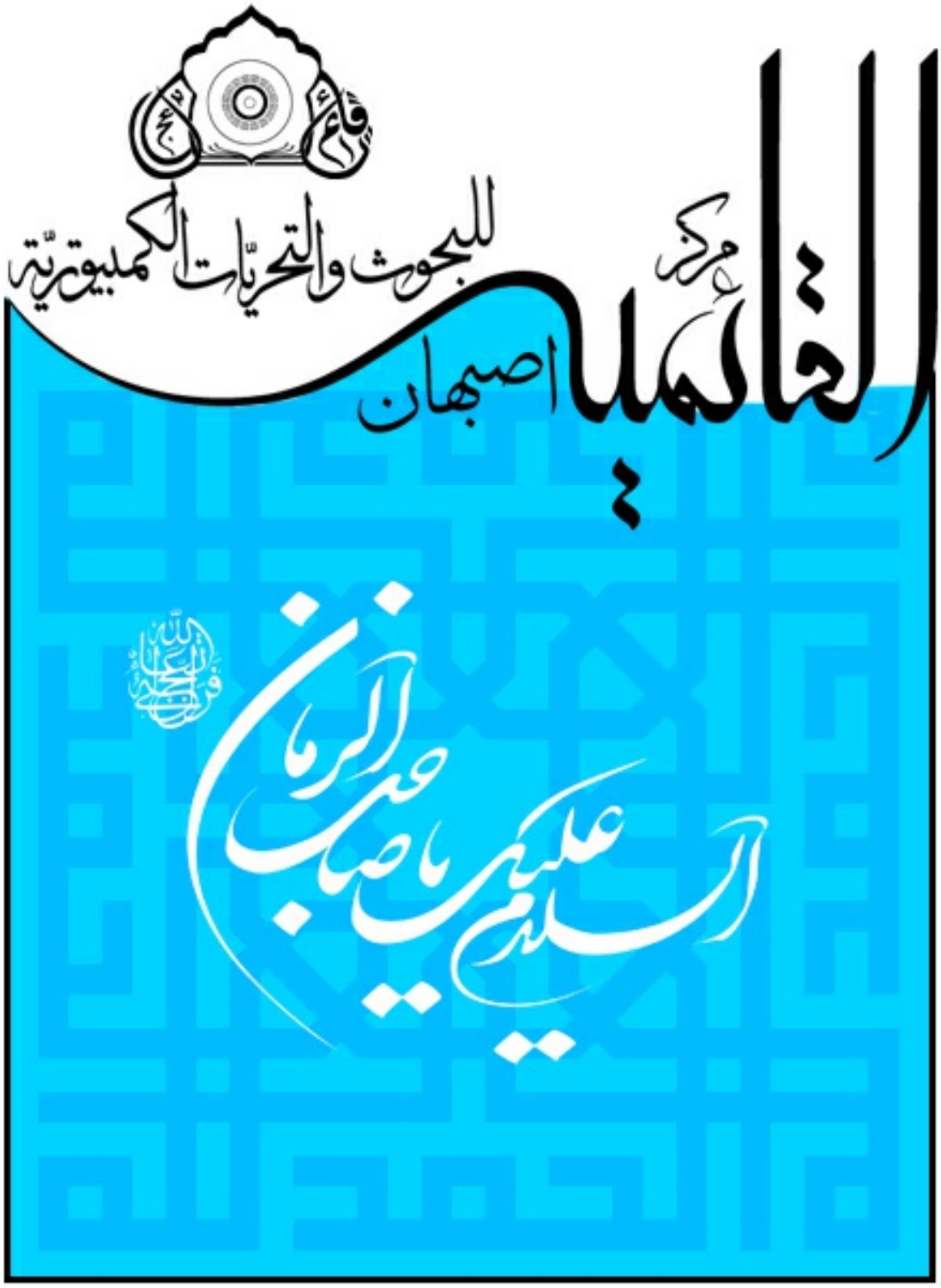

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

لسان العرب

للإمام العلامة ابن منظور

طبعة مرتبة ومنقحة

المجلد ٣

دار الحديث
القاهرة

بسم الله الرحمن الرحیم

لسان العرب

كاتب:

محمد بن مكرم ابن منظور

نشرت فى الطباعة:

دار بيروت

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵

لسان العرب المجلد ۳ ----- ۹

اشاره ----- ۹

اشاره ----- ۱۰

خ ----- ۱۲

اشاره ----- ۱۲

فصل الهمزه ----- ۱۲

فصل الباء ----- ۱۴

فصل التاء ----- ۲۳

فصل الثاء ----- ۲۵

فصل الجیم ----- ۲۵

فصل الخاء ----- ۳۰

فصل الدال المهمله ----- ۳۰

فصل الذال المعجمه ----- ۳۳

فصل الراء ----- ۳۵

فصل الزای ----- ۴۰

فصل السین المهمله ----- ۴۵

فصل الشین المعجمه ----- ۵۲

فصل الصاد المهمله ----- ۵۹

فصل الضاد المعجمه ----- ۶۳

فصل الطاء المهمله ----- ۶۴

فصل الظاء المعجمه ----- ۷۰

فصل العین المهمله ----- ۷۰

فصل الفاء ----- ۷۰

فصل القاف ---- ۸۲
فصل الکاف ---- ۸۳
فصل اللام ---- ۸۷
فصل المیم ---- ۹۱
فصل النون ---- ۹۹
فصل الهاء ---- ۱۰۷
فصل الواو ---- ۱۰۸
فصل الیاء ---- ۱۱۱
د ---- ۱۱۲
اشاره ---- ۱۱۲
فصل الهمزه ---- ۱۱۲
فصل الباء الموحده ---- ۱۲۳
فصل التاء ---- ۱۴۹
فصل الثاء ---- ۱۵۳
فصل الجیم ---- ۱۵۹
فصل الحاء المهمله ---- ۱۹۶
فصل الخاء المعجمه ---- ۲۲۳
فصل الدال المهمله ---- ۲۳۰
فصل الذال المعجمه ---- ۲۳۲
فصل الراء ---- ۲۳۵
فصل الزای ---- ۲۶۲
فصل السین المهمله ---- ۲۷۱
فصل الشین المعجمه ---- ۳۰۸
فصل الصاد المهمله ---- ۳۲۳
فصل الضاد المعجمه ---- ۳۴۶
فصل الطاء المهمله ---- ۳۵۳

فصل العین المهمله ---- ۳۵۶
فصل الغین المعجمه ---- ۴۱۹
فصل الفاء ---- ۴۲۶
فصل القاف ---- ۴۴۵
فصل الکاف ---- ۴۸۳
فصل اللام ---- ۴۹۷
فصل المیم ---- ۵۰۹
فصل النون ---- ۵۳۰
فصل الهاء ---- ۵۴۹
فصل الواو ---- ۵۶۳
ذ ---- ۵۹۵
اشاره ---- ۵۹۵
فصل الهمزه ---- ۵۹۵
فصل الباء موحده ---- ۶۰۰
فصل التاء المثناه ---- ۶۰۲
فصل الجیم ---- ۶۰۳
فصل الحاء المهمله ---- ۶۰۸
فصل الخاء المعجمه ---- ۶۱۷
فصل الدال المهمله ---- ۶۱۸
فصل الراء المهمله ---- ۶۱۹
فصل الزای ---- ۶۲۱
فصل السین المهمله ---- ۶۲۱
فصل الشین المعجمه ---- ۶۲۱
فصل الطاء المهمله ---- ۶۲۶
فصل العین المهمله ---- ۶۲۸
فصل الغین المعجمه ---- ۶۳۲

فصل الفاء ---------- ۶۳۳
فصل القاف ---------- ۶۳۶
فصل الکاف ---------- ۶۳۹
فصل اللام ---------- ۶۴۱
فصل المیم ---------- ۶۴۴
فصل النون ---------- ۶۴۹
فصل الهاء ---------- ۶۵۹
فصل الواو ---------- ۶۶۱
تعریف مرکز ---------- ۶۶۷

لسان العرب المجلد ۳

اشاره

سرشناسه: ابن منظور، محمد بن مکرم ، ۶۳۰ - ۷۱۱ق.

عنوان و نام پدیدآور: لسان العرب / ابی الفضل جمال الدین محمدبن مکرم ابن منظور الافریقی المصری .

مشخصات نشر: بیروت : دارصادر: داربیروت ، [۱۳]-

مشخصات ظاهری: ج.

شابک: ج. ۸

وضعیت فهرست نویسی: برون سپاری.

یادداشت: عربی .

یادداشت: فهرستنویسی بر اساس جلد هشتم ۱۳۷۵ق. = ۱۹۵۶م.= ۱۳۳۵.

یادداشت: ص.ع. به انگلیسی: Ibn Manzūr. Lisan Al Arab

یادداشت: ج. ۲ (چاپ؟: ۱۹۵۵م=۱۳۷۴ق=۱۳۳۲).

یادداشت: ج.۶ (چاپ؟: ۱۳۷۵ق.= ۱۹۵۶م.=۱۳۳۳).

یادداشت: ج.۹ (چاپ؟: ۱۳۷۵ق.= ۱۹۵۶م.= ۱۳۳۳).

یادداشت: ج. ۱۰ و ۱۴ (چاپ اول؟ ۱۳۷۵ق. = ۱۹۵۶م. [= ۱۳۳۵])

یادداشت: ج. ۱۵ (چاپ اول؟: ۱۳۷۶ق. = ۱۹۵۶م. [= ۱۳۳۵]).

مندرجات: ج.۲ت.- ج. ۸. ع -غ.-- ج. ۱۰. ق - ک.-- ج. ۱۴. و - ی.-- ج. ۱۵. و - ی.

موضوع: زبان عربی -- واژه نامه ها

موضوع: دایره المعارف ها و واژه نامه های عربی

رده بندی کنگره: PJ۶۶۲۲ /الف ۲ل۵ ۰۰۳۱ی الف

رده بندی دیویی: ۴۹۲/۷۳

شماره کتابشناسی ملی: ۱۷۳۰۳

ص :۱

اشاره

خ

اشاره

باب الخاء المعجمه

خ:

قال ابن كَيْسانَ:من الحروف المجْهُورُ و المهْمُوسُ،و المهموسُ عشره:الهاء و الحاء و الخاء و الكاف و الشين و السين و التاء و الصاد و الثاء و الفاء،و معنى المهموس أَنه حرف لأن فى مخرجه دون المجهور و جرى معه النفس،فكان دون المجهور فى رفع الصوت.و قال الخليل بن أَحمد:حروف العربيه تسعه و عشرون حرفاً،منها خمسه و عشرون صِحاحٌ لها أَحياز و مَدارِجُ، فالخاءُ و الغين فى حيز واحد،و الخاء من الحروف الحلقيه،و قد ذكر ذلك فى بابه أَول الكتاب.

فصل الهمزه

أبخ:

أَبَّخَه :لامه و عَذلَه،لغه فى وَبَّخَه; قال ابن سيده:حكاها ابن الأَعرابى و أُرى همزته إِنما هى بدل من واو وبخه،على أَن بدل الهمزه من الواو المفتوحه قليل كَوَناه و أَناه،و وَحَدٍ و أَحَدٍ.

أخخ:

أَخُّ :كلمهُ توجع و تأَوُّه من غيظ أَو حزن; قال ابن دريد:و أَحسبها مُحْدَثهً.و يقال للبعير: إِخْ ،إذا زُجر ليَبْرُكَ و لا فعل له.و لا يقال:أَخَخْتُ الجملَ و لكن أَنَخْته.و الأَخُّ :القَذَر; قال: و انْتَنَتِ الرجلُ فصارت فَخَّا، و صار وَصْلُ الغانياتِ أَخَّا أى قَذَراً.و أَنشده أبو الهيثم: إِخَّا ،بالكسر،و هو الزجر.و الأَخِيخهُ :دقيق يصب عليه ماء فيُبْرَقُ بزيت أَو سمن فيُشْرَبُ و لا يكون إِلا رقيقاً; قال: تَصْفِرُ فى أَعْظُمِه المَخِيخَه، تَجَشُّؤَ الشَّيْخِ على الأَخِيخَه شبَّه صوت مصه العظامَ التى فيها المخ بجُشاءِ الشيخ لأَنه مسترخى الحنك و اللَّهَواتِ،فليس لجُشائِه صوت; قال أَبو منصور:هذا الذى قيل فى الأَخيخه صحيح،سميت أَخيخه لحكايه صوت المُتَجَشِّئِ إذا تَجَشَّأَها لرقتها.و الأَخُّ و الأَخَّهُ :لغه فى الأَخِ و الأُخْتِ،حكاه ابن الكلبى; قال ابن دُرَيْدٍ:و لا أَدرى ما صحه ذلك.

ص :۳

أرخ:

التَّأْرِيخُ :تعريف الوقت،و التَّوْرِيخُ مثله. أَرَّخَ الكتابَ ليوم كذا:وَقَّته و الواو فيه لغه،و زعم يعقوب أَن الواو بدل من الهمزه،و قيل:إِن التأْريخ الذى يُؤَرِّخُه الناس ليس بعربى محض،و إِن المسلمين أَخذوه عن أَهل الكتاب،و تأْريخ المسلمين أُرِّخَ من زمن هجره سيدنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم; كُتِبَ فى خلافه عمر،رضى الله عنه،فصار تاريخاً إلى اليوم.ابن بُزُرْج: آرَخْتُ الكتابَ فهو مُؤَارخ و فَعَلْتُ منه أَرَخْتُ أَرْخاً و أَنا آرِخٌ .الليث:و الأَرْخُ و الإِرْخُ و الأُرْخِىُّ البقر،و خص بعضهم به الفَتِىّ منها،و الجمع آراخٌ و إِراخ ،و الأُنثى أَرْخَه و إِرْخَه ،و الجمع إِراخٌ لا غير.و الأَرْخُ :الأُنثى من البقر البِكْرُ التى لم يَنْزُ عليها الثيران; قال ابن مقبل: أَو نعجه من إِراخ الرملِ أَخْذَلها، عن إِلْفِها،واضِحُ الخَدَّينِ مَكْحولُ قال ابن برى:هذا البيت يقوى قول من يقول إِن الأَرخ الفتيه،بكراً كانت أَو غير بكر،أَ لا تراه قد جعل لها ولداً بقوله واضح الخَدّين مكحول؟ و العرب تُشَبّه النساءَ الخَفِرات فى مشيهن بالإِراخ ; كما قال الشاعر: يَمْشِينَ هَوْناً مِشْيَهَ الإِراخِ و الأُرْخِيَّهُ :ولد الثَّيْتَل.قال أَبو حنيفه: الأَرْخُ و الإِرْخُ الفتيه من بقر الوحش،فأَلقى الهاءَ من الأَرْخَه و الإِرْخَه و أَثبته فى الفتيَّه،و خص بالأَرْخ الوَحْشَ كما ترى،و قد ذكر أَنه الأَزْخُ بالزاى.و قال ابن السكيت: الأَرْخُ بقر الوحش فجعله جنساً فيكون الواحد على هذا القول أَرْخَه ،مثل بَطٍّ و بَطَّهٍ،و تكون الأَرْخَه تقع على الذكر و الأُنثى.يقال: أَرْخَه ذكر و أَرْخَه أُنثى،كما يقال بَطَّهٌ ذكر و بَطَّه أَنثى،و كذلك ما كان من هذا النوع جنساً و فى واحده تاء التأْنيث نحو حمام و حمامه،تقول:حمامه ذكر و حمامه أُنثى; قال ابن برى:و هذا ظاهر كلام الجوهرى لأَنه جعل الإِراخ بقر الوحش،و لم يجعلها إِناث البقر،فيكون الواحد أَرْخه ،و تكون منطلقه على المذكر و المؤَنث.الصَّيْداوىّ: الإِرْخُ ولد البقره الوحشيه إِذا كان أُنثى.مصعب بن عبد الله الزُّبَيْرىّ: الأَرخ ولد البقره الصغير; و أَنشد الباهلىّ لرجل مَدَنىّ كان بالبصره: ليتَ لى فى الخَميسِ خَمْسين عَيْناً، و قيل:إِن التأْريخ مأْخوذ منه كأَنه شىء حَدَث كما يَحْدُثُ الولد; و قيل: التاريخ مأْخوذ منه لأَنه حديث.الأَزهرى:أَنشد محمد بن سَلام لأُمَيَّه بن أَبى الصَّلْت: وما يَبْقى على الحِدْثانِ غُفْرٌ قال:الغُفْرُ ولد الوَعِلِ،و الأَرْخُ :ولد البقره.

و يَخْرَمِّسُ أَى يَسْكَتُ.و الأُطُومُ:الضَّمَّامُ بين شفتيه.ابن الأعرابى:من أَسماءِ البقره اليَفَنَه و الأرخ ،بفتح الهمزه،و الطَّغْيا و اللِّفْتُ.قال أَبو منصور; الصحيح الأَرْخ ،بفتح الأَلف،و الذى حكاه الصيداوى فيه نظر،و الذى قاله الليث إِنه يقال له الأُرْخىّ لا أَعرفه.و قالوا من الأَرْخِ ولدِ البقره: أَرَخْتُ أَرْخاً .و أَرَخَ إِلى مكانه يأْرَخُ (١)أُرُوخاً :حَنَّ إِليه; و قد قيل:إِن الأَرْخَ من البقر مشتق من ذلك لحنينه إِلى مكانه و مأْواه.

أزخ:

الأَزْخ :الفَتِىُّ من بقر الوحش كالأَرْخ،رواهما جميعاً أَبو حنيفه،و أَما غيره من أَهل اللغه فإِنما روايته الأَرْخُ بالراءِ،و الله أَعلم.

أضخ:

أُضاخُ ،بالضم:جبل يذكر و يؤَنث،و قيل:هو موضع بالباديه يصرف و لا يصرف; قال إمرؤ القيس يصف سحاباً: فلما أَن دَنا لِقَفا أُضاخٍ ، وَهَتْ أَعْجازُ رَيِّقه فحارا و كذلك أُضايخ ; أَنشد ابن الأَعرابى: صَوادِراً عن شُوكَ أَو أُضايخا

أفخ:

اليأْفوخ :حيث التقى عظم مقدَّم الرأْس و عظم مؤخره،و هو الموضع الذى يتحرك من رأْس الطفل; و قيل:هو حيث يكون لَيِّناً من الصبى،قبل أَن يتلاقى العظمان السَّمَّاعهُ و الرَّمَّاعهُ و النَّمَغَهَ; و قيل:هو ما بين الهامه و الجبهه.قال الليث:من همز اليأْفُوخ فهو على تقدير يَفْعُول.و رجل مأْفوخ إِذا شُجَّ فى يأْفوخه ،و من لم يهمز فهو على تقدير فاعُول من اليَفْخ،و الهمز أَصوب و أَحسن،و جمع اليأْفوخ يآفِيخُ .و فى حديث العقيقه:و يوضع على يافوخ الصبى; هو الموضع الذى يتحرك من رأْس الطفل،و يجمع على يآفيخ ،و الياء زائده.

١- فى حديث علىّ،رضى الله عنه :و أَنتم لَهامِيمُ العرب و يآفيخُ الشرف. ; استعار للشرف رؤُوساً و جعلهم وسطها و أَعلاها.و أَفَخَه يأْفِخُه (٢)أَفْخاً :ضرب يأْفوخه .أَبو عبيد: أَفَخْتُه و أَذَنْتُه أَصبت يأْفُوخَه و أُذنه.و يأْفوخ الليل:معظمه.

ألخ:

ائْتَلَخَ عليهم أَمرُهم ائْتِلاخاً :اختلط.و يقال:وقعوا فى ائْتِلاخ أَى فى اختلاط.الليث: ائْتَلَخَ العُشْبُ يأْتَلِخُ ،و ائْتِلاخُه :عِظمُه و طوله و التفافه.و أَرض مؤْتَلِخه :مُعْشِبه،و يقال:أَرض مُؤْتَلِخه و مُلْتَخَّه و مُعْتَلِجه و هادِرَهٌ.و يقال: ائْتَلَخَ ما فى البطن إِذا تحرّك و سمعت له قَراقِر.

فصل الباء

بخخ:

بَخٍ :كلمهُ فَخْرٍ.و دِرْهَمٌ بَخِّىٌّ :كتب عليه بَخْ .و درهم مَعْمَعِىّ إِذا كتب عليه مع مضاعفاً لأَنه منقوص،و إِنما يضاعف إِذا كان فى حال إِفراده مخففاً،لأَنه لا يتمكن فى التصريف و فى حال تخفيفه،فيحتمل طُول التضاعف،و من ذلك ما يُثَقَّل فيكتفى بتثقيله،و

إنما

ص :۵

۱- ۱) .قوله [و أَرخ إلى مكانه يأرخ] كذا بضبط الأَصل من باب منع و مقتضى إطلاق القاموس أنه من باب كتب.

۲- ۲) .قوله [و أفخه يأفخه] كذا بضبط الأصل من باب ضرب و مقتضى إطلاق القاموس أنه من باب كتب.

حمل ذلك على ما يجرى على أَلسنه الناس فوجدوا بَخ مثقلاً فى مستعمل الكلام،و وجدوا مع مخففاً،و جَرْسُ الخاء أَمتن من جَرْس العين فكرهوا تثقيل العين،فافهم ذلك.الأَصمعى:درهم بَخِىّ خفيفه لأَنه منسوب إِلى بَخْ ،و بَخْ خفيفه الخاء،و هو كقولهم ثوب يَدِىٌّ للواسع و يقال للضَّيِّق،و هو من الأَضداد; قال:و العامه تقول: بَخِّىٌّ ،بتشديد الخاء،و ليس بصواب.و بَخْبَخَ الرجلُ:قال بَخٍ بَخٍ .و

١٦- فى الحديث :أَنه لما قرأَ: وَ سَارِعُوا إِلىٰ مَغْفِرَهٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَ جَنَّهٍ ; قال: بَخٍ بَخٍ . و قال الحجاجُ لأَعْشَى هَمْدانَ فى قوله: بينَ الأَشَجِّ و بين قَيْسٍ باذِخٌ، بَخْبِخْ لوالدهِ و للمَوْلودِ و الله لا- بَخْبَخْتَ بعدها.ابن الأَعرابى:إِبل مُخَبْخَبه عظيمه الأَجواف،و هى المُبَخْبَخه مقلوب مأْخوذ من بَخْ بَخْ .و العرب تقول للشىء تمدحه: بَخْ بَخْ و بَخٍ بَخْ قال:فكأَنها من عظمها إِذا رآها الناس قالوا:ما أَحسنها قال:و البَخُّ السَّرِىُّ من الرجال.قال ابن الأَنبارى:معنى بَخْ بَخْ تعظيم الأَمر و تفخيمه،و سكنت الخاء فيه كما سكنت اللام فى هل و بل.قال ابن السكيت: بَخٍ بَخٍ و بَهٍ بَهٍ [بَهْ بَهْ]بمعنى واحد; قال ابن سيده:و إِبل مُبَخْبَخه يقال لها بَخٍ بَخٍ إِعجاباً بها و قد عللنا قوله: حتى تجىء الخَطَبَه بإِبلٍ مُخَبْخَبه و ذكرنا أَنه أَراد مُبَخْبَخه فقلب.و بَخْبَخَهُ البعير و بَخْباخُه :هدير يملأُ فمه بشِقْشِقَته،و هو جمل بَخْباخ الهدير; قال: بَخٍ و بَخْباخُ الهَدِير الزَّغْدِ يقال: بَخْبَخَ البعير إِذا هَدَرَ; قال:و بَخْبَخَهُ البعير هَدِيرٌ يملأُ الفمَ شِقْشِقَتُه; و قيل: بَخْباخُ الجمل أَولُ هَدِيره.و تَبَخْبَخَ لحمه:صَوَّتَ من الهُزال و ربما شُدِّدت كالاسم; و قد جمعهما الشاعر فقال يصف بيتاً: روافِدُه أَكرمُ الرافِداتِ، بَخٍ لكَ بَخٍّ لبحر خِضَمْ و تَبَخْبَخَ لحمه:هو الذى تسمع له صوتاً من هُزال بعد سِمَن.الأَصمعى:رجل وَخْواخ و بَخْباخ إِذا استرخى بطنُه و اتسع جلده.و تَبَخْبَخَ الحرُّ:كتَخَبْخَبَ.و باخَ :سكن بعضُ فَوْرَتِه.و بَخْبِخوا عنكم من الظهيره:أَبْرِدُوا كخَبْخِبُوا،و هو مقلوب منه.و تَبَخْبَخَتِ الغَنَمُ:سكنت أَينما كانت.و بخْ بَخْ و بَخٍ بَخٍ ; بالتنوين،و بَخٍ بَخْ :كقولك غاقٍ غاقْ و نحوه:كل ذلك كلمه تقال عند تعظيم الإِنسان،و عند التعجب من الشىء،و عند المدح و الرضا بالشىء،و تكرر للمبالغه فيقال بَخْ بَخْ .فإِن فصلت خففت و نوّنت فقلت بَخٍ .التهذيب:و بَخ كلمه تقال عند الإِعجاب بالشىء،تخفف و تثقل; و قال: بَخْ بَخْ لهذا كَرَماً فوقَ الكَرَمْ. أَبو الهيثم: بَخْ بَخْ كلمه تتكلم بها عند تفضيلك الشىء; و كذلك بَدَخْ و جَخْ بمعنى بخ ; قال العجاج: إِذا الأَعادى حَسَبُونا بَخْبَخُوا أَى قالوا: بَخْ بَخْ و بَخٍ بَخٍ .قال أَبو حاتم:لو نسب إِلى بَخٍ على الأَصل قيل: بَخَوِىّ كما إِذا نسب إِلى دَمٍ قيل:دَمَوِىّ.

أَبو عمرو: بَخَّ إِذا سكن من غضبه،و خَبَّ من الخَبَب.

بدخ:

امرأَه بَيْدَخه :تارَّه،لغه حِمْيَريَّه.و بَيْدَخُ :اسم امرأَه; قال: هل تَعْرِفُ الدارَ لآلِ بَيْدَخا ؟ جَرَّتْ عليها الريحُ ذيْلًا أَنْبَخا يقال:فلان يَتَبَيْدَخُ علينا و يَتَمَيْدَخُ أَى يتعظم و يتكبر.و البُيْدَخاء :العِظامُ الشُّؤُون; و أَنشد لساعده: بُدَخاءُ كلُّهمُ إِذا ما نُوكِرُوا الأَزهرى:بَخ بَخ تتكلم بها عند تفضيلك الشىء و كذلك يَدَخْ مثل قولهم عَجَباً و بَخْ بَخْ; و أَنشد: نحنُ بنو صَعْبٍ،و صَعبٌ لأَسَدْ، فبَدَخٌ هل تُنْكِرَنْ ذاكَ مَعَدْ؟

بذخ:

البَذَخ :الكبر.و البَذَخ :تطاول الرجل بكلامه و افتخاره; بَذَخَ يَبْذَخُ و يَبْذُخُ ،و الفتح أَعلى، بَذَخاً و بُذُوخاً .و تَبَذَّخَ :تطاول و تكبر و فَخَر و علا.و شَرَفٌ باذِخٌ أَى عال،و رجل باذِخٌ ،و الجمع بُذَخاءُ ; و نظيره ما حكاه سيبويه من قولهم عالم و علماء و هو مذكور فى موضعه; و قال ساعده بن جؤيه: بُذَخاءُ كلُّهُمُ إِذا ما نُوكِرُوا، يُتْقَى كما يُتْقَى الطَّلِيُّ الأَجْرَبُ و بَذَّاخ كباذِخ ; قال طرفه: أَنتَ ابنُ هِنْدٍ فَقُلْ لى:من أَبوك إِذاً؟ لا يُصْلِحُ المُلْكَ إِلاَّ كلُّ بَذَّاخِ و يروى:لا يَصْلُح المُلْكَ أَى للملك.و باذَخَه :فاخَرَه،و الجمع البَواذِخُ و الباذِخاتُ .التهذيب:و فى الكلام هو بَذَّاخٌ ،و فى الشعر هو باذِخٌ ; و أَنشد: أَشَمُّ بَذَّاخٌ نَمَتْنِى البُذَّخُ و فلان يَتَبَذَّخُ أَى يتعظم و يتكبر.و

١٦- فى حديث الخيل :و الذى يتخذها أَشَراً و بَطَراً و بَذَخاً . ; البَذَخ ،بالتحريك:الفخر و التطاول.و الباذخ :العالى،و يجمع على بُذَّخ ; و منه

١- كلام علىّ،رضى الله عنه :و حَمَّل الجِمالَ البُذَّخَ على أَكتافِها. و الباذِخُ و الشامِخُ:الجبل الطويل،صفه غالبه،و الجمع البَواذِخُ .و قد بَذَخَ بُذُوخاً ; و بَذَخَ البعيرُ يَبْذُخ بَذَخاناً ،فهو باذِخٌ و بَذَّاخٌ :اشتدّ هَدْرُه فلم يكن فوقه شىء،و إِنه لَبَذَّاخٌ .و تقول إِذا زجرته عن ذلك أَو حكيتَه: بِذِخْ بِذِخْ .و البَيْذَخُ :معروفه بهذا الاسم.و امرأَه بَيْذَخٌ أَى بادِنٌ.

بذلخ:

بَذْلَخَ الرجلُ:طَرْمَذَ; و رجل بِذْلاخٌ .

برخ:

البَرْخُ :الكبير الرَّخْصُ،عُمَانِيَّه،و قيل:هى بالعِبرانيه أَو السُّريانيه.يقال:كيف أَسعارُهم؟ فيقال: بَرْخٌ أَى رخيص.و التَّبرِيخُ :التَّبرِيكُ; قال: و لو يُقالُ: بَرِّخُوا ، لَبَرَّخُوا لِمارِ سَرْجِيسَ،و قد تَدَخْدَخُوا أَى ذَلُّوا و خَضَعُوا. بَرِّخُوا :بَرِّكُوا،بالنَّبَطِيَّه; و قال غيره: بَرِّخُوا أَى اجعلوا لنا شِقْصاً،و أَصله بالفارسيه البَرْخُ ،و هو النصيب.و قال أَبو عمرو:بَزِّخوا،بالزاى،قال:هكذا رأَيته أَى اسْتَخْذُوا،و هو من كلام النصارى; قال أَبو منصور:و هو

بالزای أَشبه من تَبازَخَ و هو الأَبْزَخُ.و البَرْخُ :أَن تقطع بعض اللحم بالسیف.و البَرْخُ :الحَرْبُ.و البَزْخُ:الجَرْفُ،بلغه عُمَانَ; قال الأَزهری:و روىَ البَرْخ ،بالراء.

بربخ:

البَرْبَخه :الإِرْدَبَّهُ.و بَرْبَخُ البولِ:مَجْراه.

برزخ:

البَرْزَخُ :ما بین کل شیئین،و فی الصحاح:الحاجز بین الشیئین.و البَرْزَخُ :ما بین الدنیا و الآخره قبل الحشر من وقت الموت إِلی البعث،فمن مات فقد دخل البَرْزَخَ .و

١۶- فی حدیث المبعث عن أَبی سعید :فی بَرْزَخٍ ما بین الدنیا و الآخره. ; قال: البَرْزَخُ ما بین کل شیئین من حاجز،و قال الفراء فی قوله تعالی: وَ مِنْ وَرائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلیٰ یَوْمِ یُبْعَثُونَ ; قال: البَرْزَخُ من یوم یموت إِلی یوم یبعث.و

١- فی حدیث علیّ،رضوان الله علیه :أَنه صلی بقوم فأَسْوَی بَرْزَخاً !. ; قال الکسائی:قوله فأَسْوَی بَرْزَخاً أَجْفَلَ و أَسْقَط; قال:و البَرْزَخ ما بین کل شیئین; و منه قیل للمیت:هو فی بَرْزخ لأَنه بین الدنیا و الآخره; فأَراد بالبَرْزَخ ما بین الموضع الذی أَسقط علیٌّ منه ذلک الحرف إِلی الموضع الذی کان انتهی إِلیه من القرآن.و بَرازِخُ الإِیمان:ما بین الشک و الیقین; و قیل:هو ما بین أَول الإِیمان و آخره.و

١٧- فی حدیث عبد الله :و سئل عن الرجل یجد الوسوسه،فقال:تلک بَرازِخُ الإِیمانِ. ; یرید ما بین أَوّله و آخره،و أَوَّلُ الإِیمان الإِقرار بالله عز و جل،و آخره إِماطه الأَذَی عن الطریق.و البَرازخ جمع بَرْزَخ ،و قوله تعالی: بَیْنَهُما بَرْزَخٌ لا یَبْغِیانِ ; یعنی حاجزاً من قدره الله سبحانه و تعالی; و قیل:أَی حاجز خفیّ.و قوله تعالی: وَ جَعَلَ بَیْنَهُما بَرْزَخاً أَی حاجزاً.قال:و البرزخ و الحاجز و المُهْلَه متقاربات فی المعنی،و ذلک أَنک تقول بینهما حاجزٌ أَن یَتزاوَرا،فتنوی بالحاجز المسافهَ البعیده،و تنوی الأَمر المانع مثل الیمین و العداوه،فصار المانع فی المسافه کالمانع من الحوادث،فوَقَعَ علیها البَرْزَخُ .

بزخ:

البَزَخُ :تَقاعُسُ الظهر عن البطن; و قیل:هو أَن یدخل البطنُ و تَخْرُجَ الثُّنَّهُ وما یلیها; و قیل:هو أَن یخرج أَسفل البطن و یدخل ما بین الورکین; و قیل:هو خروج الصدر و دخول الظهر; و امرأَه بَزْخاءُ ،و فی ورکه بَزَخٌ . و ربما یمشی الإِنسان مُتَبازِخاً کمِشیه العجوز:أَقامت صلبها فتَقاعَسَ کاهلُها و انْحَنَی ثَبَجُها.و من العرب من یقول: تَبازَخْتُ عن هذا الأَمر أَی تَقاعَسْتُ عنه.و فی صدره بَزَخٌ أَی نُتُوءٌ; و کذلک الفرس إِذا اطمأَنت قَطاتُه و صُلْبه.و تَبازَختِ المرأَهُ إِذا أَخرجت عَجیزتها.و تَبازَخَ عن الأَمر أَی تقاعس.و

١٧- فی حدیث عمر،رضی الله عنه :أَنه دعا بفَرَسین هَجین و عَربیّ للشُّرْب،فتطاول العتیقُ فشرب بطول عُنُقه و تَبازَخَ الهَجِینُ. ; التبازُخُ :أَن یَثْنیَ حافره إِلی بطنه لقِصَر عنقه.ابن سیده: البَزَخُ فی الفرس تَطامُنُ ظهره و إِشرافُ قَطاتِه و حارِکِه،و الفعل من ذلک کله بَزِخَ بَزَخاً و هو أَبْزَخُ ،و انْبَزَخَ کبَزَخَ ; عن ابن الأَعرابی.و بِرْذَوْنٌ أَبْزَخُ إِذا کان فی ظهره تَطامُن و قد أَشرف حارِکُه.و البَزَخُ

فی الظهر:أَن یطمئن وَسَطُ الظهر و یخرج أَسفل البطن.و البَزْخاء من الإِبل:التی فی عجزها وَطْأَه.و بَزَخَه بَزْخاً :ضربه فدخل ما بین ورکیه و خرجت سُرَّته.

ص :۸

و البِزْخُ :الوِطاءُ من الرمل،و الجمع أَبْزاخ .و تَبازَخَ الرجلُ:مشى مِشْيةَ الأَبْزَخ أَو جلس جِلْسَتَه; قال عبد الرحمن بن حسان: فتبازَتْ فَتبازَخْتُ لها، جِلْسةَ الجازِرِ يَسْتَنجِي الوَتَرْ. و روى أَبو عمرو قول العجاج: و لو أَقولُ: بَزِّخُوا ، لَبَزَّخُوا و قال: بَزِّخُوا اسْتَخْذُوا،و رواه غيره بَرّخوا بالراء،و الزاى أَفصح.و بَزَخَ القوسَ:حَناها; قالت بعض نساء مَيْدَعان: لو مَيْدَعانُ دَعا الصَّرِيخَ لقد بَزَخَ القِسِيَّ شمائلُ شُعْرُ و بَزَخَ ظهرَه بالعصا يَبْزَخُه بَزْخاً :ضربه.و عَصاً بَزُوخ و عِزَّه بَزُوخ :كلاهما شديده; قال: أَبتْ لى عِزَّةٌ بَزَرَى، بَزُوخُ ، إِذا ما رامَها عِزٌّ يَدُوخُ و بَزَخَه يَبْزَخُه بَزْخاً:فَضَحه.و بُزاخه و بُزاخ :موضعان; قال النابغه الذبيانى يصف نخلاً: بُزَاخِيَّه أَلْوَتْ بِليفٍ كأَنه عِفاءُ قِلاصٍ،طار عنها،تَواجِرِ (١)التهذيب:الليث: البَزْخ الجَرْف بلغه عُمان.قال أَبو منصور و قال غيره:هو البَرْخ،بالراء.و يومُ بُزاخَ :يومٌ معروف; و فى الحديث ذكر وَفْد بُزاخَ ،هى بضم الباء و تخفيف الزاى،موضع كانت به وقعه للمسلمين فى خلافه أَبى بكر الصديق،رضى الله عنه.

بزمخ:

ابن دريد: بَزْمَخَ الرجلُ إِذا تكبر.

بطخ:

البِطِّيخُ و الطِّبِّيخُ،لغتان،و البِطِّيخُ من اليَقْطِين الذى لا يعلو،و لكن يذهب حبالاً على وجه الأَرض،واحدته بِطِّيخه .و المَبْطَخه و المَبْطُخه :مَنْبِتُ البطيخ .و أَبْطَخَ القومُ:كثر عندهم البطيخ .أَبو حمزه:قال أَبو زيد:المَطْخُ و البَطْخُ اللَّعْقُ،و لم أَسمعه من غيره.

بلخ:

البَلَخُ :مصدر الأَبْلَخ و هو العظيم فى نفسه،الجَرىء على ما أَتى من الفجور،و المرأَه بَلْخاء .و البَلَخُ :التكبر.ابن سيده: البِلْخُ و البَلْخُ الرجل المتكبر فى نفسه. بَلِخَ بَلَخاً و تَبَلَّخَ أَى تكبر،و هو أَبْلَخُ بَيِّنُ البَلَخِ ; قال أَوسُ بن حَجَر: يَجُودُ و يُعْطِى المالَ عن غير ضِنَّهٍ، و يَضْرِبُ رأْسَ الأَبْلَخِ المُتَهَكِّم و الجمع البُلْخُ .و البَلْخاءُ من النساء:الحمقاء.و بَلْخٌ :كُورَه بخراسان.و البَلِيخُ :موضع; قال ابن دريد:لا أَحسبه عربيّاً.و البَلْخُ :الطُّول.و البَلْخُ :شجر السِّنْدِيان.أَبو العباس: البُلاخُ شجر السندیان و هو الشجر الذى يقطع منه كدينات القصارين; و الله أَعلم (٢).

بوخ:

باخَتِ النارُ و الحربُ تَبُوخُ بَوْخاً و بُؤُوخاً و بَوَخاناً :سكنتْ و فَتَرت،و كذلك الحرُّ و الغضب

١- ٣) .صحح بيت الشعر الوارد فى الصفحه ٥٦٢ على ما هو عليه هذا هنا.

٢ - ٤) .زاد فى القاموس و شرحه:و نسوه بلاخ،بالكسر،أى ذوات أعجاز.و البلاخيه،بالضم:العظيمه فى نفسها،الجريئه على الفجور،أو الشريفه فى قومها.و بلخان،محركه:بلد قرب أبى ورد.و البلخيه،محركه:شجر يعظم كشجر الرمان،له زهر حسن إلى

آخره.و قوله:و نسوه بلاخ إلخ،ذكره المصنف فى ماده دلخ فى حل قول الشاعر: أسقى ديار خلد بلاخ.

و الحُمَّى; قال رؤبه: حتى يَبُوخَ الغَضَبُ الحَمِيتُ و أَباخَها الذى يُخْمِدُها،و أَبَخْتُ الحَرْبَ إِباخهً .و باخَ الرجلُ يَبوخُ :سكَنَ غَضَبُه.و باخَ الحَرُّ يبوخُ إِذا فَتَر; و قيل: باخَ الحرّ إِذا سكنَ فَوْرُه.و أَبِخْ عنك من الظهيره أَى أَقم حتى يسكن حر النهار و يَبرُدَ.و عَدا حتى باخَ أَى أَعيا و انْبهَرَ.و هم فى بُوخٍ من أَمرهم أَى فى اختلاط.

فصل التاء

تخخ:

التَّخُّ :العجين الحامض; تَخَّ العجينُ يَتُخُّ تُخوخاً و أَتَخَّه صاحبه إِتْخاخاً .و التَّخُّ :العجين المسترخى.و تَخَّ العجينُ تَخّاً إِذا أُكْثِرَ ماؤه حتى يَلِينَ،و كذلك الطينُ إِذا أُفْرِطَ فى كثره مائه حتى لا يمكن أَن يُطَيَّنَ به،و أَتَخَّهما هو فعل بهما ذلك.و التَّخْتَخَه :فى بعض حكايه الأَصوات كأَصوات الجنّ،و به سمى التَّخْتاخ .و التَّخْتَخه :اللُّكْنَه.و رجل تَخْتاخ و تَخْتَخانىٌّ :أَلْكَنُ.و التَّخُّ :الكُسْبُ (١).

ترخ:

ابن الأَعرابى: التَّرْخُ الشَّرْطُ اللَّيِّنُ.يقال:أُرْتِخَ شَرْطى و أُتْرِخَ شَرْطى; قال الأَزهرى:فهما لغتان: التَّرْخُ و الرَّتْخُ مثل الجَبْذِ و الجذْب.ابن سيده: تُراخ موضع.

تنخ:

تَنَخَ بالمكان و تَنَأَ تُنُوخاً و تَنَّخَ إِذا أَقام به،فهو تانِخٌ و تانئٌ أَى مقيم.و

١٧- فى حديث عبد الله بن سلام :أَنه آمن و من معه من يَهُودَ فتَنَخُوا على الإِسلام. أَى ثبتوا و أَقاموا،و يروى بتقديم النون على التاء أَى رَسَخوا.و تَنُوخُ :حىّ من العرب أَو من اليمن أَو قبيله مشتق من ذلك لأَنهم اجتمعوا و تحالفوا فتَنَخُوا .و تَنَخَ فى الأَمر:رَسَخَ فيه،فهو تانخٌ .و تَنِخَتْ نفسه تَنَخاً :خَبُثَتْ من شِبَع أَو غيره كطَنِخَتْ.و تَنِخَ و طَنِخَ إِذا اتَّخَم.

توخ:

الليث: تاخت الإِصْبَع فى الشىء الوارم الرِّخْو; و أَنشد بيت أَبى ذؤَيب: بالنِّىِّ فهى تَتُوخُ فيه الإِصْبَعُ قال و يروى:فهى تَثُوخُ،بالثاء،و سيأْتى ذكره; قال الأَزهرى:ثاخَ و ساخَ معروفان بهذا المعنى،و أَما تاخَ بمعناهما فما رواه غير الليث.أَبو زيد:يقال للعصا المِتْيَخه ; و

١٤- فى الحديث :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،أُتىَ بسكران فقال:اضربوه،فضربوه بالنعال و الثياب و المِتْيَخهِ . ; و هذه لفظه قد اختلف فى ضبطها،فقيل:هى بكسر الميم و تشديد التاء مِتِّيخه; و قيل:هى بفتح الميم مع التشديد مَتِّيخه; و قيل:هى بكسر الميم و سكون التاء قبل الياء مِتْيخه ; و قيل:هى بكسر الميم و تقديم الياء الساكنه على التاء مِيتَخَه; قال الأَزهرى:و هذه كلها أَسماء لجرائد النخل و أَصل العُرْجُون،فمن قال مِيتَخه،فهو من وَتَخَ يَتِخُ،و من قال مِتْيخه ،فهو من تاخَ يَتِيخُ ،و من قال مِتِّيخه،فهو فِعِّيله من مَتَخَ،و قيل: المِتْيخه جرائد رطبه; و قيل:هى اسم للعصا; و قيل:للقضيب الدقيق اللين; و قيل:كل ما ضرب به من جريد أَو

عصا أَو دِرَّه و غير ذلك،و ترجم عليها ابن الأثير فى متخ،قال:و أَصلها فيما قيل من مَتَخَ اللَّهُ رقبته و مَتَخه بالسَّهم إِذا ضربه;

ص :۱۰

۱- ۱) .زاد المجد:و أصبح تاخاً أى لا يشتهى الطعام.و تخ تخ،بالكسر:زجر للدجاج.

و قيل:من تَيَّخَه العذابُ و طَيَّخه إِذا أَلَحَّ عليه،فأبدلت التاء من الطاء; و

۱۶- فى الحديث أَنه خرج و فى يده مِتْيَخه فى طرفها خوص معتمداً على ثابت بن قيس.

فصل الثاء

ثخخ:

ثَخَّ الطينُ و العجينُ إِذا كثر ماؤهما كتَخَّ و أَثخَّه كأَتَخَّه،و هى أَقل اللغتين،و قد ذكر ذلك فى التاء أَيضاً.

ثلخ:

ثَلَخَ البقرُ يَثْلَخُ ثَلْخاً:خَثَى و هو خُرْؤُه أَيام الربيع; و قيل:إِنما يَثْلَخُ إِذا كان الربيعُ و خالطه الرُّطْبُ.و يقال: ثَلَّخْتُه تَثْلِيخاً إِذا لَطَّخْته بقذر فَثَلَخَ ثَلْخاً .

ثوخ:

ثاخَ الشىءُ ثَوْخاً :ساخ.و ثاخَت قَدَمُه فى الوَحَلِ تَثُوخُ و تَثِيخ :خاضت و غابت فيه; قال المتنخل الهذلى يصف سيفاً: أَبيضُ كالرَّجْع رَسُوبٌ،إِذا ما ثاخَ فى مُحْتَفَلٍ يَخْتَلى أَراد بالأَبيض السيف،و الرَّجْع:الغَدير،شبه السيف به فى بياضه.و الرَّسُوبُ:الذى يَرْسُب فى اللحم.و المُحْتَفَل:أَعظم موضع فى الجسد.و يختلى:يَقْطَعُ.و ثاخَ و ساخَ:ذهب فى الأَرض سُفْلاً.و ثاختِ الإِصْبَعُ فى الشىء الوارم:ساخت; قال أَبو ذؤيب: قَصَرَ الصَّبُوحَ لها،فَشُرِّجَ لَحْمُها بالنِّىِّ،فهى تَثُوخُ فيها الإِصْبَعُ و روى هذا البيت بالتاء و قد تقدم،و هذه الكلمه يائيه و واويه.

ثيخ:

ثاخَتْ رجلُه تَثِيخ مثل ساخت،و الواو فيه لغه،و قد تقدم; و زعم يعقوب أَن ثاء ثاخت بدل من سين ساخت،و الله أَعلم.

فصل الجيم

جبخ:

جَبَخَ

جَبْخاً :تكبر.و جَبَخَ القِدْاحَ و الكِعابَ جَبْخاً :حركها و أَجالها.و الجَبْخُ :صوت الكِعاب و القِداح إِذا أَجلتها.و الجَمْخُ:مثل الجَبْخ فى الكِعاب إِذا أُجيلت.و الجَبْخُ و الجِبْخُ [الجُبْخُ] جميعاً:حيث تَعْسِلُ النحلُ،لغه فى الجِبْح (۱).

جخخ:

جَخَّ ببوله:رَمی به; و قیل: جَخَّ به إذا رَغَّاه حتی یَخُدَّ به الأرض،کذا حکاه ابن درید بتقدیم الجیم علی الخاء; قال ابن سیده:و أُری عکسَ ذلک لغه.و جَخَّ برجله:نَسَفَ بها التراب فی مشیه کَخَجَّ،حکاهما ابن درید معاً،قال:و جَخَّ أعلی.و جَخَّت النجومُ تَجْخِیَهً و خَوَّتْ تَخْوِیَهً إذا مالت للمغیب.و جَخَّ الرجلُ:تَحوَّل من مکان إلی مکان.و جَخْجَخَ :لم یُبْدِ ما فی نفسه کخَجْخَجَ.و جَخْجَخَ :صاح و نادی; و

۱۶- فی الحدیث :إن أردت العِزَّ فجَخْجِخْ فی جُشَم. ; و قال الأغلبُ العِجْلیّ: إن سَرَّک العِزُّ فجَخْجِخْ فی جُشَمْ، أهلِ النَّباهِ و العَدیدِ و الکَرَمْ. قال اللیث: الجَخْجَخَه الصیاح و النداء; و معنی الحدیث:صِحْ و ناد فیهم و تحوَّل إلیهم.و قال أبو الهیثم فی معنی قول الأغلب: فَجَخْجِخْ بجشم أی ادْعُ بها تُفاخِرْ معک.و فی الحواشی: الجَخْجَخه التعریض.

۱- ۱) .زاد المجد:و الأجباخ أمکنه فیها نخیل و فی قول طرفه الحجاره.

معناه أَی عَرِّضْ بها و تعرَّضْ لها; و یقال:بل جَحْجِحْ بها أَی ادخل بها فی معظمها و سوادها الذی کأَنه لیل.و قد تَجَحْجَحَ إِذا تراکب و اشتدّت ظلمته; قال و أَنشد أَبو عبد الله: لمن خَیالٌ زارنا من مَیْدَخا طافَ بنا،و اللیلُ قد تَجَحْجَخا ؟ (۱)قال أَبو الفضل:و سمعت أَبا الهیثم یقول: جَحْجَحَ أَصله من جَحْ جَحْ ،کما تقول بَخْ بَخْ عند تفضیلک الشیء.و الجَحْجَحَةُ :صوت تکثیر الماء.و جَحْ :زجر للکبش.و جَحْ جَحْ :حکایه صوت البطن; قال: إِن الدقیقَ یَلْتَوی بالجُنْبُخِ، حتی یقولَ بطنُه: جَحٍ جَحٍ و جَحْجَحْتُ الرجلَ:صَرَعْتُه.و جَحْجَحَ و تَجَحْجَحَ إِذا اضطجع و تمکن و استرخی.و

۱۴- فی حدیث البراء بن عازب :أَن النبی،صلی الله علیه و سلم،کان إِذا سجد جَحَّ . ; قال شمر:یقال: جَحَّ الرجل فی صلاته إِذا رفع بطنه،فمعناه أَی فتح عضدیه عن جنبیه و جافاهما عنهما; أَبو عمرو: جَحَّ إِذا تفتَّح فی سجوده و غیره; و قیل فی تفسیر حدیث البراء:معنی جَحَّ إِذا فتح عضدیه فی السجود; و کذلک جَحَّی و اجلَخَّ،کله إِذا فتح عضدیه فی السجود،و قال الفراء: جَحَّ تحوَّل من مکان إِلی مکان; قال الأَزهری:و القول ما قال أَبو عمرو.وجَحَّی تَجْحِیةً إِذا جلس مستوفزاً فی الغائط; و قال ابن الأَعرابی:ینبغی له أَن یُجَحِّیَ و یُخَوِّیَ.قال:والتَّجْحِیه إِذا أَراد الرکوع رفع ظهره.قال أَبو السَّمَیْدَع:المُجَحِّی الأَفْحَجُ الرجلین.

جرفخ:

جَرْفَخ الشیءَ إِذا أَخذه بکثره; و أَنشد: جَرْفَخَ مَیَّارُ أَبی تُمامه (۲).

جفخ:

الأَصمعی:الجَمْخُ و الجَفْخُ الکِبْرُ.و جَفَخَ الرجلُ یَجْفَخُ و یَجْفِخُ جَفْخاً کجَخَف:فَخَرَ و تکبر،و کذلک جَمَخَ،فهو جَفَّاخٌ و جمَّاخٌ و ذو جَفْخٍ و ذو جَمْخٍ; و جافَخَه و جامَخَه.

جلخ:

جَلَخَ السیلُ الوادیَ یَجْلَخُه جَلْخاً :قطع أَجرافه و ملأَه.و سیل جُلاخ و جُراف:کثیر.و الجُلاح،بالحاء غیر معجمه:الجُرافُ.و الجَلْخُ :ضرب من النکاح; و قیل: الجَلْخُ إِخراجها و الدَّعْسُ إِدخالها.و الجَلیخُ :صوت الماء.و الجُلاخُ :اسم شاعر.و الجِلْواخُ :الواسع الضخم الممتلئ من الأَودیه; و

۱۴- روی عن النبی،صلی الله علیه و سلم،أَنه قال :أَخذنی جبریل و میکائیل فَصَعِدا بی فإِذا بنهرین جِلْواخَیْنِ ،فقلت:ما هذان النهران؟ قال جبریل:سُقْیا أَهل الدنیا. ; جِلواخَین أَی واسعین.و الجُلاخُ :الوادی العَمیقُ; و أَنشد أَبو عمرو بن العلاء: أَلا لیتَ شعْری،هل أَبِیتَنَّ لیلةً بأَبْطح جِلْواخٍ ،بأَسْفله نَخْلُ؟ و الجِلْواخ :التَّلَعَةُ التی تعظم حتی تصیر مثل نصف الوادی أَو ثلثیه.و الجِلْواخ :ما بان من الطریق و وضَحَ.

۱- ۱) .قوله [من میدخا] کذا بضبط الأَصل و لم نجد هذه اللفظه فی مظانها مما بأیدینا من الکتب.

٢- ٢) .قوله [تمامه] كذا فى الأصل.

و جَلَوَّخٌ :اسم.ابن الأنباری: اجْلَخَّ الشیخُ أَی ضَعُفَ و فَترت عظامُه و أَعضاؤه; و أَنشد: لا خیرَ فی الشَّیْخ إِذا ما اجْلَخَّا ، و اطْلَخَّ ماءُ عینِه و لَخَّا اطْلَخَّ أَی سال; قال ابن الأَنباری: اجْلَخَّ معناه سقط فلا ینبعث و لا یتحرّک.أَبو العباس:جَخَّ و جَخَّی و اجْلَخَّ إِذا فتح عضدیه فی السجود.

جمخ:

الجَمْخُ و الجَفْخُ:الکبر. جَمَخَ یَجمَخُ جَمْخاً :فَخَر.و رجل جامخ و جَمُوخ و جِمِّیخ :فِخِّیر.و جامَخَه جِماخاً :فاخَره.و جَمَخَ الخیلَ و الکِعابَ یجْمَخُها جَمْخاً و جَمَخَ بها:أَرسلها و دفعها; قال: و إِذا ما مَرَرْتَ فی مُسْبَطِرٍّ، فاجْمَخِ الخیلَ مثلَ جَمْخِ الکِعابِ و الجَمْخُ مثل الجَبْخِ فی الکعاب إِذا أُجیلت.و جَمَخَ الصبیان بالکِعاب مثل جَبَخُوا أَی لعِبُوا مُتطارحین لها.و جَمَخَ الکَعْبُ و انْجَمَخَ :انتصب.و جَمَخَ جَمْخاً :قفَزَ.و الجَمْخ :السَّیَلانُ.و جَمَخَ اللحمُ:تغیر کَخَمَج.

جنبخ:

اللیث: الجُنْبُخُ الضخم بلغه مصر; قال:و القمله الضخمه جُنْبَخه .و الجُنْبُخُ :الکبیر العظیم; و عِزٌّ جُنْبُخٌ ; قال أَعرابی: یأْبی لیَ اللَّهُ و عِزٌّ جُنْبُخ ابن السکیت: الجُنْبُخُ :الطویل; و أَنشد: إِنَّ القَصِیر یَلْتَوِی بالجُنْبُخِ ، حتی یَقولَ بطنُه:جَخٍ جَخِ

جوخ:

جاخَ السیلُ الوادیَ یَجُوخُه جَوْخاً :جَلَخَه و قَلَع أَجرافه:قال الشاعر: فللصخرِ من جَوْخِ السُّیُولِ وَجِیبُ و جاخَه یَجِیخُه جَیْخاً :أَکل أَجرافه،و هو مثل جَلَخَه،و الکلمه یائیه و واویه.و جَوَّخَ السیلُ الوادیَ تجْویخاً إِذا کسر جَنَبَتَیْه،و هو الجَوْخُ ; قال حمید بن ثور: أَلَثَّتْ علینا دِیمَهٌ بعدَ وابِلٍ، فللجِزْعِ من جَوْخِ السُّیولِ قَسیبُ و هذا البیت استشهد الجوهری بعجزه،و تَمَّمه ابن بری بصدره و نسبه إِلی النَّمِرِ بن تَوْلَبٍ. و تَجَوَّخَتِ البئر و الرَّکِیَهُ تَجَوُّخاً :انهارتْ; و سَمَّی جریرٌ مُجاشِعاً بنی جَوْخا فقال: تَعَشَّی بنو جَوْخا الخَزِیرَ،و خَیْلُنا تُشَظِّی قِلالَ الحَزْنِ،یومَ تُناقِلُهْ و جَوْخا :موضع; أَنشد ابن الأَعرابی (۱): و قالوا:علیکم حَبَّ جَوْخا و سُوقَها، وما أَنا،أَمْ ما حَبُّ جَوخا و سُوقُها؟ و الجَوْخانُ :بَیْدَرُ القمح و نحوه،بصریه،و جمعها جَواخِینُ علی أَن هذا قد یکون فَوْعالاً; قال أَبو حاتم:تقول العامَّه الجَوْخانُ ،و هو فارسی معرَّب،و هو بالعربیه الجَرِینُ و المِسْطَحُ.و یقال: تَجَوَّخَتْ قَرْحَتُه إِذا انفجرت بالمِدَّه،و الله أَعلم.

۱- ۳) .قوله [أنشد ابن الأعربی] أی لزیاد بن خلیفه الغنوی و قبله کما فی یاقوت: هبطنا بلاداً ذات حمی و حصبه و موم و إخوان مبین عقوقها سوی أن أقواماً من الناس وطشوا بأشیاء لم یذهب ضلالاً طریقها قال الفراء:و طش له إذا هیأ له وجه الکلام أو العلم أو الرأی.

جيخ:

جاخَ السيلُ الوادىَ يَجِيخُه جَيْخاً :أَكلَ أَجرافَه،و الكلمه يائيه و واويه،و قد تقدم ذكره.

فصل الخاء

خوخ:

الخَوْخَهُ :واحده الخَوخِ .و الخَوْخَهُ :كُوَّه فى البيت تؤَدِّى إليه الضوء.و الخَوْخه :مُخْتَرَقٌ ما بين كل دارين لم ينصب عليها باب،بلغه أَهل الحجاز،و عم به بعضهم فقال:هى مُخْتَرَقٌ ما بين كل شيئين; و

١- فى الحديث :لا تَبْقى خَوخهٌ فى المسجد إلاْ سُدَّتْ غير خَوخهِ أَبى بكر الصديق،رضى الله عنه; و فى حديث آخر:إلاَّ خَوْخهَ علىّ،رضوان الله عليه. هى باب صغير كالنافذه الكبيره تكون بين بيتين ينصب عليها باب.قال الليث:و ناس يسمون هذه الأَبواب التى تسميها العجم بنحرقات خَوْخاتٍ .و الخَوْخهُ :الدُّبُر.و الخَوْخهُ :ثمره معروفه و جمعها خَوْخٌ .و الخَوْخه :ضرب من الثياب الخُضْر; قال الأَزهرى:و ضرب من الثياب أَخْضَرُ يسميه أَهل مكه الخَوْخه .و الخَوْخاهُ :الرجل الأَحمق.ابن سيده: الخَوْخاء ،ممدود،الأَحمق،و الجمع خَوْخاؤون ; قال الأَزهرى:الذى أَعرفه لأَبى عبيد الهَوْهاه الجبان الأَحمق،بالهاء،و لعل الخاء لغه فيه.أَبو عمرو:و الخُوَيْخِيَه الداهيه،و الياء مخففه; قال لبيد: و كلُّ أُناسٍ سوفَ تَدْخُلُ بينهمْ خُوَيْخِيَهٌ ،تَصْفَرُّ منها الأَنامِلُ و يروى بيتهم.قال شمر:لم أَسمع خُوَيخِيَه إلاَّ للبيد،و أَبو عمرو ثقه; و قال الأَزهرى:هذا حرف غريب،و رواه بعضهم دُوَيْهِيَه; قال:و من الغريب أَيضاً ما روى عن ابن الأَعرابى،قال:الصُّوصِيَه و الصُّواصِيَه الداهيه.التهذيب:و اسم موضع يقال له رَوْضهُ خاخٍ بين الحرمين،و كانت المرأَه التى أَدركها علىّ و الزبير،رضى الله عنهما،و أَخذا منها كتاباً كتبه حاطب بن أَبى بَلْتَعهَ إِلى أَهل مكه،إنما أَلْفَياها بروضَهِ خاخٍ ; ففَتَّشاها و أَخذا منها الكتاب.

فصل الدال المهمله

دبخ:

دَبَّخَ الرجلُ تَدْبيخاً إِذا قَبَبَ ظهره و طأْطأَ رأْسه; بالخاء و الحاء جميعاً; عن أَبى عمرو و ابن الأَعرابى.

دخخ:

الدَّخُّ و الدُّخُّ و الطَّشْلُ و النُّحاسُ:الدُّخانُ،و حكاه ابن دريد بالضم فقط; قال الشاعر: لا خيرَ فى الشَّيْخِ إِذا ما اجْلَخَّا، أَراد الدُّخَانَ.و

١٦- فى الحديث :قال لابن صَيَّادٍ ما خَبَأْتُ لك؟ قال:هو الدُّخُّ . ; الدَّخُّ ،بفتح الدال و ضمها:الدُّخَانُ; قال الشاعر: عند رِوَاق البيتِ يَغْشَى الدُّخَّا و فسر فى الحديث أَنه أَراد بذلك: يَوْمَ تَأْتِى السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ .و

١٦- قيل :إِن الدجال يقتله عيسى بن مريم بجبل الدُّخَانِ. فيحتمل أَن يكون أَراده تعريضاً بقتله،لأَن ابن صَيَّادٍ كان يظن أَنه

الدجال.و الدَّخَخُ :سواد و كُدْره.و الدَّخْدَخهُ :مثل التَّدْوِيخ; و دَخْدَخَهُم :دَوَّخهم.و الدَّخْدَخه :تَقاربُ الخَطوِ فى عَجَلهٍ.

ص :۱۴

و فی النوادر:مَرَّ فلان مُدَخْدِخاً و مُزَخْزِخاً إذا مر مسرعاً.و تَدَخْدَخَ اللیلُ إذا اختلط ظَلامه.و تَدَخْدَخَتْ .و الدُّخْدُخُ :دُوَیْبَّةٌ; قال المُؤَرِّج: الدَّخْداخ دویبه صفراء کثیره الأرجل; قال الفَقْعَسِیّ: ضَحِکَتْ ثم أَغْرَبَتْ أَن رأَتنی، لاقْتِطاعِی قَوائمَ الدَّخْداخِ و رجل دُخْدُخٌ و دُخادِخٌ :قصیر.و تَدَخْدَخَ الرجلُ:انقبض،لغه مرغوبٌ عنها.و دُخْدُخْ و دُخْدُوخْ :کلمه یُسَکَّتُ بها الإنسانُ و یُقْدَعُ،و معناه قد أَقررت فاسکت.و دَخْدَخْنا القومَ:ذللناهم و وَطِئناهم; قال الشاعر: و دَخْدَخَ العَدُوَّ حتی اخْرَمّسَا و کذلک دُخْنا البلادَ.و الدَّخْدَخهُ :الإعْیاءُ.و دَخْدَخ البعیرُ إذا رُکِبَ حتی أَعیا و ذَلَّ; قال الراجز: و العَوْدُ یشکو ظَهْرَه قد دَخْدَخا

دربخ:

دَرْبَخَتِ الحمامهُ لذَکرها:خَضَعت له و طاوعته للسِّفاد،و کذلک الرجلُ إذا طأْطأَ رأْسه و بسط ظهره; قال: و لو نقولُ: دَرْبِخُوا ، لدَرْبَخُوا لفَحْلِنا،إذ سَرَّه التَّنَوُّخُ یقول:إنی سید الشعراء.و الدَّرْبَخه :الإصغاء إلی الشیء و التذلل; قال ابن درید:أَحسبها سریانیه.و دَرْبَخَ :ذَلَّ; عن ابن الأعرابی،و لم یَعْتذر له; و کذلک حکاه یعقوب،و الحاء المهمله لغه،و قد تقدم ذکره.و دَرْبَخَ الرجلُ:حَنی ظهره; عن اللحیانی.

دلخ:

الدَّلَخُ :السِّمَنُ.أَبو عمرو: دَلِخَ یَدْلَخُ دَلَخاً ،فهو دَلِخٌ و دَلوخ أَی سَمِینٌ; و أَنشد: تُسائِلُنا:من ذا أَضَرَّ به التَّنَخْ؟ فقلتُ:الذی لأْیاً یقومُ من الدَّلَخْ و دَلِخَتِ الإبلُ تَدْلَخُ دَلْخاً و دَلَخاً ،فهی دَوالِخ و دُلَّخ و دُلُّخٌ :سمنت; أَنشد ابن الأَعرابی: أَ لم تَرَیا عِشارَ أَبی حُمَیْدٍ، الفراء:امرأَه دُلَخَه أَی عَجْزاءُ; و أَنشد: أَسْقَی دِیارَ خُلَّدٍ بِلاخِ، من کلِّ هَیْفاءِ الحَشا دِلاخِ بِلاخٌ:ذواتُ أَعجاز.و دِلاخٌ للواحده و الجمع.و الدالِخُ :المُخْصِبُ من الرجال; و قوم دالِخون .و دلِخَ الإناءُ دَلَخاً إذا امتلأَ حتی یَفِیضَ; هذه وحدها عن کراع.

دمخ:

دَمَّخَ الرجلُ:طأْطأَ ظهرَه،و الحاء لغه و قد تقدم.و دَمَّخَ و دَنَّخَ إذا طأْطأَ رأْسه.و دَمْخٌ :اسم جبل; قال طَهْمانُ بن عمرو الکلابی: کَفَی حَزَناً أَنی تَطالَلْتُ کی أَرَی ذُرَی قُلَّتَیْ دَمْخٍ ،فما تُرَیانِ تطاللت أَی مددت عُنُقی لأَنظر.و دَمْخٌ :جبل بین أَجبال ضِخام فی ناحیه ضَرِیَّهَ.یقال:أَثقلُ من دَمْخِ الدِّماخ ; ابن سیده:و الدِّماخُ موضع; قال أَبو رِیاشٍ:إنما هو دَمْخ فجمعه بما حوله; و قال آخر:

تركتُه أَركانَ دَمْخٍ لا بقَعْر

ابن الأَعرابى: الدَّمْخ الشَّدْخُ.يقال: دَمَخه دَمْخاً إِذا شَدَخه.

دنخ:

دنَّخ الرجلُ ظهرَه:طأْطأَه;عن اللحيانى.و التَّدْنِيخ :خضوعٌ و ذِلَّه و تنكيس الرأْس.يقال:لما رآنى دَنَّخَ ; و دَنَّخ الرجلُ:خَضَع.و يقال للرجل إِذا لم يَبْرَحْ بيته:قد دَنَّخَ .و دَنَّخ الرجلُ فى بيته:أَقام فلم يبرح; قال العجاج: و إِن رآنى الشعراءُ دَنَّخُوا ، و لو أَقولُ:بَزِّخُوا،لَبَزَّخُوا و دَنَّخَت البطيخةُ:خرج بعضُ ها و انهزم بعضُ ها.و رجل مُدَنِّخ الرأْس إِذا كان فى رأْسه ارتفاع و انخفاض.و دَنَّخَتْ ذِفْراه:أَشْرَفتْ قَمَحْدُوَتُه عليها; و دخلت الذِّفْرى خَلْفَ الخُشَشاوَيْنِ.و رجل مُدَنِّخٌ :فَحَّاشٌ (١).

دوخ:

داخَ

يَدُوخُ

دَوْخاً :ذَلَّ و خَضَع.و دَوَّخَ الرجلُ و البعير:ذَلَّله،يائيه و واويه.و

١٦- فى حديث وَفْد ثَقِيفٍ : أَداخَ العَرَبَ و دانَ له الناسُ. أَى أَذَلَّهم; و أَدَخْتُه أَنا فداخَ.و دَوَّخَ المكانَ:جالَ فيه.و دَوَّخَ الوجعُ رأْسَه:أَداره.و داخَ البلادَ يَدُوخُها :قهرها و استولى على أَهلها; و كذلك الناس دخْناهم دَوْخاً و دَوَّخْناهم تَدْوِيخاً :وَطِئناهم.و دَوَّخَ فلانٌ البلادَ إِذا سار فيها حتى عرفها و لم تخف عليه طُرقُها.

ديخ:

الدِّيخُ :القِنْوُ،و جمعهُ دِيَخَه مثل دِيكٍ و دِيَكةٍ،و الذال أَعلى،و إِياها قَدَّم أَبو حنيفه.و داخَ يَدِيخُ دَيْخاً و دَيَّخَه هو:ذلله كدَوَّخه،يائيه و واويه.قال الأَزهرى: دَيَّخْته و ذَيَّخْته،بالدال و الذال:ذللته،و هو مُدَيَّخ أَى مذلل،و حكاه أَبو عبيد عن الأَحمر بالذال المعجمه،فأَنكره شمر; قال الأَزهرى:و هو صحيح لا شك فيه.و

١٧- فى حديث عائشه تصف عمر،رضى الله عنهما :ففَنَّخَ الكَفَرَةَ و دَيَّخَها . أَى أَذلها و قهرها.يقال: دَيَّخَ و دَوَّخَ بمعنى واحد; و

١٦- فى حديث الدعاء :بعد أَن يُدَيِّخَهم الأَسْرُ. و بعضهم يرويه بالذال المعجمه،و هى لغه شاذه.

فصل الذال المعجمه

ذخخ:

رجل ذَخْذاخٌ :يُنْزِلُ قبل الخِلاطِ.ابن الأَعرابى:رجل ذَوْذَخٌ ،و هو الزُّمَلِقُ الذى يُنْزِلُ قبل أَن يُفْضِىَ إِلى المرأَه.

ذوخ:

ابن الأَعرابی: الذَّوْذَخُ و الوَخْواخُ العِذْیَوْطُ.

ذیخ:

الذِّیخُ :الذکرُ من الضّباع الکثیر الشعر،و الجمع أَذْیاخ و ذُیوخٌ و ذِیَخَهٌ ،و الأُنثی ذِیخه ; و الجمع ذِیخات و لا یُکَسَّر; قال جریر: مثل الضِّباعِ یَسُفْنَ ذِیخاً ذائخا و

۱۶- فی حدیث القیامه :و ینظر الخلیل،علیه السلام،إِلی أَبیه فإِذا هو بذِیخٍ مُتَلَطِّخٍ. ; الذِّیخُ ذَکَرُ الضِّباعِ،و أَراد بالتَّلَطُّخ التَّلَطُّخَ برجیعه أَو بالطین،کما قال

۱۶- فی الحدیث الآخر : بِذِیخٍ أَمْدَرَ. أَی متلطخٍ بالمَدَرِ.و

۱۶- فی حدیث خُزَیمه :و الذِّیخ مُحْرَنْجِماً. أَی أَن السَّنَه ترکت ذکر الضباع مجتمعاً مُتَقَبِّضاً من شدّه الجَدْب.و الذِّیخُ :قِنْوُ النخله،حکاه کراع فی الذال المعجمه و جمعه ذِیَخَهٌ ،و قد تقدّم

۱- ۱) .زاد المجد الدنفخ،کجعفر:الضخم،و اسم رجل.

فی الدال.و یقال: ذَیَّخَتِ النخلهُ إذا لم تقبل الإبارَ و لم تَعْقِدْ شیئاً.و ذَیَّخَه تَذْییخاً :ذلله،حکاها أبو عبید وحده،و الصواب الدال.و کان شمر یقول:دَیَّخْته ذللته،بالدال،من داخَ یَدِیخ إذا ذل.و الذِّیخُ :الکِبْرُ.و

۱- فی حدیث علی،رضوان الله علیه :کان الأَشْعَث ذا ذِیخٍ ، حکاه الهروی فی الغریبین و یقال:فی فلان ذِیخٌ أی کِبْرٌ.و المَذْیَخَهُ :الذِّئابُ.بلسان خَوْلانَ.

فصل الراء

ربخ:

الرَّبْیَخُ و التَّرَبُّخُ :الاسترخاء،حکی عن بعض العرب:مَشَی حتی تَرَبَّخَ أی استرخی.و الرَّبیخُ من الرجال:العظیم المسترخی.و رَبَخَتِ [رَبِخَتِ] المرأه (۱)تَرْبَیخُ رَبَخاً و رُبوخاً و رَباخاً ،و هی رَبوخ :غُشِیَ علیها عند الجماع.و رَحْل رَبیخٌ :ضَخْم،قال: فلما اعْتَرَتْ طارِقاتُ الهُموم، رفَعْتُ الوَلِیَّ و کَوْراً رَبیخا أی ضَخْماً و أرض رابخ :تأْخذ اللُّؤَمَه و لا حجارهَ فیها و لا نَقَل.و رابخٌ :موضع بنجد،قال ابن درید:أحسب ذلک،و لم یتیقنه.و مُرْبِخٌ :جبل من جبال زَرُودَ أو رمله بالبادیه،قال أبو الهیثم:سمی جبل مُرْبِخٍ مُرْبِخاً لأنه یَرْبَخ الماشی فیه من التعب و المشقه أی یذهب عقلُه کالرَّبوخِ التی یغشی علیها من شده الشهوه،قال الشاعر: أَطْیَبُ لَذَّاتِ الفَتَی: نَیْکُ رَبُوخٍ غَلِمَه و

۱- روی عن علیّ،علیه السلام ،أَن رجلاً خاصم إلیه أبا امرأته،فقال:زَوَّجَنی ابنته و هی مجنونه،فقال:ما بدا لک من جنونها فقال:إذا جامعتها غشی علیها،فقال:تلک الرَّبُوخُ لست لها بأهل. أراد أن ذلک یحمد منها.و أصل الرَّبُوخِ من تَرَبَّخَ فی مشیه إذا استرخی.و أَرْبَخَ الرجلُ إذا اشتری جاریه رَبوخاً و هی التی تَنْخِرُ عند الجماع و تضطرب کأنها مجنونه.و رَبِخَتِ الإبلُ فی المُرْبِخ أی فَتَرَتْ فی ذلک الرمل من الکَلال،و أنشد: أَ مِنْ حِبالِ مُرْبِخٍ تَمَطَّیْن، لا بُدَّ منه فانْحَدِرْنَ و ارْقَیْن، أَو یَقْضِیَ اللَّهُ ذُباباتِ الدَّیْن قال ابن سیده:و لا أعرف مثل هذا یشتق من الأعلام إنما ذلک فی إتیان المواضع کأَنْجَدَ و أَتْهَمَ.ابن الأعرابی: أَرْبَخَ الرجلُ إذا وقع فی الشدائد،و أَرْبَخَ الرملُ إذا تکاثف،و أَرْبَخ الماشی فیه.و بنو رُبَخه :حیٌّ.

رتخ:

الرَّتْخُ :قِطَعٌ صغار فی الجِلْدِ خاصهً.و قُرادٌ راتِخٌ :یابس الجلد; قال اللیث:قُراد رَتْخٌ و هو الذی شَقَّ أعلی الجلد فَلَزِقَ به رُتوخاً ; و أنشد فی ترجمه زنخ: فَقُمْنا،و زیدٌ راتِخٌ فی خِبائِها، رُتوخَ القُرادِ،لا یَرِیمُ إذا زَنَخْ و یقال: رَتَخَ بالمکان رُتُوخاً إذا ثبت.و أَرْتَخَ الحَجَّامُ:لم یبالغ فی الشَّرْط،و الاسم الرَّتْخُ ; قال: رَشْحاً من الشَّرْطِ و رَتْخاً واشِلا

۱- ۱) .قوله"و ربخت المرأه إلخ"بابه فرح و منع کما فی القاموس.

ابن الأعرابی:التَّرْخُ الشرطُ اللَّيِّنُ; يقال: ارْتَخْ شَرْطِی و اترَخْ شَرْطِی; قال الأزهری:هما لغتان:التَّرْخُ و الرَّتْخُ مثل الجَبْذِ و الجَذْبِ.و رَتَخَ العجينُ رَتْخاً إذا رَقَّ فلم يَنْخَبِزْ،و كذلك الطين،فهو راتخٌ زَلِقٌ.و الرُّتُوخُ :اللُّصُوق.

رجخ:

رُجَّخ :اسم كُورَةٍ.

رخخ:

رَخَّه الشیءُ رَخّاً :شَدَخَه و أَرْخاه; قال ابن مقبل: فَلَبَّدَه مَسُّ القِطارِ،و رَخَّه نِعاجُ رُؤافٍ،قبل أَن يَتَشَدَّدا (۱). و روی: ...و رَجَّه ،بالجيم،و الأَوّل أَكثر.و فی التهذيب: رَخَّه و وَطِئَه فأَرْخاه.و رخَّ العجينُ يَرِخُّ رَخّاً :كثر ماؤُه; و أَرَخَّه هو.ابن الأَعرابی: ارْتَخَّ العجينُ ارْتِخاخاً إذا استرخی.و ارْتَخَّ رأْيه إذا اضطرب.و سكران مُرْتَخٌّ و مُلْتَخٌّ،بالراء و اللام.و رَخَخْتُ الشرابَ:مَزَجْتُه.و الرَّخَخُ :السهوله و اللين.و أَرضٌ رَخَّاءُ :منتفخه تُكْسَرُ تحت الوَطء،و الجمع رَخاخِیٌّ ،و النَّفْخاءُ مثلها; و هی الرَّخَّاءُ و السَّخَّاء و المَسْوَخهُ و السُّوَّاخَی.أَبو عمرو: الرَّخاخُ هو الرِّخْوُ من الأَرض; ابن الأَعرابی:أَرض رَخَّاء رِخْوَه لينه،و أَرض رَخاخٌ :لينه واسعه; و قيل:هی الرِّخْوَهُ.و رَخاخُ الثَّری:ما لانَ منه; قال ابن مقبل: رَبِيبَهُ حُرٍّ دافعتْ،فی حُقُوفِها، رَخاخَ الثَّری و الأُقْحُوانَ المُدَيَّما (۲). أَی أَنه لم يصبها من الرَّخاخِ شیء.و ربيبه:لعوه.و قوله و الأُقْحُوانَ أَی و ثَغْراً كالأُقحوان.و رَخاخُ العيش:خَفْضُه و رَغَدُه و سَعَتُه و يوصف به فيقال:عَيْشٌ رَخاخٌ أَی واسع ناعم; و

۱۶- فی الحديث :يأْتی علی الناس زمان أَفضلُهم رَخَاخاً أَقصدُهم عيشاً. ; قال: الرَّخَاخُ لينُ العَيْشِ; ابن شميل: رَخَاخُ الأَرض ما اتسع منها و لانَ و لا يضرك أَسْتَوی أَو لم يَسْتَوِ.و طينٌ رَخْرَخٌ :رقيق.و الرَّخَاخُ :نبات لَيِّن هَشٌّ; قال ابن سيده:و أَحسب الرُّخَّ لغه فيه; و قال أَبو حنيفه: الرُّخُّ ،بالضم،نبات هَشّ،و الرُّخُّ من أَداه الشطرنج و الجمع رِخاخ ; الليث: الرُّخّ معرب من كلام العجم من أَدوات لُعْبَه لهم.

ردخ:

المَرْدَخُ :الشَّدْخ.و الرَّدَخُ :مثل الرَّدغ،عُمانِيَّه.

رزخ:

رَزَخه بالرمح يَرْزَخُه رَزْخاً :زَجَّه به.و المِرْزَخَهُ :كل ما رُزِخَ به.

رسخ:

رَسَخَ الشیءُ يَرْسَخُ رُسُوخاً :ثبت فی موضعه،و أَرسخه هو.و الراسخ فی العلم:الذی دخل فيه دخولاً ثابتاً.و كل ثابت: راسخ ; و منه اَلرّاسِخُونَ فِی الْعِلْمِ .و أَرْسَخْته إِرساخاً كالحِبْرِ رَسَخَ فی الصحيفه.و العِلم يَرْسَخُ فی قلب الإِنسان.و اَلرّاسِخُونَ فِی الْعِلْمِ فی كتاب الله:المُدارسون; ابن الأَعرابی:هم الحُفَّاظُ المذاكرون;

۱۷- قال مَسْرُوقٌ :قَدِمْتُ المدينه فإذا زيد بن ثابت من الراسخين فی العلم. خالد بن جَنْبَه: الراسخ فی العلم البعید العلم.و رَسَخ الدِّمْنُ:ثبت.و رَسَخَ الغدیرُ رُسُوخاً :

ص :۱۸

۱- ۱) .قوله [فلبده مس] الذی فی یاقوت:مرّ،بالراء بدل مس،و رؤاف،بضم الراء:جبل.

۲- ۲) .قوله [ربیبه حر إلخ] کذا بالأَصل هنا و أنشده فی دوم کشارح القاموس ربیبه رمل دافعت فی حقوقها إلخ.و قوله و ربیبه لعوه کذا بالأَصل.

نَضَب ماؤه.و رَسَخ المَطَرُ رُسوخاً إِذا نَضَبَ نداه فی داخل الأرض فالتَقی الثَّرَیانِ.

رصخ:

رَصَخَ الشیءُ ثَبت مثل رَسَخ بمعنی واحد.

رضخ:

الرَّضْخُ مثل (۱)الرَّضْح،و الرَّضْخُ :کسر الرأْس،و یستعمل الرَّضْخُ فی کسر النَّوَی و الرأْس للحیات و غیرها; وَ رَضَخْتُ رأْسَ الحیه بالحجاره.و رَضَخ النوی و الحصی و العظم و غیرها من الیابس یَرْضَخُه رضخاً :کسره.و الرَّضْخُ :کسر رأس الحیه.و

۱۶- فی الحدیث : فَرَضَخ رأْسَ الیهودی قاتِلها بین حجرین. و

۱۶- فی حدیث بدر :شَبَّهْتُها النواهَ تَنْزُو من تحت المَراضِخ . ; هی جمع مِرْضَخَه و هی حجر یُرْضَخ به النوی و کذلک المِرْضاخُ .و ظَلُّوا یَتَرَضَّخُون أَی یکسرون الخُبْز فیأْکلونه و یتناولونه.و هم یَتراضَخُون بالسهام أَی یَتَرامَوْنَ،و راضَخْته :رَامَیْتُه بالحجاره.و التَّراضُخُ :تَرامِی القوم بینهم بالنُّشَّاب،و الحاء فی جمیع ذلک جائزه إِلا فی الأَکل،یقال:کنا نَتَرَضَّخُ .و

۱۶- فی حدیث العَقَبهِ قال لهم:کیف تقاتلون؟ قالوا:إذا دنا القومُ منا کانت المُراضَخَهُ . و هی المراماه بالسهام من الرَّضْخِ الشَّدْخ.و الرَّضْخُ أَیضاً:الدَّقُّ و الکسر و کذلک العطاء.یقال:فیه الرَّضْخُ ،بالخاء المعجمه،و رَضَخَ له من ماله یَرْضَخُ رَضْخاً :أَعطاه.و یقال: رَضَخْت له من مالی رَضِیخَهً و هو القلیل.و الرَّضِیخهُ و الرُّضاخه :العطیه; و قیل: الرَّضْخُ و الرضِیخهُ العطیه المُقارَبه.و

۱۶- فی الحدیث :أَمَرْتُ له برَضْخٍ . و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی الله عنه :أَمرنا لهم برَضْخٍ . ; الرَّضْخُ :العطیه القلیله.و

۱- فی حدیث علی،رضی الله عنه :و تَرْضَخُ له علی ترک الدِّینِ رَضِیخَهً . ; هی فعیله من الرَّضْخ أَی عطیهً.و یقال: راضَخَ فلانٌ شیئاً إِذا أَعطی و هو کاره.و راضَخْنا منه شیئاً:أَصبنا و نلنا; و قیل: المراضَخه العطاء علی کُرْه.و الرَّضْخُ و الرَّضْخه :الشیء الیسیر تسمعه من الخَبَر من غیر أَن تَسْتَبینه.المبرد:یقال فلان یَرْتَضِخُ لُکْنَهً عجمیهً إِذا نشأَ مع العجم یسیراً ثم صار مع العرب،فهو یَنْزِعُ إِلی العجم فی أَلفاظ من أَلفاظهم لا یستمر لسانه علی غیرها و لو اجتهد; قال و

۱۷- فی حدیث صُهَیْب :کان یَرْتَضِخُ لُکْنَهً رومِیَّهً،و کان سَلْمان یَرْتَضِخُ لُکْنَهً فارسیه. أی کان هذا ینزع فی لفظه إِلی الروم و هذا إِلی الفُرْسِ،و لا یستمر لسانهما علی العربیه استمراراً،و کان صُهَیْبٌ سُبِیَ و هو صغیر،سباه الروم فبقیت لُکْنَه فی لسانه،و کان عَبْدُ بنی الحسحاس یَرْتَضِخُ لُکْنَه حبشیه مع جَوْدهِ شِعْره.

رفخ:

(۲)

:

رمخ:

شمر:هو السَّدا و السَّداءُ،ممـدود،بلغه أَهل المـدينه،و هو السَّيَابُ بلغه وادى القُرَى،و هو الرُّمْـخ بلغه طيئ،واحدته رُمْخَهٌ ،و الخَلالُ بلغه أَهل البصـره; قال الطائى: تحت أَفانينِ وَدِيٍّ مُرْمِخ و الرِّمْخُ :الشجر المجتمع.و الرِّمَخُ و الرُّمَخُ .البَلَحُ،واحدته رِمَخَه،لغه طائيه; و منه أَرْمَخَ النخلُ و هو ما سقط من البُسْرِ أَخْضَرَ فَنَضِج.

۱- ۳) .قوله [الرضخ مثل إلخ] و بابه ضرب و منع كما فى القاموس.

۲- ۴) .زاد المجد:الرفوخ،بالضم،الدواهى.و عيش رافخ:رافغ.

ابن الأعرابی:و الرَّمْخاءُ الشاه الکَلِفهُ بأکل الرِّمْخ .و رُماخُ :موضع. رمخ : (۱)

رنخ:

رَنَّخَ الرجلَ:ذَلَّله.

ریخ:

راخَ

یَریخ

رَیْخاً و رُیُوخاً و رَیَخاناً :ذَلَّ،و قیل:لانَ و استرخی،و کذلک داخَ.و رَیَّخه :أَوْهَنه و أَلانه.و التَّرْییخُ :ضَعْفُ الشیء و وَهْنُه.و یقال:ضربوا فلاناً حتی رَیَّخُوه أَی أَوهَنُوه; و أَنشد: بِوَقْعِها یُرَیَّخُ المُرَیَّخُ ، و الحَسَبُ الأَوْفَی و عزٌّ جُنْیُخُ و المُرَیَّخُ :العظم الهَش فی جَوف القَرْن; اللیث:و یسمی العُظَیمُ الهَش الداخل فی جوف القرن مُرَیَّخَ القَرْنِ.و المُرَیَّخُ : المُرْداسَنْجُ ،ذکره الأَزهری هاهنا; قال الأَزهری:أَما العظیم الهش الوالج فی جوف القرن فإِن أَبا خیره قال:هو المَرِیخُ و المَریج القَرْنُ الداخل،و یجمعان أَمْرِخَهً و أَمْرِجَهً،حکاه أَبو تراب فی کتاب الإِعتقاب،قال:و سأَلت عنهما أَبا سعید فلم یعرفهما،قال:و عرف غیره المَریخ القَرْن الأَبیض الذی یکون فی جوف القرن; قال الأَزهری:و ذکر اللیث هذا الحرف فی ترجمه مرخ فجعله مَریخاً و جَمَعَه أَمْرِخَهً و جعله فی هذا الباب مُرَیَّخاً ،بتشدید الیاء; قال:و لم أَسمعه لغیره; و أَما التَّرْییخ بمعنی التلیین،فهو صحیح.ابن سیده:و راخَ رَیْخاً :جارَ،کذلک رواه کراع و روایه ابن السکیت و ابن درید و أَبی عبید فی مصنفه:زاخَ،بالزای،و سیأْتی ذکره.و راخَ الرجلُ یَرِیخُ إِذا باعد ما بین الفخذین منه و انْفَرَجتا حتی لا یقدرَ علی ضمهما; عن ابن الأَعرابی،و أَنشد: أَمْسی حبِیبٌ کالفُرَیْخِ رائِخا ، بات یُماشِی قُلُصاً مخَائِخا، صَوَادِراً عن شُوکَ أَو أُضایِخا

فصل الزای

زخخ:

زَخَّه

یَزُخُّه

زَخّاً :دفعه فی وَهْده.و زَخَّ فی قفاه یَزُخُّ زَخّاً :دفع،و قال ابن درید:کل دَفْع زَخٌّ ; و

۱۷- فی حدیث أَبی موسی الأَشعری أَنه قال :اتَّبِعُوا القرآنَ و لا یَتَّبِعَنَّکم القرآنُ،فإِنه من یَتَّبِع القرآنَ یَهْبِطْ به علی ریاضِ الجنَّهِ،و مَنْ یَتَّبِعُه القرآنُ یَزُخُّ فی قفاه. أَی یدفعه حتی یَقْذِفَ به فی نار جهنم.و

۱۴- فی الحدیث :مَثَلُ أَهلِ بیتی مَثَلُ سفینه نوح من تَخَلَّف عنها زُخَّ به فی النار. أَی دُفِعَ و رُمِیَ.یقال: زَخَّه یَزُخُّه زَخّاً ; و منه

۱۷- حـدیث أَبی بَکْرَهَ و دُخُولِهم علی معـاویه قـال : فَزَخَّ فی أَقفائنـا. أَی دَفَعَنـا و أَخْرَجَنـا.و زخَّ المرأَهَ یَزُخُّهـا زَخّـاً و زَخْزَخَها :نکحهـا،و هو من ذلـک لأَنـه دفْعٌ.و المَزَخَّه ،بالفتـح:المرأَه.و زَخَّهُ الإِنسـان و مَزَخَّته و مِزَخَّته :امرأَته; قـال اللحیـانی:هو من الزَّخِّ الذی هو الدفع.و

۱- روی عن علی بن أَبی طـالب،علیه السـلام،فی الحـدیث أَنه قال : أَفلـح من کانت له مِزَخَّه یَزُخُّها ثم ینامُ الفَخَّه. الفخه:أَن ینام فَیَنْفُخَ فی نومه; أَراد ینام حتی یصـیر له فَخیخٌ أَی غطیط.و المزَخَّه ،بالکسر:الزوجه،و روی مَزَخَّه ،بنصب المیم،کأَنها موضع الزَّخِّ أَی الدفع فیها لأَنه یَزُخُّها أَی یجامعها،و سمیت المرأَه مِزَخَّه لأَن الرجل یجامعها.و زَخَّتِ المرأَهُ بالماء تَزُخُّ و زَخَّتْه :دفعته.

۱- ۱) .زاد المجد:و أرمخ الرجل:لان وذل و الدابه أخذت فی السن.

و امرأه زَخَّاخه و زَخَّاء : تَزُخُّ عند الجماع.و زخَّ ببوله زَخّاً :دفع مثل ضَخَّ.و الزَّخُّ :السُّرعه.و زخَّ الإبلَ يَزُخُّها زَخّاً :ساقها سوقاً سريعاً و احْتَثَّها.و المِزَخُّ :السريع السَّوْق; قال: إنَّ عليك حادياً مِزَخّا ، أَعْجَمَ لا يُحْسِنُ إلاَّ نَخّا، و النَّخُّ لا يُبْقى لهنَّ مُخّا و الزَّخُّ و النَّخُّ:السير العنيف; و

١- فى حديث على،عليه السلام:كتب إلى عثمان بن حُنيف :لا تأْخُذنَّ من الزُّخَّهِ و النُّخَّهِ شيئاً. ; الزُّخَّه :أَولاد الغنم لأَنها تُزَخُّ أَى تُساقُ و تدفع من ورائها،هى فُعْلَه بمعنى مفعول،كالقُبْضَهِ و الغُرْفَه،و إنما لا تؤخذ منها الصدقه إذا كانت منفرده،فإذا كانت مع أُمهاتها اعتدّ بها فى الصدقه و لا تؤخذ.و لعل مذهبه قد كان لا يأْخذ منها شيئاً; و ربما وضَع الرجلُ مِسْحاتَه فى وسط نهر ثم يَزُخُّ بنفسه أَى يَثِبُ.و الزَّخُّ و الزَّخَّهُ :الحِقْدُ و الغيظ و الغضب; قال صَخْر الغَىّ: فلا تَقْعُدَنَّ على زَخَّهٍ ، و تُضْمِرَ فى القلبِ وَجْداً و خِيفَا و يقال: زَخَّ الرجلُ زَخّاً إذا اغتاظ; قال ابن سيده:و ذكروا أَنه لم يُسْمَع الزَّخَّهُ التى هى الحقد و الغضب إلا فى هذا البيت.و الزَّخِيخُ :النار،يمانيه; و قيل:هى شدَّه بريق الجمر و الحرّ و الحَرِير لأن الحَرِيرَ يَبْرُق من الثياب; و قد زَخَّ يَزُخُّ زَخِيخاً ; قال: فعند ذاكَ يَطْلُعُ المِرِّيخُ، فى الصبح يَحْكى لونَهُ زَخِيخُ ، من شُعْلَهٍ ساعَدَها النَّفِيخُ

زرنخ:

الزِّرْنِيخُ :أَعْجَمِيٌّ.

زلخ:

الزَّلْخُ :رَفْعُك يدك فى رمى السهم إلى أَقصى ما تَقدر عليه تريد بُعْدَ الغَلْوَهِ; و أَنشد: من مائهٍ زَلْخٍ بِمرِّيخٍ غال الأَزهرى:و سئل أَبو الدُّقَيْش عن تفسير هذا البيت بعينه فقال: الزَّلْخُ أَقْصى غايهِ المُغالى.و الزَّلْخ :غَلْوَهُ سَهْمٍ; قال الأزهرى:الذى قاله الليث إنّ الزَّلْخَ رَفعك يدك فى رمى السهم،حرف لم أَسمعه لغيره; قال:و أَرجو أَن يكون صحيحاً.و زَلِخَتِ الإبلُ (١). تَزْلَخُ زَلَخاً :سمنت.و عَنَقٌ زَلَّاخٌ :شديد; قال: يَرِدْنَ قَبلَ فُرَّطِ الفراخِ بِدَلَجٍ،و عَنَقٍ زَلَّاخِ و ناقه زَلُوخٌ :سريعه.و قال خليفه الضِّبابىّ:الزَّلَجَانُ و الزَّلَخَان فى المشى التَّقَدُّم فى السُّرْعَه.و الزَّلْخُ :المَزَلَّه (٢).تَزِلُّ منها الأَقْدام لَنداوتِها لأَنها صَفَاهٌ مَلْساءُ.و عَقَبَهٌ زَلُوخٌ :طويله بعيده.و رَكِيَه زَلُوخ و زَلْخٌ :ملساء أَعلاها مَزَلَّه يَزْلَقُ فيها من قام عليها; و قال الشاعر: كأَنَّ رِماحَ القَوْمِ أَشْطانُ هُوَّهٍ زَلُوخِ النَّواحِى،عَرْشُها مُتَهَدِّمُ و بئر زلوخ و زَلُوجٌ:و هى المُتَزَلِّقَه الرأْس; و مكان زَلِخٌ ،بكسر اللام،و يقال: زَلْخٌ ،و مقَامٌ زَلْخٌ مثل زَلْجٍ أَى دَخْضٌ [مَزَلَّه]مَزِلَّه،وصف بالمصدر،و مَزِلَّه زَلْخٌ .كذلك; قال:

١- ١) .قوله [و زلخت الإبل إلخ] بابه فرح كما فى القاموس.

٢- ٢) .قوله [و الزلخ المزله] بسكون اللام و كسرها كما فى القاموس.

قامَ على مَنْزَعِهِ زَلْخٍ فَزَلّ

أَبو زيد: زَلَخَتْ رِجْلُه و زَلَجَتْ; قال الشاعر: فَوارِسُ نازَلُوا الأَبْطال دُونى، غَداةَ الشِّعْبِ فى زَلْخِ المَقامِ و زَلَخ رأْسَه (۱). زَلْخاً :شَجَّه; هذه عن كراع.و الزُّلَّخَه ،بتشديد اللام:وجع يَعْرِضُ فى الظهر; و قال ابن سيده:هو داء يأْخذ فى الظهر و الجنب; قال: كأَنَّ ظَهْرِى أَخَذَتْه زُلَّخَه ، لمَّا تَمَطَّى بالفَرِىِّ المِفْضَخه الزُّلَّخه :مثل القُبَّره الزُّحْلُوقه يَتَزَلَّجُ منها الصبيان; و أَنشد أَبو عمرو: و صِرْتُ من بعدِ القوامِ أَبْزَخا، و زَلَّخَ الدهرُ بظَهْرِى زُلَّخا قال أَبو الهيثم:اعْتَلَّتْ أُمُّ الهيثم الأَعرابيهُ فزارها أَبو عبيده و قال لها:عَمَّ كانت عِلَّتُكِ؟ فقالت:كنت وَحْمَى سَدِكَهً،فَشَهِدْتُ مأْدُبه،فأَكلتُ جُبْجُبَه،من صَفِيفٍ هِلَّعَه،فاعْتَرَتْنى زُلَّخه ; قلنا لها:ما تقولين يا أُم الهيثم؟ فقالت:أَ و للناس كلامان؟ و

۱۴- فى الحديث :إن فلاناً المُحارِبىَّ أَراد أَن يَفْتِكَ بالنبى،صلى الله عليه و سلم،فلم يَشْعُرْ به إلا و هو قائم على رأْسه و معه السيف،فقال:اللهم اكْفِنِيه بما شئت فانْكَبَّ لوجهه من زُلَّخه زُلِّخَها بين كتفيه و نَدَر سيفُه. ; يقال:رمى اللهُ فلاناً بالزُّلَّخه ،بضم الزاى و تشديد اللام و فتحها،و هو وجع يأْخذ فى الظهر لا يتحرّك الإِنسان من شدته،و اشتقاقها من الزَّلْخِ ،و هو الزَّلْقُ و يروى بتخفيف اللام; قال الخطابى:و رواه بعضهم فَزُلِّجَ بين كتفيه،بالجيم،قال:و هو غلط.و كانت صاحبهُ يوسف الصِّدِّيق،عليه السلام،تسمى زَلِيخا فيما زعم المفسرون.

زمخ:

زَمَخَ الرجلُ بأَنفه زَمْخاً و شَمَخَ:تكبر و تاه.و أُنُوفٌ زُمَّخٌ :شُمَّخٌ.و عَقَبه زَمُوخٌ :بعيده،قال أَبو زيد:عَقَبَهٌ زَمُوخٌ و حَجُون شديده; و قال ابن الأَعرابى: زَمُوخ و بَزُوخ أَى عَسِرَه نَكِدَه; و أَنشد: أَبَتْ لى عِزَّهٌ بَزَرَى زَمُوخ و يروى بَزُوخ و معناهما واحد.و الزامِخُ :الشامخُ بأَنفه; و أَنشد: أَجْوازُهُنَّ و الأُنوفُ و الزُّمَّخُ يعنى بالأَجْواز أَوساطَ الجبال و أُنوفَها الطِّوالَ،و الله أَعلم.

زنخ:

زَنِخَ الدُّهْنُ و السَّمْنُ،بالكسر، يَزْنَخُ زَنَخا تغيرت رائحته فهو زَنِخٌ .و

۱۴- فى الحديث :أَن النبى،صلى اللَّه عليه و سلم،دعاه رجل فَقَدَّم إليه إِهالَهً زَنِخهً فيها عرق (۲). أَى متغيره الرائحه.و يقال سَنِخهٌ،بالسين.و إبل زَنِخهٌ إذا عطشت مره بعد مره فضاقت بطونها،عن كراع.و زَنِخَ الطعامُ و سَنِخَ إذا تغير.أَبو عمرو: زَنَخ القُرادُ زُنُوخاً و رَتَخ رُتُوخاً إذا تَشَبَّثَ بمن عَلِقَ به،و أَنشد: فقُمْنا،و زَيْدٌ راتِخٌ فى خِبائها، رُتُوخَ القُرادِ لا يَرِيم إذا زَنَخْ و يروى: ...إذا رَتَخ و معناهما واحد.

زوخ:

زُوَاخ :موضع،يصرف و لا يصرف.

۱- ۱) .قوله [و زلخ رأسه] بابه ضرب كما فى القاموس.

۲- ۲) .قوله [فيها عرق] كذا بالأصل و الذى فى النهايه فيها قزح انتهى.و القزح بكسر القاف و فتحها مع سكون الزاى:التابل.

زيخ:

زَاخَ

يَزِيخُ

زَيْخاً و زَيَخاناً :جار; قال شمر:زاح و زاخ ،بالحاء و الخاء،بمعنى.و حكى عن أَعرابى من قيس أَنه قال:حَمَلُوا عليهم فأَزاخُوهم عن موضعهم أَى نَحَّوْهم; قال و يروى بيت لبيد: لو يَقومُ الفِيلُ أَو فَيَالُه، زاخَ عن مِثْلِ مَقامى و زَحَل قال أَبو الهيثم:زاح،بالحاء،أَى ذهب،و زاحت علته،و أَما زاخ ،بالخاء،فهو بمعنى جار لا غير.

فصل السين المهمله

سبخ:

التَّسْبِيخُ :التخفيف،و فى الدعاء: سَبَّخَ اللهُ عنك الشِّدّه.و

١۴- فى الحديث عن النبى،صلى الله عليه و سلم ،أَن سارقاً سرق من بيت عائشه،رضى الله عنها،شيئاً فدعت عليه فقال لها النبى،صلى الله عليه و سلم:لا تُسَبِّخِى عنه بدعائك عليه. ; أَى لا تُخَفِّفى عنه إِثمه الذى استحقه بالسرقه بدعائك عليه; يريد أَن السارق إِذا دعا عليه المسروق منه خفف ذلك عنه; قال الشاعر: فَسَبِّخْ عليك الهَمَّ،و اعلم بأَنه إِذا قَدَّرَ الرحمنُ شيئاً فكائِنُ و هذا كما

١۴- قال فى الحديث الآخر :من دعا على من ظلمه فقد انتصر. ; و كذلك كل من خُفِّفَ عنه شىء فقد سُبِّخَ عنه.و يقال:اللهم سَبِّخْ عنى الحُمَّى أَى خَفِّفْها و سُلَّها،و لهذا قيل لِقِطَعِ القُطْن إِذا نُدِفَ: سَبائخ ; و منه قول الأَخطل يذكر الكلاب: فأَرْسَلُوهُنَّ يُذْرِينَ الترابَ،كما يُذْرِى سَبائخَ قُطنٍ نَدْفُ أَوْتارِ و يقال: سَبِّخْ عنا الأَذَى يعنى اكْشِفْه و خففه.و التسبيخ أَيضاً:التسكين و السكونُ جميعاً.قال بعض العرب:الحمد لله على نوم الليل و تسبيخ العروق; و أَنشد ابن الأَعرابى: لما رَمَوْا بى و النَّقانِيقُ تَكِشْ، فى قَعْرِ خَرْقاءَ لها جَوْبٌ عَطِشْ، سَبَّخْتُ و الماءُ بِعِطْفَيْها يَنِشْ ابن الأَعرابى:سمعت أَعرابيّاً يقول:الحمد لله على تسبيخ العروق و إِساغه الريق،بمعنى سكون العروق من ضَرَبانِ أَلم فيها. و السَّبْخُ و التَّسْبِيخُ :النوم الشديد; و قيل:هو رُقادُ كل ساعه.و سَبَّخْتُ أَى نمت.و فى التنزيل: إِن لك فى النهار سَبْخاً طويلاً ،قرأَ بها يحيى بن يَعْمُرَ و قيل:معناه فَراغاً طويلاً.الفراء:هو من تَسْبيخ القطن و هو توسعته و تنفيشه.يقال: سَبِّخِى قُطْنك أَى نَفِّشِيه و وَسِّعيه.ابن الأَعرابى:من قرأَ سَبْحاً ،فمعناه اضطراباً و معَاشاً،و من قرأَ سَبْخاً أَراد راحه و تخفيفاً للأَبدان و النوم.أَبو عمرو: السَّبْخُ النوم و الفراغ.الزجاج:السَّبْحُ و السَّبْخ قريبان من السَّواء.و تَسَبَّخَ الحَرُّ و الغَضبُ و سَبَخَ :سكن و فتر،و

١- فى حديث على،رضى الله عنه :أَمْهِلْنا يُسَبَّخْ عنا الحَرُّ. أَى يَخِفَّ.و السَّبِيخه :القُطْنه; و قيل:هى القطعه من القطن تُعَرَّضُ ليوضع فيها دواء و تُوضَعَ فوق جُرْحٍ; و قيل:هى القطن المنفوش المَنْدُوفُ و جمعها سَبائخ و سَبِيخٌ ; و أَنشد: سَبَائخُ من بُرْسٍ و طُوطٍ و بَيْلَمٍ، و قُنْفُعَهٌ فيها أَلِيلُ وَحِيحِها البُرْسُ:القطنُ.و الطُّوطُ:قطنُ البَرْدِىّ.و البَيْلَمُ:قطن القصب.و القُنْفُعَه:القُنْفُذه.و الوحيح:ضرب من

الوَحْوَحه.

ص :٢٣

و السبيخ من القطن:ما يُسَبَّخُ بعد النَّدْفِ أَى يلف لتغزله المرأَه،و القِطْعه منه سَبِيخه ،و كذلك من الصوف و الوبر.و قطن سَبِيخٌ و مُسَبَّخٌ :مُفَدَّك،و هو ما يلف لتغزله المرأَه بعد النَّدْفِ.و السَّبْخُ :شِبْه الاستلال.و السَّبْخُ :سَلُّ الصوف و القطن; و أَنشد فى ترجمه سخت: و لو سَبَخْتَ الوَبَرَ العَمِيتا، و بِعْتَهم طَحِينَكَ السِّخْتِيتا، إذاً رَجَوْنا لك أَن تَلُوتا تقول: سَبِيخهٌ من قطن و عَمِيتهٌ من صوف و فَلِيله من شعر.و يقال لريش الطائر الذى يَسْقُط: سَبِيخٌ لأَنه يَنْسَلُّ فيسقط عنه.و سبائخ الريش و سَبِيخه :ما تناثر منه و هو المُسَبَّخُ .و السَّبَخَهُ :أَرض ذات ملح و نَزٍّ،و جمعها سِباخٌ ; و قد سَبِخَتْ سَبَخاً فهى سَبِخهٌ و أَسْبَخَتْ .و تقول:انتهينا إِلى سَبَخه يعنى الموضع،و النعت أَرض سَبِخه .و السَّبَخهُ :الأَرض المالحه.و السَّبَخُ :المكان يَسْبَخُ فَيُنْبِتُ المِلْحَ و تَسُوخُ فيه الأَقدام; و قد سَبِخَ سَبَخاً ،و أَرض سَبِخه :ذات سِباخ .و

١۶- فى الحديث أَنه قال لأَنس و ذكر البصره:إِن مررت بها و دخلتها فإِياك و سِباخَها . هو جمع سَبَخَه و هى الأَرض التى تعلوها الملوحه و لا تكاد تُنْبِتُ إِلاَّ بعضَ الشجر.و السَّبَخَه :ما يعلو الماءَ من طُحْلُب و نحوه; و يقال:قد علت هذا الماء سَبَخَهٌ شديده كأَنه الطُّحْلُب من طول الترك.و حَفَروا فأَسْبَخُوا :بلغوا السِّباخَ ; تقول:حَفَر بئراً فأَسْبَخَ إِذا انتهى إِلى سَبَخه .

سخخ:

السَّخَاخ ،بالفتح:الأَرض الحُرَّه اللَّيِّنَهُ; قال أَبو منصور:و قد جمعها القَطامِىُّ سَخاسِخَ ; قال يصف سحاباً ماطراً: تَواضَعَ بال سَّخاسِخِ من مُنِيم، و جادَ العينَ،و افْتَرشَ الغِمارا و سَخَّتِ الجراده:غَرَزَتْ ذَنَبَها فى الأَرض; و فى النَّوادر:يقال سُخَّ فى أَسفل البئر أَى احْفِرْ.و سَخَّ فى الأَرض و زَخَّ فى الحَفْرِ و الإِمعانِ فى السيرِ جميعاً; و يقال:لَخَّ فى البئر مثل سَخَّ .

سدخ:

ضربه حتى انْسَدَخَ أَى انبسط.

سربخ:

السَّرْبَخُ :الأَرض الواسعه; و قيل:هى الأَرض البعيده; و قيل:هى المَضِلَّه التى لا يُهْتَدَى فيها لطريق; و

١۶- فى حديث جُهَيْشٍ :و كائنْ قَطَعْنا إِليك من دَوِيَّه سَرْبَخٍ . أَى مفازه واسعه بعيده الأَرجاء; قال عمرو بن معديكرب: و أَرض قد قَطَعْتُ بها القَواهِى من الجِنَّانِ، سَرْبَخُها مَلِيعُ (١). و قال أَبو دُواد: أَسْأَدَتْ ليْلهً و يوماً،فلما دَخَلَتْ فى مُسَرْبَخ مَرْدُونِ قال:المَرْدُون المنسوج بالسراب.و الرَّدَنُ:الغَزْلُ.و السَّرْبَخه :الخِفَّه و النَّزَقُ.و فى النوادر:ظَلِلْتُ اليومَ مُسَرْبَخاً و مُسَبْخاً أَى ظَلِلْتُ أَمشى فى الظهيره.

سلخ:

السَّلْخُ :كَشْطُ الإِهابِ عن ذِيهِ. سَلَخَ الإِهابَ يَسْلُخه و يَسْلَخه سَلْخاً :كَشَطه.و السَّلْخُ :ما سُلِخَ عنه.و

١۶- فى حديث سليمان،عليه

۱- ۳) .قوله [قطعت بهـا القواهی] کـذا بالأَصـل بالقاف،و لعله جمع قاه،و هو الحدیـد الفؤاد.و قوله من الجنان:بیان له جمع جان کحائط و حیطان،و الذی فی الصحاح الهواهی،بهاءین.

السلام،و الهُدْهُدِ : فَسَلَخوا موضعَ الماءِ كما يُسْلَخُ الإهابُ فخرج الماء. أَی حفروا حتی وجدوا الماء.و شاه سَلِيخٌ :كُشِطَ عنها جلدُها فلا يزال ذلک اسمَها حتی يُؤكل منها،فإذا أُكل منها سمی ما بقیَ منها شِلْواً قلَّ أَو كثر.و المَسْلوخ :الشاه سُلِخَ عنها الجلد.و المَسْلوخه :اسم يَلْتَزِمُ الشاه المسلوخه بلا بُطونٍ و لا جُزاره.و المِسْلاخُ :الجِلْد.و السَّلِيخه :قضيب القوس إِذا جُرِّدَتْ من نَحْتِها لأَنها اسْتُخْرِجَتْ من سَلْخِها ; عن أَبی حنيفه.و كل شیء يُفْلَقُ عن قِشْر،فقد انْسَلَخَ .و مِسْلاخ الحيه و سَلْخَتها :جِلْدَتها التی تَنْسَلِخُ عنها; و قد سَلَخَتِ الحيهُ تسلَخُ سَلْخاً ،و كذلک كل دابه تَنْسَرِی من جِلْدَتها كالیَسْرُوعِ و نحوه.و

۱۷- فی حديث عائشه :ما رأَيت امرأَه أَحبُّ إِلیَّ أَن أَكونَ فی مِسْلاخها من سَوْدَهَ تمنت أَن تكون مثل هَدْيها و طريقتها. و السِّلْخُ ،بالكسر:الجِلْد.و السالخُ :الأَسْوَدُ من الحيات شديدُ السواد و أَقْتَلُ ما يكون من الحيات إِذا سَلَخَت جِلْدَها; قال الكميت يصف قَرْنَ ثور طعن به كلباً: فَكَرَّ بأَسْحَمَ مثلِ السِّنانِ، ابن بُزُرْج:ذلک أَسودُ سالِخاً جعله معرفه ابتداء من غير مسأَله.و أَسْوَدُ سالخٌ :غيرَ مضاف لأَنه يَسْلَخ جلده كلَّ عام،و لا يقال للأُنثی سالخه ،و يقال لها أَسْوَدَهُ و لا توصف بسالخه ،و أَسْوَدانِ سالخٌ لا تثنی الصفه فی قول الأَصمعی و أَبی زيد،و قد حكی ابن دريد تثنيتها،و الأَول أَعرف،و أَساوِدُ سالخهٌ و سَوالخُ و سُلَّخٌ و سُلَّخهٌ ،الأَخيره نادره.و سَلَخَ الحَرُّ جلدَ الإِنسان و سَلَّخه فانْسَلَخ و تَسَلَّخ .و سَلَخَت المرأَه عنها دِرْعَها:نزعته; قال الفرزدق: إِذا سَلَخَتْ عنها أُمامهُ دِرْعَها، و أَعْجَبها رابی المَجَسَّهِ مُشْرِفُ و السالخُ :جَرَبٌ يكون بالجمل يُسْلَخُ منه و قد سُلِخَ ،و كذلک الظليم إِذا أَصاب ريشَه داءٌ.و اسْلَخَّ الرجل إِذا اضطجع.و قد اسْلَخَخْتُ أَی اضطجعت; و أَنشد: إِذا غَدا القومُ أَبی فاسْلَخَّا و انْسَلَخَ النهار من الليل:خرج منه خروجاً لا يبقی معه شیء من ضوئه لأَن النهار مُكَوَّر علی الليل،فإِذا زال ضوؤه بقی الليل غاسقاً قد غَشِیَ الناسَ; و قد سَلَخ اللهُ النهارَ من الليل يَسْلخُه .و فی التنزيل: وَ آيَهٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهارَ فَإِذا هُمْ مُظْلِمُونَ .و سَلَخْنا الشهرَ نَسْلَخُه و نَسْلُخُه سَلْخاً و سلوخاً :خرجنا منه و صِرْنا فی آخر يومه; و سَلَخَ هو و انسَلخ .و جاءَ سَلْخَ الشهر أَی مُنْسَلَخَه .التهذيب:يقال سَلَخْنا الشهر أَی خرجنا منه فسَلَخْنا كل ليله عن أَنفسنا جزءاً من ثلاثين جزءاً حتی تكاملت لياليه فسلَخناه عن أَنفسنا كلِّه.قال:و أَهْلَلْنا هِلالَ شهر كذا أَی دخلنا فيه و لبسناه فنحن نزداد كل ليله إِلی مضیِّ نصفه لِباساً منه ثم نَسْلَخُه عن أَنفسنا كلِّه; و منه قوله: إِذا ما سَلَخْتُ الشهرَ أَهْلَلْتُ مثلَه، كَفَی قاتِلاً سَلْخِی الشُّهورَ و إِهْلالی

و قال لبید: حتی إذا سَلَخا جُمادَی ستَّةً، جَزْءاً فطالَ صیامُه و صیامُها قال:و جمادی سته هو جمادی الآخره و هی تمام سته أَشهر من أَول السنه.و سَلَخْتُ الشهر إذا أَمضیته و صرت فی آخره; و انسلَخَ الشهرُ من سَنته و الرجلُ من ثیابه و الحیهُ من قشرها و النهارُ من اللیل.و النبات إذا سَلَخ ثم عاد فاخْضَرَّ کلُّه،فهو سالخٌ من الحَمْض و غیره; ابن سیده: سَلَخَ النباتُ عاد بعد الهَیْج و اخْضَرَّ.و سَلِیخ العَرْفَج:ما ضَخُمَ من یَبِیسه.و سَلِیخهُ الرِّمْثِ و العَرْفَج:ما لیس فیه مَرْعیً إنما هو خشب یابس.و العرب تقول للرِمْث و العَرْفَج إذا لم یبق فیهما مَرْعیً للماشیه:ما بقی منهما إلا سَلِیخه .و سَلِیخهُ البانِ:دُهْنُ ثَمره قبل أَن یُربَّبَ بأفاویه الطِّیب،فإذا رُبِّبَ ثمره بالمسک و الطیب ثم اعْتُصِر،فهو مَنْشُوشٌ; و قد نُشَّ نَشّاً أَی اختلط الدهنُ بروائح الطیب.و السَّلِیخه :شیء من العِطْر تراه کأَنه قِشْرٌ مُنْسَلخ ذو شُعَبٍ.و الأَسْلخُ :الأَصْلَعُ،و هو بالجیم أَکثر.و المِسْلاخُ :النخله التی یَنْتَثِر بُسْرُها و هو أَخضر.و

۱۶- فی حدیث ما یَشْتَرِطُه المشتری علی البائع :إنه لیس له مِسْلاخ و لا مِحْضار. ; المِسْلاخ :الذی ینتثر بُسْرُه.و سَلِیخٌ مَلِیخٌ:لا طعم له; و فیه سَلاخَه و مَلاخه إذا کان کذلک; عن ثعلب.

سمخ:

السِّماخ :الثَّقْبُ الذی بین الدُّجْرَیْنِ من آله الفَدَّان.و السِّماخ :لغه فی الصِّماخ و هو والِجُ الأُذُن عند الدماغ.و سَمَخَه یَسْمَخُه (۱)سَمْخاً :أَصاب سِماخَه فعَقره.و یقال: سَمَخَنِی بِحِدَّهِ صوته و کثره کلامه،و لغه تمیم الصَّمْخُ.

سملخ:

السَّمالِخِیّ من الطعام و اللبن:ما لا طعم له.و السَّمالِخِیُّ :اللبَنُ یترک فی سِقاءٍ فیُحْقَنُ و طعمهُ طَعْمُ مَخْضٍ.و سُمْلُوخ النَّصِیِّ:ما تنتزعه من قُضْبانه الرَّخْصه; و قال النضر:صُمْلُوخ الأُذُنِ و سُمْلُوخُها وَسَخها وما یخرج من قشورها; و سَمالیخُ النَّصِیِّ،أَماصِیخُه و هو ما تَنْزِعُه منه مثلَ القضیب.

سنخ:

السِّنْخُ :الأَصل من کل شیء.و الجمع أَسْناخ و سُنُوخ .و سِنْخُ کل شیء:أَصله; و قول رؤبه: غَمْرُ الأَجارِیّ،کریمُ السِّنْخ، أَبْلَجُ لم یُولَدْ بَنجْم الشُّحِّ إنما أَراد السِّنّخ فأَبدل من الخاء حاء لمکان الشُّحِّ و بعضهم یرویه بالخاء،و جمع بینها و بین الحاء لأَنهما جمیعاً حرفا حَلْق; و رجع فلان إلی سِنْخِ الکَرَم و إلی سِنْخِه الخبیث.و سِنْخُ الکلمه:أَصلُ بنائها.و

۱- فی حدیث علی،علیه السلام :و لا یَظْمَأُ علی التقوی سِنْخُ أَصلٍ. ; و السِّنْخُ و الأَصل واحد فلما اختلف اللفظان أَضاف أَحدهما إلی الآخر.و

۱۶- فی حدیث الزُّهْری :أَصلُ الجهاد و سِنّخُه الرِّباطُ فی سبیل الله. یعنی المُرابَطه علیه; و فی النوادر: سِنّخُ الحُمَّی.و بلد سَنِخٌ :مَحَمَّهٌ.و سِنّخُ السکین:طَرَف سِنّیلانِه الداخلُ فی النصاب.و سِنّخُ النَّصْل:الحدیده التی تدخل فی رأْس السهم.و سِنّخُ السیف:سِیلانُه.و أَسْناخُ الثنایا و الأَسْنانِ:أُصولها.و السَّناخَهُ :

١- ١) .قوله [و سمخه يسمخه] بابه منع.و سمخ الزرع:طلع أولاً،و أنه لحسن السمخه،بالكسر،كأنه مأخوذ من السماخ العفاص.

الريح المُنْتِنه و الوَسَخُ و آثار الدباغ; و يقال:بَيْتٌ له سَنْخَةٌ و سَناخه ; قال أَبو كبير: فَدَخَلْتُ بيتاً غيرَ بيتِ سَناخه ، و ازْدَرْتُ مُزْدارَ الكَريمِ المِفْضَلِ يقول:ليس ببيت دِباغٍ و لا سَمْن.و سَنِخَ الدُّهْنُ و الطعامُ و غيرهما سَنَخاً :تغير،لغةٌ فى زَنِخَ يَزْنَخُ إِذا فسد و تغيرت ريحه.و

١۴- فى حديث النبى،صلى الله عليه و سلم، :أَن خَيَّاطاً دعاه إِلى طعام فقدّم إِليه إهاله سَنِخةً و خُبْزَ شعير. ; الإِهالَةُ:الدسم ما كان،و السَّنِخةُ :المتغيره،و يقال بالزاى و قد تقدم.و سَنِخَ من الطعام:أَكْثَر.و سَنَخَ فى العلم يَسْنَخُ سُنُوخاً :رَسَخ فيه و علا.و أَسْناخ النجوم:التى لا تَنْزِلُ بنُجوم الأَخْذِ،حكاه ثعلب; قال ابن سيده:فلا أَحقّ أَعنى بذلك الأُصولَ أَم غيرها.و قال بعضهم:إِنما هى أَشياخ النجوم.أَبو عمرو:صَنِخَ الوَدَكُ و سَنِخَ .

سنبخ:

فى النوادر:ظَلِلْتُ اليومَ مُسَرْبَخاً و مُسَنْبَخاً أَى ظَلِلْتُ أَمشى فى الظهيره.

سوخ:

ساخت بهم الأَرضُ تَسُوخ سَوْخاً و سُؤُوخاً و سَوَخاناً إِذا انْخَسَفَت; و كذلك الأَقدام تَسُوخ فى الأَرض و تَسيخ :تدخل فيها و تَغِيبُ مثل ثاخَتْ.و

١٧- فى حديث سُراقَةَ و الهِجْرَةِ : فساخَتْ يَدُ فَرَسى. أَى غاصت فى الأَرض.و

١۶- فى حديث موسى،على نبينا و عليه الصلاه و السلام : فَساخَ الجبلُ وَ خَرَّ مُوسىٰ صَعِقاً . و

١۴- فى حديث الغارِ : فانْساختِ الصخرةُ. كذا روى بالخاء،أَى غاصت فى الأَرض; قال:و إِنما هو بالحاء المهمله و قد تقدم; و ساختِ الرِّجلُ تَسيخُ ،كذلك مثل ثاختْ.و صارت الأَرض سُواخاً و سُوَّاخى أَى طِيناً.و ساخ الشىءُ يَسُوخُ:رَسَبَ; و يقال:مُطِرْنا حتى صارت الأَرض سَواخى،على فَعالى بفتح الفاء و اللام; و فى التهذيب:حتى صارت الأَرض سُوَّاخى ،على فُعَّالى بضم الفاء و تشديد العين،و ذلك إِذا كثرت رِداغُ المَطَر.و يقال:بَطْحاءُ سُوَّاخى و هى التى تَسُوخ فيها الأَقدام; و وصف بعيراً يُراضُ قال:فأَخذ صاحبه بذنبه فى بَطْحاء سُوَّاخى ،و إِنما يُضْطَرُّ إِليها الصَّعْبُ لِيَسُوخَ فيها.و السُّوّاخى :طين كثر ماؤُهُ من رِداغ المطر; يقال; إِن فيه لسُوَّاخِيَةً شديده أَى طين كثير،و التصغير سُوَيْوِخَه كما يقال كُمَيْره.و فى النوادر: تَسَوَّخْنا فى الطين و تَزَوَّخْنا أَى وقعنا فيه.

سيخ:

ساخَ الشىءُ سَيَخاناً :رَسَخَ.و الساخهُ :لغه فى السَّخاهِ و هى البَقْلَهُ الرَّبيعيه.و

١۶- فى حديث يوم الجمعه :ما من دابه إِلا و هى مُسيخه . أَى مُصْغِيه مُسْتَمعه،و يروى بالصاد و هو الأَصل.

فصل الشين المعجمه

شبخ:

الشَّبْخُ :صوت اللبن عند الحَلْب كالشَّخْبِ; عن كراع.

شخخ:

شَخَّ ببوله يَشُخُّ شَخّاً :مَدّ به و صَوّت; و قيل:دَفَع.و شَخَّ الشيخُ ببوله يَشُخُّ شَخّاً :لم يقدر أَن يحبسه فغلبه; عن ابن الأَعرابى،و عَمَّ به كُراعٌ فقال: شَخَّ ببوله شَخّاً إذا لم يقدر على حبسه.و الشَّخُّ :صوت الشُّخْب إِذا خرج من الضَّرْع.و الشَّخْشَخه :صوت السلاح و اليَنْبُوتِ كالخَشْخَشه،و هى لغه ضعيفه.و الشَّخْشَخه و الخَشْخَشه:حركه القِرْطاسِ و الثوب الجديد.و شَخْشَختِ الناقةُ:رفعت صدرها و هى باركه.

شدخ:

الشَّدْخُ :الكسرُ فی کل شیء رَطْب; و قیل:هو التَّهْشِیم یعنی به کَسْرَ الیابس و کلِّ أَجوفَ; شَدَخَه یَشْدَخُه شَدْخاً فانْشَدَخ و تَشَدَّخ .اللیث: الشَّدْخ کسرک الشیءَ الأَجْوَفَ کالرأْس و نحوه; شَدَخَ رأْسَه فانْشَدَخَ و شُدِّختِ الرُؤُوس،شُدِّدَ للکثره.و

۱۶- فی الحدیث : فَشَدَخُوه بالحجاره. ; الشَّدْخُ :کسر الشیء الأَجْوَفِ و کذلک کل شیء رَخْصٍ کالعَرْفَجِ وما أَشبهه.و المُشَدَّخُ :بُسْرٌ یُغْمَز حتی یَنْشَدِخ .ابن سیده:و عَجَلَهٌ شَدْخَهٌ رَطْبَه رَخْصَهٌ،أَعنی بالعَجَلَه ضرباً من النبات.و طِفْلٌ شَدَخٌ :رَخْصٌ.و غلام شادِخٌ :شابٌّ.الجوهری: المُشَدَّخُ البُسْر یُغْمَز حتی یَنْشَدخ ثم یُیَبَّسُ فی الشتاء; قال أَبو منصور: المُشَدَّخ من البُسْرِ ما افْتُضِخ،و الفَضْخ و الشَّدْخ واحد; و قول جریر: و رَکِبَ الشادِخَهَ المُحَجَّله یعنی رکب فِعْلَه مشهوره قبیحه من قِبَلِ أَبیه; و قال ابن بری:الشعر للعَیِّفِ العَبْدِیِّ یهجو به الحرث بن أَبی شمر الغسانی. ابن الأَعرابی:یقال للغلام جَفْر ثم یافِعٌ ثم شَدَخ ثم مُطَبِّخ ثم کَوْکَبٌ.و

۱۷- روی فی حدیث ابن عمر أَنه قال فی السِّقْطِ :إِذا کان شَدَخاً أَو مُضْغَهً فادْفِنْه فی بیتک. ; الشَّدَخ ،بالتحریک:الذی یسقط من جوف أُمه رَطْباً رَخصاً لم یَشْتَدَّ.و شَدَخَتِ الغُرّه تَشْدَخُ شَدْخاً و شُدُوخاً :انتشرت و سالت سُفْلاً فملأَت الجبهه و لم تبلغ العینین; و قیل:غَشِیَتِ الوجهَ من أَصل الناصیه إِلی الأَنف; قال: غُرَّتُنا بالمَجْدِ شادِخَهٌ للناظرین،کأَنها البَدْرُ و فرس أَشْدَخُ ،و الأُنثی شَدْخاء :ذو شادِخَهٍ .قال أَبو عبیده یقال لغُرَّه الفرس إِذا کانت مستدیره:وَتِیره،فإِذا سالت و طالت،فهی شادِخَه ،و قد شَدَخَتْ شُدُوخاً :اتسعت فی الوجه; و أَنشد أَبو عبید: سَقْیاً لکم یا نُعْمُ سَقْیَیْنِ اثْنَیْن، شادِخَه الغُرَّه نَجْلاء العَیْن و قال الراجز: شَدَخَتْ غُرَّه السَّوابقِ فیهم، فی وُجوهٍ إِلی الکِمام الجِعَادِ و الشُّدَّاخُ [الشِّدَّاخُ]:أَحد حُکَّام کنانه،و هو لقب له و اسمه یَعْمَرُ بنُ عَوْف; قال الأَزهری:کان یَعْمَرُ الشِّدَّاخُ [الشُّدَّاخُ] أَحد حکام العرب فی الجاهلیه،سمی شُدَّاخاً لأَنه حکم بین خُزاعه و قُصَیّ حین حَکَّموه فیما تنازعوا فیه من أَمر الکعبه،و کثر القتلُ فَشَدَخَ دِماء خزاعه تحت قدمه و أَبطلها و قضی بالبیت لِقُصَیّ; و خُرِّجَ شِدَّاخٌ [شُدَّاخٌ] نعتاً مخرج رجل طُوَّال و ماء طِیَّاب.و من العرب من یقول:یَعْمَرُ الشَّدَّاخُ .و أَمْرٌ شادِخٌ أَی مائل عن القصد; و قد شَدَخَ یَشْدَخُ شَدْخاً ،فهو شادخ ; قال أَبو منصور:لا أَعرف هذا الحرف و لا أَحقه; ثم قال:صححه قول أَبی النجم: مُقْتَدِرُ النَّفْسِ علی تَسْخِیرِها، بأَمْرِه الشادِخِ عن أُمُورِها أَی یَعْدِلُ عن سَنَنها و یَمِیل; و قال الراجز: شادِخَه تَشْدَخُ عن أَذْلالِها قال أَبو عبیده:أَی تَعْدِلُ عن طریقها.و بنو الشَّدَّاخِ :بطنٌ.و الأَشْداخُ :وادٍ من أَودیه تِهامَهَ; قال حسان

بن ثابت: أَ لم تَسْأَلِ الرَّبْعَ الجَديدَ التَّكَلُّما، بِمَدْفَعِ أَشْداخٍ فَبُرْقَهِ أَظْلَما

شرخ:

الشَّرْخُ و السِّنْخُ:الأَصْلُ و العِرْقُ.و شَرْخ كل شيءٍ:حرفه الناتئُ كالسهم و نحوه.و شَرْخا الفُوق:حرفاه المُشْرِفانِ اللذان يقع بينهما الوَتر; ابن شميل:زَنَمَتا السهم شَرْخا فُوقِه و هما اللذان الوَتَرُ بينهما،و شَرْخا السهم مِثْلُه; قال الشاعر يصف سهماً رمى به فَأَنْفَذَ الرَّمِيَّه و قد اتصل به دَمُها: كأَنَّ المَتْنَ و الشَّرْخَيْنِ منه خِلاف النَّصْل،سِيطَ به مُشِيحُ و شَرْخُ الأَمر و الشباب:أَوله.و شَرْخا الرَّحْل:حرفاه و جانباه; و قيل:خشبتاه من وراء و مُقَدَّم.و شَرْخُ الشباب:أَوَّله و نَضارته و قُوَّته و هو مصدر يقع على الواحد و الاثنين و الجمع; و قيل:هو جمع شارخ مثل شارب و شَرْبٍ; و فى التهذيب: شَرْخا الرحل آخِرَتُه و واسطته; قال ذو الرمه: كأَنه بين شَرْخَيْ رَحْل ساهِمهٍ حَرْفٍ،إِذا ما اسْتَرَقَّ الليلُ،مَأْمُومُ و قال العجاج: شَرْخا غَبيطٍ سَلِسٍ مِرْكاحِ ابن حَبيبٍ:نَجْلُ الرجل و شَلْخُهُ و شَرْخُه واحدٌ.و

١٧- فى حديث عبد الله بن رَواحه قال لابن أَخيه فى غزوه مُؤْتَه:لعلك تَرْجِعُ بين شَرْخَى الرَّحْل. أَى جانبيه; أَراد أَنه يُسْتَشْهَدُ فيرجع ابن أَخيه راكباً موضعه على راحلته فيستريح،و كذا كان استشهد ابن رواحه فيها.و منه

١٧- حديث ابن الزبير مع أَزَبَّ :جاءَ و هو بين الشَّرْخَيْنِ . أَى جانبى الرحْلِ.شمر: الشَّرْخُ الشَّابُّ و هو اسم يقع موقع الجمع; قال لبيد: شَرْخاً صُقُوراً يافِعاً و أَمْرَدا و شَرْخُ الشَّباب:قُوَّتُه و نَضارته; و قال المُبَرِّدُ: الشَّرْخُ الشَّبابُ لأَن الشَّرْخَ الحَدُّ; و أَنشد: إِنَّ شَرْخَ الشَّبابِ تَأْلَفُه البيضُ، و شَيْبُ القَذالِ شَيءٌ زَهِيدُ و الشَّرْخُ :أَوَّل الشَّبابِ.و الشارِخُ :الشَّابُّ،و الشَّرْخُ :اسم للجمع; و

١٤- فى الحديث :اقْتُلوا شُيُوخَ المشركين و اسْتَحْيُوا شَرْخَهم . ; قال أَبو عبيد:فيه قولان:أَحدهما أَنه أَراد بالشُّيوخ (١)الرجال المَسانَّ أَهلَ الجَلَدِ و القُوَّه على القتال و لا يريد الهَرْمى الذين إِذا سُبُوا لم ينتفع بهم فى الخدمه،و أَراد بالشَّرْخِ الشَّباب أَهل الجلد الذين ينتفع بهم فى الخدمه; و قيل:أَراد بهم الصِّغارَ فصار تأْويل الحديث اقتلوا الرجال البالغين و استحيوا الصبيان; قال حسان بن ثابت: إِنَّ شَرْخَ الشَّبابِ و الشَّعَرَ الأَسْوَدَ، ما لم يُعاضَ،كان جُنُونا و جمع الشَّرْخ شُروخٌ و شُرَّخٌ ،و شُروخ شُرَّخٌ على المبالغه; قال العجاج: صِيدٌ تَسامى و شُروخٌ شُرَّخُ و الشَّرْخُ :نِتاجُ كل سنه من أَولاد الإِبل; قال

---

١ - ٢) .قوله [أراد بالشيوخ إلخ] عباره النهايه:أراد بالشيوخ الرجال المسانّ أهل الجلد و القوه على القتال،و لم يرد الهرمى.و الشرخ:الصغار الذين لم يدركوا.و قيل أراد بالشيوخ الهرمى الذين إذا سبوا لم ينتفع بهم فى الخدمه.و أراد بالشرخ الشبان أهل الجلد الذين ينتفع بهم فى الخدمه.

ذو الرمه يصف فحلاً: سِبَحْلاً أَبا شَرْخَيْنِ ،أَحْيا بناتِه مقَالِيتُها.فهى اللَّبابُ الحَبائشُ أَبو عبيده: الشَّرْخُ النِّتَاجُ; يقال:هذا من شَرْخِ فلان أَى من نِتاجه; و قيل: الشَّرْخُ نِتاجُ سَنَه ما دام صغاراً.و الشَّرْخُ :نابُ البعير.و شَرَخَ نابُ البعير يَشْرُخُ شُرُوخاً :شَقَّ البَضْعَه و خرج; قال الشاعر: فلما اعَتَرَتْ طارقاتُ الهُموم، و فى الصحاح: شَرَخ نابُ البعير شَرْخاً و شَرَخ الصَّبىُّ شُروخاً .و الشَّرْخُ :النَّصْل الذى لم يُسْقَ بَعْدُ و لم يُرَكَّبْ عليه قائمُه،و الجمع شُرُوخٌ .و هما شَرْخان أَى مِثْلان و الجمع شُرُوخٌ و هم الأَتراب.قال أَبو بكر:فى الشَّرْخِ قولان:يقال الشَّرْخُ أَول الشباب فهو واحد يكفى من الجمع كما تقول رجلٌ صَوْمٌ و رجلان صَوْمٌ،و الشَّرْخُ جمع شارِخٍ مثل طائر و طيرٍ و شاربٍ و شَرْبٍ; و قال أَبو منصور:يقال هو شَرْخِى و أَنا شَرْخُه أَى تِرْبى و لِدَتى.و فِقَعَهٌ شِرْياخٌ :لا خير فيها.و

١٦- فى حديث أَبى رُهْمٍ :لهم نَعَمٌ بشَبَكَهِ شَرْخٍ . ; هو بفتح الشين و سكون الراءِ،موضع بالحجاز،و بعضهم يقوله بالدال.و الشِّرْياخُ :الكَمْأَه الفاسده التى قد اسْتَرْخَتْ،و قد ذكرها بعضهم فى الرباعى.

شردخ:

رجل شِرْداخُ القدمين:عريضهما; و فى النوادر:قَدَمٌ شِرْداخه أَى عريضه; و فى بعض حواشى نسخ الصحاح قال أَبو سهل:الذى أَحفظه شِرْداح القدم،بالحاءِ المهمله.

شلخ:

الشَّلْخُ :الأَصلُ و العِرْقُ; قال ابن حبيب: شَلْخُ الرجل و شَرْخُه و نَجْلُه و نَسْلُه و زَكْوَتُه و زَكْيَتُه واحد.قال أَبو عدنان:قال لى كِلابىٌّ فلانٌ شَلْخُ سَوْءٍ و خَلْفُ سَوْءٍ; و أَنشد بيت لبيد: و بَقِيتُ فى شَلْخٍ كجِلْدِ الأَجْرَبِ و الشَّلْخُ :حُسْنُ الرجل; عن ابن الأَعرابى.و شالَخُ :جَدُّ إبراهيم،على نبينا و عليه الصلاه و السلام.

شمخ:

شَمَخَ الجَبَلُ يَشْمَخُ شُموخاً :علا و ارتفع.و الجبال الشَّوامخُ :الشواهق.و جبل شامخٌ و شَمَّاخٌ :طويل فى السماء،و منه قيل للمتكبر: شامخ .و الشامخ :الرافع أَنفه عِزّاً و تكبراً و الجمع شُمَّخٌ .و قد شَمَخَ أَنفه و بأَنفه يَشْمَخُ شُموخاً :تكبر و تعظم.و

١٧- فى حديث قُسٍّ : شامخُ الحَسَب. ; الشامخ :العالى.و

١٦- فى الحديث : فَشَمَخَ بأَنفه. ارتفع و تكبر; و أُنُوف شُمَّخٌ .و شَمَخ فلانٌ بأَنفه و شَمَخَ أَنْفُه لى إذا رفع رأْسه عزّاً و كبراً; و الأُنُوفُ الشُّمَّخ مثل الزُّمَّخ،و رجل شَمَّاخ :كثير الشُّمُوخ ; قال أَبو تراب:قال عَرَّام:بِيَّه زَمَخٌ و شَمَخٌ و زَمُوخ و شَمُوخ أَى بعيده.و الشَّمَّاخ بن ضِرار:اسم شاعر،و اسم الشَّمَّاخ مَعْقِلٌ و كنيته أَبو سعيد.و شَمْخٌ :اسم.و بنو شَمْخ :بَطْنٌ; قال:و شَمْخُ بن فَزاره بطنٌ.

شمرخ:

الشِّمْراخُ و الشُّمْروخ :العِثْكالُ الذی علیه البُسْرُ،و أَصله فی العِذْق و قد یکون فی العنب.التهذیب: الشِّمْراخُ عِسْقَبَهٌ من عِذْقِ عُنْقُودٍ.و

۱۴- فی الحدیث :أَن سَعْدَ بن عُباده أَتی النبی،صلی الله علیه و سلم،برجل فی الحیّ مُخْدَجٍ سقیم وُجِدَ علی أَمَه من إِمائهم یَخْبُثُ بها،فقال النبی،صلی الله علیه و سلم:خذوا له عِثْکالاً فیه مائه شِمْراخ فاضربوه به ضربه ما بین خمس مرات إِلی عشر مرات. و الشُّمْروخ :غُصْنٌ دقیق رَخْصٌ یَنْبُتُ فی أَعلی الغصن الغلیظ خرج فی سَنَتِه رَخْصاً.و الشِّمْراخُ :رأْسٌ مستدیر طویل دقیق فی أَعلی الجبل.الأَصمعی: الشَّماریخُ رؤُوس الجبال و هی الشَّناخِیبُ،واحدتها شُنْخُوبه.و الشِّمْراخ من الغُرَر:ما استَدَقَّ و طال و سال مُقْبِلاً حتی جَلَّلَ الخَیْشُومَ و لم یبلغ الجَحْفَلَه،و الفرس شِمْراخٌ ; قال حُرَیْثُ بنُ عَتَّاب النَّبْهانیُّ: تَری الجَوْنَ ذا الشِّمْراخِ و الوَرْدَ یُبْتَغَی لَیالِیَ عَشْراً،وَسْطَنا،و هو عائرُ و قال اللیث: الشِّمْراخ من الغُرَرِ ما سال علی الأَنف.و شِمْراخُ السحاب:أَعالیه.و شَمْرَخَ النخلهَ:خَرَط بُسْرَها.و قال أَبو صَبْرَهَ السَّعْدیُّ: شَمْرِخ العِذْقَ أَی اخْرُطْ شَماریخه بالمِخْلَب قَعْطاً (۱)و الشِّمْراخیه :صنف من الخوارج أَصحاب عبد الله بن شِمْراخ .

شنخ:

الشِّناخُ :أَنف الجبل; قال ذو الرمه یصف الجبال: إِذا شِناخُ أَنْفِه تَوَقَّدا و فی التهذیب: إِذا شِناخا قُورِها تَوَقَّدا أَراد شَناخِیب قُورِها و هی رؤُوسها،الواحده شَنْخَه کأَن الباءَ زیدت.الأَزهری: المُشَنَّخُ من النخل الذی نُقِّحَ سُلاَّؤه و قد شَنَّخَ نَخْلَه تَشْنِیخاً .

شندخ:

الشُّنْدُخُ :الوَقَّادُ من الخیل; و أَنشد أَبو عبیده قول المَرَّار: شُنْدُخٌ أَشْدَفُ ما وَزَّعْتَه، و إِذا طُوْطِئَ طَیَّارٌ طِمِرُّ و رواه غیره: شُنْدُفٌ... ; و قیل:هو العظیم الشدید.التهذیب: الشُّنْدُخ من الخیل و الإِبل و الرجال الشدید الطویل المکتنز اللحم; و أَنشد: بشُنْدُخٍ یَقْدُم أُولی الأُنُفِ و قال طالق بن عَدِیّ: و لا یَری،الفَرْسَخَ بعد الفَرْسَخ، شیئاً،علی أَقَبَّ طاوٍ شُنْدُخٍ و الشُّنْدُخُ و الشُّنْدُخِیُّ :ضرب من الطعام.الفراء: الشُّنْدَاخیُّ الطعام یجعله الرجل إِذا ابتنی داراً أو عمل بیتاً.

شیخ:

الشیْخُ :الذی استبانتْ فیه السن و ظهر علیه الشیبُ; و قیل:هو شَیْخٌ من خمسین إِلی آخره; و قیل:هو من إِحدی و خمسین إِلی آخر عمره; و قیل:هو من الخمسین إِلی الثمانین،و الجمع أَشیاخ و شِیخانٌ و شُیوخٌ و شِیَخَه و شِیخهٌ و مَشْیَخَه و مِشْیَخَه و مَشِیخه و مَشْیُوخاء و مَشایِخُ ،و أَنکره ابن درید.و فی الحدیث ذکر شِیخانِ قریش،جمع شَیْخ کضَیْف

۱- ۱) .قوله [قعطاً] کذا بالأَصل بتقدیم العین علی الطاء و فی القاموس قطعاً بتأخیر العین قال شارحه و انظره.

و ضِيفانٍ،و الأنثى شَيْخَه ; قال عَبِيدُ بنُ الأبرَص: كأنها لِقْوَةٌ طَلُوبُ، قال ابن برى:و الضمير فى باتت يعود على اللِّقْوَه و هى العُقاب،شبه بها فرسه إذا انقضت للصيد.و عَذُوبٌ:لم تأكل شيئاً.و الرَّقُوبُ:التى تَرْقُبُ وَلَدَها خوفاً أن يموت.و قد شاخَ يَشِيخُ شَيَخاً ،بالتحريك،و شُيُوخه و شُيُوخِيَّةً [شِيُوخِيَّةً]; عن اللحيانى،و شَيْخُوخه و شَيْخوخِيَّه ،فهو شَيْخ .و شَيَّخَ تَشْيِيخاً أى شاخَ ،و أصل الياءِ فى شيخوخه متحرّكه فسكنت لأنه ليس فى الكلام فَعْلُولٌ،وما جاءَ على هذا من الواو مثل كَيْنُونه و قَيْدوده و هَيْعُوعه فأصله كَيَنُونه،بالتشديد،فخفف و لو لا ذلك لقالوا كَوْنُونه و قَوْدُوده و لا يجب ذلك فى ذوات الياءِ مثل الحَيْدُوده و الطَّيْروره و الشَّيْخوخه .و شَيَّخْته :دَعَوْتُه شَيْخاً للتبجيل; و تصغير الشَّيخ شُيَيْخٌ و شِيَيْخٌ أيضاً،بكسر الشين،و لا تقل شُوَيْخ.أبو زيد: شَيَّخْتُ الرجل تَشْييخاً و سَمَّعت به تَسْميعاً و نَدَّدت به تَنْديداً إذا فضحته.و شَيَّخَ عليه:شنَّع; أبو العباس: شَيْخٌ بَيِّن التَّشَيُّخ و التشييخ و الشَّيْخُوخه .و أَشياخُ النجوم:هى الدرارىُّ; قال ابن الأعرابى: أَشياخُ النجوم هى التى لا تنزل فى منازل القمر المسماه بنجوم الأَخْذِ; قال ابن سيده:أُرى أنه عنى بالنجوم الكواكب الثابته; و قال ثعلب:إنما هى أَسْناخُ النجوم و هى أُصولها التى عليها مدار الكواكب و سِتْرُها; و قوله أنشده ثعلب عن ابن الأعرابى: يَحْسَبُه الجاهلُ،ما لم يَعْلَما، و فسره فقال يصف وَطْبَ لبن شبهه برجل مُلَفَّفٍ بكسائه و قال:ما لم يعلم،فلما أطلق الميم رَدَّها إلى اللام،و أما سيبويه فقال:هو على الضروره و إنما أراد يعلمنْ; قال:و نظيره فى الضروره قول جَذيمَه الأبْرَص: ربما أَوفَيْتُ فى عَلَمٍ تَرْفَعَنْ ثَوْبى شَمالاتُ و قول الشاعر: مَتى مَتى تُطَّلَعُ المَثابا؟ لَعَلَّ شَيْخاً مُهْتَراً مُصابا قال:عنى بالشيخ الوَعِلَ.و الشِّيخَهُ :نَبْتَةٌ لبياضها،كما قالوا فى ضرب من الحَمْضِ الهَرْمُ.و الشاخهُ :المعتدِلُ; قال ابن سيده:و إنما قضينا على أن ألف شاخه ياء لعدم [ش و خ] و إلا فقد كان حقها الواو لكونها عيناً.قال أبو زيد:و من الأشجار الشَّيْخُ و هى شجره يقال لها شجره الشُّيُوخِ ،و ثمرتها جِرْوٌ كجِرْوِ الخِرِّيعِ،قال:و هى شجره العُصْفُر مَنْبِتُها الرِّياضُ و القُرْيانُ.و

١۴- فى حديث أُحُدٍ ذكر شَيْخانِ (١).بفتح الشين :هو موضع بالمدينه عَسْكَرَ به سيدُنا رسول الله،صلى

---

١ - ١) .قوله [ذكر شيخان] قال ابن الأثير:بفتح الشين و كسر النون.و قال ياقوت شيخان بلفظ تثنيه شيخ،ثم قال:و شيخه رمله بيضاء فى بلاد أسد و حنظله على الصحيح.

الله عليه و سلم،ليله خَرَجَ إِلى أُحُدٍ و به عَرَضَ الناسَ. و الله أَعلم.

فصل الصاد المهمله

صبخ:

الصَّبَخَهُ :لغه فى السَّبَخَه،و السين أَعلى.و الصَّبِيخَه لغه فى سَبِيخِهِ القطن،و السين فيه أَفشى.

صخخ:

الصخُّ :الضرب بالحديد على الحديد،و العصا الصلبه على شىءٍ مُصمتٍ.وَ صَخُّ الصخره وَ صَخِيخُها :صوتُها إِذا ضربتها بحجر أَو غيره.و كلُّ صوت من وقع صخره على صخره و نحوه: صَخٌّ و صَخِيخٌ ،و قد صَخَّت تصخُّ ; تقول:ضربت الصخره بحجر فسمعت لها صَخَّهً .و الصاخَّهُ :القيامه،و به فسر أَبو عبيدَه قوله تعالى: فَإِذا جاءَتِ اَلصَّاخَّهُ ; فإِما أَن يكون اسمَ الفاعل من صخ يصخ ،و إِما أَن يكون المصدَر; و قال أَبو إِسحاق: الصاخه هى الصيحه التى تكون فيها القيامه تصُخُّ الأَسماعَ أَى تُصِمُّها فلا تسمع إِلَّا ما تدعى به للإِحياء.و تقول: صخَّ الصوتُ الأُذُنَ يَصُخُّها صخّاً . و فى نسخه من التهذيب أَصخ إِصخاخاً ،و لا ذكر له فى الثلاثى.و

١٧- فى حديث ابن الزبير و بناء الكعبه :فخاف الناس أَن يصيبهم صاخه من السماء. ; هى الصيحه التى تَصُخُّ الأَسماع أَى تقرعها و تصمها.قال ابن سيده: الصاخه صيحه تصخ الأُذن أَى تطعنها فتصمها لشدتها; و منه سميت القيامه الصاخه ،يقال كأَنها فى أُذنه صاخه أَى طعنه.و الغرابُ يصُخُّ بمنقاره فى دَبَرِ البعير أَى يطعن; تقول منه صخ يصخ .و الصاخه :الداهيه.

صرخ:

الصَّرْخَهُ :الصيحه الشديده عند الفزع أَو المصيبه.و قيل الصُّراخُ الصوت الشديد ما كان; صرخ يصرُخُ صُراخاً .و من أَمثالهم: كانَتْ كَصَرْخَهِ الحُبْلى ; للأَمر يفجَؤُك.و الصارخ و الصريخ :المستغيث.و فى المثل: عَبْدٌ صَريخُهُ أَمَهٌ أَى ناصره أَذل منه و أَضعف; و قيل: الصارخ المستغيث و المصرخ المغيث،; و قيل: الصارخ المستغيث و الصارخ المغيث; قال الأَزهرى:و لم أَسمع لغير الأَصمعى فى الصارخ أَن يكون بمعنى المغيث.قال:و الناس كلهم على أَن الصارخ المستغيث،و المصرخ المغيث،و المستصرخ المستغيث أَيضاً.و روى شمر عن أَبى حاتم أَنه قال: الاستصراخ الاستغاثه،و الاستصراخ الإغاثه.و

١٧- فى حديث ابن عمر :أَنه استصرخ على امرأَته صفيه استصراخ الحىّ على الميت. أَى استعان به ليقوم بشأْن الميت فيعينهم على ذلك،و الصراخ صوت استغاثتهم; قال ابن الأَثير: اسْتُصْرِخ الإِنسان إِذا أَتاه الصارخ ،و هو الصوت يعلمه بأَمر حادث ليستعين به عليه،أَو ينعى له ميتاً.و اسْتَصْرَخْتُهُ إِذا حملته على الصراخ .و فى التنزيل: مَّا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَ مَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِىَّ .و الصريخُ :المغيث،و الصريخ المستغيث أَيضاً،من الأَضداد; قال أَبو الهيثم:معناه ما أَنا بمغيثكم.قال:و الصريخ الصارخ ،و هو المغيث مثل قدير و قادر.و اصْطَرَخَ القَومُ و تصارخوا و استصرخوا :استغاثوا.و الاصطراخ : التصارخ ،افتعال.و التصرّخ :تكلف الصراخ .و يقال: التصرّخ به حمق أَى بالعطاس.و المستصرخ :المستغيث; تقول منه: استصرخنى فأَصرخته .و الصَّريخُ :صوتُ المستصرخ .و يقال: صرخ فلان يصرخُ صراخاً إِذا استغاث فقال:وا غَوثاهْ وا صَرْخَتاهْ قال:و الصريخ يكون فعيلاً بمعنى مُفعِل مثل

نذیر بمعنی منذر و سمیع بمعنی مسمع؛

ص :۳۳

قال زهير: إِذا ما سمعنا صارخاً ،مَعَجَتْ بِنا إِلى صوتهِ وُرْقُ المَراكلِ،ضُمَّرُ و سمعت صارخه القوم أَى صوت استغاثتهم،مصدر على فاعله.قال:و الصارخه بمعنى الإغاثه،مصدر; و أَنشد: فكانوا مُهلِكِى الأَبناءِ،لولا تدارُكُهم بِصارخهٍ شَفِيقِ قال الليث: الصارخه بمعنى الصريخ المغيث; و صرخ صرخَه و اصطرخ بمعنى.ابن الأَعرابى: الصرَّاخُ الطاووس،و النَّبَّاحُ الهدهد.و

١۴- فى الحديث :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،كان يقوم من الليل إِذا سمع صوت الصارخ . يعنى الديك لأَنه كثير الصياح فى الليل.

صلخ:

الأَصْلَخُ :الأَصَمُّ،كذلك قال الفراء و أَبو عبيد; قال ابن الأَعرابى:فهؤلاء الكوفيون أَجمعوا على هذا الحرف بالخاء المعجمه،و أَمَّا أَهل البصره و من فى ذلك الشق من العرب فإِنهم يقولون الأَصلج،بالجيم،قال الأَزهرى:و سمعت أَعرابيّاً يقول:فلان يتصالج علينا أَى يتصامم.قال:و رأَيت أَمه صماء كانت تعرف بالصلجاء،قال:فهما لغتان جيدتان بالخاءِ و الجيم.و قد صَلِخَ سَمعُهُ و صَلِج; الأَخيرهُ عن ابن الأَعرابى:ذهب فلان يسمع شيئاً البته.و رجل أَصلخ بَيِّن الصَّلَخ ،قال ابن الأَعرابى:فإِذا بالغوا بالأَصم قالوا:أَصم أَصلخ ; قال الشاعر: لو أَبْصَرَتْ أَبْكمَ أَعمى أَصلَخا إِذاً لَسَمَّى،و اهتَدى أَنَّى وَخَى أَى أَنَّى توجه.يقال:وخَى يَخِى وَخْياً.و إِذا دُعى على الرجل قيل: صَلْخاً كصَلْخِ النعام لأَن النعام كله أَصلخُ ،و كان الكميت أَصم أَصلخ .و جَمَلٌ أَصلخ و ناقه صلخاء و إِبل صلخى :و هى الجُرب.و الجرَب الصالِخُ :و هو الناخس الذى يقع فى دَبَرِه فلا يشك أَنه سيصلخه ،و صلخه إِياه أَى أَنه يشمل بدنه.و العرب تقول للأَسود من الحيات: صالِخٌ و سالِخٌ،حكاه أَبو حاتم بالصاد و السين; غيره:أَقْتَلُ ما يكونُ من الحيات إِذا صَلَخَتْ جلدها.و يقال للأَبرص الأَصلخ .

صمخ:

الصِّماخُ من الأُذن:الخرقُ الباطن الذى يُفضى إِلى الرأْس،تميميه،و السماخ لغه فيه.و يقال:إِن الصماخ هو الأُذن نفسها; قال العجاج: حتى إِذا صرَّ الصماخَ الأَصمعَا و

١۶- فى حديث الوضوء :فأَخذ ماء فأَدخل أَصابعه فى صماخ أُذنيه. ; قال: الصماخ ثقب الأُذن; و قول العجاج: أُمّ الصَّدى عن الصَّدى و أَصْمُخُ أَصْمُخُ :أَصُكُّ الصماخ ،و هو ثقب الأُذن الماضى إِلى داخل الرأْس.و أُمُّ الصدى:الهامَهُ.و أُمُّها:الجلده التى تجمع الدماغ،و الجمع أَصمخه و صُمُخٌ ،و هو الأُصْموخُ ،و بالسين لغه.و صَمَخَه يصمُخُه صمخاً :أَصاب صماخه .و صمخت فلاناً إِذا عقرت صماخ أُذنه بعود أَو غيره.ابن السكيت: صَمَخْت عينه أَصمُخُها صمْخاً ،و هو ضربك العين بجمع يدك،ذكره بعقب: صمخت صماخه .و صَمَخ أَنْفَهُ:دقَّهُ; عن اللحيانى.و يقال للعطشان:إِنه لَصادِى الصُّماخ .و الصُّماخ :البئر القليله الماء،و جمعه صُمُخ .و الصَّمْخُ :كل ضربه أَثرت;

قال أَبو زيد:كل ضربه أَثرت فى الوجه فهى صمْخ .أَبو عبيد: صمخته الشمس أَصابته.شمر: صمخته ،بالخاء،أَصابت صماخه .و يقال: صمخ الصوتُ صِماخَ فلان.و يقال:ضرب الله على صماخه إِذا أَنامه.و

١٧- فى حديث أَبى ذرّ :فضرب الله على أَصمختنا فما انتبهنا حتى أَضحينا. ; و هو كقوله عز و جل: فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِى الْكَهْفِ ; و معناه أَنمناهم; و

١٧- قول أَبى ذرّ :فضرب الله على أَصمختنا . ; هو جمع قله للصماخ أَى أَن الله أَنامهم.و

١- فى حديث علىّ،رضوان الله عليه :أَصختُ لاستراق صمائخ الأَسماع. ; هى جمع صماخ كشمال و شمائل.و صمخته الشمس:اشتدّ وقعها عليه.أَبو عبيد:الشاه إِذا حلبت عند ولادها يوجد فى أَحاليل ضرعها شىء يابس يسمى الصَّمْخَ و الصمغَ،الواحده صَمْخَه و صَمْغَه،فإِذا قطر ذلك أَفصَحَ لبَنُها بعد ذلك و احْلَوْلَى; و يقال للحالب إِذا حلب الشاه:ما ترك فيها قَطْراً.

صملخ:

الصِّمْلاخُ و الصُّمْلُوخُ :وسخ صماخ الأُذن وما يخرج من قشورها،و الجمع الصماليخ ; و قال النضر: صُمْلوخُ الأُذن و سُمْلُوخُها.و لبنٌ صُمالِخ و صُمالِخىٌّ ،خاثر متلبد; و قال ابن شميل فى باب اللبن: الصُّمالخىّ و السُّمالخىّ من اللبن الذى حقنَ فى السقاء ثم حفر له حفره و وضع فيها حتى يروب،يقال سقانى لبناً صمالخياً ; و قال ابن الأَعرابى: الصمالخى من الطعام و اللبن الذى لا طعم له.و الصُّمْلُوخُ :أُمْصُوخُ النَّصِىِّ،و هو ما ينتزع منه مثل القضيب،حكاه أَبو حنيفه; و العرب تقول لأَصل النَّصِىِّ و الصِّلِّيانِ من الورق الرقيق إِذا يبس: صملوخ ،و الجمع الصماليخ ; قال الطرمَّاح: سماوِيَّهٌ زُغْبٌ،كأَنّ شكِيرَها صَمالِيخُ مَعْهودِ النَّصِىِّ المُجَلَّخِ و هو ما رقَّ من نبات أُصولها.

صنخ:

أَبو عمرو: صَنِخَ الوَدكُ و سَنِخَ و هو الوضَحُ و الوسَخُ.و

١٦- فى حديث أَبى الدرداء :نعم البيت الحمَّام يذهب الصَّنخَه و يذكر النار. يعنى الدرن و الوسخ.يقال: صنخ بدنه و سنخ،و السين أَشهر.

صيخ:

أَصاخ لهُ يصِيخُ إِصاخه:استمع و أَنصت لصوت; قال أَبو دواد: و يصيخ أَحياناً،كما استمع المضلّ لصوت ناشد و

١٦- فى حديث ساعه الجمعه :ما من دابه إِلا و هى مُصيخه . أَى مستمعه منصته،و يروى بالسين و قد تقدم.و الصاخَه ،خفيفٌ:ورم يكون فى العظم من صدمه أَو كدمه يبقى أَثرها كالمَشَشِ،و الجمع صاخات و صاخٌ :و أَنشد: بلَحْييهِ صاخٌ من صِدامِ الحوافر و

۱۶- فی حدیث الغار : فانصاخت الصخره. هکذا; روی بالخاء المعجمه و إنما هو بالمهمله بمعنی انشقت.و یقال: انصاخ الثوب إذا انشق من قبل نفسه،و أَلفها منقلبه عن واو،و قد رویت بالسین و هی مذکوره فیما تقدم; قال ابن الأَثیر:و لو قیل إن الصاد فیها مبدله من السین لم تکن الخاء غلطاً،یقال:ساخ فی الأَرض یسوخ و یسیخ إذا دخل فیها،و الله أَعلم.

فصل الضاد المعجمه

ضخخ:

الضَّخُّ :امتداد البول.و المضخه :قصبه فی جوفها خشبه یرمی بها الماء من الفم.قال أَبو منصور: الضخ مثل النضخ للماء; و قد ضَخَّه ضخّاً إذا نضحه بالماء.

ضردخ:

نخله ضِرْداخٌ :صَفِيٌّ كريمه; قال بعض الطائيين: غَرَسْتَ فى جَبَّانَهٍ لم تَسْنَخِ كلَّ صَفِيٍّ ذات فرعٍ ضِرْدَخِ ، تَطَّلبُ الماءَ متى ما ترسخ و قيل: الضردخ العظيم من كل شىء.

ضمخ:

الضَّمْخُ :لطخ الجسد بالطيب حتى كأَنما يقطر; و أَنشد: تَضَمَّخْنَ بالجادىّ حتى كأَنما الأُنوفُ، إِذا اسْتعْرَضْتَهُنَّ،رواعِفُ ابن سيده: ضَمَخَه بالطيب يضمَخُه ضَمخاً و ضمَّخه تضميخاً :لطخه.و تضمخ به:تلطخ به; و

١٦- فى الحديث :كان يُضَمِّخ رأْسه بالطيب. ; التضمخ :التلطخ بالطيب و غيره و الإِكثار منه.و

١٦- فى الحديث :كان متضمخاً بالخَلوق. ; و اضَّمخ و اضطمخ و المضخ لغه شنعاء فى الضمخ .و ضمخَ عينه و وجهه و أَنفه يضمخه ضمخاً :ضربه بجمعه.و قيل: الضمخ ضرب الأَنف،رعَفَ أَو لم يرعُفْ; و قيل:هو كل ضرب مؤثر فى أَنف أَو عين أَو وجه،.و ضمخه فلان:أَتعبه.

ضيخ:

١٧- ابن الأَثير فى حديث الزبير :إِنَّ الموت قد تغشَّاكم سحابه و هو منضاخٌ عليكم بوابل البلايا. ; يقال: انضاخ الماء و انضخَّ إِذا انصبَّ،و مثله فى التقدير انقاض الحائط و انقضّ إِذا سقط; شبه المنيه بالمطر و انسيابه; قال ابن الأَثير:هكذا ذكره الهروى و شرحه و ذكره الزمخشرى فى الصاد و الحاء المهملتين و أَنكر ما ذكره الهروى.

فصل الطاء المهمله

طبخ:

الطَّبْخُ :إنضاج اللحم و غيره اشتواء و اقتداراً. طبخَ القِدْرَ و اللحمَ يطبُخُهُ و يَطبخُه طَبخاً و اطَّبخه ; الأَخيره عن سيبويه، فانطبخ و اطَّبَخ أَى اتخذ طبيخاً ،افتعل،و يكون الاطّباخ اشتواء و اقتداراً.يقال:هذه خبزه جيده الطبخ ،و آجُرَّه جيده الطبخ .و طابِخَهُ :لقب عامر بن إلياس بن مضر،لقبه بذلك أَبوه حين طبخ الضَّب،و ذلك أَن أباه بعثه فى بغاء شىء فوجد أَرنباً (١)فطبخها و تشاغل بها عنه فسمى طابخه .و تميمُ بنُ مرّ و مزينه و ضبه بنو أَدّ بن طابخه بن خِندِف،و كأَنه إِنما أَثبت الهاء فى طابخه للمبالغه.و المِطبخ :الموضع الذى يطبخ فيه; و فى التهذيب: المَطبخ بيت الطَّباخ ،و المِطبخ ،بكسر الميم; قال سيبويه:ليس على الفعل مكاناً و لا مصدراً و لكنه اسم كالمربد.و المِطْبخ آله الطبخ .و الطَّبَّاخ :معالج الطبخ و حرفته الطِّباخه ; و قد يكون الطبخ فى القرص و الحنطه.و يقال:أَ تقدرُونَ أَم تشوُون؟ و هذا مُطَّبَخ القوم و مُشْتواهم.و يقال: اطَّبِخُوا لنا قُرصاً.و

١٧- فى حديث جابر : فاطَّبخنا . هو افتعلنا من الطبخ فقلبت التاء لأَجل الطاء قبلها.و الاطّباخ :مخصوص بمن يطبخ لنفسه،و الطبخ عام لنفسه و لغيره.و الطِّبْخُ :اللحمُ المطبوخ .و الطبيخ :كالقدير،و قيل:القدير ما كان بِفِحىً و توابِلَ،و الطبيخ :ما لم يفَحَّ.و اطَّبَخنا

:اتخذنا طبيخاً ; و هذا مُطَّبَخ القوم و هذا مُشْتواهم.و الطَّباخَه :الفُوارَه،و هو ما فار من رغوه القِدر

ص :۳۶

۱- ۲) .هکذا بالأَصل.

إذا طبخ فيها.و طبّاخَه كل شيء:عصارته المأخوذه منه بعد طَبْخِه كعصاره البَقَّم و نحوه.التهذيب: الطَّباخَه ما تحتاج إليه مما يُطبَخ نحو البَقَّم تأخذ طُباخَتَه للصبغ و تطرح سائره; و قول الشاعر: و الله لو لا أَن تَحُشَّ الطُّبَّخُ بِيَ الجَحِيمَ،حيث لا مُسْتَصْرَخُ يعنى بالطُّبَّخ الملائكه الموكلين بالعذاب يعنى عذاب الكفار،و الطُّبَّخ جمع طابخ .و الطبيخ :ضرب من الأشربه; ابن سيده:و الطبيخ ضرب من المُنَصَّف.و طَبَخ الحَرُّ الثمر:أنضجه; و منه قول أَبى حَثْمه قى صفه التمر:تُحفهُ الصائم و تَعِلَّهُ الصبىِّ و نُزُلُ مريمَ،عليها السلام،و تُطبَخُ و لا تُعَنِّى صاحبهَا.و طبائخ الحر:سمائمها فى الهواجر،واحدتها طبيخه ; قال الطرماح: و مستأْنس بالقَفرِ،باتت تلُفُّه طبائخُ حرٍّ،وقعُهُنَّ سَفُوعُ و الطابخه :الهاجره.و الطابخُ :الحمَّى الصالِبُ.و الطّبَاخُ :القوَّه.و رجل ليس به طباخ أَى ليس به قوّه و لا سِمن،و وجد بخط الأَزهرى طُباخ ،بضم الطاء،و وجد بخط الإِيادى طَباخ ،بفتح الطاء; قال حسان بن ثابت: المالُ يَغْشَى رجالاً لا طَباخَ بهم، كالسَّيل يَغْشَى أُصولَ الدِّندِن البالى و معناه:لا عقل لهم.و الدِّنْدِنُ:ما بلى و عفِنَ من أُصول الشجر،الواحده دِنْدِنَه،و قد جاء هذا البيت فى شعر لِحَيَّهَ بن خلف الطائى يخاطب امرأَه من بنى شمحَى بن جرم يقال لها أَسماءُ،و كانت تقول ما لِحَيَّه مال فقال مجاوباً لها: تقول أَسماء لما جئت خاطبها: قوله نال من النوال و أَصله نَوِلَ مثل قولهم كبش صافٍ و أَصله صَوِفٌ; و

١٧- فى حديث ابن المسيب :و وقعت الثالثه فلم ترتفع،و فى الناس طباخ . :أَصل الطباخ القوّه و السمن ثم استعمل فى غيره،فقيل:لا طباخ له أَى لا عقل له و لا خير عنده; أَراد أَنها لم تبق فى الناس من الصحابه أَحداً; و عليه يبنى حديث الأَطبخ الذى ضرب أُمّه عند من رواه بالخاء.و

١٦- فى الحديث :إِذا أَراد الله بعبد سوءاً جعل ماله فى الطبيخين . ; قيل:هما الجص و الآجرّ،فعيل بمعنى مفعول.و امرأَه طباخيه مثل علانيه:شابه ممتلئه مكتنزه اللحم; قال الأَعشى: عبْهَرهُ الخَلْقِ طَباخِيَّهٌ ، تَزينه بالخُلُق الطاهر (١). و يروى لُباخِيَّه.و قيل:امرأَه طباخيه عاقله مليحه،

١- ١) .فى هذا البيت إقواء.

و فی کلامه طباخ إِذا کان محکماً.و المُطَبَّخُ :الشابُّ الممتلئ; ابن الأعرابی:یقال للصبی إِذا ولـد:رضـیع و طفل ثم فطیم ثم دارِجٌ ثم جَفْر ثم یافع ثم شَدَخ ثم مطبخ ثم کوکب.و طبَّخ :ترعرع و عقل.ابن سیده:و المُطبِّخ ،بکسر الباء مشدّده:من أَولاد الضأْن أَملأُ ما یکون; و قیل:هو الـذی کاد یلحق بأَبیه و أَوّله حِسْل ثم غَیْداق ثم مُطَبِّخٌ ثم خُضَـرِم ثم ضبّ.و قـد طَبَّخَ الحِسلُ تطبیخاً :کبر.و رجل طبْخَهُ :أَحمق،و المعروف طیخه.و الأَطبخ :المستحکم الحمق کالطبخه بیِّن الطبَخ .و

۱۷- فی الحـدیث :کـان فی الحی رجـل له زوجه و أُم ضـعیفه فشـکت زوجتُه إِلیه أُمه فقـام الأَطبـخ إِلی أُمه فأَلقاها فی الوادی; حکاه الهروی فی الغریبین و الطِّبِّیخُ بلغه أَهل الحجاز:البطیخ،و قیده أَبو بکر بفتح الطاء.

طخخ:

طـخ الشـیءَ یَطُخُّه طخّاً :أَلقاه من یده فأَبعَد.و المِطَخَّهُ :خشـبه یُحدَّد أَحد طرفیها و یلعب بها الصبیان.و الطَّخُّ کنایه عن النکاح; و قد طخّ المرأَه یطخّها طَخّاً ; و

۱۷- روی عن یحیی بن یَعْمَر أَنه اشتری جاریه خُراسانیه ضـخمهً فـدخل علیه أَصـحابُه فسأَلوه عنها فقال:نعم المِطَخَّه و الطخُوخ . :الشرِسُ فی الخلق و سوء العشـره و المعامله; طخَّ طخّاً :شـرس فی معاملته.و الطَّخْطَخه :اسـتواء الشـیء و تسویته کنحو السـحاب یکون فیه جُوَبٌ ثم یتَطخطـخ أَی ینضم بعضه إِلی بعض.و تطخطـخ السـحابُ إِذا کانت فیه جُوَب ثم انضم و اسـتوی; و سـحاب طخطاخ .أَبو عبیـد: المتطخطـخ من الغیم الأَسودُ.و تطخطخ اللیل:أَظلم و تراکم یکون بغیم و بغیر غیم،و مثله تدخدخ،و ذلک إِذا کـان غیم یستر ضوء النجوم،و ذلـک إِذا لم یکن فیه قمر،و لا أَدری ما طخطخه ; و لیل طُخاطِـخ و قـد طخطخَه السـحاب.و یقال للرجل الضـعیف النظر: متطخطخ ،و الجمع متطخطخون.ابن سیده:و المُطَخْطِخ الضعیف البصر.و قد طخطخ اللیل بصره إِذا حجبته الظلمه عن انفساح النظر.و الطخطخه :حکایه بعض الضـحک.و طخطخ الضاحک قال:طیخ طیخ،و هو أَقبح القهقهه،و ربما حکی صوت الحلی و نحوه به.و الطَّخطاخ :اسم رجل.

طرخ:

الطَّرخَه :ماجِلٌ یتخـذ کالحوض الواسع عنـد مخرج القناه یجتمع فیها الماء ثم یتفجر منها إِلی المزرعه،و هو دخیل لیست فارسـیه لکناء و لا عربیه محضه.و طَرْخان :اسم للرجل الشریف،بلغه أَهل خراسان،و الجمع الطَّراخِنه .

طلخ:

الطلْخ :اللطخ بالقذَر و إِفساد الکتابِ و نحوه،و اللطخ أَعم.و

۱۴- روی عن النبیّ،صـلی الله علیه و سـلم ،أَنه کان فی جنازه فقال:أَیکم یأْتی المدینه فلا یدع فیها وثناً إِلاّ کسـره،و لا صوره إِلاَّ طلَخها ،و لا قبراً إِلاَّ سوّاه؟. و قال شـمر:أَحسب قوله طلخها أَی لطخها بالطین حتی یطمسـها،مِن الطلَخ و هو الذی یبقی فی أَسفل الحوض و الغدیر; معناه یسوّدها و کأَنه مقلوب.قال:و یکون طلخته أَی سوّدته،و منه اللیله المطلخِمّه ،و المیم زائده.و امرأَه طلْخاء إِذا کانت حمقاء; و أَنشد:

فكَمْ مثلُ زوجِ طَلْخاء خِرملٍ

أَقلَّ عِياناً فی السَّداد،و أَشْكَعا (۱).

و یروی ... طلخاء لطخه. و الطَّلْخُ :بقیه الماء فی الحوض و الغدیر.و فی التهذیب: الطَّلْخُ و الطَّمْخُ العَرِینُ الذی فیه الدَّعامِیصُ لا یُقْدَر علی شربه.و اطْلَخَّ دمع عینه أَی تفرق; و أَنشد الأَزهری فی ترجمه جلخ: لا خیرَ فی الشَّیْخ إِذا ما اجْلَخَّا، و اطْلَخَّ ماءُ عَینه و لَخَّا و فی التهذیب: و سالَ غَرْبُ مائِه فاطْلَخَّا و اطلخ دمع عینه إِذا سال.

طمخ:

الطِّمْخُ :شجر یدبغ به یجیء أَدیمه أَحمَر،و یقال له أَیضاً:العِرْنَهُ.

طنخ:

طَنِخَ الرجل یَطْنَخُ طَنَخاً و تَنِخ یتنخ تَنَخاً،فهو طَنِخٌ و طانخٌ :غلب الدسم علی قلبه و اتَّخَمَ منه; و طَنَّخ الدسمُ قلبه،و طَنِخَتْ نفسُه:خبثت،و هو من ذلك.و طُنِّخَت الناقهُ و الدابه:اشتدّ سِمَنُها.و مَرَّ طِنْخٌ من اللیل كَعِنْكٍ،قال ابن درید:و لا أَدری ما صحته.و الطَّنَخُ :البَشَم; قال شمر:سمعت ابن الفقعسی یقول:نشرب هذه الأَلبانَ فتطنخنا عن الطعام أَی تغنینا.

طیخ:

ابن سیده: طاخَ الأَمرَ طَیْخاً :أَفسده; و قال أَحمد بن یحیی:هو مِن تَواطَخَ القومُ; قال:و هذا من الفساد بحیث تراه; قال ابن جنی:و قد یجوز أَن یحسن الظنّ به فیقال إِنه أَراد كأَنه مقلوب منه.ابن الأَعرابی: المُطَیَّخُ الفاسد.و طاخ یَطِیخُ طَیْخاً :تلطخ بقبیح من قول أَو فعل.و طاخَه هو و طَیَّخَه :لطخه به; یتعدّی و لا یتعدی; و أَنشد الأَزهری: و لَسْتَ بطیَّاخَهٍ فی الرجال، و لَسْتَ بِخِزْرافَه أَحْدَبا اللحیانی: طاخ فلان فلاناً یطیخه و یطوخه :رماه بقبیح من قول أَو فعل.و طَیَّخَه بشرّ:لطخهُ.أَبو زید: طیَّخه العذاب أَلحَّ علیه فأَهلكه،و طیخه السمَن:امتلأَ سِمَناً.أَبو مالك: طیخ أَصحابه إِذا شتمهم فأَلحَّ علیهم.و رجل طائخ و طیَّاخه و طَیْخَه :أَحمقُ لا خیر فیه; و قیل:أَحمق قذر،و جمع الطَّیْخَه طیخات ; قال:و لم نسمعه مكسراً.و الطِّیخ و الطَّیْخ :الجهل.و الطَّیْخُ :الكِبر.و طاخ :تكبر; قال الحرث بن حِلزه: فاتركوا الطَّیْخَ و التعدّی،و إِما تتعاشوا،ففی التعاشی الداءُ و زمن الطَّیخه :زمن الفتنه و الحرب; یقال:أَتانا فلان زمن الطیخه .و ناقه طیوخ :تذهب یمیناً و شمالاً و تأْكل من أَطراف الشجر.و طِیخِ :حكایهُ صوت الضحك،حكاه سیبویه; اللیث:یقول الناس طِیخِ طِیخِ أَی قهقهوا.و طَیْخٌ :موضعٌ بینَ ذی خَشَبٍ و وادی القری; قال كثیر عزه: فوالله ما أَدری،أَ طَیْخاً تواعدوا لتمٍّ ظمٍ،أَم ماءَ حَیْدَهَ أَوردوا

۱- ۳) .قوله [فكم مثل زوج... إلخ] هكذا فی نسخه المؤلف و هی مكسوره و لعل أصله: فكم مثل زوج زوج طلخاء خرمل. إلخ فیكون زوج الثانی بدلاً من الأول.

فصل الظاء المعجمه

ظمخ:

الظِّمْخُ :شجر السُّمَّاقِ.التهذيب:أَبو عمرو: الظِّمْخُ واحدتها ظِمْخَةٌ شجره على صوره الدُّلْب،يقطع منها خشب القصارين التى تُدفن،و هى العِرْنُ أَيضاً،الواحده عِرْنَةٌ،و العِرْنه و العَرَنْتَنُ أَيضاً:خشبه الذى يدبغ به،و السَّفع طلعه.

فصل العين المهمله

عهعخ:

قال الأَزهرى:قال الخليل بن أَحمد سمعنا كلمه شنعاء لا تجوز فى التأْليف،سئل أَعرابى عن ناقته فقال:تركتها ترعى العُهْعُخَ ،قال:و سأَلنا الثقات من علمائهم فأَنكروا أَن يكون هذا الاسم من كلام العرب.قال و قال الفذ منهم:هى شجره يتداوى بها و بورقها.قال و قال أَعرابى آخر:إِنما هو الخُعْخُع; قال الليث:و هذا موافق لقياس العربيه و التأْليف.

فصل الفاء

فتخ:

الفَتْخَهُ و الفَتَخَهُ :خاتم يكون فى اليد و الرجل بفص و غير فص; و قيل:هى الخاتم أَيّاً كان; و قيل:هى حَلَقَهٌ تلبس فى الإِصبع كالخاتم و كانت نساء الجاهليه يتخذنها فى عَشْرِهنّ،و الجمع فَتَخٌ و فُتُوخ و فَتَخات ،و ذكر فى جمعه فِتاخٌ ; و قيل: الفَتْخه حلقه من فضه لا فص فيها فإِذا كان فيها فص فهى الخاتم; قال الشاعر: تَسْقُطُ مِنْها فَتَخِى فى كُمِّى قال ابن برّى:هذا الشعر.للدَّهْناء بنتِ مِسْحَلٍ زوج العجاج،و كانت رَفَعته إِلى المغيره بن شعبه فقالت له:أَصلحك الله إِنى منه بِجُمْع أَى لم يفتضنى،فقال العجاج: الله يعلم،يا مغيره،أَننى فقالت الدهناء: و الله لا تَخْدَعُنى بشَمٍّ، قال:و حقيقه الفتخه أَن تكون فى أَصابع الرجلين.و

١٦- فى الحديث :أَن امرأَه أَتته و فى يدها فِتَخٌ كثيره. و فى روايه فُتوخ ،هكذا روى،و إِنما هو فتخ ،بفتحتين،جمع فتخه ،و هى خواتيم تكاد تلبس فى الأَيدى; قال:و ربما وضعت فى أَصابع الأَرجل.و

١٧- فى حديث عائشه فى قوله تعالى: وَ لا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاّ ما ظَهَرَ مِنْها ; قال:القُلْبُ و الفَتَخَهُ . و معنى شعر الدهناء:أَن النساء كن يتختَّمْن فى أَصابع أَرجلهن فتصف هذه أَنه إِذا شالَ برجليها سقطت خواتيمها فى كمها،و إِنما تمنت شدّه الجماع; و قيل: الفتوخ خواتم بلا فصوص كأَنها حلَق.و

١٧- روى عن عائشه،رضى الله عنها،أَنها قالت : الفتخ حلق من فضه يكون فى أَصابع الرجلين،قالته فى قوله تعالى: إِلاّ ما ظَهَرَ مِنْها ; قالت:القُلْب و الفَتَخه . و الفَتَخ :كل خَلخال لا يَجْرِس.و الفَتَخُ و الفَتَخَه :باطن ما بين العضد و الذراع.و الفَتَخُ :استرخاء المفاصل و ليُنها و عرْضُها; و قيل:هو اللِّين فى المفاصل و غيرها; فَتِخَ فَتَخاً و هو أَفْتَخُ .و عُقاب فَتْخاءُ :ليّنه الجناح لأَنها إِذا انحطت

كسرت جناحيها و غمزتهما،و هذا لا يكون إلّا من اللين.و الفَتَخُ :عَرْض الكف و القدم و طولهما.و أسد أَفْتَخُ :عَريض الكف.و الفَتَخ :عرض مخالب الأسد و لين مفاصلها.و الأَفْتَخُ :اللَّيِّنُ مفاصلِ الأَصابع مع عرض.و الفَتَخ فى الرجلين:طول العظم و قله اللحم; قال الشاعر: على فَتْخاءَ تعلَم حيثُ تَنْجُو، و ما إِنْ حيثُ تَنْجُو من طَريق قال:عنى بالفتخاء رجله،قال:و هذا صفه مُشتار العسل.الأَصمعى: فتخاء قدم لينه; و قال أَبو عمرو:فيها عوج.و فَتَخَ الرجل أَصابعه فَتْخاً و فَتَّخَها :عرَّضها و أَرخاها; و قيل: فَتَخَ أَصابع رجليه فى جلوسه فَتْخاً ثناها و ليَّنها; قال أَبو منصور:يثنيهما إِلى ظاهر القدم لا إِلى باطِنها.و

١۴- فى حديث النبى،صلى الله عليه و سلم ،أَنه كان إِذا سجد جافَى عضديه عن جنبيه و فَتَخَ أَصابع رجليه. ; قال يحيى بن سعيد: الفَتْخُ أَن يصنع هكذا،و نصب أَصابعه،ثم غمز موضع المفاصل منها إِلى باطن الراحه و ثناها إِلى باطن الرجل; يعنى أَنه كان يفعل ذلك بأَصابع رجليه فى السجود.قال الأَصمعى:و أَصل الفتخ اللين،و يقال للبراجِم إِذا كان فيها لين و عرض:إِنها لفُتْخ ; و منه قيل للعقاب: فتخاء ; و أَنشد: كأَنى بفَتْخاءِ الجَناحَيْنِ لَقْوِهِ، دَفُوفٍ منَ العِقْبان،طَأْطأْتُ شِمْلالى و تقول:رجل أَفتخ بيِّن الفتخ إِذا كان عريض الكف و القدم مع اللين; قال الشاعر: فُتْخُ الشمائل فى أَيمانهم رَوَحُ و الفَتَخ فى الإِبل:كالطَّرَق.و ناقه فتخاء الأَخْلافِ:ارتفعت أَخلافها قِبَل بطنها،و كذلك المرأَه،و هو فيها مدح و فى الرجل ذم،و هو الفَتَخ .و الفتخاء :شىء مرتفع من خشب يجلس عليه الرجل و يكون لمشتار العسل; و قيل: الفتخاء شبه مِلبن من خشب يقعد عليه المشتار ثم يمدّ من فوق حتى يبلغ موضع العسل; و يقال للفاتر الطرف: أَفتخ الطرف; قال: وهْى تَتْلو رَخْصَ الظُّلوفِ ضَئِيلاً، أَفْتَخَ الطَّرْفِ فى قوله إِشْرافُ (١). و الأَفاتِيخ من الفُقُوع:هَناةٌ تخرج فى أَوّله فيحسبها الناس كَمْأَةً حتى يستخرجوها فيعرفوها،حكاه أَبو حنيفه و لم يحك للأَفاتيخ واحداً.و فُتَيْخ و فَتَّاخ :دَحْلانِ بأَطراف الدهناء مما يلى اليمامه; عن الهجرى.و فَتَّاخ :اسم موضع.

فخخ:

الفَخُّ :المصْيَدَه التى يصاد بها،معروف; و قيل:هو معرّب من كلام العجم،و الجمع فُخوخ و فِخاخ ; قال أَبو منصور:و العرب تسمى الفَخَّ الطَّرَقَ.قال الفراء:الحَضْبُ سرعه أَخذ الطَّرَق الرَّهْدَنَ،قال:و الطرق الفخ .و الفَخَّه و الفَخُّ فى النوم:دون الغطيط; تقول:سمعت له فَخيخاً .و

١۶- فى حديث صلاه الليل :أَنه نام حتى سمعت فَخيخَه . أَى غطيطه; و قيل: الفَخَّهُ و الفَخُّ أَن ينام الرجل و ينفخ فى نومه; و فَخَّ النائمُ يَفِخُّ ،و اسم هذه النومه الفَخَّه .و

١- فى حديث على،رضى الله عنه : أَفْلَح مَن كانت له مِزَخَّهْ، يَزُخُّها،ثم يَنامُ الفَخَّهْ . أَى ينام نومه يسمع فخيخه فيها.و قال أَبو العباس فى قوله ثم ينام الفخه ،قال ابن الأَعرابى الفخه أَن ينام

١- ١) .قوله [فى قوله إشراف] كذا فى نسخه المؤلف و هو مكسور و لعله بحذف فى ليتزن.

على قفاه و ينفخ من الشبع; و

١٧- فى حديث بلال : أَلا ليتَ شِعرى،هل أَبيتَنَّ لَيلَةً بفَخٍّ ،و حَوْلى إِذْخِرٌ و جَلِيلُ؟.

١٤- فخٌّ :موضع بمكه،و قيل:واد دفن به عبد اللّه بن عمر،و هو أيضا ما أَقطعه النبى،صلى اللّه عليه و سلم،عُظَيْمَ بن الحرث المحاربىَّ. و الأَفعى له فخيخ ،قال ابن سيده: الفخيخ من أَصوات الحيات شبيه بالنفخ،و قد يقال بالحاء غير معجمه،و هى أَعلى.قال أَبو منصور:أَما الأَفعى فإِنه يقال فى فعله فح يفح فحيحاً،بالحاء،قاله الأَصمعى و أَبو خيره الأَعرابى،و قال شمر:الفحيح لما سوى الأَسود من الحيات،بفيه،كأَنه نفس شديد،قال:و الحفيف من جرش بعضه ببعض.قال أَبو منصور:و لم أَسمع لأَحد فى الأَفعى و سائر الحيات فخيخا ،بالخاء،و هذا غلط،اللهم إِلا أَن يكون لغه لبعض العرب لا أَعرفها فإِن اللغات أَكثر من أَن يحيط بها رجل واحد.و قال الأَصمعى:فحَّت الأَفعى تَفِحُّ إِذا سمعتَ صوتها من فمها،فأَما الكشيش فصوتها من جلدها.و امرأَه فَخٌّ و فَخَّةٌ :قذره،قال جرير: و أُمُّكُمُ فَخٌّ قُذامٌ و خِنْدفٌ و أَنشد الأَزهرى للعين المنقرى: أَ لَسْتَ ابنَ سَوْداءِ المَحاجِرِ فَخَّهٍ ، لها عُلْبَةٌ لَحْوَى،و رَطْبٌ مُجَزَّم المُفَضَّل: فَخْفَخَ الرجل إِذا فاخَرَ بالباطل.و الخَفْخَفَه و الفَخْفَخَه :حركه القرطاس و الثوب الجديد.

فدخ:

فدَخَه

يفْدَخُه

فَدْخاً :شدخه و هو رطب.و الفَدْخ :الكسر.و فَدَخت الشىء فدخاً :كسرته.

فرخ:

الفَرْخ :ولد الطائر،هذا الأَصل،و قد استعمل فى كل صغير من الحيوان و النبات و الشجر و غيرها،و الجمع القليل أَفرُخ و أَفراخ و أَفرِخَةٌ نادره; عن ابن الأَعرابى; و أَنشد: أَفْواقُها جِذَهَ الجَفِيرِ،كأَنَّها أَفْواهُ أَفْرِخَهٍ من النِّغْرانِ و الكثير فُرُخٌ و فِراخٌ و فِرْخانٌ ; قال: مَعْها كفِرْخانِ الدجاجِ رُزَّخا دَرادِقاً،وهْىَ الشُّيوخُ فُرَّخا يقول:إِن هؤلاء و إِن كانوا صغاراً فإِن أَكلهم أَكل الشيوخ.و الأُنثى فرخه .و أَفْرَخَت البيضه و الطائره و فرّخت ،و هى مُفْرِخٌ و مُفَرِّخٌ :طار لها فَرْخ .و أَفرخ البيضُ:خرج فرخه .و أَفرخ الطائر:صار ذا فرخ ; و فرَّخ كذلك.و اسْتَفْرَخُوا الحَمامَ:اتخذوها للفراخ .و

١- فى حديث علىّ،رضوان الله عليه :أَتاه قوم فاستأْمروه فى قتل عثمان،رضى الله عنه،فنهاهم و قال:إِن تفعلوه فَبَيْضاً فَلْيُفْرِخَنَّه . ; أَراد إِن تقتلوه تهيجوا فتنه يتولى منها شىء كثير; كما قال بعضهم: أَرى فتنهً هاجت و باضت و فرّخت ، و لو تُركت طارت إِليها فراخُها قال ابن الأَثير:و نصب بيضاً بفعل مضمر دل الفعل المذكور عليه تقديره فَلْيُفْرِخَنَّ بَيْضاً فَلْيُفْرِخَنَّه ،كما تقول زيداً أَضرب ضربت (١).أَى ضربت زيداً،فحذف الأَول و إِلا فلا وجه لصحته بدون هذا التقدير،لأَن الفاء الثانيه لا بدَّ لها من معطوف عليه،و لا تكون لجواب الشرط لكون الأُولى كذلك.و يقال أَفرخت البيضه إِذا خلت من الفرخ و أَفرختها أُمّها.و

١٧- فى حديث

۱- ۱) .قوله [أضرب ضربت] کذا فی نسخه المؤلف.

عمر :يـا أَهـل الشـام،تجهزوا لأهـل العراق فإن الشـيطان قـد باض فيهم و فرّخ . أَى اتخـذهم مقرّاً و مسـكناً لا يفارقهم كما يلازم الطـائر موضع بيضه و أَفراخه . و فَرْخُ الرأْسِ:الـدماغُ على التشبيه كمـا قيـل له العصـفور; قال: و نحن كشَـفْنا عن مُعاويَهَ التى هى الأُـمُّ،تَغْشَـى كـلَّ فَرْخٍ مُنَقْنِق و قول الفرزدق: و يومَ جَعَلْنا البِيضَ فيه،لعامِرٍ، مُصَمَّمَهً،تَفْأَى فِراخَ الجَماجِمِ يعنى به الـدماغ.و الفَرْخُ :مقـدَّمُ دمـاغ الفرس.و الفَرْخُ :الزرع إِذا تهيـأَ للانشـقاق بعـد مـا يطلُع; و قيل:هو إِذا صارت له أَغصان; و قـد فرّخ و أَفرخ تفريخاً .الليث:الزرع ما دام فى البَذر فهو الحب،فإذا انشق الحب عن الورقه فهو الفَرْخ ; فإذا طلع رأْسه فهو الحَقْل.و

١٦- فى الحديث :أَنه نهى عن بيع الفَرُّوخِ بالمَكِيل من الطعام. ; قال: الفَرُّوخ من السـنبل ما استبانت عاقبته و انعقد حبه و هو مِثلُ نهيه عن المُخاضَـره و المُحاقَله.و أَفرخَ الأَمر و فرّخ :اسـتبانت عاقبته بعد اشـتباه.و أَفرخَ القومُ بيضَهم إِذا أَبدوا سرهم; يقال ذلك للـذى أَظْهرَ أَمرَهُ و أَخرج خـبره لأَن إفراخَ الـبيض أَن يخرج فرخه .و فَرَّخَ الرَّوْعُ و أَفْرَخَ :ذهب الفَزَع; يقـال: لِيُفْرِخْ رَوْعُـكَ أَى ليخرج عنـك فَزَعُـك كمـا يخرج الفرخ عن البيضه; و أَفْرِخْ رَوْعَـك يـا فلان أَى سَـكِّنْ جأْشَك.الأَزهرى،أَبو عبيـد:من أَمثالهم المنتشـره فى كشف الكرب عنـد المخاوف عن الجبان قولهم: أَفْرِخْ رَوْعَك; يقول:لِيَذْهَبْ رُعْبُك و فَزَعك فإن الأَمر ليس على ما تحاذر.و

١٧- فى الحـديث :كتب معـاويه إِلى ابن زيـاد: أَفْرِخْ رَوْعَـكَ قـد ولينـاك الكوفه. ; و كـان يخـاف أَن يوليهـا غيره.و أَفْرَخَ فؤادُ الرجل إِذا خرج رَوْعُه و انكشف عنه الفزع كما تفرخ البيضه إِذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها; و أَصل الإِفراخ الانكشاف مأْخوذ من إِفراخ البيض إِذا انقـاض عن الفرخ فخرج منهـا; قـال و قلبه ذو الرمه لمعرفته فى المعنى فقـال: جَـذْلانَ قـد أَفْرَخَتْ عن رُوعِه الكُرَبُ قال:و الرَّوْعُ فى الفؤاد كالفرخ فى البيضه; و أَنشد: فقل لِلْفُؤَادِ إِنْ نَزَا بِكَ نَزْوَهً من الخَوْفِ: أَفرِخْ ،أَكثرُ الرَّوعِ باطِلُه و قال أَبو عبيـد: أَفرَخَ رَوْعُه إِذا دعى له أَن يسـكن رَوْعُه و يذهب.و فُرِّخَ الرِّعْـدِيدُ:رُعِبَ و أُرْعِدَ،و كذلك الشـيخ الضـعيف.الأَزهرى:و يقال للفَرِقِ الرِّعْدِيدِ،قد فرَّخَ تَفْريخاً ; و أَنشد: و ما رأَينا من معشـر يَنْتَخوا من شَـنا إِلا فَرَّخُوا (١). أبو منصور:معنى فرّخوا ضعفوا كـأَنهم فراخ من ضـعفهم; و قيـل:معنـاه ذلوا.الهوازنى:إِذا سـمع صاحب الأَمَهِ الرعـدَ و الطَّحنَ فَرِخَ إِلى الأَرض أَى لزق بها يفرخ فرخـاً .و فَرِخَ الرجـل إِذا زال فزعـه و اطمـأَن.و الفَرِخُ :المدغـدغ مـن الرجـال.و الفَرْخَـه :السـنان العريض.و الفُرَيْـخُ على لفظ التصغير:قَيْنٌ كان فى الجاهليه تنسب إِليه النصال الفُرَيْخِيَّه ; و منه قول الشاعر:

١- ٢) .قوله [و ما رأينا من معشـر إلخ] كذا فى نسـخه المؤلف و شـطره الثانى ناقص و لهذا تركه السـيد مرتضـى كعادته فيما لم يهتد إِلى صحته من كلام المؤلف.

و مَقْذوذَيْنِ من بَرْيِ الفُرَيْخِ

و قولهم:فلان فُرَيخ قريش،إنما هو على وجه المدح كقول الحُباب بن المنذر [أَنا جُذَيْلُها المُحَكَّكُ و عُذَيْقُها المُرَجَّبُ] و العرب تقول:فلان فُريخ قومه إذا كانوا يعظمونه و يكرمونه،و صغر على وجه المبالغه فى كرامته.و فَرّوخ :من ولد إبراهيم،عليه السلام.و

١٧- فى حديث أَبى هريره :يا بنى فَرّوخ . ; قال الليث:بلغنا أَن فَرّوخ كان من ولد إبراهيم،عليه السلام،ولد بعد إسحاق و إسماعيل و كثر نسله و نما عدده فولد العجم الذين هم فى وسط البلاد; و أَما قول الشاعر: فإِنْ يَأْكلْ أَبو فَرّوخَ آكُلْ، و لو كانت خَنانيصاً صغاراً فإنه جعله أَعجميّاً فلم يصرفه لمكان العجمه و التعريف.

فرسخ:

الفَرْسَخُ :السكون; و قالت الكلابيه: فراسخ الليل و النهار ساعاتهما و أَوقاتهما; و قال خالد بن جنبه:هؤلاء قوم لا يعرفون مواقيت الدهر و فراسخ الأَيام; قال:حيث يأْخذ الليل من النهار،و الفرسخ من المسافه المعلومه فى الأَرض مأْخوذ منه.و الفرسخ :ثلاثه أَميال أَو سته،سمى بذلك لأَن صاحبه إِذا مشى قعد و استراح من ذلك كأَنه سكن،و هو واحد الفراسخ ; فارسى معرب.و

١٧- فى حديث حذيفه :ما بينكم و بين أَن يُرْسَلَ عليكم الشرُّ إِلاَّ فَراسِخُ من ذلك. حكاه ابن الأَعرابى; و

١٧- فى روايه :ما بينكم و بين أَن يُصَبَّ عليكم الشرّ فَراسِخَ إِلاّ موتُ رجلٍ،يعنى عمرَ بنَ الخطاب،رضى الله عنه،فلو قد مات صُبَّ عليكم الشرّ. قال ابن شميل:كل شىءٍ دائم كثير لا ينقطع فرسخ .و الفرسخ :الراحه و الفرجه; و يقال للشىء الذى لا فرجه فيه: فرسخ ،كأَنه على السلب.و انتظرتك فرسخاً من الليل أَو من النهار أَى طويلاً،و كأَن الفرسخ أُخذ من هذا.و فَرْسَخَتْ عنه الحمَّى و تَفَرْسَخَتْ و افْرَنْسَخَتْ :انكسرت و بعدت،و كذلك غيرها من الأَمراض.و الفرسخ :الساعه من النهار; قال أَبو زياد:ما مُطِرَ الناسُ من مطر بين نَوْأَيْنِ إِلا كان بينهما فَرْسَخٌ .قال:و الفرسخ انكسار البرد.و قال بعض العرب:أَعصبت السماء أَياماً بعَين ما فيها فرسخ ; و العَين:أن يدوم المطر أَياماً.و قوله:ما فيها فرسخ يقول:ليس فيها فرجه و لا إِقلاع.قال:و إِذا احتبس المطر اشتدَّ البرد فإِذا مطر الناس كان للبرد بعد ذلك فرسخ أَى سكون،من قولك فَرْسَخَ عنى المرض،و افْرَنْسَخَ أَى تباعد.

فرضخ:

الفِرْضاخُ :العريض; يقال:فرس فِرْضاخَهٌ و قَدم فِرْضاخَه و فِرْضاخٌ .و الفِرْضاخُ :النخله الفتيه; و قيل:هو ضرب من الشجر.و رجل فرضاخ :عريض غليظ كثير اللحم.و يقال:رجل فرضاخ و امرأَه فرضاخِيَّه ،و الياء للمبالغه.و امرأَه فرضاخه :لَحِيمَه عريضه.و

١٦- فى حديث الدجال :أَن أُمه كانت فرضاخه . أَى ضخمه عريضه الثديين.و من أَسماء العقرب: الفِرْضخ و الشَّوْشَبُ و تَمْرَهُ،لا ينصرف.

فرفخ:

الفَرْفَخُ و الفَرْفَخَهُ :البَقْله الحمقاء و لا تنبت بنجد و تسمى الرجله; قال أَبو حنيفه:و هى فارسيه عرّبت; قال العجاج: و دُسْتُهُم كما

يُداسُ الفَرْفَخُ ، يُؤكلُ أَحْياناً،و حِيناً يُشْدَخُ

فسخ:

فسَخَ الشيءَ يفسَخُه فَسْخاً فانْفَسَخَ :نَقَضَه فانتَقَض.و تفاسَخَت الأَقاويل:تَناقَضَت.و الفَسْخُ :

ص :۴۴

زوال المَفْصِل عن موضعه.و فسختُ يدَه أَفسَخُها فسخاً ،بغير أَلف،إِذا فككت مَفْصِله من غير كسر.و فسخَ المَفْصلَ يفسَخه فسْخاً و فَسَّخَه فانْفَسَخَ و تفسَّخ :أَزاله عن موضعه.و يقال:وقع فلان فانفسخت قدمه و فسخته أَنا و تفسخ عن العظم و تفسخ الجلد عن العظم،و لا يقال إِلاَّ لشَعر الميته و جلدها.و تفسخت الفأْره فى الماء:تقطعت.و الفَسْخ :الضعيف الذى ينفسخ عند الشده.و اللحم إِذا أَصَلَّ انفَسَخ ،و انفَسَخَ اللحمُ و تفسخ :انخَضَدَ عن وَهَنٍ أَو صُيلُولٍ.و تفسخ الشعر عن الجلد:زال و تطاير،و لا يقال إِلاّ لشعر الميته.و فَسِخَ رأْيُه فَسَخاً فهو فَسِخٌ :فسد.و فَسَخَه فَسْخاً :أَفسده:و يقال: فسخت البَيْعَ بين البَيِّعَين و النكاحَ فانفسخ البيعُ و النكاحُ أَى نقضته فانتقض; و

١٦- فى الحديث :كان فَسْخُ الحجِّ رُخْصَةً لأَصحاب النبى،صلى الله عليه و سلم. و هو أَن يكون نوى الحج أَوَّلاً ثم يبطله و ينقضه و يجعله عمره و يحل ثم يعود يحرم بحجه،و هو التمتع أَو قريب منه.و فيه فَسْخ و فَسْخه إِذا كان ضعيف العقل و البدن.و الفَسْخ :الذى لا يظفر بحاجته.و فسَخَ الشىءَ:فرَّقه.و أَفْسَخَ القرآنَ:نسيه.و تفسَّخَ الرُّبَعُ تحت الحِمل الثقيل،و ذلك إِذا لم يطقه.و فَسَخْتُ عنى ثوبى إِذا طرحته.

فشخ:

الفَشْخُ :اللطم و الصفع فى لعب الصبيان و الكذب فيه; فشَخه يفشَخه فشْخاً .و فشَخَ الصبيان فى لعبهم فشْخاً :كذبوا فيه و ظلموا.و فَشْخَ و فَشَخَ :أَعيا.

فصخ:

ابن شميل: الفَصْخُ التغابى عن الشىء و أَنت تعلمه.يقال: فَصَخْتُ عن ذلك الأَمر فصْخاً ; و يقال: فَصَخَ يده و فسخها إِذا أَزال عن مفصله; حكَى الصادَ عن أَبى الدُّقيش.أَبو حاتم: فصَخَ النعامُ بصومه إِذا رمى به.

فضخ:

الفضْخ :كسر كل شىء أَجوف نحو الرأْس و البطيخ; فَضَخَه يفْضَخُه فضْخاً و افتضخه .و فضخ رأْسه:شدخه.و انفَضَخَ سَنامُ البعير:انشدخ.و أَفضَخ العنقودُ:حان و صلح أَن يفتضخ و يُعْتَصر ما فيه.و فضَخ الرُّطَبه و نحوها من الرطْب يفضَخها فضخاً :شدخها.و الفَضِيخُ :عصير العنَب،و هو أَيضاً شراب يتخذ من البُسر المفضوخ وحده من غير أَن تمسه النار،و هو المشدوخ.و فضَخْتُ البسر و افتَضَخْته ; قال الراجز: بالَ سُهَيْلٌ فى الفَضيخ فَفسَد يقول:لما طلع سهيل ذهب زمن البسر و أَرطب فكأَنه بال فيه; و قال بعضهم:هو المفضوخ لا الفضيخ ; المعنى:أَنه يُسْكِرُ شاربه فيفضخه .و

١٧- سئل ابن عمر عن الفضيخ فقال:ليس بالفضيخ و لكن هو الفضوخ . فعول من الفضيخه ،أَراد يُسْكِر شاربَه فيفضَخه ،و قد تكرر ذكر الفضيخ فى الحديث.و المِفْضَخَه :حجر يفضخ به البسر و يجفف.و المفاضخ :الأَوانى التى ينبذ فيها الفضيخ .و كل شىء اتسعَ و عَرُض،فقد انفضخ .و انفَضَخَت القُرْحه و غيرُها:انفَتَحَت و انعصرت.و دلو مِفْضَخَةٌ :واسعه; قال: كأَنّ ظَهْرِى أَخذَتْهُ زُلَّخَهْ، مِمَّا تَمطَّى بالفَرِىِّ المِفْضَخَهْ و قد قيل فى الدلو:انفضجت،بالجيم.و انفضخ العرق.و يقال: انفضخت العين،بالخاء،إِذا انفقأَت.

أَبو زيد: فضَخْتُ عينَه فَضْخه و فقأْتها فَقْأَ و هما واحد للعين و البطن،و كل وعاء فيه دهن أو شراب..و

١٤,١- فى حديث على،رضوان الله عليه،أَنه قال :كنت رجلًا مَذَّاءً فسأَلت المقداد أَن يسأَل النبى،صلى الله عليه و سلم،فقال:إِذا رأَيت المذى فتوضأْ و اغسل مَذاكِيرَك،و إِذا رأَيت فَضْخَ الماءِ فاغتسل. ; يريد المنىّ.و فَضْخُ الماءِ:دَفْقُه.و انفضخ الدلو إِذا دفق ما فيه من الماء.قال:و الدلو يقال لها المِفْضَخه .و حكى عن بعضهم أَنه قيل له ما الإِناء؟ فقال:حيث تَفْضَخ الدلوْ أَى تدفق فتفيض فى الإِناء.و يقال:بينَا الإِنسانُ ساكتٌ إِذِ انْفَضَخ ; و هو شده البكاء و كثره الدمع.و القاروره تنفضخ إِذا تكسرت فلم يبق فيها شىء.و السقاء ينفضخ و هو ملآن فينشق و يسيل ما فيه.أَبو حاتم:يقال للبن الذى أُكثر ماؤه حتى رق،هو أَبيض مثل السَّمار; و مثله الضَّيْح و الخَضار و الشِّجاج و الفَضِيخُ و الشُّهابه مثله،بضم الشين،و كذلك البِراح و هُو المِزْرَح و الدِّلاحُ و المَذْقُ،و قيل:هو الشُّهابُ.

فقخ:

فَقَخَه

فَقْخاً :كقفخه،و الله أَعلم.

فلخ:

شمر: فَلَخْتُه و قَفَخْتُه إِذا أَوضَحتَه و سَلَغْته أَيضاً.و الفَيْلَخ :أَحَدُ رَحَيَي الماءِ و اليد السفلى منهما; و منه قوله: و دُرْنا كما دارَتْ على القُطْبِ فَيْلَخُ .

فلذخ:

الفَلْذَخُ :اللَّوْزِينَج.

فنخ:

فَنَخَه

يفنَخُه

فَنْخاً و فُنوخاً :أَثخنه.و فَنَخَ رأْسَه بالشىء يفنَخه فَنْخاً على ذلك المثال:فتَّ عظمه من غير شقّ يبين و لا إِدْماء،و قيل:هو ضربك إِياه بالعصا،شقه أَو لم يشقه.و الفَنْخ :الغلَبه و القهر،و قيل:هو أَقبح الذلِّ و القهر، فَنَخه يَفنَخه فَنْخاً ،و هو فَنِيخ ،و فَنَّخه و تَفَنَّخه ،قال رؤْبه: لمَّا تَفَنَّخْنا بهنَّ المَجْدا و فَنَّخه الأَمر:قهره و ذلله،و كذلك التفنيخ .و

١٧- فى حديث عائشه ،و ذكرت عمر،رضى اللّه عنهما: ففنَخ الكفَره. أَى أَذَلَّها و قهرها.و الفنيخ :الرِّخو الضعيف،و قالت امرأَه:ما لى و للشيوخ،يمشون كالفروخ،و الحَوْقَل الفَنِيخ .و يقال للشيخ أَيضاً: فنيخ .و

۱۶- فی حدیث المتعهِ :بُرْدُ هذا غیر مَفْنُوخٍ . أَی غیر خَلَق و لا ـ ضعیف.یقال: فَنَخْت رأْسَه و فَنَّخْتُه أَی شدخته و ذللته.و رجل مِفْنَخ ،بکسر المیم،إِذا کان ممن یذل أَعداءه و یَشُج رأْسهم کثیراً،قال العجاج: تاللّه لو لا أَن یحُشَّ الطُّبَّخُ و فَنَّختُه تفنیخاً ،و فنّخته أَی أَذللته.

فنشخ:

التهذیب:یقال فَنْشَخَه فِنْشاخاً و زلزله زلزالاً بمعنی واحد.

فنقخ:

التهذیب الفراء:داهِیَةٌ فِنْقَخٌ ; قال الراوی:هکذا أَسمعنیه المنذری فی نوادر الفراء.

فوخ:

فاخ المسک یفوخ وَ یفیخ فَوخاناً :سطع مثل فاح.الفراء:فاحت ریحه و فاخت أَخذت بنفسه و فاحت دون ذلک.الأَصمعی: فاخت منه ریح طیبه تفوخ و تفیخ مثل فاحت.و فاخ الرجل یفوخ فَوْخاً

و أَفاخ يُفيخ :خرجت منه ريح،و هو مذكور فى الياء أَيضاً.و فاخ الحَدَثُ نفسُه يفوخ :صوّت.و فاخت الريح تَفُوخ إِذا كان لها صوت.الفراء: أَفَخْتُ الزِّق إِفاخَه إِذا فتحت فاه ليفُش ريحه،قال:و سمعت شيخاً من أَهل العربيه يقول أَفخت الزق إِذا طليت داخله بِرُبّ.و أَفِخْ عنك من الظهيره أَى أَقم حتى يسكن حر النهار و يَبْرُدَ،و هو أَيضاً مذكور فى الياء.و أَفاخ الإِنسان يُفيخ إفاخه ; و

١٦- فى الحديث :أَنه خرج يريد حاجه فاتبعه بعض أَصحابه فقال:تنح عنى فإِن كل بائله يُفِيخ .

الإِفاخَهُ الحدَث من خروج الريح خاصه; و قوله بائله أَى نفس بائله.الليث: إِفاخَهُ الريح بالدبر.قال أَبو زيد:إِذا جعلت الفعل للصوت قلت فاخ يفوخ .و فاخت الريح تفوخ فوخاً إِذا كان مع هبوبها صوت.و أَما الفوح،بالحاء،فمن الريح تجدها لا من الصوت.و قال النضر بن شميل:إِذا بال الإِنسان أَو الدابه فخرج منه ريح،قيل: أَفاخ ; و أَنشد لجرير: ظَلَّ اللَّهازِمُ يَلْعَبون بِنِسْوَه بالجَوِّ،يومَ يُفِخْنَ بالأَبْوالِ و أَفاخ ببوله إِذا اتسع مخرجه; و أَفاخت الناقه ببولها و أَشاعَتْ و أَوْزَغَتْ; و أَنشد بيت جرير أَيضاً.

فيخ:

الفَيْخه :السُّكُرُّجَه.و فَيَّخ العجينَ:جعله كالسُّكُرُّجه،و أَنشد الليث: و نَهِيدَهٍ فى فَيْخهٍ معَ طِرْمَهٍ، أَهدَيْتُها لِفتًى أَراد الزَّغْبَدا التهذيب:و الإِفاخه أَنْ يُسْقِط فى يده،قال الفرزدق: أَفاخَ و أَلْقَى الدرْعَ عنه،و لم أَكُنْ لأُلْقِيَ دِرْعِى عن كَمِيٍّ أُقاتِلُه و أفاخَ الرجلُ:صُدَّ عنه فسُقِط فى يده.التهذيب: أَفاخ فلان من فلان إِذا صدّ عنه،و أَنشد: أَفاخوا من رِماح الخَطِّ،لمَّا رأَوْنا قد شَرَعْناها نِهالا و فاخ الرجل و أَفاخ يفيخ أَى ضرط.و قيل: الإِفاخه الحدث مع خروج الريح خاصه.ابن الأَعرابى: فَيْخه البول اتساع مخرجه و كثرته.و فاخت الرائحه الطيبه تَفيخ فَيْخاً و فيخاناً :كفاحت.و فَيخه الحر:شدته و غُلَواؤُه.و فاخ الحر:سكن،و كذلك كل ما سكن بعدُ،و أَفِخْ عنك من الظهيره أَى أَقم حتى يسكن حر النهار و يبرد.وَ فَيْخه النبات:التفافه و كثرته.و الفَيْخ :الانتشار كالفيح،عن كُراع،قال ابن سيده:و لست منها على ثقه.

فصل القاف

قفخ:

قَفَخَ الشىءَ قَفْخاً و قفاخاً :ضربه،و لا يكون القَفْخ إِلاّ على شىء صُلب أَو على شىء أَجوف أَو على الرأْس،فإِن ضربه على شىء مصمت يابس قال:صفقته و صقعته.و قفخ رأْسه بالعصا يَقْفَخه قفخاً كذلك.الأَصمعى: قفَخت الرجل أَقفخه قفخاً إِذا صككته على رأْسه بالعصا.و القفخ أَيضاً:كسر الشىء عرضاً.الليث: القفخ كسر الرأْس شدخاً،قال:و كذلك إِذا كسرت العَرْمَض على وجه الماء قلت: قفخته قفخاً ; و أَنشد: قَفْخاً على الهام و بَجًّا وخْضا و قفخَ العرمضَ قفْخاً :كسره عن وجه الماء. و أَهل اليمن يسمون الصَّقْعَ القَفْخَ .و القَفيخه :طعام يصنع من إهاله و تمر يُصبّ على حشيشه.و القُفَّاخ :المرأَه الحسنه الحادره.

و القَفْخه :البقره المستحرمه.و أَقْفَخَتِ البقرةُ:استحرمت،و كذلك الذئب.يقال: أَقْفَخَت أَرخُهم أَى استحرمت بَقَرتُهم،و كذلك الذئبه إِذا أَرادت السفاد.

قلخ:

القَلْخ :الضرب باليابس على اليابس.و القَلْخ و القَلِيخُ :شدَّه الهَدير; و أَنشد: قَلخ الهَدير مِرْجَس رعَّاد و قَلَخَ البعيرُ هديره يقلَخه قلْخاً و هو قلاَّخ :قطَّعه; و قيل: قلَخ يقلَخُ قلْخاً و قُلاخاً و قَليخاً ; الأَخيره عن سيبويه،و هو قَلاَّخ و قُلاَّخ :جعل يهدر هدراً كأَنه يقلعه من جوفه; و قيل: قلْخُه أَوَّل هديره; قال الفراء:أَكثر الأَصوات بنى على فعيل مثل هدر هديراً و صهل صهيلاً و نبح نبيحاً و قلخ قليخاً.و القَلْخ :الحمار المُسِنّ.و القَلْخ و القُلاخ :الضخم الهامَه.و قَلَّخَه بالسَّوطِ تقليخاً :ضربه.و يقال للفحل عند الضراب: قَلَخْ قَلَخْ مجزوم.و يقال للحمار المسن: قلْخ و قلْح،بالخاء و الحاء; و أَنشد الليث: أَ يحكُمُ فى أَموالنا و دمائنا قُدَامَه قَلْخُ العَيرِ،عَيرِ ابنِ جَحْجَب؟ الأَصمعى:الفحل من الإِبل إِذا هدر فجعل كأَنه يقلع الهدير قلعاً،قيل: قلَخَ يقلَخُ قلخاً ; و أَنشد الأَصمعى: قَلْخَ الفحولِ الصِّيدِ فى أَشوالها و القُلاخ ،بالضم:اسم شاعر،و هو قلاخ بن حزن السعدى; و هو القائل: أَنا القُلاخُ فى بغائى مِقْسَماً، أَقسَمْتُ لا أَسأَمُ حتى يسأَما و القُلاخ بن جَنَاب بن جلا الراجز،شبه بالفحل فلقب بالقلاخ ; و هو القائل: أَنا القُلاخُ بنُ جَنابِ بنِ جلا، أَبو خَناثيرَ،أَقودُ الجَمَلا أَراد:إِنى مشهور معروف.و كل من قاد الجَمَل فإِنه يرى من كل مكان.قال ابن برّى:الذى ذكره الجوهرى ليس هو القلاخ بن حزن كما ذكر،و إِنما هو القلاخ العنبرى،و مِقْسَم غلام القلاخ هذا العنبرى،و كان قد هرب فخرج فى طلبه فنزل بقوم فقالوا:من أَنت؟ قال: أَنا القلاخ جئتُ أَبْغِى مِقْسَما

قمخ:

الأَصمعى: أَقْمَخَ بأَنفه إِقْماخاً و أَكْمخ إِكماخاً إِذا شمخ بأَنفه و تكبر.

قنفخ:

القَنْفَخُ :ضرب من النبت،و الله أَعلم.

قوخ:

قاخَ جوفُ الإِنسان قَوْخاً و قَخاً ،مقلوب:فسد من داء.و ليله قاخٌ :مظلمه سوداء; و أَنشد: كم ليله طَخياءَ قاخاً حِنْدِسا، تَرى النجومَ من دُجاها طُمَّسا و ليس نهار قاخ كذلك:عن كراع.

فصل الكاف

كخخ:

كَخَّ

يَكِخُّ

كخَّا و كَخِيخاً :نامَ فَغَطَّ.و

۱۴,۲,۳- فی الحدیث عن أَبی هریره :أَکل الحسن أَو الحسین،رضی الله عنهما،تمره من الصدقه فقال له النبی،صلی الله علیه و سلم: کخ کخ ،أَ ما علمت أَنَّا أَهلُ بیت لا تحلُّ لنا الصدقه. ؟

کرخ:

الکَرْخُ :سوق ببغداد،نبطیه; و فی التهذیب: کَرْخ بغیر تعریف و أُکَیْراخُ موضع آخر فی السواد.

ص :۴۸

و الكَراخيَّةُ :الشُّقَّه من البوارى.و فى التهذيب: الكَراخه و الكارِخُ الرجل الذى يسوق الماء إلى الأرض،سواديه.و الكارِخَه :الحَلق أَو شىء منه،و قد قيلت بالحاء المهمله.

كشخ:

الكَشْخانُ :الدَّيُّوث،و هو دخيل فى كلام العرب; و يقال للشاتم:لا تَكْشِخْ فلاناً; قال الليث: الكشخان ليس من كلام العرب،فإِن أُعرب قيل كِشْخَانُ على فِعلال.قال الأَزهرى:إن كان الكشخ صحيحاً فهو حرف ثلاثى،و يجوز أَن يقال فلان كَشْخان على فَعلان،و إِن جعلت النون أَصليه فهو رباعى،و لا يجوز أَن يكون عربيّاً لأَنه يكون على مثال فعلال،و فعلال لا يكون فى غير المضاعف،فهو بناء عقيم فافهمه.و الكشخنه :مولَّده ليست عربيه.

كشمخ:

الكَشْمَخَه و الكُشْمَخه :بقله تكون فى رمال بنى سعد تؤكل طيبه رخصه; قال الأَزهرى أقمت فى رمال بنى سعد فما رأَيت كَشْمَخه و لا سمعت بها،قال:و أَحسبها نبطيه و ما أُراها عربيه.و ذكر الدينورى الكشمخه و فسرها كذلك ثم قال:و هى المُلَّاحُ و أَهل البصره يسمون المُلَّاح الكُشْمَلَخَ،و الله أَعلم.

كشملخ:

الكُشْمَلَخُ بِصريه:المُلَّاحُ،حكاها أَبو حنيفه قال:و أَحسبها نبطيه،قال:و أَخبرنى بعض البصريين أَن الكُشْمَلَخ اليَنَمَهُ.

كفخ:

الكَفْخَه :الزبده المجتمعه البيضاء من أَجود الزبد; قال: لها كَفْخَةٌ بَيْضا تَلُوحُ كأَنها تَرِيكَهُ قَفْرٍ،أُهْدِيَتْ لأَمير قال أَبو تراب: كَفَخَه كَفْخاً إِذا ضربه.

كمخ:

أَقْمَخَ بأَنْفه إِقماخاً و أَكْمخ إِكماخاً إِذا شمَخ بأَنفه و تكبر.و كمَخه باللجام:قَدَعه.و قيل: الإِكماخ رفع الرأْس تكبراً; و قيل: الإِكماخ جلوس المتعظم فى نفسه; أَكمخ إِكماخاً .حكى أَبو الدقيش:فلبس كساء له ثم جلس جلوس العروس على المنَصَّه و قال:هكذا يكْمَخون من البأْو و العظمه.و قال أَبو العباس: الكُماخ الكبرُ و التعظم; و قوله: إِذا ازدَهاهُم يوم هَيْجا، أَكْمَخوا بأْواً،و مَدَّتْهمْ جبالٌ شُمَّخ قيل:معناه عمروا و زادوا،و قيل:ترادوا.و مَلِكٌ كَيْمَخ :رفع رأْسه تكبراً.و فى الصحاح: كمخ بأَنفه تكبر.و أَكْمَخَ الكرم:بدت زَمَعاته،و ذلك حين يتحرك للإِيراق; هذه عن أَبى حنيفه.و الكَمْخ :السلْح.و كَمَخ البعيرُ بسَلْحه يكمَخُ كَمْخاً إِذا أَخرجه رقيقاً.و الكامَخُ :نوع من الأُدْم معرّب،و قرّب إلى أَعرابىّ خبز و كامَخٌ فلم يعرفه فقال:ما هذا؟ فقيل: كامَخٌ ،فقال:قد علمت أَنه كامَخٌ و لكن أَيُّكم كمَخَ به؟ يريد سلَح به.

كوخ:

ليلةٌ كـاخٌ :مظلمه.و يقـال للبيت المسـنَّم: كُوخٌ ،و هو فارسـيٌّ معرّب.و الكَوخ ،بـالضم:بيت من قصب بلاـ كوه،و الجمع الأـكْواخ .الأَزهرى: الكُوخ و الكاخ دخيلان فى العربيه.و الكُوخ :كل موضع يتخذه الزارع على زرعه و يكون فيه يحفظ زروعه،و كذلك الناطور يتخذه يحفظ ما فى البستان،و أَهل مرو يقولون كاخٌ للقصر الذى يتخذ فى البستان و المواضع.

ص :۴۹

فصل اللام

لبخ:

اللبْخُ الاحتيال للأخذ.و اللبْخ :الضرب و القتل.و اللُّبوخ :كثره اللحم فى الجسد.رجل لَبيخٌ و امرأه لُباخيَّه :كثيره اللحم ضخمه الرَّبله تامَّه كأنها منسوبه إلى اللُّباخ .و يقال للمرأه الطويله العظيمه الجسم:خرْباقٌ و لُباخيَّه .و اللّبَاخ :اللّطام و الضراب.و اللبَخه :شجره عظيمه مثل الأثابَه أو أعظم،ورقها شبيه بورق الجوز،و لها أيضاً جَنًى كجَنى الحَماطِ مُرٌّ إذا أُكل أعطش،و إذا شرب عليه الماءُ نفخ البطن; حكاه أبو حنيفه و أنشد: مَن يشرب الماءَ،و يأْكل اللَّبخْ ، تَرِمْ عروقُ بطنِه و يَنتَفِخْ قال:و هو من شجر الجبال; قال:و أخبرنى العالِم به أن بانْصنا من صعيد مصر،و هى مدينه السحره فى الدور،الشجره بعد الشجره تسمى اللبخ ; قال:و هو بالفتح; قال:و هو شجر عظام أمثال الدُّلْب و له ثمر أخضر يشبه التمر حلو جدّاً،إلا أنه كريه و هو جيد لوجع الأضراس،و إذا نشر شجره أرعف ناشره; قال:و ينشر ألواحاً فيبلغ اللوح منها خمسين ديناراً،يجعله أصحاب المراكب فى بناءِ السفن،و زعم أنه إذا ضم منه لوحان ضمّاً شديداً و جعلا فى الماء سنه التحما فصارا لوحاً واحداً،و لم يذكر فى التهذيب أن يجعلا فى الماءِ سنه و لا أقل و لا أكثر; و هذه الشجره رأيتها أنا بجزيره مصر و هى من كبار الشجر،و أعجب ما فيها أن قوماً زعموا أن هذه الشجره كانت تَقتل فى بلاد الفرس،فلما نقلت إلى مصر صارت تؤكل و لا تضر،ذكره ابن البيطار العشاب فى كتابه الجامع.و اللَّبيخه :نافجه المسك.و تَلبَّخ بالمسك:تطيب به; كلاهما عن الهجرى; و أنشد: هَدانى إليها ريحُ مسكٍ تَلَبَّخَتْ به فى دُخانِ المَنْدَلىّ المُقَصَّدِ

لتخ:

اللتْخُ :لغه فى اللطخ.و تلتخ :كتلطخ.و رجل لَتِخَه :داهيه منكر،هكذا حكاه كراع،و قد نفى سيبويه هذا المثال فى الصفات.و اللَّتْخان :الجائع; عن كراع،و المعروف عند أبى عبيد الحاء،و قد تقدم.الليث: اللتْخ الشق; يقال: لَتخه بالسوط أى سحله و قشر جلده.

لخخ:

لَخِخَتْ عينه و لَحِحَتْ إذا التزقت من الرمص.و لَخَّتْ عينه تَلِخُّ لخّاً و لَخيخاً :كثرت دموعها و غلظت أجفانها; أنشد ابن دريد: لا خيرَ فى الشيخ إذا ما اجلَخَّا، و سال غَرب عينه فَلَخَّا أى رَمِصَ.و اللَّخّه :الأنف; قال: حتى إذا قالتْ له:إيه إيهْ و جَعَلَتْ لَخَّتُها تُغَنّيه تغنيه:أراد تُغَنِّنُه من الغنه.و واد لاخٌّ و ملْتَخٌّ :كثير الشجر مؤْتَشب.

١٦- قال الأزهرى:و روينا عن ابن عباس قصه إسماعيل و أُمِّه هاجر و إسكان إبراهيم إياه فى الحرم،قال :و الوادى يومئذ لاخٌّ. قال شمر فى كتابه إنما هو لاخٌ ،خفيف،أى معوجُّ الفم ذهب به إلى الإلخاءِ (١).و اللخواء،و هو المعوجُّ الفم; قال الأزهرى:و الروايه لاخٌّ ،بالتشديد.

١- ٣) .قوله [إلى الإلخاء إلخ] فى شرح القاموس:ذهب فى أخذه من الألخى،هكذا عندنا بالنسخه بالألف المقصوره،و الذى فى الأمهات من الإلخاء إلخ انتهى و الظاهر أنه بالألف المقصوره على أفعل بدليل اللخواء و لقوله و هو المعوج إلخ.

روی عن ابن الأـعرابی أنه قـال:جوف لاـخ أی عمیق; قـال:و الجوف الوادی،و معنی قوله:الوادی لاـخّ أی متضـایق متلاخّ لکثره شجره و قله عمارته; قال ابن الأثیر:أثبته ابن معین بالخاءِ المعجمه و قال:من قال غیر هذا فقد صـحَّف فإنه یروی بالحاءِ المهمله.و سکران مُلْتـخٌّ و مُلْطـخٌّ أی مختلـط لاـ یفهم شـیئاً لاختلاط عقله; و منه یقال التَـخَّ علیهم أمرُهم أی اختلط.فأما قولهم مُلْطـخٌّ فغیر مأْخوذ به لأنه لیس بعربی; قال الجوهری:سکران مُلْتَخٌّ و العامه تقول ملطَخٌّ،و لا یقال سکران مُتَلَطِّخٌ،قال الأصمعی:هو مأْخوذ من واد لاـخّ إِذا کان ملتفّاً بالشـجر.و التَـخَّ العُشب:التَفَّ.و اللَّخْلَخانیَّهُ :العجمه فی المنطق; رجل لَخْلَخانیٌّ و امرأَه لخلخانیه إِذا کانا لا یفصحان.و

۱۶- فی الحـدیث :فأَتانـا رجـل فیه لَخْلَخانیَّه . ; قال أَبو عبیـده: اللخلخانیه العُجمه; قال البعیث: سـیترُکُها،إِن سـلَّم الله جارَها، بنو اللَّخْلَخانیَّات ،وهْی رُتُوع و

۱۷- فی حدیث معاویه قال:أَیّ الناس أَفصح؟ فقال رجل:قوم ارتفعوا عن لَخْلَخانیَّه العراق. قال:و هی اللکنه فی الکلام و العجمه; و قیل:هو منسوب إِلی لَخْلَخان و هی قبیله; و قیل:موضع; و منه

۱۶- الحدیث :کنا بموضع کذا و کذا فأَتی رجل فیه لَخْلَخانیَّه . و اللَّخْلَخَه :ضرب من الطیب; و قد لخلخه .

لطخ:

لطخه بالشـیء یَلْطَخه لطخاً و لطَّخه ،و لطختُ فلانـاً بـأَمر قبیـح:رمیته به.و تلطَّخ فلاـن بـأَمر قبیـح:تـدنس،و هو أَعم من الطَّلْخ.و اللُّطاخَه :بقیه اللَّطْخ .و رجل لَطِخٌ :قذر الأکل.و لَطَخَه بشرٍّ یلطَخُه لطْخاً أی لوَّثه به فتلوَّث و تلطخ به فعله.و

۱۷- فی حدیث أَبی طلحه :ترکتْنی حتی تلطَّخْت . أَی تنجست و تقذرت بالجماع.یقال:رجل لَطِخ أَی قذر،و رجل لُطَخَه :أَحمق لا خیر فیه،و الجمع لطَخات .و اللَّطخ :کل شـیءٍ لُطِّخ بغیر لونه.و فی السماء لَطْخٌ من سحاب أَی قلیل.و سمعت لَطْخاً من خَبَرٍ أَی یسیراً.و یقال:اغنُوا عنا لَطْختکم .

لفخ:

لَفَخَه علی رأْسه و فی رأْسه یلْفَخه لفْخاً ،و هو ضـرب جمیع الرأْس; و قیل:هو کالقَفْح،و خص بعضـهم به ضرب الرأْس بالعصا.و لفَخَه البعیر یلفَخُه لفْخاً علی لفظ ما تقدّم:رکضه برجله من ورائه.

لمخ:

اللِّماخ :اللطام.و لَمِـخ یلمَـخ لَمْخاً :لَطَم.و لامَخَه لماخاً :لاطمه; و أَنشد: فَأَوْرَخَتْه أَیَّما إِیرَاخِ، قَبْلَ لِمَاخٍ أَیَّما لِمَاخ و لَمَخه :لطَمه.و یقال: لامَخه و لاخَمَه أَی لاطمه.

لوخ:

وادٍ لاخٌ :عميق; عن أَبى حنيفه.قال ابن سيده:و إِنما قضينا بأَن أَلفه واو لأن الواو عيناً أَكثر منها لاماً.التهذيب:و أَوديه لاخَهٌ ،قال:و أَصله لاخٌ ثم نقلت إلى بنات الثلاثه فقيل: لائخٌ ،ثم نقصت منه عين الفعل; قال:و معناه السعه و الاعوجاج.و روى ثعلب عن ابن الأَعرابى:واد لاخّ ،بالتشديد،و هو المتضايق الكثير الشجر،و قد ذكر فى باب المضاعف.

فصل الميم

متخ:

مَتَخَ الشيء يَمْتَخُه و يَمْتُخُه مَتْخاً :انتزعه من موضعه.و متخ بالدلو:جبذها.و المتْخ :الارتفاع; متَخْتُه :رفعته.و مَتَخ :رفع.و مَتَخ المرأه يمتَخها متْخاً :نكحها.و متَخ الجرادُ إذا رزَّ ذنَبه فى الأرض.و متَختِ الجراده:غرزت ذنبها لتبيض.و متَخ الخمسين:قاربها،و الحاءُ المهمله لغه،و قد تقدم.

مخخ:

المُخُّ :نِقْىُ العظم; و فى التهذيب:نِقْىُ عظام القصب; و قال ابن دريد: المُخُّ ما أُخرج من عظم،و الجمع مَخَخه و مخاخ ،و المُخَّه :الطائفه منه،و إذا قلت مُخَّه فجمعها المُخُّ .و تقول العرب:هو أَسمح من مُخَّه الوبَر أى أَسهل،و قالوا:اندَرَع اندِراعَ المُخَّه و انقصف انقصاف البَرْوَقَه فاندرع،يذكر فى موضعه.و انقصف:انكسر بنصفين.و

١٦- فى حديث أُمّ معبد فى روايه :فجاءَ يسوق أَعْنُزاً عجافاً مِخاخُهنّ قليل. ; المخاخ جمع مُخ مثل حِباب و حُب و كمام و كمّ،و إنما لم يقل قليله لأَنه أَراد أَن مخاخَهن شىء قليل.و تَمَخَّخ العظمَ و امْتَخَخه و تَمَكَّكه و مَخْمَخَه :أَخرج مخه.و المُخاخَه :ما تُمَصِّص منه.و عظم مَخيخ :ذو مخ ; و شاه مَخيخه و ناقه مخيخه ; أَنشد ابن الأَعرابى: باتَ يُماشى قُلُصاً مَخائِخا و أَمَخَّ العظمُ:صار فيه مُخّ ; و فى المثل: شَرٌّ ما يُجِيئُكَ إِلى مُخَّهِ عُرْقُوبٍ .و أَمَخَّتِ الدابه و الشاه:سَمِنت.و أَمَخَّت الإِبل أَيضاً:سَمِنَت; و قيل:هو أَوّل السِّمَن فى الإِقبال و آخر الشحم فى الهُزال.و فى المثل: بين المُمِخَّه و العَجْفاءِ .و أَمَخَّ العود:ابتَلَّ و جرى فيه الماءُ،و أَصل ذلك فى العظم.و أَمَخَّ حب الزرع:جرى فيه الدقيق،و أَصل ذلك العظم.و المخ :الدماغ; قال: فلا يَسْرِقُ الكلْبُ السَّرُوقُ نِعالَنا، و لا نَتْقى المُخَّ الذى فى الجَماجم و يروى السروّ و هو فعول من السُّرى،وصف بهذا قوماً فذكر أَنهم لا يلبسون من النعال إِلا المدبوغه و الكلب لا يأْكلها،و لا يستخرجون ما فى الجماجم لأَن العرب تعير بأَكل الدماغ كأَنه عندهم شَرَهٌ و نَهَم. و مُخُّ العين:شحمتها،و أَكثر ما يستعمل فى الشعر.التهذيب:و شحم العين قد سمى مخّاً ; قال الراجز: ما دام مُخٌّ فى سُلامى أَو عَيْن و مخ كل شىء:خالصه.و غيره يقال:هذا من نُخّ قَلْبى و نُخاخه قلبى و من مُخَّه قلبى و من مُخِّ قلبى أَى من صافيه.و

١٦- فى الحديث :الدعاءُ مُخُّ العباده. ; مخّ الشىء:خالصه،و إنما كان مُخّاً لأَمرين:أَحدهما أَنه امتثال أَمر الله تعالى حيث قال ادعونى فهو محض العباده و خالصها،الثانى أَنه إِذا رأَى نجاح الأُمور من الله قطع أَمله عن سواه و دعاه لحاجته وحده،و هذا هو أَصل العباده و لأَن الغرض من العباده الثواب عليها و هو المطلوب بالدعاءِ.و أَمْرٌ مُمِخٌّ إِذا كان طائلاً من الأُمور.و إِبل مخائخ إِذا كانت خياراً.أَبو زيد; جاءَته مُخَّه من الناس أَى نخبتهم; و أَنشد أَبو عمرو: أَمسى حَبيبٌ كالفُرَيخِ رائِخا، يقول:هذا الشرُّ ليس بائخا، بات يماشى قلصاً مخائخا

و نعجه فَريج إِذا ولدت فانْفَرج وَرِكاها.و الرائخ:المسترخی.و المخ :فرس الغراب بن سالم.

مدخ:

المَدْخُ :العظَمه.و رجل مادخٌ و مَدِيخ :عظيم عزيز; و روی بيت ساعده بن جُؤَيَّه الهذلی: مُدَخاء كُلُّهمُ،إِذا ما نُوكرُوا يُتقَوا،كما يُتقَی الطَّلِيُّ الأَجْرَبُ و متمادخ و مدّيخ : كمادخ .و تَمَدَّخَت الناقهُ:تلوّت و تعكست فی سيرها.و تَمَدَّخَت الإِبل:سَمنت.و تمدَّخت الإِبل:تقاعست فی سيرها،و بالذال معجمه أَيضاً.و التمادُخ :البغی; و أَنشد: تَمادَخُ بالحِمَی جَهْلاً علينا; فهَلاًّ بالقيان تُمادِخِينا و قال الزَّفَيَانُ: فلا تَری فی أَمرنا انْفساخا، من عُقَد الحَبّ،و لا امتداخا ابن الأَعرابی: المدخ المعونه التامه.و قد مَدَخَه يمدَخُه مَدْخاً و مادَخه يمَادخُه إِذا عاونه علی خير أَو شرّ.

مذخ:

المَذْخُ ،بسكون الذال:عسل يظهر فی جُلّنار المَظّ و هو رمَّان البرّ; عن أَبی حنيفه،و يكثر حتی يَتَمَذَّخه الناس.و تمذَّخه الناس:امتصُّوه،عنه أَيضاً; قال الدينوری:يمتص الإِنسان حتی يمتلئ وَ تجْرِسه النَّحل.و تمذَّخَت الناقهُ فی مشيها:تقاعست كتمدَّخت (۱).

مرخ:

مرَخَه بالدهن يمرُخُه (۲). مرخاً و مرَّخه تمريخاً :دهنه.و تمرَّخ به:ادّهن.و رجل مَرَخٌ و مِرِّيخ :كثير الادّهان.ابن الأَعرابی: المَرْخُ المزاح،و

۱۴- روی عن عائشه،رضی الله عنها :أَن النبیّ،صلی الله عليه و سلم،كان عندها يوماً و كان متبسطاً فدخل عليه عمر،رضی الله عنه،فَقَطَّبَ و تَشَزَّن له،فلما انصرف عاد النبی،صلی الله عليه و سلم،إِلی انبساطه الأَوّل،قالت:فقلت يا رسول الله كنت متبسطاً فلما جاء عمر انقبضت،قالت فقال لی:يا عائشه إِن عمر ليس ممن يُمْرَخُ معه!. أَی يمزح; و روی عن

جابر بن عبد الله قال:كانت امرأَه تغنی عند عائشه بالدف فلما دخل عمر جعلت الدفّ تحت رجلها،و أَمرت المرأَه فخرجت،فلما دخل عمر قال له رسول الله،صلی الله عليه و سلم،هل لك يا ابن الخطاب فی ابنه أَخيك فعلت كذا و كذا؟ فقال عمر:يا عائشه; فقال:دع عنك ابنه أَخيك.فلما خرج عمر قالت عائشه:أَ كان اليوم حلالاً فلما دخل عمر كان حراماً؟ فقال رسول الله،صلی الله عليه و سلم:ليس كل الناس مُرَخّاً عليه. ; قال الأَزهری:هكذا رواه عثمان مرخّاً ،بتشديد الخاء، يمرخ معه; و قيل:هو من مَرَخْتُ الرجل بالدهن إِذا دهنت به ثم دلكته.و أَمْرَخْتُ العجين إِذا أَكثرت ماءه; أَراد ليس ممن يستلان جانبه.و المَرْخُ :من شجر النار،معروف.و المَرْخُ :شجر كثير الوَرْی سريعه.و فی المثل: فی كلِّ شَجَرٍ نار،و اسْتَمْجَدَ المَرْخُ و العَفَار ; أَی دهنا بكثره دلك (۳).و اسْتمجَد:استفضل; قال أَبو حنيفه:معناه اقتدح

۱ – ۴) .قوله [کتمدخت] هو بالدال و الخاء فی نسخه المؤلف،و هو الذی یؤخذ من الماده فوقه.و قال فی شرح القاموس کتمذحت،بالحاء المهمله.

۲– ۵) .قوله [یمرخه] هو فی خط المؤلف،بضم الراء،و قال فی القاموس و مرخ کمنع.

۳– ۶) .قوله [أی دهنا بکثره دلک] هکذا فی نسخه المؤلف.

على الهوينا فإن ذلك مجزئ إذا كان زنادك مرخاً ; و قيل:العفار الزند،و هو الأعلى،و المرخ :الزنده،و هو الأسفل; قال الشاعر:
إذا المَرْخُ لم يُورِ تحتَ العَفَارِ، و ضُنَّ بقدْر فلم تُعْقبِ و قال أَعرابى:شجر مرِّيخ و مَرِخ و قطِف،و هو الرقيق اللين.و قالوا:أَرْخِ يَدَيْكَ و اسْتَرْخْ إنَّ الزنادَ من مَرْخْ ; يقال ذلك للرجل الكريم الذى لا يحتاج أَن تكرّه أَو تلجّ عليه; فسره ابن الأَعرابى بذلك; و قال أَبو حنيفه; المَرْخ من العضاه و هو ينفرش و يطول فى السماء حتى يستظلّ فيه; و ليس له ورق و لا شوك،و عيدانه سلِبه قضبان دقاق،و ينبت فى شعب و فى خَشب،و منه يكون الزناد الذى يقتدح به،واحدته مرخه ; و قول أَبى جندب: فلا تَحْسِبَنْ جارى لَمَدَى ظلّ مَرْخَهٍ ; و لا تَحْسِبَنْه نَفْعَ قاعٍ بقَرْقَرِ خص المرخه لأَنها قليلَه الورق سخيفه الظل.و فى النوادر:عود مِتِّيخٌ و مِرِّيخٌ طويل ليِّن; و المِرِّيخ :السهم الذى يغالى به; و المرِّيخ :سهم طويل له أَربع قذذ يقتدر به الغِلاء; قال الشماخ: أَرِقْتُ له فى القَوْم،و الصُّبْحُ ساطع، كما سَطَعَ المرِّيخُ شَمَّرَه الغَالى قال ابن برّى:وصف رفيقاً معه فى السفر غلبه النعاس فأَذن له فى النوم،و معنى شمَّره أَى أَرسَلَه،و الغالى الذى يغلو به أَى ينظر كَمْ مَدَى ذهابه; و قال الراجز: أَو كمرِّيخ على شِرْيانَهٍ أَى على قوس شريانه; و قال أَبو حنيفه،عن أَبى زياد: المِرِّيخ سهم يصنعه آل الخفه و أَكثر ما يُغلُون به لإِجراء الخيل إذا استبقوا; و قول عمرو ذى الكلب: يا لَيتَ شعرى عنْكَ،و الأَمرُ عَمَمْ، ما فَعَل اليومَ أُوَيْسٌ فى الغَنمْ؟ صَبَّ لها فى الرِّيحِ مرِّيخٌ أَشَمْ إنما يريد ذئباً فكنى عنه بالمرِّيخ المحدّد،مثله به فى سرعته و مضائه; أَ لا تراه يقول بعد هذا: فاجْتَالَ منها لَجْبَهً ذاتَ هزَمْ اجتال:اختار،فدل ذلك على أَنه يريد الذئب لأَنَّ السهم لا يختار.و المرِّيخ :الرجل الأَحمق،عن بعض الأَعراب.أَبو خيره: المرِّيخ و المرِّيجُ،بالخاء و الجيم جميعاً،القَرْن و يجمعان أَمْرِخَهً و أَمْرِجه; و قال أَبو تراب:سأَلت أَبا سعيد عن المريخ و المريج فلم يعرفهما،و عرف غيره المرّيخ و المرّيج:كوكب من الخُنَّس فى السماءِ الخامسه و هو بَهرام; قال: فعندَ ذاك يطلُعُ المرِّيخُ بالصُّبْح،يَحكى لَوْنَه زَخِيخُ، من شُعْلَهٍ ساعَدَها النَّفِيخُ قال ابن الأَعرابى:ما كان من أَسماء الدرارى فيه أَلف و لام،و قد يجىء بغير أَلف و لام،كقولك مرِّيخ فى المرِّيخ ،إلا أَنك تنوى فيه الأَلف و اللام.و أَمْرَخَ العجينَ إمْراخاً :أَكثَرَ ماءَه حتى رق.و مَرِخ العَرْفَجُ مَرَخاً ،فهو مَرِخٌ :طاب و رقَّ و طالت عيدانه.و المَرِخ :العَرْفج الذى تظنه يابساً فإذا كسرته وجدت جوفه رطباً.و المُرْخَهِ :لغه فى الرُّمْخَهِ،و هى البَلَحه.و المرِّيخُ :المرْدَاسَنْجُ.و ذو المَمْرُوخِ :موضع.و فى الحديث ذكر ذى

مُراخٍ ،هو بضم الميم،موضع قريب من مزدلفه; و قيل:هو جبل بمكه،و يقال بالحاء المهمله.و مارخَه :اسم امرأه.و فى أَمثالهم:هـذا خِباءُ مارخَهَ (۱).قال: مارخه اسم امرأه كانت تتفخر ثم عثر عليها و هى تنبش قبراً.

مسخ:

المَسْخُ :تحويل صوره إِلى صوره أَقبح منها; و فى التهذيب:تحويل خلْق إِلى صوره أُخرى; مَسَخه الله قرداً يَمْسَخه و هو مَسْخ و مَسيخٌ ،و كذلك المشوّه الخلق.و

۱۶- فى حديث ابن عباس :الجانّ مَسِيخُ الجنّ كما مسخت القرده من بنى إِسرائيل. ; الجانّ:الحيات الدقاق.و مسيخ :فعيل بمعنى مفعول من المسخ ،و هو قلب الخلقه من شىء إِلى شىء; و منه

۱۶- حديث الضباب :إِن أُمَّه من الأُمم مُسِخَت و أَخشى أَن تكونَ منها. و المسيخ من الناس:الذى لا مَلاحَه له،و من اللحم الذى لا طعم له،و من الطعام الذى لا ملح له و لا لون و لا طعم; و قال مدرك القيسى:هو المليخ أَيضاً،و من الفاكهه ما لا طعم له،و قد مَسُخَ مَساخه ،و ربما خصوا به ما بين الحلاوه و المراره; قال الأَشعر الرقبان،و هو أَسدى جاهلى،يخاطب رجلاً اسمه رضوان: بحسبك،فى القوم،أَن يعلموا و قد مَسَخَ كذا طَعْمَه أَى أَذهبه.و فى المثل: هو أَمْسَخ من لَحْم الحُوار أَى لا طعم له.أَبو عبيد: مسخْتُ الناقه أَمْسَخُها مَسْخاً إِذا هزلتها و أَدبرتها من التعب و الاستعمال; قال الكميت يصف ناقه: لم يَقْتَعِدْها المُعَجِّلُون،و لم يمسَخ مَطاها الوُسُوق و القَتَبُ قال:و مسحت،بالحاء،إِذا هزلتها; يقال بالحاء و الخاء.و أَمسخ الورم:انحلّ.و فرس ممسوخ :قليل لحم الكفل; و يُكره فى الفرس انْمساخُ حَماتِه أَى ضُمورُه.و امرأَه ممسوخه :رسحاء،و الحاء أعلى.و امَّسَخَتِ العضدُ:قلّ لحمها،و الاسم المَسَخ .و ماسِخهُ :رجل من الأَزد; و الماسِخِيَّه :القِسِى،منسوبه إِليه لأَنه أَوّل من عملها; قال الشاعر: كقوسِ الماسِخِىّ أَرَنَّ فيها، من الشَّرْعِىِّ،مَرْبُوعٌ مَتِينُ و الماسخىُّ :القوّاس; و قال أَبو حنيفه:زعموا أَن ماسخه رجل من أَزد السراه كان قوَّاساً; قال ابن الكلبى:هو أَول من عمل القسىّ من العرب.قال:و القوّاسون و التبَّالون من أَهل السراه كثير لكثره الشجر بالسراه; قالوا:فلما كثرت النسبه إِليه و تقادم ذلك قيل لكل قوَّاس ماسخىّ ; و فى تسميه كل قوّاس ماسخيّاً ; قال الشماخ فى وصف ناقته:

---

۱ - ۱) .قوله [هـذا خباء مارخه] بخاء معجمه مكسوره ثم باء موحده،و قوله كانت تتفخر بفاء ثم خاء معجمه كذا فى نسخه المؤلف.و الذى فى القاموس مع الشرح:و مارخه اسم امرأَه كانت تتخفر ثم وجدوها تنبش قبراً،فقيل هذا حياء مارخه فذهبت مثلاً إِلخ.و تتخفر بتقديم الخاء المعجمه على الفاء من الخفر،و هو الحياء،و قوله هذا حياء إِلخ،بالحاء المهمله ثم المثناه التحتيه.

عَنْسٌ مُذَكَّرَه،كأَن ضُلوعَها

أُطُرٌ حَناها الماسِخِيُّ بيَثْرِب

و الماسخيات :القسِّيّ،منسوبه إِلى ماسخه ; قال الشماخ بن ضرار: فَقرّبْتُ مُبْراهً،تخالُ ضُلوعَها، من الماسخِيَّات ،القسيّ المُوَتَّرا أَراد بالمبراه ناقه فى أَنفها بره.

مصخ:

المَصْخ :اجتذابك الشىء عن جوف شىءٍ آخر. مصخ الشىءَ يمصَخُه مَصْخاً و امْتَصَخه و تمصَّخه :جذبه من جوف شىء آخر.و امْتَصخ الشىءُ من الشىء:انفصل.و الأُمْصوخَه :أُنبوب الثُّمام; الليث:و ضرب من الثمام لا ورق له إِنما هى أَنابيب مركب بعضها فى بعض،كل أُنبوبه منها أُمْصوخَه إِذا اجتذبْتَها خرجت من جوف أُخرى،كأَنها عفاص أُخرج من المكحله،و اجتذابه المَصْخُ و الإِمْصاخ .و أَمْصَخ الثمامُ:خرجت أَماصيخُه ،و أَحْجَن:خرجت حجنَته،و كلاهما خوص الثمام; و قال أَبو حنيفه: الأُمصوخه و الأُمصوخ كلاهما ما تنزعه من النَّصىّ مثلَ القضيب; قال:و الأُمْصُوخه أَيضاً شحمه البردى البيضاء; و تمصَّخها :نزع لبها; و المُصُوخ :جُدُر الثُّمام بعد شهرين.و الأُمصوخه :خوصه الثمام و النَّصىّ،و الجمع الأُمصوخ و الأَماصيخ ; و مصختها و امتصختها إِذا انتزعتها منه و أَخذتها.و

١٦- فى الحديث :لو ضربك بأُمصُوخِ عَيْشُومَهٍ لَقَتَلَك. ; الأُمصوخ :خوص الثمام،و هو أَضعف ما يكون; قال الأَزهرى:رأَيت فى البادیه نباتاً يقال له المُصَّاخ و الثُّدَّاءُ،له قشور بعضها فوق بعض كلما قشرت أُمصوخه ظهرت أُخرى،و قشوره تقوِّى جيداً و أَهل هراه يسمونه دليزاذ.و المَصُوخه من الغنم:المسترخيه أَصل الضرع.التهذيب: المَصُوخه من الغنم ما كان ضرعها مسترخى الأَصل،كما امْتَصَخَت ضرَّتها فأَمصَخَت عن البطْن أَى انفصلت.و المصخ :لغه فى المسخ مضارعه.

مضخ:

المَضْخُ :لغه شنعاء فى الضمخ.

مطخ:

مطَخَ عِرضَه يَمْطَخه مطخاً :دنَّسه.و المَطْخ :اللعق.و مطخ الشىءَ يَمطَخُه مَطْخاً :لعِقَه; و من أَمثال العرب: أَحْمَقُ ممن يَمْطَخُ الماءَ ; و أَحمق يَمطَخُ الماءَ:لا يحسن أَن يشربه من حُمقهِ و لكن يلعقه; و أَنشد شمر: و أَحْمَقَ ممن يَمْطَخُ الماءَ قال لى: دعِ الخَمْر و اشرَبْ من نُقاخٍ مُبَرَّدِ و يروى:يَنْطَخُ،و يروى: ...ممن يلعق الماءh. و مَطَخَ بالدلو:جذب.و المَطْخُ :مَتْخ الماء بالدلو من البئر; و قد مَطَخْتُ مَطْخاً ; و أَنشد: أَما و رَبِّ الراقصات الزُّمَّخِ، يزُرْن بيتَ اللَّهِ عِندَ المَصْرِخِ، ليَمْطَخَنَّ بالرَّشَا المُمَطَّخِ و اللطْخ و المَطْخ :ما يبقى فى الحوض و الغدير من الماءِ الذى فيه الدعاميص لا يقدر على شربه.و مَطْخ الفرس:تنزيَتُه،و قد مطَخَ يمطَخُ ; عن الهجرى.و يقال للكذاب: مَطْخ مَطْخ (١).أَى قولك باطل و مَين،و المَطَّاخ :الفاحش البذىّ.

ملخ:

المَلْخ :قبضك على عضَلَه عضًّا و جذباً; يقال: امتلخ الكلب عضلته و امتلخ يده من يد القابض عليه.

ص :۵۶

۱- ۱) .قوله [مطخ مطخ] فی نسخه المؤلف بفتح المیم و سکون الطاء و فی القاموس مطخ مطخ بکسرتین أی و سکون الخاء.

و ملخ الشیءَ یملَخُه مَلْخاً و امتَلَخه :اجتذبه فی استلال،یکون ذلک قبضاً و عضّاً.و امتلخ اللجامَ من رأس الدابه:انتزعه; و امتلخ الرُّطَبه من قشرها و اللحمه عن عظمها،کذلک.و امتلَخْتُ الشیءَ إذا سللته رُوَیْداً.و

۱۶- فی حدیث أبی رافع :ناوَلَنی الذراع فامتَلَخْتُ الذراعَ. أی استخرجتها.و الخافِلُ:الهارِبُ،و کذلک الماخِلُ و المالِخُ ; قال الأزهری:سمعت غیر واحد من الأعراب یقول ملَخَ فلان إذا هرب.و عبد مُلاخٌ (۱)إذا کان کثیر الإباق.ابن الأعرابی: المَلْخ الفرار،و المَلْخ :التکبر،و المَلْخ :ریح الطعام.و رجل ممتَلَخ العقل:ذاهبهُ مستلَبُهُ.و امتَلَخ عینَه:اقتلعها; عن اللحیانی. و ملَخَتِ العُقاب عینَه و امتَلَخَتْها إذا انتزعَتها.و ملَخ فی الأرض:ذهب فیها.و المَلْخ :أن یمرّ مرّاً سریعاً.و قال ابن هانئ: المَلْخُ مدُّ الضَّبُعَیْنِ فی الحُضْر علی حالاته کلها،محسناً أو مسیئاً.و المَلْخُ :السیر الشدید.قال ابن سیده: الملخ کل سیر سهل،و قد یکون الشدید. مَلَخَ یمْلَخُ و مَلَخَ القومُ مَلْخَه صالحه إذا أبعدوا فی الأرض; قال رؤبه یصف الحمار: مُعْتَزِمُ التَّجْلِیخِ مَلَّاخُ المَلَق و المَلَق:ما استوی من الأرض.و امتَلَخْت السیفَ انتضیته; و قیل انتضیته مسرعاً من مشع.و امتَلَخ فلان ضرسه أی نزعه.و المَلْخُ و المَلَخ :التثنّی و التکسر.و المِلاخُ و المُمالَخه :الممالقه.و المَلَّاخ :الملاَّق; و أنشد الأزهری هنا بیت رؤبه یصف الحمار: مُقْتَدِر التَّجلیخِ مَلَّاخ المَلَق و قد مالخه و هو یملَخ بالباطل مَلْخاً أی یتلهی و یَلجُّ فیه; و قیل:فلان یملَخُ فی الباطل مَلْخاً یتردَّد فیه و یکثر; و قال شمر: یملخ فی الباطل هو التثنّی و التکسر; و قیل: یملَخ فی الباطل أی یمرُّ مرّاً سریعاً سهلاً; و

۱۷- فی حدیث الحسن : یملَخُ فی الباطل مَلْخاً . أی یمرّ فیه مرّاً سهلاً.و مالَخها إذا مالَقَها و لاعَبها.و ملَخَ الفرسُ و غیره:لعب.و ملَخ المرأَهَ ملْخاً ،و هو من شده الرَّطْم.و ملَخ الضِّبْعانُ الضَّبُعَ مَلْخاً :نزا علیها; عن ابن الأعرابی،و الحافر نزواً.و ملَخ الفحلُ یملَخ مَلْخاً و مُلوخاً و مَلاخه و هو مَلیخٌ :جفر عن الضراب.ابن الأعرابی:إذا ضرب الفحل الناقه فلم یلقحها،فهو مَلیخ .و المَلیخُ :البطیءُ الإلقاح; و قیل:هو الذی لا یلقح الضّبْعَی (۲)و قیل هو الذی لا یلقح أصلاً و إن ضرب،و الجمع أَمْلِخَه .أبو عبید:فرس مَلِیخٌ و نَزُورٌ و صَلُود إذا کان بطیء الإلقاح،و جمعه مُلُخ .و المَلِیخ ; الضعیف.و المَلیخ :الذی لا طعم له مثل المَسیخ; و قد مَلُخ ،بالضم، ملاخه .و خص بعضهم الحُوار الذی یُنحر حین یقع من بطن أُمه فلا یوجد له طعم،و فیه مَلاخَه .و المَلِیخ :الفاسد; و قیل:کل طعام فاسد ملیخ ،حکاه ابن الأعرابی; و قال مرّه:هو من الرجال الذی لا تشتهی أن تراه عینک فلا تجالسه و لا تسمع أُذنک حدیثه.و المَلیخ :اللبن الذی لا ینسلُّ من الید.و مَلَخَ التیسُ یَمْلَخُ مَلْخاً :شرِبَ بَوْلَهُ.

موخ:

اللیث: ماخَ یَمیخ مَیْخاً و تمیَّخَ تمیُّخاً ،و هو التبختر فی الأمر; قال الأزهری:هذا غلط و الصواب ماحَ یَمیحُ،بالحاء،إذا تبختر،و قد تقدم فی الحاء; و أما ماخ فإن أحمد بن یحیی روی عن ابن الأعرابی

۱- ۱) .قوله [و عبد ملاخ] بضم المیم و تخفیف اللام،و فی القاموس مع الشرح:و عبد ملاخ ککتان.

۲- ۲) .قوله [الضبعی] کذا فی نسخه المؤلف.

أَنه قال: المَاخُ سكون اللَّهبِ،ذكره فى باب الخاء; و قال فى موضع آخر: ماخَ الغضَبُ و غيرُه إِذا سكن; قال الأزهرى:و الميم فيه مبدَله من الباء; يقال:باخ حرُّ اللهب و ماخ إِذا سكن و فتر حرّه،و الله أَعلم.

فصل النون

نبخ:

رجل نابِخَه :جَبَّار; قال ساعده الهذلى: تُخْشَى عليه من الأَمْلاكِ نَابِخَهٌ من النَّوابِخِ ،مثلُ الحادِرِ الرَّزِم و يروى ...نَابِجَهٌ (١)من النَّوابِجِ... من النَّبَجه،و هى الرابيه; قال ابن برى:صواب إِنشاده بالياء لأَن فيه ضميراً يعود على ابن جُعْشُم فى بيت قبله و هو: يَهْدى ابنُ جُعْشُمِ الأَنْباءَ نحوَهُم، لا- مُنْتَأَى عن حِياضِ الموتِ و الحُمَم ابن جُعْشُم هذا:هو سراقه بن مالك بن جعشم من بنى مدلج.و الحمم جمع حُمَّه،و هى القَدَر.و الحادِر:الغَلِيظ و أَراد به الأَسد.و الرزم:الذى قد رزم بمكانه.و رجل أَنْبَخُ إِذا كان جافياً.و نَبَخ العجينُ ينبَخُ نُبُوخاً :انتَفَخَ و اخْتَمَرَ; و عجين أَنْبَخانٌ و أَنْبَخانِىٌّ :منتفخ مختمر; و قيل:هو الفاسد الحامض.و أَنْبَخَ :عَجَن عجيناً أَنْبَخانِيًّا ،و هو المسترخى; و خُبْز أَنْبَخانِيّه كأَنها كُورُ الزنابير; و قيل:خُبْزَه أَنْبَخانِيّه ; و قيل: الأَنْبَخانُ العجين النَّبَّاخُ يعنى الفاسدَ الحامض.أَبو مالك:ثَرِيدٌ أَنْبَخانِىٌّ إِذا كان له بخار و سخونه; و قال غيره:ثريد أَنبخانىّ إِذا سُوِّىَ من الكعك و الزيت فانتفخ حين صب عليه الماء و استرخى; و

١٧- فى حديث عبد الملك بن عمير :خبزه أَنبخانيه . أَى لينه هشه.يقال: نَبَخَ العجينُ ينبَخُ إِذا اختمر.و عجين أَنبخان :لين مختمر،و قيل:حامض،و الهمزه زائده.و النَّبْخُ :ما نفَطَ من اليد عن العمل فخرج عليه شبه قرح ممتلئ ماء،فإِذا تَفَقَّأَ أَو يبس مجَلَت اليدُ فصلبت على العمل،و كذلك من الجُدَرىّ،و قيل:هو الجُدَرىّ،و قيل:هو جُدَرىُّ الغنم،و قيل: النَّبْخُ الجدرىّ و كل ما يتنفط و يمتلئ ماء; قال كعب بن زهير: تحَطَّمَ عنها قَيْضُها عن خَراطِمٍ، و عن حَدَقٍ كالنَّبْخِ لم تَتَفَتَّقِ يصف حدقه الرأْلِ أَو حدقه فرخ القطا،الواحده من كل ذلك نبْخه ; قال ابن برى:البيت لزهير بن أَبى سُلمى يصف فراخ النعام و قد تحطَّم عنها بيضها و ظهرت خراطمها و ظهرت أَعينها كالنَّبْخِ و هى غير مفتحه; و قيل: النَّبْخُ ،بسكون الباء:الجدرى; و النَّبَخُ ،بفتح الباء:ما نَفِطَ من اليد عن العمل; و النَّبَخُ :آثار النار فى الجسد.و النَّبْخَه و النَّبَخَه :بَرْدِىّ يجعل بين كل لوحين من أَلواح السفينه; الفتح عن كراع.ابن الأَعرابى: أَنْبَخَ الرجلُ إِذا أَكلَ النَّبْخَ ،و هو أَصل البَرْدِىّ يؤْكل فى القحط; و يقال للكبريته التى تثقب بها النار: النَّبَخَه و النَّبْخَه و النُّبْخَه كالنكته.و تراب أَنْبَخ :أَكدر اللون كثير.و النَّبْخَاء :الأَكمه أَو الأَرض المرتفعه; و منه قول ابنه الخُسّ حين قيل لها:ما أَحسنُ شىءٍ؟ فقالت:غَادِيَهٌ فى إِثْرِ سَارِيَهٍ فى نَبْخاءَ قَاوِيَه; و إِنما اختارت النبخاء لأَن المعروف أَن النبات فى الموضع المشرف أَحسن.و قد قيل:فى نفخاء رابيه أَى ليس

١- ١) .قوله [نابجه إلخ] كذا فى الأَصل،و هو المناسب لقوله من النبجه إلخ.و فى الصحاح و يروى بائجه من البوائج انتهى و هو الأَولى،فإنه قال فى القاموس:و النابجه الداهيه.قال شارحه و الصواب أنه البائجه،و قد تقدم فى الموحده فإنى لم أجده فى الأمهات.

فيها رمل و لا حِجاره،و سيأْتى ذكره.و روى اللحيانى:فى مَيْثَاءَ رابيه; و المَيْثاء:الأرض السهله اللَّيِّنه.و أَنْبَخَ :زَرَعَ فى أَرض نَبْخاءَ ،و هى الرخوه; و النَّبْخاءُ من الأَرض:المكان الرخو،و ليس من الرمل و هو من جلد الأَرض ذى الحجاره.

نتخ:

النَّتْخ :النَّزْع و القلْع; نَتَخَ البازىُّ ينتِخُ نَتْخاً :نسرَ اللَّحمَ بمنْسَرِه،و كذلك النسر،و كذلك الغراب ينتِخُ الدَّبَره على ظهر البعير; قال الشاعر: يَنْتِخُ أَعيُنها الغربانُ و الرَّخَمُ و النَّتْخُ :إزالهُ الشىء عن موضعه.و نَتَخ الضرسَ و الشوكه ينتِخُها :استخرجها; و قيل: النتْخُ الاستخراج عامَّه.و المِنْتاخ :المنقاش; الأَزهرى:و النتْخُ إِخراجُكَ الشَّوكَ بالمنْتاخَيْن ،و هما المنقاش ذو الطرفين.و النتْخ :النسْج; و منه

١٦- حديث ابن عباس،رضى الله عنهما :إِن فى الجنه بساطاً مَنْتُوخاً بالذهب. أَى منسوجاً.و الناتخ :الناسج.و نَتَخْته :نتفته.و نتَخْته :نقشته.و نتَخْته :أَهنته.و نتَّخَ بالمكان تَنْتيخاً : كتَنَّخَ ; و

١٧- فى حديث عبد الله بن سلام :أَنه آمن و من معه من يهود فتَنَّخُوا على الإِسلام. أَى ثبتوا و أَقاموا; قال ابن الأَثير:و يروى بتقديم النون على التاء،أَى رسخوا.

نجخ:

النَّجْخُ : نَجْخُ السيلِ،و هو أَن ينْجَخَ فى سَنَدِ الوادى فيحرفه فى وسط البحر; و أَنشد: ذُو ناجِخٍ يَضربُ ضَوْحَىْ مَخْرِم و قال آخر: مُفْعَوْعِمٌ يَنْجَخُ فى أَمواجِهِ قال:و نجيخُه صوته و صدمه.و سيل ناجِخٌ :شديد الجَرْيه الذى يحفر الأَرض حفراً شديداً.و ناجِخَهُ الماء و نجيخُه :صوته.و الناجخ و النَّجوخ :البحر المصوّت; قال: أَظَلُّ من خوفِ النَّجُوخِ الأَخضرْ، كأَننى فى هُوَّهٍ أُحَدَّرْ و قال ثعلب: الناجِخُ صوت اضطراب الماء على الساحل،اسمٌ كالغارب و الكاهل.و تناجَخَت الأَمواج إِذا اضطربت فى أُصول الأَجراف حتى تؤثر فيها.و أَصبَحَ ناجِخاً و مُنَجِّخاً إِذا غلُظ صوته من زكام أَو سعال.و امرأَه نَجَّاخه :و هى الرشَّاحه التى تمسح الابتلال; قال:و امرأَه نَجَّاخه لحيائِها صوت عند الجماع; و قيل:هى التى لا تشبع من الجماع.و النَّجْخ :أَن يُسمع فى حيائها صوت دفع من الماء إِذا جومعت.و النَّجْخُ :أَن تدفع بالماء.و نَجخات الماء:دُفَعُه.و النجَّاخه من النساء:التى يَنْتَجخ سُرْمُها كانتجاخ بطن الدابه إِذا صوّتَ.و قال بعض العرب:مررنا ببعير و قد شَبَّكَتْ نَجَخاتُ السِّماكِ بين ضلوعه; يعنى ما أَنبت الله عن إِمطار نَوْءِ السِّماكِ.و نَجَخَ البعيرُ نَجَخاً ،فهو نجِخٌ :بشمَ،و يقتاس من ذلك للرجل فيقال: نجخ على مثال ضرب.و النَّجْخُ فى مخض السقاء،كالنَّخْج.و مُنْجِخٌ و مَنْجِخ :جبل من جبال الدهناء.

نخخ:

النَّخَّه و النُّخَّه :اسم جامع للحُمُر; و قيل: النُّخَّه البقر العوامل،و النَّخَّه :الرقيق من الرجال و النساء،يعنى بالرقيق المماليك.و النَّخه ،بالفتح:أَن يأْخذ المصدّق ديناراً لنفسه بعد فراغه من الصدقه; قال:

عَمِّی الذی منع الدینارَ ضاحِیهً،

دینارَ نَخَّهِ کلبٍ،و هو مشهود

و قیل: النَّخَّه الدینار الذی یأْخذه و بکل ذلک فسر

۱۴- قوله،صلی الله علیه و سلم :لیس فی النَّخَّه صدقه. و کان الکسائی یقول:إنما هو النُّخه ،بالضم،و هو البقر العوامل.قال الأَزهری:قال أَبو عبیده النَّخَّهُ الرقیق; قال:و قال قوم:الحمیر; و قال ثعلب:الصواب هو البقر العوامل لأَنه من النَّخّ ،و هو السوق الشدید; و قال قوم: النَّخَّه الربا; و قال قوم: النخه الرعاء; و قال قوم: النَّخَّه الجمَّالون; و قال بعضهم:یقال لها فی الباذیه النُّخه ،بضم النون; و اختار ابن الأَعرابی من هذه الأَقاویل: النُّخه الحمیر; قال:و یقال لها الکُشْعه; و قال أَبو سعید; کل دابه استعملت من إبل و بقر و حمیر و رقیق،فهی نَخَّه و نُخه ،و إنما نَخَّخَها استعمالها; و قال الراجز یصف حادیین للإبل: لا تضرِبَا ضَرْباً و نُخَّا نخَّا ، ما ترک النَّخُّ لهنّ مُخَّا قال:و إذا قهر الرجل قوماً فاستأْداهم ضریبه صاروا نُخَّه له; قال و قوله: دینارَ نخَّهِ کلب،و هو مشهود کان أَخذ الضریبه من کلب نخَّا لهم أَی استعمالاً.و النَّخُّ :أَن تناخ النعم قریباً من المُصَدّق حتی یصدّقها،و قد نخَّها و نَخَّ بها; قال الراجز: أَکرمْ أَمیر المؤمنین النَّخَّا و النَّخُّ :سوق الإبل و زجرها و احتثاثُها،و قد نخها ینُخُّها ; قال همَیانُ بن قحافه: إن لها لسائقاً مِزَخَّا، أَعجمَ إلا أَنْ ینُخَّ نخَّا ، و النخُّ لم یترک لهنّ مُخَّا المِزَخُّ:الذی یدفع الإبل فی سیرها.و الأَعجم:الذی لا یحسن الحداء.و النخ :السیر العنیف; و استعمل بعضهم النخ فی الإنسان فقال; إذا ما نَخَخْتَ العامریَّ وجدتَه، إلی حسب،یعلو علی کلّ فاخر و کذلک النَّخْنَخَهُ ،و قد نخنخها فتنخنخت :زجرها فقال لها:إخْ إخْ،علی غیر قیاس،هذا قول أَهل اللغه و لیس بقوی.و نَخْنَخْت الناقهَ فَتَنَخْنَخَتْ :أَبرکتها فبرکَت; قال: و لو أَنخْنا جمعهم تنخنخوا التهذیب:و النخ أَن تقول لسیِّقتِکَ و أَنت تحثها:إخْ إخْ،فهذا النخ .قال أَبو مسعود:و سمعت غیر واحد من العرب یقول: نَخْتِخْ بالإبل أَی ازجرها بقولک إخْ إخْ حتی تبرک.قال اللیث: النَّخْنَخَه من قولک أَنخت الإبل فاستناخت أَی برکت و نَخْنَخْتها فتنخنخت من الزجر.و أَما الإناخه ،فهو الإبراک لم یشتق من حکایه صوت،أَ لا ـ تری أَن الفحل یستنیخ الناقه فَتَنَخْنَخُ له؟ و النخُّ من الزجر:من قولک إخْ; یقال: نخَّ بها نخَّا شدیداً و نخّهً شدیده،و هو النائخُ أَیضاً.ابن الأَعرابی: نَخْنَخَ إذا سار سیراً شدیداً.و تَنَخْنَخَ البعیر:برک ثم مکَّن لثَفِناتِه من الأَرض.و تَنَخْنَخَت الناقه إذا رفعت صدرها عن الأَرض و هی بارکه.ابن شمیل:هذه نَخَّه بنی فلان أَی عبد بنی فلان.و یقال:هذا من نُخِّ قلبی و نُخَاخهِ قلبی و من مُخَّه قلبی و من مُخّ قلبی أَی من صافیه.

و النَّخيخَه :زُبْد رقيق يخرج من السقاء إِذا حُمل على بعير بعد ما خرج زُبده الأوّل فيمخض فيخرج منه زبد رقيق.و النُّخُّ :بساط طوله أَكثر من عرضه،و هو فارسى معرّب و جمعه نخاخ ،و الله أَعلم.

ندخ:

رجل مُنَدَّخٌ :لا يبالى ما قال من الفحش و لا ما قيل له.و تَنَدَّخَ الرجل:تشبَّع بما ليس عنده،و الله أَعلم.

نسخ:

نسخ الشىءَ ينسَخُه نَسْخاً و انتسَخَه و استنسَخَه :اكتتبه عن معارضه.التهذيب: النَّسْخ اكتتابك كتاباً عن كتاب حرفاً بحرف،و الأَصل نُسخةٌ ،و المكتوب عنه نُسخه لأَنه قام مقامه،و الكاتب ناسخ و منتسخ .و الاستنساخ :كتب كتاب من كتاب; و فى التنزيل: إِنّا كُنّا نَسْتَنْسِخُ مٰا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ; أَى نستنسخ ما تكتب الحفظه فيثبت عند الله; و فى التهذيب:أَى نأْمر بنسخه و إِثباته.و النَّسْخ :إِبطال الشىء و إِقامه آخر مقامه; و فى التنزيل: مٰا نَنْسَخْ مِنْ آيَهٍ أَوْ نُنْسِهٰا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهٰا أَوْ مِثْلِهٰا ; و الآيه الثانيه ناسخه و الأُولى منسوخه .و قرأَ عبد الله بن عامر: ما نُنسخ ،بضم النون،يعنى ما ننسخك من آيه،و القراءَه هى الأُولى.ابن الأَعرابى: النسخ تبديل الشىء من الشىء و هو غيره،و نَسْخ الآيه بالآيه:إِزاله مثل حكمها.و النسخ :نقل الشىء من مكان إِلى مكان و هو هو; قال أَبو عمرو:حضرت أَبا العباس يوماً فجاء رجل معه كتاب الصلاه فى سطر حرّ و السطر الآخر بياض،فقال لثعلب:إِذا حولت هذا الكتاب إِلى الجانب الآخر أَيهما كتاب الصلاه؟ فقال ثعلب:كلاهما جميعاً كتاب الصلاه،لا هذا أَولى به من هذا و لا هذا أَولى به من هذا.الفرّاء و أَبو سعيد:مَسَخه الله قرداً و نسخه قرداً بمعنى واحد.و نسخ الشىء بالشىء ينسَخه و انتسخه :أَزاله به و أَداله; و الشىء ينسخ الشىء نَسْخاً أَى يزيله و يكون مكانه.الليث: النسْخ أَن تزايل أَمراً كان من قبلُ يُعْمَل به ثم تنسخه بحادث غيره.الفرّاء: النسخ أَن تعمل بالآيه ثم تنزل آيه أُخرى فتعمل بها و تترك الأُولى.و الأَشياء تَناسَخ :تَداوَل فيكون بعضها مكان بعض كالدوَل و المُلْك; و

١٦- فى الحديث :لم تكن نبوّهٌ إِلاّ تَناسَخَت . أَى تحولت من حال إِلى حال; يعنى أَمر الأُمه و تغاير أَحوالها و العرب تقول: نسَخَت الشمسُ الظلّ و انتسخته أَزالته،و المعنى أَذهبت الظلّ و حلّت محله; قال العجاج: إِذا الأَعادى حَسَبونا،نَخْنَخوا بالحَدْرِ و القَبْضِ الذى لا يُنْسَخ أَى لا يَحُول.و نسَخَت الريح آثار الديار:غيرتها.و النُّسخه ،بالضم:أَصل المنتسخ منه.و التناسخ فى الفرائض و الميراث:أَن تموت ورثه بعد ورثه و أَصل الميراث قائم لم يقسم،و كذلك تناسخ الأَزمنه و القرن بعد القرن.

نضخ:

نضَخَ عليه الماءَ يَنْضَخ نَضْخاً ،و هو دون النضح; و قيل: النضخ ما كان على غير اعتماد،و النضح ما كان على اعتماد; قال الأَصمعى:ما كان من فَعَلَ الرجلُ،فهو بالحاء غيرَ معجمه; و أَصابه نَضْخٌ من كذا،بالخاء معجمه،و هو أَكثر من النَّضْح; قال أَبو عبيد:و هو أَعجب إِلىّ من القول الأَول و لا يقال منه فَعِل و لا يَفْعِل.و النَّضْخ :شدّه فور الماء فى جَيَشانه و انفجاره من يَنْبوعه; قال أَبو على:ما كان من سُفْل إِلى علْو،فهو نَضْخ .

و عين نضَّاخه :تَجيش بالماء.و فى التنزيل: فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ أَى فوّارتان.التهذيب:و النَّضْخ من فور الماء من العين و الجيشان، ينضَخان بكل خير; و فى قصيد كعب: مِن كُل نضَّاخه الذِّفْرَى إِذا عَرِقَتْ يقال:عين نضاخه أَى كثيره الماء فواره; أَراد أَن ذِفْرَى الناقه كثير النضخ بالعرق.و انضَجَّ الماءُ و انضاخ :انْصَبَّ; و

١٧- قال ابن الزبير :إن الموت تغشَّاكم سحابه،فهو مُنضاخ عليكم بوابل البلايا; قال:حكاه الهروى فى الغريبين و النَّضْخ :الرَّدْع و اللَّطْخ يبقى فى الجسد أَو الثوب من الطيب و نحوه.و النَّضْخُ :كاللَّطْخ مما يبقى له أَثر; و نضخ ثوبه بالطيب.أَبو عمرو: النَّضْخ ما كان من الدم و الزعفران و الطين و ما أَشبهه،و النضخ بالماء و بكل ما رقَّ مثل الخل و ما أَشبهه; و أَنشد أَبو عبيده لجرير: ثِيابُكُمُ و نَضْخ دمِ القتيل أَبو عثمان التوزى: النضخ :الأَثر يبقى فى الثوب و غيره،و النَّضْحُ،بالحاء غير معجمه،الفعل.و

١٦- فى الحديث : ينضَخ البحرُ ساحِلَه. ; النَّضْخ :قريب من النضح و قد اختلف فى أَيهما أَكثر،و الأَكثر أَنه بالمعجمه أَقل من المهمله; و قيل:هو بالمعجمه الأَثر يبقى فى الثوب و الجسد،و بالمهمله الفعل نفسه; و قيل:هو بالمعجمه ما فعل تعمداً،و بالمهمله من غير تعمد; و

١٧- فى حديث النخعى :لم يكن يرى بنَضْخ البول بأْساً. يعنى نَشْرَه و ما ترشش منه،ذكره الهروى بالخاء المعجمه و النِّضاخ : المُناضَخَهُ .و نضَحْناهُم بالنبل:لغه فى نضَحْناهم إِذا فرّقوها فيهم.و انْتَضَخَ الماءُ:ترشَّشَ.أَبو زيد: النَّضْخ الرش مثل النَّضْحِ،و هما سواء،تقول: نضَحْت أَنْضَخ ،بالفتح; قال الشاعر: به من نَضاخ الشَّوْلِ رَدْعٌ،كأَنَّه نُقاعَهُ حِنَّاءٍ بماء الصَّنَوْبَرِ و قال القطامى: و إِذا تَضَيَّفُنى الهُمومُ،قَرَيْتُها و

١٦- فى الحديث :المدينه كالكير تَنْفى خَبَثَها و يَنْضَخُ طِيبُها. بالضاد و الخاء المعجمتين و بالحاء المهمله،من النَّضْخ ،و هو رش الماء.و غَيثٌ نضّاخ :غزير; و قال جِران العَوْد: و مِنْهُ على قَصْرَىْ عُمانَ سَخيفَةٌ، و بالخَطِّ نضَّاخُ العَثانين واسعُ السخيفه:المطره الشديده.و عُثْنونَ المَطر:أَوله.و النَّضْخه :المَطره.يقال:وقعت نضْخه بالأَرض أَى مطره; و أَنشد أَبو عمرو: لا يَفْرَحُون إِذا ما نَضْخَهٌ وقَعَتْ، و هُمْ كرامٌ إِذا اشْتَدَّ المَلازيبُ جمع ملْزابٍ،و هى الشدّه; و أَنشد أَيضاً: فقلتُ:لعلَّ الله يُرْسِلُ نَضْخَهً ، فَيُضْحِى كِلانا قَائِماً يَتَذَمَّرُ و أَكثر ما ورد فى هذا الباب بالحاء و الخاء المعجمه،و قد تقدّم ذكر نضح فى بابه مستوفى.

نفخ:

النَّفْخ :معروف، نَفَخ فيه فانْتَفَخ .ابن سيده: نَفَخ بفمه يَنْفُخ نَفْخاً إِذا أَخرج منه الريح يكون ذلك فى الاستراحه و المعالجه و نحوهما; و

١٦- فى الخَبر :فإِذا هو مُغْتاظٌ يَنْفُخُ . ; و نَفخ النارَ و غيرها ينفُخها

نَفْخاً و نَفِيخاً .و النَّفيخُ :الموكل بنَفْخ النار; قال الشاعر: فى الصبح يَحْكى لَوْنَهُ زَخِيخُ، مِنْ شُعْلَهٍ،ساعَدها النَّفيخُ قال:صار الذى ينفُخ نَفيخاً مثل الجليس و نحوه لأَنه لا يزال يتعهدُه بالنفخ .و المنفاخ :كير الحدّاد.و المِنْفاخ :الذى يُنْفَخ به فى النار و غيرها.و ما بالدَّارِ نافخُ ضَرْمَهٍ أَى ما بها أَحد.و

١- فى حديث على،رضوان الله عليه :ودَّ معاويه أَنه ما بقى من بنى هاشم نافِخُ ضَرْمَهٍ. أَى أَحد لأَن النار ينفخها الصغير و الكبير و الذكر و الأُنثى; و قول أبى النجم: إِذا نَطَحْنَ الأَخْشَبَ المَنْطُوحا، سَمِعْت لِلمَرْوِ بهِ ضَبِيحا، يَنْفَحْنَ مِنْهُ لَهَباً مَنْفُوحا إنما أَراد منفوخاً فأَبدل الحاء مكان الخاء،و ذلك لأَن هذه القصيده حائيه و أَوّلها: يا ناقُ،سِيرى عَنَقاً فَسيحا إِلى سُلَيْمَانَ،فَنَسْتَرِيحا و

١۶- فى الحديث :أَنه نهى عن النَّفْخِ فى الشراب. ; إِنما هو من أَجل ما يخاف أَن يبدُرَ من ريقه فيقع فيه فربما شرب بعده غيره فيتأَذى به.و

١۴- فى الحديث :رأَيت كأَنه وُضع فى يَدىَّ سِوارانِ من ذهب فأُوحى إِلىّ أَنِ انْفُخْهُما . أَى ارْمهما و أَلقهما كما تنفُخ الشىءَ إِذا دفعته عنك،و إِن كانت بالحاء المهمله،فهو من نفحت الشىء إِذا رَمَيته; و نفَحَت الدابهُ إِذا رَمَحَتْ بِرِجلها.و يروى

١۶- حديث المستضعفين : فَنَفَخَت بهم الطريق. بالخاء المعجمه،أَى رمت بهم بغته مِنْ نَفَخَت الريح إِذا جاءَت بغته.و

١٧- فى حديث عائشه :السُّعوط مكانَ النفخ . ; كانوا إِذا اشتكى أَحدهم حَلْقَه نَفَخوا فيه فجعلوا السعوط مكانَه.و نفَخ الإِنسانُ فى اليراع و غيره.و النفْخه : نفخهُ يوم القيامه.و فى التنزيل: فَإِذا نُفِخَ فِى الصُّورِ .و فى التنزيل: فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْراً بِإِذْنِ اللّهِ .و يقال: نُفخ الصورُ و نُفخ فيه،قاله الفراء و غيره; و قيل: نفخه لغه فى نفخ فيه،قال الشاعر: لو لا ابنُ جَعْدَهَ لم يُفْتَحْ قُهُنْدُزُكُمْ، و لا خُراسانُ،حتى يُنْفَخَ الصُورُ (١). و قول القطامى: أَ لم يُخْزِ التفَرُّقُ جُنْدَ كِسْرَى، و نُفْخوا فى مدائِنهمْ فَطاروا أَراد:و نفخوا فخفف.و نَفخ بها:ضَرَط; قال أَبو حنيفه: النفْخه الرائحه الخفيفه اليسيره،و النفخه :الرائحه الكثيره; قال ابن سيده:و لم أَر أَحداً وصف الرائحه بالكثره و لا القله غير أَبى حنيفه.قال:و قال أَبو عمرو بن العلاء دخلت محراباً من محاريب الجاهليه فنَفَخ المسكُ فى وجهى.و النفْخه و النُّفَّاخ :الورَم.و بالدابه نَفَخٌ :و هو ريح تَرِمُ منه أَرساغُها فإِذا مَشَت انْفَشَّت.و النُّفْخه :داء يصيب الفرس تَرِمُ منه خُصْيياه; نفخ نَفَخاً ،و هو أَنْفَخُ .و رجل أَنفخ بيّن النفْخ :للذى فى خُصْيَيه نَفْخ ; التهذيب: النُّفَّاخ نفْخه الورم من داء يأْخذ حيث أَخَذَ.و النفْخَه :انتفاخ البَطن من طعام

١- ٢) .قوله [قهندزكم] بضم القاف و الهاء و الدال المهمله كذا فى القاموس.و فى معجم البلدان لياقوت:قهندز بفتح أوله و ثانيه و سكون النون و فتح الدال و زاى:و هو فى الأَصل اسم الحصن أو القلعه فى وسط المدينه،و هى لغه كأنها لأَهل خراسان و ما وراء النهر خاصه.و أكثر الرواه يسمونه قُهندز يعنى بالضم إلخ.ثم قال:و لا يقال فى القلعه إذا كانت مفرده فى غير مدينه مشهوره،و هو فى مواضع كثيره منها سمرقند و بخارا و بلخ و مرو و نيسابور.

و نحوه.و نَفَخه الطعام ينفُخه نفْخاً فانتفَخ :مَلأَه فامتَلأَ.يقال:أَجِدُ نُفْخَه و نَفْخه و نِفْخه إذا انتفخ بطنه.و المنتفخ أَيضاً:الممتلئ كِبراً و غضباً.و رجل ذو نَفْخ و ذو نفج،بالجيم،أَى صاحب فخر و كِبْر.و النفْخ :الكبْر فى قوله:أَعوذ بك من هَمْزِهِ و نَفْثه و نَفْخِهِ،فنَفْثُه الشعر،و نَفْخُه الكبْرُ،و همزُه المُوتَهُ لأَن المتكبر يتعاظم و يجمع نفْسَه و نفَسَه فيحتاج أن ينفُخ .و

١۶- فى حديث أشراط الساعه : انتفاخُ الأَهلَّه. أَى عِظمها و قد انتُفخ عليه.و

١- فى حديث علىّ : نافخٌ حِضْنَيه. أَى منتَفخ مستعدّ لأَن يعمل عمله من الشر.و من مسائل الكتاب:و قصدتُ قصدَه إذ انتَفَخ علىّ أَى لاَيَنْتُه و خادَعْتُه حين غضب علىّ.و انتفخ النهار:علا قبل الانتصاف بساعه; و انتفخ الشىءُ.و النفخ :ارتفاع الضُّحى.و نفْخَه الشباب:معظمه،و شاب نُفُخ و جاريه نُفُخٌ :ملأَتهما نفخه الشباب.و أَتانا فى نفخه الربيع أَى حين أَعشب و أَخصب.أَبو زيد:هذه نُفخه الربيع،و نِفْخته :انتهاء نبته.و النُّفُخ :للفتى الممتلئ شباباً،بضم النون و الفاء،و كذلك الجاريه بغير هاء.و رجل منتفخ و منفوخ أَى سمين.ابن سيده:و رجل منفوخ و أُنْفُخان و إِنْفِخان و الأُنثى أُنْفُخانه و إِنْفِخانه : نفَخَهما السِّمَن فلا يكون إِلاَّ سِمَناً فى رخاوه.و قوم منفوخون ،و المنفوخ :العظيم البطن،و هو أَيضاً الجبان على التشبيه بذلك لأَنه انتفَخَ سَحْرُه.و النُّفَّاخه :هَنَهٌ منتفخه تكون فى بطن السمكه و هو نصابها فيما زعموا و بها تستقلّ فى الماء و تردّد.و النُّفَّاخه :الحجاه التى ترتفع فوق الماء.و النَّفْخاء من الأَرض:مثل النَّبْخاء; و قيل:هى أَرض مرتفعه مكرّمه ليس فيها رمل و لا حجاره تنبت قليلاً من الشجر،و مثلها النَّهْداء غير أَنها أَشد استواء و تَصَوُّباً فى الأَرض; و قيل: النَّفخاء أَرض لينه فيها ارتفاع; و قيل لابنه الخُسّ:أَىُّ شىء أَحسن؟ فقالت:أَثَرُ غاديَه (١)،فى إِثْرِ سارِيَه،فى بلاد خاويه،فى نَفْخاء رابيه; و قيل: النفْخاء من الأَرضين كالرَّخَّاء و الجمع النَّفاخَى ،كسّر تكسير الأَسماء لأَنها صفه غالبه.و النفْخاء :أَعلى عظم الساق.

نقخ:

النُّقَاخ

(٢)

:الضرب على الرأْس بشىء صلب; نَقَخ رأْسه بالعصا و السيف يَنْقَخُه نَقْخاً :ضربه; و قيل:هو الضرب على الدماغ حتى يخرج مخه; قال الشاعر: نَقْخاً على الهامِ و بَخًّا وخْضا و النُّقاخ :استخراج المخّ.و نَقَخَ المخَّ من العظم و انتقخه :استخرجه.أَبو عمرو:ظَليمٌ أَنقخ قليل الدماغ; و أَنشد لطلق بن عدىّ: حتى تَلاقَى دَفُّ إِحدى الشُّمَّخ، بالرُّمح من دون الظَّليم الأَنْقَخ ، فانْجَدَلَتْ كالرُّبَع المُنَوَّخ و النقخ :النقف و هو كسر الرأْس عن الدماغ; قال العجاج: لَعَلِمَ الأَقوامُ أَنى مِفْنَخُ لِهامِهِمْ،أَرُضُّه و أَنْقَخُ بفتح القاف.و النُّقاخُ :الماء البارد العذب الصافى الخالص الذى يكاد ينقخ الفؤَاد ببرده; و قال ثعلب:هو الماء الطيب فقط; و أَنشد للعَرْجى و اسمه عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان و نسب إِلى العَرْج و هو موضع ولد به:

١- ١) .قوله [أثر غاديه إلخ] تقدم فى نبخ غاديه فى إثر إلخ.

٢- ٢) .يقول الشيخ إبراهيم اليازجى:الصواب فى هذه اللفظه:النقخ على مثال الضرب كما ذكره صاحب الصحاح.

فإن شئت أَحْرَمْتُ النساءَ سواكُمُ،

و إن شئت لم أَطْعَمْ نُقاخاً و لا بَرْدا

و يروى:حرَّمت النساء أَى حرمتهن على نفسى.و البرد هنا:الريق.التهذيب:و النُّقاخ الخالص و لم يعين شيئاً.الفراء:يقال هذا نُقاخ العربيه أَى خالصها; و روى عن أَبى عبيده: النُّقاخ الماء العذب; و أَنشد شمر: و أَحْمَقَ ممن يلْعَق الماءَ قال لى: دع الخمر و اشْرَبْ من نُقاخ مُبَرَّدِ قال أَبو العباس: النُّقاخُ النوم فى العافيه و الأَمن.ابن شميل: النُّقاخ الماء الكثير يَنْبِطُه الرجل فى الموضع الذى لا ماء فيه.و

١٦- فى الحديث :أَنه شرب من رُومه فقال:هذا النُّقاخ . ; هو الماء العذب البارد الذى ينقَخ العطش أَى يكسره ببرده،و رومه:بئر معروفه بالمدينه.

نكخ:

نكخَه فى حلقه نكْخاً :لهَزَه،يمانيه.

نوخ:

أَنَخْتُ البعيرَ فاستناخ و نوَّخته فتنوَّخ و أَناخَ الإِبلَ:أَبركها فبركت،و استناخت :بركت.و الفحلُ يَتَنَوَّخُ الناقةَ إِذا أَراد ضرابها.و استناخ الفحل الناقه و تنوَّخها :أَبركها ثم ضربها.و المُناخ :الموضع الذى تُناخ فيه الإِبل.ابن الأَعرابى:يقال تنوَّخ البعيرُ و لا يقال ناخ و لا أَناخ .و قولهم: نَوَّخ اللَّهُ الأَرض طروقَةً للماء أَى جعلها مما تطيقه.و النَّوْخه :الإِقامه.و تَنُوخُ :حىٌّ من اليمن،و لا تشدّد النون.

فصل الهاء

هبخ:

قال الليث:أُهْملت الهاء مع الخاء فى الثلاثى الصحيح إِلاّ فى مواضع هَبَخَ منها. ابن سيده: الهَبَيَّخه المرضعه،و هى أَيضاً الجاريه التارَّه الممتلئه،و كل جاريه بالحميريه هَبَيَّخه .و الهَبَيَّخ ،فَعَيَّل بتشديد الياء:الغلام،بلغتهم أَيضاً.و الهَبَيَّخ :الرجل الذى لا خير فيه.و الهَبَيَّخ :الأَحمق المسترخى.و فى النوادر:امرأَةَ هَبَيَّخه و فتًى هَبَيَّخ إِذا كان مخصباً فى بدنه حسناً.قال الأَزهرى:و كل ما فى هذا الباب فالباء قبل الياء من هبيخ .و الهَبَيَّخ :الوادى العظيم أَو النهر العظيم; عن السيرافى.و الهَبَيَّخ :واد بعينه; عن كراع.و الهَبَيَّخَى :مشيه فى تبختر و تهاد،و قد اهبيَّخت المرأَه; و أَنشد الأَزهرى: جرَّتْ عليه الريحُ ذَيْلاً أَنْبَخا، جَرَّ العَرُوس ذَيْلها الهَبَيَّخا و يقال: اهْبَيَّخت فى مشيها اهْبِيَّاخاً ،و هى تَهبَيَّخ .

هخخ:

هِخْ :حكايه المتَنَخِّم،و لا يصرَّف منه فعل لثقله على اللسان و قبحه فى المنطق إِلا أَن يضطر شاعر.

هيخ:

هَيَّخَ الهَرِيسَةَ:أَكثَر ودَكَها; عن كُراع; و أَنشد محمد بن سهل للكُميتِ: إِذا ابتَسَر الحربَ أَحلامُها كِشافاً،و هَيَّخَت الأَفحلُ الابتسار:أَن يضرب الفحل الناقه على غير ضَبَعَهٍ.قال:و أَحلامها أَصحابها.و هَيَّخت :أُنيخت،و هو أَن يقال لها عند الإِناخه: هخ هخ إِخ إِخ; يقول:ذللت هذه الحرب للفحوله فأَناختها.و قيل: التهييخ دعاءُ الفحل للضراب،و هيخ هيخ لغه.قال محمد بن سهل: هَيَّخت الناقه إِذا أُنيخت ليقرعها الفحل،و هَيَّخ الفحلُ إِذا أُنيخ ليبرك عليها فيضربها،و الهاءُ مبدله من الهمزه فى هيخت.

فصل الواو

وبخ:

وبَّخَه :لامَه و عذله،و أَبَّخَهُ لغه فيه; عن ابن الأَعرابى.قال ابن سيده:أُرى همزته بدلاً من

الواو،و هو مذكور فی الهمزه.و التوبيخ :التهديد و التأنيب و اللوم; يقال: وبَّخت فلاناً بسوءِ فعله توبيخاً .ابن الأعرابی:الوَمْخَه العَذْله المحرقه; قال أَبو منصور:الأَصل فی الوَبْخَه الومْخَه; فقلبت الباء (۱)ميماً لقرب مخرجيهما.

وتخ:

الوَتَخَه ،بفتح التاء:الوحل.و أَوتخه :جَهَدَهُ و بلغ منه; عنه أَيضاً; و أَنشد: دَرادقاً،وهْی السَّبوحُ قُرَّحا، قَرْقَمَهُمْ عَيْشٌ خَبيثٌ أَوْتَخا قال ثعلب:استجاز ابن الأَعرابی الجمع بين الحاءِ و الخاءِ هنا لتقارب المخرجين،قال:و الصواب أَوتحا،بالحاءِ،أَی قلل أَو أَقلّ.ابن الأَعرابی:يقال ما أَغنی عنی وَتَحه،بالحاءِ،و الوَتَخَه ،بالخاءِ:الوحل.

وثخ:

الأَزهری فی النوادر:يقال لما اختلط من أَجناس العشب الغض:وَثيغه و وَثيخَه ،بالغين و الخاءِ.ابن الأَعرابی:يقال فی الحوض بَلَّهٌ و هَلَّه و وَثْخَه (۲).

وخخ:

الوَخْوَخَه :حكايه بعض أَصوات الطير.و رجل وَخْواخٌ :سمين كثير اللحم مضطربه،و قيل:هو الجبان الضعيف; قال الزفيان: إِنی،و مَنْ شاءَ ابتَغَی قِفاخا، لم أَكُ فی قَوْمی امْرَأً وَخْواخا و قيل: الوَخْواخ الكسل الثقيل; و أَنشد: لَيْسَ بوَخْواخ و لا مُسْتَطل و الوَخْواخ :الكسلان عن العمل.و يقال للرجل العنين: وَخْواخ و ذَوْذَخ و بَخْباخ; و رجل وَخْواخ و بخباخ إِذا استرخی بطنه و اتسع جلده.ابن الأَعرابی:الذَّوْذَخ و الوَخْواخ العذْيَوْط.و تَمْرٌ وخواخ :لا حلاوه له و لا طعم،قيل:مسترخی اللحی،و كل مسترخ وَخواخ ،و ذكر فی هذه الترجمه عن ابن الأَعرابی: الوَخُّ الأَلم،و الوخ :القصد.

ورخ:

الوَرْخُ :شجر شبيه بالمَرْخ فی نباته غير أَنه أَغبر له ورق دقيق مثل ورق الطَّرْخون أَو أَكبر.و الوَريخَه :المسترخی من العجين لكثره الماءِ; و قد وَرِخَ يَوْرَخُ وَرَخاً وَ تَوَرَّخَ .و أَورَخَت العَجينَ:أَكثَرَتْ ماءَه حتی يسترخی.و ورَّخ الكتابَ بيوم كذا:لغه فی أَرَّخه; عن يعقوب.

وسخ:

الوسَخ :ما يعلو الثوب و الجلد من الدرَن و قله التعهد بالماءِ; وسِخَ الجلدُ يَوْسَخ وسَخاً و تَوَسَّخ و اتَّسَخ و استوسخ ; و كذلك الثوب،و أَوسخه و وسَّخه و وسَّخْته أَنا.

وشخ:

الوَشْخُ :الضعيف الردیء.

وصخ:

الوَصَخ لغه فی الوَسَخ مضارعه.

وضخ:

الوَضُوخ ،بالفتح:الماءُ یکون فی الدَّلو شبیه بالنّصْف; و قد وَضَخ الدلو و أَوضَخَها ; و قال: فی أَسْفل الغَرْب وَضوخ أُوضخا و الوَضوخ :دون المِلْءِ.و أَوضَخ بالدلو إِذا استقی فنفَح بها نَفْحاً شدیداً; و قیل:استقی بها ماء قلیلاً.و أَوْضَخْت له إِذا استقیت له قلیلاً،و اسم ذلک الشیءِ الذی یُستقی به الوَضوخ .قال:و المواعده مثل المُواضَخَه .و تواضخ الرجلان إِذا قاما جمیعاً علی البئر یتباریان فی السقی.و تواضخت الإِبل:تبارت فی السیر.و تواضخ الفرسان:تباریا.

۱- ۳) .قوله [فقلبت الباء إلخ] کذا بالأَصل و مقتضی کلامه العکس.

۲- ۴) .قوله [و وثخه] فی نسخه المؤلف بسکون المثلثه،و الذی فی القاموس الوثخه،محرکه:البله من الماء.

و المواضخه و الوِضاخ :المباراه فی العدو و المبالغه فیه،و قیل:هو أَن تسیر مثل سیر صاحبک و لیس هو بالشدید،و کذلک هو فی الاستقاءِ،و قیل:هو تبارَی المستقین ثم استعیر فی کل متبارِیین،و قد واضخه السیرَ; قال العجاج: تُواضِخُ التقریبَ قِلْواً مِقْلَخا أَی أَن هذه الأَتان تواضخ السیر هذا العَیر،فهی تشتدّ و تجدّ; قال الأَزهری: المواضخَه عندَ العرب المعارضه و المباراه و إِن لم یکن مع ذلک مبالغه فی العدو،و أَصله من الوضوخ کما قال الأَصمعی.و وُضاخ :جبل معروف،و الهمزه أَکثر،یصرف و لا یصرف; قال الأَزهری:أُضاخ اسم جبل ذکره إمرؤ القیس فی شعر له یصف برقاً شامه من بعید: فلما أَن علا کَنَفَیْ أُضاخ، وهَتْ أَعجازُ رَیِّقهِ فحارا

ولخ:

الوَلَخُ من العُشب:الطویل.و أَولَخَ العشبُ:طال و عظم.و أَرض ولِخَه و ولیخه و ورِخَه: مؤتَلخه من النبت.و ولَخَه وَلْخاً :ضربه بباطن کفه.و ائتَلخ الأَمرُ:اختلط.

ومخ:

التهذیب،ابن الأَعرابی: الوَمْخَه العَذْله المحرقه; قال الأَزهری:و الأَصل فی الوَمْخهِ الوَبْخَه فقلبت الباءُ میماً لقرب مخرجیهما.

فصل الیاء

یثخ:

المیثخه :الدِّره التی یضرب بها; عن ثعلب.

یفخ:

الیافوخ :ملتقی عظم مقدم الرأْس و مؤخره،و هو مذکور فی الهمزه; قال ابن سیده:لم یشجعنا علی وضعه فی هذا الباب إِلاَّ أَنَّا وجدنا جمعه یوافیخ فاستدللنا بذلک علی أَن یاءه أَصل،و قد ذکرناه نحن فی أَفخ.

ینخ:

الیَنْخ :من قولک أَینخ الناقه دعاها للضِّراب فقال لها: إِینَخ إِینَخ ; قال الأَزهری:هذا زجر لها کقولک:إِخْ إِخْ.

د

اشاره

حرف الدال المهمله

د:

الدال حرف من الحروف المجهوره و من الحروف النِّطْعيَّه و هی و الطاءُ و التاء فی حیز واحد.

فصل الهمزه

أبد:

الأَبَدُ :الدهر،و الجمع آباد و أُبود ; و

۱۶- فی حدیث الحج قال سراقه بن مالک:أَ رأَیت مُتْعَتَنا هذه أَ لِعامنا أَم للأَبد ؟ فقال:بل هی للأَبد ; و فی روایه:أَ لعامنا هذا أَم لأَبَدٍ ؟ فقال:بل لأَبَدِ أَبَدٍ ; و فی أُخری:بل لأَبَدِ الأَبَد . أَی هی لآخر الدهر.و أَبَدٌ أَبید :کقولهم دهر دَهیر.و لا أَفعل ذلک أَبد الأَبید و أَبَد الآباد و أَبَدَ الدَّهر و أَبید الأَبید و أَبَدَ الأَبَدِیَّه ; و أَبَدَ الأَبَدین لیس علی النسب لأَنه لو کان کذلک لکانوا خلقاء أَن یقولوا الأَبدیّین ; قال ابن سیده:و لم نسمعه; قال:و عندی أَنه جمع الأَبد بالواو و النون،علی التشنیع و التعظیم کما قالوا أَرضون،و قولهم لا أَفعله أَبَدَ الآبدین کما تقول دهرَ الداهرین و عَوضَ العائضین،و قالوا فی المثل: طال الأَبَدُ علی لُبَد ; یضرب ذلک لکل ما قدُمَ.و الأَبَدُ :الدائم و التأْبید :التخلید.و أَبَدَ بالمکان یأْبِد ،بالکسر، أُبوداً :أَقام به و لم یَبْرَحْه.و أَبَدْتُ به آبُدُ أُبوداً ; کذلک.و أَبَدَت البهیمهُ تأْبُد و تأْبِدُ أَی توحشت.و أَبَدَت الوحش تأْبُد و تأْبِدُ أُبوداً و تأَبَّدت تأَبُّداً :توحشت.و التأَبُّد :التوحش.و أَبِدَ الرجلُ،بالکسر:توحش،فهو أَبِدٌ ; قال أَبو ذؤَیب: فافْتَنَّ،بعدَ تَمامِ الظِّمْءِ،ناجیهً، مثل الهراوه ثِنْیاً،بَکْرُها أَبِدُ أَی ولدها الأَوّل قد توحش معها.و الأَوابد و الأُبَّدُ :الوحش،الذکَر آبد و الأُنثی آبده ،و قیل:سمیت بذلک لبقائها علی الأَبد ; قال الأَصمعی:لم یمت وَحْشیّ حتف أَنفه قط إِنما موته عن آفه و کذلک الحیه فیما زعموا; و قال عدیّ بن زید: و ذی تَناویرَ مَمْعُونٍ،له صَبَحٌ، یغذُو أَوابد قد أَفْلَیْنَ أَمْهارا

يعنى بالأمهار جحاشها.و أَفلين:صرن إِلى أَن كبر أَولادهن و استغنت عن الأمهات.و الأبود : كالأوابد ; قال ساعده بن جؤَيه:
أَرى الدهر لا يَبْقى،على حَدَثانه، أُبودٌ بأَطراف المثاعِدِ جَلْعَدُ

١۴- قال رافع بن خديج :أَصبنا نهب إِبل فندّ منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه،فقال رسول الله،صلى الله عليه و سلم:إِن لهذه الإِبل أَوابد كأَوابدِ الوحش،فإِذا غلبكم منها شيءٌ فافعلوا به هكذا. ; الأَوابد جمع آبده ; و هى التى قد توحشت و نفرَت من الإِنس; و منه قيل للدار إِذا خلا منها أَهلها و خلفتهم الوحش بها; قد تأَبدت ; قال لبيد: بِمِنًى، تَأَبَّد غَوْلُها فرجامُها و تأَبد المنزل أَى أَقفر و أَلفته الوحوش.و

١٧- فى حديث أُم زرع :فأَراح علىّ من كل سائمةٍ زَوْجَيْن،و من كل آبِدَةٍ اثنتين. ; تريد أَنواعاً من ضروب الوحش; و منه قولهم:جاءَ بآبده أَى بأَمر عظيم يُنْفَرُ منه و يُستوحش.و تأَبَّدت الدار:خلت من أَهلها و صار فيها الوحش ترعاه.و أَتان أَبِدٌ :وحشيه.و الآبده :الداهيه تبقى على الأَبد .و الآبده :الكلمه أَو الفعله الغريبه.و جاءَ فلان بآبده أَى بداهيه يبقى ذكرها على الأَبد .و يقال للشوارد من القوافى أَوابد ; قال الفرزدق: لَنْ تُدْرِكوا كَرَمى بِلُؤْمِ أَبيكُمُ، و أَوابِدِى بتَنَحُّل الأَشعارِ و يقال للكلمه الوحشيه: آبده ،و جمعها الأَوابد .و يقال للطير المقيمه بأَرضٍ شتاءَها و صيفها: أَوابد من أَبَدَ بالمكان يأْبِدُ فهو آبد ،فإِذا كانت تقطع فى أَوقاتها فهى قواطع،و الأَوابد ضد القواطع من الطير.و أَتان أَبِد :فى كل عام تلد.قال:و ليس فى كلام العرب فَعِلٌ إِلا أَبِدٌ و أَبِلٌ و بِلِجٌ و نَكِحٌ و خَطِبٌ إِلا أَن يتكلف متكلف فيبنى على هذه الأَحرف ما لم يسمع عن العرب; ابن شميل: الأَبِدُ الأَتان تَلد كل عام; قال أَبو منصور:أَبِلٌ و أَبِد مسموعان،و أَما نَكِحٌ و خَطِبٌ فما سمعتهما و لا حفظتهما عن ثقه و لكن يقال نِكْحٌ و خِطْبٌ.و قال أَبو مالك:ناقه أَبِدَةٌ إِذا كانت ولوداً،قيّد جميع ذلك بفتح الهمزه; قال الأَزهرى:و أَحسبهما لغتين أَبِد و إِبِدٌ .الجوهرى: الإِبِد على وزن الإِبل الولود من أَمه أَو أَتان; و قولهم: لن يُقْلِعَ الجَدُّ النَّكِدْ، إِلا بِجَدٍّ ذى الإِبِدْ ، فى كلِّ ما عامٍ تَلِدْ و الإِبِد هاهنا:الأَمه لأَن كونها ولوداً حرمان و ليس بجدّ أَى لا تزداد إِلا شرّاً.و الإِبِدُ :الجوارح من المال،و هى الأَمه و الفرس الأُنثى و الأَتان يُنْتَجن فى كل عام.و قالوا:لن يبلغ الجدّ النكِد،إِلا الإِبِد ،فى كل عام تلد; يقول:لن يصل إِليه فيذهب بنكده إِلا المال الذى يكون منه المال.و يقال:وقف فلان أَرضه وقفاً مؤَبَّداً إِذا جعلها حبيساً لا تُباع و لا تورث.و قال عبيد بن عمير:الدنيا أَمَدٌ و الآخره أَبَدٌ .و أَبِدَ عليه أَبَداً :غضب كَعَبِد و أَمِدَ و وبِدَ و ومِدَ عَبَداً و أَمَداً و وَبَداً و ومَداً.و أَبيدَهُ :موضع; قال: فما أَبِيدَهُ من أَرض فأَسْكُنَها، و إِن تَجاوَرَ فيها الماءُ و الشجر

و مأْبِد :موضع ; قال ابن سيده:و عندى أَنه مابِد على فاعل،و ستذكره فى مبد.و الأَبَيْدُ :نبات مثل زرع الشعير سواء و له سنبله كسنبله الدُّخْنه فيها حب صغير أصغر من الخردل و هى مسمنه للمال جداً.

أجد:

الإِجادُ و الأُجادُ :طاق قصير.و بناءٌ مُؤَجَّد :مقوًّى وثيق محكم،و قد أَجَّدَه و أَجَدَهُ .و ناقه مُؤجَدَه :مُوثقه الخلق،و أُجُدٌ :مُتصله الفَقار تراها كأَنها عظم واحد.و ناقه أُجُد أَى قويه موثقه الخلق.و الأُجُدُ :اشتقاقه من الإِجاد ،و الإِجاد كالطاق القصير ; يقال:عَقْدٌ مؤجد و ناقه مؤجده القَرى،و ناقه أُجُدٌ و هى التى فقار ظَهرها متصل ; و آجدها الله فهى مُؤجده القَرى أَى موثقه الظهر.و

١٧- فى حديث خالد بن سنان :وجدت أُجُداً تحتها. ; الأُجُدُ ،بضم الهمزه و الجيم:الناقه القويه الموثقه الخلق،و لا يقال للجمل أُجُدٌ ; و يقال:الحمد لله الذى آجدنى بعد ضعف أَى قوّانى.و إِجدْ ،بالكسر:من زجر الخيل.

أحد:

فى أَسماءِ الله تعالى: الأَحد و هو الفرد الذى لم يزل وحده و لم يكن معه آخر،و هو اسم بنى لنفى ما يذكر معه من العدد،تقول:ما جاءَنى أَحد ،و الهمزه بدل من الواو و أَصله وَحَدٌ لأَنه من الوَحْده.و الأَحَد :بمعنى الواحد و هو أَوَّل العدد،تقول أَحد و اثنان و أَحد عشر و إِحدى عشره.و أَما قوله تعالى: قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ ; فهو بدل من الله لأَن النكره قد تبدل من المعرفه كما قال الله تعالى: لَنَسْفَعاً بِالنّاصِيَهِ نَاصِيَهٍ ; قال الكسائى:إِذا أَدخلت فى العدد الأَلف و اللام فأدخلهما فى العدد كله،فتقول:ما فعلت الأَحَدَ عَشَرَ الأَلف الدرهم.و البصريون يدخلونهما فى أَوّله فيقولون:ما فعلت الأَحد عشر أَلف درهم.و تقول لا أَحد فى الدار و لا تقول فيها أَحد .و قولهم ما فى الدار أَحد فهو اسم لمن يصلح أَن يخاطب يستوى فيه الواحد و الجمع و المؤَنث و المذكر. و قال الله تعالى: لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ ; و قال: فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ .و جاؤُوا أُحادَ أُحادَ غير مصروفين لأَنهما معدولان فى اللفظ و المعنى جميعاً.و حكى عن بعض الأَعراب:معى عشره فأَحِّدْهن أَى صيرهن أَحد عشر.و

١٤- فى الحديث :أَنه قال لرجل أَشار بسبابتيه فى التشهد: أَحِّدْ أَحِّدْ . و

١٤- فى حديث سعد فى الدعاء :أَنه قال لسعد و هو يشير فى دعائه بإِصبعين: أَحِّدْ أَحِّدْ . أَى أَشر بإِصبع واحده لأَن الذى تدعو إِليه واحد و هو الله تعالى.و الأَحَدُ من الأَيام،معروف،تقول مضى الأَحد بما فيه ; فيفرد و يذكر ; عن اللحيانى،و الجمع آحاد و أَحادٌ .و استأْحد الرجل:انفرد.و ما استأحد بهذا الأَمر:لم يشعر به،يمانيه.و أُحَد :جبل بالمدينه.و إِحْدى الإِحَدِ :الأَمر المنكر الكبير ; قال: بعكاظٍ فعلوا إِحدى الإِحَدْ و

١٧- فى حديث ابن عباس :و سئل عن رجل تتابع عليه رمضانان فقال: إِحدى من سبع. ; يعنى اشْتدّ الأَمر فيه و يريد به إِحدى سنى يوسف النبى،على نبينا محمد و عليه الصلاه و السلام،المجدبه فشبه حاله بها فى الشده أَو من الليالى السبع التى أَرسل الله تعالى العذاب فيها على عاد.

أخد:

قال الأزهری:روی اللیث فی هذا الباب أَخذ و قال المُسْتأْخِد المُسْتکین; قال:و مریض مُسْتأخِد أَی مستکِین لمرضه; قال أَبو منصور:هذا حرف مُصَحَّف و الصواب المُستأْخِذُ،بالذال،و هو الذی یسیل

ص :۷۰

الـدَّم من أَنفه،و يقال للـذى بعينه رمـد:مستأْخِذ أَيضاً.والمُستأْخِذُ:المُطاطئ رأْسه من الوجع،قال:هـذا كله بالذال و موضـعها باب الخاء و الذال.

أدد:

الإِدُّ و الإِدَّهُ :العَجبُ و الأَمر الفظيع العظيم و الـداهيه،و كـذلك الآدّ مثـل الفاعـل،و جمع الإِدِّ إِدادٌ و جمعُ الإِدَّه إِدَدٌ ; و أَمر إِدٌّ وصف به; هذه عن اللحيانى.و فى التزيل العزيز: لَقَدْ جِئْتُمْ شَـيْئاً إِدًّا ; قراءه القراء إِدًّا ،بكَسـر الأَلف،إِلا ما روى عن أَبى عمرو أَنه قرأَ: أَدّاً .قال:و من العرب من يقول لَقد جئت بشـىء آدّ مثل مادّ،قال:و هو فى الوجوه كلها بشىء عظيم; و أَنشد ابن دريد: يا أُمّنا ركبتُ أَمراً إِدّا ، رأَيتُ مشـبوحَ الـذِّراع نَهْـدا، فنِلتُ منه رَشْـفَاً و بَرْدا و الإِدّ :الـداهيه تئدّ و تؤدّ أَدّاً .قال ابن سـيده:و أُرى اللحيانى حكى تَأَدُّ ،فإِما أَن يكون بنى ماضيه على فعل،و إِما أَن يكون من باب أَبَى يأْبى.و أَدّه الأَمر يؤُدّه و يئدّه إِذا دهاه.الليث:يقال أَدّت فلاناً داهيه تؤده أَدّاً ،بالفتح; قال رؤبه: و الإِدَدَ الإِدادَ و العَضائِلا و الإِدّ ،بكسر الهمزه:الشدَّه.و

١- فى حديث علىّ،رضى الله تعالى عنه،قال :رأَيت النبى،صلى الله عليه و سلم،فى المنام فقلت:ما لقيت بعدك من الإِدَدِ و الأَوَدِ. ; الإِدد ،بكسـر الهمزه:الدواهى العظام،واحدتها إِدّه ،بالكسـر و التشديد،والأَوَدُ:العوج.و الأَدُّ :الغلبهُ و القوّهُ; قال: نَضَوْنَ عنّى شدّهً و أَدّا ، من بعـدِ ما كنتُ ضَـمْلاً نَهْـدا و أَدّت الناقه:و الإِبل تؤدّ أَدّاً :رجَّعت الحنين فى أَجوافها.و أَدُّ الناقه:حنينها و مـدّها لصوتها; عن كراع.و أَدّ البعيرُ يؤدّ أَدّاً :هَـدَرَ.و أَدّ الشـىءَ و الحبـل يؤدّه أَدّاً :مـدّه.و أَدّ فى الأَرض يؤدّ أَدّاً :ذهب.و أَدَدُ الطريق:دَررُه.و الأَدُّ :صوت الوطء; قال الشاعر: يَتْبَعُ أَرضاً جِنُّها يُهوّلُ، أَدُّ و سَـجْعٌ و نَهِيمٌ هَتْمَلُ و الأَديـد :الجلبه.و شديـدٌ أَديدٌ :إِتباع له.و أُدُد و أُدَد :أَبو عـدنان و هو أُدّ بن طابخه (١)بن إِلياس بن مضـر; قال الشاعر: أُدُّ بن طابِخهٍ أَبونا،فانسبُوا يومَ الفَخارِ أَباً كأُدٍّ ،تُنْفَروا قال ابن دريـد:أَحسب أَنّ الهمزه فى أُدّ واو لأَنه من الودّ أَى الحب،فأُبـدلت الواو همزه،كما قالوا أقتت و أَرخ الكتاب.و أُدَد :أَبو قبيله من اليمن و هو أُدَدُ بن زيد بن كهلان بن سبأ بن حمير; و العرب تقول أُدَداً ،جعلوه بمنزله ثُقَب و لم يجعلوه بمنزله عمر; الأَزهرى:و كان لقريش صنم يدعونه وُدّاً و منهم من يهمز فيقول أُدّ .

أزد:

الأَزْدُ :لغه فى الأَسْـد تجمع قبائـل و عمـائر كـثيره فى اليمن.و أَزْدٌ :أَبو حىّ من اليمن،و هو أَزد بن الغوث بن نبت بن مالـك بن كهلان بن سبا،و هو أَسْدٌ،بالسين،أَفصح يقال: أَزد شَنُوءه و أَزْدُ عُمان و أَزْدُ السراه،قال النجاشى و اسمه قيس بن عمرو،

١- ٥) .قوله [و هو أدّ بن طابخه إلى قوله بمنزله عمر] كـذا فى نسـخه المؤلف و عباره القاموس و شـرحه و أدد كعمر مصـروفا و أدد،بضـمتين،لغه فيه عن سـيبويه أبو قبيله من حمير و هو أدد،بن زيد بن كلان بن سبأ بن حمير و أدّ،بالضم،ابن طابخه بن إلياس بن مضر أبو قبيله أخرى.

و كـان عاهـد أَزد شـنوءه،و أَزد عمـان أَن لاـ يحولاـ عليـه فثبتـت أَزد شـنوءه على عهـده دون أَزد عمـان; فقـال: و كنـتُ كـذى رِجليْنِ:رجلٍ صحيحهٍ،

أسد:

الأَسَـد :من السـباع معروف،و الجمع آساد و آسُـد ،مثل أَجبال و أَجبل،و أُسُود و أُسُـد ،مقصور مثقل،و أَسْدٌ مخفف،و أُسْدانٌ ،و الأُنثى أَسَـده ،و أَسَـدٌ آسـد على المبالغه،كما قالوا عَرادٌ عَرِدٌ; عن ابن الأَعرابى.و أَسَـدٌ بَيّنُ الأَسَـد نادر كقولهم حِقَّهٌ بيّن الحقَّهِ.و أَرض مأْسَـده :كثيره الأُسود ; و المأْسـده له موضـعان:يقـال لموضع الأَسـدِ مأْسـده :و يقال لجمع الأَسَـد مأْسـده أَيضاً،كما يقال مَشْيَخه لجمع الشـيخ و مَسْـيَفه للسـيوف و مَجَنَّه للجن و مَضَبَّه للضباب.و استأْسد الأْسدَ :دعاه; قال مهلهل: إِنى وجدت زُهيراً فى مآثِرِهم شبْهَ الليوثِ،إِذا استأْسدتَهم أَسِدوا و أَسِد الرجلُ: استأْسد صار كالأَسد فى جراءَته و أَخلاقه.و

١٧- قيل لامرأَه من العرب:أَىّ الرجال زوجك؟ قالت:الـذى إِن خرج أَسِـدَ ،و إِن دخل فهِـدَ،و لا يسأَل عما عهِدَ. ; و فى حديث أُم زرع كذلك أَى صار كالأَسد فى الشـجاعه.يقال: أَسِد و اسـتأْسد إِذا اجترأَ.و أَسِد الرجل،بالكسـر، يأْسَدُ أَسَداً إِذا تحير،و رأَى الأَسد فدهِش من الخَوف.و استأْسد عليه:اجترأَ.و

١٧- فى حـديث لقمان بن عاد :خـذ منى أَخى ذا الأَسَـدِ . ; الأَسَدُ مصدر أَسِد يأْسَدُ أَى ذو القوّه الأَسديه .و أَسد عليه:غضب; و قيـل: أَسـد عليه سـفه.و اسـتأْسد النبت:طـال و عظم،و قيل:هو أَن ينتهى فى الطول و يبلغ غايته،و قيل:هو إِذا بلغ و التف و قوى; و أَنشـد الأَصـمعى لأَبى النجم: مسـتأْسِدٌ أَذْنابُه فى عَيْطلٍ، يقول للرائِـدِ:أَعشبتَ انْزِلِ و قال أَبو خراش الهذلى: يُفَحّين بالأَيدى على ظهرِ آجنٍ، له عَرْمَضٌ مسـتأْسدٌ و نَجيـل قوله:يفحّين أَى يفرّجن بأَيـديهن لينـال الماء أَعناقهن لقصـرها،يعنى حُمُراً وردت الماء.و العَرمَض:الطحلب،و جعله مسـتأْسداً كمـا يسـتأْسد النبت.و النجيل:النزّ و الطين.و آسَـدَ بين القوم (١):أَفسد.و آسد الكلبَ بالصـيد إِيساداً :هيجه و أَغراه،و أَشـلاه دعاه.و آسَدْتُ بين الكلاب إِذا هارشت بينها; و قال رؤْبه: تَرمِى بنا خِندِفُ يوم الإِيساد و المؤسِّـدُ :الكلَّاب الذى يُشْلى كلبه للصيد يدعوه و يغريه.و آسدت الكلْبَ و أَوسدته:أَغريته بالصيد،و الواو منقلبه عن الأَلف.و آسدَ السيرَ كأَسْأَدَهُ ; عن ابن جنى; قال ابن سيده:و عسى أَن يكون مقلوباً عن أَسأَد.و يقال للوساده: الإِساده كما قالوا للوشاحِ إِشاح.و أُسَيْد و أَسِـيدٌ :اسـمان.و الأَسَـدُ :قبيله; التهـذيب:و أَسَـد أَبو قبيله من مضـر،و هو أَسَد بن خزيمه بن مدركه بن إِلياس بن مضـر.و أَسَـد أَيضاً:قبيله من ربيعه،و هو أَسَد بن ربيعه بن نزار.و الأَسْد :لغه فى الأَزد; يقال:هم الأَسْد أَسْد شنوءه.و الأَسْدىّ ،بفتح

١- ١) .قوله [و آسد بين القوم] كذا بالأَصل و فى القاموس مع الشرح و أسد كضرب أفسد بنى القوم.

الهمزه:ضرب من الثياب،و هو فى شعر الحطيئه يصف قفراً: مُستهلكَ الوِرْدِ كالأسْدِىّ ،قد جعَلَتْ أَيدى المَطِىِّ به عادِيَّةً رُغُبا مستهلك الورد أَى يهلك وارده لطوله فشبهه بالثوب المُسَدَّى فى استوائه،و العاديه:الآبار.و الرغب:الواسعه،الواحد رغيب; قال ابن برى:صوابه الأُسْدِىُّ ،بضم الهمزه،ضرب من الثياب.قال:و وهم من جعله فى فصل أَسد،و صوابه أَن يذكر فى فصل سدىَ; قال أَبو على:يقال أُسْدىّ و أُسْتىٌّ،و هو جمع سَدىً و ستىً للثوب المُسَدَّى كأُمْعُوز جمع مَعَزٍ.قال:و ليس بجمع تكسير،و إِنما هو اسم واحد يراد به الجمع،و الأَصل فيه أُسْدُوىٌّ فقلبت الواو ياء لاجتماعهما و سكون الأَوّل منهما على حد مرمىّ و مخشىّ.

أصد:

الأُصْدَهُ ،بالضم:قميص صغير يلبس تحت الثوب; قال الشاعر: و مُرْهَق سالَ إِمْتاعاً بأُصْدَتِه ، لم يَسْتَعِن،و حوامى الموتِ تغْشاه ثعلب: الأُصْدَهُ الصُّدْره; قال الشاعر: مثلَ البرام غدا فى أُصْدَهٍ خلَقٍ، لم يَسْتَعِنْ،و حوامى الموتِ تغشاه و يقال: أَصَّدْتُه تأْصيداً.ابن سيده: الأَصْدَه و الأَصيدَه و المُؤَصَّدُ صدَارٌ تلبسه الجاريه فإِذا أَدركت دَرّعت; و أَنشد ابن الأَعرابى لكثير: و قد دَرَّعوها،و هْى ذات مُؤَصَّدٍ مَحْبوبِ،و لما تلبَسِ الدرعَ رِيدُها و قيل: الأُصدَه ثوب لا كُمَّىْ له تلبسه العروس و الجاريه الصغيره.و الأَصيده كالحظيره يعمل:لغه فى الوصيده.و أَصَدَ البابَ:أَطبقه كأَوْصده إِذا أَغلقه; و منه قرأَ أَبو عمرو: إِنَّها عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَهٌ ; بالهمز،أَى مطبقه.و أَصَدَ القدر:أَطبقها و الاسم منها الإِصادُ و الأَصاد ،و جمعه أُصُد .أَبو عبيده: آصدت و أَوصدت إِذا أَطبقت; الليث: الإِصادُ و الإِصد هما بمنزله المطبق; يقال:أَطبق عليهم الإِصادَ و الوصادَ و الإِصده ; و قال أَبو مالك: أَصَدْتنا مُذ اليوم إِصادةً .و الأَصيدُ :الفناء،و الوصيد أَكثر.و ذات الإِصادِ :موضع; قال: لطمن على ذاتِ الإِصادِ ،و جمعُكم يَرَون الأَذى من ذِلَّةٍ و هوان و كان مجرى داحس و الغَبْراء من ذاتِ الإِصاد ،و هو موضع; و كانت الغايةُ مائه غلوةٍ.و الإِصادُ :هى رَدْهه بين أَجْبُلٍ.

أصفعد:

الإِصْفَعْدُ :من أَسماء الخمر; قال أَبو المنيع الثعلبى: لها مَبْسَمٌ شخْتٌ كأَن رُضَابَهُ، بُعَيْدَ كَراها، إِصْفَعِنْدٌ مُعَتَّق قال المفسر:أَنشدنى البيت أَبو المبارك الأَعرابى القحذمىّ عن أَبى المنيع لنفسه،قال:و ما سمعت بهذا الحرف من أَحد غيره،قال:و رأَيته فى شعره بخط ابن قطرب; قال ابن سيده:و إِنما أَثبته فى الخماسى و لم أَحكم بزياده النون لأَنه نادر لا ماده له و لا نظير فى الأَبنيه المعروفه،و أَحْرِ بهِ أَن يكون فى الخماسى كانقحل فى الثلاثى.

أطد:

الأَطَد :العَوْسَج; عن كراع.

أفد:

أَفِدَ الشيءُ يأْفَدُ أَفَداً ،فهو أَفِدٌ :دنا و حضر و أَسرع.و الأَفِد :المستعجِلُ.و أَفِدَ الرجل،بالكسر، يأْفَد أَفَداً أَى عجل فهو أَفِدٌ على فَعِل أَى مستعجل.و الأَفَد :العَجَله.و قد أَفد تَرحُّلنا و استأفَد أَى دنا و عجل و أَزِف; و

١٧- فى حديث الأَحنف :قد أَفِدَ الحجُّ. أَى دنا وقته و قرب.و قال النضر:أَسرِعُوا فقد أَفِدتم أى أَبطأْتم.قال:و الأَفْده التأْخير.الأَصمعى:امرأَه أَفِده أَى عجله.

أكد:

أَكَّد العهدَ و العقدَ:لغه فى وكَّده; و قيل:هو بدل،و التأْكيد لغه فى التوكيد،و قد أَكَّدْت الشىء و وكَدْته.ابن الأَعرابى:دستُ الحنطه و درستها و أَكَدْتها .

ألد:

تأَلَّد :كتبلَّد (١).

أمد:

الأَمَدُ :الغايه كالمَدَى; يقال:ما أَمدُك ؟ أَى منتهى عمرك.و فى التنزيل العزيز: وَ لا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ اَلْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ; قال شمر: الأَمَدُ منتهى الأَجل،قال:و للإِنسان أَمَدانِ :أَحدهما ابتداء خلقه الذى يظهر عند مولده،و الأَمد الثانى الموت; و من الأَول

١٧- حديث الحجاج حين سأَل الحسن فقال له:ما أَمَدُكَ ؟ قال:سنتان من خلافه عمر. ; أَراد أَنه ولد لسنتين بقيتا من خلافه عمر،رضى الله عنه.و الأَمَدُ :الغضب; أَمِدَ عليه و أَبِدَ إِذا غضب عليه.و آمِدُ :بلد (٢)معروف فى الثغور; قال: بآمِدَ مرَّهً و برأْسِ عينٍ، و أَحياناً بِمَيَّافارِقينا ذهب إِلى الأَرض أَو البقعه فلم يصرف.و الإِمِّدانُ :الماءُ على وجه الأَرض; عن كراع.قال ابن سيده:و لست منه على ثقه.و أَمَدُ الخيل فى الرهان:مَدافِعُها فى السباق و منتهى غاياتها الذى تسبق إِليه; و منه قول النابغه: سَبْقَ الجوادِ،إِذا استولى على الأَمَدِ أَى غلب على منتهاه حين سبق وسيله إِليه.أَبو عمرو:يقال للسفينه إِذا كانت مشحونه عامِدٌ و آمِدٌ و عامده و آمِدَه ،و قال:السامدُ العاقل،و الآمِدُ :المملوء من خير أَو شرّ.

أندرورد:

الأَزهرى فى الرباعى روى بسنده عن أَبى نجيح قال:كان أَبى يلبس أَنْدرَاوَرْدَ ،قال:يعنى التُّبَّان.و

١- فى حديث علىّ،كرم الله وجهه :أَنه أَقبل و عليه أَنْدَرْوَرْدِيَّه . ; قيل:هى نوع من السراويل مُشَمَّر فوقَ التُّبَّان يغطى الركبه.و

١٧- قالت أُم الدرداء :زارنا سلمان من المدائن إِلى الشام ماشياً و عليه كساء و أَنْدَرَاوَرْدُ . ; يعنى سراويل مشمره; و

۱۷- فی روایه :و علیه کساء أَنْدَرْوَرْد . قال ابن الأثیر:کأَن الأول منسوب إِلیه.قال أَبو منصور:و هی کلمه عجمیه لیست بعربیه.

أود:

آدَه الأَمرُ أَوْداً و أُوُوداً :بلغ منه المجهود و المشقه; و فی التزیل العزیز: وَ لا یَؤُدُهُ حِفْظُهُما ; قال أَهل التفسیر و أَهل اللغه معاً:معناه و لا یکرثه و لا یثقله و لا یشق علیه مِن آده یؤُوده أَوْداً ; و أَنشد: إِذا ما تَنُوءُ به آدَهَا و أَنشد ابن السکیت: إِلی ماجدٍ لا ینبَحُ الکلبُ ضیفَه، و لا یَتَآداه احتمالُ المغارِمِ

۱- ۱) .قوله [کتبلد] عباره القاموس و الشرح کتبلد إذا تحیر.

۲- ۲) .قوله [و آمد بلد إلخ] عباره شرح القاموس و آمد بلد بالثغور فی دیار بکر مجاوره لبلاد الروم ثم قال:و نقل شیخنا عن بعض ضبطه بضم المیم،قلت و هو المشهور علی الألسنه.

قال:لا يتآداه لا يثقله أَراد يتأَوَّد فقلبه.و

۱۷- فی صفه عائشه أَباها،رضی الله عنهما،قالت :و أَقام أَوَدَهُ بثقافِه. ; الأَوَدُ :العوج،و الثقاف:هو تقویم المعوج. و

۱۷- فی حدیث نادبه عمر،رضی الله عنه :وا عُمَراه أَقام الأَوَدَ ،و شفی العَمَدَ. و المآوِد و الموائد :الدواهی و هو من المقلوب.و رماه بإِحدی المآود أَی الدواهی; عن ابن الأَعرابی.و حکی أَیضاً:رماه بإِحدی الموائد فی هذا المعنی کأَنه مقلوب عن المآود .أَبو عبید: المَوْئِدُ ،بوزن معبد،الأَمر العظیم; و قال طرفه: أَ لَسْتَ تری أَنْ قد أَتَیْت بمَوْئِدٍ (۱). و جمعه غیره علی مآوِدَ جعله من آده یؤُوده أَوْداً إِذا أَثقله.و التأَوّد :التثنی.و أَوِدَ الشیءُ،بالکسر، یأْوَدُ أَوَداً ،فهو آودٌ :اعوجَّ،و خص أَبو حنیفه به القِدْحَ.و تأَوّد الشیءُ:تعوّج.و أُدْتُ العود و غیره أَوْداً فانْآد و أَوَّدتُه فتأَوّد :کلاهما عجته و عطفته.و تأَوّدَ العودُ تأَوُّداً إِذا تثنی; قال الشاعر: تأَوّد عُسْلُوجٌ علی شطّ جعفرٍ و آد العودَ یؤوده أَوداً إِذا حناه.و قد انآد العودُ ینآد انئیاداً ،فهو مُنآد إِذا انثنی و اعوجَّ.و الانْئِیاد :الانحناء; قال العجاج: من أَن تَبَدّلتُ بآدی آدا ، لم یکُ یَنْآد فَأَمْسَی انْآدا أَی قد انْآد فجعل الماضی حالاً بإِضمار قد،کقوله تعالی: أَوْ جاؤُکُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ .و یقال: آد النهارُ یَؤود أَوْداً إِذا رجع فی العشیّ; و أَنشد: ثم ینوشُ،إِذا آدَ النهارُ له، علی الترقُّبِ،مِن هَمٍّ و مِن کَتْم و آد العشیُّ إِذا مال.و آد الشیءُ أَوْداً :رجع; قال ساعده بن العجلان یصف أَنه لقی رجلاً من خصومه ففرّ منه و استتر،فی موضع نهارَه إِلی قریب من آخره ثم أَسرع فی الفرار: أَقمتَ بها نهارَ الصیْفِ،حتی أَی ترجع و تمیل إِلی ناحیه المشرق و شواحط:موضع.و عباقیه:شجره.و هرید:مشقوق; و قال المرقش: و العَدْوُ بین المجلسَینِ،إِذا آدَ العشیُّ،و تَنادی العَمّ و قال آخر یمدح امرأَه مالت علیها المیره بالتمر: خُذامِیَّهٌ آدتْ لها عَجْوهُ القِرَی، فتأْکل بالمأْقُوط حَیْساً مُجَعَّدا و آد علیه:عطف.و آده :بمعنی حناه و عطفه،و أَصلهما واحد.اللیث فی التؤده بمعنی التأَنی قال:یقال اتَّئِد و توَأّد ، فاتَّئِد علی افتعل و تَوَأَّد علی تفعَّل،قال:و الأَصل فیهما الوأْد إِلاَّ أَن یکون مقلوباً من الأَود ،و هو الإِثقال،فیقال آدنی یؤُودنی أَی أَثقلنی و آدنی الحمل أَوْداً أَی أَثقلنی،و أَنا مَؤُود مثل مقول.و یقال:ما آدَکَ فهو لی آیِدٌ .و یقال: تأَوَّدتِ المرأَه فی قیامها إِذا تثنت لتثاقلها،ثم قالوا: تَوَأَّد و اتَّأَد إِذا تَرَزَّن و تمهل.قال الأَزهری:و المقلوبات فی کلام العرب کثیره و نحن ننتهی إِلی ما ثبت لنا عنهم،و لا نحدث فی کلامهم ما لم ینطقوا به،و لا نقیس علی کلمه نادره جاءت مقلوبه.و أَوْدُ :قبیله،غیر مصروف،زاد الأَزهری:من الیمن.و أُود ،بالضم:موضع بالبادیه،و قیل:رمله

۱- ۳) .فی معلقه طرفه:بمُؤیدِ.

معروفه; قال الراعی: فأَصْبَحْنَ قد خلَّفْنَ أودَ ،و أَصبحتْ فِراخُ الكثیبِ ضُلَّعاً و خَرانِقُه و أَود ،بالفتح:اسم رجل; قال الأفوه الأَودی: مُلْكُنا مُلْكٌ لَقاحٌ أَوّلٌ، و أَبونا من بنی أَوْدٍ خیار

أید:

الأَیْدُ و الآدُ جمیعاً:القوه; قال العجاج: من أَن تبدّلت بآدِی آدا یعنی قوّه الشباب.و

۱- فی خطبه علی،کرم الله وجهه :و أَمسکها من أَن تمور بأَیْدِه . أَی بقوّته; و قوله عز و جل: وَ اذْكُرْ عَبْدَنا داوُدَ ذَا الْأَیْدِ ; أَی ذا القوه; قال الزجاج:کانت قوّته علی العباده أَتم قوه،کان یصوم یوماً و یفطر یوماً،و ذلک أَشدّ الصوم،و کان یصلی نصف اللیل; و قیل: أَیْدُه قوّته علی إِلانهِ الحدید بإِذن الله و تقویته إِیاه.و قد أَیَّده علی الأَمر; أَبو زید: آد یَئِید أَیداً إِذا اشتد و قوی.و التأْیید :مصدر أَیَّدته أَی قوّیته; قال الله تعالی: إِذْ أَیَّدْتُکَ بِرُوحِ الْقُدُسِ ; و قرئ: إِذ آیَدْتُک أَی قوّیتک،تقول منه: آیَدْته علی فاعَلْته و هو مؤیِد .و تقول من الأَیْد : أَیَّدته تأْییداً أَی قوَّیته،و الفاعل مؤَیِّدٌ و تصغیره مؤَیِّد أَیضاً و المفعول مُؤَیَّد ; و فی التنزیل العزیز: وَ السَّماءَ بَنَیْناها بِأَیْدٍ ; قال أَبو الهیثم: آد یئید إِذا قوی،و آیَدَ یُؤْیِدُ إِیآداً إِذا صار ذا أَید ،و قد تأَیَّد .و أُدت أَیْداً أَی قوِیتُ.و تأَید الشیء:تقوی.و رجل أَیِّدٌ .بالتشدید،أَی قویّ; قال الشاعر: إِذا القَوْسُ وَتَّرها أَیِّدٌ ، رَمَی فأَصاب الکُلی و الذُّرَا یقول:إِذا الله تعالی وتَّر القوسَ التی فی السحاب رمی کُلی الإِبل و أَسنمَتها بالشحم،یعنی من النبات الذی یکون من المطر.و

۱۴- فی حدیث حسان بن ثابت :إِن روح القدس لا تزال تُؤَیِّدُک . أَی تقویک و تنصرک و الآد :الصُّلب.و المؤیدُ :مثال المؤمن:الأَمر العظیم و الداهیه; قال طرفه: تقول و قد،تَرَّ الوظیفُ و ساقُها: أَ لستَ تَری أَنْ قد أَتیتَ بمُؤْیِدِ ؟ و روی الأَصمعی بمؤَیِد ،بفتح الیاء،قال:و هو المشدّد من کل شیء; و أَنشد للمثَقِّب العَبْدی: یَبْنی،تَجالیدی و أَقْتادَها، ناوٍ کرأْسِ الفَدَنِ المُؤْیَدِ یرید بالناوی:سنامها و ظهرها.و الفدَن:القصر.و تجالیده:جسمه.و الإِیادُ :ما أُیِّدَ به الشیء; اللیث:و إِیادُ کل شیء ما یقوّی به من جانبیه،و هما إِیاداه .و إِیاد العسکر:المیمنه و المیسره; و یقال لمیمنه العسکر و میسرته: إِیاد ; قال العجاج: عن ذی إِیادَینِ لَهَام،لو دَسَرْ برُکْنهِ أَرکانَ دَمْیخ،لانْقَعَرْ و قال یصف الثور: متخذاً منها إِیاداً هدَفا و کل شیء کان واقیاً لشیء،فهو إِیادُه .و الإِیاد :کل مَعْقل أَو جبل حصین أَو کنف و ستر و لجأ; و قد قیل:إِن قولهم أَیده الله مشتق من ذلک; قال ابن سیده:و لیس بالقوی،و کل شیء کَنَفَک و سترک:فهو إِیاد .و کل ما یحرز به:فهو إِیاد ; و قال إمرؤ القیس یصف نخیلاً:

فأَثَّتْ أَعاليه و آدتْ أَصولُه،

و مال بِقِنْيانٍ من البُسْرِ أَحمرا

آدت أُصوله:قويت، تَئِيدُ أَيْداً .و الإِيادُ :التراب يجعل حول الحوض أَو الخباءِ يقوى به أَو يمنع ماء المطر; قال ذو الرمه يصف الظليم: دفعناه عن بَيضٍ حسانٍ بأَجْرَعٍ، حَوَى حَوْلَها من تُرْبِهِ بإِيادِ يعنى طردناه عن بيضه.و يقال:رماه الله بإِحدى الموائد و المآود أَى الدواهى.و الإِياد :ماحَنا من الرمل.و إِياد :اسم رجل،هو ابن معدّ و هم اليوم باليمن; قال ابن دريد:هما إِيادانِ : إِياد بن نزار،و إِياد بن سُود بن الحُجر بن عمار بن عمرو.الجوهرى: إِيادُ حىّ من معدّ; قال أَبو دُواد الإِيادى : فى فُتوٍّ حَسَنٍ أَوجهُهُمْ، من إِياد بن نِزار بن مُضر.

فصل الباء الموحده

بترد:

بَتْرَدُ :موضع.

بجد:

بَجِدَ بالمكان يَبْجُدُ بُجوداً و بَجَداً ; الأَخيره عن كراع:كلاهما أَقام به; و بَجَّدَ تَبْجيداً أَيضاً،و بَجَدَت الإِبل بُجُوداً و بَجَّدَت :لزمت المرتع.و عنده بَجْدَه ذلك،بالفتح،أَى علمه; و منه يقال:هو ابن بَجْدَتها للعالم بالشىءِ المتقن له المميز له،و كذلك يقال للدليل الهادى; و قيل:هو الذى لا يبرح،من قوله بَجَد بالمكان إِذا أَقام.و هو عالم ببُجْدَه أَمرك و بَجْده أَمرك و بُجُدَه أَمرك،بضم الباء و الجيم،أَى بدخيلته و بطانته.و جاءَنا بَجْدٌ من الناس أَى طَبَقٌ.و عليه بَجْدٌ من الناس أَى جماعه،و جمعه بُجُودٌ ; قال كعب بن مالك: تلوذ البُجودُ بأَدرائنا، من الضُّرّ،فى أَزَمات السّنينا و يقال للرجل المقيم بالموضع:إِنه لَباجِدٌ ; و أَنشد: فكيف و لم تَنْفِطْ عَناقٌ،و لم يُرَعْ سَوامٌ،بأَكناف الأَجِرَّه، باجِدُ و البَجْدُ من الخيل:مائه فأَكثر; عن الهجرى.و البِجاد :كساءٌ مخطط من أَكسيه الأَعراب،و قيل:إِذا غزل الصوف بسره و نسج بالصِّيصَه،فهو بِجاد ،و الجمع بُجُدٌ ; و يقال للشُّقَّه من البُجُد :قَليحٌ،و جمعه قُلُح،قال:و رَفُّ البيت:أَن يَقْصُرَ الكِسْرُ عن الأَرض فيوصل بخرقه من البُجُد أَو غيرها ليبلغ الأَرض،و جمعه رُفوف.أَبو مالك:رفائف البيت أَكسيه تعلق إِلى الآفاق حتى تلحق بالأَرض،و منه

١٤- ذو البِجادين و هو دليل النبى،صلى الله عليه و سلم،و هو عنبسه بن نهم (١).المزنى.قال ابن سيده:أُراه كان يلبس كساءَين فى سفره مع سيدنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم،و قيل:سماه رسول الله،صلى الله عليه و سلم،بذلك لأَنه حين أَراد المصير إِليه قطعت أُمه بِجاداً لها قطعتين،فارتدى بإِحداهما و ائتزر بالأُخرى. و

١٧- فى حديث جبير بن مطعم :نظرت و الناس يقتتلون يوم حنين إِلى مثل البِجاد الأَسود يهوى من السماءِ. ; البجاد :الكساءُ،أَراد الملائكه الذين أَيدهم الله بهم.و أَصبحت الأَرض بَجْدهً واحده إِذا طبقها هذا الجراد الأَسود.

١٧- فى حديث معاويه :أَنه مازح الأَحنف بن قيس فقال له:ما الشىءُ الملفف فى البِجاد ؟ قال:هو السخينه

۱- ۱) .قوله [و هو عنبسه بن نهم إلخ] عباره القاموس و شرحه:و منه عبد الله بن عبد نهم بن عفيف إلخ.

يـا أَمير المؤمنين. ; الملفف فى البِجاد :وطْبُ اللبن يلف فيه ليحمى و يـدرك،و كانت تميم تعير بها،فلما مازحه معاويه بما يعاب به قومه مـازحه الأَحنف بمثله.و بِجـاد :اسم رجـل،و هو بِجاد بن رَيْسان.التهـذيب: بُجُودات فى ديار سـعد مواضع معروفه و ربما قالوا بُجُوده ; و قد ذكرها العجاج فى شعره فقال:[بَجَّدْن للنوح] أَى أَقمن بذلك المكان.

بخند:

البَخَنْداهُ كالخَبَنْداه،و بعير مُبْخَنْدٌ كمُخْبَنْدٍ،و البَخَنْداه و الخَبَنْداه من النساءِ:التامه القَصب الرَّيَّاءُ،; و

١٧- فى حـديث أَبى هريره أَن العجّاج أَنشـده: قامت تُريك،خَشْـيَهَ أَن تَصـرِما، ساقاً بَخَنْـداهً ،و كَعْباً أَدْرَما. و كذلك البَخَنْدى و الخَبَنْدى،و الياء للإِلحاق بسفرجل; قال العجاج: إِلى خَبَنْدى قصَبٍ ممكور

بدد:

التبديـد :التفريق; يقال:شَـملٌ مُبَـدَّد .و بَـدَّد الشـىءَ فتَبَـدَّدَ :فرّقه فتفرّق.و تبـدّد القوم إِذا تفرّقوا.و تبـدّد الشـىءُ:تفرّق.و بَـدَّه يَبُـدُّه بدّاً:فرّقه.و جاءَت الخيل بَدادِ أَى متفرقه متبدّده;

١٧- قـال حسـان بن ثابت ،و كان عيينه بن حصن بن حـذيفه أَغار على سَـرْح المـدينه فركب فى طلبه ناس من الأَنصار،منهم أَبو قتاده الأَنصارىّ و المقداد بن الأَسود الكِندى حليف بنى زهره،فردّوا السرح،و قتل رجل من بنى فزاره يقال له الحَكَمُ بن أُم قِرْفَهَ جد عبد الله بن مَسـعَدَهَ; فقال حسان: هلْ سَـرَّ أَولادَ اللقِيطهِ أَننا أَى متبدّدين .و ذهب القوم بَدادِ بَدادِ أَى واحداً واحداً،مبنى على الكسـر لأَنـه معـدول عن المصـدر،و هو البَـدَدُ .قال عوف بن الخَرِع التيمىّ،و اسم الخرع عطيه،يخاطب لَقيطَ بن زُرارهَ و كان بنو عامر أَسـروا معبـداً أَخا لقيط و طلبوا منه الفـداء بأَلف بعير،فأَبى لقيط أَن يفـديه و كان لقيط قـد هجا تيماً و عدياً; فقال عوف بن عطيه التيمىّ يعيره بموت أَخيه معبد فى الأَسـر: هلَّا فوارسَ رَحْرَحانَ هجوتَهُمْ عَشْـراً،تَناوَحُ فى شَـرارهِ وادى أَى لهم مَنْظَر و ليس لهم مَخْبَر. أَلاّ كرَرتَ على ابن أُمِّك مَعْبَدٍ، و تفرَّق القوم بَدادِ أَى متبدده ; و أَنشد أَيضاً: فَشُلُّوا بالرِّماحِ بَدادِ قال الجوهرى:و إِنما بنى للعـدل و التأْنيث و الصـفه فلما منع بعلتين من الصـرف بنى بثلاث لأَنه ليس بعد المنع من الصـرف إِلا منع الإِعراب; و حكى اللحيانى:جاءت الخيل بَدادِ بَدَادِ يا هذا،و بَدادَ بَدادَ ،و بَدَدَ بَدَدَ كخمسه عشر،و بَدَداً بَدَداً على المصدر،و تَفرَّقوا بَدَداً .و

١٦- فى الدعاء :اللهم أَحصهم عدداً و اقتلهم بَدَداً . ; قال ابن الأَثير:يروى بكسر الباء،جمع بِدَّه و هى الحصه و النصيب،أَى اقتلهم حصصاً مقسمه لكل واحد حصته و نصيبه،و يروى بالفتح،أَى متفرقين فى القتل واحداً بعد واحد من التبديد .و

١٦- فى حديث خالد بن سنان :أَنه انتهى إِلى النار و عليه مِدرَعَهُ صوف فجعل يفرّقها بعصاه و يقول: بَدّاً

بَدّاً . أَی تبدّدی و تفرّقی; یقال: بَدَدْتُ بدّاً و بَدَّدْتُ تبدیداً ; و هذا خالد هو الذی

۱۴- قال فیه النبیّ،صلی الله علیه و سلم :نبیّ ضیعه قومه. و العرب تقول: لو کان البَدادُ لما أَطاقونا ، البَداد ،بالفتح:البراز; یقول:لو بارزونا،رجل لرجل; قال:فإذا طرحوا الأَلف و اللام خفضوا فقالوا یا قوم بَدادِ بَدَادِ مرتین أَی لیأْخذ کل رجل رجلاً.و قد تبادّ القوم یتبادّون إِذا أَخذوا أَقرانهم.و یقال أَیضاً:لقوا قوماً أَبْدَادَهُمْ ،و لقیهم قوم أَبدادُهم أَی أَعدادهم لکل رجل رجل.الجوهری:قولهم فی الحرب یا قوم بَدادِ بَدادِ أَی لیأْخذ کل رجل قِرنه،و إِنما بنی هذا علی الکسر لأَنه اسم لفعل الأَمر و هو مبنی،و یقال إِنما کسر لاجتماع الساکنین لأَنه واقع موقع الأَمر.و البَدِیده :التفرق; و قوله أَنشده ابن الأَعرابی: بلِّغ بنی عَجَبٍ،و بَلِّغْ مَأْرِباً قَوْلاً- یُبِدُّهُمُ ،و قولاً- یَجْمَعُ فسره فقال: یبدُّهم یفرِّق القول فیهم; قال ابن سیده:و لا أَعرف فی الکلام أَبددته فرَّقته.و بدَّ رجلیه فی المِقطَره:فرَّقهما.و کل من فرَّج رجلیه،فقد بَدَّهما ; قال: جاریهٌ،أَعظُمُها أَجَمُّها، قد سَمَّنَتْها بالسَّویق أُمُّها، فبَدَّتِ الرِّجْلَ،فما تَضُمُّها و هذا البیت فی التهذیب: جاریهٌ یَبُدّها أَجمها و ذهبوا عَبَادِیدَ یَبادِیدَ و أَبادید أَی فرقاً متبدِّدین .الفراء:طیر أَبادِید و یَبَادِید أَی مفترق; و أَنشد (۱): کأَنما أَهلُ حُجْرٍ،ینظرون متی یروننی خارجاً،طیرٌ یَبَادِیدُ و یقال:لقی فلان و فلان فلاناً فابتدّاه بالضرب أَی أَخذاه من ناحیتیه.و السبعان یَبْتَدَّان الرجل إِذا أَتیاه من جانبیه.و الرضیعان التوأَمان یَبْتَدّان أُمهما:یرضع هذا من ثدی و هذا من ثدی.و یقال:لو أَنهما لقیاه بخلاء فابْتَدّاه لما أَطاقاه; و یقال:لما أَطاقه أَحدهما،و هی المُبادّه ،و لا تقل: ابْتَدّها ابنها و لکن ابْتَبَدّها ابناها. و یقال:إِن رضاعها لا یقع منهما موقعاً فَأَبِدَّهما تلک النعجهَ الأُخری; فیقال:قد أَبْدَدْتُهما .و یقال فی السخلتین: أَبِدَّهما نعجتین أَی اجعل لکل واحد منهما نعجه تُرضعه إِذا لم تکفهما نعجه واحده; و

۱۴- فی حدیث وفاه النبیّ،صلی الله علیه و سلم : فأَبَدَّ بصره إِلی السواک. أَی أَعطاه بُدَّته من النظر أَی حظه; و منه

۱۷- حدیث ابن عباس :دخلت علی عمر و هو یُبدُّنی النظر استعجالاً بخبر ما بعثنی إِلیه. و

۱۷- فی حدیث عکرمه : فَتَبَدَّدوه بینهم. أَی اقتسموه حصصاً علی السواء.و البَدَدُ :تباعد ما بین الفخذین فی الناس من کثره لحمهما،و فی ذوات الأَربع فی الیدین.و یقال للمصلی: أَبِدَّ ضَبْعَیْک; و إِبدادهما تفریجهما فی السجود،و یقال: أَبَدَّ یده إِذا مدَّها; الجوهری: أَبَدَّ یده إِلی الأَرض مدَّها; و

۱۶- فی الحدیث :أَنه کان یُبِدُّ ضَبْعَیْه فی السجود. أَی یمدُّهما و یجافیهما.

۱- ۱) .قوله [و أنشد إلخ] تبع فی ذلک الجوهری.و قال فی القاموس:و تصحف علی الجوهری فقال طیر یبادید،و أَنشد یروننی إلخ و إنما هو طیر الینادید،بالنون و الإضافه،و القافیه مکسوره و البیت لعطارد بن قران.

ابن السكيت: البَدَدُ فى الناس تباعد ما بين الفخذين من كثره لحمهما،تقول منه: بدِدتَ يا رجل،بالكسر،فأنت أَبَدُّ ; و بقره بَدَّاء .و الأَبَدُّ :الرجل العظيم الخَلق; و المرأه بَدَّاءُ ; قال أَبو نخيله السعدى: من كلِّ ذاتِ طائفٍ و زُؤْدِ، بدَّاءَ ،تمشى مشْيةَ الأَبَدِّ و الطائف:الجنون.و الزؤد:الفزع.و رجل أَبدُّ :متباعد اليدين عن الجنبين; و قيل:بعيد ما بين الفخذين مع كثره لحم; و قيل:عريض ما بين المنكبين; و قيل:العظيم الخلق متباعد بعضه من بعض،و قد بَدَّ يَبَدُّ بَدَداً .و البَدَّاءُ من النساء:الضخمه الإِسْكَتين المتباعده الشفرين; و قيل: البَدّاء المرأه الكثيره لحم الفخذين; قال الأَصمعى:قيل لامرأَه من العرب:علام تمنعين زوجك القِضَّه؟ قالت:كذب و الله إِنى لأُطأْطئ له الوساد و أُرخى له البادّ ; تريد أَنها لا تضم فخذيها; و قال الشاعر: جاريهٌ يَبُدُّها أَجَمُّها، قد سَمَّنَتْها بالسويق أُمُّها و قيل للحائك أَبَدُّ لتباعد ما بين فخذيه،و الحائك أَبَدُّ أَبَداً .و رجل أَبَدُّ و فى فخذيه بَدَدٌ أَى طول مفرط.قال ابن الكلبى:كان دُريد بن الصِّمَّه قد بَرِصَ بادّاه من كثره ركوبه الخيل أَعراء; و بادّاه :ما يلى السرج من فخذيه; و قال القتيبى:يقال لذلك الموضع من الفرس بادّ .و فرس أَبَدُّ بَيِّنُ البَدَد أَى بعيد ما بين اليدين; و قيل:هو الذى فى يديه تباعد عن جنبيه،و هو البَدَدُ .و بعير أَبَدُّ :و هو الذى فى يديه فَتَل; و قال أَبو مالك: الأَبَدُّ الواسع الصدر.و الأَبَدُّ الزنيمُ:الأَسَدُ،وصفوه بالأَبَدِّ لتباعد فى يديه،و بالزنيم لانفراده.و كتف بَدَّاء :عريضه متباعده الأَقطار.و البادّان :باطنا الفخذين.و كل من فرَّج بين رجليه،فقد بَدَّهما ; و منه اشتقاق بِدادِ السرج و القتب،بكسر الباء،و هما بِدادان و بَدِيدان ،و الجمع بدائدُ و أَبِدَّهٌ ; تقول: بَدَّ قَتَبَهُ يَبُدُّه و هو أَن يتخذ خريطتين فيحشوهما فيجعلهما تحت الأَحناء لئلا يُدْبِر الخشبُ البعيرَ.و البَدِيدانِ :الخُرْجان.ابن سيده: البادّ باطن الفخذ; و قيل: البادّ ما يلى السرج من فخذ الفارس; و قيل:هو ما بين الرجلين; و منه قول الدهناءِ بنت مِسحل:إِنى لأُرْخِى له بادّى ; قال ابن الأَعرابى:سمى بادّاً لأَن السرج بَدَّهما أَى فرَّقهما،فهو على هذا فاعل فى معنى مفعول و قد يكون على النسب; و قد ابْتَدَّاه .و

١٧- فى حديث ابن الزبير :أَنه كان حسن البادِّ إِذا ركب. ; البادُّ أَصل الفخذ; و البادَّانِ أَيضاً من ظهر الفرس:ما وقع عليه فخذا الراكب،و هو من البَدَدِ تباعد ما بين الفخذين من كثره لحمهما.و البِدَادان للقتب:كالكَرِّ للرحل غير أَن البِدادين لا يظهران من قدّام الظَّلِفَه،إِنما هما من باطن.و البِدادُ للسرج:مثله للقتب.و البِدادُ :بطانه تحشى و تجعل تحت القتب وقايه للبعير أَن لا يصيب ظهره القتب،و من الشق الآخر مثله،و هما محيطان مع القتب و الحَدَيات من الرحل شبيه بالمِصْدَعه،يبطن به أَعالى الظَّلِفات إِلى وسط الحِنْوِ; قال أَبو منصور: البِدادانِ فى القتب شبه مخلاتين يحشيان و يشدّان بالخيوط إِلى ظِلِفات القتب و أَحْنائه،و يقال لها الأَبِدَّه ،واحدها بِدٌّ و الاثنان بِدَّان ،فإِذا شدت إِلى القتب،فهى مع القتب حِدادَجَهٌ حينئذ.و البِداد :لِبد يُشدُّ مَبْدوداً على الدابه الدَّبِرَه.و بَدَّ عن دَبَرِها أَى شق،و بَدَّ صاحبه عن الشىء:

أَبعده و كفه.و بَدَّ الشيءَ يَبُدُّه بَدّاً :تجافى به.و امرأه متبدّده :مهزوله بعيده بعضها من بعض.و اسْتَبَدَّ فلان بكذا أَى انفرد به; و

١- فى حديث علىّ،رضوان الله عليه :كنا نُرَى أَن لنا فى هذا الأَمر حقّاً فاسْتَبْدَدتم علينا. ; يقال: استبَدَّ بالأَمر يستبدُّ به استبداداً إِذا انفرد به دون غيره.و استبدَّ برأْيه:انفرد به.و ما لك بهذا يَدَدٌ و لا بِدَّه و لا بَدَّه أَى ما لك به طاقه و لا يدان.و لا بُدَّ منه أَى لا محاله،و ليس لهذا الأَمر بُدٌّ أَى لا محاله.أَبو عمرو: البُدُّ الفراق،تقول:لا بُدَّ اليوم من قضاء حاجتى أَى لا فراق منه; و منه

١٧- قول أُم سلمه :إِنّ مساكين سأَلوها فقالت:يا جاريه أَبِدِّيهم تَمْرَهً تمره. أَى فرقى فيهم و أَعطيهم.و البِدَّه ،بالكسر (١):القوه.و البَدُّ و البِدُّ و البِدَّه ،بالكسر،و البُدَّه ،بالضم،و البِدَاد :النصيب من كل شىء; الأَخيرتان عن ابن الأَعرابى; و روى بيت النَّمِر بن تولب: فَمَنَحْتُ بُدَّتَها رقيباً جانِحاً قال ابن سيده:و المعروف بُدْأَتَها،و جمع البُدَّهِ بُدَدٌ و جمع البِدَادِ بُدد ; كل ذلك عن ابن الأَعرابى.و أَبَدَّ بينهم العطاءَ و أَبَدَّهم إِياه:أَعطى كل واحد منهم بُدَّته أَى نصيبه على حده،و لم يجمع بين اثنين يكون ذلك فى الطعام و المال و كل شىء; قال أَبو ذؤيب يصف الكلاب و الثور; فَأَبَدَّهُنَّ حُتُوفَهُنَّ:فَهارِبٌ بذَمائِه،أَو بارِكٌ مُتَجَعْجِعُ قيل:إِنه يصف صياداً فرّق سهامه فى حمر الوحش،و قيل:أَى أَعطى هذا من الطعن مثل ما أَعطى هذا حتى عمهم.أَبو عبيد: الإِبْدادُ فى الهبه أَن تعطى واحداً واحداً،و القرانُ أَن تعطى اثنين اثنين.و قال رجل من العرب:إِنَّ لى صِرْمَهً أُبِدُّ منها و أَقرُنُ.الأَصمعى:يقال أَبِدَّ هذا الجزور فى الحىّ،فأَعط كل إِنسان بُدَّته أَى نصيبه; و قال ابن الأَعرابى: البُدَّه القسم; و أَنشد: فَمَنَحْتُ بُدَّتَها رفيقاً جامحاً، و النارُ تَلْفَحُ وجْهَهُ بِأُوارها أَى أَطعمته بعضها أَى قطعه منها.ابن الأَعرابى: البِدادُ أَن يُبِدَّ المالَ القومَ فيَقْسِمَ بينهم،و قد أَبْدَدْتهم المالَ و الطعام،و الاسم البُدَّه و البِدادُ .و البُدَدُ جمع البُدَّه ،و البُدُد جمع البِدادِ ; و قول عمر بن أَبى ربيعه: أَ مُبدٌّ سؤَالَكَ العالمينا قيل:معناه أَ مقسم أَنت سؤَالك على الناس واحداً واحداً حتى تعمهم; و قيل:معناه أَ ملزم أَنت سؤَالك الناس من قولك ما لك منه بُدٌّ .و المُبادَّه فى السفر:أَن يخرج كل إِنسان شيئاً من النفقه ثم يجمع فينفقونه بينهم،و الاسم منه البِدادُ ،و البَدادُ لغه; قال القطامى: فَثَمَّ كَفيناه البَدادَ ،و لم نَكُنْ لِنُنْكِدَهُ عما يَضِنُّ به الصَّدْرُ و يروى البِداد ،بالكسر.و أَنا أَبُدُّ بك عن ذلك الأَمر أَى أَدفعه عنك.و تبادّ القوم:مروا اثنين اثنين يَبُدُّ كل واحد منهما صاحبه.و البُدُّ :التعب.و بَدَّدَ الرجلُ:أَعيا و كلَّ; عن

---

١ - ٢) .قوله [و البده بالكسر إلخ] عباره القاموس و شرحه و البده،بالضم،و خطئ الجوهرى فى كسرها.قال الصاغانى:البده،بالضم،النصيب; عن ابن الأَعرابى،و بالكسر خطأ.

ابن الأعرابی; و أنشد: لما رأَیت مِحْجَماً قد بَدَّدَا ، و أَوَّلَ الإِبْلِ دَنا فاسْتَوْرَدا، دعوتُ عَوْنی،و أَخَذتُ المَسَدا و بینی و بینک بُدَّه أَی غایه و مُدّه.و بایعه بَدَداً و بادَّهُ مُبَادَّهً :کلاهما عارضه بالبیع; و هو من قولک:هذا بِدُّهُ و بَدِیدُه أَی مثله.و البُدُّ :العوض.ابن الأعرابی: البِداد و العِدادُ المناهده.و بَدَّدَ :تعب.و بَدَّدَ إِذا أَخرج نَهْدَهُ.و البَدید :النظیر; یقال:ما أَنت بِبَدید لی فتکلمنی.و البِدّانِ :المثلان.و یقال:أَضعف فلان علی فلان بَدَّ الحصی أَی زاد علیه عدد الحصی; و منه قول الکمیت: مَن قال:أَضْعَفْتَ أَضعافاً علی هَرِم، فی الجودِ، بَدَّ الحصی،قِیلت له:أَجلُ و قال ابن الخطیم: کأَنَّ لُبَاتها تَبَدَّدَها هَزْلی جَوادٍ،أَجْوافُه جَلَف یقال: تَبَدَّد الحلی صدر الجاریه إِذا أَخذه کله.و یقال: بَدَّد فلان تبدیداً إِذا نَعَسَ و هو قاعد لا یرقد.و البَدیده :المفازه الواسعه.و البُدُّ :بیت فیه أَصنام و تصاویر،و هو إِعراب بُت بالفارسیه; قال: لقد علمَتْ تکاتِرَهُ ابنِ تِیرِی، غَداهَ البُدِّ ،أَنی هِبْرِزِیُّ و قال ابن درید: البُدُّ الصنم نفسه الذی یعبد،لا أَصل له فی اللغه،فارسی معرّب،و الجمع البدَدَهُ .و فلاه بَدید :لا أَحد فیها.و الرجل إِذا رأَی ما یستنکره فأَدام النظر إِلیه یقال: أَبَدَّهُ بصره.و یقال: أَبَدَّ فلانٌ نظره إِذا مدّه،و أَبْدَتْته بصری.و أَبددت یدی إِلی الأَرض فأَخذت منها شیئاً أَی مددتها.و

۱۴- فی حدیث یوم حنین :أَن سیدنا رسول الله،صلی الله علیه و سلم، أَبَدَّ یده إِلی الأَرض فأَخذ قبضه. أَی مدّها.و بَدْبَدُ :موضع،و الله أَعلم.

برد:

البَرْدُ :ضدُّ الحرّ.و البُروده :نقیض الحراره; بَرَدَ الشیءُ یبرُدُ بُروده و ماء بَرْدٌ و بارد و بَرُودٌ و بِرادٌ ،و قد بَرَدَه یَبرُدُه بَرْداً و بَرَّدَه :جعله بارداً .قال ابن سیده:فأَما من قال بَرَّدَه سَخَّنه لقول الشاعر: عافَتِ الماءَ فی الشتاء،فقلنا: بَرِّدیه تُصادفیه سَخِینا فغالط،إِنما هو:بَلْ رِدِیه،فأَدغم علی أَن قُطْرباً قد قاله.الجوهری: بَرُدَ الشیءُ،بالضم،و بَرَدْتُه أَنا فهو مَبْرُود و بَرّدته تبریداً ،و لا یقال أَبردته إِلاّ فی لغه ردیئه; قال مالک بن الریب،و کانت المنیه قد حضرته فوصی من یمضی لأَهله و یخبرهم بموته،و أَنْ تُعَطَّلَ قَلُوصه فی الرکاب فلا یرکبها أَحد لیُعْلم بذلک موت صاحبها و ذلک یسرّ أَعداءه و یحزن أَولیاءه; فقال: و عَطِّلْ قَلُوصی فی الرکاب،فإِنها سَتَبْرُدُ أَکباداً،و تُبْکِی بَواکیا و البَرود ،بفتح الباء: البارد ; قال الشاعر: فبات ضَجیعی فی المنام مع المُنَی بَرُودُ الثَّنایا،واضحُ الثغر،أَشْنَبُ و بَرَدَه یَبْرُدُه :خلطه بالثلج و غیره،و قد جاء فی الشعر.و أَبْرَدَه :جاء به بارداً .و أَبْرَدَ له:سقاهُ بارداً .و سقاه شربه بَرَدَت فؤَادَه تَبْرُدُ بَرْداً أَی بَرَّدَتْه .و یقال:اسقنی سویقاً أُبَرِّد به کبدی.

و يقال:سقيته فأَبْرَدْت له إِبراداً إِذا سقيته بارداً .و سقيته شربةً بَرَدْت بها فؤَادَه من البَرود ; و أَنشد ابن الأعرابى: إِنِّى اهْتَدَيْتُ لِفِتْيه نَزَلُوا، بَرَدُوا غَوارِبَ أَيْنُقٍ جُرْب أَى وضعوا عنها رحالها لتَبْرُدَ ظهورها.و

١۶- فى الحديث :إِذا أَبصر أَحدكم امرأَه فليأْت زوجته فإِن ذلك بَرْدُ ما فى نفسه. ; قال ابن الأَثير:هكذا جاء فى كتاب مسلم،بالباء الموحده،من البَرْد ،فإِن صحت الروايه فمعناه أَن إِتيانه امرأَته يُبرِّد ما تحركت له نفسه من حر شهوه الجماع أَى تسكنه و تجعله بارداً ،و المشهور فى غيره يردّ،بالياء،من الرد أَى يعكسه.و

١٧- فى عمر :أَنه شرب النبيذ بعد ما بَرَدَ . أَى سكن و فَتَر.و يُقال:جدّ فى الأَمر ثم بَرَدَ أَى فتر.و

١۶- فى الحديث :لما تلقاه بُرَيْدَهُ الأَسلمى قال له:من أَنت؟ قال:أَنا بريده ،قال لأَبى بكر: بَرَدَ أَمرنا و صلح (١). أَى سهل.و

١٧- فى حديث أُم زرع : بَرُودُ الظل. أَى طيب العشره،و فعول يستوى فيه الذكر و الأُنثى.و البَرَّاده :إِناء يُبْرِد الماء،بنى على أَبْرَد ; قال الليث: البَرَّادهُ كوارَهٌ يُبَرَّد عليها الماء،قال الأَزهرى:و لا أَدرى هى من كلام العرب أَم كلام المولدين.و إِبْرِدَهُ الثرى و المطر: بَرْدُهما .و الإِبْرِدَهُ : بَرْدٌ فى الجوف.و البَرَدَهُ :التخمه; و

١۶- فى حديث ابن مسعود :كل داء أَصله البَرَده و كله من البَرْد. ; البَرَده ،بالتحريك:التخمه و ثقل الطعام على المعده; و قيل:سميت التخمهُ بَرَدَهً لأَن التخمه تُبْرِدُ المعده فلا تستمرئ الطعامَ و لا تُنْضِجُه.و

١۶- فى الحديث :إِن البطيخ يقطع الإِبرده . ; الإِبرده ،بكسر الهمزه و الراء:علة معروفه من غلبه البَرْد و الرطوبه تُفَتِّر عن الجماع،و همزتها زائده.و رجل به إِبْرِدَهٌ ،و هو تقطِير البول و لا ينبسط إِلى النساء.و ابْتَرَدْتُ أَى اغتسلت بالماء البارد ،و كذلك إِذا شربته لتَبْرُدَ به كبدك; قال الراجز. لَطالَما حَلأْتُماها لا تَرِدْ، فَخَلِّياها و السِّجالَ تَبْتَرِدْ ، مِنْ حَرِّ أَيام و مِنْ لَيْلٍ وَمِدْ و ابْتَرَد الماءَ:صَبَّه على رأَسه بارداً ; قال: إِذا وجَدْتُ أُوَارَ الحُبِّ فى كَبِدى، و تَبَرَّدَ فيه:استنقع.و البَرُودُ :ما ابْتُرِدَ به.و البَرُودُ من الشراب:ما يُبَرِّدُ الغُلَّهَ; و أَنشد: و لا يبرِّد الغليلَ الماءُ و الإِنسان يتبرّد بالماء:يغتسل به.و هذا الشىء مَبْرَدَهٌ للبدن; قال الأَصمعى:قلت لأَعرابى ما يحملكم على نومه الضحى؟ قال:إِنها مَبْرَدَهٌ فى الصيف مَسْخَنَهٌ فى الشتاء.و البَرْدانِ و الأَبرَدانِ أَيضاً:الظل و الفىء،سميا بذلك لبردهما ; قال الشماخ بن ضرار: إِذا الأَرْطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدَيْهِ خُدودُ جَوازِئٍ،بالرملِ،عِينِ سيأْتى فى ترجمه جزأَ (٢); و قول أَبى صخر الهذلى: فما رَوْضَهٌ بِالحَزْمِ طاهرَهُ الثَّرَى، ولَثْها نَجاءَ الدَّلْوِ بَعْدَ الأَبارِدِ

١- ١) .قوله [برد أمرنا و صلح] كذا فى نسخه المؤلف و المعروف و سلم،و هو المناسب للأَسلمى فإنه،صلى الله عليه و سلم،كان يأخذ الفأل من اللفظ.

٢- ٢) .و هى متأخره عن هذا الحرف فى تهذيب الأَزهرى.

يجوز أَن يكون جمع الأَبردين اللذين هما الظل و الفيء أَو اللذين هما الغداه و العشيّ; و قيل: البردان العصران و كذلك الأَبردان ،و قيل:هما الغداه و العشى; و قيل:ظلّاهما و هما الرّدْفانِ و الضَّرْعانِ و القِرْنانِ.و

۱۶- فى الحديث : أَبْرِدُوا بالظهر فإِن شدّه الحرّ من فيح جهنم. ; قال ابن الأَثير: الإِبراد انكسار الوَهَج و الحرّ و هو من الإِبراد الدخول فى البَرْدِ ; و قيل:معناه صلوها فى أَوّل وقتها من بَرْدِ النهار،و هو أَوّله. و أَبرد القومُ:دخلوا فى آخر النهار.و قولهم: أَبرِدوا عنكم من الظهيره أَى لا تسيروا حتى ينكسر حرّها و يَبُوخ.و يقال:جئناك مُبْرِدين إِذا جاؤوا و قد باخ الحر.و قال محمد بن كعب: الإِبْرادُ أَن تزيغ الشمس،قال:و الركب فى السفر يقولون إِذا زاغت الشمس قد أَبردتم فرُوحُوا; قال ابن أَحمر: فى مَوْكبٍ،زَجِلِ الهواجِر، مُبْرِد قال الأَزهرى:لا أَعرف محمد بن كعب هذا غير أَنّ الذى قاله صحيح من كلام العرب،و ذلك أَنهم ينزلون للتغوير فى شدّه الحر و يقيلون،فإِذا زالت الشمس ثاروا إِلى ركابهم فغيروا عليها أَقتابها و رحالها و نادى مناديهم:أَلا قد أَبْرَدْتم فاركبوا قال الليث:يقال أَبرد القوم إِذا صاروا فى وقت القُرِّ آخر القيظ.و

۱۶- فى الحديث :من صلى البَرْدَيْنِ دخل الجنه. ; البردانِ و الأَبْرَدانِ :الغداهُ و العشيّ; و منه

۱۷- حديث ابن الزبير :كان يسير بنا الأَبْرَدَيْنِ . ; و

۱۷- حديثه الآخر مع فَضاله بن شريك :و سِرْ بها البَرْدَيْن . و بَرَدَنا الليلُ يَبْرُدُنا بَرْداً و بَرَدَ علينا:أَصابنا برده .و ليله بارده العيش و بَرْدَتُه :هنيئته; قال نصيب: فيا لَكَ ذا وُدٍّ،و يا لَكِ ليلهً، بَخِلْتِ و كانت بَرْدهَ العيشِ ناعِمه و أَما قوله: لا بارِدٍ وَ لا كَرِيم ; فإِن المنذرى روى عن ابن السكيت أَنه قال:و عيش بارد هنىء طيب; قال: قَلِيلَهُ لحم الناظرَيْنِ،يَزِينُها شبابٌ،و مخفوضٌ من العيشِ بارِدُ أَى طاب لها عيشها.قال:و مثله قولهم نسأَلك الجنه و بَرْدَها أَى طيبها و نعيمها.قال ابن شميل:إِذا قال:وا بَرْدَه (۱)على الفؤاد إِذا أَصاب شيئاً هنيئاً،و كذلك وا بَرْدَاه على الفؤاد.و يجد الرجل بالغداه البردَ فيقول:إِنما هى إِبْرِدَهُ الثرى و إِبْرِدَهُ النَّدَى.و يقول الرجل من العرب:إِنها لبارده اليوم فيقول له الآخر:ليست ببارده إِنما هى إِبْرِدَهُ الثرى.ابن الأَعرابى: البارده الرباحه فى التجاره ساعه يشتريها.و البارده :الغنيمه الحاصله بغير تعب; و منه

۱۴- قول النبى،صلى الله عليه و سلم :الصوم فى الشتاء الغنيمه البارده . لتحصيله الأَجر بلا ظمإٍ فى الهواجر أَى لا تعب فيه و لا مشقه.و كل محبوب عندهم: بارد ; و قيل:معناه الغنيمه الثابته المستقره من قولهم بَرَدَ لى على فلان حق أَى ثبت; و منه

۱۷- حديث عمر :وَدِدْتُ أَنه بَرَدَ لنا عملُنا. ابن الأَعرابى:يقال أَبرد طعامه و بَرَدَهُ و بَرَّدَهُ .و المبرود :خبز يُبْرَدُ فى الماءِ تطعمه النِّساءُ للسُّمْنه; يقال: بَرَدْتُ الخبز بالماءِ إِذا صببت عليه الماء فبللته،و اسم ذلك الخبز المبلول: البَرُودُ و المبرود .و البَرَدُ :سحاب كالجَمَد،سمى بذلك لشده برده .و سحاب بَرِدٌ و أَبْرَدُ :ذو قُرٍّ و بردٍ ; قال: يا هِندُ هِندُ بَيْنَ خِلْبٍ و كَبِدْ، أَسْقاكِ عنى هازِمُ الرَّعْد بِرِدْ

۱- ۳) .قوله [قال ابن شميل إِذا قال وا برده إلخ] كذا فى نسخه المؤلف و المناسب هنا أن يقال:و يقول وا برده على الفؤاد إذا

أصاب شيئاً هنيئاً إلخ.

و قال: كأَنهُمُ المَعْزاءُ فی وَقْع أَبْرَدَا شبههم فی اختلاف أَصواتهم بوقع البَرَد علی المَعْزاء،و هی حجاره صلبه،و سحابه بَرِدَهٌ علی النسب:ذات بَرْدٍ ،و لم یقولوا بَرْداء .الأَزهری:أَما البَرَدُ بغیر هاء فإِن اللیث زعم أَنه مطر جامد.و البَرَدُ :حبُّ الغمام،تقول منه: بَرُدَتِ الأَرض.و بُرِدَ القوم:أَصابهم البَرَدُ ،و أَرض مبروده کذلک.و قال أَبو حنیفه:شجره مَبْروده طرح البَرْدُ ورقها.الأَزهری:و أَما قوله عز و جل: وَ یُنَزِّلُ مِنَ السَّماءِ مِنْ جِبالٍ فِیها مِنْ بَرَدٍ فَیُصِیبُ بِهِ ; ففیه قولان:أَحدهما و ینزل من السماء من أَمثال جبال فیها من بَرَدٍ ،و الثانی و ینزل من السماء من جبال فیها بَرَداً ; و من صله; و قول الساجع: و صِلِّیاناً بَرِدَا أَی ذو بروده .و البَرْد .النوم لأَنه یُبَرِّدُ العین بأَن یُقِرَّها; و فی التنزیل العزیز: لا یَذُوقُونَ فِیها بَرْداً وَ لا شَراباً ; قال العَرْجی: فإِن شِئت حَرَّمتُ النساءَ سِواکمُ، و إِن شِئت لم أَطعَمْ نُقاخاً و لا بَرْدا قال ثعلب: البرد هنا الریق،و قیل:النقاخ الماء العذب،و البرد النوم.الأَزهری فی قوله تعالی: لا یَذُوقُونَ فِیها بَرْداً وَ لا شَراباً ;

۱۷- روی عن ابن عباس قال :لا یذوقون فیها برد الشراب و لا الشراب. قال:و

۱۶- قال بعضهم لا یَذُوقُونَ فِیها بَرْداً ،یرید نوماً،و إِن النوم لیُبَرِّد صاحبه،و إِن العطشان لینام فَیَبْرُدُ بالنوم. ; و أَنشد الأَزهری لأَبی زُبید فی النوم: بارِزٌ ناجِذاه،قَدْ بَرَدَ المَوْتُ علی مُصطلاه أَیَّ برود قال أَبو الهیثم: بَرَدَ الموتُ علی مُصْطلاه أَی ثبت علیه.و بَرَدَ لی علیه من الحق کذا أَی ثبت.و مصطلاه:یداه و رجلاه و وجهه و کل ما برز منه فَبَرَدَ عند موته و صار حرّ الروح منه بارداً ; فاصطلی النار لیسخنه.و ناجذاه:السِّنَّان اللتان تلیان النابین.و قولهم:ضُرب حتی بَرَدَ معناه حتی مات.و أَما قولهم:لم یَبْرُدْ منه شیء فالمعنی لم یستقر و لم یثبت; و أَنشد: الیومُ یومٌ بارِدٌ سَمومه قال:و أَصله من النوم و القرار.و یقال: بَرَدَ أَی نام; و قول الشاعر أَنشده ابن الأَعرابی: أُحِبُّ أُمَّ خالد و خالدا حُبّاً سَخاخِینَ،و حبّاً باردا قال:سخاخین حب یؤْذینی و حباً بارداً یسکن إِلیه قلبی.و سَمُوم بارد أَی ثابت لا یزول; و أَنشد أَبو عبیده: الیومُ یومٌ بارِدٌ سَمومه، مَن جَزِعَ الیومَ فلا تلومه و بَرَدَ الرجل یَبْرُدُ بَرْداً :مات،و هو صحیح فی الاشتقاق لأَنه عدم حراره الروح; و

۱۷- فی حدیث عمر :فهَبَره بالسیف حتی بَرَدَ . أَی مات.و بَرَدَ السیفُ:نَبا.و بَرَدَ یبرُدُ بَرْداً :ضعف و فتر عن هزال أَو مرض.و أَبْرَده الشیءُ:فتَّره و أَضعفه; و أَنشد بن الأَعرابی: الأَسودانِ أَبْرَدَا عِظامی، الماءُ و الفتُّ ذوا أَسقامی ابن بُزُرج: البُرَاد ضعف القوائم من جوع أَو إِعیاء،یقال:به بُرادٌ .و قد بَرَد فلان إِذا ضعفت قوائمه.و البَرْد : تبرید العین.و البَرود :کُحل یُبَرِّد العین:و البَرُود :کل ما بَرَدْت به شیئاً نحو بَرُود

العينِ و هو الكحل.و بَرَدَ عينَه،مخففاً،بالكَحل و بالبَرُود يَبْرُدُها بَرْداً :كَحَلَها به و سكّن أَلَمها; و بَرَدت عينُه كذلك،و اسم الكحل البَرُودُ ،و البَرُودُ كحل تَبْرُدُ به العينُ من الحرِّ; و

١٧- فى حديث الأَسود :أَنه كان يكتحل بالبَرُود و هو مُحْرِم. ; البَرُود ،بالفتح:كحل فيه أَشياء بارده .و كلُّ ما بُرِدَ به شىءٌ: بَرُود .و بَرَدَ عليه حقٌّ:وجب و لزم.و برد لى عليه كذا و كذا أَى ثبت.و يقال:ما بَرَدَ لك على فلان،و كذلك ما ذَابَ لكَ عليه أَى ما ثبت و وجب.و لى عليه أَلْفٌ بارِدٌ أَى ثابت; قال: اليومُ يومٌ باردٌ سَمُومه، مَنْ عجز اليومَ فلا تلومُه أَى حره ثابت; و قال أَوس بن حُجر: أَتانى ابنُ عبدِ اللَّهِ قُرْطٌ أَخُصُّه، و كان ابنَ عمٍّ،نُصْحُه لِىَ بارِدُ و بَرَد فى أَيديهم سَلَماً لا يُفْدَى و لا يُطْلَق و لا يُطلَب.و إِن أَصحابك لا يُبالون ما بَرَّدوا عليك أَى أَثبتوا عليك.و

١٤- فى حديث عائشه،رضى الله تعالى عنها :لا تُبَرِّدى عنه. أَى لا تخففى.يقال:لا تُبَرِّدْ عن فلان معناه إِن ظلمك فلا تشتمه فتنقص من إِثمه،و

١٦- فى الحديث :لا تُبَرِّدوا عن الظالم. أَى لا تشتموه و تدعوا عليه فتخففوا عنه من عقوبه ذنبه.و البَرِيدُ :فرسخان،و قيل:ما بين كل منزلين بَرِيد .و البَريدُ :الرسل على دوابِّ البريد ،و الجمع بُرُد .و بَرَدَ بَرِيداً :أَرسله.و

١٤- فى الحديث:أَنه،صلى الله عليه و سلم،قال :إِذا أَبْرَدْتم إِلَىَّ بَرِيداً فاجعلوه حسن الوجه حسن الاسم. ; البَرِيد :الرسول و إِبرادُه إِرساله; قال الراجز: رأَيتُ للموت بريداً مُبْرِدَا و

١٦- قال بعض العرب :الحُمَّى بَرِيد الموتِ. ; أَراد أَنها رسول الموت تنذر به.و سِكَكُ البريد :كل سكه منها اثنا عشر ميلاً.و

١٦- فى الحديث :لا تُقْصَرُ الصلاةُ فى أَقلَّ من أَربعه بُرُدٍ . و هى سته عشر فرسخاً،و الفرسخ ثلاثه أَميال،و الميل أَربعه آلاف ذراع،و السفر الذى يجوز فيه القصر أَربعه برد ،و هى ثمانيه و أَربعون ميلاً بالأَميال الهاشميه التى فى طريق مكه; و قيل لدابه البريد : بَرِيدٌ ،لسيره فى البريد ; قال الشاعر: إِنِّى أَنُصُّ العيسَ حتى كأَنَّنى، عليها بأَجْوازِ الفلاةِ، بَرِيدا و قال ابن الأَعرابى:كل ما بين المنزلتين فهو بَرِيد .و

١٦- فى الحديث :لا أَخِيسُ بالعَهْدِ و لا أَحْبِسُ البُرْدَ . أَى لا أَحبس الرسل الواردين علىّ; قال الزمخشرى: البُرْدُ ،ساكناً،يعنى جمعَ بَرِيد و هو الرسول فيخفف عن بُرُدٍ كرُسُلٍ و رُسْل،و إِنما خففه هاهنا ليزاوج العهد.قال:و البَرِيد كلمه فارسيه يراد بها فى الأَصل البَرْد ،و أَصلها [بريده دم] أَى محذوف الذنَب لأَن بغال البريد كانت محذوفه الأَذناب كالعلامه لها فأُعربت و خففت،ثم سمى الرسول الذى يركبه بريداً ،و المسافه التى بين السكتين بريداً ،و السكه موضع كان يسكنه الفُيُوجُ المرتبون من بيت أَو قبه أَو رباط،و كان يرتب فى كل سكه بغال،و بُعد ما بين السكتين فرسخان،و قيل أَربعه.الجوهرى: البريد المرتب يقال حمل فلان على البريد ; و قال إمرؤ القيس: على كلِّ مَقْصوصِ الذُّنَابَى مُعاودٍ بَرِيدَ السُّرَى بالليلِ،من خيلِ بَرْبَرَا و قال مُزَرِّدٌ أَخو الشماخ بن ضرار يمدح عَرابَه الأَوسى:

فدتْك عَرابَ اليومَ أُمّی و خالتی،

و ناقتیَ النَّاجی إِلیکَ بَرِیدُها

أَی سیرها فی البرِید .و صاحب البَرِید قد أَبردَ إِلی الأَمیر،فهو مُبْرِدٌ .و الرسول بَرِید ; و یقال للفُرانِق البَرِید لأَنه ینذر قدَّام الأَسد.و البُرْدُ من الثیابِ،قال ابن سیده: البُرْدُ ثوب فیه خطوط و خص بعضهم به الوشی،و الجمع أَبْرادٌ و أَبْرُد و بُرُودٌ .و البُرْدَه :کساء یلتحف به،و قیل:إِذا جعل الصوف شُقه و له هُدْب،فهی بُرْدَه ; و

۱۷- فی حدیث ابن عمر :أَنه کان علیه یوم الفتح بُرْدَهٌ فَلُوتٌ قصیره. ; قال شمر:رأَیت أَعرابیّاً بِخُزَیْمِیَّهَ و علیه شِبْه مندیل من صوف قد اتَّزَر به فقلت:ما تسمیه؟ قال: بُرْده ; قال الأَزهری:و جمعها بُرَد ،و هی الشمله المخططه.قال اللیث: البُرْدُ معروف من بُرُود العَصْب و الوَشْی،قال:و أَما البُرْدَه فکساء مربع أَسود فیه صغر تلبسه الأَعراب; و أَما قول یزید بنِ مُفَرّغ الحمیری: و شَرَیْتُ بُرْداً لیتنی، من قَبْلِ بُرْدٍ ،کنتُ هامَهْ فهو اسم عبد.و شریت أَی بعت.و قولهم:هما فی بُرْده أَخْمَاسٍ فسره ابن الأَعرابی فقال:معناه أَنهما یفعلان فعلاً واحداً فیشتبهان کأَنهما فی بُرَده ،و الجمع بُرَد علی غیر ذلک; قال أَبو ذؤیب: فسَمَعَتْ نَبْأَهً منه فآسَدَها، کأَنَّهُنَّ،لَدَی إِنْسَائِهِ، البُرَد یرید أَن الکلاب انبسطنَ خلف الثور مثل البُرَدِ ; و قول یزید بن المفرّغ: مَعاذَ اللَّهِ رَبَّا أَن تَرانا، طِوالَ الدهرِ،نَشْتَمِل البِرادا قال ابن سیده:یحتمل أَن یکون جمع بُرْدٍ کبُرْمٍ و برام،و أَن یکون جمع بُرْد کقُرطٍ و قِراطٍ.و ثوب بَرُودٌ :لیس فیه زِئبِرٌ.و ثوب بَرُودٌ إِذا لم یکن دفِیئاً و لا لَیِّناً من الثیاب.و ثوب أَبْرُدُ :فیه لُمَعٌ سوادٍ و بیاض،یمانیه.و بُرْدَا الجراد و الجُنْدُب:جناحاه; قال ذو الرمه: کأَنَّ رِجْلَیْهِ رِجْلا مُقْطَفٍ عَجِلٍ، إِذا تَجاوَبَ من بُرْدَیْه تَرْنِیمُ و قال الکمیت یهجو بارقاً: تُنَفِّضُ بُرْدَیْ أُمِّ عَوْفٍ،و لم یَطِرْ لنا بارِقٌ،یَخْ للوَعیدِ و للرَّهْبِ و أُم عوف:کنیه الجراد.و هی لک بَرْدَهُ نَفْسِها أَی خالصه.و قال أَبو عبید:هی لک بَرْدَهُ نَفْسِها أَی خالصاً فلم یؤَنث خالصاً.و هی إِبْرِدَهُ یَمِینی; و قال أَبو عبید:هو لِی بَرْدَهُ یَمِینی إِذا کان لک معلوماً.و بَرَدَ الحدِیدَ بالمِبْرَدِ و نحوَه من الجواهر یَبْرُدُه :سحله.و البُراده :السُّحاله; و فی الصحاح:و البُراده ما سقط منه.و المِبْرَدُ :ما بُرِدَ به،و هو السُّوهانُ بالفارسیه.و البَرْدُ :النحت; یقال:بَرَدْتُ الخَشَبه بالمِبْرَد أَبْرُدُها بَرْداً إِذا نحتها.و البُرْدِیُّ ،بالضم:من جید التمر یشبه البَرْنِیَّ; عن أَبی حنیفه.و قیل: البُرْدِیّ ضرب من تمر الحجاز جید معروف; و

۱۶- فی الحدیث :أَنه أَمر أَن یؤْخذ البُرْدِیُّ فی الصدقه. و هو بالضم،نوع من جید التمر.و البَرْدِیُّ ،بالفتح:نبت معروف واحدته بَرْدِیَّهٌ ; قال الأَعشی: کَبَرْدِیَّهِ الغِیلِ وَسْطَ الغَرِیفِ، ساقَ الرِّصافُ إِلیه غَدیرا

و فی المحکم: کَبَرْدِیَّهِ الغِیلِ وَسْطَ الغَرِیفِ، قد خالَطَ الماءُ منها السَّریرا و قال فی المحکم:السریر ساقُ البَرْدی ،و قیل:قُطْنُهُ; و ذکر ابن برّیّ عجز هذا البیت: إذا خالط الماء منها السُّرورا و فسره فقال:الغِیل،بکسر الغین،الغیضه،و هو مغیض ماء یجتمع فینبت فیه الشجر.و الغریف:نبت معروف.قال:و السرور جمع سُرّ،و هو باطن البَرْدِیَّهِ .و الأَبارِدُ :النُّمورُ،واحدها أَبرد ; یقال للنَّمِرِ الأُنثی أَبْرَدُ و الخَیْثَمَهُ.و بَرَدَی :نهر بدمشق; قال حسان: یَسْقُونَ مَن وَرَدَ البَریصَ علیهِمُ بَرَدَی ،تُصَفَّقُ بالرَّحِیقِ السَّلْسَلِ أَی ماء بَرَدَی و البَرَدانِ ،بالتحریک:موضع; قال ابن مَیَّاده: ظَلَّتْ بِنهْیِ البَرَدانِ تَغْتَسِلْ، تَشْرَبُ منه نَهَلاتٍ و تَعِلْ و بَرَدَیَّا :موضع أَیضاً،و قیل:نهر،و قیل:هو نهر دمشق و الأَعرف أَنه بَرَدَی کما تقدم.و الأُبَیْرِد :لقب شاعر من بنی یربوع; الجوهری:و قول الشاعر: بالمرهفات البوارد قال:یعنی السیوف و هی القواتل; قال ابن برّی صدر البیت: و أَنَّ أَمیرَ المؤمنین أَغَصَّنی مَغَصَّهما بالمُرْهَفاتِ البَوارِدِ رأَیت بخط الشیخ قاضی القضاه شمس الدین بن خلکان فی کتاب ابن برّی ما صورته:قال هذا البیت من جمله أَبیات للعتابی کلثوم بن عمرو یخاطب بها زوجته; قال و صوابه: و أَنَّ أَمیرَ المؤمنین أَغصَّنی مَغَصَّهُما بالمُشْرِقاتِ البَوارِدِ قال:و إنما وقع الشیخ فی هذا التحریف لاتباعه الجوهری لأَنه کذا ذکره فی الصحاح فقلده فی ذلک،و لم یعرف بقیه الأَبیات و لا لمن هی فلهذا وقع فی السهو.قال محمد بن المکرّم:القاضی شمس الدین بن خلکان،رحمه الله،من الأَدب حیث هو،و قد انتقد علی الشیخ أَبی محمد بن برّی هذا النقد،و خطأَه فی اتباعه الجوهری،و نسبه إلی الجهل ببقیه الأَبیات،و الأَبیات مشهوره و المعروف منها هو ما ذکره الجوهری و أَبو محمد بن بری و غیرهما من العلماء،

۱۷- و هذه الأَبیات سبب عملها أَن العتابی لما عمل قصیدته التی أَوّلها: ما ذا شَجاکَ بِحَوَّارینَ من طَلَلٍ و دِمْنَهٍ،کَشَفَتْ عنها الأَعاصیرُ؟ بلغت الرشید فقال:لمن هذه؟ فقیل:لرجل من بنی عتاب یقال له کلثوم،فقال الرشید:ما منعه أَن یکون ببابنا؟ فأَمر بإشخاصه من رَأْسِ عَیْنٍ فوافی الرشِّیدَ و علیه قمیص غلیظ و فروه و خف،و علی کتفه مِلحفه جافیه بغیر سراویل،فأَمر الرشید أَن یفرش له حجره،و یقام له وظیفه،فکان الطعام إذا جاءَه أَخذ منه رقاقه و ملحاً و خلط الملح بالتراب و أَکله،و إذا کان وقت النوم نام علی الأَرض و الخدم یفتقدونه و یعجبون من فعله،و أُخْبِرَ الرشِّیدُ بأَمره فطرده،فمضی إلی رأْس عَیْنٍ و کان تحته امرأَه من باهله فلامته و قالت:هذا منصور النمریّ قد أَخذ الأَموال فحلی نساءه و بنی داره و اشتری ضیاعاً و أَنت. کما تری; فقال: تلومُ علی ترکِ الغِنی باهِلِیَّهٌ، زَوَی الفقرُ عنها کُلَّ طِرْفٍ و تالدِ

رأَتْ حولَها النّسوانَ يَرْفُلْن فی الثَّرا،

برجد:

أَبو عمرو: البُرْجُد کساء من صوف أَحمر; و قیل: البُرْجُد کساء غلیظ،و قیل: البُرْجُد کساء مخطط ضخم یصلح للخباء و غیره.و بَرْجَدُ :لقب رجل.و البَرْجَدُ :السَّبْیُ،و هو دخیل،و الله أَعلم.

برخد:

قال ابن سیده:أَری اللحیانی حکی:امرأَةٌ بَرَخْداةٌ فی بَخَنْداه.

برقعد:

الأَزهری فی الخماسی العین: بَرْقَعِیدُ موضع.

برند:

سیف بِرِنْدٌ :علیه أَثرٌ قدیمٌ; عن ثعلب; و أَنشد: أَحْمِلُها و عِلْجَةً و زادَا، و صارِماً ذا شُطَبٍ جَدَّادَا، سَیْفاً بِرِنْداً لم یکُنْ مِعْضادا و المُبَرْنِدَةُ من النساء:التی یکثُرُ لحمُها.

بعد:

البُعْدُ :خلاف القُرْب. بَعُد الرجل،بالضم،و بَعِد ،بالکسر، بُعْداً و بَعَداً ،فهو بعید و بُعادٌ ; عن سیبویه،أَی تباعد ،و جمعهما بُعَداءُ ،وافق الذین یقولون فَعیل الذین یقولون فُعال لأَنهما أُختان،و قد قیل بُعُدٌ ; و ینشد قول النابغه: فتِلْکَ تُبْلِغُنی النُّعْمانَ أَنَّ له فَضْلاً علی الناسِ،فی الأَدْنی و فی البُعُدِ و فی الصحاح:و فی البَعَد ،بالتحریک،جمع باعِدٍ مثل خادم و خَدَم،و أَبْعده غیره و باعَدَه و بَعَّده تبعیداً ; و قول إمرئ القیس: قَعَدْتُ له و صُحْبَتی بَیْنَ ضارِجٍ، و بَیْنَ العُذَیْبِ بُعْدَ ما مُتَأَمَّلِ إنما أَراد:یا بُعْدَ مُتَأَمَّل،یتأَسف بذلک; و مثله قول أَبی العیال: .....رَزِیَّةَ قَوْمِهِ لم یأْخُذوا ثَمَناً و لم یَهَبُوا (۱). أَراد:یا رزیه قومه،ثم فسر الرزیه ما هی فقال:لم یأْخذوا ثمناً و لم یهبوا.و قیل:أَرادَ بَعُدَ مُتَأَمَّلی.و قوله عز و جل،فی سوره السجده: أُولَئِکَ یُنَادَوْنَ مِنْ مَکانٍ بَعِیدٍ ;

۱۷- قال ابن عباس :سأَلوا الردّ حین لا ردّ. ; و

۱۶- قیل : مِنْ مَکانٍ بَعِیدٍ ،من الآخره إِلی الدنیا. ; و

۱۷- قال مجاهد :أَراد مِنْ مَکانٍ بَعِیدٍ من قلوبهم یبعد عنها ما یتلی علیهم لأَنهم إِذا لم یعوا فَهُمْ بمنزله من کان فی غایه البعد . و قوله تعالی: وَ یَقْذِفُونَ بِالْغَیْبِ مِنْ مَکانٍ بَعِیدٍ ; قال قولهم:ساحر کاهن شاعر.و تقول:هذه القریه بعید و هذه القریه قریب لا یراد به النعت و لکن یراد بهما الاسم،و الدلیل علی أَنهما اسمان قولک:قریبُه قریبٌ و بَعیدُه بَعیدٌ ; قال الفراءُ:العرب إِذا قالت دارک منا بعیدٌ أَو قریب،أَو قالوا فلانه منا قریب أَو بعید ،ذکَّروا القریب و البعید لأَن المعنی هی فی مکان قریب أَو بعید ،فجعل القریب

و البعید خلفاً من المکان; قال الله عز و جل: وَ مٰا هِیَ مِنَ الظّٰالِمِینَ بِبَعِیدٍ ;

۱- ۴) .قوله [رزیه قومه إلخ] کذا فی نسخه المؤلف بحذف أول البیت.

و قال: وَ مٰا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السّٰاعَةَ تَكُونُ قَرِيباً ; و قال: إِنَّ رَحْمَتَ اللّٰهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ; قال:و لو أَنثتا و ثنيتا على بعدت منك فهى بعيده و قربت فهى قريبه كان صواباً.قال:و من قال قريب و بعيد و ذكَّرهما لم يثنّ قريباً و بعيداً ،فقال:هما منك قريب و هما منك بعيد ; قال:و من أَنثهما فقال هى منك قريبه و بعيده ثنى و جمع فقال قريبات و بعيدات ; و أَنشد: عَشِيَّةَ لا عَفْراءُ منكَ قَريبةٌ فَتَدْنو،و لا عَفْراءُ مِنكَ بَعيدُ و ما أَنت منا ببعيد ،و ما أَنتم منا ببعيد ،يستوى فيه الواحد و الجمع ; و كذلك ما أَنت منا بِبَعَدٍ و ما أَنتم منا بِبَعَدٍ أَى بعيد .قال:و إِذا أَردت بالقريب و البعيد قرابه النسب أَنثت لا غير،لم تختلف العرب فيها.و قال الزجاج فى قول الله عز و جل: إِنَّ رَحْمَتَ اللّٰهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ; إنما قيل قريب لأَن الرحمه و الغفران و العفو فى معنى واحد،و كذلك كل تأْنيث ليس بحقيقى ; قال و قال الأَخفش:جائز أَن تكون الرحمه هاهنا بمعنى المطر ; قال و قال بعضهم:يعنى الفراءُ هذا ذُكِّرَ ليفصل بين القريب من القُرب و القَريب من القرابه ; قال:و هذا غلط،كلُّ ما قَرُب فى مكان أَو نَسَبٍ فهو جارٍ على ما يصيبه من التذكير و التأْنيث ; و بيننا بُعْدَةٌ من الأَرض و القرابه ; قال الأَعشى:بأَنْ لا تُبَغِّ الوُدَّ منْ مُتَباعِدٍ،و لا تَنْأَ منْ ذِى بُعْدَهٍ إِنْ تَقَرَّبا و فى الدعاءِ: بُعْداً له نصبوه على إِضمار الفعل غير المستعمل إِظهاره أَى أَبعده الله.و بُعْدٌ باعد :على المبالغه و إِن دعوت به فالمختار النصب ; و قوله: مَدّاً بأَعْناقِ المَطِيِّ مَدَّا، حتى تُوافى المَوْسِمَ الأَبْعَدَّا فإِنه أَراد الأَبعد فوقف فشدّد،ثم أَجراه فى الوصل مجراه فى الوقف،و هو مما يجوز فى الشعر ; كقوله: ضَخْماً يحبُّ الخُلُقَ الأَضْخَمَّا و قال الليث:يقال هو أَبْعَد و أَبْعَدُونَ و أَقرب و أَقربون و أَباعد و أَقارب ; و أَنشد: منَ الناسِ مَنْ يَغْشى الأَباعِدَ نَفْعُه، و البُعْدانُ ،جمع بعيد ،مثل رغيف و رغفان.و يقال:فلان من قُرْبانِ الأَمير و من بُعْدانِه ; قال أَبو زيد:يقال للرجل إِذا لم تكن من قُرْبان الأَمير فكن من بُعْدانِه ; يقول:إِذا لم تكن ممن يقترب منه فتَباعَدْ عنه لا يصيبك شره.و

١٧- فى حديث مهاجرى الحبشه :و جئنا إِلى أَرض البُعَداءِ . ; قال ابن الأَثير:هم الأَجانب الذين لا قرابه بيننا و بينهم،واحدهم بعيد .و قال النضر فى قولهم هلك الأَبْعَد قال:يعنى صاحبَهُ،و هكذا يقال إِذا كنى عن اسمه.و يقال للمرأَه:هلكت البُعْدى ; قال الأَزهرى:هذا مثل قولهم فلا مَرْحباً بالآخر إِذا كنى عن صاحبه و هو يذُمُّه.و يقال: أَبعد الله الآخر،قال:و لا يقال للأُنثى منه شىء.و قولهم:كبَّ الله الأَبْعَدَ لِفيه أَى أَلقاه لوجهه ; و الأَبْعَدُ :الخائنُ.و الأَباعد :خلاف الأَقارب ; و هو غير بَعِيدٍ منك و غير بَعَدٍ .و باعده مُباعَدَه و بِعاداً و باعد الله ما بينهما و بَعَّد ; و يُقرأُ: رَبَّنا باعِدْ بَيْنَ أَسْفارِنا ،و بَعِّدْ ; قال الطرمَّاح: تُباعِدُ مِنَّا مَن نُحِبُّ اجْتِماعَهُ، و تَجْمَعُ مِنَّا بين أَهل الضَّغائِنِ

و رجل مِبْعَدٌ : بعيد الأسفار; قال كثير عزه: مُناقِلَهً عُرْضَ الفَيافى شِمِلَّهً، مَطِيَّهَ قَذَّافٍ على الهَوْلِ مِبْعَدِ و قال الفراءُ فى قوله عز و جل،مخبراً عن قوم سبا: رَبَّنا باعِدْ بَيْنَ أَسْفارِنا ; قال:قرأه العوام باعِدْ ،و يقرأُ على الخبر: ربُّنا باعَدَ بين أَسفارنا ،و بَعَّدَ .و بَعِّدْ جزم; و قرئَ: ربَّنا بَعُدَ بَيْنُ أَسفارنا ،و بَيْنَ أَسْفارِنا ; قال الزجاج:من قرأَ باعِدْ و بَعِّدْ فمعناهما واحد،و هو على جهه المسأله و يكون المعنى أَنهم سئموا الراحه و بطروا النعمه،كما قال قوم موسى: فَادْعُ لَنا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنا مِمّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ (۱); و من قرأَ: بَعُدَ بينُ أَسفارنا ; فالمعنى ما يتَّصِلُ بسفرنا; و من قرأَ بالنصب: بَعُدَ بينَ أَسفارنا ; فالمعنى بَعُدَ ما بَيْنَ أَسفارنا و بَعُدَ سيرنا بين أَسفارنا; قال الأَزهرى:قرأَ أَبو عمرو و ابن كثير: بَعِّد ،بغير أَلف،و قرأَ يعقوب الحضرمى: ربُّنا باعَدَ ،بالنصب على الخبر،و قرأَ نافع و عاصم و الكسائى و حمزه: باعِدْ ،بالأَلف،على الدعاءِ; قال سيبويه:و قالوا بُعْدَك يُحَذِّرُهُ شيئاً من خَلْفه.و بَعِدَ بَعَداً و بَعُد :هلك أَو اغترب،فهو باعد .و البُعْد :الهلاك; قال تعالى: أَلا بُعْداً لِمَدْيَنَ كَما بَعِدَتْ ثَمُودُ ; و قال مالك بن الريب المازنى: يَقولونَ لا تَبْعُدْ ،وَ هُمْ يَدْفِنونَنى، و أَينَ مكانُ البُعْدِ إلا مكانِيا؟ و هو من البُعْدِ .و قرأَ الكسائى و الناس: كَما بَعِدَتْ ،و كان أَبو عبد الرحمن السُّلمى يقرؤها بَعُدَت ،يجعل الهلاك و البُعْدَ سواء و هما قريبان من السواء،إلا أَن العرب بعضهم يقول بَعُدَ و بعضهم يقول بَعِدَ مثل سَحُقَ و سَحِقَ; و من الناس من يقول بَعُد فى المكان و بَعِدَ فى الهلاك،و قال يونس:العرب تقول بَعِدَ الرجل و بَعُدَ إذا تباعد فى غير سبّ; و يقال فى السب: بَعِدَ و سَحِقَ لا غير.و البِعاد : المباعده ; قال ابن شميل:راود رجل من العرب أَعرابيه فأَبت إلا أَن يجعل لها شيئاً،فجعل لها درهمين فلما خالطها جعلت تقول:غَمْزاً و دِرْهماكَ لَكَ،فإن لم تَغْمِزْ فَبُعْداً لَكَ; رفعت البعد،يضرب مثلاً للرجل تراه يعمل العمل الشديد.و البُعْدُ و البِعادُ :اللعن،منه أَيضاً.و أَبْعَدَه الله:نَحَّاه عن الخير و أَبعده .تقول: أَبعده الله أَى لا يُرْثَى له فيما يَزِلُّ به،و كذلك بُعْداً له و سُحْقاً و نَصَبَ بُعْداً على المصدر و لم يجعله اسماً.و تميم ترفع فتقول: بُعْدٌ له و سُحْقٌ،كقولك:غلامٌ له و فرسٌ.و

۱۶- فى حديث شهاده الأَعضاء يوم القيامه فيقول : بُعْداً لَكَ و سُحقاً. أَى هلاكاً; و يجوز أَن يكون من البُعْد ضد القرب.و

۱۶- فى الحديث :أَن رجلاً جاء فقال إن الأَبْعَدَ قد زَنَى. معناه المتباعد عن الخير و العصمه.و جَلَسْتُ بَعيدَهً منك و بعيداً منك; يعنى مكاناً بعيداً ; و ربما قالوا:هى بَعِيدٌ منك أَى مكانها; و فى التنزيل: وَ ما هِيَ مِنَ الظّالِمينَ بِبَعِيدٍ .و أَما بَعيدَهُ العهد،فبالهاء; و مَنْزل بَعَدٌ بَعِيدٌ .و تَنَحَّ غيرَ بَعِيد أَى كن قريباً،و غيرَ باعدٍ أَى صاغرٍ.يقال:انْطَلِقْ يا فلانُ غير باعِدٍ أَى لا ذهبت; الكسائى:تَنَحَّ غيرَ باعِدٍ أَى غير صاغرٍ; و قول النابغه الذبيانى: فَضْلاً على الناسِ فى الأَدْنَى و فى البُعُدِ قال أَبو نصر:فى القريب و البعيد ; و رواه ابن الأَعرابى:فى الأَدنى و فى البُعُد ،قال: بعيد و بُعُد .و البَعَد ،بالتحريك:جمع باعد مثل خادم و خَدَم.و يقال:إنه لغير أَبْعَدَ إذا ذمَّه أَى لا خير فيه،و لا

۱- ۱) .الآيه.

له بُعْدٌ :مَذْهَبٌ; و قول صخر الغيّ: المُوعِدِينا فى أن نُقَتِّلَهُمْ، أَفْنَاءَ فَهْم،و بَيْنَنا بُعَدُ أى أَنَّ أَفناء فهم ضروب منهم. بُعَد جَمع بُعْدهٍ .و قال الأَصمعى:أَتانا فلان من بُعْدِهٍ أَى من أَرض بَعيده .و يقال:إِنه لَذو بُعْده أَى لذو رأْى و حزم.يقال ذلك للرجل إِذا كان نافذ الرأْى ذا غَوْر و ذا بُعْدِ رأْى.و ما عنده أَبْعَدُ أَى طائل; قال رجل لابنه:إِن غدوتَ على المِرْبَدِ رَبِحْتَ عنا أَو رجعت بغير أَبْعَدَ أَى بغير منفعه.و ذو البُعْده :الذى يُبْعِد فى المُعاداه; و أَنشد ابن الأَعرابى لرؤبه: يَكْفِيكَ عِنْدَ الشِّدَّهِ اليَبِيسَا، و يَعْتَلِى ذَا البُعْدَهِ النُّحُوسا و بَعْدُ :ضدّ قبل،يبنى مفرداً و يعرب مضافاً; قال الليث: بعد كلمه داله على الشىء الأَخير،تقول:هذا بَعْدَ هذا،منصوب.و حكى سيبويه أَنهم يقولون من بَعْدٍ فينكرونه،و افعل هذا بَعْداً .قال الجوهرى: بعد نقيض قبل،و هما اسمان يكونان ظرفين إِذا أُضيفا،و أَصلهما الإِضافه،فمتى حذفت المضاف إِليه لعلم المخاطب بَنَيْتَهما على الضم ليعلم أَنه مبنى إِذ كان الضم لا يدخلهما إِعراباً،لأَنهما لا يصلح وقوعهما موقع الفاعل و لا موقع المبتدإِ و لا الخبر; و قوله تعالى: لِلّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ بَعْدُ أَى من قبل الأَشياء و بعدها; أَصلهما هنا الخفض و لكن بنيا على الضم لأَنهما غايتان،فإِذا لم يكونا غايه فهما نصب لأَنهما صفه; و معنى غايه أَى أَن الكلمه حذفت منها الإِضافه و جعلت غايه الكلمه ما بقى بعد الحذف،و إِنما بنيتا على الضم لأَن إِعرابهما فى الإِضافه النصب و الخفض،تقول رأَيته قبلك و من قبلك،و لا يرفعان لأَنهما لا يحدَّث عنهما،استعملا ظرفين فلما عدلا عن بابهما حركا بغير الحركتين اللتين كانتا له يدخلان بحق الإِعراب،فأَما وجوبُ بنائهما و ذهاب إِعرابهما فلأَنهما عرِّفا من غير جهه التعريف،لأَنه حذف منهما ما أُضيفتا إِليه،و المعنى:لله الأَمر من قبل أَن تغلب الروم و من بعد ما غلبت.و حكى الأَزهرى عن الفراء قال:القراءه بالرفع بلا نون لأَنهما فى المعنى تراد بهما الإِضافه إِلى شىء لا محاله،فلما أَدَّتا غير معنى ما أُضيفتا إِليه وُسِمَتا بالرفع و هما فى موضع جر،ليكون الرفع دليلاً على ما سقط،و كذلك ما أَشبههما; كقوله: إِنْ يَأْتِ مِنْ تَحْتُ أَجِيْهِ من عَلُ و قال الآخر: إِذا أَنا لم أُومَنْ عَلَيْكَ،و لم يكنْ لِقَاؤُك إِلاّ من وَرَاءُ ورَاءُ فَرَفَعَ إِذ جعله غايه و لم يذكر بعده الذى أُضيف إِليه; قال الفراء:و إِن نويت أَن تظهر ما أُضيف إِليه و أَظهرته فقلت:لله الأَمر من قبلِ و من بعدِ ،جاز كأَنك أَظهرت المخفوض الذى أَضفت إِليه قبل و بعد ; قال ابن سيده:و يقرأُ لله الأَمر من قبلٍ و من بعدٍ يجعلونهما نكرتين،المعنى:لله الأَمر من تقدُّمٍ و تأَخُّرٍ،و الأَوّل أَجود.و حكى الكسائى: لله الأَمر من قبلِ و من بعدِ ،بالكسر بلا تنوين; قال الفراء:تركه على ما كان يكون عليه فى الإِضافه،و احتج بقول الأَوّل: بَيْنَ ذِراعَىْ وَ جَبْهَهِ الأَسَدِ قال:و هذا ليس كذلك لأَن المعنى بين ذراعى الأَسد و جبهته،و قد ذكر أَحد المضاف إِليهما،و لو كان:لله الأَمر من قبل و من بعد كذا،لجاز على هذا و كان

المعنى من قبل كذا و من بعد كذا; و قوله: و نحن قتلنا الأشْدَ أَشْدَ خَفِيَّهِ، فما شربوا بَعْدٌ على لَذَّهٍ خَمْرا إنما أَراد بعدُ فنوّن ضروره; و رواه بعضهم بعدُ على احتمال الكف; قال اللحيانى و قال بعضهم:ما هو بالذى لا بَعْدَ له،و ما هو بالذى لا قبل له،قال أَبو حاتم:و قالوا قبل و بعد من الأَضداد،و قال فى قوله عز و جل: وَ الْأَرْضَ بَعْدَ ذٰلِكَ دَحٰاهٰا ،أَى قبل ذلك.قال الأَزهرى:و الذى قاله أَبو حاتم عمن قاله خطأٌ; قبلُ و بعدُ كل واحد منهما نقيض صاحبه فلا يكون أَحدهما بمعنى الآخر،و هو كلام فاسد.و أَما قول الله عز و جل: وَ الْأَرْضَ بَعْدَ ذٰلِكَ دَحٰاهٰا ; فإن السائل يسأَل عنه فيقول:كيف قال بعد ذلك و الأرض أَنشأَ خلقها قبل السماء و الدليل على ذلك قوله تعالى: قُلْ أَ إِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِى خَلَقَ الْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ ; فلما فرغ من ذكر الأَرض و ما خلق فيها قال: ثُمَّ اسْتَوىٰ إِلَى السَّمٰاءِ ،و ثم لا يكون إلا بعد الأَول الذى ذكر قبله،و لم يختلف المفسرون أَن خلق الأَرض سبق خلق السماء،و الجواب فيما سأَل عنه السائل أَن الدَّحو غير الخلق،و إنما هو البسط،و الخلق هو الإنشاءُ الأَول،فالله عز و جل،خلق الأَرض أَولاً غير مدحوّه،ثم خلق السماء،ثم دحا الأَرض أَى بسطها،قال:و الآيات فيها متفقه و لا تناقض بحمد الله فيها عند من يفهمها،و إنما أَتى الملحد الطاعن فيما شاكلها من الآيات من جهه غباوته و غلظ فهمه و قله علمه بكلام العرب. و قولهم فى الخطابه:أَما بعدُ ; إنما يريدون أَما بعد دعائى لك،فإذا قلت أَما بعدَ فإنك لا تضيفه إلى شىء و لكنك تجعله غايه نقيضاً لقبل; و

١۴- فى حديث زيد بن أَرقم :أَن رسول الله،صلى الله عليه و سلم،خطبهم فقال:أَما بعدُ . ; تقدير الكلام:أَما بعدَ حمد الله فكذا و كذا.و

١۶- زعموا أَن داود،عليه السلام،أَول من قالها. ; و يقال:هى فصل الخطاب و لذلك قال جل و عز: وَ آتَيْنٰاهُ الْحِكْمَهَ وَ فَصْلَ الْخِطٰابِ ; و زعم ثعلب أَن أَول من قالها كعب بن لؤى.أَبو عبيد:يقال لقيته بُعَيْداتِ بَيْنٍ إذا لقيته بعد حين; و قيل: بُعَيْداتِ بَيْنٍ أَى بُعَيد فراق،و ذلك إذا كان الرجل يمسك عن إتيان صاحبه الزمانَ،ثم يأْتيه ثم يمسك عنه نحوَ ذلك أَيضاً،ثم يأْتيه; قال:و هو من ظروف الزمان التى لا تتمكن و لا تستعمل إلا ظرفاً; و أَنشد شمر: و أَشْعَثَ مُنْقَدّ القيمصِ،دعَوْتُه بُعَيْداتِ بَيْنٍ،لا هِدانٍ و لا نِكْسِ و يقال:إنها لتضحك بُعَيْداتِ بَيْنٍ أَى بين المرَّه ثم المره فى الحين.و

١۴- فى حديث النبى،صلى الله عليه و سلم :أَنه كان إذا أَراد البراز أَبعد ،و فى آخر: يَتَبَعَّدُ . ; و

١۴- فى آخر :أَنه،صلى الله عليه و سلم،كان يُبْعِدُ فى المذهب. أَى الذهاب عند قضاء حاجته; معناه إمعانه فى ذهابه إلى الخلاء.و أَبعد فلان فى الأَرض إذا أَمعن فيها.و

١۶- فى حديث قتل أَبى جهل :هَلْ أَبْعَدُ من رجل قتلتموه؟. قال ابن الأَثير:كذا جاء فى سنن أَبى داود معناها أَنهى و أَبلغ،لأَن الشىء المتناهى فى نوعه يقال قد أَبعد فيه،و هذا أَمر بعيد لا يقع مثله لعظمه،و المعنى:أَنك استعظمت شأْنى و استبعدت قتلى فهل هو أَبعد من رجل قتله قومه; قال:و الروايات الصحيحه أَعمد،بالميم.

بغدد:

بَغْدادُ و بغداذ و بغذاذ و بَغْدِينُ و بغدان و مَغْدان:كلها اسم مدينه السلام،و هى

فارسیه معناه عطاء صنم،لأن بغ صنم،و داد و أخواتها عطیه،یذکر و یؤنث; و أنشد الکسائی: فیا لَیْلَهً،خُرْسَ الدَّجاجِ،طَویلهً ببغدانَ،ما کانت عن الصُّبح تَنْجَلی قال:یعنی خُرْساً دَجاجُها; قال الأزهری:الفصحاء یقولون بغداد ،بدالین،و قالوا بغ صنم،و داد بمعنی دوّد،و حرَّفوه عن الذال إلی الدال لأن داذ بالفارسیه معناه أُعطی،و کرهوا أن یجعلوا للصنم عطاء و قالوا داد.و من قال:دان فمعناه ذل و خضع،و قولهم تَبَغْدَدَ (۱)فلانٌ:مُوَلَّد.

بغذد:

بغذاد :مدینه السلام،بذال معجمه أوّلاً و دال مهمله آخراً،و قد تقدّم ذکرها،و الاختلاف فی اسمها.

بلد:

البَلْدَهُ و البَلَدُ :کل موضع أو قطعه مستحیزه،عامره کانت أو غیر عامره.الأزهری: البلد کل موضع مستحیز من الأرض،عامر أو غیر عامر،خال أو مسکون،فهو بلد و الطائفه منها بَلْدَهٌ .و

۱۶- فی الحدیث :أعوذ بک من ساکن البَلَدِ . ; البلد من الأرض:ما کان مأوی الحیوان و إن لم یکن فیه بناء،و أراد بساکنه الجنّ لأنهم سکان الأرض،و الجمع بلاد و بُلْدانٌ ; و البُلدانُ :اسم یقع علی الکُوَر.قال بعضهم: البَلَدُ جنسُ المکان کالعراق و الشام.و البَلْدهُ :الجزءُ المخصصُ منه کالبصره و دمَشق.و البلدُ :مکهُ تفخیماً لها کالنجم للثریا،و العودُ للمَنْدَل.و البَلَدُ و البَلْدهُ :الترابُ.و البَلَدُ :ما لم یُحفَر من الأرض و لم یوقد فیه; قال الراعی: و مُوقِد النارِ قد بادتْ حمامتُه، ما إن تَبَیَّنُه فی جِدَّهِ البَلَد و بیضهُ البَلَدِ :الذی لا نظیر له فی المدح و الذم.و بَیْضَهُ البلد :التُّومَهُ تترکها النعامهُ فی الأُدْحِیِّ أو القَیِّ من الأرض; و یقال لها: البَلَدِیَّهُ و ذاتُ البلدِ .و فی المثل: أذلُّ من بَیْضهِ البلدِ ،و البلدُ أُدْحِیُّ النعام; معناه أذلُّ من بیضه النعام التی تترکها.و البَلْدَهُ :الأرضُ،یقال:هذه بَلدتُنا کما یقال بَحْرَتُنا.و البَلَدُ :المقبره،و قیل:هو نفس القبر; قال عدیّ بن زید: مِنْ أُناسٍ کنتُ أرجو نَفْعَهُمْ، أصبحوا قد خَمَدُوا تَحْتَ البَلَدْ و الجمع کالجمع.و البَلَدُ :الدارُ،یمَانیهٌ.قال سیبویه:هذه الدارُ نعمت البلدُ ،فأنَّثَ حیث کان الدار; کما قال الشاعر أنشده سیبویه: هَلْ تَعْرِفُ الدارَ یُعَفِّیها المُورْ؟ الدَّجْنُ یَوْماً و السحابُ المَهْمُورْ، لکلِّ ریحٍ فیه ذَیلٌ مَسْفُورْ و بَلَدُ الشیءِ:عُنْصُرهُ; عن ثعلب.و بَلَدَ بالمکانِ:أقام، یَبْلُدُ بُلُوداً اتخذه بَلَداً و لزمه.و أبْلَدَهُ إیاه:ألزمه.أبو زید: بَلَدْتُ بالمکان أبْلُدُ بُلوداً و أبَدْتُ به آبُدُ أُبُوداً:أقمت به.و

۱۶- فی الحدیث :فهی لهم تالِدَهٌ بالِدَهٌ . ; یعنی الخلافه لأولاده; یقال للشیء الدائم الذی لا یزول:تالِدٌ بالِدٌ ،فالتالِدُ القدیمُ،و البالِدُ إتباعٌ له; و قول الشاعر أنشده ابن الأعرابی یصف حوضاً: و مُبْلِدٍ بَیْنَ مَوْماهٍ بِمَهْلَکهٍ، جاوزْتُهُ بِعَلاهِ الخَلْقِ،عِلْیانِ قال: المُبْلِدُ الحوضُ القدیمُ هاهنا; قال:و أراد مُلْبِد فَقَلَبَ،و هو اللاصق بالأرض.و منه

۱- قول

۱- ۲) .قوله [و قولهم تبغدد إلخ] عباره شرح القاموس:تبغدد علیه إذا تکبر و افتخر،مولده.

علیّ،رضوان الله علیه،لرجلین جاءَا یسأَلانه :أَلْبِدَا بالأرض حتی تفهما. و قال غیره:حوضٌ مُبْلِدٌ تُرک و لم یُستعمل فتداعی،و قد أَبْلَدَ إِبْلاَداً ; و قال الفرزدقُ یصف إِبلاً سقاها فی حوض داثر: قَطَعْتُ لِأُلْخِیهِنَّ أَعْضادَ مُبْلِدٍ ، یَنِشُّ بِذِی الدَّلْوِ المُحِیلِ جَوانِبُهْ أَراد:بذی الدلو المحیل الماء الذی قد تغیر فی الدلو.و المُبالَدَهُ :المبالَطَهُ بالسیوف و العِصِیِّ إِذا تجالدوا بها.و بَلِدوا و بَلَّدوا :لَزِموا الأَرضَ یقاتلون علیها; و یقال:اشْتُقَّ من بِلاد الأَرض.و بَلَّدَ تَبْلِیداً :ضرب بنفسه الأَرض.و أَبْلَدَ :لَصِق بالأَرض.و البَلْدَهُ : بَلْدهُ النحر،و هی ثُغرهُ النحر و ما حولها،و قیل:وسطها،و قیل:هی الفَلْکهُ الثالثهُ من فَلْکِ زَوْرِ الفرس و هی سته; و قیل:هو رحی الزَّوْرِ،و قیل:هو الصدر من الخُفِّ و الحافر،قال ذو الرمه: أُنِیخَتْ فَأَلْقَتْ بَلْدَهً فوق بَلْدَهٍ ، قلیلٍ بها الأَصواتُ إِلاَّ بُغامُها یقول:برکت الناقه و أَلقت صدرَها علی الأَرض،و أَراد بالبَلْدَهِ الأُولی ما یقع علی الأَرض من صدرها،و بالثانیه الفلاه التی أَناخ ناقَته فیها،و قوله إِلا بغامها صفه للأَصوات علی حدّ قوله تعالی: لَوْ کانَ فِیهِما آلِهَهٌ إِلاَّ اللّهُ ; أَی غیر الله.و البُغامُ:صوتُ الناقه،و أَصله للظبی فاستعاره للناقه.الصحاح:و البَلْدَهُ الصدرُ; یقال:فلانٌ واسعُ البلده أَی واسع الصدر; و أَنشد بیتَ ذی الرمه.و بَلْدَهُ الفَرَسِ:مُنْقَطَعُ الفَهْدَتین من أَسافِلِهما إِلی عَضُده; قال النابغهُ الجعدی: فی مِرْفَقَیْهِ تَقارُبٌ،و له بَلْدَهُ نَحْرٍ کجَبْأَهِ الخَزَم و یُرْوَی بِرْکَهُ زَوْرٍ،و هو مذکور فی موضعه.و هی بلدهُ بینی و بینک:یعنی الفراق.و لقیته بِبَلْدهِ إِصْمِتَ،و هی القَفْرُ التی لا أَحدَ بها; و إِعراب إِصْمِتَ مذکور فی موضعه.و الأَبْلَدُ من الرجال:الذی لیس بمقرون.و البَلْدهُ و البُلدهُ :ما بین الحاجبین.و البُلْدهُ :فوق الفُلْجَهِ،و قیل:قَدْرُ البُلْجَهِ،و قیل: البَلْدَهُ و البُلْدهُ نَقاوهُ ما بین الحاجبین; و قیل: البلدهُ و البُلدهُ أَن یکون الحاجبان غیر مقرونین.و رجل أَبْلَدُ بَیِّنُ البَلَدِ أَی أَبْلَجُ و هو الذی لیس بمقرون،و قد بَلِدَ بَلَداً .و حکی الفارسی: تَبَلَّدَ الصبحُ کَتَبَلَّجِ.و تَبَلَّدتِ الرَّوْضهُ:نَوَّرَتْ.و البَلْدهُ :راحهُ الکف.و البَلْدهُ :من منازل القمر بین النعائم و سَعْدِ الذابح خَلاءٌ إِلا من کواکبَ صغارٍ،و قیل:لا نَجومَ فیها البتهَ; التهذیبُ: البَلْدَهُ فی السماء موضعٌ لا نجوم فیه لیست فیه کواکبُ عظامٌ،یکون عَلَماً و هو آخر البروج،سمیت بَلدهً ،و هی من بُرْج القَوْس; الصحاحُ: البَلدهُ من منازل القمر،و هی سته أَنجم من القوس تنزلها الشمسُ فی أَقصر یوم فی السنه.و البَلَدُ :الأَثر،و الجمعُ أَبلادٌ ; قال القطامی: لیست تُجَرَّحُ،فُرَّاراً،ظُهورهُمُ، و فی النُّحورِ کُلومٌ ذاتُ أَبلادِ و قال ابن الرقاع: عَرَفَ الدِّیارَ تَوَهُّماً فاعْتادَها، مِنْ بَعْدِ ما شَمِلَ البِلی أَبْلادَها اعتادها:أَعاد النظر إِلیها مرهً بعد أُخری لِدُروسها حتی عرفها.و شمل:عمّ; و مما یُستحسن من هذه القصیده قولُه فی صفه أَعلی قَرْنِ ولَدِ الظبیه:

تُزْجِى أَغَنَّ،كَأَنَّ إِبْرَهَ رَوْقِهِ

قَلَمٌ،أَصابَ مِن الدَّواهِ مِدادَها

و بَلِدَ جِلْدُه:صارت فيه أَبْلادٌ .أَبو عبيد: البَلَدُ الأَثَرُ بالجسد،و جمعه أَبْلادٌ .و البُلْدَهُ و البَلْدَهُ و البَلادَهُ :ضِدُّ النَّفاذِ و الذَّكاءِ و المَضاءِ فى الأُمور.و رجلٌ بليدٌ إِذا لم يكن ذكيّاً،و قد بَلُدَ ،بالضم،فهو بليد.و تَبَلَّدَ :تكلف البَلادَهَ ; و قول أَبى زُبيد: مِن حَمِيمٍ يُنْسِىَ الحَياءَ جَلِيدَ القَوْمِ،حتى تَراه كالمَبْلودِ قال: المَبْلودُ الذى ذهب حياؤه أَو عقلُه،و هو البَليدُ ،يقال للرجل يُصاب فى حَمِيمه فيجزع لموته و تنسيه مصيبتُه الحياءَ حتى تراه كالذاهب العقل.و التَّبَلُّدُ :نقيضُ التَّجَلد، بَلُدَ بَلادَهً فهو بليد ،و هو استكانه و خضوع; قال الشاعر: أَلا لا تَلُمْهُ اليومَ أَنْ يَتَبَلَّدا ، فقد غُلِبَ المَحْزونُ أَنْ يَتَجَلَّدا و تَبَلَّدَ أَى تردّد متحيراً.و أَبْلَدَ وَ تَبَلَّدَ :لحقته حَيْرَهٌ.و المَبْلُودُ :المتحيرُ لا فِعلَ له; و قال الشيبانى:هو المعتوه; قال الأَصمعى:هو المُنْقَطَعُ به،و كل هذا راجع إِلى الحَيْرَه،و أَنشد بيت أَبى زبيد [حتى تراه كالمبلود] و المُتَبَلِّدُ :الذى يَتَرَدَّدُ متحيراً; و أَنشد للبيد: عَلِهَتْ تَبَلَّدُ فى نِهاءِ صَعائِدٍ، سَبْعاً تُواماً،كامِلاً أَيَّامُها و قيل للمتحير: مُتَبَلِّدٌ لأَنه شبه بالذى يتحير فى فلاه من الأَرض لا يهتدى فيها،و هى البَلْدَهُ .و كل بلد واسع: بَلْدَهٌ ،قال الأَعشى يذكر الفلاه: و بَلْدَهٍ مِثْلِ ظَهْرِ التُّرْسِ مُوحِشَهٍ، للجِنِّ،بِالليلِ فى حافاتِها،شُعَلُ و بَلَّدَ الرجلُ إِذا لم يتجه لشىء.و بَلَّدَ إِذا نَكَّسَ فى العمل و ضَعُف حتى فى الجَرْىِ; قال الشاعر: جَرَى طَلَقاً حتى إِذا قُلْتُ سابِقٌ، تَدارَكَهُ أَعْرَاقُ سُوءٍ فَبَلَّدَا و التَّبَلُّدُ :التصفيقُ.و التَّبَلُّدُ :التلهف; قال عدىّ بن زيد: سأَكْسِبُ مالاً أَو تَقُومَ نَوائِحٌ علىَّ بِلَيْلٍ،مُبْدِياتِ التَّبَلُّدِ و تَبَلَّد الرجلُ تَبَلُّداً إِذا نزل ببلد ليس به أَحدٌ يُلَهِّفُ نفسه.و المُتَبَلِّد :الساقط إِلى الأَرض; قال الراعى: و لِلدَّارِ فِيها مِنْ حَمُولَهِ أَهلِها عَقِيرٌ،و لِلْبَاكى بها المُتَبَلِّدِ و كله من البَلاده .و البَليدُ من الإِبل:الذى لا ينشّطه تحريك.و أَبْلَدَ الرجلُ:صارت دوابه بليدهً ; و قيل: أَبْلَدَ إِذا كانت دابته بَليدَهً .و فرس بَليدٌ إِذا تأَخر عن الخيل السوابق،و قد بَلُدَ بَلادَهً .و بَلَّدَ السحابُ:لم يمطر.و بَلَّدَ الإِنسانُ:لم يَجِدْ.و بَلَّدَ الفَرَسُ:لم يَسْبِق.و رجلٌ أَبْلَدُ :غليظ الخَلْقِ.و يقال للجبال إِذا تقاصرت فى رأْى العين لظلمه الليل:قد بَلَّدَتْ ; و منه قول الشاعر: إِذا لم يُنازِعْ جاهِلُ القومِ ذَا النُّهَى و بَلَّدَتِ الأَعْلامُ بالليلِ كالأَكَمْ و البَلَنْدَى :العَريضُ.و البَلَنْدَى و المَلَنْدَى:الكثير لحم الجنبين.و المُبْلَنْدى من الجمال الصلب الشديد:و بَلْدٌ :اسمُ موضع; قال الراعى

يصف صقراً: إِذا ما انْجَلَتْ عنه غَدَاهُ صُيَابَهِ، رأَى،و هو فى بَلْدٍ،خَرانِقَ مُنْشِدِ (۱). و فى الحديث ذكرُ بُلَيْدٍ ; هو بضم الباء و فتح اللام،قريه لآل علىّ بواد قريب من يَنْبُع.

بند:

البَنْدُ :العَلَمُ الكبير معروف،فارسى معرّب; قال الشاعر: و أَسيافُنَا،تحتَ البُنُودِ ،الصَّواعِقُ و

۱۶- فى حديث أَشراط الساعهِ :أَنْ تَغْزو الرومُ فتسير بثمانين بَنْداً . ; البَنْدُ :العَلَمُ الكبير،و جمعه بُنُود و ليس له جمعُ أَدْنى عَدَدٍ.و البَنْدُ :كل عَلَم من الأَعلام.و فى المحكم:من أَعلام الروم يكون للقائد،يكون تحت كل عَلَمٍ عشره آلاف رجل أَو أَقل أَو أَكثر.و قال الهجيمىّ: البَنْدُ عَلَمُ الفُرْسانِ; و أَنشد للمفضل: جاؤُوا يَجُرُّون البُنُودَ جَرًّا قال النضر:سمى العلم الضخم و اللواءُ الضخمُ البَنْدَ .و البَنْدُ :الذى يُسكِر من الماء; قال أَبو صخر: و إِنَّ مَعاجى لِلخِيام،و مَوْقِفى بِرابِيهِ البَنْدَينِ ،بالٍ ثُمَامُها يعنى بيوتاً أُلقى عليها ثُمامٌ و شجر ينبت.الليث: البَنْدُ حِيَلٌ مستعمله; يقال:فلان كثير البُنود أَى كثير الحيل.و البَنْدُ :بَيْذَقٌ مُنْعَقِدٌ بِفِرْزانٍ.

بهد:

بَهْدَى و ذو بَهْدَى :موضعان.

بود:

بادَ الشىءُ بَواداً :ظهر،و سنذكره فى الياء أَيضاً.و البَوْدُ :البئر.

بيد:

بادَ الشىءُ يَبِيدُ بَيْداً وَ بياداً و بُيوداً و بَيْدودَهً ،الأَخيره عن اللحيانى:انقطع و ذهب.و بَادَ يَبِيدُ بَيْداً إِذا هلك.و بادت الشمسُ بُيُوداً :غَرَبَتْ،منه،حكاه سيبويه.و أَباده اللَّه أَى أَهلكه.و

۱۶- فى الحديث :فإِذا هم بِدِيَارٍ بادَ أَهلُها. أَى هلكوا و انقرضوا.و

۱۶- فى حديث الحور العين :نحن الخالداتُ فلا نَبِيدُ . أَى لا نَهْلِكُ و لا نموت. و البَيْداءُ :الفلاه.و البَيْداءُ :المفازه المستويه يُجْرى فيها الخيل،و قيل:مفازه لا شىء فيها،ابن جنى:سميت بذلك لأَنها تُبِيدُ من يَحِلُّها.ابن شميل: البَيْداءُ المكان المستوى المُشْرِفُ،قليله الشجر جَرْداءُ تَقُودُ اليومَ و نِصْفَ يوم و أَقلَّ،و إِشرافها شىء قليل لا تراها إِلا غليظه صُلْبَهً،لا تكون إِلا فى أَرضِ طِينٍ،و

۱۶- فى حديث الحج : بَيْداؤُكم هذه التى يَكْذبون فيها على رسول اللَّه،صلى الله عليه و آله و سلم.

البَيْداءُ :المفازه لا شىء بها،و هى هاهنا اسم موضع مخصوص بين مكه و المدينه،و أَكثر ما تَرِدُ و يراد بها هذه،و منه

۱۶- الحدیث :إن قوماً یغزون البیت فإذا نزلوا بالبیداء بعث اللّه جبریل فیقول:یا بَیْداءُ أَبِیدیهِم فتخسف بهم. أَی أَهلکیهم.و فی ترجمه قُطْرُبٍ:المُتْلِفُ القفر سمی بذلک لأَنه یتلف سالکه فی الأَکثر،کما سموا الصحراء بَیْداءَ لأَنها تُبید سالکها،و الإِبادَهُ :الإِهلاک،و الجمع بِیدٌ .کسَّروه تکسیر الصفات لأَنه فی الأَصل صفه،و لو کسَّروه تکسیر الأَسماء فقیل بَیْداوات لکان قیاساً،فأَما ما أنشده أَبو زید فی نوادره: هلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِبَیْدَا ،إِنَّهْ دَارٌ لِلَیْلی قد تَعَفَّتْ،إِنَّهْ قال ابن سیده:إِن قال قائل ما تقول فی قوله بَیْدَا إِنَّهْ؟هل یجوز أَن یکون صرف بیداءَ ضروره

۱- ۱) .قوله [غداه صبابه] کذا فی نسخه المؤلف برفع غداه مضافه إلی صبابه،بضم الصاد المهمله.و کذا هو فی شرح القاموس بالصاد مهمله من غیر ضبط،و قد خطر بالبال أنه غداه ضبابه بنصب غداه بالغین المعجمه علی الظرفیه و رفع ضبابه بالضاد المعجمه فاعل انجلت.

فصارت فی التقدیر بِبَیْداءٍ ثم إنه شدّد التنوین ضروره علی حدّ التثقیل فی قوله: ضَخْمٌ یُحِبُّ الخُلُقَ الأَضْخَمَّا فلما ثقل التنوین و اجتمع ساکنان فتح الثانی من الحرفین لالتقائهما،ثم أَلحق الهاءَ لبیان الحرکه کإلحاقها فی هُنَّهْ؟فالجواب أَن هذا غیر جائز فی القیاس و ذلک أَن هذا التثقیل إنما أَصله أَن یلحق فی الوقف،ثم إن الشاعر اضطر إلی إجراء الوصل مجری الوقف کما حکاه سیبویه من قولهم فی الضروره"سَبْسَبَّا و کَلْکَدَّا و نحوه،فأَما إذا کان الحرف مما لا یثبت فی الوقف البته مخففاً،فهو من التثقیل فی الوصل أَو فی الوقف أَبعد،أَ لا تری أَن التنوین مما یحذفه الوقف فلا یوجد فیه البته،فإذا لم یوجد فی الوقف أَصلاً فلا سبیل إلی تثقیله،لأَنه إذا انتفی الأَصل الذی هو التخفیف هنا،فالفرع الذی هو التثقیل أَشدّ انتفاء،و أَجاز أَبو علی فی هذا ثلاثه أَوجه:فأَحدها أَن یکون أَراد بَیْدا ثم أَلحق إن الخفیفه و هی التی تلحق الإنکار،نحو ما حکاه سیبویه من قول بعضهم و قیل له:أَ تخرج إن أَخصبت البادیه؟فقال:أَ أَنا إنِّیْهْ؟منکراً لرأْیه أَن یکون علی خلاف أَن یخرج،کما تقول:أَ لمثلی یقال هذا؟أَنا أَول خارج إلیها،فکذلک هذا الشاعر أَراد:أَ مثلی یُعَرَّف ما لا ینکره،ثم إنه شدد النون فی الوقف ثم أَطلقها و بقی التثقیل بحاله فیها علی حدّ سَبْسَبَّا،ثم أَلحق الهاء لبیان الحرکه نحو کتابیه و حسابیه و اقتده،و الوجه الآخر أَن یکون أَراد إنّ التی بمعنی نعم فی قوله: و یَقُلْنَ شَیْبٌ قد عَلاکَ، و قد کبِرْتَ،فَقُلْتُ إنَّهْ أَی نعم،و الوجه الثالث أَن یکون أَراد إن التی تنصب الاسم و ترفع الخبر و تکون الهاء فی موضع نصب لأَنها اسم إنّ،و یکون الخبر محذوفاً کأَنه قال:إنّ الأَمر کذلک،فیکون فی قوله بَیْدا إنَّهْ قد أَثبت أَن الأَمر کذلک فی الثلاثه الأَوجه،لأَن إنّ التی للإنکار مؤکده موجبه،و نعم أَیضاً کذلک، (۱)و إن الناصبه أَیضاً کذلک،و یکون قصر بییداء فی هذه الثلاثه الأَوجه کما قصر الآخر ما مدّته للتأْنیث فی نحو قوله: لا بُدّ مِن صَنْعَا،و إنْ طالَ السَّفَرْ قال أَبو علی:و لا یجُوز أَن تکون الهمزه فی بَیْدا إنَّهْ هی همزه بیداء لأَنه إذا جرّ الاسم (۲)غیر المنصرف و لم یکن مضافاً و لا فیه لامُ المَعْرفه وجب صرفه و تنوینه،و لا تنوین هنا لأَن التنوین إنما یفعل ذلک بحرف الإعراب دون غیره،و أَجاز أَیضاً فی تَعَفَّتْ إنَّهْ هذه الأَوجه الثلاثه التی ذکرناها.و البَیْدانَهُ :الحماره الوحشیه أُضیفت إلی البیداء ،و الجمعُ البیدانات و أَتانٌ بَیْدانَهٌ :تَسْکُن البَیْداءَ .و البَیْدانَهُ :الأَتان اسم لها،قال الشاعر: و یَوْماً علی صَلْتِ الجَبِینِ مُسَحَّجٍ، و یوماً علی بَیْدانَهٍ أُمِّ تَوْلَبِ یرید حمار وحش.و الصلت:الواضح الجبین.و المسحج:المُعَضَّضُ،و یروی: فیوْماً علی سِرْبٍ نَقِیٍّ جُلُودُه یعنی بالسرب القطیع من بقر الوحش،یرید یوماً أُغِیرُ بهذا الفرس علی بقر وحش أَو حمیر وحش.و فی تسمیه

۱- ۲) .قوله"و نعم أیضاً کذلک"کذا فی نسخه المؤلف و الأولی و التی بمعنی نعم أیضاً کذلک.

۲- ۳) .قوله"إذا جرّ الاسم"أی کسر،و قوله وجب صرفه أی تنوینه فعطفه علیه تفسیر،و هذا کله للضروره.و قوله:لأن التنوین إنما یفعل ذلک إلخ کذا فی نسخه المؤلف و لعل الأولی لأن التنوین إنما یکون فی حرف الإعراب إلخ یعنی و حرف الإعراب و هو الهمزه قد حذف.

الأتان البَيْدانَة قولان:أَحدهما إِنها سميت بذلك لسكونها البَيْداءَ ،و تكون النون فيها زائده و على هذا القول جمهور أَهل اللغه،و القول الثانى:إِنها العظيمه البدن،و تكون النون فيها أَصليةً.و بَيْدَ :بمعنى غير،يقال:رجل كثير المال بَيْدَ أَنَّه بخيل،معناه غير أَنه بخيل،حكاه ابن السكيت،و قيل:هى بمعنى على،حكاه أَبو عبيد.قال ابن سيده:و الأَول أَعلى،و أَنشد الأُمَوِىُّ لرجل يخاطب امرأَةً: عَمْداً فَعَلْتُ ذاك، بَيْدَ أَنِّى إِخالُ إِن هَلَكْتُ،لم تَرِنِّى يقول على أَنى أَخاف ذلك.و

١۴- فى الحديث عن النبى،صلى اللَّه عليه و سلم،أَنه قال :أَنا أَفصح العرب بَيْدَ أَنِّى من قريش و نشأْت فى بنى سعد.

بَيْدَ :بمعنى غير.و

١۴- فى حديث آخر :نحن الآخرون السابقون يوم القيامه بَيْدَ أَنهم أُوتوا الكتابَ من قبلنا و أُوتيناه من بعدهم. قال الكسائى:قوله بَيْدَ معناه غير،و قيل:معناه على أَنهم،و

١۴- قد جاء فى بعض الروايات بَايْدَ أَنَّهُمْ. قال ابن الأَثير:و لم أَره فى اللغه بهذا المعنى.و قال بعضهم:إِنها بأَيد أَى بقوه،و معناه نحن السابقون إِلى الجنه يوم القيامه بقوه أَعطاناها اللَّه و فضلنا بها،قال أَبو عبيد:و فيه لغه أُخرى مَيْدَ،بالميم،كما قالوا أَغْمَطَتْ عليه الحمّى و أَغْبَطَتْ،و سَبَّدَ رأْسه و سمَّدَهُ.و بَيْدانُ :اسم رجل،حكاه ابن الأَعرابى،و أَنشد: مَتى أَنْفَلِتْ من دَيْنِ بَيْدانَ ،لا يَعُدْ و بَيْداءُ :موضع بين مكه و المدينه،قال الأَزهرى:و بين المسجدين أَرضٌ ملساءُ اسمها البَيْداءُ ،و

١۶- فى الحديث :إِن قوماً يغزون البيت فإِذا نزلوا البيداءَ بعث اللَّه عليهم جبريل،عليه السلام،فيقول:يا بَيْداءُ بِيدِى بِهِم،و فى روايه: أَبِيدِيهِم ،فتخسف بهم. و بَيْدانُ :موضع،قال: أَ جَدَّك لَنْ تَرَى بِثُعَيْلَباتٍ، و لا بَيْدانَ ،ناجِيَةً ذَمُولا استعمل لن فى موضع لا.

فصل التاء

تقد:

ابن سيده: التِّقْدَهُ ،بكسر التاء،و التَّقْدَهُ ; الأَخيره عن الهروى:الكُسْبَرَهُ.و التقده :الكَرَوْياءُ; و فى حديث عطاء:و ذكر الحبوب التى تجب فيها الصدقه و عدّ التَّقْدَه هى الكُزْبَرَهُ; و قيل:الكرويا،و قد تفتح التاء و تكسر القاف; و قال ابن دريد:هى التِّقْرِدَهُ،و أَهل اليمن يسمون الأَبزار التِّقْرِدَهَ.و التَّقِيدَهُ :موضع.

تقرد:

التِّقْرِدَهُ :الكسبره; عن ابن دريد; قال:و التِّقْرِدَهُ الأَبزار كلها عند أَهل اليمن.التهذيب فى الرباعى: التِّقْرِدُ الكرويا،قال الأَزهرى:و روى ثعلب عن ابن الأَعرابى:التِّقْدَهُ الكزبره و التِّقْدَهُ الكرويا.قال الأَزهرى:و هذا هو الصحيح،و أَما التِّقْرِدُ فلا أَعرفه فى كلام العرب.

تلد:

التالد :المال القديم الأَصلِىُّ الذى وُلد عندك،و هو نقيض الطارف.ابن سيده: التَّلْدُ و التُّلْدُ و التِّلادُ و التَّلِيدُ و الإِتْلادُ كالإِسْنام و

المُتْلَدُ ،الأخيره عن ابن جنى:ما وُلـد عنـدك من مالك أَو نُتج،و لذلك حكم يعقوب أَن تاءه بدل من الواو،و هذا لا يقوى،لأنه لو كان ذلك لَرُدَّ فى بعض تصاريفه إِلى الأَصل.و قال بعض النحويين:هذا كله من الواو فإِذا كان

ص :٩٩

ذلک،فهو معتل; و قیل: التِّلاد کل مال قدیم من حیوان و غیره یورث عن الآباء،و هو التالد و التلید و المُتْلَدُ ; قال الشاعر یصف خیلاً: تَلائِدٌ نَحْنُ افْتَلَیْنا هُنَّهْ، نِعْمَ الحُصُونُ و العَتادُ هُنَّهْ و تَلَدَ المالُ یَتْلِدُ و یَتْلُدُ تُلوداً و أَتْلَدَه هو و أَتلد الرجلُ إِذا اتخذ مالاً.و مال مُتْلَد و خُلُقٌ مُتْلَد :قدیم; أَنشد ابن الأَعرابی: ما ذا رُزِینا مِنْکِ.أُمَّ مَعْبَدِ، مِنْ سَعَهِ الحِلْم و خُلْقٍ مُتْلَدِ و

۱۷- فی حدیث عبد الله بن مسعود أَنه قال فی سوره بنی إِسرائیل و الکهف و مریم و طه و الأَنبیاء:هنّ من العتاق الأُوَلِ و هن من تِلادِی . یعنی السور أَی من قدیم ما أَخذتُ من القرآن،شبههن بِتلاد المال.و

۱۷- فی روایه أُخری :آل حم من تِلادِی . أَی من أَوّل ما أَخذته و تعلمتُه بمکه.و

۱۷- فی حدیث العباس :فهی لهم تالِدهٌ بالِدهٌ. یعنی الخلافه،و البالدُ إِتباع التَّالِد .و قال اللحیانی:رجل تلید فی قوم تُلَداءَ و امرأَه تلِید فی نسوه تَلائِدَ و تُلُدٍ .و تَلِدَ فیهم یَتْلَدُ :أَقام.ابن الأَعرابی: تَلَّدَ الرجلُ إِذا جمع و منع.و جاریه تلِیده إِذا ورثها الرجل فإِذا وُلِدتْ عنده فهی وَلِیدَه.و

۱۷- روی عن شریح :أَن رجلاً اشتری جاریه و شرط أَنها مُوَلَّدهٌ فوجدها تَلیدَهً فردّها شریح. قال القتیبی: التَّلیده هی التی وُلدت ببلاد العجم و حُملت فنشأَت ببلاد العرب،و المُوَلَّده بمنزله التِّلاد :و هو الذی وُلد عندک; و قیل:المُوَلَّدَهُ التی وُلدت فی بلاد الإِسلام،و الحکم فیه إِن کان هذا الاختلاف یؤثر فی الغرض أَو القیمه وجب له الرَّد،و إِلاَّ فلا; و روی عن الأَصمعی أَنه قال: التلید ما ولد عند غیرک ثم اشتریته صغیراً فثبت عندک،و التِّلادُ ما وَلَدْتَ أَنت; قال أَبو منصور:سمعت رجلاً من أَهل مکه یقول: تلادی بمکه أَی میلادی.ابن شمیل: التلید الذی وُلد عندک،و هو المُوَلَّد و الأُنثی المُوَلَّدهُ،و المُوَلَّد و المُوَلَّدهُ و التلید واحد عندنا،رواه المصاحفی عنه.و روی شمر عنه أَنه قال: تِلادُ المال ما تَوالَدَ عندک فتَلِدَ من رقیق أَو سائمه.وَ تَلِدَ فلان عندنا أَی وَلَدْنا أُمه و أَباه; قال الأَعشی: تَدِرُّ،علی غیر أَسمائها، مُطَرَّفَهٌ بعد إِتْلادِها یقول:کانت من تِلادِهم فصارت طارفاً عندک حین أَخذتها.و تَلَدَ فلان فی بنی فلان یَتْلُد :أَقام فیهم،و تَلَدَ بالمکان تلوداً أَی أَقام به.و أَتْلَدَ أَی اتخذ المال.و التلید :الذی وُلد ببلاد العجم ثم حمل صغیراً فثبت فی بلاد الإِسلام.و

۱۷- فی حدیث عائشه :أَنها أَعتقت عن أَخیها عبد الرحمن تِلاداً من تِلادها . فإِنه مات فی منامه; و فی نسخه تِلاداً من أَتلاده .و الأَتْلادُ :بطون من عبد القیس،یقال لهم أَتْلادُ عُمانَ،و ذلک لأَنهم سکنوها قدیماً.و التُّلْدُ :فرخ العُقاب.

تمرد:

التهذیب فی الرباعی،ابن الأَعرابی:یقال لبُرج الحمام: التِّمرادُ ،و جمعه التَّمارید ; و قیل: التَّمارید محاضین الحمام فی برج الحمام،و هی بیوت صغار یبنی بعضها فوق بعض.

تود:

التُّودُ :شجر; و به فسر قول أَبی صخر الهذلی: عَرَفْت من هِنْدَ أَطْلالاً بذی التُّودِ قَفْراً،و جاراتِها البِیضِ الرَّخاوِیدِ الأَزهری:و أَما التَّوادِی فواحدتها تَوْدِیَهٌ ،و هی

الخشبات التى تُشدّ على أَخلاف الناقه إِذا صُيِّرَتْ لئلَّا يرضعها الفصيل; قال:و لم أَسمع لها بفعل،و الخيوط التى تُصَيِّرُ بها هى الأَصِرَّهُ واحدها صِرارٌ; قال:و ليست التاء بأَصليه فى هذا و لا فى التُّؤَدَهِ بمعنى التأَنى فى الأَمر.

تيد:

ابن الأَعرابى: التَّيْدُ الرفق; يقال: تَيْدَك يا هذا أَى اتَّئِدْ.و قال ابن كيسان:بَلْهَ و رُوَيْدَ و تَيْدَ يخفضن و ينصبن،رُوَيْدَ زيداً و زيدٍ،و بَلْهَ زيداً و زيد،و تَيْدَ زيداً و زيد; قال:و ربما زيد فيها الكاف للخطاب فيقال رُوَيْدَكَ زيداً،و تَيْدَك زيداً،فإِذا أَدخلت الكاف لم يكن إِلا النصبُ،و إِذا لم تدخل الكافَ فالخفض على الإِضافه لأَنها فى تقدير المصدر،كقوله عز و جل: فَضَرْبَ الرِّقابِ .

فصل الثاء

ثأد:

الثَّأَدُ :الثرى.و الثَّأْدُ :النَّدَى نفسُه.و الثَّئِيد :المكان النَّدِيُّ:و ثَئِدَ النبتُ ثَأَداً ،فهو ثَئِدٌ :نَدِيَ; قال الأَصمعى:قيل لبعض العرب:أَصِبْ لنا موضعاً أَى اطْلُبْ،فقال رائدهم:وجدتُ مكاناً ثَئِداً مَئِداً.و قال زيد بن كُثْوَهَ:بعثوا رائداً فجاء و قال:عُشْبٌ ثَأْدٌ مَأْدٌ كأَنه أَسْوُقُ نساء بنى سَعد; و قال رائد آخر:سَيْلٌ و بَقْلٌ و بَقِيلٌ،فوجدوا الأَخير أَعقلهما.ابن الأَعرابى: الثَّأْدُ النَّدَى و القذر و الأَمر القبيح; الصحاح: الثَّأْدُ النَّدَى و القُرُّ; قال ذو الرمه: فَباتَ يُشْئِزُهُ ثَأْدٌ ،و يُسْهِرُهُ تَذَؤُّبُ الريحِ،و الوَسْواسُ و الهَضَبُ قال:و قد يحرّك.و مكان ثَئِدٌ أَى ندٍ.و رجل ثَئِدٌ أَى مَقْرورٌ; و قيل: الأَثْآدُ العُيوبُ،و أَصله البَلَلُ.ابن شميل:يقال للمرأَه إِنها لَثَأْدَهُ الخَلْق أَى كثيره اللحم.و فيها ثَآدَهٌ مثل سعاده.و فخذٌ ثَئِدَهٌ :رَيَّاء ممتلئه.و ما أَنا بابن ثَأْداءَ و لا ثَأْداء أَى لستُ بعاجز; و قيل:أَى لم أَكن بخيلاً لئيماً.و هذا المعنى أَراد الذى

١٧- قال لعمر بن الخطاب،رضى الله تعالى عنه،عامَ الرَّمادَه:لقد انكشفتْ و ما كنتَ فيها ابنَ ثَأْداءَ أَى لم تكن فيها كابن الأَمه لئيماً،فقال:ذلك لو كنتُ أُنفق عليهم من مال الخطاب. ; و قيل فى الثأْداء ما قيل فى الدَّأْثاءِ من أَنها الأَمه و الحمقاء جميعاً.و ما لَهُ ثَئِدَت أُمُّه كما يقال حَمِقَتْ [حَمُقَتْ].الفراء: الثَّأْداءُ و الدَّأْثاءُ الأَمه،على القلب; قال أَبو عبيد:و لم أَسمع أَحداً يقول هذا بالفتح غيرَ الفراء،و المعروف ثَأْداءُ و دَأْثاءُ; قال الكميت: و ما كُنَّا بنى ثَأْدَاءَ ،لَمَّا شَفَيْنا بالأَسِنَّهِ كلَّ وَتْرٍ و رواه يعقوب:حتى شفينا.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه ،قال فى عام الرماده:لقد هممتُ أَن أَجعل مع كل أَهل بيت من المسلمين مثلَهُم فإِن الإِنسان لا يَهْلِكُ على نصف شِبَعِه،فقيل له:لو فعلتَ ذلك ما كنتَ فيها بابن ثَأْدَاءَ . ; يعنى بابن أَمه أَى ما كنت لئيماً; و قيل:ضعيفاً عاجزاً. و كان الفراء يقول:دَأْثاءَ و سَحَناء لمكان حروف الحلق; قال ابن السكيت:و ليس فى الكلام فَعَلاءُ،بالتحريك،إِلَّا حرف واحد و هو الثَّأْدَاءُ ،و قد يسكن يعنى فى الصفات; قال:و أَما الأَسماء فقد جاءَ فيه حرفان قَرَماءُ و جَنَفَاءُ،و هما موضعان; قال الشيخ أَبو محمد بن برى:قد جاء على فَعَلاءَ سته أَمثله و هى ثَأْداءُ و سَحَناءُ و نَفَساءُ لغه فى نُفَساء،و جَنَفاءُ و قَرَماءُ و حَسَداءُ،هذه الثلاثه أَسماء مواضعَ; قال الشاعر فى جَنَفاءَ:

رَحَلْتُ إِلَيْكَ من جَنَفاءَ،حتى

أَنَخْتُ فِناءَ بَيْتِك بالمَطَالى

و قال السُّلَيْكُ بنُ السُّلَكَهِ فى قَرَماءَ: على قَرَماءَ عالِيَه شواه، كَأَنَّ بياضَ غُرَّته خِمارُ و قال لبيد فى حَسَداءَ: فَبِتْنا حيثُ أَمْسَيْنا ثلاثاً على حَسَداءَ،تَنْبُحُنا الكِلابُ

ثرد:

الثَّرِيدُ معروف.و الثَّرْدُ :الهَشْمُ; و منه قيل لما يُهشم من الخبز و يُبَلُّ بماء القِدْرِ و غيره: ثَريده .و الثَّرْدُ :الفَتُّ، ثَرَدَهُ يَثْرُدُهُ ثَرْداً ،فهو ثريد .و ثَرَدْتُ الخبز ثَرْداً :كسرته،فهو ثَريدٌ و مَثْرُود ،و الاسم الثُّرده ،بالضم.و الثَّريدُ و الثَّرودَهُ :ما ثُرِدَ من الخبز.و اثَّرَدَ ثريداً و اتَّرَدَه :اتخذه.و هو مُتَّرِد ،قلبت الثاء تاء لأَن الثاء أُخت التاء فى الهمس،فلما تجاورتا فى المخرج أَرادوا أَن يكون العمل من وجه فقلبوها تاء و أَدغموها فى التاء بعدها،ليكون الصوت نوعاً واحداً،كأَنهم لما أَسكنوا تاء وَتِدٍ تخفيفاً أَبدلوها إِلى لفظ الدال بعدها فقالوا وَدٌّ.غيره: اثَّرَدْتُ الخبز أَصله ائْتَرَدْتُ على افتعلت،فلما اجتمع حرفان مخرجاهما متقاربان فى كلمه واحده وجب الإِدغام،إِلَّا أَن الثاء لما كانت مهموسه و التاء مجهوره (1)لم يصح ذلك،فأَبدلوا من الأَول تاء فأَدغموه فى مثله،و ناس من العرب يبدلون من التاء ثاء فيقولون: اثَّرَدْتُ ،فيكون الحرف الأَصلى هو الظاهر; و قوله أَنشده ابن الأَعرابى: أَلا يا خُبْزَ يا ابْنَهَ يَثْرُدانٍ ، قال: يَثْرُدانٍ غلامان كانا يثردان فَنَسَب الخُبزه إِليهما و لكنه نوّن و صرف للضروره،و الوجه فى مثل هذا أَن يحكى،و رواه الفراء أُثْرُدانٍ فعلى هذا ليس بفعل سمى به إِنما هو اسم كأُشْحُلان و أُلْعُبانٍ; فحكمه أَن ينصرف فى النكره و لا ينصرف فى المعرفه; قال ابن سيده:و أَظن أُثْرُدانَ اسماً للثريد أَو المثرود معرفهً،فإِذا كان كذلك فحكمه أَن لا ينصرف لكن صرفه للضروره،و أَراد أَبى صاحب الحلقوم بعدك لا ينام لأَن الحلقوم ليس هو وحده النائم،و قد يجوز أَن يكون خص الحلقوم هاهنا لأَن ممرّ الطعام إِنما هو عليه،فكأَنه لما فقده حنَّ إِليه فلا يكون فيه على هذا القول حذف.و قوله: و برقٍ للعصيده لاح وهناً ،إِنما عنى بذلك شدّه ابيضاض العصيده فكأَنما هى برق،و إِن شئت قلت إِنه كان جَوْعانَ متطلعاً إِلى العصيده كتطلع المجدب إِلى البرق أَو كتطلع العاشق إِليه إِذا أَتاه من ناحيه محبوبه.و قوله: كما شققت فى القِدر السناما ،يريد أَن تلك العصيده بيضاء تلوح كما يلوح السنام إِذا شقق،يعنى بالسنام الشحم إِذ هو كله شحم.و يقال:أَكلنا ثَريده دَسِمَهً،بالهاء،على معنى الاسم أَو القطعه من الثريد .و

١۶- فى الحديث :فضل عائشه على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام!. ; قيل:لم يرد عين الثريد و إِنما أَراد الطعام المتخذ من اللحم و الثَّريدِ معاً لأَن الثريد غالباً لا يكون إِلَّا من لحم،و العرب قلما تتخذ طبيخاً و لا سيما بلحم.و يقال: الثريد أَحد اللحمين بل اللذه و القوَّه إِذا كان اللحم نضيجاً فى المرق أَكثر ما يكون فى نفس اللحم.و التَّثْريدُ فى الذبح:هو الكسر قبل أَن يَبْرُدَ،و هو

١- ۴) .قوله [و التاء مجهوره] المشهور أن التاء مهموسه.

منهیٌ عنه.و ثَرَدَ الذَّبِیحَه:قَتَلها من غیر أَن یَفْرِیَ أَوْداجَها; قال ابن سیده:و أَری ثَرَّدَه لغه.و قال ابن الأعرابی: المُثَرِّدُ الذی لا تکون حدیدته حادَّه فهو یفسخ اللحم; و

۱۷- فی الحدیث ;سئل ابن عباس عن الذبیحه بالعُودِ فقال:ما أَفْرَی الأَوْداجَ غیرُ المُثَرِّدِ ،فکُلْ.

المُثَرِّدُ :الذی یقتُلُ بغیر ذکاه.یقال: ثَرَّدْتَ ذَبیحَتَک.و قیل: التَّثْرِیدُ أَن یَذْبَحَ الذبیحهَ بشیء لا یُنْهِرُ الدَّمَ و لا یُسیلُهُ فهذا المُثَرِّدُ .و ما أَفْرَی الأَوداجَ من حدید أَو لِیطَهٍ أَو طَرِیرٍ أَو عود له حد،فهو ذکیٌّ غیرُ مُثَرِّدٍ ،و یروی غیرُ مُثَرَّدٍ ،بفتح الراء،علی المفعول،و الروایه کُلْ:أَمْرٌ بالأَکلِ،و قد ردَّها أَبو عبید و غیره.و قالوا:إِنما هی کلُّ ما أَفْرَی الأَوْداجَ أَی کلُّ شیءٍ أَفْرَی،و الفَرْیُ القطع.و

۱۷- فی حدیث سعید و سئل عن بعیر نحروه بعود فقال:إِن کانَ مارَ مَوْراً فکلوه،و إِن ثَرَدَ فلا. و قیل: المُثَرِّدُ الذی یذبح ذبیحته بحجر أَو عظم أَو ما أَشبه ذلک،و قد نُهِیَ عنه،و المِثْرادُ :اسم ذلک الحجر; قال: فلا تَدُمُّوا الکَلْبَ بالمِثْرادِ ابن الأَعرابی: ثَرِدَ الرجلُ إِذا حُمِلَ من المعرکه مُرْتَثّاً.و ثوبٌ مَثْرُودٌ أَی مغموس فی الصِّبْغ; و

۱۷- فی حدیث عائشه،رضی الله عنها :فأَخذتْ خِماراً لها قد ثَرَدَتْه بزعفران. أَی صبغته; و ثوب مَثْرُود .و الثَّرَدُ ،بالتحریک:تشقق فی الشفتین.و الثَّرْدُ :المطر الضعیف; عن ابن الأَعرابی; قال:و قیل لأَعرابی ما مَطَرُ أَرضک؟ قال:مُرَکَّکَهٌ فیها ضُروس،و ثَرْدٌ یَذُرُّ بقلُه و لا یُقَرِّحُ أَصْلُه; الضروس:سحائب متفرقه و غیوث یفرق بینها رَکاکٌ،و قال مره:هی الجَوْدُ.و یَذُرُّ:یطلعُ و یظهر،و ذلک أَنه یَذُرُّ من أَدنی مطر،و إِنما یَذُرُّ من مطر قدر وضَحِ الکف.و لا یُقَرِّحُ البَقْلُ إِلاَّ مِنْ قَدْرِ الذراع من المطر فما زاد،و تقریحه نبات أَصله،و هو ظهور عوده.و الثَّرِیدُ القُمَّحانُ; عن أَبی حنیفه،یعنی الذی یعلو الخمر کأَنه ذریره.و اثْرَنْدَی الرجل:کثر لحم صدره.

ثرمد:

ثَرْمَدَ اللحمَ:أَساء عمله; و قیل:لم یُنْضِجْه.و أَتانا بشِواءٍ قد ثَرْمده بالرَّماد; ابن درید: الثَّرْمَدُ من الحَمْض و کذلک القُلَّامُ و الباقلاء.و قال أَبو حنیفه: الثَّرْمَدَهُ من الحَمْض تسمو دون الذراع،قال:و هی أَغلظ من القُلَّام أَغصانٌ بلا ورق،خضراءُ شدیدهُ الخُضْرهِ،و إِذا تقادمت سنتین غَلُظَ ساقُها فاتُّخِذَت أَمشاطاً لِجَوْدَتِها و صلابَتِها،تصْلُب حتی تکاد تُعْجِز الحدید،و یکونُ طول ساقها إِذا تقادمت شبراً.و ثَرْمَدُ و ثَرْمَداءُ (۱)موضعان; قال حاتم طیء: إِلی الشِّعْبِ من أَعلی مَشارٍ فَثَرْمَدٍ ، فَیَلْدَهَ مَبْنَی سِنْبِسٍ لابنَه الغَمْرِ و قال علقمه: و ما أَنت أَمَّا ذِکْرُها رَبَعِیَّهٌ، یُخَطُّ لها من ثَرْمَداءَ قَلِیبُ قال أَبو منصور:و رأَیت ماء فی دیار بنی سعد یقال له ثَرْمَداءُ ،و رأَیت حوالیه القاقُلَّی و هو من الحمْضِ معروف; و قد ذکره العجاج فی شعره:

۱- ۱) .قوله [و ثرمداء] فی القاموس و شرحه بالفتح و المد:موضع خصیب یضرب به المثل فی خصبه و کثره عشبه،فیقال:نعم مأوی المعزی ثرمداء،کذا فی مجمع الأَمثال،و فی معجم البکری هو موضع فی دیار بنی نمیر أو بنی ظالم من الوشم بناحیه الیمامه.و قال علقمه:و ما أنت إلخ أو ماء فی دیار بنی سعد و ثمرد کجعفر شعب بأجأ أحد جبلی طیء لبنی ثعلبه:

لِقَدَرٍ كان وَحاهُ الواحِی،

بِثَرْمَداءَ جَهْرَةَ الفِصاحِ

أَی علانیه.وحاه:قضاه و کتبه.قال أَبو منصور: ثَرْمَداءُ ماء لبنی سعد فی وادی السِّتارِیْن قد وردتُه،یُسْتَقَی منه بالعقال لقرب قعره.و

۱۴- فی الحدیث :أَن النبی،صلی الله علیه و سلم،کتب لحُصَین بن نَضله الأَسدی:إِن له تَرْمُدَ و کَشْفَهَ. ; هو بفتح التاء المثناه و ضم المیم،موضع فی دیار بنی أَسد،و بعضهم یقوله بفتح الثاء المثلثه و المیم و بعد الدال المهمله أَلف،و أَما تِرمِذ،بکسر التاء و المیم،فالبلد المعروف بخراسان.

ثرند:

اللحیانی: اثْرَنْدَی الرجلُ إِذا کثر لحم صدره،و ابْلَنْدَی إِذا کثر لحم جنبیه و عظماه،و ادْلَنْظَی إِذا سمن و غَلُظَ.و رجل مُثْرَنْدٍ و مُثْرَنْتٍ:مُخْصِبٌ.

ثعد:

الثَّعْدُ :الرُّطَبُ،و قیل:البُسْرُ الذی غلبه الإِرطاب; قال: لَشَتَّانَ ما بینی و بین رُعاتِها، إِذا صَرْصَرَ العصفورُ فی الرُّطَبِ الثَّعْدِ الواحده ثَعْدَهٌ .و رطبه ثَعْدَهٌ مَعْدَهٌ:طریه; عن ابن الأَعرابی.قال الأَصمعی:إِذا دخل البسرهَ الإِرْطابُ و هی صُلبه لم تنهضم بعدُ فهی خَمْسه،فإِذا لانت فهی ثَعْدَهٌ ،و جمعها ثُعْدٌ .و

۱۴- فی حدیث بَکَّار بن داود قال :مر رسول الله،صلی الله علیه و سلم،بقوم ینالون من الثَّعْد و الحُلْقان و أَشْلٍ من لحم و ینالون من أَسقیه لهم قد علاها الطُّحْلُبُ،فقال:ثکلتکم أُمهاتکم أَ لهذا خلقتم أَو بهذا أُمرتم؟ ثم جاز عنهم فنزل الروح الأَمین و قال:یا محمد،ربک یقرئک السلام و یقول:إِنما بعثتک مؤلفاً لأُمتک و لم أَبعثک منفراً،ارجع إِلی عبادی فقل لهم:فلیعملوا و لیسددوا و لییسروا. ; الثَّعد :الزُّبْدُ.و الحُلْقان:البسرُ الذی قد أَرْطَبَ بعضه.و أَشل:من لحم الخروف المشوی; قال ابن الأَثیر:کذا فسره إِسحق بن إِبراهیم القرشی أَحد رواته،فأَما الثَّعْدُ فی اللغه فهو ما لان من البُسر.و بقل ثَعْدٌ مَعْدٌ:غَضٌّ رَطْبٌ رَخْصٌ،و المعد إِتباع لا یفرد و بعضهم یفرده; و قیل:هو کالثَّعْدِ من غیر إِتباع.و حکی بعضهم: اثْمَعَدَّ الشیءُ لانَ و امتدّ،فإِما أَن یکون من باب قُمارِص فیکون هذا بابه; قال ابن سیده:و لا ینبغی أَن یُهجم علی هذا من غیر سماع،و إِما أَن تکون المیم أَصلیه فیکون فی الرباعی.و ما لَهُ ثَعْدٌ و لا مَعْدٌ (۱)أَی قلیل و لا کثیر.و ثَرًی ثَعْدٌ و جَعْدٌ إِذا کان لیناً.

ثفد:

ابن الأَعرابی: الثَّفافِیدُ سحائبُ بیضٌ بعضها فوق بعض.و الثَّفافِیدُ :بطائن کل شیء من الثیاب و غیرها.و قد ثَفَّدَ درعه بالحدید أَی بَطَّنَهُ; قال أَبو العباس و غیره:تقول فَثافِیدُ.غیره: المَثافِدُ و المثافیدُ ضرب من الثیاب; و قیل:هی أَشیاء خفیه توضع تحت الشیء; أَنشد ثعلب: یُضِیءُ شَماریخَ قَدْ بُطِّنَتْ مَثافِیدَ بِیضاً،و رَیْطاً سِخانَا و إِنما عنی هنا بطائن سحاب أَبیض تحت الأَعلی،واحدها مُثْفَدٌ فقط; قال ابن سیده:و لم نسمع مِثْفاداً فأَمَّا مثافید ،بالیاء،فشاذ.

ثکد:

ثُکُدٌ

(۲)

اسم ماء; قال الأَخطل:

۱- ۱) .قوله [و ما له ثعد و لا معد إلخ] کذا أورده صاحب القاموس بالعین المهمله.قال الشارح و هو تصحیف و ضبطه الصاغانی بإعجام الغین فیهما.

۲ - ۲) .قوله [ثکد] فی القاموس و شرحه بفتح فسکون و یروی بضم فسکون:ماء لبنی تمیم،و نص التکمله لبنی نمیر.و ثکد،بضمتین:ماء آخر بین الکوفه و الشام،قال الأَخطل إلخ:

حَلَّتْ صُبَيْرَهُ أَمْواهَ العِدادِ،و قدْ

كانتْ تَحُلُّ،و أَدْنَى دارِها ثُكُدُ

ثمد:

الثَّمْدُ و الثَّمَدُ :الماء القليل الذى لا مادّ له،و قيل:هو القليل يبقى فى الجَلَد،و قيل:هو الذى يظهر فى الشتاء و يذهب فى الصيف.و فى بعض كلام الخطباء:و مادَّهٌ من صحه التَّصَوُّرِ ثَمِدَهٌ بَكِئَهٌ،و الجمع أَثْمادٌ .و الثِّمادُ : كالثَّمَدِ ; و

١۶- فى حديث طَهْفَه :و افْجُرْ لهم الثَّمَدَ ،. و هو بالتحريك،الماء القليل أَى افْجُرْهُ لهم حتى يصير كثيراً; و منه

١۶- الحديث :حتى نزل بأَقصى الحديبيه على ثَمَدٍ. ; و قيل: الثِّمادُ الحُفَرُ يكون فيها الماءُ القليل; و لذلك قال أَبو عبيد:سُجِرَتِ الثِّمادُ إِذا ملئت من المطر،غير أَنه لم يفسرها.قال أَبو مالك: الثَّمْدُ أَن يعمد إِلى موضع يلزم ماء السماءِ يجعَلُه صَنَعاً،و هو المكان يجتمع فيه الماء،و له مسايل من الماءِ،و يحفِرَ فى نواحيه ركايا فيملؤُها (١)من ذلك الماءِ،فيشرب الناس الماءَ الظاهر حتى يجف إِذا أَصابه بَوارِحُ القَيظ و تبقى تلك الركايا فهى الثِّمادُ ; و أَنشد: لَعَمْرُكَ،إِنَّنى و طِلابَ سَلْمَى لَكالمُتَبَرِّضِ الثَّمَدَ الظَّنُونا و الظَّنون:الذى لا يوثق بمائه.ابن السكيت: اثْتَمَدْتُ ثَمَداً أَى اتخذت ثَمَداً ،و اثَّمَدَ بالإِدغام أَى ورد الثَّمَدَ ; ابن الأَعرابى: الثَّمَدُ قَلْتٌ يجتمع فيه ماءُ السماءِ فيشرب به الناس شهرين من الصيف،فإِذا دخل أَول القيظ انقطع فهو ثَمَدٌ ،و جمعه ثِماد .و ثَمَدَهُ يَثْمِدُه ثَمْداً و اثَّمَدَهُ و اسْتَثْمَدَهُ :نَبَثَ عنه التراب ليخرج.و ماءٌ مَثْمود :كثر عليه الناس حتى فنى و نَفِدَ إِلا أَقَلَّه.و رجل مثمود :أُلِحَّ عليه فى السؤَال فأَعطى حتى نَفِدَ ما عنده.و ثَمَدَتْهُ النساء:نَزَفْنَ ماءه من كثره الجماع و لم يبق فى صلبه ماءٌ.و الإِثْمِدُ :حجر يتخذ منه الكحْل،و قيل:ضرب من الكحل،و قيل:هو نفس الكحل،و قيل شبيه به; عن السيرافى; قال أَبو عمرو:يقال للرجل يَسْهَرُ ليله سارياً أَو عاملاً- فلانٌ يجعل الليل إِثْمِداً أَى يسهر فجعل سواد الليل لعينيه كالإِثمد لأَنه يسير الليل كله فى طلب المعالى; و أَنشد أَبو عمرو: كَمِيشُ الإِزارِ يَجْعَلُ الليلَ إِثْمِداً ، و يَغْدُو علينا مُشْرِقاً غيرَ واجِم و الثامِدُ من البَهْم حينَ قَرِمَ أَى أَكل.و روضهُ الثَّمدِ :موضعٌ.و ثمودُ :قبيله من العرب الأُول،يصرف و لا يصرف; و يقال:إِنهم من بقيه عاد و هم قوم صالح،على نبينا و عليه الصلاه و السلام،بعثه الله إِليهم و هو نبى عربى،و اختلف القراءُ فى إِعرابه فى كتاب الله عز و جل،فمنهم من صرفه و منهم من لم يصرفه،فمن صرفه ذهب به إِلى الحىّ لأَنه اسم عربى مذكر سمى بمذكر،و من لم يصرفه ذهب به إِلى القبيله،و هى مؤنثه.ابن سيده:و ثمودُ اسم; قال سيبويه:يكون اسماً للقبيله و الحى و كونه لهما سواء.قال و فى التنزيل العزيز: وَ آتَيْنا ثَمُودَ النّاقَهَ مُبْصِرَهً ; و فيه: أَلا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ .

ثمعد:

الأَزهرى،ابن الأَعرابى: المُثْمَعِدُّ المُمْتَلئُ المُخْصِبُ; و أَنشد: يا ربّ من أَنْشَدَنى الصِّعادا،

١- ١) .قوله [فيملؤها] كذا فى نسخه المؤلف بالرفع و الأَحسن النصب.

و الصعاد:اسم ناقته. ابن شميل:هو المُتْمَعِدُّ والمُتْمَئِدُّ الغلام الريان الناهدُ السمين.

ثند:

الثُّنْدُوَةُ :لحم الثَّدْى،و قيل:أَصله،و قال ابن السكيت:هى الثَّنْدُوَه للحم الذى حول الثَّدْى،غير مهموز،و من همزها ضم أَوّلها فقال: ثُنْدُؤَه ،و من لم يهمز فتحه; و قال غيره: الثُّنْدُوَةُ للرجل،و الثدى للمرأَه; و

١۴- فى صفه النبى،صلى الله عليه و سلم :عارى الثُّنْدُوَتَيْنِ . ; أَراد أَنه لم يكن على ذلك الموضع لحم.و

١٧- فى حديث ابن عمرو بن العاص :فى الأَنف إِذا جُدِعَ الديه كامله،و إِن جدعت ثُنْدُوَتُه فنصف العقل. قال ابن الأَثير:أَراد بالثندوه فى هذا الموضع رَوْثَهَ الأَنف،و هى طرفه و مقدمه.

ثهد:

الثَّوْهَدُ و الفَوْهَدُ:الغلام السمين التام الخلق الذى قد راهقَ الحُلُمَ.غلام ثَوْهَدٌ :تام الخلق جسيم،و قيل:ضخم سمين ناعم.و جاريه ثَوْهَدَةٌ و فَوْهَدَةٌ إِذا كانت ناعمه; قال ابن سيده:جاريه ثَوْهَدَةٌ و ثَوْهَدَّه ; عن يعقوب،و أَنشد: نَوَّامَةٌ وقتَ الضُّحى ثَوْهَدَّهْ ، شفاؤها،من دائها،الكُمْهَدَّه

ثهمد:

ثَهْمَدُ :موضع.و بَرْقَهُ ثَهْمَد :موضع معروف فى بلاد العرب و قد ذكره الشعراءُ; قال طرفه: لِخَوْلَهَ أَطْلالٌ بِبَرْقَهِ ثَهْمَدِ

فصل الجيم

جحد:

الجَحْدُ و الجُحُود :نقيض الإِقرار كالإِنكار و المعرفه، جَحَدَهُ يَجْحَدُه جَحْداً و جُحوداً .الجوهرى: الجُحودُ الإِنكار مع العلم. جَحَدَه حقَّه و بحقه.و الجَحْدُ و الجُحْدُ ،بالضم،و الجحود :قله الخير.و جَحِدَ جَحَداً ،فهو جَحِدٌ و جَحْدٌ و أَجْحَدُ إِذا كان ضيقاً قليل الخير.الفراء: الجَحْدُ و الجُحْدُ الضيق فى المعيشه.يقال: جَحِدَ عَيْشُهم جَحَداً إِذا ضاق و اشتدَّ; قال:و أَنشدنى بعض الأَعراب فى الجَحد : لئن بَعَثَتْ أُمُّ الحُمَيْدَيْنِ مائراً، لقد غَبِيَتْ فى غير بُوسٍ و لا جَحْدِ و الجَحَدُ ،بالتحريك:مثله; يقال:نَكَداً له و جَحَداً و أَرض جَحْدَه :يابسه لا خير فيها.و قد جَحِدَت و جَحِدَ النبات:قلَّ و نكد.و الجَحْد :القله من كل شىءٍ،و قد جُحِدَ .و رجل جَحِدٌ و جَحْدٌ :كقولهم نَكِدٌ و نَكْدٌ.و نَكْداً له و جَحْداً :دعاءٌ عليه.و عام جَحِدٌ قليل المطر.و جَحِدَ النبتُ إِذا قلَّ و لم يَطُلْ.أَبو عمرو: أَجْحَدَ الرجل و جَحَدَ إِذا أَنْفَضَ و ذهب ماله; و أَنشد الفرزدق: و بَيْضاءَ من أَهل المدينه لم تَذُقْ يَبِيساً،و لم تَتْبَعْ حَمولهَ مُجْحِدِ قال ابن برى:أَورده شاهداً على مُجْحِدٍ للقليل الخير،و صوابه:لبيضاء من أَهل المدينه; و قبله: إِذا شئتُ غَنَّانى،من العاج،قاصِفٌ على مِعْصَمٍ رَيَّانَ لم يَتَخَدَّدِ و فرس جَحْدٌ و الأُنثى جَحْدَةٌ ،و هو الغليظ القصير،و الجمع جِحاد .شمر: الجُحاديَّه قربه ملئت لبناً أَو غَراره ملئت تمراً أَو حنطه; و أَنشد: و حتى ترى أَن العَلاه تُمِدُّها جُحاديَّةٌ ،و الرائحاتُ الرواسمُ

و قد مضى تفسيره فى ترجمه عَلاَّ.و جُحادهُ :اسم رجل.و الجُحادىُّ :الضخم،حكاه يعقوب،قال و الخاء لغه.

جخد:

الجُخَادىُّ :الضخم كالجُحادىِّ،حكاه يعقوب و عدَّه فى البدل،و هو مذكور فى الحاء.

جدد:

الجَدُّ ،أَبو الأَب و أَبو الأُم معروف،و الجمع أَجدادٌ و جُدود .و الجَدَّه :أُم الأُم و أُم الأَب،و جمعها جَدّات .و الجَدُّ :البَخْتُ و الحِظْوَهُ[الحُظْوَهُ].و الجَدُّ :الحظ و الرزق; يقال:فلان ذو جَدٍّ فى كذا أَى ذو حظ; و

١۴- فى حديث القيامه:قال،صلى الله عليه و سلم :قمت على باب الجنه فإِذا عامّه من يدخلها الفقراء،و إِذا أَصحاب الجدِّ محبوسون. أَى ذوو الحظ و الغنى فى الدنيا; و

١۶- فى الدعاء :لا مانع لما أَعطيت و لا معطى لما منعت و لا ينفع ذا الجدِّ منك الجَدُّ . أَى من كان له حظ فى الدنيا لم ينفعه ذلك منه فى الآخره،و الجمع أَجدادٌ و أَجُدٌّ و جُدودٌ ; عن سيبويه.و قال الجوهرى:أَى لا ينفع ذا الغنى عندك غناه و إِنما ينفعه العمل بطاعتك و منك معناه عندك أى لا ينفع ذا الغنى منك غناه (١); و قال أَبو عبيد:فى هذا الدعاءُ الجدّ ،بفتح الجيم لا غير،و هو الغنى و الحظ; قال:و منه قيل لفلان فى هذا الأَمر جَدٌّ إِذا كان مرزوقاً منه فتأَوَّل قوله:لا ينفع ذا الجَدِّ منك الجَدُّ أَى لا ينفع ذا الغنى عنك غناه،إِنما ينفعه الإِيمان و العمل الصالح بطاعتك; قال:و هكذا قوله: يَوْمَ لا يَنْفَعُ مالٌ وَ لا بَنُونَ إِلاّ مَنْ أَتَى اللّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ; و كقوله تعالى: وَ ما أَمْوالُكُمْ وَ لا أَوْلادُكُمْ بِالَّتِى تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنا زُلْفى ; قال عبد الله محمد بن المكرم:تفسير أَبى عبيد هذا الدعاء بقوله أَى لا ينفع ذا الغنى عنك غناه فيه جراءه فى اللفظ و تسمح فى العباره،و كان فى قوله أَى لا ينفع ذا الغنى غناه كفايه فى الشرح و غنيه عن قوله عنك،أَو كان يقول كما قال غيره أَى لا ينفع ذا الغنى منك غناه; و أَما قوله:ذا الغنى عنك فإِن فيه تجاسراً فى النطق و ما أَظن أَن أَحداً فى الوجود يتخيل أَن له غنى عن الله تبارك و تعالى قط،بل أَعتقد أَن فرعون و النمروذ و غيرهما ممن ادعى الإِلهيه إِنما هو يتظاهر بذلك،و هو يتحقق فى باطنه فقره و احتياجه إِلى خالقه الذى خلقه و دبره فى حال صغر سنه و طفوليته،و حمله فى بطن أُمه قبل أَن يدرك غناه أَو فقره،و لا سيما إِذا احتاج إِلى طعام أَو شراب أَو اضطرّ إِلى إِخراجهما،أَو تألم لأَيسر شىء يصيبه من موتِ محبوب له،بل من موت عضو من أَعضائه،بل من عدم نوم أَو غلبه نعاس أَو غصه ريق أَو عضه بق،مما يطرأُ أَضعاف ذلك على المخلوقين، فَتَبارَكَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ ; قال أَبو عبيد:و قد زعم بعض الناس أَنما هو و لا ينفع ذا الجِدِّ منك الجِدّ ،و الجدّ إِنما هو الاجتهاد فى العمل; قال:و هذا التأْويل خلاف ما دعا إِليه المؤمنين و وصفهم به لأَنه قال فى كتابه العزيز: يا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّباتِ وَ اعْمَلُوا صالِحاً ; فقد أَمرهم بالجدّ و العمل الصالح و حمدهم عليه،فكيف يحمدهم عليه و هو لا ينفعهم؟ و فلان صاعدُ الجَدِّ :معناه البخت و الحظ فى الدنيا.و رجل جُدّ ،بضم الجيم،أَى مجدود عظيم الجَدّ ; قال سيبويه:و الجمع جُدّون و لا يُكَسَّرُ و كذلك جُدٌّ و جُدِّىّ و مَجْدُودٌ و جَديدٌ .و قد جَدَّ و هو أَجَدُّ منك أَى أَحظ; قال ابن سيده:فإِن كان هذا من مجدود فهو غريب لأَن التعجب فى معتاد الأَمر إِنما هو من الفاعل لا من المفعول،و إِن كان من جديد و هو حينئذ فى معنى مفعول فكذلك أَيضاً،و أَما إِن كان من جديد فى معنى فاعل فهذا هو الذى يليق

۱- ۲) .قوله [لا ينفع ذا الغنى منك غناه] هذه العباره ليست فى الصحاح و لا حاجه لها هنا إلّا أنها فى نسخه المؤلف.

بالتعجب،أَعنى أَن التعجب إِنما هو من الفاعل فى الغالب كما قلنا.أَبو زيد:رجل جديد إِذا كان ذا حظ من الرزق،و رجل مَجدودٌ مثله.ابن بُزُرْج:يقال هم يَجِدُّونَ بهم و يُحْظَوْن بهم أَى يصيرون ذا حظ و غنى.و تقول: جَدِدْتَ يا فلان أَى صرت ذا جدّ ،فأَنت جَديد حظيظ و مجدود محظوظ.و جَدَّ :حَظَّ.و جَدِّى :حَظِّى; عن ابن السكيت.و جَدِدْتُ بالأَمر جَدًّا :حظيتُ به،خيراً كان أَو شرّاً.و الجَدُّ :العَظَمَةُ.و فى التنزيل العزيز: وَ أَنَّهُ تَعالى جَدُّ رَبِّنا ;

١٧- قيل : جَدُّه عظمته،و قيل:غناه،و قال مجاهد: جَدُّ رَبِّنا جلالُ ربنا،و قال بعضهم:عظمه ربنا. ; و هما قريبان من السواء.

١٧- قال ابن عباس :لو علمت الجن أَن فى الإِنس جَدًّا ما قالت: تَعالى جَدُّ رَبِّنا . ; معناه:أَن الجن لو علمت أَن أَبا الأَب فى الإِنس يدعى جَدًّا ،ما قالت الذى أخبر الله عنه فى هذه السوره عنها; و

١٦- فى حديث الدعاء :تبارك اسمك و تعالى جَدُّك . أَى علا جلالك و عظمتك.و الجَدُّ :الحظ و السعاده و الغنى:و

١٧- فى حديث أَنس :أَنه كان الرجل منا إِذا حفظ البقره و آل عمران جَدَّ فينا. أَى عظم فى أَعيننا و جلَّ قدره فينا و صار ذا جَدّ ،و خص بعضهم بالجَدّ عظمه الله عزّ و جلّ،و قول أَنس هذا يردّ ذلك لأَنه قد أَوقعه على الرجل.و العرب تقول:سُعِىَ بِجَدِّ فلانٍ و عُدِىَ بجدّه و أُحْضِرَ بِجدِّه و أُدْرِكَ بِجَدِّه إِذا كان جَدُّه جَيِّداً.و جَدَّ فلان فى عينى يَجِدُّ جَدًّا ،بالفتح:عظم.و جِدَّهُ النهر و جُدَّتُه :ما قرب منه من الأَرض،و قيل: جِدَّتُه و جُدَّتُه و جُدُّه و جَدُّه ضَفَّته و شاطئه; الأَخيرتان عن ابن الأَعرابى.الأَصمعى:كنا عند جُدَّهِ النهر،بالهاء،و أَصله نبطىٌّ أَعجمى كُدٌّ فأُعربت; و قال أَبو عمرو:كنا عند أَمير فقال جَبَلَهُ بن مَخْرَمَةَ:كنا عند جُدِّ النهر،فقلت: جُدَّهُ النهر،فما زلت أَعرفهما فيه.و الجُدُّ و الجُدَّهُ :ساحل البحر بمكه.و جُدَّهُ :اسم موضع قريب من مكه مشتق منه.و

١٧- فى حديث ابن سيرين :كان يختار الصلاه على الجُدِّ إِن قدر عليه. ; الجُدُّ ،بالضم:شاطئ النهر و الجُدَّه أَيضاً و به سمِّيت المدينه التى عند مكه جُدَّهَ .و جُدَّهُ كل شىء:طريقته.و جُدَّتُه :علامته; عن ثعلب.و الجُدَّهُ :الطريقه فى السماء و الجبل،و قيل: الجُدَّه الطريقه،و الجمع جُدَدٌ ; و قوله عز و جل: جُدَدٌ بِيضٌ وَ حُمْرٌ ; أَى طرائق تخالف لون الجبل; و منه قولهم:ركب فلان جُدَّهَ من الأَمر إِذا رأَى فيه رأْياً.قال الفراء: الجُدَدُ الخِطَطُ و الطُّرُق،تكون فى الجبال خِطَطٌ بيض و سود و حمر كالطُّرُق،واحدها جُدَّهٌ ; و أَنشد قول إمرئ القيس: كأَن سَراتَهُ و جُدَّهَ مَتْنِه كنائِنُ يَجْرِى،فَوقَهُنَّ،دَلِيصُ قال:و الجُدَّه الخُطَّهُ السوداء فى متن الحمار.و فى الصحاح: الجده الخطه التى فى ظهر الحمار تخالف لونه.قال الزجاج:كل طريقه جُدَّهٌ و جادَّه .قال الأَزهرى:و جادَّهُ الطريق سميت جادَّهً لأَنها خُطَّه مستقيمه مَلْحُوبَه،و جمعها الجَوادُّ .الليث: الجادُّ يخفف و يثقل،أَمَّا التخفيف فاشتقاقه من الجوادِ إِذا أَخرجه على فِعْلِه،و المشدَّد مخرجه من الطريق الجديد الواضح; قال أَبو منصور:قد غلط الليث فى الوجهين معاً.أَما التخفيف فما علمت أَحداً من أَئمه اللغه أَجازه و لا يجوز أَن يكون فعله من الجواد بمعنى السخى،و أَما قوله إِذا شدِّد فهو من الأَرض الجَدَدِ ،فهو غير صحيح،إِنما سميت المَحَجَّه المسلوكه جادَّه

لأنها ذات جُدَّةٍ و جُدودٍ ،و هى طُرُقاتُها و شُرُكُها المُخَطَّطَه فى الأرض،و كذلك قال الأصمعى; و قال فى قول الراعى: فأَصْبَحَتِ الضُّهْبُ العِتاقُ،و قد بَدا لهنَّ المَنارُ،و الجوادُ اللَّوائحُ قال:أَخطأَ الراعى حين خفف الجوادَّ ،و هى جمع الجادَّةِ من الطرق التى بها جُدَدٌ .و الجُدَّه أَيضاً:شاطئ النهر إِذا حذفوا الهاء كسروا الجيم فقالوا جِدٌّ ،و منه الجُدَّهُ ساحل البحر بحذاء مكه.و جُدُّ كل شىء:جانبه.و الجَدُّ و الجِدُّ و الجَديدُ و الجَدَدُ :كله وجه الأَرض; و

١٦- فى الحديث :ما على جديد الأَرض. أَى ما على وجهها; و قيل: الجَدَدُ الأَرض الغليظه،و قيل:الأَرض الصُّلْبه،و قيل:المستويه.و فى المثل: من سَلَكَ الجَدَدَ أَمِنَ العثارَ ; يريد من سلك طريق الإِجماع فكنى عنه بالجَدَدِ .و أَجدَّ القومُ إِذا صاروا إِلى الجَدَدِ .و أَجدَّ الطريقُ إِذا صار جَدَداً .و جديدُ الأَرض:وجهها; قال الشاعر: حتى إِذا ما خَرَّ لم يُوَسَّدِ، إِلَّا جديدَ الأَرضِ،أَو ظَهْرَ اليَدِ الأَصمعى: الجَدْجَدُ الأَرض الغليظه.و قال ابن شميل: الجَدَدُ ما استوى من الأَرض و أَصْحَرَ; قال:و الصحراء جَدَدٌ و الفضاء جَدَدٌ لا وعث فيه و لا جبل و لا أَكمه،و يكون واسعاً و قليل السعه،و هى أَجْدادُ الأَرض; و

١٧- فى حديث ابن عمر :كان لا يبالى أَن يصلى فى المكان الجَدَدِ . أَى المستوى من الأَرض; و

١٧- فى حديث أَسْرِ عُقبه بن أَبى معيط :فَوَحِلَ به فرسُه فى جَدَدٍ من الأَرض. و يقال:ركب فلان جُدَّةً من الأَمر أَى طريقه و رأْياً رآه.و الجَدْجَدُ :الأَرض الملساء.و الجدجد :الأَرض الغليظه.و الجَدْجَدُ :الأَرض الصُّلبه،بالفتح،و فى الصحاح:الأَرض الصلبه المستويه; و أَنشد لابن أَحمر الباهلى: يَجْنِى بأَوْظِفَهٍ شِدادٍ أَسْرُها، صُمِّ السَّنابك،لا تَقِى بالجَدْجَدِ و أَورد الجوهرى عجزه صُمُّ السنابك،بالضم; قال ابن برى:و صواب إِنشاده صمٍّ،بالكسر.و الوظائف:مستدق الذراع و الساق.و أَسرها:شده خلقها.و قوله:لا تقى بالجدجد أَى لا تتوقاه و لا تَهَيَّبُه.و قال أَبو عمرو: الجَدْجَدُ الفَيْفُ الأَملس; و أَنشد: كَفَيْضِ الأَتِىِّ على الجَدْجَدِ و الجَدَدُ من الرمل:ما استرق منه و انحدر.و أَجَدَّ القومُ:علوا جَديدَ الأَرض أَو ركبوا جَدَدَ الرمل; أَنشد ابن الأَعرابى: أَجْدَدْنَ و اسْتَوَى بهن السَّهْبُ، و عارَضَتْهُنَّ جَنُوبٌ نَعْبُ النعب:السريعه المَرِّ; عن ابن الأَعرابى.و الجادَّه :معظم الطريق،و الجمع جَوادُّ ،و

١٧- فى حديث عبد الله بن سلام :و إِذا جَوادُّ منهج عن يمينى.

الجَوادُّ :الطُّرُقُ،واحدها جادَّه و هى سواء الطريق،و قيل:معظمه،و قيل:وسطه،و قيل:هى الطريق الأَعظم الذى يجمع الطُّرُقَ و لا بد من المرور عليه.و يقال للأَرض المستويه التى ليس فيها رمل و لا اختلاف: جَدَدٌ .قال الأَزهرى:و العرب تقول هذا طريق جَدَد إِذا كان مستوياً لا جَدَب فيه و لا وُعُوثه.و هذا الطريق أَجَدّ الطريقين أَى أَوْطؤهما و أَشدهما استواء و أَقلهما عُدَاوءَ.و أَجَدَّتْ لك الأَرض إِذا انقطع عنك الخَبارُ و وضَحَتْ.

و جادَّه الطريق:مسلكه و ما وضح منه; و قال أَبو حنيفه: الجادَّه الطريق إِلى الماء،و الجَدُّ ،بلا هاء:البئر الجَيِّدَهُ الموضع من الكلإِ،مذكر; و قيل:هى البئر المغزره; و قيل: الجَدُّ القليله الماء.و الجُدُّ ،بالضم:البئر التى تكون فى موضع كثير الكلإِ; قال الأَعشى يفضل عامراً على علقمه: ما جُعِلَ الجَدُّ الظَّنونُ،الذى و جُدَّهُ :بلد على الساحل.و الجُدُّ :الماء القليل; و قيل:هو الماء يكون فى طرف الفلاه; و قال ثعلب:هو الماء القديم; و به فسر قول أَبى محمد الحذلمى: تَرْعَى إِلى جُدٍّ لها مَكِينِ و الجمع من ذلك كله أَجْدادٌ .قال أَبو عبيد:و

١۶- جاء فى الحديث فأَتَيْنا على جُدْجُدٍ مُتَدَمِّنٍ. ; قيل: الجُدجُد ،بالضم:البئر الكثيره الماء.قال أَبو عبيد: الجُدْجُد لا يُعرف إِنما المعروف الجُدُّ و هى البئر الجَيِّدَهُ الموضع من الكلإِ.اليزيدى: الجُدْجُدُ الكثيره الماء; قال أَبو منصور:و هذا مثل الكُمْكُمَه للكُمّ و الرَّفْرَف للرَّف.و مفازه جدّاءُ :يابسه،قال: و جَدَّاءَ لا يُرْجى بها ذو قرابه لِعَطْفٍ،و لا يَخْشَى السُّماهَ رَبيبُها السُّماهُ:الصيادون. و ربيبها:وحشها أَى أَنه لا وحش بها فيخشى القانص،و قد يجوز أَن يكون بها وحش لا يخاف القانص لبعدها و إِخافتها،و التفسيران للفارسى.و سَنَهٌ جَدَّاءُ :مَحْلَهٌ،و عامٌ أَجَدُّ .و شاهٌ جَدَّاءُ :قليلهُ اللبن يابسه الضَّرْعِ،و كذلك الناقه و الأَتان; و قيل: الجدَّاءُ من كل حَلوبهٍ الذاهبهُ اللبنِ عن عَيبٍ،و الجَدودَهُ :القليلهُ اللبنِ من غير عيب،و الجمع جَدائدُ و جِدادٌ .ابن السكيت: الجَدودُ النعجه التى قلَّ لبنُها من غير بأْس،و يقال للعنز مَصُورٌ و لا يقال جَدودٌ .أَبو زيد:يُجْمَع الجَدودُ من الأُتُنِ جِداداً ; قال الشماخ: من الحَقْبِ لاخَتْه الجِدادُ الغَوارزُ و فلاهٌ جَدَّاءُ :لا ماءَ بها.الأَصمعى: جُدَّتْ أَخلاف الناقه إِذا أَصابها شىء يقطع أَخلافَها.و ناقهٌ جَدودٌ ،و هى التى انقطع لبنُها.قال:و المجَدَّده المصَرَّمه الأَطْباءِ،و أَصل الجَدِّ القطعُ.شَمِر: الجدَّاءُ الشاهُ التى انقطعت أَخلافها،و قال خالد:هى المقطوعه الضَّرْعِ،و قيل:هى اليابسه الأَخلافِ إِذا كان الضِّرار قد أَضرَّ بها; و

١۶- فى حديث الأَضاحى :لا يضحى بِجَدَّاءَ . ; الجَدَّاءُ :لا لَبَن لها من كلِّ حَلوبهٍ لآفهٍ أَيْبَسَتْ ضَرْعَها.و تَجَدّد الضَّرْع:ذهب لبنه.أَبو الهيثم:ثَدْىٌ أَجَدُّ إِذا يبس،و جدّ الثدىُ و الضرعُ و هو يَجَدُّ جَدَداً .و ناقه جَدَّاءُ :يابسه الضَّرع و من أَمثالهم: (١)...و لا تر...التى جُدَّ ثَدْياها أَى يبسا.الجوهرى: جُدَّتْ أَخلاف الناقه إِذا أَضرَّ بها الضِّرار و قطعها فهى ناقه مُجَدَّدَهُ الأَخلاف.و تَجَدَّدَ الضرع:ذهب لبنُه.و امرأَهٌ جَدَّاءُ :صغيرهُ الثدى.و

١- فى حديث على فى صفه امرأَه قال :إِنها جَدَّاءُ . أَى قصيره الثديين.و جَدَّ الشىءَ يَجُدُّهُ جدّاً :قطعه.و الجَدَّاءُ من الغنم و الإِبل:المقطوعه الأُذُن.و فى التهذيب:و الجدَّاء الشاهُ المقطوعه الأُذُن.و جَدَدْتُ الشىءَ أَجُدُّه ،

١- ٣) .هنا بياض فى نسخه المؤلف و لعله لم يعثر على صحه المثل و لم نعثر عليه فيما بأيدينا من النسخ.

بالضم، جَدّاً :قَطَعْتُه.و حبلٌ جديدٌ :مقطوع; قال: أَبَى حُبِّی سُلَيْمَی أَن يَبيدا، و أَمْسی حَبْلُها خَلَقاً جديدا أَی مقطوعاً; و منه:مِلْحَفَةٌ جديدٌ ،بلا هاءٍ،لأَنها بمعنی مفعوله.ابن سيده:يقال مِلحفه جديد و جديده حين جَدَّها الحائكُ أَی قطعها.و ثوبٌ جديد ،و هو فی معنی مجدودٍ ،يُرادُ به حين جَدَّهُ الحائك أَی قطعه.و الجِدَّةُ :نَقِيض البِلی; يقال:شیءٌ جديد ،و الجمع أَجِدَّةٌ و جُدُدٌ و جُدَدٌ ; و حكی اللحيانی:أَصبَحَت ثيابُهم خُلْقاناً و خَلَقُهم جُدُداً ; أَراد و خُلْقانُهم جُدُداً فوضَع الواحدَ موضعَ الجمع،و قد يجوز أَراد:و خَلَقُهم جديداً فوضَع الجمع موضع الواحدِ،و كذلك الأُنثی.و قد قالوا:مِلْحفَةٌ جديدةٌ ،قال سيبويه:و هی قليله.و قال أَبو علیّ و غيرهُ: جَدَّ الثوبُ و الشیءُ يجِدُّ ،بالكسر،صار جديداً ،و هو نقيض الخَلَقِ و عليه وُجِّهَ قولُ سيبويه:مِلْحَفه جديده ،لا علی ما ذكرنا من المفعول.و أَجَدَّ ثَوْباً و اسْتَجَدَّه :لَبِسَه جديداً; قال: و خَرْقٍ مَهارِقَ ذی لُهْلُهٍ، أَجَدَّ الأُوامَ به مَظْؤُهُ (1). هو من ذلك أَی جَدَّد ،و أَصل ذلك كله القطع; فأَما ما جاءَ منه فی غير ما يقبل القطع فعلی المثل بذلك كقولهم: جَدَّد الوضوءَ و العهدَ.و كساءٌ مُجَدَّدٌ :فيه خطوط مختلفه.و يقال:كَبِرَ فلانٌ ثم أَصاب فرْحَةً و سروراً فجدَّ جَدُّه كأَنه صار جديداً .قال:و العرب تقول مُلَاءةٌ جديدٌ ،بغير هاءٍ،لأَنها بمعنی مجدودهٍ أَی مقطوعه.و ثوب جديد : جُدَّ حديثاً أَی قطع.و يقال للرجل إِذا لبس ثوباً جديداً :أَبْلِ و أَجِدَّ و احْمَدِ الكاسِیَ.و يقال:بَلی بيتُ فلانٍ ثم أَجَدَّ بيتاً،زاد فی الصحاح:من شعر; و قال لبيد: تَحَمَّلَ أَهْلُها،و أَجَدَّ فيها نِعاجُ الصَّيْفِ أَخْبِيَةَ الظِّلالِ و الجِدَّةُ :مصدر الجَدِيدِ .و أَجَدَّ ثوباً و اسْتَجَدَّه .و ثيابٌ جُدُدٌ :مثل سَرِيرٍ و سُرُرٍ.و تجدَّد الشیءُ:صار جديداً .و أَجَدَّه و جَدَّده و اسْتَجَدَّه أَی صَيَّرَهُ جديداً .و

١٧- فی حديث أَبی سفيان : جُدَّ ثَدْيا أُمِّك. أَی قطعا من الجَدِّ القطعِ،و هو دُعاءٌ عليه.الأَصمعی:يقال جُدَّ ثدیُ أُمِّهِ،و ذلك إِذا دُعِیَ عليه بالقطيعه; و قال الهذلی: رُوَيْدَ عَلِيّاً جُدَّ ما ثَدْیُ أُمِّهِ إِلينا،و لكن وُدُّهُمْ مُتنابِرُ قال الأَزهری:و تفسير البيت أَن عليّاً قبيله من كنانه،كأَنه قال رُوَيْدَكَ عَلِيّاً أَی أَرْوِدْ بِهِمْ و ارفق بهم،ثم قال جُدَّ ثدیُ أُمِّهِمْ إِلينا أَی بيننا و بينهم خُؤُولةُ رَحِمٍ و قرابةٌ من قِبَلِ أُمِّهِم،و هم منقطعون إِلينا بها،و إِن كان فی وِدِّهِمْ لنا مَيْنٌ أَی كَذِبٌ و مَلَق.و الأَصمعی:يقال للناقه إِنها لَمِجَدَّةٌ بالرَّحْلِ إِذا كانت جادَّه فی السير.قال الأَزهری:لا أَدری أَ قال مِجَدَّه أَو مُجِدَّه ; فمن قال مِجَدَّه ،فهی من جَدَّ يَجِدُّ ،و من قال مُجِدَّه ،فهی من أَجَدَّت .و الأَجَدَّانِ و الجديدانِ :الليلُ و النهارُ،و ذلك لأَنهما لا يَبْلَيانِ أَبداً; و يقال:لا أَفْعَلُ ذلك ما اختلف الأَجَدَّانِ و الجديدانِ أَی الليلُ و النهارُ;

١- ١) .قوله [مظؤه] هكذا فی نسخه الأَصل و لم نجد هذه الماده فی كتب اللغه التی بأيدينا و لعلها محرفه و أصلها مظه يعنی أن من تعاطی عسل المظ الذی فی هذا الموضع اشتد به العطش.

فأما قول الهذلی: و قالت:لن تَری أَبداً تَلیداً بعینک،آخِرَ الدَّهْرِ الجَدیدِ فإن ابن جنی قال:إذا کان الدهر أَبداً جدیداً فلا آخر له،و لکنه جاءَ علی أَنه لو کان له آخر لما رأَیته فیه.و الجَدیدُ :ما لا عهد لک به،و لذلک وُصِف الموت بالجَدید ،هُذَلِیَّةٌ; قال أَبو ذؤیب: فقلتُ لِقَلْبی:یا لَکَ الخَیْرُ إنما یُدَلِّیکَ،لِلْمَوْتِ الجَدیدِ ،حَبابُها و قال الأَخفش و المغافص الباهلی: جدیدُ الموت أَوَّلُه.و جَدَّ النخلَ یَجُدُّه جَدّاً و جِداداً و جَداداً ; عن اللحیانی:صَرَمَهُ.و أَجَدَّ النخلُ:حان له أَن یُجَدَّ .و الجَدادُ و الجِدادُ :أَوانُ الصِّرامِ.و الجَدُّ :مصدرُ جَدَّ التمرَ یَجُدُّه ; و

۱۴- فی الحدیث :نهی النبی،صلی الله علیه و سلم،عن جَدادِ اللیلِ. ; الجَدادُ :صِرامُ النخل،و هو قطع ثمرها; قال أَبو عبید:نهی أَن تُجَدَّ النخلُ لیلاً و نَهْیُه عن ذلک لمکان المساکین لأَنهم یحضرونه فی النهار فیتصدق علیهم منه لقوله عز و جل: وَ آتُوا حَقَّهُ یَوْمَ حَصادِهِ ; و إذا فعل ذلک لیلاً فإنما هو فارّ من الصدقه; و قال الکسائی:هو الجَداد و الجِداد و الحَصادُ و الحِصادُ و القَطافُ و القِطافُ و الصَّرامُ و الصِّرام،فکأَنَّ الفَعال و الفِعالَ مُطَّرِدانِ فی کل ما کان فیه معنی وقت الفِعْلِ،مُشَبَّهانِ فی معاقبتهما بالأَوانِ و الإِوانِ،و المصدر من ذلک کله علی الفعل،مثل الجَدِّ و الصَّرْمِ و القَطْفِ.و

۱۷- فی حدیث أَبی بکر أَنه قال لابنته عائشه،رضی الله تعالی عنهما:إنی کنت نَحَلْتُکِ جادَّ عشرین وَسْقاً من النخل و تَوَدِّین أَنکِ خَزَنْتِهِ فأَما الیوم فهو مال الوارث. ; و تأْویله أَنه کان نَحَلَها فی صحته نخلاً کان یَجُدُّ منها کلَّ سنه عشرین وَسْقاً،و لم یکن أَقْبَضها ما نَحَلَها بلسانه،فلما مرض رأَی النحل و هو غیرُ مقبوض غیرَ جائز لها،فأَعْلَمَها أَنه لم یصح لها و أَن سائر الورثه شرکاؤها فیها.الأَصمعی:یقال لفلان أَرض جادُّ مائه وَسْقٍ أَی تُخْرِجُ مائهَ وَسْقٍ إذا زرعت،و هو کلام عربی.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه أَوصی بِجادِّ مائه وَسْقٍ للأَشعریین و بِجادِّ مائهِ وَسْقٍ للشَّیْبِیِّین. ; الجادُّ :بمعنی المجدود أَی نخلاً یُجَدُّ منه ما یبلغ مائهَ وَسْقٍ.و

۱۶- فی الحدیث :من ربط فرساً فله جادُّ مائهٍ و خمسین وسقاً. ; قال ابن الأَثیر:کان هذا فی أَوّل الإِسلام لعزه الخیل و قلتها عندهم.و قال اللحیانی: جُدادَهُ النخل و غیره ما یُسْتأْصَل.و ما علیه جِدَّهٌ و جُدَّهٌ أَی خِرْقَهٌ.و الجِدَّهُ :قِلادهٌ فی عنق الکلب،حکاه ثعلب; و أَنشد: لو کنت کَلْبَ قَبیصٍ کنتَ ذا جِدَدٍ ، تکون أُرْبَتُهُ فی آخر المَرَسِ و جَدیدَتا السرج و الرَّحْلِ:اللِّبْدُ الذی یَلْزَقُ بهما من الباطن.الجوهری: جَدیدَهُ السَّرْج ما تحت الدَّفَّتین من الرِّفاده و اللِّبْد المُلْزَق،و هما جدیدتان ; قال:هذا مولَّد و العرب تقول جَدْیَهُ السَّرْجِ.و

۱۶- فی الحدیث :لا یأْخذنَّ أَحدکم متاع أَخیه لاعباً جادّاً . أَی لا یأْخذْه علی سبیل الهزل یرید لا یحبسه فیصیر ذلک الهزلُ جِدّاً .و الجِدُّ :نقیضُ الهزلِ. جَدَّ فی الأَمر یَجِدُّ و یَجُدُّ ،بالکسر و الضم، جِدّاً و أَجَدَّ :حقق.و عذابٌ جِدٌّ :محقق مبالغ فیه.و فی القنوت:و نَخْشی عذابَکَ الجِدَّ .و جَدَّ فی أَمره یَجِدُّ و یَجُدُّ جَدّاً و أَجَدَّ :حقق.و المُجادَّه :المُحاقَّهُ.و جادَّهُ فی الأَمر أَی حاقَّهُ.و فلانٌ

محسِنٌ جِدّاً ،و هو على جِدِّ أَمر أَى عَجَلَهِ أَمر.و الجِدُّ :الاجتهادُ فى الأمور.و

۱۴- فى الحديث :كان رسول الله،صلى الله عليه و سلم،إِذا جَدَّ فى السَّير جَمع بين الصَّلاتينِ. أَى اهتمّ به و أَسرع فيه.و جَدَّ به الأَمرُ و أَجَدَّ إِذا اجتهد.و

۱۴- فى حديث أُحُدٍ :لئن أَشهَدَنى الله مع النبى،صلى الله عليه و سلم،قتلَ المشركين لَيَرَيَنَّ اللَّهُ ما أَجِدُّ . أَى ما أَجتهِدُ.الأَصمعى:يقال أَجَدَّ الرجل فى أَمره يُجِدُّ إِذا بلغ فيه جِدَّه ،و جَدَّ لغةٌ; و منه يقال:فلان جادٌّ مُجِدٌّ أَى مجتهد.و قال: أَجَدَّ يُجِدُّ إِذا صار ذا جِدٍّ و اجتهاد.و قولهم أَجَدَّ بها أَمراً أَى أَجَدَّ أَمرَه بها،نصبٌ على التمييز كقولك:قررْتُ به عيناً أَى قرَّت عينى به; و قولهم:فى هذا خطرٌ جِدُّ عظيم أَى عظيمٌ جِدّاً .و جَدَّ به الأَمرُ:اشتد; قال أَبو سهم: أَ خالِدُ لا يَرضى عن العبدِ ربُّه، إِذا جَدَّ بالشيخ العُقوقُ المُصَمِّمُ الأَصمعى: أَجَدَّ فلان أَمره بذلك أَى أَحكَمَه; و أَنشد: أَجَدَّ بها أَمراً،و أَيقَنَ أَنه، لها أَو لأُخْرى،كالطَّحينِ تُرابُها قال أَبو نصر:حكى لى عنه أَنه قال أَجَدَّ بها أَمراً،معناه أَجَدَّ أَمرَه; قال:و الأَوّل سماعى،منه.و يقال: جدَّ فلانٌ فى أَمرِه إِذا كان ذا حقيقةٍ و مَضاءٍ.و أَجَدَّ فلانٌ السيرَ إِذا انكمش فيه.أَبو عمرو:أَ جِدَّكَ وأَ جَدَّكَ معناهما ما لَكَ أَ جِدّاً منك،و نصبهما على المصدر; قال الجوهرى:معناهما واحد و لا يُتكلم به إِلا مضافاً.الأَصمعى:أَ جدَّكَ معناه أَ بِجِدٍّ هذا منك،و نصبُهما بطرح الباءِ; الليث:من قال أَ جِدَّكَ ،بكسر الجيم،فإِنه يستحلفه بِجِدِّه و حقيقته،و إِذا فتح الجيم،استحلفه بجَدِّه و هو بخته.قال ثعلب:ما أَتاك فى الشعر من قولك أَ جِدَّك ،فهو بالكسر،فإِذا أَتاك بالواو و جَدِّك ،فهو مفتوح; و فى حديث قس: أَ جِدَّكُما لا تَقْضيانِ كَراكُما أَى أَ بِجِدٍّ منكما،و هو نصب على المصدر.وأَ جِدَّك لا تفعل كذا،و أَ جَدَّك ،إِذا كسر الجيم استحلفه بِجِدِّه و بحقيقته،و إِذا فتحها استحلفه بِجَدِّه و ببخته; قال سيبويه:أَ جِدَّكَ مصدر كأَنه قال أَ جِدّاً منك،و لكنه لا يستعمل إِلا مضافاً; قال:و قالوا هذا عربىٌّ جدًّا ،نصبُه على المصدر لأَنه ليس من اسم ما قبله و لا هو هو; قال:و قالوا هذا العالمُ جِدُّ العالِم،و هذا عالِمٌ جِدُّ عالِم،يريد بذلك التناهى و أَنه قد بلغ الغايه فيما يصفه به من الخلال.و صَرَّحْت بِجِدٍّ و جِدَّانَ و جِدَّاءَ و بِجِلْدانَ و جِلْداءَ; يضرب هذا مثلاً للأَمر إِذا بان و صَرُحَ; و قال اللحيانى:صرّحت بِجِدَّانَ و جِدَّى أَى بِجِدٍّ .الأَزهرى:و يقال صرّحت بِجِدَّاءَ غيرَ منصرف و بِجِدٍّ منصرف و بِجِدَّ غير مصروف،و بِجِدَّانَ و بِجَذَّان و بِقَدَّان و بِقَذَّانَ و بِقِرْدَحْمَه و بقِذَحْمَه،و أَخرج اللبن رغوته،كل هذا فى الشىء إِذا وضَح بعد التباسه.و يقال: جِدَّانَ و جِلْدانَ صحراءَ،يعنى برز الأَمر إِلى الصحراء بعد ما كان مكتوماً.و الجُدَّادُ :صغار الشجر،حكاه أَبو حنيفه; و أَنشد للطرِمَّاح: تَجْتَنى ثامِرَ جُدَّادِه ، من فُرادَى بَرَمٍ أَو تُؤامْ و الجُدَّادُ :صِغارُ العضاهِ; و قال أَبو حنيفه:صغار

الطلح،الواحده من كل ذلك جُدَّادةٌ .و جُدَّادُ الطلح:صغارُه.و كلّ شيء تَعَقَّد بعضُه فی بعضٍ من الخیوط و أَغصانِ الشجر،فهو جُدَّادٌ ; و أَنشد بیت الطرماح.و الجَدَّادُ :صاحب الحانوت الذی یبیع الخمر و یعالجها،ذکره ابن سیده،و ذکره الأَزهری عن اللیث; و قال الأَزهری:هذا حاقُّ التصحیف الذی یستحیی من مثله من ضعفت معرفته،فکیف بمن یدعی المعرفه الثاقبه؟ و صوابه بالحاءِ.و الجُدَّادُ :الخُلقانُ من الثیاب،و هو معرّب کُداد بالفارسیه.و الجُدَّادُ :الخیوط المعقَّده یقال لها کُدَّادٌ بالنبطیه; قال الأَعشی یصف حماراً: أَضاءَ مِظَلَّتَه بالسراجِ، و اللیلُ غامرُ جُدَّادِها الأَزهری:کانت فی الخیوط أَلوان فغمرها اللیل بسواده فصارت علی لون واحد.الأَصمعی: الجُدَّادُ فی قول المسیَّب (۱)بن عَلس: فِعْلَ السریعهِ بادَرتْ جُدَّادَها ، قَبْلَ المَساءِ،یَهُمُّ بالإِسراعِ السریعه:المرأَه التی تسرع.و جَدودٌ :موضع بعینه،و قیل:هو موضع فیه ماء یسمی الکُلابَ،و کانت فیه وقعه مرتین،یقال للکُلابِ الأَوّلِ:یَوْمُ جَدود و هو لِتغْلِب علی بکرِ بن وائل; قال الشاعر: أَری إِبِلِی عافَتْ جَدودَ فلم تَذُقْ بها قَطْرَهً،إِلاَّ تَحِلَّهَ مُقْسِمِ و جُدٌّ :موضع،حکاه ابن الأَعرابی; و أَنشد: فلو أَنها کانت لِقاحِی کثیرهً، لقد نَهِلتْ من ماءِ جُدٍّ وَ علَّتِ قال:و یروی ...من ماء حُدٍّ... ،و هو مذکور فی موضعه.و جَدَّاءُ :موضع; قال أَبو جندب الهذلی: بَغَیْتُهُمْ ما بین جَدَّاءَ و الحَشَی، و أَوْرَدْتُهُمْ ماءَ الأُثَیْلِ و عاصِمَا و الجُدْجُدُ :الذی یَصِرُّ باللیل،و قال العَدَبَّس:هو الصَّدَی.و الجُنْدُبُ: الجُدْجُدُ ،و الصَّرصَرُ:صَیَّاحُ اللیل; قال ابن سیده:و الجُدْجُدُ دُوَیْبَّهٌ علی خِلقَهِ الجُنْدُبِ إِلا أَنها سُوَیْداءُ قصیره،و منها ما یضرب إِلی البیاض و یسمی صَرْصَراً،و قیل:هو صرَّارُ اللیلِ و هو قَفَّاز و فیه شَبه من الجراد،و الجمع الجَداجِدُ ; و قال ابن الأَعرابی:هی دُوَیْبَّهٌ تعلَقُ الإِهابَ فتأْکلُه; و أَنشد: تَصَیَّدُ شُبَّانَ الرجالِ بِفاحِمٍ غُدافٍ،و تَصطادینَ عُشّاً و جُدْجُدا و

۱۷- فی حدیث عطاء فی الجُدْجُدِ یموت فی الوَضوءِ قال:لا بأْس به. ; قال:هو حیوان کالجراد یُصَوِّتُ باللیل،قیل هو الصَّرْصَرُ.و الجُدجُدُ :بَثْرَه تخرُج فی أَصل الحَدَقَه.و کلُّ بَثْرَهٍ فی جفنِ العین تُدْعی:الظَّبْظاب.و الجُدْجُدُ :الحرُّ; قال الطرمَّاح: حتی إِذا صُهْبُ الجَنادِبِ ودَّعَتْ نَوْرَ الربیع،و لاحَهُنَّ الجُدْجُدُ و الأَجْدادُ :أَرض لبنی مُرَّهَ و أَشجعَ و فزاره; قال عروه بن الورد: فلا وَ أَلَتْ تلک النفُوسُ،و لا أَتَتْ علی رَوْضَهِ الأَجْدادِ ،وَ هْیَ جمیعُ و فی قصه حنین:کإِمرار الحدید علی الطست (۲)،و هی

۱- ۱) .قوله [الأصمعی الجدَّاد فی قول المسیَّب إلخ] کذا فی نسخه الأصل و هو مبتدأ بغیر خبر و إن جعل الخبر فی قول المسیب کان سخیفاً.

۲- ۲) .قوله [علی الطست] و هی مؤنثه إلخ کذا فی النسخه المنسوبه إلی المؤلف و فیها سقط.قال فی المواهب:و سمعنا صلصله من السماء کإمرار الحدید علی الطست الجدید.قال فی النهایه وصف الطست و هی مؤنثه بالجدید و هو مذکر إما لأَن تأنیثها إلخ.

مؤنثه بالجديد ،و هو مذكر إما لأن تأنيثها غير حقيقى فأوله على الإناء و الظرف،أو لأن فعيلاً يوصف به المؤنث بلا علامه تأنيث كما يوصف المذكر،نحو امرأه قتيل و كفّ خَضيب،و كقوله عز و جل: إِنَّ رَحْمَتَ اللّهِ قَرِيبٌ .و

۱۴- فى حديث الزبير :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،قال له:احبس الماء حتى يبلغ الجَدَّ . قال:هى هاهنا المُسَنَّاهُ و هو ما وقع حول المزرعه كالجدار،و قيل:هو لغه فى الجدار،و يروى الجُدُر،بالضم.جمع جدار،و يروى بالذال و سيأْتى ذكره.

جرد:

جَرَدَ الشىءَ يجرُدُهُ جَرْداً و جَرَّدَهُ :قشره; قال: كأَنَّ فداءَها،إِذْ جَرَّدُوهُ و طافوا حَوْله،سُلَكٌ يَتِيمُ و يروى حَرَّدُوهُ،بالحاء المهمله و سيأْتى ذكره.و اسمُ ما جُرِدَ منه: الجُرادَهُ .و جَرَدَ الجِلْدَ يَجْرُدُه جَرْداً :نزع عنه الشعر،و كذلك جَرَّدَه ; قال طَرَفَهُ: كسِبْتِ اليمانى قِدُّهُ لم يُجَرَّدِ و يقال:رجل أَجْرَدُ لا شعر عليه.و ثَوْبٌ جَرْدٌ :خَلَقٌ قد سَقَطَ زِئْبِرُهُ،و قيل:هو الذى بين الجديد و الخَلَق; قال الشاعر: أَ جَعَلْتَ أَسْعَدَ للرِّماحِ دَرِيئَهً؟ هَبِلَتْكَ أُمُّكَ أَىَّ جَرْدٍ تَرْقَعُ؟ أَى لا تَرْقَع الأَخْلاق و تَتركْ أَسعدَ قد خَرَّقته الرماح فأَىُّ...تُصْلِحُ (۱)بَعْدَهُ.و الجَرْدُ :الخَلَقُ من الثياب،و أَثْوابٌ جُرُودٌ ; قال كُثَيِّرُ عزه: فلا تَبْعَدَنْ تَحْتَ الضَّريحِ أَعْظُمٌ رَميمٌ،و أَثوابٌ هُناكَ جُرودُ و شَمْلَهٌ جَرْدَهٌ كذلك; قال الهذلى: و أَشْعَثَ بَوْشِىٍّ،شَفَيْنا أُحاحَهُ غَدَاتَئِذٍ،فى جَرْدَهٍ ،مُتَماحِلِ بَوْشِىٌّ:كثير العيال.متماحِلٌ:طويل:شفينا أُحاحَهُ أَى قَتَلْناه.و الجَرْدَهُ ،بالفتح:البُرْدَهُ المُنْجَرِدَهُ الخَلَقُ.و انْجَرَدَ الثوبُ أَى انسَحَق و لانَ،و قد جَرِدَ و انْجَرَدَ ; و

۱۷- فى حديث أَبى بكر،رضى الله عنه :ليس عندنا من مال المسلمين إِلاَّ جَرْدُ هذه القَطِيفَهِ. أَى التى انجَرَدَ خَمَلُها و خَلَقَتْ.و

۱۷- فى حديث عائشه،رضوان الله عليها :قالت لها امرأَه:رأَيتُ أُمى فى المنام و فى يدها شَحْمَهٌ و على فَرْجِها جُرَيْدَهٌ . تصغير جَرْدَه ،و هى الخِرْقه البالیه.و الجَرَدُ من الأَرض:ما لا يُنْبِتُ،و الجمع الأَجاردُ .و الجَرَدُ :فضاءٌ لا نَبْتَ فيه،و هذا الاسم للفضاء; قال أَبو ذؤيب يصف حمار وحش و أَنه يأْتى الماء ليلاً فيشرب: يَقْضِى لُبَانَتَهُ بالليلِ،ثم إِذا أَضْحَى،تَيَمَّمَ حَزْماً حَوْلَهُ جَرَدُ و الجُرْدَهُ ،بالضم:أَرض مستويه متجرِّده .و مكانٌ جَرْدٌ و أَجْرَدُ و جَرِدٌ ،لا نبات به،و فضاءٌ أَجْرَدُ .و أَرض جَرْداءُ و جَرِدَهٌ ،كذلك،و قد جَرِدَتْ جَرَداً و جَرَّدَها القحطُ تَجْريداً .و السماءُ جَرْداءُ إِذا لم يكن فيها غَيْم من صَلَع.و

۱۷- فى حديث أَبى موسى :و كانت فيها أَجارِدُ أَمْسَكَتِ الماءَ. أَى مواضعُ منْجَرِدَه من النبات; و منه

۱۶- الحديث :

۱- ۳) .قوله [فأى تصلح] كذا بنسخه الأَصل المنسوبه إلى المؤلف ببياض بين أىّ و تصلح و لعل المراد فأى أمر أو شأن أو شعب أو نحو ذلك.

تُفْتَتحُ الأريافُ فيخرج إِليها الناسُ،ثم يَبْعَثُون إِلى أَهاليهم إِنكم فى أَرض جَرَديَّه . ; قيل:هى منسوبه إِلى الجَرَدِ ،بالتحريك،و هى كل أَرض لا نبات بها.و

١۶- فى حديث أَبى حَدْرَدٍ :فرميته على جُرَيداءِ مَتْنِهِ. أَى وسطه،و هو موضع القفا المنْجَرِد عن اللحم تصغيرُ الجَرْداء .و سنه جارودٌ :مُقْحِطَةٌ شديده المَحْلِ.و رجلٌ جارُودٌ :مَشؤُومٌ،منه،كأَنه يَقْشِرُ قَوْمَهُ.و جَرَدَ القومَ يجرُدُهُم جَرْداً :سأَلهم فمنعوه أَو أَعطَوْه كارهين.و الجَرْدُ ،مخفف:أَخذُكَ الشىءَ عن الشىءِ حَرْقاً و سَحْفاً،و لذلك سمى المشؤوم جارودا ،و الجارودُ العَبْدِىُّ:رجلٌ من الصحابه و اسمه بِشْرُ بنُ عمرو من عبد القيس،و سمى الجارودَ لأَنه فَرَّ بِإِبِلِه إِلى أَخواله من بنى شيبان و بِإِبله داء،ففشا ذلك الداء فى إِبل أَخواله فأَهلكها; و فيه يقول الشاعر: لقد جَرَدَ الجارودُ بكرَ بنَ وائِلٍ و معناه:شُئِمَ عليهم،و قيل:استأْصل ما عندهم.و للجارود حديث،و قد صحب النبى،صلى الله عليه و سلم،و قتل بفارس فى عقبه الطين.و أَرض جَرْداءُ :فضاء واسعه مع قله نبت.و رجل أَجْرَدُ :لا شعر على جسده.و

١۴- فى صفته،صلى الله عليه و سلم :أَنه أَجرَدُ ذو مَسْرَبهٍ. ; قال ابن الأَثير: الأَجرد الذى ليس على بدنه شعر و لم يكن،صلى الله عليه و سلم،كذلك و إِنما أَراد به أَن الشعر كان فى أَماكن من بدنه كالمسربه و الساعدين و الساقين،فإِن ضدَّ الأَجْرَد الأَشعرُ،و هو الذى على جميع بدنه شعر.و

١۶- فى حديث صفه أَهل الجنه : جُرْدٌ مُرْدٌ مُتَكَحِّلون. و خَدٌّ أَجْرَدُ ،كذلك.و

١۴- فى حديث أَنس :أَنه أَخرج نعلين جَرْداوَيْن فقال:هاتان نعلا رسول الله،صلى الله عليه و سلم. أَى لا شعر عليهما.و الأَجْرَدُ من الخيلِ و الدوابِّ كلِّها:القصيرُ الشعرِ حتى يقال إِنه لأَجْرَدُ القوائم.و فرس أَجْرَدُ :قصير الشعر،و قد جَرِدَ و انْجَرَدَ ،و كذلك غيره من الدواب و ذلك من علامات العِتْق و الكَرَم; و قولهم: أَجردُ القوائم إِنما يريدون أَجردُ شعر القوائم; قال: كأَنَّ قتودِى،و القِيانُ هَوَتْ به من الحَقْبِ، جَرَدَاءُ اليدين وثيقُ و قيل: الأَجردُ الذى رقَّ شعره و قصر،و هو مدح.و تَجَرَّد من ثوبه و انجَرَدَ :تَعرَّى.سيبويه: انجرد ليست للمطاوعه إِنما هى كَفَعَلْتُ كما أَنَّ افتَقَرَ كضَعُفَ،و قد جَرَّده من ثوبه; و حكى الفارسىُّ عن ثعلب: جَرَّدهُ من ثوبه و جرَّده إِياه.و يقال أَيضاً:فلان حسنُ الجُرْدهِ و المجرَّدِ و المتجرَّدِ كقولك حَسَنُ العُريهِ و المعَرّى،و هما بمعنى.و التجريدُ :التعريه من الثياب.و تجريدُ السيف:انتضاؤه.و التجريدُ :التشذيبُ.و التجرُّدُ :التعرِّى.و

١۴- فى صفته،صلى الله عليه و سلم :أَنه كان أَنورَ المتجرِّدِ . أَى ما جُرِّدَ عنه الثياب من جسده و كُشِف; يريد أَنه كان مشرق الجسد.و امرأَه بَضَّهُ الجُرْدهِ و المتجرِّدِ و المتجرَّدِ ،و الفتح أَكثر،أَى بَضَّهٌ عند التجرُّدِ ، فالمتجرَّدِ على هذا مصدر; و مثل هذا فلان رجلُ حرب أَى عند الحرب،و من قال بضه المتجرِّد ،بالكسر،أَراد الجسمَ.التهذيب:امرأَةٌ بَضَّهُ المتجرَّدِ إِذا كانت بَضَّهَ البَشَرَهِ إِذا جُرِّدَتْ من ثوبها.أَبو زيد:يقال للرجل إِذا كان مُسْتَحْيياً و لم يكن بالمنبسِطِ فى الظهور:ما أَنتَ بمنجَرِدِ السِّلْكِ.و المتجرِّدهُ :اسم امرأَهِ النعمانِ بن المنذِر ملك الحَيرهِ.و

١۶- فى حديث الشُّراهِ :فإِذا ظهروا بين النَّهْرَينِ لم يُطاقوا ثم يَقِلُّون حتى يكون آخرهُم لُصوصاً

جرَّادين . أَى يُعْرُون الناسَ ثيابهم و يَنْهَبونها; و منه

١٧- حديث الحجاج ; قال لأَنس: لأُجَرِّدَنَّك كما يُجَرَّدُ الضبُّ. أَى لَأَسْلُخَنَّك سلخَ الضبِّ،لأَنه إِذا شوى جُرِّدَ من جلده،و يروى: لأَجْرُدَنَّك ،بتخفيف الراء.و الجَرْدُ :أَخذ الشيء عن الشيء عَسْفاً و جَرْفاً; و منه سمى الجارودُ و هى السنه الشديده المَحْل كأَنها تهلك الناس; و منه

١٦- الحديث :و بها سَرْحةٌ سُرَّ تحتَها سبعون نبيّاً لم تُقْتَلْ و لم تُجَرَّدْ . أَى لم تصبها آفه تهلك ثَمرها و لا ورقها; و قيل:هو من قولهم جُرِدَتِ الأَرضُ،فهى مجروده إِذا أَكلها الجرادُ .و جَرَّدَ السيفَ من غِمْدِهِ:سَلَّهُ.و تجرَّدَتِ السنبله و انجَرَدَتْ :خرجت من لفائفها،و كذلك النَّورُ عن كِمامِهِ.و انجردت الإِبِلُ من أَوبارها إِذا سقطت عنها.و جَرَّدَ الكتابَ و المصحفَ:عَرَّاه من الضبط و الزيادات و الفواتح; و منه

١٧- قول عبد الله بن مسعود و قد قرأَ عنده رجل فقال أَستعيذ بالله من الشيطان الرجيم،فقال: جَرِّدوا القرآنَ لِيَرْبُوَ فيه صغيركم و لا يَنْأَى عنه كبيركم،و لا تَلبِسوا به شيئاً ليس منه. ; قال ابن عيينه:معناه لا تقرنوا به شيئاً من الأَحاديث التى يرويها أَهل الكتاب ليكون وحده مفرداً،كأَنه حثَّهم على أَن لا يتعلم أَحد منهم شيئاً من كتب الله غيره،لأَن ما خلا القرآن من كتب الله تعالى إِنما يؤخذ عن اليهود و النصارى و هم غير مأْمونين عليها; و كان إِبراهيم يقول:أَراد بقوله جَرِّدوا القرآنَ من النَّقْط و الإِعراب و التعجيم و ما أَشبهها،و اللام فى لِيَرْبُوَ من صله جَرِّدوا ،و المعنى اجعلوا القرآن لهذا و خُصُّوه به و اقْصُروه عليه،دون النسيان و الإِعراض عنه لينشأَ على تعليمه صغاركم و لا يبعد عن تلاوته و تدبره كباركم.و تجرَّدَ الحِمارُ:تقدَّمَ الأُتُنَ فخرج عنها.و تجَرَّدَ الفرسُ و انجرَدَ :تقدَّم الحَلْبَةَ فخرج منها و لذلك قيل:نَضَا الفرسُ الخيلَ إِذا تقدّمها،كأَنه أَلقاها عن نفسه كما ينضو الإِنسانُ ثوبَه عنه.و الأَجْرَدُ :الذى يسبق الخيلَ و يَنْجَرِدُ عنها لسرعته; عن ابن جنى.و رجلٌ مُجْرَد ،بتخفيف الراء:أُخْرِجَ من ماله; عن ابن الأَعرابى.و تجَرَّدَ العصير:سكن غَلَيانُه.و خمرٌ جَرداءُ :منجردةٌ من خُثاراتها و أَثفالها; عن أَبى حنيفه; و أَنشد للطرماح: فلما فُتَّ عنها الطينُ فاحَتْ، و صَرَّح أَجْرَدُ الحَجَراتِ صافى و تجَرَّدَ للأَمر:جَدَّ فيه،و كذلك تجَرَّد فى سيره و انجَرَدَ ،و لذلك قالوا:شَمَّرَ فى سيره.و انجرَدَ به السيرُ:امتَدَّ و طال; و إِذا جَدَّ الرجل فى سيره فمضى يقال: انجرَدَ فذهب،و إِذا أَجَدَّ فى القيام بأَمر قيل: تجَرَّد لأَمر كذا،و تجَردَّ للعباده; و

١٧- روى عن عمر : تجرَّدُوا بالحج و إِن لم تُحرِموا.قال إِسحاق بن منصور:قلت لأَحمد ما قوله تجَرَّدوا بالحج؟ قال:تَشَبَّهوا بالحاج و إِن لم تكونوا حُجَّاجاً. و قال إِسحاق بن إِبراهيم كما قال; و قال ابن شميل: جَرَّدَ فُلانٌ الحَجَّ و تجَرَّدَ بالحج إِذا أَفرده و لم يُقْرِنْ.و الجرادُ :معروف،الواحدهُ جَراده تقع على الذكر و الأُنثى.قال الجوهرى:و ليس الجرادُ بذكر للجراده و إِنما هو اسم للجنس كالبقر و البقره و التمر و التمره و الحمام و الحمامه و ما أَشبه ذلك،فحقُّ مذكره أَن لا يكون مؤنثُه من لفظه لئلا يلتبس الواحدُ المذكرُ بالجمع; قال أَبو عبيد:قيل هو سِرْوَةٌ ثم دبى ثم غَوْغاءُ ثم خَيْفانٌ ثم كُتْفانٌ ثم جَراد ،و قيل: الجراد الذكر و الجراده الأُنثى; و من كلامهم:رأَيت جَراداً على جَرادةٍ كقولهم:رأَيت نعاماً على نعامه;

قال الفارسی:و ذلک موضوعٌ علی ما یحافظون علیه،و یترکون غیرَه بالغالب إلیه من إلزام المؤَنث العلامهَ المشعرهَ بالتأّنیث،و إن کان أَیضاً غیر ذلک من کلامهم واسعاً کثیراً،یعنی المؤَنث الذی لا علامه فیه کالعین و القدْر و العَناق و المذکر الذی فیه علامهُ التأْنیث کالحمامه و الحَیَّه; قال أَبو حنیفه:قال الأَصمعی إِذا اصفَرَّت الذکورُ و اسودت الإِناثُ ذهب عنه الأَسماء إِلا الجرادَ یعنی أَنه اسم لا یفارقها; و ذهب أَبو عبید فی الجراد إِلی أَنه آخر أَسمائه کما تقدم.و قال أَعرابی:ترکت جراداً کأَنه نعامه جاثمه.و جُردت الأَرضُ،فهی مجرودهٌ إِذا أَکل الجرادُ نَبْتَها.و جَرَدَ الجرادُ الأَرضَ یَجْرُدُها جَرْداً :اجْتَنَکَ ما علیها من النبات فلم یُبق منه شیئاً; و قیل:إِنما سمی جَراداً بذلک; قال ابن سیده:فأَما ما حکاه أَبو عبید من قولهم أَرضٌ مجرودهٌ ،من الجراد ،فالوجه عندی أَن یکون مفعولهً من جَرَدَها الجرادُ کما تقدم،و للآخر أَن یعنی بها کثرهَ الجراد ،کما قالوا أَرضٌ موحوشهٌ کثیرهُ الوحش،فیکون علی صیغه مفعول من غیر فعل إِلا بحسب التوهم کأَنه جُردت الأَرض أَی حدث فیها الجراد ،أَو کأَنها رُمیَتْ بذلک،فأَما الجرادهُ اسم فرس عبد الله بن شُرَحْبیل،فإِنما سمیت بواحد الجراد علی التشبیه لها بها،کما سماها بعضهم خَیْفانَهً.و جَرادهُ العَیَّار:اسم فرس کان فی الجاهلیه.و الجَرَدُ :أَن یَشْرَی جِلْدُ الإِنسان من أَکْلِ الجَرادِ .و جُردَ الإِنسانُ،بصیغه ما لم یُسَمَّ فاعلهُ،إِذا أَکل الجرادَ فاشتکی بطنَه،فهو مجرودٌ .و جَرِدَ الرجلُ،بالکسر، جَرَداً ،فهو جَرِدٌ :شَرِیَ جِلْدُه من أَکل الجرادِ .و جُرِدَ الزرعُ:أَصابه الجرادُ .و ما أَدری أَیُّ الجرادِ عارَه أَی أَیُّ الناس ذهب به.و فی الصحاح:ما أَدری أَیُّ جَرادٍ عارَه.و جَرادَهُ :اسمُ امرأَهٍ ذکروا أَنها غَنَّتْ رجالاً بعثهم عاد إِلی البیت یستسقون فأَلهتهم عن ذلک; و إِیاها عنی ابن مقبل بقوله: سِحْراً کما سَحَرَتْ جَرادَهُ شَرْبَها، بِغُرورِ أَیامٍ و لَهْوِ لیالِ و الجَرادَتان :مغنیتان للنعمان; و فی قصه أَبی رغال:فغنته الجرادَتان .التهذیب:و کان بمکه فی الجاهلیه قینتان یقال هما الجرادتان مشهورتان بحسن الصوت و الغناء.و خیلٌ جریده :لا رَجَّالَهَ فیها; و یقال:نَدَبَ القائدُ جَریدَهً من الخیل إِذا لم یُنْهِضْ معهم راجلاً; قال ذو الرمه یصف عَیْراً و أُتُنَه: یُقَلِّبُ بالصَّمَّانِ قُوداً جَریدهً ، تَرامَی به قِیعانُهُ و أَخاشِبُه قال الأَصمعی: الجَریدهُ التی قد جَرَدَها من الصِّغار; و یقال:تَنَقَّ إِبلاً جریده أَی خیاراً شداداً.أَبو مالک: الجَریدهُ الجماعه من الخیل.و الجارودیَّهُ :فرقه من الزیدیه نسبوا إِلی الجارود زیاد بن أَبی زیاد.و یقال: جَریده من الخیل للجماعه جردت من سائرها لوجه.و الجَریده :سَعفه طویله رطبه; قال الفارسی:هی رطبهً سفعهٌ و یابسهً جریدهٌ ; و قیل: الجریده للنخله کالقضیب للشجره،و ذهب بعضهم إِلی اشتقاق الجریده فقال:هی السعفه التی تقشر من خوصها کما یقشر القضیب من ورقه،و الجمع جَریدٌ و جَرائدُ ; و قیل: الجریده السعَفه ما کانت،بلغه أَهل الحجاز; و قیل: الجرید اسم واحد کالقضیب; قال ابن سیده:و الصحیح أَن الجرید جمع جریده کشعیر و شعیره،و

۱۷- فی حدیث عمر :ائْتنی بجریده . و

۱۶- فی الحدیث :

كتب القرآن فی جَرائدَ . جمع جریده ; الأصمعی:هو الجَرید عند أَهل الحجاز،واحدته جریده ،و هو الخوص و الجردان .الجوهری: الجرید الذی یُجْرَدُ عنه الخوص و لا یسمی جریداً ما دام علیه الخوص،و إِنما یسمی سَعَفاً.و کل شیء قشرته عن شیء،فقد جردته عنه،و المقشور: مجرود ،و ما قشر عنه: جُراده .و

۱۶- فی الحدیث :القلوب أَربعه:قلب أَجرَدُ فیه مثلُ السراج یُزْهِرُ. أَی لیس فیه غِلٌّ و لا غِشٌّ،فهو علی أَصل الفطره فنور الإِیمان فیه یُزهر.و یومٌ جَرید و أَجْرَدُ :تامّ،و کذلک الشهر; عن ثعلب. و عامٌ جَرید أَی تامّ.و ما رأَیته مُذْ أَجْرَدانِ و جَریدانِ و مُذْ أَبیضان:یریدُ یومین أَو شهرین تامین.و المُجَرَّدُ و الجُردانُ ،بالضم:القضیب من ذوات الحافر; و قیل:هو الذکر معموماً به،و قیل هو فی الإِنسان أَصل و فیما سواه مستعار; قال جریر: إِذا رَوِینَ علی الخِنْزِیر من سَکَرٍ، نادَیْنَ:یا أَعظَمَ القِسِّین جُرْدانا الجمع جَرادین .و الجَرَدُ فی الدواب:عیب معروف،و قد حکیت بالذال المعجمه،و الفعل منه جَرِدَ جَرَداً .قال ابن شمیل: الجَرَدُ ورم فی مؤَخر عرقوب الفرس یعظم حتی یمنعَه المشیَ و السعیَ; قال أَبو منصور:و لم أَسمعه لغیره و هو ثقه مأْمون.و الإِجْرِدُّ :نبت یدل علی الکمأَه،واحدته إِجْرِدَّهٌ ; قال: جَنَیْتُها من مُجْتَنیً عَویصٍ، من مَنْبِتِ الإِجْرِدِّ و القَصیصِ النضر: الإِجْرِدَّ بقل یقال له حب کأَنه الفلفل،قال:و منهم من یقول إِجْرِدٌ ،بتخفیف الدال،مثل إِثمد،و من ثقل،فهو مثل الإِکْبِرِّ،یقال:هو إِکْبِرُّ قومه.و جُرادُ :اسم رمله فی البادیه.و جُراد و جَراد و جُرادَی :أَسماء مواضع; و منه قول بعض العرب:ترکت جَراداً کأَنها نعامه بارکه.و الجُراد و الجُراده :اسم رمله بأَعلی البادیه.و الجارد و أُجارد ،بالضم:موضعان أَیضاً،و مثله أُباتر.و الجُراد :موضع فی دیار تمیم.یقال: جَرَدُ القَصِیم و الجارود و المجرد و جارود أَسماء رجال.و دَرابُ جِرْد :موضع.فأَما قول سیبویه:فدراب جرد کدجاجه و دراب جردین کدجاجتین فإِنه لم یرد أَن هنالک دراب جِرْدین ،و إِنما یرید أَن جِرْد بمنزله الهاء فی دجاجه،فکما تجیء بعلم التثنیه بعد الهاء فی قولک دجاجتین کذلک تجیء بعلم التثنیه بعد جرد،و إِنما هو تمثیل من سیبویه لا أَن دراب جردین معروف; و قول أَبی ذؤیب: تدلَّی علیها بین سِبٍّ و خَیْطَهٍ بِجَرْداءَ ،مِثْلِ الوَکْفِ یَکْبُو غُرابُها یعنی صخره ملساء; قال ابن بری یصف مشتاراً للعسل تدلی علی بیوت النحل.و السبّ:الحبل.و الخیطه:الوتد.و الهاء فی قوله علیها تعود علی النحل.و قوله: بجرداء یرید به صخره ملساء کما ذکر.و الوکف:النطع شبهها به لملاستها،و لذلک قال:یکبو غرابها أَی یزلق الغراب إِذا مشی علیها; التهذیب:قال الریاشی أَنشدنی الأَصمعی فی النون مع المیم: أَلا لها الوَیْلُ علی مُبین، علی مبین جَرَدِ القَصِیم قال ابن بری:البیت لحنظله بن مصبح،و أَنشد صدره: یا رِیَّها الیومَ علی مُبین

مبين:اسم بئر،و فى الصحاح:اسم موضع ببلاد تميم.و القَصِيم:نبت.و الأجارده من الأرض:ما لا يُنْبِتُ; و أَنشد فى مثل ذلك: يطعُنُها بخَنْجَرٍ من لحم، تحت الذُّنابى فى مكانٍ سُخْن و قيل:القَصيم موضع بعينه معروف فى الرمال المتصله بجبال الدعناء.و لبن أَجْرَدُ :لا رغوه له; قال الأعشى: ضَمِنَتْ لنا أَعجازَه أَرماحُنا، مِلءَ المراجِلِ،و الصريحَ الأَجْرَدا

جرهد:

الجَرْهَده :الوحَى فى السير.و اجْرَهَدَّ فى السير:استمر.و اجْرَهَدّ القومُ:قصدوا القصدَ.و اجرهدّ الطريقُ:استمرّ و امتد; قال الشاعر: على صَمود النَّقْب مُجْرَهدّ و اجرهدّ الليلُ:طال.و اجرهدّت الأَرضُ:لم يوجد فيها نبت و لا مرعى.و اجرهدّت السنه:اشتدّت و صعبت; قال الأخطل: مَساميحُ الشتاءِ إِذا اجرهدّت ، و عزَّت عند مَقْسَمِها الجَزُور أَى اشتدّت و امتدّ أَمرها.و المُجَرْهِدُ :المُسْرِعُ فى الذهاب; قال الشاعر: لم تُراقبْ هُناك ناهِلَه الواشِين، لما اجْرَهَدَّ ناهلُها أَبو عمرو: الجُرْهُدُ السَّيار النشيط.و جَرْهَدُ :اسم.

جسد:

الجسد :جسم الإِنسان و لا يقال لغيره من الأَجسام المغتذيه،و لا يقال لغير الإِنسان جسد من خلق الأَرض.و الجَسَد :البدن،تقول منه: تَجَسَّد ،كما تقول من الجسم:تجسَّم.ابن سيده:و قد يقال للملائكه و الجنّ جسد ; غيره:و كل خلق لا يأْكل و لا يشرب من نحو الملائكه و الجنّ مما يعقل،فهو جسد .و كان عجل بنى إِسرائيل جسداً يصيح لا يأْكل و لا يشرب و كذا طبيعه الجنّ; قال عز و جل: فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَداً لَهُ خُوارٌ ;... جَسَداً بدل من عجل لأَن العجل هنا هو الجسد ،و إِن شئت حملته على الحذف أَى ذا جسد ،و قوله: لَهُ خُوارٌ ،يجوز أَن تكون الهاء راجعه إِلى العجل و أَن تكون راجعه إِلى الجسد ،و جمعه أَجساد ; و قال بعضهم فى قوله عِجْلًا جَسَداً ،قال:أَحمر من ذهب; و قال أَبو إِسحق فى تفسير الآيه: الجسد هو الذى لا يعقل و لا يميز إِنما معنى الجسد معنى الجثه.فقط.و قال فى قوله: وَ مٰا جَعَلْنٰاهُمْ جَسَداً لاٰ يَأْكُلُونَ الطَّعٰامَ ; قال: جسد واحد يُثْنَى على جماعه،قال:و معناه و ما جعلناهم ذوى أَجساد إِلَّا ليأْكلوا الطعام،و ذلك أَنهم قالوا: مٰا لِهٰذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعٰامَ؟ فأُعلموا أَن الرسل أَجمعين يأْكلون الطعام و أَنهم يموتون.المبرد و ثعلب:العرب إِذا جاءت بين كلامين بجحدين كان الكلام إِخباراً،قالا:و معنى الآيه إِنما جعلناهم جسداً ليأْكلوا الطعام،قالا:و مثله فى الكلام ما سمعت منك و لا أَقبل منك،معناه إِنما سمعت منك لأَقبل منك،قالا:و إِن كان الجحد فى أَول الكلام كان الكلام مجحوداً جحداً حقيقياً،قالا:و هو كقولك ما زيد بخارج; قال الأَزهرى:جعل الليث قول الله عز و جل: وَ مٰا جَعَلْنٰاهُمْ جَسَداً لاٰ يَأْكُلُونَ الطَّعٰامَ كالملائكه،قال:و هو غلط و معناه الإِخبار كما قال النحويون أَى جعلناهم جسداً ليأْكلوا الطعام; قال:و هذا يدل على أَن ذوى الأَجساد يأْكلون الطعام،و أَن الملائكه روحانيون لا يأْكلون الطعام و ليسوا جسداً ،فإِن ذوى الأَجساد يأْكلون الطعام.و حكى اللحيانى:إِنها لحسنه الأَجساد ،

كأَنهم جعلوا كل جزء منها جسداً ثم جمعوه على هذا.و الجاسد من كل شيءٍ:ما اشتدّ و يبس.و الجَسَدُ و الجَسِدُ و الجاسِدُ و الجَسِيد :الدم اليابس،و قد جَسِدَ ; و منه قيل للثوب: مُجَسَّدٌ إِذا صبغَ بالزعفران.ابن الأَعرابى:يقال للزعفران الزَّيْهُقانُ و الجادىُّ و الجِساد ; الليث: الجِساد الزعفران و نحوه من الصبغ الأَحمر و الأَصفر الشديد الصفره; و أَنشد: جِسادَيْنِ من لَوْنَيْنِ،ورْسٍ و عَنْدَم و الثوب المُجَسَّد ،و هو المشبع عصفراً أَو زعفراناً.و المُجَسَّد :الأَحمر.و يقال:على فلان ثوب مشبع من الصبغ و عليه ثوب مُفْدَم،فإِذا قام قياماً من الصبغ قيل:قد أُجسِدَ ثَوْبُ فلان إِجساداً فهو مُجْسَد ; و

١٧- فى حديث أَبى ذر :إِنَّ امرأَته ليس عليها أَثر المجاسد . ; ابن الأَثير:هو جمع مُجسد ،بضم الميم،و هو المصبوغ المشبع بالجَسَد و هو الزعفران و العصفر.و الجسد و الجساد :الزعفران أَو نحوه من الصبغ.و ثوب مُجْسَد و مُجَسَّد :مصبوغ بالزعفران،و قيل:هو الأَحمر.و المجسد :ما أُشبع صبغه من الثياب،و الجمع مجاسد ; و أَما قول مليح الهذلى: كأَنَّ ما فوقَها،مما عُلِينَ به، دِماءُ أَجوافِ بُدْنٍ،لونُها جَسِد أَراد مصبوغاً بالجساد ; قال ابن سيده:و هو عندى على النسب إِذ لا نعرف لجَسِدٍ فعلاً.و المجاسد جمع مجسد ،و هو القميص المشبع بالزعفران.الليث: الجسد من الدماء ما قد يبس فهو جامد جاسد ; و قال الطرماح يصف سهاماً بنصالها: فِراغٌ عَوارى اللِّيطِ،تُكْسَى ظُباتُها سَبائبَ،منها جاسِدٌ و نَجِيعُ قوله:فراغ هو جمع فريغ للعريض; يصف سهاماً و أَن نصالها عريضه.و الليط:القشر،و ظباتها:أَطرافها.و السبائب:طرائق الدم.و النجيع:الدم نفسه.و الجاسد :اليابس.الجوهرى: الجسد الدم; قال النابغه: و ما هُريقَ على الأَنْصابِ من جَسَد و الجسد :مصدر قولك جسِد به الدم يجسَد إِذا لصق به،فهو جاسد و جسِد ; و أَنشد بيت الطرماح: [منها جاسد و نجيع] و أَنشد لآخر: بساعديه جَسِدٌ مُوَرَّسُ، من الدماء،مائع وَ يَبِسُ و المِجْسَد :الثوب الذى يلى جسد المرأَه فتعرق فيه.ابن الأَعرابى: المجاسد جمع المِجسد ،بكسر الميم،و هو القميص الذى يلى البدن.الفرّاء: المِجْسَدُ و المُجْسَد واحد،و أَصله الضم لأَنه من أُجسد أَى أُلزق بالجسد ،إِلاَّ أَنهم استثقلوا الضم فكسروا الميم،كما قالوا للمُطْرف مِطْرف،و المُصْحف مِصْحف.و الجُساد :وجع يأْخذ فى البطن يسمى بيجيدق (١).و صوت مُجَسَّد :مرقوم على محسنه و نغم (٢).الجوهرى: الجَلْسَد ،بزياده اللام،اسم صنم و قد ذكره غيره فى الرباعى و سنذكره.

جضد:

روى أَبو تراب رجل جَلْد،و يبدلون اللام ضاداً فيقولون:رجلٌ جَضْد .

جعد:

الجعد من الشعر:خلاف السبط،و قيل هو القصير; عن كراع.شعر جعْد :بَيِّنُ الجُعوده ، جَعُد جُعُوده و جَعاده و تَجَعَّد و جَعَّده صاحبه تجعيداً ،و رجل جعد الشعر:من الجعوده ،و الأُنثى جعْده ،و جمعهما جعاد ; قال معقل بن خويلد:

١- ۴) .لم نجد هذه اللفظه فى اللسان،و لعلها فارسيه.

٢- ۵) .قوله [مرقوم على محسنه و نغم] عباره القاموس و صوت مجسد كعظم مرقوم على نغمات و محنه.قال شارحه:هكذا فى النسخ،و فى بعضها على محسنه و نغم و هو خطأ.

....و سُود جعاد الرقابِ،

مثْلَهُمُ يرهَبُ الراهِبُ (۱).

عنی من أَسرت هذیل من الحبشه أَصحاب الفیل،و جمع السلامه فیه أَکثر.و الجَعْد من الرجال:المجتمع بعضه إِلی بعض،و السبط:الذی لیس بمجتمع،و أَنشد: قالت سلیمی:لا أُحب الجَعْدِین ، و لا السِّباطَ،إِنهم مَناتِین و أَنشد ابن الأَعرابی لفُرعان التمیمی فی ابنه مَنازل حین عقه: و ربَّیْتُه حتی إِذا ما ترکتُه فجعله جعداً ،و هو طویل عنطنط; و قیل: الجَعْدُ الخفیف من الرجال،و قیل:هو المجتمع الشدید; و أَنشد بیت طرفه: أَنا الرجلُ الجَعْدُ الذی تعرفونه (۲). و أَنشد أَبو عبید: یا رُبَّ جَعْدٍ فیهِمُ،لو تَدْرِینْ، یَضْرِبُ ضَرْبَ السّبطِ المقادِیمْ قال الأَزهری:إِذا کان الرجل مداخَلاً مُدْمَج الخلق أَی معصوباً فهو أَشد لأَسره و أَخف إِلی منازله الأَقران،و إِذا اضطرب خلقه و أَفرط فی طوله فهو إِلی الاسترخاءِ ما هو.و

۱۶- فی الحدیث :علی ناقه جَعْده . أَی مجتمعه الخلق شدیده.و الجَعْد إِذا ذهب به مذهب المدح فله معنیان مستحبان:أَحدهما أَن یکون معصوب الجوارح شدید الأَسر و الخلق غیر مسترخ و لا مضطرب،و الثانی أَن یکون شعره جعداً غیر سبط لأَن سبوطه الشعر هی الغالبه علی شعور العجم من الروم و الفرس،و جُعوده الشعر هی الغالبه علی شعور العرب،فإِذا مدح الرجل بالجعد لم یخرج عن هذین المعنیین.و أَما الجعد المذموم فله أَیضاً معنیان کلاهما منفی عمن یمدح:أَحدهما أَن یقال رجل جعد إِذا کان قصیراً متردد الخلق،و الثانی أَن یقال رجل جعد إِذا کان بخیلاً لئیماً لا یَبِضُّ حَجَره،و إِذا قالوا رجل جعد السبوطه فهو مدح،إِلاَّ أَن یکون قَطِطاً مُفَلْفَلاً کشعر الزَّنج و النُّوبه فهو حینئذ ذم ; قال الراجز: قد تَیَمَتْنِی طَفْلَهٌ أُمْلُودُ بِفاحِمٍ،زَیَّنَهُ التَّجْعِیدُ و

۱۴- فی حدیث الملاعنه :إِن جاءت به جَعْداً . ; قال ابن الأَثیر: الجعد فی صفات الرجال یکون مدحاً و ذمّاً،و لم یذکر ما أَراده النبی،صلی الله علیه و سلم،فی حدیث الملاعنه هل جاء به علی صفه المدح أَو علی صفه الذم.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه سأَل أَبا رُهْم الغِفاریّ:ما فَعلَ النَّفَرُ السودُ الجِعاد ؟. و یقال للکریم من الرجال: جعد ،فأَما إِذا قیل فلان جَعْد الیدین أَو جعد الأَنامل فهو البخیل،و ربما لم یذکروا معه الید; قال الراجز: لا تَعْذُلِینی بِضُرُبٍّ جَعْد (۳). و رجل جَعْد الیدین:بخیل.و رجل جعد الأَصابع:قصیرها; قال: من فائض الکفین غیر جعد و قَدَمٌ جَعْدَهٌ :قصیره من لؤمها; قال العجاج:

۱- ۱) .قوله [و سود] کذا فی الأَصل بحذف بعض الشطر الأَول.

۲- ۲) .فی معلقه طرفه:الرجل الضَّرب.

۳- ۳) .قوله [بضربّ] کذا بالأَصل بالضاد المعجمه،و هذا الضبط.و لعل الصواب بظرب،بالظاء المعجمه،کعتلّ و هو القصیر کما فی القاموس.

لا عاجِز الهَوْءِ و لا جَعْد القَدَمْ

قال الأَصمعی:زعموا أَن الجعد السخی،قال:و لا أَعرف ذلک.و الجعد :البخیل و هو معروف; قال کثیر فی السخاء یمدح بعض الخلفاء: إِلی الأَبیضِ الجَعْدِ ابن عاتِکهَ الذی له فَضْلُ مُلْکٍ،فی البریه،غالب قال الأَزهری:و فی شعر الأَنصار ذکر الجعد ،وضع موضع المدح،أَبیات کثیره،و هم من أَکثر الشعراء مدحاً بالجعد .و تراب جعد نَدٍ،و ثَریً جعد مثل ثَعْد إِذا کان لیناً.و جَعُدَ الثری و تجعَّد :تقبض و تعقد.و زَبَد جعد :متراکب مجتمع و ذلک إِذا صار بعضه فوق بعض علی خطم البعیر أَو الناقه،یقال: جعد اللُّغام; قال ذو الرمه: تَنْجُو إِذا جَعَلت تَدْمَی أَخِشَّتُها، و اعْتَمَّ بالزَّبَدِ الجَعْدِ الخراطیمُ تنجو:تسرع السیر.و النجاء:السرعه.و أَخشتها جمع خِشاش،و هی حَلْقه تکون فی أَنف البعیر.و حَیس جَعْد و مُجَعَّد :غلیظ غیر سبط; أَنشد ابن الأَعرابی: خِذامِیَّهٌ أَدَتْ لها عَجْوَهُ القُری، و تَخْلِطُ بالمأْقُوطِ حَیْساً مُجَعَّدا رماها بالقبیح یقول:هی مخلطه لا تختار من یواصلها; و صِلِّیانٌ جَعْدٌ و بُهْمَی جعده بالغوا بهما.الصحاح:و الجعد نبت علی شاطئِ الأَنهار.و الجعده :حشیشه تنبت علی شاطئِ الأَنهار و تَجَعَّدُ .و قیل:هی شجره خضراء تنبت فی شعاب الجبال بنجد،و قیل:فی القیعان; قال أَبو حنیفه: الجعده خضراء و غبراء تنبت فی الجبال،لها رعْثَه مثل رعثه الدیک طیبه الریح تنبت فی الربیع و تیبس فی الشتاء،و هی من البقول یحشی بها المرافق; قال الأَزهری: الجعده بقله بریه لا تنبت علی شطوط الأَنهار و لیس لها رعثه; قال:و قال النضر بن شمیل هی شجره طیبه الریح خضراء،لها قضب فی أَطرافها ثمر أَبیض تحشی بها الوسائد لطیب ریحها إِلی المراره ما هی،و هی جَهیده یَصْلُح علیها المال،واحدتها و جماعتها جَعْده ; قال:و أَجاد النضر فی صفتها; و قال النضر: الجعادید و الصَّعارِیر أَوَّل ما تنفتح الأَحالیل باللبإِ،فیخرج شیء أَصفر غلیظ یابس فیه رخاوه و بلل،کأَنه جبن،فَیَنْدَلِصُ من الطُّبْی مُصَعْرَراً أَی یخرج مدحرجاً،و قیل:یخرج اللبأُ أَول ما یخرج مصمغاً; الأَزهری: الجَعْده ما بین صِمْغَی الجدی من اللبإِ عند الولاده. و الجعوده فی الخد:ضد الأَساله،و هو ذم أَیضاً.و خدٌّ جعد :غیر أَسیل.و بعیر جعد :کثیر الوبر جعْده .و قد کنی بأَبی الجعد و الذئب یکنی أَبا جَعْده و أَبا جُعاده و لیس له بنت تسمی بذلک; قال الکمیت یصفه: و مُسْتَطْعِم یُکْنی بغیرِ بناته، جَعَلْت له حظّاً من الزادِ أَوفرا و قال عبید بن الأَبرص: و قالوا هی الخمر تُکْنی الطلا، کما الذئبُ یُکْنی أَبا جَعْدَه أَی کنیته حسنه و عمله منکر.أَبو عبید یقول:الذئب و إِن کنی أَبا جعده و نوِّه بهذه الکنیه فإِن فعله غیر حسن،و کذلک الطلا و إِن کان خاثراً فإِن فعله فعل الخمر لإِسکاره شاربه،أَو کلام هذا معناه.و بنو جَعْده :حیّ من قیس و هو أَبو حیّ من العرب هو جعده بن کعب بن ربیعه بن عامر بن صعصعه،منهم النابغه الجعدی .و جُعاده :قبیله; قال جریر:

فَوارِسُ أَبْلَوْا فی جُعاده مَصْدَقاً،

و أَبْكَوْا عُيوناً بالدُّموع السَّواجِمِ

و جُعَيْد :اسم،و قيل:هو الجعيد بالأَلف و اللام فعاملوا الصفه (۱).

جلد:

الجِلْدُ و الجَلَد :المَشِك من جميع الحيوان مثل شِبْه و شَبَه; الأَخيره عن ابن الأَعرابی،حكاها ابن السكيت عنه; قال:و ليست بالمشهوره،و الجمع أَجلاد و جُلود و الجِلْدَه أَخص من الجلد ; و أَما قول عبد مناف بن ربع الهذلی: إِذا تَجاوَبَ نَوْحٌ قامتا معه، ضرباً أَليماً بِسِبْتٍ يَلْعَجُ الجِلدا فإِنما كسر اللام ضروره لأَن للشاعر أَن يحرك الساكن فی القافيه بحركه ما قبله; كما قال: علَّمنا إِخوانُنا بنو عِجِلْ شُربَ النبيذ،و اعتقالاً بالرِّجِلْ. و كان ابن الأَعرابی يرويه بالفتح و يقول: الجِلْد و الجَلَد مِثْلُ مِثْلٍ و مَثَلٍ و شِبْه و شَبَه; قال ابن السكيت:و هذا لا يُعرف،و قوله تعالی ذاكراً لأَهل النار:حين تشهد عليهم جوارحهم وَ قالُوا لِجُلُودِهِمْ ; قيل:معناه لفروجهم كنی عنها بالجُلود ; قال ابن سيده:و عندی أَن الجلود هنا مُسوكهم التی تباشر المعاصی; و قال الفرّاءُ: الجِلْدُ هاهنا الذكر كنی الله عز و جل عنه بالجلد كما قال عز و جل: أَوْ جاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغائِطِ ; و الغائط:الصحراء،و المراد من ذلك:أَو قضی أَحد منكم حاجته.و الجِلْده :الطائفه من الجِلْد .و أَجلاد الإِنسان و تَجالِيده :جماعه شخصه; و قيل:جسمه و بدنه و ذلك لأَن الجلد محيط بهما; قال الأَسود بن يعفر: أَ ما تَرَيْنی قد فَنِيتُ،و غاضنی ما نِيلَ من بَصَری،و من أَجْلادی ؟ غاضنی:نقصنی.و يقال:فلان عظيم الأَجْلاد و التجاليد إِذا كان ضخماً قوی الأَعضاءِ و الجسم،و جمع الأَجلاد أَجالد و هی الأَجسام و الأَشخاص.و يقال:فلان عظيم الأَجلاد و ضئيل الأَجلاد ،و ما أَشبه أَجلادَه بأَجلادِ أَبيه أَی شخصه و جسمه; و

۱۶- فی حديث القسامه أَنه استحلف خمسه نفر فدخل رجل من غيرهم فقال:ردُّوا الأَيمان علی أَجالِدِهم . أَی عليهم أَنفسهم،و كذلك التجاليد ; و قال الشاعر: يَنْبی، تَجالِيدی و أَقتادَها، ناوٍ كرأْسِ الفَدَنِ المُؤيَدِ و

۱۷- فی حديث ابن سيرين :كان أَبو مسعود تُشْبه تجاليدُه تجاليدَ عمر. أَی جسمُه جسمَه.و

۱۶- فی الحديث :قوم من جِلْدتنا . أَی من أَنفسنا و عشيرتنا; و قول الأَعشی: و بَيْداءَ تَحْسَبُ آرامَها رجالَ إِيادٍ بأَجلادِها قال الأَزهری:هكذا رواه الأَصمعی،قال:و يقال ما أَشبه أَجلادَه بأَجلاد أَبيه أَی شخصه بشخوصهم أَی بأَنفسهم،و من رواه بأَجيادها أَراد الجودياء بالفارسيه الكساءَ.و عظم مُجَلَّد :لم يبق عليه إِلا الجلد ; قال: أَقول لِحَرْفٍ أَذْهَبَ السَّيْرُ نَحْضَها، و جَلَّدَ الجزور:نزع عنها جلدها كما تسلخ الشاه،و خص بعضهم به البعير.التهذيب: التجليد للإِبل بمنزله السلخ للشاءِ.و تجليد الجزور مثل سلخ الشاه;

۱- ۴) .قوله [فعاملوا الصفه] كذا بالأَصل و المناسب فعاملوه معامله الصفه.

يقال جَلَّدَ جزوره،و قلما يقال:سلخ.ابن الأعرابى:أَحزرت (۱)الضأن و حَلَقْتُ المعزى و جلَّدت الجمل،لا تقول العرب غير ذلك.و الجَلَمدُ :أَن يُسلَخَ جلد البعير أَو غيره من الدواب فيُلْبَسَه غيره من الدواب; قال العجاج يصف أَسداً: كأَنه فى جَلَدٍ مُرَفَّل و الجَلَد : جِلْد البوّ يحشى ثُماماً و يخيل به للناقه فتحسبه ولدها إِذا شمته فترأَم بذلك على ولد غيرها.غيره: الجَلَد أَن يسلخ جِلْد الحوار ثم يحشى ثماماً أَو غيره من الشجر و تعطف عليه أُمه فترأَمه.الجوهرى: الجَلَد جِلْد حوار يسلخ فيلبس حواراً آخر لتشمه أُم المسلوخ فترأَمه; قال العجاج: و قد أَرانى للغَوانى مِصْيَدا مُلاوَهً،كأَنَّ فوقى جَلَمدا أَى يرأَمننى و يعطفن علىَّ كما ترأَم الناقه الجَلَمدَ .و جلَّد البوَّ:أَلبسه الجِلْد .التهذيب: الجِلْد غشاءُ جسد الحيوان،و يقال: جِلْده العين.و المِجْلده :قطعه من جِلْد تمسكها النائحه بيدها و تلْطِم بها وجهها و خدها،و الجمع مجاليد ; عن كراع; قال ابن سيده:و عندى أَن المجاليد جمع مِجلاد لأَن مِفْعلاً و مِفْعالاً يعتقبان على هذا النحو كثيراً.التهذيب:و يقال لميلاء النائحه مِجْلَمد ،و جمعه مجالد ; قال أَبو عبيد:و هى خرق تمسكها النوائح إِذا نحنَ بأَيديهنّ; و قال عدى بن زيد: إِذا ما تكرّهْتَ الخليقهَ لامْرِئٍ، فلا تَغْشَها،و اجْلِدْ سِواها بِمِجْلَد أَى خذ طريقاً غير طريقها و مذهباً آخر عنها،و اضرب فى الأَرض لسواها.و الجَلْمد :مصدر جَلَمده بالسوط يَجْلِدُه جَلْمداً ضربه.و امرأَه جَلِيد و جليده ; كلتاهما عن اللحيانى،أَى مجلوده من نسوه جَلْمدى و جلائد ; قال ابن سيده:و عندى أَن جَلْمدى جمع جَليد ،و جلائد جمع جليده .و جَلَدَه الحدّ جلداً أَى ضربه و أَصاب جِلْمده كقولك رأَسَه و بَطَنَه.و فرس مُجَلَّد :لا يجزع من ضرب السوط.و جَلَمدْتُ به الأَرضَ أَى صرعته.و جَلَد به الأَرض:ضربها.و

۱۴- فى الحديث :أَن رجلاً طَلَبَ إِلى النبى،صلى الله عليه و سلم،أَن يُصَلِّى معه بالليل فأَطال النبى،صلى الله عليه و سلم،فى الصلاه فجُلِدَ بالرجل نوماً. أَى سقط من شده النوم.يقال: جُلِدَ به أَى رُمىَ إِلى الأَرض; و منه

۱۷- حديث الزبير :كنت أَتشدّد فيُجلَدُ بى. أَى يغلبنى النوم حتى أَقع.و يقال: جَلَمدْته بالسيف و السوط جَلْداً إِذا ضربت جِلْمدَه .و المُجالَمدَه :المبالطه،و تجالد القوم بالسيوف و اجْتَلدوا .و

۱۶- فى الحديث :فنظر إِلى مُجْتَلَمدِ القوم فقال:الآن حَمِىَ الوَطِيسُ. أَى إِلى موضع الجِلاد ،و هو الضرب بالسيف فى القتال.و

۱۶- فى حديث أَبى هريره فى بعض الروايات :أَيُّما رجُلٍ من المسلمين سَبَبْتُه أَو لعنته أَو جَلَمدْتُه . هكذا رواه بإِدغام التاءِ فى الدال،و هى لغه.و جالَمدْناهم بالسيوف مُجالده و جِلاداً :ضاربناهم.و جَلَمدَتْه الحيه:لدغته،و خص بعضهم به الأَسود من الحيات،قالوا:و الأَسود يَجْلِدُ بذنبه.و الجَلَد :القوه و الشده.و

۱۶- فى حديث الطواف :لِيَرى المشركون جَلَمدَهم . ; الجَلَد القوّه و الصبر; و منه

۱۷- حديث عمر :كان أَخْوفَ جَلْداً . أَى قوياً فى نفسه و جسده.و الجَلَمدُ :الصلابه و الجَلاده ; تقول

۱- ۱) .قوله [أحزرت] كذا بالأَصل بحاء فراء مهملتين بينهما معجمه،و فى شرح القاموس أجرزت بمعجمتين بينهما مهمله.

منه: جَلُد الرجل،بالضم،فهو جَلْد جَلِيد و بَيِّنُ الجَلَدِ و الجَلادَه و الجُلوده .و المَجْلود ،و هو مصدر:مثل المحلوف و المعقول; قال الشاعر: و اصبِر فإنَّ أَخا المَجْلودِ من صَبَرا قال:و ربما قالوا رجل جَضْد،يجعلون اللام مع الجيم ضاداً إذا سكنت.و قوم جُلْد و جُلَداءُ و أَجلاد و جِلاد ،و قد جَلُدَ جَلادَه و جُلوده ،و الاسم الجَلَدُ و الجُلودُ .و التَّجَلُّد :تكلف الجَلاده .و تَجَلَّدَ :أَظهر الجَلَدَ ; و قوله: و كيف تَجَلُّدُ الأَقوام عنه، و لم يُقْتَلْ به الثَّأْرُ المُنِيم؟ عداه بعن لأَن فيه معنى تصبر.أَبو عمرو:أَحْرَجْتُهُ لكذا و كذا و أَوْجَيْتُهُ و أَجْلَدْتُه و أَدْمَغْتُهُ و أَدْغَمْتُه إِذا أَحوجته إِليه.و الجَلَد :الغليظ من الأَرض.و الجَلَد :الأَرض الصُّلْبَه; قال النابغه: إِلَّا الأَوارىَ لأْياً ما أُبَيِّنُها، و النُّؤىُ كالحوض بالمظلومهِ الجَلَدِ و كذلك الأَجْلَد ; قال جرير: أَجالتْ عليهنَّ الروامِسُ بَعْدَنا دُقاقَ الحصى،من كلِّ سَهْلٍ،و أَجْلَدا و

١۶- فى حديث الهجره :حتى إِذا كنا بأَرض جَلْده . أَى صُلْبه; و منه

١٧- حديث سراقه :وحل بى فرسى و إِنى لفى جَلَد من الأَرض. و أَرض جَلَد :صلبه مستويه المتن غليظه،و الجمع أَجلاد ; قاله أَبو حنيفه:أَرض جَلَدٌ ،بفتح اللام،و جَلْده ،بتسكين اللام،و قال مره:هى الأَجالد ،واحدها جَلَد ; قال ذو الرمه: فلما تَقَضَّى ذاك من ذاك،و اكتَسَت مُلاءً من الآلِ المِتانُ الأَجالِدُ الليث:هذه أَرض جَلْدَه و مكان جَلَدَهٌ (١)و مكان جَلَد ،و الجمع الجلَدات .و الجلاد من النخل:الغزيره،و قيل هى التى لا تبالى بالجَدْب; قال سويد بن الصامت الأَنصارى: أَدِينُ و ما دَيْنى عليكم بِمَغْرَم، و لكن على الجُرْدِ الجِلادِ القَراوِح قال ابن سيده:كذا رواه أَبو حنيفه،قال:و رواه ابن قتيبه على الشم،واحدتها جَلْدَه .و الجِلادُ من النخل:الكبار الصِّلاب،و

١- فى حديث علىّ،كرَّم الله تعالى وجهه :كنت أَدْلُو بتَمْره اشترطها جَلْده . ; الجَلْده ،بالفتح و الكسر:هى اليابسه اللحاءِ الجيده.و تمره جَلْدَه :صُلْبه مكتنزه; و أَنشد: و كنتُ،إِذا ما قُرِّب الزادُ،مولَعاً بكلّ كُمَيْتٍ جَلْدَهٍ لم تُوَسَّفِ و الجِلادُ من الإِبِل:الغزيرات اللبن،و هى المَجاليد ،و قيل: الجِلادُ التى لا لبن لها و لا نِتاج; قال: و حارَدَتِ النُّكْدُ الجِلادُ ،و لم يكنْ لِعُقْبَهَ قِدْرُ المسْتَعير بن مُعْقِب و الجَلَد :الكبار من النوق التى لا أَولاد لها و لا أَلبان،الواحده بالهاءِ; قال محمد بن المكرم:قوله لا أَولاد لها الظاهر منه أَن غرضه لا أَولاد لها صغار تدر عليها،و لا يدخل فى ذلك الأَولاد الكبار،و الله أَعلم.و الجَلْد ،بالتسكين:واحده الجِلاد و هى أَدسم الإِبل لبناً.و ناقه جَلْده :مِدْرار; عن ثعلب،و المعروف أَنها الصلبه الشديده.و ناقه جَلْده

١- ١) .قوله [و مكان جلده] كذا بالأَصل و عباره شرح القاموس; و قال الليث هذه أرض جلده و جلده و مكان جلد.

و نوق جَلَدات ،و هی القویه علی العمل و السیر.و یقال للناقه الناجیه: جَلْدَه و إنها لذات مَجْلود أی فیها جَلادَه ; و أنشد: من اللواتی إذا لانَتْ عریکَتُها، یَبْقی لها بعدَها أَلُّ و مَجْلود قال أَبو الدقیش:یعنی بقیه جلدها .و الجَلَد من الغنم و الإبِل:التی لا أَولاد لها و لا أَلبان لها کأَنه اسم للجمع ; و قیل:إذا مات ولد الشاه فهی جَلَدٌ و جمعها جِلاد و جَلَدَه ،و جمعها جَلَد ; و قیل: الجَلَدُ و الجلَده الشاه التی یموت ولدها حین تضعه.الفراء:إذا ولدت الشاه فمات ولدها فهی شاه جَلَد ،و یقال لها أَیضاً جَلَدَه ،و جمع جَلَدَه جَلَد و جَلَدات .و شاه جَلَده إذا لم یکن لها لبن و لا ولد.و الجَلَد من الإبِل:الکبار التی لا صغار فیها ; قال: تَواکَلَها الأَزْمانُ حتی أَجاءَها إلی جَلَدٍ منها قلیلِ الأَسافِلِ قال الفراء: الجَلَدُ من الإبِل التی لا أَولاد معها فتصبر علی الحر و البرد ; قال الأَزهری: الجَلَد التی لا أَلبان لها و قد ولی عنها أَولادها،و یدخل فی الجَلَدِ بنات اللبون فما فوقها من السن،و یجمع الجَلَدَ أَجْلادٌ و أَجالیدُ ،و یدخل فیها المخاض و العشار و الحیال فإذا وضعت أَولادها زال عنها اسم الجَلَدِ و قیل لها العشار و اللقاح،و ناقه جَلْده :لا تُبالی البرد ; قال رؤبه: و لم یُدِرُّوا جَلْدَهً بِرْعِیسا و قال العجاج: کأَنَّ جَلْداتِ المِخاضِ الأُبَّال، یَنْضَحْنَ فی حَمْأَتِهِ بالأَبوال، من صفره الماءِ و عهد محتال أَی متغیر من قولک حال عن العهد أَی تغیر عنه.و یقال: جَلَدات المخاض شدادها و صلابها.و الجَلید :ما یسقط من السماءِ علی الأَرض من الندی فیجمد.و أَرض مَجْلُوده :أَصابها الجلید .و جُلِدَتِ الأَرضُ من الجَلِید ،و أُجْلِد الناسُ و جَلِدَ البَقْلُ،و یقال فی الصَّقِیع و الضَّریب مِثْله.و الجلید :ما جَمَد من الماء و سقط علی الأَرض من الصقیع فجمد.الجوهری: الجلید الضَّریب و السَّقیطُ،و هو ندی یسقط من السماء فیَجْمُد علی الأَرض.و

۱۶- فی الحدیث :حُسْنُ الخُلُق یُذیبُ الخطایا کما تُذیبُ الشمس الجلیدَ . ; هو الماء الجامد من البرد.و إنه لیُجْلَدُ بکل خیر أَی یُظَن به،و رواه أَبو حاتم یُجْلَذُ،بالذال المعجمه.و

۱۷- فی حدیث الشافعی :کان مُجالد یُجْلَد . أَی کان یتهم و یرمی بالکذب فکأَنه وضع الظن موضع التهمه.و اجْتَلَد ما فی الإناء:شربه کله.أَبو زید:حملت الإناء فاجتلدته و اجْتَلَدْتُ ما فیه إذا شربت کل ما فیه.سلمه:القُلْفَه و القَلَفَه و الرَّغْلَه و الرَّغَلَه و الغُرْلَه (۱)و الجُلْدَه :کله الغُرْله ; قال الفرزدق: مِنْ آلِ حَوْرانَ،لم تَمْسَسْ أُیورَهُمُ مُوسَی،فَتُطْلِعْ علیها یابِسَ الْجُلَد قال:و قد ذکر الأُرْلَه ; قال:و لا أَدری بالراء أَو بالدال کله الغرله ; قال:و هو عندی بالراء.و المُجلَّدُ :مقدار من الحمل معلوم المکیله و الوزن.و صرحت بِجِلْدان و جِلْداء ; یقال ذلک فی الأَمر إذا بان.و قال اللحیانی:صرحت بِجِلْدان أَی بِجدٍّ.و بنو جَلْد :حیّ.

۱- ۱) .قوله [و الغرله] کذا بالأصل و المناسب حذفه کما هو ظاهر.

و جَلْدٌ و جُلَيْدٌ و مُجالِدٌ :أَسماء; قال: نَكَهْتُ مُجالداً و شَمِمْتُ منه و جَلُود :موضع بأَفْريقيَّه; و منه:فلان الجَلودىّ ،بفتح الجيم،هو منسوب إِلى جَلود قريه من قرى أَفريقيه،و لا تقل الجُلودى ،بضم الجيم،و العامه تقول الجُلُودى .و بعير مُجْلَنْدٌ :صلب شديد.و جُلَنْدى :اسم رجل; و قوله: و جُلَنْداء فى عُمان مقيما (1)إِنما مده للضروره،و قد روى: و جُلَنْدى لَدى عُمانَ مُقيما الجوهرى:و جُلَنْدى ،بضم الجيم مقصور،اسم ملك عمان.

جلحد:

الأَزهرى فى الخماسى عن المفضل:رجل جَلَنْدَحٌ و جَلَحْمَد إِذا كان غليظاً ضخماً.

جلخد:

الليث: المُجْلَخِدُّ المضطجع.الأَصمعى: المُجْلَخِدُّ المستلقى الذى قد رمى بنفسه و امتدّ; قال ابن أَحمر: يَظَلُّ أَمامَ بَيْتِك مُجْلَخِدّاً ، كما أَلْقَيْتَ بالسَّنَد الوضِينا و أَنشد يعقوب لأَعرابيه تهجو زوجها: إِذا اجْلَخَدَّ لم يَكَدْ يُراوِحُ، هِلْباجَهٌ جَفَيْساً دُحادِحُ أَى ينام إِلى الصبح لا يراوح بين جنبيه أَى لا ينقلب من جنب إِلى جنب.و الجَلْخَدِىُّ :الذى لا غَناء عنده.

جلسد:

جَلْسَد و الجَلْسَد :صنم كان يُعبد فى الجاهليه; قال: .....كما كَبَّرَ مَنْ يَمْشى إِلى الجَلْسَد و ذكر الجوهرى فى ترجمه جسد قال: الجلسد بزياده اللام اسم صنم; قال الشاعر: فباتَ يَجْتابُ شُقارَى،كما بَيْقَرَ مَنْ يَمْشى إِلى الجَلْسَدِ قال ابن برى:البيت للمثقب العبدى،قال:و ذكر أَبو حنيفه أَنه لعدىّ بن الرقاع.

جلعد:

حمار جَلْعَدٌ :غليظ.و ناقه جَلْعَد :قويه ظهيره شديده،و بعير جُلاعِد ،كذلك.و امرأَه جَلْعد :مسنه كبيره.و الجَلْعَد :الصلب الشديد.الأَزهرى:الجمل الشديد يقال له الجُلاعد ; و أَنشد للفقعسى: صَوَّى لها ذا كِدْنَهٍ جُلاعِدا ، لم يَرْعَ بالأَصيافِ إِلَّا فارِدا و الجُلاعِدُ :الشديد الصلب،و الجمع الجَلاعِدُ ،بالفتح; و فى شعر حميد بن ثور: فحمل الهمَّ كباراً جَلْعَدا الجَلْعَدُ :الصلب الشديد.قال:و فى النوادر يقال رأَيته مُجْرَعِبّاً و مُجْلَعِبّاً و مُجْلَعِدّاً و مُسْلَحِدّاً إِذا رأَيته مصروعاً ممتدّاً.و اجْلَعَدَّ الرجل إِذا امتد صريعاً،و جَلْعَدْته أَنا;

۱- ۱) .قوله [و جلنداء إلخ] كذا فى الأَصل بهذا الضبط.و فى القاموس و جلنداء،بضم أَوله و فتح ثانيه ممدوده و بضم ثانيه مقصوره:اسم ملك عمان،و وهم الجوهرى فقصره مع فتح ثانيه،قال الأَعشى و جلنداء انتهى بل سيأتى للمؤلف فى جلند نقلاً عن ابن دريد أنه يمد و يقصر.

و قال جندل: كانوا إِذا ما عاينونى جُلْعِدُوا ، و صَمَّهم ذُو نَقِمات صِنْدِدُ و الصِّنْدِد:السيد.و جَلْعَد :موضع ببلاد قيس.

جلمد:

الجَلْمَدُ و الجُلْمود :الصخر،و فى المحكم:الصخره:و قيل: الجَلْمَد و الجُلْمُود أَصغر من الجَنْدل قدر ما يرمى بالقَذَّاف; قال الشاعر: وَسْط رِجام الجَنْدَلِ الجُلْمود و قيل: الجلامد كالجَراول.و أَرض جَلْمَدَه :حَجِره.ابن شميل: الجُلْمود مثل رأْس الجدى و دون ذلك شىء تحمله بيدك قابضاً على عرضه و لا يلتقى عليه كفاك جميعاً،يدق به النوى و غيره; و قال الفرزدق: فجاءَ بِجُلْمودٍ له مِثل رأْسِهِ، لِيَسْقِى عليه الماءَ بين الضَّرائِم ابن الأَعرابى: الجِلْمِد أَتانُ الضَّحْل،و هى الصخره التى تكون فى الماء القليل.و رجل جَلْمد و جُلْمد :شديد الصوت.و الجَلْمد :القطيع الضخم من الإِبل; و قوله أَنشده أَبو إِسحق: أَو مائِه تَجْعَلُ أَولادَها لغواً،و عُرْضُ المائِهِ الجَلْمَدُ أَراد:ناقه قويه أَى الذى يعارضها فى قوتها الجلمد ،و لا تجعل أَولادها من عددها.و ضأْن جَلْمد :تزيد على المائه.و أَلقى عليه جَلامِيدَه أَى ثقله; عن كراع.أَبو عمرو: الجَلْمَدَهُ البقره،و الجَلْمَد :الإِبل الكثيره و البقر.و ذات الجَلامِيدِ :موضع.

جلند:

التهذيب فى الرباعى:رجل جَلَنْدَدٌ أَى فاجر يتبع الفجور; و أَنشد: قامت تُناجِى عامراً فأَشْهَدا، و كان قِدْماً ناجياً جَلَنْدَدا ، قد انتهى لَيْلَتَه حتى اغْتدى ابن دريد: جُلَنْداء اسم ملك عُمان،يمدّ و يقصر،ذكره الأَعشى فى شعره.

جمد:

الجَمَد ،بالتحريك:الماء الجامد .الجوهرى: الجَمْد ،بالتسكين،ما جَمَد من الماء،و هو نقيض الذوب،و هو مصدر سمى به.و الجَمَدُ ،بالتحريك،جمع جامد مثل خادم و خدم; يقال:قد كثر الجمد .ابن سيده: جمَدَ الماء و الدم و غيرهما من السيالات يَجْمُد جُموداً و جَمْداً أَى قام،و كذلك الدم و غيره إِذا يبس،و قد جمد ،و ماء جَمْد : جامد .و جَمَد الماءُ و العصاره:حاول أَن يَجْمُد .و الجَمَد :الثلج.و لَمَكَ جامدُ المال و ذائبُه أَى ما جَمَد منه و ما ذاب; و قيل:أَى صامته و ناطقه; و قيل:حجره و شجره.و مُخَّهٌ جامده أَى صُلْبه.و رجلٌ جامدُ العين:قليل الدمع.الكسائى:ظلت العين جُمادَى أَى جامدةً لا تَدْمَع; و أَنشد: من يَطْعَمِ النَّوْمَ أَو يَبِتْ جَذِلاً، أَى ترعى النهار جامده فإِذا جاء الليل بكت.و عين جَمود :لا دَمْع لها.و الجُمادَيان :اسمان معرفه لشهرين،إِذا أَضفت قلت:شهر جمادى و شهرا جمادى .و روى عن أَبى الهيثم: جُمادى ستَّةٍ هى جمادى الآخره،و هى تمام سته أَشهر من أَول السنه و رجب هو السابع،و جمادى خمسَةٍ هى جمادى الأُولى،و هى الخامسه من أَول شهور السنه; قال لبيد:

حتی إِذا سَلَخا جمادی سته

هی جمادی الآخره.أَبو سعید:الشتاء عند العرب جمادی لجمود الماء فیه; و أَنشد للطرماح: لیله هاجت جُمادِیَّهً ، ذاتَ صِرٍّ،جِرْبیاءَ النسام أَی لیله شتویه.الجوهری: جمادی الأُولی و جمادی الآخره،بفتح الدال فیهما،من أَسماء الشهور،و هو فعالی منَ الجمَد (۱).ابن سیده:و جمادی من أَسماء الشهور معرفه سمیت بذلک لجمود الماء فیها عند تسمیه الشهور; و قال أَبو حنیفه: جمادی عند العرب الشتاء کله،فی جمادی کان الشتاء أَو فی غیرها،أَ وَ لا تری أَن جمادی بین یدی شعبان،و هو مأْخوذ من التشتت و التفرق لأَنه فی قبَل الصیف؟ قال:و فیه التصدع عن المبادی و الرجوع إِلی المخاض.قال الفراء:الشهور کلها مذکره إِلا جمادیین فإِنهما مؤَنثان; قال بعض الأَنصار: إِذا جُمادَی مَنَعَتْ قَطْرَها، زانَ جِنانی عَطَنٌ مُغْضِفُ (۲)یعنی نخلاً.یقول:إِذا لم یکن المطر الذی به العشب یزین مواضع الناس فجنانی تزین بالنخل; قال الفراء:فإِن سمعت تذکیر جمادی فإِنما یذهب به إِلی الشهر،و الجمع جُمادیات علی القیاس،قال:و لو قیل جِماد لکان قیاساً.و شاه جَماد :لا لبن فیها.و ناقه جماد ،کذلک لا لبن فیها; و قیل:هی أَیضاً البطیئه،قال ابن سیده:و لا یعجبنی:التهذیب: الجَمادُ البَکیئَه،و هی القلیله اللبن و ذلک من یبوستها، جَمَدَت تَجْمُد جموداً .و الجَماد :الناقه التی لا لبن بها.و سنه جَماد :لا مطر فیها; قال الشاعر: و فی السنه الجَمادِ یکون غیثاً، إِذا لم تُعْطِ دِرَّتَها الغَضوبُ التهذیب:سنه جامده لا کلأَ فیها و لا خصب و لا مطر.و ناقه جَماد :لا لبن لها.و الجماد ،بالفتح:الأَرض التی لم یصبها مطر.و أَرض جماد :لم تمطر; و قیل:هی الغلیظه.التهذیب:أَرض جَماد یابسه لم یصبها مطر و لا شیء فیها; قال لبید: أَمْرَعَتْ فی نَداهُ،إِذ قَحَطَ القطرُ، فَأَمْسَی جَمادُها مَمْطُورَا ابن سیده: الجُمْد و الجُمُد و الجَمَد ما ارتفع من الأَرض،و الجمع أَجْماد و جِماد مثل رُمْح و أَرْماح و رِماح.و الجُمْد و الجُمُد مثل عُسْر و عُسُر:مکان صلب مرتفع; قال إِمرؤ القیس: کأَنَّ الصِّوارَ،إِذ یُجاهِدْنَ غُدْوه علی جُمُدٍ ،خَیْلٌ تَجُولُ بأَجلالِ و رجل جَماد الکف:بخیل،و قد جَمَد یَجْمُد :بخل; و منه

۱۷- حدیث محمد بن عمران التیمی :إِنا و الله ما نَجْمُد عند الحق و لا نَتَدَفَّقُ عند الباطل. حکاه ابن الأَعرابی.و هو جامد إِذا بخل بما یلزمه من الحق.و الجامد :البخیل; و قال المتلمس: جَمادِ لها جَمادِ ،و لا تَقُولَنْ لها أَبداً إِذا ذُکِرت:حَمادِ و یروی و لا تقولی.و یقال للبخیل: جَمادِ له أَی لا زال جامد الحال،و إِنما بنی علی الکسر لأَنه معدول عن المصدر أَی الجمود کقولهم فَجارِ أَی الفجره،و هو نقیض قولهم حَمادِ،بالحاء،فی المدح; و أَنشد بیت المتلمس،و قال:معناه أَی قولی لها جُموداً ،و لا

۱- ۲) .قوله [فعالی من الجمد] کذا فی الأصل بضبط القلم،و الذی فی الصحاح فعالی من الجمد مثل عسر و عسر.

۲- ۳) .قوله [عطن] کذا بالأَصل و لعله عطل باللام أی شمراخ النخل.

تقولی لها:حمداً و شکراً; و فی نسخه من التهذیب: حَمادِ لها حَمادِ،و لا تَقُولی طُوالَ الدَّهْر ما ذُکِرَت: جَمادِ و فسر فقال:احمدها و لاـ تـذمها.و المُجْمِـدُ :البَرِمُ و ربما أَفاض بالقـداح لأَجل الإِیسار.قال ابن سیده:و المجمـد البخیل المتشـدّد; و قیل:هو الـذی لا یدخل فی المیسر و لکنه یدخل بین أَهل المیسر،فیضرب بالقداح و توضع علی یدیه و یؤتمن علیها فیلزم الحق من وجب علیه و لزمه; و قیل:هو الذی لم یفز قدحه فی المیسر; قال طرفه بن العبد فی المجمد یصف قِدْحاً: و أَصْـفَرَ مَضْـبوحٍ نَظَرْتُ حَویرَه علی النـار،و اسْـتَوْدَعْتُه کَـفَّ مُجْمِـد قـال ابن بری:و یروی هـذا البیت لعـدی بن زیـد; قـال و هـو الصـحیح،و أَراد بالأَصـفر سـهماً.و المضبوح:الـذی غیرته النـار.و حـویرُه:رجـوعه; یقول:انتظرت صوته علی النـار حـتی قوّمته و أَعلمته،فهو کالمحـاوره منه،و کـان الأَصـمعی یقول:هو الداخل فی جمادی ،و کان جمادی فی ذلک الوقت شهر برد.و قال ابن الأَعرابی:سمی الذی یدخل بین أَهل المیسـر و یضـرب بالقـداح و یـؤتمن علیهـا مُجْمِـداً لأَـنه یُلْزِمُ الحق صـاحبه; و قیـل:لأَـنه یَلْزم القـداح ; و قیـل: المجمـد هنا الأَمین:التهـذیب: أَجْمَـدَ یُجْمِـدُ إِجْماداً ،فهو مُجْمـد إِذا کان أَميناً بین القوم.أَبو عبیـد:رجل مُجْمِـد أَمین مع شـح لا یخـدع.و قال خالد:رجل مُجْمِد بخیل شحیح; و قال أَبو عمرو فی تفسیر بیت طَرفه:استودعت هذا القدح رجلًا یأْخذه بکلتا یدیه فلا یخرج من یـدیه شـیء.و أَجْمَـد القوم:قلَّ خیرهم و بخلوا.و الجَماد :ضـرب من الثیاب; قال أَبو دواد: عَبَقَ الکِباءُ بهنّ کل عشـیه، و غَمَرْنَ ما یَلْبَسْنَ غَیْرَ جَماد ابن الأَعرابی: الجوامـد الأُرَفُ و هی الحـدود بین الأَرضـین،واحدها جامد ،و الجامد :الحد بین الدارین،و جمعه جَوامد .و فلان مُجامدی إِذا کان جارک بیتَ بیتَ،و کذلک مُصاقِبی و مُوارِفی و مُتاخِمِی.و

۱۶- فی الحدیث :إِذا وقعت الجَوامِدُ فلا شُـفْعَه. هی الحدود.الفراء: الجِماد الحجاره،واحدها جَمَد .أَبو عمرو:سیف جَمَّاد صارم; و أَنشد: و الله لو کنتم بأَعْلَی تَلْعَه و الجُمُدُ :مکان حزن; و قال الأَصمعی:هو المکان المرتفع الغلیظ; و قال ابن شمیل: الجُمُد قاره لیست بطـویله فی السـماء و هی غلیظه تغلـظ مره و تلین أُخری،تنبت الشـجر و لاـ تکـون إِلاـ فی أَرض غلیظه،سـمیت جُمُـداً من جُمُودها أَی من یبسـها.و الجُمُد :أَصغر الآکام یکون مستدیراً صغیراً،و القاره مستدیره طویله فی السماء،و لا ینقادان فی الأَرض و کلاهما غلیظ الرأْس و یسـمیان جمیعاً أَکمه.قال:و جماعه الجُمُد جِماد ینبت البقل و الشجر; قال:و أَما الجُمُود فأَسهل من الجُمُد و أَشد مخالطه للسـهول،و یکون الجُمُود فی ناحیه القُفِّ و ناحیه السهول،و تجمع الجُمُد أَجْماداً أَیضاً; قال لبید: فأَجْمادُ ذی رَنْدٍ فأَکنافُ ثادِق و الجُمُد :جبل،مثل به سیبویه و فسره السیرافی; قال أُمیه بن أَبی الصلت:

سُبحانه ثم سبحاناً يَعود له،

و قَبْلَنا سَبَّحَ الجُودىُّ و الجُمُد

و الجُمُد ،بضم الجيم و الميم و فتحهما:جبل معروف; و نسب ابن الأَثير عجز هذا البيت لورقه بن نوفل.و داره الجُمُد :موضع; عن كراع.و جُمْدان :موضع بين قُدَيْد و عُسْفان; قال حسان: لقد أَتى عن بنى الجَرْباءِ قولُهُمُ، و دونهم دَفُّ جُمْدانٍ فموضوعُ و فى الحديث ذكر جُمْدان ،بضم الجيم و سكون الميم،و فى آخره نون:

١۴- جبل على ليله من المدينه مر عليه سيدنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم،فقال:هذا جُمْدان سَبَقَ المُفَرِّدون.

جمعد:

الجَمْعَد :حجاره مجموعه; عن كراع،و الصحيح الجَمْعَرَه.

جند:

الجُنْد :معروف.و الجُنْد الأَعوان و الأَنصار.و الجُنْد :العسكر،و الجمع أَجناد .و قوله تعالى: إِذْ جاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنا عَلَيْهِمْ رِيحاً وَ جُنُوداً لَمْ تَرَوْها ; الجنود التى جاءَتهم:هم الأَحزاب و كانوا قريشاً و غَطَفَان و بنى قُريظه تحزبوا و تظاهروا على حرب النبى،صلى الله عليه و سلم،فأَرسل الله عليهم ريحاً كفأَت قدورهم و قلعت فساطيطهم و أَظعنتهم من مكانهم،و الجنود التى لم يروها الملائكه.و جند مُجَنَّد :مجموع; و كل صنف على صفه من الخلق جند على حده،و الجمع كالجمع،و فلان جَنَّدَ الجنود .و

١۶- فى الحديث :الأَرواح جنود مُجَنَّده فما تعارف منها ائْتلف و ما تناكر منها اختلف. ; و المجنده :المجموعه،و هذا كما يقال أَلْف مؤَلفه و قَناطِيرُ مُقَنطَرَةٌ أَى مُضَعَّفه،و معناه الإِخبار عن مبدإِ كون الأَرواح و تقدمها الأَجساد أَى أَنها خلقت أَوّل خلقها على قسمين من ائتلاف و اختلاف، كالجنود المجموعه إِذا تقابلت و تواجهت،و معنى تقابل الأَرواح ما جعلها الله عليه من السعاده و الشقاوه و الأَخلاق فى مبدإِ الخلق،يقول:إِن الأَجساد التى فيها الأَرواح تلتقى فى الدنيا فتأْتلف و تختلف على حسب ما خلقت عليه،و لهذا ترى الخَيِّرَ يحب الخَيِّر و يميل إِلى الأَخيار،و الشِّرِّير يحب الأَشرار و يميل إِليهم.و يقال:هذا جند قد أَقبل و هؤلاء جنود قد أَقبلوا; قال الله تعالى: جُنْدٌ مٌ هُنالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزابِ ،فوحَّد النعت لأَن لفظ الجند (١)...و كذلك الجيش و الحزب.و الجند :المدينه،و جمعها أَجناد ،و خص أَبو عبيده به مدن الشام،و أَجناد الشام خمس كور; ابن سيده:يقال الشام خمسه أَجناد :دِمَشْق و حِمْص و قِنَّسْرِين و الأُرْدُنُّ و فِلَسْطِين،يقال لكل مدينه منها جند ; قال الفرزدق: فقلت ما هو إِلا الشام نركبه، كأَنما الموتُ فى أَجناده البَغَر البَغَر:العطش يصيب الإِبل فلا تروى و هى تموت عنه.و

١٧- فى حديث عمر :أَنه خرج إِلى الشام فلقيه أُمراء الأَجناد ،. و هى هذه الخمسه أَماكن،كل واحد منها يسمى جُنْداً أَى المقيمين بها من المسلمين المقاتلين. و

١٧- فى حديث سالم :سترنا البيت بِجُنادىٍّ أَخضر،فدخل أَبو أَيوب فلما رآه خرج إِنكاراً له. ; قيل:هو جنس من الأَنماط أَو الثياب يستر بها الجدران.و الجَنَد :الأَرض الغليظه،و قيل:هى حجاره تشبه الطين.و الجَنَد :موضع باليمن،و هى أَجود كورها،و فى

الصحاح:و جَنَد ،بالتحريک،بلد باليمن.و فی الحديث ذکر الجَنَد ،بفتح الجيم و النون،أَحد

۱- ۱) .هنا بياض بالأَصل و لعل الساقط منه مفرد أو واحد.

مَخالیف الیمن ; و قیل:هی مدینه معروفه بها.و جُنَیْد و جَنَّاد و جُناده :أَسماء.و جُناده أَیضاً:حیّ.و جُنْدَیْسابُورُ :موضع،و لفظه فی الرفع و النصب سواء لعجمته.و أَجنادانُ و أَجنادَیْنُ :موضع،النونُ معربه بالرفع ; قال ابن سیده:و أُری البناء قد حکی فیها.و یوم أَجنادَیْنِ :یوم معروف کان بالشام أَیام عمر،و هو موضع مشهور من نواحی دمشق،و کانت الوقعه العظیمه بین المسلمین و الروم فیه.و

۱۶- فی الحدیث :کان ذلک یوم أَجْیادِینَ. و هو بفتح الهمزه و سکون الجیم و بالیاء تحتها نقطتان،جبل بمکه و أَکثر الناس یقولونه بالنون و فتح الدال المهمله و قد تکسر.

جهد:

الجَهْدُ و الجُهْدُ :الطاقه،تقول: اجْهَد جَهْدَک ; و قیل: الجَهْد المشقه و الجُهْد الطاقه.اللیث: الجَهْدُ ما جَهَد الإِنسان من مرض أَو أَمر شاق،فهو مجهود ; قال:و الجُهْد لغه بهذا المعنی.و

۱۶- فی حدیث أُمِّ معبد :شاه خَلَّفها الجَهْد عن الغنم. ; قال ابن الأَثیر:قد تکرر لفظ الجَهْد و الجُهْد فی الحدیث،و هو بالفتح،المشقه،و قیل:المبالغه و الغایه،و بالضم،الوسع و الطاقه; و قیل:هما لغتان فی الوسع و الطاقه،فأَما فی المشقه و الغایه فالفتح لا غیر; و یرید به فی حدیث أُم معبد فی الشاه الهُزال; و من المضموم

۱۶- حدیث الصدقه أَیُّ الصدقه أَفضل،قال: جُهْدُ المُقِلِّ. أَیْ قدر ما یحتمله حال القلیل المال.و جُهِدَ الرجل إِذا هُزِلَ ; قال سیبویه:و قالوا طلبَته جُهْدَک ،أَضافوا المصدر و إِن کان فی موضع الحال،کما أَدخلوا فیه الأَلف و اللام حین قالوا:أَرسَلَها العِراکَ ; قال:و لیس کل مصدر مضافاً کما أَنه لیس کل مصدر تدخله الأَلف و اللام.و جَهَدَ یَجْهَدُ جَهْداً و اجْتَهَد ،کلاهما:جدَّ.و جَهَدَ دابته جَهْداً و أَجْهَدَها :بلغ جَهْدها و حمل علیها فی السیر فوق طاقتها.الجوهری: جَهَدْته و أَجْهَدْته بمعنی ; قال الأَعشی: فجالتْ و جالَ لها أَرْبُعٌ، جَهَدْنا لها مَعَ إِجهادها و جَهْدٌ جاهد :یریدون المبالغه،کما قالوا:شِعْرٌ شَاعر و لَیْل لائل ; قال سیبویه:و تقول جَهْدوای أَنک ذاهب; تجعل جَهْد (۱)ظرفاً و ترفع أَن به علی ما ذهبوا إِلیه فی قولهم حقاً أَنک ذاهب.و جُهِد الرجل:بلغ جُهْده ،و قیل:غُمَّ.و

۱۷- فی خبر قیس بن ذریح :أَنه لما طلق لُبْنَی اشتدّ علیه و جُهِدَ و ضَمِنَ. و جَهَد بالرجل:امتحنه عن الخیر و غیره.الأَزهری: الجَهْد بلوغک غایه الأَمر الذی لا تأْلو علی الجهد فیه; تقول: جَهَدْت جَهْدی و اجْتَهَدتُ رأْیی و نفسی حتی بلغت مَجهودی .قال:و جهدت فلاناً إِذا بلغت مشقته و أَجهدته علی أَن یفعل کذا و کذا.ابن السکیت: الجَهْد الغایه.قال الفراء:بلغت به الجَهْد أَی الغایه.و جَهَدَ الرجل فی کذا أَی جدَّ فیه و بالغ.و

۱۶- فی حدیث الغسل :إِذا جلس بین شعبها الأَربع ثم جَهَدَها . أَی دفعها و حفزها; و قیل: الجَهْد من أَسماء النکاح.و جَهَده المرض و التعب و الحب یَجْهَدُه جَهْداً :هزله.و أَجْهَدَ الشیبُ:کثر و أَسرع ; قال عدی بن زید: لا تؤاتیکَ إِنْ صَحَوْتَ،و إِنْ أَجهَدَ فی العارِضَیْن منک القَتِیرُ و أَجْهَدَ فیه الشیب إِجْهاداً إِذا بدا فیه و کثر.و الجُهْدُ :الشیء القلیل یعیش به المُقِلُّ علی جهد العیش.و فی التنزیل العزیز: وَ الَّذِینَ لا یَجِدُونَ إِلاّ جُهْدَهُمْ ;

۱- ۲) .قوله [تجعل جهد إلخ] كذا بالأَصل و لم يتكلم على بقيه الكلمه.

على هـذا المعنى.و قال الفراء: الجُهْدُ فى هذه الآيه الطاقه; تقول:هذا جهدى أَى طاقتى; و قرئ: وَ الَّذِينَ لاٰ يَجِدُونَ إِلاّ جُهْدَهُمْ و جَهدَهم ،بالضم و الفتح; الجُهْد ،بالضم:الطاقه،و الجَهْد ،بالفتح:من قولك اجْهَد جَهْدك فى هذا الأَمر أَى ابلغ غايتك،و لا يقال اجْهَد جُهْدك .و الجَهاد :الأَرض المستويه،و قيل:الغليظه و توصف به فيقال أَرض جَهاد .ابن شميل: الجَهاد أَظهر الأَرض و أَسواها أَى أَشدّها استواء،نَبَتَتْ أَو لم تَنْبُتْ،ليس قربه جبل و لا أَكمه.و الصحراء جَهاد ; و أَنشد: يَعُودُ ثَرَى الأَرضِ الجَهادَ ،و يَنْبُتُ الجَهادُ بها،و العُودُ رَيَّانُ أَخضر أَبو عمرو:الجَماد و الجَهاد الأَرض الجدبه التى لا شىء فيها،و الجماعه جُهُد و جُمُد; قال الكميت: أَمْرَعَتْ فى نداه إِذ قَحَطَ القطرُ، فأَمْسى جَهادُها ممطورا قال الفراء:أَرض جَهاد و فَضاء و بَراز بمعنى واحد.و

١۴- فى الحديث :أَنه،عليه الصلاه و السلام،نزل بأَرضٍ جَهادٍ . ; الجَهاد ،بالفتح،الأَرض الصلبه،و قيل:هى التى لا نبات بها; و قول الطرمَّاح: ذاك أَمْ حَقْباءُ بَيْدانه، غَرْبَهُ العَيْنِ جَهادُ السَّنام جعل الجهاد صفه للأَتان فى اللفظ و إِنما هى فى الحقيقه للأَرض،أَ لا ترى أَنه لو قال غربه العين جهاد لم يجز،لأَن الأَتان لا تكون أَرضاً صلبه و لا أَرضاً غليظه؟ و أَجْهَدَتْ لك الأَرض:برزت.و فلان مُجهِد لك:محتاط.و قد أَجْهَد إِذا احتاط; قال: نازَعْتُها بالهَيْنُمانِ و غَرَّها قِيلِى:و مَنْ لكِ بالنَّصِيح المُجْهِدِ ؟ و يقال: أَجْهَدَ لك الطريقُ و أَجهَدَ لك الحق أَى برز و ظهر و وضح.و قال أَبو عمرو بن العلاء:حلف بالله فَأَجْهد و سار فَأَجْهَد ،و لا يكون فَجَهَد .و قال أَبو سعيد: أَجْهَدَ لك الأَمر أَى أَمكنك و أَعرض لك.أَبو عمرو: أَجْهَدَ القوم لى أَى أَشرفوا; قال الشاعر: لما رأَيتُ القومَ قد أَجهَدوا ، ثُرْت إِليهم بالحُسامِ الصَّقِيلْ الأَزهرى عن الشعبى قال: الجُهْدُ فى الغُنْيَه و الجَهْدُ فى العمل.ابن عرفه: الجُهد ،بضم الجيم،الوُسع و الطاقه،و الجَهْدُ المبالغه و الغايه; و منه قوله عزّ و جل: جَهْدَ أَيْمانِهِمْ ; أَى بالغوا فى اليمين و اجتهدوا فيها.و

١۶- فى الحديث :أَعوذ بالله من جَهْد البلاء. ; قيل:إِنها الحاله الشاقه التى تأْتى على الرجل يختار عليها الموت.و يقال: جَهْد البلاء كثره العيال و قله الشىء.و

١٧- فى حديث عثمان :و الناس فى جيش العسره مُجْهِدون . أَى معسرون.يقال: جُهِدَ الرجل فهو مجهود إِذا وجد مشقه،و جُهِدَ الناس فهم مَجْهودون إِذا أَجدبوا; فأَما أَجْهَدَ فهو مُجْهِدٌ ،بالكسر،فمعناه ذو جَهْد و مشقه،أَو هو من أَجهَد دابته إِذا حمل عليها فى السير فوق طاقتها.و رجل مُجْهِد إِذا كان ذا دابه ضعيفه من التعب،فاستعاره للحال فى قله المال.و أُجْهِد فهو مُجْهَد ،بالفتح،أَى أَنه أُوقع فى الجهد المشقه.و

١۶- فى حديث الأَقرع و الأَبرص :فوالله لا أُجْهَدُ اليومَ بشىء أَخذته لله،لا أَشُقُّ عليك و أَرُدُّك فى شىء تأْخذه من مالى لله عز و جل. و المجهود :المشتهَى من الطعام و اللبن; قال الشماخ يصف إِبلاً بالغزاره: تَضْحَى،و قد ضَمِنَتْ ضَرَّاتُها غُرَفاً من ناصِعِ اللون،حُلْوِ الطَّعْمِ، مَجْهودِ

فمن رواه حلو الطعم مجهود أَراد بالمجهود :المشتهى الذى يلح عليه فى شربه لطيبه و حلاوته،و من رواه حلو غير مجهود فمعناه:أَنها غزار لا يجهدها الحلب فينهك لبنها; و فى المحكم:معناه غير قليل يجهد حلبه أَو تجهد الناقه عند حلبه; و قال الأَصمعى فى قوله غير مجهود :أَى أَنه لا يمذق لأَنه كثير.قال الأَصمعى:كل لبن شُدَّ مَذْقُهُ بالماء فهو مجهود .و جَهَدت اللبن فهو مجهود أَى أَخرجت زبده كله.و جَهدْتُ الطعامَ:اشتهيته.و الجاهد :الشهوان.و جُهِدَ الطعام و أُجْهِد أَى اشتُهِىَ.و جَهَدْتُ الطعامَ:أَكثرت من أَكله.و مرعى جَهِيد : جَهَدَه المال.و جُهِدَ الرجل فهو مجهود من المشقه.يقال:أَصابهم قحوط من المطر فجُهِدُوا جَهْداً شديداً.و جَهِدَ عيشهم،بالكسر،أَى نكد و اشتد.و الاجتهاد و التجاهد :بذل الوسع و المجهود .و

١٦- فى حديث معاذ : اجْتَهَدَ رَأْىَ الاجْتِهادِ . ; بذل الوسع فى طلب الأَمر،و هو افتعال من الجهد الطاقه،و المراد به رد القضيه التى تعرض للحاكم من طريق القياس إِلى الكتاب و السنه،و لم يرد الرأْى الذى رآه من قبل نفسه من غير حمل على كتاب أَو سنه.أَبو عمرو:هذه بقله لا يَجْهَدُها المال أَى لا يكثر منها،و هذا كَلأٌ يَجْهَدُه المال إِذا كان يلح على رعيته.و أَجْهَدوا علينا العداوه:جدُّوا.و جاهَدَ العدوَّ مُجاهَده و جِهاداً :قاتله و جاهَد فى سبيل الله.و

١٦- فى الحديث :لا هِجره بعد الفتح و لكن جِهاد و نِيَّهٌ. ; الجهاد محاربه الأَعداء،و هو المبالغه و استفراغ ما فى الوسع و الطاقه من قول أَو فعل،و المراد بالنيه إِخلاص العمل لله أَى أَنه لم يبق بعد فتح مكه هجره لأَنها قد صارت دار إِسلام،و إِنما هو الإِخلاص فى الجهاد و قتال الكفار.و الجهاد :المبالغه و استفراغ الوسع فى الحرب أَو اللسان أَو ما أَطاق من شىء.و

١٧- فى حديث الحسن :لا يَجْهَدُ الرجلُ مالَهُ ثم يقعد يسأَل الناس. ; قال النضر:قوله لا يجهد ماله أَى يعطيه و يفرقه جميعه هاهنا و هاهنا; قال الحسن ذلك فى قوله عز و جل: يَسْئَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ .ابن الأَعرابى:الجَهاض و الجَهاد ثمر الأَراك.و بنو جُهاده :حىّ،و الله أَعلم.

جود:

الجَيِّد :نقيض الردىء،على فيعل،و أَصله جَيْوِد فقلبت الواو ياء لانكسارها و مجاورتها الياء،ثم أُدغمت الياء الزائده فيها،و الجمع جِياد ،و جيادات جمع الجمع; أَنشد ابن الأَعرابى: كم كان عند بَنى العوّام من حَسَب، و من سُيوف جِياداتٍ و أَرماحِ و فى الصحاح فى جمعه جيائد ،بالهمز على غير قياس.و جاد الشىءُ جُوده و جَوْده أَى صار جيِّداً ،و أَجدت الشىءَ فجاد ،و التَّجويد مثله.و قد قالوا أَجْوَدْت كما قالوا:أَطال و أَطْوَلَ و أَطاب و أَطْيَبَ و أَلان و أَلْيَن على النقصان و التمام.و يقال:هذا شىء جَيِّدٌ بَيِّن الجُوده و الجَوْده .و قد جاد جَوْده و أَجاد :أَتى بالجَيِّد من القول أَو الفعل.و يقال: أَجاد فلان فى عمله و أَجْوَد و جاد عمله يَجود جَوْده ،و جُدْت له بالمال جُوداً .و رجل مِجْوادٌ مُجِيد و شاعر مِجْواد أَى مُجيد يُجيد كثيراً.و أَجَدْته النقد:أَعطيته جياداً .و استجدت الشىء:أَعددته جيداً.و استَجاد الشىءَ:وجَده جَيِّداً أَو طلبه جيداً .و رجل جَواد :سخىّ،و كذلك الأُنثى بغير هاء،و الجمع أَجواد ،كسَّروا فَعالاً على أَفعال حتى كأَنهم إِنما كسروا فَعَلاً.و جاودت فلاناً فَجُدْته أَى غلبته بالجود،كما يقال ماجَدْتُه من المَجْد.و جاد الرجل

بماله يجُود جُوداً ،بالضم،فهو جواد .و قوم جُود مثل قَذال و قُذُل،و إنما سكنت الواو لأنها حرف عله،و أَجواد و أَجاودُ و جُوُداء ; و كذلك امرأَه جَواد و نسوه جُود مثل نَوارٍ و نُور; قال أَبو شهاب الهذلى: صَناعٌ بِإِشْفاها،حَصانٌ بشَكرِها، جَوادٌ بقُوت البَطْن،و العِرْقُ زاخِر قوله:العرق زاخر،قال ابن برّى:فيه عدّه أَقوال:أَحدها أَن يكون المعنى أَنها تجود بقوتها عند الجوع و هيجان الدم و الطبائع; الثانى ما قاله أَبو عبيده يقال:عرق فلان زاخر إِذا كان كريماً ينمى فيكون معنى زاخر أَنه نام فى الكرم; الثالث أَن يكون المعنى فى زاخر أَنه بلغ زُخارِيَّه،يقال بلغ النبت زخاريه إِذا طال و خرج زهره; الرابع أَن يكون العرقً هنا الاسم من أَعرق الرجل إِذا كان له عرق فى الكرم.و

١٦- فى الحديث : تجَوَّدْتُها لك. أَى تخيرت الأَجود منها.قال أَبو سعيد:سمعت أَعرابيّاً قال:كنت أَجلس إِلى قوم يتجاوبون و يتجاودون فقلت له:ما يتجاودون ؟ فقال:ينظرون أَيهم أَجود حجه.و أَجواد العرب مذكورون، فأَجواد أَهل الكوفه:هم عكرمه بن ربعى و أَسماء بن خارجه و عتاب بن ورقاء الرياحى; و أَجواد أَهل البصره:عبيد الله بن أَبى بكره و يكنى أَبا حاتم و عمر بن عبد الله بن معمر التيمى و طلحه بن عبد الله بن خلف الخزاعى و هؤلاء أَجود من أَجواد الكوفه; و أَجواد الحجاز:عبد الله بن جعفر بن أَبى طالب و عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب و هما أَجود من أَجواد أَهل البصره،فهؤلاء الأَجواد المشهورون; و أَجواد الناس بعد ذلك كثير،و الكثير أَجاود على غير قياس،و جُود و جُوده ،أَلحقوا الهاء للجمع كما ذهب إِليه سيبويه فى الخؤُوله،و قد جاد جُوداً ; و قول ساعده: إِنى لأَهْواها و فيها لامْرِئٍ، جادت بنائلها إِليه،مَرْغَبُ إِنما عداه بإِلى لأَنه فى معنى مالت إِليه.و نساء جُود ; قال الأَخطل: و هُنَّ بالبَذْلِ لا بُخْلٌ و لا جُود و استجاده :طلب جوده .و يقال: جاد به أَبواه إِذا ولداه جواداً ; و قال الفرزدق: قوم أَبوهم أَبو العاصى، أَجادَهُمُ قَرْمٌ نَجِيبٌ لجدّاتٍ مَناجِيبِ و أَجاده درهماً:أَعطاه إِياه.و فرس جواد :بَيِّنُ الجُوده ،و الأُنثى جواد أَيضاً; قال: نَمَتْهُ جَواد لا يُباعُ جَنِينُها و

١٦- فى حديث التسبيح :أَفضل من الحمل على عشرين جواداً . و

١٧- فى حديث سليم بن صرد :فسرت إِليه جواداً . أَى سريعاً كالفرس الجواد ،و يجوز أَن يريد سيراً جواداً ،كما يقال سرنا عُقْبَهً جَواداً أَى بعيده.و جاد الفرس أَى صار رائعاً يجود جُوده ،بالضم،فهو جواد للذكر و الأُنثى من خيل جياد و أَجياد و أَجاويد .و أَجياد :جبل بمكه،صانها الله تعالى و شرّفها،سمى بذلك لموضع خيل تبع،و سمى قُعَيْقِعان لموضع سلاحه.و

١٦- فى الحديث :باعده الله من النار سبعين خريفاً للمُضَمِّرِ المُجِيد . ; المجيد :صاحب الجواد و هو الفرس السابق الجيد ،كما يقال رجل مُقْوٍ و مُضْعِف إِذا كانت دابته قويه أَو ضعيفه.و

١٦- فى حديث الصراط :و منهم من يمر كأَجاويد الخيل. هى جمع أَجواد ،و أَجواد جمع جواد ; و قول ذروه بن جحفه أَنشده ثعلب:

و إِنك إِنْ حُمِلتَ على جَواد ،

رَمَتْ بك ذاتَ غَرْزٍ أَو رِكاب

معناه:إن تزوجت لم ترض امرأَتك بك; شبهها بالفرس أَو الناقه النفور كأَنها تنفر منه كما ينفر الفرس الذى لا يطاوع و توصف الأَتان بذلك; أَنشد ثعلب: إِن زَلَّ فُوه عن جَوادٍ مِشْيِر، أَصْلَقَ ناباهُ صِياحَ العُصْفورْ (1)و الجمع جياد و كان قياسه أَن يقال جِواد ،فتصح الواو فى الجمع لتحركها فى الواحد الذى هو جواد كحركتها فى طويل،و لم يسمع مع هذا عنهم جِواد فى التكسير البته،فأَجروا واو جواد لوقوعها قبل الأَلف مجرى الساكن الذى هو واو ثوب و سوط فقالوا جياد ،كما قالوا حياض و سياط،و لم يقولوا جواد كما قالوا قوام و طوال.و قد جاد فى عدوه و جوّد و أَجود و أَجاد الرجل و أَجود إِذا كان ذا دابه جواد و فرس جواد ; قال الأَعشى: فَمِثْلُكِ قد لَهَوْتُ بها و أَرضٍ مَهَامِهَ،لا يَقودُ بها المُجِيدُ و استَجادَ الفرسَ:طلبه جَواداً .و عدا عَدْواً جَواداً و سار عُقْبَهً جَواداً أَى بعيده حثيثه،و عُقْبَتَين جوادين و عُقَباً جياداً و أَجواداً ،كذلك إِذا كانت بعيده.و يقال: جوّد فى عدوه تجويداً .و جاد المطر جَوْداً :وبَلَ فهو جائد ،و الجمع جَوْد مثل صاحب و صَحْب،و جادهم المطر يَجُودهم جَوْداً .و مطر جَوْد :بَيِّنُ الجَوْد غزير،و فى المحكم يروى كل شىء.و قيل: الجود من المطر الذى لا مطر فوقه البته.و

١٦- فى حديث الاستسقاء :و لم يأْت أَحد من ناحيه إِلا حدَّث بالجَوْد . و هو المطر الواسع الغزير.قال الحسن:فأَما ما حكى سيبويه من قولهم أَخذتنا بالجود و فوقه فإِنما هى مبالغه و تشنيع،و إِلاَّ فليس فوق الجَوْد شىء; قال ابن سيده:هذا قول بعضهم،و سماء جَوْد وصفت بالمصدر،و فى كلام بعض الأَوائل:هاجت بنا سماء جَوْد و كان كذا و كذا،و سحابه جَوْد كذلك; حكاه ابن الأَعرابى.و جِيدَت الأَرضُ:سقاها الجَوْد ; و منه

١٦- الحديث :تركت أَهل مكه و قد جِيدُوا . أَى مُطِروا مَطَراً جَوْداً .و تقول:مُطِرْنا مَطْرَتين جَوْدَين .و أَرض مَجُوده :أَصابها مطر جَوْد ; و قال الراجز: و الخازِباز السَّنَمَ المجُودا و قال الأَصمعى: الجَوْد أَن تمطر الأَرض حتى يلتقى الثريان; و قول صخر الغىّ: يلاعِبُ الريحَ بالعَصْيَرَينِ قَصْيَطَلُه، و الوابِلُونَ و تَهْتانُ التَّجاويد يكون جمعاً لا واحد له كالتَّعاجيب و التَّعاشيب و التباشير،و قد يكون جمع تَجْواد ،و جادت العين تَجُود جَوْداً و جُؤُوداً :كثر دمعها; عن اللحيانى.و حتف مُجِيدٌ :حاضر،قيل:أُخذ من جَوْدِ المطر; قال أَبو خراش: غَدَا يَرتادُ فى حَجَراتِ غَيْثٍ، فصادَفَ نَوْءَهُ حَتْفٌ مُجِيدُ و أَجاده :قتله.و جاد بنفسه عند الموت يَجُودُ جَوْداً و جُؤُوداً :قارب أَن يَقْضِيَ; يقال:هو يجود بنفسه إِذا كان فى السياق،و العرب تقول:هو يَجُود بنفسه،معناه يسوق بنفسه،من قولهم:إِن فلاناً لَيُجاد إِلى فلان أَى يُساق إِليه.و

١٤- فى الحديث :فإِذا ابنه إِبراهيم،عليه السلام، يَجُود بنفسه. أَى يخرجها و يدفعها كما يدفع الإِنسان ماله يجود به; قال:و الجود الكرم

١- 1) .قوله [زل فوه] هكذا بالأَصل و الذى يظهر أنه زلقوه أى أنزلوه عن جواد إلخ قرع بنابه على الأخرى مصوتاً غيظاً.

يريد أَنه كان فى النزع و سياق الموت.و يقال: جِيدَ فلان إِذا أَشرف على الهلاك كأَنَّ الهلاك جاده ; و أَنشد: و قِرْنٍ قد تَرَكْتُ لدى مِكَرٍّ، إِذا ما جادَه النُّزَفُ اسْتَدانا و يقال:إِنى لأُجادُ إِلى لقائك أَى أَشتاق إِليك كأَنَّ هواه جاده الشوق أَى مطره; و إِنه لَيُجاد إِلى كل شىءٍ يهواه،و إِنى لأُجادُ إِلى القتال:لأَشتاق إِليه.و جِيدَ الرجلُ يُجادُ جُواداً ،فهو مَجُود إِذا عَطِش.و الجَوْده :العَطشه.و قيل: الجُوادُ ،بالضم،جَهد العطش.التهذيب:و قد جِيدَ فلان من العطش يُجاد جُواداً و جَوْده ; و قال ذو الرمه: تُعاطِيه أَحياناً،إِذا جِيدَ جَوْده ، رُضاباً كطَعْمِ الزَّنْجبِيل المُعَسَّل أَى عطش عطشه; و قال الباهلى: و نَصْرُكَ خاذِلٌ عنى بَطِيءٌ، كأَنَّ بِكُمْ إِلى خَذْلى جُواداً أَى عطشاً.و يقال للذى غلبه النوم: مَجُود كأَن النوم جاده أَى مطره.قال:و المَجُود الذى يُجْهَد من النعاس و غيره; عن اللحيانى; و به فسر قول لبيد: و مَجُودٍ من صُبابَاتِ الكَرى، عاطِفِ النُّمْرُقِ،صَدْقِ المُبْتَذَل أَى هو صابر على الفراش الممهد و عن الوطاءِ،يعنى أَنه عطف نمرقه و وضعها تحت رأْسه; و قيل:معنى قوله و مجود من صبابات الكرى،قيل معناه شَيِّق،و قال الأَصمعى:معناه صبّ عليه من جَوْد المطر و هو الكثير منه.و الجُواد :النعاس.و جادَه النعاس:غلبه.و جاده هواها:شاقه.و الجُود :الجوع; قال أَبو خراش: تَكادُ يَداه تُسْلِمانِ رِداءَه من الجُود ،لما استَقْبلته الشَّمائلُ يريد جمع الشَّمال،و قال الأَصمعى:من الجُود أَى من السخاءِ.و وقع القوم فى أَبى جادٍ أَى فى باطل.و الجُودىُّ :موضع،و قيل جبل،و قال الزجاج:هو جبل بآمد،و قيل:جبل بالجزيره استوت عليه سفينه نوح،على نبينا محمد و عليه الصلاه و السلام; و فى التنزيل العزيز: وَ اسْتَوَتْ عَلَى اَلْجُودِىِّ ; و قرأَ الأَعمش: و استوت على الجودى ،بإِرسال الياء و ذلك جائز للتخفيف أَو يكون سمى بفعل الأُنثى مثل حطى،ثم أُدخل عليه الأَلف و اللام; عن الفراءِ; و قال أُميه ابن أَبى الصلت: سبحانه ثم سبحاناً يعود له، و قَبلنا سبَّح الجُودىُّ و الجُمُدُ و أَبو الجُودىّ :رجل; قال: لو قد حداهنّ أَبو الجُودِىّ ، بِرَجَزٍ مُسْحَنْفِرِ الرَّوِىّ، مُسْتَوِياتٍ كَنَوى البَرْنىِّ و قد روى أَبو الجُوذىّ،بالذال،و سنذكره.و الجُودِياء ،بالنبطيه أَو الفارسيه:الكساء; و عربه الأَعشى فقال: و بَيْداءَ،تَحْسَبُ آرامَها رِجالَ إِيادٍ بأَجْيادِها و جَودان :اسم.الجوهرى:و الجادىُّ الزعفران; قال كثير عزه: يُباشِرْنَ فَأْرَ المِسْكِ فى كلِّ مَهْجَع، و يُشْرِقُ جادِىٌّ بِهِنَّ مَفِيدُ المَفِيدُ:المَدوف.

جيد:

الجِيدُ :العنق،و قيل:مُقَلَّده،و قيل:مقدَّمه،و قد غلب على عنق المرأَه; قال سيبويه:يجوز أَن يكون فِعلًا و فُعْلًا،كسرت فيه الجيم كراهيه الياءِ بعد الضمه،فأَما الأَخفش فهو عنده فِعْل لا غير،و الجمع أَجياد و جُيود ; و حكى اللحيانى أَنها للينه الأَجْياد جعلوا كل جزءٍ منه جيداً ثم جمع على ذلك،و قد يكون فى الرجل; قال: و لقد أَرُوحُ إِلى التِّجار مُرَجِّلًا، مَذِلًا بمالى،لَيِّناً أَجْيادى قال:و الجَيِد ،بالتحريك،طول العنق و حسنه،و قيل:دقتها مع طول; جَيِدَ جَيَداً و هو أَجْيَدُ .و حكى اللحيانى:ما كان أَجيَد ،و لقد جَيِدَ جَيَداً يذهب إِلى النقله; قال:قد يوصف العنق نفسه بالجَيَد فيقال عُنُق أَجْيد كما يقال عنق أَوْقَصُ.التهذيب:امرأَه جَيْداءُ إِذا كانت طويله العنق حسنه لا ينعت به الرجل; و قال العجاج: تَسْمَعُ للحَلْيِ،إِذا ما وَسْوَسا و ارْتَجَّ فى أَجْيادها و أَجْرسا جمع الجِيَد بما حوله،و الجمع جُود .و امرأَه جَيْدانَه :حسنه الجيد .و

١۴- فى صفته،صلى الله عليه و سلم :كأَن عُنُقَه جِيدُ دُمْيَهٍ فى صفاءِ الفضه. ; الجيد :العنق.و أَجيادُ :أَرض بمكه; أَنشد ابن الأَعرابى: أَيامَ أَبْدَتْ لنا عيناً و سالِفَهً، فقلتُ:أَنَّى لها جِيدُ ابنِ أَجيادِ ؟ أَى كيف أُعطيت جيدَ هذا الظبى الذى بالحرم; و قال الأَعشى: و لا جعَلَ الرحمنُ بيتَك فى الذُّرى بأَجْيادَ ،غَرْبىَّ الصَّفا و المُحَطَّم التهذيب:و أَجيادٌ جبل بمكه أَو مكان و قد تكرر ذكره فى الحديث،و هو بفتح الهمزه و سكون الجيم و بالياء تحتها نقطتان:جبل بمكه; قال ابن الأَثير:و أَكثر الناس يقولونه جِياد ،بكسر الجيم و حذف الهمزه; قال: جِياد موضع بأَسفل مكه معروف من شعابها; أَبو عبيده فى قول الأَعشى: و بَيْداءَ،تَحْسَبُ آرامَها رِجالَ إِيادٍ بأَجْيادِها قال:أَراد الجودياء و هو الكساءُ بالفارسيه; و أَنشد شمر لأَبى زبيد الطائى فى صفه الأَسد: حتى إِذا ما رأَى الأَنْصارَ قد غَفَلَتْ، و اجتاب من ظِلِّهِ جُودِيَّ سمُّورِ قال: جُوديّ بالنبطيه أَراد جودياء أَراد جبه سَمُّور.و أَجياد :اسم شاه.

فصل الحاء المهمله

حتد:

حَتِد بالمكان يَحْتِدُ حَتْداً :أَقام به و ثبت،مُماته.و عين حُتُد كجُشُد:لا ينقطع ماؤُها من عيون الأَرض،و فى التهذيب:لا ينقطع ماؤُها; قال الأَزهرى:لم يرد عين الماءِ و لكنه أَراد عين الرأْس.و روى عن ابن الأَعرابى: الحُتُد العيونُ المُنْسَلِقَه،واحدها حَتِد و حَتُود .و المَحْتِدُ :الأَصل و الطبع.و رجع إِلى مَحْتِدِه إِذا فعل شيئاً من المعروف ثم رجع عنه; و قول الشاعر: و شَقُّوا بِمَنْحوض القِطاع فُؤَادَه، له قُتُراتٌ قد بُنِينَ مَحاتِدُ قال:إِنّها قديمه ورثها عن آبائه فهى له أَصل.و يقال:فلان من مَحْتِدِ صِدق،قال ابن الأَعرابى: المحتد و المَحْفِد و المَحقِد و المَحْكِد الأَصل; يقال:إِنه

لكريم المحتد ; قال الأصمعى فى قول الراعى: حتى أَنيخت لدى خَيْرِ الأنام معاً، من آلِ حَرْب،نماه مَنْصِبٌ حَتِد الحَتِد :الخالص من كل شىء.و قد حَتِدَ يَحْتَدُ حَتَداً ،فهو حَتِدٌ و حَتَّدْتُه تَحْتِيداً أَى اخترته لخلوصه و فضله.

حدد:

الحَدُّ :الفصل بين الشيئين لئلا يختلط أَحدهما بالآخر أَو لئلا يتعدى أَحدهما على الآخر،و جمعه حُدود .و فصل ما بين كل شيئين: حَدٌّ بينهما.و منتهى كل شىء: حَدُّه ; و منه:أَحد حُدود الأَرضين و حُدود الحرم; و

١۶- فى الحديث فى صفه القرآن :لكل حرف حَدّ و لكل حَدّ مطلع. ; قيل:أَراد لكل منتهى نهايه.و منتهى كل شىءٍ: حَدّه .و فلان حديدُ فلان إِذا كان داره إِلى جانب داره أَو أَرضه إِلى جنب أَرضه.و دارى حَديدَهُ دارك و مُحادَّتُها إِذا كان حدُّها كحدها .و حَدَدْت الدار أَحُدُّها حدّاً و التحديد مثله; و حدَّ الشىءَ من غيره يَحُدُّه حدّاً و حدَّدَه :ميزه.و حَدُّ كل شىءٍ:منتهاه لأَنه يردّه و يمنعه عن التمادى،و الجمع كالجمع.و حَدُّ السارق و غيره:ما يمنعه عن المعاوده و يمنع أَيضاً غيره عن إِتيان الجنايات،و جمعه حُدُود .و حَدَدْت الرجل:أَقمت عليه الحدّ .و المُحادَّه :المخالفه و منعُ ما يجب عليك،و كذلك التَّحادُّ ; و

١٧- فى حديث عبد الله بن سلام :إِن قوماً حادّونا لما صدقنا الله و رسوله. ; المُحادَّه :المعاداه و المخالفه و المنازعه،و هو مُفاعله من الحدّ كأَنّ كل واحد منهما يجاوز حدّه إِلى الآخر.و حُدُود الله تعالى:الأَشياء التى بيَّن تحريمها و تحليلها،و أَمر أَن لا يُتعدى شىء منها فيتجاوز إِلى غير ما أَمر فيها أَو نهى عنه منها،و منع من مخالفتها،واحِدُها حَدّ ; و حَدَّ القاذفَ و نحوَه يَحُدُّه حدّاً :أَقام عليه ذلك.الأَزهرى:و الحدّ حدّ الزانى و حدّ القاذف و نحوه مما يقام على من أَتى الزنا أَو القذف أَو تعاطى السرقه.قال الأَزهرى: فَحُدود الله،عز و جل،ضربان:ضرب منها حُدود حَدَّها للناس فى مطاعمهم و مشاربهم و مناكحهم و غيرها مما أَحل و حرم و أَمر بالانتهاء عما نهى عنه منها و نهى عن تعدّيها،و الضرب الثانى عقوبات جعلت لمن ركب ما نهى عنه كحد السارق و هو قطع يمينه فى ربع دينار فصاعداً،و كحد الزانى البكر و هو جلد مائه و تغريب عام،و كحدّ المحصن إِذا زنى و هو الرجم،و كحد القاذف و هو ثمانون جلده،سميت حدوداً لأَنها تَحُدّ أَى تمنع من إِتيان ما جعلت عقوبات فيها،و سميت الأُولى حدوداً لأَنها نهايات نهى الله عن تعدّيها; قال ابن الأَثير:و فى الحديث ذكر الحَدِّ و الحُدُود فى غير موضع و هى محارم الله و عقوباته التى قرنها بالذنوب،و أَصل الحَدِّ المنع و الفصل بين الشيئين،فكأَنَّ حُدودَ الشرع فَصَلَت بين الحلال و الحرام فمنها ما لا يقرب كالفواحش المحرمه،و منه قوله تعالى: تِلْكَ حُدُودُ اللّهِ فَلاَ تَقْرَبُوهَا ; و منه ما لا يتعدى كالمواريث المعينه و تزويج الأَربع،و منه قوله تعالى: تِلْكَ حُدُودُ اللّهِ فَلاَ تَعْتَدُوهَا ; و منها

١۶- الحديث :إِنى أَصبت حدّاً فأَقمه علىّ. أَى أَصبت ذنباً أَوجب علىّ حدّاً أَى عقوبه.و

١۶- فى حديث أَبى العاليه :إِن اللَّمَمَ ما بين الحَدَّيْن حَدِّ الدنيا و حَدِّ الآخره. ; يريد بِحَدِّ الدنيا ما تجب فيه الحُدود المكتوبه كالسرقه و الزنا و القذف،و يريد بِحَدِّ الآخره ما أَوعد الله تعالى عليه العذاب كالقتل و عقوق الوالدين و أَكل الربا،فأَراد أَن اللمم من الذنوب ما كان بين هذين مما لم يُوجِبْ عليه حدّاً فى الدنيا و لا تعذيباً فى

الآخره.و ما لی عن هذا الأمر حَدَدٌ أی بُدٌّ.و الحدید :هذا الجوهر المعروف لأنه منیع،القطعه منه حدیده،و الجمع حدائد ،و حَدائدات جمع الجمع; قال الأحمر فی نعت الخیل: و هن یَعْلُکْن حَدائِداتها و یقال:ضربه بحدیده فی یده.و الحدّاد :معالج الحدید ; و قوله: إِنِّی و إِیَّاکمُ،حتی نُبِیءَ بهِ مِنْکُمُ ثمانِیهً،فی ثَوْبِ حَدَّادِ أی نغزوکم فی ثیاب الحَدید أی فی الدروع; فإما أن یکون جعل الحدّاد هنا صانع الحدید لأن الزرّاد حَدّادٌ ،و إما أن یکون کَنَی بالحَدَّادِ عن الجوهر الذی هو الحدید من حیث کان صانعاً له.و الاستِحْداد :الاحتلاق بالحدید .و حَدُّ السکین و غیرها:معروف،و جمعه حُدودٌ .و حَدَّ السیفَ و السِّکِّینَ و کلَّ کلیلٍ یَحُدُّها حدّاً و أَحَدَّها إِحْداداً و حَدَّدها :شَحَذَها و مَسَحها بحجر أَو مِبْرَدٍ،و حَدَّده فهو مُحدَّد ،مثله; قال اللحیانی:الکلام أَحدَّها ،بالألف،و قد حَدَّتْ تَحِدُّ حِدَّهً و احتَدَّتْ .و سکین حدیده و حُدادٌ و حَدیدٌ ،بغیر هاء،من سکاکین حَدیداتٍ و حَدائدَ و حِدادٍ ; و قوله: یا لَکَ من تَمْرٍ و من شِیشاءِ، یَنْشَبُ فی المَسْغَلِ و اللَّهاءِ، أَنْشَبَ من مآشِرٍ حِداءِ فإنه أَراد حِداد فأَبدل الحرف الثانی و بینهما الألف حاجزه،و لم یکن ذلک واجباً،و إنما غیر استحساناً فساغ ذلک فیه; و إنها لَبَیِّنَهُ الحَدِّ .و حَدَّ نابُهُ یَحِدُّ حِدَّه و نابٌ حدیدٌ و حدیدهٌ کما تقدّم فی السکین و لم یسمع فیها حُدادٌ .و حَدّ السیفُ یَحِدُّ حِدَّه و احتدّ ،فهو حادّ حدیدٌ ،و أَحددته ،و سیوفٌ حِدادٌ و أَلْسِنَهٌ حِدادٌ ،و حکی أَبو عمرو:سیفٌ حُدّادٌ ،بالضم و التشدید،مثل أَمر کُبّار.و تحدیدُ الشَّفْره و إِحْدادُها و استِحْدادُها بمعنی.و رجل حَدیدٌ و حُدادٌ من قوم أَحِدَّاءَ وَ أَحِدَّهٍ و حِدادٍ :یکون فی اللَّسَنِ و الفَهم و الغضب،و الفعل من ذلک کله حَدَّ یَحِدُّ حِدّهً ،و إنه لَبَیِّنُ الحَدِّ أَیضاً کالسکین.و حَدَّ علیه یَحِدُّ حَدَداً ،و احْتَدَّ فهو مُحْتَدٌّ و استَحَدَّ :غَضِبَ.و حاددته أَی عاصیته.و حادَّه :غاضبه مثل شاقَّه،و کأَن اشتقاقه من الحدِّ الذی هو الحَیّزُ و الناحیه کأَنه صار فی الحدّ الذی فیه عدوّه،کما أَن قولهم شاقَّه صار فی الشّق الذی فیه عدوّه.و فی التهذیب: استَحَدَّ الرجلُ و احْتَدَّ حِدَّهً ،فهو حدید ; قال الأَزهری:و المسموع فی حِدَّهِ الرَّجلِ و طَیْشِهِ احْتَدَّ ; قال:و لم أَسمع فیه استَحَدَّ إنما یقال استحدّ و استعان إِذا حلق عانته. قال الجوهری:و الحِدَّهُ ما یعتری الإِنسان من النَّزقِ و الغضب; تقول: حَدَدْتُ علی الرجل أَحِدُّ حِدَّهً و حَدّاً ; عن الکسائی:یقال فی فلان حِدَّهٌ ; و

۱۴- فی الحدیث : الحِدَّهُ تعتری خیار أُمتی. ; الحِدَّهُ کالنشاط و السُّرعه فی الأُمور و المَضاء فیها مأْخوذ من حَدِّ السیف،و المراد بالحِدَّهِ هاهنا المَضاءُ فی الدین و الصَّلابه و المَقْصِدُ إِلی الخیر; و منه

۱۷- حدیث عمر :کنت أُداری من أَبی بکر بعضَ الحَدِّ . ; الحَدُّ و الحِدَّهُ سواء من الغضب،و بعضهم یرویه بالجیم،من الجِدِّ ضِدِّ الهزل،و یجوز أَن یکون بالفتح من الحظ.و الاستحدادُ :حلقُ شعر العانه.و

۱۷- فی حدیث خُبیبٍ :أَنه استعار موسی استحدّ بها لأَنه کان أَسیراً عندهم

و أَرادوا قتله فاستَحَدَّ لئلا يظهر شعر عانته عند قتله. و

۱۶- فی الحدیث الذی جاء فی عَشْرٍ من السُّنَّهِ : الاستحدادُ من العشر،و هو حلق العانه بالحدید . ; و منه

۱۶- الحدیث حین قدم من سفر فأَراد الناس أَن یطرقوا النساء لیلاً فقال:أَمْهِلوا کی تَمْتَشِطَ الشَّعِثَهُ و تَسْتَحِدَّ المُغِیبَهُ. أَی تحلق عانتها; قال أَبو عبید:و هو استفعال من الحدیده یعنی الاستحلاق بها،استعمله علی طریق الکنایه و التوریه.الأَصمعی: استحدَّ الرجلُ إِذا أَحَدَّ شَفْرته بحدیده و غیرها.و رائحه حادَّهٌ :ذَکِیَّهٌ،علی المثل.و ناقه حدیدهُ الجِرَّهِ:توجد لِجِرَّتها ریح حادّه ،و ذلک مما یُحْمَدُ.وَ حَدُّ کل شیء:طَرَفُ شَبَاتِهِ کَحَدِّ السکین و السیف و السّنان و السهم; و قیل: الحَدُّ من کل ذلک ما رق من شَفْرَتِهِ،و الجمع حُدُودٌ .و حَدُّ الخمر و الشراب:صَلابَتُها; قال الأَعشی: و کأْسٍ کعین الدیک باکَرْت حَدَّها بِفتْیانِ صِدْقٍ،و النواقیسُ تُضْرَبُ و حَدُّ الرجُل:بأْسُه و نفاذُهُ فی نَجْدَتِهِ; یقال:إِنه لذو حَدٍّ ; و قال العجاج: أَم کیف حدّ مطر الفطیم و حَدَّ بَصَرَه إِلیه یَحُدُّه و أَحَدَّه ; الأُولی عن اللحیانی:کلاهما حَدَّقَهُ إِلیه و رماه به.و رجل حدید الناظر،علی المثل:لا یتهم بریبه فیکون علیه غَضاضَهٌ فیها،فیکون کما قال تعالی: یَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِیٍّ ; و کما قال جریر: فَغُضَّ الطَّرْفَ إِنکَ من نُمَیْرٍ قال ابن سیده:هذا قول الفارسی.و حَدَّدَ الزرعُ:تأَخر خروجه لتأَخر المطر ثم خرج و لم یَشْعَبْ.و الحَدُّ :المَنْعُ.و حدَّ الرجلَ عن الأَمر یَحُدُّه حَدّاً :منعه و حبسه; تقول: حَدَدْتُ فلاناً عن الشر أَی منعته; و منه قول النابغه: إِلاَّ سُلَیْمانَ إِذْ قال الإِلهُ لَهُ: قُمْ فی البریه فاحْدُدْها عن الفَنَدِ و الْحَدَّادُ :البَوَّابُ و السَّجَّانُ لأَنهما یمنعان من فیه أَن یخرج; قال الشاعر: یقول لیَ الحَدَّادُ ،و هو یقودنی إِلی السجن:لا تَفْزَعْ،فما بک من باس قال ابن سیده:کذا الروایه بغیر همز باس علی أَن بعده: و یترک عُذْری و هو أَضحی من الشمس و کان الحکم علی هذا أَن یهمز بأْساً لکنه خفف تخفیفاً فی قوّه التحقیق حتی کأَنه قال فما بک من بأْس،و لو قلبه قلباً حتی یکون کرجل ماش لم یجز مع قوله و هو أَضحی من الشمس،لأَنه کان یکون أَحد البیتین بردف،و هو أَلف باس،و الثانی بغیر ردف،و هذا غیر معروف; و یقال للسجان: حَدَّادٌ لأَنه یمنع من الخروج أَو لأَنه یعالج الحدید من القیود.و

۱۷- فی حدیث أَبی جهل لما قال فی خزَنه النار و هم تسعه عشر ما قال،قال له الصحابه:تقیس الملائکه بالْحَدَّادین . ; یعنی السجانین لأَنهم یمنعون المُحْبَسینَ من الخروج،و یجوز أَن یکون أَراد به صُنَّاع الحدید لأَنهم من أَوسخ الصُّنَّاع ثوباً و بدناً; و أَما قول الأَعشی یصف الخمر و الخَمَّار: فَقُمْنَا،و لمَّا یَصِحْ دیکُنا، إِلی جُونَهٍ عند حَدَّادِها فإِنه سمی الخَمَّار حَدَّاداً ،و ذلک لمنعه إِیاها و حفظه لها و إِمساکه لها حتی یُبْدَلَ له ثمنها الذی یرضیه.

و الجونه:الخابيه.و هذا أَمر حَدَدٌ أَى منيع حرام لا يحل ارتكابه.و حُدَّ الإِنسانُ:مُنِعَ من الظفَر.و كلَّ محروم. محدودٌ .و دون ما سأَلت عنه حَدَدٌ أَى مَنْعٌ.و لا حَدَدَ عنه أَى لا مَنْعَ و لا دَفْعَ; قال زيد بن عمرو بن نفيل: لا تَعْبُدُنّ إِلهاً غيرَ خالقكم، و إِن دُعِيتُمْ فقولوا:دونَهُ حَدَدُ أَى مَنْعٌ.و أَما قوله تعالى: فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ; قال:أَى لسان الميزان.و يقال: فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ أَى فرأْيك اليوم نافذ.و قال شمر:يقال للمرأَه الحَدَّادَهُ .و حَدَّ اللَّه عنا شر فلان حَدّاً :كفه و صرفه; قال: حَدَادِ دون شرها حَدادِ حداد فى معنى حَدَّه ; و قول معقل بن خويلد الهذلى: عُصَيْمٌ و عبدُ اللَّه و المرءُ جابرٌ، و حُدِّى حَدادِ شَرَّ أَجنحهِ الرَّخَم أَراد:اصرفى عنا شر أَجنحه الرخم،يصفه بالضعف،و استدفاع شر أَجنحه الرخم على ما هى عليه من الضعف; و قيل:معناه أَبطئى شيئاً،يهزأُ منه و سماه بالجمله.و الحَدُّ :الصرف عن الشىء من الخير و الشر.و المحدود :الممنوع من الخير و غيره.و كل مصروف عن خير أَو شر: محدود .و ما لك عن ذلك حَدَدٌ و مَحْتَدٌّ أَى مَصْرَفٌ و مَعْدَلٌ.أَبو زيد:يقال ما لى منه بُدٌّ و لا محتدٌّ و لا مُلْتَدٌّ أَى ما لى منه بُدٌّ.و ما أَجد منه مَحتدّاً و لا مُلْتَدّاً أَى بُدّاً.الليث:و الحُدُّ الرجلُ المحدودُ عن الخير.و رجل محدود عن الخير:مصروف; قال الأَزهرى: المحدود المحروم; قال:و لم أَسمع فيه رجل حُدٌّ لغير الليث و هو مثل قولهم رجل جُدٌّ إِذا كان مجدوداً.و يدعى على الرجل فيقال:اللهم احْدُدْهُ أَى لا توفقه لإِصابه.و فى الأَزهرى:تقول للرامى اللهم احْدُدْهُ أَى لا توفقه للإِصابه.و أَمر حَدَدٌ :ممتنع باطل،و كذلك دعوه حَدَدٌ .و أَمر حَدَدٌ :لا يحل أَن يُرْتَكَبَ.أَبو عمرو: الحُدَّهُ العُصبهُ.و قال أَبو زيد: تَحَدَّدَ بهم أَى تَحَرَّشَ بهم.و دعوهٌ حَدَدٌ أَى باطله.و الحِدادُ :ثياب المآتم السُّود.و الحادُّ و المُحِدُّ من النساء:التى تترك الزينه و الطيب; و قال ابن دريد:هى المرأَه التى تترك الزينه و الطيب بعد زوجها للعده. حَدَّتْ تَحِدُّ و تَحُدُّ حدّاً و حِداداً ،و هو تَسَلُّبُها على زوجها،و أَحَدَّتْ ،و أَبى الأَصمعى إِلا أَحَدَّتْ تُحِدُّ ،و هى مُحِدٌّ ،و لم يَعْرِفْ حَدَّتْ ; و الحِدادُ :تركُها ذلك.و

١٦- فى الحديث :لا تُحِدُّ المرأَهُ فوق ثلاث و لا تُحِدُّ إِلاَّ على زوج. و

١٦- فى الحديث :لا يحل لأَحد أَن يُحِدَّ على ميت أَكثر من ثلاثه أَيام إِلا المرأَه على زوجها فإِنها تُحِدُّ أَربعه أَشهر و عشراً. قال أَبو عبيد:و إِحدادُ المرأَه على زوجها ترك الزينه; و قيل:هو إِذا حزنت عليه و لبست ثياب الحزن و تركت الزينه و الخضاب; قال أَبو عبيد:و نرى أَنه مأْخوذ من المنع لأَنها قد منعت من ذلك،و منه قيل للبوّاب: حدّادٌ لأَنه يمنع الناس من الدخول.قال الأَصمعى: حَدَّ الرجلُ يَحُدُّ حَدّاً إِذا جعل بينه و بين صاحبه حَدّاً ،و حَدّه يَحُدُّه إِذا ضربه الحد و حَدَّه يَحُدُّه إذا صرفه عن أَمر أَراده.و معنى حَدَّ يَحدُّ :أَنه أَخذته عجله و طَيْشٌ.و

١٤- روى عنه،عليه السلام،أَنه قال :خيار أُمتى أَحِدّاؤها . ; هو جمع حديد كشديد و أَشداء.و يقال: حَدَّد فلان بلداً أَى قصد حُدودَه ; قال

القطامی: مُحدِّدینَ لِبَرْقٍ صابَ مِن خَلَلٍ، و بالقُرَیَّهِ رَادُوه بِرَدَّادِ أَی قاصدین.و یقال: حدداً أَن یکون کذا کقوله معاذ اللَّه; قال الکمیت: حَدَداً أَن یکون سَیِّبُک فینا وتَحاً،أَو مُجَبَّناً مَمْصُورَا أَی حراماً کما تقول:معاذ اللَّه قد حَدَّدَ اللَّه ذلک عنا.و الحَدَّادُ :البحر،و قیل:نهر بعینه،قال إِیاس بن الأَرَتِّ: و لم یکونُ علی الحَدَّادِ یملکه، لم یَسْقِ ذا غُلَّهٍ من مائه الجاری و أَبو الحَدیدِ :رجل من الحروریه قتل امرأَه من الإِجْماعِیین کانت الخوارج قد سبتها فغالوا بها لحسنها،فلما رأَی أَبو الحَدید مغالاتهم بها خاف أَن یتفاقم الأَمر بینهم فوثب علیها فقتلها; ففی ذلک یقول بعض الحروریه یذکرها: أَهابَ المسلمون بها و قالوا، و أُم الحَدیدِ :امرأَهُ کَهْدَلٍ الراجز; و إِیاها عنی بقوله: قد طَرَدَتْ أُمُّ الحَدیدِ کَهْدَلا، طِفْیَلٌ:صغیر،صغره و جعله کالطفل فی صورته و ضعفه،و أَراد طُفَیْلاً،فلم یستقم له الشعر فعدل إِلی بناء حِثْیِلٍ،و هو یرید ما ذکرنا من التصغیر.و الأَطْحَلُ:الذی یأْخذه منه الطحل،و هو وجع الطحال.و حُدٌّ :موضع،حکاه ابن الأَعرابی; و أَنشد: فلو أَنها کانت لِقَاحِی کَثِیرهً، لقد نَهِلَتْ من ماء حُدٍّ وَ عَلَّت وَ حُدَّانُ :حَیٌّ من الأَزد; و قال ابن درید: الحُدَّانُ حی من الأَزد فَأُدْخِلَ علیه اللامُ; الأَزهری: حُدَّانُ قبیله فی الیمن.و بنو حُدَّان ،بالضم (1):من بنی سعد.و بنو حُدَّاد :بطن من طیّ.و الحُدَّاء :قبیله; قال الحرث بن حِلِّزه: لیس منا المُضَرّبُون،و لا قَیس، و لا جَنْدَلٌ،و لا الحُدَّاءُ و قیل: الحُدَّاء هنا اسم رجل،و یحتمل الحُدَّاء أَن یکون فُعَّالاً من حَدَأَ،فإِذا کان ذلک فبابه غیر هذا.و رجل حَدْحَدٌ :قصیر غلیظ.

حدبد:

لَبَنٌ حُدَبِدٌ :خاثر کهُدَبِدٍ،عن کُراع.

حدرد:

حَدْرَدٌ :اسم رجل،و لم یجئ علی فعلع بتکریر العین غیره،و لو کان فَعْلَلاً لکان من المضاعف لأَن العین و اللام من جنس واحد و لیس هو منه.

حرد:

الحَرْدُ :الجِد و القصد. حَرَدَ یَحْرِد ،بالکسر، حَرْداً :قصد.و فی التنزیل: وَ غَدَوْا عَلی حَرْدٍ قادِرِینَ ; و الحَرْدُ :المنع،و قد فسرت الآیه علی

۱- ۲) .قوله [و بنو حدان بالضم إلخ] کذا بالأَصل و الذی فی القاموس ککتان.و قوله و بنو حداد بطن إلخ کذا به أیضاً و الذی فی الصحاح و بنو أحداد بطن إلخ.

هـذا،و حَرَّد الشـيءَ:منعه; قـال: كـأَن فِـداءها،إِذا حَرَّدوُه أَطافوا حولَه،سـلَكَ يتيم و يروى:جَرَّدوه أَى نقوه من التبن.ابن الأعرابى: الحَرْدُ :القصـد،و الحَرْدُ :المنع،و الحَرْدُ الغيـظ و الغضب،قـال:و يجوز أَن يكون هـذا كله معنى قوله: وَ غَـدَوْا عَلىٰ حَرْدٍ قَـادِرِينَ ; قال:و

۱۶- روى فى بعض التفسـير أَن قريتهم كان اسـمها حَرْدَ . ; و قال الفراء: وَ غَـدَوْا عَلىٰ حَرْدٍ ،يريد على حَدٍّ و قُدْره فى أَنفسـهم.و تقول للرجـل:قـد أَقبلتُ قِبَلَـكَ و قصـدت قصـدك و حَرَدْتُ حَرْدَكَ ; قال و أَنشـدت: و جاء سـيْل كان من أَمر اللَّهْ، يَحْرِدُ حَرْدَ الجَنَّهِ المُغِلَّهْ يريـد:يقصـد قصـدها.قال و قال غيره: وَ غَـدَوْا عَلىٰ حَرْدٍ قَادِرِينَ ،قال:منعوا و هم قادرون أَى واجـدون،نصب قادرين على الحال.و قال الأَزهرى فى كتاب الليث: وَ غَدَوْا عَلىٰ حَرْدٍ ،قال:على جدّ من أَمرهم،قال:و هكذا وجدته مقيداً و الصواب على حَـدٍّ أَى على منع; قال:هكـذا قاله الفراء.و رجل حَرْدانُ :متنـحٍّ معتزل،و حَرِدٌ من قوم حِرادٍ و حَريدٌ من قوم حُرَداءَ .و امرأَه حَريدَهٌ ،و لم يقولوا حَرْدَى.و حىّ حَريد :منفرد معتزل من جماعه القبيله و لا يخالطهم فى ارتحاله و حلوله،إِما من عزتهم و إِما من ذلتهم و قلتهم.و قالوا:كل قليل فى كثير: حَريدٌ ; قال جرير: نَبنى على سَـنَنِ العَدُوِّ بيوتنا، لا نسـتجير،و لا نَحُلُّ حَريدَا يعنى إِنَّا لا ننزل فى قوم من ضـعف و ذله لما نحن عليه من القوه و الكثره.و قد حَرَدَ يَحْرِدُ حُروداً ،الصحاح: حَرَدَ يَحْرِدُ حُروداً أَى تنحى و تحوّل عن قومه و نزل منفرداً لم يخالطهم; قال الأَعشى يصف رجلاً شديد الغيره على امرأَته،فهو يبعد بها إِذا نزل الحىُّ قريباً من ناحيته: إِذا نزل الحىُّ حَـلَّ الجَحِيشُ حَرِيـدَ المَحَلِّ،غَوِيّاً غَيُورا و الجَحِيش:المتنحى عن الناس أَيضاً.و قـد حَرَدَ يَحْرِدُ حُروداً إِذا ترك قومه و تحوّل عنهم.و

۱۷- فى حـديث صعصعه :فرفع لى بيـت حَريـدٌ . أَى منتبـذ متنـح عن النـاس،من قـولهم: تحرّد الجمـل إِذا تنحى عن الإِبـل فلم يبرك،و هو حريد فريد.و كَوْكَبٌ حريدٌ :طلع منفرداً،و فى الصـحاح:معتزل عن الكواكب،و الفعل كالفعل و المصدر كالمصدر; قال ذو الرمه: يعتسـفان الليلَ ذا السُّدودِ، أَمّاً بكل كوكب حَرِيدِ و رجل حَريد :فَريد وحيدٌ.و المُنحَرِد :المنفرد،فى لغه هذيل; قال أَبو ذؤيب: كأَنه كوكب فى الجوّ منحرد و رواه أَبو عمرو بالجيم و فسره منفرد،و قال:هو سهيل; و منه التحريد فى الشعر و لذلك عُدَّ عيباً لأَنه بُعْدٌ و خلاف للنظير،و حَرِدَ عليه حَرَداً و حَرَد يَحْرِدُ حَرْداً :كلاهما غضب; قال ابن سـيده:فأَما سيبويه فقال حَرِدَ حَرْداً .و رجـل حَرِدٌ و حارد :غضـبان.الأَزهرى: الحَرْدُ جَزْمٌ،و الحَرَدُ لغتان.يقال: حَرِدَ الرجل،فهو حَرِدٌ إِذا اغتاظ فتحرش بالـذى غاظه و هَمَّ به،فهو حارد ; و أَنشد: أُسودُ شَرًى لاقتْ أُسُودَ خَفِيَّهٍ، تَساقَيْن سُمّاً،كلُّهُنَّ حَوارِدُ

قال أَبو العباس،و قال أَبو زيد و الأصمعى و أَبو عبيده:الذى سمعنا من العرب الفصحاء فى الغضب حَرِدَ يَحْرَدُ حَرَداً ،بتحريك الراء; قال أَبو العباس:و سأَلت ابن الأَعرابى عنها فقال:صحيحه،إِلا أَن المفضَّل أَخبر أَن من العرب من يقول حَرِدَ حَرَداً و حَرْداً ،و التسكين أَكثر و الأُخرى فصيحه; قال:و قلما يلحن الناس فى اللغه.الجوهرى: الحَرَدُ الغضب; و قال أَبو نصر أَحمد بن حاتم صاحب الأَصمعى:هو مخفف; و أَنشد للأَعرج المغنى: إِذا جياد الخيل جاءت تَرْدِى، مملوءةً من غَضَبٍ و حَرْدِ و قال الآخر: يَلُوكُ من حَرْدٍ علىَّ الأُرَّمَا قال ابن السكيت:و قد يحرك فيقال منه حَرِدَ ،بالكسر،فهو حارد و حَرْدَانُ ; و منه قيل:أَسد حارد و ليوث حوارد ; قال ابن برى:الذى ذكره سيبويه حَرِدَ يَحْرَدُ حَرْداً ،بسكون الراء،إِذا غضب.قال:و كذلك ذكره الأَصمعى و ابن دريد و على بن حمزه; قال:و شاهده قول الأَشهب بن رميله: أُسُودُ شرًى لاقتْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ، تَسَاقَوْا على حَرْدٍ دِماءَ الأَساوِدِ و حارَدَتِ الإِبل حِراداً أَى انقطعت أَلبانها أَو قلَّت; أَنشد ثعلب: سَيَرْوِى عقيلاً رجْلُ ظَبْيٍ و عُلْبةٌ، تَمَطَّتْ به،مَصْلُوبَةٌ لم تُحارِدِ مصلوبه:موسومه.و ناقه مُحارِدٌ و مُحارِدَه :بَيِّنَهُ الحِرادِ ; و استعاره بعضهم للنساء فقال: و بِتْنَ على الأَعْضادِ مُرْتَفِقاتِها; و حارَدْنَ إِلاَّ مَا شَرِبْنَ الحَمائما يقول:انقطعت أَلبانهنّ إِلا أَن يشربن الحميم و هو الماء يُسَخِّنَّه فيشربنه،و إِنما يُسَخِّنَّه لأَنهنّ إِذا شربنه بارداً على غير مأْكول عَقَر أَجوافهن.و ناقه مُحارِدٌ ،بغير هاء:شديده الحِراد ; و قال الكميت: و حَارَدَتِ النُّكْدُ الجِلادُ،و لم يكن، لعُقْبَهِ قِدرِ المُسْتَعيرينَ،مُعْقِبُ النكد:التى ماتت أَولادها. و الجلاد:الغلاظ الجلود،القصار الشعور،الشداد الفصوص،و هى أَقوى و أَصبر و أَقل لبناً من الخُورِ،و الخُورُ أَغزر و أَضعف.و الحارد :القليله اللَّبن من النُّوق.و الحَرُودُ من النوق:القليله الدرِّ.و حاردت السنه:قلّ ماؤها و مطرها،و قد استعير فى الآنيه إِذا نَفِدَ شرابها; قال: و لنا باطيةٌ مملوءةٌ، البرزين:إِناء يتخذ من قشر طَلْعِ الفُحَّالِ يشرب به.و الحَرَدُ :داء فى القوائم إِذا مشى البعيرُ نفَض قوائمه فضرب بهن الأَرض كثيراً; و قيل:هو داء يأْخذ الإِبل من العِقالِ فى اليدين دون الرجلين.بعير أَحْرَدُ و قد حَرِدَ حَرَداً ،بالتحريك لا غير; و بعير أَحْرَدُ :يخبط بيديه إِذا مِشى خلفه; و قيل: الحَرَدُ أَن ييبس عَصَبُ إِحدى اليدين من العِقال و هو فصيل،فإِذا مَشى ضرب بهما صدرَه; و قيل: الأَحْرَدُ الذى إِذا مشى رفع قوائمه رفعاً شديداً و وضعها مكانها من شده قَطافَتِه،يكون فى الدواب و غيرها،و الحَرَدُ مصدره.الأَزهرى: الحَرَدُ فى البعير حادث ليس بخلقه.و قال ابن شميل: الحَرَدُ

أَن تنقطع عَصَبَهُ ذراع البعير فَتَسترخى يده فلا يزال يخفق بها أَبداً،و إِنما تنقطع العصبه من ظاهر الذراع فتراها إِذا مشى البعير كأَنها تَمُدُّ مَدّاً من شده ارتفاعها من الأَرض و رخاوتها،و الحَرَدُ إِنما يكون فى اليد،و الأَحْرَدُ يُلَقِّفُ; قال:و تلقيفه شدّه رفعه يده كأَنما يَمُدّ مدّاً كما يَمُدُّ دَقَّاقُ الأَرز خشبته التى يدُق بها،فذلك التلقيف.يقال:جمل أَحْرَدُ و ناقه حَرْداءُ ; و أَنشد: إِذا ما دُعيتمْ لِلطِّعانِ أَجَبْتُمُ، كما لَقَّفَتْ زُبٌّ شآمِيَهٌ حُرْدُ الجوهرى:بعير أَحرد و ناقه حرداء ،و ذلك أَن يسترخى عصب إِحدى يديه من عِقال أَو يكون خلقه حتى كأَنه ينفضها إِذا مشى; قال الأَعشى: و أَذْرَتْ برجليها النَّفىَّ،و راجَعَتْ يَداها خِنافاً لَيِّناً غيرَ أَحْرِدِ و رجل أَحرد إِذا ثقلت عليه الدرع فلم يستطع الانبساطَ فى المشى،و قد حَرِدَ حَرَداً ; و أَنشد الأَزهرى: إِذا ما مشى فى درعه غيرَ أَحْرَدِ و المُحَرَّدُ من كل شىء:المُعَوَّجُ.و تَحْرِيد الشىء:تعويجه كهيئه الطاق.و حَبْلٌ مُحَرَّد إِذا ضُفِرَ فصارت له حروف لاعوجاجه.و حَرَّدَ حبله:أَدرج فَتْلَه فجاء مستديراً،حكاه أَبو حنيفه.و قال مره:حبل حَرِدٌ من الحَرَدِ غير مُستوى القُوَى.قال الأَزهرى:سمعت العرب تقول للحبل إِذا اشتدت غارهُ قُواه حتى تتعقد و تتراكب:جاء بحبل فيه حُرُودٌ ،و قد حرّد حبله.و الحُرْدِيُّ و الحُرْدِيَّهُ :حياصه الحظيره التى تُشَدُّ على حائط القصب عَرْضاً; قال ابن دريد:هى نبطيه و قد حَرَّده تحريداً ،و الجمع الحَرادىُّ .الأَزهرى: حَرَّدَ الرجُلُ إِذا أَوى إِلى كوخ.ابن الأَعرابى:يقال لخشب السقف الرَّوافِدُ،و يقال لما يلقى عليها من أَطيان القصب حَرادِيُّ .و غُرْفَهٌ مُحَرَّدَهٌ :فيها حرادىّ القصب عَرْضاً.و بيت مُحَرّد :مسنَّم،و هو الذى يقال له بالفارسيه كُوخ،و الحُرْدِيُّ من القصب،نَبَطِيٌّ معرَّب،و لا يقال الهُرْدِيُّ.و حَرِدَ الوَتَرُ حَرَداً ،فهو حَرِدٌ إِذا كان بعضُ قُواه أَطولَ من بعض.و المُحَرَّدُ من الأَوتار:الحَصِدُ الذى يظهر بعض قواه على بعض و هو المُعَجَّرُ.و الحِرْدُ :قطعه من السَّنام; قال الأَزهرى:لم أَسمع بهذا لغير الليث و هو خطأٌ إِنما الحِرْدُ المعى.حكى الزهرى:أَن بَريداً من بعض الملوك جاء يسأَله عن رجل معه ما مع المرأَه كيف يُوَرَّثُ؟ قال:من حيث يخرج الماء الدافق; فقال فى ذلك قائلهم: و مُهِمَّهٍ أَعيا القضاهَ قضاؤها، المحرَدُ :المُقَطَّعُ.يقال: حردت من سَنام البعير حَرْداً إِذا قطعت منه قطعه; أَراد أَنك عجلت الفتوى فيها و لم تستأْن فى الجواب،فشبهه برجل نزل به ضيف فعجل قراه بما قطع له من كَبِد الذبيحه و لحمها،و لم يحبسه على الحنيذ و الشواء; و تعجيل القرى عندهم محمود و صاحبه ممدوح.و الحِرْدُ ،بالكسر:مَبْعَرُ البعير و الناقه،و الجمع حُرود .و أَحرادُ الإِبل:أَمعاؤها،و خليق أَن يكون واحدها حِرْداً لواحد الحُرود التى هى مباعرها لأَن

المباعر و الأمعاء متقاربه; و أنشد ابن الأعرابی: ثم غَدَتْ تَنْبِضُ أَحرادُها ، إِنْ مُتَغَنَّاهً و إِنْ حادِيَهْ تنبض:تضطرب.متغناه:متغنيه و هذا كقولهم الناصاه فی الناصيه،و القاراه فی القاريه.الأَصمعی: الحُرود مباعر الإِبل،واحدها حِرْدٌ و حِرْدَه ،بكسر الحاء.قال شمر و قال ابن الأَعرابی: الحُرود الأَمعاء; قال و أَقرأَنا لابن الرِّقَاع: بُنِيَتْ على كَرِشٍ،كَأَنَّ حُرودَها مُقُطٌ مُطَوَّاهُ،أُمِرَّ قُواها و رجل حُرْدِيٌّ :واسع الأَمعاء.و قال يونس:سمعت أَعرابيّاً يسأَل يقول:مَن يتصدّق على المسكين الحَرِد ؟ أَی المحتاج.و تحرّد الأَديمُ:أَلقی ما عليه من الشعر.و قَطاً حُرْدٌ :سِراعٌ; قال الأَزهری:هذا خطأٌ و القطا الحُرْدُ القصارُ الأَرجل و هی موصوفه بذلك; قال:و من هذا قيل للبخيل أَحْرَدُ اليدين أَی فيهما انقباض عن العطاء; قال:و من هذا قول من قال فی قوله تعالی: وَ غَدَوْا عَلىٰ حَرْدٍ قادِرِينَ ،أَی علی منع و بخل.و الحَرِيد :السمك المُقَدَّد; عن كراع.و أَحراد ،بفتح الهمزه و سكون الحاء و دال مهمله:بئر قديمه بمكه لها ذكر فی الحديث.أَبو عبيده: حرداء ،علی فعلاء ممدوده،بنو نهشل بن الحرث لقب لقبوا به:و منه قول الفرزدق: لَعَمْرُ أَبيك الخيْرِ،ما زَعْمُ نَهْشَل و أَحْرادها ،أَن قد مُنُوا بِعَسِير (۱)فجمعهم علی الأَحراد كما ترى.

حرفد:

الحَرافِدُ :كِرامُ الإِبل.

حرقد:

الحَرْقَدَهُ :عُقْده الحُنْجُور،و الجمع الحَراقِدُ .و الحراقد :النُّوقُ النجيبه.ابن الأَعرابی: الحَرْقَدَهُ أَصل اللسان (۲).

حرمد:

الحِرمِدُ ،بالكسر:الحَمْأَهُ،و قيل:هو الطين الأَسود; و قيل:الطين الأَسود الشديد السواد; و قيل: الحِرمِدُ الأَسود من الحَمْأَهِ و غيرها; و قيل: الحَرْمَدُ المتغير الريح و اللون; قال أُميه: فرأَی مغيبَ الشمس،عند مَسائها، فی عين ذی خُلُبٍ،و ثَأْطٍ حَرْمَدِ ابن الأَعرابی:يقال لطين البحر الحَرْمدُ .أَبو عبيد: الحَرْمَدَهُ الحَمْأَهُ; قال تبّع: فی عين ذی خُلُب و ثَأْطٍ حَرْمَدِ و عين مُحَرْمِدَهٌ :كثر فيها الحمأَه.و الحِرْمِدَهُ :الغَرِينُ و هو التِّفْنُ فی أَسفل الحوض.الأَزهری:و الحَرْمَدَهُ فی الأَمر اللَّجَاجُ و المَحْكُ فيه.

حزد:

ابن سيده: الحَزْدُ :لغه فی الحَصْدِ مضارعه.

حسد:

الحسد :معروف، حَسَدَه يَحْسِدُه و يَحْسُدُه حَسَداً و حَسَّدَه إِذا تمنی أَن تتحول إِليه نعمته و فضيلته أَو يسلبهما هو; قال: و ترى اللبيبَ مُحَسَّداً لم يَجْتَرِمْ شَتْمَ الرجال،و عِرْضُه مَشْتوم الجوهری: الحسد أَن تتمنی زوال نعمه المحسود إِليك.يقال: حَسَدَه يَحْسُدُه حُسوداً ; قال الأَخفش:

۱- ۳) .قوله [لعمر أبيک إلـخ] کذا بالأَصل و الذی فی شـرح القاموس:لعمر أبيک الخير ما زعم نهشل علیّ و لا حردانها بکبير و قد علمت يوم القبيبات نهشل و أحرادها أن قد منوا بعسير.

۲- ۴) .قوله [الحرقـده أصل إلـخ] کـذا فی الأَصل و الذی فی القاموس مع شـرحه و الحرقد کزبرج کالحرقده أصل اللسان; قاله ابن الأَعرابی.

و بعضهم يقول يحسِدُه ،بالكسر،و المصدر حسَداً ،بالتحريك،و حَسادَةً .و تحاسد القوم،و رجل حاسد من قوم حُسَّدٍ و حُسَّادٍ و حَسَدِه مثل حامل و حَمَلَه،و حَسودٌ من قوم حُسُدٍ ،و الأُنثى بغير هاء،و هم يتحاسدون .و حكى الأَزهرى عن ابن الأَعرابى:الحَسْدَلُ القُراد،و منه أُخذ الحسد يقشر القلب كما تقشر القراد الجلد فتمتص دمه.و

۱۴- روى عن النبى،صلى الله عليه و سلم،أَنه قال :لا حسد إِلاَّ فى اثنتين:رجل آتاه الله مالاً فهو ينفقه آناء الليل و النهار،و رجل آتاه الله قرآناً فهو يتلوه. ; الحسد :أَن يرى الرجل لأَخيه نعمه فيتمنى أَن تزول عنه و تكون له دونه،و الغَبْطُ:أَن يتمنى أَن يكون له مثلها و لا يتمنى زوالها عنه; و سئل أَحمد بن يحيى عن معنى هذا الحديث فقال:معناه لا حسد لا يضر إِلاَّ فى اثنتين; قال الأَزهرى:الغبط ضرب من الحسد و هو أَخف منه،أَ لا ترى

۱۴- أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،لما سئل:هل يضر الغَبْط؟ فقال:نعم كما يضر الخَبْطُ. فأَخبر أَنه ضار و ليس كضرر الحسد الذى يتمنى صاحبه زوال النعمه عن أَخيه،و الخبط:ضرب ورق الشجر حتى يتحاتَّ عنه ثم يستخلف من غير أَن يضر ذلك بأَصل الشجره و أَغصانها; و

۱۴- قوله،صلى الله عليه و سلم ،لا حسد إِلاَّ فى اثنتين. هو أَن يتمنى الرجل أَن يرزقه الله مالاً ينفق منه فى سبيل الخير،أَو يتمنى أَن يكون حافظاً لكتاب اللَّه فيتلوه آناء الليل و أَطراف النهار،و لا يتمنى أَن يُرزأَ صاحب المال فى ماله أَو تالى القرآن فى حفظه.و أَصل الحسد :القشر كما قال ابن الأَعرابى،و حَسَده على الشىء و حسده إِياه; قال يصف الجن مستشهداً على حَسَدْتُك الشىءَ بإِسقاط على: أَتَوْا نارى فقلتُ:مَنُونَ أَنتم، و قد يجوز أَن يكون أَراد على الطعام فحذف و أَوصل; قال ابن برى:الشعر لشمر بن الحرث الضبى و ربما روى لتأَبط شرّاً،و أَنكر أَبو القاسم الزجاجى روايه من روى ...عِموا صباحاً ،و استدل على ذلك بأَن هذا البيت من قطعه كلها على رويّ الميم; قال و كذلك قرأْتها على ابن دريد و أَولها: و نارٍ قد حَضَأْتُ بُعَيْدَ وَهْنٍ بدارٍ،ما أُريدُ بها مُقاما قال ابن برى:قد وهم أَبو القاسم فى هذا،أَو لم تبلغه هذه الروايه لأَن الذى يرويه ...عِموا صباحاً يذكره مع أَبيات كلها على روى الحاء،و هى لِخَرِع بن سنان الغسانى،ذكر ذلك فى كتاب خبر سَدّ مَأْرِبَ،و من جمله الأَبيات: نزلتُ بِشعْبِ وادى الجنِّ،لَمَّا قال:و هذا كله من أَكاذيب العرب; قال ابن سيده:و حكى اللحيانى عن العرب حسدنى الله إِن كنت أَحسدك ،و هذا غريب،و قال:هذا كما يقولون نَفِسَها الله علىَّ إِن كنت أَنْفَسُها عليك،و هو كلام شنيع،لأَن الله،عز و جل،يجل عن ذلك،و الذى يتجه هذا عليه أَنه أَراد:عاقبنى الله على الحسد أَو جازانى عليه كما قال: وَ مَكَرُوا وَ مَكَرَ اللّهُ .

حشد:

حَشَدَ القومَ يَحْشِدُهم و يَحْشُدُهم :جمعهم.و حَشَدوا و تحاشدوا :خفوا فی التعاون أَو دُعُوا فأَجابوا مسرعین،هذا فعل یستعمل فی الجمع،و قلما یقولون للواحد حَشَد ،إِلاَّ أَنهم یقولون للإِبل:لها حالب حاشد ،و هو الذی لا یَفْتُرُ عن حَلْبها و القیام بذلک.و حَشَدوا یَحْشِدون ،بالکسر، حَشْداً أَی اجتمعوا،و کذلک احتشدوا و تحشدوا .و حَشَدَ القوم و أَحْشَدوا :اجتمعوا لأَمر واحد،و کذلک حَشَدوا علیه و احْتَشَدوا و تحاشدوا .و الحَشْدُ و الحَشَدُ :اسمان للجمع ; و

۱۶- فی حدیث سوره الإِخلاص : احشِدوا فإِنی سأَقرأُ علیکم ثلث القرآن. أَی اجتمعوا.و الحشْد :الجماعه.و

۱۷- حدیث عمر قال فی عثمان،رضی الله عنهما:إِنی أَخاف حَشْدَه . ; و

۱۶- حدیث وَفْدِ مَذْحِج : حُشَّدٌ وُفَّدٌ.

الحُشَّد ،بالضم و التشدید،جمع حاشد .و

۱۷- حدیث الحجاج :أَمنَ أَهلُ المَحاشد و المَخاطب. أَی مواضع الحَشْدِ و الخَطْب،و قیل:هما جمع الحشد و الخطب علی غیر قیاس کالمَشابه و المَلامح أَی الذین یجمعون الجموع للخروج،و قیل:المَخْطَبَةُ الخُطْبَةُ،و المخاطبه مفاعله من الخطاب و المشاوره.و یقال:جاء فلان حافلاً حاشداً و محتفلاً محتشداً أَی مستعداً متأَهباً.و عند فلان حَشْدٌ من الناس أَی جماعه قد احتشدوا له.قال الجوهری:و هو فی الأَصل مصدر.و رجل محشود :عنده حَشَدٌ من الناس أَی جماعه.و رجل محشود إِذا کان الناس یَحُفُّون بخدمته لأَنه مطاع فیهم.و

۱۴- فی حدیث أُم معبد :محفود محشود . أَی أَن أَصحابه یخدمونه و یجتمعون إِلیه.و الحَشِدُ و المحتَشِدُ :الذی لا یدع عند نفسه شیئاً من الجَهْدِ و النُّصْرَه و المال،و کذلک الحاشد ،و جمعه حُشُدٌ ; قال أَبو کبیر الهذلی: سَجْراء نفسی غیرَ جَمْعِ أُشابَهٍ حُشُداً ،و لا هُلْک المفارش عُزَّل قال ابن جنی:روی حُشُداً بالنصب و الرفع و الجر،أَما النصب فعلی البدل من غیر،و أَما الرفع فعلی أَنه خبر متبدإٍ محذوف،و أَما الجر فعلی جوار أُشابه و لیس فی الحقیقه وصفاً لها و لکنه للجوار نحو قول العرب هذا جُحْرُ ضَبٍّ خربٍ.و یقال للرجل إِذا نزل بقوم فأَکرموه و أَحسنوا ضیافته،قد حَشَدوا ،و قال الفراء: حَشَدوا له و حَفَلوا له إِذا اختلطوا له و بالغوا فی إِلطافه و إِکرامه.و الحاشدُ :الذی لا یُفَتِّرُ حَلْبَ الناقه و القیامَ بذلک.الأَزهری:المعروف فی حلب الإِبل حاشک،بالکاف،لا حاشد ،بالدال،و سیأْتی ذکره فی موضعه.إِلا أَن أَبا عبید قال: حَشَدَ القومُ و حَشَکوا و تحرّشوا بمعنی واحد،فجمع بین الدال و الکاف فی هذا المعنی.و

۱۴- فی حدیث صفه رسول الله،صلی الله علیه و سلم،الذی یروی عن أُم معبد الخزاعیه :محفود محشود . أَی أَن أَصحابه یخدمونه و یجتمعون علیه.و یقال: احتشد القوم لفلان إِذا أَردت أَنهم تجمعوا له و تأَهبوا.و حَشَدَت الناقهُ فی ضرعها لبناً تَحْشُده حُشوداً :حَفَّلته.و ناقه حَشود :سریعه جمع اللبن فی الضرع.و أَرض حَشاد :تسیل من أَدنی مطر.و واد حَشِدٌ :یُسیله القلیل الهَیِّن من الماء.و عین حُشُدٌ :لا ینقطع ماؤها.قال ابن سیده:و قیل إِنما هی حُتُدٌ،قال:و هو الصحیح.قال ابن السکیت:أَرض نَزْلهٌ (۱)تسیل من أَدنی مطر،و کذلک أَرض حَشاد و زَهادٌ

---

۱ - ۱) .قوله [أرض نزله] كذا فى الأَصل بهذا الضبط.و الذى فى القاموس بهذا الضبط أيضاً:و أرض نزله زاكيه الزرع،و ككتف:المكان الصلب السريع السيل.

و سَحَاح; و قال النضر: الحَشادُ من المسايل إِذا كانت أَرض صُلْبه سريعه السيل و كثرت شعابها فى الرَّحَبه و حَشَدَ بعضها بعضاً; قال الجوهرى:أَرض حَشاد لا تسيل إِلا عن مطر كثير،و هذا يخالف ما ذكره ابن سيده و غيره فإِنه قال حَشاد تسيل من أَدنى مطر. و حاشِدٌ :حىّ من هَمْدان.

حصد:

الحَصْدُ :جزك البر و نحوه من النبات. حَصَدَ الزرع و غيره من النبات يَحْصِدُه و يَحْصُدُه حَصْداً و حَصاداً و حِصاداً ; عن اللحيانى:قطعه بالمِنْجَلِ; و حَصَدَه و احتصده بمعنى واحد.و الزرع محصود و حَصِيدٌ و حَصِيدَةٌ و حَصَدٌ ،بالتحريك; و رجل حاصد من قوم حَصَدةٍ و حُصَّاد .و الحَصَاد و الحِصاد :أَوانُ الحَصْد .و الحَصَادُ و الحَصِيدُ و الحَصَد :الزرع و البر المحصود بعد ما يحصد ; و أَنشد: إِلى مُقْعَدات تَطْرَحُ الريحُ بالضحى، عليهنَّ رَفْضاً من حَصَادِ القُلاقل و حَصاد كل شجره:ثمرتها.و حَصاد البقول البريه:ما تناثر من حبتها عند هَيْجها.و القلاقل:بقله بريه يشبه حبها حب السمسم و لها أَكمام كأَكمامها; و أَراد بحصاد القلاقل ما تناثر منه بعد هيجه.و

١۶- فى حديث ظبيانَ :يأْكلون حَصِيدَها . ; الحصيد المحصود فعيل بمعنى مفعول.و أَحْصَدَ البر و الزرع:حان له أَن يُحصد ; و اسْتَحْصَد :دعا إِلى ذلك من نفسه.و قال ابن الأَعرابى: أَحصد الزرع و استحصد سواء.و الحَصِيد :أَسافل الزرع التى تبقى لا يتمكن منها المِنْجل.و الحَصِيد :المَزْرَعَه لأَنها تُحْصَد ; الأَزهرى: الحصيده المزرعه إِذا حصدت كلها،و الجمع الحصائد .و الحصيدُ :الذى حَصَدَتْه الأَيدى; قاله أَبو حنيفه،و قيل هو الذى انتزعته الرياح فطارت به.و المُحْصدُ :الذى قد جف و هو قائم.و الحَصَدُ :ما أَحصَدَ من النبات و جف; قال النابغه: يَمُدُّهُ كلُّ وادٍ مُتْرَعٍ لَجِبٍ، فيه رُكام من اليَنْبوتِ و الحَصَدِ (١). و قوله عز و جل: وَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ ; يريد،و الله أَعلم،يوم حَصْده و جزازه.يقال: حِصاد و حَصاد و جِزاز و جَزاز و جِداد و جَداد و قِطاف و قَطاف،و هذان من الحِصاد و الحَصاد .و

١۴- فى الحديث :أَنه،صلى الله عليه و سلم،نهى عن حَصاد [حِصاد]الليل و عن جداده. ; الحَصاد [الحِصاد]،بالفتح و الكسر:قَطْعُ الزرع; قال أَبو عبيد:إِنما نهى عن ذلك ليلاً من أَجل المساكين لأَنهم كانوا يحضرونه فيتصدق عليهم; و منه قوله تعالى: وَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ ; و إِذا فعل ذلك ليلاً فهو فرار من الصدقه; و يقال:بل نهى عن ذلك لأَجل الهوام أَن تصيب الناس إِذا حَصَدوا ليلاً.قال أَبو عبيد:و القول الأَول أَحبُّ إِلىّ.و قول الله تعالى: وَ حَبَّ اَلْحَصِيدِ ; قال الفراء:هذا مما أُضيف إِلى نفسه و هو مثل قوله تعالى: إِنَّ هٰذا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ; و مثله قوله تعالى: وَ نَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ; و الحبل:هو الوريد فأُضيف إِلى نفسه لاختلاف لفظ الاسمين.و قال الزجاج:نصب قوله وَ حَبَّ اَلْحَصِيدِ أَى و أَنبتنا فيها حب الحصيد فجمع بذلك جميع ما يقتات من حب الحنطه و الشعير و كل ما حصد ،كأَنه قال:و حب النبت الحصيد ; و قال الليث:أَراد حب البر المحصود ،قال الأَزهرى:و قول الزجاج أَصح لأَنه أَعم.و المِحْصَدُ ،بالكسر:المنجل.و حَصَدَهم يَحْصِدُهم [يَحْصُدُهم] حَصْداً :قتلهم; قال الأَعشى:

١- ٢) .فى ديوان النابغه:و الخَضَد.

قالوا البَقِيَّةَ،و الهنْدِيُّ يَحْصُدُهم ،

و لا بَقِيَّةَ إِلاَّ الثَّارُ،و انكَشَفوا

و قيل للناس: حَصِيدٌ ،و قوله تعالى: حَتّى جَعَلْناهُمْ حَصِيداً خامِدِينَ ،مِن هذا; هؤلاء قوم قتلوا نبيّاً بعث إِليهم فعاقبهم الله و قتلهم ملك من ملوك الأَعاجم فقال الله تعالى: حَتّى جَعَلْناهُمْ حَصِيداً خامِدِينَ ; أَى كالزرع المحصود .و

١۴- فى حديث الفتح :فإِذا لقيتموهم غداً أَن تحْصُدوهم حَصْداً . أَى تقتلوهم و تبالغوا فى قتلهم و استئصالهم،مأْخوذ من حَصْدِ الزرع; و كذلك قوله: يزرعها اللَّهُ من جَنْبٍ و يَحْصُدُها ، فلا تقوم لما يأْتى به الصُّرَمُ كأَنه يخلقها و يميتها،و حَصَدَ الرجلُ حَصْداً ; حكاه اللحيانى عن أَبى طيبه و قال:هى لغتنا،قال:و إِنما قال هذا لأَن لغه الأَكثر إِنما هو عَصَدَ.و الحَصَدُ :اشتداد الفتل و استحكام الصناعه فى الأَوتار و الحبال و الدروع; حبل أَحْصَدُ و حَصِدٌ و مُحْصَدٌ و مُسْتَحْصِدٌ ; و قال الليث: الحَصَدُ مصدرُ الشىء الأَحْصَدِ ،و هو المحكم فتله و صنعته من الحبال و الأَوتار و الدروع.و حبل مُحْصَدٌ أَى محكم مفتول.و حَصِدٌ ،بكسر الصاد،و أَحصدت الحبل:فتلته.و رجل مُحْصَدُ الرأْى:محكمه سديده،على التشبيه بذلك،و رأْى مُسْتَحْصَدٌ :محكم; قال لبيد: و خَصْمٍ كنادى الجنِّ،أَسقطت شَأْوَهم بمُسْتَحْصَدٍ ذى مِرَّه و ضُروع أَى برأْى محكم وثيق.و الصُّروع و الضُّروع:الضُّروب و القُوَى.و استحصد أَمر القوم و استحصف إِذا استحكم.و استَحْصَل الحبل أَى استحكم.و يقال للخَلْقِ الشديد: أَحْصَدُ مُحْصَدٌ حَصِدٌ مُسْتَحْصِد ; و كذلك وتَرٌ أَحصد :شديد الفتل; قال الجعدى: مِنْ نَزِعٍ أَحْصَدَ مُسْتأْرِب أَى شديد محكم; و قال آخر: خُلِقْتَ مشروراً مُمَرّاً مُحْصَداً و اسْتَحْصَدَ حَبْله:اشتدّ غضبه.و درع حَصداء :صلبه شديده محكمه.و استحصد القوم أَى اجتمعوا و تضافروا.و الحَصَادُ :نبات ينبت فى البَرَّاق على نِبْتَه الخافورِ يُخْبَطُ للغَنَم.و قال أَبو حنيفه: الحَصادُ يشبه السَّبَطَ; قال ذو الرمه فى وصف ثور وحشى: قاظَ الحَصادَ و النَّصِىَّ الأَغْيدا و الحَصَدُ :نبات أَو شجر; قال الأَخطل: تَظَلُّ فيه بناتُ الماءِ أَنْجِيَهً، و فى جَوانبه اليَنْبوتُ و الحَصَدُ الأَزهرى:و حَصاد البَرْوَق حبه سوداء; و منه قول ابن فَسْوَه: كأَنَّ حَصادَ البَرْوَق الجَعْدِ حائلٌ بِذِفْرَى عِفِرْناهٍ،خلافَ المُعَذَّرِ شبه ما يقطر من ذفراها إِذا عرقت بحب البروَق الذى جعله حصاده ،لأَن ذلك العرق يتحبب فيقطر أَسود.و روى عن الأَصمعى: الحصاد نبت له قصب ينبسط فى الأَرض وُرَيْقُه على طَرَف قَصَبه; و أَنشد بيت ذى الرمه فى وصف ثور الوحش.و قال شمر: الحَصَدُ شجر; و أَنشد: فيه حُطام من اليَنْبُوت و الحَصَد و يروى:و الخَضَد و هو ما تثنى و تكسر و خُضِدَ.الجوهرى: الحَصادُ و الحَصَدُ نبتان، فالحصاد كالنَّصِىِّ و الحصد شجر،واحدته حَصَدَهٌ .و حصائد الأَلسنه التى فى الحديث:هو ما قيل فى الناس باللسان

و قطع به عليهم.قال الأزهرى:و

١٦- فى الحديث :و هل يكبّ الناس على مناخرهم فى النار إلاّ- حصائد أَلسنتهم؟. أَى ما قالته الأَلسنه و هو ما يقتطعونه من الكلام الذى لا خير فيه،واحدتها حَصيدَةٌ تشبيهاً بما يُحْصَدُ من الزرع إِذا جذ،و تشبيهاً للسان و ما يقتطعه من القول بحد المنجل الذى يحصد به.و حكى ابن جنى عن أَحمد بن يحيى: حاصود و حواصيد و لم يفسره،قال ابن سيده:و لا أَدرى ما هو.

حفد:

حَفَدَ

يَحْفِدُ

حَفْداً و حَفَداناً و احتفد :خفَّ فى العمل و أَسرع.و حَفَدَ يَحْفِدُ حَفْداً :خَدَم.الأَزهرى: الحَفْدُ فى الخدمه و العمل الخفه; و أَنشد: حَفَدَ الولائدُ حولهن،و أَسلمتْ بأَكُفِّهِنَّ أَزمَّةَ الأَجْمالِ و

١٧- روى عن عمر أَنه قرأَ فى قنوت الفجر:و إِليك نسعى و نَحْفِدُ . أَى نسرع فى العمل و الخدمه.قال أَبو عبيد:أَصل الحَفْد الخدمه و العمل; و قيل:معنى

١٧- و إِليك نسعى و نحفد . نعمل لله بطاعته.الليث: الاحتفاد السرعه فى كل شىء; قال الأَعشى يصف السيف: و مُحْتَفِدُ الوقعِ ذو هَبَّةٍ، أَجاد جِلاه يَدُ الصَّيْقَل قال الأَزهرى:رواه غيره و محتفل الوقع،باللام،قال:و هو الصواب.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه ،و ذكر له عثمان للخلافه قال:أَخشى حفْدَه . أَى إِسراعه فى مرضاه أَقاربه.و الحَفْدُ :السرعه.يقال: حَفَدَ البعيرُ و الظليم حَفْداً و حَفَداناً ،و هو تدارك السير،و بعير حَفَّادٌ .قال أَبو عبيد:و فى الحفد لغه أُخرى أَحْفَدَ إِحْفاداً .و أَحفدته :حملته على الحَفْدِ و الإِسراع; قال الراعى: مَزايدُ خَرْقاءِ اليَدَينِ مُسِيفَةٍ، أَخَبَّ بهن المُخْلِفانِ و أَحْفَدا أَى أَحفدا بعيريهما.و قال بعضهم:أَى أَسرعا،و جعل حَفَدَ و أَحفد بمعنى.و فى التهذيب: أَحفدا خدما،قال:و قد يكون أَحفدا غيرهما.و الحَفَدُ و الحَفَدَه :الأَعوان و الخدَمه،واحدهم حافد .و حفَده الرجل:بناته،و قيل:أَولاد أَولاده،و قيل:الأَصهار.و الحفيد :ولد الولد،و الجمع حُفَداءُ .و روى عن مجاهد فى قوله بَنِينَ وَ حَفَدَةً أَنهم الخدم،و

١٧- روى عن عبد الله أَنهم الأَصهار. و قال الفرّاء: الحَفَده الأَختان و يقال الأَعوان،و لو قيل الحَفَدُ كان صواباً،لأَن الواحد حافد مثل القاعد و القَعَد.و

١٧- قال الحسن :البنون بنوك و بنو بنيك،و أَما الحفده فما حفدك من شىء و عمل لك و أَعانك. و

١٧- روى أَبو حمزه عن ابن عباس،رضى الله عنهما ،فى قوله تعالى: بَنِينَ وَ حَفَدَةً ،قال:من أَعانك فقد حفدك ; أَ ما سمعت قوله: حَفَدَ الولائدُ حولهنَّ و أَسلمت. و

۱۷- قال الضحاک : الحفده بنو المرأه من زوجها الأوَّل. و

۱۷- قال عکرمه : الحفده من خدمک من ولدک و ولد ولدک. و

۱۷- قال اللیث : الحفده ولد الولد. و

۱۶- قیل : الحفده البنات و هنَّ خدم الأَبوین فی البیت. و قال ابن عرفه: الحفَدُ عند العرب الأَعوان،فکل من عمل عملاً أَطاع فیه و سارع فهو حافد ; قال:و منه

۱۷- قوله و إِلیک نسعی و نحفد . قال:و الحَفَدانُ السرعه.و

۱۷- روی عاصم عن زرّ قال :قال عبد الله:یا زرّ هل تدری ما الحفده ؟ قال:نعم، حُفَّادُ الرجل من ولده و ولد ولده،قال:لا و لکنهم الأَصهار; قال عاصم:و زعم الکلبی أَن زرّاً قد أَصاب. ; قال سفیان:قالوا و کذب الکلبی.و قال ابن شمیل:قال الحفده الأَعوان فهو أَتبع لکلام العرب ممن قال الأَصهار; قال:

فلو أَن نفسی طاوعتنی،لأصبحت

لها حَفَدٌ مما یُعَدُّ کثیر

أَی خَدَم حافد و حَفَدٌ و حَفَدَةٌ جمیعاً.و رجل محفود أَی مخدوم.و

۱۴- فی حدیث أُم معبد : محفود محشود. ; المحفود :الذی یخدمه أَصحابه و یعظمونه و یسرعون فی طاعته.یقال: حَفَدْتُ و أَحْفَدْتُ و أَنا حافد و محفود .و حَفَدٌ و حَفَده جمع حافد .و منه

۱۶- حدیث أُمیه :بالنعم محفود . و قال: الحَفْدُ و الحَفدان و الإِحفاد فی المشی دون الخَبَبِ; و قیل: الحَفَدان فوق المشی کالخبب،و قیل:هو إِبطاء الرَّکَکِ،و الفعل کالفعل.و المَحْفِدُ و المِحْفَدُ :شیء تعلف فیه الإِبل کالمِکْتَلِ; قال الأَعشی یصف ناقته: بناها الغَوادی الرضِیخُ مع الخَلا، و سَقْیِی و إِطعامی الشعیرَ بِمَحْفِدِ (۱)الغوادی:النَّوَی.و الرضیخ:المرضوخ و هو النوی یبل بالماء ثم یرضخ،و قیل:هو مکیال یکال به،و قد روی بیت الأَعشی بالوجهین معاً: بناها السوادیّ الرضیخُ مع النوی، و قَتٍّ و إِعطاء الشعیرِ بِمِحْفَدِ و یروی بِمَحْفِد ،فمن کسر المیم عده مما یعتمل به،و من فتحها فعلی توهم المکان أَو الزمان.ابن الأَعرابی:أَبو قیس مکیال و اسمه المِحْفَدُ و هو القَنْقَلُ.و مَحافِدُ الثوب:وشْیُهُ،واحدها مَحْفِدٌ .ابن الأَعرابی: الحَفَدَةُ صُناع الوشی و الحفد الوَشْیُ.ابن شمیل:یقال لطرف الثوب مِحفد ،بکسر المیم،و المَحْفِد :الأَصل عامّه; عن ابن الأَعرابی،و هو المَحْتِدُ و المَحفِد و المَحْکِد و المَحْقِدُ:الأَصل.و مَحْفِدُ الرجل:مَحْتِدُه و أَصله.و المحفد :السنام.و فی المحکم:أَصل السنام; عن یعقوب; و أَنشد لزهیر: جُمالِیَّه لم یُبْقِ سیری و رِحْلَتی علی ظهرها،من نَیِّها،غیرَ مَحْفِد و سیف مُحتفِدٌ :سریع القطع.

حفرد:

الحِفْرِدُ حب الجوهر; عن کراع.و الحِفْرِدُ :نبت.

حفلد:

ابن الأَعرابی: الحَفَلَّدُ البخیل و هو الذی لا تراه إِلا و هو یُشارُّ الناس و یفحش علیهم; و أَنشد لزهیر: تقیّ نقیّ لم یُکَثِّر غنیمةً بِنَکْهَهِ ذی قُرْبَی،و لا بِحَفَلَّدِ ذکره الأَزهری فی ترجمه حقلد بالقاف،قال:و رواه بالفاء.

حقد:

الحِقْدُ :إِمساک العداوه فی القلب و التربص لِفُرْصَتِها.و الحِقْدُ :الضِّغْنُ،و الجمع أَحقاد و حُقود ،و هو الحقِیدَةُ ،و الجمع حقائد ; قال أَبو صخر الهذلی: و عَدِّ إِلی قوم تَجِیشُ صُدورُهم بِغِشِّیَ،لا یُخْفُونَ حَمْلَ الحَقائِدِ و حَقَدَ علیَّ یَحْقِدُ حَقْداً و حَقِد ،بالکسر، حَقَداً و حِقْداً فیهما فهو حاقد ، فالحَقْدُ الفعل،و الحِقْدُ الاسم.و تَحَقَّدَ کَحَقَدَ ; قال جریر: یا عَدْنَ إِنَّ وِصالهنَّ خِلابَه، و لقد جَمَعْنَ مع البِعادِ تَحَقُّدَا و رجل حقود :کثیر الحقد علی ما یوجب هذا الضرب من الأَمثله.و أَحقَدَه الأَمرُ:صَیَّرَه حاقداً و أَحقده غیره.و حَقِدَ المطرُ حَقَداً و أَحقد :احتبس،و کذلک المعدن إِذا انقطع فلم یُخرج شیئاً.قال ابن الأَعرابی: حَقِدَ

۱- ۱) .قوله [الغوادی الرضیخ إلخ] کذا بالأَصل الذی بأیدینا،و کذا فی شرح القاموس.

المعدنُ و أَحقَدَ إِذا لم يخرج منه شىء و ذهبت مَنالته.و معدن حاقد إِذا لم يُنل شيئاً.الجوهرى:و أَحقد القومُ إِذا طلبوا من المعدن شيئاً فلم يجدوا; قال:و هذا الحرف نقلته من كلام و لم أَسمعه.و المَحْقِدُ :الأَصل; عن ابن الأَعرابى.

حقلد:

الحَقَلَّدُ :عَمِلٌ فيه إِثم،و قيل:هو الآثم بعينه; قال زهير; تقىّ نقىّ لم يُكَثِّر غنيمةً بنَكْهَةِ ذى قُرْبَى،و لا بِحَقَلَّدِ و الحقلَّد :البخيل السىّء الخلق،و قيل:السىّء الخلق من غير أَن يقيد بالبخل; الجوهرى:هو الضيق الخُلُق البخيل; غيره:هو الضيق الخلق و يقال للصغير.قال الأَصمعى: الحَقَلَّد الحِقْدُ و العداوه فى قول زهير،و القول من قال إِنه الآثم،و قول الأَصمعى ضعيف،و رواه ابن الأَعرابى:و لا بِحَفَلَّد،بالفاء،و فسره أَنه البخيل و هو الذى لا تراه إِلا و هو يُشارُّ الناس و يفحش عليهم.

حكد:

المَحْكِدُ :الأَصل; و فى المثل: حُبِّبَ إِلى عبد سَوْء مَحْكِدُه ; يضرب له ذلك عند حرصه على ما يهينه و يسوءه.و رجع إِلى مَحكِدِه إِذا فعل شيئاً من المعروف ثم رجع عنه.و المَحْكِدُ :الملجأُ،حكاه ثعلب; و أَنشد: ليس الإِمامُ بالشحيح المُلْحِدِ، ابن الأَعرابى:هو فى محكِد صِدْق و مَحتِد صِدْقٍ.

حلقد:

الأَزهرى: الحِلْقِدُ السىّء الخُلُق الثقيل الروح.

حمد:

الحمد :نقيض الذم; و يقال: حَمِدْتُه على فعله،و منه المَحْمَده خلاف المذمّه.و فى التنزيل العزيز: اَلْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .و أَما قول العرب:بدأْت بالحمدُ لله،فإِنما هو على الحكايه أَى بدأْت بقول: اَلْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ; و قد قرئ الحمدَ لله على المصدر،و الحمدِ لله على الإِتباع،و اَلْحَمْدُ لِلّهِ على الإِتباع; قال الفراء:اجتمع القراء على رفع اَلْحَمْدُ لِلّهِ ،فأَما أَهل البدو فمنهم من يقول الحمدَ لله،بنصب الدال،و منهم من يقول الحمدِ لله،بخفض الدال،و منهم من يقول الحمدُ لُلَّه،فيرفع الدال و اللام; و

١٧- روى عن ابن العباس أَنه قال :الرفع هو القراءَه لأَنه المأْثور،و هو الاختيار فى العربيه. ; و قال النحويون:من نصب من الأَعراب الحمدَ لله فعلى المصدر أَحْمَدُ الحمدَ لله،و أَما من قرأَ الحمدِ لله فإِن الفراء قال:هذه كلمه كثرت على الأَلسن حتى صارت كالاسم الواحد،فثقل عليهم ضمه بعدها كسره فأَتبعوا الكسرهَ للكسره; قال و قال الزجاج:لا يلتفت إِلى هذه اللغه و لا يعبأُ بها،و كذلك من قرأَ الحمدُ لُلَّه فى غير القرآن،فهى لغه رديئه; قال ثعلب: الحمد يكون عن يد و عن غير يد،و الشكر لا يكون إِلا عن يد و سيأْتى ذكره; و قال اللحيانى: الحمد الشكر فلم يفرق بينهما. الأَخفش: اَلْحَمْدُ لِلّهِ الشكر لله،قال:و اَلْحَمْدُ لِلّهِ الثناء.قال الأَزهرى:الشكر لا يكون إِلا ثناء ليد أَوليتها،و الحمد قد يكون شكراً للصنيعه و يكون ابتداء للثناء على الرجل، فحمدُ الله الثناءُ عليه و يكون شكراً لنعمه التى شملت الكل،و الحمد أَعم من الشكر.و قد حَمِدَه حَمْداً و مَحْمَداً و مَحْمَده و مَحْمِداً و مَحْمِدَةً ،نادرٌ،فهو محمود و حميد و الأُنثى حميده ،أَدخلوا فيها الهاء و إِن كان فى المعنى مفعولاً تشبيهاً لها برشيده،شبهوا ما هو

فی معنی مفعول بما هو بمعنی

ص :۱۵۵

فاعل لتقارب المعنيين.و اَلْحَمِيدُ :من صفات الله تعالى و تقدس بمعنى المحمود على كل حال،و هو من الأسماء الحسنى فعيل بمعنى محمود ; قال محمد بن المكرم:هذه اللفظه فى الأُصول فعيل بمعنى مفعول و لفظه مفعول فى هذا المكان ينبو عنها طبع الإيمان،فعدلت عنها و قلت حميد بمعنى محمود ،و إن كان المعنى واحداً،لكن التفاصح فى التفعيل هنا لا يطابق محض التنزيه و التقديس لله عز و جل; و الحمد و الشكر متقاربان و الحمد أَعمهما لأَنك تحمد الإنسان على صفاته الذاتيه و على عطائه و لا تشكره على صفاته; و منه

۱۶- الحديث : الحمد رأْس الشكر; ما شكر الله عبد لا يحمده . كما أَن كلمه الإخلاص رأْس الإيمان،و إنما كان رأْس الشكر لأَن فيه إظهار النعمه و الإشاده بها،و لأَنه أَعم منه،فهو شكر و زياده.و

۱۶- فى حديث الدعاء :سبحانك اللهم و بحمدك . أَى و بحمدك أَبتدئ،و قيل:و بحمدك سبحت،و قد تحذف الواو و تكون الواو للتسبب أَو للملابسه أَى التسبيح مسبب بالحمد أَو ملابس له.و رجل حُمَدَةٌ كثير الحمد ،و رجل حَمَّادٌ مثله.و يقال:فلان يتحمد الناس بجوده أَى يريهم أَنه محمود .و من أَمثالهم:من أَنفق ماله على نفسه فلا يَتَحَمَّد به إلى الناس; المعنى أَنه لا يُحْمَدُ على إحسانه إلى نفسه،إنما يحمد على إحسانه إلى الناس; و حَمَدَه و حَمِدَهُ و أَحمده :وجده محموداً ; يقال:أَتينا فلاناً فأَحمدناه و أَذممناه أَى وجدناه محموداً أَو مذموماً.و يقال:أَتيت موضع كذا فأَحمدته أَى صادفته محموداً موافقاً،و ذلك إذا رضيت سكناه أَو مرعاه.و أَحْمَدَ الأَرضَ:صادفها حميده ،فهذه اللغه الفصيحه،و قد يقال حمدها .و قال بعضهم: أَحْمَدَ الرجلَ إذا رضى فعله و مذهبه و لم ينشره.سيبويه: حَمِدَه جزاه و قضى حقه،و أَحْمَدَه استبان أَنه مستحق للحمد .ابن الأَعرابى:رجل حَمْد و امرأَه حَمْد و حَمِده محمودان و منزل حَمِد ; و أَنشد: و كانت من الزوجات يُؤْمَنُ غَيْبُها، و تَرْتادُ فيها العين مُنْتَجَعاً حَمِدا و منزله حَمْد ; عن اللحيانى.و أَحْمَد الرجلُ:فعل ما يُحْمد عليه.و أَحْمَدَ الرجلُ:صار أَمره إلى الحمد .و أَحمدته :وجدته محموداً ; قال الأَعشى: و أَحْمَدْتَ إذ نَجَّيْتَ بالأَمس صِرْمَه، لها غُدَداتٌ و اللَّواحِقُ تَلْحَق و أَحْمَد أَمرَه:صار عنده محموداً .و طعام لَيْسَت مَحْمِده (۱).أَى لا يحمد .و التحميد : حمدك الله عز و جل،مره بعد مره.الأَزهرى: التحميد كثره حمد الله سبحانه بالمحامد الحسنه،و التحميد أَبلغ من الحمد .و إنه لَحَمَّاد لله،و محمد هذا الاسم منه كأَنه حُمِدَ مره بعد أُخرى.و أَحْمَد إليك الله:أَشكره عندك; و قوله: طافت به فَتَحامَدَتْ رُكْبانه أَى حُمد بعضهم عند بعض.الأَزهرى:و قول العرب أَحْمَد إليك اللَّهَ أَى أَحمد معك اللَّهَ; و قال غيره:أَشكر إليك أَياديَه و نعمه; و قال بعضهم:أَشكر إليك نعمه و أُحدثك بها.هل تَحْمد لهذا الأَمر أَى ترضاه؟ قال الخليل:معنى قولهم فى الكتب احمد إليك الله أَى احمد معك الله; كقول الشاعر: و لَوْحَىْ ذراعين فى بِرْكَه، إلى جُؤجُؤٍ رَهِل المنكب

---

۱ - ۲) .قوله [و طعام ليست محمده إلخ] كذا بالأَصل و الذى فى شرح القاموس و طعام ليست عنده محمده أى لا يحمده آكله،و هو بكسر الميم الثانيه.

يريد مع بركه إِلى جؤجؤ أَى مع جؤجؤ.و

١۴- فى كتابه،عليه السلام :أَما بعد فإِنى أَحمد إِليك الله. أَى أَحمده معك فأَقام إِلى مُقام مع; و قيل:معناه أَحمد إِليك نعمه الله عز و جل،بتحديثك إِياها.و

١۴- فى الحديث :لواء الحمد بيدى يوم القيامه. ; يريد انفراده بالحمد يوم القيامه و شهرته به على رؤوس الخلق،و العرب تضع اللواء فى موضع الشهره; و منه

١۶- الحديث :و ابعثه المقام المحمود . :الذى يحمده فيه جميع الخلق لتعجيل الحساب و الإِراحه من طول الوقوف; و قيل:هو الشفاعه.و فلان يَتَحَمَّد علىّ أَى يمتن،و رجل حُمَده مثل هُمَزه:يكثر حمد الأَشياء و يقول فيها أَكثر مما فيها.

١٧- ابن شميل فى حديث ابن عباس : أَحْمد إِليكم غَسْل الإِحْليل. أَى أَرضاه لكم و أتقدم فيه إِليكم،أَقام إِلى مقام اللام الزائده كقوله تعالى: بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحىٰ لَهَا ; أَى إِليها.و فى النوادر: حَمِدت على فلان حَمْداً و ضَمِدت له ضَمَداً إِذا غضبت; و كذلك أَرِمْت أَرَماً.و قول المصلى:سبحانك اللهم و بحمدك ; المعنى و بحمدك أَبتدئ،و كذلك الجالب للباء فى بسم الله الابتداء كأَنك قلت:بدأْت بسم الله،و لم تحتج إِلى ذكر بدأْت لأَن الحال أَنبأَت أَنك مبتدئ.و قولهم: حَمادِ لفلان أَى حمداً له و شكراً و إِنما بنى على الكسر لأَنه معدول عن المصدر.و حُماداك أَن تفعل كذا و كذا أَى غايتك و قصاراك; و قال اللحيانى: حُماداكَ أَن تفعل ذلك و حَمْدُك أَى مبلغ جهدك; و قيل:معناه قُصاراك و حُماداك أَن تَنْجُو منه رأْساً برأْس أَى قَصْرُك و غايتك.و حُمادى أَن أَفعل ذاك أَى غايتى و قُصارىَ; عن ابن الأَعرابى.الأَصمعى:حنانك أَن تفعل ذلك،و مثله حُماداك .و

١٧- قالت أُم سلمه : حُمادَياتُ النساء غَضُّ الطرف و قَصْر الوهاده. ; معناه غايه ما يحمد منهن هذا; و قيل:غُناماك بمعنى حُماداك ،و عُناناك مثله.و محمد و أَحمد :من أَسماء سيدنا المصطفى رسول الله،صلى الله عليه و سلم; و قد سمت محمداً و أَحمد و حامداً و حَمَّاداً و حَمِيداً و حَمْداً و حُمَيْداً .و المحمَّد :الذى كثرت خصاله المحموده ; قال الأَعشى: إِليك،أَبَيتَ اللعنَ،كان كَلالُها، إِلى الماجِد القَرْم الجَواد المُحَمَّد قال ابن برى:و من سمى فى الجاهليه بمحمد سبعه:الأَول محمد بن سفيان بن مجاشع التميمى،و هو الجد الذى يرجع إِليه الفرزدق همام بن غالب و الأَقرع بن حابس و بنو عقال،و الثانى محمد بن عتواره الليثى الكنانى،و الثالث محمد بن أُحَيْحه بن الجُلاح الأَوسى أَحد بنى جَحْجَبَى،و الرابع محمد بن حُمران بن مالك الجعفى المعروف بالشُّوَيْعِر; لقب بذلك لقول إمرئ القيس فيه و قد كان طلب منه أَن يبيعه فرساً فأَبى فقال: بَلِّغَا عَنِّى الشُّوَيْعِرَ أَنى، عَمْدَ عَيْن،بَكَّيْتُهنّ حَريما و حريم هذا:اسم رجل; و قال الشويعر مخاطباً لإمرئ القيس: أَتتنى أُمور فكذبْتها، و ليس هذا هو الشويعر الحنفى و أَما الشويعر الحنفى

فاسمه هانئ بن توبه الشيبانى و سمى الشويعر لقوله هذا البيت: و إِنّ الذى يُمْسِى،و دنياهُ هَمُّه، لَمُسْتَمسِكَ منها بِحَبْلِ غُرور و أَنشد له أَبو العباس ثعلب: يُحيّى الناسُ كلَّ غنىّ قوم، و الخامس محمد بن مسلمه الأَنصارى أَخو بنى حارثه،و السادس محمد بن خزاعى بن علقمه،و السابع محمد بن حرماز بن مالك التميمى العمرى.و قولهم فى المثل: العَود أَحمد أَى أَكثر حمداً ; قال الشاعر: فلم تَجْرِ إِلا جئت فى الخير سابقاً، و لا عدت إِلا أَنت فى العود أَحمد و حَمَدَه النار،بالتحريك:صوت التهابها كَحَدمتها; الفراء:للنار حَمَده .و يوم مُحْتَمِد و مُحْتَدِم:شديد الحرّ.و احْتَمَد الحرُّ:قَلْب احتَدَم.و محمود :اسم الفيل المذكور فى القرآن.و يَحْمَد :أَبو بطن من الأَزد.و اليَحامِدُ جَمْعٌ:قبيله يقال لها يَحْمد ،و قبيله يقال لها اليُحْمِد ; هذه عباره عن السيرافى; قال ابن سيده:و الذى عندى أَن اليحامد فى معنى اليَحْمَديين و اليُحْمِديين ،فكان يجب أَن تلحقه الهاء عوضاً من ياءَى النسب كالمهالبه،و لكنه شذ أَو جعل كل واحد منهم يَحمد أَو يُحمد ،و ركبوا هذا الاسم فقالوا حَمْدَوَيْه ،و تعليل ذلك مذكور فى عمرويه.

حمرد:

الحِمْرِدُ

(١)

:الحمأَه; و قيل: الحِمْرِد بقيه الماء الكدر يبقى فى الحوض.

حند:

الأَزهرى:روى أَبو العباس عن ابن الأَعرابى قال: الحُنُد الأَحساء،واحدها حَنود ; قال:و هو حرف غريب; قال:و أَحسبها الحُتُدَ من قولهم عين حُتُد لا ينقطع ماؤها.

حنجد:

الحُنْجُود :وعاء كالسَّفَط الصغير; و قيل:دُوَيْبّه و ليس بثبت.و حُنْجُودٌ :اسم; أَنشد سيبويه: أَ ليس أَكرمَ خلقِ الله،قد علموا عند الحِفاظِ،بَنُو عَمْرو بن حُنْجود أَبو عمرو: الحُنْجُد الحَبْل من الرمل الطويل.

حود:

الحُمَّى تُحاوِدُه أَى تَعَهَّدُه; و هو يحاودنا بالزياره أَى يزورنا بين الأَيام.و حاوِدٌ :اسم.

حيد:

الحَيْد :ما شخص من نواحى الشىء،و جمعه أحياد و حُيود .و حَيْد الرأْس:ما شخص من نواحيه; و قال الليث: الحَيْد كل حرف من الرأْس.و كل نُتوء فى القَرْن و الجبل و غيرهما: حَيْد ،و الجمع حُيود ; قال العجاج يصف جملاً: فى شَعْشَعانٍ عُنُق يَمْخُور، حابى الحُيُود فارِضِ الحنْجُور و حِيَد أَيضاً:مثل بَدْره و بِدَرٍ; قال مالك بن خالد الخُناعى الهذلى: تاللَّهِ يَبْقَى على الأَيام ذو حِيَد ،

بِمُشْمَخِرٍّ به الظَّيَّانُ و الآسُ أَی لا یبقی.و حُیود القرن:ما تلوی منه.و الحَیْد ،بالتسکین:حرف شاخص یخرج من الجبل.ابن سیده: حَیْدُ الجبل شاخصٌ یخرج منه فیتقدم

ص :۱۵۸

۱- ۱) .قوله [الحمرد] کذا بالأَصل و فی القاموس کسلسله.

كأَنه جَناح; و فی التهذیب: الحَیْد ما شخَص من الجبل و اعوجَّ.یقال:جبل ذو حُیود و أَحیاد إِذا کانت له حروف ناتئه فی أَعراضه لا فی أَعالیه.و حُیود القرن:ما تلوی منه.و قرن ذو حِیَد أَی ذو أَنابیب ملتویه.و یقال:هذا نِدُّه و نَدِیدُه و بِدُّه و بَدِیدُه و حَیْدُه و حِیدُه أَی مثله.و حایدَه مُحایده :جانبه.و کل ضلع شدیده الاعوجاج: حَیْد ،و کذلک من العظم،و جمعه حُیود .و الحِیَد و الحُیُود :حروف قرن الوعل،و أَنشد بیت مالک بن خالد الخُناعی.و حاد عن الشیءِ یَحِید حَیْداً و حَیَداناً و مَحِیداً و حَیْدُوده :مال عنه و عدل; الأَخیره عن اللحیانی; قال: یَحِیدُ حذارَ الموت من کل رَوْعه، و لا بُدَّ من موت إِذا کان أَو قَتْلِ و

۱۶- فی الحدیث :أَنه رکب فرساً فمرَّ بشجره فطار منها طائر فحادت فَنَدَرَ عنها. ; حاد عن الطریق و الشیء یَحِیدُ إِذا عدل; أَراد أَنها نفرت و ترکت الجادَّه.و

۱- فی کلام علی،کرّم الله وجهه،یذم الدنیا :هی الجَحُود الکَنود الحَیود المَیُود. و هذا البناء من أَبنیه المبالغه.الأَزهری:و الرجل یحید عن الشیء إِذا صدَّ عنه خوفاً و أَنفه،و مصدره حُیوده و حَیَدانٌ و حَیْدٌ ; و ما لَک مَحِید عن ذلک.و حُیود البعیر:مثل الورکین و الساقین; قال أَبو النجم یصف فحلاً: یَقودُها صافی الحُیودِ هَجْرَعُ، مُعْتدِلٌ فی ضَبْرِه هَجَنَّعُ أَی یقود الإِبل فحل هذه صفته.و یقال:اشتکت الشاه حَیَداً إِذا نَشِبَ ولدها فلم یسهل مخرجه.و یقال:فی هذا العود حُیود و حُرود أَی عُجَرٌ.و یقال:قدّ فلان السیر فحرَّده و حَیَّده إِذا جعل فیه حُیوداً .الجوهری فی قوله حاد عن الشیءِ حَیْدُوده ،قال:أَصل حَیْدُوده حَیَدوده ،بتحریک الیاء،فسکنت لأَنه لیس فی الکلام فَعْلُول غیرُ صَعْفوق.و قولهم: حِیدِی حَیادِ هو کقولهم:فِیحِی فَیَاحِ; و

۱- فی خطبه علیّ،کرَّم الله وجهه :فإِذا جاء القتال قلتم: حِیدِی حَیادِ . ; حِیدی أَی میلی و حَیاد بوزن قَطَام،هو من ذلک،مثل فیحِی فَیاح أَی اتسعی،و فیاح:اسم للغاره.و الحَیْدَه :العقده فی قَرْن الوعِل،و الجمع حُیود .و الحَیْدان :ما حاد من الحصی عن قوائم الدابه فی السیر،و أَورده الأَزهری فی حدر و قال الحیدار،و استشهد علیه ببیت لابن مقبل و سنذکره.و الحَیَدی :الذی یَحید .و حمار حَیَدی أَی یحید عن ظله لنشاطه.و یقال:کثیر الحیود عن الشیء،و لم یجئ فی نعوت المذکر شیء علی فَعَلی غیره; قال أُمیه بن أَبی عائذ الهذلی: أَو آصِحَمَ حام جَرامِیزَه، حَزابِیَهٍ حَیَدی بالدِّحال المعنی:أَنه یحمی نفسه من الرماه; قال ابن جنی:جاء بِحَیَدی للمذکر،قال:و قد حکی غیره رجل دَلَظَی للشدید الدفع إِلا أَنه قد روی موضع حیدی حَیِّد ،فیجوز أَن یکون هکذا رواه الأَصمعی لا حَیَدی ; و کذلک أَتان حَیَدی ; عن ابن الأَعرابی.سیبویه: حادانُ فَعلانُ منه ذهب به إِلی الصفه،اعتلت یاؤه لأَنهم جعلوا الزیاده فی آخره بمنزله ما فی آخره الهاء و جعلوه معتلاً کاعتلاله و لا زیاده فیه،و إِلا فقد کان حکمه أَن یصح کما صح الجَوَلان; قال الأَصمعی:لا أَسمع فَعَلی إِلا فی المؤنث إِلا فی قول

الهـذلی; و أنشد: کأَنِّی و رَحْلِی،إذا رُعْتُها، علی جَمَزی جازئ بالرمال و قال:أَنشدَناه أَبو شعیب عن یعقوب زُعْتُها; و سمی جدّ جریر الخَطَفَی ببیت قاله: و عَنَقاً بعد الکَلالِ خَطَفَی و یروی ...خَیْطَفَی. و الحَیاد :الطعام (۱); قال الشاعر: و إِذا الرکابُ تَرَوَّحَتْ ثم اغْتَدَتْ بَعْدَ الرَّواح،فلم تَعُجْ لحَیاد و حَیْدَهُ :اسم:قال: حَیْدَهُ خالی،و لَقیطٌ وعَلی، و حاتِمُ الطَّائِیُّ وهَّابُ المِئِی أَراد:حاتمٌ الطائیّ فحذف التنوین.و حیده :أَرض; قال کثیر: و مرَّ فَأَرْوی یَنْبُعاً فَجُنُوبَه، و قد حِیدَ مِنه حَیْدَهٌ فعَباثِرُ و بنو حَیْدانَ :بطن; قال ابن الکلبی:هو أبو مَهْره بن حَیْدان .

فصل الخاء المعجمه

خبند:

الخَبَنْداه من النساء:التَّارَّه الممتلئه کالبَخَنداه; و قیل:التامه القَصب; و قیل:التامه الخَلْق کله; و قیل:الثقیله الورکین; قال العجاج: فقد سَبَتْنی غیرَ ما تَعْذِیر، تَمْشِی،کمشْیِ الوَحِلِ المَبْهُور، علی خَبَنْدی قَصَب مَمْکور خَبَنْدَی فعنلل و هو واحد و الفعل اخْبَنْدَی . و اخْبَنْدَد إِذا تمَّ قصبه; و اخْبَدَّتِ الجاریه و اخْبَنْدَت ،و ساق خَبَنْداه :مستدیره ممتلئه.و قصب خَبندی :ممتلئ ریان.و بعیر مُخْبَنْدٍ :عظیم،و قیل:صلب شدید.

خدد:

الخَدُّ فی الوجه،و الخدان :جانبا الوجه،و هما ما جاوز مؤخر العین إِلی منتهی الشدق; و قیل: الخد من الوجه من لدن المحْجِر إِلی اللَّحْی من الجانبین جمیعاً و منه اشتق اسم المِخَدَّه ،بالکسر،و هی المِصْدَغه لأَن الخد یوضع علیها،و قیل: الخدان اللذان یکتنفان الأَنف عن یمین و شمال; قال اللحیانی:هو مذکر لا غیر،و الجمع خدود لا یکسر علی غیر ذلک; و استعار بعض الشعراء الخدّ للیل فقال: بَناتُ وَطَّاءٍ علی خَدِّ اللَّیْلِ، لِأُمِّ مَنْ لم یَتَّخِذْهُنَّ الْوَیْل یعنی أَنهنّ یذللن اللیل و یملکنه و یتحکمن علیه،حتی کأَنهنَّ یصرعنه فیذللن خدّه و یفللن حدّه.الأَصمعی: الخدود فی الغُبُط و الهوادج جوانب الدَّفتین عن یمین و شمال و هی صفائح خشبها،الواحد خَدّ .و الخَدّ و الخُدَّه و الأُخْدود :الحفره تحفرها فی الأَرض مستطیله.و الخُدَّه ،بالضم:الحفره; قال الفرزدق: و بِهِنَّ نَدْفَع کَرْب کلِّ مُثَوِّب، و تری لها خُدَداً بکُلِّ مَجَال المثوِّب:الذی یدعو مستغیثاً مره بعد مره.التهذیب: الخَدّ جَعْلُکَ أُخْدُوداً فی الأَرض تَحْفِره مستطیلاً; یقال: خَدَّ خَدّاً ،و الجمع أَخادید ; و أَنشد: رَکِبْنَ مِن فَلْجٍ طَریقاً ذا قُحَمْ، ضاحِی الأَخادیدِ إِذا اللیلُ ادْلَهَمْ أَراد بالأَخادید شَرَک الطریق،و کذلک أَخادید

۱- ۱) .قوله [و الحیاد الطعام] کذا بالأَصل بوزن سحاب و فی القاموس الحید،محرکه،الطعام فهما مترادفان.

السیاط فی الظهر:ما شقت منه.و الخَدُّ و الأُخْدود :شقان فی الأرض غامضان مستطیلان; قال ابن درید:و به فسر أَبو عبید قوله تعالی: قُتِلَ أَصْحابُ اَلْأُخْدُودِ ; و کانوا قوماً یعبدون صنماً،و کان معهم قوم یعبدون الله عز و جل و یوحدونه و یکتمون إیمانهم،فعلموا بهم فَخَدُّوا لهم أُخْدوداً و ملأُوه ناراً و قذفوا بهم فی تلک النار،فتقحموها و لم یرتدُّوا عن دینهم ثبوتاً علی الإِسلام،و یقیناً أَنهم یصیرون إِلی الجنه،

۱۴- فجاء فی التفسیر إن آخر من أُلقی فی النار منهم امرأَه معها صبی رضیع،فلما رأَت النار صدّت بوجهها و أَعرضت فقال لها:یا أُمَّتاه قِفی و لا تُنافقی و قیل:إِنه قال لها ما هی إِلا غُمَیْضَه فصبرت،فأُلقیت فی النار،فکان النبی،صلی الله علیه و سلم،إِذا ذکر أَصحاب الأُخدود تعوّذ بالله من جَهْد البلاء. ; و

۱۶- قیل :کان أَصحاب الأُخدود خَدُّوا فی الأَرض أَخادیدَ و أَوقدوا علیها النیران حتی حمیت ثم عرضوا الکفر علی الناس فمن امتنع أَلقَوْه فیها حتی یحترق. و الأُخدود :شق فی الأَرض مستطیل.قال ابن سیده:و الخَدُّ و الخُده الأُخدود ،و قد خدَّها یَخُدُّها خَدّاً .و أَخادیدُ الأَرْشیه فی البئر:تأْثیر جرّها فیه.و خَدَّ السیل فی الأَرض إِذا شقها بجریه.و

۱۷- فی حدیث مسروق :أَنهار الجنه تجری فی غیر أُخْدود . أَی فی غیر شق فی الأَرض.و الخد :الجدول،و الجمع أَخدّه علی غیر قیاس و الکثیر خِداد و خِدَّان .و المِخَدَّه :حدیده تُخَدُّ بها الأَرض أَی تُشق.و خَدَّ الدمع فی خده :أَثَّر.و خَدَّ الفرس الأَرضَ بحوافره:أَثر فیها.و أَخادید السیاط:آثارها.و ضربه أُخدودٌ أَی خَدَّت فی الجِلد.و خَدَّدَ لحمُه و تَخَدَّدَ :هُزل و نقص; و قیل: التَّخَدُّد أَن یضطرب اللحم من الهزال.و التخدیدُ من تخدید اللحم إِذا ضُمِّرَتِ الدواب; قال جریر یصف خیلاً هزلت: أَجْری قَلائِدَها و خَدَّدَ لحمَها، أَن لا یَذُقنَ مع الشکائم عُودا و المُتَخَدِّدُ :المهزول.رجل مُتَخَدِّد و امرأَه مُتَخَدِّده :مهزول قلیل اللحم.و قد خَدَّد لحمُه و تَخَدَّد أَی تَشَنَّج.و امرأَه مُتَخَدِّده إِذا نقص جسمها و هی سمینه.و الخَدُّ :الجمع من الناس.و مضی خَدٌّ من الناس أَی قَرْن.و رأَیت خدّاً من الناس أَی طبقاً و طائفه.و قتلهم خَدّاً فخدّاً أَی طبقه بعد طبقه; قال الجعدی: شَراحِیلُ،إِذ لا یَمنعون نساءَهم، و أَفناهُمُ خَدّاً فخدّاً تَنَقُّلا و یقال: تخدد القوم إِذا صاروا فرقاً.و خَدَدُ الطریق:شَرَکُه،قاله أَبو زید.و المِخَدَّان :النابان; قال: بَیْنَ مِخَدَّیْ قَطِم تَقَطُّما و إِذا شق الجمل بنابه شیئاً قیل: خدَّه ; و أَنشد: قَدّاً بِخَدَّادٍ و هذّاً شَرْعَبا ابن الأَعرابی: أَخَدَّه فَخَدَّه إِذا قطعه; و أَنشد: و عَضُّ مَضَّاغٍ مُخِدٍّ مَعْذِمُه أَی قاطع.و قال:ضربهٌ أُخْدُودٌ شدیده قد خَدَّتْ فیه.و الخِدادُ :مِیسَم فی الخد و البعیر مَخْدود .و الخُدْخُود :دوَیْبَّه.ابن الأَعرابی: الخد الطریق.و الدَّخ:الدخان،جاء به بفتح الدال.

خرد:

الخَرِيدَه و الخَرِيد و الخَرُود من النساء:البكر التى لم تُمْسَسْ قط،و قيل:هى الحييه الطويله السكوت الخافضه الصوت الخَفِره المتستره قد جاوزت الإِعْصار و لم تَعنَس،و الجمع خرائد و خُرُد و خُرَّد ،الأخيره نادره لأن فعيله لا تجمع على فُعَّل،و قد خَرِدَت خَرَداً و تَخَرَّدت ; قال أَوس يذكر بنت فضاله التى وكلها أَبوها بإِكرامه حين وقع من راحلته فانكسر: و لم تُلْهِها تلك التكالِيفُ،إِنها كما شئتَ من أُكْرُومَةٍ و تَخَرُّد و صوت خَرِيدٌ :لين عليه أَثر الحياء; أَنشد ابن الأَعرابى: من البيض،أَما الدَّلُّ منها فكامل مَليح،و أَما صَوْتُها فَخريدُ و الخَرَد :طول السكوت.و المُخْرِد :الساكت.و أَخْرَد :أَطال السكوت.أَبو عمرو: الخارد الساكت من حياء لا ذل،و المُخْرِد :الساكت من ذُلٍّ لا حياء.ابن الأَعرابى: خَرِدَ إِذا ذَلَّ،و خَرِدَ إِذا استحيا،و أَخْرَدَ إِلى اللهو:مال; عن ابن الأَعرابى:و كل عذراء: خَريده .و الخَريده :اللؤْلؤَه قبل ثقبها; قال الليث:سمعت أَعرابيّاً من كلب يقول: الخريده التى لم تثقب و هى من النساء البكر،و قد أَخْرَدتْ إِخراداً .ابن الأَعرابى:لؤلؤَه خريد لم تثقب.

خرمد:

المُخَرْمِدُ :المقيم فى منزله; عن كراع.

خضد:

الخَضْد :الكسر فى الرطب و اليابس ما لم يَبِن. خَضَدَ الغُصْنَ و غيره يَخْضِدُهُ خَضْداً فهو مخضود و خَضِيد و قد انْخَضَد و تَخَضَّد ،و إِذا كسرت العود فلم تبنه قلت: خَضَدْته ; و خَضَدت العود فانْخَضد أَى ثنيته فانثنى من غير كسر.أَبو زيد: انخضدَّ العود انخضاداً و انعَطَّ انعِطاطاً إِذا تثنى من غير كسر يبين.و الخَضَدُ :ما تكسر و تراكم من البَرْدِيِّ و سائر العيدان الرطبه; قال النابغه: فيه رُكام من اليَنْبوتِ و الخَضَد و يقال: انخَضَدتِ الثمار الرطبه إِذا حُملت من موضع إِلى موضع فتشدَّخت; و منه قول الأَحنف بن قيس حين ذكر الكوفه و ثمار أَهلها فقال:تأْتيهم ثمارهم لم تُخْضَد ; أَراد أَنها تأْتيهم بطراءتها لم يصبها ذبول و لا انعصار،لأَنها تحمل فى الأَنهار الجاريه فتؤَديها إِليهم; و قيل:صوابه لم تَخْضَد ،بفتح التاء،على أَن الفعل لها يقال: خَضِدَتِ الثمرةُ تَخْضَد إِذا غبَّت أَياماً فضمرت و انزوت.و الخَضَد :وجع يصيب الإِنسان فى أَعضائه لا يبلغ أَن يكون كسراً; قال الكميت: حتى غدا،و رُضابُ الماءِ يتبعه، طَيَّانَ لا سَأَمٌ فيه و لا خَضَد و خَضَدُ البَدَنِ:تَكَسُّرُه و توجعه مع كسل.و خَضَدَ البعيرُ عنق صاحبه يَخْضِدُها :كسرها.قال الليث:الفحل يَخْضِدُ عنق البعير إِذا قاتله; قال رؤبه: و لَفْت كَسَّارٍ لهنَّ خَضَّاد و خَضَد الإِنسانُ يَخْضِد خَضْداً إِذا أَكل شيئاً رطباً نحو القثاء و الجزر و ما أَشبههما.و خَضَدَ الشىءَ يَخْضِدُهُ خَضْداً :أَكله رطباً.و الخَضْد :الأَكل الشديد.و قيل لأَعرابى و كان معجباً بالقثاء:ما يعجبك منه؟ قال: خَضْدُه .و رجل مِخْضَد ; و

١٧- فى الخبر :أَن معاويه رأَى رجلاً يُجيد الأَكل فقال:إِنه لَمِخْضَد .

الخَضْد :شدَّه

الأكل; و مِخْضَد مِفْعل منه كأَنه آله للأَكل; و منه

١٧- حديث مسلمه بن مخلد أَنه قال لعمرو بن العاص:إِن ابن عمك هذا لَمِخْضَد . أَى يأْكل بجفاء و سرعه; و قال إمرؤ القيس: و يَخْضِدُ فى الآخرىّ حتى كأَنما به عَرَّه،أَو طائف غيرُ مُعْقِب و خَضَدَ الفرسُ يَخْضِدُ خَضْداً :مثل خَضَمَ [خَضِمَ]،و قيل: خَضَدَ خَضْداً أَكل; قال; أَوَيْنَ إِلى مُلاطِفَهٍ خَضودٍ لِمَأْكَلِهِنَّ،طَفْطافَ الرُّبول (١)و اخْتَضَد البعيرَ:أَخذه من الإِبل و هو صعب لم يذلل فخطمه ليذل و ركبه; حكاها اللحيانى; و قال الفارسى:إِنما هو اختضر.و الخَضاد :من شجر الجَنْبه و هو مثل النَّصِىّ و لورقه حروف كحروف الحلفاء تجرّ باليد كما تجرُّ الحلفاء.و الخَضَد :شجر رخو بلا شوك.و الخَضْد :القطع،و كل رطب قضبته فقد خَضَدْته ،و كذلك التَّخْضِيد ; قال طرفه: كأَن البُرِينَ و الدَّماليجَ عُلِّقَتْ على عُشَر،أَو خِرْوَعٍ لم يُخَضَّد و خَضَدت الشجر:قطعت شوكه فهو خَضيد و مخضود .و الخَضْد :نزع الشوك عن الشجر.قال الله عز و جل: فِى سِدْرٍ مَخْضُودٍ ; هو الذى خُضِدَ شوكه فلا شوك فيه; الزجاج و الفراء:قد نزع شوكه.و

١٧- فى حديث ظبْيان :يُرَشِّحونَ خَضِيدَها . أَى يصلحونه و يقومون بأَمره،و الخَضِيدُ :فعيل بمعنى مفعول،و الخَضَد :ما خُضِدَ من الشجر و نحى عنه.و الخَضَد ،بفتح الخاءِ و الضاد:كل ما قطع من عود رطب; قال الشاعر: أَوجَرْتُ حُفْرته حرصاً فمال به، كما انثَنى خَضَدٌ من ناعِمِ الضَّال و الخَضاد :شجر رخو بلا شوك.و

١٧- فى إِسلام عروه بن مسعود :ثم قالوا السفر و خَضَده . أَى تعبه و ما أَصابه من الإِعياء.و أَصل الخَضْد كسر الشىء اللين من غير إِبانه له،و قد يكون بمعنى القطع; و منه

١٦- حديث الدعاء :يُقْطَعُ به دابرُهم و يُخضَد به شَوْكَتُهم. و

١- فى حديث علىّ :حرامها عند أَقوام بمنزله السدر المخضود الذى قطع شوكه. و

١٧- فى حديث أُميه بن أَبى الصلت :بالنعم مَحْفود و بالذنب مَخْضود . ; يريد به هاهنا أَنه منقطع الحجه كأَنه منكسر.

خفد:

خَفِدَ

خَفَداً و خَفَدَ يَخْفِدُ خَفْداً و خَفَداناً :كلاهما أَسرع فى مشيه.و الخَفَيْفَدُ و الخَفَيْدَدُ :السريع،مثل بهما سيبويه صفتين و فسرهما السيرافى.و الخَفَيْدَدُ :الظليم الخفيف،و الجمع خَفادِدُ و خَفَيْدَدات ; قال الليث:إِذا جاء اسم على بناء فَعالل مما آخره حرفان مثلان فإِنهم يمدونه نحو قَرْدَد و قَراديدَ و خَفَيْدَد و خَفاديد ; و قيل:هو الظليم الطويل الساقين; قيل للظليم خَفَيْدَد لسرعته،و فيه لغه أُخرى خَفَيْفَد و هو ثلاثى من خفد أُلحق بالرباعى.ابن الأَعرابى:إِذا أَلقت المرأَه ولدها بزَحْرَهٍ قيل:

١- ٢) .قوله [قال أوين إلخ] أورد المصنف كما ترى شاهداً على الخضد بمعنى الخضم الذى هو الأَكل بملء الفم أو نحوه.و لم

يذكره الصحاح و لا شرح القاموس و لا غيرهما شاهد الخضد بهذا المعنى بل الشاعر يصف قطاه تكسر لأولادها أطراف الشجر كما نبه عليه الصحاح فى غير موضع فالمناسب أن يكون شاهد الخضد بمعنى كسر.

زَكَبِتْ بـه و أَزْلَخَتْ به و أَمصَعَت به و أَخْفَدت به و أَسهدت به و أَمهدت به.و الخَفَيْدد :فرس الأسود بن حُمْران.و الخُفْدُدُ :الخُفَّاش.و الخُفْدود :ضرب من الطير.و أَخْفَدت الناقه فهى مُخْفِد إِذا أَظهرت أَنها حملت و لم يكن بها حمل.و أَخْفَدت الناقه فهى خَفود :أَلقت ولدها لغير تمام قبل أَن يستبين خلقه; و نظيره أُنْتِجَت فهى نَتُوج إِذا حملت،و أَعَقَّت الفرس فهى عَقوق إِذا لم تحمل،و أَشَصَّت الناقه فهى شَصوص إِذا قل لبنها،و قد قيل:شَصَّت فإِن كان شَصوص عليه فليس بشاذ،و خَفَدان :موضع.

خلد:

الخُلْد :دوام البقاء فى دار لا يخرج منها. خَلَدَ يَخْلُدُ خُلْداً و خُلوداً :بقى و أَقام.و دار الخُلْد :الآخره لبقاءِ أَهلها فيها.و خَلَّده الله و أَخْلَده تخليداً ; و قد أَخْلَد الله أَهلَ دار الخُلْد فيها و خَلَّدهم ،و أَهل الجنه خالدون مُخَلَّدون آخر الأَبد،و أَخلد الله أَهل الجنه إِخلاداً ،و قوله تعالى: يَحْسَبُ أَنَّ مالَهُ أَخْلَدَهُ ; أَى يعمل عمل من لا يظن مع يساره أَنه يموت،و الخُلْد :اسم من أَسماءِ الجنه; و فى التهذيب:من أَسماءِ الجنان; و خَلَد بالمكان يَخْلُد خُلوداً ،و أَخْلَد :أَقام،و هو من ذلك; قال زهير: لِمَن الديارُ غَشِيتَها بالغَرْقَد، كالوَحْيِ فى حَجَر المسِيل المُخْلِد ؟ و المُخلِد من الرجال:الذى أَسن و لم يَشِب كأَنه مُخَلَّد لذلك،و خَلَد يَخْلِد و يخْلُدُ خَلْداً و خُلوداً :أَبطأَ عنه الشيب كأَنما خلق لِيَخْلُد .التهذيب:و يقال للرجل إِذا بقى سواد رأْسه و لحيته على الكبر:إِنه لمخلِد ،و يقال للرجل إِذا لم تسقط أَسنانه من الهرم:إِنه لمخلِد ،و الخوالد :الأَثافى فى مواضعها،و الخوالد :الجبال و الحجاره و الصخور لطول بقائها بعد دروس الأَطلال; و قال: إِلاَّ رَماداً هامداً دَفَعَتْ، عنه الرياحَ، خَوالِدُ سُحْمُ الجوهرى:قيل لأَثافى الصخور خوالد لطول بقائها بعد دروس الأَطلال; و قوله: فتأْتيك حَذَّاءَ محمولةً، يَفُضُّ خَوالِدُها الجَنْدلا الخوالد هنا:الحجاره،و المعنى القوافى.و خَلَدَ إِلى الأَرض و أَخْلَد :أَقام فيها،و فى التنزيل العزيز: وَ لكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَ اتَّبَعَ هَواهُ ; أَى ركن إِليها و سكن،و أَخْلَد إِلى الأَرض و إِلى فلان أَى ركن إِليه و مال إِليه و رضى به،و يقال: خَلَدَ إِلى الأَرض،بغير أَلف،و هى قليله; الكسائى: خَلَدَ و أَخْلَد و خَلَّد إِلى الأَرض و هى قليله;أبو عمرو: أَخْلَد بهِ إِخلاداً و أَعْصَمَ به إِعصاماً إِذا لزمه.و

١- فى حديث على،كرّم الله وجهه،يَذُمُّ الدنيا :من دان لها و أَخلد إِليها. أَى ركن إِليها و لزمها.ابن سيده: أَخلد الرجل بصاحبه لزمه.و الخِلَده :جماعه الحلى.و قوله تعالى: يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدانٌ مُخَلَّدُونَ ; قال الزجاجى:محلَّون،و قال أَبو عبيد:مسوّرون،يمانيه; و أَنشد: و مُخَلَّدات باللُّجَين،كأَنما أَعجازهن أَقاوِزُ الكُثْبان و قيل:مقرَّطون بالخِلَده ،و قيل:معناه يخدمهم وصفاء لا يجوز واحد منهم حد الوِصافه.و قال الفراء فى قوله مُخَلَّدُونَ يقول:إِنهم على سن واحد لا يتغيرون.أَبو عمرو: خَلَّد جاريته إِذا حلاها بالخَلَده و هى

القِرَطه (۱)و جمعها خلَد .و الخَلَد ،بالتحريک:البال و القلب و النفس،و جمعه أَخلاد ; يقال:وقع ذلک فی خَلَدی أَی فی رُوعی و قلبی.أَبو زيد:من أَسماء النفس الروع و الخَلَد .و قال:البال النفس فإِذاً التفسير متقارب. و الخُلْد و الخَلْد :ضرب من الفِئَره،و قيل: الخَلد الفأْره العمياء،و جمعها مَناجذ علی غير لفظ الواحد،کما أَنَّ واحده المخاض من الإِبل:خَلِفه; ابن الأَعرابی:من أَسماءِ الفأْر الثُّعْبه و الخَلد و الزَّرابه.و قال الليث: الخُلد ضرب من الجُرْذان عُمْی لم يخلق لها عيون،واحدها خِلْد ،بکسر الخاء،و الجمع خِلدان ; و فی التهذيب:واحدتها خِلده ،بکسر الخاء،و الجمع خِلدان ،و هذا غريب جدّاً.و قد سمَّت خالداً و خُويلِداً و مَخْلداً و خُلَيداً و يَخْلُد و خَلاَّداً و خَلْده و خالِده و خُلَيده .و الخالديّ :ضرب من المکاييل; عن ابن الأَعرابی; و أَنشد: علیَّ إِن لم تَنْهَضِی بِوِقْری، بأَربعين قُدِّرَتْ بِقَدْر، بالخالِدِیِّ لا تُضاع حَجری و الخُوَيلِديه من الإِبل:نسبه إِلی خويلد من بنی عقيل.غيره:و بنو خُويلِد بطن من عقيل.و الخالدان من بنی أَسد: خالد بن نَضْله بن الأَشتر بن جَحْوان بن فقعس،و خالد بن قيس بن المُضَلَّل بن مالک بن الأَصغر بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين; قال الأَسود بن يعفر: و قَبْلیَ مات الخالدان کلاهما: عَميدُ بنی جَحْوان و ابن المُضَلَّل قال ابن بری:صواب إِنشاده فقبلی،بالفاء،لأَنها جواب الشرط فی البيت الذی قبله و هو: فإِن يکُ يومی قد دنا،و إِخاله کوارِدَه يوماً إِلی ظِمْءِ مَنْهَل

خمد:

خَمَدَت النار تَخْمُد خُموداً :سکن لهبها و لم يُطْفأْ جمرها.و همَدت هموداً إِذا أُطفئَ جمرها البته،و أَخمد فلان نارَه.و قوم خامدون :لا تسمع لهم حساً،من ذلک،و فی التنزيل العزيز: إِنْ کانَتْ إِلاّ صَيْحَهً واحِدَهً فَإِذا هُمْ خامِدُونَ ; قال الزجاج:فإِذا هم ساکتون قد ماتوا و صاروا بمنزله الرماد الخامد الهامد; قال لبيد: وجَدْتُ أَبی ربيعاً للیتامی و للضيفان،إِذ خَمدَ الفَئيد الفَئيد:النار أَی سکن لهبها بالليل لئلا يَضْوِیَ إِليها ضيف أَو طارق; و فيه: حَتّی جَعَلْناهُمْ حَصِيداً خامِدِينَ .و الخَمُّود علی وزن التَّنُّور:موضع تدفن فيه النار حتی تَخْمُد .و خَمَدَت الحُمَّی:سکن فورانها،و خَمِدَ المريض:أُغمی عليه أَو مات.و فی نوادر الأَعراب:تقول رأَيته مُخْمِداً و مُخْبِتاً و مُخْلِداً و مُخْبِطاً و مُسْبِطاً و مُهْدِياً إِذا رأَيته ساکناً لا يتحرک.و المُخْمِد :الساکن الساکت; قال لبيد: مِثْل الذی بالغِيل يَقْرُو مُخْمِدا قال: مخمد ساکن قد وطن نفسه علی الأَمر.

خود:

الخَوْدُ :الفتاه الحسنه الخَلق الشابه ما لم تصر نَصَفاً; و قيل:الجاريه الناعمه،و الجمع خَوْدات و خُود ،بضم الخاء،مثل رمح لَدْن و رِماح لُدْن و لا فعل له.

۱- ۱) .قوله [و هی القرطه] کذا بالأَصل،و المناسب و هی القرط بالإِفراد أو تأخيرها عن قوله و جمعها خلد انتهی.

و التَّخْويـد :سـرعه السـير،و قيـل:سـرعه سـير البعير.و خَوَّدَ البعيرُ:أَسـرع و زج بقوائمه،و قيل:هو أَن يهتز كأَنه يضـطرب،و كـذلك الظليم،و قد يستعمل فى الإِنسان; و

١٧- فى الحـديث :طاف عمر،رضـى الله عنه،بين الصـفا و المروه فَخَوَّد . أَى أَسـرع.و خَوَّد الفحلَ فى الشوك تَخْويداً :أَرسـله; و أَنشـد الليث: و خَوِّدْ فحلَها من غير شَلٍّ، بدار الريح، تَخْويدَ الظَّلِيم قال أَبو منصور:غلط الليث فى تفسـير التخويد و فى تفسـير هذا البيت،و البيت للبيد إِنما يقال خَوَّدَ البعيرُ تَخْويداً إِذا أَسـرع; و الروايه: و خَوَّدَ فحلُها من غير شل يصف برد الزمان و انتزاع الفحل إِلى مراحـه مبـادراً هبـوب الريـح البـارده بالعشـى،كمـا يُخَوِّد الظليم إِذا راح إِلى بيضه و أُدْحِيِّه.و فى ترجمه بقَّم:تَوَّجُ موضـع،و كذلك خَوَّدُ ; قال ذو الرمه: و أَعيُن العِين بأَعلى خَوَّدا حكاه ابن برى عن ابن الجواليقى.

خيد:

قال الليث: الخِيد فارسيه حوّلوا الذال دالاً،قال أَبو منصور:يعنى به الرطبه.

فصل الدال المهمله

دد:

هـذه ترجمه ذكرها الجوهرى هنا،و قال ابن برى:صوابها أَن تذكر فى فصل ددن أَو فى فصل دَدا من المعتل،و سـنذكره نحن فى ترجمه دَدا فى المعتل،إِن شاء اللَّه تعالى.

درد:

الدَّرَد :ذهاب الأَسنان، دَرِدَ دَرَداً .و رجل أَدْرَدُ :ليس فى فمه سن،بيّن الدَّرَد ،و الأُنثى دَرْداء ،و

١٤- فى الحـديث :أمرت بـالسواك حـتى خفت لأَدْرَدَنَّ . ; أَراد بـالخوف الظن و العرب تـذهب بـالظن مـذهب اليقين فتجـاب بجوابها فتقول:ظننت لعبد الله خير منك; و

١٤- فى روايـه :لزمت السـواك حـتى خشـيت أَن يُـدْرِدَنى . أَى يـذهب بأَسـنانى،و الـدِّرْدِمُ كالإِدْرِدِ ميمه زائـده،و الـدَّرْداءُ من الإِبـل:التى لحقت أَسـنانُها بـدُرْدُرها من الكبر،و الـدِّرْدِم ،بالكسـر:النـاقه المسـنه و هى الـدَّرداءُ ،و الميم زائـده،كما قالوا للـدَّلْقاءِ دِلْقِم،و للـدَّقْعاءِ دِقْعِم على فِعْلِم; و قول النـابغه الجعـدى: و نحن رَهَنَّا بالإِفـاقه عـامراً، بمـا كـان فى الـدَّرداءِ ،رَهْناً فَأُبْسِلا قال أَبو عبيـده: الـدَّرداءُ كتيبه كانت لهم.و الـدَّرَدُ ،الحَرَدُ،و رجل دَرِدٌ :حَرِدٌ.و دُرَيْدٌ :اسم،و دُرَيْدٌ :تصغير أَدرد مرخماً.و دُرْدِيُّ الزيت و غيره:ما يبقى فى أَسفله.و

٥- فى حـديث البـاقر :أَ تجعلون فى النبيـذ الـدُّرْدِيَّ ؟ قيـل:و مـا الـدردى ؟ قال:الرَّوْبَهُ. ; أَراد بالـدردى الخميره التى تترك على العصير و النبيذ ليتخمر،و أَصله ما يركد فى أَسفل كل مائع كالأَشربه و الأَدهان.

دعد:

دَعْدُ :اسم امرأَه معروف،و الجمع دَعداتٌ و أَدْعُدٌ و دُعودٌ ،يصرف و لا يصرف; قال جرير: يا دارُ أَقْوَتْ بجانب اللَّبِبِ،

التلفع:الاشتمال بالثوب كلبسه نساءِ الأَعراب،

و العلب:أَقداح من جلود،الواحد عُلْبَةٌ،يحلب فيه اللبن و يشرب أَى ليست دعد هذه ممن تشتمل بثوبها و تشرب اللبن بالعلبه كنساءِ الأَعراب الشقيات،و لكنها ممن نشأَ فى نعمه و كَسى أَحسنَ كسوه.و حكى عن بعض الأَعراب:يقال لأُمٍّ خُبَينٍ دَعْدٌ ; قال أَبو منصور:و لا أَعرفه.

دود:

الدُّودُ:واحدته دُودَه ،التهذيب: دوده واحده و دُود كثير ثم دُودَان جمع،و جمع الدود دِيدان ،و التصغير دُويد و قياسه دُويده ،قال ابن برى:قاله الجوهرى و هو وهم منه و قياسه دُويد كما صغرته العرب،لأَنه جنس بمنزله تمر و قمح جمع تمره و قمحه فكما تقول فى تصغيرهما تمير و قميح كذلك تقول فى تصغير دود دويد ،و قد دَادَ الطعام يدادُ دَوْداً ،و أَداد يُدِيدُ ،و دَوَّد يُدَوِّدُ و دِيدَ :صار فيه الدود فهو مَدُودٌ كله بمعنى إِذا وقع فيه السوس،و

١٦- فى الحديث :إِنَّ المؤذنين لا يدادُون . أَى لا يأْكلهم الدود ،و قال زُرارَهُ بن صَعب بن دهر يخاطب العامريه و كانت خرجت من اليمامه فى سفر تمتار طعاماً،فخرج معها زراره بن صعب فأَخذه بطنه فكاد يتخلف خلف القوم فقالت العامريه: لقد رأَيتُ رجلاً دَهْرِيًا، يمشى وراءَ القوم سَيْتَهِيًا، كأَنه مُضْطَغِنٌ صبيًا فقال زراره يعنيها: قد أَطعَمْتنى دَقَلاً حَوْلِيًا، مُسَوَّساً مُدَوَّداً حَجْرِيًا السيتهىّ:الذى يجىءُ خلف القوم فينظر أَستاههم،و اضطغنت الشىءَ إِذا حملته تحت حِضْنِك،و الدقل:أَردأُ التمر،و الحَجرِىُّ:المنسوب إلى حَجْر،قَصَبه باليمامه.ابن الأَعرابى: الدُّوَادِىُّ مأْخوذ من الدُّوَاد و هو الخَضْفُ الذى يخرج من الإِنسان،و به كنى أَبو دُوادٍ الإِيادى.و دُودانُ :قبيله من بنى أَسد و هو دُودانُ بن أَسد بن خزيمه،الأَصمعى: الدَّوَادى آثار أَراجيح الصبيان،واحدتها دَوْداه ،قال: كأَننى فوق دَوْداهٍ تقلبنى (١)و أَبو دواد :شاعر من إِياد.و داود :اسم أَعجمى لا يهمز.و

١٧- فى حديث سفيان الثورى :منعتهم أَن يبيعوا الدَّادِىَّ .

(٢)

;هو حب يطرح فى النبيذ فيشتد حتى يسكر

فصل الذال المعجمه

ذرود:

ذِرْوَدٌ :اسم جبل.

ذود:

الذَّوْد :السَّوق و الطرد و الدفع.تقول: ذُدْتُه عن كذا،و ذاده عن الشىءِ ذَوْداً و ذِياداً ،و رجل ذائد أَى حامى الحقيقه دفاع،من قوم ذُوَّدٍ و ذُوَّادٍ ; و ذَادَه و أَذاده :أَعانه على الذِّيادِ.و

١٤- فى حديث الحوض :إِنى لَبِعُقْرِ حوضى أَذُودُ الناس عنه لأَهل اليمن. أَى أَطردهم و أَدفعهم; و

۱۴- فی الحدیث : لَیُذادَنَّ رجال عن حوضی. أَی لیُطْرَدَنَّ،و

۱۴- یروی فلا تُذادُنَّ . أَی لا تفعلوا فعلًا یوجب طردکم عنه; قال ابن أَثیر:و الأَول أَشبه،و

۱۶- فی الحدیث :و أَما إِخواننا بنو أُمیه فقاده ذادَهٌ !. ; الذاده جمع

۱- ۲) .قوله [الدوادی آثار إلخ] عباره القاموس و شرحه الدوداه الجلبه و الأرجوحه و قیل:هی صوت الأرجوحه فقول الشاعر فوق دوداه أی أرجوحه.

۲- ۳) .قوله [و فی حدیث سفیان إلخ]المناسب ذکره فی باب الذال المعجمه کما ذکره فی النهایه و القاموس إلا أن یکون روی بالدالین المهملتین.

ذائد و هو الحامی الدافع ; قیل:أَراد أَنهم یذودون عن الحرم.و المِذْوَدُ :اللسانُ لأنه یذاد به عن العِرض ; قال عنتره: سیأْتیکمُ منی،و إِن کنت نائیاً، دخانُ العَلَنْدی دون بیتی،و مِذودی قال الأَصمعی:أَراد بمذوده لسانه،و ببیته شَرَفَه ; و قال حسان بن ثابت: لسانی و سیفی صارمان کلاهما، و یبلغ ما لا یبلغ السیفُ مِذْوَدِی و مِذْوَدُ الثور:قرنه ; و قال زهیر یذکر بقره: و یَذُبُّها عنها بأَسْحَمَ مِذْوَدِ و یقال: ذُدت فلاناً عن کذا أَذُودُه أَی طردته فأَنا ذائد و هو مَذُود .و مَعْلَفُ الدابه: مِذْوَدُه ; قال ابن الأَعرابی: المَذادُ و المَراد المَرْتَع ; و أَنشد: لا تَحْبِسا الحَوْساءَ فی المَذادِ و ذُدت الإِبل أَذودها ذَوْذاً إِذا طردتها و سقتها،و التذوید مثله،و المُذِیدُ :المُعِین لک علی ما تَذُودُ ،و هذا کقولک:أَطلبت الرجل إِذا أَعنته علی ما طلبته،و أَحلبته أَعنته علی حلب ناقته ; قال الشاعر: ناديتُ فی القوم:أَ لا مُذِیدا ؟ و الذَّوْدُ :للقطیع من الإِبل الثلاث إِلی التسع،و قیل:ما بین الثلاث إِلی العشر ; قال أَبو منصور:و نحو ذلک حفظته عن العرب،و قیل:من ثلاث إِلی خمس عشره،و قیل:إِلی عشرین و فُوَیقَ ذلک،و قیل:ما بین الثلاث إِلی الثلاثین،و قیل:ما بین الثنتین و التسع،و لا یکون إِلاّ من الإِناث دون الذکور ; و

۱۴- قال النبی،صلی الله علیه و سلم :لیس فیما دون خمس ذَوْدٍ من الإِبل صدقه. فأَنثها فی قوله خمس ذود .قال ابن سیده: الذَّود مؤَنث و تصغیره بغیر هاء علی غیر قیاس توهموا به المصدر ; قال الشاعر: ذَوْدُ صَفایا بینها و بینی، ما بین تسع و إِلی اثنتین، یُغْنِینَنا من عَیْله و دَین و قولهم: الذَّوْدُ إِلی الذَّود إِبل یدل علی أَنها فی موضع اثنتین لأَن الثنتین إِلی الثنتین جمع ; قال:و الأَذوادُ جمع ذَوْدٍ ،و هی أَکثر من الذود ثلاث مرات ; و قال أَبو عبیده:قد جعل النبی،صلی الله علیه و سلم،

۱۴- فی قوله لیس فی أَقل من خمس ذود صدقه. جعل الناقه الواحده ذوداً ; ثم قال:و الذود لا یکون أَقل من ناقتین ; قال:و کان حدّ خمس ذود عشراً من النوق و لکن هذا مثل ثلاثه فئه یعنون به ثلاثه،و کان حدّ ثلاثه فئه أَن یکون جمعاً لأَن الفئه جمع ; قال أَبو منصور:و هو مثل قولهم:رأَیت ثلاثه نفر و تسعه رهط و ما أَشبهه ; قال أَبو عبید:و الحدیث عام لأَن من ملک خمسه من الإِبل وجبت علیه فیها الزکاه ذکوراً کانت أَو إِناثاً،و قد تکرر ذکر الذود فی الحدیث،و الجمع أَذواد ; أَنشد ابن الأَعرابی: و ما أَبْقَت الأَیامُ م المالِ عِنْدَنا، سوی حِذْم أَذواد مُحَذَّفَه النَّسل معنی محذفه النسل:لا نسل لها یبقی لأَنهم یعقرونها و ینحرونها،و قالوا:ثلاث أَذواد و ثلاث ذَوْد ،فأَضافوا إِلیه جمیع أَلفاظ أَدنی العدد جعلوه بدلاً من أَذواد ; قال الحطیئه: ثلاثهُ أَنفُسٍ و ثلاثُ ذَوْدٍ ، لقد جار الزمانُ علی عیالی و نظیره:ثلاثه رَحْلَه جعلوه بدلاً من أَرحال ; قال ابن سیده:هذا کله قول سیبویه و له نظائر.و قد

قالوا:ثلاث ذود يعنون ثلاث أَينق; قال اللغويون: الـذود جمع لا واحـد له من لفظه كالنعم; و قال بعضـهم: الذود واحد و جمع.و فى المثل: الـذود إِلى الـذود إبل ،و قولهم إِلى بمعنى مع أَى القليل يضم إِلى القليل فيصـير كثيراً.و ذَيَّاد و ذوّاد :اسـمان.و المَذَاد :موضع بالمدينه.و الذائد :اسم فرس نجيب جدّاً من نَسْلِ الحَرُون; قال الأَصمعى:هو الذائد بن بُطَينِ بن بطان بن الحَرُون.

فصل الراء

رأد:

غُصن رَؤودٌ :و هـو أَرطب مـا يكون و أَرخصه،و قـد رَؤُدَ و تَرَأَّدَ و قيـل: تَرَؤُّدُه تَفَيُّؤه و تـذبُّله و تراؤده ،كقولـك تَواعُـدُه:تميُّلُه و تميُّحه يميناً و شـمالاً.و الرَّأْدَهُ ،بالهمز،و الرُّؤْدَه و الرَّؤُدَهُ ،على وزن فَعُوله:كله الشابه الحسـنه السريعه الشباب مع حسن غذاء و هى الرُّؤْدُ أَيضاً،و الجمع أَرآد .و تَرَأَّدَت الجاريه تَرَؤُّداً :و هو تثنيها من النعمه.و المرأَه الرَّؤُود :الشابه الحسـنه الشـباب.و امرأَه رَادَه:فى معنى رُؤْد .و الجاريه الممشوقه قد تَرَأَّدُ فى مشـيها،و يقال للغصن الذى نبت من سـنته أَرطب ما يكون و أَرخصه: رُؤْدٌ ،و الواحده رُؤْدَهٌ ،و سـميت الجاريه الشابه رُؤْداً تشبيهاً به.الجوهرى: الرأْدُ و الرُّؤْدُ من النساء الشابه الحسنه; قال أَبو زيد:هما مهموزان،و يقال أَيضـاً: رَأْدَه و رُؤْدَهٌ .و التَّرؤُّد :الاهتزاز من النعمه،تقول منه: تَرَأَّدَ و ارْتَأَدَ بمعنى:و الرِّئْـدُ :التِّرْبُ،يقال:هو رِئْـدُها أَى تِرْبُها،و الجمع أَرْآد ; و قال كثير فلم يهمز: و قد دَرَّعُوها و هى ذاتُ مؤَصَّدٍ مَجُوبٍ،و لمَّا يَلْبَسِ الدِّرْعَ رِيدُها و الرِّئْدُ :فَرْخُ الشـجره،و قيل:هو ما لان فى أَغصانها،و الجمع رِئْـدانٌ ،و رِئْـدُ الرجل:تِرْبُه و كذلك الأُنثى و أَكثر ما يكون فى الإِناث; قال: قالت سُـلَيمى قَوْلهً لِرِيدِها أَراد الهمز فخفف و أَبـدل طلباً للرِّدف و الجمع أَرْآدٌ ،و الرَّأْدُ :رونق الضـحى،و قيل:هو بعد انبساط الشـمس و ارتفاع النهار،و قد تَراءَدَ و تَرَأَّدَ ; و قيل: رَأْدُ الضـحى ارتفاعه حين يعلو النهار،أَو الأَكثر:أَن يمضـى من النهار خُمسه،و فَوْعَهُ النهار بعد الرَّأْدِ ،و أَتيته غُـدْوَهَ غير مُجْرَى ما بين صـلاه الغـداه إِلى طلوع الشـمس و بكرهَ نحوها،و جاءَنا حَـدَّ الظهيره:وقتها،و عندها أَى عند حضورها،و نحْرُ الظهيره:أَوَّلها،و قال الليث: الرَّأْدُ رأْدُ الضـحى و هو ارتفاعها; يقال:تَرَجَّلَ رَأْدَ الضـحى،و تَرَأَّدَ كـذلك،و الرَّأْدُ و الرُّؤْدُ أَيضـاً رَأْدُ اللَّحْيِ و هو أَصل اللَّحْيِ الناتئ تحت الأُذن; و قيل:أَصل الأَضراس فى اللَّحْيِ،و قيل: الرَّأْدانِ طَرَفا اللَّحْيَينِ الدقيقان اللذان فى أَعلاهما و هما المحـدَّدانِ الأَحْجَنانِ المعلقان فى خُرْتَينِ دون الأُذنين; و قيل:طرفُ كل غضن رُؤْدٌ و الجمع أَرآد و أَرَائـد نادر،و ليس بجمع جمع إِذ لـو كـان ذلـك لقيـل أَرائيـد ; أَنشـد ثعلب: ترى شؤُونَ رأْسه العَوارِدا: الخَطْمَ و اللَّحيين و الأَرائـدا و الرُّؤْدُ :التُّؤَدَهُ; قال: كأَنه ثَمِلٌ يمشى على رُودِ

احتاج إِلى الردف فخفف همزه الرؤْد ،و من جعله تكبير رُوَيْد لم يجعل أَصله الهمز; و رواه أَبو عبيد: كأَنها مِثلُ من يمشى على رُود فقلب ثمل و غير بناءَه; قال ابن سيده:و هو خطأٌ،و تَرَأَّدَ الرجل فى قيامه تَرَؤُّداً :قام فأَخذته رِعْدَةٌ فى قيامه حتى يقوم،و ترأَّدت الحيه:اهتزت فى انسيابها; و أَنشد: كأَنَّ زمامها أَيمٌ شُجاع، تَرَأَّدَ فى غُصونٍ مُغْطَئِلَّه و تَرَأَّدَ الشىءُ:التوى فذهب و جاءَ،و قد تَرَأَّدَ إِذا تفيأَ و تثنى،و تَرَأَّدَ و تَمايَحَ إِذا تميَّل يميناً و شمالاً،و الرِّئْدُ :التِّرب،و ربما لم يهمز و سنذكره فى ريد.

ربد:

الرُّبْدَهُ :الغُبره; و قيل:لون إِلى الغبره،و قيل: الرُّبْدَهُ و الرُّبْدُ فى النعام سواد مختلط،و قيل هو أَن يكون لونها كله سواداً; عن اللحيانى،ظليم أَرْبَدُ و نعامه ربداءُ و رَمْداءُ:لونها كلون الرماد و الجمع رُبْدٌ ; و قال اللحيانى: الرَّبداءُ السوداء; و قال مره:هى التى فى سوادها نقط بيض أَو حمر; و قد ارْبَدَّ ارْبِداداً .و رَبَّدَتِ الشاه و رَمَّدَت و ذلك إِذا أَضرعت فترى فى ضرعها لُمَعَ سوادٍ و بياض،و ترَبَّدَ ضرعها إِذا رأَيت فيه لُمَعاً من سواد ببياض خفى.و الرَّبْداءُ من المعزى:السوادءُ المنقطه بحمره و هى المنقطه الموسومه موضعَ النِّطاق منها بحمره،و هى من شِتْيَاتِ المعز خاصه،و شاه ربداء :منقطه بحمره و بياض أَو سواد.و ارْبَدَّ وجهه و تَرَبَّد :احمرَّ حمره فيها سواد عند الغضب،و الرُّبْدَهُ :غُبره فى الشفه; يقال:امرأَه رَبْداءُ و رجل أَرْبَدُ ،و يقال للظليم: الأَرْبَدُ للونه.و الرُّبْدَهُ و الرُّمْدَه:شبه الورقه تضرب إِلى السواد،و

١٧- فى حديث حذيفه حين ذكر الفتنه :أَىُّ قلب أُشرِبَها صار مُرْبَدّاً ،و فى روايه: مُرْبادّاً . ،هما من ارْبَدَّ و ارْبادَّ و تَرَبَّد ; ارْبِدادُ القلب من حيث المعنى لا الصوره،فإِن لون القلب إِلى السواد ما هو،قال أَبو عبيده: الرُّبْدَهُ لَون بين السواد و الغبره،و منه قيل للنعام: رُبْدٌ جمع رَبْداءَ .و قال أَبو عدنان: المُرَبَّد المُوَلَّع بسواد و بياض،و قال ابن شميل:لما رآنى تَرَبَّد لونه،و ترَبُّده :تلونه،تراه أَحمر مره و مره أَخضر و مره أَصفر،و يَترَبَّد لونه من الغضب أَى يتلوّن،و الضرع يتربد لونه إِذا صار فيه لُمَعٌ; و أَنشد الليث فى تَرَبَّدَ الضرع: إِذا والد منها تَرَبَّد ضَرعُها، جعلتُ لها السكينَ إِحدى القلائد و تَرَبَّد وجهه أَى تغير من الغضب،و قيل:صار كلون الرماد،و يقال ارْبَدَّ لونه كما يقال احمرَّ و احمارّ،و إِذا غضب الإِنسان تَرَبَّد وجهه كأَنه يسودّ منه مواضع،و ارْبَدَّ وجهه و ارْمَدَّ إِذا تغير،و داهيه رَبْداءُ أَى منكره،و تَرَبَّد الرجل:تَعَبَّس،و

١٤- فى الحديث :كان إِذا نزل عليه الوحى ارْبَدَّ وجهه. أَى تغير إِلى الغُبره; و قيل: الرُّبْده لون من السواد و الغبره،و

١٧- فى حديث عمرو بن العاص :أَنه قام من عند عمر مُرْبَدَّ الوجه فى كلام أُسمعه. و تَرَبَّدت السماءُ:تغيمت.و الأَرْبَدُ :ضرب من الحيات خبيث،و قيل:ضرب من الحيات يَعَضُّ الإِبل.وَ رَبدَ الإِبل يَرْبُدُها رَبْداً :حبسها،و المِرْبَدُ :مَحْبِسُها،و قيل:هى خشبه أَو عصا تعترض صدور الإِبل فتمنعها عن الخروج; قال:

عواصِیَ إِلّا ما جعلْتُ وراءَها

عَصَا مِرْبَدٍ ،تَغْشَی نُحوراً و أَذْرُعا

قیل:یعنی بالمربد هاهنا عصا جعلها معترضه علی الباب تمنع الإِبل من الخروج،سماها مربداً لهذا; قال أَبو منصور:و قد أَنکر غیره ما قال،و قال:أَراد عصا معترضه علی باب المربد فأَضاف العصا المعترضه إِلی المربد لیس أَن العصا مربد .و قال غیره: الرَّبْد الحبس،و الرابد :الخازن،و الرابده :الخازنه،و المِربد :الموضع الذی تحبس فیه الإِبل و غیرها.و

۱۷- فی حدیث صالح بن عبد الله بن الزبیر :أَنه کان یعمل رَبَداً بمکه.

الربد ،بفتح الباء:الطین،و الرَّبَّادُ :الطیَّان أَی بناءٌ من طین کالسِّکْر،قال:و یجوز أَن یکون من الرَّبْد الحبس لأَنه یحبس الماءَ و یروی بالزای و النون،و سیأْتی ذکره; و مِرْبَد البصره:مِن ذلک سمی لأَنهم کانوا یحبسون فیه الإِبل; و قول الفرزدق: عَشِیَّهَ سال المِرْبَدان ،کلاهما، عَجاجَه مَوْتٍ بالسیوفِ الصوارم فإِنما سماه مجازاً لما یتصل به من مجاوره،ثم إِنه مع ذلک أَکده و إِن کان مجازاً،و قد یجوز أَن یکون سمی کل واحد من جانبیه مربداً .و قال الجوهری فی بیت الفرزدق:إِنه عنی به سکه المربد بالبصره،و السکه التی تلیها من ناحیه بنی تمیم جعلهما المربدین ،کما یقال الأَحْوصان و هما الأَحْوص و عوف بن الأَحوص.و

۱۴- فی حدیث النبی،صلی الله علیه و سلم :أَن مسجده کان مِرْبَداً لیتیمین فی حَجْر معاذ بن عَفْراء،فجعله للمسلمین فبناه رسول الله،صلی الله علیه و سلم،مسجداً. قال الأَصمعی: المِرْبد کل شیء حبست به الإِبل و الغنم،و لهذا قیل مِرْبد النعم الذی بالمدینه،و به سمی مِرْبَد البصره،إِنما کان موضع سوق الإِبل و کذلک کل ما کان من غیر هذه المواضع أَیضاً إِذا حُبست به الإِبل،و هو بکسر المیم و فتح الباء،من رَبَد بالمکان إِذا أَقام فیه; و

۱۶- فی الحدیث :أَنه تَیَمَّمَ بِمِرْبد الغنم. و رَبَدَ بالمکان یَرْبُدُ ربوداً إِذا أَقام به; و قال ابن الأَعرابی: ربده حبسه.و المِرْبد :فضاء وراء البیوت یرتفق به.و المِرْبد :کالحُجره فی الدار.و مِرْبد التمر:جَرِینه الذی یوضع فیه بعد الجداد لییبس; قال سیبویه:هو اسم کالمَطْبَخ و إِنما مثله به لأَن الطبخ تییبس; قال أَبو عبید:و المربد أَیضاً موضع التمر مثل الجرین، فالمربد بلغه أَهل الحجاز و الجرین لهم أَیضاً،و الأَنْدَر لأَهل الشام،و البَیْدَر لأَهل العراق; قال الجوهری:و أَهل المدینه یسمون الموضع الذی یجفف فیه التمر لینشف مربداً ،و هو المِسْطَح و الجرین فی لغه أَهل نجد،و المربد للتمر کالبیدَر للحنطه; و

۱۶- فی الحدیث :حتی یقوم أَبو لبابه یسد ثعلب مِربده بإِزاره. ; یعنی موضع تمره.و رَبد الرجلُ إِذا کنز التمر فی الربائد و هو الکراحات (۱)و تمر رَبید :نُضِّدَ فی الجرار أَو فی الحُب ثم نضح بالماء.و الرُّبَد :فِرِنْد السیف.و رُبْد السیف:فرنده،هذلیه; قال صخر الغی: و صارِمٍ أُخْلِصَتْ خَشِیبَتُه، أَبیضَ مَهْوٍ،فی مَتْنِهِ رُبَد و سیف ذو رُبَد ،بفتح الباء،إِذا کنت تری فیه شبه غبار أَو مَدَبّ نمل یکون فی جوهره،و أَنشد بیت صخر الغی الهذلی و قال:الخشیبه الطبیعه أَخلصتها

۱- ۴) .قوله [الکراحات إلخ] کذا بالأصل و لم نجده فیما بأیدینا من کتب اللغه.

المداوس و الصقل.و مهو:رقيق.و أَرِيَدَ الرجل:أفسد ماله و متاعه.و أَرْبَد :اسم رجل.و أَربد بن ربيعه:أَخو لبيد الشاعر.و الرُّبيدان :نبت.

رثد:

الرَّثْد :مصدر رَثَد المتاع يَرْثُدُه رَثْداً فهو مَرْثود و رَثِيد :نَضَّده و وضع بعضه فوق بعض أَو إِلى جنب بعض و تركه مُرْتَثِداً ما تَحَمَّل بعد أَى ناضداً متاعه.يقال:تركت بنى فلان مُرْتَثِدين ما تحملوا بعد أَى ناضدين متاعهم.الكسائى: أَرثَدَ القوم أَى أَقاموا.و احتفر القوم حتى أَرثدوا أَى بلغوا الثرى; قال ابن السكيت:و منه اشتق مَرْثَد و هو اسم رجل.و المَرْثَد :اسم من أَسماءِ الأَسد.و الرَّثَد :ما رُثِدَ من المتاع،و طعام مَرْثود و رَثِيد ; و قال ثعلبه بن صُعَير المازنى و ذكر الظليم و النعامه و أَنهما تذكرا بيضهما فى أُدْحِيِّهما فأَسرعا إِليه: فَتَذكَّرا ثَقَلاً رَثِيداً ،بَعد ما أَلْقَتْ ذُكاءُ يَمِينَها فى كافِر و الرثَد :بالتحريك:متاع البيت المنضود بعضه فوق بعض،و المتاع رَثيد و مَرْثود .و

١٧- فى حديث عمر :أَن رجلاً ناداه فقال:هل لك فى رجل رَثَدْت حاجته و طال انتظاره؟. أَى دافعْتَ بحوائجه و مَطَلْتَه،من قولك رَثَدْتُ المتاع إِذا وضعت بعضه فوق بعض،و أَراد بحاجته حوائجه فأَوقع المفرد موقع الجمع كقوله تعالى: فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ ،أَى بذنوبهم.و رَثَدُ البيت:سَقَطُه.و رُثِدَتِ القصعه بالثَّريد:جمع بعضه إِلى بعض و سُوّى.و رَثَدَت الدجاجه بيضها:جمعته; عن ابن الأَعرابى.و الرِّثْدَه و اللثده،بالكسر:الجماعه الكثيره من الناس و هم المقيمون و لا يظعنون.و الرَّثَدُ :ضَعَفَه الناس.يقال:تركنا على الماء رَثَداً ما يطيقون تحملاً،و أَما الذين ليس عندهم ما يتحملون عليه فهم مرتثدون و ليسوا بِرَثَدٍ .و مَرْثَدٌ :اسم.و أَرْثَدُ :موضع; قال: أَ لا نَسْأَلُ الخَيْماتِ من بَطْنِ أَرْثَدٍ ، إِلى النخلِ من وَدَّانَ:ما فَعَلَتْ نُعْمُ؟

رجد:

الإِرجادُ :الإِرعادُ.و قد أُرجِدَ إِرجاداً إِذا أُرعِدَ.و أُرجِدَ و أُرعِدَ بمعنى; قال: أُرجدَ رأْسُ شيخه عَيْصوم و يروى عيضوم و سيأْتى ذكره.ابن الأَعرابى: رُجِدَ رأْسُه و أُرجِدَ و رُجِّدَ بمعنى.و الرَّجْدُ :الارتعاش.

رخد:

الرِّخْوَدُّ من الرجال:اللَّيِّنُ العظام الرِّخْوُها الكثير اللحم.يقال:رجل رِخْوَدُّ الشباب ناعمه.و امرأَه رِخوَدَّةٌ ناعمه،و جمعُها رَخاوِيدُ ; قال أَبو صخر الهذلى: عَرَفْتُ من هِنْدَ أَطلالاً بذى البِيدِ قَفْراً،و جاراتها البيضِ الرَّخاوِيدِ قال أَبو الهيثم: الرِّخْوَدُّ الرِّخْوُ،زيدت فيه دال و شددت،كما يقال فَعْمٌ و فَعْمَدّ.

ردد:

الرد :صرف الشىء و رَجْعُه.و الرَّدُّ :مصدر رددت الشىء.و رَدَّهُ عن وجهه يَرُدُّه رَدّاً و مَرَدّاً و تَرْداداً :صرفه،و هو بناء للتكثير; قال ابن سيده:قال سيبويه هذا باب ما يكثر فيه المصدر من فَعَلْتُ فتلحق الزائد و تبنيه بناء آخر،كما أَنك قلت فى فَعَلْتُ فَعَّلْتُ حين كثرت الفعل،ثم ذكر المصادر التى جاءت على التَّفْعال كالترداد و التلعاب و التهذار و التصفاق و التقتال و التسيار و أَخواتها;

قال:و ليس شیء من

ص :۱۷۲

هذا مصدر أَفعلت،و لكن لما أَردتَ التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فَعَلْتُ على فَعَّلْتُ.و المَرَدُّ : كالردّ .و ارْتَدَّه : كَرَدَّه ; قال مليح: بَعَزْمٍ كوَقْعِ السيف لا يستقله ضعيفٌ،و لا يَرْتَدُّه ،الدهرَ،عاذِلُ و ردَّه عن الأَمر و لَدَّه أَى صرفه عنه برفق.و أَمر الله لا مردَّ له،و فى التنزيل العزيز: فَلا مَرَدَّ لَهُ ; و فيه: يَوْمٌ لا مَرَدَّ لَهُ ; قال ثعلب:يعنى يوم القيامه لأَنه شىءٌ لا يُرَدُّ .و

١٧- فى حديث عائشه :من عمل عملاً ليس عليه أَمرنا فهو رَدٌّ . أَى مردودٌ عليه.يقال:أَمْرٌ رَدٌّ إذا كان مخالفاً لما عليه السنَّه،و هو مصدر وصف به.و شىءٌ رَدِيدٌ : مَرْدودٌ ; قال: فَتىً لم تَلِدْهُ بِنتُ عَمٍّ قريبةٌ فَيَضْوَى،و قد يَضْوَى رَدِيدُ الغَرائب و قد ارتدَّ و ارتدَّ عنه:تحوّل.و فى التنزيل: مَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ ; و الاسم الرِّدّه ،و منه الردَّه عن الإِسلام أَى الرجوع عنه.و ارتدَّ فلان عن دينه إِذا كفر بعد إِسلامه.و ردَّ عليه الشىء إِذا لم يقبله،و كذلك إِذا خَطَّأَه.و تقول: رَدَّه إِلى منزله و رَدَّ إِليه جواباً أَى رجع.و الرِّدّه ،بالكسر:مصدر قولك ردَّه يَرُدُّه رَدّاً و رِدَّه .و الرِّدَّهُ :الاسم من الارتداد .و

١٦- فى حديث القيامه و الحوض فيقال :إِنهم لم يزالوا مُرْتَدِّين على أَعقابهم. أَى متخلفين عن بعض الواجبات.قال:و لم يُرِدْ رِدَّهَ الكفر و لهذا قيده بأَعقابهم لأَنه لم يَرْتَدَّ أَحد من الصحابه بعده،إِنما ارتد قوم من جُفاه الأَعراب.و استَرَدَّ الشىءَ و ارْتَدَّه :طلب رَدَّه ،عليه; قال كثير عزه: و ما صُحْبَتى عبدَ العزيز و مِدْحتى بِعارِيَّهٍ، يَرتدُّها مَن يُعِيرُها و الاسم: الرَّداد و الرِّداد ; قال الأَخطل: و ما كلُّ مَغْبونٍ،و لو سَلْفَ صَفْقَهٍ، يُراجِعُ ما قد فاته بِرَدادِ و يروى بالوجهين جميعاً،و رُدُود الدراهم:ما رُدَّ ،واحدها رَدٌّ ،و هو ما زِيفَ فَرُدَّ على ناقده بعد ما أُخذ منه،و كل ما رُدَّ بغير أَخذ: رَدٌّ .و الرِّدُّ :ما كان عماداً للشىء يدفعه و يَرُدُّه ; قال: يا رب أَدعوك إِلهاً فَرْداً، فكن له من البلايا رِدًّا أَى مَعْقِلاً يَرُدُّ عنه البلاء.و الرِّدُّ :الكهف; عن كراع.و قوله تعالى: فأَرسله معى رِدّاً يصدّقنى ; فيمن قرأَ به يجوز أَن يكون من الاعتماد و من الكهف،و أَن يكون على اعتقاد التثقيل فى الوقف بعد تحفيف الهمز.و يقال:وهب هبه ثم ارتدَّها أَى استردَّها.و

١٦- فى الحديث :أَسأَلك إِيماناً لا يَرْتَدُّ . أَى لا يرجع.و المردوده :المطلقه و كله من الرَّدّ .و

١٤- فى حديث النبى،صلى الله عليه و سلم ،أَنه قال لسراقه بن جُعْشُم:أَ لا أَدلك على أَفضل الصدقه؟ ابنتك مردوده عليك ليس لها كاسب غيرك. ; أَراد أَنها مطلقه من زوجها فترد إِلى بيت أَبيها فأَنفق عليها،و أَراد:أَ لا أَدلك على أَفضل أَهل الصدقه؟ فحذف المضاف.و

١٧- فى حديث الزبير فى دارٍ له وقفها فكتب:و للمردوده من بناتى أَن تسكنها. ; لأَن المطلقه لا مسكن لها على زوجها.و قال أَبو عمرو: الرُّدَّى المرأَه المردوده المطلقه.و المردوده :المُوسَى لأَنها ترد فى نصابها.و المردود : الردّ ،و هو مصدر مثل المحلوف و المعقول; قال الشاعر:

لا يَعْدَمُ السائلون الخيرَ أَفْعَلُه،

إِمَّا نَوالاً،و إِمَّا حُسْنَ مَرْدودِ

و قوله

۱۶- فی الحدیث : رُدُّوا السائل و لو بِظِلْفٍ مُحْرَقٍ. أَی أَعطوه و لو ظلفاً محرقاً.و لم یُرِدْ رَدَّ الحِرْمان و المنع کقولک سَلَّم فردَّ علیه أَی أَجابه.و

۱۶- فی حدیث آخر :لا تردوا السائل و لو بِظِلفٍ. أَی لا تردّوه ردَّ حرمات بلا شیء و لو أَنه ظلف; و قول عروه بن الورد: و زَوَّد خیراً مالکاً،إِنَّ مالکاً له رَدَّهٌ فینا،إِذا القوم زُهَّدُ قال شمر: الرَّدَّهُ العَطْفَه علیهم و الرغبه فیهم.و ردَّده ترییداً و تَرْداداً فتردد .و رجل مُرِدِّدٌ :حائر بائر.و

۱۶- فی حدیث الفتن :و یکون عند ذلکم القتال رَدَّهٌ شدیده. و هو بالفتح،أَی عطفه قویه.و بحر مُرِدٌّ أَی کثیر الموج.و رجل مُرِدٌّ أَی شَبِق.و الارتداد :الرجوع،و منه المُرْتَدّ .و استردَّه الشیء:سأَله أَن یَرُدَّه علیه.و الرِّدِّیدَی : الرد .و تَرَدَّدَ و تَرادَّ :تراجع.و ما فیه رِدِّیدَی أَی احتباس و لا تَرْداد .و

۱۷- روی عن عمر بن عبد العزیز أَنه قال :لا رِدِّیدَی فی الصدقه. ; یقول لا تردّ ،المعنی أَن الصدقه لا تؤْخذ فی السنه مرتین

۱۴- لقوله،علیه السلام :لا ثِنی فی الصدقه. أَبو عبید: الرِّدِّیدَی من الردِّ فی الشیء.و رِدِّیدَی ،بالکسر و التشدید و القصر:مصدر من رد یرد کالقِتِّیتی و الخِصِّیصی.و الرِّدُّ :الظهر و الحَمُوله من الإِبل; قال أَبو منصور:سمیت رِدّاً لأَنها تُرِدُّ من مرتعها إِلی الدار یوم الظعن; قال زهیر: رَدَّ القِیانُ جِمالَ الحیِّ،فاحتُمِلوا إِلی الظَّهیرَهِ،أَمرٌ بینهم لَبِکُ و رادَّه الشیءَ أَی رده علیه.و هما یَترادَّان البیعَ:من الرد و الفسخ.و هذا الأَمر أَرَدُّ علیه أَی أَنفع له.و هذا الأَمر لا رادَّه له أَی لا فائده له و لا رجوع.و

۱۷- فی حدیث أَبی إِدریسَ الخولانی :قال لمعاویه إِن کان دَاوَی مَرْضاها و رَدَّ أُولاها علی أُخْراها. أَی إِذا تقدمت أَوائلها و تباعدت عن الأَواخر،لم یَدَعْها تتفرق،و لکن یحبس المتقدمه حتی تصل إِلیها المتأَخره. و رجلٌ مُتردِّد :مجتمع قصیر لیس بِسَبْطِ الخَلْقِ.و

۱۴- فی صفته،صلی الله علیه و سلم :لیس بالطویل البائن و لا القصیر المتردِّد . أَی المتناهی فی القصر،کأَنه تردد بعض خَلْقه علی بعض و تداخلت أَجزاؤُه.و عُضْو رِدِّیدٌ :مکتنز مجتمع،قال أبو خراش: تَخاطَفهُ الحُتُوفُ فَهُوَّ جَوْنٌ، کِنازُ اللحْم،فائلُهُ رَدِیدُ و الرَّدَد و الرِّدَّه :أَن تشرب الإِبل الماء عَلَلاً فترتد الأَلبان فی ضروعها.و کل حامل دنت ولادتها فعظم بطنها و ضرعها: مُرِدّ .و الرِّدَّه :أَن یُشْرِقَ ضرع الناقه و یقع فیه اللبن،و قد أَردّتْ .الکسائی:ناقه مُرْمِدٌ علی مثال مُکرِم،و مُرِدٌّ مثال مُقِلّ إِذا أَشْرَقَ ضرعها و وقع فیه اللبن.و أَردّت الناقه:برکت علی نَدًی فَورِم ضرعها و حیاؤها،و قیل:هو ورم الحیاء من الضَّبَعَه،و قیل: أَرَدَّتِ الناقه و هی مُردّ وَرمت أَرفاغها و حیاؤها من شرب الماء.و الرَّدَدُ و الرَّدَّه :ورم یصیبها فی أَخلافها،و قیل:ورمها من الحَفْل.الجوهری: الرِّدَّه امتلاء الضرع من اللبن قبل النتاج; عن الأَصمعی; و أَنشد لأَبی النجم: تَمْشِی من الرِّدَّه مَشْیَ الحُفَّل، مَشْیَ الرَّوایا بالمَزادِ المُثْقِل و یروی

...بالمزاد الأثقل ،و تقول منه: أَردَّتِ الشاه

ص :۱۷۴

و غیرها،فهی مُرِدّ إذا أَضرعت.و ناقه مُرِدٌّ إذا شربت الماء فورم ضرعها و حیاؤها من کثره الشرب.یقال:نوق مَرادُّ ،و کذلک الجمال إذا أَکثرت من الماء فثقلت.و رجل مُرِدٌّ إذا طالت عُزْبَتُه فترادّ الماء فی ظهره.و یقال:بحر مُرِدٌّ أَی کثیر الماء; قال الشاعر: رکِبَ البحر إلی البحر،إلی غَمَراتِ الموتِ ذی المَوْجِ المُرِدّ و أَردّ البحر:کثرت أَمواجه و هاج.و جاء فلان مُرِدَّ الوجه أَی غضبانَ.و أَرَدَّ الرجلُ:انتفخ غضباً،حکاه صاحب الألفاظ; قال أَبو الحسن:و فی بعض النسخ اربَدَّ.و الرِّدَّه :البقیه; قال أَبو صخر الهذلی: إذا لم یکن بین الحَبِیبَیْنِ رِدَّهٌ ، سِوی ذِکر شیء قد مَضی،دَرَسَ الذِّکر و الرَّدَّه :تَقاعُس فی الذقن إذا کان فی الوجه بعض القباحه و یعتریه شیء من جمال; و قال ابن درید: فی وجهه قبح و فیه رَدَّه أَی عیب.و شیء رَدٌّ أَی ردیء.ابن الأَعرابی:یقال للإنسان إذا کان فیه عیب:فیه نَظْره و رَدَّه و خَبْلَه; و قال أَبو لیلی:فی فلان رَدَّه أَی یرتد البصر عنه من قبحه; قال:و فیه نَظْرَه أَی قبح.اللیث:یقال للمرأَه إذا اعتراها شیء من خبال و فی وجهها شیء من قباحه:هی جمیله و لکن فی وجهها بعض الرَّدَّه .و فی لسانه رَدٌّ أَی حُبسه.و فی وجهه رَدَّه أَی قبح مع شیء من الجمال.ابن الأَعرابی: الرُّدُدُ القباح من الناس.یقال:فی وجهه ردَّه ،و هو رادّ .و رَدَّادٌ :اسم رجل،و قیل:اسم رجل کان مُجَبِّراً نسب إلیه المُجَبِّرون،فکل مُجَبِّر یقال له ردَّاد .و رُؤِیَ رجل یوم الکُلاب یَشُدُّ علی قوم و یقول:أَنا أَبو شدَّاد،ثم یردّ علیهم و یقول:أَنا أَبو رَدَّاد .و رجل مِرَدٌّ :کثیر الردّ و الکرّ; قال أَبو ذؤَیب: مِرَدٌّ قد نَری ما کان منه، و لکن إنما یُدْعی النجیب

رشد:

فی أَسماء الله تعالی الرشیدُ:هو الذی أَرْشَد الخلق إلی مصالحهم أَی هداهم و دلهم علیها،فَعِیل بمعنی مُفْعل; و قیل:هو الذی تنساق تدبیراته إلی غایاتها علی سبیل السداد من غیر إشاره مشیر و لا تَسْدید مُسَدِّد. الرُّشْد و الرَّشَد و الرَّشاد :نقیض الغیّ. رَشَد الإنسان،بالفتح، یَرْشُد رُشْداً ،بالضم،و رَشِد ،بالکسر، یَرْشَد رَشَداً و رَشاداً ،فهو راشِد و رَشید ،و هو نقیض الضلال،إذا أَصاب وجه الأَمر و الطریق.و

۱۴- فی الحدیث :علیکم بسنتی و سنه الخلفاء الراشدین من بعدی. ; الراشدُ اسم فاعل من رَشَد یَرْشُد رُشْداً ،و أَرْشَدته أَنا.یرید بالراشدین أَبا بکر و عمر و عثمان و علیّاً،رحمه الله علیهم و رضوانه،و إن کان عامّاً فی کل من سار سِیرَتَهم من الأَئمه.و رَشِدَ أَمرَه: رَشِدَ فیه،و قیل:إنما ینصب علی توهم رَشَدَ أَمرَه،و إن لم یستعمل هکذا.و نظیره:غَبِنْتَ رأْیَک و أَلِمْتَ بطنَک و وفِقْتَ أَمرَک و بَطِرْتَ عیشک و سَفِهْتَ نفسَک.و أَرشَدَه الله و أَرشَدَه إلی الأَمر و رشَّده :هداه.و استَرْشَده :طلب منه الرشد .و یقال: استَرْشَد فلان لأَمره إذا اهتدی له،و أَرشَدْتُه فلم یَسْتَرْشِد .و

۱۶- فی الحدیث :و إرشاد الضال. أَی هدایته الطریقَ و تعریفه.و الرَّشَدی :اسم للرشاد .إذا أَرشدک إنسان الطریق فقل:لا یَعْمَ (۱)علیک الرُّشْد .قال

۱- ۵) .قوله [لا یعم إلخ] فی بعض الأَصول لا یعمی; قاله فی الأساس.

أَبو منصور:و منهم من جعل رَشَدَ يَرْشُدُ و رَشِدَ يَرْشَد بمعنى واحد فى الغىّ و الضلال.و الإرشاد :الهدايه و الدلاله.و الرَّشَدى :من الرشد ; و أَنشد الأَحمر: لا نَزَلْ كذا أَبدا، ناعِمين فى الرَّشَدى و مثله:امرأَه غَيَرى من الغَيْرَه و حَيَرى من التحير.و قوله تعالى: يا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ اَلرَّشادِ ،أَى أَهدكم سبيلَ القصدِ سبيلَ الله و أُخْرِجْكم عن سبيل فرعون.و المَراشِدُ :المقاصد; قال أُسامه بن حبيب الهذلى: تَوَقَّ أَبا سَهْمٍ،و من لم يكن له من الله واقٍ،لم تُصِبْه المَراشِدُ و ليس له واحد إِنما هو من باب محاسِنَ و ملامِحَ.و المراشِدُ :مقاصِدُ الطرق.و الطريقُ الأَرْشَد نحو الأَقصد.و هو لِرِشْدَه ،و قد يفتح،و هو نقيض زِنْيَه.و

١۶- فى الحديث :من ادعى ولداً لغير رِشْدَه فلا يرث و لا يورث. يقال:هذا ولد رِشْدَه إِذا كان لنكاح صحيح،كما يقال فى ضده:وَلد زِنْيه،بالكسر فيهما،و يقال بالفتح و هو أَفصح اللغتين; الفراء فى كتاب المصادر:ولد فلان لغير رَشْدَهٍ ،و ولد لِغَيَّهٍ و لِزَنْيهٍ،كلها بالفتح; و قال الكسائى:يجوز لِرِشْدَه و لِزَنْيهٍ; قال:و هو اختيار ثعلب فى كتاب الفصيح،فأَما غَيَّه،فهو بالفتح.قال أَبو زيد:قالوا هو لِرَشْده و لِزِنْيه،بفتح الراء و الزاى منهما،و نحو ذلك; قال الليث و أَنشد: لِتَذِى غَيَّه من أُمِّهِ و لِرَشْده ، فَيَغْلِبها فَحْلٌ على النَّسْلِ مُنْجِبُ و يقال:يا رِشْدينُ بمعنى يا راشد ; و قال ذو الرمه: و كائنْ تَرى من رَشْده فى كريهه، و من غَيَّهٍ يُلْقَى عليه الشراشرُ يقول:كم رُشد لقيته فيما تكرهه و كم غَىّ فيما تحبه و تهواه.و

١۴- بنو رَشدان :بطن من العرب كانوا يسمَّوْن بنى غَيَّان فأَسماهم سيدنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم،بنى رَشْدان . ; و رواه قوم بنو رِشْدان ،بكسر الراء;

١۴- و قال لرجل:ما اسمك؟ فقال:غَيَّان،فقال:بل رَشدان . و إِنما قال النبى،صلى الله عليه و سلم، رَشْدان على هذه الصيغه ليحاكى به غَيَّان; قال ابن سيده:و هذا واسع كثير فى كلام العرب يحافظون عليه و يَدَعون غيره إِليه،أَعنى أَنهم قد يؤثرون المحاكاه و المناسبه بين الأَلفاظ تاركين لطريق القياس،

١۴- كقوله،صلى الله عليه و سلم :ارجِعْنَ مأْزورات غير مأْجورات. و كقولهم:عَيْناء حَوراء من الحير العين،و إِنما هو الحُور فآثَروا قلب الواو ياء فى الحور إِتباعاً للعين،و كذلك قولهم:إِنى لآتيه بالغدايا و العشايا،جمعوا الغداه على غدايا إِتباعاً للعشايا،و لولا ذلك لم يجز تكسير فُعْله على فَعائل،و لا تلتفتنّ إِلى ما حكاه ابن الأَعرابى من أَن الغدايا جمع غَدِيَّه فإِنه لم يقله أَحد غيره،إِنما الغدايا إِتباع كما حكاه جميع أَهل اللغه،فإِذا كانوا قد يفعلون مثل ذلك محتشمين من كسر القياس،فأَن يفعلوه فيما لا يكسر القياس أَسوغ،أَ لا تراهم يقولون:رأَيت زيداً،فيقال:من زيداً؟ و مررت بزيد،فيقال:من زيد؟ و لا عذر فى ذلك إِلا محاكاه اللفظ; و نظير مقابله غَيَّان بِرَشْدان ليوفق بنى الصيغتين استجازتهم تعليق فِعْل على فاعِل لا يليق به ذلك الفعل،لتقدم تعليق فِعْل على فاعل يليق به ذلك الفِعْل،و كل ذلك على سبيل المحاكاه،كقوله تعالى: إِنَّما نَحْنُ مُسْتَهْزِؤُنَ، اَللّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ;

و الاستهزاء من الكفار حقيقه،و تعليقه بالله عز و جل مجاز،جل ربنا و تقدس عن الاستهزاء بل هو الحق و منه الحق; و كذلك قوله تعالى: يُخادِعُونَ اللّهَ،وَ هُوَ خادِعُهُمْ ; و المُخادَعه من هؤلاء فيما يخيل إليهم حقيقه،و هى من الله سبحانه مجاز،إنما الاستهزاء و الخَدع من الله عز و جل،مكافأَه لهم; و منه قول عمرو بن كلثوم: أَلا لا يَجْهَلَنْ أَحدٌ علينا، فنَجْهَلَ فوقَ جَهْلِ الجاهِلينا أَى إنما نكافئهُم على جَهْلهم كقوله تعالى: فَمَنِ اعْتَدى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدى عَلَيْكُمْ ; و هو باب واسع كبير.و كان قوم من العرب يسمَّوْن بنى زِنْيه فسماهم النبى،صلى الله عليه و سلم،ببنى رِشْده .و الرَّشاد و حب الرشاد :نبت يقال له الثُّفَّاء; قال أَبو منصور:أَهل العراق يقولون للحُرْف حب الرشاد يتطيرون من لفظ الحُرْف لأَنه حِرْمان فيقولون حب الرشاد ; قال:و سمعت غير واحد من العرب يقول للحجر الذى يملأُ الكف الرَّشاده ،و جمعها الرَّشاد ،قال:و هو صحيح.و راشِدٌ و مُرْشِد و رُشَيْد و رُشْد و رَشاد :أَسماء.

رصد:

الراصِدُ بالشىء:الراقب له. رَصَدَه بالخير و غيره يَرْصُدُه رَصْداً و رَصَداً :يرقبه،و رصَدَه بالمكافأَه كذلك.و التَّرَصُّدُ :الترقب.قال الليث:يقال أَنا لك مُرْصِدٌ بإحسانك حتى أُكافئك به; قال:و الإرصاد فى المكافأَه بالخير،و قد جعله بعضهم فى الشر أَيضاً; و أَنشد: لاهُمَّ،رَبَّ الراكب المسافر، احْفَظْه لى من أَعيُنِ السواحر، و حَيَّةٍ تُرْصِدُ بالهواجر فالحيه لا تُرْصِدُ إلا بالشر.و يقال للحيه التى تَرْصُد الماره على الطريق لتلسع: رصيد .و الرَّصِيدُ :السبع الذى يَرْصُد لِيَثِب.و الرَّصُود من الإبل:التى تَرْصُد شرب الإبل ثم تشرب هى.و الرَّصَدُ :القوم يَرْصُدون كالحَرَس،يستوى فيه الواحد و الجمع و المؤنث،و ربما قالوا أَرصاد .و الرُّصْدَه ،بالضم:الزُّبْيه.و قال بعضهم: أَرصَدَ له بالخير و الشر،لا يقال إلا بالأَلف،و قيل: تَرَصَّدَه ترقبه.و أَرصَدَ له الأَمر:أَعدّه.و الارتصاد : الرَّصْد .و الرَّصَد : المرتَصِدُون،و هو اسم للجمع.و قال الله عز و جل: وَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِداً ضِراراً وَ كُفْراً وَ تَفْرِيقاً بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِرْصاداً لِمَنْ حارَبَ اللّهَ وَ رَسُولَهُ ;

۱۴- قال الزجاج :كان رجل يقال له أَبو عامر الراهب حارَب النبىَّ،صلى الله عليه و سلم،و مضى إلى هِرَقْلَ و كان أَحد المنافقين،فقال المنافقون الذين بنوا مسجد الضرار:نبنى هذا المسجد و ننتظر أَبا عامر حتى يجىء و يصلى فيه. و الإرصاد :الانتظار.و قال غيره: الإرصاد الإعداد،و كانوا قد قالوا نَقْضى فيه حاجتنا و لا يعاب علينا إذا خلونا،و نَرْصُده لأَبى عامر حتى مجيئه من الشام أَى نعدّه; قال الأَزهرى:و هذا صحيح من جهه اللغه.روى أَبو عبيد عن الأَصمعى و الكسائى: رصَدْت فلاناً أَرصُدُه إذا ترقبته.و أَرْصَدْت له شيئاً أُرْصِدُه :أَعددت له.و

۱۴- فى حديث أَبى ذر :قال له النبى،صلى الله عليه و سلم:ما أُحِبُّ عِندى (۱).مِثلَ أُحُدٍ ذهباً فَأُنفِقَه فى سبيل الله،و تُمسى ثالثهٌ و عندى منه دينارٌ إلاَّ دينار أُرْصِدُه . أَى أُعِدُّه لدين; يقال: أَرصدته إذا قعدت له على طريقه ترقبه.و أَرْصَدْتُ له العقوبه إذا أَعددتها له،و حقيقتُه جعلتها له على طريقه كالمترقبه له; و منه

۱- ۱) .قوله [ما أحب عندى] كذا بالأصل و لعله ما أحب أن عندى و الحديث جاء بروايات كثيره.

۱۶- الحدیث : فأَرْصَدَ الله علی مَدْرجته ملَکاً. أَی وکله بحفظ المدرجه،و هی الطریق.و جعله رَصَداً أَی حافظاً مُعَدّاً.و

۲,۱- فی حدیث الحسن بن علی و ذکر أَباه فقال:ما خَلَّف من دنیاکم إِلا ثلثمائه درهم کان أَرصَدَها لشراء خادم. و

۱۷- روی عن ابن سیرین أَنه قال :کانوا لا یَرْصُدون الثمار فی الدَّیْن و ینبغی أَن یُرْصَد العینُ فی الدَّیْن. ; قال:و فسره ابن المبارک فقال إِذا کان علی الرجل دین و عنده من العین مثله لم تجب الزکاه علیه،و إِن کان علیه دین و أَخرجت أَرضه ثمره یجب فیها العشر لم یسقط العشر عنه من أَجل ما علیه من الدین،لاختلاف حکمهما و فیه خلاف.قال أَبو بکر:قولهم فلان یَرْصُد فلاناً معناه یقعد له علی طریقه.قال:و المَرْصَدُ و المِرْصادُ عند العرب الطریق; قال الله عز و جل: وَ اقْعُدُوا لَهُمْ کُلَّ مَرْصَدٍ ; قال الفراء:معناه و اقعدوا لهم علی طریقهم إِلی البیت الحرام،و قیل:معناه أَی کونوا لهم رَصَداً لتأْخذوهم فی أَیّ وجه توجهوا; قال أَبو منصور:علی کل طریق; و قال عز و جل: إِنَّ رَبَّکَ لَبِالْمِرْصادِ ; معناه لبالطریق أَی بالطریق الذی ممرّک علیه; و قال عدیّ: و إِنَّ المنایا للرجالِ بِمَرْصَد و قال الزجاج:أَی یرصد من کفر به و صدّ عنه بالعذاب; و قال ابن عرفه:أَی یَرْصُد کل إِنسان حتی یجازِیَه بفعله.ابن الأَنباری: المِرصاد الموضع الذی ترصد الناس فیه کالمضمار الموضع الذی تُضَمَّر فیه الخیل من میدان السباق و نحوه،و المَرْصَدُ :مثل المِرصاد ،و جمعه المراصد ،و قیل: المرصاد المکان الذی یُرْصَدُ فیه العدوّ.و قال الأَعمش فی قوله: إِنَّ رَبَّکَ لَبِالْمِرْصادِ ; قال: المرصاد ثلاثه جسور خلف الصراط:جسر علیه الأَمانه،و جسر علیه الرحم،و جسر علیه الربّ; و قال تعالی: إِنَّ جَهَنَّمَ کانَتْ مِرْصاداً ،أَی تَرْصُد الکفار.و فی التنزیل العزیز: فَإِنَّهُ یَسْلُکُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ رَصَداً أَی إِذا نزل الملَک بالوحی أَرسل الله معه رصداً یحفظون الملک من أَن یأْتی أَحد من الجنّ،فیستمع الوحی فیخبر به الکهنه و یخبروا به الناس،فیساووا الأَنبیاء.و المَرْصَد : کالرصَد .و المرصاد و المَرْصَد :موضع الرصد .و مراصد الحیات:مکامنها; قال الهذلی: أَبا مَعْقِلٍ لا یُوطِئَنْکَ بغاضَتی رُؤوسَ الأَفاعی فی مَراصِدِها العُرْم و لیث رصید : یَرْصُدُ لیثب; قال: أَ سلیم لم تعد، أَم رصِیدٌ أَکلَکْ؟ و الرَّصْد و الرَّصَد :المطر یأْتی بعد المطر،و قیل:هو المطر یقع أَوّلاً لما یأْتی بعده،و قیل:هو أَوّل المطر.الأَصمعی:من أَسماء المطر الرصْد .ابن الأَعرابی: الرصَد العهاد تَرْصُد مطراً بعدها،قال:فإِن أَصابها مطر فهو العشب،واحدتها عِهْدَه،أَراد:نَبَت العُشْب أَو کان العشب.قال:و ینبت البقل حینئذ مقترحاً صُلْباً،واحدته رَصَدَه و رَصْدَه ; الأَخیره عن ثعلب; قال أَبو عبید:یقال قد کان قبل هذا المطر له رَصْدَه ; و الرَّصْدَه ،بالفتح:الدُّفعه من المطر،و الجمع رصاد ،و تقول منه: رُصِدَت الأَرض،فهی مرصوده . و قال أَبو حنیفه:أَرض مُرصِدَه مطرت و هی ترجی لأَن تنبت،و الرصد حینئذ:الرجاء لأَنها ترجی کما ترجی الحائل (۱)و جمع الرصد أَرصاد .و أَرض مرصوده و مُرْصَده :أَصابتها الرَّصْده .و قال بعض أَهل اللغه:لا یقال مرصوده و لا مُرْصَده ،إِنما یقال أَصابها رَصْد و رَصَد .و أَرض مُرصِده إِذا کان بها شیء

۱- ۲) .قوله [ترجی الحائل] مره قالها بالهمز و مره بالمیم،و کلاهما صحیح.

من رصَد .ابن شميل:إذا مُطرت الأرض فى أَوّل الشتاء فلا يقال لها مَرْت لأنّ بها حينئذ رصداً ،و الرصد حينئذ الرجاء لها كما ترجى الحامل.ابن الأَعرابى: الرَّصْده ترصد وَلْياً من المطر.الجوهرى: الرصَد ،بالتحريك،القليل من الكلإ و المطر.ابن سيده: الرصد القليل من الكلإ فى أَرض يرجى لها حَيا الربيع.و أَرض مُرْصِده :فيها رَصَدٌ من الكلإ.و يقال:بها رصد من حيا.و قال عرّام: الرصائد و الوصائد مصائدُ تُعدّ للسباع.

رضد:

الأَزهرى:قرأْت فى نوادر الأَعرابى رضَدْت المتاح فارتَضَد و رَضَمْتُه فارتَضَم إِذا نَضَدْته.

رعد:

الرِّعْدَه :النافض يكون من الفزع و غيره،و قد أُرْعِدَ فارتَعَدَ .و تَرَعْدَد :أَخذته الرعده .و الارتعاد :الاضطراب،تقول: أَرعده فارتعد .و أُرْعِدَت فرائصه عند الفزع.و

١٧- فى حديث زيد بن الأَسود :فجىء بهما تُرْعَد فرائصهما. أَى ترجف و تضطرب من الخوف.و رجل تِرْعِيد و رِعْديد و رِعْديدَه :جبان يُرْعَدُ عند القتال جبناً; قال أَبو العيال: و لا زُمَّيْلَهٌ رِعْديدَهٌ رَعِشٌ،إِذا ركبوا و رجل رِعْشيش:مثل رعْديد ،و الجمع رعاديد و رعاشِيشُ،و هو يَرْتَعِدُ و يَرْتَعِشُ.و نبات رعديد :ناعم; أَنشد ابن الأَعرابى: و الخازِبازِ السَّنِمَ الرِّعديدا و قد تَرَعَّد .و امرأَه رِعديده :يترجرج لحمها من نَعْمتها و كذلك كلُّ شىءٍ مترجرج كالقَريس و الفالوذ و الكثيب و نحوه،فهو يَتَرَعدَد كما تترعدد الأَليَه; قال العجاج: فهو كَرِعْديدِ الكَثيب الأَيْهم و الرِّعديد المرأَه الرَّخْصه.و قيل لأَعرابى:أَ تعرف الفالوذ؟ قال:نعم أَصفر رِعْديد .و جاريه رِعْديده :تارّه ناعِمه،و جَوارٍ رعاديدُ .ابن الأَعرابى:و كثيب مُرْعِد أَى مُنْهال،و قد أُرْعِدَ إِرْعاداً ; و أَنشد: و كفَلٌ يَرْتَجُّ تَحتَ المِجْسَدِ، كالغُصْن بين المُهَدات المُرْعَد أَى ما تمهد من الرمل.و الرعد :الصوت الذى يسمع من السحاب.و أَرْعَد القوم و أَبرَقوا:أَصابهم رعد و برق.و رعَدت السماء تَرْعُد و ترعَد رعْداً و رُعوداً و أَرْعَدت :صوّتت للإِمطار.و فى المثل: رب صَلَفٍ تحتَ الراعدَه ; يضرب للذى يكثر الكلام و لا خير عنده.و سحابه رعَّاده :كثيره الرعد .و قال اللحيانى:قال الكسائى:لم نسمعهم قالوا رعاده .و أَرْعَدنا :سمعنا الرَّعْدَ .و رُعِدْنا :أَصابنا الرعد .و قال اللحيانى:لقد أَرْعَدنا أَى أَصابنا رَعد .و قوله تعالى: يُسَبِّحُ اَلرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلاٰئِكَهُ مِنْ خِيفَتِهِ ; قال الزجاج:جاء فى التفسير أَنه ملك يزجر السحاب; قال:و جائز أَن يكون صوت الرعد تسبيحه لأَن صوت الرعد من عظيم الأَشياء.و

١٧- قال ابن عباس : الرعد ملك يسوق السحاب كما يسوق الحادى الإِبل بحُدائه.

١٧- و سئل وهب بن منبه عن الرعد فقال:الله أَعلم. و

١٦- قيل : الرعد صوت السحاب و البرق ضوءٌ و نور يكونان مع السحاب. قالوا:و ذكر الملائكه بعد الرعد فى قوله عز و جل: وَ يُسَبِّحُ اَلرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلاٰئِكَهُ ،يدل على أَن الرعد ليس بملك.و قال الذين قالوا الرعد ملك:ذكر الملائكه بعد الرعد و هو من الملائكه،كما يذكر الجنس بعد النوع.

و

۱- سئل علیّ،رضی الله عنه،عن الرعد فقال:مَلَک،و عن البرق فقال:مَخاریقُ بأَیدی الملائکه من حدید. و

۱۷- قال اللیث : الرعد ملک اسمه الرعد یسوق السحاب بالتسبیح. ; قال:و من صوته اشتق فعل رَعَدَ یَرْعُد و منه الرِّعْدَه و الارتعاد .و قال الأَخفش:أَهل البادیه یزعمون أَن الرعد هو صوت السحاب و الفقهاء یزعمون أَنه ملک.و رَعَدت المرأَه و أَرْعدَت :تحسنت و تعرّضت.و رَعَدَ لی بالقول یَرْعُد رَعْداً ،و أَرْعَد :تهدَّدَ و أَوعد.و إِذا أَوْعد الرجل قیل: أَرْعَدَ و أَبرَقَ و رَعَدَ و برَقَ; قال ابن أَحمر: یا جَلَّ ما بَعُدَت علیک بِلادُنا و طِلابُنا،فابرُقْ بأَرضک و ارْعُد الأَصمعی:یقال رَعَدت السماء و بَرَقت و رعَدَ له و برق له إِذا أَوعده،و لا یجیز أَرعَدَ و لا أَبرَقَ فی الوعید و لا السماء; و کان أَبو عبیده یقول: رَعَدَ و أَرعَدَ و برق و أَبرَقَ بمعنی واحد،و یحتج بقول الکمیت: أَرْعِدْ و أَبرِقْ یا یزیدُ، فما وعِیدُک لی بضائر و لم یکن الأَصمعی یحتج بشعر الکمیت.و قال الفراء: رعَدَت السماءُ و بَرَقَت رعْداً و رُعوداً و بَرْقاً و بُروقاً بغیر أَلف.و

۱۷- فی حدیث أَبی ملیکه :إِن أُمَّنا ماتت حین رعَد الإِسلامُ و بَرَق. أَی حین جاء بوعیده و تَهَدُّده.و یقال للسماء المنتظَرَه إِذا کثر الرعد و البرق قبل المطر:قد أَرعدت و أَبرقت; و یقال فی ذلک کله: رعَدَت و بَرَقَت.و یقال:هو یُرَعْدِدُ أَی یُلحف فی السؤال.و رجل رَعَّاده و رَعَّاد :کثیر الکلام.و الرُّعَیْداءُ :ما یرمی من الطعام إِذا نُقِّی کالزؤانِ و نحوه،و هی فی بعض نسخ المصنف رُغَیْداء،و الغین أَصح (۱)و الرَّعَّاد :ضرب من سمک البحر إِذا مسه الإِنسان خَدِرَتْ یده و عضده حتی یَرْتَعِدَ ما دام السمک حیّاً.و قولهم:جاء بذاتِ الرَّعْدِ و الصَّلِیلِ،یعنی بها الحرب.و ذاتُ الرَّواعِدِ :الداهیه.و بنو راعِد :بطن،و فی الصحاح:بنو راعِده .

رغد:

عیش رغْد :کثیر.و عیش رَغَد و رَغِدٌ و رغِید و راغِد و أَرغدُ ; الأَخیره عن اللحیانی:مُخْصِبٌ رفِیهٌ غزیر.قال أَبو بکر:فی الرَّغْد لغتان: رَغْد و رَغَد ; و أَنشد: فیا ظَبْیُ کُلْ رَغْداً هنیئاً و لا تَخَف، فإِنِّی لکم جارٌ،و إِن خِفْتُمُ الدَّهرا و قوم رَغَد و نسوه رَغَد :مُخْصبون مغزرون.تقول: رَغِدَ عیشُهم و رَغُد ،بکسر الغین و ضمها،و أَرغَد فلان:أَصاب عیشاً واسعاً.و أَرغد القوم:أَخْصَبوا.و أَرغَد القوم:صاروا فی عیش رغد.و أَرغد ماشیته:ترکها و سَوْمَها.و عیشَه رَغْد و رَغَد أَی واسعه طیبه.و الرغْدُ :الکثیر الواسع الذی لا یُعییک من مال أَو ماء أَو عیش أَو کلإٍ.و المَرْغَده :الروضه.و الرَّغِیده :اللبن الحلیب یُغْلی ثم یذر علیه الدقیق حتی یختلط و یُساط فیلعق لعقاً.و ارْغادَّ اللبن ارْغیداداً أَی اختلط بعضه ببعض و لم تتم خُثورتُه بعدُ.و المُرْغادُّ :اللبن الذی لم تتم خُثورته.و رجل مُرْغادٌّ :استیقظ،و لم یقض کراه ففیه ثَقله.

۱- ۱) .قوله [و الغین أصح] کذا بالأصل بإعجام الغین،و فی شرح القاموس و العین أصح بإهمالها و نسبها للفراء.

و المُرْغادُّ :الشاك فی رأیه لا یدری کیف یُصْدِرُه،و کذلک الإرغِیداد فی کل مختلط.و المُرْغادُّ :الغضبان المتغیر اللون غضباً; و قیل:هو الذی لا یجیبک من الغیظ.و المُرْغادُّ :الذی أَجهده المرض; و قیل:هو إذا رأَیت فیه خَمْصاً و فتوراً فی طَرْفه و ذلک فی بَدْءِ مرضه.و تقول ارغادَّ المریض إذا عرفت فیه ضعضعه من هزال; و قال النضر: ارغادَّ الرجل ارغِیداداً ،فهو مُرغادٌّ و هو الذی بدأَ به الوجع فأَنت تری فیه خَمصاً و یُبْساً و فَتْره; و قیل: ارغادَّ ارغیداداً ،و هو المریض الذی لم یُجْهد و النائم الذی لم یَقْضِ کراه،فاستیقظ و فیه ثقله.

رفد:

الرِّفْد ،بالکسر:العطاء و الصله.و الرَّفْد ،بالفتح:المصدر. رَفَدَه یَرْفِدُه رَفْداً :أَعطاه،و رَفَدَه و أَرْفَده :أَعانه،و الاسم منهما الرِّفْد .و ترافدوا :أَعان بعضهم بعضاً.و المَرْفَدُ و المُرْفَدُ :المعونه; و فی الحواشی لابن برّی قال دُکین: خیر امرئٍ قد جاء مِن مَعَدِّهْ مِن قَبْلِهِ،أَو رافِدٍ من بعدِهْ الرافد :هو الذی یلی المَلِک و یقوم مقامه إذا غاب.و الرِّفاده :شیء کانت قُرَیش تترافد به فی الجاهلیه،فیُخْرج کل إنسان مالاً ـ بقدر طاقته فیجمعون من ذلک مالاً ـ عظیماً أَیام الموسم،فیشترون به للحاج الجُزر و الطعام و الزبیب للنبیذ،فلا ـ یزالون یُطْعِمون الناس حتی تنقضی أَیام موسم الحج; و کانت الرِّفادَه و السِّقایه لبنی هاشم،و السِّدانه و اللِّواء لبنی عبد الدار،و کان أَوّلَ من قام بالرِّفاده هاشمُ بن عبد مناف و سمی هاشماً لهَشْمِه الثرید.و

۱۶- فی الحدیث :من اقتراب الساعه أَن یکون الفیءُ رِفْداً . أَی صله و عطیه; یرید أَن الخراج و الفَیء الذی یحْصُل،و هو لجماعه المسلمین أَهلِ الفَیء،یصیر صلات و عطایا،و یُخَص به قوم دون قوم علی قدر الهوی لا ـ بالاستحقاق و لا ـ یوضع مواضعه.و الرِّفْدُ :الصله; یقال: رَفَدْتُه رَفْداً ،و الاسم الرِّفْد .و الإرْفاد :الإعطاء و الإعانه.و المرافَده :المُعاونه.و التَّرافد :التعاون.و الاسترفاد :الاستعانه.و الارتفاد :الکسب.و التَّرفیدُ :التَّسویدُ.یقال: رُفِّدَ فلان أَی سُوِّدَ و عظم.و رَفَّد القومُ فلاناً:سَوَّدوه و مَلَّکوه أَمرهم.و الرِّفاده :دِعامه السرج و الرحل و غیرهما،و قد رَفَده و علیه یَرْفِده رَفْداً .و کلُّ ما أَمسک شیئاً:فقد رَفده .أَبو زید: رَفَدتُ علی البعیر أَرْفِدُ رَفْداً [رِفْداً] إذا جعلت له رِفاده ; قال الأَزهری:هی مثل رفاده السرج.و الرَّوافِدُ خشب السقف; و أَنشد الأَحمر: رَوافِدُه أَکرَمُ الرافِداتِ ، بَخٍ لکَ بَخٍّ لِبَحْرٍ خِضَم و ارتَفَد المالَ:اکتسبه; قال الطرماح: عَجَباً ما عَجِبْتُ من واهِبِ المالِ، و الرَّفْد و الرِّفْد و المِرْفَد و المَرْفِدُ :العُسُّ الضخم; و قیل:القدح العظیم الضخم.و العُسُّ:القَدَح الضخم یروی الثلاثه و الأَربعه و العِدَّه،و هو أَکبر من الغُمَر،و الرَّفْدُ أَکبر منه،و عمَّ بعضهم به القدَح أَی

قَدْرٍ كان.و الرَّفودُ من الإبل:التى تملَؤُه فى حلبه واحده; و قيل:هى الدائمه على مِحْلَبها; عن ابن الأعرابى.و قال مره:هى التى تُتابِعُ الحَلَب.و ناقه رَفُود :تَمْلأُ مِرْفَدها ; و

١٧- فى حديث حفر زمزم : أَ لم نَسْقِ الحَجِيجَ،و نَنْحَرِ المِذْلاقَهَ الرُّفُدَا .

الرُّفُدُ ،بالضم:جمع رَفُود و هى التى تملأُ الرَّفْد فى حلبه واحده.الصحاح:و المِرْفَدُ الرَّفْد و هو القدح الضخم الذى يقرى فيه الضيف.و جاء

١٦- فى الحديث :نعم المِنْحه اللِّقْحَهُ تَرُوحُ بِرِفْدٍ و تَغْدُو بِرِفْدٍ . قال ابن المبارك: الرِّفْد القَدح تُحتلَب الناقه فى قدح،قال:و ليس من المعونه; و قال شمر:قال المُؤَرِّجُ هو الرِّفد للإناء الذى يحتلب فيه; و قال الأَصمعى: الرَّفد ،بالفتح; و قال شمر: رَفْد و رِفْد القدح; قال:و الكسر أَعرب.ابن الأَعرابى: الرَّفْد أَكبر من العُسِّ.و يقال:ناقه رَفُود تَدُوم على إِنائها فى شتائها لأَنها تُجالِحُ الشجر.و قال الكسائى: الرَّفْد و المِرْفَد الذى تُحْلَبُ فيه.و قال الليث: الرَّفد المعونه بالعطاء و سقْى اللبن و القَوْل و كلِّ شىءٍ.و

١٦- فى حديث الزكاه :أَعْطَى زكاهَ ماله طَيِّبَهً بها نفسُه رافِدَهً عليه. ; الرَّافده ،فاعله; من الرِّفْد و هو الإِعانه.يقال: رَفَدْته أَى أَعَنْتُه; معناه أَن تُعِينَه نَفْسُه على أَدائها; و منه

١٧- حديث عُباده :أَ لا ترون أَن لا أَقُوم إِلاَّ رِفْداً . أَى إِلا أَن أُعان على القيام; و يروى رَفْداً ،بفتح الراء،و هو المصدر.و

١٧- فى حديث ابن عباس : و الذين عاقدت أَيمانُكم من النصره و الرِّفاده . أَى الإِعانه.و

١٦- فى حديث وَفْد مَذْحِج :حَىّ حُشَّد رُفَّد . جمع حاشد و رافد .و الرَّفْد :النصيب.و قال أَبو عبيده فى قوله تعالى: بِئْسَ اَلرِّفْدُ اَلْمَرْفُودُ ; قال:مجازُه مجازُ العون المجاز،يقال: رَفَدْتُه عند الأَمير أَى أَعنته،قال:و هو مكسور الأَول فإِذا فتحتَ أَوَّله فهو الرَّفد .و قال الزجاج:كل شىء جعلته عوناً لشىء أَو استمددت به شيئاً فقد رَفَدْته .يقال:عَمَدْت الحائط و أَسْنَدْته و رَفَدْته بمعنى واحد.و قال الليث:رفدت فلاناً مَرْفَداً :قال:و من هذا أُخذت رِفادَه السرج من تحته حتى يرتفع.و الرِّفْدَه :العُصبه من الناس; قال الراعى: مُسَأَّل يَبْتَغِى الأَقْوامُ نائلَه، من كل قَوْم قَطين،حَوْلَه، رِفَدُ و المِرْفَد :العُظَّامهُ تَتَعَظَّم بها المرأَه الرَّسْحاء.و الرِّفاده :خرقه يُرْفَدُ بها الجُرْح و غيره.و التَّرْفِيدُ :العجيزه:اسم كالتَّمْتِين و التَّنْبيت; عن ابن الأَعرابى; و أَنشد: تقول خَوْدٌ سَلِسٌ عُقُودُها، ذاتُ وِشاحٍ حَسَنٌ تَرْفِيدُها : مَتى تَرانا قائِمٌ عَمُودُها؟ أَى نقيم فلا نظعن،و إِذا قاموا قامت عمد أَخبيتهم،فكأَنّ هذه الخَوْد ملت الرحله لنعمتها فسأَلت:متى تكون الإِقامه و الخفض؟ و الترفيد :نحو من الهَمْلَجه; و قال أُميه بن أَبى عائذ الهذلى: و إِن غُضَّ من غَرْبِها رَفَّدَتْ وشيجاً،و أَلْوَتْ بِجَلْسٍ طُوالْ أَراد بالجَلس أَصل ذنبها.و المرافيد :الشاءُ لا ينقطع لبنها صيفاً و لا شتاء.و الرَّافِدَان :دجله و الفرات; قال الفرزدق يعاتب يزيد بن عبد الملك فى تقديم أَبى المثنى عمر بن هبيره الفزارى على العراق و يهجوه:

بَعَثْتَ إِلى العراقِ و رافِدَيْه

فَزَارِيّاً،أَحَذَّ يَدِ القَمِيص

أَراد أَنه خفيف،نسبه إِلى الخيانه.و بنو أَرْفِدَه الذى فى الحديث:جنس من الحبش يرقصون.و

١۶- فى الحديث أَنه قال للحبشه:دونكم يا بنى أَرْفِدَه . ; قال ابن الأَثير.هو لقب لهم; و قيل:هو اسم أَبيهم الأَقدم يعرفون به،و فاؤه مكسوره و قد تفتح.و رُفَيده :أَبو حىّ من العرب يقال لهم الرفيدات ،كما يقال لآل هُبَيْره الهُبَيْرات.

رقد:

الرُّقاد :النَّوْم.و الرَّقْدَه :النومه.و فى التهذيب عن الليث: الرُّقود النوم بالليل،و الرُّقادُ :النوم بالنهار; قال الأَزهرى: الرُّقاد و الرُّقُود يكون بالليل و النهار عند العرب; و منه قوله تعالى: قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا ; هذا قول الكفار إِذا بعثوا يوم القيامه و انقطع الكلام عند قوله مِنْ مَرْقَدِنَا ،ثم قالت لهم الملائكه: هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ ،و يجوز أَن يكون هذا من صفه المَرْقَد ،و تقول الملائكه:حق ما وعَد الرحمن; و يحتمل أَن يكون المَرْقَد مصدراً،و يحتمل أَن يكون موضعاً و هو القبر،و النوم أَخو الموت. و رَقَدَ يَرْقُدُ رَقْداً و رُقُوداً و رُقاداً :نام.و قوم رُقُود أَى رُقَّد .و المَرْقَد ،بالفتح:المضجع.و أَرْقَدَهُ :أَنامه.و الرَّقُود و المِرْقِدَّى :الدائم الرُّقاد ; أَنشد ثعلب: و لقد رَقَيتَ كِلابَ أَهلِكَ بالرُّقَى، حتى تَرَكْتَ عَقُورَهُنَّ رَقُودا و رجل مِرْقِدَّى مثل مِرْعِزَّى أَى يَرْقَدُّ فى أُموره.و المُرْقِدُ :شىء يُشرب فينوِّم مَن شربه و يُرْقِدُه .و الرَّقْدَه :هَمْدِه ما بين الدنيا و الآخره.و رَقَدَ الحَرُّ:سكن.و الرَّقْدَه :أَن يصيبك الحرّ بعد أَيام ريح و انكسار من الوَهَج.و رَقَدَ الثوبُ رَقْداً و رُقاداً :أَخلق.و حكى الفارسى عن ثعلب: رَقَدَتِ السوقُ كَسَدت،و هو كقولهم فى هذا المعنى نامت.و أَرْقَد بالمكان:أَقام به.ابن الأَعرابى: أَرْقَدَ الرجل بأَرض كذا إِرْقاداً إِذا أَقام بها.و الارقِدادُ و الارْمِدادُ:السير،و كذلك الإِغْذاذُ.ابن سيده: الارقداد سرعه السير; تقول منه: ارْقَدَّ ارْقِداداً أَى أَسرع; و قيل: الارقداد عدو الناقِز كأَنه نَفَرَ من شىء فهو يَرْقَدُّ .يقال:أَتيتك مُرْقَدّاً ; و قيل:هو أَن يذهب على وجهه; قال العجاج يصف ثوراً: فظلَّ يَرْقَدُّ من النَّشاط، كالبَرْبَرىّ لَجَّ فى انخِراط و قول ذى الرمه يصف ظليماً: يَرْقَدُّ فى ظِلِّ عَرَاصٍ،و يَتْبَعُه حَفِيفُ نافجَه،عُثْنُونها حَصِب يرقدّ :يسرع فى عدوه; قال ابن سيده:يجوز أَن يكون من السرعه و من النقاز و من الذهاب على الوجه.و الرَّاقَدانُ :طَفْرُ الجَدْى و الحَمَل و نحوهما من النشاط. المُرْقَدُّ :الطريق الواضح ; قال ابن سيده:و روى عن الأَصمعى المُرْقِدُ مخفف،قال:و لا أَدرى كيف هو.و الراقُودُ :دَنٌّ طويل الأَسفل كهيئه الإِرْدَبَّه يُسَيَّع داخله بالقار،و الجمع الرواقيد معرَّب،و قال ابن دريد:لا أَحسبه عربيّاً.و

١٧- فى حديث عائشه :لا يشرب فى راقود و لا جرَّه. ; الراقُود :إِناءُ خزف مستطيل مقيَّر،و النهى عنه كالنهى عن الشرب فى الحناتم

و الجرار المقيره.و رُقاد و الرُّقاد :اسم رجل; قال: أَلا قُلْ للأَمير:جُزِيتَ خيراً أَجِرْنا من عُبَيدَهَ و الرُّقادِ و رَقْد :موضع،و قيل:واد فى بلاد قيس،و قيل:جبل وراء إِمَّرَهَ فى بلاد بنى أَسد; قال ابن مقبل: و أَظْهَرَ فى عِلانِ رَقْدٍ ،و سَيْلُه عَلاجِيمُ،لا ضَحْلٌ و لا مُتَضَحْضِحُ و قيل:هو جبل تنحت منه الأَرْحِيه; قال ذو الرمه يصف كِرْكِرَه البعير و مَنْسِمَه: تَفُضُّ الحَصَى عن مُجْمِرات وَقِيعِه، كَأَرْحاءِ رَقْدٍ ،زَلَّمَتْها المَناقِرُ قال ابن برى:إِنما وصف ذو الرمه مناسم الإِبل لا كركره البعير كما ذكر الجوهرى.و تَفُضُّ:تفرّق أَى تفرق الحصى عن مناسمها.و المجمرات:المجتمعات الشديدات.و زَلَّمتها المناقر:أَخَذت من حافاتها.و الرُّقادُ :بطن من جَعْده; قال: مُحافَظَةً على حَسَبى،و أَرْعَى مَساعِى آلِ ورْدٍ و الرُّقاد

ركد:

ركد القوم يَرْكُدون رُكوداً :هدأُوا و سكنوا; قال الطرماح: لها،كُلَّما رِيعَتْ،صلاةٌ و رَكْدَةٌ بِمُصْدانَ،أَعْلى اثْنَىْ شمام البوائن و رَكَدَ الماءُ و الريحُ و السفينهُ و الحرُّ و الشمسُ إِذا قامَ قائمُ الظهيره.و كل ثابت فى مكان:فهو راكد .و

١۴- روى عن النبى،صلى الله عليه و سلم ،أَنه نهى أَن يُبالَ فى الماء الراكد ثم يُتوضأَ منه. ; قال أَبو عبيد: الراكد هو الدائم الساكن الذى لا يجرى.يقال: رَكَدَ الماءُ رُكُوداً إِذا سكن; و منه

١۶- حديث الصلاه :فى ركوعها و سجودها و رُكودها . ; هو السكون الذى يفصل بين حركاتها كالقيام و الطمأْنينه بعد الركوع و القَعْده بين السجدتين و فى التشهد; و منه

١۶- حديث سعد ابن أَبى وقاص : أَركُدُ بهم فى الأُولَيَيْن و أَحْذِفُ فى الأَخيرَتَيْن. أَى أَسكن و أُطيل القيام فى الركعتين الأُولَيين من الصلاه الرباعيه،و أُخفِّف فى الأَخيرتين.و رَكَدت الريح إِذا سكنت فهى راكده.و ركَد الميزان إِذا استوى; و أَنشد: و قوّم الميزان حين يَرْكُد ، هذا سميرىٌّ،و هذا مولد قال:هما درهمان.و رَكَد العَصير من العنب:سَكَن غَلَيانه.و كل ما ثبت فى شىء،فقد رَكَد .و الرواكِدُ :الأَثافى،مشتق من ذلك لثباتها.و رَكَدت البكره:ثبتت و دارت،و هو ضد; أَنشد ابن الأَعرابى: كما رَكَدَتْ حَوَّاءُ،أُعْطِىَ حُكْمَه بها القَيْنُ من عُودٍ،تَعَلَّلَ جاذبه ثم فسره فقال:ركدت; و تكون بمعنى وقفت،يعنى بَكْره من عود.و القين:العامل.و المَراكِدُ :المواضع التى يَرْكُدُ فيها الإِنسان و غيره.و المراكد :مَغامِض الأَرض; قال أُسامه بن حبيب الهذلى يصف حماراً طردته الخيل فَلَجأَ إِلى الجبال فى شعابها و هو يرى السماء طرائق: أَرَتْهُ من الجَرْباء فى كلِّ موطن طِباباً،فَمثْواهُ،النهارَ، المراكِدُ و جفنه رَكُود :ثقيله مملوءه; و أَنشد: المُطْعِمِينَ الجَفْنَهَ الرَّكُودا ، و مَنعُوا الرَّيْعانَه الرَّفودا يعنى بالرَّيْعانه الرَّفود:ناقه فَتِيَّه تُرفِدُ أَهلها بكثره لبنها.

رمد:

الرَّمَدُ :وجع العين و انتفاخُها. رَمِدَ ،بالكسر، يَرْمَدُ رَمَداً و هو أَرْمَدُ و رَمِدٌ ،و الأُنثى رَمْداء :هاجَتْ عَينُه; و عين رَمْداء و رَمِدَه ،و رَمِدَتْ تَرْمَدُ رَمَداً ،و قد أَرمَدَها الله فهى رَمِده .و الرَّمادُ :دُقاق الفحم من حُراقَةِ النار و ما هَبا من الجَمْر فطار دُقاقاً،و الطائفه منه رَماده ; قال طُريح: فغادَرَتْها رَمادَةً حُمَما خاوِيةً،كالتِّلال دامِرُها و

١٧- فى حديث أُم زرع :زَوْجى عظِيمُ الرَّماد . أَى كثير الأَضياف لأَن الرماد يكثر بالطبخ،و الجمع أَرْمِدَه و أَرْمِداءُ و إِرْمِداءُ ; عن كراع،الأَخيره اسم للجمع; قال ابن سيده:و لا نظير لإِرْمِداءَ البته; و قيل: الأَرْمِداءُ مثال الأَربعاء واحد الرَّماد .و رَمادٌ أَرمَدُ و رِمْدِدٌ و رِمْدَد و رِمْدِيدٌ :كثير دقيق جداً.الجوهرى: رَمادٌ رِمْدِدٌ أَى هالك جعلوه صفه; قال الكميت: رَماداً أَطارَتْه السَّواهِكُ رِمْدِدا و

١٦- فى الحديث :وافِدَ عادٍ خُذْها رَماداً رِمْدِداً ،لا تَذَرُ من عادٍ أَحداً. ; الرِّمْدِد ،بالكسر:المتناهى فى الاحتراق و الدِّقه; يقال:يَوْم أَيْوَمُ إِذا أَرادوا المبالغه.سيبويه:إِنما ظهر المثْلان فى رِمْدِد لأَنه ملحق بِزِهْلِق،و صار الرّمادُ رِمْدِداً إِذا هَبا و صار أَدَقَّ ما يكون.و الرِّمْدِداءُ ،مكسور ممدود: الرماد .و رَمَّد الشِّواءَ:أَصابه بالرماد .و فى المثل: شَوى أَخُوك حتى إِذا أَنضَجَ رَمَّدَ ; يُضْرب مثلاً للرجل يعود بالفساد على ما كان أَصلحه،و قد ورد ذلك فى حديث عمر،رضى الله عنه; قال ابن الأَثير:و هو مثل يضرب للذى يصنع المعروف ثم يفسده بالمنه أَو يقطعه.و التَّرْمِيدُ :جعل الشىءِ فى الرماد .و رَمَّد الشِّواءَ:مَلَّه فى الجمر.و المُرَمَّدُ من اللحم:المشوِىّ الذى يملُّ فى الجمر.أَبو زيد: الأَرْمِداءُ الرَّماد ; و أَنشد: لم يُبْقِ هذا الدَّهْرُ،من ثَرْيائه، غيرَ أَثافِيه و أَرمِدائِه و ثياب رُمْدٌ :و هى الغُبْر فيها كدوره،مأْخوذ من الرَّماد ،و من هذا قيل لضرب من البعوض: رُمْدٌ ; قال أَبو وجزه يصف الصائد: تَبِيتُ جارَتَه الأَفعى،و سامِرُه رُمْدٌ ،به عاذِرٌ منهن كالجَرَب و الأَرْمَدُ :الذى على لون الرَّماد و هو غُبره فيها كُدرَه; و منه قيل للنعامه رَمداءُ ،و للبعوض رُمْدٌ .و الرمده :لون إِلى الغُبْرَه.و نعامه رَمْداءُ :فيها سواد منكسف كلَون الرّماد .و ظليم أَرمد كذلك،و زعم اللحيانى أَن الميم بدل من الباءِ فى ربد و قد تقدم.و

١٧- روى عن قتاده أَنه قال :يَتَوَضَّأُ الرجل بالماءِ الرَّمِدِ و بالماءِ الطَّرِدِ. ; فالطرد الذى خاضته الدواب،و الرَّمِدُ الكَدِر الذى صار على لون الرماد .و

١٤- فى حديث المعراج :و عليهم ثياب رُمْد . أَى غبر فيها كدره كلون الرماد ،واحدها أَرمد .و الرَّمادىُّ :ضرب من العنب بالطائف أَسود أَغبر.و الرَّمْد :الهلاك.و الرَّماده :الهلاك.و رَمِدَ القوم رَمْداً :هلكوا; قال أَبو وجزه السعدى: صَبَبْتُ عليكم حاصِبى فتَرَكْتُكم كأَصْرام عادٍ،حين جَلَّلها الرَّمْدُ و أَرمَدوا كَرَمَدُوا .و رمَّدَهم الله و أَرمَدَهم :أَهلكهم،و قد رَمَدَهم يَرْمِدُهم فجعله متعدياً;

قال ابن السكيت:يقال قد رَمَدْنا القوم نَرْمِدُهم و نَرْمُدُهم رَمْداً أَى أَتينا عليهم.و أَرمدَ الرجل إِرماداً :افتقر.و أَرمد القوم إِذا جهدوا.و الرَّماده :الهلكه.و

١۴- فى الحديث :سأَلت ربى أَن لا يسلط على أُمتى سَنه فَتَرْمِدَهم فأَعطانيها. أَى تهلكهم.يقال: رَمَدَه و أَرمَدَه إِذا أَهلكه و صيره كالرماد .و رَمِدَ و أَرمَدَ إِذا هلك.و عام الرَّماده :معروف سمى بذلك لأَن الناس و الأَموال هلكوا فيه كثيراً; و قيل:هو لجدب تتابع فصير الأَرض و الشجر مثل لون الرماد ،و الأَول أَجود; و قيل:هى أَعوام جَدْب تتابعت على الناس فى أَيام عمر بن الخطاب،رضى الله عنه.و

١٧- فى حديث عمر :أَنه أَخر الصدقه عام الرَّماده . و كانت سنه جَدْب و قَحْط فى عهده فلم يأْخذها منهم تخفيفاً عنهم; و قيل:سمى به لأَنهم لما أَجدبوا صارت أَلوانهم كلون الرماد .و يقال: رَمِدَ عيشُهم إِذا هلكوا.أَبو عبيد: رَمِدَ القوم،بكسر الميم،و ارمَدُّوا ،بتشديد الدال; قال:و الصحيح رَمَدُوا و أَرْمَدوا .ابن شميل:يقال للشىء الهالك من الثياب:خَلوقه قد رَمَدَ و هَمَدَ و بادَ.و الرامد :البالى الذى ليس فيه مَهاهٌ أَى خير و بقيه،و قد رَمَدَ يَرْمُدُ رُموده .و رمِدت الغنم تَرْمِدُ رَمْداً :هلكت من برد أَو صقيع. رمَّدت الشاه و الناقه و هى مُرَمِّد :استبان حملها و عظم بطنها و ورم ضَرْعها و حياؤها; و قيل:هو إِذا أَنزلت شيئاً عند النَّتاج أَو قُبيله; و فى التهذيب:إِذا أَنزلت شيئاً قليلاً من اللبن عند النتاج.و التَّرْميدُ :الإِضراع.ابن الأَعرابى:و العرب تقول رَمَّدتِ الضأْن فَرَبِّقْ رَبِّقْ، رَمَّدَتِ المعْزَى فَرنِّقْ رَنِّقْ أَى هَيِّءْ للإِرباق لأَنها إِنما تُضْرِعُ على رأْس الولد.و أَرمَدتِ الناقةُ:أَضرعت،و كذلك البقره و الشاه.و ناقه مُرْمِد و مُرِدٌّ إِذا أَضرعت.اللحيانى:ماء مُرمِدٌ إِذا كان آجناً.و الارْمِداد :سرعه السير،و خص بعضهم به النعام.و الارْمِيداد :الجِدُّ و المَضاءُ.أَبو عمرو:ارقَدَّ البعِيرُ ارقِداداً و ارْمَدَّ ارمِداداً ،و هو شده العدو.قال الأَصمعى:ارقَدّ و ارمَدّ إِذا مضى على وجهه و أَسرع.و بالشَّواجِن ماء يُقال له: الرَّماده ; قال الأَزهرى:و شربت من مائها فوجدته عذباً فراتاً.و بنو الرَّمْدِ و بنو الرَّمداء :بطنان.و رَمادانُ :اسم موضع; قال الراعى: فحَلَّتْ نَبِيّاً أَو رَمادانَ دونَها رِعانٌ و قِيعانٌ،من البِيدِ،سَمْلَق و

١۴- فى الحديث ذكر رَمْد ،بفتح الراء ،و هو ماء أَقطعه سيدنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم،جميلاً العُذرى حين وفد عليه.

رند:

الرَّنْد :الآس; و قيل:هو العود الذى يُتبخر به،و قيل:هو شجر من أَشجار الباديه و هو طيب الرائحه يستاك به،و ليس بالكبير،و له حب يسمى الغارَ،واحدته رَنْدَه ; و أَنشد الجوهرى: و رَنْداً و لُبْنَى و الكِباءَ المُقَتِّرا قال أَبو عبيد:ربما سموا عود الطيب الذى يتبخر به رنداً ،و أَنكر أَن يكون الرند الآس.و روى عن أَبى العباس أَحمد بن يحيى أَنه قال: الرند الآس عند جماعه أَهل اللغه إِلا أَبا عمرو الشيبانى و ابن الأَعرابى،فإِنهما قالا: الرند الحَنْوَه و هو طيب الرائحه.قال الأَزهرى:و الرَّند عند أَهل البحرين شبه جُوالَق [جِوالَق] [جُوالِق] [جِوالِق] واسع الأَسفل مخروط الأَعلى،يُسَفُّ من خوص

النخل،ثم يُخَيَّط و يضرب بالشُّرُط المفتوله من الليف حتى يَتَمَتَّن،فيقوم قائماً و يُعَرَّى بعُرىً وثيقه ينقل فيه الرطب أيام الخِراف،يحمل منه رندان على الجمل القَوىّ،قال:و رأيت هَجَرِيّاً يقول له النَّرْد،و كأنه مقلوب،و يقال له القَرْنه أيضاً.و الرِّيْوَندُ (۱)الصينى:دواء بارد جيد للكبد،و ليس بعربى محض.

رهد:

رَهَّدَ الرجلُ إذا حَمُقَ حماقه مُحكَمه.و رهِدَ الشىءَ يَرْهَدُه رَهْداً :سحقه سحقاً شديداً،و الكاف أعرف.و الرَّهاده :الرَّخاصَه.و الرَّهِيدُ :الناعم الرَّخْصُ.و فتاه رَهِيده :رَخْصه.و الرَّهيده :بُرٌّ يدق و يصب عليه لبن.

رود:

الرَّوْدُ :مصدر فعل الرائد ،و الرائد :الذى يُرْسَل فى التماس النُّجْعَه و طلب الكلإِ،و الجمع رُوَّاد مثل زائر و زُوَّار.و

۱- فى حديث علىّ،عليه السلام،فى صفه الصحابه،رضوان الله عليهم أجمعين :يدخلون رُوَّاداً و يخرجون أدله. أى يدخلون طالبين للعلم ملتمسين للحلم من عنده و يخرجون أدله هُداه للناس.و أصل الرائد الذى يتقدّم القوم يُبْصِر لهم الكلأ و مساقط الغيث; و منه

۱۷- حديث الحجاج فى صفه الغيث :و سمعت الرُّوَّاد يدعون إلى ريادتها. أى تطلب الناس إليها،و

۱۷- فى حديث وفد عبد القيس :إنَّا قوم رادَهٌ . ; و هو جمع رائد كحاكه و حائك،أى نرود الخير و الدين لأهلنا.و فى شعر هذيل: رادَهم رائدهم (۲)،و نحو هذا كثير فى لغتها،فإما أن يكون فاعلاً ـ ذهبت عينه،و إما أن يكون فَعَلاً،إلا أنه إذا كان فَعَلاً فإنما هو على النسَب لا على الفعل; قال أبو ذؤيب يصف رجلاً حاجّاً طلب عسلاً: فباتَ بِجَمْعٍ،ثم تمَّ إلى مِنًى، فأصبح راداً يَبتغِى المزْجَ بالسَّحْل أى طالباً; و قد راد أهله منزلاً و كلأً،و راد لهم رَوْداً و رِياداً و ارتاد و استراد .و

۱۷- فى حديث معقل بن يسار و أُخته : فاستَراد لأمر الله. أى رجع و لان و انقاد،و ارتاد لهم يرتاد .و رجل رادٌ :بمعنى رائد ،و هو فَعَل،بالتحريك،بمعنى فاعل كالفَرَط بمعنى الفارط.و يقال:بعثنا رائداً يرود لنا الكلأ و المنزل و يرتاد و المعنى واحد أى ينظر و يطلب و يختار أفضله.قال و جاءَ فى الشعر:بعثوا رادهم أى رائدهم ; و من أمثالهم: الرائدُ لا يَكْذب أهلَه ; يضرب مثلاً للذى لا يكذب إذا حدّث،و إنما قيل له ذلك لأنه إن لم يَصْدُقهم فقد غرّر بهم.و راد الكلأ يَرُوده رَوْداً و رِياداً و ارتاده ارتياداً بمعنى أى طلبه.و يقال: راد أهلَه يرودهم مَرْعىً أو منزلاً رياداً و ارتاد لهم ارتياداً ; و منه

۱۶- الحديث :إذا أراد أحدكم أن يبول فليَرتَدْ لبوله. أى يرتاد مكاناً دَمِثاً ليناً منحدراً،لئلا يرتد عليه بوله و يرجع عليه رَشاشُه.و الرائد :الذى لا منزل له.و

۱۶- فى الحديث :الحمى رائدُ الموت. أى رسول الموت الذى يتقدّمه، كالرائد الذى يبعث ليَرتاد منزلاً و يتقدم قومه; و منه

۱۶- حديث المولد :أُعيذُك بالواحد،من شر كلِّ حاسد و كلِّ خَلْقٍ رائد . أى يتقدم بمكروه. و قولهم:فلان مُسترادٌ لمثله،و فلانه

مسترادلمثلها أَی مِثلُه و مثلها یُطلب و یُشَحُّ به لنفاسته; و قیل:معناه مُسترادُ مِثلِه أَو مِثلِها،و اللام زائده; و أَنشد ابن الأعرابی:

۱- ۲) .قوله [و الریوند] فی القاموس و الروند کسجل،یعنی بکسر ففتح فسکون،و الأَطباء یزیدونها أَلفاً،فیقولون راوند.

۲- ۳) .قوله [رادهم رائدهم] کذا بالأصل و کتب السید مرتضی بالهامش صوابه راد رادهم.

و لكنَّ دَلاًّ مُستراداً لِمثلِه،

و ضرباً لِلَيْلى لا يُرى مِثلُه ضربا

و رادَ الدارَ يَرُودُها :سأَلها; قال يصف الدار: وقفت فيها رائداً أَرُودُها و رادت الدوابُّ رَوْداً وَ رَوَداناً و استرادتْ :رَعَتْ; قال أَبو ذؤيب: و كان مِثلَينِ أَن لا يَسرحَوا نَعَماً، حيثُ استرادَتْ مواشيهِمْ،و تسريحُ و رُدْتُها أَنا و أَردتها .و الروائدُ :المختلفه من الدواب; و قيل: الروائدُ منها التى ترعى من بينها و سائرها محبوس عن المرتع أَو مربوط.التهذيب:و الروائد من الدواب التى ترتع; و منه قول الشاعر: كأَنَّ روائدَ المُهْراتِ منها و رائدُ العين:عُوَّارُها الذى يَرُودُ فيها.و يقال: رادَ وِسادُه إِذا لم يستقرّ.و الرِّيادُ و ذَبُّ الرِّياد :الثور الوحشى سمى بالمصدر; قال ابن مقبل: يُمَشِّى بها ذَبُّ الرِّيادِ ،كأَنه فتًى فارسىٌّ فى سراويلِ رامح و قال أَبو حنيفه: رادتِ الإِبلُ ترودُ رِياداً اختلفت فى المرعى مقبله و مدبره و ذلك رِيادُها ،و الموضع مَرادٌ ; و كذلك مَرادُ الريح و هو المكان الذى يُذهَبُ فيه و يُجاء; قال جندل: و الآلُ فى كلِّ مَرادٍ هَوْجَلِ و فى حديث قس: و مَراداً لمَحْشرِ الخَلْق طُرّا أَى موضعاً يحشر فيه الخلق،و هو مَفْعل من رادَ يَرودُ .و إِن ضُمَّت الميم،فهو اليوم الذى يُرادُ أَن يحشر فيه الخلق.و يقال: رادَ يَرودُ إِذا جاء و ذهب و لم يطمئن.و رجل رائد الوِسادِ إِذا لم يطمئن عليه لِهَمٍّ أَقلَقَه و بات رائدَ الوساد; و أَنشد: تقول له لما رأَت جَمْعَ رَحلِه: (1)أَ هذا رئيسُ القومِ رادَ وِسادُها؟ دعا عليها بأَن لا تنام فيطمئن وسادها.و امرأَه رادٌ و رَوادٌ ،بالتخفيف غير مهموز،و رَؤُود ; الأَخيره عن أَبى على:طوّافه فى بيوت جاراتها،و قد رادتْ تَرودُ رَوْداً وَ روَدَاناً و رُؤوداً ،فهى رادَه إِذا أَكثرت الاختلاف إِلى بيوت جاراتها.الأَصمعى: الرادَه من النساء; غير مهموز،التى تَرودُ و تطوف،و الرَّأَده ،بالهمز.السريعه الشباب،مذكور فى موضعه.و رادت الريحُ تَرودُ رَوْداً و رُؤوداً و روَدَاناً :جالت; و فى التهذيب:إِذا تحركت،و نَسَمَتْ تَنْسِم نَسَماناً إِذا تحركت تحركاً خفيفاً.و أَراد الشىءَ:شاءَه; قال ثعلب: الإِرادَه تكون مَحَبَّه و غير محبه; فأَما قوله: إِذا ما المرءُ كان أَبوه عَبْسٌ، فَحَسْبُكَ ما تريدُ إِلى الكلام فإِنما عدّاه بإِلى لأَن فيه معنى الذى يحوجك أَو يجيئك إِلى الكلام; و مثله قول كثير: أُريدُ لأَنسى ذِكرَها،فكأَنما تَمثَّلُ لى لَيْلى بكلِّ سبيلٍ أَى أُريد أَن أَنسى.قال ابن سيده:و أُرى سيبويه قد حكى إِرادتى بهذا لك أَى قصدى بهذا لك.و قوله عز و جل: فَوَجَدا فِيها جِداراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقامَهُ ; أَى أَقامه الخَضِرُ.و قال: يريد و الإِراده إِنما تكون

۱- ۴) .قوله [تقول له لما رأت جمع رحله] كذا بالأَصل و مثله فى شرح القاموس.و الذى فى الأَساس:لما رأت خمع رجله،بفتح الخاء المعجمه و سكون الميم أى عرج رجله.

من الحيوان،و الجدارُ لا يريد إرادَه حقيقيه لأنَّ تَهَيُّؤه للسقوط قد ظهر كما تظهر أَفعال المريدين،فوصف الجدار بالإراده إذ كانت الصورتان واحده; و مثل هذا كثير فى اللغه و الشعر; قال الراعى: فى مَهْمَهٍ قَلِقَتْ به هاماتُها، قَلَقَ الفُؤُوسِ إذا أَردنَ نُضولا و قال آخر: يُريدُ الرمحُ صدرَ أَبى بَراء، و يَعدِلُ عن دِماءِ بَنى عَقيل و أَرَدْتُه بكلِ ريدَه أَى بكل نوع من أَنواع الإراده .و أَراده على الشىء:كأَداره.و الرَّودُ و الرُّؤْدُ :المُهْلَه فى الشىء.و قالوا: رُوَيْداً أَى مَهلاً; قال ابن سيده:هذه حكايه أَهل اللغه،و أَما سيبويه فهو عنده اسم للفعل.و قالوا رُوَيداً أَى أَمهِلْه و لذلك لم يُثن و لم يُجْمع و لم يؤنث.و فلان يمشى على رُودٍ أَى على مَهَل; قال الجَموحُ الظَّفَرِىُّ: تَكادِ لا تَثلِمُ البَطحاءَ وَطْأَتُها، كأَنها ثَمِلٌ يَمشى على رُودِ و تصغيره رُوَيد .أَبو عبيد عن أَصحابه:تكبير رويدٍ رَوْدٌ و تقول منه أَرْوِدْ فى السيرِ إرْواداً و مُرْوَداً أَى ارفق; و قال إمرُؤ القيس: جَوَادُ المَحَصَّهِ و المُرْوَدِ و بفتح الميم أَيضاً مثل المُخْرَج و المَخرج; قال ابن برى:صواب إنشاده جوادَ،بالنصب،لأَن صدرَه: و أَعدَدْتُ للحرب وثَّابَهً و الجَواد هنا الفرس السريعه.و المَحَثَّه:من الحث; يقول إذا استحثثتها فى السير أَو رفقت بها أَعطتك ما يرضيك من فعلها.و قولهم:الدهرُ أَرودُ ذُو غِيَرٍ أَى يَعمل عمله فى سكون لا يُشَعر به.و الإرواد :الإمهال،و لذلك قالوا رُوَيداً بدلاً من قولهم إرْواداً التى بمعنى أَرْوِدْ ،فكأَنه تصغير الترخيم بطرح جميع الزوائد،و هذا حكم هذا الضرب من التحقير; قال ابن سيده:و هذا مذهب سيبويه فى رويد لأَنه جعله بدلاً من أَرْوِدْ ،غير أَن رُويداً أَقرب إلى إرْوادٍ منها إلى أَرْوِدْ لأَنها اسم مثل إرواد ،و ذهب غير سيبويه إلى أَن رُويداً تصغير رُود ; و أَنشد بيت الجموح الظفرى: كأَنها ثَمِلٌ يمشى على رُود قال:و هذا خطأٌ لأَن رُوداً لم يوضع موضع الفعل كما وضعت إرواد بدليل أَرود .و قالوا: رُويدك زيداً فلم يجعلوا للكاف موضعاً،و إنما هى للخطاب و دليل ذلك قولهم:أَ رَأَيتك زيداً أَبو من؟ و الكاف لا موضع لها لأَنك لو قلت أَ رأَيت زيداً أَبو من هو لا يستغنى الكلام; قال سيبويه:و سمعنا من العرب من يقول:و الله لو أَردتَ الدراهم لأَعطيتك رُوَيْدَ ما الشِّعرِ; يريد أَرْوِدِ الشعر كقول القائل لو أَردت الدارهم لأُعْطِيَنَّك فدع الشعر; قال الأَزهرى:فقد تبين أَن رُويد فى موضع الفعل و مُتَصَرِّفِهِ يقول رُويدَ زيداً،و إنما يقول أَرود زيداً; و أَنشد: رُويدَ عَلِيًّا،جُدَّ ما ثَدْىُ أُمِّهم إلينا،و لكن وُدُّهم مُتَماينُ قال:رواه ابن كيسان [و لكن بعضهم مُتيامِنُ] و فسره أَنه ذاهب إلى اليمن.قال:و هذا أَحب إلىّ من متماين.قال ابن سيده:و من العرب من يقول رويد زيد كقوله غَدْرَ الحى و ضَرْبَ الرِّقاب; قال:و على هذا أَجازوا رُويدك نفسك زيداً.قال سيبويه:و قد يكون رويد صفه فيقولون ساروا سيراً رُويداً ،و يحذفون السير فيقولون ساروا رُويداً يجعلونه حالاً

له،وصف كلامه و اجتزأ بما فی صدر حدیثه من قولك سار عن ذكر السیر; قال الأزهری:و من ذلك قول العرب ضعه رویداً أی وضعاً رویداً ،و من ذلك قول الرجل یعالج الشیء إنما یرید أن یقول علاجاً رویداً ،قال:فهذا علی وجه الحال إلا أن یظهر الموصوف به فیكون علی الحال و علی غیر الحال.قال:و اعلم أن رویداً تلحقها الكاف و هی فی موضع أفعِلْ،و ذلك قولك رویدك زیداً و رویدكم زیداً،فهذه الكاف التی أُلحقت لتبیین المخاطب فی رویداً،و لا موضع لها من الإعراب لأنها لیست باسم،و روید غیر مضاف إلیها،و هو متعد إلی زید لأنه اسم سمی به الفعل یعمل عمل الأفعال،و تفسیر رویدك أمهِلْ،لأن الكاف إنما تدخله إذا كان بمعنی أفعِل دون غیره،و إنما حركت الدال لالتقاء الساكنین فنُصبَ نَصْبَ المصادر،و هو مصغر مأمور به لأنه تصغیر الترخیم من إرواد ،و هو مصدر أَرْوَدَ یُرْوِد ،و له أربعه أوجه:اسم للفعل و صفه و حال و مصدر،فالاسم نحو قولك رویدَ عمراً أی أَروِدْ عمراً بمعنی أمهِلْه،و الصفه نحو قولك ساروا سیراً رُویداً ،و الحال نحو قولك سار القومُ رُویداً لما اتصل بالمعرفه صار حالاً لها،و المصدر نحو قولك رویدَ عَمْرٍو بالإضافه،كقوله تعالی: فَضَرْبَ الرِّقابِ .و

۱۶- فی حدیث أَنْجَشَهَ : رُویدَك رِفْقاً بالقواریر. أی أمهل و تأنّ و ارفُق; و قال الأزهری عند قوله:فهذه الكاف التی أُلحقت لتبیین المخاطب فی رویداً ،قال:و إنما أُلحقت المخصوص لأن رویداً قد یقع للواحد و الجمع و الذكر و الأُنثی،فإنما أدخل الكاف حیث خِیف التباس من یُعْنی ممن لا یُعْنی،و إنما حذفت فی الأول استغناء بعلم المخاطب لأنه لا یعنی غیره.و قد یقال رویداً لمن لا یخاف أن یلتبس بمن سواه توكیداً،و هذا كقولك النَّجاءَكَ و الوَحاكَ تكون هذه الكاف علماً للمأمورین و المنهیین.قال و قال اللیث:إذا أردت برُوَید الوعید نصبتها بلا تنوین; و أنشد: رُویدَ تَصَاهَلْ بالعِراقِ جِیادَنا، كأنك بالضحَّاك قد قام نادِبُه قال ابن سیده،و قال بعض أهل اللغه:و قد یكون رویداً للوعید،كقوله: رُویدَ بنی شیبانَ،بعضَ وَعیدِكم تُلاقوا غداً خَیْلی علی سَفَوانِ فأضاف رویداً إلی بنی شیبان و نصب بعضَ وعیدكم بإضمار فعل،و إنما قال رویدَ بنی شیبان علی أن بنی شیبان فی موضع مفعول،كقولك رویدَ زیدٍ و كأنه أمر غیرهم بإمهالهم،فیكون بعض وعیدكم علی تحویل الغیبه إلی الخطاب; و یجوز أن یكون بنی شیبان منادی أی أمهلوا بعضَ وعیدكم،و معنی الأمر هاهنا التأْهیر و التقلیل منه،و من رواه رویدَ بنی شیبانَ بعضَ وعیدهم كان علی البدل لأن موضع بنی شیبان نصب،علی هذا یتجه إعراب البیت; قال:و أما معنی الوعید فلا یلزم و إنما الوعید فیه بحسب الحال لأنه یتوعدهم باللقاء و یتوعدونه بمثله.قال الأزهری:و إذا أردت برُویدَ المهله و الإرواد فی الشیء فانصب و نوّن،تقول:امش رویداً ،قال:و تقول العرب أَروِدْ فی معنی رویداً المنصوبه.قال ابن كیسان فی باب رویداً :كأنّ رویداً من الأضداد،تقول رویداً إذا أرادوا دَعْه و خَلِّه،و إذا أرادوا ارفق به و أمسكه قالوا: رویداً زیداً أیضاً،قال:و تَیْدَ زیداً بمعناها،قال:و یجوز إضافتها إلی زید لأنهما مصدران كقوله تعالی: فَضَرْبَ الرِّقابِ .و

۱- فی حدیث علی :إن لبنی أُمیه مَرْوَداً یَجرون إلیه. هو مَفْعَل من الإرْوادِ الإمهال كأنه شبه المهله التی هم فیها بالمضمار الذی

يجرون إِليه،و الميم زائده.التهذيب:و الرِّيده اسم يوضع موضع الارتياد و الإِراده ،و أَراد الشيء:أَحبه و عُنِيَ به،و الاسم الرِّيدُ .و

١٧- فى حديث عبد الله :إِن الشيطان يريد ابن آدَم بكل ريده . أَى بكل مَطْلَب و مُراد.يقال: أَراد يريد إِراده ،و الريده الاسم من الإِراده .قال ابن سيده:فأَما ما حكاه اللحيانى من قولهم: هَرَدْتُ الشيء أُهَريدُه هِرادةً ،فإِنما هو على البدل،قال سيبويه: أُريد لأَن تفعل معناه إِرادتى لذلك،كقوله تعالى: وَ أُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ .الجوهرى و غيره:و الإِراده المشيئه و أَصله الواو،كقولك راوده أَى أَراده على أَن يفعل كذا،إِلا أَن الواو سكنت فنقلت حركتها إِلى ما قبلها فانقلبت فى الماضى أَلفاً و فى المستقبل ياء،و سقطت فى المصدر لمجاورتها الأَلف الساكنه و عوّض منها الهاء فى آخره.قال الليث:و تقول راوَدَ فلانٌ جاريَتَهُ عن نفسها و راوَدَتْه هى عن نفسه إِذا حاول كل واحد من صاحبه الوطء و الجماع; و منه قوله تعالى: تُراوِدُ فَتاها عَنْ نَفْسِهِ ; فجعل الفعل لها.و راوَدْتُه على كذا مُراوَدَةً و رِواداً أَى أَردتُه .و

١٤- فى حديث أَبى هريره :حيث يُراوِدُ عمَّه أَبا طالب على الإِسلام. أَى يُراجعه و يُرادُّه; و منه

١٤- حديث الإِسراء :قال له موسى،صلى الله عليهما و سلم:قد و الله راوَدْتُ بنى إِسرائيل على أَدنى من ذلك فتركوه. و راوَدْته عن الأَمر و عليه:داريته.و الرائد :العُود الذى يقبض عليه الطاحن إِذا أَداره.قال ابن سيده:و الرائدُ مَقْبِضُ الطاحن من الرحى.و رائدُ الرحى:مَقْبِضُها.و الرائد :يد الرحى.و المِرْوَدُ :الميل و حديده تدور فى اللجام و مِحورُ البكره إِذا كان من حديد.و

١٦- فى حديث ماعز :كما يدخل المِرْوَدُ فى المكحُلِه. ; المِرْوَدُ ،بكسر الميم:الميل الذى يكتحل به،و الميم زائده.و المِرْوَدُ أَيضاً:المَفْصِل.و المِرْوَدُ :الوَتِدُ; قال: داوَيْتُه بالمَحْضِ حتى شتا، يَجتذِبُ الأَرِىَّ بالمِرْوَد أَراد مع المِروَد .و يقال:ريح رَوْدٌ لينه الهُبوب.و يقال:ريح راده إِذا كانت هَوْجاء تَجيءُ و تذهب.و ريح رائده :مثل راده ،و كذلك رُواد ; قال جرير: أَ صَعْصَعَ إِن أُمَّكَ،بعد ليلى، رُوادُ الليلِ،مُطْلَقَهُ الكِمام و كذلك امرأَه رواد و رَاده و رائده .

ريد:

الرَّيْد :حرف من حروف الجبل.ابن سيده: الرَّيْدُ الحَيْدُ فى الجبل كالحائط،و هو الحرف الناتئُ منه; قال أَبو ذؤيب،و قيل صخر الغىّ،يصف عُقاباً: فمرّت على رَيْدٍ و أَعْنَتْ ببعضِها، فخرّت على الرجلين أَخيَبَ خائبِ و الجمع أَرياد ; قال صخر الغى: بِنا إِذا اطَّرَدَت شهراً أَزِمَّتُها، و وازنَتْ من ذُرى فَوْدٍ بأَرْيادِ و الجمع الكثير رُيود .و الرِّئْدُ :التِّرْبُ،بالهمز; يقال:هو رِئْدُها أَى تِرْبُها; قال:و ربما لم يهمز; قال كثير فلم يهمز: و قد دَرَّعوها و هى ذاتُ مُؤَصَّد مَجُوبٍ،و لمَّا يَلْبَسِ الدِّرْعَ رِيدُها و الرِّيدُ ،بلا همز:الأَمر الذى تُريدُه و تزاوله.و الرَّيْدانه :الريح اللينه; و أَنشد: هاجتْ به رَيْدانَةٌ مُعَصْفَرُ و الرَّيْدَه :الريح اللينه أَيضاً.و ريح رَيْده و راده

و رَيدانه :لَيَّنَه الهبوب; قال: و هبَّت له ريحُ الجَنُوبِ،و أَنشرت له رَيْدَةٌ ،يُحيى المُماتَ نَسِيمُها و أَنشد الليث: إِذا رَيده من حيثما نَفَحَتْ له، أَتاه بريَّاها خَليلٌ يُواصله و أَنشد الجوهرى لهميان بن قحافه: جرت عليها كلُّ ريحٍ رَيْدَه ، هَوْجاءَ سَفْواءَ،نَؤُوجِ العَوْدَه قال ابن برى:البيت لعلقمه التيمى و ليس لهميان بن قحافه.و قيل:ريح رَيْده كثيره الهبوب،و ريح راده إِذا كانت هوجاء تجىء و تذهب.و ريح رائده :مثل راده و كذلك رُواد .و التَّرييدُ فى الحرب:رفع الأَعضاد بالمِجْنَب.التهذيب:و الرَّيده اسم يوضع موضع الارتياد و الإِراده .و فى الحديث ذِكْرُ رَيدان ،بفتح الراءِ و سكون الياءِ،أُطُم من آطام المدينه لآل حارثه بن سهل.

فصل الزاى

زأد:

زأَده

يزْأَدُه

زَأْداً و زَأَداً و زُؤْداً ; مخفف; عن اللحيانى،و زُؤُوداً أَى أَفزعه،و قيل:استخفه.الكسائى: زُئِدَ الرجلُ زُؤْداً فهو مزْؤُود أَى مذعور إِذا فزع. و

١٦- فى الحديث : فَزُئِدَ . أَى فزع،و سُئِف الرجلُ سَأْفاً مثله،و هو الزُّؤْدُ الزُّؤُدُ ; و أَنشد: يضحى إِذا العِيسُ أَدركْنا نكايَتها، خرقاءَ يَعْتادُها الطوفانُ و الزُّؤُدُ

زبد:

الزُّبْدُ :زُبْدُ السمنِ قبل أَن يُسْلأَ،و القطعه منه زُبْدَه و هو ما خلُص من اللبن إِذا مُخِضَ،و زَبَدُ اللبن:رغْوتَه.ابن سيده: الزُّبْدُ ،بالضم،خلاصه اللبن،واحدته زُبْدَه يذهب بذلك إِلى الطائفه،و الزُّبْده أَخص من الزُّبْدِ ; أَنشد ابن الأَعرابى: فيها عجوزٌ لا تُساوى فَلْسا، لا تأْكلُ الزُّبْده إِلا نَهْسا يعنى أَنه ليس فى فمها سن فهى تَنْهَس الزبده ،و الزبده لا تُنهس لأَنها أَلين من ذلك،و لكن هذا تهويل و إِفراط،كقول الآخر: لو تَمْضَغُ البَيْضَ إِذاً لم يَنْفَلِقْ و قد زَبَّدَ اللبنَ و زَبَدَه يَزْبِدُه زَبْداً :أَطعمه الزُّبْدَ .و أَزبَدَ القومُ:كثُرَ زُبْدُهم ; قال اللحيانى:و كذلك كل شيءٍ إِذا أَردت أَطعَمْتهم أَو وهَبْت لهم قلت فعلتهم بغير أَلف،و إِذا أَردت أَن ذلك قد كثر عندهم قلت أَفعَلوا.و قوم زابدون :ذَوُو زُبْد ،و قال بعضهم:قوم زابدون كثر زُبدهم ; قال ابن سيده:و ليس بشىء.و تَزَبَّدَ الزُّبْدَه :أَخذها.و كل ما أُخِذ خالصه،فقد تُزُبِّد .و إِذا أَخذ الرجل صَفْوَ الشىءِ قيل: تَزَبَّده .و من أَمثالهم: قد صرّح المحْضُ عن الزَّبَد ; يعنون بالزَّبَد رغوه اللبن.و الصريح:اللبن الذى تحته المحْضُ; يضرب مثلاً للصدق يحصل بعد الخبر المظنون.و يقال:ارتَجَنَتِ الزُّبْدَه إِذا اختلطت باللبن فلم تَخْلُصْ منه; و إِذا خلصت الزبده فقد ذهب الارتجان ،يضرب هذا مثلاً للأَمر المشكل لا يُهتدى لإِصلاحه.و زَبَدَت المرأَه سقاءَها أَى مَخَضَته حتى يخرج زُبْدُه .و زُبَّاد اللبن،بالضم و التشديد:ما لا خير فيه.و الزُّبَّادُ : الزُّبْدُ .و قالوا فى موضع الشدَّه: اختَلَط الخاثرُ بالزُّبَّاد أَى اختلط الخير بالشر و الجيد

بالردىء و الصالح بالطالح،و ذلك إذا ارتجن; يضرب مثلاً لاختلاط الحق بالباطل.الليث: أَزْبَدَ البحر إزباداً فهو مُزْبِدٌ و تَزَبَّدَ الإنسان إذا غضب و ظهر على صِماغَيْه زَبَدَتان .و زَبَّدَ شِدْق فلان و تَزَبَّد بمعنى.و الزَّبَد : زَبَد الجمل الهائج و هو لُغامُه الأبيض الذى تتلطخ به مشافره إذا هاج.و للبحر زَبَد إذا هاج موجُه.الجوهرى: الزَّبَدُ زَبَد الماءِ و البعير و الفضهِ و غيرها،و الزُّبْده أخص منه،تقول: أَزبَد الشرابُ.و بَحْرٌ مُزْبِدٌ أى مائج يقذف بالزَّبَد ،و زَبَدُ الماءِ و الجِرَّهِ و اللُّعاب:طُفاوتُه و قَذاه،و الجمع أَزْباد .و الزَّبْده :الطائفه منه.و زَبَد و أَزْبَدَ و تَزَبَّدَ :دفع بزَبَدِه .و زَبَدَه يَزْبِدُه زَبْداً :أعطاه و رضخ له من مال.و الزَّبْدُ ،بسكون الباءِ:الرِّفْد و العطاء.و

۱۴- فى الحديث :أَن رجلاً من المشركين أَهدى إلى النبى،صلى الله عليه و سلم،هديه فردَّها و قال:إنا لا نقبل زَبْد المشركين. أَى رِفْدَهم.الأَصمعى:يقال زَبَدْتُ فلاناً أَزْبِدُه ،بالكسر، زَبْداً إذا أَعطيته،فإن أَعطيته زُبداً قلت: أَزبُدُه زَبْداً ،بضم الباءِ،من أَزْبُده أَى أَطعمته الزُّبْد ; قال ابن الأَثير:يشبه أَن يكون هذا الحديث منسوخاً لأَنه قد قبل هديه غير واحد من المشركين:أَهدى له المقوقس مارِيَه و البغله،و أَهدى له أُكَيْدِرُ دومهَ فقبل منهما،و قيل:إنما ردَّ هديته لِيَغِيظَه بردها فيحمله ذلك على الإسلام،و قيل:ردها لأَن للهديه موضعاً من القلب و لا يجوز عليه أَن يميل إليه بقلبه فردها قطعاً لسبب الميل; قال:و ليس ذلك مناقضاً لقبول هديه النجاشى و أُكيدر دومه و المقوقس لأَنهم أَهل كتاب.و الزَّبْدُ :العَونُ و الرِّفْد.أَبو عمرو: تَزَبَّدَ فلان يميناً فهو مُتَزَبِّد إذا حلف بها و أَسرع إليها; و أَنشد: تَزَبَّدَها حَذَّاءَ،يَعلم أَنه هو الكاذبُ الآتى الأُمور البُجاريا الحذَّاءُ:اليمين المنكره.و تَزَبَّدَها :ابتلعها ابتلاع الزُّبْده ،و هذا كقولهم جَذَّها جَذَّ العَير الصِّلِّيانه.و الزُّبَّاد :نبت معروف.قال ابن سيده:و الزُّبَّادُ و الزُّبَّادى و الزُّباد كله نبات سُهْلى له ورق عراض و سِنْفَه،و قد ينبت فى الجَلَدَ يأْكله الناس و هو طيب; و قال أَبو حنيفه:له ورق صغير منقبض غُبر مثل ورق المَرْزَنْجُوش تنفرش أَفنانه.قال و قال أَبو زيد: الزُّبَّادُ من الأَحرار.و قد زَبَّد القَتادُ و أَزبَد :نَدَرت خُوصتُه و اشتدّ عُوده و اتصلت بَشَرته و أَثمر.قال أَعرابى:تركت الأَرض مخضره كأَنها حُوَلاءُ بها فَصِيصَه رَقْطاء و عَرْفَجه خاصِبه و قَتاده مُزْبِدَه و عوسج كأَنه النعام من سواده،و كل ذلك مفسر فى مواضعه.و أَزْبَدَ السِّدرُ أَى نوَّر.و تَزْبِيدُ القطن:تنفيشه.و زَبَّدت المرأَه القطنَ:نفشته و جوَّدته حتى يصلح لأَن تغزله.و الزَّباد :مثل السِّنَّوْر (۱).الصغير يجلب من نواحى الهند و قد يأْنس فيقتنى و يحتلب شيئاً شبيهاً بالزُّبْد ،يظهر على حلمته بالعصر مثل ما يظهر على أُنوف الغلمان المراهقين فيجتمع،و له رائحه طيبه و هو يقع فى الطيب; كل ذلك عن أَبى حنيفه.و زُبَيْده :لقب امرأَه قيل لها زُبَيْده لنعمه كانت فى

۱- ۵) .قوله [و الزباد مثل السنور] صريحه أنه دابه مثل السنور.و قال فى القاموس:و غلط الفقهاء و اللغويون فى قولهم الزباد دابه يحلب منها الطيب،و إنما الدابه السنور،و الزباد الطيب إلى آخر ما قال.قال شارحه:قال القرافى:و لك أن تقول إنما سموا الدابه باسم ما يحصل منها و مثل ذلك لا يعد غلطاً و إنما هو مجاز.

بـدنها و هى أَم الأمين محمـد بن هرون،و قـد سـمت زُبَيْـداً و زابِـداً و مُزَبِّداً و زَبْـيداً .التهذيب:و زُبَيْدُ قبيله من قبائل اليمن.و زُبَيد ،بالضم:بطن من مَذْحِج رهط عمرو بن معديكرب الزُّبَيدى .و زَبِيدُ ،بفتح الزاى:موضع باليمن.و زَبْيُدان :موضع.

زبرجد:

الزَّبَرْجَدُ و الزَّبَرْدَجُ:الزُّمُرُّذ; و أَنشد: تأْوى إِلى مِثْلِ الغزال الأَغْيَد، أَراد باليافع حصناً طويلاً.

زرد:

الزَّرْد و الزَّرَد :حِلَقُ المِغْفَر و الـدرع.و الزَّرَدةُ :حَلْقَه الـدرع و السَّرْدُ ثقْبهـا،و الجمع زرود .و الزَّرَّادُ :صانعهـا،و قيل:الزاى فى ذلك كله بـدل من السـين فى السَّرْد و السَّرَّاد.و الزَّرْد مثل السَّرْد،و هو تـداخل حلق الـدرع بعضـها فى بعض.و الزرَد ،بالتحريك:الدرع المزروده .و زرده :أَخـذ عنقـه.وَ زرَده ،بالفتـح، يَزْرِدُه و يَزْرُده زَرْداً :خنقه فهـو مَزْرُود ،و الحَلْق مَزْرُود .و الزِّرادُ :خيـط يُخْنَق به البعير لئلا يَدْسَع بِجِرَّته فيملأَ راكبه.و زَرِدَ الشـيءَ و اللقمه،بالكسـر، زَرَداً و زَرَده و ازدَرَده زَرْداً :ابتلعه.أَبو عبيد:سَرَطْتُ الطعام و زَرَدْتُه و ازدَرَدْتُه ازْدِراداً .نوادر الأَعراب:طعام زَمِطٌ و زَرِدٌ أَى لين سـريع الانحـدار.و الازدرادُ :الابتلاع.و المَزْرَدُ ،بالفتـح:الحلق.و المَزْرَدُ :البُلْعُوم.و يقال لِفَلْهَم المرأَه:إِنه لَزَرَدَان ، لازْدِرادِه الأَيْرَ إِذا ولج فيه; و قالت جلفه من نساءِ العرب:إِنّ هَنى لَزَرَدَانٌ مُعتدل; و قال بعضـهم; سـمى الفَلهم زَرَداناً لأَنه يَزْدَرِدُ الأُيور أَى يخنقها لضـيقه.و مُزَرِّدُ بن ضـرار:أَخو الشماخ الشاعر.و زَرُودُ :موضع،و قيل: زرود اسم رمل مؤنث; قال الكَلْحَبَه اليربوعى: فقُلْتُ لِكَأْسٍ:أَلْحميها فإِنما حَلَلتُ الكَثِيبَ من زَرُودَ لأَفْزعا

زعد:

الزَّعْدُ :الفَدْم العَيِيُّ.

زغد:

زَغَـد سِـقاءَه يَزْغَدُه زَغْداً إِذا عصـره حتى تخرُجَ الزُّبْدَهُ من فمه و قد تضايق بها،و كذلك العُكَّه،و الزُّبْدُ زَغِيد .و زَغَدَه أَى عصـر حلقه.و يقال للزُّبْـدَه: الزَّغيده و النَّهيده.و يقال: زَغَدَ الزُّبْدَ إِذا علا فَمَ السِّـقاءِ فعصـره حتى يخرج،و الزَّغْدُ :الهديرُ و هو الزُّغادِبُ و الزَّغْدَب ; و أَنشد الليث: بِرَجْسِ بَغْباغِ الهدير الزَّغْدِ و زغَدَ البعيرُ يَزْغَدُ زَغْداً :هَدَر هَديراً كأَنه يَعْصِـرُهُ أَو يَقْلَعهُ،مشـتق من ذلك; قال: يَزْغَـدْنَ بَخْباخَ الهَـدِير زَغْـدا و قيل: الزَّغْدُ من الهدير الذى لا يكاد ينقطع،و قيل:هو الشديد،و قيل:ما رُدِّد فى الغَلصـمه; قال ابن سـيده و قوله: بَـخٍ و بَخْباخ الهَـدير الزَّغْـد يتوجه على هـذا كله; قال أَبو نخيله: قَلْخاً و بَخْباخ الهَـدِيرِ الزَّغْـدِ قال ابن برى:كذا أَورده الجوهرى،و الذى فى شعره: جاؤُوا بِوِرْدٍ فَوْق كلِّ وِرْد،

بعَدَدٍ عاتٍ على المُعْتَدِّ، بَخٍ و بَخْباخِ الهَديرِ الزَّغْدِ

أَى جاؤُوا بإبل وارده فوق كل وِرْد.و العاتى:الذى يعتو على من يعدّه لكثرته.و بخ:كلمه تقال عند المدح للشىء و تكرر للمبالغه فيه،و أَصلها التخفيف،و قد تشدد،كما قال الشاعر: رَوافِدُهُ أَكرَمُ الرافدات; بَخٍ لك بَخَ ٍلِبَحْرٍ خِضَمْ و بخ فى البيت فى صفه العدد أَى جاؤُوا بعدد ذى بخ أَى يقول فيه العادّ إِذا عَدّه:بخ بخ.الأَزهرى: الزَّغْدُ تَعْصير الفحْل هدِيرَه،و هَديرٌ زغَّاد ; قال رؤْبه: دارى و قَبْقاب الهَدير الزَّغَّاد و قال أَيضاً: و زَبَداً من هَدْره زُغادِبا ، يُحْسَبُ فى أَرآدِه غَنادِبا و الغُنْدُبَه:لحمه صُلْبه حول الحلقوم.الأَصمعى:إِذا أَفصح الفحل بالهدير قيل هَدَر يَهْدِرُ هَدْراً،قال:فإِذا جعل يهدر هديراً كأَنه يَعصِرُه قيل: زَغَد يَزْغَد زَغْداً ; و قول العجاج: يَمُدُّ زأْراً و هَدِيراً زَغْدَبا قال ابن سيده:ذهب أَحمد بن يحيى إِلى أَن الباءَ فيه زائده،و ذلك أَنه لما رآهم يقولون هدير زَغْد و زَغْدَب اعتقد زياده الباء فى زغدب ; قال ابن جنى:و هذا تعجرف منه و سوء اعتقاد و يلزم من هذا أَن تكون الراء فى سِبَطْرٍ و دِمَثْر زائده لقولهم سَبِط و دَمِث،قال:و سبيل من كانت هذه حاله أَن لا يُحْفل به.و تَزَغَّدَتِ الشِّقْشِقه فى الفم:ملأَته،و قيل:ذهبت و جاءَت،و الاسم الزَّغد .التهذيب:و الزَّغد تَزَغُّد الشقشقه و هو الزَّغْدَب و رجل زَغْدٌ :فَدْم عَيِىّ.و نهر زَغَّاد :كثير الماءِ،و قد زَغَدَ و زَخَر و زغر بمعنى واحد; قال أَبو الصخر: كأَنّ من حَلَّ فى أَعْياصِ دَوْحَتِه،

زغبد:

الزَّغْبَدُ :الزُّبْد; التهذيب:و أَنشد أَبو حاتم: صَبَّحُونا بِزَغْبَدٍ و حَتِىٍّ، بعد طِرْمٍ،و تامِكٍ و ثُمالِ الزَّغْبَدُ :الزُّبْدُ.و الحَتِىُّ:قِرْفُ المُقْلِ.و التامِك:ما تَمَك من السَّنام و ارتفع.و الثمال من الحليب:الرغوه،و من الحامض:الفُلاقُ الذى يبقى فى أَسفل الإِناءِ; و أَنشد: و قِمَعاً يكْسى ثُمالاً زَغْبَدا

زغرد:

الزَّغْرَدَهُ :هدير يردده الفحل فى حلقه.

زفد:

التهذيب فى نوادر الأَعراب:يقال صَمَّمْتُ الفرس (١)فانْصَمَّ سمناً،و حَشَوْتُه إِياه،وَ زَفَدتُه إِياه،و زكَكْتُه إِياه،و كله معناه الملء.

زند:

الزَّنْدُ و الزَّنْدَهُ :خشبتان يستقدح بهما،فالسفلى زَنْدَهٌ و الأَعلى زَنْدٌ ; ابن سيده: الزَّنْدُ العود الأَعلى الذى يقتدح به النار،و الجمع أَزْنُدٌ و أَزْنادٌ و زُنودٌ و زِنادٌ ،و أَزانِدُ جمع الجمع; قال أَبو ذؤيب: أَقَبَّا الكُشُوح أَبيضانِ،كلاهما كَعَالِيَهِ الخَطِّىِّ،وارى الأَزانِدِ

---

١ - ١) .قوله [صممت الفرس إلخ] عباره القاموس صمم الفرس العلف أمكنه منه فاحتقن فيه الشحم انتهى.و به يظهر مرجع الضمير هنا و هو قوله إياه.

و الزَّنْدَهُ :العود الأسفل الذى فيه الفُرْضَه،و هى الأنثى،و إِذا اجتمعا قيل زَندان و لم يقل زندتان.و الزِّناد : كالزَّنْدِ ; عن كراع.و إِنه لوارى الزَّنْدِ و وَرِيُّه:يكون ذلك فى الكرَم و غيره من الخصال المحموده; قال ابن سيده:و قول الشاعر: يا قاتَلَ اللهُ صبياناً نباتُهُمُ أُمُّ الهُنَيْدِيِّ من زَنْدٍ لها وارى عن رحمها و إِنما هو على المثل.و تقول لمن أَنجدك و أَعانك:ورَتْ بِكَ زِنادى .و ملأَ سقاءه حتى صار مثل الزَّنْدِ أَى امتلأَ.و زَنَدَ السِّقَاءَ و الإِناءَ زَنْداً و زَنَّدَهُما :ملأَهما،و كذلك الحوض.و زَنَدَتِ الناقهُ زَنْداً ،و ذلك أَن تخرج رحمها عند الولاده.و الزَّندُ أَيضاً:حجر تلف عليه خرق و يحشى به حياءُ الناقه و فيه خيط،فإِذا أَخذها لذلك كرب جروه فأَخرجوه فتظن أَنها ولدت،و ذلك إِذا أَرادوا أَن يَظْأَرُوها على ولد غيرها،فإِذا فعل ذلك بها عطفت.أَبو عبيده:يقال للدُّرْجَهِ التى تدس فى حياء الناقه الزَّنْدُ و البَداهُ.ابن شميل: زندت الناقه إِذا كان فى حيائها قَرَنٌ فثقبوا حياءها من كل ناحيه،ثم جعلوا فى تلك الثقب سيوراً و عقدوها عقداً شديداً فذلك التزنيد ; و قال أَوس: أَ بَنى لُبَيْنَى،إِنَّ أُمَّكُمُ دَحَقَتْ،فَخَرَّقَ ثَفْرَها الزَّنْدُ و ثوب مُزَنَّدٌ :قليل العَرْضِ.و أَصل التزنيد :أَن تخلّ أَشاعر الناقه بأَخله صغار ثم تشد بشعر،و ذلك إِذا اندحقت رحمها بعد الولاده; عن ابن دريد بالنون و الباء.و ثوب مُزَنَّدٌ :مضيق.و رجل مُزَنَّدٌ إِذا كان بخيلاً ممسكاً.و رجل مُزنَّد :لئيم،و قيل:هو الدَّعِيُّ.و عطاءٌ مُزَنَّدٌ :قليل.و زَنَّدَ على أَهله:شَدَّ عليهم.ابن الأَعرابى: زَنَدَ الرجلُ إِذا كذب،و زَنَدَ إِذا بخل،و زَنَدَ إِذا عاقب فوق ما لَهُ.أَبو عمرو:ما يُزْنِدُك أَحد على فضل زِند ،و لا يُزْنِدُك و لا يُزَنِّدُك أَيضاً،بالتشديد،أَى لا يَزِيدُك.و يقال: تَزَنَّد فلان إِذا ضاق صدره.و رجل مُزَنَّدٌ :سريع الغضب.و المُزَنَّدُ :الضيق البخيل.و التَّزَنُّد :التَّحَزُّق و التَّغَضُّب; قال عدى: إِذا أَنتَ فاكَهْتَ الرجال فلا تَلَعْ، و قُلْ مِثلَ ما قالوا،و لا تَتَزَنَّدِ و قد روى بالياء و سيأْتى ذكره.و الزَّنْدان :طرفا عظمى الساعدين مذكران.غيره:و الزندان عظما الساعد أَحدهما أَدق من الآخر،فطرف الزند الذى يلى الإِبهام هو الكوع،و طرف الزند الذى يلى الخنصر كرسوع،و الرسغ مجتمع الزندين و من عندهما تقطع يد السارق.و الزند :موصل طرف الذراع فى الكف و هما زندان :الكوع و الكرسوع.و زِنادٌ :اسم.و

١٧- فى حديث صالح بن عبد الله بن الزبير :أَنه كان يعمل زَنَداً بمكه. ; الزنَد ،بفتح النون،المُسَنَّاهُ من خشب و حجاره يضم بعضها إِلى بعض; قال ابن الأَثير:و قد أَثبته الزمخشرى بالسكون و شبهها بِزَنْدِ الساعد،و يروى بالراء و الباء،و قد تقدم.و فى الحديث ذكر زَنْدَوَرْدَ ،هو بسكون النون و فتح النون و الراء:ناحيه فى أَواخر العراق،و لها ذكر كبير فى الفتوح.

زهد:

الزُّهد و الزَّهاده فى الدنيا و لا يقال الزُّهد إِلاَّ فى الدين خاصه،و الزُّهد :ضد الرغبه و الحرص على الدنيا،و الزهاده فى الأَشياء كلها:ضد الرغبه. زَهِدَ

و زَهَدَ ،و هی أَعلی، یَزْهَدُ فیهما زُهْداً و زَهَداً ; بالفتح عن سیبویه،و زهاده فهو زاهد من قوم زُهَّاد ،و ما کان زهیداً و لقد زَهَدَ و زَهِدَ یَزْهَدُ منهما جمیعاً،و زاد ثعلب:و زَهُدَ أَیضاً،بالضم.و التزهید فی الشیء و عن الشیء:خلاف الترغیب فیه.و زَهَّدَه فی الأَمر:رَغَّبَه عنه.و

۱۷- فی حدیث الزهری و سئل عن الزهد فی الدنیا فقال:هو أَن لا یغلب الحلال شکره و لا الحرام صبره. ; أَراد أَن لا یعجز و یقصر شکره علی ما رزقه الله من الحلال،و لا صبره عن ترک الحرام; الصحاح:یقال زهد فی الشیء و عن الشیء.و فلان یتزهد أَی یتعبد،و قوله عز و جل: وَ کانُوا فِیهِ مِنَ اَلزّاهِدِینَ ; قال ثعلب:اشتروه علی زُهْدٍ فیه.و الزَّهِید :الحقیر.و عطاء زَهِیدٌ :قلیل.و ازْدَهَدَ العطاءَ:استقلَّه.ابن السکیت:یقولون فلان یزدهد عطاء من أَعطاه أَی یعدُّه زهیداً قلیلاً.و المُزْهِدُ :القلیل المال.و

۱۴- فی حدیث النبی،صلی الله علیه و سلم :أَفضل الناس مؤمن مُزْهِدٌ . ; المُزْهِد :القلیل الشیء و إِنما سمی مُزْهِداً لأَن ما عنده من قلته یُزْهَدُ فیه.و شیء زَهید :قلیل; قال الأَعشی یمدح قوماً بحسن مجاورتهم جاره لهم: فلن یطلبوا سِرَّهَا للغِنَی، و لن یترکوها لإِزْهَادِها یقول:لن یترکوها لقله مالها و هو الإِزهاد ; قال أَبو منصور:المعنی أَنهم لا یسلمونها إِلی من یرید هتک حرمتها لقله مالها.و

۱۶- فی الحدیث :لیس علیه حساب و لا علی مؤمن مُزْهِد . و منه

۱۶- حدیث ساعه الجمعه :فجعل یُزَهِّدُها . أَی یقللها.و

۱- فی حدیث علیّ،رضی الله عنه :إِنک لَزَهِیدٌ . و

۱۷- فی حدیث خالد :کتب إِلی عمر،رضی الله عنه:أَن الناس قد اندفعوا فی الخمر و تزاهدوا الحدّ. أَی احتقروه و أَهانوه و رأَوه زهیداً .و رجل مُزْهِدٌ : یُزْهَدُ فی ماله لقلته.و أَزْهَدَ الرجلُ إِزْهاداً إِذا کان مُزْهِداً لا یُرْغَبُ فی ماله لقلته.و رجل زهید و زاهد :لئیم مزهود فیما عنده; و أَنشده اللحیانی: یا دَبْلُ ما بِتُّ بلیل هاجدا، و یقال:خذ زَهْدَ ما یکفیک أَی قدر ما یکفیک; و منه یقال: زَهَدْتُ النخلَ و زَهَّدْتُه إِذا خَرَصْتَه.و أَرض زَهاد :لا تسیل إِلا عن مطر کثیر.أَبو سعید: الزَّهَدُ الزکاه،بفتح الهاء،حکاه عن مبتکر البدوی; قال أَبو سعید:و أَصله من القله لأَن زکاه المال أَقل شیء فیه.الأَزهری:رجل زهید العین إِذا کان یقنعه القلیل،و رغیب العین إِذا کان لا یقنعه إِلا الکثیر; قال عدیّ بن زید: و لَلْبَخْلَهُ الأُولی،لمن کان باخلاً، أَعفُّ،و من یَبْخَلْ یُلَمْ و یُزَهَّد یُزَهَّد أَی یُبَخَّل و ینسب إِلی أَنه زهید لئیم.و رجل زهید و امرأَه زهید :قلیلا الطُّعْم.و فی التهذیب:رجل زهید و امرأَه زهیده و هما القلیلا الطُّعْم; و فیه فی موضع آخر:و امرأَه زهیده قلیله الأَکل،و رغیبه:کثیره الأَکل،و رجل زهید الأَکل.و زَهَاد التِّلاع و الشِّعاب:صغارها; یقال:أَصابنا مطر أَسال زَهَاد الغُرْضانِ،الغرضان:الشعاب الصغار من الوادی; قال ابن سیده:و لا أَعرف لها واحداً.

و واد زهيد :قليل الأخذ من الماء.و زهيد الأرض:ضيقها لا يخرج منها كثير ماء،و جمعه زُهْدان .ابن شميل: الزَّهيد من الأوديه القليلُ الأَخذ للماء،النَّزِلُ الذى يُسيله الماءُ الهين،لو بالت فيه عَناق سال لأَنه قاعٌ صُلْبٌ و هو الحَشَادُ و النَّزِلُ.و رجل زَهيد :ضيق الخُلُق،و الأُنثى زهيده .و فى التهذيب:اللحيانى:امرأَه زَهيدٌ ضيقه الخلق،و رجل زهيد من هذا.و الزَّهْدُ :الحَزْرُ.و زَهَدَ النخلَ يَزْهَدُه زَهْداً :خرصه و حزره.

زود:

الزَّوْد :تأْسيس الزاد و هو طعام السفر و الحضر جميعاً،و الجمع أَزواد .و

١٦- فى الحديث :قال لوفد عبد القيس:أَ معكم من أَزْوِدَتِكم شىء؟ قالوا:نعم. ; الأَزوده جمع زاد على غير القياس; و منه

١٧- حديث أَبى هريره :ملأْنا أَزْوِدَتنا . يريد مَزاوِدَنا ،جمع مِزْوَدٍ حملاً له على نظيره كالأَوعيه فى وعاء،مثل ما قالوا الغدايا و العشايا و خزايا و نَدامى.و تَزَوَّد :اتخذ زاداً ،و زوَّده بالزاد و أَزاده ; قال أَبو خراش: و قد يأْتيك بالأَخبار من لا تُجَهِّزُ بالحِذاءِ،و لا تُزِيدُ و المِزْوَدُ :وعاء يجعل فيه الزاد .و كلُّ عمل انقلب به من خير أَو شر،عمل أَو كسب: زادٌ على المثل.و فى التنزيل العزيز: وَ تَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزّادِ التَّقْوى ; قال جرير: تَزَوَّدْ مثلَ زادِ أَبيك فينا، فنعم الزادُ زادُ أَبيكَ زادا قال ابن جنى: زادَ الزادَ فى آخر البيت توكيداً لا غير; قال ابن سيده:و عندى أَن زاداً فى آخر البيت بدل من مثل.و زوَّدت فلاناً الزاد تزويداً فتزوَّده تَزَوُّداً .و

١٤- فى حديث ابن الأَكوع :فأَمرنا نبى الله فجمعنا تَزاوُدَنا . أَى ما تَزَوَّدْناه فى سفرنا من طعام.و أَزْوادُ الركب من قريش:أَبو أُميه بن المغيره و الأَسود بن المطلب بن أَسد بن عبد العزى و مسافر بن أَبى عمرو بن أُميه عم عقبه،كانوا إِذا سافروا فخرج معهم الناس فلم يتخذوا زاداً معهم و لم يوقدوا يكْفُونهم و يُغْنُونهم.و زادُ الركب:فرس معروف من خيل سليمان بن داود،عليهما الصلاه و السلام،التى وصفها الله،عز و جل،بالصافنات الجياد،و إِياه عنى الشاعر بقوله: فلما رأَوا ما قد رأَتهُ شُهودُه، و زُوَيْدَهُ :اسم امرأَه من المَهالبه.و العرب تلقب العجم برقاب المَزاوِد .و المَزادَهُ :مَفْعَلَهٌ من الزاد تتزوَّد فيها الماء و سنذكرها فى زيد.

زيد:

الزِّياده :النُّموّ،و كذلك الزُّوادَهُ.و الزياده :خلاف النقصان. زَاد الشىءُ يزيدُ زَيْداً و زِيداً و زياده و زياداً و مَزِيداً و مَزاداً أَى ازدَاد .و الزَّيْدُ و الزِّيدُ : الزياده .و هم زِيدٌ على مائه و زَيْدٌ ،قال ذو الأُصبع العدوانى: و أَنْتُمُ مَعْشَرٌ زَيْدٌ على مائه، فأَجْمِعُوا أَمرَكم طُرًّا،فكيدونِى يروى بالكسر و الفتح.و زدته أَنا أَزيده زياده :جعلت فيه الزياده.و استزدته :طلبت منه الزياده.و استزاده أَى استَقْصَرَه.و استزاد فلان فلاناً إِذا عتب عليه فى أَمر لم يرضه،

و إِذا أَعطى رجلاً شيئاً فطلب زياده على ما أَعطاه قيل:قد استزاده .يقال للرجل يُعْطَى شيئاً:هل تزدادُ ؟المعنى هل تطلب زياده على ما أَعطيتك؟و تزايد أَهل السوق على السلعه إِذا بيعت فيمن يزيد ،و زاده اللَّه خيراً و زاد فيما عنده.و الْمَزِيدُ : الزياده ،و تقول:افعل ذلك زِيادةً ،و العامه تقول: زائدةً .و تَزَيَّدَ السِّعْرُ:غلا.و

١٦- فى حديث القيامه :عشر أَمثالها و أَزِيدُ . هكذا يروى بكسر الزاى على أَنه فعل مستقبل،و لو روى بسكون الزاى و فتح الياء على أَنه اسم بمعنى أَكثر لجاز.و تَزَيَّدَ فى كلامه و فِعْله و تزايد :تكلف الزياده فيه.و إنسان يَتَزيَّدُ فى حديثه و كلامه إِذا تكلف مجاوزه ما ينبغى،و أَنشد: إِذا أَنتَ فاكهتَ الرجالَ فلا تَلَعْ، و قل مثل ما قالوا،و لا تَتَزَيَّدِ و يروى و لا تتزند،بالنون،و قد تقدم.و التَّزَيُّد فى الحديث:الكذبُ.و تَزَيَّدت الإِبلُ فى سيرها:تكلفت فوق طوقها.و الناقه تتزيد فى سيرها إِذا تكلفت فوق قدرها.و التَّزَيُّد فى السير:فوق العَنَقِ.و التزيد :أَن يرتفع الفرسُ أَو البعير عن العَنَقِ قليلاً،و هو من ذلك.و إنها لكثيره الزَّيايد أَى كثيره الزيادات ،قال: بِهَجْمَهٍ تَمْلأُ عين الحاسدِ، ذاتِ سُرُوحٍ جَمَّه الزَّيايدِ و من قال الزوائد فإِنما هى جماعه الزائده ،و إنما قالوا الزوائد فى قوائم الدابه.و الأَسد ذو زوائد :يعنى به أَظفاره و أَنيابه و زئيره و صولته.و المَزاده :الراويه،قال أَبو عبيد:لا تكون إِلا من جلدين تُفْأَمُ بجلد ثالث بينهما لتتسع،و كذلك السطيحه و الشَّعيب،و الجمع المزاد و المزايد .ابن سيده:و المزاده التى يحمل فيها الماء و هى ما فُئم بجلد ثالث بين الجلدين ليتسع،سميت بذلك لمكان الزياده ،و قيل:هى المشعوبه من جانب واحد فإن خرجت من وجهين فهى شَعيبٌ،و قالوا:البعير يحمل الزادَ و المَزادَ أَى الطعام و الشراب.و المزاده :بمنزله راويه لا عَزْلاءَ لها.قال أَبو منصور: المَزادُ ،بغير هاء،هى الفَرْدَةُ التى يحتقبها الراكب برحله و لا عَزْلاءَ لها،و أَما الراويه فإِنها تجمع المزادتين يعكمان على جنبى البعير و يُرَوَّى عليهما بالرِّواءِ،و كل واحده منهما مزاده ،و الجمع المَزايد و ربما حذفوا الهاء فقالوا مزاد ،قال:و أَنشدنى أَعرابى: تَمِيمىٌّ رفِيقٌ بالمَزادِ قال ابن شميل:السَّطيحه جلدان مقابلان.قال:و المَزادَه تكون من جلدين و نصف و ثلاثه جلود،سميت مزاده لأَنها تزيد على السطيحتين و هما المزادتان ،و قد تكرر ذكر المزاده غير مره فى الحديث،و هى الظرف الذى يحمل فيه الماء كالراويه و القربه و السطيحه،قال:و الجمع المزاود ،و الميم زائده،و المزاده مَفْعَلَه من الزياده ،و الجمع المزايد ،قال أَبو منصور: المزاده مَفْعَلَه من الزاد يتزوَّد فيها الماء.ابن سيده:و يقال للأَسد إِنه ذو زوائد لتزيده فى هديره و زئيره و صوته،قال: أَو ذى زوائد لا يُطافُ بأَرضه، يَغْشَى المُهَجْهِجَ كالذَّنُوب المُرْسَلِ و الزوائد :الزَّمَعات اللواتى فى مؤخر الرحل لزيادتها .و زياده الكبد:هَنَهٌ متعلقه منها لأَنها تزيد على سطحها،و جمعها زيائد ،و هى الزائده و جمعها زوائد .فى التهذيب: زائده الكبد جمعها زيائد .غيره:و زائده

الكبد هُنَيَّه منها صغيره إِلى جنبها متنحيه عنها.و زائده الساق:شَظِيَّتُها.قال الأزهرى:و سمعت العرب تقول للرجل يخبر عن أَمر أَو يستفهم فيحقق المخبر خبره و استفهامه قال له:و زاد و زاد ،كأَنه يقول و زاد الأَمر على ما وصفت و أَخبرت.و كان سعيد بن عثمان يلقب بالزوائدى لأَنه كان له ثلاث بيضات،زعموا.و حروف الزوائد عشره و هى:الهمزه و الألف و الياء و الواو و الميم و النون و السين و الياء و التاء و اللام و الهاء،و يجمعها قولك فى اللفظ "اليوم تنساه" و إن شئت "هويت السمان" و أَخرج أَبو العباس الهاء من حروف الزياده و قال:إِنما تأْتى منفصله لبيان الحركه و التأْنيث،و إِن أَخرجت من هذه الحروف السين و اللام و ضممت إِليها الطاء و الثاء و الجيم صارت أَحد عشر حرفاً تسمى حروف البدل.و زَيْدٌ و يَزِيدُ :اسمان سموه بالفعل المستقبل مُخَلًّى من الضمير كيشكر و يعصر،و أَما قول ابن ميادة: وجدنا الوليد بن اليزيد مباركاً، شديداً بأَحْناء الخلافه كاهِلُه فإِنه زاد اللام فى يزيد بعد خلع التعريف عنه كقوله:و لقد نَهَيْتُك عن بنات الأَوبر أَراد عن بنات أَوبر،قال ابن سيده:و مما يؤكد علمك بجواز خلع التعريف عن الاسم قول الشاعر: علا زيدُنا يومَ النَّقا رأْسَ زيدكم ، بأَبيضَ من ماءِ الحديد يمانى فأَضافه للاسم على أَنه قد كان خلع عنه ما كان فيه من تعرّفه و كساه التعريف بإِضافته إِياه إِلى الضمير،فجرى تعريفه مجرى أَخيك و صاحبك و ليس بمنزله زيد إِذا أَردت العلم،فأَما قوله: نُبِّئْتُ أَخوالى بنى يَزيدُ ، بَغْياً علينا،لهم فَدِيدُ قال ابن سيده:فعلى أَنه ضمن الفعل الضمير فصار جمله فاستوجبت الحكايه،لأَن الجمل إِذا سمى بها فحكمها أَن تحكى،فافهم،و نظره ثعلب بقوله: بنو يَدُرُّ إِذا مشى، و بنو يَهِرُّ على العَشا و قوله: لا ذَعَرتُ السَّوامَ فى فلق الصبح مغيراً،و لا دُعِيتُ: يَزِيدُ أَى لا دُعيتُ الفاضلَ،المعنى هذا يزيد و ليس يتمدح بأَن اسمه يزيد لأَن يزيد ليس موضوعاً بعد النقل له عن الفعليه إِلا للعلميه.و زَيْدَلٌ :اسم كزيد ،اللام فيه زائده كزيادتها فى عَبْدَلٍ للفعليه،قال الفارسى:و صححوه لأَن العلم يجوز فيه ما لا يجوز فى غيره،أَ لا ترى أَنهم قالوا مريم و مَكْوَزَهٌ،و قالوا فى الحكايه من زيداً؟و زيدويه :اسم مركب كقولهم عمرويه و سيأْتى ذكره.و الزياده :فرس لأَبى ثعلبه.و تزيدُ :أَبو قبيله و هو تزيد بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعه و إِليه تنسب البرود التزيديه ،قال علقمه: رَدَّ القِيانُ جِمال الحَيِّ فاحتَملوا، فكلها بالتَّزِيدِيَّات مَعْكُومُ و هى برود فيها خطوط تشبه بها طرائق الدم،قال أَبو ذؤيب: يَعْثُرْنَ فى حدِّ الظُّبات،كأَنما كُسِيَتْ بُرُودَ بنى تَزيدَ الأَذْرُعُ

فصل السين المهمله

سأد:

السأْد :المشى; قال رؤبه: من نضْوِ أَورام تَمَشَّتْ سأْدا و الإِسْآد :سير الليل كله لا تعريس فيه،و التأْويب:سير النهار لا تعريج فيه; و قيل: الإِسْآد أَن تسير الإِبل بالليل مع النهار; و قول ساعده بن جؤيه الهذلى يصف سحاباً: سادٍ تَجَرَّمَ فى البَضِيع ثمانياً، يَلْوى بِعَيْقاتِ البحارِ و يَجْنَبُ قيل:هو من الإِسْآد الذى هو سير الليل كله; قال ابن سيده:و هذا لا يجوز إِلا أَن يكون على قلب موضع العين إِلى موضع اللام كأَنه سائد أَى ذو إِسآد ،كما قالوا تامر و لابن أَى ذو تمر و ذو لبن،ثم قلب فقال سادئ فبالغ،ثم أَبدل الهمزه إِبدالاً صحيحاً فقال سادى،ثم أَعل كما أُعل قاض و رام; قال:و إِنما قلنا فى سادٍ هنا إِنه على النسب لا على الفعل لأَنَّا لا نعرف سأَد البته،و إِنما المعروف أَسأَد ،و قيل:ساد هنا مهمل فإِذا كان ذلك فليس بمقلوب عن شىءٍ،و هو مذكور فى موضعه.قال:و قد جاء السأد إِلا أَنى لم أَرَ له فعلاً; قال الشماخ: حَرْفٌ صَمُوتُ السُّرَى،إِلَّا تَلَفُّتَها بالليل فى سأَدٍ منها و إِطْراق و أَسْأَد السَّيْرَ:أَدْأَبه; أَنشد اللحيانى: لم تَلْقَ خَيْلٌ قبلها ما قد لَقَت من غِبِّ هاجره و سير مُسْأَدِ أَراد:لقِيَتْ و هى لغه طيّء. الجوهرى: الإِسآد الإِغْذاذُ فى السير و أَكثر ما يستعمل ذلك فى سير الليل; و قال لبيد: يُسْئِدُ السيرَ عليها راكبٌ، رابِطُ الجأْش على كل وَجَلْ الأَحمر: المُسْأَدُ من الزِّقاقِ أَصغر من الحَمِيت; و قال شمر:الذى سمعناه المُسْأَبُ،بالباء،الزِّقُّ العظيم.الجوهرى:و المِسأَد نِحْىُ السمن أَو العسل يهمز و لا يهمز فيقال مِساد،فإِذا همز فهو مِفْعَل،و إِذا لم يهمز فهو فِعالٌ.أَبو عمرو: السَّأْدُ ،بالهمز،انتِقاضُ الجُرْحِ; يقال: سَئِدَ جُرْحُه يَسْأَدُ سَأَداً ،فهو سَئِيدٌ ; و أَنشد: فَبِتُّ من ذاك ساهراً أَرِقاً، أَلقَى لِقاءَ اللاقى من السَّأَدِ و يعتريه سُؤَادٌ :و هو داء يأْخذ الناس و الإِبل و الغنم على الماء الملح،و قد سُئِدَ ،فهو مسؤود .و يقال للمرأَه:إِن فيها لَسُؤْده أَى بقيه من شباب و قوه.و سَأَده سَأْداً و سَأَداً :خنقه.

سبد:

السَّبَدُ :ما يطلع من رؤوس النبات قبل أَن ينتشر،و الجمع أَسباد ; قال الطرماح: أَو كأَسبادِ النَّصِيَّهِ،لم تَجْتَدِلْ فى حاجر مُسْتَنامْ و قد سَبَّدَ النباتُ.يقال:بأَرض بنى فلان أَسبادٌ أَى بقايا من نبت،واحدها سَبَدٌ ; و قال لبيد: سَبَداً من التَّنُّوم يَخْبِطُه النَّدَى، و نَوادراً من حَنْظلٍ خُطْبَانِ و قال غيره: أَسبَدَ النَّصِىُّ إِسباداً ،و تسبد تسبداً إِذا نبت منه شىء حديث فيما قَدُمَ منه،و أَنشد بيت الطرماح و فسره فقال:قال أَبو سعيد: إِسباد النَّصِيَّهِ سَنَمَتها و تسميها العرب الفوران لأَنها تفور; قال أَبو

عمرو: أَسبادُ النَّصِيِّ رؤُوسه أَوّل ما يَطلع،جمع سَبَدٍ ; قال الطرماح يصف قِدحاً فائزاً: مُجَرَّبٌ بالرِّهانِ مُستَلِبٌ، خَصْلُ الجَوارِى،طرائفٌ سَبَدُهْ أَراد أَنه مُسْتَطْرَف فَوْزه و كسبه.و السُّبَدُ :الشُّؤْم; حكاه الليث عن أَبى الدُّقيش فى قوله: إمرُؤُ القيس بن أَرْوَى مولياً، و السَّبَدُ :الوَبَر،و قيل:الشعر.و العرب تقول:ما له سَبَدٌ و لا لَبَدٌ أَى ما له ذو وبر و لا صوف متلبد،يكنى بهما عن الإبل و الغنم; و قيل يكنى به عن المعز و الضأْن; و قيل:يكنى به عن الإبل و المعز،فالوبر للإبل و الشعر للمعز; و قال الأَصمعى:ما له سَبَدٌ و لا لَبَدٌ أَى ما له قليل و لا كثير; و قال غير الأَصمعى: السبد من الشعر و اللبد من الصوف،و بهذا الحديث سمى المال سَبَداً .و السَّبُّود :الشعر.و سَبَّدَ شعره:استأْصله حتى أَلزقه بالجلد و أَعفاه جميعاً،فهو ضد; و قوله: بأَنَّا وقعنا من وليدٍ و رَهْطِهِ خِلافَهمُ،فى أُمِّ فَأْرٍ مُسَبَّدِ عنى بأُم فأْر الداهيه،و يقال لها:أُم أَدراص.و الدِّرْصُ يقع على ابن الكلبه و الذِّئبه و الهره و الجُرَذ و اليَرْبُوع فلم يستقم له الوزن; و هذا كقوله: عَرَق السِّقاء على القَعودِ اللاغِبِ أَراد عَرَقَ القِرْبَه فلم يستقم له.و قوله مُسَبَّد إفراط فى القول و غلوّ،كقول الآخر: و نحن كشفنا من معاويةَ التى هى الأُمُّ،تغشى كلَّ فَرْخٍ مُنَقْنِقِ عنى الدماغ لأَن الدماغ يقال لها فرخ،و جعله منقنقاً على الغلوِّ.و التسبيد :أَن ينبت الشعر بعد أَيام.و قيل: سَبَّدَ الشعرُ إذا نبت بعد الحلق فبدا سواده.و التسبيد :التشعيث.و التسبيد :طلوع الزَّغَب; قال الراعى: لَظَلَّ قُطامىٌّ و تحتَ لَبانِه نَواهِضُ رُبْدٌ،ذاتُ ريشٍ مُسَبَّدِ و

١۴- روى عن النبى،صلى الله عليه و سلم ،أَنه ذكر الخوارج فقال: التسبيد فيهم فاشٍ. قال أَبو عبيد:سأَلت أَبا عبيده عن التسبيد فقال:هو ترك التدهن و غسل الرأْس; و قال غيره:هو الحلق و استئصال الشعر; و قال أَبو عبيد; و قد يكون الأَمران جميعاً.و

١۴- فى حديث آخر :سيماهم التحليق و التسبيد . و سَبَّدَ الفرخُ إذا بدا ريشه و شوّك; و قال النابغه الذبيانى فى قصر الشعر: مُنْهَرِتُ الشِّدْقِ لم تَنْبُتْ قوادِمُه فى حاجب العين،من تسْبيدِه ،زَبَبُ يصف فرخ قطاه حَمَّمَ و عنى بتسبيده طلوع زغبه.و المنهرت:الواسع الشدق.و قوادمه:أَوائل ريش جناحه.و الزبب:كثره الزغب; قال:و قد روى فى الحديث ما يثبت قول أَبى عبيده;

١٧- روى عن ابن عباس أَنه قدم مكه مُسَبِّداً رأْسه فأَتى الحجر فقبله. ; قال أَبو عبيد: فالتسبيد هاهنا ترك التدهن و الغسل،و بعضهم يقول التسميد،بالميم،و معناهما واحد; و قال غيره: سَبَّدَ شعرُه و سَمَّدَ إذا نبت بعد الحلق حتى يظهر.و قال أَبو تراب:سمعت سليمان بن المغيره يقول: سَبَّدَ الرجل شعره إذا سَرَّحَه و بله و تركه،

قال:لا يُسَبِّدُ و لكنَّه يُسَبِّدُ (۱).و قال أَبو عبيد: سَبَّدَ شعرَه و سَمَّدَه إِذا استأْصله حتى أَلحقه بالجلد.قال:و سَبَّدَ شعرَه إِذا حلقه ثم نبت منه الشيء اليسير.و قال أَبو عمرو: سَبَدَ شعرَه و سَبَّده و أَسْبَدَه و سَبَتَه و أَسبَتَه و سَبَّتَه إِذا حلقه.و السُّبَدُ :طائر إِذا قَطَرَ على ظهره قطرةٌ من ماء جَرى; و قيل:هو طائر لين الريش إِذا قطر الماء على ظهره جرى من فوقه للينه; قال الراجز: أَ كُلَّ يوم عرشُها مَقِيلي، حتى ترى المِئْزَرَ ذا الفُضولِ، مِثلَ جناح السُّبَدِ الغسيلِ و العرب تسمى الفرس به إِذا عرق; و قيل: السُّبَدُ طائر مثل العُقاب; و قيل:هو ذكر العقبان،و إِياه عنى ساعده بقوله: كأَنَّ شُؤُونَه لَبَاتُ بُدْنٍ، غَدَاةَ الوَبْلِ،أَو سُبَدٌ غَسِيلُ و جمعه سِبْدانٌ ; و حكى أَبو منجوف عن الأَصمعي قال: السُّبَدُ هو الخُطَّاف البَرِّيُّ،و قال أَبو نصر:هو مثل الخطاف إِذا أَصابه الماء جرى عنه سريعاً،يعنى الماء; و قال طفيل الغنوى: تقريبُه المَرَطَى و الجَوزُ مُعْتَدِلٌ، كأَنه سُبَدٌ بالماءِ مغسولُ المرطى:ضرب من العدو.و الجوز:الوسط.و السُّبَدُ :ثوب يُسَبِّدُ به الحوضُ المَرْكُوُّ لئلا يتكدر الماء يفرش فيه و تسقى الإِبل عليه و إِياه عنى طفيل; و قول الراجز يقوى ما قال الأَصمعي: حتى ترى المئزر ذا الفضول، مثل جناح السُّبَدِ المغسول و السُّبَدَةُ :العانه (۲).و السِّبَدَةُ :الداهيه.و إِنه لَسِبْدُ أَسباد أَى داه فى اللصوصيه.و السَّبَنْدَى و السِّبِنْدَى و السَّبَنْتى:النمر،و قيل الأَسد; و أَنشد يعقوب: قَرْمٌ جَوادٌ من بنى الجُلُنْدى، يمشى إِلى الأَقران كالسَّبَنْدَى و قيل: السبندى الجرىء من كل شيء،هذليه; قال الزَّفَيان: لمَّا رأَيتُ الظُّعْنَ شالتْ تُحْدَى، و قيل:هو الجرىء من كل شيء على كل شيء،و قيل:هى اللَّبْوَةُ الجريئه،و قيل:هى الناقه الجريئه الصدر و كذلك الجمل; قال: على سَبَنْدَى طالما اعْتَلى به الأَزهرى فى الرباعى: السَّبَنْدى الجرىء،و فى لغه هذيل:الطويل،و كل جرىء سَبَنْدى و سَبَنْتى.و قال أَبو الهيثم:السَّبَنْتاةُ النَّمِرُ و يوصف بها السبع; و قول المُعَذَّلِ بن عبد الله: من السُّحِّ جَوَّالاً كأَنَّ غُلامَه يُصَرِّفُ سِبْداً ،فى العِيانِ،عَمَرَّدا و يروى سِيداً.قوله من السح يريد من الخيل التى تسح الجرى أَى تصب.و العمرَّد:الطويل،و ظن

۱- ۲) .قوله [لا يسبد و لكنه يسبد] كذا بالأَصل.و لعل معناه:لا يستأصل شعره بالحلق و لا يترك دهنه و لكنه يسرحه و يغسله و يتركه فيكون بينهما الجناس التام.

۲- ۳) .قوله [و السبده العانه] و كذلك السبد كصرد كما فى القاموس و شرحه.

بعضهم أَن هذا البيت لجرير و ليس له،و بيت جرير هو قوله: على سابِحٍ نَهْدٍ يُشَبَّهُ بالضُّحَى، إِذا عاد فيه الركضُ سِيداً عَمرَّدا

سبرد:

سَبْرَدَ شعرَه إِذا حلقه،و الناقةُ إِذا أَلقت ولدها لا شعر عليه،فهو المُسَبْرَدُ .

سجد:

الساجد :المنتصب فى لغه طيّء،قال الأَزهرى:و لا يحفظ لغير الليث.ابن سيده: سَجَدَ يَسْجُدُ سجوداً وضع جبهته بالأَرض،و قوم سُجَّدٌ و سجود .و قوله عز و جل: وَ خَرُّوا لَهُ سُجَّداً ; هذا سجود إِعظام لا سجود عباده لأَن بنى يعقوب لم يكونوا يسجدون لغير الله عز و جل.قال الزجاج:إِنه كان من سنه التعظيم فى ذلك الوقت أَن يُسْجَد للمعظم،قال و قيل: خَرُّوا لَهُ سُجَّداً أَى خروا لله سجداً ; قال الأَزهرى:هذا قول الحسن و الأَشبه بظاهر الكتاب أَنهم سجدوا ليوسف،دل عليه رؤْياه الأُولى التى رآها حين قال: إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى ساجِدِينَ ; فظاهر التلاوه أَنهم سجدوا ليوسف تعظيماً له من غير أَن أَشركوا بالله شيئاً،و كأَنهم لم يكونوا نهوا عن السجود لغير الله عز و جل،فلا يجوز لأَحد أَن يسجد لغير الله; و فيه وجه آخر لأَهل العربيه:و هو أَن يجعل اللام فى قوله: وَ خَرُّوا لَهُ سُجَّداً ،و فى قوله: رَأَيْتُهُمْ لِى ساجِدِينَ ،لام من أَجل; المعنى:و خروا من أَجله سجداً لله شكراً لما أَنعم الله عليهم حيث جمع شملهم و تاب عليهم و غفر ذنبهم و أَعز جانبهم و وسع بيوسف،عليه السلام; و هذا كقولك فعلت ذلك لعيون الناس أَى من أَجل عيونهم; و قال العجاج: تَسْمَعُ لِلجَرْعِ،إِذا استُجِيرا، للماء فى أَجوافها،خَرِيرَا أَراد تسمع للماء فى أَجوافها خريراً من أَجل الجرع.و قوله تعالى: وَ إِذْ قُلْنا لِلْمَلائِكَهِ اُسْجُدُوا لِآدَمَ ; قال أَبو إِسحق: السجود عباده لله لا عباده لآدم لأَن الله،عز و جل،إِنما خلق ما يعقل لعبادته.و المسجَد و المسجِد :الذى يسجد فيه،و فى الصحاح:واحد المساجد .و قال الزجاج:كل موضع يتعبد فيه فهو مسجَد [مسجِد]،أَ لا ترى

١۴- أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،قال :جعلت لى الأَرض مسجداً و طهوراً. و قوله عز و جل: وَ مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَساجِدَ اللّهِ ; المعنى على هذا المذهب أَنه من أَظلم ممن خالف مله الإِسلام؟ قال:و قد كان حكمه أَن لا يجىء على مَفْعِل و لكنه أَحد الحروف التى شذت فجاءَت على مَفْعِل.قال سيبويه:و أَما المسجد فإِنهم جعلوه اسماً للبيت و لم يأْت على فَعَلَ يَفْعُلُ كما قال فى المُدُقِّ إِنه اسم للجلمود،يعنى أَنه ليس على الفعل،و لو كان على الفعل لقيل مِدَقٌّ لأَنه آله،و الآلات تجىء على مِفْعَلٍ كمِخْرَزٍ و مِكنَسٍ و مِكسَحٍ.ابن الأَعرابى: مسجَد ،بفتح الجيم،محراب البيوت; و مصلى الجماعات مسجِد ،بكسر الجيم،و المساجد جمعها،و المساجد أَيضاً:الآراب التى يسجد عليها و الآراب السبعه مساجد .و يقال: سَجَدَ سَجْدَةً و ما أَحسن سِجْدَتَه أَى هيئه سجوده .الجوهرى:قال الفراء كل ما كان على فَعَلَ يَفْعُل مثل دخل يدخل فالمفعل منه بالفتح،اسماً كان أَو مصدراً،و لا يقع فيه الفرق مثل دخل مَدْخَلاً و هذا مَدْخَلُه،إِلا أَحرفاً من الأَسماء أَلزموها كسر العين،من ذلك المسجِد و المطلِع و المغرب و المشرق و المَسْقِط و المَفْرِق و المَجْزِر و المَسْكِن و المَرْفِق مِن رَفَقَ يَرْفُقُ و المَنْبِت و المَنْسِك من نَسَكَ ينسُك،فجعلوا الكسر علامه الاسم،و ربما فتحه بعض العرب فى الاسم،فقد روى

مسكَن و مسكِن و سمع المسجِد و المسجَد و المطلِع و المطلَع،قال:و الفتح فی کله جائز و إن لم نسمعه.قال:و ما کان من باب فَعَل یفعِل مثل جلس یجلِسُ فالموضع بالکسر و المصدر بالفتح للفرق بینهما،تقول:نزل منزَلاً بفتح الزای،ترید نزل نزولاً،و هذا منزِله،فتکسر،لأنک تعنی الدار; قال:و هو مذهب تفرد به هذا الباب من بین أَخواته،و ذلک أَن المواضع و المصادر فی غیر هذا الباب ترد کلها إِلی فتح العین و لا یقع فیها الفرق،و لم یکسر شیء فیما سوی المذکور إِلا الأَحرف التی ذکرناها.و المسجدان :مسجد مکه و مسجد المدینه،شرفهما الله عز و جل; و قال الکمیت یمدح بنی أُمیه: لکم مَسْجِدَا الله المَزُورانِ،و الحَصَی لکم قِبْصُه من بین أَثرَی و أَقتَرا القِبْصُ:العدد.و قوله: ...من بین أَثری و أَقترا یرید من بین رجل أَثری و رجل أَقتر أَی لکم العدد الکثیر من جمیع الناس،المُثْری منهم و المُقْتِر.و المِسْجَدَهُ و السَّجَّادَهُ :الخُمْرَهُ المسجود علیها.و السَّجَّادهُ :أَثر السجود فی الوجه أَیضاً.و المَسْجَدُ ،بالفتح:جبهه الرجل حیث یصیبه نَدَبُ السجود .و قوله تعالی: وَ أَنَّ اَلْمَسٰاجِدَ لِلّٰهِ ; قیل:هی مواضع السجود من الإِنسان:الجبهه و الأَنف و الیدان و الرکبتان و الرجلان.و قال اللیث فی قوله: وَ أَنَّ اَلْمَسٰاجِدَ لِلّٰهِ ،قال: السجود مواضعه من الجسد و الأَرض مساجد ،واحدها مسجَد ،قال:و المسجِد اسم جامع حیث سجد علیه،و فیه حدیث لا یسجد بعد أَن یکون اتخذ لذلک،فأَما المسجد من الأَرض فموضع السجود نفسه; و قیل فی قوله: وَ أَنَّ اَلْمَسٰاجِدَ لِلّٰهِ ،أَراد أَن السجود لله،و هو جمع مسجد کقولک ضربت فی الأَرض.أَبو بکر: سجد إِذا انحنی و تطامن إِلی الأَرض.و أَسجَدَ الرجلُ:طأْطأَ رأْسه و انحنی،و کذلک البعیر; قال الأَسدی أَنشده أَبو عبید: و قلنَ له أَسجِدْ لِلَیْلی فأَسجَدَا یعنی بعیرها أَنه طأْطأَ رأْسه لترکبه; و قال حمید بن ثور یصف نساء: فُضولَ أَزِمَّتِها أَسجَدَتْ سجودَ النصاری لأَرْبابِها یقول:لما ارتحلن و لوین فضول أَزمَّه جمالهن علی معاصمهن أَسْجدت لهن; قال ابن بری صواب إِنشاده: فلما لَوَیْنَ علی مِعْصَمٍ، و سجدَت و أَسجدَتْ إِذا خفضت رأْسها لتُرْکَبَ.و

۱۶- فی الحدیث :کان کسری یسجد للطالع. أَی یتطامن و ینحنی; و الطالِعُ:هو السهم الذی یجاوز الهَدَفَ من أَعلاه،و کانوا یعدونه کالمُقَرْطِس،و الذی یقع عن یمینه و شماله یقال له عاصِدٌ; و المعنی:أَنه کان یسلم لرامیه و یستسلم; و قال الأَزهری:معناه أَنه کان یخفض رأْسه إِذا شخص سهمه،و ارتفع عن الرَّمِیَّه لیتَقَوَّم السهم فیصیب الدارَهَ.و الإِسجادُ :فُتورُ الطرفِ.و عین ساجده إِذا کانت فاتره.و الإِسجادُ :إِدامه النظر مع سکون; و فی الصحاح:إِدامه النظر و إِمراضُ الأَجفان; قال کثیر: أَ غَرَّکِ مِنِّی أَنَّ دَلَّکِ،عندنا، و إِسجادَ عیْنَیکِ الصَّیودَیْنِ،رابحُ ابن الأَعرابی: الإِسجاد ،بکسر الهمزه،الیهودُ; و أَنشد

الأسود: وافی بها کدراهم الإسجاد (۱). أبو عبیده:یقال أعطونا الإسجاد أی الجزیه،و روی بیت الأسود بالفتح کدراهم الأسجاد . قال ابن الأنباری:دراهم الأسجاد هی دراهم ضربها الأکاسره و کان علیها صُوَرٌ،و قیل:کان علیها صوره کسری فمن أبصرها سجد لها أی طأطأ رأسه لها و أظهر الخضوع.قاله فی تفسیر شعر الأسود بن یعفر روایه المفضل مرقوم فیه علامه أی (۲)....و نخله ساجده إذا أمالها حملها.و سجدت النخله إذا مالت.و نخل سواجد :مائله; عن أبی حنیفه; و أنشد للبید: بین الصَّفا و خَلِیج العینِ ساکنهٌ غُلْبٌ سواجدُ ،لم یدخل بها الخَصَرُ قال:و زعم ابن الأعرابی أن السواجد هنا المتأصله الثابته; قال و أنشد فی وصف بعیر سانیه: لو لا الزِّمامُ اقتَحَم الأجارِدا بالغَرْبِ،أوْ دَقَّ النَّعامَ الساجدا قال ابن سیده:کذا حکاه أبو حنیفه لم أُغیر من حکایته شیئاً.و سجد :خضع; قال الشاعر: تری الأُکْمَ فیها سُجَّداً للحوافِرِ و منه سجود الصلاه،و هو وضع الجبهه علی الأرض و لا خضوع أعظم منه.و الاسم السجده ،بالکسر،و سوره السجده ،بالفتح.و کل من ذل و خضع لما أُمر به،فقد سجد ; و منه قوله تعالی: یَتَفَیَّؤُا ظِلالُهُ عَنِ الْیَمِینِ وَ الشَّمائِلِ سُجَّداً لِلّهِ وَ هُمْ داخِرُونَ أی خضعاً متسخره لما سخرت له.و قال الفراء فی قوله تعالی: وَ النَّجْمُ وَ الشَّجَرُ یَسْجُدانِ ; معناه یستقبلان الشمس و یمیلان معها حتی ینکسر الفیء.و یکون السجود علی جهه الخضوع و التواضع کقوله عز و جل: أَ لَمْ تَرَ أَنَّ اللّهَ یَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِی السَّماواتِ (۳)و یکون السجود بمعنی التحیه; و أنشد: مَلِکٌ تَدِینُ له الملوکُ و تَسْجُدُ قال و من قال فی قوله عز و جل: وَ خَرُّوا لَهُ سُجَّداً ، سجود تحیه لا عباده; و قال الأخفش:معنی الخرور فی هذه الآیه المرور لا السقوط و الوقوع.ابن عباس و قوله،عز و جل: وَ ادْخُلُوا الْبابَ سُجَّداً ،قال:باب ضیق،و قال: سُجَّداً رکعاً،و سجود الموات محمله فی القرآن طاعته لما سخر له; و منه قوله تعالی: أَ لَمْ تَرَ أَنَّ اللّهَ یَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِی السَّماواتِ وَ مَنْ فِی الْأَرْضِ ،إلی قوله: وَ کَثِیرٌ حَقَّ عَلَیْهِ الْعَذابُ ; و لیس سجود الموات لله بأعجب من هبوط الحجاره من خشیه الله،و علینا التسلیم لله و الإیمان بما أنزل من غیر تطلب کیفیه ذلک السجود و فقهه،لأن الله،عز و جل،لم یفقهناه،و نحو ذلک تسبیح الموات من الجبال و غیرها من الطیور و الدواب یلزمنا الإیمان به و الاعتراف بقصور أفهامنا عن فهمه،کما قال الله عز و جل: وَ إِنْ مِنْ شَیْءٍ إِلاّ یُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَ لکِنْ لا تَفْقَهُونَ تَسْبِیحَهُمْ .

سخد:

السُّخْدُ :دم و ماء فی السَّابِیَاء،و هو السَّلی الذی یکون فیه الولد.ابن أحمر: السُّخْدُ الماء الذی یکون علی رأْس الولد.ابن سیده: السُّخْدُ ماء أصفر ثخین یخرج مع الولد،و قیل:هو ماء یخرج مع المشیمه،قیل:هو للناس خاصه،و قیل:هو للإنسان و الماشیه،و منه قیل:رجل مُسَخَّدٌ .و رجل مُسَخِّدٌ :مورَّم مصفر ثقیل من مرض أو

۱- ۱) .قوله [وافی بها إلخ] صدره کما فی القاموس: من خمر ذی نطق أغن منطق.

۲- ۲) .قوله [علامه أی] فی نسخه الأصل التی بأیدینا بعد أی حروف لا یمکن أن یهتدی الیها أحد.

۳- ۳) .الآیه.

غیره لأن السُّخْدَ ماء ثخین یخرج مع الولد.و

۱۷- فی حدیث زید بن ثابت :کان یحیی لیله سبع عشره من رمضان فیصبح و کأن السُّخْدَ علی وجهه. ; هو الماء الغلیظ الأصفر الذی یخرج مع الولد إذا نُتخ،شبه ما بوجهه من التَّهَیُّج بالسُّخْدِ فی غلظه من السهر.و أصبح فلان مُسَخَّداً إذا أصبح و هو مصفر مورم.و قیل: السُّخْدُ هَنَه کالکبد أو الطحال مجتمعه تکون فی السَّلی و ربما لعب بها الصبیان; و قیل:هو نفس السَّلی.و السُّخْدُ :بول الفصیل فی بطن أُمه.و السُّخْدُ :الرَّهَلُ و الصُّفره فی الوجه،و الصاد فی کل ذلک لغه علی المضارعه،و الله أعلم.

سدد:

السَّدُّ :إغلاق الخَلَلِ و رَدْمُ الثَّلْم. سَدَّه یَسُدُّه سَدّاً فانسدّ و استدّ و سدّده :أصلحه و أوثقه،و الاسم السُّدُّ .و حکی الزجاج:ما کان مسدوداً خلقه،فهو سُدٌّ ،و ما کان من عمل الناس،فهو سَدٌّ ،و علی ذلک وُجِّهت قراءَه من قرأ بین السُّدَّیْنِ و اَلسَّدَّیْنِ .التهذیب: السَّدُّ مصدر قولک سَدَدْتُ الشیء سَدّاً .و السَّدُّ و السُّدّ :الجبل و الحاجز.و قرئ قوله تعالی: حَتّی إِذا بَلَغَ بَیْنَ اَلسَّدَّیْنِ ،بالفتح و الضم.و روی عن أبی عبیده أنه قال: بین السُّدّین ،مضموم،إذا جعلوه مخلوقاً من فعل الله،و إن کان من فعل الآدمیین،فهو سَدٌّ ،بالفتح،و نحو ذلک قال الأخفش.و قرأ ابن کثیر و أبو عمرو: بَیْنَ اَلسَّدَّیْنِ و بَیْنَهُمْ سَدًّا ،بفتح السین.و قرأ فی یس: مِنْ بَیْنِ أَیْدِیهِمْ سُدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سُدًّا ،بضم السین،و قرأ نافع و ابن عامر و أبو بکر عن عاصم و یعقوب،بضم السین،فی الأربعه المواضع،و قرأ حمزه و الکسائی بین السُّدَّین ،بضم السین.غیره:ضم السین و فتحها،سواء السَّدُّ و السُّدُّ ; و کذلک قوله: وَ جَعَلْنا مِنْ بَیْنِ أَیْدِیهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا ،فتح السین و ضمها.و السَّد ،بالفتح و الضم:الردم و الجبل; و منه سدّ الرَّوْحاءِ و سدّ الصهباء و هما موضعان بین مکه و المدینه.و

۱۴- قوله عز و جل: وَ جَعَلْنا مِنْ بَیْنِ أَیْدِیهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا ; قال الزجاج:هؤلاء جماعه من الکفار أرادوا بالنبی،صلی الله علیه و سلم،سوءاً فحال الله بینهم و بین ذلک،و سدّ علیهم الطریق الذی سلکوه. فجعلوا بمنزله من غُلَّتْ یدُه و سُدَّ طریقه من بین یدیه و من خلفه و جُعل علی بصره غشاوه; و قیل فی معناه قول آخر:إن الله وصف ضلال الکفار فقال سَدَدْنا علیهم طریقَ الهدی کما قال خَتَمَ اللّهُ عَلی قُلُوبِهِمْ .و السِّدادُ :ما سُدَّ به،و الجمع أَسِدَّه .و قالوا: سِدادٌ من عَوَزٍ و سِدادٌ من عَیْشٍ أی ما تُسَدُّ به الحاجه،و هو علی المثل.و

۱۴- فی حدیث النبی،صلی الله علیه و سلم،فی السؤال أنه قال :لا تحل المسأله إلا لثلاثه،فذکر منهم رجلاً أصابته جائحه فاجتاحت ماله فیسأل حتی یصیب سِداداً من عَیْشٍ أو قِواماً. أی ما یکفی حاجته; قال أبو عبیده:قوله سِداداً من عیش أی قواماً،هو بکسر السین،و کل شیء سَدَدْتَ به خَلَلاً،فهو سِداد بالکسر،و لهذا سمی سِداد القاروره،بالکسر،و هو صِمامُها لأنه یَسُدُّ رأْسَها; و منها سِدادُ الثَّغْرِ،بالکسر،إذا سُدَّ بالخیل و الرجال; و أنشد العرجی: أَضاعونی،و أَیَّ فتًی أَضاعوا لیوم کریهٍ،و سِدادِ ثَغْرِ بالکسر لا غیر و هو سَدُّه بالخیل و الرجال.الجوهری:و أما قولهم فیه سِدادٌ من عَوَز و أصبت به سِداداً من عَیْش أی ما تُسَدُّ به الخَلَّهُ،فیکسر و یفتح،و الکسر أفصح.قال:و أما السَّداد ،بالفتح،فإنما معناه الإصابه فی

المنطق أَن يكون الرجل مُسَدَّداً .و يقال:إِنه لذو سَدادٍ فی منطقه و تدبيره،و كذلك فی الرمی.يقال: سَدَّ السَّهْمُ يَسِدُّ إِذا استقام.و سَدَّدْتُه تسديداً .و اسْتَدَّ الشیءُ إِذا استقام; و قال: أُعَلِّمُه الرِّمايَةَ كلَّ يوم، فلما اسْتَدَّ ساعِدُه رَمانی قال الأَصمعی:اشتد،بالشين المعجمه،ليس بشیء; قال ابن برى:هذا البيت ينسب إِلى مَعْن بن أَوس قاله فی ابن أُخت له،و قال ابن دريد:هو لمالك بن فَهْم الأَزْدِیِّ،و كان اسم ابنه سُلَيْمَهَ،رماه بسهم فقتله فقال البيت; قال ابن برى:و رأَيته فی شعر عقيل بن عُلَّفَهَ يقوله فی ابنه عُميس حين رماه بسهم،و بعده: فلا ظَفِرَتْ يمينك حين تَرْمی، و شَلَّتْ منك حاملهُ البَنانِ و

۱۶- فی الحديث :كان له قوس تسمى السَّدادَ . سميت به تفاؤُلاً بإِصابه ما رمی عنها.و السَّدُّ :الرَّدْمُ لأَنه يُسَدُّ به،و السُّدُّ و السَّدُّ :كل بناء سُدَّ به موضع،و قد قرئ: تَجْعَلَ بَيْنَنا وَ بَيْنَهُمْ سَدًّا و سُدّاً ،و الجمع أَسِدَّهٌ و سُدودٌ ،فأَما سُدودٌ فعلى الغالب و أَما أَسده فشاذ; قال ابن سيده:و عندی أَنه جمع سداد ; و قوله: ضَرَبَتْ علیَّ الأَرضُ بالأَسْدادِ يقول: سُدَّتْ علیَّ الطريقُ أَی عميت علیَّ مذاهبی،و واحد الأَسْدادِ سُدٌّ .و السُّدُّ :ذهاب البصر،و هو منه.ابن الأَعرابی: السَّدُودُ العُيون المفتوحه و لا تبصر بصراً قوياً،يقال منه:عين سادَّه .و قال أَبو زيد:عين سادَّه و قائمه إِذا ابيضت لا يبصر بها صاحبها و لم تنفقئ بعدُ.أَبو زيد: السُّدُّ من السحاب النَّشءُ الأَسود من أَی أَقطار السماء نشأَ.و السُّدُّ واحد السُّدودِ ،و هو السحائب السُّودُ.ابن سيده:و السُّدّ السحاب المرتفع السادُّ الأُفُق،و الجمع سُدودٌ ; قال: قَعَدْتُ له و شَيَّعَنی رجالٌ، و قد كَثُرَ المَخايلُ و السُّدودُ و قد سَدَّ عليهم و أَسدَّ .و السُّدُّ :القطعه من الجراد تَسُدُّ الأُفُقَ; قال الراجز: سَيْلُ الجَرادِ السُّدِّ يرتادُ الخُضَرْ فإِما أَن يكون بدلاً من الجراد فيكون اسماً،و إِما أَن يكون جمع سَدودٍ ،و هو الذی يَسُدُّ الأُفُقَ فيكون صفه.و يقال:جاءَنا سُدٌّ من جراد.و جاءَنا جراد سُدٌّ إِذا سَدَّ الأُفق من كثرته.و أَرض بها سَدَدَهٌ ،و الواحده سُدَّهٌ :و هی أَوديه فيها حجاره و صخور يبقى فيها الماءُ زماناً; و فی الصحاح:الواحد سُدٌّ مثل جُحْرٍ و جِحَرَهٍ.و السُّدُّ و السَّدُّ :الجبل،و قيل:ما قابلك فسَدَّ ما وراءَه فهو سَدٌّ و سُدٌّ .و منه قولهم فی المِعْزَى: سَدٌّ يُرَى من ورائه الفقر،و سُدٌّ أَيضاً،أَی أَن المعنى ليس إِلا منظرها و ليس له كبير منفعه.ابن الأَعرابی قال:رماه فی سَدِّ ناقته أَی فی شخصها.قال:و السَّدُّ و الدَّرِيئه و الدَّرِيعهُ الناقه التی يستتر بها الصائد و يختل ليرمی الصيد; و أَنشد لأَوس: فما جَبُنوا أَنَّا نَسُدُّ عليهمُ، و لكن لَقُوا ناراً تَحُسُّ و تَشْفَعُ قال الأَزهری:قرأْت بخط شمر فی كتابه:يقال سَدَّ عليك الرجلُ يَسِدُّ سَدّاً إِذا أَتى السَّدادَ .و ما كان هذا الشیء سديداً و لقد سَدَّ يَسدُّ سَداداً و سُدوداً ،و أَنشد بيت أَوس و فسره فقال:لم يجبنوا

من الإنصاف فی القتال و لکن حشرنا علیهن فلقونا و نحن کالنار التی لا تبقی شیئاً; قال الأزهری:و هذا خلاف ما قال ابن الأعرابی.و السَّدُّ :سَلَّه من قضبان،و الجمع سِدادٌ و سُدُدٌ .اللیث: السُّدودُ السِّلالُ تتخذ من قضبان لها أَطباق،و الواحده سَدَّه ; و قال غیره:السَّلَّه یقال لها السَّدَّه و الطبل.و السُّدَّه أَمام باب الدار،و قیل:هی السقیفه.التهذیب:و السُّدَّه باب الدار و البیت; یقال:رأَیته قاعداً بَسُدَّهِ بابه و بسُدَّه داره.قال أَبو سعید: السُّدَّه فی کلام العرب الفِناء،یقال لبیت الشَّعَر و ما أَشبهه،و الذین تکلموا بالسُّدَّه لم یکونوا أَصحاب أَبنیه و لا مَدَرٍ،و من جعل السُّدَّه کالصُّفَّه أَو کالسقیفه فإنما فسره علی مذهب أَهل الحَضَر.و قال أَبو عمرو: السُّدَّه کالصُّفَّه تکون بین یدی البیت،و الظُّلَّه تکون بباب الدار; قال أَبو عبید:و منه

۱۷- حدیث أَبی الدرداء أَنه أَتی باب معاویه فلم یأْذن له،فقال:من یَغْشَ سُدَد السلطان یقم و یقعد. و

۱۶- فی الحدیث أَیضاً :الشُّعْثُ الرؤُوسِ الذین لا تُفتح لهم السُّدَدُ . و سُدَّه المسجد الأَعظم:ما حوله من الرُّواق،و سمی إِسماعیل السُّدِّیُّ بذلک لأَنه کان تاجراً یبیع الخُمُر و المقانع علی باب مسجد الکوفه،و فی الصحاح:فی سُدَّه مسجد الکوفه.قال أَبو عبید:و بعضهم یجعل السُّدَّه الباب نفسه.و قال اللیث: السدیُّ رجل منسوب إِلی قبیله من الیمن; قال الأَزهری:إن أَراد إِسماعیل السدیّ فقد غلط،لا نعرف فی قبائل الیمن سدّاً و لا سدّه.و

۱۷- فی حدیث المغیره بن شعبه :أَنه کان یصلی فی سُدَّه المسجد الجامع یوم الجمعه مع الإِمام،و فی روایه:کان لا یصلی. و سُدَّه الجامع:یعنی الظلال التی حوله.و

۱,۱۵- فی الحدیث أَنه قیل له:هذا علیٌّ و فاطمه قائمین بالسُّدَّه . ; السده :کالظله علی الباب لتقی الباب من المطر،و قیل:هی الباب نفسه،و قیل:هی الساحه بین یدیه; و منه

۱۶- حدیث واردی الحوض :هم الذین لا تفتح لهم السُّدَدُ و لا یَنکحِون المُنَعَّمات. أَی لا تفتح لهم الأَبواب.و

۱۷- فی حدیث أُم سلمه :أَنها قالت لعائشه لما أَرادت الخروج إِلی البصره:إِنک سُدَّه بین رسول الله،صلی الله علیه و سلم،و بین أُمته. أَی باب فمتی أُصیب ذلک الباب بشیء فقد دخل علی رسول الله،صلی الله علیه و سلم،فی حریمه و حَوْنَته و استُبیحَ ما حماه،فلا تکونی أَنت سبب ذلک بالخروج الذی لا یجب علیک فتُحْوِجی الناس إِلی أَن یفعلوا مثلک.و السُّدَّه جرید یُشدّ بعضه الی بعض ینام علیه.و السُّدَّه و السُّداد ،مثل العُطاس و الصُّداع:داء یسدُّ الأَنف یأْخذ بالکَظَم و یمنع نسیم الریح.و السَّدُّ :العیب،و الجمع أَسِدَّه ،نادر علی غیر قیاس و قیاسه الغالب علیه أَسُدٌّ أَو سُدود ،و فی التهذیب:القیاس أَن یجمع سَدٌّ أَسُدّاً أَو سُدُوداً .الفراء:الوَدَس و السَّدُّ ،بالفتح،العیب مثل العَمی و الصمَم و البَکم و کذلک الأَیه و الأَبه (۱)أَبو سعید:یقال ما بفلان سَداده یَسُدُّ فاه عن الکلام أَی ما به عیب،و منه قولهم:لا تجعلنَّ بِجَنْبِک الأَسِدَّه أَی لا تُضَیِّقَنَ صدرک فتسکت عن الجواب کمن به صمم و بکم; قال الکمیت: و ما بِجَنْبِیَ من صَفْح و عائده، عند الأَسِدَّهِ ،إِنَّ العِیَّ کالعَضَب یقول:لیس بی عِیٌّ و لا بَکَم عن جواب الکاشح،و لکنی أَصفح عنه لأَن العِیَّ عن الجواب کالعَضْب،و هو قطع ید أَو ذهاب عضو.و العائده:العَطْف.

١- ١) .قوله [و كـذلك الأـيه و الأـبه] كـذا بالأصـل و لعله محرف عن الآـهه و الماهه أَو نحو ذلك،و الآهه و الماهه الحصـبه و الجدرى.

۱۷- فی حدیث الشعبی :ما سَدَدْتُ علی خصم قط. أَی ما قطعت علیه فأَسُدَّ کلامه.و صببت فی القربه ماء فاسْتَدَّت به عُیون الخُرَز و انسدت بمعنی واحد.و السَّدَد :القصْد فی القول و الوَفْقُ و الإصابه،و قد تَسَدَّد له و استَدَّ .و السَّدیدُ و السَّداد :الصواب من القول.یقال:إنه لَیُسِدُّ فی القول و هو أَن یُصِیبَ السَّداد یعنی القصد.و سَدَّ قوله یَسِدُّ ،بالکسر،إذا صار سدیداً .و إنه لَیُسِدُّ فی القول فهو مُسِدٌّ إذا کان یصیب السداد أَی القصد.و السَّدَد :مقصور،من السَّداد ،یقال:قل قولاً سَدَداً و سَداداً و سَدیداً أَی صواباً; قال الأَعشی: ما ذا علیها؟ و ما ذا کان ینقُصها یومَ الترحُّل،لو قالت لنا سَدَدا ؟ و قد قال سَداداً من القول.و التَّسدیدُ :التوفیقُ للسداد ،و هو الصواب و القصد من القول و العمل.و رجل سَدیدٌ و أَسَدُّ :من السداد و قصد الطریق،و سدَّده الله:وفقه. و أَمر سدید و أَسَدٌّ أَی قاصد.ابن الأَعرابی:یقال للناقه الهَرِمَه سادَّهٌ و سَلِمَهٌ و سَدِرَهٌ و سَدِمَهٌ.و السِّدادُ :الشیء من اللَّبَن یَبْبَسُ فی إحلیل الناقه.و

۱۴- فی حدیث أَبی بکر،رضی الله عنه :أَنه سأَل النبی،صلی الله علیه و سلم،عن الإزار فقال: سَدِّدْ و قارِبْ. ; قال شمر: سَدِّدْ من السداد و هو المُوَفَّقُ الذی لا یعاب،أَی اعمل به شیئاً لا تعاب علی فعله،فلا تُفْرِط فی إرساله و لا تَشْمیره،جعله الهروی من حدیث أَبی بکر،و الزمخشری من حدیث النبی،صلی الله علیه و سلم،و أَن أَبا بکر،رضی الله عنه،سأَله; و الوَفْق:المِقْدار.اللهم سدِّدْنا للخیر أَی وَفِّقْنا له; قال:و قوله و قارِب،القِرابُ فی الإبل أَن یُقارِبَها حتی لا تَتَبَدَّد.قال الأَزهری:معنی قوله قارِبْ أَی لا تُرْخِ الإزارَ فَتُفْرِطَ فی إسباله،و لا تُقَلِّصه فتفرط فی تشمیره و لکن بین ذلک.قال شمر:و یقال سَدِّدْ صاحِبَکَ أَی علمه و اهده،و سَدِّد مالک أَی أَحسن العمل به.و التسدید للإبل:أَن تیسرها لکل مکانِ مَرْعی و کل مکان لَیانٍ و کل مکان رَقَاق.و رجل مُسَدَّدٌ :مُوَفَّق یعمل بالسَّدادِ و القصْد.و المُسَدَّدُ :المُقوَّم.و سَدَّد رمحه:و هو خلاف قولک عرّضه.و سهم مُسَدَّد :قویم.و یقال: أَسِدَّ یا رجل و قد أَسدَدْتَ ما شئت أَی طلبت السَّدادَ و القصدَ،أَصبته أَو لم تُصِبْه; قال الأَسود بن یعفر: أَسِدِّی یا مَنِیُّ لِحِمْیَری یُطَوِّفُ حَوْلَنا،و له زَئِیرُ یقول:اقصدی له یا منیه حتی یموت.و السَّداد ،بالفتح:الاستقامه و الصواب; و

۱۶- فی الحدیث :قاربوا و سَدِّدوا . أَی اطلبوا بأَعمالکم السَّداد و الاستقامه،و هو القصد فی الأَمر و العدل فیه; و منه

۱۴,۱- الحدیث:قال لعلیّ،کرم الله وجهه :سلِ اللهَ السَّداد ،و اذکر بالسَّداد تَسدیدَک السهم. أَی إصابهَ القصد به.و

۱۶- فی صفه متعلم القرآن :یغفر لأَبویه إذا کانا مُسَدَّدَیْن . أَی لازمی الطریقه المستقیمه; و یروی بکسر الدال و فتحها علی الفاعل و المفعول.و

۱۶- فی الحدیث :ما من مؤْمن یؤْمن بالله ثم یُسَدِّدُ . أَی یقتصد فلا یغلو و لا یسرف.قال أَبو عدنان:قال لی جابر البَذِخُ الذی إذا نازع قوماً سَدَّد علیهم کل شیء قالوه،قلت:و کیف یُسَدِّدُ علیهم؟ قال:ینقض علیهم کل شیء قالوه.و

۱۷- روی الشعبی أَنه قال :ما سَددتُ علی خَصْم قط. ; قال شمر:زعم العِتْرِیفِیُّ أَن معناه ما قطعت علی

خصم قط.و السُّدُّ :الظِّلَّ; عن ابن الأعرابی،و أنشد: قعدْتُ له فی سُدِّ نِقْضٍ مُعَوَّدٍ، لذلک،فی صَحْراءَ جِذْمٍ دَرِینُها أَی جعلته ستره لی من أَن یرانی.و قوله جِذْم دَرینها أَی قدیم لأَن الجذم الأَصل و لا أَقدم من الأَصل،و جعله صفه إِذ کان فی معنی الصفه.و الدرین من النبات:الذی قد أَتی علیه عام.و المُسَدُّ :موضع بمکه عند بستان ابن عامر و ذلک البستان مأْسَدَه; و قیل:هو موضع بقرب مکه،شرفها الله تعالی; قال أَبو ذؤَیب: أَلفَیْتُ أَغلَبَ من أُسْدِ المُسَدِّ حدیدَ النَّابِ،أَخْذَتُه عَقْرٌ فَتَطْرِیحُ قال الأَصمعی:سأَلت ابن أَبی طرفه عن المُسَدّ فقال:هو بستان ابن مَعْمَر الذی یقول له الناس بستان ابن عامر.و سُدّ :قریه بالیمن.

۱۴- و السُّد ،بالضم:ماءُ سَماء عند جبل لغَطفان أَمر سیدنا رسول الله،صلی الله علیه و سلم، بسدّه .

سرد:

السَّرْدُ فی اللغه:تَقْدِمَهُ شیء إِلی شیء تأْتی به متَّسقاً بعضُه فی أَثر بعض متتابعاً. سَرَد الحدیث و نحوه یَسْرُدُه سَرْداً إِذا تابعه.و فلان یَسْرُد الحدیث سرداً إِذا کان جَیِّد السیاق له.و

۱۴- فی صفه کلامه،صلی الله علیه و سلم :لم یکن یَسْرُد الحدیث سرداً . أَی یتابعه و یستعجل فیه.و سَرَد القرآن:تابع قراءَته فی حَدْر منه.و السَّرَد :المُتتابع.و سرد فلان الصوم إِذا والاه و تابعه; و منه

۱۶- الحدیث :کان یَسْرُد الصوم سَرْداً . ; و

۱۴- فی الحدیث :أَن رجلاً قال لرسول الله،صلی الله علیه و سلم:إِنی أَسْرُد الصیام فی السفر،فقال:إِن شئت فصم و إِن شئت فأَفطر. و قیل لأَعرابی:أَ تعرف الأَشهر الحرم؟ فقال:نعم،واحد فَرْدٌ و ثلاثه سَرْد ،فالفرد رجَبٌ و صار فرداً لأَنه یأْتی بعده شعبانُ و شهر رمضانَ و شوّالٌ،و الثلاثه السَّرْد :ذو القَعْده و ذو الحجه و المُحرّم.و سَرَد الشیء سَرْداً و سرَّده و أَسْرَده :ثقبه.و السِّراد و المِسْرَد :المِثْقَب.و المِسْرَدُ :اللسان.و المِسْرَدُ :النعل المخصوفه اللسان.و السَّرْدُ :الخرزُ فی الأَدیم،و التَّسْرید مثله.و السِّراد و المِسْرَد :المِخْصَف و ما یُخْرز به،و الخرز مَسْرودٌ و مُسَرَّد ،و قیل: سَرْدُها (۱)نَسْجُها،و هو تداخل الحَلَق بَعْضِها فی بعض.و سَرَدَ خُفَّ البعیر سَرْداً :خصفه بالقِدِّ.و السَّرد :اسم جامع للدروع و سائر الحَلَق و ما أَشبهها من عمل الخلق،و سمی سَرْداً لأَنه یُسْرَد فیثقب طرفا کل حلقه بالمسمار فذلک الحَلَق المِسْرَد .و المِسْرَد :هو المِثْقَب،و هو السِّراد ; و قال لبید: کما خرج السِّرادُ من النِّقال أَراد النِّعال; و قال طرفه: حِفافَیْه شُکَّا فی العَسِیب بِمِسْرَد و السَّرْد :الثَّقْب.و المسروده :الدرع المثقوبه; و قیل: السَّرْد السَّمْر.و السَّرْد :الحَلَق.و قوله عز و جل: وَ قَدِّرْ فِی اَلسَّرْدِ ; قیل:هو أَن لا یجعل المسمار غلیظاً و الثقْب دقیقاً فیَفْصِم الحلق،و لا یجعل المسمار دقیقاً و الثقبَ واسعاً فیتقلقل أَو ینخلع أَو یتقصف،اجْعَلْه علی القصد و قَدْر الحاجه.و قال الزجاج: السرْد السمْر،و هو غیر خارج من اللغه لأَن السَّرْد تقدیرک طرَف الحَلْقه إِلی طرفها الآخر.

۱- ۲) .قوله [و الخزز مسرود إلخ] کذا بالأَصل.و عباره الصحاح:و الخرز مسرود و مسرد،و کذلک الدرع مسرود و مسرده،و قیل سردها إلخ انتهی.

و السَّراده :الخَلاله الصُّلْبه.و السَّرَّاد :الزرَّاد.و السَّرادَةُ :البُسْره تَحْلو قبل أَن تُزْهِيَ و هی بلَحه.و قال أَبو حنیفه: السَّراد الذی یسقط من البُسْر قیل أَن یدرک و هو أَخضر،الواحده سَراده .و السَّراد من الثمر:ما أَضرَّ به العطش فیبس قبل یَنْعِه،و قد أَسرَدَ النخلُ.أَبو عمرو: السارِدُ الخَرَّاز و الإِشْفی یقال له السِّراد و المِسْرَد و المِخْصَف.و السَّرْد :موضع.و سُرْدُد :موضع; قال ابن سیده:هکذا حکاه سیبویه متمثلاً به بضم الدال و عدله بشُرْنُب،قال:و أَما ابن جنی فقال سُرْدَد ،بفتح الدال; قال أُمیه بن أَبی عائذ الهذلی: تَصَیَّفْتُ نَعمانَ،و اصَّیَفَتْ جبالَ شَرَوْرَی إِلی سُرْدَد قال ابن جنی:إِنما ظهر تضعیف سُرْدَد لأَنه ملحق بما لم یجئ و قد علمنا أَن الإِلحاق إِنما هو صنعه لفظیه،و مع هذا فلم یظهر ذلک الذی قدره هذا ملحقاً فیه،فلولا أَن ما یقوم الدلیل علیه بما لم یَظهر إِلی النطق بمنزله الملفوظ به لما أَلحقوا سُرْدَداً و سودَداً بما لم یفوهوا به و لا تجشموا استعماله.و السَّرَنْدی :الجریء،و قیل:الشدید،و الأُنثی سَرَنداه .و السَّرَنْدی :اسم رجل; قال ابن أَحمر: فَخَرَّ و جالَ المُهْرُ ذاتَ شِمالِه، کَسَیْفِ السَّرَنْدی لاحَ فی کَفِّ صاقِل قال سیبویه:رجل سَرَنْدی مشتق من السرد و معناه الذی یمضی قُدُماً.قال:و السَّرَد الحَلَق،و هو الزَّرَد و منه قیل لصانعها: سَرَّاد و زَرَّاد.و المُسْرَنْدی :الذی یعلوک و یَغْلِبک.و اسْرَنداه الشیءُ:غلبه و علاه; قال: قد جَعل النعاسُ یَغْرَنْدینی، أَدْفعه عنِّی و یَسْرَنْدینی و الاسْرِنْداء و الاغْرِنْداء واحد،و الیاء للإِلحاق بافْعَنْلل.

سربد:

حاجب مُسَرْبَدٌ :لا شعر علیه; عن کراع.

سرمد:

السرْمَدُ :دوام الزمان من لیل أَو نهار.و لیل سرمد :طویل.و فی التنزیل العزیز: قُلْ أَ رَأَیْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللّهُ عَلَیْکُمُ النَّهارَ سَرْمَداً ؟ قال الزجاج: السرمد الدائم فی اللغه.و

۱۶- فی حدیث لقمان :جَوّابُ لیل سَرْمَد . ; السرمد :الدائم الذی لا ینقطع.

سرند:

السرَنْدی :الشدید.و السرَنْدی :الجریء علی أَمره لا یَفْرَق من شیء.و قد اسْرَنْداه و اغرنداه إِذا جهل علیه.و سیف سرَنْدَی :ماض فی الضریبه و لا یَنْبُو; قال ابن أَحمر یصف رجلاً صرع فخرّ قتیلاً: فخرّ و جال المُهْرُ ذاتَ یمِینه، کسیفٍ سَرَنْدی لاح فی کف صَیْقَلِ و من جعل سَرَنْدی فَعَنْلاً صرفه،و من جعله فعنلی لم یصرفه.و قال أَبو عبید: اسْرَنْداه و اغْرَنْداه إِذا علاه و غلبه.و السَّرَنْدی :القویُّ الجریء من کل شیء،و الأُنثی بالهاء.و المُسْرندی :الذی یغلبک و یعلوک; قال الشاعر: قد جعل النعاس یغرندینی، أَدفعه عنی و یسرندینی

سرهد:

المُسَرْهَد :المُنَعَّم المُغَذَّی.و امرأَه مُسَرْهَده :سمینه مصنوعه و کذلک الرجل.و سنَام مُسَرْهَدٌ :مقطع قطعاً،و قیل:سنام مُسَرهد أَی سمین.و ماء سَرْهد أَی کثیر.و سَرهدت الصبیَّ سَرْهَدَه :أَحسنت غذاءه و المُسَرْهَدُ :الحسنُ الغِذاء،و ربما قیل لشحم السنام سَرْهَد

.

ص :۲۱۲

سعد:

السَّعْد :اليُمْن،و هو نقيض النَّحْس،و السُّعوده :خلاف النحوسه،و السعاده :خلاف الشقاوه.يقال:يوم سَعْد و يوم نحس.و فى المثل: فى الباطل دُهْدُرَّيْنْ سَعْدُ القَيْنْ ،و معناهما عندهم الباطل; قال الأَزهرى:لا أَدرى ما أَصله; قال ابن سيده:كأَنه قال بَطَلَ سعدُ القينِ،فَدُهْدُرَّيْن اسم لِبَطَلَ و سعد مرتفع به و جمعه سُعود .و

١٧- فى حديث خلف :أَنه سمع أَعرابيّاً يقول دهدرّين ساعد القين. ; يريد سعد القين فغيره و جعله ساعداً .و قد سَعِدَ يَسْعَدُ سَعْداً و سَعادَه ،فهو سعيد :نقيض شَقى مثل سَلِم فهو سَليم،و سُعِد ،بالضم،فهو مسعود ،و الجمع سُعداء و الأُنثى بالهاء.قال الأَزهرى:و جائز أَن يكون سعيد بمعنى مسعود من سَعَده الله،و يجوز أَن يكون من سَعِد يَسْعَد ،فهو سعيد .و قد سعَده الله و أَسعده و سَعِد جَدُّه و أَسعَده :أَنماه.و يومٌ سَعْد و كوكبٌ سعد وُصِفا بالمصدر; و حكى ابن جنى:يومٌ سَعْد و ليلةٌ سعده ،قال:و ليسا من باب الأَسْعد و السُّعْدى ،بل من قبيل أَن سَعْداً و سَعْدَةَ صفتان مسوقتان على منهاج و استمرار، فسَعْدٌ من سَعْدَه كجَلْد من جَلْده و نَدْب من نَدْبه،أَ لا تراك تقول هذا يوم سَعْدٌ و ليله سعده ،كما تقول هذا شَعر جَعْد و جُمَّه جعده؟ و تقول: سَعَدَ يومُنا،بالفتح، يَسْعَد سُعودا .و أَسعده الله فهو مسعود ،و لا يقال مُسْعَد كأَنهم استَغْنَوا عنه بمسعود .و السُّعُد و السُّعود ،الأَخيره أَشهر و أَقيس:كلاهما سعود النجوم،و هى الكواكب التى يقال لها لكل واحد منها سَعْدُ كذا،و هى عشره أَنجم كل واحد منها سعد :أَربعه منها منازلُ ينزل بها القمر،و هى: سعدُ الذابِح و سعدُ بُلَع و سعد السُّعود و سعدُ الأَخْبِيَه،و هى فى برجى الجدى و الدلو،و سته لا ينزل بها القمر،و هى: سعد ناشِرَه و سعد المَلِك و سعْدُ البِهام و سعدُ الهُمام و سعد البارِع و سعد مَطَر،و كل سعد منها كوكبان بين كل كوكبين فى رأْى العين قدر ذراع و هى متناسقه; قال ابن كناسه: سعد الذابح كوكبان متقاربان سمى أَحدهما ذابحاً لأَن معه كوكباً صغيراً غامضاً،يكاد يَلْزَقُ به فكأَنه مُكِبٌّ عليه يذبحه،و الذابح أَنور منه قليلاً; قال:و سعدُ بُلَع نجمان معترِضان خفيان.قال أَبو يحيى:و زعمت العرب أَنه طلع حين قال الله: يَا أَرْضُ ابْلَعِى مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِى ; و يقال إِنما سمى بُلَعاً لأَنه كان لقرب صاحبه منه يكاد أَن يَبْلَعَه; قال:و سعد السعود كوكبان،و هو أَحمد السعود و لذلك أُضيف إِليها،و هو يشبه سعد الذابح فى مَطْلَعِه; و قال الجوهرى:هو كوكب نَيِّرٌ منفرد.و سعد الأَخبيه ثلاثه كواكب على غير طريق السعود مائله عنها و فيها اختلاف،و ليست بخفيه غامضه و لا مضيئه منيره،سميت سعد الأَخبيه لأَنها إِذا طلعت خرجت حشَراتُ الأَرض و هوامُّها من جِحَرتها،جُعِلَتْ جِحَرتُها لها كالأَخبيه; و فيها يقول الراجز: قد جاء سعدٌ مُقْبِلاً بِحَرِّه، واكِدَةً جُنودُه لِشَرِّه فجعل هوامَّ و الأَرض جنوداً لسعد الأَخبيه; و قيل: سعد الأَخبيه ثلاثه أَنجم كأَنها أَثافٍ و رابع تحت واحد منهن،و هى السعود ،كلها ثمانيه،و هى من نجوم الصيف و منازل القمر تطلع فى آخر الربيع و قد سكنت رياح الشتاء و لم يأْت سلطان رياح الصيف فأَحسن ما تكون الشمس و القمر و النجوم فى أَيامها،لأَنك لا ترى فيها غُبْره،و قد ذكرها الذبيانى فقال:

قامت تَراءَی بین سِجْفَیْ كِلَّهٍ،

كالشمسِ یوم طُلوعِها بالأَسعَد

و الإِسْعاد :المعونه.و المُساعَده :المُعاونه.و ساعَدَه مُساعده و سِعاداً و أَسعده :أَعانه.و استَسْعد الرجلُ برؤیه فلان أَی عدّه سَعْداً .و سعْدَیک من قوله لَبَّیک و سعدیک أَی إِسعاداً لک بعد إِسعادٍ .

۱۴- روی عن النبی،صلی الله علیه و سلم ،أَنه کان یقول فی افتتاح الصلاه:لبیک و سعدیک ،و الخیر فی یدیک و الشر لیس إِلیک. ; قال الأَزهری:و هو خبر صحیح و حاجه أَهل العلم إِلی معرفه تفسیره ماسه،فأَما لَبَّیْک فهو مأخوذ من لبَّ بالمکان و أَلبَّ أَی أَقام به لَبّاً و إِلباباً،کأَنه یقول أَنا مقیم علی طاعتک إِقامهً بعد إِقامهٍ و مُجیب لک إِجابه بعد إِجابه; و حکی عن ابن السکیت فی قوله لبیک و سعدیک تأْویله إِلباباً بک بعد إِلباب أَی لزوماً لطاعتک بعد لزوم و إِسعاداً بعد إِسعاد ،و قال أَحمد بن یحیی: سعدیک أَی مُساعدهً لک ثم مساعده و إِسعاداً لأَمرک بعد إِسعاد ،قال ابن الأَثیر أَی ساعدت طاعتک مساعده بعد مساعده و إِسعاداً بعد إِسعاد و لهذا ثنی،و هو من المصادر المنصوبه بفعل لا یظهر فی الاستعمال; قال الجَرْمیّ:و لم نَسْمَع لسعدیک مفرداً.قال الفراء:لا واحد للبیک و سعدیک علی صحه; قال ابن الأَنباری:معنی سعدیک أَسعدک الله إِسعاداً بعد إِسعاد ; قال الفراء:و حَنَانَیْک رحِمَک الله رحمه بعد رحمه،و أَصل الإِسعاد و المساعده متابعهُ العبد أَمرَ ربه و رضاه.قال سیبویه:کلام العرب علی المساعده و الإِسعاد ،غیر أَن هذا الحرف جاء مثنی علی سعدیک و لا فعل له علی سعد ،قال الأَزهری:و قد قرئ قوله تعالی: وَ أَمَّا الَّذِینَ سُعِدُوا ; و هذا لا یکون إِلا من سعَدَه اللهُ و أَسعَدَه (۱)أَی أَعانه و وفَّقَه،لا من أَسعده الله،و منه سمی الرجل مسعوداً . و قال أَبو طالب النحوی:معنی قوله لبیک و سعدیک أَی أَسعَدَنی الله إِسعاداً بعد إِسعاد ; قال الأَزهری:و القول ما قاله ابن السکیت و أَبو العباس لأَن العبد یخاطب ربه و یذکر طاعته و لزومه أَمره فیقول سعدیک ،کما یقول لبیک أَی مساعده لأَمرک بعد مساعده ،و إِذا قیل أَسعَدَ الله العبد و سعَدَه فمعناه وفقه الله لما یرضیه عنه فَیَسْعَد بذلک سعاده .و ساعِدَهُ الساق:شَظِیَّتُها.و الساعد :مُلْتَقی الزَّنْدَین من لدن المِرْفَق إِلی الرُّسْغ.و الساعِدُ :الأَعلی من الزندین فی بعض اللغات،و الذراع:الأَسفلُ منهما; قال الأَزهری:و الساعد ساعد الذراع،و هو ما بین الزندین و المرفق،سمی ساعداً لمساعدته الکف إِذا بَطَشَت شیئاً أَو تناولته،و جمع الساعد سَواعد .و الساعد :مَجری المخ فی العظام ; و قول الأَعلم یصف ظلیماً: علی حَتِّ البُرایَهِ زَمْخَرِیِّ السَّواعِدِ ، ظَلَّ فی شَرِیٍ طِوالِ عنی بالسواعد مجری المخ من العظام،و زعموا أَن النعام و الکری لا مخ لهما; و قال الأَزهری فی شرح هذا البیت: سواعد الظلیم أَجنحه لأَن جناحیه لیسا کالیدین.و الزَّمْخَرِیُّ فی کل شیء:الأَجْوف مثل القصب و عظام النعام جُوف لا مخ فیها.و الحتُّ:السریع.و البُرَایَهُ:البقِیه; یقول:هو سریع عند ذهاب برایته أَی عند انحسار لحمه و شحمه.و السواعد :مجاری الماء إِلی النَّهر أَو البَحْر.و الساعده :

۱- ۱) .قوله [إلا من سعده الله و أسعده إلخ] کذا بالأَصل و لعل الأَولی إلاّ من سعده الله بمعنی أسعده.

خشبه تنصب لِتُمْسِكَ البَكْرَه،و جمعها السواعد .و الساعد :إِحْلِيلُ خِلْف الناقه و هو الذى يخرج منه اللبن; و قيل: السواعد عروق فى الضَّرْع يجىء منها اللبن إِلى الإِحليل; و قال الأَصمعى: السواعد قَصَب الضرع; و قال أَبو عمرو:هى العروق التى يجىء منها اللبن شبهت بسواعد البحر و هى مجاريه.و ساعد الدَّرّ:عرق ينزل الدَّرُّ منه إِلى الضرع من الناقه و كذلك العرق الذى يؤدى الدَّرَّ إِلى ثدى المرأَه يسمى ساعداً ; و منه قوله: أَ لم تعلمى أَنَّ الأَحاديثَ فى غَدٍ رواه المفضل:ظعن ابنها،بالظاء،أَى شخص برأْسه إِلى ثديها،كما يقال ظعن هذا الحائط فى دار فلان أَى شخص فيها.و سَعِيدُ المَزْرَعَه:نهرها الذى يسقيها.و

١۶- فى الحديث :كنا نُزَارِعُ على السَّعِيدِ . و الساعِدُ :مَسِيلُ الماء لى الوادى و البحر،و قيل:هو مجرى البحر إِلى الأَنهار.و سواعد البئر:مخارج مائها و مجارى عيونها.و السعيد :النهر الذى يسقى الأَرض بظواهرها إِذا كان مفرداً لها،و قيل:هو النهر،و قيل:النهر الصغير،و جمعه سُعُدٌ ; قال أَوس بن حجر: و كأَنَّ ظُعْنَهُمُ،مُقَفِّيَهً، نخلٌ مَواقِرُ بينها السُّعُد و يروى:حوله.أَبو عمرو: السواعد مجارى البحر التى تصب إِليه الماء،واحدها ساعد بغير هاء; و أَنشد شمر: تأَبَّدَ لأْىٌ منهمُ فَعُتائِدُه، فذو سَلَمٍ أَنشاجُه فسواعِدُه و الأَنشاجُ أَيضاً:مَجَارِى الماء،واحدها نَشَجٌ.و

١۴- فى حديث سعد :كنا نَكْرِى الأَرض بما على السَّواقى و ما سَعِدَ من الماء فيها فنهانا رسول الله،صلى الله عليه و سلم،عن ذلك. ; قوله:ما سعد من الماء أَى ما جاء من الماء سَيْحاً لا يحتاج إِلى داليه يَجِيئُه الماء سيحاً،لأَن معنى ما سعد :ما جاء من غير طلب.و السَّعيده :اللِّبْنَهُ لِبْنهُ القميص.و السعيده :بيت كان يَحُجه ربيعه فى الجاهليه.و السَّعْدانه :الحمامه; قال: إِذا سَعْدانَهُ الشَّعَفاتِ ناحت و السَّعدانه :الثَّنْدُوَه،و هو ما استدار من السواد حول الحَلَمِه.و قال بعضهم: سعدانه الثدى ما أَطاف به كالفَلْكَه.و السَّعْدانه :كِرْكِرَهُ البعير،سميت سعدانه لاستدارتها.و السعدانه :مَدْخل الجُرْدان من ظَبْيَهِ الفرس.و السَّعْدانه :الاست و ما تَقَبَّضَ من حَتَارِها.و السعدانه :عُقْده الشِّسع مما يلى الأَرض و القِبالَ مثلُ الزِّمام بين الإِصبع الوسطى و التى تليها.و السعدانه :العقده فى أَسفل كفَّه الميزان و هى السعدانات.و السَّعْدانُ :شوك النخل; عن أَبى حنيفه،و قيل:هو بقله.و السعدان :نبت ذو شوك كأَنه فَلْكَهٌ يَسْتَلْقِى فينظر إِلى شوكه كالحاً إِذا يبس،و مَنْبُتُهُ سُهول الأَرض،و هو من أَطيب مراعى الإِبل ما دام رطباً،و العرب تقول:أَطيب الإِبل لبناً ما أَكلَ السَّعْدانَ و الحُرْبُثَ.و قال الأَزهرى فى ترجمه صفع:و الإِبل تسمن على السعدان و تطيب عليه أَلبانها،واحدته سَعْدانَه ; و قيل:هو نبت و النون فيه زائده لأَنه ليس فى الكلام فَعْلال غير خزعال و قَهْقار إِلا من المضاعف،و لهذا النبت شوك يقال له حَسَكَهُ السعدان و يشبه به حَلَمَهُ الثدى،

يقال سعدانه الثُّنْدُوَه.و أَسفلَ العُجايَه هنَاتٌ كأَنها الأظفار تسمى: السعدانات .قال أَبو حنيفه:من الأحرار السعدان و هى غبراء اللون حلوه يأْكلها كل شىء و ليست بكبيره،و لها إِذا يبست شوكه مُفَلطَحه كأَنها درهم،و هو من أَنجع المرعى; و لذلك قيل فى المثل: مَرْعًى و لا كالسَّعدان ; قال النابغه: الواهِب المائَه الأَبكار،زَيَّنها سَعدانُ تُوضَح فى أَوبارها اللِّبَد قال:و قال الأَعرابى لأَعرابى أَ ما تريد الباديه؟ فقال:أَما ما دام السعدان مستلقياً فلا; كأَنه قال:لا أُريدها أَبداً.و سئلت امرأَه تزوّجت عن زوجها الثانى:أَين هو من الأَول؟ فقالت: مرعى و لا كالسعدان ،فذهبت مثلاً،و المراد بهذا المثل أَن السعدان من أَفضل مراعيهم.و خلط الليث فى تفسير السعدان فجعل الحَلَمَه ثمرَ السعدان و جعل له حَسَكاً كالقُطْب; و هذا كله غلط،و القطب شوك غير السعدان يشبه الحسَك; و أَما الحَلَمه فهى شجره أُخرى و ليست من السعدان فى شىء.و

١٦- فى الحديث فى صفه من يخرج من النار :يهتز كأَنه سَعدانه . ; هو نبت ذو شوك.و

١٦- فى حديث القيامه و الصراط :عليها خَطاطيف و كلاليبُ و حَسَكَهٌ لها شوكه تكون بنجد يقال لها السعدان . ; شَبَّه الخطاطيف بشوك السعدان .و السُّعْد ،بالضم:من الطيب،و السُّعادى مثله.و قال أَبو حنيفه: السُّعده من العروق الطيبه الريح و هى أَرُومَه مُدحرجه سوداء صُلْبَه،كأَنها عقده تقع فى العِطر و فى الأَدويه،و الجمع سُعْد ; قال:و يقال لنباته السُّعَادَى و الجمع سُعادَيات .قال الأَزهرى: السُّعد نبت له أَصل تحت الأَرض أَسود طيب الريح،و السُّعادى نبت آخر.و قال الليث: السُّعادَى نبت السُّعد .و يقال:خرج القوم يَتَسَعَّدون أَى يرتادون مرعى السعدان .قال الأَزهرى:و السّعدان بقل له ثمر مستدير مشوك الوجه إِذا يبس سقط على الأَرض مستلقياً،فإِذا وطئه الماشى عقَر رجله شوْكُه،و هو من خير مراعيهم أَيام الربيع،و أَلبان الإِبل تحلو إِذا رعت السَّعْدانَ لأَنه ما دام رطباً حُلْوٌ يتمصصه الإِنسان رطباً و يأْكله.و السُّعُد :ضرب من التمر; قال: و كأَنَّ ظُعْنَ الحَىِّ،مُدْبِرةً، نَخْلٌ بِزارَةَ حَمْله السُّعُدُ و

١٧- فى خطبه الحجاج : انج سَعْدُ فقد قُتِلَ سُعَيْد . ; هذا مثل سائر و أَصله أَنه كان لِضَبَّه بن أُدٍّ ابنان: سَعْدٌ و سُعَيْدٌ ،فخرجا يطلبان إِبلاً لهما فرجع سعد و لم يرجع سعيد ،فكان ضبهُ إِذا رأَى سواداً تحت الليل قال: سَعْد أَم سُعَيْد ؟ هذا أَصل المثل فأُخذ ذلك اللفظ منه و صار مما يتشاءَم به،و هو يضرب مثلاً فى العنايه بذى الرحم و يضرب فى الاستخبار عن الأَمرين الخير و الشر أَيهما وقع; و قال الجوهرى فى هذا المكان:و فى المثل: أَ سعد أَم سعيد إِذا سئل عن الشىء أَ هو مما يُحَبّ أَو يُكْرَه.و

١٤- فى الحديث أَنه قال :لا إِسعادَ و لا عُقْرَ فى الإِسلام. ; هو إِسعاد النساء فى المَناحات تقوم المرأَه فتقوم معها أُخرى من جاراتها فتساعدها على النياحه تأْويله أن نساء الجاهليه كنَّ إِذا أُصيبت إِحداهنَّ بمصيبه فيمن يَعِزُّ عليها بكت حولاً،و أَسْعَدها على ذلك جاراتها و ذواتُ قراباتها فيجتمعن معها فى عِداد النياحه و أَوقاتها و يُتابِعْنها و يُساعِدْنها ما دامت تنوح عليه و تَبْكيه،فإِذا أُصيبت صواحباتها بعد ذلك بمصيبه أَسعدتهن فنهى النبى،صلى الله عليه و سلم،عن هذا

الإِسعاد .و

۱۴- قد ورد حديث آخر :قالت له أُم عطيه:إِنَّ فلانه أَسْعَدَتْنى فأُريد أُسْعِدُها ،فما قال لها النبى،صلى الله عليه و سلم،شيئاً.و فى روايه قال:فاذْهَبى فأَسْعِدِيها ثم بايعينى. ; قال الخطابى:أَما الإِسعاد فخاص فى هذا المعنى،و أَما المُساعَدَه فعامَّه فى كل معونه.يقال إِنما سُمِّىَ المُساعَدَهَ المُعاونَهُ من وضع الرجل يدَه على ساعد صاحبه،إِذا تماشيا فى حاجه و تعاونا على أَمر.و يقال:ليس لبنى فلان ساعدٌ أَى ليس لهم رئيس يعتمدونه.و ساعِدُ القوم:رئيسهم; قال الشاعر: و ما خَيرُ كفٍّ لا تَنُوءُ بساعد و ساعدا الإِنسان:عَضُداه.و ساعدا الطائر:جناحاه.و ساعِدَهُ :قبيله.و ساعِدَهُ :من أَسماء الأَسد معرفه لا ينصرف مثل أُسامَهَ.و سَعِيدٌ و سُعَيْد و سَعْد و مَسْعُود و أَسْعَدُ و ساعِدَهُ و مَسْعَدَه و سَعْدان :أَسماءُ رجال،و من أَسماءِ النساء مَسْعَدَهُ .و بنو سَعْد و بنو سَعِيدٍ :بطنان.و بنو سَعْدٍ :قبائل شتى فى تميم و قيس و غيرهما; قال طرفه بن العبد: رأَيتُ سُعوداً من شُعوبٍ كَثيره، فلم ترَ عَيْنى مثلَ سَعدِ بنِ مالك الجوهرى:و فى العرب سعود قبائل شتى منها سَعْدُ تَميم و سَعْد هُذيل و سعد قَيْس و سَعد بَكر،و أَنشد بيت طرفه; قال ابن برى: سعود جمع سُعد اسم رجل،يقول:لم أَرَ فيمن سمى سعداً أَكرم من سعد بن مالك بن ضَبيعه بن قيَس بن ثَعْلبه بن عُكابَه،و الشُّعوبُ جمع شَعْب و هو أَكبر من القبيله.قال الأَزهرى:و السعود فى قبائل العرب كثير و أَكثرها عدداً سَعْدُ بن زيد مَناهَ بن تَميم بن ضُبَيعه بن قيس بن ثعلبه،و سَعْدُ بن قيس عَيْلان،و سعدُ بنُ ذُبْيانَ بن بَغِيضٍ،و سعدُ بن عَدِيِّ بن فَزارهَ،و سعدُ بن بكر بن هَوازِنَ و هم الذين أَرضعوا النبى،صلى الله عليه و سلم،و سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناه; و فى بنى أَسد سَعْدُ بن ثعلبه بن دُودان،و سَعْد بن الحرث بن سعد بن مالك بن ثعلبه بن دُودان; قال ثابت:كان بنو سعد بن مالك لا يُرى مثلُهم فى بِرِّهم و وفائهم،و هؤُلاء أَربَّاءُ النبى،صلى الله عليه و سلم،و منها بنو سعد بن بكر فى قيس عَيلان،و منها بنو سَعْدِ هُذَيم فى قُضاعه،و منها سعد العشيره.و فى المثل: فى كل واد بنو سعد ; قاله الأَضْبطُ بن قُريع السَّعدى لما تحوَّل عن قومه و انتقل فى القبائل فلما لم يُحْمَدهم رجع إِلى قومه و قال: فى كل وادٍ بنو سعد ،يعنى سعد بن زيد مناه بن تميم.و أَما سعد بكر فهم أَظآر سيدنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم.قال اللحيانى:و جمعُ سَعِيد سَعِيدون و أَساعِدُ .قال ابن سيده:فلا أَدرى أَ عَنى له الاسم أَم الصفه غير أَن جمع سَعِيدٍ على أَساعد شاذ.و بنو أَسعَد :بطن من العرب،و هو تذكير سُعْدَى .و سُعادُ :اسم امرأَه،و كذلك سُعْدى .و أَسعدُ :بطن من العرب و ليس هو من سُعْدى كالأَكبر من الكبرى و الأَصغر من الصغرى،و ذلك أَن هذا إِنما هو تَقاوُدُ الصفه و أَنت لا تقول مررت بالمرأَه السعدى و لا بالرجل الأَسعد ،فينبغى على هذا أَن يكون أَسعدُ من سُعْدى كأَسْلَمَ من بُشْرى،و ذهب بعضهم إِلى أَن أَسعد مذكر سعدى ; قال ابن جنى:و لو كان كذلك حَرىَ أَن يجىءَ به سماع و لم نسمعهم قط وصفوا بسعدى ،و إِنما هذا تَلاقٍ وقع بين هذين الحرفين المتفقى اللفظ كما يقع هذان المثالان فى

المُخْتَلِفَيه نحو أَسلم و بشرى.و سَعْدٌ :صنم كانت تعبده هذيل فى الجاهليه.و سُعْدٌ :موضع بنجد،و قيل وادٍ،و الصحيح الأول،و جعله أَوْسُ بن حَجَر اسماً للبقعه،فقال: تَلَقَّيْنَنى يوم العُجَيرِ بِمَنْطِقٍ، تَرَوَّحَ أَرْطَى سُعْدَ منه،و ضَالُها و السَّعْدِيَّهُ :ماءٌ لعمرو بن سَلَمَه; و

١۴- فى الحديث :أَن عمرو بن سَلَمَهَ هذا لما وَفَد على النبى،صلى الله عليه و سلم،استقطعه ما بين السَّعديه و الشَّقْراء. و السَّعْدان :ماء لبنى فزاره; قال القتال الكلابى: رَفَعْنَ من السَّعدينِ حتى تفَاضَلَت قَنابِلُ،من أَولادِ أَعوَجَ،قُرَّحُ و السَّعِيدِيَّه :من برود اليمن.و بنو ساعدَهَ :قوم من الخزرج لهم سقيفه بنى ساعده و هى بمنزله دار لهم; و أَما قول الشاعر: و هل سَعدُ إِلاَّ صخرةٌ بتَنُوفَهٍ من الأَرضِ،لا تَدْعُو لِغَىٍّ و لا رُشْدِ؟ فهو اسم صنم كان لبنى مِلْكانَ بن كنانه.و

١٧- فى حديث البَحِيره : ساعدُ اللهِ أَشَدُّ و مُوسَاه أَحدُّ. أَى لو أَراد الله تحريمها بشقِّ آذانها لخلقها كذلك فإِنه يقول لها:كونى فتكون.

سغد:

السُّغْدُ :جيل معروف.التهذيب:فى النوادر فِصالٌ مُمْغَدَهٌ و مَماغِيدُ و مُسْمَغِدَّهٌ و مُسْغَدَهٌ و مُساغَدَهٌ إِذا كانت رِواء من اللبن; و قد سَغَدَت أُمَّهاتها و مَغَدَتها إِذا رضعتها،و الله أَعلم.

سفد:

السِّفادُ :نَزْوُ الذكر على الأُنثى.الأَصمعى:يقال للسباع كلها: سَفَدَ و سَفِدَ أُنْثاه،و للتيس و الثور و البعير و الطير مثلها.و تسافدت السباع و قد سَفِدَها ،بالكسر، يَسْفَدُها و سَفَدَها ،بالفتح، يَسْفِدُها سَفْداً و سِفاداً فيهما جميعاً،يكون فى الماشى و الطائر،و قد جاء فى الشعر فى السابح.و أَسْفَدَه غيرُه و أَسْفِدْنى تَيْسَك; عن اللحيانى،أَى أَعِرْنى إِياه لِيُسْفِدَ عَنزى; و استعاره أُميه بن أَبى الصلت للزند فقال: و الأَرض صَيَّرها الإِلهُ طَرُوقةً للماء،حتى كلُّ زَنْدٍ مُسْفِدُ و فى ترجمه جعر لُعْبه يقال لها سَفْدُ اللِّفاح،و ذلك انتظام الصبيان بعضهم فى إِثر بعض كَلُّ واحد آخِذٌ بحُجْزه صاحبه من خلفه.الأَصمعى:إِذا ضرب الجمل الناقه قيل:قَعَا و قاعَ و سَفِدَ يَسْفَدُ ،و أَجاز غيره سَفَدَ يَسْفِدُ .ابن الأَعرابى: اسْتَسْفَدَ فلانٌ بعيره إِذا أَتاه من خلفه فركبه; و قال أَبو زيد:أَتاه فَتَسَفَّده و تَعَرْقَبه مثله.و السُّفُود من الخيل:التى قُطِعَ عنها السِّفادُ حتى تمت مُنْيَتُها،و مُنيتها عشرون يوماً; عن كراع.و تَسَفَّدَ فرسَه و اسْتَسْفَدها ; الأَخيره عن الفارسى:ركبها من خلف.و السَّفُّودُ و السُّفُّود ،بالتشديد:حديده ذات شُعَب مُعَقَّفَه معروف يُشْوى به اللحم،و جمعه سفافيد .

سقد:

السَّقْدُ :الفرَسُ المُضَمَّر. و قد أَسقَد فرَسَه و سقده يَسْقِدُهُ سَقْداً و سَقَّده :ضَمَّره; و

١٧- فى حديث أَبى وائل :فخرجت فى السحر أَسْقِدُ فرساً. أَى أُضَمِّرُهُ،و يروى بالفاء و الراء،و سيأْتى ذكره.و

١٧- فى حديث ابن مُعَيزٍ :خرجت بفرس لأُسَقِّدَه . أَى لأُضَمِّرَه.

سقدد:

التهذيب فى الرباعى: السُّقْدُد الفرس المُضَمَّر; و قد أَسقَد فرسَه.

ص :٢١٨

سلغد:

رجل سِلَّغْدٌ :لئيم; عن كراع.و السِّلَّغْدُ من الرجال:الرِّخْو.و أَحمر سِلَّغْد :شديد الحمره; عن اللحيانى.و من الخيل أَشقر سِلَّغْد ،و هو الذى خلصت شُقْرته; و أَنشد: أَشقَرُ سِلَّغْد و أَحْوَى أَدعَجُ و الأُنثى سِلَّغْده .و السِّلَّغد :الأَحمق،و يقال الذئبُ; قال الكميت يهجو بعض الولاه. ولِايَهُ سِلَّغْدٍ أَلفَّ كأَنه، من الرَّهَقِ المخلوطِ بالنُّوكِ،أَثْوَلُ و هو فى الصحاح السِّلْغَدُّ ; يقول:كأَنه من حُمْقه و ما يتناوله من الخمر تيس مجنون.ابن الأَعرابى: السِّلَّغْدُ الأَكول الشَّرُوب الأَحمق من الرجال.

سلقد:

التهذيب فى الرباعى: السِّلْقِدُ الضاوى المَهزول; و منه قول ابن مُعيز:خرجْتُ أُسَلْقِدُ فرسى أَى أُضمِّره.

سمد:

سَمَدَ

يَسْمُد

سُموداً :علا.و سَمَدت الإِبل تَسْمُدُ سُموداً :لم تعرف الإِعياء.و يقال للفحل إِذا اغتلم.قد سمَد .و السَّمْد من السَّير:الدأْب.و السَّمْدُ :السير الدائم.و سَمَدت الإِبل فى سيرها:جَدَّت.و سَمَدَ :ثبت فى الأَرض و دام عليه.و هو لك أَبداً سَمْداً سَرْمَداً; عن ثعلب بمعنى واحد.و لا أَفعل ذلك أَبداً سمداً سرمداً.و السُّمود :اللهو.و سَمَد سُمُوداً :لها.و سمَّده :أَلهاه.و سمَد سُموداً :غَنَّى; قال ثعلب:و هى قليله; و قوله عز و جل: وَ أَنْتُمْ سامِدُونَ ; فُسِّرَ باللهو و فسر بالغِناء; و

١٦- قيل : سامِدُونَ لاهُون. ; و

١٧- قال ابن عباس : سامِدُونَ مستكبرون. ; و

١٧- قال الليث : سامِدُونَ ساهون. و السُّمود فى الناس:الغفله و السَّهْوُ عن الشىء.و

١٧- روى عن ابن عباس أَنه قال : السُّمود الغناء بلغه حِمْيَر. ; يقال: اسْمُدى لنا أَى غَنِّى لنا.و يقال لِلقَيْنَهِ: أَسمِدِينا أَى أَلهِينا بالغناء; و قيل: السُّمود يكون سروراً و حزناً; و أَنشد: رمَى الحِدْثانُ نِسْوَهَ آلِ حَرْبٍ ابن الأَعرابى: السامِدُ اللاهى،و السامِدُ الغافلُ،و السامد الساهى،و السامد المُتَكَبِّر،و السامد القائم،و السامد المُتَحير بَطَراً و أَشَراً،و السامد الغبىُّ.و

١- فى حديث علىّ أَنه خرج إِلى المسجد و الناسُ ينتظرونه للصلاه قياماً فقال ما لى أَراكم سامدين . قال أَبو عبيد قوله سامدين يعنى القيام; قال المبرد: السامد القائم فى تَحيُّر،و أَنشد: قيل:قُمْ فانظُرْ إِليهم، ثم دَعْ عنك السُّمودا قال ابن الأَثير: السامد المنتصب إِذا كان رافعاً رأْسه ناصباً صدره،أَنكر عليهم قيامهم قبل أَن يَرَوا إِمامهم; و منه

١٦- الحديث الآخر :ما هذا السُّمودُ . ; و قيل:هو الغفله و الذَّهابُ عن الشىء.و سَمَدَ سُموداً :رفع رأْسه تكبُّراً.و كلُّ رافعٍ

رأْسَه،فهو سامـد .و قد سَـمِدَ يَسْـمَدُ و يَسْـمُد سـموداً ; قال رؤْبه بن العجاج يصف إِبلاً. سَوامِدُ الليلِ خِفافُ الأزوادْ أَى دَوائبُ.و قوله خِفافُ الأَزواد أَى ليس فى بطونها علَف; و قيل:ليس على ظهورها زاد للراكب،و سَـمَدَ الرجلُ سُـموداً :بُهِتَ،و سَمَدَه سَمْداً :قصده كصَمَده.

و تسميدُ الأرض:أَن يُجْعَل فيها السَّمادُ و هو سِرجِينٌ و رَماد.و سَمَدَ الأرض سَمْداً :سهلها.و سمَّدها :زبَّلها.و السَّمادُ :تراب قَوِيٌّ يُسَمَّدُ به النبات.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :أَن رجلاً كان يُسَمِّدُ أَرضَه بعَذِرَه الناس،فقال:أَ ما يَرضى أَحدُكم حتى يُطعِمَ الناس ما يَخرج منه؟.

السَّماد ما يُطرح فى أُصول الزرع و الخُضَر من العذره و الزِّبْل ليَجود نَباتُه.و المِسْمَد :الزَّبيلُ; عن اللحيانى.قال:و لا يقال و تَسْميدُ الرأْس:استئصالُ شَعَره،لغه فى التسبيدِ .و سَمَّد شعره:استأْصله و أَخذه كله.و السَّميدُ :الطعام; عن كراع; قال:هى بالدال غير المعجمه.و الإِسميدُ :الذى يسمى بالفارسيه سَمِدْ معرّب; قال ابن سيده:لا أَدرى أَ هو هذا الذى حكاه كراع أَم لا.و المُسْمَئِدُّ :الوارم.و اسْمَأَدَّ ،بالهمز، اسمِئْداداً :وَرِمَ; و قيل:ورِمَ غضباً.و قال أَبو زيد:وَرِمَ ورَماً شديداً.و اسمأَدَّت يده:ورِمَت.و فى حديث بعضهم: اسمأَدَّت رجلها أَى انتَفَخَت و ورِمَت.و كلُّ شىءٍ ذهب أَو هَلَك،فقد اسْمدَّ و اسمَأَدَّ .و اسْمادَّ من الغضب كذلك.و اسْمادَّ الشىءُ:ذهب.

سمعد:

الأَزهرى: اسمَعَدَّ الرجلُ و اسمَغَدَّ إِذا امتلأَ غَضَباً،و كذلك اسْمَعَطَّ و اشمَعَطَّ،و يقال ذلك فى ذَكَر الرجل إِذا اتمَهَلَّ.

سمغد:

السِّمَّغْدُ

(١)

الطويلُ.و السِّمَّغْدُ :الأَحمق الضعيف.و المُسمَغِدُّ :المُنتَفخ،و قيل:النَّاعم،و قيل:الذاهب.و المُسْمَغِدُّ :الشديد القَبْض حتى تنتفخ.الأَنامل.و المُسْمَغِدُّ :الوارم،بالغين معجمه.يقال: اسْمَغَدَّت أَنامله إِذا تَوَرَّمَت.و اسمَغَدَّ الرجل أَى امتلأَ غضباً.و

١٦- فى الحديث :أَنه صلى حتى اسمَغَدَّت رجلاه. أَى تورَّمَتا و انتفختا.و المُسْمَغِدُّ :المتكبر المنتفِخُ غضباً.و اسْمَغَدَّ الجرح إِذا وَرِمَ.و قيل: المُسْمَغِدُّ من الرجال الطويلُ الشديدُ الأَركان; قاله أَبو عمرو و أَنشد: حتى رأَيت العَرَبَ السِّمَّغْدا ، و كان قد شبَّ شَباباً مَغْداً ابن السكيت:رأَيته مُغْتَدّاً مُسْمَغِدّاً إِذا رأَيته وارماً من الغضَب; و قال أَبو سواج: إِنَّ المَنِيَّ،إِذا سَرى فى العبد،أَصْبَحَ مُسْمَغِدّا

سمهد:

السَّمْهَدُ :الكثير اللحم الجسيم من الإِبل.و اسمَهَدَّ سَنامُه إِذا عَظُم.و السَّمْهَدُ :الشىءُ الصُّلْب اليابس.

سند:

السَّنَدُ :ما ارتَفَعَ من الأرض فی قُبُل الجبل أَو الوادی،و الجمع أَسْنادٌ ،لا یُکَسَّر علی غیر ذلک.و کلَّ شیءٍ أَسندتَ إِلیه شیئاً،فهو مُسْنَد .و قد سَنَدَ إِلی الشیءِ یَسْنُدُ سُنوداً و استَنَدَ و تسانَد و أَسْنَد و أَسنَدَ غیرَه.و یقال: سانَدته إِلی الشیء فهو یتَسانَدُ إِلیه أَی أَسنَدتُه إِلیه; قال أَبو زید: سانَدُوه ،حتی إِذا لم یَرَوْه شُدَّ أَجلادُه علی التسنید و ما یُسْنَدُ إِلیه یُسَمَّی مِسْنَداً و مُسْنَداً ،و جمعه المَسانِدُ .الجوهری: السَّنَدُ ما قابلک من الجبل و علا عن السفح.و السَّنَدُ : سنود القوم فی الجبل.و

۱۶- فی حدیث أُحُد :رأَیت النساءَ یُسْنِدْن فی الجبل.

۱- ۲) .قوله [السمغد إلخ] هو کقرشب بضبط القلم فی الأَصل و صوّبه شارح القاموس معترضاً علی جعله کحضجر،و عزاه لخط الصاغانی.

أَی یُصَعِّدْن،و یروی بالشین المعجمه و سنذکره.و

۱۶- فی حدیث عبد الله بن أَنیس :ثم أَسنَدوا إِلیه فی مَشْرُبه. أَی صَعِدوا.و خُشُبٌ مُسَنَّده :شُدِّد للکثره.و تَسانَدْتُ إِلیه: استَنَدْتُ .و ساندْت الرجلَ مسانَدَهً إذا عاضَدْتَهُ و کانَفْتَه.و سَنَدَ فی الجبل یَسْنُدُ سُنوداً و أَسنَد :رَقِیَ.و

۱۶- فی خبر أَبی عامر :حتی یُسْنِدَ عن یمین النُّمَیرهِ بعد صلاه العصر. و المُسْنَد و السَّنِید :الدَّعِیُّ.و یقال للدعِیِّ: سَنِیدٌ ; قال لبید: کریمٌ لا أَجدُّ و لا سَنِیدُ و سَنَد فی الخمسین مثلَ سُنود الجبل أَی رَقیَ،و فلانٌ سَنَدٌ أَی معتَمَدٌ.و أَسنَد فی العَدْو:اشتدّ و جَمَّد.و أَسنَد الحدیثَ:رفعه.الأَزهری:و المُسْنَد من الحدیث ما اتصل إِسنادُه حتی یُسْنَد إِلی النبی،صلی الله علیه و سلم،و المُرْسَل و المُنْقَطِع ما لم یتصل.و الإِسنادِ فی الحدیث:رَفْعُه إِلی قائله.و المُسْنَدُ :الدهر.ابن الأَعرابی:یقال لا آتیه یَدَ الدهر و یَدَ المُسْنَد أَی لا آتِیهِ أَبداً.و ناقه سِنادٌ :طویله القوائم مُسْنَدَهُ السَّنام،و قیل:ضامره; أَبو عبیده:الهَبِیطُ الضامره; و قال غیره: السِّنادُ مثله،و أَنکره شمر.و ناقه مُسانَدهُ القَری:صُلْبَتُه مُلاحِکَتُه; أَنشد ثعلب: مُذَکَّرَهُ الثُّنْیا مُسانَدَهُ القَری، جُمالِیَّه تَخْتَبُّ ثم تُنیبُ و یروی مُذَکِّره ثنیا. أَبو عمرو:ناقه سناد شدیده الخَلْق; و قال ابن برزج: السناد من صفه الإِبل أَن یُشْرِفَ حارِکُها.و قال الأَصمعی فی المُشْرِفه الصدر و المُقَدَّم و هی المُسانَدَه ،و قال شمر أَی یُساند بعض خلقها بعضاً; الجوهری: السِّناد الناقه الشدیده الخلق; قال ذو الرمه: جُمالِیَّهٌ حَرْفٌ سِنادٌ ،یُشِلُّها وظِیفٌ أَزَجُّ الخَطوِ،ظَمآنُ سَهْوَقُ جُمالِیَّه:ناقه عظیمه الخَلْق مُشَبَّهَه بالجمل لعُظْم خلقها.و الحَرْفُ:الناقه الضامره الصُّلبه مشبهه بالحَرْف من الجبل.و أَزَجُّ الخَطْوِ:واسِعُه.و ظَمآنُ:لیس بِرَهِلٍ،و یروی رَیَّانُ مکان ظمآنُ،و هو الکثیر المخ،و الوَظِیفُ:عظم الساق،و السَّهْوَقُ:الطویل.و الإِسنادُ : إِسناد الراحله فی سیرها و هو سیر بین الذَّمِیلِ و الهَمْلَجه.و یقال: سَنَدْنا فی الجَبل و أَسنَدْنا جَبَلَها فیها (۱).و

۱۷- فی حدیث عبد الله بن أَنیس :ثم أَسنَدُوا إِلیه فی مَشْرُبَه. أَی صَعِدوا إِلیه.یقال: أَسنَدَ فی الجبل إِذا ما صَعَّدَه.و السَنَدُ :أَن یَلْبَسَ قمیصاً طویلاً تحت قمیص أَقصَرَ منه.ابن الأَعرابی: السَّنَدُ ضُروبٌ من البرود.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه رأَی علی عائشه،رضی الله عنها،أَربعه أَثواب سَنَدٍ . و هو واحد و جمع; قال اللیث: السَّنَدُ ضرب من الثیاب قمیص ثم فوقه قمیص أَقصر منه،و کذلک قُمُص قصار من خِرَق مُغَیَّب بعضها تحت بعض،و کلُّ ما ظهر من ذلک یسمی:سِمْطاً; قال العجاج یصف ثوراً وحشیّاً: کَتَّانُها أَو سَنَدٌ أَسماطُ و قال ابن بُزُرج: السَنَدُ الأَسنادُ (۲)من الثیاب و هی

۱- ۱) .قوله [جبلها فیها] کذا بالأَصل المعوّل علیه و لعله محرف عن خیلنا فیه أو غیر ذلک.

۲- ۲) .قوله [السند الأَسناد] کذا بالأَصل و لعله جمعه الأَسناد أی بناء علی أن السند مفرد،و حینئذ فقوله:جبه أسناد أی من أسناد.

من البرود،و أَنشد: جُبَّهُ أَسنادٍ نَقِيٌّ لونُها، لم يَضْرِبِ الخيَّاطُ فيها بالإِبَرْ قال:و هى الحمراء من جِبابِ البرود.ابن الأعرابى: سَنَّدَ الرجلُ إِذا لَبِس السَّنَد و هو ضرب من البرود.و خرجوا مُتسانِدينَ إِذا خرجوا على رايات شَتَّى.و

١٧- فى حديث أَبى هريره :خرج ثُمامه بن أُثال و فلان مُتسانِدَين . أَى مُتعاوِنَين،كأَنَّ كل واحد منهما يُسْنِدُ على الآخر و يستعين به.و المُسْنَدُ :خط لحمير مخالف لخطنا هذا،كانوا يكتبونه أَيام ملكهم فيما بينهم،قال أَبو حاتم:هو فى أَيديهم إِلى اليوم باليمن.و

١٧- فى حديث عبد الملك :أَن حَجَراً وُجد عليه كتاب بالمسند . ; قال:هى كتابه قديمه،و قيل:هو خط حمير; قال أَبو العباس: المُسْنَدُ كلام أَولاد شيث.و السِّنْد :جيل من الناس تُتاخم بلادُهم بلادَ أَهل الهند،و النسبه إِليهم سِنْدىّ .أَبو عبيده:من عيوب الشعر السِّنادُ و هو اختلاف الأَرْدادِ،كقول عَبيد بن الأَبرص: فَقَدْ أَلِجُ الخِباءَ على جَوارٍ، كأَنَّ عُيونَهُنَّ عُيونُ عِينٍ ثم قال: فإِنْ يكُ فاتَنى أَسَفاً شَبابى و أَضْحَى الرأْسُ مِنى كاللُّجَينِ و هذا العجز الأَخير غيره الجوهرى فقال: و أَصبح رأْسُه مِثلَ اللُّجَينِ و الصواب فى إِنشادهما تقديم البيت الثانى على الأَول.و روى عن ابن سلام أَنه قال: السِّنادُ فى القوافى مثل شَيْبٍ و شِتّيبٍ; و سانَدَ فلان فى شعره.و من هذا يقال:خرج القوم مُتسانِدين أَى على رايات شَتى إِذا خرج كل بنى أَب على رايه،و لم يجتمعوا على رايه واحده،و لم يكونوا تحت رايه أَمير واحد.قال ابن بُزُرج:يقال أَسنَد فى الشعر إِسناداً بمعنى سانَدَ مثل إِسناد الخبر،و يقال سانَدَ الشاعر; قال ذو الرمه: و شِعْرٍ،قد أَرِقْتُ له،غَريبٍ أُجانِبُه المَسانِدَ و المُحالا- ابن سيده: سانَدَ شعره سِناداً و سانَدَ فيه كلاهما:خالف بين الحركات التى تلى الأَرْدافَ فى الروى،كقوله: شَربنا مِن دِماءِ بَنى تَميمٍ بأَطرافِ القَنا،حتى رَوِينا و قوله فيها: أَ لم تر أَنَّ تَغْلِبَ بَيْتُ عِزٍّ، جبالُ مَعاقِلٍ ما يُرْتَقَيْنا؟ فكسر ما قبل الياء فى رَوِينا و فتح ما قبلها فى يُرْتَقَيْنا،فصارت قَيْنا مع وِينا و هو عيب.قال ابن جنى:بالجمله إِنَّ اختلاف الكسره و الفتحه قبل الرِّدْفِ عيب،إِلاَّ أَنَّ الذى استهوى فى استجازتهم إِياه أَن الفتحه عندهم قد أُجرِيَتْ مُجْرى الكسره و عاقَبتها فى كثير من الكلام،و كذلك الياء المفتوح ما قبلها قد أُجريت مجرى الياء المكسور ما قبلها،أَما تَعاقُبُ الحركتين ففى مواضع:منها أَنهم عَدَلوا لفظ المجرور فيما لا- ينصرف إِلى لفظ المنصوب،فقالوا مررت بعُمَر كما قالوا ضربت عُمر،فكأَن فتحه راء عُمَر عاقبت ما كان يجب فيها من الكسره لو صرف الاسم فقيل مررت بعُمرٍ،و أَما مشابهه الياء المكسور ما قبلها للياء المفتوح ما قبلها فلأَنهم قالوا

هذا جيب بَّكر فأَدغموا مع الفتحه،كما قالوا هذا سعيد دَّاود،و قالوا شيبان و قيس عيلان فأَمالوا كما أَمالوا سِيحان و تِيحان،و قال الأَحفش بعد أَن خصص كيفيه السناد:أَما ما سمعت من العرب فى السناد فإِنهم يجعلونه كل فساد فى آخر الشعر و لا يحدّون فى ذلك شيئاً و هو عندهم عيب،قال:و لا أَعلم إِلاَّ أَنى قد سمعت بعضهم يجعل الإِقواءَ سناداً ; و قد قال الشاعر: فيه سِنادٌ و إِقْواءٌ و تحْريدُ فجعل السناد غير الإِقْواء و جعله عيباً.قال ابن جنى:وجه ما قاله أَبو الحسن أَنه إِذا كان الأَصل السِّناد إِنما هو لأَن البيت المخالف لبقيه الأَبيات كالمسند إِليها لم يمتنع أَن يشيع ذلك فى كل فساد فى آخر البيت فيسمى به،كما أَن القائم لما كان إِنما سمى بهذا الاسم لمكان قيامه لم يمتنع أَن يسمى كل من حدث عنه القيام قائماً; قال:و وجه من خص بعض عيوب القافيه بالسناد أَنه جار مجرى الاشتقاق،و الاشتقاق على ما قدمناه غير مقيس،إِنما يستعمل بحيث وضع إِلاَّ أَن يكون اسم فاعل أَو مفعول على ما ثبت فى ضارب و مضروب; قال و قوله: فيه سناد و إِقواءٌ و تحريد الظاهر منه ما قاله الأَخفش من أَن السناد غير الإِقواء لعطفه إِياه عليه،و ليس ممتنعاً فى القياس أَن يكون السناد يعنى به هذا الشاعرُ الإِقواءَ نفْسَه،إِلاَّ أَنه عطف الإِقواءَ على السناد لاختلاف لفظيهما كقول الحطيئه: و هِنْد أَتى مِن دونِها النَّأْىُ و البُعْدُ قال:و مثله كثير. قال:و قول سيبويه هذا باب المُسْنَد و المُسْنَد إِليه; المسند هو الجزء الأَول من الجمله،و المسند إِليه الجزء الثانى منها،و الهاء من إِليه تعود على اللام فى المسند الأَول،و اللام فى قوله و المسند إِليه و هو الجزءُ الثانى يعود عليها ضمير مرفوع فى نفس المسند ،لأَنه أُقيم مُقام الفاعل،فإِن أَكدت ذلك الضمير قلت:هذا باب المُسْنَدِ و المُسْنَدِ هُو إِليه.قال الخليل:الكلام سَنَدٌ و مُسْنَدٌ ، فالسَّنَدُ كقولك (١).عبد اللهِ رجل صالح،فعبد الله سَنَدٌ ،و رجل صالح مُسْنَدٌ إِليه; التهذيب فى ترجمه قسم قال الرياشى:أَنشدنى الأَصمعى فى النون مع الميم: تَطْعُنُها بخَنْجرٍ مِن لَحْم، تحتَ الذُّنابى،فى مكانٍ سُخْن قال:و يسمى هذا السناد .قال الفراءُ:سمى الدال و الجيم الإِجاده; رواه عن الخليل.الكسائى:رجل سِنْدَأْوَةٌ و قِنْدَأْوةٌ و هو الخفيفُ; و قال الفراءُ:هى من النُّوق الجريئه.أَبو سعيد: السِّنْدَأْوَةُ خِرْقَه تكون وقايَةً تحت العمامه من الدُّهْن.و الأَسْنادُ :شجر.و السَّندانُ :الصَّلاءَةُ.و السِّنْدُ :جِيل معروف،و الجمع سُنودٌ و أَسْنادٌ .و سِنْدٌ :بلادٌ،تقول سِنْدىٌّ للواحد و سِندٌ للجماعه،مثل زِنجىٍّ و زِنْجٍ.و المُسَنَّدَهُ و المِسْنَديَّهُ :ضَرْب من الثياب.و

١٦- فى حديث عائشه،رضى الله عنها :أَنه رأَى عليها أَربعه أَثواب سَنَد . ; قيل:هو نوع من البرود اليمانيه و فيه لغتان: سَنَدٌ و سَنْد ،و الجمع أَسناد .و سَنْدادٌ [سِنْدادٌ]:موضع.و السَّنَدُ :بلد معروف فى الباديه; و منه قوله: يا دارَ مَيَّهَ بالعَلْياءِ فالسَّنَدِ و العَلياءُ:اسم بلد آخر.و سِنداد :اسم نهر; و منه

١- ٣) .قوله [فالسند كقولك إلخ] كذا بالأَصل المعوّل عليه و لعل الأَحسن سقوط فالسند أَو زياده و المسند.

قول الأسْوَدِ بنِ يَعْفُر: و القَصْرِ ذِی الشُّرُفاتِ مِن سِنداد

سهد:

اللیث: السُّهْدُ و السُّهادُ نَقیضُ الرُّقاد; قال الأَعشی: أَرِقتُ و ما هذا السُّهادُ المُؤَرِّقُ الجوهری: السُّهادُ الأَرَقُ.و السُّهُدُ ،بضم السین و الهاء:القلیل من النوم.و سَهِدَ ،بالکسر، یَسْهَدُ سَهَداً و سُهْداً و سُهاداً :لم یَنَمْ.و رجل سُهُدٌ :قلیلُ النوم; قال أَبو کبیر الهذلی: فَأَتَتْ به حُوشَ الفُؤادِ مُبَطَّناً، سُهُداً ،إِذا ما نامَ لیلُ الهَوْجَلِ وَ عَینٌ سُهُدٌ کذلک.و قد سَهَّدَه الهمُّ و الوجعُ.و ما رأَیتُ من فلان سَهْدَةً أَی أَمراً أَعْتَمِدُ علیه من خیر أَو برکه أَو خَبرٍ أَو کلام مُقْنِع.و فلان ذُو سَهْدَهٍ أَی ذُو یَقَظَهٍ.و هو أَسْهَدُ رَأْیاً منک.و فی باب الإِتباع:شیءٌ سَهْدٌ مَهْدٌ أَی حَسَن.و السَّهْوَدُ :الطویلُ الشدید; شمر:یقال غلام سَهْوَدٌ إِذا کان غَضّاً حَدَثاً; و أَنشد: و لَیْتَه کان غلاماً سَهْوَدا ، إِذا عَسَت أَغصانُه تَجدّدا و سَهَّدْتُه أَنا فهو مُسَهَّدٌ .و فلان یُسَهَّدُ أَی لا یُتْرَکُ أَن ینام; و منه قول النابغه: یُسَهَّدُ من نوم العشاءِ سَلیمُها، لِحَلْیِ النساءِ فی یدیه قَعاقِعُ ابن الأَعرابی:یقال للمرأَه إِذا ولَدَت ولَدَها بزَحْره واحده:قد أَمْصَعَتْ به و أَخْفَدَتْ به و أَسْهَدَتْ به و أَمْهَدَتْ به و حَطَأَتْ به.و سُهْدُد :اسم جبل لا ینصرف کأَنهم یذهبون به إِلی الصخره أَو البقعه.

سود:

السَّواد :نقیضُ البیاض; سَوِدَ وَ سادَ و اسودَّ اسْوِداداً و اسْوادّ اسْویداداً ،و یجوز فی الشعر اسْوَأَدَّ ،تحرک الأَلف لئلاَّ یجمع بین ساکنین; و هو أَسودُ ،و الجمع سُودٌ و سُودانٌ .و سَوَّده :جعله أَسودَ ،و الأَمر منه اسْوادَدْ ،و إِن شئت أَدغمْتَ،و تصغیرُ الأَسود أُسَیِّدٌ ،و إِن شئت أُسَیْوِدٌ أَی قد قارب السَّوادَ ،و النسْبَهُ إِلیه أُسَیْدِیٌّ ،بحذف الیاء المتحرکه،و تَصغیر الترخیم سُوَیْدٌ .و ساوَدْتُ فلاناً فَسُدْتُه أَی غَلَبْتُه بالسواد من سواد اللونِ و السُّودَدِ جمیعاً.و سَوِدَ الرجلُ:کما تقول عَوِرَت عَیْنُه وَ سَوِدْتُ أَنا; قال نُصَیْبٌ: سَوِدْتُ فلم أَمْلِکْ سَوادی ،و تحتَه قمیص من القُوهِیِّ،بیضٌ بَنائقُهْ و یُرْوَی: سَوِدْتُ فلم أَملک و تحتَ سَوادِه و بعضهم یقول: سُدْتُ ; قال أَبو منصور:و أَنشد أَعرابی لِعنترهَ یَصِفُ نفسَه بأَنه أَبیضُ الخُلُق و إِن کان أَسودَ الجلدِ: علیّ قمیصٌ من سَوادٍ و تحتَه قمیصُ بَیاض،...بنَائقُه (۱)و کان عنترهُ أَسْوَدَ اللون،و أَراد بقمیصِ البیاضِ قَلْبَه.و سَوَّدْتُ الشیءَ إِذا غَیَّرْتَ بَیاضَه سَوَاداً .و أَسوَدَ الرجُلُ و أَسأَدَ:وُلِدَ له ولد أَسود .و ساوَدَه سِواداً :لَقِیَه فی سَوادِ اللیلِ.و سَوادُ القوم:مُعْظَمُهم.و سوادُ الناسِ:

۱- ۱) .لم نجد هذا البیت فی ما لدینا من شعر عنتره المطبوع.

عَوامُّهُم و كلَّ عددٍ كثير.و يقال:أتانى القومُ أسوَدُهم و أحمرُهم أى عَرَبُهم و عَجَمُهم.و يقال:كَلَّمْتُه فما رَدَّ علىَّ سوداءَ و لا بيضاءَ أى كلمةً قبيحةً و لا حَسَنَةً أى ما رَدَّ علىّ شيئاً.و السواد :جماعةُ النخلِ و الشجرِ لِخُضْرَته و اسْوِدادِه ; و قيل:إنما ذلك لأَنَّ الخُضْرَةَ تُقارِبُ السوادَ .و سوادُ كلِّ شىءٍ:كُورَهُ ما حولَ القُرَى و الرَّساتيق.و السَّوادُ :ما حَوالَى الكوفهِ من القُرَى و الرَّساتيقِ و قد يقال كُورهُ كذا و كذا و سوادُها إلى ما حَوالَىْ قَصَبَتِها و فُسْطاطِها من قُراها و رَساتيقِها.و سوادُ الكوفهِ و البَصْرَه:قُراهُما.و السَّوادُ و الأَسْوِداتُ و الأَساوِدُ :جَماعةٌ من الناس،و قيل:هُم الضُّروبُ المتفرِّقُون.و

١۶- فى الحديث :أَنه قال لعمر،رضى الله عنه:انظر إلى هؤلاء الأَساوِدِ حولك. أَى الجماعاتِ المتفرقه.و يقال:مرّت بنا أَساوِدُ من الناسِ و أَسْوِداتٌ كأَنها جمع أَسْوِدَةٍ ،و هى جمعُ قِلَّةٍ لسَوادٍ ،و هو الشخص لأَنه يُرَى من بعيدٍ أَسْوَدَ .و السوادُ :الشخص; و صرح أَبو عبيد بأَنه شخص كلِّ شىء من متاع و غيره،و الجمع أَسْودةٌ ،و أَساوِدُ جمعُ الجمعِ.و يقال:رأَيتُ سَوادَ القوم أَى مُعْظَمَهم.و سوادُ العسكرِ:ما يَشتملُ عليه من المضاربِ و الآلات و الدوابِّ و غيرِها.و يقال:مرت بنا أَسْوِداتٌ من الناس و أَساوِدُ أَى جماعاتٌ.و السَّوادُ الأَعظمُ من الناس:هُمُ الجمهورُ الأَعْظمُ و العدد الكثير من المسلمين الذين تَجمعوا على طاعه الإمام و هو السلطان.و سَوادُ الأَمير:ثَقَلُه.و لفلانٍ سَوادٌ أَى مال كثيرٌ.و السِّوادُ :السِّرارُ،و سادَ الرجلُ سَوْداً و ساوَدَه سِواداً ،كلاهما:سارَّه فأَدْنى سوادَه من سَوادِه ،و الاسم السِّوادُ و السُّوادُ ; قال ابن سيده:كذلك أَطلقه أَبو عبيد،قال:و الذى عندى أَن السِّوادَ مصدر ساوَد و أَن السُّوادَ الاسم كما تقدّم القول فى مِزاحٍ و مُزاحٍ.و

١۴- فى حديث ابن مسعود :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،قال له:أُذُنَكَ على أَن تَرْفَعَ الحجاب و تَسْمَعَ سِوادِى حتى أَنهاك. ; قال الأَصمَعى: السِّوادُ ،بكسر السين،السِّرارُ،يقال منه: ساوَدْتُه مُساودَه و سِواداً إذا سارَرْتَه،قال:و لم نَعْرِفْها بِرَفْع السين سُواداً ; قال أَبو عبيده:و يجوز الرفع و هو بمنزله جِوارٍ و جُوارٍ،فالجُوارُ الاسمُ و الجِوارُ المصدرُ.قال:و قال الأَحمر:هو من إِدْناء سَوادِكَ من سَوادِه و هو الشخْص أَى شخْصِكَ من شخصه; قال أَبو عبيد:فهذا من السِّرارِ لأَنَّ السِّرارَ لا يكون إلا من إِدْناءِ السَّوادِ ; و أَنشد الأَحمر: مَن يَكُنْ فى السِّوادِ و الدَّدِ و الإِعْرام زيراً،فإننى غيرُ زِيرِ و قال ابن الأَعرابى فى قولهم لا يُزايِلُ سَوادى بَياضَكَ:قال الأَصمعى معناه لا يُزايِلُ شخصى شخصَكَ. السَّوادُ عند العرب:الشخصُ،و كذلك البياضُ.و قيل لابنَهِ الخُسِّ:ما أَزناكِ؟ أَو قيل لها:لِمَ حَمَلْتِ؟ أَو قيل لها:لِمَ زَنَيْتِ و أَنتِ سيِّدَهُ قَوْمِكِ؟ فقالت:قُرْبُ الوِساد،و طُولُ السَّواد ; قال اللحيانى: السِّوادُ هنا المُسارَّهُ،و قيل:المُراوَدَهُ،و قيل:الجِماعُ بعينه،و كله من السَّوادِ الذى هو ضدّ البياض.و

١۴- فى حديث سلمان الفارسى حين دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكى و يقول:لا أَبكى خوفاً من الموت أَو حزناً على الدنيا،فقال:ما يُبْكِيكَ؟ فقال:عَهِد إلينا رسول الله،صلى الله عليه و سلم،ليَكْفِ أَحدَكم مثلُ زاد الراكب

و هـذه الأسـاوِدُ حَوْلی; قال:و ما حَوْلَه إِلاّ مِطْهَرَةٌ و إِجَّانَةٌ و جَفْنَةٌ. ; قال أَبو عبيـد:أَراد بالأساوِدِ الشـخوصَ من المتاع الـذی کان عنـده،و کـلُّ شـخص من متـاع أَو إِنسـان أَو غیرِه: سوادٌ ،قال ابن الأَثیر:و یجوز أَن یُریـدَ بالأَساوِدِ الحیاتِ،جَمْعَ أَسودَ ،شَـبَّهَها بها لاسْتضرارِه بمکانها.و

۱۶- فی الحـدیث :إِذا رأَی أَحـدکم سواداً بلیـل فلا یکن أَجْبنَ السَّوادَینِ فإِنه یخافُک کما تخافُه. أَی شـخصاً.قال:و جمع السَّوادِ أَسـوِدةٌ ثم الأَسـاودُ جمع الجمع; و أَنشـد الأَعشـی: تنـاهَیْتُمُ عنـا،و قـد کـان فیکُمُ أَسـاوِدُ صَـرْعَی،لم یُسَوَّدْ قَتِیلهـا یعنی بالأَسـاوِدِ شُخوصَ القَتْلی.و

۱۶- فی الحدیث :فجاء بعُودٍ و جاءَ بِبَعرٍ حتی زعموا فصار سواداً . أَی شخصاً; و منه

۱۶- الحدیث :و جعلوا سَواداً حَیْساً. أَی شیئاً مجتمعاً یعنی الأَزْوِدَه.و

۱۶- فی الحـدیث :إِذا رأَیتم الاختلاـف فعلیکم بـالسَّواد الأَعظم. ; قیل: السواد الأَعظمُ جُمْلَه الناس و مُعْظَمُهم التی اجْتَمَعَتْ علی طاعه السـلطان و سـلوک المنهج القویم; و قیل:التی اجتمعت علی طاعه السلطان و بَخِعَت لها،بَرّاً کان أَو فاجراً،ما أَقام الصلاهَ; و قیـل لأَنَس:أَین الجماعه؟ فقال:مع أُمرائکم.و الأَسْوَدُ :العظیمُ من الحیَّات و فیه سوادٌ ،و الجمع أَسْوَدات و أَساوِدُ و أَساویـدُ ،غَلَبَ غَلَبَهَ الأَسـماء،و الأُنثی أَسْوَدَه نادرٌ; قال الجوهری فی جمع الأَسود أَساوِد قال:لأَنه اسم و لو کان صفه لَجُمِع علی فُعْلٍ.یقال: أَسْوَدُ سالِخٌ غیر مضاف،و الأُنثی أَسْوَدَه و لا توصف بسالخهٍ.و

۱۴- قوله،صـلی الله علیه و سـلم،حین ذکر الفِتَنَ :لَتَعُودُنَّ فیهـا أَسـاوِدَ صُـبّاً یَضِـرِبُ بعضـکم رقاب بعض. ; قال الزهری: الأَساوِدُ الحیـاتُ; یقول:یَنْصَبُّ بالسـیف علی رأْس صـاحِبِه کمـا تفعلُ الحیهُ إِذا ارتفعت فَلَسـعت من فَوْقُ،و إِنما قیل للأَسود أَسْوَدُ سالِخٌ لأَنه یَسْـلُخُ جِلْدَه فی کلِّ عام; و أَما الأَرقم فهو الـذی فیه سواد و بیاض،و ذو الطُّفْیَتَینِ الذی له خَطَّان أَسودان .قال شَـمِر: الأَسودُ أَخْبثُ الحیات و أَعظمها و أَنکاها و هی من الصـفه الغالبه حتی استُعْمِل استِعْمال الأَسماءِ و جُمِعَ جَمْعَها،و لیس شیءٌ من الحیات أَجْرَأَ منه،و ربما عارض الرُّفْقَهَ و تَبَعَ[تَبِعَ] الصَّوْتَ،و هو الذی یطلُبُ بالذَّحْلِ و لا یَنْجُو سَلِیمُه،و یقال:هذا أَسود غیر مُجْرًی; و قال ابن الأَعرابی:أَراد بقوله لَتَعُودُنَّ فیها أَساوِدَ صُبّاً یعنی جماعاتٍ،و هی جمع سوادٍ من الناس أَی جماعه ثم أَسْوِدَه ،ثم أَساوِدُ جمع الجمع.و

۱۶- فی الحـدیث :أَنه أَمر بقتـل الأَسْوَدَین فی الصـلاه. ; قـال شَـمِر:أَراد بالأَسْوَدَینِ الحیهَ و العقربَ.و الأَسْوَدان :التمر و الماء،و قیـل:المـاء و اللبن و جعلهما بعض الرُّجَّاز الماءَ و الفَثَّ،و هو ضـرب من البقل یُختَبَزُ فیؤکل; قال: الأَسْودانِ أَبرَدا عِظامی، الماءُ و الفَثُّ دَوا أَسـقامی و الأَسْودانِ :الحَرَّهُ و اللیـل لاسْوِدادهمـا ،و ضـافَ مُزَبِّداً المَـدَنیَّ قومٌ فقـال لهم:مـا لکم عنـدنا إِلاـ الأَسْوَدانِ فقالوا:إِن فی ذلک لَمَقْنَعا التمر و الماءِ،فقال:ما ذاک عَنَیْتُ إِنما أَردت الحَرَّهَ و اللیل.فأَما

۱۴- قول عائشه،رضـی الله عنها :لقـد رأَیْتُنا مع رسول الله،صـلی الله علیه و سـلم،ما لنا طعام إِلا الأَسْودان . ; ففسـره أَهل اللغه بأَنه التمر و الماءُ; قال ابن سیده:و عندی أَنها إِنما أَرادت الحره و اللیلَ،و ذلک أَن وجود التمر و الماء عندهم شِبَعٌ و رِیٌّ

و خِصْبٌ لا شِـصْبٌ،و إنما أَرادت عائشه،رضـى الله عنها،أَن تبالغ فى شده الحال و تَنْتَهىَ فى ذلك بأَن لا يكون معها إلا الحره و الليـل أَذْهَبَ فى سوء الحـال من وجود التمر و المـاء; قـال طرفه: أَلاـ إننى شَـربتُ أَسوَدَ حالِكـاً، أَلاـ بَجَلى من الشـرابِ،أَلاـ بَجَلْ قـال:أَراد المـاء; قال شَـمِرٌ:و قيل أَراد سُـقِيتُ سُمَّ أَسوَدَ .قال الأَصـمعى و الأَحمر: الأَسودان الماء و التمر،و إنما الأَسود التمر دون الماءِ و هو الغالب على تمر المدينه،فأُضـيف الماءُ إليه و نعتا جميعاً بنعت واحد إتباعاً،و العرب تفعل ذلك فى الشيئين يصطحبان يُسَـمَّيان معـاً بالاـسم الأَشـهر منهمـا كمـا قـالوا العُمَران لأَبى بكر و عمر،و القمران للشـمس و القمر.و الوَطْأَه السَّوْداءُ :الـدارسه،و الحمراء:الجديده.و ما ذقت عنده من سُوَيْدٍ قَطْرَهً،و ما سقاهم من سُوَيْدٍ قَطْرهً،و هو الماءُ نفسه لا يستعمل كذا إلا فى النفى.و يقال للأَعداءِ: سُودُ الأَكباد; قال: فما أَجْشَـمْتُ من إتْيان قوم، هم الأَعداءُ فالأَكبادُ سُودُ و يقال للأَعداء:صُـهْبُ السِّبال و سود الأَكباد،و إن لم يكونوا كـذلك فكـذلك يقـال لهم.و سَواد القلب و سَوادِيُّه و أَسْوَده و سَوْداؤُه :حَبَّتُه،و قيل:دمه.يقال:رميته فأَصـبت سواد قلبه; و إذا صَغَّروه ردّوه إلى سُوَيْداء ،و لا يقولون سَوْداء قَلْبه،كما يقولون حَلَّق الطائر فى كبد السماء و فى كُبَيْد السماء.و

١۶- فى الحـديث :فـأَمر بسواد البَطن فشُوِىَ له الكبـد. و السُّوَيْـداءُ :الاـسْت.و السَّوَيْـداء :حبه الشُّونيز; قـال ابن الأَعرابى:الصواب الشِّينِيز.قال:كذلك تقول العرب.و قال بعضهم:عنى به الحبه الخضراء لأَن العرب تسمى الأَسود أَخضر و الأَخضر أَسود .و

١۶- فى الحـديث :مـا من داءٍ إلاـ فى الحبه السـوداءِ له شـفاء إلاـ السـام. ; أَراد به الشونيز.و السَّوْدُ :سَـفْحٌ من الجبـل مُسْـتَدِقٌّ فى الأَرض خَشِنٌ أَسـود ،و الجمع أَسـوادٌ ،و القِطْعَهُ منه سَوْدهٌ و بهـا سـميت المرأَه سَوْدَهَ .الليث: السَّوْدُ سَـفْحٌ مستو بالأَـرض كـثير الحجاره خشـنها،و الغالب عليها أَلوان السواد و قلما يكون إلا عند جبل فيه مَعْدِن; و السَّود ،بفتح السـين و سـكون الواو،فى شـعر خـداش بن زهير: لهم حَبَقٌ،و السَّوْدُ بينى و بينهم، يـدى لكُمُ،و الزائراتِ المُحَصَّبا هو جبال قيس; قال ابن برى:رواه الجرميُّ يدى لكم... ،بإسـكان الياءِ على الإفراد و قال:معناه يدى لكم رهن بالوفاءِ،و رواه غيرهُ يُدىَّ لكم... جمع يد،كما قال الشاعر: فلن أَذكُرَ النُّعمانَ إلا بصالـح، فإن له عنـدى يُـدِيّاً و أَنعُما و رواه أَبو شـريك و غيره: يَدىّ بكم... مثنى بالياءِ بدل اللام،قال:و هو الأَكثر فى الروايه أَى أَوقع الله يدىّ بكم.و

١۶- فى حديث أَبى مجلز :و خرج إلى الجمعه و فى الطريق عَذِرات يابسه فجعل يتخطاها و يقول:ما هذه الأَسْوَدات ؟. هى جمع سَوْداتٍ ،و سَوْداتٌ جمع سودهٍ ،و هى القِطعه من الأَرض فيها حجاره سُودٌ خَشِـنَهٌ،شَبَّهَ العَذِرهَ اليابسه بالحجاره السود . و السَّوادِىُّ :السُّهْريزُ.و السُّوادُ :وجَع يأْخُذُ الكبد من أَكل التمر و ربما

قَتل،و قد سُئِدَ.و ماءٌ مَسْوَدَةٌ يأْخذ عليه السُّوادُ ،و قد سادَ يسودُ :شرب المَسْوَدَةَ .و سَوَّدَ الإبل تسويداً إذا دَقَّ المِسْحَ البالىَ من شَعَر فداوى به أَدْبارَها،يعنى جمع دَبَر; عن أَبى عبيد.و السُّودَدُ :الشرف،معروف،و قد يُهْمَز و تُضم الدال،طائيه.الأَزهرى: السُّؤدُدُ ،بضم الدال الأُولى،لغه طىء; و قد سادهم سُوداً و سُودُداً و سِيادةً و سَيْدُوده ،و استادهم كسادهم و سوَّدهم هو.و المسُودُ :الذى ساده غيره.و المُسَوَّدُ : السَّيّدُ .و

١٦- فى حديث قيس بن عاصم :اتقوا الله و سَوِّدوا أَكبَرَكم. و

١٧- فى حديث ابن عمر :ما رأَيت بعد رسول الله،صلى الله عليه و سلم، أَسْوَدَ من معاويه; قيل:و لا عُمَر؟ قال:كان عمر خيراً منه،و كان هو أَسودَ من عمر. ; قيل:أَراد أَسخى و أَعطى للمال،و قيل:أَحلم منه.قال:و السَّيِّدُ يطلق على الرب و المالك و الشريف و الفاضل و الكريم و الحليم و مُحْتَمِل أَذى قومه و الزوج و الرئيس و المقدَّم،و أَصله من سادَ يَسُودُ فهو سَيْوِد ،فقلبت الواو ياءً لأَجل الياءِ الساكنه قبلها ثم أُدغمت.و

١٦- فى الحديث :لا تقولوا للمنافق سَيِّداً ،فهو إن كان سَيِّدَكم و هو منافق،فحالكم دون حاله و الله لا يرضى لكم ذلك. أَبو زيد: اسْتادَ القومُ اسْتِياداً إذا قتلوا سيدهم أَو خطبوا إليه.ابن الأَعرابى: استاد فلان فى بنى فلان إذا تزوّج سيده من عقائلهم.و استاد القوم بنى فلان:قتلوا سيدهم أَو أَسروه أَو خطبوا إليه.و استادَ القومَ و استاد فيهم:خطب فيهم سيده ; قال: تَمنَّى ابنُ كُوزٍ،و السَّفاهةُ كاسْمِها، لِيَسْتادَ مِنا أَن شَتَوْنا لَيالِيا أَى أَراد يتزوجُ منا سيده لأَن أَصابتنا سنه.و

١٧- فى حديث عمر بن الخطاب،رضى الله عنه :تَفَقَّهوا قبل أَن تُسَوَّدوا . ; قال شَمِر:معناه تعلَّموا الفقه قبل أَن تُزَوَّجوا فتصيروا أَرباب بيوت فَتُشْغَلوا بالزواج عن العلم،من قولهم استاد الرجلُ،يقول:إذا تَزوّج فى ساده; و قال أَبو عبيد:يقول تعلموا العلم ما دمتم صِغاراً قبل أَن تصيروا سادَةَ رُؤَساءَ منظوراً إليهم،فإن لم تَعَلَّموا قبل ذلك استحيتم أَن تَعَلَّموا بعد الكبر،فبقِيتم جُهَّالاً تأْخذونه من الأَصاغر،فيزرى ذلك بكم; و هذا شبيه

١٧- بحديث عبد الله بن عمر،رضى الله عنهما :لا يزال الناس بخير ما أَخذوا العلم عن أَكابرهم،فإذا أَتاهم من أَصاغرهم فقد هلكوا. و الأَكابر أَوْفَرُ الأَسنان و الأَصاغرُ الأَحْداث; و قيل:الأَكابر أَصحاب رسول الله،صلى الله عليه و سلم،و الأَصاغر مَنْ بَعْدَهم من التابعين; و قيل:الأَكابر أَهل السنه و الأَصاغر أَهل البدع; قال أَبو عبيد:و لا أُرى عبد الله أَراد إلا هذا.و السَّيِّدُ :الرئيس; و قال كُراع:و جمعه سادةٌ ،و نظَّره بقَيِّم و قامه و عَيِّل و عالةٍ; قال ابن سيده:و عندى أَن سادةً جمع سائد على ما يكثر فى هذا النحو،و أَما قامةٌ و عالةٌ فجمْع قائم و عائل لا جمعُ قَيِّم و عيِّلٍ كما زعم هو،و ذلك لأَنَّ فَعِيلاً لا يُجْمَع على فَعَلةٍ إنما بابه الواو و النون،و ربما كُسِّر منه شىء على غير فَعَله كأَموات و أَهْوِناء; و استعمل بعض الشعراء السيد للجن فقال: جِنٌّ هَتَفْنَ بليلٍ، يَنْدُبْنَ سَيِّدَهُنَّهْ قال الأَخفش:هذا البيت معروف من شعر العرب و زعم بعضهم أَنه من شعر الوليد و الذى زعم ذلك أَيضاً (١).....ابن شميل: السيد الذى فاق غيره

١- ٢) .بياض بالأَصل المعول عليه قبل ابن شميل بقدر ثلاث كلمات.

بالعقل و المال و الدفع و النفع،المعطی ماله فی حقوقه المعین بنفسه،فذلک السید .و قال عکرمه: السید الذی لا یغلبه غَضَبه.و قال قتاده:هو العابد الوَرِع الحلیم.و قال أَبو خیره:سمی سیداً لأَنه یسود سواد الناس أَی عُظْمهم.الأَصمعی:العرب تقول: السید کل مَقْهور مَغْمُور بحلمه،و قیل: السید الکریم.و

۱۴- روی مطرّف عن أَبیه قال :جاءَ رجل إِلی النبی،صلی الله علیه و سلم،فقال:أَنت سید قریش؟ فقال النبی،صلی الله علیه و سلم: السیدُ الله،فقال:أَنت أَفضلُها قولاً و أَعْظَمُها فیها طَوْلاً،فقال النبی،صلی الله علیه و سلم:لِیَقُلْ أَحدکم بقوله و لا یَسْتَجْرِئَنَّکُم. ; معناهُ هو الله الذی یَحِقُّ له السیاده ،قال أَبو منصور:کره النبی،صلی الله علیه و سلم،أَن یُمْدَحَ فی وجهه و أَحَبَّ التَّواضع لله تعالی،و جَعَلَ السیاده للذی ساد الخلق أَجمعین،و لیس هذا بمخالف

۱۴- لقوله لسعد بن معاذ حین قال لقومه الأَنصار:قوموا إِلی سیدکم . أَراد أَنه أَفضلکم رجلاً و أَکرمکم،و أَما صفه الله،جل ذکره، بالسید فمعناه أَنه مالک الخلق و الخلق کلهم عبیده،و کذلک

۱۴- قوله :أَنا سیّدُ ولد آدم یوم القیامه و لا فَخْرَ. أَراد أَنه أَوَّل شفیع و أَول من یُفتح له باب الجنه،قال ذلک إِخباراً عما أَکرمه الله به من الفضل و السودد ،و تحدُّثاً بنعمه الله عنده،و إِعلاماً منه لیکون إِیمانهم به علی حَسَبِهِ و مُوجَبِهِ،و لهذا أَتبعه

۱۴- بقوله و لا فخر. أَی أَن هذه الفضیله التی نلتها کرامه من الله،لم أَنلها من قبل نفسی و لا بلغتها بقوَّتی،فلیس لی أَن أَفْتَخِرَ بها; و قیل فی معنی

۱۴- قوله لهم لما قالوا له أَنت سَیِّدُنا :قولوا بِقَوْلِکُم. أَی ادْعونی نبیاً و رسولاً کما سمانی الله،و لا تُسَمُّونی سَیِّداً کما تُسَمُّونَ رؤَساءکم،فإِنی لست کأَحدهم ممن یسودکم فی أَسباب الدنیا.و

۱۴- فی الحدیث :یا رسولَ الله مَنِ السیِّد ؟ قال:یوسفُ بن إِسحقَ بن یعقوبَ بن إِبراهیم،علیه السلام،قالوا:فما فی أُمَّتِک من سَیِّدٍ ؟ قال:بلی من آتاه الله مالاً و رُزِقَ سَماحَهً،فأَدّی شکره و قلَّتْ شِکایَتهُ فی النَّاس. و

۱۶- فی الحدیث :کل بنی آدم سَیِّدٌ ،فالرجل سید أَهل بیته،و المرأَه سیده أَهل بیتها. و

۱۴- فی حدیثه للأَنصار قال:من سیدکم ؟ قالوا:الجَدُّ بنُ قَیس علی أَنا نُبَخِّلُه،قال:و أَی داءٍ أَدْوی من البخل؟. و

۱۴,۲- فی الحدیث أَنه قال للحسن بن علی،رضی الله عنهما:إِن ابْنی هذا سیدٌ . ; قیل:أَراد به الحَلیم لأَنه

۱۴,۲- قال فی تمامه :و إِن الله یُصْلِحُ به بین فئتین عظیمتین من المسلمین. و

۱۴- فی حدیث :قال لسعد بن عباده:انظروا إِلی سیدنا هذا ما یقول. ; قال ابن الأَثیر:کذا رواه الخطابی.و قیل:انظروا إِلی من سَوَّدْناه علی قومه و رأَّسْناه علیهم کما یقول السلطانُ الأَعظم:فلان أَمیرُنا قائدُنا أَی من أَمَّرناه علی الناس و رتبناه لقَوْد الجیوش.و

۱۴- فی روایه :انظروا إِلی سیدکم . أَی مُقَدَّمِکُم.و سمی الله تعالی یحیی سَیِّداً وَ حَصُوراً ; أَراد أَنه فاق غیره عِفَّه و نزاهه عن

الـذنوب.الفراء: السَّيِّدُ الملـك و السـيد الرئيس و السـيد السـخيُّ و سـيد العبـد مولاـه،و الأـنثى مـن كـل ذلـك بالهـاء.و سـيد المرأَه:زوجها.و فى التنزيل: وَ أَلْفَيا سَيِّدَها لَدَى الْبابِ ; قال اللحيانى:و نظنّ ذلك مما أَحـدثه الناس،قال ابن سـيده:و هذا عندى فاحش،كيف يكون فى القرآن ثم يقول اللحيانى:و نظنه مما أَحدثه الناس; إِلا أَن تكون مُراوِدَهُ يوسف مَمْلُوكَهً; فإِن قلت:كيف يكون ذلك و هو يقول: وَ قالَ نِسْوَهٌ فِي الْمَدِينَهِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ؟ فهى إِذاً حرّه،فإِنه (۱).قد

۱- ۱) .قوله [فإِنه إلـخ] كذا بالأَصل المعوّل عليه و لعله سـقط من قلم مبيض مسوده المؤلف قلت لا ورود فإِنه إلخ أو نحو ذلك و الخطب سهل.

يجوز أَن تكون مملوكه ثم يُعْتِقُها و يتزوّجها بعد كما نفعل نحن ذلك كثيراً بأَمهات الأولاد; قال الأعشى: فكنتَ الخليفةَ من بَعْلِها، و سَيِّدَتِيًا ،و مُسْتادَها أَى من بعلها،فكيف يقول الأَعشى هذا و يقول اللحيانى بعد:إِنَّا نظنه مما أَحدثه الناس؟ التهذيب: وَ أَلْفَيا سَيِّدَها معناه أَلفيا زوجها،يقال:هو سيدها و بعلها أَى زوجها.و

١۴- فى حديث عائشه،رضى الله عنها ،أَن امرأَه سأَلتها عن الخضاب فقالت:كان سيدى رسول الله،صلى الله عليه و سلم،يكره ريحه. ; أَرادت معنى السياده تعظيماً له أَو ملك الزوجيه،و هو من قوله: وَ أَلْفَيا سَيِّدَها لَدَى البَابِ ; و منه

١٧- حديث أُم الدرداء:حدثنى سيدى أَبو الدرداء ... أَبو مالك: السَّوادُ المال و السَّوادُ الحديث و السواد صفره فى اللون و خضره فى الظفر تصيب القوم من الماء الملح; و أَنشد: فإِنْ أَنتُمُ لم تَثْأَرُوا و تسَوِّدوا ، فكونوا نَعَايَا فى الأَكُفِّ عِيابُها (١)يعنى عيبه الثياب; قال: تُسَوِّدُوا تَقْتُلُوا.و سيِّد كلِّ شىء:أَشرفُه و أَرفَعُه; و استعمل أَبو إِسحق الزجاج ذلك فى القرآن فقال:لأَنه سيد الكلام نتلوه،و قيل فى قوله عز و جل: وَ سَيِّداً وَ حَصُوراً ، السيد :الذى يفوق فى الخير.قال ابن الأَنبارى:إِن قال قائل:كيف سمى الله،عز و جل،يحيى سَيِّداً وَ حَصُوراً ،و السيد هو الله إِذ كان مالك الخلق أَجمعين و لا مالك لهم سواه؟ قيل له:لم يُرِد بالسيد هاهنا المالك و إِنما أَراد الرئيسَ و الإِمامَ فى الخير،كما تقول العرب فلان سيدنا أَى رئيسنا و الذى نعظمه; و أَنشد أَبو زيد: سَوَّارُ سيِّدُنا و سَيِّدُ غيرِنا، صَدْقُ الحديث فليس فيه تَمارى و سادَ قومَه يَسُودُهم سيادَةً و سُؤْدَداً و سَيْدُودَةً ،فهو سيِّدٌ ،و هم سادَةٌ ،تقديره فَعَلَةٌ،بالتحريك،لأَن تقدير سَيِّدٍ فَعْيِلٌ،و هو مثل سَرِيٍّ و سَراةٍ و لا نظير لهما،يدل على ذلك أَنه يُجمعُ على سيائدَ ،بالهمز،مثلَ أَفيل و أَفائلَ و تَبيعٍ و تَبائعَ; و قال أَهل البصره:تقدير سَيِّدٍ فَيْعِلٌ و جُمِعَ على فَعَلَةٍ كأَنهم جمعوا سائداً ،مِثلَ قائدٍ و قادةٍ و ذائدٍ و ذادةٍ; و قالوا:إِنما جَمَعَتِ العربُ الجَيِّد و السَّيِّدَ على جَيائِدَ و سَيائدَ ،بالهمز على غير قياس،لأَنّ جَمْعَ فَيْعِلٍ فياعلُ بلا همز،و الدال فى سُودَدٍ زائدةٌ للإِلحاق ببناء فُعْلَلٍ،مِثلِ جُندَبٍ وَ بُرْقُعٍ.و تقول: سَوَّدَه قومه و هو أَسودُ من فلان أَى أَجلُّ منه:قال الفراء:يقال هذا سَيِّدُ قومِه اليوم،فإِذا أَخبرت أَنه عن قليل يكون سيدَهم قلت:هو سائدُ قومِه عن قليل.و سيد (٢)...و أَساد الرجلُ و أَسْوَدَ بمعنى أَى وَلَدَ غلاماً سيداً ; و كذلك إِذا ولد غلاماً أَسود اللون.و السَّيِّد من المعز:المُسِنُّ; عن الكسائى.قال:و منه

١۶- الحديث :ثَنِيٌّ من الضأْن خير من السيد من المعز. ; قال الشاعر: سواء عليه:شاةُ عام دَنَتْ له لِيَذْبَحَها للضيف،أَم شاةُ سَيِّدِ كذا رواه أَبو على عنه; المُسِنُّ من المعز،و قيل:هو المسنّ،و قيل:هو الجليل و إِن لم يكن مسنّاً.و الحديث الذى

١۴- جاء عن النبى،صلى الله عليه و سلم :أَن جبريل قال لى:اعلم يا محمد أَن ثنيه من الضأْن خير من السيِّد من الإِبل و البقر. يدل على أَنه

١- ١) .قوله [فكونوا نعايا] هذا ما فى الأَصل المعوّل عليه و فى شرح القاموس بغايا.

٢- ٢) .هنا بياض بالأَصل المعوّل عليه.

معموم به.قال:و عند أَبی علی فَعْیِل من [س و د] قال:و لا یمتَنع أَن یکون فَعِّلاً من السَّیِّد إِلا أَن السیدَ لا معنی له هاهنا.و

۱۴- فی الحدیث :أَن النبی،صلی الله علیه و سلم،أُتِیَ بکبش یطَأُ فی سواد و ینْظرُ فی سواد و یَبْرُکُ فی سواد لِیُضَحِّیَ به. ; قوله:ینظر فی سواد ،أَراد أَنَّ حدقته سوداء لأَن إِنسان العین فیها; قال کثیر: و عن نَجْلاءَ تَدْمَعُ فی بیاضٍ، إِذا دَمَعَتْ و تَنظُرُ فی سوادِ قوله:تدمع فی بیاض و تنظر فی سواد ،یرید أَن دموعها تسیل علی خدٍّ أَبیض و نظرها من حدقه سوداء ،یرید أَنه أَسوَدُ القوائم (۱)،و یَبْرُک فی سواد یرید أَن ما یلی الأَرض منه إِذا برک أَسْوَدُ ; و المعنی أَنه أَسود القوائم و المَرابض و المحاجر.الأَصمعیُّ:یقال جاءَ فلان بغنمه سُودَ البطون،و جاءَ بها حُمرَ الکُلَی; معناهما مهازیل.و الحمارُ الوحْشِیُّ سَیِّد عانَته،و العرب تقول:إِذا کثر البیاض قلَّ السواد ; یعنون بالبیاض اللبن و بالسواد التمر; و کل عام یکثر فیه الرِّسْلُ یقلّ فیه التمر.و فی المثل: قال لی الشَّرُّ أَقِمْ سوادَک أَی اصبر.و أُمُّ سُوَیْدٍ :هی الطِّبِّیجَهُ.و المِسْأَدُ :نِحْیُ السمن أَو العسل،یُهْمَز و لا یُهمز،فیقال مِسادٌ،فإِذا همز،فهو مِفْعَلٌ،و إِذا لم یُهْمَز،فهو فِعَالٌ; و یقال:رمی فلان بسهمه الأَسودِ و بسهمه المُدْمَی و هو السهم الذی رُمِیَ به فأَصاب الرمِیَّهَ حتی اسودّ من الدم و هم یتبرکون به; قال الشاعر: قالَتْ خُلَیْدَهُ لمَّا جِئْتُ زائِرَها: هَلَّا رَمَیْتَ بِبَعْضِ الأَسْهُمِ السُّودِ ؟ قال بعضهم:أَراد بالأَسهم السود هاهنا النُّشَّابَ،و قیل:هی سهام القَنَا; قال أَبو سعید:الذی صح عندی فی هذا أَن الجَمُوحَ أَخا بنی ظَفَر بَیَّتَ بنی لِحْیان فَهُزم أَصحابُه،و فی کنانته نَبْلٌ مُعَلَّمٌ بسواد ،فقالت له امرأَته:أَین النبل الذی کنتَ ترمی به؟ فقال هذا البیت:قالت خُلَیْدَهُ.و السُّودانیَّهُ و السُّودانهُ :طائر من الطیر الذی یأْکل العنب و الجراد،قال:و بعضهم یسمیها السُّوادِیَّهَ .ابن الأَعرابی: المُسَوَّدُ أَن تؤخذ المُصْرانُ فتُفْصَدَ فیها الناقهُ و تُشَدّ رأْسُها و تُشْوَی و تؤکل.و أَسْوَدُ :اسم جبل.و أَسْوَدَهُ :اسم جبل آخر.و الأَسودُ :عَلَمٌ فی رأْس جبل; و قول الأَعشی: کَلاَّ یَمِینُ اللَّهِ حتی تُنزِلوا، من رأْس شاهقهٍ إِلینا، الأَسْوَدا و أَسْودُ العَیْنِ:جبل; قال: إِذا ما فَقَدْتُمْ أَسْوَدَ العینِ کنْتُمُ کِراماً،و أَنتم ما أَقامَ ألائِمُ قال الهَجَرِیُّ: أَسْوَدُ العینِ فی الجَنُوب من شُعَبَی.و أَسْوَدَهُ :بئر.و أَسوَدُ و السَّودُ :موضعان.و السُّوَیْداء :موضعٌ بالحِجاز.و أَسْوَدُ الدَّم:موضع; قال النابغهُ الجعدی: تَبَصَّرْ خَلِیلِی،هل تَرَی من ظعائنٍ خَرَجْنَ بنصف اللیلِ،من أَسْوَدِ الدَّم؟ و السُّوَیْداءُ :طائرٌ.و أَسْودانُ :أَبو قبیله و هو نَبْهانُ.و سُوَیْدٌ و سَوادهُ :اسمان.و الأَسْوَدُ :رجل.

سید:

السِّیدُ :الذئبُ،و یقال: سِیدُ رمْل،و فی لغه هُذَیْل:الأَسَدُ،قال الشاعر: کالسِّیدِ ذی اللِّبْدَهِ المُستَأْسِدِ الضَّارِی

۱- ۱) .قوله [یرید أنه أسود القوائم] کذا بالأَصل المعوّل علیه و لعله سقط قبله و یطأ فی سواد کما هو واضح.

قال ابن سیده:حمله سیبویه علی أَنَّ عینه یاء فقال فی تحقیره سُیَیْد کَذُیَیْلٍ،قال:و ذلک أَنَّ عین الفعل لا یُنْکَر أَن تکون یاء و قد وجدت فی سیدیاء ،فهی علی ظاهر أَمرها إِلی أَن یَرِدَ ما یَسْتَنْزِلُ عن بادئ حالها،فإِن قیل:فإِنا لا نعرف فی الکلام ترکیب"س ی د"فلما لم نجد ذلک حُمِلت الکَلِمَهُ علی ما فی الکلام مثلُه و هو مما عینه من هذا اللفظ واو،و هو السَّوادُ و السُّود و نحو ذلک،قیل:هذا یدل علی قوّه الظاهر عندهم،و أَنه إِذا کان مما تحتمله القسمه و تنتظمه القضیه حکم به و صار أَصلاً علی بابه،فإِن قیل:فإِن سیداً مما یمکن أَن یکون من باب رِیح و دِیمَه فهلا توَقفت عن الحکم بکون عینه یاء لأَنه لا یؤمن أَن یکون من الواو؟و أَما الظاهر (۱)فهو ما تراه و لسنا ندع حاضراً له وجه من القیاس لغائب مجَوَّز لیس علیه دلیل،قال:فإِن قیل کثره عین الفعل واواً تقود إِلی الحکم بذلک،قیل:إِنما یحکم بذلک مع عدم الظاهر،فأَما و الظاهر معک فلا معدل عنه بذا،لکن لعمری إِن لم یکن معک ظاهر احتجت إِلی التعدیل،و الحکم بالأَلیق و الحکم علی الأَکثر،و ذلک إِذا کانت العین أَلفاً مجهوله فحینئذ ما یحتاج إِلی[کذا بیاض بالأصل.]الأَمر فیحمل علی الأَکثر،و قد ذکره الجوهری فی ترجمه سود،و الجمع سِیدانٌ و الأُنثی سِیدهٌ .و

۱۷- فی حدیث مسعود بن عمرو :لَکَأَنِّی بِجُنْدَبِ بْنِ عَمْرٍو أَقبل کالسِّید . أَی الذئب.قال:و قد یسمی به الأَسد.و امرأَه سِیدانَهٌ :جریئه.و السِّیدانُ :اسم أَکمه،قال ابن الدُّمَیْنَه: کأَن قَرَی السِّیدانِ فی الآلِ غُدْوَهً، قَرَی حَبَشِیٍّ فی رِکابَیْنِ واقِفِ و بنو السِّید :بطنٌ من ضَبَّه.و سِیدانُ :اسم رجل.

فصل الشین المعجمه

شحد:

اللیث: الشُّحْدُودُ السَّیِّءُ الخُلُقِ.قالت أَعرابیه و أَرادَتْ أَنْ تَرْکَبَ بغلاً:لعله حَیُوصٌ أَو قَمُوصٌ أَو شُحْدُودٌ ; قال:و جاء به غیر اللیث.

شدد:

الشِّدَّهُ :الصَّلابهُ،و هی نَقِیضُ اللِّینِ تکون فی الجواهر و الأَعراض،و الجمع شِدَدٌ ; عن سیبویه،قال:جاء علی الأَصل لأَنه لم یُشْبِهِ الفعل،و قد شَدَّه یَشُدُّه و یَشِدُّه شَدّاً فاشْتَدَّ ; و کلُّ ما أُحْکِمَ،فقد شُدَّ و شُدِّدَ ; و شَدَّدَ هو و تشَادّ :و شیء شَدِیدٌ :بَیِّنُ الشِّدَّهِ .و شیء شَدیدٌ : مُشْتَدٌّ قَوِیٌّ.و

۱۶- فی الحدیث :لا تَبیعُوا الحَبَّ حتی یَشْتَدَّ . ; أَراد بالحب الطعام کالحنطه و الشعیر،و اشتدَادُه قُوَّتُه و صلابَتُه.قال ابن سیده:و من کلام یعقوب فی صفه الماء:و أَما ما کان شدیداً سَقْیُهُ غلیظاً أَمرُهُ; إِنما یرِیدُ به مُشْتَدّاً سَقْیُه أَی صعباً.و تقول: شَدَّ اللَّهُ مُلْکَه:و شَدَّدَه :قَوَّاه.و التشدید :خلاف التخفیف.و قوله تعالی: وَ شَدَدْنا مُلْکَهُ أَی قوَّیناه،

۱۶- و کان من تقویه ملکِه أَنه کان یَحْرسُ محرابه فی کل لیله ثلاثه و ثلاثون أَلفاً من الرجال ; و قیل:إِن رجلاً اسْتَعْدَی إِلیه علی رجل،فادّعی علیه أَنه أَخذ منه بقراً فأَنکر المدّعَی علیه،فسأَل داودُ،علیه السلام،المدّعیَ البینه فلم یُقِمْها،فرأَی داودُ فی منامه أَن الله،عز و جل،یأْمره أَن یقتل

١- ١) .قوله" و أَما الظاهر إلخ"كذا بالأصل المعوّل عليه و لا يخفى أنه من روح الجواب،فهنا سـقط و لعل الأصل قيل أما الظاهر إلخ.

المَدّعَی علیه،فتثبت داود،علیه السلام،و قال:هو المنام،فأتاه الوحی بعد ذلک أن یقتله فأحضره ثم أعلمه أن الله یأمرُه بقتله،فقال المدّعَی علیه:إن الله ما أخَذَنی بهذا الذنب و إنی قتلت أبا هذا غِیلَه،فقتله داود،علی نبینا و علیه الصلاه و السلام،و ذلک مما عظَّمَ الله به هَیْبَتَه و شدَّدَ ملْکه. و شدَّ علی یده:قوَّاه و أعانه; قال: فإنی،بحَمْدِ اللَّهِ،لا سَمَّ حَیَّهٍ سَقَتْنی،و لا شَدَّتْ علی کفِّ ذابح و شَدَدْتُ الشیءَ أَشُدُّه شَدّاً إذا أوثَقْتَه.قال الله تعالی: فَشُدُّوا الْوَثاقَ .و قال تعالی: اُشْدُدْ بِهِ أَزْرِی .ابن الأعرابی:یقال حَلَبْتَ بالساعِدِ الأَشَدِّ أی استعَنْتَ بمن یقومُ بأمرک و یُعْنی بحاجتک.و قال أبو عبید:یقال حَلَبْتُها بالساعِدِ الأَشَدِّ أی حین لم أَقْدِر علی الرِّفْق أَخَذْتُه بالقُوَّهِ و الشِّدَّهِ ; و مثلُه قوله مُجاهرَهً إذا لم أَجِدْ مُخْتَلی.و من أمثالهم فی الرجل یحرز بعض حاجته و یَعْجِز عن تمامها: بَقِیَ أَشَدُّه .قال أبو طالب:یقال إنه کان فیما یحکی عن البهائم أن هرّاً کان قد أفنی الجُرْذان،فاجتمع بقیتها و قلن:تعالَیْن نحتال بحیله لهذا الهرّ،فأجمع رأْیُهن علی تعلیق جُلْجُل فی رقبته،فإذا رآهن سمعن صوت الجلجل فهربن منه،فجئن بجلجل و شددنه فی خیط ثم قلن:من یعلقه فی عنقه؟ فقال بعضهن: بقی أَشَدُّه ; و قد قیل فی ذلک: أَلا امْرُؤٌ یَعْقِدُ خَیْطَ الجُلْجُلِ و رجل شدیدٌ :قویٌّ،و الجمع أَشِدّاءُ و شِدادٌ و شُدَدٌ :عن سیبویه،قال:جاء علی الأصل لأنه لم یشبه الفعل.و قد شَدَّ یشِدّ ،بالکسر لا غیر، شِدَّهً إذا کان قویّاً،و شادَّه مُشادَّه و شِداداً :غالبه.و

۱۶- فی الحدیث :مَن یُشادّ هذا الدِّینَ یَغْلِبُه. ; أراد یَغْلِبُه الدینُ،أی من یُقاویه و یُقاوِمُه و یُکَلِّف نفسه من العباده فوق طاقته.و المُشادَدَه :المُغالَبه،و هو مثل

۱۶- الحدیث الآخر :إن هذا الدینَ مَتِینٌ فأَوْغِلْ فیه برفق. و أَشَدَّ الرجلُ إذا کانت دوابُّه شِداداً .و المُشادَّه فی الشیء: التَّشَدُّد فیه.و یقال للرجل (۱)إذا کُلِّفَ عملاً:ما أملک شَدّاً و لا إرخاءً أی لا أقدر علی شیء.و شَدَّ عَضُدَه أی قَوَّاه.و اشْتَدَّ الشیءُ:من الشِّدَّه .أبو زید:أصابَتْنی شُدَّی علی فُعْلَی أی شِدَّه .و أَشَدَّ الرجل إذا کانت معه دابه شدیده .و

۱۶- فی الحدیث :یَرُدُّ مُشِدُّهُمْ علی مُضْعِفِهِمْ. ; المُشِدُّ :الذی دوابه شَدیده قویه،و المُضْعِفُ:الذی دوابه ضعیفه.یرید أن القویّ من الغُزاه یُساهِمُ الضعیف فیما یَکْسِبه من الغنیمه.و الشَّدیدُ من الحروف ثمانیه أحرف و هی:الهمزه و القاف و الکاف و الجیم و الطاء و الدال و التاء و الباء،قال ابن جنی:و یجمعها فی اللفظ قولک:[أَجِدْتَ طَبَقَکَ،و أَجِدُکَ طَبَقْتَ].و الحروف التی بین الشدیده و الرخوه ثمانیه و هی:الألف و العین و الیاء و اللام و النون و الراء و المیم و الواو یجمعها فی اللفظ قولک:[لم یُرَوِّعْنا] و إن شئت قلت [لم یَرَ عَوْناً] و معنی الشدید أنه الحرف الذی یمنع الصوت أن یجْرِیَ فیه،أ لا تری أنک لو قلت الحق و الشرط ثم رمت مدّ صوتک فی القاف و الطاء لکان ممتنعاً؟ و مِسْکٌ شَدیدُ الرائحه:قویها ذَکِیُّها.و رجل شدید العین:لا یغلبه النوم،و قد یستعار ذلک فی الناقه; قال الشاعر: باتَ یقاسی کلَّ نابٍ ضِرِزَّهٍ، شَدیدهِ جَفْنِ العَینِ،ذاتِ ضَریرِ

۱- ۲) .قوله [و یقال للرجل] کذا بالأصل و لعل الأولی و یقول الرجل.

و قوله تعالى: رَبَّنَا اطْمِسْ عَلىٰ أَمْوٰالِهِمْ وَ اُشْدُدْ عَلىٰ قُلُوبِهِمْ ; أَى اطبع على قلوبهم.و الشِّدَّه :المَجاعه.و الشَّدائِدُ :الهَزاهِزُ.و الشِّدَّه :صعوبه الزمن; و قد اشتدَّ عليهم.و الشِّدَّه و الشَّدِيدَهُ من مكاره الدهر،و جمعها شَدائد ،فإذا كان جمع شديده فهو على القياس،و إذا كان جمع شدّه فهو نادر.و شِدَّه العيْش:شَظَفُه.و رجل شَدِيد :شحيح.و فى التنزيل العزيز: وَ إِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ; قال أَبو إِسحاق:إِنه من أَجل حُبِّ المال لبخيل.و المُتَشَدِّدُ :البخيل كالشديد ; قال طرفه: أَرى المَوْتَ يَعْتامُ الكِرامَ،و يَصْطَفى عَقِيلَهَ مالِ الفاحِشِ المُتَشَدِّدِ و قول أَبى ذؤيب: حَدَرْناهُ بالأَثوابِ فى قَعْرِ هُوَّهٍ شديدٍ ،على ما ضُمَّ فى اللَّحْدِ،جُولُها أَراد شَحِيحٍ على ذلك.و شَدَّدَ الضَّرْبَ و كلَّ شىء:بالَغَ فيه.و الشَّدُّ :الحُضْرُ و العَدْوُ،و الفعل اشْتَدَّ أَى عدا.قال ابن رُمَيْضٍ العنبرى،و يقال رُمَيْصٍ،بالصاد المهمله: هذا أَوانُ الشَّدِّ فاشْتَدِّى زِيَمْ. و زِيَم:اسم فرسه; و

١٧- فى حديث الحجاج : هذا أَوانُ الحرب فاشْتَدِّى زِيَمْ. هو اسم ناقته أَو فرسه.و

١٦- فى حديث القيامه :كحُضْرِ الفَرَس ثم كشَدِّ الرجل الشَّديدِ العَدْوِ. ; و منه

١٦- حديث السَّعْى :لا يَقْطَع الوادى إِلاَّ شَدّاً . أَى عَدْواً.و

١٦- فى حديث أُحد :حتى رأَيت النساء يَشْتَدِدْنَ فى الجبل. أَى يَعْدُون; قال ابن الأَثير:هكذا جاءت اللفظه فى كتاب الحميدى،و الذى جاء فى كتاب البخارى يشْتَدْنَ،بدال واحده،و الذى جاء فى غيرهما يُسْنِدْنَ،بسين مهمله و نون،أَى يُصَعِّدْنَ فيه،فإِن صحت الكلمه على ما فى البخارى،و كثيراً ما يجىءُ أَمثالها فى كتب الحديث،و هو قبيح فى العربيه لأَن الإِدغام إِنما جاز فى الحرف المُضَعَّفِ،لما سكن الأَول و تحرك الثانى،فأَما مع جماعه النساء فإِن التضعيف يظهر لأَن ما قبل نون النساء لا يكون إِلا ساكناً فيلتقى ساكنان،فيحرك الأَوّل و ينفك الإِدغام فتقول يشتددن ،فيمكن تخريجه على لغه بعض العرب من بكر بن وائل،يقولون رَدْتُ و رَدْتِ وَ رَدْنَ،يريدون رَدَدْتُ و رَدَدْتِ و رَدَدْنَ،قال الخليل:كأَنهم قدروا الإِدغام قبل دخول التاء و النون،فيكون لفظ الحديث يَشْتَدْنَ.و شدّ فى العَدْوِ شدّاً و اشْتَدَّ :أَسْرَعَ و عَدَا.و فى المثل: رُبَّ شَدٍّ فى الكُرْزِ ; و ذلك أَنّ رجلاً خرج يركض فرساً له فرمت بِسَخْلَتِها فأَلقاها فى كُرْزٍ بين يديه،و الكرز الجُوالِقُ،فقال له إِنسان:لِمَ تحمله،ما تصنع به؟ فقال: رُبَّ شَدٍّ فى الكُرْزِ ; يقول:هو سريع الشدِّ كأُمه; يُضْرَبُ للرجل يُحْتَقَرُ عندك و له خَبَرٌ قد علمته أَنت; قال عمرو ذو الكلب: فَقُمْتُ لا يَشْتَدُّ شَدِّى ذو قَدَم جاء بالمصدر على غير الفعل و مثله كثير; و قول مالك بن خالد الخُناعى: بأَسَرِعِ الشَّدِّ منى،يومَ لا نِيَهٌ، لَمَّا عَرَفْتُهم،و اهْتَزَّتِ اللِّمَمُ يريد بأَسَرَعَ شدّاً منى،فزاد اللام كَزيادتها فى بنات الأَوبر،و قد يجوز أَن يريد بأَسرعَ فى الشد فحذف الجار و أَوصَلَ الفِعْلَ.قال سيبويه:و قالوا شَدَّ ما

أَنَّکَ ذاهب،کقولک:حَقّاً أَنک ذاهب،قال:و إِن شئت جعلت شَدَّ بمنزله نِعْمَ کما تقول:نِعْمَ العملُ أَنک تقولُ الحَقَّ.و الشِّدَّه :النَّجْدَه و ثَباتُ القلب.و کلُّ شَدیدٍ شُجاعٌ.و الشَّده ،بالفتح:الحمله الواحده.و الشَّدُّ .الحَمْل.و شَدَّ علی القوم فی القتال یَشِدُّ و یَشُدُّ شَدّاً و شُدوداً :حَمَلَ.و

۱۶- فی الحدیث :أَ لا تَشِدُّ فَنَشِدَّ معک؟. یقال: شَدَّ فی الحرب یَشِد ،بالکسر; و منه

۱۶- الحدیث :ثم شَدَّ علیه فکان کأَمْسِ الذاهب. أَی حَمَلَ علیه فقتله.و شَدَّ فلان علی العدوِّ شَدَّه واحده،و شدَّ شَدَّاتٍ کثیره.أَبو زید:خِفْتُ شُدَّی فلانٍ أَی شِدَّته ; و أَنشد: فإِنی لا أَلِینُ لِقَوْلِ شُدَّی ، و لو کانتْ أَشَدَّ من الحَدیدِ و یقال:أَصابَتْنی شُدَّی بعدک أَی الشِّدَّهُ مُدَّهً.و شَدَّ الذئب علی الغنم شَدّاً و شُدُوداً :کذلک.و رُؤِیَ فارس یومَ الکُلابِ من بنی الحرث یَشِدُّ علی القوم فیردّهم و یقول:أَنا أَبو شَدّادٍ ،فإِذا کرُّوا علیه رَدَّهم و قال:أَنا أَبو رَدَّاد.و

۱۶- فی حدیث قیام شهر رمضان :أَحْیا اللیلَ و شَدَّ المِئْزر. ; و هو کنایه عن اجتناب النساء،أَو عن الجِدِّ و الاجتهاد فی العمل أَو عنهما معاً.و الأَشُدُّ :مَبْلَغُ الرجل الحُنْکَهَ و المَعْرِفَهَ; قال الله عز و جل: حَتّی إِذا بَلَغَ أَشُدَّهُ ; قال الفراء: الأَشُدُّ واحدها شَدٌّ فی القیاس،قال:و لم أَسمع لها بواحد; و أَنشد: قد سادَ،و هْو فَتیً،حتی إِذا بَلَغَتْ أَشُدُّه ،و عَلا فی الأَمْرِ و اجْتَمَعا أَبو الهیثم:واحده الأَنْعُم نعْمَهٌ و واحده الأَشُدِّ شِدَّه .قال:و الشِّدَّه القُوَّه و الجَلادَه.و الشَّدیدُ :الرجل القَوِیّ،و کأَنّ الهاء فی النعمه و الشِّدَّه لم تکن فی الحرف إِذ کانت زائده،و کأَنّ الأَصلَ نِعْمَ و شَدَّ فجمعا علی أَفْعُل کما قالوا:رجُل و أَرجُل،و قَدَح و أَقْدُح،و ضِرْسٌ و أَضْرُس.ابن سیده:و بلغ الرجل أَشُدَّهُ إِذا اکْتَهَل.و قال الزجاج:هو من نحو سبع عشره إِلی الأَربعین.و قال مره:هو ما بین الثلاثین و الأَربعین،و هو یذکر و یؤَنث; قال أَبو عبید:واحدها شَدٌّ فی القیاس; قال:و لم أَسمع لها بواحده; و قال سیبویه:واحدتها شِدَّه کنِعْمَه و أَنْعُم; ابن جنی:جاء علی حذف التاء کما کان ذلک فی نِعْمَه و أَنْعُم.و قال ابن جنی:قال أَبو عبید:هو جمع أَشَدّ علی حذف الزیاده; قال:و قال أَبو عبیده:ربما استکرهوا علی حذف هذه الزیاده فی الواحد; و أَنشد بیت عنتره: عَهْدِی به شَدَّ النَّهارِ،کأَنَّما خُضِبَ اللَّبانُ و رأْسُه بالعِظْلِم أَی أَشَدَّ النهار،یعنی أَعلاه و أَمْتَعَه.قال ابن سیده:و ذهب أَبو عثمان فیما رویناه عن أَحمد بن یحیی عنه أَنه جمع لا واحد له.و قال السیرافی:القیاس شَدٌّ و أَشُدّ کما یقال قَدٌّ و أَقُدٌّ،و قال مره أُخری:هو جمع لا واحد له،و قد یقال بلغ أَشَدَّه ،و هی قلیله; قال الأَزهری: الأَشُدُّ فی کتاب الله تعالی فی ثلاثه معان یقرب اختلافها،فأَما قوله فی قصه یوسف،علیه السلام: وَ لَمّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ; فمعناه الإِدْراکُ و البلوغ و حینئذ راودته امرأَه العزیز عن نفسه; و کذلک قوله تعالی: وَ لا تَقْرَبُوا مالَ الْیَتِیمِ إِلاّ بِالَّتِی هِیَ أَحْسَنُ حَتّی یَبْلُغَ أَشُدَّهُ ; قال الزجاج:معناه احفظوا علیه ماله حَتّی یَبْلُغَ أَشُدَّهُ فإِذا بلغ أَشُدَّه فادفعوا إِلیه ماله; قال:و بُلُوغُه أَشُدَّه أَن یُؤْنَسَ منه الرُّشْدُ مع

أَن يكون بالغاً; قال:و قال بعضهم: حَتّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ; حتى يبلغ ثمانىَ عَشْرَه سنه; قال أَبو إِسحاق:لست أَعرف ما وجه ذلك لأنه إِن أَدْرَكَ قبل ثمانى عَشْرَه سنه و قد أُونِسَ منه الرشد فطلَبَ دفْعَ ماله إِليه وجب له ذلك; قال الأَزهرى:و هذا صحيح و هو قول الشافعى و قول أَكثر أَهل العلم.و فى الصحاح: حَتّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ أَى قوته،و هو ما بين ثمانى عَشْره إِلى ثلاثين،و هو واحد جاء على بناء الجمع مِثْلَ آنْكٍ و هو الأُسْرُبُّ،و لا نظير لهما،و يقال:هو جمع لا واحد له من لفظه،مِثْلُ آسالٍ و أَبابِيلَ و عَبادِيدَ و مَذاكِيرَ.و كان سيبويه يقول:واحده شِدَّه و هو حسن فى المعنى لأَنه يقال بلغ الغلام شِدَّته ،و لكن لا تجمع فِعْله على أَفْعُل; و أَما أَنْعُم فإِنه جمع نُعْم من قولهم يوم بُؤْس و يومُ نُعْم.و أَما من قال واحده شَدٌّ مثل كلب و أَكْلُب أَو شِتٌّ مثل ذئب و أَذؤب فإِنما هو قياس،كما يقولون فى واحد الأَبابيلِ إِبَّوْل قياساً على عِجَّولٍ،و ليس هو شيئاً سُمِعَ من العرب.و أَما قوله تعالى فى قصه موسى،صلوات الله على نبينا و عليه: وَ لَمّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَ اسْتَوىٰ ; فإِنه قرن بلوغ الأَشُدِّ بالاستواءِ،و هو أَن يجتمع أَمره و قوته و يكتهل و يَنْتَهِىَ شَبابُه.و أَما قول الله تعالى فى سوره الأَحقاف: حَتّى إِذا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَ بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَهً ; فهو أَقصى نهايه بلوغ الأَشُدِّ و عند تمامها بُعِثَ محمد،صلى الله عليه و سلم،نبيّاً و قد اجتمعت حُنْكَتُه و تمامُ عَقْلِه،فَبُلوغُ الأَشُدِّ مَحصورُ الأَول مَحْصُورُ النِّهايهِ غير مَحْصُورِ ما بين ذلك.و شَدَّ النهارُ أَى ارتفع.و شَدُّ النهار:ارتفاعُه،و كذلك شَدُّ الضُّحَى.يقال:جئتك شَدَّ النهارِ و فى شَدِّ النهارِ،و شَدَّ الضُّحَى و فى شَدِّ الضحى.و يقال:لقِيتُه شَدَّ النهار و هو حين يرتفع،و كذلك امتدَّ.و أَتانا مَدَّ النهار أَى قبل الزوال حين مَضَى من النهار خَمْسَهٌ.و

١۴- فى حديث عِتْبانَ بنِ مالك :فَغَدا علىَّ رسول الله،صلى الله عليه و سلم،بعْدَ ما اشْتَدَّ النهارُ. أَى علا و ارتفعت شمسه; و منه قول كعب: شَدَّ النهارِ ذراعَىْ عَيْطَلٍ نَصَفٍ قامَتْ،فَجاوَبَها نُكْدٌ مَثاكِيلُ أَى وقْتَ ارتفاعِه و عُلُوِّه. و شَدَّه أَى أَوثقه، يَشُدُّه و يَشِدُّه أَيضاً،و هو من النوادر.قال الفراء:ما كان من المضاعف على فَعَلْتُ غيرَ واقع،فإِنّ يَفْعِلُ منه مكسور العين،مثل عفَّ يعِفُّ و خَفَّ يَخِفُّ و ما أَشبهه،و ما كان واقعاً مثل مَدَدْتُ فإِنَّ يَفْعُل منه مضموم إِلا ثلاثه أَحرف، شَدَّه يَشُدُّه و يَشِدُّهُ ،و عَلَّه يَعُلُّه و يَعِلُّه من العَلَلِ و هو الشُّرْب الثانى،و نَمَّ الحديثَ يَنُمُّه و يَنِمُّه،فإِنْ جاء مثل هذا أَيضاً مما لم نسمعه فهو قليل،و أَصله الضم.قال:و قد جاء حرف واحد بالكسر من غير أَن يَشْرَكه الضم،و هو حَبَّهُ يَحِبُّهُ.و قال غيره: شَدَّ فلان فى حُضْرِه.و تَشَدَّدَتِ القَيْنَهُ إِذا جَهَدَتْ نفسَها عند رفع الصوت بالغناء; و منه قول طرفه: إِذا نحنُ قُلْنا:أَسْمِعِينا،انْبَرَتْ لنا على رِسْلِها مَطْرُوقَهً،لم تَشَدَّدِ و شَدَّاد :اسم.و بنو شَدَّادٍ و بنو الأَشَدِّ :بطنان.

شرد:

شَرَدَ البعيرُ و الدابه يَشْرُدُ شَرْداً و شِراداً و شُروداً :نَفَرَ،فهو شارِدٌ ،و الجمع شَرَدٌ .و شَرُودٌ فى المذكر و المؤَنث،و الجمع شُرُودٌ ; قال: و لا أُطيق البَكَراتِ الشَّرَدا

قال ابن سیده:هکذا رواه ابن جنی شَرَدا علی مثال عَجَلٍ و کُتُبٍ استَعْصَی و ذَهَبَ علی وجْهه; الجوهری:الجمع شَرَدٌ علی مثال خادِمٍ و خَدَم و غائِبٍ و غَیَب،و جمع الشَّرُود شُرُدٌ مِثْلُ زَبُورٍ وَ زُبُر; و أنشد أبو عبیده لعبد مناف بن ربیع الهذلی: حتی إذا أَسْلَکوهُمْ فی قُتائِدَهٍ شَلًّا،کما تَطْرُد الجمَّالهُ الشُّرُدا و یروی الشَّرَدا .و التَّشْرِیدُ :الطَّرْد.و

۱۶- فی الحدیث :لَتَدْخُلُنَّ الجنهَ أجمعون أکتعون إلا من شَرَدَ علی الله. أی خرج عن طاعته و فارق الجماعه من شَرَدَ البعیرُ إذا نفر و ذهب فی الأرض.و فرس شَرُود :و هو المُسْتَعْصی علی صاحبه.و قافِیَهٌ شَرُودٌ :عائِرَهٌ سائِرَهٌ فی البلاد تَشْرُدُ کما یشرد البعیر; قال الشاعر: شَرُودٌ ،إذا الرَّاؤُونَ حَلُّوا عِقالَها، مُحَجَّلهٌ،فیها کلامٌ مُحَجَّلُ و شَرَدَ الجمل شُروداً ،فهو شارد ،فإذا کان مُشَرَّداً فهو شَرید طَرید.و تقول: أَشْرَدْتُه و أَطْرَدْتُهُ إذا جعلته شَریداً طَریداً لا یُؤْوی.و شَرَدَ الرجلُ شُروداً :ذهب مَطْرُوداً.و أَشْرَدَه و شَرَّدَه :طَرَدَه.و شَرَّدَ به:سَمَّع بعیوبه; قال: أُطَوِّفُ بالأباطِحِ کُلَّ یَوْم، مَخافهَ أَنْ یُشَرِّدَ بِی حَکِیمُ معناه أَن یُسَمِّعَ بی.و أُطَوِّفُ:أَطُوفُ.و حَکِیمٌ:رجل من بنی سُلَیْم کانت قریش ولته الأخذ علی أیدی السفهاء.و رجل شَرِیدٌ :طَرِیدٌ.و قوله عز و جل: فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ ; أی فَرِّق و بَدِّدْ جمعهم.و قال الفراء:یقول إن أسرتهم یا محمد فَنَکِّلْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهم ممن تَخافُ نَقْضَهُ العهد لَعَلَّهُمْ یَذَّکَّرُونَ فلا ینقضون العهد.و أصل التشرید التَّطْرِیدُ،و قیل:معناه سَمِّعْ بهم من خَلْفَهم،و قیل:فَزِّعْ بهم مَنْ خلفهم.و قال أبو بکر فی قولهم:فلان طرید شرید :أَمَّا الطَّرِیدُ فمعناه المَطْرود،و الشرید فیه قولان:أحدهما الهارب من قولهم شَرَدَ البعیر و غیرُه إذا هرب; و قال الأصمعی: الشرید المُفْرَدُ; و أنشد الیمامی: تَراهُ أَمامَ النَّاجِیاتِ کأَنه شَرِیدُ نَعامٍ،شَذَّ عَنه صَواحِبُه قال:و تَشَرَّدَ القَوْمُ ذَهبوا.و

۱۴- فی الحدیث :أَن النبی،صلی الله علیه و سلم،قال لخَوَّات بن جُبَیْر:ما فَعَلَ شِرادُک ؟. یُعَرِّضُ بقضیّته مع ذات النِّحْیَیْن فی الجاهلیه،و أراد بشِراده أنه لما فزع تَشَرَّد فی الأرض خوفاً من التَّبعه; قال ابن الأثیر:کذا رواه الهرویّ و الجوهریّ فی الصحاح و ذکر القصه; و قیل:إن هذا وهمٌ من الهروی و الجوهری،و من فَسَّره بذلک قال:و الحدیث له قصه مَرْویَّهٌ

۱۴- عن خَوَّات أنه قال :نزلت مع رسول الله،صلی الله علیه و سلم،بِمَرِّ الظَّهْرانِ فخرجت من خِبائی فإذا نسوه یتَحَدّثن فأعجبننی،فرجعت فأخرجت حُلَّهً من عَیْبَتی فَلبسْتُها ثم جلست إلیهن،فمرّ رسول الله صلی الله علیه و سلم،فهِبتُه فقلت:یا رسول الله جمل لی شَرُود و أنا أَبْتَغِی له قَیْداً فمضی رسول الله،صلی الله علیه و سلم،و تَبِعْتُه فألقی إلیَّ رداءه ثم دخل الأراکَ فقضی حاجته و توضأ،ثم جاء فقال:یا أبا عبد الله ما فعل شَرُودُک ؟ ثم ارتحلنا فجعل لا یلحقنی إلا قال:السلام علیکم،یا أبا عبد الله،ما فعل شِرادُ جَملک؟ قال:فتعجلت إلی المدینه و اجتنبت

المسجدَ و مُجالَسه رسول الله،صلى الله عليه و سلم،فلما طال ذلك عليّ تَحَيّنْتُ ساعهَ خَلْوَهِ المسجد ثم أَتيت المسجد فجعلت أُصلى،فخرج رسول الله،صلى الله عليه و سلم،من بعض حُجَرِه فجاء فصلى ركعتين خفيفتين و طوّلت الصلاه رجاءَ أَن يذهبَ و يدَعَنى،فقال:طوِّلْ يا أَبا عبد الله ما شئت فلستُ بقائم حتى تنصرف،فقلت:و الله لأَعتذرن إِليه،فانصرفت،فقال:السلام عليكم أَبا عبد الله ما فعل شِرادُ الجمل؟ فقلت:و الذى بعثك بالحق ما شَرَدَ ذلك الجمل مُنْذُ أَسلمت،فقال:رحمك الله مرتين أَو ثلاثاً ثم أَمسك عنى فلم يعد. و الشَّريدُ :البقيه من الشىء.و يقال:فى إِداواهُمْ شَريدٌ من ماء أَى بقيه.و أَبْقَتِ السَّنَهُ عليهم شَرائِدَ من أَموالهم أَى بقايا،فإِما أَن يكون شَرائِدُ جمع شَريد على غير قياس كَفيلٍ (١)و أَفائِلَ،و إِما أَن يكون شَريدَهٌ لغه فى شَريد .و بنو الشَّريدِ :حَىٌّ،منهم صخر أَخو الخنساء; و فيهم يقول: أَ بَعْدَ ابنِ عَمْرٍو من آلِ الشَّريدِ ، حَلَّتْ به الأَرضُ أَثْقالَها و بنو الشَّريدِ :بَطْنٌ مِنْ سُلَيْم.

شعبد:

المُشَعْبِدُ :الهازِىءُ كالمُشَعْوِذ.

شقد:

الليث: الشِّقْدَهُ حَشِيشَهٌ كثيره اللبن و الإِهاله كالقِشْدَهِ،إِما مقلوبه و إِما لغه.قال الأَزهرى:لم أَسمع الشقده لغير الليث،قال:و كأَنه فى الأَصل القِشْدَه و القِلْدَه.

شكد:

الشُّكْدُ ،بالضم:العَطاءُ،و بالفتح:المصدر، شَكَدَه يَشْكُدُه و يَشْكِدُه شَكْداً :أَعطاه أَو منحه،و أَشْكَدَ لغه; قال ابن سيده:و ليست بالعاليه; قال ثعلب:العرب تقول منا من يَشْكُدُ و يَشْكُمُ،و الاسم الشُّكْد و جمعه أَشْكادٌ .و الشُّكْدُ :ما يُزَوَّدُه الإِنسان من لبن أَو أَقط أَو سمن أَو تمر فيخرج به من منازلهم.و جاء يَسْتَشْكِدُ أَى يطلب الشُّكْدَ .و أَشْكَدَ الرجلَ:أَطْعمه أَو سقاه من اللبن بعد أَن يكون موضوعاً.و الشُّكْدُ :ما كان موضوعاً فى البيت من الطعام و الشراب.و الشُّكْدُ :ما يعطى من التمر عند صرامه،و من البر عند حَصادِه،و الفِعْلُ كالفِعْل.و الشُّكْدُ :الجزاء.و الشُّكْدُ :كالشُّكْرِ،يمانيه.يقال:إِنه لشاكر شاكد.قال:و الشُّكْد بلغتهم أَيضاً ما أَعْطَيْتَ من الكُدْس عند الكيل،و من الحُزُم عند الحَصْدِ.يقال:جاء يَسْتَشْكِدُنى فأَشْكَدْتُه .ابن الأَعرابى: أَشْكَدَ الرجلُ إِذا اقْتَنَى ردىءَ المالِ; و كذلك أَسْوَكَ و أَكْوَسَ و أَقْمَزَ و أَغْمَزَ.

شمعد:

الأَزهرى:اسْمَعَدَّ الرجلُ و اشْمَعَدَّ إِذا امتلأَ غضباً،و كذلك اسْمَعَطَّ و اشْمَعَطَّ،و يقال ذلك فى ذكر الرجل إِذا اتْمَهَلَّ.

شمهد:

الشَّمْهَدُ من الكلام:الخَفيفُ; و قيل:الحَديدُ; قال الطرماح يصف الكلاب: شَمْهَدٌ أَطْرافُ أَنْيابِها، كمَناشيلِ طُهاهِ اللِّحام أَبو سعيد:كلبه شَمْهَدٌ أَى خَفِيفهٌ حَديدَهُ أَطْراف الأَنْيابِ.و الشَّمْهَدَهُ :التَّحْديدُ.يقال شَمْهَدَ حديدته إِذا رَقَّقَها و حَدَّدَها.

شهد:

من أَسماء الله عز و جل: الشهيد .قال أَبو إِسحق: الشهيد من أَسماء الله الأَمين فى شهادته .قال:و قيل الشهيدُ الذى لا يَغيب عن عِلْمه شىء.و الشهيد :

١- ٣) .قوله [كفيل] كذا بالأَصل المعوّل عليه،و لعل الأَولى كأفيل بالهمز،و هو الفصيل من الإِبل كما فى القاموس.

الحاضر.و فَعِيلٌ من أَبنيه المبالغه فى فاعل فإذا اعتبر العِلم مطلقاً،فهو العليم،و إذا أَضيف فى الأمور الباطنه،فهو الخبير،و إذا أَضيف إلى الأُمور الظاهره،فهو الشهيد ،و قد يعتبر مع هذا أَن يَشْهَدَ على الخلق يوم القيامه.ابن سيده: الشاهد العالم الذى يُبَيِّنُ ما عَلِمَهُ، شَهِدَ شهاده ; و منه قوله تعالى: شَهادَةُ بَيْنِكُمْ إِذا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنانِ ; أَى الشهادةُ بينكم شهادَةُ اثنين فحذف المضاف و أَقام المضاف إِليه مقامه.و قال الفراء:إِن شئت رفعت اثنين بحين الوصيه أَى ليشهد منكم اثنان ذوا عدل أَو آخران من غير دينكم من اليهود و النصارى،هذا للسفر و الضروره إِذ لا تجوز شهاده كافر على مسلم إِلا فى هذا.و رجل شاهِدٌ ،و كذلك الأُنثى لأَنَّ أَعْرَفَ ذلك إِنما هو فى المذكر،و الجمع أَشْهاد و شُهود ،و شَهِيدٌ و الجمع شُهَداء .و الشَّهْدُ :اسم للجمع عند سيبويه،و قال الأَخفش:هو جمع.و أَشْهَدْتُهُم عليه.و اسْتَشْهَدَه :سأَله الشهاده .و فى التنزيل: وَ اِسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ .و الشَّهادَه خَبرٌ قاطِعٌ تقولُ منه: شَهِدَ الرجلُ على كذا،و ربما قالوا شَهْدَ الرجلُ،بسكون الهاء للتخفيف; عن الأَخفش.و قولهم: اشْهَدْ بكذا أَى احْلِف.و التَّشَهُّد فى الصلاه:معروف; ابن سيده:و التَّشَهُّد قراءَه التحياتُ لِلهِ و اشتقاقه من [أَشهد أَن لا إِله إِلا الله و أَشهد أَن محمداً عبده و رسوله] و هو تَفَعُّلٌ من الشهاده .و

١٦- فى حديث ابن مسعود :كان يُعَلِّمُنا التَّشَهُّدَ كما يعلمنا السوره من القرآن. ; يريد تشهد الصلاه التحياتُ.و قال أَبو بكر بن الأَنبارى فى قول المؤذن أَشهد أَن لا إِله إِلا الله:أَعْلَمُ أَن لا إِله إِلا الله و أُبَيِّنُ أَن لا إِله إِلا الله.قال:و قوله أَشهد أَن محمداً رسول الله أَعلم و أُبيِّن أَنَّ محمداً رسول الله.و قوله عز و جل: شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاّ هُوَ ; قال أَبو عبيده:معنى شَهِدَ اللّهُ قضى الله أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاّ هُوَ ،و حقيقته عَلِمَ اللهُ و بَيَّنَ اللهُ لأَن الشاهد هو العالم الذى يبين ما علمه،فالله قد دل على توحيده بجميع ما خَلَق،فبيَّن أَنه لا يقدر أَحد أَن يُنْشِئَ شيئاً واحداً مما أَنشأَ،و شَهِدَتِ الملائكهُ لِما عاينت من عظيم قدرته،و شَهِدَ أُولو العلم بما ثبت عندهم و تَبَيَّنَ من خلقه الذى لا يقدر عليه غيره.و قال أَبو العباس: شَهِدَ اللّهُ ،بيَّن الله و أَظهر.و شَهِدَ الشاهِدُ عند الحاكم أَى بين ما يعلمه و أَظهره،يدل على ذلك قوله: شاهِدِينَ عَلى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ ; و ذلك أَنهم يؤمنون بأَنبياءٍ شعَروا بمحمد و حَثُّوا على اتباعه،ثم خالَفوهم فَكَذَّبُوه،فبينوا بذلك الكفر على أَنفسهم و إِن لم يقولوا نحن كفار; و قيل:معنى قوله شاهِدِينَ عَلى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ معناه:أَن كل فِرْقه تُنسب إِلى دين اليهود و النصارى و المجوس سوى مشركى العرب فإِنهم كانوا لا يمتنعون من هذا الاسم،فَقَبُولهم إِياه شَهادَتهم على أَنفسهم بالشرك،و كانوا يقولون فى تلبيتهم:لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لك إِلاَّ شريكٌ هو لكَ تَمْلِكُه و ما ملك.و سأَل المنذرىّ أَحمدَ بن يحيى عن قول الله عز و جل: شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاّ هُوَ ،فقال:كُلُّ ما كان شَهِدَ اللّهُ فإِنه بمعنى علم الله.قال و قال ابن الأَعرابى:معناه قال الله،و يكون معناه علم الله،و يكون معناه كتب الله; و قال ابن الأَنبارى:معناه بيَّن الله أَن لا إِله إِلا هو.و شَهِدَ فلان على فلان بحق،فهو شاهد و شهيد .و اسْتُشْهِدَ فلان،فهو شَهِيدٌ .و المُشاهَدَةُ :المعاينه.و شَهِدَه شُهوداً أَى حَضَره،فهو شاهدٌ .و قَوْم شُهُود أَى حُضور،و هو فى الأَصل مصدر،و شُهَّدٌ أَيضاً مثل راكِع و رُكّع.و شَهِدَ له

بکذا شَهادةً أَی أَدّی ما عنده من الشَّهاده ،فهو شاهِد ،و الجمع شَهْدٌ مثل صاحِب و صَحْب و سافر و سَفْرٍ،و بعضهم یُنْکره،و جمع الشَّهْدِ شُهود و أَشْهاد .و الشَّهِیدُ : الشَّاهِدُ ،و الجمع الشُّهَداء .و أَشْهَدْتُه علی کذا فَشَهِدَ علیه أَی صار شاهداً علیه.و أَشْهَدْتُ الرجل علی إِقرار الغریم و اسْتَشْهَدتُه بمعنًی; و منه قوله تعالی: وَ اِسْتَشْهِدُوا شَهِیدَیْنِ مِنْ رِجالِکُمْ ; أَی أَشْهِدُوا شاهِدَیْن .یقال للشاهد : شَهید و یُجمع شُهَداءَ .و أَشْهَدَنی إِمْلاکَه:أَحْضَرنی.و اسْتَشْهَدْتُ فلاناً علی فلان إِذا سأَلته إِقامه شهاده احتملها.و

۱۶- فی الحدیث :خَیْرُ الشُّهَداءِ الذی یأْتی بِشهَادَتِه قبل أَنْ یُسْأَلَها. ; قال ابن الأَثیر:هو الذی لا یعلم صاحبُ الحق أَنَّ له معه شَهادةً ; و قیل:هی فی الأَمانه و الوَدیعَه و ما لا یَعْلَمُه غیره; و قیل:هو مَثَلٌ فی سُرْعَهِ إِجابه الشاهد إِذا اسْتُشْهِدَ أَن لا یُؤَخِّرَها و یَمْنَعَها; و أَصل الشهاده :الإِخْبار بما شاهَدَه .و منه:یأْتی قوم یَشْهَدون و لا یُسْتَشْهَدون ،هذا عامّ فی الذی یُؤدّی الشهادَهَ قبل أَن یَطْلُبها صاحبُ الحق منه و لا تُقبل شهادَتُه و لا یُعْمَلُ بها،و الذی قبله خاص; و قیل:معناه هم الذین یَشْهَدون بالباطل الذی لم یَحْمِلُوا الشهادَهَ علیه و لا کانت عندهم.و

۱۶- فی الحدیث :اللَّعَّانون لا یکونون شهداء . أَی لا تُسْمَعُ شهادتهم ; و قیل:لا یکونون شهداء یوم القیامه علی الأُمم الخالیه.و

۱۶- فی حدیث اللقطه : فَلْیُشْهِدْ ذا عَدْل. ; الأَمْرُ بالشهاده أَمْرُ تأْدیب و إِرْشادٍ لما یُخافُ من تسویلِ النفس و انْبِعاثِ الرَّغْبه فیها،فیدعوه إِلی الخِیانه بعد الأَمانه،و ربما نزله به حادِثُ الموت فادّعاها ورثَتُه و جعلوها فی جمله تَرِکَتِه.و

۱۶- فی الحدیث : شاهداک أَو یَمِینُه. ; ارتفع شاهداک بفعل مضمر معناه ما قال شاهِداکَ ; و حکی اللّحیانی:إِنَّ الشَّهادهَ لیَشْهَدونَ بکذا أَی أَهلَ الشَّهادَه ،کما یقال:إِن المجلس لَیَشْهَدُ بکذا أَی أَهلَ المجلس.ابن بُزُرج: شَهِدْتُ علی شَهادَه سَوْءٍ; یرید شُهَداءَ سوء.و کُلاًّ تکون الشَّهادَه کَلاماً یُؤَدَّی و قوماً یَشْهَدُون .و الشاهِدُ و الشَّهید :الحاضر،و الجمع شُهَداء و شُهَّدٌ و أَشْهادٌ و شُهودٌ ; و أَنشد ثعلب: کأَنی،و إِن کانَتْ شُهوداً عَشِیرَتی، إِذا غِبْتَ عَنّی یا عُثَیْمُ،غَریبُ أَی إِذا غِبْتَ عنی فإِنی لا أُکلِّم عشیرتی و لا آنَسُ بهم حتی کأَنی غریب.اللیث:لغه تمیم شِهید ،بکسر الشین،یکسرون فِعِیلاً فی کل شیء کان ثانیه أَحد حروف الحلق،و کذلک سُفْلی مُضَر یقولون فِعِیلاً،قال:و لغه شَنْاءُ یکسرون کل فِعِیل،و النصب اللغه العالیه.و شَهِدَ الأَمرَ و المِصْرَ شَهادَةً ،فهو شاهِدٌ ،من قوْم شُهَّد ،حکاه سیبویه.و قوله تعالی: وَ ذلِکَ یَوْمٌ مَشْهُودٌ ،أَی محضور یَحضُره أَهل السماءِ و الأَرض.و مثله: إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ کانَ مَشْهُوداً ; یعنی صلاه الفجر یَحْضُرها ملائکه اللیل و ملائکه النهار. و قوله تعالی: أَوْ أَلْقَی السَّمْعَ وَ هُوَ شَهِیدٌ ; أَی أَحْضَرَ سمعه و قلبُهُ شاهِدٌ لذلک غَیْرُ غائب عنه.و

۱- فی حدیث علیّ،علیه السلام :و شَهِیدُکَ علی أُمَّتِک یوم القیامه. أَی شاهِدُک .و

۱۶- فی الحدیث :سیدُ الأَیام یوم الجمعه هو شاهد . أَی یَشْهَدُ لمن حضر صلاتَه.و قوله: فَشَهادَهُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهاداتٍ بِاللّهِ ; الشهاده معناها الیمین هاهنا.و قوله عز و جلّ: إِنّا أَرْسَلْناکَ شاهِداً ; أَی علی أُمتک بالإِبْلاغ و الرساله،و قیل:مُبَیِّناً.و قوله: وَ نَزَعْنا مِنْ کُلِّ أُمَّهٍ شَهِیداً ; أَی اخْتَرْنا منها نبیّاً،و کلُّ نبی شَهِیدُ أُمَّتِه.و قوله،عز و جل:

تَبْغُونَهَا عِوَجاً وَ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ ; أی أَنتم تشهدون و تعلمون أَن نبوه محمد،صلی الله علیه و سلم،حق لأن الله،عز و جل،قد بینه فی کتابکم.و قوله عز و جل: یَوْمَ یَقُومُ اَلْأَشْهَادُ ; یعنی الملائکه،و الأَشهادُ :جمع شاهد مثل ناصر و أَنصار و صاحب و أَصحاب،و قیل:إِن الأَشْهاد هم الأَنبیاءُ و المؤمنون یَشْهدُون علی المکذبین بمحمد،صلی الله علیه و سلم،قال مجاهد وَ یَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ أَی حافظٌ مَلَکٌ.و

۱۶- روی شمِر فی حدیث أَبی أَیوب الأَنصاری :أَنه ذکَرَ صلاه العصر ثم قال:و لا صَلاهَ بعدها حتی یُری الشَّاهِدُ قال:قلنا لأَبی أَیوب:ما الشَّاهِدُ ؟ قال:النَّجمُ کأَنه یَشْهَدُ فی اللیل. أَی یحْضُرُ و یَظْهَر.و صلاهُ الشاهِدِ :صلاهُ المغرب،و هو اسمها; قال شمر:هو راجع إِلی ما فسره أَبو أَیوب أَنه النجم; قال غیره:و تسمی هذه الصلاهُ صلاهَ البَصَرِ لأَنه تُبْصَرُ فی وقته نجوم السماء فالبَصَرُ یُدْرِکُ رؤْیهَ النجم; و لذلک قیل له (۱)صلاهُ البصر،و قیل فی صلاهِ الشاهد :إِنها صلاهُ الفجر لأَنَّ المسافر یصلیها کالشاهد لا یَقْصُرُ منها; قال: فَصَبَّحَتْ قبلَ أَذانِ الأَوَّلِ تَیماء،و الصُّبْحُ کَسَیْفِ الصَّیْقَل، قَبْلَ صلاهِ الشاهِدِ المُسْتَعْجل و

۱۷- روی عن أَبی سعید الضریر أَنه قال :صلاه المغرب تسمی شاهداً . لاستواءِ المقیم و المسافر فیها و أَنها لا تُقْصَرُ; قال أَبو منصور:و القَوْلُ الأَوَّل،لأَن صلاه الفجر لا تُقْصَرُ أَیضاً و یستوی فیها الحاضر و المسافر و لم تُسَمَّ شاهداً .و قوله عز و جل: فَمَنْ شَهِدَ مِنْکُمُ الشَّهْرَ فَلْیَصُمْهُ ; معناه من شَهِد منکم المِصْرَ فی الشهر لا یکون إِلا ذلک لأَن الشهر یَشْهَدُهُ کلُّ حَیٍّ فیه; قال الفراء:نَصَبَ الشهر بنزع الصفه و لم ینصبه بوقوع الفعل علیه; المعنی:فمن شَهِدَ منکم فی الشهر أَی کان حاضراً غیر غائب فی سفره.و شاهَدَ الأَمرَ و المِصر: کَشهِدَه .و امرأَه مُشْهِدٌ :حاضره البعل،بغیر هاءٍ.و امرأَه مُغِیبَه:غاب عنها زوجها.و هذه بالهاءِ،هکذا حفظ عن العرب لا علی مذهب القیاس.و

۱۷- فی حدیث عائشه :قالت لامرأَه عثمان بن مَظْعُون و قد تَرَکَت الخضاب و الطِّیبَ:أَ مُشْهِدٌ أَم مُغِیبٌ؟ قالت: مُشْهِدٌ کَمُغِیبٍ. ; یقال:امرأَه مُشْهِدٌ إِذا کان زوجها حاضراً عندها،و مُغِیبٌ إِذا کان زوجها غائباً عنها.و یقال فیه:مُغِیبَه و لا یقال مُشْهِدَهٌ; أَرادت أَن زوجها حاضر لکنه لا یَقْرَبُها فهو کالغائب عنها.و الشهاده و المَشْهَدُ :المَجْمَعُ من الناس.و المَشْهَد :مَحْضَرُ الناس.و مَشاهِدُ مکه:المَواطِنُ التی یجتمعون بها،من هذا.و قوله تعالی: وَ شَاهِدٍ وَ مَشْهُودٍ ; الشاهِدُ :النبی،صلی الله علیه و سلم،و المَشْهودُ :یومُ القیامه.و قال الفراءُ: الشاهِدُ یومُ الجمعه،و المشهود یوم عرفهَ لأَن الناس یَشْهَدونه و یَحْضُرونه و یجتمعون فیه.قال:و یقال أَیضاً: الشاهد یومُ القیامه فکأَنه قال: وَ الْیَوْمِ الْمَوْعُودِ و الشاهد ،فجعل الشاهد من صله الموعود یتبعه فی خفضه.و

۱۶- فی حدیث الصلاه :فإِنها مَشْهوده مکتوبه. أَی تَشْهَدُها الملائکه و تَکتُبُ أَجرها للمصلی.و

۱۶- فی حدیث صلاه الفجر :فإِنها مَشْهوده مَحْضوره یَحْضُرها ملائکه اللیل و النهار،هذه صاعِدهٌ و هذه نازِلَهٌ. قال ابن سیده:و الشاهِدُ من الشهاده عند السلطان; لم یفسره کراع بأَکثر من هذا.

۱- ۴) .قوله [قیل له] أی المذکور صلاه إلخ فالتذکیر صحیح و هو الموجود فی الأَصل المعول علیه.

و الشَّهِيدُ :المقْتول فی سبيل الله،و الجمع شُهَداء .و

۱۶- فی الحديث :أَرواحُ الشهَداءِ فی حَواصِلِ طَيْرٍ خُضْرٍ تَعْلُقُ من وَرَق (۱)الجنه. و الاسم الشهاده .و اسْتُشْهِدَ :قُتِلَ شهِيداً .و تَشَهَّدَ :طلب الشهاده .و الشَّهِيدُ :الحیُّ; عن النضر بن شميل فی تفسير الشهيد الذی يُسْتَشْهَدُ :الحیّ أَی هو عند ربه حیّ.ذكره أَبو داود (۲)أَنه سأَل النضر عن الشهيد فلان شَهِيد يُقال:فلان حیّ أَی هو عند ربه حیّ; قال أَبو منصور:أُراه تأَول قول الله عز و جل: وَ لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِی سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتاً بَلْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ ; كَأَنَّ أَرواحهم أُحْضِرَتْ دارَ السلام أَحياءً،و أَرواح غَيْرِهِم أُخِّرَتْ إِلی البعث; قال:و هذا قول حسن.و قال ابن الأَنبارِی:سمی الشهيد شهيداً لأَن اللَه و ملائكته شُهودٌ له بالجنه; و قيل:سُمُّوا شهداء لأَنهم ممن يُسْتَشْهَدُ يوم القيامه مع النبی،صلی الله عليه و سلم،علی الأُمم الخاليه.قال الله عز و جل: لِتَكُونُوا شُهَداءَ عَلَی النّاسِ وَ يَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً ; و

۱۶- قال أَبو إِسحاق الزجاج:جاءَ فی التفسير أَن أُمم الأَنبياء تُكَذِّبُ فی الآخره من أُرْسِلَ إِليهم فيجحدون أَنبياءَهم،هذا فيمن جَحَدَ فی الدنيا منهم أَمْرَ الرسل، فتشهَدُ أُمه محمد،صلی الله عليه و سلم،بصدق الأَنبياء و تشهد عليهم بتكذيبهم،و يَشْهَدُ النبیُّ،صلی الله عليه و سلم،لهذه بصدقهم. قال أَبو منصور:و الشهاده تكون للأَفضل فالأَفضل من الأُمه،فأَفضلهم من قُتِلَ فی سبيل الله،مُيِّزوا عن الخَلْقِ بالفَضْلِ و بيَّن الله أَنهم أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ; ثم يتلوهم فی الفضل من عدّه النبی،صلی الله عليه و سلم، شهيداً فإِنه

۱۴- قال :المَبْطُونُ شَهيد ،و المَطْعُون شَهِيد .قال:و منهم أَن تَمُوتَ المرأَةُ بِجُمْع. و دل خبر عمر بن الخطاب،رضی الله عنه:أَنَّ مَنْ أَنْكَرَ مُنْكَراً و أَقام حَقّاً و لم يَخَفْ فی الله لَومَه لائم أَنه فی جمله الشهداء ،

۱۷- لقوله،رضی الله عنه :ما لكم إِذا رأَيتم الرجل يَخْرِقُ أَعْراضَ الناس أَن لا تَعْزِمُوا عليه؟ قالوا:نَخافُ لسانه،فقال:ذلك أَحْرَی أَن لا تكونوا شهداء . قال الأَزهری:معناه،و الله أَعلم،أَنكم إِذا لم تَعْزِموا و تُقَبِّحوا علی من يَقْرِضُ أَعْراضَ المسلمين مخافه لسانه،لم تكونوا فی جمله الشهداء الذين يُسْتَشْهَدُون يوم القيامه علی الأُمم التی كذبت أَنبياءَها فی الدنيا.الكسائی: أُشْهِدَ الرجلُ إِذا استُشهد فی سبيل الله،فهو مُشْهَدٌ ،بفتح الهاءِ; و أَنشد: أَنا أَقولُ سَأَموتُ مُشْهَداً و

۱۶- فی الحديث :المبْطُونُ شَهِيدٌ و الغَرِيقُ شَهِيدٌ . ; قال: الشهيدُ فی الأَصل من قُتِلَ مجاهداً فی سبيل الله،ثم اتُّسِعَ فيه فأُطلق علی من سماه النبی،صلی الله عليه و سلم،من المَبْطُون و الغَرِق و الحَرِق و صاحب الهَدْم و ذات الجَنْب و غيرهم،و سُمِّیَ شَهيداً لأَن ملائكته شُهُودٌ له بالجنه; و قيل:لأَنه حَیٌّ لم يمت كأَنه شاهد أَی حاضر،و قيل:لأَن ملائكه الرحمه تَشْهَدُه ،و قيل:لقيامه بشهادَه الحق فی أَمْرِ الله حتی قُتِلَ،و قيل:لأَنه يَشْهَدُ

۱- ۱) .قوله [تعلق من ورق إلخ] فی المصباح علقت الإِبل من الشجر علقاً من باب قتل و علوقاً:أكلت منها بأفواهها.و علقت فی الوادی من باب تعب:سرحت.و قوله،عليه السلام:أرواح الشهداء تعلق من ورق الجنه،قيل:يروی من الأَول،و هو الوجه إذ لو كان من الثانی لقيل تعلق فی ورق،و قيل من الثانی،قال القرطبی و هو الأَكثر.

٢ – ٢) .قوله [ذكره أبو داود إلى قوله قال أبو منصور] كذا بالأصل المعول عليه و لا يخفى ما فيه من غموض.و قوله [كأن أرواحهم] كذا به أيضاً و لعله محرف عن لأن أرواحهم.

ما أَعدّ الله له من الكرامه بالقتل،و قيل غير ذلك،فهو فَعيل بمعنى فاعل و بمعنى مفعول على اختلاف التأْويل.و الشَّهْيدُ و الشُّهْد :العَسَل ما دام لم يُعْصَرْ من شمَعِه،واحدته شَهْدَه و شُهْدَه و يُكَسَّر على الشِّهادِ ; قال أُميه: إِلى رُدُحٍ،من الشِّيزى،مِلاءٍ لُبابَ البُرِّ،يُلْبَكُ بالشِّهادِ (۱)أَى من لباب البر يعنى الفالوذَق.و قيل: الشَّهْيدُ و الشُّهْيدُ و الشَّهْيدَه و الشُّهْيدَه العَسَلُ ما كان.و أَشْهَدَ الرجُل:بَلَغَ ; عن ثعلب.و أَشْهَدَ :اشْقَرَّ و اخْضَرَّ مِئْزَرُه.و أَشْهَدَ :أَمْذَى،و المَذْىُ:عُسَيْلَهٌ.أَبو عمرو: أَشْهَدَ الغلام إِذا أَمْذَى و أَدرَك.و أَشْهَدت الجاريهُ إِذا حاضت و أَدْركتْ ; و أَنشد: قامَتْ تُناجِى عامِراً فأَشْهَدا، فَداسَها لَيْلَتَه حتى اغْتَدَى و الشَّاهِدُ :الذى يَخْرُجُ مع الولد كأَنه مُخاط ; قال ابن سيده:و الشُّهودُ ما يخرجُ على رأْس الولد،واحِدُها شاهد ; قال حميد بن ثور الهلالى: فجاءَتْ بِمثْلِ السَّابِرِىِّ،تَعَجَّبوا له،و الثَّرى ما جَفَّ عنه شُهودُها و نسبه أَبو عبيد إِلى الهُذَلى و هو تصحيف.و قيل: الشُّهودُ الأَغراس التى تكون على رأْس الحُوار.و شُهودُ الناقه:آثار موضع مَنْتَجِها من سَلًى أَو دَم.و الشَّاهِدُ :اللسان من قولهم:لفلان شاهد حسن أَى عباره جميله.و الشاهد :المَلَك ; قال الأَعشى: فلا تَحْسَبَنِّى كافِراً لك نَعْمَهً على شاهِدى ،يا شاهِدَ اللهِ فاشْهَدِ و قال أَبو بكر فى قولهم ما لفلان رُواءٌ و لا شاهِدٌ :معناه ما له مَنْظَرٌ و لا لسان،و الرُّواءُ المَنظَر،و كذلك الرِّئْىُ.قال الله تعالى: أَحْسَنُ أَثاثاً وَ رِءْياً ; و أَنشد ابن الأَعرابى: لله دَرُّ أَبيكَ رَبّ عَمَيْدَرٍ، حَسَن الرُّواءِ،و قلْبُه مَدْكُوكُ قال ابن الأَعرابى:أَنشدنى أَعرابى فى صفه فرس: له غائِبٌ لم يَبْتَذِلْه و شاهِدُ قال: الشاهِدُ مِن جَرْيِه ما يشهد له على سَبْقِه و جَوْدَتِه،و قال غيره: شاهِدُه بذله جَرْيَه و غائبه مصونُ جَرْيه.

شود:

أَشاد بالضالَّه:عَرَّفَ.و أَشَدْتُ بها:عَرَّفْتُها.و أَشَدْتُ بالشىءِ:عَرَّفْتُه.و أَشادَ ذِكْرَه و بذِكْرِه:أَشاعَه.و الإِشادَهُ :التَّنْديدُ بالمكروه ; و قال الليث: الإِشادَه شِبْه التنديد و هو رَفْعُك الصَّوْتَ بما يَكره صاحبُكَ.و يقال: أَشادَ فلان بذِكْر فلان فى الخير و الشر و المدح و الذم إِذا شَهَّرَه و رفعه،و أَفْرَدَ به الجوهرى الخيرَ فقال: أَشاد بذكره أَى رفع من قَدْره.و

۱۶- فى الحديث :من أَشادَ على مسلم عَوْرَهً يَشِينُه بها بغير حق شانه الله يومَ القيامه. و يقال: أَشادَه و أَشادَ به إِذا أَشاعَه و رفَعَ ذِكره من أَشَدْتُ البنيان،فهو مُشادٌ .و شَيَّدْتُه إِذا طَوَّلْتَه فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه صاحبك.و

۱۶- فى حديث أَبى الدرداء :أَيُّما رجُلٍ أَشاد على مسلم كلمه هو منها بَرِىء. و سنذكر شَيَّدَ.و قال الأَصمعى:كلُّ شىء رفَعْتَ به صَوْتَك،فقد أَشدتَ به،ضاله كانت أَو غير ذلك.

۱- ۱) .قوله [ملاء] ككتاب،و روى بدله عليها.

و قال الليث: التَّشْويدُ طلوع الشمس و ارتفاعُها.الصحاح: الإِشاده رَفْعُ الصوت بالشيءِ.و شَوَّدَتِ الشمسُ:ارتفعت.قال أَبو منصور:و هذا تصحيف،و الصواب بالذال المعجمه،من المِشْوَذ و هو العمامه،و عليه بيت أُميه و سنذكره فى حرف الذال المعجمه.

شيد:

الشِّيدُ ،بالكسر:كلُّ ما طُلِىَ به الحائطُ من جِصٍّ أَو بَلاط،و بالفتح:المصدر،تقول: شاده يَشِيدُه شَيْداً :جَصَّصَه.و بناءٌ مَشِيدٌ :معمول بالشِّيد .و كل ما أُحْكِمَ من البناءِ،فقد شُيِّدَ .و تَشْييدُ البناء:إِحكامُه و رَفْعُه.قال:و قد يُسَمِّى بعض العرب الحَضَرَ شَيْداً .و المَشِيدُ :المبنى بالشِّيد ; و أَنشد: شادَه مَرْمَراً،وَ جَلَّلَه كِلْساً، فللطَّيْرِ فى ذَراهُ وكُورُ قال أَبو عبيد:البناء المشَيَّد ،بالتشديد،المطوّل.و قال الكسائى: المَشِيدُ للواحد،و المُشَيَّد للجمع ; حكاه أَبو عبيد عنه ; قال ابن سيده:و الكسائى يجل عن هذا.غيره: المَشِيدُ المعمول بالشِّيد .قال الله تعالى: وَ قَصْرٍ مَشِيدٍ .و قال سبحانه: فِى بُرُوجٍ مُشَيَّدَهٍ ; قال الفراء:يشدّد ما كان فى جمع مثل قولك مررت بثياب مُصَبَّغه و كباش مُذَبَّحه،فجاز التشديد لأَن الفعل متفرق فى جمع،فإِذا أَفردت الواحد من ذلك،فإِن كان الفعل يتردد فى الواحد و يكثر جاز فيه التشديد و التخفيف،مثل قولك مررت برجل مُشَجَّج و بثوب مُخَرَّق،و جاز التشديد لأَن الفعل قد تردَّد فيه و كَثُر.و يقال:مررت بكبش مذبوح،و لا تقل مُذَبَّح،فإِن الذبح لا يتردد كتردُّد التَّخَرُّق.و قوله: وَ قَصْرٍ مَشِيدٍ ; يجوز فيه التشديد لأَن التشييد بناء و البناء يتطاول و يتردّد،و يقاس على هذا ما ورد.و حكى الجوهرى أَيضاً قول الكسائى فى أَن المَشيدَ للواحد و المُشَيَّد للجمع،و ذكر قوله تعالى: وَ قَصْرٍ مَشِيدٍ للواحد،و بُرُوجٍ مُشَيَّدَهٍ للجمع ; قال ابن برى:هذا وهمٌ من الجوهرى على الكسائى لأَنه إِنما قال مُشَيَّده ،بالهاء،فأَما مُشَيَّد فهو من صفه الواحد و ليس من صفه الجمع ; قال:و قد غلط الكسائى فى هذا القول فقيل المَشِيدُ المعمول بالشِّيد ،و أَما المُشَيَّدُ فهو المطوّل ; يقال: شَيَّدت البناء إِذا طوّلته ; قال: فالمُشَيَّدَه على هذا جمع مَشِيد لا مُشَيَّد ; قال:و هذا الذى ذكره الراد على الكسائى هو المعروف فى اللغه ; قال:و قد يتجه عندى قول الكسائى على مذهب من يرى أَن قولهم مُشَيَّدَه أَى مُجَصَّصَه بالشِّيد فيكون مُشَيَّدٌ و مَشِيدٌ بمعنًى،إِلا أَن مَشِيداً لا تدخله الهاء للجماعه فيقال قصور مَشيده ،و إِنما يقال قصور مُشَيَّدَه ،فيكون من باب ما يستغنى فيه عن اللفظه بغيرها،كاستغنائهم بتَرَك عن وَدَعَ،و كاستغنائهم عن واحده المَخاضِ بقولهم خَلِفَه،فعلى هذا يتجه قول الكسائى.

فصل الصاد المهمله

صخد:

الصَّخْدُ :صوت الهام و الصُّرَد.و قد صَخَدَ الهامُ و الصُّرد يَصْخَدُ صَخْداً و صَخِيداً :صَوَّت ; و أَنشد: و صاحَ من الإِفراطِ هامٌ صَواخِدُ و الصَّيْخَدُ :عين الشمس،سمى به لشده حرها ; و أَنشد: بَعْدَ الهَجِير إِذا اسْتَذابَ الصَّيْخَدُ و حَرٌّ صاخِدٌ :شَديد.و يقال: أَصْخَدْنا كما يقال أَظْهَرْنا،و صَهَدَهم الحرّ و صَخَدَهم .و الإِصْخادُ

و الصَّخَدانُ :شدّه الحرّ.و قد صَخَدَ يومُنا يَصْخَدُ صَخَداناً ،و صَخِدَ صَخَداً ،فهو صاخِدٌ و صَيْخُود .و صَيْخَد و صَخَدان و صَخْدان ،الأخيره عن ثعلب:شَديدُ الحرّ،و ليله صَخْدانهٌ .و صَخَدَتْه الشمس تَصْخَدُه صَخْداً :أصابته و أحرقته أو حَميت عليه.و يقال:أتيته فى صَخَدان الحرّ و صَخْدانِه أى فى شدَّته.و الصَّاخِدَه :الهاجره. و هاجره صَيْخُودٌ :مُتَّقِده.و أَصْخَدَ الحِرْباءُ:تَصَلَّى بحرِّ الشمس و استقبلها; و قول كعب: يوماً يَظَلُّ به الحِرْباءُ مُصْطَخِداً ، كأَنَّ صاحِيَه بالنارِ مَمْلُول المصْطَخِدُ :المنتصب; و كذلك المصْطَخِم،يصف انتصاب الحرباء إلى الشمس فى شده الحرِّ.و صَخْره صَيْخُودٌ :صَمَّاء راسِيَه شديده.و الصَّيْخُود :الصخره الملساء الصُّلْبه لا تحرَّك من مكانها و لا يعمل فيها الحديد; و أنشد: حمراءُ مِثْلُ الصَّخْرَه الصَّيْخُود و هى الصَّلُود.و الصَّيْخُود :الصخره العظيمه التى لا يرفعها شىء و لا يأْخُذ فيها مِنْقارٌ و لا شىء; قال ذو الرمه: يَتْبَعْنَ مِثْلَ الصخره الصَّيْخودِ و قيل:صخره صَيْخود و هى الصُّلبه التى يشتدّ حرّها إذا حميت عليها الشمس.و

١- فى حديث علىّ،كرَّم الله وجهه :ذوات الشَّناخِيب الصُّمِّ من صَياخِيدِها . جمع صَيْخُود و هى الصخره الشديده،و الياء زائده.و صَخَد فلان إلى فلان يَصْخَد صُخوداً إذا استَمع منه و مال إليه،فهو صاخد ; قال الهذلى: هلاَّ عَلِمْتَ،أبا إياسٍ،مَشْهَدى، أيَّامَ أنتَ إلى المَوالى تَصْخَدُ ؟ و السُّخْدُ:دَمٌ و ما فى السَّابِياءِ،و هو السَّلَى الذى يكون فيه الولد.و السَّخْد:الرَّهَل و الصُّفْرَه فى الوجه،و الصاد فيه لغه على المضارعه.

صدد:

الصَّدّ :الإعْراضُ و الصُّدُوف. صَدَّ عنه يَصِدُّ و يَصُدُّ صَدّاً و صُدُوداً :أعرض.و رجل صادٌّ من قوم صُدَّاد ،،و امرأه صادَّةٌ من نِسوه صَوادَّ و صُدَّادٍ أيضاً; قال القطامى: أبْصارُهُنَّ إلى الشُّبَّانِ مائِلَهٌ، و قد أراهُنَّ عنهم غَيْرَ صُدَّادِ (١). و يقال: صدّه عن الأمر يَصُدُّه صَدّاً منعه و صرفه عنه.قال الله عز و جل: وَ صَدَّها ما كانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللّهِ ; يقال عن الإيمان،العادهُ التى كانت عليها لأنها نشأت و لم تعرف إلا قوماً يعبدون الشمس، فصَدَّتها العادهُ،و هى عادتها،بقوله: إِنَّها كانَتْ مِنْ قَوْمٍ كافِرِينَ ; المعنى صَدَّها كونُها من قوم كافرين عن الإيمان.و

١۶- فى الحديث :فلا يَصُدَّنَّكم ذلك. و صدَّه عنه و أَصَدَّه :صرفه.و فى التنزيل: فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ ; و قال إمرؤ القيس: أَصَدَّ نِشاصَ ذى القَرْنَيْنِ،حتى تَوَلَّى عارِضُ المَلِكِ الهُمام و صَدَّدَه : كأَصَدَّه ; و أنشد الفراء لذى الرمه: أُناسٌ أَصَدُّوا الناسَ بالسَّيْفِ عنهمُ، صُدُود السَّواقى عَنْ أُنوفِ الحَوائِم و هذا البيت أنشده الجوهرى و غيره على هذا النص; قال ابن برى:و صواب إنشاده: صُدُودَ السَّواقى عن رؤُوسِ المخارِم و السَّواقى:مَجارى الماء.و المَخْرِم:مُنْقَطَعُ

١- ٢) .قوله [و قد أراهن عنهم] المشهور:عنى.

أَنفِ الجبل.يقول: صَدُّوا الناسَ عنهم بالسيفِ كما صُدَّتْ هذه الأنهارُ عن المَخارِم فلم تستطع أَن ترتفع إِليها.و حكى اللحيانى:لا صَدَّ عن ذلك; قال:و التأْويل حَقّاً أَنت فَعَلْتَ ذاك.و صَدَّ يَصِدُّ صَدّاً :اسْتَغْرَب ضَحِكاً.و صَدَّ يَصِدُّ صَدّاً :ضَجَّ و عَجَّ.و فى التنزيل وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ; و قرئ: يَصُدُّون ،فَ يَصِدُّونَ يَضِجُّون و يَعِجُّون كما قدَّمنا،و يَصُدُّون يُعْرِضون،و الله أَعلم.الأَزهرى:تقول صَدَّ يَصِدُّ و يَصُدُّ مثل شَدَّ يَشِدُّ و يَشُدُّ،و الاختيار يصِدون،بالكسر،و هى قراءه ابن عباس،.و فسره يَضِجُّون و يَعِجُّون [يَعُجُّون].و قال الليث: إِذا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ،أَى يضحكون; قال الأَزهرى:و على قول ابن عباس فى تفسيره العمل.قال أَبو منصور:يقال صَدَدْتُ فلاناً عن أَمره أَصُدُّه صَدّاً فَصَدَّ يَصُدُّ ،يستوى فيه لفظ الواقع و اللازم،فإِذا كان المعنى يَضِجُّ و يَعِجُّ فالوجه الجيد صَدَّ يَصِدُّ مثل ضَجَّ يَضِجُّ،و منه قوله عز و جل: وَ مَا كَانَ صَلاَتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلاّ مُكَاءً وَ تَصْدِيَةً ،فالمُكاءُ الصَّفِير و التَّصْديه التصفيق،و قيل للتَّصْفِيق تَصْديَةٌ لأَن اليدين تتصافقان فيقابل صَفْقُ هذه صَفْقَ الأُخرى،و صدُّ هذه صَدَّ الأُخرى و هما وَجْهاها.و الصَّدُّ :الهِجْرانُ; و منه فَيصدُّ هذا و يَصُدُّ هذا أَى يُعرِض بوجهه عنه.ابن سيده: التصديه التَّصفيقُ و الصَّوتُ على تحويل التضعيف.قال:و نظيره قَصَّيْتُ أَظفارى فى حروف كثيره.قال:و قد عمل فيه سيبويه باباً،و قد ذكر منه يعقوبُ و أَبو عبيد أَحرفاً.الأَزهرى:يقال صَدَّى يُصَدِّى تَصْدِيَةً إِذا صَفَّق،و أَصله صَدَّدَ يُصَدِّد فكثرت الدالات فقلبت إِحداهن ياء،كما قالوا قصيت أَظفارى و الأَصل قصَّصتُ أَظفارى.قال:قال ذلك أَبو عبيد و ابن السكيت و غيرهما.و صَدِيدُ الجُرْحِ:ماؤُه الرقيقُ المختلط بالدم قبل أَن تَغْلُظ المِدَّه.و

١٦- فى الحديث :يُسْقَى من صَدِيدِ أَهلِ النارِ. ; هو الدم و القيح الذى يسيل من الجسد; و منه

١٧- حديث الصدِّيق فى الكفن :إِنما هو للمُهْلِ و الصَّدِيدِ. ; ابن سيده: الصديد القَيْح الذى كأَنه ماء و فيه شُكْلَةٌ.و قد أَصَدَّ الجرحُ و صَدَّدَ أَى صار فيه المِدَّه.و الصَّدِيدُ فى القرآن:ما يَسِيلُ من جلود أَهل النار،و قيل:هو الحَمِيم إِذا أُغْلِيَ حتى خَثُرَ.و صديد الفِضَّهِ:ذؤابَتُها،على التشبيه،و بذلك سُمِّى المُهْلَهُ.و قال أَبو إِسحق فى قوله تعالى: وَ يُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ :يَتَجَرَّعُه; قال: الصديد ما يسيل من أَهل النار من الدم و القيح.و قال الليث: الصديد الدمُ المختلط بالقيح فى الجُرْح.و فى نوادر الأَعراب: الصِّدادُ ما اضْطَرَبَ (١).و هو السِّنْرُ.ابنُ بُزُرج: الصَّدُودُ ما دَلَكْتَه على مِرْآهٍ ثم كَحَلْتَ به عيناً.و الصَّدُّ و الصُّدُّ :الجبل; قالت ليلى الأَخيليه: أَنابَغ،لم تَنْبَغْ و لم تَكُ أَوّلاً و كنتَ صُدَيّاً بين صَدَّين ،مَجْهَلاً و الجمع أَصْداد و صُدُود ،و السين فيه لغه.و الصَّدُّ :المرتفع من السحاب تراه كالجبل،و السين فيه أَعلى.و صُدَّا الجبل:ناحيتاه فى مَشْعَبِه.و الصَّدَّان :ناحيتا الشِّعْب أَو الجبل أَو الوادى،الواحد صَدٌّ ،و هما الصَّدَفان أَيضاً; و قال حميد: تَقَلْقَلَ قِدْحٌ،بين صَدَّين ،أَشْخَصَتْ له كَفُّ رامٍ وِجْهَهً لا يُرِيدُها قال:و يقال للجبل صَدٌّ و سَدٌّ.قال أَبو عمرو:يقال

١- ١) .قوله [ما اضطرب إلخ] صوابه ما اصطدت به المرأه و هو إلخ كتبه السيد مرتضى بهامش الأَصل المعول عليه و هو نص القاموس.

لكل جبل صَدٌّ و صُدٌّ و سَدٌّ و سُدٌّ.قال أَبو عمرو: الصُّدَّان الجبلان،و أَنشد بيت ليلى الأخيليه.و قال:الصُّنَىُّ شِعْبٌ صغير يَسِيل فيه الماء،و الصَّدُّ الجانب.و الصَّدَدُ :الناحيه.و الصَّدَدُ :ما اسْتَقْبَلك.و هذا صَدَدَ هذا و بصَدَدِه و على صَدَدِه أَى قُبالَته.و الصَّدَدُ :القُرْب.و الصَّدَدُ :القَصْد.قال ابن سيده:قال سيبويه هو صَدَدُك و معناه القصْدُ.قال:و هى من الحروف التى عَزَلَها ليفسر معانيها لأَنها غرائب.و يقال: صَدَّ السبيلُ (1)إذا اسْتَقْبَلَكَ عَقَبَةٌ صَعْبَةٌ فتركتَها و أَخَذتَ غيرها; قال الشاعر: إِذا رأَيْنَ علَماً مُقْوَدًّا، صَدَدْنَ عن خَيْشُومِها و صَدَّا و قول أَبى الهَيْثم: فكُلُّ ذلكَ مِنَّا و المَطِىُّ بنا، إِليكَ أَعْناقُها مِن واسِطٍ صَدَدٌ قَصْدٌ.و صَدَدُ الطريق:ما استقبلك منه.و أَما قول الله عز و جل: أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَىٰ فَأَنْتَ لَهُ تَصَدّى ; فمعناه تتعرّض له و تَمِيل إِليه و تُقْبِل عليه.يقال: تَصَدّى فلان لفلان يَتَصَدّى إِذا تَعَرَّض له،و الأَصل فيه أَيضاً تَصَدَّد يتَصَدَّد .يقال: تَصَدَّيت له أَى أَقْبَلْتُ عليه; و قال الشاعر: لمَّا رَأَيْتُ وَلَدى فيهم مَيَلْ إِلى البُيوتِ،و تَصَدَّوْا لِلحَجَلْ قال الأَزهرى:و أَصله من الصَّدَد و هو ما اسْتَقبلكَ و صار قُبالَتَكَ.و قال الزجاج:معنى قوله عز و جل: فَأَنْتَ لَهُ تَصَدّى ; أَى أَنت تُقْبِلُ عليه،جعله من الصَّدَدِ و هو القُبالَةُ.و قال الليث:يقال هذه الدارُ على صَدَدِ هذه أَى قُبالَتها.و دارى صَدَدَ دارِه أَى قُبالَتَها،نَصْب على الظرف.قال أَبو عبيد:قال ابن السكيت: الصَّدَدُ و الصَّقَبُ القُرْبُ.قال الأَزهرى:فجائز أَن يكون معنى قوله تعالى: فَأَنْتَ لَهُ تَصَدّى ; أَى تَتَقَرَّب إِليه على هذا التأْويل.و الصُّدّاد ،بالضم و التشديد:دُوَيْبَّةٌ و هى من جنس الجُرْذانِ; قال أَبو زيد:هو فى كلام قيس سامٌّ أَبْرَصَ.ابن سيده: الصُّدَّادُ سامٌّ أَبْرَصَ،و قيل:الوَزَغ; أَنشد يعقوب: مُنْجَحِراً مُنْجَحِرَ الصُّدّادِ ثم فسره بالوزغ،و الجمع منهما الصَّدائدُ ،على غير قياس; و أَنشد الأَزهرى: إِذا ما رَأَى إِشْرافَهُنَّ انْطَوَى لَها خَفِيٌّ، كَصُدَّادِ الحَديرَهِ،أَطْلَسُ و الصَّدّى ،مقصورٌ:تِينٌ أَبيضُ الظاهر أَكحلُ الجوفِ إِذا أُريدَ تزبيبهُ فُلْطِح،فيجىءُ كأَنه الفَلَكُ،و هو صادق الحلاوه; هذا قول أَبى حنيفه.و صَدّاءُ :اسم بئر،و قيل:اسم رَكِيَّه عذبه الماء،و روى بعضهم هذا المَثَل: ماءٌ و لا كَصَدَّاء ; أَنشد أَبو عبيد: و إِنِّى و تَهْيامِى بِزَيْنَبَ كالذى يُحاوِلُ،من أَحْواضِ صَدَّاءَ ،مَشْرَبا و قيل لأَبى علىّ النحوى:هو فَعْلاءُ من المضاعف،فقال:نعم; و أَنشد لضرار بن عُتْبَهَ العبشمى: كأَنِّىَ،مِنْ وَجْدٍ بزَيْنَبَ،هائمٌ،

١- ١) .قوله [صد السبيل إلخ] عباره الأَساس صد السبيل إذا اعترض دونه مانع من عقبه أَو غيرها فأخذت فى غيره.

و بعضهم يقول:صَدْآءُ،بالهمز،مثل صَدْعاءَ; قال الجوهرى:سألت عنه رجلاً فى الباديه فلم يهمزه.و الصُّدَّادُ : (۱):الطريق إلى الماء.

صدصد:

صَدْصَدُ :اسم امْرأَه.و الصَّدْصَدَهُ :ضَرْبُ المُنْخُلِ بيدك (۲)

صرد:

الصَّرْدُ و الصَّرَدُ :البَرْدُ،و قيل:شِدَّتُهُ، صَرِدَ ،بالكسر، يَصْرَدُ صَرَداً ،فهو صَرِدٌ ،من قوم صَرْدَى .الليث: الصَّرَدُ مصدر الصَّرِدِ من البرد.قال:و الاسم الصَّرْد مجزوم; قال رؤبه: بِمَطَرٍ لَيْسَ بِثَلْجٍ صَرْد و

۱۶- فى الحديث :ذاكِرُ الله فى الغافلين مثلُ الشَّجَره الخَضْراء وسَطَ الشَّجر الذى تَحاتَّ وَرَقه من الصَّرِيد . ; هو البرد،و

۱۶- يروى :من الجَلِيد. و

۱۷- فى الحديث :سُئِلَ ابن عمر عما يموت فى البحر صَرْداً ،فقال:لا بأْس به. يعنى السمك الذى يموت فيه من البَرْد.و يومٌ صَرِدٌ و لَيلَهٌ صَرِدَهٌ :شديده البرد.أَبو عمرو: الصَّرْد مكان مُرْتَفع من الجبال و هو أَبردها; قال الجعدى: أَسَدِيَّهٌ تُدْعَى الصِّرادَ ،إِذا نَشِبوا،و تَحْضُر جانِبَىْ شِعْر (۳)قال:شِعْر جَبَل:الجوهرى: الصَّرْدُ البرد،فارسى معرَّب.و الصُّرُودُ مِن البلاد:خلاف الجُرُوم أَى الحارَّه.و رَجُلٌ مِصْراد :لا يصبر على البرد; و فى التهذيب:هو الذى يَشْتَدُّ عليه البرد و يقل صَبْرُه عليه; و فى الصحاح:هو الذى يجد البرد سريعاً; قال الساجع: أَصْبَحَ قَلْبى صَرِدا ، لا يَشْتَهى أَن يَرِدَا و

۱۷- فى حديث أَبى هريره سأَله رجل فقال:إِنى رجل مِصْرادٌ . ; هو الذى يشتدّ عليه البرد و لا يُطيقُه.و المِصرادُ أَيضاً:القَوىُّ على البرد; فهو من الأَضداد.و الصُّرَّادُ :ريح بارِدَهٌ مع نَدًى.و ريحٌ مِصرادٌ :ذاتُ صَرَد أَو صُرَّادٍ ; قال الشاعر: إِذا رأَيْنَ حَرْجَفاً مِصرادَا ، وَلَّيْنَها أَكْسِيَهً حِدادا و الصُّرَّادُ و الصُّرَّيْدُ و الصَّرْدَى :سحاب بارد تسْفِرُه الريح.الأَصمعى: الصُّرَّادُ سحاب بارد نَدِىٌّ ليس فيه ماء; و فى الصحاح:غَيْم رقيق لا ماء فيه.ابن الأَعرابى: الصَّرِيدَه النعجه التى قد أَنحلها البرد و أَضَرَّ بها،و جمعها الصَّرائِدُ ; و فى المحكم: الصَّرِيدَه التى أَنحلها البرد و أَضَرَّ بها; عن ابن الأَعرابى; و أَنشد: لَعَمْرُكَ،إِنى و الهِزَبْرَ و عارماً و ثَوْرَهَ عِشْنا فى لُحوم الصَّرائِدِ و يروى: [فَيا لَيْتَ أَنِّى و الهزبر] و أَرضٌ صَرِدٌ :بارده،و الجمع صُرُود .و صَرِدَ عن الشىءِ صَرَداً و هو صَرِدٌ :انتهى; الأَزهرى:إِذا انْتَهَى القلب عن شىء صَرِدَ عنه،كما قال: أَصْبَحَ قلبى صَرِدا قال:و قد يوصف الجيش بالصَّرَد .و جيشٌ صَرَدٌ

۱- ۱) .هو كرمان و كتاب كما فى القاموس.

۲- ۲) .زاد فى القاموس الصداصد كعلابط جبل لهذيل.

۳- ۳) .قوله [تدعى] و لعله تدع أى تترك.و قوله [شعر جبل] كذا بالأَصل،بكسر الشين،و سكون العين،و إن صح هذا الضبط فهو جبل ببلاد بنى جشم،أما بفتح الشين،فهو جبل لبنى سليم أو بنى كلاب كما فى القاموس.و هناك شعر،بضم الشين و سكون

العين أيضاً،جبل آخر ذكره ياقوت.

و صَرْدٌ ،مجزوم:تراه من تُؤَدَتِه كأنه (۱)سَيْرُه جامد،و ذلك لكثرته،و هو معنى قول النابغه الجعدى: بأَرْعَنَ مِثْلِ الطَّوْدِ تحْسَبُ أَنَّهُم وُقُوفٌ لِحَاجٍ،و الرِّكابُ تُهَمْلِجُ و قال خُفَافُ بنُ نُدْبَهَ: صَرَدٌ تَوَقَّصَ بالأَبْدان جُمْهُور و التَّوَقُّصُ:ثِقَل الوَطْءِ على الأَرض.و التَّصريدُ :سَقْيٌ دون الرَّيِّ; و قال عمر يرثى عروه بن مسعود: يُسْقَوْنَ منها شَراباً غَيْرَ تَصْرِيد و فى التهذيب:شُرْبٌ دون الرىّ.يقال: صَرَّدَ شُرْبه أَى قطعَه.و صَرِدَ السِّقاءُ صَرَداً أَى خرج زُبْدُه متقطعاً فَيُداوى بالماء الحارِّ،و من ذلك أُخِذَ صَرْدُ البرد.و التَّصْرِيدُ فى العطاء:تَقْليله،و شراب مُصَرَّدٌ أَى مُقَلَّل،و كذلك الذى يُسقَى قَلِيلاً أَو يُعْطى قليلاً.و

۱۶- فى الحديث :لن يدخل الجنه إِلا تَصريداً . أَى قليلاً.و صَرَّدَ العطاء:قَلَّله.و الصَّرْدُ :الطعنُ النافذُ.و صَرِد الرمحُ و السَّهم يَصْرَدُ صَرَداً :نَفَذَ حدُّه.و صَرَدَه هو و أَصْرده :أَنْفَذَه من الرَّميَّه،و أَنا أَصْرَدْتُه ; و قال اللَّعِينُ المِنْقَرِىُّ يخاطب جَريراً و الفرزدق: فما بُقْيا علىَّ تَرَكْتُمانى، و لكِنْ خِفْتُما صَرَدَ النِّبال و أَصْرَدَ السهمُ:أَخْطَأَ.و قال أَبو عبيده فى بيت اللعين:من أَراد الصواب قال:خفتما أَن تُصِيبَ نِبالى،و من أَراد الخَطَأَ قال:خفْتما إِخْطاءَ نبالكما.و الصَّرَدُ و الصَّرْدُ :الخَطَأُ فى الرمح و السهم و نحوهما،فهو على هذا ضدّ.و سهم مِصْرادٌ و صاردٌ أَى نافذ.و قال قطرب:سهم مُصَرِّد مصيب،و سهم مُصْرِدٌ أَى مُخْطِئ; و أَنشد فى الإِصابه: على ظَهْرِ مِرْنانٍ بسَهْمٍ مُصَرِّد أَى مُصِيب; و قال الآخر: أَصْرَدَه الموتُ و قد أَطَلاَّ أَى أَخْطَأَه.و الصُّرَدُ :طائر فوق العصفور،و قال الأَزهرى:يَصِيدُ العصافير; و قول أَبى ذؤيب: حتى اسْتَبانتْ مع الإِصْباحِ رَامَتُها، كأَنَّه فى حَواشِى ثَوْبِه صُرَد أَراد:أَنه بين حاشِيتى ثوبه صُرَدٌ من خِفته و تضاؤله،و الجمع صِرْدانٌ ; قال حميد الهلالى: كأَنّ،وَحَى الصِّرْدانِ فى جَوْفِ ضَالَهٍ، تَلَهْجُمَ لَحْيَيْهِ،إِذا ما تَلَهْجَما (۲)و

۱۶- فى الحديث :نُهِى المحرِمُ عن قَتْلِ الصُّرَدِ . و

۱۴- فى حديث آخر :نَهى النبى،صلى الله عليه و سلم،عن قتل أَربع:النملِ و النحله و الصُّرَدِ و الهُدهد. ; و

۱۷- روى عن إِبراهيم الحَرْبى أَنه قال :أَراد بالنمله الكُبَّارَ الطويله القوائم التى تكون فى الخَرِبات و هى لا تؤذى و لا تضر،و نهى عن قتل النحله لأَنها تُعَسِّلُ شراباً فِيهِ شِفَاءٌ لِلنّاسِ و منه الشمع،و نَهَى عن قتل الصُّرَدِ لأَن العرب كانت تَطَيَّرُ من صوته و تتشاءَم بصوته و شَخْصِه. ; و قيل:إِنما كرهوه من اسمه من التصريد و هو التقليل،و هو الواقِى عندهم،و نهى عن

۱- ۱) .قوله [من تؤدته كأَنه إلخ] عباره الأَساس كأَنه من تؤده سيره جامد.

۲- ۲) .قوله [كأن وحى إلخ] وحى خبر كأن مقدم و تلهجم اسمها مؤخر كما هو صريح حل الصحاح فى ماده لهجم.

قتله رَدّاً للطِّيَره،و نهى عن قتل الهدهد لأنه أَطاع نبيّاً من الأنبياءِ و أَعانه; و فى النهايه:أَما نهيه عن قتل الهدهد و الصرد فلتحريم لحمهما لأَن الحيوان إِذا نُهِى عن قتله،و لم يكن ذلك لاحترامه أَو لضرر فيه،كان لتحريم لحمه،أَ لا ترى أَنه نُهِىَ عن قتل الحيوان لغير مأْكله؟ و يقال:إِن الهدهد منتن الريح فصار فى معنى الجَلاَّلَهِ; و قيل: الصُّرَدُ طائر أَبقع ضخم الرأْس يكون فى الشجر،نصفه أَبيض و نصفه أَسود; ضخم المِنقار له بُرْثُنٌ عظيم نَحْوٌ مِنَ القارِيه فى العِظَم و يقال له الأَخْطَب (1)لاختلاف لونيه،و الصُّرَد لا تراه إِلا فى شُعْبَه أَو شجره لا يقدر عليه أَحد.قال سُكَيْنٌ النُّمَيرى: الصُّرَدُ صُرَدان :أَحدهما أَسْبَدُ يسميه أَهل العراق العَقْعَقَ،و أَما الصُّرَدُ الهَمْام،فهو البَرِّىُّ الذى يكون بنجد فى العضاه،لا تراه إِلا فى الأَرض يقفز من شجر إِلى شجر،قال:و إِن أَصْحَر و طُرِدَ فأُخذَ; يقول:لو وقع إِلى الأَرض لم يستقل حتى يؤخذ،قال:و يصرصر كالصقر; و

١٧- روى عن مجاهد قال :لا يُصاد بكلب مجوسىٍّ و لا يؤكل من صيد المجوسى إِلا السمك،و كُرِه لحم الصُّرَد ،و هو من سباع الطير. و

١٧- روى عن مجاهد فى قوله: سَكِينَهٌ مِنْ رَبِّكُمْ ،قال:أَقبلت السكينه و الصرد و جبريل مع إِبراهيم من الشام. و الصَّرْدُ :البَحْتُ الخالصُ من كل شىء.أَبو زيد:يقال أُحِبُّكَ حُبّاً صَرْداً أَى خالصاً،و شراب صَرْدٌ .و سقاه الخمر صَرْداً أَى صِرفاً; و أَنشد: فإِنَّ النَبِيذَ الصَّرْدَ إِنْ شُرْبَ وَحْدَهُ، على غَيْرِ شَىءٍ،أَوجَعَ الكِبْدَ جُوعها و ذهَبٌ صَرْدٌ :خالص.و جيش صَرْدٌ :بنو أَب واحد لا يخالطهم غيرهم.و قال أَبو عبيده:يقال معه جَيْش صَرْدٌ أَى كلهم بنو عمه; و كَذِبٌ صَرْدٌ .أَبو عبيده: الصَّرَدُ أَن يخرج وبَرٌ أَبيضُ فى موضع الدَّبَرَهِ إِذا بَرَأَتْ،فيقال لذلك الموضِع صُرَدٌ و جمعه صِرْدانٌ ; و إِياهما عنى الراعى يصف إِبلاً: كأَنَّ مَوَاضِعَ الصِّرْدانِ منها مناراتٌ بُنِيدِينَ على خِمارِ جعل الدَّبَرَ فى أَسنمه شبهها بالمنار.الجوهرى: الصُّرَدُ بياض يكون على ظهر الفرس من أَثر الدَّبَرِ.ابن سيده:و الصُّرَدُ بياض يكون فى سنام البعير و الجمع كالجمع.و الصُّرَدُ كالبياض يكون على ظهر الفرس من السَّرْج.يقال:فرسٌ صَرِدٌ إِذا كان بموضع السرج منه بياضٌ من دَبَر أَصابه يقال له الصُّرَدُ ; و قال الأَصمعى: الصُّرَدُ من الفرسِ عِرْقٌ تحت لسانه; و أَنشد: خَفِيفُ النَّعامَهِ ذُو مَيْعَه، كَثِيفُ الفَراشَهِ ناتِى الصُّرَدْ ابن سيده:و الصُّرَدُ عِرْقٌ فى أَسْفل لسان الفرس.و الصُّرَدَانِ :عِرْقان أَخضران يستبطنان اللسانَ،و قيل:هما عظمان يقيمانه،و قيل: الصُّرَدَانِ عرقان مُكْتَنِفانِ اللسانَ; و أَنشد ليزيد بن الصَّعِق: و أَىُّ الناسِ أَعْذَرُ مِنْ شَآمٍ، له صُرَدانِ مُنْطَلِقا اللِّسانِ؟ أَى ذَربانِ.قال الليث: الصُّرَدانِ عِرْقانِ أَخضران أَسْفَلَ اللسان فيهما يدور اللسان; قاله الكسائى.و الصُّرَدُ :مسمار يكون فى سِنان الرُّمح; قال الراعى: منها صَرِيعٌ و ضاغٍ فوقَ حَرْبَتِهِ، كما ضَغا تَحْتَ حَدِّ العامِلِ الصُّرَدُ

١- ١) .قوله [و يقال له الأَخطب إِلخ] عباره المصباح:و يسمى المجوّف لبياض بطنه،و الأَخطب لخضره ظهره،و الأَخيل لاختلاف لونه.

و صَرَّدَ الشَّعِيرُ و البُرُّ:طلع سَفاهما و لم يَطْلُع سُنْبُلُهما و قد كاد; قال ابن سيده:هذه عن الهَجَرىّ.قال شمر:تقول العرب للرجل:افْتَحْ صُرَدَك (۱)تَعْرِفْ عُجَرَك و بُجَرَك; قال: صُرَدُه نفسه،يقول:افتح صُرَدَكَ تَعْرِفْ لُؤمَكَ من كرمك و خيرك من شَرِّك.و يقال:لو فتح صُرَدَه عرف عُجَره و بُجَره أَى عرف أَسرار ما يكتم.الجوهرى:و الصِّمْرِدُ ،بالكسر،الناقه القليله اللبن.و بنو الصارِدِ :حىٌّ من بنى مره بن عوف بن غطفان.

صرخد:

صَرْخَدُ :موضع نسب إِليه الشراب فى قول الراعى: و لَذٍّ كَطَعْمِ الصَّرْخَدىِّ طَرَحْتُه، عَشِيَّهَ خِمْسِ القوم،و العينُ عاشِقُه و اللَّذُّ:النومُ.قال ابن برى:و رواه ابن القطاع و العين عاشقَه; قال:و الرفع أَصح لأَن قبله: و سِرْبالِ كَتَّانٍ لَبِسْتُ جَدِيدَه على الرَّحْلِ،حتى أَسْلَمَتْه بَنَائِقُهْ و قوله:و لَذٍّ،يريد وَ رُبَّ نوم لذيذ،و الهاء فى عاشقه تعود على النوم،و ذكَّرَ العينَ على معنى الطَّرْف،كقول طفيل: إِذ هى أَحْوى من الرِّبْعِىِّ خاذِلَهُ، و العينُ بالإِثمدِ الحارِىِّ مَكْحُولُ

صعد:

صَعِدَ المكانَ و فيه صُعُوداً و أَصْعَدَ و صَعَّدَ :ارتقى مُشْرِفاً; و استعاره بعض الشعراء للعرَض الذى هو الهوى فقال: فأَصْبَحْنَ لا يَسْأَلْنَهُ عنْ بِما بِهِ، أَ صَعَّدَ ،فى عُلْوَ،الهَوَى أَمْ تَصَوَّبَا أَراد عما به،فزاد الباء و فَصَل بها بين عن و ما جرَّته،و هذا من غريب مواضعها،و أَراد أَ صَعَّدَ أَم صوّب فلما لم يمكنه ذلك وضع تَصوَّب موضع صَوَّبَ.و جَبَلٌ مُصَعِّد :مرتفع عال; قال ساعده بن جُؤَيَّه: يأْوِى إِلى مُشْمَخِرَّاتٍ مُصَعِّدَهٍ شُمٍّ،بِهِنَّ فُرُوعُ القَانِ و النَّشَم و الصَّعُودُ :الطريق صاعداً ،مؤنثه،و الجمع أَصْعِدهٌ و صُعُدٌ .و الصَّعُودُ و الصَّعُوداءُ ،ممدود:العَقَبه الشاقه،قال تميم بن مقبل: و حَدَّثَهُ أَن السبيلَ ثَنِيَّهٌ صَعُودَاءُ ،تدعو كلَّ كَهْلٍ و أَمْرَدا و أَكَمَه صَعُودٌ و ذاتُ صَعْداءَ :يَشتدّ صُعودها على الراقى; قال: و إِنَّ سِياسَهَ الأَقْوامِ،فاعْلَم، لَهَا صَعْدَاءُ ،مَطْلَعُها طَوِيلُ و الصَّعُودُ :المشقه،على المثل.و فى التنزيل: سَأُرْهِقُهُ صَعُوداً ; أَى على مشقه من العذاب.قال الليث و غيره: الصَّعُودُ ضد الهَبُوط،و الجمع صعائدُ و صُعُدٌ مثل عجوز و عجائز و عُجُز.و الصَّعُودُ :العقبه الكؤود،و جمعها الأَصْعِدَهُ .و يقال:لأُرْهِقَنَّكَ صَعُوداً أَى لأُجَشِّمَنَّكَ مَشَقَّهً من الأَمر،و إِنما اشتقوا ذلك لأَن الارتفاع فى صَعُود أَشَقُّ من الانحدار فى هَبُوط; و قيل فيه:يعنى مشقه من العذاب،و يقال بل جَبَلٌ فى النار من جمره واحده يكلف الكافرُ ارتقاءَه و يُضرب بالمقامع،فكلما وضع عليه رجله ذابت إِلى أَسفلِ وَرِكِهِ ثم تعود مكانها صحيحه; قال:و منه اشتق تَصَعَّدَنى ذلك الأَمرُ أَى شق علىّ.و قال

۱- ۲) .قوله [افتح صردك] هكذا بالأَصل المعتمد عليه بأَيدينا و الذى فى الميدانى صررك،بالراء،جمع صره.

أَبو عبيد فی

۱۷- قول عمر،رضی الله عنه :ما تَصَعَّدَنی شیءٌ ما تَصَعَّدَتْنی خِطْبَهُ النکاح. أَی ما تکاءَدتْنی و ما بَلَغَتْ منی و ما جَهَدَتْنی،و أَصله من الصَّعُود ،و هی العقبه الشاقه.یقال: تَصَعَّدَهُ الأَمْرُ إِذا شق علیه و صَعُبَ; قیل:إِنما تَصَعَّبُ علیه لقرب الوجوه من الوجوه و نظَرِ بعضهم إِلی بعض،و لأَنهم إِذا کان جالساً معهم کانوا نُظَراءَ و أَکْفاءً،و إِذا کان علی المنبر کانوا سُوقَةً و رعیه.و الصَّعَدُ :المشقه.و عذاب صَعَدٌ ،بالتحریک،أَی شدید.و قوله تعالی: یَسْلُکْهُ عَذاباً صَعَداً ; معناه،و الله أَعلم،عذاباً شاقّاً أَی ذا صَعَد و مَشَقَّه.و صَعَّدَ فی الجبل و علیه و علی الدرجه:رَقِیَ،و لم یعرفوا فیه صَعِدَ .و أَصْعَد فی الأَرض أَو الوادی لا غیر:ذهب من حیث یجیء السیل و لم یذهب إِلی أَسفل الوادی; فأَما ما أَنشده سیبویه لعبد الله بن همام السلولی: فإِمَّا تَرَیْنی الیومَ مُزْجِی مَطِیَّتی، أُصَعِّدُ سَیْراً فی البلادِ و أُفْرِعُ فإِنما ذهب إِلی الصُّعود فی الأَماکن العالیه.و أُفْرِعُ هاهنا:أَنْحَدِرُ لأَنّ الإِفْراع من الأَضْداد،فقابل التَّصَعُّدَ بالتَّسَفُّل; هذا قول أَبی زید; قال ابن بری:إِنما جعل أُصَعِّدُ بمعنی أَنحدر لقوله فی آخر البیت و أُفرع،و هذا الذی حمل الأَخفشَ علی اعتقاد ذلک،و لیس فیه دلیل لأَن الإِفراع من الأَضداد یکون بمعنی الانحدار،و یکون بمعنی الإِصعاد ; و کذلک صَعَّدَ أَیضاً یجیء بالمعنیین.یقال: صَعَّدَ فی الجبل إِذا طلع و إِذا انحدر منه،فمن جعل قوله. أُصَعِّدُ فی البیت المذکور بمعنی الإِصعاد کان قوله أُفْرِعُ بمعنی الانحدار،و من جعله بمعنی الانحدار کان قوله أُفرع بمعنی الإِصعاد ; و شاهد الإِفراع بمعنی الإِصعاد قول الشاعر: إِنی امْرُؤٌ مِن یَمانٍ حین تَنْسُبُنی، و فی أُمَیَّهَ إِفْراعِی و تَصْوِیبی فالإِفراع هاهنا: الإِصعاد لاقترانه بالتصویب.قال:و حکی عن أَبی زید أَنه قال: أَصْعَدَ فی الجبل،و صَعَّدَ فی الأَرض،فعلی هذا یکون المعنی فی البیت أُصَعِّدُ طَوْراً فی الأَرض و طَوْراً أُفْرِعُ فی الجبل،و یروی: [و إِذ ما ترینی الیوم...] و کلاهما من أَدوات الشرط،و جواب الشرط فی قوله إِمَّا ترینی... فی البیت الثانی: فَإِنِیَ مِنْ قَوْمٍ سِواکُمْ،و إِنما رِجالیَ فَهْمٌ بالحجاز و أَشْجَعُ و إِنما انتسب إِلی فَهْم و أَشجع،و هو من سَلول بن عامر،لأَنهم کانوا کلهم من قیس عیلان بن مضر; و من ذلک قول الشماخ: فإِنْ کَرِهْتَ هِجائی فاجْتَنِبْ سَخَطِی، لا یَدْهَمَنَّکَ إِفْراعِی و تَصْعِیدِی و فی الحدیث فی رَجَزٍ: فهو یُنَمِّی صُعُداً أَی یزیدُ صُعوداً و ارتفاعاً.یقال: صَعِدَ إِلیه و فیه و علیه.و

۱۶- فی الحدیث : فَصَعَّدَ فِیَّ النَّظَرَ و صَوَّبه. أَی نظر إِلی أَعلای و أَسفلی یتأَملنی.و

۱۴- فی صفته،صلی الله علیه و سلم :کأَنما یَنْحَطُّ فی صَعَد . ; هکذا جاءَ فی روایه یعنی موضعاً عالیاً یَصْعَدُ فیه و ینحطّ،و

۱۴- المشهور :کأَنما ینحط فی صَبَبٍ. و الصُّعُدُ ،بضمتین:جمع صَعُود ،و هو خلاف الهَبُوط،و هو بفتحتین،خلاف الصَّبَبِ.و قال ابن الأَعرابی: صَعِدَ فی الجبل و استشهد بقوله تعالی: إِلَیْهِ یَصْعَدُ الْکَلِمُ الطَّیِّبُ ; و قد رجع أَبو زید إِلی ذلک فقال:اسْتَوْأَرَتِ الإِبلُ إِذا نَفَرَت

فَصَعِدَتِ الجبال،ذَكره فی الهمز.و فی التنزیل: إِذْ تُصْعِدُونَ وَ لاٰ تَلْوُونَ عَلیٰ أَحَدٍ ; قال الفراء: الإِصْعادُ فی ابتداء الأسفار و المخارج،تقول: أَصْعَدْنا من مکه،و أَصْعَدْنا من الکوفه إِلی خُراسان و أَشباه ذلک،فإِذا صَعِدْتَ فی السُّلَّم و فی الدَّرَجَهِ و أَشباهه قُلْتَ: صَعِدْتُ ،و لم تقل أَصْعَدْتُ .و قرأَ الحسن: إِذ تَصْعَدُون ; جعل الصُّعودَ فی الجبل کالصُّعُود فی السلم.ابن السکیت:یقال صَعِدَ فی الجبل و أَصْعَدَ فی البلاد.و یقال:ما زلنا فی صَعود ،و هو المکان فیه ارتفاع.و قال أَبو صخر:یکون الناس فی مَبادیهم،فإِذا یَبِسَ البقل و دخل الحرّ أَخذوا إِلی حاضِرِهِم،فمن أَمَّ القبله فهو مُصْعِدٌ ،و من أَمَّ العراق فهو مُنْحَدِرٌ; قال الأَزهری:و هذا الذی قاله أَبو صخر کلام عربی فصیح،سمعت غیر واحد من العرب یقول:عارَضْنا الحاجَّ فی مَصْعَدِهم أَی فی قَصْدِهم مکهَ،و عارَضْناهم فی مُنْحَدَرِهم أَی فی مَرْجِعهم إِلی الکوفه من مکه.قال ابن السکیت:و قال لی عُمارَه: الإِصْعادُ إِلی نجد و الحجاز و الیمن،و الانحدار إِلی العراق و الشام و عُمان.قال ابن عرفه:کُلُّ مبتدئ وجْهاً فی سفر و غیره،فهو مُصْعِدٌ فی ابتدائه مُنْحَدِرٌ فی رجوعه من أَیّ بلد کان.و قال أَبو منصور: الإِصْعادُ الذهاب فی الأَرض; و فی شعر حسان: یُبارِینَ الأَعِنَّهَ مُصْعِداتٍ أَی مقبلات متوجهات نحوَکم.و قال الأَخفش: أَصْعَدَ فی البلاد سار و مضی و ذهب; قال الأَعشی: فإِنْ تَسْأَلی عنی،فَیا رُبَّ سائِلٍ حَفِیٍّ عَن الأَعشی،به حَیْثُ أَصْعَدا و أَصْعَدَ فی الوادی:انحدر فیه،و أَما صَعِدَ فهو ارتقی.و یقال: أَصْعَدَ الرجلُ فی البلاد حیث توجه.و أَصْعَدَتِ السفینهُ إِصْعاداً إِذا مَدَّت شِراعَها فذهبت بها الریح صَعَداً .و قال اللیث: صَعِدَ إِذا ارتقی،و أَصْعَدَ یُصْعِدُ إِصْعاداً ،فهو مُصْعِدٌ إِذا صار مُسْتَقْبِلَ حَدُورٍ أَو نَهَر أَو واد،أَو أَرْفَع (۱):من الأُخری; قال:و صَعَّدَ فی الوادی یُصَعِّدُ تَصْعِیداً و أَصْعَدَ إِذا انحدر فیه.قال الأَزهری:و الاِصِّعَّادُ عندی مثل الصُّعُود .قال الله تعالی: کَأَنَّمٰا یَصَّعَّدُ فِی السَّمٰاءِ .یقال: صَعِدَ و اصَّعَّدَ و اصَّاعَدَ بمعنی واحد.و رَکَبٌ مُصْعِدٌ :و مُصَعِّدٌ :مرتفع فی البطن منتصب; قال: تقول ذاتُ الرَّکَبِ المُرَفَّدِ: لاٰ خافضٍ جِدّاً،و لا مُصَعِّد و تصَعَّدنی الأَمرُ و تَصاعَدنی :شَقَّ علیَّ.و الصُّعَداءُ ،بالضم و المدّ:تنفس ممدود.و تصَعَّدَ النَّفَسُ:صَعُبَ مَخْرَجُه،و هو الصُّعَداءُ ; و قیل: الصُّعَداءُ النفَسُ إِلی فوق ممدود،و قیل:هو النفَسُ بتوجع،و هو یَتَنَفَّسُ الصُّعَداء و یتنفس صُعُداً .و الصُّعَداءُ :هی المشقه أَیضاً.و قولهم:صَنَعَ أَو بَلَغَ کذا و کذا فَصاعِداً أَی فما فوق ذلک.و

۱۶- فی الحدیث :لا صلاهَ لمن لم یقرأْ بفاتحه الکتاب فَصاعِداً . أَی فما زاد علیها،کقولهم:اشتریته بدرهم فصاعداً .قال سیبویه:و قالوا أَخذته بدرهم فصاعداً ; حذفوا الفعل لکثره استعمالهم إِیاه،و لأَنهم أَمِنوا أَن یکون علی الباء،لأَنک لو قلت أَخذته بِصاعِدٍ کان قبیحاً،لأَنه صفه و لا یکون فی موضع الاسم،کأَنه قال أَخذته بدرهم فزاد الثمنُ صاعِداً

۱- ۱) .قوله [أو أرفع إلخ] کذا بالأصل المعوّل علیه،و لعل فیه سقطاً و الأَصل أو أرض أَرفع بقرینه قوله الأخری و قال الأَساس أصعد فی الأَرض مستقبل أرض أخری.

أَو فـذهب صاعـداً .و لاـ يجوز أَن تقول:و صاعـداً لأنك لا تريـد أَن تخبر أَن الـدرهَم مع صاعِـدٍ ثَمَنٌ لشـيء كقولك بـدرهم و زياده،و لكنك أَخبرت بأَدنى الثمن فجعلته أَولاً ثم قَرَّرْتَ شيئاً بعـد شـيء لأَثْمانٍ شَتَّى; قال:و لم يُرَدْ فيها هـذا المعنى و لم يُلْزِم الواوُ الشيئين أَن يكون أَحـدهما بعـد الآخر; و صاعِـدٌ بدل من زاد و يزيد،و ثم مثل الفاء إِلاَّ أَنّ الفاء أَكثر فى كلامهم; قال ابن جنى:و صاعـداً حال مؤكده،أَ لا ترى أَن تقديره فزاد الثمنُ صاعِداً ؟ و معلوم أَنه إِذا زاد الثمنُ لم يمكن إِلا صاعِداً ; و مثله قوله: كَفى بـالنَّأْيِ من أَسْـماءَ كـافٍ غير أَن للحال هنا مزيه أَى فى قوله فصاعـداً لأَن صاعـداً ناب فى اللفظ عن الفعل الـذى هو زاد،و كاف ليس نائباً فى اللفظ عن شىء،أَ لا ترى أَن الفعل الناصب له،الذى هو كفى ملفوظ به معه؟ و الصعيدُ :المرتفعُ من الأَرض،و قيـل:الأَرض المرتفعه من الأَرض المنخفضِه،و قيل:ما لم يخالطه رمل و لا سَبَخَةٌ،و قيل:وجه الأَرض لقوله تعالى: فَتُصْبِحَ صَعِيداً زَلَقاً ; و قال جرير: إِذا تَيَمَّمَ ثَوَتْ بِصَعِيد أَرْضٍ، بَكَتْ من خُبْثِ لُؤْمِهِم الصَّعيدُ و قال فى آخرين: و الأَطْيَبِينَ من التراب صَعيدا و قيـل: الصَّعِيـدُ الأَـرضُ،و قيـل:الأَـرض الطَّيِّبَةُ،و قيـل:هو كل تراب طيب.و فى التنزيل: فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً ; و قال الفراء فى قوله: صَعِيـداً جُرُزاً : الصـعيد التراب; و قـال غيره:هى الأَرض المسـتويه; و قال الشافعى:لا يَقع اسْمُ صَعيد إِلاّ على تراب ذى غُبار،فأَما البَطْحـاءُ الغليظه و الرقيقه و الكَثِيبُ الغليـظ فلاـ يقع عليه اسم صـعيد ،و إِن خالطه تراب أَو صـعيد (1)أَو مَـدَرٌ يكون له غُبار كان الـذى خالطه الصـعيدَ ،و لا يُتَيَمَّمُ بالنوره و بالكحل و بالزِّرْنيـخ و كل هذا حجاره.و قال أَبو إِسـحاق: الصـعيد وجه الأَرض.قال:و على الإِنسـان أَن يضـرب بيـديه وجه الأَرض و لا يبالى أَ كان فى الموضع ترابٌ أَو لم يكن لأَن الصـعيد ليس هو الترابَ،إِنما هو وجه الأَرض،تراباً كان أَو غيره.قال:و لو أَن أَرضاً كانت كلها صـخراً لا تراب عليه ثم ضرب المتيمم يدَه على ذلك الصخر لكان ذلك طَهُوراً إِذا مسح به وجهه; قال الله تعالى: فَتُصْبِحَ صَعِيداً ; لأَنه نهايه ما يصـعد إِليه من باطن الأَرض،لا أَعلم بين أَهل اللغه خلافاً فيه أَن الصـعيد وجه الأَرض; قال الأَزهرى:و هذا الذى قاله أَبو إِسـحاق أَحسَبه مذهَبَ مالك و من قال بقوله و لا أَسْتَيْقِنُه. قـال الليث:يقـال للحَـديقَهِ إِذا خَرِبت و ذهب شَـجْراؤُها:قـد صارت صـعيداً أَى أَرضاً مسـتويه لا شَـجَرَ فيها.ابن الأَعرابى: الصـعيدُ الأَـرضُ بعينهـا.و الصـعيدُ :الطريقُ،سـمى بالصـعيد من التراب،و الجمع من كـل ذلـك صُعْدانٌ ; قـال حميـد بن ثور: و تِيهٍ تَشابَهَ صُعْدانُه ، و يَفْنى بِهِ الماءُ إِلاَّ السَّمَلْ و صُعُدٌ كذلك،و صُعُداتٌ جمع الجمع.و

١- فى حـديث على،رضوان الله عليه :إِياكم و القُعُودَ بالصُّعُداتِ إِلاَّ مَنْ أَدَّى حَقَّها. ; هى الطُّرُقُ،و هى جمع صَعِيدٍ و صُعُدٌ جمعُ صَعِيد ،كطريق و طرُق و طُرُقات،مأْخوذ من الصَّعيدِ و هو التراب; و قيل:هى جمع صُعْدَهٍ كظُلْمه،و هى فِناءُ باب الدار

١- ١) .قوله [تراب أو صعيد إلخ] كذا بالأَصل و لعل الأَولى تراب أو رمل أو نحو ذلك.

و مَمَرُّ الناس بين يديه; و منه

١٦- الحديث :و لَخَرَجْتم إِلى الصُّعُداتِ تَجْأَرُونَ إِلى الله. و الصَّعِيدُ :الطريقُ يكون واسعاً و ضَيِّقاً.و الصَّعيدُ :الموضعُ العريضُ الواسعُ.و الصَّعيدُ :القبر.و أَصْعَدَ فى العَدْو:اشْتَدَّ.و يقال:هذا النبات يَنْمى صُعُداً أَى يزداد طولاً.و عُنُقٌ صاعِدٌ أَى طويل.و يقال فلان يتتبع صُعَداءَه أَى يرفع رأْسه و لا يُطأْطِئُه.و يقال للناقه:إِنها لفى صَعِيدَهِ بازِلَيْها أَى قد دنت و لمَّا تَبْزُل; و أَنشد: سَديسٌ فى صَعِيدَهِ بازِلَيْها، عَبَنَّاةٌ،و لم تَسْقِ الجَنِينا و الصَّعْدَهُ :القَناه،و قيل:القناه المستويه تنبت كذلك لا تحتاج إِلى التثقيف; قال كعب بن جُعَيْل يصف امرأَةً شَبَّهَ قَدَّها بالقَناه: فإِذا قامتْ إِلى جاراتِها، و قال آخر: خَريرُ الرِّيحِ فى قَصَبِ الصِّعادِ و كذلك القَصَبَهُ،و الجمع صِعادٌ ،و قيل:هى نحو من الأَلَّهِ،و الأَلَّهُ أَصغر من الحَرْبَهِ; و

١٧- فى حديث الأَحنف : إِنَّ على كُلِّ رَئِيسٍ حَقًّا. أَن يَخْضِبَ الصَّعْدَهَ أَو تَنْدَقَّا. قال: الصَّعْدهُ القناه التى تنبت مستقيمه.و الصَّعْدَهُ من النساء:المستقيمهُ القامه كأَنها صَعْدَهُ قَناهٍ.و جوارٍ صَعْداتٌ ،خفيفهٌ لأَنه نعت،و ثلاثُ صَعَداتٍ للقنا،مُثَقَّله لأَنه اسم.و الصَّعُودُ من الإِبل:التى وَلَدَتْ لغير تمام و لكنها خَدَجَتْ لسته أَشهر أَو سبعه فَعَطَفَتْ على ولدِ عامٍ أَوَّلَ،و قيل: الصَّعُود الناقه تُلْقى ولَدها بعد ما يُشْعِرُ،ثم تَرْأَمُ ولَدَها الأَوّل أَو وَلَدَ غيرها فَتَدِرُّ عليه.و قال الليث: الصَّعُود الناقه يموت حُوارُها فَتَرْجِعُ إِلى فصيلها فَتَدِرُّ عليه،و يقال:هو أَطيب للبنها; و أَنشد لخالد بن جعفر الكلابى يصف فرساً: أَمَرْتُ لها الرِّعاءَ،ليُكْرِمُوها، لها لَبَنُ الخلِيَّهِ و الصَّعُودِ قال الأَصمعى:و لا تكون صَعُوداً حتى تكون خادِجاً.و الخَلِيَّهُ:الناقه تَعْطِف مع أُخرى على ولد واحد فَتَدِرَّانِ عليه،فَيَتَخلى أَهلُ البيت بواحده يَحْلُبُونها،و الجمع صَعائد و صُعُدٌ ; فأَما سيبويه فأَنكر الصُّعُدَ .و أَصْعَدَتِ الناقهُ و أَصْعَدَها ،بالأَلف،و صَعَّدَها :جعلها صَعُوداً ; عن ابن الأَعرابى.و الصُّعُد :شجر يُذاب منه القارُ.و التَّصْعِيدُ :الإِذابه،و منه قيل:خلٌّ مُصَعَّدٌ و شرابٌ مُصَعَّدٌ إِذا عُولج بالنار حتى يحول عما هو عليه طعماً و لوناً.و بَناتُ صَعْدَهَ :حَميرُ الوَحْش،و النسبه إِليها صاعِدىّ على غير قياس; قال أَبو ذؤَيب: فَرَمَى فأَلحَق صاعِدِيّاً مِطْحَراً بالكَشْحِ،فاشتملتْ عليه الأَضْلُعُ و قيل: الصَّعْدَهُ الأَتان.و

١٦- فى الحديث :أَنه خرج على صَعْدَهٍ يَتْبَعُها حُذاقِىٌّ،عليها قَوْصَفٌ لم يَبْق منها إِلا قَرْقَرُها. ; الصَّعْدَهُ :الأَتان الطويله الظهر.و الحُذاقِىُّ:الجَحْشُ.و القَوْصَفُ:القَطيفه.

و قَرْقَرُها:ظَهْرُها.و صعَيدُ مصر:موضعٌ بها.و صَعْدَهُ :موضع باليمن،معرفه لا يدخلها الألف و اللام.و صُعادى و صُعائدُ :موضعان; قال لبيد: عَلِهَتْ تَبَلَّدُ،فى نِهاءِ صُعائِدٍ ، سَبْعاً تؤَاماً كاملاً أَيامُها

صغد:

الصُّغْدُ :جبل معروف; و أَنشد أَبو إِسحق: و وَتَّرَ الأَساوِرُ القِياسا صُغْدِيَّةً ،تَنْتَزِعُ الأَنْفاسا

صفد:

الصَّفَدُ و الصَّفْدُ :العَطاءُ،و قد أَصْفَدَهُ ،و يُعَدَّى إِلى مفعولين; قال الأَعشى فى العطِيه يَمْدح رجلًا: تضَيَّفْتُه يَوْماً فَقَرَّبَ مَقْعَدِى، و أَصْفَدَنى على الزَّمانهِ قائِدا يُريد وهَبَ لى قائداً يَقُودُنى.و الصَّفْد و الصَّفادُ :الشَّدُّ.و

١٧- فى حديث عمر :قال له عبد الله بن أَبى عمار:لقَدْ أَرَدْتُ أَن آتىَ به مَصْفُوداً . أَى مُقَيَّداً.و

١٦- فى الحديث :نَهى عن صلاه الصَّافِدِ . ; هُوَ أَنْ يَقْرُنَ بين قَدَمَيْهِ معاً كأَنهما فى قَيد.و صَفَده يَصْفِدُه صَفْداً و صُفُوداً و صَفَّدَه :أَوْثَقَه و شده و قَيَّده فى الحديث و غيره،و يكون من نِسْع أَو قِدٍّ; و أَنشد: هلاـ كرَرتَ على ابن أُمِّك مَعْبَدٍ، و العامرىُّ يقوده بصِفادِ و كذلك التَّصفِيد .و الصَّفد :الوَثاقُ،و الاسم الصَّفادُ .و الصِّفادُ :حَبْلٌ يُوثَقُ به أَو غُلٌّ،و هو الصَّفْد و الصَّفَدُ ،و الجمع الأَصْفادُ ; قال ابن سيده:لاـ نعلمه كُسِّر على غير ذلك،قصروه على بناء أَدنى العدد.و فى التنزيل العزيز: وَ آخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِى الْأَصْفادِ ،قيل:هى الأَغلال،و قيل:القيود،واحدها صَفَد .يقال: صَفَدْتُه بالحديد و فى الحديد و صَفَّدْتُه ،مخفف و مثقل; و قيل: الصَّفَد القيد،و جمعها أَصفاد .الجوهرى: الصِّفادُ ما يُوثَقُ به الأَسير من قِدٍّ و قَيْدٍ و غُلٍّ.و

١٤- روى عن النبى،صلى الله عليه و سلم،أَنه قال :إِذا دخل شهر رمضان صُفِّدَت الشياطين. ; صُفِّدَت يعنى شُدَّت و أُوثِقَت بالأَغْلال.يقال منه: صَفَدْت الرجل،فهو مَصْفود ،و صَفَّدْته فهو مُصَفَّد ،فأَما أَصْفَدْته ،بالأَلف، إِصْفاداً فهو أَن تُعْطِيَه و تَصِلَه،و الاسم من العطيه الصَّفَد و كذلك من الوَثاق; قال النابغه: فَلَمْ أُعَرِّضْ،أَبَيْتَ اللَّعْنَ، بالصَّفَدِ يقول:لم أَمْدَحْك لتُعطِيَنى،و الجمع منها أَصْفاد ،و المصدر من العَطِيَّهِ الإِصْفاد ،و من الوَثاق الصَّفْد و التَّصْفيدُ .و أَصْفَدْته إِصْفاداً أَى أَعْطَيْتُه مالاً أَو وَهَبْت له عبداً; و قول الشاعر يصف روضه: و بَدا لكَوْكَبِها سَعِيطٌ،مِثْلَ ما كُبِسَ العَبِيرُ على المَلابِ الأَصْفَد قال:إِنما أَراد الإِصْفَنْط

صفرد:

الصِّفْرِدُ :طائر أَعظم من العُصفور.و فى المثل: أَجْبَنُ من صِفْرِدٍ ; ابن الأَعرابى:هو طائر جَبان يَفْزَعُ من الصَّعْوَه و غيرها; و قال الليث:هو طائر يَأْلَفُ البيوت و هو أَجْبَنُ طائر،و الله أَعلم.

صلد:

حَجر صَلْد و صَلُود :بيِّن الصَّلاده و الصُّلُودِ صُلْب أَمْلَسُ،و الجمع من كل ذلك أَصْلاد .و حجر أَصْلَد :كذلك; قال المُثَقِّبُ العَبْدى: يَنْمِى بنُهَّاضٍ إِلى حارِكٍ ثَمَّ،كَرُكْنِ الحجَر الأَصْلدِ قال الله عز و جل: فَتَرَكَهُ صَلْداً ; قال الليث:

يقال حجر صَلْد و جَبين صلد أَى أَمْلَسُ يابس،فإِذا قلت صَلْت فهو مُسْتَوٍ.ابن السكيت:الصَّفا العَريضُ منَ الحجاره الأَمْلَسُ.قال:و الصَّلْداء و الصَّلْداءَةُ الأَرض الغَليظه الصُّلْبه.قال:و كلُّ حَجَر صُلْبٍ فكل ناحيه منه صَلْدٌ ،و أَصْلادٌ جمع صَلْد ; و أَنشَد لرؤبه: بَرَّاق أَصْلادِ الجَبينِ الأَجْلَه أَبو الهيثم: أَصلادُ الجبين الموضع الذى لا شعر عليه،شُبِّهَ بالحجر الأَملس.و جَبين صَلْد و رأْس صَلْد و رأْس صُلادِمٌ كَصَلْد ،فُعالِمٌ عند الخليل و فُعالِلٌ عند غيره; و كذلك حافر صَلْد و صُلادِمٌ و سنذكره فى الميم.و مكان صَلْد :لا يُنْبِت،و قد صَلَد المكان و أَصْلَدَ .و أَرض صَلْد و صَلَدَت الأَرضُ و أَصْلَدَتْ .و مكان صَلْدٌ :صُلْبٌ شديدٌ.و امرأَه صَلُود :قليله الخير; قال جميل: أَ لَمْ تَعْلَمِى،يا أُمَّ ذى الوَدْعِ،أَنَّنى أُضاحِكُ ذِكْراكُمْ،و أَنت صَلُود ؟ و قيل: صَلُود هاهنا صُلْبه لا رَحْمَه فى فؤَادِها.و رجل صَلْد و صَلُود و أَصْلَدُ :بخيل جدّاً; صَلَدَ يَصْلِدُ صَلْداً ،و صلُدَ صَلادَةً .و الأَصْلَدُ :البخيل.أَبو عمرو:و يقال للبخيل صَلَدَتْ زِنادُه; و أَنشد: صَلَدَتْ زِنادُكَ يا يَزيدُ،و طالَما ثَقَبَتْ زِنادُكَ للضَّريكِ المُرْمِلِ و ناقةٌ صَلُودٌ و مِصْلاد أَى بكيئه.و بئْرٌ صَلُود :غَلَبَ جَبَلُها فامْتَنَعَتْ على حافِرها; و قد صَلَدَ عليه يَصْلِدُ صَلْداً و صَلُد صَلادَه و صُلُودَه و صُلُوداً ،و سأَله فأَصْلَدَ أَى وجَدَه صَلْداً ; عن ابن الأَعرابى هكذا حكاه; قال ابن سيده:و إِنما قياسه فأَصْلَدْتُه كما قالوا أَبْخَلْتُه و أَجْبَنْتُه أَى صادَفْتُه بخيلاً و جباناً.و فرس صَلُودٌ :بَطيءُ الإِلْقاحِ،و هو أَيضاً القَليلُ الماءِ،و قيل:هو البَطيءُ العَرَق; و كذلك القِدْرُ إِذا أَبطأَ غَلْيُها.التهذيب:فرس صَلُود و صَلَدٌ إِذا لم يَعْرَقْ،و هو مذموم.و يقالُ:عُودٌ صَلَّادٌ لا يَنْقَدِحُ منه النارُ.و صَلَد الزَّنْدُ يَصْلِدُ صَلْداً ،فهو صالد و صَلَّاد و صَلُود و مِصْلاد ،و أَصْلَدَ :صوَّتَ و لم يُورِ،و أَصْلَدَه هو و أَصْلَدْتُه أَنا،و قَدَحَ فُلان فأَصْلَدَ .و حَجَرٌ صَلْدٌ :لا يُورى ناراً،و حَجَر صَلُود مثله.و حكى الجوهرى: صَلِدَ الزند،بكسر اللام (١)يَصْلَدُ صُلُوداً إِذا صوّت و لم يُخْرِجْ ناراً.و أَصْلَدَ الرجلُ أَى صَلَدَ زَنْدُه.و صَلَدَ المَسْؤُولُ السائِلَ إِذا لم يُعْطه شَيْئاً; و قال الراجز: تَسْمَعُ،فى عُصْلٍ لها صَوالِدا ، صَلَّ خطاطِيفَ على جَلامِدا و يقال: صَلَدَتْ أَنْيابه،فهى صالده و صوَالِدُ إِذا سُمِعَ صَوْتُ صَريفِها.و صَلَدَ الوَعِلُ يَصْلِدُ صَلْداً ،فهو صَلُودٌ :تَرَقَّى فى الجبل.و صَلَدَ الرجل بيَدَيْه صَلْداً :مثل صَفَقَ سواء.و الصَّلُود الصُّلْب:بناء نادر.التهذيب فى ترجمه صَلَتَ:و جاءَ بِمَرَقٍ يَصْلِتُ و لَبَنٍ يَصْلِتُ إِذا كان قليل الدَّسَم كثير الماء،و يجوز يَصْلِدُ بهذا المعنى.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه ،أَنه لما طُعِنَ سقاه الطبيبُ لبناً فخرج من موضع الطعنه أَبيضَ

---

١ - ٢) .قوله [صلد الزند بكسر اللام إلخ] كذا بالأَصل المنقول من مسوده المؤلف،و الذى فى نسخ بأيدينا من الصحاح طبع و خط:صلد الزند يصلد،بكسر اللام،فمفاده أنه من باب جلس.

يصْلِد . أَى يَبْرُق و يَبِصُّ.و

١٧- فى حديث عطاء بن يسار قال له بعض القوم :أَقسمت عليك لما تَقَيَّأْتَ،فقاءَ لَبناً يَصْلد . و

١٧- فى حديث ابن مسعود يرفعه :ثم لَحا قَضيبَه فإِذا هو أَبيضُ يَصْلِد . و صَلَدَت صَلَعه الرجل إِذا بَرَقَت; و قال الهذلى يصف بقره وحشيه: و شَقَّتْ مقَاطِيعُ الرُّماهِ فُؤَادَها، إِذا سَمِعَتْ صَوْتَ المُغَرِّد تَصْلِدُ و المقَاطِيع:النِّصالُ.و قوله تَصْلِدُ أَى تنتصب.و الصَّلُودُ :المُنْفَرد; قال ذلك الأَصمعى،و أَنشد: تالله يَبْقى على الأَيامِ ذُو حِيَدٍ، إِذْ ما صَلُودٌ مِنَ الأَوْعالِ ذُو خَذَمِ أَراد بالحِيَدِ عُقَد قَرْنه،الواحده حَيْدَه.

صلخد:

الصَّلْخَدُ و الصِّلَخْدُ و الصِّلْخَدُّ و الصُّلاخِدُ و الصِّلْخادُ و الصَّلَخْدى كله:الجمل المُسِنُّ الشَّديدُ الطَّويلُ،و قيل:هو الماضى من الإِبل،و قيل للفحْل الشديد صَلَخْدًى ،بالتنوين،و الأُنثى صَلَخْداه و صَيْلَخود .و المُصْلَخِدُّ :المُنْتَصِبُ القائم.و اصْلَخَدَّ اصْلِخْداداً :انتَصَبَ قائماً.الجوهرى: الصَّلَخْدى القوى الشديد مثل الصَّلَخْدم ،الياء و الميم زائدتان.و يقال:جمل صَلَخْدًى ،بتحريك اللام،و ناقه صَلْخَداه و جمل صُلاخِدٌ ،بالضم،و الجمع صَلاخِدُ ،بالفتح.

صلغد:

الصِّلْغَدُّ من الرجال:اللئيم،و قيل:الطويل،و قيل:اللَّحِمُ الأَحمر الأَقْشَر،و قيل:الأَحْمَق المُضْطربُ،و قيل:هو الذى يأْكل ما قَدَرَ عليه.

صمد:

صَمَدَه

يَصْمِدُه

صَمْداً و صَمَد إِليه كلاهما:قَصَدَه.و صَمَدَ صَمْدَ الأَمْر:قَصَدَ قَصْدَه و اعتمده.و تَصَمَّد له بالعصا:قَصَدَ.و

١٧- فى حديث معاذ بن الجَمُوح فى قتل أَبى جهل : فَصَمَدْت له حتى أَمكَنَتنى منه غِرَّه. أَى وَثَبْتُ له و قَصَدْته و انتظرت غفلته.و

١- فى حديث على : فَصَمْداً صَمْداً حتى يَتَجلى لكم عمود الحق. و بيت مُصَمَّد ،بالتشديد،أَى مَقْصود.و تَصَمَّدَ رأْسَه بالعصا:عَمَد لمعْظَمه.و صَمَده بالعَصا صَمْداً إِذا ضربه بها.و صَمَّدَ رأْسه تَصْميداً :و ذلك إِذا لف رأْسه بخرقه أَو ثوب أَو مِنْديلٍ ما خلا العمامةَ،و هى الصِّمادُ .و الصِّمادُ :عِفاصُ القاروره; و قد صَمَدَها يَصْمِدُها .ابن الأَعرابى: الصِّمادُ سِدادُ القارُوره; و قال الليث: الصمادَهُ عِفاص القاروره.و أَصْمَدَ إِليه الأَمرَ:أَسْنَدَه.و الصَّمَد ،بالتحريك:السَّيِّدُ المُطاع الذى لا يُقْضى دونه أَمر،و قيل:الذى يُصْمَدُ إِليه فى الحوائج أَى يُقْصَدُ; قال: أَلا بَكَّرَ النَّاعى بخَيْرَىْ بَنى أَسَدْ، بعَمْرو بنِ مَسْعُود،و بالسَّيد الصَّمَدْ و يروى

بِخَيْرِ بنى أَسد; و أَنشد الجوهرى: عَلَوْتُه بِجُسام،ثم قُلْتُ له: خُذْها حُذَيفُ،فأَنْتَ السَّيِّدُ الصَّمَدُ و اَلصَّمَدُ :من صفاته تعالى و تقدّس لأَنه أُصْمِدَتْ إِليه الأُمور فلم يَقْضِ فيها غيره; و قيل:هو المُصْمَتُ الذى لا جَوْفَ له،و هذا لا يجوز على الله،عز و جل.و المُصْمَدُ :لغه فى المُصْمَت و هو الذى لا جَوف له،و قيل: اَلصَّمَدُ الذى لا يَطْعَم،و قيل: اَلصَّمَدُ السيِّد الذى ينتهى إِليه السُّودَد،و قيل: اَلصَّمَدُ السيد الذى قد انتهى سُودَدُه; قال الأَزهرى:

أَما الله تعالى فلا نهايه لسُودَدِه لأن سُودَدَه غير مَحْدود; و قيل: اَلصَّمَدُ الدائم الباقى بعد فناء خَلقه; و قيل:هو الذى يُصمَد إِليه الأَمر فلا يُقْضَى دونه،و هو من الرجال الذى ليس فوقه أَحد،و قيل: اَلصَّمَدُ الذى صَمَد إِليه كل شىء أَى الذى خَلق الأَشياءَ كلها لا يَسْتَغْنى عنه شىء و كلها دالّ على وحدانيته.و

١۴- روى عن عمر أَنه قال :أَيها الناس إِياكم و تَعَلُّمَ الأَنساب و الطَّعْن فيها،فوَالذى نفسُ محمد بيده،لو قلت:لا يخرج من هذا الباب إِلا صَمَدٌ ،ما خرج إِلا أَقَلُّكم. ; و قيل: اَلصَّمَدُ هو الذى انتهى فى سَوْدَدِه و الذى يُقْصَد فى الحوائج; و قال أَبو عمرو: الصمد من الرجال الذى لا يَعْطَشُ و لا يَجوع فى الحرب; و أَنشد: و سَارِيةٍ فَوْقَها أَسْوَدُ بِكَفٍّ سَبَنْتَى ذَفيفٍ صَمَدْ قال:الساريه الجبل المُرْتَفِعُ الذاهبُ فى السماء كأَنه عمود.و الأَسود:العلم بِكَفِّ رجل جَرِىء.و اَلصَّمَدُ :الرَّفِيعُ من كل شىء.و اَلصَّمَدُ :المَكانُ الغليظ المرتفع من الأَرض لا يبلغ أَن يكون جبلاً،و جمعه أَصْمادٌ و صِماد ; قال أَبو النجم: يُغادِرُ الصَّمْدَ كَظَهْرِ الأَجْزَل و المُصَمَّدُ :الصُّلْب الذى ليس فيه خَوَر.أَبو خيره: الصَّمْد و الصِّماد ما دَقَّ من غلَظِ الجبل و تواضَعَ و اطْمأَنَّ و نَبَتَ فيه الشجر.و قال أَبو عمرو: الصَّمْدُ الشديد من الأَرض.بناءٌ مُصْمَدٌ أَى مُعَلًّى.و يقال لما أَشرَفَ من الأَرض الصَّمْدُ ،بإِسكان الميم.و رَوْضاتٌ بنى عُقَيْل يقال لها الصِّمادُ و الرّبابُ.و الصَّمْدَه و الصُّمْده :صَخْره راسيه فى الأَرض مُسْتَوِيَهٌ بِمَتْنِ الأَرض و ربما ارتفعت شيئاً; قال: مُخالِفُ صُمْدَهٍ و قَرِينُ أُخرى، تَجُرُّ عليه حاصِبَهَا الشَّمالُ و ناقه صَمْدَه و صَمَده :حُمِّلَ عليها فلم تَلْقَحْ; الفتح عن كراع.و يقال:ناقه مِصْمادٌ و هى الباقيه على القُرِّ و الجَدْبِ الدائمهُ الرِّسْلِ; و نوقٌ مَصامِّدُ و مَصامِيدُ ; قال الأَغلب: بَيْنَ طَرِىِّ سَمَكٍ و مالِحِ، و لُقَّحٍ مَصامِدٍ مَجالِحِ و الصَّمْدُ :ماء للرّباب و هو فى شاكلهٍ فى شقِّ ضَرِيَّهَ الجنوبىِّ.

صمخد:

الصَّمَخْدَدُ :الخالص من كل شىء; عن السيرافى.

صمرد:

الصِّمْرِدُ ،بالكسر،من الإِبل:الناقه القليله اللبن; قال الجوهرى:و أُرى الميم زائده.غيره:و الصِّمْرِدُ الناقه الغَزيره اللبن.و قال فى موضع آخر: الصَّمارِدُ الغَنم المهازيل.و الصَّمارِيدُ :الغنم السِّمانُ.و الصَّمارِيدُ :الأَرَضُون الصِّلاب.و بئرٌ صِمْرِدٌ :قليه الماء; و أَنشد: جُمَّهُ بئر من بئارٍ مُتَّحِ، ليْسَتْ بِثَمْدٍ للشِّباك الرُّشَّحِ و لا الصَّمارِيدِ البِكاءِ البُلَّحِ

صمعد:

رجل صِمَعْدٌ :صُلب،و الغين لغه.و المُصْمَعِدُّ :الذاهب.و اصْمَعَدّ فى الأَرض:ذهَبَ فيها و أَمْعَن; قال الأَزهرى:الأَصل أَصْعَد فزادوا الميم و قالوا اصْمَعَدّ فشدّدوا.و المُصْمَعِدُّ :الوارم إِمَّا من شَحْمٍ و إِما من مرض.و

١۶- فى الحديث :أَصْبَحَ و قد اصْمَعَدَّتْ قدماهُ. أَى انتفَختا و وَرِمَتا.و المُصْمَعِدُّ :المستقيم من الأَرض; قال رؤبه: على ضَحُوك النَّقْبِ مُصْمَعِدّ

و الاصْمِعْداد :الانطلاق السريع; قال الزَّفَيانُ: تَسْمَعُ للرِّيح إِذا اصْمَعَدّا ، بَيْنَ الخُطى منه إِذا ما ارْقَدّا، مِثلَ عَزِيفِ الجِنِّ هَدَّتْ هَدّا

صمغد:

رجل صِمَغْدٌ :صُلْب،لغه فى صِمَعْد بالعين المهمله.

صند:

الصِّنْدِيدُ :الملك الضَّخْم الشريف.الأَصمعى: الصِّنْدِيدُ و الصِّنْتِيتُ السَّيِّدُ الشريف،و قيل:السيد الشجاع.و الصَّنادِيدُ :الشدائد من الأُمور و الدواهى.و كان الحسن يقول:نعوذ بالله من صنَادِيدِ القَدَر أَى من دَواهيه و نَوائبه العِظامِ الغوالِبِ،و من جُنون العمل و هو الإِعْجاب،و من مَلْخِ الباطل و هو التَّبَخْتُرُ فيه.و صنادِيدُ السحاب:ما كثر وَبْلُه.و صناديد السحاب:عِظامه; قال أَبو وَجْزه السعدى: دَعَتْنا بِمَسْرَى لَيْلةٍ رَحَبِيَّه، جَلا بَرْقُها جَوْنَ الصناديدِ مُظْلِما و بَرْدٌ صِنْدِيدٌ :شديد.و مطر صنديد :وابل.و غَيْثٌ صِنْدِيدٌ :عظيم القطر; و حكى عن ثعلب:يومٌ حامى الصِّنْديد أَى شَديدُ الحرّ; قال: لاقَيْنَ مِن أَعْفَرَ يوماً صَيْهَبا، حامى الصَّنادِيدِ يُعَنِّى الجُندبا و الصِّنْدد :السيد; و أَنشد الأَزهرى لجندل فى ترجمه جلعد: كانوا،إِذا ما عايَنُونى،جُلْعِدُوا، و ضَمَّهُم ذو نَقِماتٍ صِنْدِدُ ابن الأَعرابى: الصَّنادِيدُ الساداتُ و هم الأَجواد و هم الحُلَماء و هم حُماه العسكر.و فى الحديث ذكر صناديد قريش و هم أَشْرافُهُم و عُظماؤُهم،الواحد صنديد.و كل عظيم غالب: صِنْدِيد .و صِنْدِيدٌ (١):اسم جَبَل معروف.

صهد:

صَهَدَتُه الشمسُ:لغه فى صَخَدَتْه.ابن سيده: صَهَدَتْه الشَّمْسُ تَصْهَدُه صَهْداً و صَهَداناً :أَصابَتْه و حَمِيَتْ عليه.و الصَّيْهَدُ :شدّه الحَرِّ; قال أُميه بن أَبى عائذ الهذلى: فأَوْرَدَها فَيْحُ نَجْمِ الفُرُوعِ، من صَيْهَدِ الصَّيفِ،بَرْدَ الشمال و قال أَبو عبيد: الصَّيْهَد هنا السَّرابُ; قال ابن سيده:و هو خطأٌ.و فى التهذيب: الصَّيْهَدُ السرابُ الجارى; و أَورد بيت أُميه بن أَبى عائذ الهذلى: من صيهد الصيف برد الشمال قال:و أَنكَرَ شمر الصَّيْهَد السراب،و قال: صَيْهَدُ الحرّ شدّته; و يوم صَيْهَدٌ و صَيْهَبٌ و صَيْخُود.و قد صَيْهَدَهم الحر و صَخَدَهم بمعنى واحد; و هاجِرَةٌ صَيْهَدٌ و صَيْهُود :حارَّه.و الصَّيْهَدُ :الطويل.و الصَّيْهُود :الجَسيم.و فلاه صَيْهَدٌ :لا يُنالُ ماؤُها; و قال مُزاحِمٌ العُقَيْلى: إِذا عَرَضَتْ مَجْهُوله صَيْهَدِيَّهٌ ، مَخُوفٌ رَدَاها من سَرابٍ و مِغْوَل و ما غالَك و أَهْلَكَك،فهو مِغْوَل.

صود:

الصاد حرف هجاء و هو حرف مهموس يكون أَصلاً و بدلاً لا زائداً،و الصاد أَحد الحروف المستعليه التى تمنع الإِماله; قال ابن سيده:و أَلفها منقلبه عن واو لأَن عينها أَلف.

صيد:

صاد

الصَّيْدَ

يَصِيدُه و يَصادُه صَيْداً إِذا أَخذه و تَصَيَّدَه و اصْطادَه و صادَه إِياه.يقال: صِدْتُ

---

۱ - ۳) .قوله [و صندید] کذا بالأَصل المعول علیه،و هو صریح شارح القاموس،و قد استدرک علیه بأنه فی الجمهره کزبرج،و الذی فی معجم البلدان لیاقوت کما فی الجمهره و استشهد علیه بعده شواهد.

فلاناً صَيْداً إِذا صِدْتَه له،كقولك بَغيتُه حاجه أَى بَغَيْتُها له. صادَ المكانَ و اصْطادَه : صادَ فيه; قال: أَحَبُّ ما اصْطادَ مكانُ تَخْلِيه و قيل:إِنه جَعَلَ المكانَ مُصْطاداً كما يُصْطادُ الوَحْش.قال سيبويه:و من كلام العرب صِدْنا قَنَوَيْن; يريد صدنا وحْشَ قَنَوَيْن،و إِنما قَنوان اسم أَرض.و الصَّيْدُ :ما تُصِيِّدَ .و قوله تعالى: أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَ طَعامُهُ ; يجوز أَن يُعْنَى به عَيْنُ المُتَصيَّد ،و يجوز أَن يكون على قوله صِدْنا قَنَوَين أَى صِدْنا وَحش قنوين.قال ابن سيده:قال ابن جنى:وُضِعَ المَصْدَرُ مَوْضِعَ المَفْعُول،و قيل:كلُّ وحش صَيْدٌ ، صِيدَ أَو لم يُصَدْ ; حكاه ابن الأَعرابى; قال ابن سيده:و هذا قول شاذ.و قد تكرر فى الحديث ذِكْر الصَّيْد اسماً و فِعْلاً و مصدراً،يقال: صادَ يَصِيدُ صَيْداً ،فهو صائِد و مَصِيد .و قد يَقَعُ الصَّيْدُ على المَصِيد نَفْسِه تَسْمِيَةً بالمصدر; كقوله تعالى: لا تَقْتُلُوا اَلصَّيْدَ وَ أَنْتُمْ حُرُمٌ ; قيل:لا يقال للشىء صَيْدٌ حتى يكون ممتنعاً حلالاً لا مالك له.و

١٧- فى حديث أَبى قتاده قال له: أَصَدْتُمْ . ; يقال: أَصَدْتُ غيرى إِذا حَمَلْتَه على الصَّيْدِ و أَغْرَيْتَه به.و

١٦- فى الحديث :إِنا اصَّدْنا حِمار وَحْش. ; قال ابن الأَثير:هكذا يروى بصاد مشدّده،و أَصلُه اصْطَدْنا فقلبت الطاء صاداً و أُدغمت مثل اصَّبَر فى اصْطَبر،و أَصل الطاء مبدله من تاء افْتَعَل.و المَصِيدَةُ و المِصْيَدَةُ و المَصْيَدَه كله:التى يُصادُ بها،و هى من بنات الياء المعتله،و جمعها مَصايِدُ ،بلا همز،مثل معايِشَ جمع مَعِيشَه. المِصيَدُ و المِصْيَده ،بالكسر:ما يُصادُ به.و بخط الأَزهرى: المَصْيَدُ و المَصْيَدَه ،بالفتح.و حكى ابن الأَعرابى: صِدْنا كَمْأَةً،قال:و هو من جيد كلام العرب،و لم يفسره.قال ابن سيده:و عندى أَنه يريد استَثَرْنا كما يُسْتَثارُ الوحش.و حكى ثعلب: صِدْنا ماءَ السماءِ أَى أَخَذْناه.التهذيب:و العرب تقول خَرَجْنا نَصِيدُ بَيْضَ النعام و نَصِيدُ الكَمْأَةَ و الاقْتِعالُ منه الاصْطِيادُ .يقال: اصْطادَ يَصْطادُ فهو مُصْطاد ،و المَصِيدُ مُصْطادٌ أَيضاً.و خرج فلان يَتَصَيَّدُ الوَحْش أَى يطلب صيدها ; قال ابن سيده:و أَما قول الشاعر: إِلى العَلَمَيْنِ أَذْهَمَ الهَمُّ و المُنى، يُرِيدُ الفُؤَادُ وَحْشَها فُيَصَادُها قال:فسره ثعلب فقال:العَلَمان اسم امرأَه; يقول:أُريد أَن أَنساها فلا أَقْدِرُ على ذلك،و لم يزد على هذا التفسير.و كلب و صقر صَيُود و كذلك الأُنثى و الجمع صُيُد .قال:و حكى سيبويه عن يونس صِيدٌ أَيضاً،و كذلك فيمن قال رُسْل مخففاً; قال:و هى اللغه التميميه و تُكْسَرُ الصاد لتسلم الياء.و الصَّيُودُ من النساء:السيئه الخُلُق.و

١٧- فى حديث الحجاج :قال لامرأَةٍ:إِنَّك كَنُونٌ كَفُوتٌ صَيُودٌ . ; أَراد أَنها تَصِيدُ شيئاً من زوجها،و فَعُولٌ من أَبْنِيه المُبالغه.و الأَصْيَد :الذى لا يَسْتَطِيعُ الالتفاتَ،و قد صَيِدَ صَيَداً و صادَ ،و مَلِكٌ أَصْيَدُ ،و أَصْيَدَ الله بَعيرَهُ; قال ابن سيده:قال سيبويه:لم يُعِلُّوا الياء حين لحقته الزياده و إِن لم يقولوا اصْيَدَّ تشبيهاً له بعَوِرَ.و الصادُ :عِرْق بين الأَنف و العين.ابن السكيت: الصادُ و الصِّيد و الصَّيَدُ داءٌ يصيب الإِبل فى رؤُوسها فيسيل من أُنوفِها مِثْلُ الزَّبَد و تَسْمُو عند ذلك

برؤُوسها.و

۱۴,۱- فی الحدیث أَنه قال لعلیّ:أَنتَ الذائِدُ عن حَوْضِی یومَ القیامهِ،تَذُودُ عنه الرجال کما یُذادُ البَعِیرُ الصادُ . ; یعنی الذی به الصَّیَدُ و هو داء یصیب الإبل فی رؤُوسها فَتَسِیلُ أُنوفها و ترفَعُ رؤُوسَهَا و لا تقدر أَن تَلْوِیَ معه أَعناقها.یقال:بعیر صادٌ أَی ذو صادٍ ،کما یقال:رجل مالٌ و یومٌ راحٌ أَی ذو مالٍ و ریح.و قیل:أَصلُ صادٍ صَیِد ،بالکسر.قال ابن الأَثیر:و یجوز أَن یروی صادٍ،بالکسر،علی أَنه اسم فاعل من الصَّدَی العطش.قال:و الصِّیدُ أَیضاً جمع الأَصْیَدِ .و قال اللیث و غیره: الصَّیَدُ مصْدَر الأَصْیَد ،و هو الذی یرفع رأْسه کِبْراً; و منه قیل للمَلِک: أَصْیَدُ لأَنه لا یلتفت یمیناً و لا شمالاً،و کذلک الذی لا یستطیع الالتفات من داء،و الفعل صَیِدَ ،بالکسر، یَصْیَدُ ; قال:و أَهل الحجاز یُثْبتون الیاء و الواو نحو صَیِدَ و عَوِرَ،و غیرهم یقول صادَ یَصادُ و عار یعار.قال الجوهری:و إِنما صحت الیاء فیه لصحتها فی أَصله لتدل علیه،و هو اصْیَدَّ ،بالتشدید،و کذلک اعْوَرَّ لأَن عَوِرَ و اعْوَرَّ معناهما واحد،و إِنما حذفت منه الزوائد للتخفیف و لو لا ذلک لقلت صادَ و عارَ و قَلَبْتَ الواو أَلفاً کما قلبتها فی خاف; قال:و الدلیل علی أَنه افْعَلَّ مجیءُ أَخواته علی هذا فی الأَلوان و العیوب نحو اسْوَدَّ و احْمَرَّ،و لذا قالوا عَوِرَ و عَرِجَ للتخفیف،و کذلک قیاس عَمِیَ و إِن لم یسمع،و لهذا لا یقال من هذا الباب ما أَفعله فی التعجب،لأَن أَصله یزید علی الثلاثیّ و لا یمکن بناء الرباعیّ من الرباعیّ،و إِنما یبنی الوزن الأَکثر من الأَقل.و

۱۴- فی حدیث ابن الأَکوع :قلت لرسول الله،صلی الله علیه و سلم:إِنی رجل أَصْیَدُ ،أَ فَأُصَلِّی فی القمیص الواحد؟ قال:نعم و ازْرُره علیک و لو بشَوْکَهٍ. ; قال ابن الأَثیر:هکذا جاء فی روایه و هو الذی فی رقبته عله لا یمکنه الالتفات معها.قال:و المشهور إِنی رجل أَصْیَدُ من الاصطیاد .قال:و دواءُ الصَّیَد أَن یُکْوَی مَوْضِعٌ بین عینیه فیذهب الصَّیَد ; و أَنشد: أَشْفی المَجانِینَ و أَکْوی الأَصْیَدا و الصَّادُ :النحاسُ; قال أَبو عبید: الصادُ قدُور الصُّفْرِ و النحاس; قال حسان بن ثابت: رَأَیْتُ قُدوُرَ الصادِ حَوْلَ بُیُوتِنا، قبَائِلَ سُحْماً فی المَحِله صُیَّما (۱)و الجمع صِیدانٌ ،و الصادِیُّ منسوب إِلیه،و قیل: الصادُ الصُّفْرُ نَفْسُه.و قال بعضهم: الصَّیْدانُ النُّحاس; و قال کعب: و قِدْراً تَغْرَقُ الأَوْصالُ فِیه، من الصَّیْدانِ ،مُتْرَعَهً رَکودا و الصَّیْدانُ و الصَّیْداءُ :حجر أَبیض تُعْمَلُ منه البِرامُ.غیره:و الصَّیْدان ،بالفتح،بِرامُ الحجاره; قال أَبو ذؤیب: و سُودٍ منَ الصَّیْدانِ فیها مَذانِبٌ نُضارٌ،إِذا لم نَسْتَفِدها نُعارُها قال ابن بری:و یروی هذا البیت بفتح الصاد من الصَّیْدان و کسرها،فمن فتحها جعل الصَّیْدان جمع صَیْدانه ،فیکون من باب تمر و تمره،و من کسرها جعلها جمع صاد للنحاس،و یکون صادٌ و صیدانٌ بمنزله تاج و تیجان.و قوله فیها مذانِبُ نُضارٌ،یرید فیها مغارِفُ معموله من النُّضار،و هو شجر معروف.قال:و أَما الحجاره التی تُعمل منها القُدور فهی

۱- ۱) .قوله [قبائل] فی الأَساس قنابل.

الصَّيْداءُ ،بالمدّ.و قال النضر: الصَّيداءُ الأرض التى تُرْبتها حمراء غليظه الحجاره مستويه بالأرض.و قال أَبو وَجْزَة: الصَّيْداء الحصى; قال الشماخ: حَذاها مِنَ الصَّيْداءِ نَعْلاً طِراقُها حَوامى الكُراع المُؤْيَداتِ المعاور أَى حذاها حوّه (۱)نِعالها الصخور.أَبو عمرو: الصَّيْداءُ الأَرض المستويه إِذا كان فيها حصر فهى قاع; قال:و يكون فى البُرْمَةِ صَيْدانٌ و صيداء يكون فيها كهيئه بريق الذهب و الفضه،و أَجوده ما كان كالذهب; و أَنشد: طِلْحٌ كَضاحِيَه الصَّيْداء مَهْزُولُ و صَيْدان الحصى:صغارها.و الصَّيْداء :أَرْضٌ غَليظَةٌ ذاتُ حجاره.و بنو الصَّيْداءِ :حىّ من بنى أَسَد.و صَيْداء :موضع; و قيل:ماء بعينه.و الصائد :السّاقُ بلغه أَهل اليمن.ابن السكيت:و الصَّيْدانَهُ الغول.و الصَّيْدانَهُ من النساء:السَّيّئَهُ الخُلُق الكثيره الكلام.و

۱۶- فى حديث جابر :كان يحلف أَنَّ ابنَ صَيَّادٍ الدجالُ. و قد اختلف الناس فيه كثيراً.و هو رجل من اليهود أَو دَخِيلٌ فيهم،و اسمه صافُ فيما قيل،و كان عنده شىء من الكَهانَه أَو السِّحْر،و جمله أَمره أَنه كان فِتْنَهً امْتَحَن اللهُ به عباده المؤمنين لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَهٍ وَ يَحْيىَ مَنْ حَىَّ عَنْ بَيِّنَهٍ ،ثم إِنه مات بالمدينه فى الأكثر،و قيل إِنه فُقِدَ يوم الحَرَّه فلم يجدوه،و الله أَعلم.

فصل الضاد المعجمه

ضأد:

الضُّؤْد و الضُّؤْده :الزكام. ضُئِدَ الرجلُ ضُؤْاداً و ضؤْوداً :زُكِمَ،و الاسْم الضّؤْدَهُ .و قد أَضْأَدَه الله أَى أَزْكَمه،فهو مَضْؤُودٌ و مُضْأَدٌ ; قال ابن سيده:و أُرى مَضْؤُوداً على طَرْحِ الزَّائِدِ أَو كأَنه جعل فيه ضَأَدَ .قال:و أَباها أَبو عبيد،و حكى أَبو زيد ضَأَدْتُ الرجلَ ضَأْداً إِذا خَصَمْتَه.و ضَئِيدَهُ :اسم موضع; قال الراعى: جَعَلْنَ حُبَيّا باليَمِينِ،و نَكَّبَتْ كُبَيْشاً لِوِرْدٍ،من ضَئِيدَهَ ،باكر

ضبد:

الضَّبَدُ :الغَيْظ.و ضَبَدْتُه :ذكرته بما يَغِيظُه.

ضدد:

الليث: الضِّدُّ كُلُّ شىءٍ ضادَّ شيئاً ليغلبه،و السّوادُ ضِدّ البياض،و الموتُ ضِدُّ الحياه،و الليل ضِدُّ النهار إِذا جاء هذا ذهب ذلك.ابن سيده: ضِدُّ الشىءِ و ضَدِيدُه و ضَديدَتُه خلافُه; الأَخيره عن ثعلب; و ضِدُّه أَيضاً مِثْلُه; عنه وحْدَه،و الجمع أَضداد .و قد ضادَّه و هما متضادّانِ ،و قد يكون الضِّدُّ جماعهً،و القوم على ضِدٍّ واحِدٍ إِذا اجتمعوا عليه فى الخصومه.و فى التنزيل: وَ يَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ; قال الفراء:يكونون عليهم عَوْناً; قال أَبو منصور:يعنى الأَصْنامَ التى عَبَدَها الكُفَّار تكون أَعْواناً على عابِديها يوم القيامه.و

۱۷- روى عن عِكْرمه :يكونون عليهم أَعداء. و قال الأَخفش فى قوله،عز و جل: وَ يَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ; قال: الضِّدّ يكون واحداً و جماعه مثل الرَّصَدِ و الأَرْصاد،و الرَّصَدُ يكون للجماعه; و قال الفراء:معناه فى التفسير و يكونون عليهم عَوْناً فلذلك وَحَّدَ.قال ابن السكيت:حكى لنا أَبو عمرو الضد مِثْلُ الشىءِ،و الضِّدُّ خلافه.و الضَّدُّ المملوءُ،قال الجوهرى: الضَّدُّ ،بالفتح،المَلْءُ; عن أَبى عمرو.يقال: ضَدَّ القِرْبَهَ يَضُدُّها أَى مَلأَها.و أَضَدَّ الرجلُ:غَضِبَ.أَبو زيد:

۱- ۱) .قوله [حوه] كذا بالأصل المعوّل عليه و الذى لياقوت فى معجمه حره،بالراء.

ضَدَدْتُ فلاناً ضَدّاً أَی غَلَبْتُه و خَصَمْتُه.و یقال:لَقِیَ القومُ أَضْدادَهُم و أَنْدادَهُم أَی أَقْرانَهُم.أَبو الهیثم:یقال ضادَّنی فلان إِذا خالفک،فأَرَدْتَ طولاً و أَراد قِصَراً،و أَردْتَ ظُلْمه و أَراد نوراً،فهو ضِدُّک و ضَدیدُک ،و قد یقال إِذا خالفک فأَردت وجهاً تذهب فیه و نازعک فی ضده .و فلان نِدِّی و نَدیدی:للذی یرید خلافَ الوجْه الذی تُریده،و هو مُسْتَقِلٌّ من ذلک بمثل ما تَسْتَقِلُّ به.الأَخفش:النِّدُّ الضد و الشِّبْهُ; و یجعلون له أَنْداداً أَی أَضداداً و أَشْباهاً. ابن الأَعرابی:نِدُّ الشیء مِثْلُه و ضِدُّه خِلافُه.و یقال:لا ضدّ له و لا ضدید له أَی لا نظیر له و لا کُفْءَ له.قال أَبو تراب:سمعت زائده یقول:صَدَّه عن الأَمْر و ضَدَّه أَی صَرَفَه عنه برفق.أَبو عمرو: الضُّدَدُ الذین یَمْلؤُون للناس الآنِیَهَ إِذا طَلَبُوا الماء،واحِدُهم ضادٌّ ; و یقال: ضادِدٌ و ضَدَد .و بنو ضِدٍّ :بطن; قال ابن درید:هم قبیله من عاد; و أَنشد: و ذُو النُّونَیْنِ من عَهْدِ ابْنِ ضِدٍّ ، تَخَیَّرَه الفَتی مِنْ قَوْمِ عادِ یعنی سیفاً.

ضرغد:

قال فی ترجمه ضرغط:ضَرْغَطُ اسم جبل،و قیل:هو موضع ماء و نخل،و یقال له أَیضاً:ذو ضَرْغَد; قال: إِذا نَزَلُوا ذا ضَرْغَدٍ فَقُتائِداً، یُغَنِّیهِمُ فیها نَقِیقُ الضَّفادِعِ و قیل: ضَرْغَد جبل; قال عامر بن الطفیل: فَلأَبْغِیَنَّکُمُ قَناً و عُوارِضاً، و لأُقْبِلَنَّ الخَیْلَ لابَهَ ضَرْغَدِ و یقال:مَقْبُرَهٌ تُصْرِفُ من الأَوّل و لا تُصْرِفُ من الثانی.و معنی قوله:لأَبْغِیَنَّکُمُ قَناً و عُوارِضاً أَی لأَطْلُبَنَّکُم بِقَناً و عُوارِضٍ،و هما مکانان معروفان،فأَسقط الباء فلما سَقَط الخافضُ تَعَدَّی الفعلُ إِلیهما فَنصبهما،و أُقْبِلُ فِعْل یتعدّی إِلی مفعولین منقول من قولهم قَبَلَ الدابهُ الوادِیَ إِذا استقبله.و اللاَّبَهُ:الحَرَّه.التهذیب:اللیث: ضَرْغَد اسم جبل.

ضغد:

الضَّغْدُ مثل الزَّغْد:و هو عَصْر الحَلْق و قد ضَغَده .

ضفد:

ضَفَدْتُه

أَضْفِدُه

ضَفْداً :ضَرَبْتَه ببطن کَفِّک.و الضَّفْدُ :الکَسْعُ،و هو ضَرْبُکَ اسْتَه بباطنِ رِجْلَیْک.و امرأَه ضَفَنْدَدٌ ،بغیر هاء:ضَخْمَه الخاصرهُ مُسترخیه اللحم.و رجل ضَفَنْدَد :کثیرُ اللحم ثقیلٌ مع حُمْق; و ضَفِدَ و اضْفَأَدَّ :صار کذلک،و جعل ابن جنی اضْفَأَدّ رباعیاً; قال ابن شمیل: المُضْفَئِدُّ من الناس و الإِبل المُنْزَوی الجِلْد البَطِینُ البادِنُ; و قال الأَصمعی: اضفأَدّ الرجل یَضْفَئِدُّ اضْفِئْداداً إِذا انتفخ من الغَضَب.الجوهری: الضَّفَنْدَدُ الضَّخْم الأَحمق،قال:و هو ملحق بالخماسی بتکریر آخره.

ضفند:

التهذیب فی الرباعی:امرأَه ضَفَنْدَده رخوه،و الذکر ضَفَنْدَد .الفراء:إِذا کان مع الحُمْقِ فی الرجل کثره لحم و ثِقَلٌ قیل:رجل ضَفَنْدَدٌ ضِفَنٌّ خُجَأَه.و قال اللیث:رجل ضَفَنَّدٌ رِخْو ضَخْم،و قد ذکر عامه ذلک فی ترجمه ضفد.

ضمد:

ضَمَدْتُ الجرح و غيره أَضْمِدُه ضَمْداً ،بالإِسكان:شَدَدْتُه بالضِّمادِ و الضِّمادَه ،و هى العِصابَهُ،و عَصَّبْتُه و كذلك الرأْس إِذا مَسَحْت عليه بِدُهْن أَو ماء ثم

لففت عليه خِرْقَه،و اسم ما يلزق بهما الضماد ; و قد تَضَمَّد .الليث: ضَمَّدْت رأسه بالضِّماد ،و هى خرقه تُلَفُّ على الرأس عند الادّهانِ و الغَسْل و نحو ذلك،و قد يوضع الضِّمادُ على الرأس للصُّداع يُضَمَّد به،و المِضَدُّ لغه يمانيه.و ضَمَّدَ فلان رأْسَه تَضْمِيداً أَى شَدَّه بعصابه أَو ثوب ما خلا العمامه،و قد ضُمِّدَ به فَتَضَمَّد .و

١٧- فى حديث طلحه :أَنه ضَمَّدَ عَيْنَيْه بالصَّبِرِ و هو مُحْرم. أَى جعله عليهما و داواهما به.و أَصل الضَّمْد الشَّدُّ مِنْ ضَمَدَ رأْسَه و جُرْحَه إِذا شدّه بالضِّماد ،و هى خرقه يُشَدّ بها العُضْو المَؤُوفُ،ثم قيل لِوَضْع الدواءِ على الجُرح و غيره،و إِنْ لم يُشدّ.و يقال: ضَمَّدْت الجرح إِذا جعلت عليه الدواء.قال:و ضَمَّدْتُه بالزَّعْفَران و الصَّبِرِ أَى لَطَخْتُه.و ضَمَّدت رأْسه إِذا لَفَفْته بخرقه.و قال ابن هانئ:هذا ضِماد ،و هو الدواء الذى يُضَمَّدُ به الجرحُ،و جمعه ضَمائِدُ .و يقال: ضَمِدَ الدّمُ عليه أَى يبس وَ قَرَتَ; و قول النابغه أَنشده ابن الأَعرابى: و ما هُريقَ على غَرِيِّكَ الضَّمَدُ فقد فسره فقال: الضَّمَدُ الذى ضُمِّدَ بالدم; و قال الهروى:يقال ضَمدَ الدمُ على حلق الشاه إِذا ذُبحت فسالَ الدمُ و يَبِس على جِلْدها.و يقال:رأَيت على الدابه ضَمَداً من الدَّم،و هو الذى قَرَتَ عليه و جَفَّ،و لا يقال الضَّمَدُ إِلا على الدابه لأَنه يجىء منه فَيَجْمُد عليه.قال:و الغَرِىُّ فى بيت النابغه مُشَبَّه بالدابه.أَبو مالك: اضْمُدْ [اضْمِدْ]عليك ثيابَك أَى شُدَّها.و أَجِدْ ضَمْدَ هذا العِدْلِ.و ضَمَدْتُ رأْسَه بالعصا:ضربته و عَمَّمْتُه بالسيف.و الضَّمْدُ :الظُّلْم.و الضَّمَدُ ،بالتحريك:الحِقْدُ اللازِقُ بالقلب،و قيل:هو الحِقْدُ ما كان.و قد ضَمِدَ عليه،بالكسر، ضَمَداً أَى أَحِنَ عليه; قال النابغه: و مَنْ عَصاكَ فَعاقِبْهُ مُعاقَبَةً تَنْهى الظَّلومَ،و لا تَقْعُدْ على الضَّمَد و أَنشده الجوهرى:و لا تَقْعُدْ على ضَمَد ،بغير تعريف.و

١- فى حديث على،رضى الله عنه ،و قيل له:أَنت أَمَرْتَ بقتلِ عثمان،رضى الله عنه، فَضَمِدَ . أَى اغتاظ.يقال: ضَمِدَ يَضْمَدُ ضَمَداً ،بالتحريك،إِذا اشتدّ غَيْظُه و غضبه.و فَرق قوم بين الضَّمَد و الغَيْظِ فقالوا: الضَّمَد أَن يغتاظ على مَنْ يَقْدِر عليه،و الغيظُ أَن يَغتاط على مَنْ يَقْدِرُ عليه و من لا يقدِرُ.يقال: ضَمِدَ عليه إِذا غَضِبَ عليه; و قيل: الضَّمِدُ شدّه الغيظ.و أَنا على ضِمادَهٍ من الأَمْر أَى أَشْرَفْتُ عليه.و الضَّمْدُ :المُداجاهُ.و الضَّمْدُ :رَطْبُ الشجر و يابسُه قَديمُه و حَديثُه; و قيل: الضَّمْدُ رطب النبت و يابسه إِذا اختلطا.يقال:الإِبل تأْكل من ضَمْدِ الوادى أَى من رَطْبِه و يابسِه إِذا اخْتَلَطا.و فى صفه مكه،شرفها الله تعالى:من خُوصٍ و ضَمْدٍ ; الضَّمدُ ،بالسكون،رَطْبُ الشجر و يابسُه.و قال رجل لآخر:فِيمَ تَرَكْتَ أَرْضَكَ؟ قال:تَرَكْتُهمْ فى أَرض قد شَبِعَتْ غَنَمُها من سَوادِ نَبْتها،و شبعت إِبلُها من ضَمْدها و لَقِحَ نَعَمُها; قوله ضَمْدها قال:ليس فيها عُود إِلاَّ و قد ثَقَبَه النبْت أَى أَوْرَق.و أَضْمَدَ العَرْفَجُ:تَجَوَّفَتْه الخُوصَهُ و لم تَبْدُرْ منه أَى كانت فى جوفه و لم تظهر.و الضَّمْدُ :خِيارُ الغَنم و رُذالُها.و أُعطيكَ مِنْ ضَمْدِ هذه الغنم أَى من صَغيرَتِها و كبيرتِها و صالِحَتها و طالِحَتِها و دَقِيقها و جَلِيلها.و الضَّمْدُ :أَنْ يُخالَّ الرجلُ المرأَه و معها زوج; و قد ضَمَدَتْه تَضْمِدُه و تَضْمُده .و الضَّمْد أَيضاً:أَن يُخالَّها خَلِيلانِ،و الفِعْل كالفِعل; قال أَبو ذؤيب:

تُريدينَ كَيْما تَضْمُدينى و خالداً،

و هل يُجْمَعُ السَّيْفانِ ويْحَكِ فى غِمْدِ؟

و الضِّمادُ كالضَّمْد .قال:و الضَّمْد أَن تُخالَّ المرأَةُ ذاتُ الزوج رجلاً غير زوجها أَو رجلين; عن أَبى عمرو; قال مدرك: لا يُخْلِصُ،الدَّهْرَ،خَلِيلٌ عَشْرَا ذاتَ الضِّماد أَو يَزُورَ القَبْرا، إِنى رَأَيْتُ الضَّمْدَ شيئاً نُكْرا قال:لا يَدومُ رجل على امرأَته و لا امرأَةٌ على زوجها إِلا قَدْرَ عَشْرِ ليال للعُذْر فى الناس فى هذا العام،فوصف ما رأَى لأَنه رأَى الناس كذلك فى ذلك العام; و أَنشد: أَرَدْتِ لِكَيْما تَضْمُدينى و صاحِبى، أَلا لا،أَحِبِّى صاحِبى و دَعِينى الفراء: الضِّمادُ أَن تُصادِقَ المرأَةُ اثنين أَو ثلاثه فى القحط لتأْكل عند هذا و هذا لتشبع.قال أَبو يوسف:سمعت منتجعاً الكلابىّ و أَبا مَهْدِىّ يقولان: الضَّمَدُ الغابر الباقى من الحق; تقول:لنا عند بنى فلان ضَمَد أَى غابِرٌ من حقٍّ من مَعْقُلَةٍ أَو دَيْن.و المِضْمَدَةُ :خَشَبَه تجعل على أَعْناقِ الثَّوْرَيْنِ فى طَرَفِها ثَقبانِ،فى كل واحده منها ثُقْبه بينهما فرض فى ظهرها ثم يجعل فى الثقبين خيط يُخْرج طرفاه من باطن المِضْمَدَه ،و يُوتَقُ فى طَرفِ كلِّ خَيْطٍ عُودٌ يُجْعَلُ عُنُقُ الثَّوْرِ بَيْنَ العُودَيْنِ.و الضَّامِدُ :اللازم; عن أَبى حنيفه.و عَبْدٌ ضَمَدَه :ضَخْمٌ غَلِيظٌ; عن الهَجَرىِّ.و

١٤- فى الحديث :أَن رجلاً سأَل رَسولَ الله،صلى الله عليه و سلم،عن البَداوَه،فقال:اتَّقِ الله و لا يَضُرُّك أَن تَكُونَ بجانِب ضَمَدٍ . ; هو بفتح الضاد و الميم:موضع باليمن.

ضهد:

ضَهَدَه

يَضْهَدُه

ضَهْداً و اضْطَهَدَه :ظَلَمه و قَهرَه.و أَضْهَدَ به:جارَ عليه.و رجلٌ مَضْهُودٌ و مُضْطَهَد :مَقْهُور ذليل مضطر.و

١٧- فى حديث شريح :كان لا يُجيزُ الاضْطِهادَ . ; هو الظلمُ و القَهْرُ.يقال: ضَهَدَه و اضْطَهَده ،و الطاء بدل من تاء الافتعال; المعنى:كان لا يُجيزُ البيع و اليمِينَ و غيرها فى الإِكْراه و القَهْر.و روى ابن الفرج لأَبى زيد: أَضْهَدتُ بالرجل إِضْهاداً ،و أَلْهَدْتُ به إِلهاداً،و هو أَنْ تَجُورَ عليه و تسْتَأْثِرَ.ابن شميل: اضْطَهَدَ فلانٌ فلاناً إِذا اضْطَعَفَه و قَسَرَه.و هى الضُّهْدَه ; يقال:ما نخاف بهذا البَلَدِ الضُّهْدَه أَى الغَلَبَه و القَهْر.و فلان ضُهْدَه لكل أَحَدٍ أَى كلُّ مَنْ شاءَ أَن يَقْهَرَه فَعَلَ.و رجل ضَهِيدٌ :صُلْبٌ شديدٌ.و ضَهْيَدٌ :موضع،ليس فى الكلام فَعْيَلٌ غيرُه،و ذكر الخليل أَنه مصنوع.

ضود:

الضاد حرف هجاء و هو حرف مَجْهُور،و هو أَحد الحروف المُسْتَعْليه يكون أَصلاً لا بدلاً و لا زائداً.و الضاد للعَرَب خاصه و لا توجد فى كلام العجم إِلا فى القليل; و لذلك قيل فى قول أَبى الطيب: و بِهِمْ فَخرُ كلِّ مَنْ نَطَقَ الضَّادَ ، و عَوْذُ الجانى،و غَوْثُ الطَّريدِ ذهب به إِلى أَنها للعرب خاصه.قال ابن جنى:و لا يعترض بمثل هذا على أَصحابنا; قال:و عينها منقلبه عن واو.و الضَّوادى :ما يُتَعَلَّلُ به من الكلام و لا يحقق له فعل; قال أُميه بن أَبى الصلت: و ما لِىَ لا أُحَيِّيه،و عندى قَلائِصُ يَطَّلِعْنَ مِنَ النِّجادِ؟

إِلَيَّ و إِنَّه للناسِ نَهْيٌ،

و لا يُعْتَلُّ بالكَلِمِ الضَّوادِ

قال ابن سيده:و هذه الكلم لم يحكها إلا ابن درستويه،قال:و لا أَصل لها فى اللغه.التهذيب:ابن الأَعرابى: الضَّوادِى الفُحْش.و قال ابن بُزُرج:يقال ضادَى فلانٌ فلاناً،و ضادَّه بمعنى واحد.و إِنه لصاحِبُ ضَدًى مِثْلُ قَفاً:من المُضَادَّه أَخرجه من التضعيف.

فصل الطاء المهمله

طرد:

الطَّرْدُ :الشَّلُّ; طَرَدَه يَطْرُدُه طَرْداً و طَرَداً و طَرَّده ; قال: فأُقْسِمُ لو لا أَنَّ حُدْباً تَتابَعَتْ علىَّ،و لم أَبْرَحْ بِدَيْنٍ مُطَرَّدا حُدْباً:يعنى دَواهِىَ،و كذلك اطَّرَدَه ; قال طريح: أَمْسَتْ تُصَفِّقُها الجَنُوب،و أَصْبَحَتْ زَرْقاءَ تَطَّرِدُ القَذَى بِحِباب و الطَّرِيدُ : المَطْرُودُ من الناس،و فى المحكم المَطْرُود ،و الأُنثى طَرِيدٌ و طَرِيده ; و جمعهما مَعاً طَرائِدُ .و ناقه طَرِيدٌ ،بغير هاء: طُرِدَتْ فَذُهِبَ بها كذلك،و جمعها طَرائِدُ .و يقال: طَرَدْتُ فلاناً فَذَهَبَ،و لا يقال فاطَّرَدَ .قال الجوهرى:لا يُقالُ مِن هذا انْفَعَلَ و لا افْتَعَلَ إِلا فى لغه رديئه.و الطَّرْدُ :الإِبْعَادُ،و كذلك الطَّرَدُ ،بالتحريك.و الرجل مَطْرُودٌ و طَرِيدٌ .و مرَّ فُلانٌ يَطْرُدُهم أَى يَشُلُّهم و يَكْسَؤهُمْ.و طَرَدْتُ الإِبِلَ طَرْداً و طَرَداً أَى ضَمَمْتُها من نواحيها،و أَطْرَدْتُها أَى أَمرتُ بِطَرْدِها .و فلانٌ أَطْرَدَه السلطان إِذا أَمر بإِخْراجه عن بَلَده.قال ابن السكيت: أَطْرَدْتُه إِذا صَيَّرْتَه طريداً ،و طَرَدْتُه إِذا نَفَيْتَه عنك و قلتَ له:اذهب عنا.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه : أَطْرَدْنا المُعْتَرِفِينَ. يقال: أَطْرَدَه السلطانُ و طَرَدَه أَخرجه عن بَلَدِه،و حَقِيقَتُه أَنه صيَّره طريداً .و طَرَدْتُ الرجل طَرْداً إِذا أَبْعَدته،و طَرَدْتُ القومَ إِذا أَتَيْتَ عليهم و جُزْتَهُم.و

١٦- فى حديث قيام الليل :هو قُرْبَةٌ إِلى الله تعالى و مَطْرَدَةُ الداء عن الجَسَد. أَى أَنها حالةٌ من شأْنها إِبْعادُ الداء أَو مكانٌ يَخْتَصُّ به و يُعْرَفُ،و هى مَفْعَله من الطَّرْدِ .و الطَّرِيدُ :الرجل يُولَعُ بعدَ أَخيه فالثانى طَرِيدُ الأَول; يقال:هو طريدُه .و الليل و النهار طَرِيدان ،كلُّ واحد منهما طريد صاحبه; قال الشاعر: يُعيدانِ لى ما أَمضيا،و هما معاً طَرِيدانِ لاَ يَسْتَلْهِيان قَرارِى و بَعِيرٌ مُطَّرِدٌ :و هو المتتابع فى سيره و لا يَكْبو; قال أَبو النجم: فَعُجْتُ مِنْ مُطَّرِدٍ مَهْدِىّ و طَرَدْتُ الرجل إِذا نَحَّيْتَهُ.و أَطْرَدَ الرجلَ:جعله طَرِيداً و نفاه.ابن شميل: أَطرَدْتُ الرجل جعلته طريداً لا يأْمن.و طَرَدْتُه :نَحَّيْتُه ثم يَأْمَنُ.و طَرَدَتِ الكِلابُ الصَّيْدَ طَرْداً :نَحَّتْه و أَرهَقَتْه.قال سيبويه:يقال طَرَدْتُه فذهب،لا مضارع له من لفظه.و الطريده :ما طَرَدْتَ من صَيْدٍ و غيره.و بَلَد طَرَّادٌ :واسع يَطَّرِدُ فيه السَّرابُ.و مكان طَرَّادٌ أَى واسعٌ.و سَطْحٌ طَرَّادٌ :مستو واسع; و منه قول العجاج: و كم قَطَعْنا من خِفافٍ حُمْسِ ،

غُبْرِ الرِّعانِ و رِمالٍ دُهْسِ،

قوله نُسامِيها أَی نُغالبها.بسَيْرٍ وهْسٍ أَی ذی وَطْءٍ شديد.يقال:وهسه أَی وَطِئَه وَطْأً شديداً يَهِسُه و كذلك وعَسَه; و خَرَج فلان يَطْرُد حمر الوحش.و الريح تَطْرُد الحصَی و الجَوْلانَ علی وجْه الأَرض،و هو عَصْفُها و ذَهابُها بِها.و الأَرضُ ذاتُ الآلِ تَطْرُد السَّرابَ طَرْداً ; قال ذو الرمه: كأَنه،و الرَّهاءُ المَرْتُ يَطْرُدُه ، أَغراسُ أَزْهَر تحتَ الريح مَنْتوج و اطَّرَدَ الشیءُ:تَبِعَ بعضُه بعضاً و جری.و اطَّرَدَ الأَمرُ:استقامَ.و اطَّرَدَتِ الأَشياءُ إِذا تَبِعَ بعضُها بعضاً.و اطَّرَدَ الكلامُ إِذا تتابَع.و اطَّرَدَ الماءُ إِذا تتابَع سَيَلانُه; قال قيس بن الخطيم: أَ تَعْرِفُ رَسْماً كاطِّرادِ المَذاهِبِ أَراد بالمَذاهب جلوداً مُذْهَبَةً بخطوط يری بعضها فی إِثر بعض فكأَنها مُتَتابعَه; و قولُ الراعی يصف الإِبل و اتِّباعَها مواضع القطر: سيكفيكَ الإِلهُ و مُسْنَماتٌ، كَجَنْدَلِ لُبْنَ، تَطّرِدُ الصِّلالا ـ أَی تَتَتابَعُ إِلی الأَرْضَتين الممطوره لتشرب منها فهی تُسْرِعُ و تَسْتَمرُّ إِليها،و حذَفَ فأَوْصَلَ الفعل و أَعْمَلَه.و الماءُ الطَّرِدُ :الذی تَخُوضه الدوابُّ لأَنها تَطَّرِدُ فيه و تدفعه أَی تتتابع.و

١٧- فی حديث قتاده فی الرجل يَتَوَضَّأُ بالماءِ الرَّمَلِ و الماءِ الطَّرِدِ . ; هو الذی تَخُوضه الدوابُّ.و رَمْلٌ مُتَطارِد : يَطْرُدُ بعضُه بعضاً و يتبعه; قال كثير عزه: ذَكَرتُ ابنَ ليْلی و السَّماحَهَ،بعدَ ما جَرَی بينَنا مُورُ النَّقَا المُتطَارِد و جَدْوَلٌ مُطَّرِدٌ :سريعُ الجَرْيَه.و الأَنهارُ تطَّرِدُ أَی تَجْری.و

١٧- فی حديث الإِسراء :و إِذا نَهْران يَطَّردان . أَی يَجْريان و هما يَفْتَعِلان.و أَمرٌ مُطَّردٌ :مستقيم علی جهته.و فلان يَمْشی مَشْياً طِراداً أَی مستقيماً.و المُطارَدَه فی القتال:أَن يَطْرُدَ بعضُهم بعضاً.و الفارس يَسْتَطْرِدُ لِيَحْمِلَ عليه قِرْنُه ثم يَكُرُّ عليه،و ذلك أَنه يَتَحَيَّزُ فی اسْتِطْرادِه إِلی فئته و هو يَنْتَهِزُ الفُرْصه لمطاردته،و قد اسْتَطْرَدَ له و ذلك ضَرْب من المَكِيدَه.و

١٦- فی الحديث :كنت أُطارِدُ حيَّةً. أَی أَخْدَعُها لأَصِيدَها; و منه طِرادُ الصَّيْد.و مُطارَدَه الأَقران و الفُرْسان و طِرادُهم :هو أَن يَحْمِلَ بعضهم علی بعض فی الحرب و غيرها.يقال:هم فرسان الطِّرادِ .و المِطْرَدُ :رُمْحٌ قصير تُطْعَنُ به حُمُر الوحش; و قال ابن سيده: المِطْرَد ،بالكسر،رمح قصير يُطْرَد به،و قيل: يُطْرَد به الوحش.و الطِّرادُ :الرمح القصير لأَن صاحبه يُطارِدُ به.ابن سيده:و المِطْرَدُ من الرمح ما بين الجُبَّةِ و العاليه. و الطَّرِيدَهُ :ما طَرَدْتَ من وحش و نحوه.و

١٧- فی حديث مجاهد :إِذا كان عند اطِّراد الخيل و عند سَلِّ السيوف أَجزأَ الرجلَ أَن تكون صلاتُهُ تكبيراً. الاضْطِرادُ:هو الطِّرادُ ،و هو افتِعالٌ،من طِرادِ الخَيْل،و هو عَدْوُها و تتابعها،فقلبت تاء الافتعال طاء ثم قلبت الطاء الأَصليه ضاداً.و الطَّريده :قَصَبَه فيها حُزَّه تُوضَع علی المَغازِلِ و العُودِ و القِداح

فَتُنْحَتُ عليها و تُبرَى بها; قال الشماخُ يصف قوساً: أَقامَ الثِّقافُ و الطَّرِيدَهُ دَرْأَها، كما قَوَّمَت ضِغْنَ الشَّمُوسِ المَهامِزُ أَبو الهيثم: الطَّرِيدَهُ السَّفَن و هى قَصَبه تُجَوَّفُ ثم يُفْغَرُ منها مواضع فَيُتَّبَعُ بها جَذْب السَّهْم.و قال أَبو حنيفه: الطَّرِيدَه قِطْعَهُ عُودٍ صغيره فى هيئه المِيزابِ كأَنها نصف قَصَبه،سَعَتُها بقدر ما يَلزمُ القَوْسَ أَو السَّهْمَ.و الطَّرِيدَهُ :الخِرْقَه الطويله من الحرير.و

١٧- فى حديث مُعاويه :أَنه صَعِدَ المنبر و بيده طَرِيدَهٌ . ; التفسير لابن الأَعرابى حكاه الهرويّ فى الغريبين.أَبو عمرو:الجُبَّهُ الخِرْقَه المُدَوَّرَه،و إِن كانت طويله،فهى الطَّرِيدَه .و يقال للخِرْقَه التى تُبَلُّ و يُمْسَحُ بها التَّنُّورُ: المِطْرَدَهُ و الطَّرِيدَه .و ثَوْبٌ طَرائد ،عن اللحيانى،أَى خَلَقٌ.و يوم طَرَّادٌ و مُطَرَّدٌ :كاملٌ مُتَمَّم; قال: إِذا القَعُودُ كَرَّ فيها حَفَدَا يَوْماً،جَديداً كُلَّه، مُطَرَّدا و يقال:مَرَّ بنا يومٌ طَرِيدٌ و طَرَّادٌ أَى طويلٌ.و يومٌ مُطَرَّدٌ أَى طَرَّادٌ ; قال الجوهرى:و قول الشاعر يصف الفرس: و كأَنَّ مُطَّرِدَ النَّسِيم،إِذا جرى بَعْدَ الكَلالِ،خَلِيَّيَا زُنْبُورِ يعنى به الأَنْفَ.و الطَّرَدُ :فِراخُ النحلِ،و الجمع طُرُود ; حكاه أَبو حنيفه.و الطَّرِيدَهُ :أَصلُ العِذْق.و الطَّرِيدُ :العُرْجُون.و الطَّرِيدَهُ :بُحَيْرَهٌ من الأَرضِ قلِيلَه العَرْضِ إِنما هى طَريقَه.و الطَّرِيدَهُ :شُقَّهٌ من الثَّوب شُقَّتْ طولاً.و الطَّرِيدَه :الوَسيقَه من الإِبل يُغِيرُ عليها قومٌ فَيَطْرُدُونها ; و فى الصحاح:و هو ما يُسْرَقُ من الإِبل.و الطَّرِيدَه :الخُطَّه بين العَجْبِ و الكاهِلِ; قال أَبو خراش: فَهَذَّبَ عنها ما يَلى البَطْنَ،و انْتَحَى طَرِيدَهَ مَتْنٍ بَيْنَ عَجْبٍ و كاهِلِ و الطَّرِيدَهُ :لُعْبَهُ الصِّبْيانِ،صِبْيانِ الأَعراب،يقال لها المَاسَّهُ و المَسَّهُ،و ليست بِثَبت; و قال الطِّرِمَّاح يَصِفُ جَوارى أَدرَكْنَ فَتَرَفَّعْن عن لَعِب الصِّغار و الأَحداث: قَضَتْ من عَيافٍ و الطَّرِيدَهِ حاجهً، فهُنَّ إِلى لَهْوِ الحديث خُضُوعُ و أَطْرَدَ المُسابِقُ صاحِبَه:قال له إِن سَبَقْتَنى فلك علىّ كذا.و

١٦- فى الحديثِ :لا بأْسَ بالسِّباق ما لم تُطْرِدْه و يُطْرِدْك . قال الإِطْرادُ أَن تقولَ:إِن سَبَقْتَنى فلك علىّ كذا،و إِن سَبَقْتُكَ فلى عليك كذا.قال ابن بُزُرج:يقال أَطْرِدْ أَخاك فى سَبَقٍ أَو قِمارٍ أَو صِراعٍ فإِن ظَفِرَ كان قد قضى ما عليه،و إِلا لَزِمَه الأَوَّلُ و الآخِرُ.ابن الأَعرابى: أَطْرَدْنا الغَنَم و أَطْرَدْتُمْ أَى أَرْسَلْنا التُّيوس فى الغنم.قال الشافعى:و ينبغى للحاكم إِذا شَهِدَ الشهودُ لرجل على آخر أَن يُحْضِرَ الخَصْم،و يَقْرأَ عليه ما شهدوا به عليه،و يُنْسِخَه أَسماءَهم و أَنسابهم و يُطْرِدَه جَرْحَهم فإِن لم يأْتِ به حَكَمَ عليه; قال أَبو منصور:معنى قوله يُطْرِدَه جرحهم أَن يقول له:قد عُدِّلَ هؤُلاءِ الشهودُ،فإِن جئتَ بجرحهم و إِلا حَكَمْتُ عليك بما شهدوا به عليك; قال:و أَصله من الإِطْرادِ فى السِّباق و هو أَن يقول أَحد المتسابقين لصاحبه:إِن سبقْتنى فلك علىّ كذا،

و إِن سَبَقْتُ فلی علیک کذا،کأَنَّ الحاکم یقول له:إِن جئت بجرح الشُّهودِ و إِلا حکمت علیک بشهادتهم.و بنو طُرُودٍ :بَطْن و قد سَمَّتْ طَرَّاداً و مُطَرِّداً .

طود:

الطَّوْدُ :الجبل العظیم.و

۱۷- فی حدیث عائشه تصف أَباها،رضی الله عنهما :ذاک طَودٌ مُنِیفٌ. أَی جبل عال.و الطَّوْدُ :الهَضْبَهُ; عن ابن الأَعرابی،و الجمع أَطْوادٌ ; و قوله أَنشده ثعلب: یا مَنْ رأَی هامَهً تَزْقُو علی جَدَثٍ، تُجِیبُها خَلِفاتٌ ذاتُ أَطْوادِ فسره فقال: الأَطوادُ هنا الأَسْنِمَه،شبهها فی ارتفاعها بالأَطواد التی هی الجبال،یصف إِبِلاً أُخِذَت فی الدیه فَعَیَّرَ صاحِبَها بها.و التَّطْوادُ :التَّطْوافُ; ابن الأَعرابی: طَوَّدَ إِذا طَوَّفَ بالبِلادِ لطلب المعاش.و المَطاوِدُ :مثل المَطاوِحِ.و الطادِی :الثابت; و قال أَبو عبید فی قول القطامی: .....و ما تُقْضَی بَواقی دَیْنِها الطَّادِی قال:یُرادُ به الواطِدُ فأَخَّر الواو و قلبها أَلفاً (۱)الفراء: طاد إِذا ثبت،و داطَ إِذا حَمُق،و وَطَد إِذا حَمُق،و وطَدَ إِذا سار.و طَوَّد فلان بفلان تَطْویداً و طَوَّحَ به تَطْویحاً و طَوَّد بنفسه فی المَطاوِدِ و طَوَّح بها فی المطاوِح و هی المَذاهب; قال ذو الرمه: أَخُو شُقَّهٍ جابَ البلادَ بنفْسِه، علی الهَوْلِ حتی لَوَّحَتْه المَطاوِدُ و ابنُ الطَّوْدِ :الجُلْمُودُ الذی یَتَدَهْدی من الطَّوْدِ ; قال الشاعر: دَعَوْتُ جُلَیْداً دَعْوَهً فَکأَنما دَعَوْتُ به ابنَ الطَّوْدِ ،أَو هُوَ أَسْرَع (۲). و طَوْدٌ و طُوَیْد :اسمان.

فصل العین المهمله

عبد:

العبد :الإِنسان،حرّاً کان أَو رقیقاً،یُذْهَبُ بذلک إِلی أَنه مربوب لباریه،جل و عز.و

۱۷- فی حدیث عمر فی الفداء :مکانَ عَبْدٍ عَبْدٌ . کان من مذهب عمر،رضی الله عنه،فیمن سُبیَ من العرب فی الجاهلیه و أَدرکه الإِسلام،و هو عند من سباه،أَن یُرَدَّ حُرّاً إِلی نسبه و تکون قیمته علیه یؤَدّیها إِلی من سباه،فَجعل مکان کل رأْس منهم رأْساً من الرقیق; و أَما

۱۶- قوله :و فی ابن الأَمه عَبْدان . فإِنه یرید الرجل العربی یتزوّج أَمه لقوم فتلد منه ولداً فلا یجعله رقیقاً،و لکنه یُفْدَی بعبدین،و إِلی هذا ذهب الثوری و ابن راهویه،و سائرُ الفقهاء علی خلافه.و العَبْدُ :المملوک خلاف الحرّ; قال سیبویه:هو فی الأَصل صفه،قالوا:رجل عَبْدٌ ،و لکنه استُعمل استعمال الأَسماء،و الجمع أَعْبُد و عَبید مثل کَلْبٍ و کَلیبٍ،و هو جَمْع عَزیزٌ،و عِبادٌ و عُبُدٌ مثل سَقْف و سُقُف; و أَنشد الأَخفش: انْسُبِ العَبْدَ إِلی آبائِه، أَسْوَدَ الجِلْدَهِ من قَوْمٍ عُبُدْ و منه قرأَ بعضُهم: و عُبُدَ الطاغوتِ ; و من الجمع أَیضاً عِبْدانٌ ،بالکسر،مثل جِحْشانٍ.و

۱- فی حدیث علیّ :هؤُلاء قد ثارت معهم عِبْدانُکم . و عُبْدانٌ ،بالضم:مثل تَمْرٍ و تُمْرانٍ.و عِبِدَّان ،

١- ٢) .قوله [و قلبها ألفاً] كذا بالأصل المعتمد و المناسب قلبها ياء كما هو ظاهر.

٢- ٣) .قوله [جليدا] كذا بالأصل،و فى شرح القاموس خليداً،و فى الأَساس كليباً.

مشـدّده الـدال،و أَعابِـدُ جمع أَعْبُـدٍ ; قال أَبو دواد الإِيادى يصف ناراً: لَهنَّ كَنارِ الرأْسِ،بالْعَلْياءِ، تُذْكيها الأعابِدْ و يقال:فلان عَبْدٌ بَيِّن العُبُودَه و العُبودِيَّه و العَبْـدِيَّهِ ; و أَصل العُبودِيَّه الخُضوع و التـذلُّل.و العِبِـدَّى ،مقصور،و العبـدَّاءُ ،ممدود،و المَعْبوداء ،بالمد،و المَعْبَدَه أَسماءُ الجمع.و

١۶- فى حـديث أَبى هريره :لا يَقُل أَحـدكم لمملوكه عَبْدى و أَمَتى و ليقل فتاىَ و فتاتى. ; هذا على نفى الاسـتكبار عليهم و أَنْ يَنْسُب عبوديتهم إِليه،فإِن المستحق لذلك الله تعالى هو رب العباد كلهم و العَبيدِ ،و جعل بعضهم العِباد لله،و غيرَه من الجمع لله و المخلوقين،و خص بعضـهم بالعِبِـدَّى العَبيـدَ الـذين وُلِـدوا فى المِلْك،و الأُنثى عَبْده .قال الأَزهرى:اجتمع العامه على تفرقه ما بين عِباد الله و المماليك فقالوا هـذا عَبْـد من عِباد الله،و هؤُلاء عَبيدٌ مماليك.قال:و لا يقال عَبَدَ يَعْبُدُ عِباده إِلا لمن يَعْبُد الله،و من عبد دونه إِلهـاً فهو من الخاسـرين.قال:و أَما عَبْـدٌ خَـدَمَ مولاه فلا يقال عَبَـدَه .قال الليث:و يقال للمشـركين هم عَبَـدَهُ الطاغوت،و يقال للمسـلمين عِبادُ الله يعبـدون الله.و العابـد :المُوَحِّدُ.قال الليث: العِبِـدَّى جماعه العَبِيد الذين وُلِدوا فى العُبودِيَّه تَعْبِيدَهٌ ابن تعبيده أَى فى العُبوده إِلى آبائه،قال الأَزهرى:هذا غلط،يقال:هؤلاء عِبِدَّى الله أَى عباده .و

١۶- فى الحديث الذى جاء فى الاستسقاء :هؤلاء عِبِدَّاكَ بِفِناءِ حَرَمِك. ; العِبِدَّاءُ ،بالمد و القصر،جمع العبد .و

١۴- فى حـديث عامر بن الطفيل :أَنه قال للنبى،صـلى الله عليه و سـلم:ما هذه العِبِدَّى حوْلَك يا محمد؟. أَراد فقَراءَ أَهل الصُّفَّه،و كانوا يقولون اتَّبَعَه الأَرذلون.قال شمر:و يقال للعبيد مَعْبَدَهٌ ; و أَنشد للفرزدق: و ما كانت فُقَيْمٌ،حيثُ كانت بِيَثْرِبَ،غيرَ مَعْبَدَهٍ قُعودِ قال الأَزهرى:و مثلُ مَعْبَـده جمع العَبْـد مَشْـيَخَهٌ جمع الشـيْخ،و مَسْـيَفه جمع السَّيْفِ.قال اللحيانى: عَبَـدْتُ الله عِبادَه و مَعْبَـداً .و قال الزجـاج فى قوله تعـالى: وَ مٌ خَلَقْتُ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ إِلاّ لِيَعْبُـدُونِ ،المعنى ما خلقتهم إِلا لأَدعوهم إِلى عبادتى و أَنا مريـد للعباده منهم،و قـد علم الله قبل أن يخلقهم من يعبده ممن يكفر به،و لو كان خلقهم ليجبرهم على العباده لكانوا كلهم عُبَّاداً مؤمنين; قال الأَزهرى:و هـذا قول أَهل السـنَّه و الجماعه.و العَبْـدَلُ : العبـدُ ،و لامه زائـده.و التَّعْبِـدَهُ :المُعْرِقُ فى المِلْكِ،و الاسم من كل ذلك العُبـودهُ و العُبـودِيَّه و لا ـ فعـل له عنـد أَبى عبيـد; و حكى اللحيـانى: عَبُـدَ عُبودَه و عُبودِيه .الليث:و أَعْبَـدَه عبـداً مَلَّكه إِيـاه; قـال الأَزهرى:و المعروف عنـد أَهل اللغه أَعْبَدْتُ فلاناً أَى استَعْبَدْتُه ; قال:و لست أُنْكِرُ جواز ما قاله الليث إِن صح لثقه من الأَئمه فإِن السـماع فى اللغـات أَولى بنا من خَبْطِ العَشْواءِ،و القَوْلِ بالحَـدْس و ابتـداعِ قياساتٍ لا تَطَّرِدُ.و تَعَبَّدَ الرجلَ و عَبَّده و أَعْبَـدَه :صـيَّره كالعَبْـد ،و تَعَبَّدَ اللَّهُ العَبْـدَ بالطاعه أَى استعبده; و قال الشاعر: حَتَّامَ يُعْبِـدُنى قَوْمى،و قـد كَثُرَت فيهمْ أَباعِرُ،ما شاؤوا،و عِبْدانُ ؟ و عَبَّدَه و اعْتَبَده و استعبده ; اتخذه عَبْداً ; عن اللحيانى; قال رؤبه: يَرْضَوْنَ بالتَّعْبِيدِ و التَّأَمِّى

أَراد:و التَّأْمِيهِ.يقال: تَعَبَّدْتُ فلاناً أَى اتخذْتُه عَبْداً مثل عَبَّدْتُه سواء.و تأَمَّيْتُ فلانه أَى اتخذْتُها أَمَه.و

۱۶- فى الحديث :ثلاثه أَنا خَصْمُهم:رجل اعْتَبَدَ مُحَرَّراً،و فى روايه: أَعبَدَ مُحَرَّراً. أَى اتخذه عبداً ،و هو أَن يُعْتِقَه ثم يكْتمه إِياه،أَو يَعْتَقِلَه بعد العِتْقِ فَيَسْتَخْدِمَهُ كُرْهاً،أَو يأْخذ حُرًّا فيدَّعيه عبداً و يتملكه ;و القياس أَن يكون أَعبَدْتُه جعلته عَبداً .و فى التنزيل: وَ تِلْكَ نِعْمَهٌ تَمُنُّها عَلَىَّ أَنْ عَبَّدْتَ بَنِى إِسْرائِيلَ ; قال الأَزهرى:و هذه آيه مشكله و سنذكر ما قيل فيها و نخبر بالأَصح الأَوضح.قال الأَخفش فى قوله تعالى: وَ تِلْكَ نِعْمَهٌ ،قال:يقال هذا استفهام كأَنه قال أَو تلك نعمه تمنها علىّ ثم فسر فقال: أَنْ عَبَّدْتَ بَنِى إِسْرائِيلَ ،فجعله بدلاً من النعمه; قال أَبو العباس:و هذا غلط لا يجوز أَن يكون الاستفهام مُلْقًى و هو يُطْلَبُ،فيكون الاستفهام كالخبر; و قد استُقْبِحَ و معه أَمْ و هى دليل على الاستفهام،استقبحوا قول إمرئ القيس: تروحُ مِنَ الحَىِّ أَم تَبْتَكِرْ قال بعضهم:هو أَ تَروحُ مِنَ الحَىِّ أَم تَبْتَكِر فحذفُ الاستفهام أَولى و النفى تام; و قال أَكثرهم:الأَوّل خبر و الثانى استفهام فأَما و ليس معه أَم لم يقله إِنسان.قال أَبو العباس:و قال الفراء: وَ تِلْكَ نِعْمَهٌ تَمُنُّها عَلَىَّ ،لأَنه قال وَ أَنْتَ مِنَ الْكافِرِينَ لنعمتى أَى لنعمه تربيتى لك فأَجابه فقال:نعم هى نعمه علىّ أَن عبَّدْت بنى إسرائيل و لم تستعبدنى ،فيكون موضع أَن رفعاً و يكون نصباً و خفضاً،من رفع ردّها على النعمه كأَنه قال و تلك نعمه تمنها علىّ تَعْبِيدُك بنى إِسرائيل و لم تُعَبِّدْنى ،و من خفض أَو نصب أَضمر اللام; قال الأَزهرى:و النصب أَحسن الوجوه; المعنى:أَن فرعون لما قال لموسى: أَ لَمْ نُرَبِّكَ فِينا وَلِيداً وَ لَبِثْتَ فِينا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ،فاعْتَدَّ فرعون على موسى بأَنه ربَّاه وليداً منذُ وُلدَ إِلى أَن كَبِرَ فكان من جواب موسى له:تلك نعمه تعتدّ بها علىّ لأَنك عبَّدْتَ بنى إِسرائيل،و لو لم تُعَبِّدْهم لكَفَلَنى أَهلى و لم يُلْقُونى فى اليمّ،فإِنما صارت نعمه لما أَقدمت عليه مما حظره الله عليك; قال أَبو إِسحاق:المفسرون أَخرجوا هذه على جهه الإِنكار أَن تكون تلك نعمه،كأَنه قال:و أَىّ نعمه لك علىّ فى أَن عَبَّدْتَ بنى إِسرائيل،و اللفظ لفظ خبر; قال:و المعنى يخرج على ما قالوا على أَن لفظه لفظ الخبر و فيه تبكيت المخاطب،كأَنه قال له:هذه نعمه أَنِ اتَّخَذْتَ بنى إِسرائيلَ عَبيداً و لم تتخذنى عبداً .و عَبُدَ الرجلُ عُبودَهً و عُبودِيَّه و عُبِّدَ :مُلِكَ هو و آباؤَه من قبلُ.و العِبادُ :قَوْمٌ من قَبائِلَ شَتَّى من بطونِ العرب اجتمعوا على النصرانيه فأَنِفُوا أَن يَتَسَمَّوْا بالعَبِيدِ و قالوا:نحن العِبادُ ،و النَّسَبُ إِليه عِبادِىّ كأَنصارِىٍّ،نزلوا بالحِيرَه،و قيل:هم العَباد ،بالفتح،و قيل لِعَبادِىٍّ :أَىُّ حِمَارَيْكَ شَرٌّ؟ فقال:هذا ثم هذا.و ذكره الجوهرى: العَبادى ،بفتح العين; قال ابن برى:هذا غلط بل مكسور العين; كذا قال ابن دريد و غيره; و منه عَدِىُّ بن زيد العِبادى ،بكسر العين،و كذا وجد بخط الأَزهرى.و عَبَدَ اللَّهَ يَعْبُدُه عِبادَهً و مَعْبَداً و مَعْبَدَهً :تأَلَّه له; و رجل عابد من قوم عَبَدَهٍ و عُبُدٍ و عُبُدٍ و عُبَّادٍ .و التَّعَبُّدُ :التَّنَسُّكُ.و العِبادَهُ :الطاعه.و قوله تعالى: قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذلِكَ مَثُوبَهً عِنْدَ اللّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللّهُ وَ غَضِبَ عَلَيْهِ وَ جَعَلَ

مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَ الْخَنازِيرَ وَ عَبَدَ الطّاغُوتَ ; قرأ أَبو جعفر و شيبه و نافع و عاصم و أَبو عمرو و الكسائى وَ عَبَدَ الطّاغُوتَ ،قال الفراء:و هو معطوف على قوله عز و جل: وَ جَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَ الْخَنازِيرَ و مَن عَبَدَ الطاغوتَ; و قال الزجاج:قوله: وَ عَبَدَ الطّاغُوتَ ،نسق على مَنْ لَعَنَهُ اللّهُ ; المعنى من لعنه الله و من عَبَدَ الطاغوتَ من دون الله عز و جل،قال و تأْويلُ عبدَ الطاغوتَ أَى أَطاعه يعنى الشيطانَ فيما سَوّلَ له و أَغواه; قال:و الطاغوتُ هو الشيطان.و قال فى قوله تعالى: إِيّاكَ نَعْبُدُ ; أَى نُطِيعُ الطاعةَ التى يُخْضَعُ معها،و قيل:إِياك نُوَحِّد،قال:و معنى العبادهِ فى اللغه الطاعهُ مع الخُضُوعِ،و منه طريقٌ مُعَبَّدٌ إِذا كان مذللاً بكثره الوطءِ.و قرأَ يحيى بن وَثَّاب و الأَعمش و حمزه: و عَبُدَ الطاغوتِ ،قال الفراء:و لا أَعلم له وجهاً إِلا أَن يكون عَبُدَ بمنزله حَذُرٍ و عَجُلٍ.و قال نصر الرازى: عَبُدَ وَهِمَ مَنْ قرأَه و لسنا نعرف ذلك فى العربيه.قال الليث: و عَبُدَ الطاغوتُ معناه صار الطاغوتُ يُعْبَدُ كما يقال ظَرُفَ الرجل و فَقُه; قال الأَزهرى:غلط الليث فى القراءه و التفسير،ما قرأَ أَحد من قرَّاء الأَمصار و غيرهم و عَبُدَ الطاغوتُ،برفع الطاغوت،إِنما قرأَ حمزه و عَبُدَ الطاغوتِ و هى مهجوره أَيضاً; قال الجوهرى:و قرأَ بعضهم و عَبُدَ الطاغوتِ و أَضافه; قال:و المعنى فيما يقال خَدَمُ الطاغوتِ،قال:و ليس هذا بجمع لأَن فَعْلاً لا يُجْمَعُ على فَعُلٍ مثل حَذُرٍ و نَدُسٍ،فيكون المعنى و خادِمَ الطاغوتِ; قال الأَزهرى:و ذكر الليث أَيضاً قراءه أُخرى ما قرأَ بها أَحد قال و هى:و عابدو الطاغوتِ جماعه; قال:و كان رحمه الله قليل المعرفه بالقرآت،و كان نَوْلُه أَن لا يَحكى القرآتِ الشاذَّهَ و هو لا يحفظها،و القارئ إِذا قرأَ بها جاهل،و هذا دليل أَن إِضافته كتابه إِلى الخليل بن أَحمد غير صحيح،لأَن الخليل كان أَعقل من أَن يسمى مثل هذه الحروف قرآت فى القرآن و لا تكون محفوظه لقارئ مشهور من قراء الأَمصار،و نسأَل الله العصمه و التوفيق للصواب; قال ابن سيده:و قُرِئَ و عُبُدَ الطاغوتِ جماعهُ عابِدٍ ; قال الزجاج:هو جمع عَبيدٍ كرغيف و رُغُف; و روى عن النخعى أَنه قرأَ: و عُبْدَ الطاغوتِ ،بإِسكان الباء و فتح الدال،و قرئ و عَبْدَ الطاغوتِ و فيه وجهان:أَحدهما أَن يكون مخففاً من عَبُدٍ كما يقال فى عَضُدٍ عَضْدٌ،و جائز أَن يكون عَبْدَ اسم الواحد يدل على الجنس و يجوز فى عبد النصب و الرفع،و ذكر الفراء أَن أُبَيًّا و عبد الله قرآ: و عَبَدوا الطاغوتَ ; و روى عن بعضهم أَنه قرأَ: و عُبَّادَ الطاغوتِ ،و بعضهم: و عابِدَ الطاغوتِ ; قال الأَزهرى:و روى عن ابن عباس: و عُبِّدَ الطاغوتُ ،و روى عنه أَيضاً: و عُبَّدَ الطاغوتِ ،و معناه عُبَّاد الطاغوتِ; و قرئ: و عَبَدَ الطاغوتِ ،و قرئ: و عَبُدَ الطاغوتِ . قال الأَزهرى:و القراءه الجيده التى لا يجوز عندى غيرها هى قراءه العامّه التى بها قرأَ القرّاء المشهورون، وَ عَبَدَ الطّاغُوتَ على التفسير الذى بينته أَوّلاً; و أَما قَوْلُ أَوْسِ بن حَجَر: أَ بَنِى لُبَيْنَى،لَسْتُ مُعْتَرِفاً، فإِنه أَراد و إِن أَباكم عَبْد فَثَقَّل للضروره،فقال عَبُدُ لأَن القصيده من الكامل و هى حَذَّاء.و قول الله تعالى: وَ قَوْمُهُما لَنا عابِدُونَ ; أَى دائنون.و كلُّ من دانَ لملك فهو عابد له.و قال ابن الأَنبارى:فلان عابد

و هو الخاضع لربه المستسلم المُنْقاد لأمره.و قوله عز و جل: اُعْبُدُوا رَبَّكُمُ ; أَى أَطيعوا ربكم.و المتعبد :المنفرد بالعباده.و المُعَبَّد :المُكَرَّم المُعَظَّم كأَنه يُعْبَد ; قال: تقولُ:أَ لا تُمْسِكُ عليكَ،فإِنَّنى أَرى المالَ عندَ الباخِلِينَ مُعَبَّدَا ؟ سَكَّنَ آخِرَ تُمْسِكْ لأَنه تَوَهَّمَ سِكُعَ (۱)مَنْ تُمْسِكُ عليكَ بِناءً فيه ضمه بعد كسره،و ذلك مستثقل فسكن،كقول جرير: سِيروا بَنى العَمِّ،فالأَهْوازُ مَنْزِلُكم و نَهْرُ تِيرَى،و لا تَعْرِفْكُمُ العَربُ و المُعَبَّد :المُكَرَّم فى بيت حاتم حيث يقول: تقولُ:أَ لا تُبْقِى عليك،فإِنَّنى أَرى المالَ عند المُمْسِكينَ مُعَبَّدا ؟ أَى مُعَظَّماً مخدوماً.و بعيرٌ مُعَبَّدٌ :مُكَرَّم.و العَبْدُ :الجَرَبُ،و قيل:الجربُ الذى لا ينفعه دواء; و قد عَبِدَ عَبَداً .و بعير مُعَبَّد :أَصابه ذلك الجربُ; عن كراع.و بعيرٌ مُعَبَّدٌ :مهنوء بالقَطِران; قال طرفه: إِلى أَن تَحامَتْنى العَشِيرَةُ كُلُّها، و أُفْرِدْتُ إِفْرادَ البعيرِ المُعَبَّدِ قال شمر: المُعَبَّد من الإِبل الذى قد عُمَّ جِلدُه كلُّه بالقَطِران; و يقال: المُعَبَّدُ الأَجْرَبُ الذى قد تساقط وَبَرُهُ فأُفْرِدَ عن الإِبل لِيُهْنَأَ،و يقال:هو الذى عَبَدَه الجَرَبُ أَى ذَلَّلَهُ; و قال ابن مقبل: و ضَمَّنْتُ أَرْسانَ الجِيادِ مُعَبَّداً ، إِذا ما ضَرَبْنا رأْسَه لا يُرَنِّحُ قال: المُعَبَّد هاهنا الوَتِدُ.قال شمر:قيل للبعير إِذا هُنِئَ بالقَطِرانِ مُعَبَّدٌ لأَنه يتذلل لِشَهْوَتِه القَطِرانَ و غيره فلا يمتنع.و قال أَبو عدنان:سمعت الكلابيين يقولون:بعير مُتَعَبِّدٌ و مُتَأَبِّدٌ إِذا امتنع على الناس صعوبه و صار كآبِدَةِ الوحش.و المُعَبَّدُ :المذلل.و التعبد :التذلل،و يقال:هو الذى يُترَك و لا يركب.و التعبيد :التذليل.و بعيرٌ مُعَبَّدٌ :مُذَلَّلٌ.و طريق مُعَبَّد :مسلوك مذلل،و قيل:هو الذى تَكْثُرُ فيه المختلفه; قال الأَزهرى:و المعبَّد الطريق الموطوء فى قوله: وَظِيفاً وَظِيفاً فَوْقَ مَوْرٍ مُعَبَّدِ و أَنشد شمر: و بَلَدٍ نائى الصُّوَى مُعَبَّدِ ، قَطَعْتُه بِذاتِ لَوْثٍ جَلْعَدِ قال:أَنشدنيه أَبو عدنانَ و ذكر أَن الكلابيه أَنشدته و قالت: المعبَّد الذى ليس فيه أَثر و لا علَم و لا ماء و المُعَبَّده :السفينه المُقَيَّره; قال بشر فى سفينه ركبها: مُعَبَّدَةُ السَّقائِفِ ذاتُ دُسْرٍ، مُضَبَّرَةٌ جَوانِبُها رَداحُ قال أَبو عبيده: المُعَبَّدةُ المَطْلِيَّه بالشحم أَو الدهن أَو القار; و قول بشر: تَرى الطَّرَقَ المُعَبَّدَ مِن يَدَيها، لِكَذَّانِ الإِكامِ به انْتِضالُ الطَّرَقُ:اللِّينُ فى اليَدَينِ.و عنى بالمعبَّد الطَّرَق الذى لا يُبْس يحدث عنه و لا جُسُوءَ فكأَنه طريق مُعَبَّد قد سُهِّلَ و ذُلِّلَ.و التَّعْبِيدُ : الاسْتِعْبَادُ و هو أَن يَتَّخِذَه عَبْداً و كذلك الاعْتِبادُ .و

۱۶- فى الحديث :و رجلٌ اعْتَبَدَ مُحَرَّراً. و الإِعبادُ مِثْلُه و كذلك التَّعَبُّد ; و قال: تَعَبَّدَنى نِمْرُ بن سَعْدٍ،و قد أُرَى و نِمْرُ بن سَعْدٍ لى مُطيعٌ و مُهْطِعُ

۱- ۴) .هكذا فى الأَصل.

و عَبِدَ عليه عَبَداً و عَبَدَةً فهو عابِدٌ و عَبِدٌ :غَضِب; و عدّاه الفرزدق بغير حرف فقال: علام يَعْبَدُنى قَوْمى،و قد كَثُرَتْ فيهم أَباعِرُ،ما شاؤُوا،و عُبْدانُ [عِبْدانُ]؟ أَنشده يعقوب و قد تقدّمت روايه من روى يُعْبِدُنى ; و قيل: عَبِدَ عَبَداً فهو عَبِدٌ و عابِدٌ :غَضِبَ و أَنِفَ،و الاسم العَبَدَهُ .و العَبَدُ :طول الغضب; قال الفراء: عَبِد عليه و أَحِنَ عليه و أَمِدَ و أَبِدَ أَى غَضِبَ.و قال الغَنَوِىُّ: العَبَدُ الحُزْن و الوَجْدُ; و قيل فى قول الفرزدق: أُولئِكَ قَوْمٌ إِنْ هَجَونى هَجَوتُهم، و أَعْبَدُ أَن أَهْجُو كُلَيْباً بِدارِم أَعبَدُ أَى آنَفُ; و قال ابن أَحمر يصف الغَوّاص: فأَرْسَلَ نَفْسَهُ عَبَداً عَلَيها، و كان بنَفْسِه أَرِباً ضَنِينا قيل:معنى قوله عَبَداً أَى أَنَفاً.يقول:أَنِفَ أَن تفوته الدُّرَّه.و فى التنزيل: قُلْ إِنْ كانَ لِلرَّحْمنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ العابِدِينَ ،و يُقْرأُ: العَبِدينَ ; قال الليث: العَبَدُ ،بالتحريك،الأَنَفُ و الغَضَبُ و الحَمِيَّهُ من قَوْلٍ يُسْتَحْيا منه و يُسْتَنْكَف،و من قرأَ العَبِدِينَ فهو مَقْصُورٌ من عَبِدَ يَعْبَدُ فهو عَبِدٌ ; و قال الأَزهرى:هذه آيه مشكله و أَنا ذاكر أَقوال السلف فيها ثم أُتْبِعُها بالذى قال أَهل اللغه و أُخبر بأَصحها عندى; أَما القول الذى قاله الليث فى قراءَه العبدين ،فهو قول أَبى عبيده على أَنى ما علمت أَحداً قرأَ فأَنا أَول العَبِدين ،و لو قرئَ مقصوراً كان ما قاله أَبو عبيده محتملاً،و إِذ لم يقرأْ به قارئ مشهور لم نعبأْ به،و القول الثانى ما

١٧- روى عن ابن عيينه أَنه سئل عن هذه الآيه فقال:معناه إِنْ كانَ لِلرَّحْمنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ العابِدِينَ ،يقول:فكما أَنى لست أَول من عبد الله فكذلك ليس لله ولد. ; و

١٧- قال السدى :قال الله لمحمد:قل إِن كان على الشرط للرحمن ولد كما تقولون لكنت أَوّل من يطيعه و يعبده . ; و

١٧- قال الكلبى :إِن كان ما كان. و

١٧- قال الحسن و قتاده إِنْ كانَ لِلرَّحْمنِ وَلَدٌ على معنى ما كان، فَأَنَا أَوَّلُ العابِدِينَ أَوّل من عبد الله من هذه الأُمه. ;

١٧- قال الكسائى:قال بعضهم إِنْ كانَ أَى ما كان لِلرَّحْمنِ ... فَأَنَا أَوَّلُ العابِدِينَ أَى الآنفين. رجل عابدٌ و عَبِدٌ و آنِف و أَنِفٌ أَى الغِضاب الآنفين من هذا القول،و قال فأَنا أَول الجاحدين لما تقولون،و يقال أَنا أَوَّل من تَعبَّده على الوحدانيه مُخالَفَهً لكم.و

١- فى حديث علىّ،رضى الله عنه ،و قيل له:أَنت أَمرت بقتل عثمان أَو أَعَنْتَ على قتله فَعَبِدَ و ضَمِدَ. أَى غَضِبَ غَضَبَ أَنَفٍ; عَبِدَ ،بالكسر، يَعْبَدُ عَبَداً ،بالتحريك،فهو عابِدٌ و عَبِدٌ ; و

١- فى روايه أُخرى عن على،كرم الله وجهه،أَنه قال : عَبِدْتُ فصِمَتُّ. أَى أَنِفْتُ فسَكَتُّ; و قال ابن الأَنبارى:ما كان للرحمن ولد،و الوقف على الولد ثم يبتدئ: فَأَنَا أَوَّلُ العابِدِينَ له،على أَنه لا ولد له و الوقف على العابِدِينَ تامّ.قال الأَزهرى:قد ذكرت الأَقوال و فيه قول أَحْسَنُ من جميع ما قالوا و أَسْوَغُ فى اللغه و أَبْعَدُ من الاستكراه و أَسرع إِلى الفهم.

١٧- روى عن مجاهد فيه أَنه يقول :إِن كان لله ولد فى قولكم فأَنا أَوّل من عبد الله وحده و كذبكم بما تقولون. ; قال الأَزهرى:و هذا واضح،و مما يزيده وضوحاً أَن الله عز و جل قال لنبيّه: قُلْ يا محمد للكفار إِنْ كانَ لِلرَّحْمنِ وَلَدٌ فى زعمكم فَأَنَا أَوَّلُ العابِدِينَ إِلهَ الخَلْق أَجمعين الذى لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ ،و أَوّل المُوَحِّدِين للرب الخاضعين

المطيعين له وحده لأن من عبد الله و اعترف بأنه معبوده وحده لا شريك له فقد دفع أن يكون له ولد فى دعواكم،و الله عز و جل واحد لا شريك له،و هو معبودى الذى لا ولَدَ له و لا والِدَ; قال الأزهرى:و إلى هذا ذهب إبراهيم بن السرىِّ و جماعه من ذوى المعرفه; قال:و هو الذى لا يجوز عندى غيره.و تَعَبَّدَ كَعَبِدَ ; قال جرير: يَرَى المُتَعَبِّدُونَ علىَّ دُونى حِياضَ المَوْتِ،و اللُّجَجَ الغِمارا و أَعْبَدُوا به:اجتمعوا عليه يضربونه.و أُعْبِدَ بِفُلانٍ:ماتَتْ راحِلَتُه أَو اعْتَلَّت أَو ذهَبَتْ فانْقُطِعَ به،و كذلك أُبْدِعَ به.و عَبَّدَ الرجلُ:أَسْرعَ.و ما عَبَدَك عَنِّى أَى ما حَبَسَك; حكاه ابن الأعرابى.و عَبِدَ به:لَزِمَه فلم يُفارِقْه; عنه أَيضاً.و العَبَدَهُ :البَقاءُ; يقال:ليس لِثَوبِك عَبَدَهٌ أَى بَقاءٌ و قوّه; عن اللحيانى.و العَبَدَهُ :صَلاءَهُ الطِّيب.ابن الأعرابى: العَبْدُ نَبات طَيِّبُ الرائحه; و أَنشد: حَرَّقَها العَبْدُ بِعُنْظُوانِ، فاليَوْمُ منها يومُ أَرْوَنانِ قال:و العَبْدُ تُكلَفُ به الإِبلُ لأَنه مَلْبَنه مَسْمَنَهٌ،و هو حارُّ المِزاجِ إِذا رَعَتْهُ الإِبِلُ عَطِشَتْ فطلَبَت الماء.و العَبَدَهُ :الناقه الشديده; قال معن بن أَوس: تَرَى عَبَداتِهِنَّ يَعُدْنَ حُدْباً، تُناوِلُهَا الفَلاةُ إِلى الفلاهِ و ناقهٌ ذاتُ عَبَدَهٍ أَى ذاتُ قوَّهٍ شديدهٍ و سِمَنٍ; و قال أَبو دُوادٍ الإِيادِىُّ: إِن تَبْتَذِلْ تَبْتَذِلْ مِنْ جَنْدَلٍ خَرِسٍ صَلابَهً ذاتَ أَسْدارٍ،لهَا عَبَدَه و الدراهمُ العَبْدِيَّه :كانت دراهمَ أَفضل من هذه الدراهم و أَكثر وزناً.و يقال: عَبِدَ فلان إِذا نَدِمَ على شىء يفوته يلوم نفسه على تقصير ما كان منه.و المِعْبَدُ :المِسْحاهُ.ابن الأعرابى: المَعابِدُ المَساحى و المُرورُ; قال عَدِىّ بن زيد العِبَادِى: إِذ يَحْرُثُنه بالمَعابِدِ (1)و قال أَبو نصر: المَعابِدُ العَبيدُ .و تَفَرَّقَ القومُ عَبادِيدَ و عَبابيدَ ; و العَباديدُ و العَبابيدُ :الخيل المتفرقه فى ذهابها و مجيئها و لا واحد له فى ذلك كله،و لا يقع إِلا فى جماعه و لا يقال للواحد عبْدِيدٌ .الفراء: العباديدُ و الشَّماطِيطُ لا يُفْرَد له واحدٌ; و قال غيره:و لا يُتكلم بهما فى الإِقبال إِنما يتكلم بهما فى التَّفَرُّق و الذهاب.الأَصمعىُّ:يقال صاروا عَبادِيدَ و عَبابيدَ أَى مُتَفَرِّقين; و ذهبوا عَباديدَ كذلك إِذا ذهبوا متفرقين.و لا يقال أَقبلوا عَبادِيدَ .قالوا:و النسبه إِليهم عَبَادِيدِىُّ ; قال أَبو الحسن ذهَبَ إِلى أَنه لو كان له واحدٌ لَرُدَّ فى النسب إِليه.و العبادِيدُ :الآكامُ.و العَبادِيدُ :الأَطرافُ البعيده; قال الشماخ: و القَوْمُ آتَوْكَ بَهْزٌ دونَ إِخْوَتِهم، كالسَّيْلِ يَرْكَبُ أَطرافَ العَبَادِيدِ و بَهْزٌ:حىٌّ من سُلَيم.قال:هى الأَطرافُ البعيده و الأَشياء المتفَرِّقهُ.قال الأَصمعى: العَبابيدُ الطُّرُقُ المختلفه.و التَّعْبيدُ :من قولك ما عَبَّدَ أَن فعَلَ ذلك أَى ما لَبِثَ; و ما عَتَّمَ و ما كَذَّبَ كُلُّه:ما لَبِثَ.و يقال انثَلَّ يَعْدُو و انْكَدَرَ يَعْدُو

۱- ۱) .قوله [إذ يحرثنه إلخ] فى شرح القاموس: و ملك سليمان بن داود زلزلت دريدان إذ يحرثنه بالمعابد.

و عَبَدَ يَعْدُو إِذا أَسْرَع بعضَ الإِسْراعِ.و العَبْدُ :واد معروف فى جبال طىء.و عَبُّودٌ :اسم رجل ضُرِبَ به المَثَلُ فقيل: نامَ نَوْمَةَ عَبُّودٍ ،و كان رجلاً تَماوَتَ على أَهله و قال:انْدُبِينى لأَعلم كيف تَنْدبيننى،فندبته فمات على تلك الحال; قال المفضل بن سلمه:كان عَبُّودٌ عَبْداً أَسْوَدَ حَطَّاباً فَغَبَر فى مُحْتَطَبِه أُسبوعاً لم ينم،ثم انصرف و بقى أُسبوعاً نائماً،فضرب به المثل و قيل: نام نومهَ عَبُّودٍ .و أَعْبُدٌ و مَعْبَدٌ و عُبَيْدَهُ و عَبَّادٌ و عَبْدٌ و عُبادَهُ و عابِدٌ و عُبَيْدٌ و عِبْدِيدٌ و عَبْدانُ و عُبَيْدانُ ،تصغيرُ عَبْدانَ ،و عَبِدَهُ و عَبَدَهُ :أَسماءٌ.و منه علقمهُ بن عَبَدَه ،بالتحريك،فإِما أَن يكون من العَبَدَهِ التى هى البَقاءُ،و إِما أَن يكون سمى بالعَبَدَه التى هى صَلاءَةُ الطِّيبِ،و عَبْده بن الطَّبيب،بالتسكين.قال سيبويه:النَّسب إِلى عَبْدِ القيس عَبْدِىٌّ ،و هو من القسم الذى أُضيف فيه إِلى الأَول لأَنهم لو قالوا قيسى،لالتبس بالمضاف إِلى قَيْس عَيْلانَ و نحوه،و ربما قالوا عَبْقَسِىٌّ; قال سويد بن أَبى كاهل: و هُمْ صَلَبُوا العَبْدِىَّ فى جِذْعِ نَخْلَهٍ، فلا عَطَسَتْ شَيْبانُ إِلاَّ بِأَجْدَعَا قال ابن برى:قوله بِأَجْدَعَا أَى بأَنْفٍ أَجْدَعَ فحَذَفَ الموصوف و أَقام صفته مكانه.و العَبيدتانِ : عَبيدَهُ بنُ معاويه و عَبيدَهُ بن عمرو.و بنو عَبيدَه :حىٌّ،النسب إِليه عُبَدِىٌّ ،و هو من نادر معدول النسب.و العُبَيْدُ ،مُصَغَّرٌ:اسم فرس العباس بن مِرْداسٍ; و قال: أَ تَجْعَلُ نَهْبى و نَهْبَ العُبَيْدِ بَيْنَ عُيَيْنَهَ و الأَقْرَعِ؟ و عابِدٌ :موضع.و عَبُّودٌ :موضع أَو جبلٌ.و عُبَيْدانُ :موضع.و عُبَيْدانُ :ماءٌ منقطع بأَرض اليمن لا يَقْرَبُه أَنِيسٌ و لا وَحْشٌ; قال النابغه: فهَلْ كنتُ إِلاَّ نائياً إِذْ دَعَوْتَنى، مُنادَى عُبَيْدانَ المُحَلَّاءِ باقِرُهْ و قيل: عُبَيْدانُ فى البيت رجل كان راعياً لرجل من عاد ثم أَحد بنى سُوَيْدٍ و له خبر طويل; قال الجوهرى:و عُبَيْدانُ اسم واد يقال إِن فيه حيَّه قد مَنَعَتْه فلا يُرْعَى و لا يؤتى; قال النابغه: لِيَهْنَأْ لكم أَنْ قد نَفَيْتُمْ بُيوتَنا، مُنَدَّى عُبَيْدانَ المُحَلَّاءِ باقِرُهْ يقول:نفيتم بيوتنا إِلى بُعْدٍ كبُعْدِ عُبَيْدانَ ; و قيل: عبيدان هنا الفلاه.و قال أَبو عمرو: عبيدان اسم وادى الحيه; قال ابن برى:صواب إِنشاده:المُحَلِّئِ باقِرَه،بكسر اللام من المُحَلِّئِ و فتح الراء من باقِرَه،و أَوّل القصيده: أَلا أَبْلِغَا ذُبيانَ عَنِّى رساله، فقد أَصْبَحَتْ عن مَنْهَجِ الحَقِّ جائِرَهْ و قال:قال ابن الكلبى: عُبَيْدانُ راع لرجل من بنى سُوَيْدِ بن عاد و كان آخر عاد،فإِذا حضر عبيدان الماء سَقَى ماشيته أَوّل الناس و تأَخر الناس كلهم حتى يسقى فلا يزاحمه على الماء أَحد،فلما أَدرك لقمان بن عاد و اشتدّ أَمره أَغار على قوم عبيدان فقتل منهم حتى ذلوا،فكان لقمان يورد إِبلهُ فَيَسْقِى و يَسْقِى عُبَيْدانُ ماشيته بعد أَن يَسْقِىَ لقمان فضربه الناس مثلاً.و المُنَدَّى:المَرْعَى يكون قريباً من الماء يكون فيه الحَمْضُ،فإِذا شربت الإِبلُ أَوّل شربه نُحِّيَتْ إِلى المُنَدَّى لترعى فيه،ثم تعاد إِلى الشرب فتشرب حتى تَرْوَى و ذلك أَبقى للماءِ فى أَجوافها.

و البـاقِرُ:جمـاعه البَقَر.و المُحَلِّئُ:المانع.الفرَّاء:يقال صُكّ به فی أَمِّ عُبَيْدٍ ،و هی الفلاهُ،و هی الرقَّاصَهُ.قال:و قلت للعتابی:ما عُبَيْدٌ ؟ فقـال:ابن الفلاـه; و عُبَيْدٌ فی قول الأَعشـی: لم تُعَطَّفْ علی حُوارٍ،و لم يَقْطَعْ عُبَيْدٌ عُرُوقَهَا مِن خُمالِ اسم بَيْطارٍ.و قوله عز و جل: فَادْخُلِی فِی عِبَادِی وَ ادْخُلِی جَنَّتِی ; أَی فی حِزْبی.و العُبَدِیُّ :منسوب إِلی بَطْنٍ من بنی عَبدِیِّ بن جَنابٍ من قُضاعَهَ يقال لهم بنو العُبَيْدِ ،كما قالوا فی النسبه إِلی بنی الهُذَيْل هُذَلِیٌّ،و هم الذين عناهم الأَعشـی بقوله: بَنُو الشَّهْرِ الحَرامِ فَلَسْتَ منهم، و لَسْتَ من الكِرامِ بَنی العُبَيْدِ قال ابن بَرِّیٍّ:سَبَبُ هذا الشعر أَن عَمْرو بنَ ثعلبهَ بنِ الحَرِث بنِ حضْرِ بنِ ضَمْضَم بن عَدِیِّ بن جنابٍ كان راجعاً من غَزاهٍ،و معه أُساری،و كان قد لقی الأَعشـی فأَخذه فی جمله الأُساری،ثم سار عمرو حتی نزل عند شُرَيْحِ بنِ حصْنِ بن عمران بن السَّمَوْأَل بن عادياء فأَحسن نزله،فسأَل الأَعشـی عن الـذی أَنزله،فقيـل له هو شـريح بن حِصْنٍ،فقـال:و الله لقـد امْتَدَحْتُ أَباه السَّمَوْأَل و بينی و بينه خلَّهٌ،فأَرسل الأَعشـی إِلی شـريح يخبره بما كان بينه و بين أَبيه،و مضـی شريح إِلی عمرو بن ثعلبه فقال:إِنی أُريـد أَنْ تَهَبَنِی بعضَ أُساراكَ هؤلاء،فقال:خذ منهم مَنْ شِئتَ،فقال:أَعطنی هذا الأَعمی،فقال:و ما تصـنع بهذا الزَّمِنِ؟ خذ أَسـيراً فِداؤُه مائهٌ أَو مائتان من الإِبل،فقال:ما أُريـدُ إِلا هذا الأَعمی فإِنی قد رحمته،فوهبه له،ثم إِنَّ الأَعشـی هجا عمرو بن ثعلبه ببيتين و همـا هـذا البيت [بنو الشـهر الحرام] و بعـده: و لاـ مِنْ رَهْطِ جَبَّارِ بنِ قُرْطٍ، و لا مِن رَهْطِ حارثَهَ بنِ زَيْـدِ فبلغ ذلك عمرو بن ثعلبه فأَنْفَـذ إِلی شـريح أَنْ رُدَّ علیَّ هِبَتی،فقال له شـريح:ما إِلی ذلك سبيل،فقال:إِنه هجانی،فقال شُرَيْحٌ:لا يهجوك بعدها أَبداً; فقال الأَعشـی يمدح شريحاً: شُرَيْحُ،لا تَتْرُكَنِّی بعد ما عَلِقَتْ، حِبالَكَ اليومَ بعد القِدِّ،أَظْفارِی يقول فيها: كُنْ كالسَّمَوْأَلِ إِذْ طافَ الهُمامُ به و بهذا ضُـرِبَ المثلُ فی الوفاء بالسَّمَوْأَلِ فقيل: أَوفی مِنَ السَّمَوْأَل . و كان الحرث الأَعرج الغسانی قد نزل علی السـموأَل،و هو فی حصـنه،و كـان ولـده خـارج الحصن فأَسـره الغسـانی و قـال للسـموأَل:اختر إِمّـا أَن تُعْطِيَنی السِّلاـحَ الـذی أَوْدَعـك إِياه إِمرُؤُ القيس،و إِمّا أَن أَقتل ولـدك; فأَبی أَن يعطيه فقتل ولده.و العَبْدانِ فی بنی قُشَيْرٍ: عبد الله بن قشـير،و هو الأَعور،و هو ابن لُبَيْنی،و عبد الله بن سَلَمَهَ بن قُشَير،و هو سَلَمَهُ الخير.و العَبيدَتانِ : عَبيدَهُ

ابن معاويهَ بن قُشَيْر،و عَبيدَهُ بن عمرو بن معاويه.و العَبادِلَهُ : عبد الله بن عباس،و عبد الله بن عمر،و عبد الله بن عمرو بن العاص.

عبرد:

غصن عُبَرِّدٌ :مهتز ناعم لين.و شحم عُبَرِّدٌ :يرتج من رطوبته.و العُبَرِّدَهُ (۱):البيضاء من النساء الناعمه.و جاريه عُبَرِّدَهٌ :ترتج من نعمتها.و عشب عُبَرِّدٌ و رُطَبٌ عُبَرِّدٌ :رقيق ردىء.

عتد:

عَتُدَ الشيءُ عَتاداً ،فهو عَتِيدٌ :جَسُمَ.و العَتِيدَهُ :وعاءُ الطِّيب و نحوهُ،منه.قال الأَزهرى:و العَتِيدَهُ طَبْلُ العَرائس أُعْتِدَتْ لِما تحتاج إِليه العَرُوسُ من طيب و أَداه و بَخُور و مِشْط[مُشْط]و غيره،أُدخل فيها الهاء على مذهب الأَسماء.و

۱۷- فى حديث أُم سليم :فَفَتَحَتْ عَتِيدَتَها . ; هى كالصندوق الصغير الذى تترك فيه المرأَه ما يَعِزُّ عليها من متاعها.و أَعْتَدَ الشيءَ:أَعَدَّه; قال الله عز و جل: وَ أَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً أَى هَيَّأَتْ و أَعَدَّت.و حكى يعقوب أَن تاء أَعْتَدْتُه بدل من دال أَعْدَدْتُه.يقال: أَعْتَدْتُ الشيءَ و أَعْدَدْتُه،فهو مُعْتَدٌ و عَتِيدٌ ; و قد عَتَّدَه تَعْتِيداً .و فى التنزيل: إِنّا أَعْتَدْنا لِلظّالِمِينَ ناراً ; و قال الشاعر: أَعْتَدْتُ للغُرَماءِ كَلْباً ضارِياً عِنْدى،و فَضْلَ هِراوَهٍ مِن أَزرَقِ و شيء عَتِيدٌ :مُعَدٌّ حاضِرٌ.و عَتُدَ الشيءُ عَتادَهً ،فهو عَتِيدٌ :حاضر.قال الليث:و من هناك سُمِّيَتِ العَتِيدَهُ التى فيها طِيبُ الرجل و أَدْهانُه.و قوله عز و جل: هٰذا ما لَدَىَّ عَتِيدٌ ; فى رفعها ثلاثه أوجه عند النحويين:أَحدها أَنه على إِضمار التكرير كأَنه قال:هذا ما لدى هذا عتيد ،و يجوز أَن ترفعه على أَنه خبر بعد خبر،كما تقول هذا حلو حامض،فيكون المعنى هذا شيء لدىّ عتيد ،و يجوز أَن يكون بإِضمار هو كأَنه قال:هذا ما لدىّ هو عتيد ،يعنى ما كتبه من عمله حاضر عندى،و قال بعضهم قريب.و العَتادُ :العُدَّهُ،و الجمع أَعْتِدَهٌ و عُتُدٌ .قال الليث:و العتاد الشيء الذى تُعِدُّه لأَمْرٍ ما و تُهَيِّئُه له،يقال:أَخذ للأَمر عُدَّتَه و عَتادَه أَى أُهْبَتَه و آلته.و

۱۴- فى حديث صفته،عليه السلام :لكل حالٍ عنده عَتادٌ . أَى ما يَصْلُحُ لكلّ ما يقع من الأُمور.و يقال:إِنَّ العُدَّهَ إِنما هى العُتْدَهُ ،و أَعَدَّ يُعِدُّ إِنما هو أَعْتَدَ يُعْتِدُ ،و لكن أُدغمت التاء فى الدال; قال:و أَنكر الآخرون فقالوا اشتقاق أَعَدَّ من عين و دالين لأَنهم يقولون أَعددناه فيظهرون الدالين; و أَنشد: أَعْدَدْتُ للحَرْبِ صارماً ذَكَراً، مُجَرَّبَ الوقْع،غيرَ ذى عَتَبِ و لم يقل أَعْتَدْتُ .قال الأَزهرى:و جائز أَن يكون عَتَدَ بِناءً على حِدَهٍ و عَدَّ بناء مضاعفاً; قال:و هذا هو الأَصوب عندى.و

۱۴- فى الحديث :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،نَدَب الناسَ إِلى الصَّدقهِ فقيل له:قد مَنَعَ خالدُ بنُ الوليدِ و العباسُ عَمُّ النبى،صلى الله عليه و سلم،فقال رسول الله،صلى الله عليه و سلم:أَمّا خالد فإِنهم يَظْلِمون خالداً،إِنَّ خالداً جَعَل رقيقَه و أَعْتُدَه حُبُساً فى سبيل الله،و أَما العباس فإِنها عليه و مثلُها معها. ; الأَعْتُدُ :جمع قله للعَتاد ،و هو ما أَعدّه الرجل من السلاح و الدواب و آله الحرب

---

۱ - ۲) .قوله [غصن عبرد] كذا فى الأَصل المعوّل عليه بهذا الضبط،و الذى فى القاموس غصن عبرود و عبارد انتهى يعنى كعصفور و علابط و قوله و شحم عبرد كذا فيه أيضاً و فى القاموس و شحم عبرود إِذا كان يرتج انتهى يعنى كعصفور; و قوله

[و العبرده إلـخ] كـذا فيه أَيضاً و الذى فى القاموس جاريه عبرد كقنفذ و علبط و علبطه و علابط بيضاء ناعمه ترتج من نعمتها; و قوله و عشب عبرد كذا فيه أيضاً و الذى فى القاموس عشب عبرد انتهى يعنى كقنفذ.

للجهاد،و يجمع على أَعْتِدَهٍ أيضاً.و

۱۶- فی روایه :أَنه احْتَبَسَ أَدْراعَهُ و أَعْتادَه . ; قال الدارقطنی،قال أَحمد بن حنبل،قال علی بن حفص:و أَعْتادَه و أَخطأَ فیه و صحَّف و إِنما هو أَعْتُدَه ،و جاء فی روایه أَعْبُدَه،بالباء الموحده،جمع قله للعبد; و فی معنی الحدیث قولان:أَحدهما أنه کان قد طولب بالزکاه عن أَثمان الدروع و الأَعْتُدِ علی معنی أَنها کانت عنده للتجاره فأَخبرهم النبی،صلی الله علیه و سلم،أَنه لا زکاه علیه فیها و أَنه قد جعلها حُبساً فی سبیل الله،و الثانی أَن یکون اعتذر لخالد و دافع عنه; یقول:إِذا کان خالد قد جعل أَدراعه و أَعتاده فی سبیل الله تبرعاً و تقرباً إِلی الله،و هو غیر واجب علیه،فکیف یستجیز منع الصدقه الواجبه علیه؟ و فرس عَتَدٌ و عَتِدٌ ،بفتح التاء و کسرها:شدید تامّ الخلق سریع الوثبه مُعَدٌّ للجَرْیِ لیس فیه اضطِرابٌ و لا رَخاوَهٌ،و قیل:هو العتید الحاضر المُعَدُّ للرکوب،الذکر و الأُنثی فیهما سواء; قال الأَشْعَرُ الجُعْفِیُّ: راحُوا بَصائِرُهُم علی أَکتافِهِمْ، و بَصِیرَتی یَعْدُو بها عَتَدٌ [عَتِدٌ]وَأَی و قال سلامه بن جندل: بِکُلِّ مُجَنَّب کالسِّیدِ نَهْدٍ، و کلِّ طُوالَهٍ عَتَدٍ [عَتِدٍ]نِزاقِ و مثله رجل سَبِطٌ و سَبَطٌ،و شعَرٌ رَجِلٌ و رَجَلٌ،و ثَغْرٌ رَتِلٌ و رَتَلٌ أَی مُفَلَّج.و العَتُودُ :الجَدْیُ الذی استَکْرَشَ،و قیل:هو الذی بلغ السِّفادَ،و قیل:هو الذی أَجْذَعَ.و العَتُودُ من أَولاد المَعَز:ما رَعی و قَوِیَ و أَتی علیه حَوْل.و

۱۶- فی حدیث الأُضحیه :و قد بقی عندی عَتُودٌ . و

۱۷- فی حدیث عمر و ذکَرَ سِیاسَتَهُ فقال :وَ أَضُمُّ العَتُودَ . أَی أَرُدُّه إِذا نَدَّ و شَرَدَ،و الجمع أَعْتِدَهٌ و عِدَّانٌ ،و أَصله عِتْدانٌ إِلا أَنه أُدغم; و أَنشد أَبو زید: و اذْکُرْ غُدانَهَ عِدّاناً مُزَنَّمَهً من الحَبَلَّقِ،تُبْنی حَوْلها الصِّیَرُ و هو العَریضُ أَیضاً.ابن الأَعرابی: العَتادُ القَدَحُ،و هو العَسْفُ و الصَّحْنُ،و العَتادُ :العُسُّ من الأَثل; عن أَبی حنیفه.قال الجوهری:و ربما سَمَّوُا القَدَحَ الضَّخْم عَتاداً ; و أَنشد أَبو عمرو: فکُلْ هَنِیّاً ثم لا تُزَمِّلِ، و ادْعُ هُدیتَ بِعَتادٍ جُنْبُلِ قال شمر:أَنشد ابن عدنان و ذکر أَن أَعرابیّاً مِنْ بَلْعَنْبَرِ أَنشده هذه الأُرجوزه: یا حمزُ هل شَبِعْتَ من هذا الخَبَطْ؟ قال: العَتُودُ السِّدْرَه أَو الطَّلْحَهُ.و عَتائِد :موضع،و ذهب سیبویه إِلی أَنه رباعی.و عَتْیَدٌ و عِتْوَدٌ :واد أَو موضع; قال ابن جنی: عَتْیَدٌ مصنوع کَصَیْهَدٍ،و عِتْوَدٌ دُوَیْبَّهٌ مثل بها سیبویه و فسرها السیرافی.وَ عَتْوَدٌ علی بِناء جَهْوَرٍ (۱):مَأْسَدَهٌ; قال ابن مقبل:

۱- ۳) .[الخبط] کذا بالأَصل.

جُلوساً به الشُّمُّ العِجافُ كأَنَّه

أُسودٌ بِتَرْجٍ،أَو أُسودٌ بِعَتْوَدا

و عِتْوَدٌ :اسم واد،و ليس فى الكلام فِعْوَلٌ غيره،و غير خِرْوَعٍ.

عتبد:

عُتابِدٌ :موضع.

عجد:

العَجَدُ :الغِرْبانُ،الواحده عَجَدَه ; قال صخر الغىّ يصف الخيل: فَأَرْسَلُوهُنَّ يَهْتَلِكْنَ بهم شَطْرَ سَوامٍ،كأَنها العَجَدُ و العُجْدُ :الزَّبيبُ.و العُجْدُ و العُنْجُدُ :حَبُّ العِنَبِ،و قيل:حبُّ الزبيب،و قيل:هو أَرْدَؤُه،و قيل:هو ثَمَرٌ يشبهه و ليس به.

عجرد:

العَجْرَدُ و العُجارِدُ :ذَكَرُ الرجل; و فى التهذيب:الذكر من غير تخصيص; و أَنشد شمر: فَشامَ فى وَمَّاحِ سَلْمى العَجْرَدا و المُعَجْرِدُ :العُرْيانُ.قال شمر:هو بكسر الراء (١).و كأَنَّ اسم عَجْرَدٍ منه مأْخوذ.و شجر عَجْرَدٌ و مُعَجْرِدٌ :عارٍ من ورقه.و العَجْرَدُ :الخفيف السريع.و عَجْرَدٌ :اسم رجل من الحَرُوريَّه.و العَجْرَدِيَّه من الحروريه:ضَرْب ينسبون إِليه.و العَجْرَدُ :الغليظ الشديد.و ناقه عجرد :منه،و منه سمى حَمَّادُ عَجْرَدٍ .الجوهرى: العَجارِدَهُ صنف من الخوارج أَصحاب عبد الكريم بن العَجْرَدِ .

عجلد:

لَبَنٌ عُجَلِدٌ :كَعُجَلِطٍ،و العُجالِدُ و العُجَلِدُ :اللَّبَنُ الخاثِرُ.

عدد:

العَدُّ :إِحْصاءُ الشىءِ، عَدَّه يَعُدُّه عَدّاً و تَعْداداً و عَدَّةً و عَدَّدَه .و العَدَدُ فى قوله تعالى: وَ أَحْصىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً ; له معنيان:يكون أَحصى كل شىء معدوداً فيكون نصبه على الحال،يقال: عددت الدراهم عدّاً و ما عُدَّ فهو مَعْدود و عَدَد ،كما يقال:نفضت ثمر الشجر نَفْضاً،و المَنْفُوضُ نَفَضٌ،و يكون معنى قوله: أَحْصىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً ; أَى إِحصاء فأَقام عدداً مقام الإِحصاء لأَنه بمعناه،و الاسم العدد و العديد .و

١٦- فى حديث لقمان :و لا نَعُدُّ فَضْلَه علينا. أَى لا نُحْصِيه لكثرته،و قيل:لا نعتده علينا مِنَّةً له.و

١٦- فى الحديث :أَن رجلاً سئل عن القيامه متى تكون،فقال:إِذا تكاملت العِدَّتان . ; قيل:هما عِدّهُ أَهل الجنه و عِدَّهُ أَهلِ النار أَى إِذا تكاملت عند الله برجوعهم إِليه قامت القيامه; و حكى اللحيانى: عَدَّه مَعَدّاً ; و أَنشد: لا تَعْدِلِينى بِظُرُبٍّ جَعْدِ، كَزٍّ

القُصَيْرى،مُقْرِفِ المَعَدِّ (۲). قوله:مقرف المعد أَى ما عُدَّ من آبائه; قال ابن سيده:و عندى أَن المَعَدَّ هنا الجَنْبُ لأنه قد قال كز القصيرى،و القصيرى عُضْو،فمقابله العضو بالعضو خير من مقابلته بالعِدَّه .و قوله عز و جل: وَ مَنْ كانَ مَرِيضاً أَوْ عَلى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيّامٍ أُخَرَ ; أَى فأَفطر فَعليه كذا فاكتفى بالمسبب الذى هو قوله فَعِدَّةٌ مِنْ أَيّامٍ أُخَرَ عن السبب الذى هو الإِفطار.و حكى اللحيانىً أَيضاً عن العرب: عددت الدراهم أَفراداً وَ وِحاداً،و أَعْدَدْت الدراهم أَفراداً و وِحاداً،ثم قال:لا أَدرى أَ من العدد أَم من العده ،فشكه فى ذلك يدل على أَن أَعددت لغه فى عددت و لا أَعرفها; و قول أَبى ذؤيب:

۱- ۱) .قوله [هو بكسر الراء] فى القاموس الفتح أيضاً.

۲- ۲) .قوله [لا تعدلينى] بالدال المهمله،و مثله فى الصحاح و شرح القاموس أى لا تسوّينى و تقدم فى ج ع د لا تعذلينى بذال معجمه من العذل اللوم فاتبعنا المؤلف فى المحلين و إن كان الظاهر ما هنا.

رَدَدْنا إِلى مَوْلى بَنِيها فَأَصْبَحَتْ

يُعَدُّ بها،وَسْطَ النِّساءِ الأَرامِل

إنما أَراد تُعَدُّ فَعَدَّاه بالباء لأَنه فى معنى احْتُسِبَ بها.و العَدَدُ :مقدار ما يُعَدُّ و مَبْلغُه،و الجمع أَعداد و كذلك العِدّةُ ،و قيل: العِدّةُ مصدر كالعَدِّ ،و العِدّةُ أَيضاً:الجماعه،قَلَّتْ أَو كَثُرَتْ; تقول:رأَيت عِدَّةَ رجالٍ و عِدَّةَ نساءٍ،و أَنْفَذْتُ عِدَّةَ كُتُبٍ أَى جماعه كتب.و العديدُ :الكثره،و هذه الدراهمُ عَديدُ هذه الدراهم أَى مِثْلُها فى العِدّه ،جاؤوا به على هذا المثال لأَنه منصرفٌ إلى جِنْسِ العَديل،فهو من باب الكَمِيع و النَّزيع.ابن الأَعرابى:يقال هذا عِدادُه و عِدُّه و نِدُّهُ و نَديدُه و بِدُّه و بَديدُه و سِيُّهُ و زِنُه و زَنُه و حَيْدُه و حِيدُه و عَفْرُه و غَفْرُه و دَنُّه (1)أَى مِثْلُه و قِرْنُه،و الجمع الأَعْدادُ و الأَبْدادُ; و العَدائدُ النُّظَراءُ،واحدُهم عَديدٌ .و يقال:ما أَكْثَرَ عَديدَ بنى فلان و بنو فلان عَديدُ الحَصى و الثَّرى إذا كانوا لا يُحْصَوْن كثره كما لا يُحْصى الحَصى و الثَّرى أَى هم بعدد هذين الكثيرين.و هم يَتَعادُّونَ و يَتَعَدَّدُونَ على عَدَدِ كذا أَى يزيدون عليه فى العَدَد ،و قيل: يَتَعَدَّدُونَ عليه يَزيدون عليه فى العدد ،و يَتَعَادُّون إذا اشتركوا فيما يُعادُّ به بعضهم بعضاً من المَكارِم.و فى التنزيل: وَ اذْكُرُوا اللّهَ فِى أَيّامٍ مَعْدُودَاتٍ .و

١٦- فى الحديث : فَيتعادُّ بنو الأُم كانوا مائةً فلا يجدون بَقِىَ منهم إلا الرجل الواحِدَ. أَى يَعُدُّ بعضُهم بعضاً.و

١٧- فى حديث أَنس :إن وَلَدِى لَيَتَعادُّون مائه أَو يزيدون عليها. ; قال:و كذلك يَتَعدّدون .و الأَيام المعدودات :أَيامُ التشريق و هى ثلاثه بعد يوم النحر،و أَما الأَيام المعلوماتُ فعشر ذى الحِجه،عُرِّفَتْ تلك بالتقليل لأَنها ثلاثه،و عُرِّفَتْ هذه بالشُّهْره لأَنها عشره،و إنما قُلِّلَ بمعدوده لأَنها نقيض قولك لا تحصى كثره; و منه وَ شَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَهٍ أَى قليله.قال الزجاج:كل عدد قل أَو كثر فهو معدود ،و لكن معدودات أَدل على القِلَّه لأَن كل قليل يجمع بالأَلف و التاء نحو دُرَيْهِماتٍ و حَمَّاماتٍ،و قد يجوز أَن تقع الأَلف و التاء للتكثير.و العِدُّ :الكَثْرَهُ.يقال:إنهم لذو عِدٍّ و قِبْصٍ.و

١٦- فى الحديث :يَخْرُجُ جَيْشٌ من المشرق آدَى شىءٍ و أَعَدُّه . أَى أَكْثَرُه عِدَّهً و أَتَمُّه و أَشَدُّه استعداداً .و عَدَدْتُ :من الأَفعال المتعديه إلى مفعولين بعد اعتقاد حذف الوسيط.يقولون: عددتك المالَ،و عددت لك المال; قال الفارسى: عددتك و عددت لك و لم يذكر المال.و عادَّهُم الشىءُ:تَساهَموه بينهم فساواهم.و هم يَتَعادُّون إذا اشتركوا فيما يُعادُّ فيه بعضهم بعضاً من مكارِمَ أَو غير ذلك من الأَشياء كلها.و العدائدُ :المالُ المُقْتَسَمُ و المِيراثُ.ابن الأَعرابى: العَدِيدَهُ الحِصَّهُ،و العِدادُ الحِصَصُ فى قول لبيد: تَطِيرُ عَدائدُ الأَشْراكِ شَفْعاً وَ وِتْراً،و الزَّعامَهُ للغُلام يعنى من يَعُدُّه فى الميراث،و يقال:هو من عِدَّهِ المال; و قد فسره ابن الأَعرابى فقال: العَدائد المالُ و الميراثُ.و الأَشْراكُ:الشَّرِكهُ; يعنى ابن الأَعرابى بالشَّرِكه جمعَ شَريكٍ أَى يقتسمونها بينهم شَفْعاً وَ وِتْراً:سهمين سهمين،و سهماً سهماً،فيقول:

١- ١) .قوله [و زنه و زنه و عفره و غفره و دنه] كذا بالأَصل مضبوطاً و لم نجدها بمعنى مثل فيما بأيدينا من كتب اللغه ما عدا شرح القاموس فإنه ناقل من نسخه اللسان التى بأيدينا.

تـذهب هـذه الأنصـباء على الـدهر و تبقى الرياسه للولد.و قول أَبى عبيد: العَدائدُ من يَعُدُّه فى الميراث،خطأ; و قول أَبى دواد فى صفه الفرس: و طِمِرَّهٍ كَهراوهِ الأَعْزَابِ، ليسَ لها عَدائدْ فسره ثعلب فقال:شبهها بعصا المسافر لأَنها ملساء فكأَنّ العدائد هنا العُقَدُ،و إِن كان هو لم يفسرها.و قال الأَزهرى:معناه ليس لها نظائر.و فى التهـذيب: العدائـد الذين يُعادُّ بعضـهم بعضاً فى الميراث.و فلانٌ عَدِيـدُ بنى فلان أَى يُعَـدُّ فيهم.و عَدَّه فاعْتَدَّ أَى صار معدوداً و اعْتُدَّ به.و عِدادُ فلان فى بنى فلان أَى أَنه يُعَدُّ معهم فى ديوانهم،و يُعَـدُّ منهم فى الـديوان.و فلان فى عِـدادِ أَهل الخير أَى يُعَـدُّ منهم.و العِدادُ و البِدادُ:المناهَدَه.يقال:فلانٌ عِدُّ فلان و بِدُّه أَى قِرْنُه،و الجمع أَعْدادٌ و أَبْدادٌ.و العَدِيدُ :الذى يُعَدُّ من أَهلك و ليس معهم.قال ابن شـميل:يقال أَتيت فلاناً فى يوم عِدادٍ أَى يوم جمعه أَو فطر أَو عيد.و العرب تقول:ما يأْتينا فلان إِلا عِدادَ القَمَرِ الثريا و إِلا قِرانَ القمرِ الثريا أَى ما يأْتينا فى السنه إِلا مره واحده; أَنشد أَبو الهيثم لأُسَـيْدِ بنِ الحُلاحِـل: إِذا مـا قـارَنَ القَمَرُ الثُّرَيَّا لِثَـالِثَهٍ،فقـد ذَهَبَ الشِّتـاءُ قال أَبو الهيثم:و إِنما يقارنُ القمرُ الثريا ليلةً ثالثةً من الهلال،و ذلك أَول الربيع و آخر الشتاء.و يقال:ما أَلقاه إِلا عِـدَّه الثريا القمرَ،و إِلا عِدادَ الثريا القمرَ،و إِلا عدادَ الثريا من القمر أَى إِلا مَرَّةً فى السنه; و قيل:فى عِدَّهِ نزول القمر الثريا،و قيل:هى ليله فى كل شهر يلتقى فيها الثريا و القمر; و فى الصحاح:و ذلك أَن القمر ينزل الثريا فى كل شهر مره.قال ابن برى:صوابه أَن يقول:لأَن القمر يقارن الثريا فى كل سنه مره و ذلك فى خمسه أَيام من آذار; و على ذلك قول أُسيد بن الحلاحل: إِذا ما قارن القمر الثريا البيت; و قال كثير: فَدَعْ عَنْكَ سُعْدَى،إِنما تُسْعِفُ النوى قِرانَ الثُّرَيَّا مَرَّةً،ثمّ تَأْفُلُ[تَأْفِلُ] رأَيت بخط القاضى شمس الدين أَحمد بن خلكان:هذا الذى استدركه الشيخ على الجوهرى لا يرد عليه لأَنه قال إِن القمر ينزل الثريا فى كل شـهر مره،و هذا كلام صـحيح لأَن القمر يقطع الفلك فى كل شـهر مره،و يكون كل ليله فى منزله و الثريـا من جمله المنـازل فيكون القمر فيها فى الشـهر مره،و ما تعرض الجوهرى للمقارنه حتى يقول الشيخ صوابه كـذا و كـذا.و يقال:فلان إِنما يأْتى أَهلَه العِدَّهَ و هى من العِدادِ أَى يأْتى أَهله فى الشـهر و الشـهرين.و يقال:به مرضٌ عِدادٌ و هو أَن يَدَعَه زماناً ثم يعاوده،و قد عادَّه مُعادَّه و عِداداً ،و كذلك السـليم و المجنون كأَنّ اشتقاقه من الحساب من قِبَل عدد الشهور و الأَيام أَى أَن الوجع كأَنه يَعُدُّ ما يمضى من السنه فإِذا تمت عاود الملدوغَ.و العِدادُ :اهتياجُ وجع اللديغ،و ذلك إِذا تمت له سنه مذ يوم لُدِغَ هاج به الأَلم،و العِدَدُ ،مقصور،منه،و قد جاء ذلك فى ضروره الشعر.يقال: عادّتهُ اللسعه إِذا أَتته لِعِدادٍ .و

١۴- فى الحـديث :ما زالت أُكْلَهُ خَيْبَرَ تُعادُّنى فهذا أَوانُ قَطَعَتْ أَبْهَرى. أَى تراجعنى و يعاودنى أَلَمُ سُـمِّها فى أَوقاتٍ معلومه; قال الشاعر: يُلاقى مِنْ تَذَكُّرِ آلِ سَلْمَى، كما يَلْقَى السَّلِيمُ مِنَ العِدادِ

و قيل: عِدادُ السليم أَن تَعُدَّ له سبعه أَيام،فإِن مضت رَجَوْا له البُرْءَ،و ما لم تمض قيل:هو فى عِدادِه .و معنى

١۴- قول النبى،صلى الله عليه و سلم : تُعادُّنى . تُؤْذينى و تراجعنى فى أَوقاتٍ معلومه و يعاودنى أَلمُ سمها; كما قال النابغه فى حيه لدغت رجلًا: تُطَلِّقُهُ حِيناً و حِيناً تُراجِعُ و يقال:به عِدادٌ من أَلَم أَى يعاوده فى أَوقات معلومه.و عِدادُ الحمى:وقتها المعروفُ الذى لا يكادُ يُخْطِيئُه; و عَمَّ بعضُهم بالعِدادِ فقال:هو الشىءُ يأْتيكَ لوقته مثل الحُمَّى الغِبِّ و الرِّبْعِ،و كذلك السمّ الذى يَقْتُلُ لِوَقْتٍ،و أَصله من العَدَدِ كما تقدم.أَبو زيد:يقال انقضت عِدَّةُ الرجل إِذا انقضى أَجَلُه،و جَمْعُها العِدَدُ ; و مثله:انقضت مُدَّتُه،و جمعها المُدَدُ.ابن الأَعرابى قال:قالت امرأَه و رأَت رجلًا كانت عَهِدَتْه شابّاً جَلْداً:أَين شَبابُكَ و جَلَدُكَ؟ فقال:من طال أَمَدُه،و كَثُر ولَدُه،و رَقَّ عَدَدُه ،ذهب جَلَدُه.قوله:رق عدده أَى سِنُوه التى بِعَدِّها ذهب أَكْثَرُ سِنِّه و قَلَّ ما بقى فكان عنده رقيقاً; و أَما قول الهُذَلِيِّ فى العِدادِ : هل أَنتِ عارِفَهُ العِدادِ فَتُقْصِرِى؟ فمعناه:هل تعرفين وقت وفاتى؟ و قال ابن السكيت:إِذا كان لأَهل الميت يوم أَو ليله يُجْتَمع فيه للنياحه عليه فهو عِدادٌ لهم.و عِدَّةُ المرأَه:أَيام قُروئها.و عِدَّتُها أَيضاً:أَيام إِحدادها على بعلها و إِمساكها عن الزينه شهوراً كان أَو أَقراء أَو وضع حمل حملته من زوجها.و قد اعتَدَّت المرأَه عِدَّتها من وفاه زوجها أَو طلاقه إِياها،و جمعُ عِدَّتِها عِدَدٌ و أَصل ذلك كله من العَدِّ ; و قد انقضت عِدَّتُها .و

١۶- فى الحديث :لم تكن للمطلقه عِدَّةٌ فأَنزل الله تعالى العِدَّه للطلاق. و عِدَّةُ المرأَه المطلقه و المُتَوَفَّى زَوْجُها:هى ما تَعُدُّه من أَيام أَقرائها أَو أَيام حملها أَو أَربعه أَشهر و عشر ليال.و

١٧- فى حديث النخعى :إِذا دخلت عِدَّةٌ فى عِدَّةٍ أَجزأَت إِحداهما. ; يريد إِذا لزمت المرأَه عِدَّتان من رجل واحد فى حال واحده،كفت إِحداهما عن الأُخرى كمن طلق امرأَته ثلاثاً ثم مات و هى فى عدتها فإِنها تعتد أَقصى العدتين ،و خالفه غيره فى هذا،و كمن مات و زوجته حامل فوضعت قبل انقضاء عده الوفاه فإِن عدتها تنقضى بالوضع عند الأَكثر.و فى التنزيل: فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا ; فأَما قراءه من قرأَ تَعْتَدُونَها فمن باب تظنيت،و حذف الوسيط أَى تعتدون بها.و إِعْدادُ الشىء و اعتِدادُه و اسْتِعْدادُه و تَعْدادُه :إِحْضارُه; قال ثعلب:يقال: اسْتَعْدَدْتُ للمسائل و تَعَدَّدْتُ ،و اسم ذلك العُدَّه .يقال:كونوا على عُدَّه ،فأَما قراءهُ من قرأَ: وَ لَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً ،فعلى حذف علامه التأْنيث و إِقامه هاء الضمير مُقامها لأَنهما مشتركتان فى أَنهما جزئيتان. و العُدَّةُ :ما أَعددته لحوادث الدهر من المال و السلاح.يقال:أَخذ للأَمر عُدَّتَه و عَتادَه بمعنىً.قال الأَخفش:و منه قوله تعالى: جَمَعَ مَالاً وَ عَدَّدَهُ .و يقال:جعله ذا عَدَدٍ .و العُدَّةُ :ما أُعِدَّ لأَمر يحدث مثل الأُهْبَه.يقال: أَعْدَدْتُ للأَمر عُدَّتَه .و أَعَدّه لأَمر كذا:هيَّأَه له.و الاستعداد للأَمر:التَّهَيُّؤُ له.و أَما قوله تعالى: وَ أَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً ،فإِنه إِن كان كما ذهب إِليه قوم من أَنه غُيِّرَ بالإِبْدالِ كراهيةَ المثلين،كما يُفَرُّ منها إِلى الإِدغام،فهو من هذا الباب،و إِن كان من العَتادِ فظاهر أَنه ليس منه،و مذهب الفارسى أَنه على الإِبدال.قال

ابن دريد:و العُدَّةُ من السلاح ما اعْتَدَدْتَه ،خص به السلاح لفظاً فلا أَدرى أَ خصه فى المعنى أَم لا.و

۱۴- فى الحديث :أَن أَبيض بن حمال المازنى قدم على النبى،صلى الله عليه و سلم،فاسْتَقْطَعَهُ المِلْحَ الذى بِمَأْرِبَ فأَقطعه إِياه،فلما ولى قال رجل:يا رسول الله،أَ تـدرى ما أَقطعته؟ إِنما أَقطعت له الماءَ العِدَّ ; قال:فرَجَعه منه. ; قال ابن المظفر: العِدُّ موضع يتخذه الناس يجتمع فيه ماء كثير،و الجمع الأَعْدادُ ،ثم قال: العِدُّ ما يُجْمَعُ و يُعَدُّ ; قال الأَزهرى:غلط الليث فى تفسير العِدِّ و لم يعرفه; قال الأَصمعى:الماء العِدُّ الدائم الذى له ماده لا انقطاع لها مثل ماء العين و ماء البئر،و جمعُ العِدِّ أَعْدادٌ .و

۱۶- فى الحديث :نزلوا أَعْدادَ مياه الحُدَيْبِيَه. أَى ذَوات الماده كالعيون و الآبار; قال ذو الرمه يذكر امرأَه حضرت ماء عِدّاً بَعْدَ ما نَشَّتْ مياهُ الغُدْرانِ فى القَيْظِ فقال: دَعَتْ مَيَّهَ الأَعْدادُ ،و اسْتَبْدَلَتْ بِها خَناطِيلُ آجالٍ مِنَ العِينِ خُذَّلُ استبدلت بها:يعنى منازلها التى ظعنت عنها حاضره أَعداد المياه فخالفتها إِليها الوحش و أَقامت فى منازلها; و هذا استعاره كما قال: و لقدْ هَبَطْتُ الوَادِيَيْنِ،وَ وَادِياً يَدْعُو الأَنِيسَ بها الغَضِيضُ الأَبْكَمُ و قيل: العِدُّ ماء الأَرض الغَزِيرُ،و قيل: العِدُّ ما نبع من الأَرض،و الكَرَعُ،ما نزل من السماء،و قيل: العِدُّ الماءُ القديم الذى لا يَنْتَزِحُ; قال الراعى: فى كلِّ غَبْراءَ مَخْشِيٍّ مَتالِفُها، دَيْمُومَهٍ،ما بها عِدٌّ و لا ثَمَدُ قال ابن برى:صوابه خفض ديمومه لأَنه نعت لغبراء،و يروى جَدَّاءَ بدل غبراء،و الجداء:التى لا ماء بها،و كذلك الديمومه.و العِدُّ :القديمه من الرَّكايا،و هو من قولهم:حَسَبٌ عِدٌّ قَديمٌ; قال ابن دريد:هو مشتق من العِدِّ الذى هو الماء القديم الذى لا ينتزح هذا الذى جرت العاده به فى العباره عنه; و قال بعضُ المُتَحَذِّقِينَ:حَسَبٌ عِدٌّ كثير،تشبيهاً بالماء الكثير و هذا غير قوى و أَن يكون العِدُّ القَدِيمَ أَشْبَهُ; قال الشاعر: فَوَرَدَتْ عِدّاً من الأَعْدادِ أَقدَمَ مِنْ عادٍ و قَوْمِ عادِ و قال الحطيئه: أَتتْ آلَ شَمَّاسِ بنِ لأْيٍ،و إِنما أَتَتْهُمْ بها الأَحلامُ و الحَسَبُ العِدُّ قال أَبو عدنان:سأَلت أَبا عبيده عن الماءِ العِدِّ ،فقال لى:الماءُ العِدُّ ،بلغه تميم،الكثير،قال:و هو بلغه بكر بن وائل الماءُ القليل.قال:بنو تميم يقولون الماءُ العِدُّ ،مثلُ كاظِمَهٍ[كاظِمَهَ]،جاهِلِيٌّ إِسلامِيٌّ لم ينزح قط،و قالت لى الكُلابِيَّهُ:الماءُ العِدُّ الرَّكِيُّ; يقال:أَ مِنَ العِدِّ هذا أَمْ مِنْ ماءِ السماءِ؟ و أَنشدتنى: و ماءٍ،لَيْسَ مِنْ عِدِّ الرَّكايا و لا جَلْبِ السماءِ،قدِ اسْتَقَيْتُ و قالت:ماءُ كلِّ رَكِيَّهٍ عِدٌّ ،قَلَّ أَو كَثُرَ.و عِدَّانُ الشَّبابِ و المُلْكِ:أَوّلُهما و أَفضلهما; قال العجاج: و لى على عِدَّانِ مُلْكٍ مُحْتَضَرْ و العِدَّانُ :الزَّمانُ و العَهْدُ; قال الفرزدق يخاطب مسكيناً الدارمى و كان قد رثى زياد بن أَبيه فقال: أَ مِسْكِينُ،أَبْكَى اللَّهُ عَيْنَكَ إِنما جرى فى ضَلالٍ دَمْعُها،فَتَحَدَّرَا

أَقولُ له لمَّا أَتانى نَعِيُّهُ:

قوله:به لا بظبى،يريد:به الهَلَكَهُ،فحذف المبتدأ.معناه:أَوقع الله به الهلكه لا بمن يهمنى أَمره.قال:و هو من العُدَّه كأَنه أُعِدَّ له و هُيِّئَ.و أَنا على عِدَّانِ ذلك أَى حينه و إِبَّانِه; عن ابن الأَعرابى.و كان ذلك على عَدَّانِ فلان و عِدَّانِه أَى على عهده و زمانه،و أَورده الأَزهرى فى عَدَنَ أَيضاً.و جئت على عِدَّانِ تَفْعَلُ ذلك و عَدَّان تَفْعَلُ ذلك أَى حينه.و يقال:كان ذلك فى عِدَّانِ شبابه و عِدَّانِ مُلْكِه و هو أَفضله و أَكثره; قال:و اشتقاقه من أَن ذلك كان مُهَيَّأً مُعَدّاً .و عِدادُ القوس:صوتها و رَنِينُها و هو صوت الوتر; قال صخر الغىّ: و سَمْحَهٍ مِنْ قِسِىِّ زارَهَ هَتُوفٍ، عِدادُها غَرِدُ و العُدُّ :بَئْرٌ يكون فى الوجه; عن ابن جنى; و قيل: العُدُّ و العُدَّهُ البَئْرُ يخرج على وجوه المِلاح.يقال:قد اسْتَكْمَتَ العُدُّ فاقْبَحْه أَى ابْيَضَّ رأْسه من القَيْح فافْضَخْه حتى تَمْسَحَ عنه قَيْحَهُ; قال:و القَبْحُ،بالباء،الكَسْرُ.ابن الأَعرابى: العَدْعَدَهُ العَجَلَهُ.و عَدْعَدَ فى المشى و غيره عَدْعَدَهً :أَسرع.و يوم العِدادِ :يوم العطاء; قال عتبه بن الوعل: و قائِلَهٍ يومَ العِدادِ لبعلها: أَرى عُتْبَهَ بنَ الوَعْلِ بَعْدِى تَغَيَّرا قال:و العِدادُ يومُ العَطاءِ; و العِدادُ يومُ العَرْض; و أَنشد شمر لجَهْم بنِ سَبَلٍ: مِنَ البيضِ العَقَائِلِ،لم يُقَصِّرْ بها الآباءُ فى يَوْمِ العِدادِ قال شمر:أَراد يومَ الفَخَارِ و مُعادَّه بعضهم بعضاً.و يقال:بالرجل عِدادٌ أَى مَسٌّ من جنون،و قيده الأَزهرى فقال:هو شِبْهُ الجنونِ يأْخذُ الإِنسانَ فى أَوقاتٍ مَعلومه.أَبو زيد:يقال للبغل إِذا زجرته عَدْعَدْ ،قال:و عَدَسْ مثلُه.و العَدْعَدهُ :صوتُ القطا و كأَنه حكايه; قال طرفه: أَرى الموتَ أَعْدادَ النُّفُوسِ،و لا أَرى بَعِيداً غَداً،ما أَقْرَبَ اليومَ مِن غَدِ يقول:لكل إِنسان مِيتَهٌ فإِذا ذهبت النفوس ذهبت مِيَتُهُم كلها.و أَما العِدّانُ جمع العُتُودِ،فقد تقدّم فى موضعه.و فى المثل: أَنْ تَسْمَع بالمُعَيدِىِّ خيرٌ من أَن تراه ; و هو تصغير مَعَدِّىٍّ مَنْسوب إِلى مَعَدّ ،و إِنما خففت الدال استثقالاً للجمع بين الشديدتين مع ياء التصغير،يُضْرَب للرجُل الذى له صيتٌ و ذِكْرٌ فى الناس،فإِذا رأَيته ازدريتَ مَرآتَه.و قال ابن السكيت: تسمع بالمعيدى لا أَنْ تراهُ ; و كأَن تأْويلَه تأْويل أَمرٍ كأَنه اسْمَعْ به و لا تَرَه.و المَعَدَّانِ :موضعُ دَفَّتَى السَّرْجِ.و مَعَدٌّ :أَبو العرب و هو مَعَدُّ بنُ عَدْنانَ،و كان سيبويه يقول الميم من نفس الكلمه لقولهم تَمَعْدَدَ لِقَلَّه تَمَفْعَلَ فى الكلام،و قد خولِفَ فيه.و تَمَعْدَدَ الرجلُ أَى تزَيَّا بزِيِّهم،أَو انتسب إِليهم،أَو تَصَبَّرَ على عَيْش مَعَدّ .و

١٧- قال عمر،رضى الله عنه :اخْشَوْشِنُوا و تَمَعْدَدُوا . ; قال أَبو عبيد:فيه قولان:يقال هو من الغِلَظِ و منه قيل للغلام

إِذا شبَّ و غلُظ:قد تَمَعْدَدَ ; قال الراجز: رَبَّيْتُه حتى إِذا تَمَعْدَدا و يقال: تَمَعْدَدوا أَى تشبَّهوا بعَيْش مَعَدّ ،و كانوا أَهلَ قَشَفٍ و غِلَظ فى المعاش; يقول:فكونوا مثلَهم و دعوا التَّنَعُّمَ و زِىَّ العَجم; و هكذا هو

١٦- فى حديث آخر :عليكم باللِّبْسَه المَعَدِّيَّه . ; و فى الصحاح:و أَما قول معن بن أَوس: قِفَا،إِنها أَمْسَت قِفاراً و مَن بها، و إِن كان مِن ذى وُدِّنا قد تَمَعْدَدَا فإِنه يريد تباعد،قال ابن برى:صوابه أَن يذكر تمعدد فى فصل مَعَدَ لأَن الميم أَصليه.قال:و كذا ذكر سيبويه قولَهم مَعَدٌّ فقال الميم أَصليه لقولهم تَمَعْدَدَ.قال:و لا يحمل على تمَفْعل مثل تَمَسْكَنَ لقلَّته و نَزَارَتِه،و تمعدد فى بيت ابن أَوْس هو من قولهم مَعَدَ فى الأَرض إِذا أَبعد فى الذهاب،و سنذكره فى فصل مَعَدَ مُسْتَوْفًى; و عليه قول الراجز: أَخْشَى عليه طَيِّئاً و أَسَدَا، و خارِبَيْنِ خَرَبَا فمَعَدَا أَى أَبْعَدَا فى الذهاب; و معنى البيت:أَنه يقول لصاحبيه:قفا عليها لأَنها مَنْزِلُ أَحبابِنا و إِن كانت الآن خاليةً،و اسمُ كان مضمراً فيها يعود على مَن،و قبل البيت: قِفَا نَبْكِ،فى أَطْلال دارٍ تَنَكَّرَتْ لَنا بَعْدَ عِرْفانٍ،تُثابَا و تُحْمَدَا

عرد:

عَرَدَ النابُ يَعْرُدُ عُرُوداً :خرج كلُّه و اشتدّ و انتصب،و كذلك النباتُ.و كلُّ شىءٍ مُنْتَصِبٍ شديدٍ: عَرْدٌ ; قال العجاج: و عُنُقاً عَرْداً و رأْساً مِرْأَساً قال الأَصمعى: عَرْداً غليظاً.مِرْأَساً:مِصَكّاً للرؤوس.و عَرَدَتْ أَنيابُ الجمل:غَلُظَتْ و اشتدَّت.و عَرَدَ الشىءُ يَعْرُدُ عُرُوداً :غلُظ.و العُرُدُّ و العُرُنْدُ :الشديدُ من كل شىء،نونه بدل من الدال.الفراء:رُمْحٌ مِتَلٌّ و رمح عُرُدٌّ و وَتَرٌ عُرُدٌّ ،بالضم و التشديد:شديدٌ; و أَنشد: و القَوْسُ فيها وَتَرٌ عُرُدُّ ، مِثْلُ جِران الفِيلِ أَو أَشَدُّ و يروى: مثل ذراع البكر... ; شَبَّه الوَتَرَ بذراع البعير فى تَوَتُّرِه.و ورد هذا أَيضاً

١٧- فى خطبه الحجاج :و القَوْسُ فيها وتَرٌ عُرُدٌّ . ; العُرُدُّ ،بالضم و التشديد:الشديد من كل شىء.و يقال:إِنه لَقَوِىٌّ شديد عُرُدٌّ .و حكى سيبويه:وَتَرٌ عُرُنْد أَى غليظ; و نظيره من الكلام تُرُنْجٌ.و العَرْدُ :ذَكَر الإِنسان،و قيل:هو الذكر الصُّلْبُ الشديد،و جمعه أَعْراد ،و قيل: العَرْدُ الذكر إِذا انتشر و اتْمَهَلَّ و صَلُبَ.قال الليث: العَرْدُ الشديد من كل شىء الصُّلْبُ المنتصبُ; يقال:إِنه لعَرْدُ مَغْرِزِ العُنُق; قال العجاج: عَرْدَ التَّراقِى حَشْوَراً مُعَقْرَبا و عَرَّدَ الرجلُ إِذا قَوِىَ جسمُه بعد المرض.و عَرَدَتِ الشجرةُ تعردُ عُرُوداً و نَجَمَتْ نُجُوماً:طَلَعَتْ،و قيل:اعْوَجَّتْ.و قال أَبو حنيفه: عَرَدَ النبتُ يَعْرُدُ عُرُوداً طَلَعَ و ارتفع،و قيل:خَرَجَ عن نَعْمَتِه و غُضُوضَتِه فاشتدَّ; قال ذو الرمه: يُصَعِّدْن رُقْشاً بَيْنَ عُوجٍ كأَنها زِجاجُ القَنا،منها نَجِيمٌ و عارِدُ و فى النوادر: عَرَدَ الشجرُ و أَعْرَدَ إِذا غَلُظَ و كَبُرَ.

و العارِدُ :المُنْتَبِذُ; و أنشد ابن برى لأبى محمد الفَقْعَسِىّ: صَوَّى لها ذا كِدْنَهٍ جُلاعِدا، أَى مُنْتَبِذَةً بعضُها من بعض.قال ابن برى:و هذا الرجز أَورده الجوهرى:ترى شؤون رأْسها و الصواب شؤون رأْسه لأَنه يصف فحلاً.و معنى صَوَّى لها أَى اختار لها فحلاً.و الكِدْنَهُ:الغِلَظُ.و الجُلاعِدُ:الشديدُ الصلْبُ.و عَرَّدَ الرجل عن قِرْنِه إِذا أَحْجَمَ و نَكَلَ.و التَّعْرِيدُ :الفِرارُ،و قيل: التَّعْرِيدُ سرعةُ الذهاب فى الهزيمه; قال الشاعر يذكر هزيمه أَبى نَعَامَه الحَرُورِىِّ: لمَّا اسْتَباحُوا عَبْدَ رَبٍّ، عَرَّدَتْ بأَبى نَعَامَهَ أُمُّ رَأْلٍ خَيْفَقُ و عَرَّدَ الرجلُ تَعْرِيداً أَى فَرَّ.و عَرِدَ الرجلُ إِذا هَرَبَ; و فى قصيد كعب: ضَرْبٌ إِذا عَرَّدَ السُّودُ التَّنابيلُ أَى فَرُّوا و أَعْرَضُوا،و يروى بالغين المعجمه،من التَّغْرِيدِ التَّطْريب.و عَرَّدَ السهمُ تعريداً إِذا نَفَذَ من الرَّمِيه; قال ساعده: فجَالَتْ و خَالَتْ أَنه لم يَقَعْ بها، و قد خَلَّها قِدْحٌ صَوِيبٌ مُعَرِّدٌ مُعَرِّدٌ أَى نافِذٌ.و خَلَّها أَى دخل فيها.و صويبٌ:صائبٌ قاصِدٌ.و عَرَّدَ :تَرَكَ القصدَ و انهزم; قال لبيد: فمَضَى و قَدَّمها،و كانت عادةً منه إِذا هى عَرَّدَتْ إِقْدامُها أَنَّثَ الإِقدامَ لتعلقه بها،كقوله: مَشَيْنَ كما اهْتَزَّتْ رِماحٌ تَسَفَّهَتْ أَعالِيَها مَرُّ الرِّياحِ النَّواسِمِ و عَرَدَ الحَجَرَ يَعْرُدُهُ عَرْداً :رماه رَمْياً بعيداً.و العَرَّادَهُ :شِبْهُ المَنْجَنِيقِ صغيره،و الجمع العَرَّاداتُ .و العَرادُ و العَرادَهُ :حشيشٌ طيب الريح،و قيل:حَمْضٌ تأْكله الإِبل و منابته الرمل و سهول الرمل; و قال الراعى و وصف إِبله: إِذا أَخلَفَتْ صَوْبَ الرَّبِيعِ; وَصَالهَا عَرادٌ و حاذٌ أَلْبَسَا كلَّ أَحْرَعَا (۱). و قيل:هو من نَجِيل العِذاه،واحدته عَرادَهٌ و به سُمِّىَ الرجل.قال الأَزهرى:رأَيتُ العَرادَهَ فى الباديه و هى صُلْبَهُ العُود منتشره الأَغصان لا رائحه لها; قال:و الذى أَراد الليث العراده فيما أَحْسَبُ و هى بَهارُ البَرِّ،و عَرادٌ عَرِدٌ على المبالغه.قال أَبو الهيثم:تقول العرب قيل للضب:وِرْداً وِرْداً; فقال: أَصْبَحَ قَلْبى صَرِدَا، و إِنما أَراد عارداً و بارداً فحذف للضروره.و العَرادهُ :شجره صُلْبَهُ العُود،و جمعها عَرادٌ .و عَرادٌ :نبتٌ صُلْبٌ منتصب.و عَرَّدَ النجمُ إِذا مال للغروب بَعْدَ ما يُكَبِّدُ السماءَ; قال ذو الرمه: و هَمَّتِ الجَوْزَاءُ بالتَّعْرِيدِ

---

۱ - ۲) .قوله [وصالها] كذا رسم هنا بألف بين الصاد و اللام و فى ح و ذ أَيضاً بالأَصل المعول عليه و لعله وصى بالياء بمعنى اتصل.

و نِيقٌ مُعَرِّدٌ :مرتفع طويل; قال الفرزدق: و إنى،و إيَّاكم و مَن فى حِبالِكَمْ، كَمَنْ حَبْلُه فى رأْسِ نِيقٍ مُعَرِّدِ و قال شمر فى قول الراعى: بأَطْيَبَ مِنْ ثَوْبَيْنِ تَأْوى إليهما سُعادُ،إذا نجْمُ السِّماكَيْنِ عَرَّدَا أَى ارتفع; و قال أَيضاً: فجاءَ بأَشْوَالٍ إلى أَهلِ خُبَّةٍ طَرُوقاً،و قد أَقْعَى سُهَيْلٌ فَعَرَّدا قال:أَقعى ارتفع ثم لم يبرح.و يقال: عَرَّدَ فلان بحاجتنا إذا لم يقضها.و العَراده :الجَراده الأُنثى.و العَرِيدَ :البعيد،يمانيه.و ما زال ذلك عَرِيدَه أَى دَأْبَه و هِجِّيراهُ; عن اللحيانى.و عَرادهُ :اسم رجل; قال جرير: أَتانى عن عَرادهَ قَوْلُ سَوْءٍ، و العَراده :اسم فرس من خيل الجاهليه; قال كَلْحَبَهُ و اسمه هُبَيرَهُ بن عبد مناف: تُسائِلُنى بَنُو جُشَم بنِ بكرٍ: و العَرّادهُ ،بتشديد الراء:فَرَسُ أَبى دُوادٍ.و فلان فى عَراده خَيرٍ أَى فى حال خير.و العَرَنْدَدُ :الصُّلْبُ،و هو ملحق بسفرجل.

عربد:

العِرْبِدُ :الحيَّهُ الخفيفه; عن ثعلب.و العِرْبِدُّ و العِرْبَدُّ كلاهما:حيه تَنْفُخ و لا تؤْذِى،مثال سِلْغَدّ ملحق بِجِرْدَحْلٍ،و المعروف أَنها الحيَّه الخبيثه،لأَن ابن الأَعرابى قد أَنشد: إنِّى،إذا ما الأَمرُ كان جِدَّا، و لم أَجِدْ مِنَ اقتِحامٍ بُدَّا، لاقِى العِدى فى حَيَّهٍ عِرْبَدَّا فكيف يصف نفسه بأَنه حيه ينفخ العدى و لا يؤذيهم؟ الأُفْعُوانُ يسمى العِرْبَدّ :و هو الذكر من الأَفاعى،و يقال:بل هى حيه حمراء خبيثه،و منه اشتقت عَرْبَدَهُ الشارب; و أَنشد: مُولَعَه بِخُلُقِ العِرْبَدِّ و قد قيل: العربدُّ الشديد; و أَنشد: لقدْ غَضِبْنَ غَضَباً عِرْبَدَّا أَبو خيره و ابن شميل: العربدّ ،الدال شديده:حيه أَحمر أَرقشُ بِكُدْره و سواد لا يزال ظاهراً عندنا و قلما يَظْلِمُ إلا أَن يؤذى،لا صغير و لا كبير. و يقال للمُعَرْبِدِ : عِرْبيدٌ كأَنه شبه بالحيه.و العِرْبيدُ و المُعَربِدُ :السَّوَّار فى السُّكْر،منه.و رجل عِرْبَدٌّ و عِرْبِيدٌ و معربدٌ :شِرِّير مُشارٌّ.و العِرْبِدُ :الأَرض الخَشِنَهُ.الجوهرى: العَرْبَدَه سُوءُ الخُلُق.و رجل معربد :يؤْذى نديمه فى سكره.

عرجد:

العُرْجُود :أَصل العِذْقِ من التمر و العنب حتى يُقطفا.الأَزهرى: العرجود ما يخرج من العنب أَوّل ما يخرج كالثآليل.و العرجود :العُرْجُون و هو من العنب عرجون صَغُر; قال ابن الأَعرابى:هو العُرْجُدُ و العُرْجُدُّ .و العُرْجود :لعُرْجون النخل.

عرقد:

العَرْقَده :شده فتل الحبل و نحوه من الأَشياء كلها.

عزد:

العَزْدُ و العَصْدُ:الجماع. عَزَدَها يَعْزِدُها عَزْداً :جامعها.

عسد:

عَسَدَ الحبْلَ يَعْسِدُه عَسْداً :أَحكم فتله.و العَسْدُ :لغه فى العَزْد،و هو الجماع،كالأَسْد و الأَزْد.يقال: عَسَدَ فلانٌ جاريتَه و عزَدَها و عَصَدَها إذا جامعها.و جمل عِسْوَدٌّ :قوى شديد،و كذلك الرجل.و العِسْوَدَّهُ :دُوَيبَّه بيضاء كأَنها شحمه يقال لها بنت النَّقا تكون فى الرمل،يشبه بها بَنانُ الجوارى،و يجمع عَساوِدَ و عِسْوَدّاتٍ .قال ابن شميل: العسودُّ ،بتشديد الدال:العَضْرَفوطُ.و قال الأَزهرى:بنت النقا غير العضرفوط لأَن بنت النقا تشبه السمكه،و العَضْرفُوطُ من العِظاءِ و لها قوائم; و قيل: العِسْوَدَّه تشبه الحُكَأَه أَصغر منها و أَدق رأْساً سوداء غبراء; و قيل: العِسْوَدُّ دَسَّاسٌ يكون فى الأَنقاء.ابن الأَعرابى: العسودّ و العربدّ الحيه.قال الأَزهرى و قال بعضهم: العَسْدُ هو البَبْر و أَنا لا أَعرفه.و تفرَّق القومُ عُسادَياتٍ أَى فى كل وجه.

عسجد:

العَسْجَدُ :الذهب; و قيل:هو اسم جامع للجوهر كله من الدرّ و الياقوت.و قال ثعلب:اختلف الناس فى العسجد; فروى أَبو نصر عن الأَصمعى فى قوله: إِذا اصْطَكّتْ بِضيقٍ حُجْرَتاها، تلاقى العَسْجَدِيَّهُ و اللَّطيمُ قال: العسجديه منسوبه إِلى سوق يكون فيها العسجد و هو الذهب; و روى ابن الأَعرابى عن المفضل أَنه قال: العسجديه منسوبه إِلى فحل كريم يقال له عَسْجَد ; قال و أَنشده الأَصمعى: بَنونَ و هَجْمَهٌ،كأَشاءِ بُسٍّ، تحلّى العَسْجَدِيَّه و اللَّطِيم (1). قال: العسجد الذهب،و كذلك العِقْيانُ،و العَسْجَديه ركاب الملوك،و هى إِبل كانت تزين للنعمان.و قال أَبو عبيده: العسجديه ركاب الملوك التى تحمل الدِّقَّ الكثير الثمن ليس بجاف.و اللَّطيمهُ:سوق فيها بَزٌّ و طِيبٌ.و يقال:أَعظمُ لَطِيمَهٍ من مِسْك أَى قطعه.و قال المازنى:فى العسجديه قولان:أَحدهما تلاقى أَولادُ عَسْجَدٍ و هو البعير الضخم; و يقال:الإِبل تَحْمِل العسجد و هو الذهب; و يقال:اللطيم الصغير من الإِبل سمى لطيماً لأَن العرب كانت تأْخذ الفصيل إِذا صار له وقت من سنه،فتقبلُ به سهيلاً إِذا طلع ثم تَلْطِمُ خدَّه،و يقال له:اذهب لا تذق بعدها قطره.و العَسْجَدِيَّهُ :العِيرُ التى تحمل الذهب و المال،و قيل:هى كبار الإِبل.و العَسْجَدُ :من فحول الإِبل،معروف،و هو العسجدى أَيضاً كأَنه من إِضافه الشىءِ إِلى نفسه; قال النابغه: فِيهِمْ بَناتُ العَسْجَدِىّ و لاحِقٍ، وُرْقاً مراكِلُها من المِضْمارِ الجوهرى: العسجديه فى قول الأَعشى: فالعَسْجَدِيَّهُ فالأَبْواءُ فالرِّجَلُ اسم موضع.الأَزهرى: العسجدى اسم فرس لبنى أَسَدٍ من نِتاج الدِّينارىّ بن الهُمَيْسِ بن زاد الركب.الجوهرى: العسجد هو أَحد ما جاءَ من الرباعى بغير حرْف ذَوْلَقِىٍّ،و الحروف الذَّوْلَقِيَّهُ سته:ثلاثه من طَرف اللسان و هى الراء و اللام و النون،و ثلاثه شَفَهِيَّه و هى الباء و الفاء و الميم،و لا نجد كلمه رباعيه أَو خماسيه إِلا و فيها حرف أَو حرفان

۱- ۳) .قوله [بنون إلخ] بياقوت بدل المصراع الثانى ما نصه [صفايا كنه الآبار كوم] فالظاهر أَن ما هنا عجز بيت آخر.

من هذه السته أَحرف،إِلا ما جاءَ نحو عسجد و ما أَشبهه.

عسقد:

العُسْقُد :الرجلُ الطُّوالُ فيه لَوْثَةٌ; عن الزجاجى.الأَزهرى: العُسْقُدُ الطويلُ الأَحمقُ.

عشد:

عَشَدَه

يَعْشِدُه

عَشْداً :جَمَعَه.

عصد:

العَصْدُ :اللَّيُّ. عَصَدَ الشىءَ يَعْصِدُه عَصْداً ،فهو مَعْصُود و عَصيدٌ :لواه; و العَصِيدَةُ منه،و المِعْصَدُ ما تُعْصَدُ به.قال الجوهرى:و العصيدَةُ التى تَعْصِدُها بالمسواط فَتُمِرُّها به،فتنقلب و لا يَبْقَى فى الإِناءِ منها شىء إِلا انقلب.و

١٦- فى حديث خَوْلَة :فقَرَّبْتُ له عَصِيدَةً . ; هو دقيق يُلَتُّ بالسمن و يطبخ.يقال: عَصَدْتُ العصيده و أَعْصَدْتُها أَى اتخذتها.و عَصَدَ البعير عنقه:لواه نحو حارِكه للموت; يَعْصِدُه عُصُوداً ،فهو عاصد ،و كذلك الرجل.يقال: عَصَدَ فلان (١)يَعْصُدُ عُصُوداً مات; و أَنشد شمر: على الرَّحْلِ ممَّا مَنَّه السيْرُ عاصِدُ و قال الليث:العاصد هاهنا الذى يَعْصِدُ العصِيده أَى يديرها و يقلبها بالمِعْصَدَه ; شبَّه الناعسَ به لخفقان رأْسه.قال:و من قال إِنه أَراد الميت بالعاصد فقد أَخطأَ.و عَصَدَ السهم:التوى فى مَرٍّ و لم يَقْصِد الهَدَف.و فى نوادر الأَعراب:يومٌ عَطُودٌ (٢)و عَطَوَّدٌ و عَصَوَّدٌ أَى طويل.و رَكِبَ فلان عِصْوَدَّه أَى رأْيه و عِرْبَدَّهُ إِذا رَكِبَ رأْيَه.و العَصْدُ و العَزْدُ:النكاحُ لا فعل له.و قال كراع: عصَدَ الرجلُ المرأَه يَعْصِدُها عَصْداً و عزَدَها عَزْداً:نكحها،فجاءَ له بفعل.و أَعْصِدْنى عَصْداً من حماركَ و عَزْداً،على المضارعه،أَى أَعِرْنى إِياه لأُنْزِيَه على أَتانى; عن اللحيانى.و رجل عَصِيدٌ مَعْصودٌ :نعت سوء.و عَصَدْتُه على الأَمر عَصْداً إِذا أَكرهته عليه; و قد روى بعضهم لعنتره: فهَلاَّ و فى الفَغْواءَ عَمْرُو بن جابِرٍ بِذِمَّتِهِ،و ابنُ اللَّقِيطَهِ عِصْيَدُ قال بعضهم: عصيد بوزن حِذْيَم و هو المأْبون; قال الأَزهرى:و قرأْت بخط أَبى الهيثم فى شعر المتلمس يهجو عمرون بن هند: فإِذا حَلَلْتُ و دُونَ بَيْتى غاوَهٌ، قال أَبو عبيده:يعنى عُصِدَ عمرو بن هِند من العَصْدِ و العَزْدِ يعنى منكوحاً.و العِصْوادُ و العُصْوادُ :الجَلَبه و الاختلاطُ فى حرب أَو خصومه،قال: و تَرامى الأَبْطالُ بالنَّظَرِ الشَّزْرِ، و ظَلَّ الكُماةُ فى عِصْوادِ و تَعَصْوَدَ القومُ:جَلَّبوا و اختلطوا.و عَصْوَدُوا عَصْوَدَهً منذ اليوم أَى صاحوا و اقتتلوا.الليث: العِصْوادُ جَلَبه فى بَلِيَّه،و عَصَدَتْهُم العَصاويدُ :أَصابتهم بذلك.و عِصْوادُ الظلام:اختلاطُه و تراكُبه.و جاءَت الإِبلُ عَصاويدَ إِذا رَكِبَ بعضها بعضاً،و كذلك عَصاويدُ الكلام.و العصاويدُ :العِطاشُ من الإِبل.و رجل عِصْوادٌ :عَسِر شديد.و امرأَه

۱- ۱) .قوله [عصد فلان] فی القاموس و کعلم و نصر عصوداً مات.

۲ - ۲) .قوله [عطود] کذا فی الأَصل بهذا الضبط.و فی شرح القاموس عن نوادر الأَعراب عطرد،براء مهمله مشدده بدل الواو الساکنه.

عِصواد :كثيره الشر; قال: يا مَيُّ ذاتَ الطَّوْقِ و المِعْصادِ ، فدَتْكِ كلَّ رَعْبَلٍ عِصْوادِ ، نَافِيهِ للبَعْلِ و الأوْلادِ و قومٌ عَصاويدُ فی الحرب:يلازمون أَقرانهم و لا يفارقونهم; و أَنشد: لمَّا رَأَيْتُهُمُ،لا دَرْءَ دُونَهُمُ، يَدْعونَ لِحْيانَ فی شُعْثٍ عَصاويدِ و قولهم:وقعوا فی عِصْوادٍ أَی فی أَمر عظيم.و يقال:تركتهم فی عِصْوادٍ و هو الشر من قَتْل أَو سِبَاب أَو صَخَب.و هم فی عِصْوادٍ بينهم:يعنی البلايا و الخصومات.و رجلٌ عِصْوادٌ :مُتعِب; و أَنشد: و فی القَرَبِ العِصْوادُ للعِيسِ سائقُ

عصلد:

العَصْلَدُ و العُصْلُودُ :الصُّلْب الشديد.

عضد:

العَضُدُ و العَضْدُ و العُضُدُ و العُضْدُ و العَضِدُ من الإنسان و غيره; الساعدُ و هو ما بين المرفق إلی الكتف،و الكلام الأكثر العَضُدُ :و حكی ثعلب: العَضَد ،بفتح العين و الضاد،كلٌّ يذكر و يؤنث.قال أَبو زيد:أَهل تِهامه يقولون العُضُد و العُجُزُ و يُذكرون.قال اللحيانی:العضد مؤنثه لا غير،و هما العَضُدانِ ،و جمعها أَعضادٌ ،لا يُكَسَّرُ علی غير ذلك.و

١٧- فی حديث أُمّ زرع :و ملأَ من شَحْمٍ عَضُدَیَّ . ; العضد ما بين الكَتِفِ و المِرْفَقِ و لم ترده خاصه،و لكنها أَرادت الجسد كله فإنه إِذا سَمِن العضد سمن سائر الجسد; و منه

١٧- حديث أَبی قتاده و الحمارِ الوحشی :فناولْتُه العضدَ فأَكلها. يريد كتفه.و

١۴- فی صفته،صلی الله عليه و سلم :كان أَبيض مُعَضَّداً . ; هكذا رواه يحيی بن معين و هو المُوَثَّقُ الخَلْق; و المحفوظ

١۴- فی الروايه :مُقَصّداً. ; و استعمل ساعدهُ بنُ جؤيَّةَ الأَعضاد للنحل،فقال: و كأَنَّ ما جَرَسَتْ علی أَعضادِها ، حَيْثُ اسْتَقَلَّ بها الشرائعُ مَحْلَبُ شبه ما علی سوقها من العسل بالمحلب.و رجل (١)عُضادیٌّ :عظيم العضد ،و أَعْضَدُ :دَقيق العضد .و عَضَدَه يَعْضِدُه عَضْداً :أَصاب عَضُدَه ; و كذلك إِذا أَعَنْتَه و كنتَ له عضداً .و عَضِدَ عَضَداً :أَصابه داءٌ فی عَضُدِه .و عُضِدَ عَضْداً :شكا عَضُدَه ،يطَّرد علی هذا بابٌ فی جميع الأَعضاءِ.و أَعْضَدَ المطرُ و عَضَّدَ :بلغ ثراه العَضُدَ و عَضُدٌ عَضِدَةٌ :قصيره.و يَدٌ عَضِدَةٌ :قصيره العَضُد .و العِضادُ :من سِمات الإِبل وَسْمٌ فی العضد عرضاً; عن ابن حبيب من تذكره أَبی علیّ.و إِبِلٌ مُعَضَّدَةٌ :موسومه فی أَعضادها .و ناقةٌ عَضادٌ :و هی التی لا تَرِدُ النَّضيحَ حتی يَخْلو لهَا،تَنْصرِمُ عن الإِبل و يقال لها القَذُورُ.و العِضادُ و المِعْضَدُ :ما شُدَّ فی العَضُدِ من الحِرْز; و قيل: المِعْضَدَةُ و المِعْضَد الدُّمْلُجُ لأَنه علی العضد يكون; حكاه اللحيانی،و الجمع مَعاضِدُ .و اعْتَضَدْتُ الشیء:جعلته فی عضدی .و المِعْضَدَةُ أَيضاً:التی يشدّها المسافرُ علی عضده و يجعل فيها نفقته،عنه أَيضاً.و ثوب مُعَضَّدٌ :مخطط علی شكل العضد ; و قال اللحيانی:هو الذی وَشْيُه فی جوانبه.و المُعَضَّدُ :الثوب الذی له عَلَم فی موضع العضد من لابسه; قال زهير يصف بقره:

١- ١) .قوله [و رجل إلخ] فی القاموس و رجل عضادی مثلثه إلخ.

فجالَتْ على وحْشِيِّها،و كأَنَّها

مُسَرْبَلَةٌ من رازِقِيٍّ مُعَضَّدِ

و العَضُدُ :القوه لأَن الإِنسان إِنما يَقْوى بعضده فسميت القوّه به.و فى التنزيل: سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ ; قال الزجاج:أَى سنعينك بأَخيك.قال:و لفظ العضد على جهه المثل لأَن اليد قِوامُها عَضُدُها .و كل مُعين،فهو عَضُدٌ .و العَضُدُ :المُعين على المثل بالعضد من الأَعضاءِ.و فى التنزيل: وَ ما كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُداً ; أَى أَعضاداً و إِنما أَفرد لتعتدل رؤوس الآى بالإِفراد. وَ ما كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُداً ; أَى ما كنت يا محمد لتتخذ المضلين أَنصاراً.و عَضُدُ الرجلِ:أَنصاره و أَعوانه.و العرب تقول:فلانٌ يَفُتُّ فى عضد فلان و يقدح فى ساقه; فالعضد أَهل بيته و ساقه نفسه.و الاعْتِضادُ :التَّقَوِّى و الاستعانه.و فلان يَعْضُدُ فلاناً أَى يُعِينه.و يقال:فلان عَضُدُ فلانٍ و عِضادَتُه و مُعاضِدُه إِذا كان يعاونه و يرافقه; و قال لبيد: أَوْ مِسْحَل سَنِق عِضادَه سَمْحَجٍ، بِسَراتها نَدَبٌ له و كُلومُ و اعتضدت بفلان:استعنت.و عَضَدَه يَعْضُدُه عَضْداً و عاضَدَه :أَعانه.و عاضدنى فلان على فلان أَى عاوننى.و المُعاضَدَه :المُعاونه.و عَضُدُ البِناء و غيره و عَضَدُه و أَعْضاده :ما شُدَّ من حواليه كالصفائح المنصوبه حول شَفِير الحوض.و عَضُدُ الحوض:من إِزائه إِلى مُؤَخّره،و إِزاؤُه مَصَبُّ الماء فيه،و قيل: عضده جانباه; عن ابن الأَعرابى،و الجمع أَعضاد ; قال لبيد يصف الحوض الذى طال عهده بالوارده: راسِخُ الدِّمْنِ على أَعْضادِه ، ثَلَمَتْه كلُّ رِيحٍ و سَبَلْ و عُضود ; قال الراجز: فَارْفَتَّ عُقْرُ الحَوْضِ و العُضودُ مِنْ عَكَراتٍ،وَطْؤُها وئِيدُ و عَضُدُ الركائبِ:ما حواليها.و عَضَدَ الركائبَ يَعْضُدُها عَضْداً :أَتاها من قبَلِ أَعْضادِها فضمَّ بعضها إِلى بعض; أَنشد ابن الأَعرابى: إِذا مَشى لم يَعْضُدِ الرَّكائبا و العاضِدُ :الذى يمشى إِلى جانب دابه عن يمينه أَو يساره.و تقول:هو يَعْضُدُها يكون مره عن يمينها و مره عن يسارها لا يفارقها،و قد عَضَدَ يَعْضُدُ عُضُوداً ،و البعيرُ معضود; قال الراجز: ساقَتْها أَربعةٌ بالأَشْطانْ، يَعْضُدُها اثْنانِ،و يَتْلوها اثنانْ يقال: اعْضُدْ بَعِيرَك و لا تَتْلُه.و عَضَدَ البعيرُ البعيرَ إِذا أَخذ بِعَضُدِه فَصَرَعَه،و ضَبَعَه إِذا أَخذ بِضَبْعَيْهِ.و العاضِدُ :الجمل يأْخُذُ عَضُدَ الناقه فَيَتَنَوَّخُها.و حِمارٌ عَضِدٌ و عاضِدٌ إِذا ضَمَّ الأُتنَ من جوانبها.و عَضُدُ الطريقِ و عِضادَتُه :ناحيته.و عَضُدُ الإِبْطِ و عَضَدُه :ناحيته; و قيل:كلُّ ناحيه عَضُدٌ و عَضَدٌ .و أَعْضادُ البيت:نواحِيه.و يقال:إِذا نَخَرَتِ الرِّيحُ من هذه العَضُدِ أَتاك الغيثُ،يعنى ناحيةَ اليمن.و عضُدُ الرَّحْلِ:خشبتان تَلزقان بواسطته; و قيل:بأَسفل واسطته.و عضَدَ القَتَبُ البعيرَ عَضْداً :عَضَّه فَعَقَرَه; قال ذو الرمه: و هُنَّ على عَضْدِ الرِّحالِ صَوابِرُ و عَضَدَتْها الرِّحالُ إِذا أَلَحَّتْ عليها.أَبو زيد:يقال لأَعْلى ظَلِفَتَى الرَّحْلِ مما يَلى العَراقى: العَضُدان ،و أَسْفَلِهما:الظَّلِفَتانِ،و هما ما سَفَلَ من الحِنْوَين:الواسِط و المُؤَخَّرَه.و عَضُدُ النعل و عِضادَتاها :

اللتان تقعان على القدم.و عِضادتا البابِ و الإِبْزِيم:ناحيتاه.و ما كان نحو ذلك،فهو العِضاده .و عِضادَتا الباب:الخشبتان المنصوبتان عن يمين الداخل منه و شماله.و العِضادتان :العُودان اللذان فى النِّير الذى يكون على عنق ثور العجله،و الواسِطُ:الذى يكون وسط النير.و العاضِدان :سَطْران من النخل على فَلَج.و العَضُدُ من النخل:الطريقه منه.و

۱۶- فى الحديث :أَنّ سَمُره كانت له عَضُدٌ من نخل فى حائط رجل من الأَنصار; حكاه الهروىّ فى الغريبين ; أَراد طريقه من النخل،و قيل:إِنما هو عَضِيدٌ من النخل.و رجل عَضُدٌ و عَضِدٌ و عَضْدٌ ; الأَخيره عن كراع.و امرأَه عَضادٌ (۱)قصيره; قال الهذلى: ثَنَتْ عُنُقاً لم تَثْنِه جَيْدَرِيَّةٌ عَضادٌ ،و لا مَكْنوزَةُ اللحم ضَمْزَرُ الضمزرُ:الغليظه اللئيمه.قال المؤرّج:و يقال للرجل القصير عَضادٌ .و عضَدَ الشجرَ يَعْضِدُه ،بالكسر، عَضْداً ،فهو مَعْضود و عَضِيدٌ ،و اسْتَعْضَدَه :قطعه بالمِعْضَد ; الأَخيره عن الهروىّ; قال:و منه

۱۶- حديث طهفه :و نَسْتَعْضِدُ البَريرَ. أَى نقطعه و نَجْنِيه من شجره للأَكل.و العَضَدُ :ما عُضِدَ من الشجر أَو قطع بمنزله المعضود ; قال عبد مناف بن ربع الهُذَلى: الطَّعْنُ شَغْشَغَهٌ،و الضَّرْبُ هَيْقَعَهٌ، ضَرْبَ المُعَوِّلِ تحتَ الدِّيمَهِ العَضَدَا الشغشغه:صوت الطَّعْن. و الهيقعه:صوت الضرب بالسيف.و المُعَوِّلُ:الذى يبنى العالَهَ،و هى ظُلَّهٌ من الشجر يُسْتَظَلُّ بها من المطر.و

۱۶- فى حديث تحريم المدينه :نهى أَن يُعْضَدَ شجرُها. أَى يقطع.و

۱۶- فى الحديث :لوَدِدْتُ أَنى شجرهٌ تُعْضَد . و

۱۶- فى حديث ظبيان :و كان بنو عمرو بن خالد من جَذيمَهَ يخبِطون عَضِيدَها و يأْكلون حَصِيدَها. ; العَضِيدُ و العَضَدُ :ما قُطِع من الشجر أَى يضربونه ليسقط ورقه فيتخذوه عَلَفاً لإِبلهم.و عَضَدَ الشجرَ:نَثَر ورَقَها لإِبله; عن ثعلب،و اسم ذلك الورَقِ العَضَدُ .و المِعْضَدُ و المِعْضادُ من السيوف:المُمْتَهَنُ فى قطع الشجر; أَنشد ثعلب: سَيْفاً بِرِنْداً لم يكن مِعْضاداً قال:و المِعْضادُ سيف يكون مع القصّابين تقطع به العظام.و المعضاد :مثل المِنْجل ليس لها أُشُرٌ (۲).يُرْبَط نِصابُها إِلى عصا أَو قناه ثم يَقْصِمُ الراعى بها على غنمه أَو إِبله فُروعَ غُصونِ الشجر; قال: كأَنما تُنْحى،على القَتادِ و الشَّوْكِ،حَدَّ الْفَأْسِ و المِعْضادِ و قال أَبو حنيفه:كل ما عُضِد به الشجر فهو مِعْضَد .قال:و قال أَعرابى: المِعْضَدُ عندنا حديده ثقيله فى هيئه المِنْجل يقطع بها الشجر.و العَضِيدُ :النخله التى لها جِذْعٌ يَتناولُ منه المتناول،و جمعه عِضْدانٌ ; قال الأَصمعى:إِذا صار للنخله جذع يتناول منه المتناول فتلك النخله العَضِيدُ ،فإِذا فأَتت اليد فهى جَبَّارَهٌ.و العَواضِدُ :ما ينبت من النخل على جانبى النهر.و بُسْرَهٌ مُعَضِّده ،بكسر الضاد:بدا الترطيب فى أَحد جانبيها.و قال النضر: أَعضادُ المزارع حدودها يعنى الحدود التى تكون فيما بين الجار و الجار كالجُدْران فى الأَرضين.و العضد ،بالتحريك:داء يأْخذ الإِبل فى أَعضادها

۱- ۱) .قوله [و امرأه عضاد] فى القاموس و العضاد كسحاب القصير من الرجال و النساء و الغليظه العضد.

۲- ۲) .قوله [أشر] كشطب و شطب،بفتح الشين و ضمها كما فى الصحاح و القاموس،و قوله نصابها كذا فيه و فى شرح القاموس و لعله نصالها باللام لا بالباء.

فَتُبَطَّ،تقول منه: عَضِدَ البعير،بالكسر; قال النابغه: شَكّ الفَريصَهَ بالمِدْرى فَأَنْفَذَها، شَكّ المُبَيْطِر إِذ يَشفِى من العَضَدِ و اليَعْضِيدُ :بقله،و هو الطَّرْخَشْقوق ،و فى التهذيب:التَّرْخَجْقوق.قال ابن سيده:و اليعضيد بقله زهرها أَشد صفره من الوَرْس،و قيل:هى من الشجر،و قيل:هى بقله من بقول الربيع فيها مَراره.و قال أَبو حنيفه: اليعضيد بقله من الأَحرار مره،لها زهره صفراء تشتهيها الإِبل و الغنم و الخيل أَيضاً تُعْجِبُ بها و تُخْصِبُ عليها; قال النابغه و وصف خيلاً: يَتَحَلَّبُ اليَعْضِيدُ من أَشْداقِها، صُفْراً مَناخِرُها من الجَرْجارِ

عطد:

العَطْدُ :الشدّه.و العَطَوَّدُ :الشديد الشاقُّ من كل شىء.و سَفَرٌ عَطَوَّدٌ :شاق شديد،و قيل:بعيد; قال: فقد لَقِينا سَفَراً عَطَوَّدا ، يَتْرُكُ ذا اللَّوْنِ البَصيصِ أَسْودا و العَطَوَّدُ :الانطلاقُ السريع; قال: إِليك أَشْكُو عَنَقاً عَطَوَّدا و قد حكى كل ذلك بالراء مكان الواو و سنذكره فى الرباعى.و يومٌ عَطَوَّدٌ :تامّ.قال الأَزهرى:و ذهب يوماً عطوَّداً أَى يوماً أَجمعَ; و أَنشد: أَتْمٌ،أُدِيمَ يومَها عَطَوّدا ، مِثْلَ سُرى لَيْلَتِها،أَو أَبْعَدا و العَطَوَّدُ :الطويلُ.و العطوّد :المرتفع.و جبل عَطَوَّدٌ و عَطَرَّدٌ و عَصَوَّدٌ أَى طويل.و قال ابن شميل:هذا طريق عَطَوَّدٌ أَى بيّن يَذْهَبُ فيه حيثما شاء.

عطرد:

ناقه عَطَرَّدَهٌ :مرتفعه.و رجل عَطَرَّد ،بتشديد الراء:طويل.و سير عَطَرَّد :كعطوَّد.و يوم عطرَّدٌ و عطوَّدٌ:طويل.و طريق عطرَّد :ممتدّ طويل،و شأْوٌ عَطَرَّدٌ .و يقال: عَطْرِدْ لنا عندك هذا يا فلان أَى صَيِّره لنا عندك كالعِدَه و اجعله لنا عُطْروداً مِثْلُه; قال:و منه اسم عُطارِدٍ .و عُطارِدٌ :كوكب لا يفارق الشمس.قال الأَزهرى:و هو كوكبُ الكتاب.و قال الجوهرى:هو نجم من الخُنَّسِ.و عُطارِدٌ :حَيٌّ من سَعْد،و قيل: عُطارِدٌ بطنٌ من تَميمٍ رَهْطُ أَبى رَجاءٍ العُطاردى .

عطود:

العَطَوَّدُ :السير السريع; قال:و هو ملحق بالخماسى بتشديد الواو; قال الراجز: إِليك أَشكُو عَنَقاً عَطَوَّدا و يوم عَطَرَّد و عَطَوَّدٌ :طويل.

عفد:

عَفَدَ

يَعْفِد

عَفْداً و عَفَداناً :طَفَرَ،يمانيه،و قيل:هو إِذا صف رجليه فوثب من غير عَدْو.و العَفْد :طائر يشبه الحَمام،و قيل:هو الحمام بعينه،و الجمع عُفْدانٌ .أَبو عمرو: الاعْتِفادُ أَن يُغْلِقَ الرجل بابَهُ على نفسه فلا يسأَل أَحداً حتى يموت جوعاً; و أَنشد: و قائلهِ:ذَا زَمانُ اعْتِفادِ ، و مَن ذاكَ يَبْقى على الاعْتِفاد ؟ و قد اعْتَفَدَ يَعْتَفِدُ اعتِفاداً .قال محمد بن أَنس:كانوا إِذا اشتدّ بهم الجوع و خافوا أَن يموتوا أَغْلَقوا عليهم باباً،و جعلوا حظيره من شجره يدخلون فيها ليموتوا جوعاً.قال:و لقى رجل جاريه تبكى فقال لها:ما لك؟ قالت:نريد أَن نعتفد ; قال:و قال النظار بن هاشم الأَسدى:

صاحَ بِهِم،على اعتِفادٍ ،زَمانْ

مُعْتَفَدٌ قَطَّاعُ بَيْنِ الأَقْرانْ

قال شمر:و وجدته فى كتاب ابن بُزُرْج اعْتَقَدَ الرجلُ،بالقاف،و آطَمَ و ذلك أَن يُغْلق عليه باباً إِذا احتاج حتى يموت.

عقد:

العَقْد :نقيض الحَلِّ; عَقَدَه يَعْقِدُه عَقْداً و تَعْقاداً و عَقَّده ; أَنشد ثعلب: لا يَمْنَعَنَّكَ،مِنْ بِغاءِ الخَيْرِ، تَعْقادُ التمائمْ و اعتَقَدَه كعَقَدَه ; قال جرير: أَسِيلَهُ معْقِدِ السِّمْطَيْنِ منها، وَ رَيَّا حيثُ تَعْتَقِدُ الحِقابا و قد انعَقد و تعَقَّدَ .و المعاقِدُ :مواضع العَقْد .و العَقِيدُ : المُعَاقِدُ .قال سيبويه:و قالوا هو منى مَعْقِدَ الإِزار أَى بتلك المنزله فى القرب،فحذفَ و أَوْصَلَ،و هو من الحروف المختصه التى أُجريت مُجْرى غير المختصه لأَنه كالمكان و إِن لم يكن مكاناً،و إِنما هو كالمثل،و قالوا للرجل إِذا لم يكن عنده غناء: فلان لا يَعْقِدُ الحَبْلَ أَى أَنه يَعْجِزُ عن هذا على هَوانِهِ و خفَّته; قال: فإِنْ تَقُلْ يا ظَبْيُ حَلاًّ حَلاَّ، تَعْلَقْ و تَعْقِدْ حَبْلَها المُنْحَلاَّ أَى تجِدُّ و تَتَشَمَّرُ لإِغْضابِه و إِرْغامِهِ حتى كأَنها تَعْقِدُ على نفسه الحبْل.و العُقْدَةُ :حَجْمُ العَقْد ،و الجمع عُقَد .و خيوط معقَّده :شدّد للكثره.و يقال: عقدت الحبل،فهو معقود ،و كذلك العهد; و منه عُقْدَةُ النكاح; و انعقَدَ عَقْدُ الحبل انعقاداً .و موضع العقد من الحبل: مَعْقِدٌ ،و جمعه مَعاقِد .و

١٦- فى حديث الدعاء :أَسأَلك بِمَعاقِدِ العِزِّ من عَرْشِك. أَى بالخصال التى استحق بها العرشُ العِزَّ أَو بمواضع انعقادها منه،و حقيقه معناه:بعز عرشك; قال ابن الأَثير:و أَصحاب أَبى حنيفه يكرهون هذا اللفظ من الدعاء.و جَبَرَ عَظْمُه على عُقْدَةٍ إِذا لم يَسْتَوِ.و العُقْدَةُ :قلاده.و العِقْد :الخيط ينظم فيه الخرز،و جمعه عُقود .و قد اعتقَدَ الدرَّ و الخرَزَ و غيره إِذا اتخذ منه عِقْداً ،قال عدىّ بن الرقاع: و ما حُسَيْنَةُ،إِذ قامَتْ تُوَدِّعُنا لِلبَيْنِ،و اعَتَقَدتْ شَذْراً و مَرْجاناً و المِعْقادُ :خيط ينظم فيه خرزات و تُعَلَّق فى عنق الصبى.و عقَدَ التاجَ فوق رأْسه و اعتقده :عَصَّبَه به; أَنشد ثعلب لابن قيس الرقيات: يَعْتَقِدُ التاجَ فوقَ مَفْرَقِه على جَبينٍ،كأَنه الذَّهَبُ و

١٧- فى حديث قيس بن عَبَّاد قال :كنتُ آتى المدينهَ فأَلقى أَصحابَ رسولِ الله،صلى الله عليه و سلم،و أَحَبُّهم إِلىّ عمرُ بن الخطاب،رضى الله عنه،و أُقيمت صلاه الصبح فخرج عمر و بين يديه رجل،فنظر فى وجوه القوم فعرفهم غيرى،فدفعنى من الصف و قام مقامى ثم قعد يحدّثنا،فما رأَيت الرجال مدت أَعناقها متوجهةً إِليه فقال:هلَك أَهلُ العُقَدِ و ربِّ الكعبهِ،قالها ثلاثاً،و لا آسَى عليهم إِنما آسى على من يَهْلِكون من الناس. ; قال أَبو منصور: العُقَدُ الوِلاياتُ على الأَمصار،و

١٧- رواه غيره :هلك أَهلُ العَقَدِ . و قيل:هو من عَقْدِ الولايه للأُمراء.و

١٧- فى حديث أُبَىّ :هلكَ أَهلُ العُقْدَه و ربِّ الكعبه. ; يريد البَيْعَه المعقوده للولايه.و عَقَدَ العَهْدَ و اليمين يَعْقِدهما عَقْداً و عَقَّدهما :أَكدهما.أَبو زيد فى

قوله تعالى: وَ الَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمانُكُمْ و عاقدت أيمانكم ; و قد قرئ عَقَّدَتْ بالتشديد،معناه التوكيد و التغليظ،كقوله تعالى: وَ لا تَنْقُضُوا الْأَيْمانَ بَعْدَ تَوْكِيدِها ،فى الحلف أيضاً.و

١٧- فى حديث ابن عباس فى قوله تعالى: و الذين عاقَدَت أَيمانُكم المُعاقَدَه :المُعاهَده و الميثاق.و الأَيمانُ:جمع يمين القَسَم أَو اليد. فأَما الحرف فى سوره المائده: وَ لكِنْ يُؤاخِذُكُمْ بِما عَقَّدْتُمُ الْأَيْمانَ ،بالتشديد فى القاف قراءه الأَعمش و غيره،و قد قرئ عَقَدْتُمُ بالتخفيف; قال الحطيئه: أُولئك قوم،إِن بَنَوْا أَحْسَنُوا البنا، و إِن عاهدوا أَوفَوْا،و إِن عاقَدوا شَدُّوا و قال آخر: قوْمٌ إِذا عَقَدُوا عَقْداً لجارِهِم و قال فى موضع آخر: عاقدوا ،و فى موضع آخر: عَقَّدوا ،و الحرف قرئ بالوجهين; و عَقَدْتُ الحبْلَ و البيع و العهد فانعقد .و العَقْد :العهد،و الجمع عُقود ،و هى أَوكد العُهود.و يقال:عَهِدْتُ إِلى فلانٍ فى كذا و كذا،و تأْويله أَلزمته ذلك،فإِذا قلت: عاقدته أَو عقدت عليه فتأْويله أَنك أَلزمته ذلك باستيثاق.و المعاقده :المعاهده.و عاقده :عهده.و تعاقد القوم:تعاهدوا.و قوله تعالى: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ; قيل:هى العهود،و قيل:هى الفرائض التى أُلزموها; قال الزجاج: أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ،خاطب الله المؤمنين بالوفاءِ بالعقود التى عقدها الله تعالى عليهم،و العُقُودِ التى يعقِدها بعضهم على بعض على ما يوجبه الدين.و العَقِيدُ :الحَليفُ; قال أَبو خراش الهذلى: كم مِن عَقِيدٍ و جارٍ حَلَّ عِنْدَهُمُ، و مِن مُجارٍ بِعَهْدِ اللهِ قد قَتَلُوا و عَقَدَ البِناءَ بالجِصِّ يَعْقِدُه عَقْداً :أَلْزَقَهُ.و العَقْدُ :ما عَقَدْتَ من البِناءِ،و الجمع أَعْقادٌ و عُقودٌ .و عَقَدَ :بنى عَقْداً .و العَقْدُ : عَقْدُ طاقِ البناءِ،و قد عَقَّدَه البَنَّاءُ تَعْقِيداً .و تَعَقَّدَ القوْسُ فى السماء إِذا صار كأَنه عَقْد مَبْنّى.و تَعَقَّدَ السَّحابُ:صار كالعقد المبنى.و أَعقادُه :ما تعَقَّدَ منه،واحدها عَقْد .و المَعْقِدُ :المَفْصِلُ.و الأَعْقَدُ من التُّيوس:الذى فى قَرْنِه الْتِواء،و قيل:الذى فى قرنه عُقْده ،و الاسم العَقَد .و الذئبُ الأَعْقَدُ :المُعْوَجُّ.و فحل أَعْقَدُ إِذا رفع ذَنَبَه،و إِنما يفعل ذلك من النشاط.و ظبيه عاقد : انعقد طرَفُ ذنبها،و قيل:هى العاطف،و قيل:هى التى رفعت رأْسها حذراً على نفسها و على ولدها.و العَقْداءُ من الشاء:التى ذنبها كأَنه معقود .و العَقَدُ :التواءٌ فى ذنَب الشاه يكون فيه كالعُقْده ; شاةٌ أَعْقَدُ و كَبْشٌ أَعْقد و كذلك ذئب أَعقد و كلب أَعقد ; قال جرير: تَبُول على القَتادِ بناتُ تَيْم، مع العُقَدِ النَّوابحِ فى الدِّيار و ليس شىءٌ أَحَبَّ إِلى الكلب من أَن يبول على قَتادةٍ أَو على شُجَيْرَةٍ صغيره غيرها.و الأَعْقَدُ :الكلب لانعقاد ذنبه جعلوه اسماً له معروفاً.و كلُّ مُلْتَوى الذنَب أَعْقَدُ .و عُقْدَه الكلب:قضيبه و إِنما قيل عُقده إِذا عَقَدَت عليه الكلبهُ فانتفخ طَرَفه.و العَقَدُ :تَشبُّثُ ظبيهِ اللَّعْوَهِ ببُسْرَه قَضِيبِ الثَّمْثَم،و الثمثمُ كلب الصَّيْد،و اللعوه:الأُنثى،و ظَبْيَتُها:حَياؤُها.و تعاقدت الكلابُ:تَعاظَلَتْ; و سمى جرير الفرزدقَ عُقْدانَ ،إِما على التشبيه له بالكلب الأَعْقَدِ الذنبِ،و إِما على التشبيه بالكلب المُتعَقِّدِ مع الكلبه إِذا عاظَلَها،فقال:

و ما زِلْتَ يا عُقْدانُ صاحِبَ سَوْأَةٍ،

تُناجِي بها نَفْساً لَئِيماً ضَمِيرُها

و قال أَبو منصور:لقبه عُقْدانَ لِقِصَرِه; و فيه يقول: يا لَيْتَ شِعْرى ما تَمَنَّى مُجاشِعٌ، و لم يَتَّرِكْ عُقْدانُ لِلقَوْسِ مَنْزَعا أَى أَعرَقَ فى النَّزْع و لم يَدَعْ للصلح موضعاً.و إِذا أَرْتَجَتِ الناقةُ على ماءِ الفحل فهى عاقِدٌ ،و ذلك حين تَعْقِدُ بذنبها فَيُعْلَمُ أَنها قد حملت و أَقرت باللِّقاحِ.و ناقه عاقد : تعقد بذَنَبِها عند اللِّقاح; أَنشد ابن الأَعرابى: جِمالٌ ذاتُ مَعْجَمَهٍ،و بُزْلٌ عَواقِدُ أَمْسَكَتْ لَقَحاً و حُولُ و ظَبْىٌ عاقِدٌ :واضِعٌ عُنُقَه على عَجُزه،قد عطَفَه للنوم; قال ساعده بن جؤيه: و كأَنما وافاكَ،يومَ لَقِيتَها، من وحشِ مكهَ عاقِدٌ مُتَرَبِّبُ و الجمع العَواقِدُ ; قال النابغه الذبيانى: حِسان الوُجوهِ كالظباءِ العَواقِد و هى العواطِفُ أَيضاً.و جاءَ عاقِداً عُنُقَه أَى لاوياً لها من الكِبْر.و

١۴- فى الحديث :من عَقَدَ لِحْيَتَه فإِن محمداً بَرِىءٌ منه. ; قيل:هو معالجتها حتى تَنْعَقِد و تَتَجَعَّد،و قيل:كانوا يَعْقِدونها فى الحروب فأَمرهم بإِرسالها،كانوا يفعلون ذلك تكبراً و عُجْباً.و عقدَ العسلُ و الرُّبُّ و نحوُهما يَعْقِدُ و انعَقَدَ و أَعْقَدْتُه فهو مُعْقَدٌ و عَقِيد :غَلُظَ; قال المتلمس فى ناقه له: أُجُدٌ إِذا اسْتَنْفَرْتَها مِن مَبْرَكٍ حَلَبَتْ مَغَابِنَها بِرُبٍّ مُعْقَدِ و كذلك عَقيدُ عَصير العنب.و روى بعضهم: عَقَّدْتُ العسلَ و الكلامَ أَعْقَدْتُ ; و أَنشد: و كان رُبًّا أَوْ كُحَيْلاً مُعْقَدا قال الكسائى:و يقال للقطران و الربّ و نحوه: أَعْقَدْتُه حتى تَعَقَّد .و اليَعْقِيدُ :عسل يُعْقَدُ حتى يَخْثُرَ،و قيل: اليَعْقِيدُ طعامٌ يُعْقَدُ بالعسل.و عُقْدَةُ اللسان.ما غلُظَ منه.و فى لسانه عُقْدَةٌ و عَقَدٌ أَى التِواء.و رجل أَعْقَدُ و عَقِدٌ :فى لسانه عُقْدَه أَو رَتَجٌ; و عَقِدَ لسانهُ يَعْقَدُ عَقَداً .و عَقَّد كلامَه:أَعوَصَه و عَمَّاه.و كلامٌ مُعَقَّدٌ أَى مُغَمَّضٌ.و قال إِسحاق بن فرج:سمعت أَعرابيّاً يقول: عَقَدَ فلانُ بن فلان عُنقَه إِلى فلان إِذا لجأَ إِليه و عَكَدَها.و عَقَدَ قَلْبه على الشىء:لَزِمَه،و العرب تقول: عَقَد فلان ناصيته إِذا غضب و تهيأَ للشر; و قال ابن مقبل: أَثابُوا أَخاهُمْ،إِذْ أَرادُوا زِيالَه بأَسْواطِ قِدٍّ، عاقِدِينَ النَّواصِيا و

١۶- فى حديث :الخيلُ مَعقودٌ فى نواصيها الخيْرُ. أَى ملازم لها كأَنه معقود فيها.و

١۶- فى حديث الدعاء :لك من قلوبنا عُقْدَةُ النَّدم. ; يريد عَقْدَ العزم على الندامه و هو تحقيق التوبه.و

١۶- فى الحديث :لأَمْرَنَّ براحلتى تُرْحَلُ ثم لا أَحُلُّ لها عُقْدةً حتى أَقدَمَ المدينه. أَى لا أَحُلُّ عزمى حتى أَقدَمَها; و قيل:أَراد لا أَنزل عنها فأَعقلها حتى أَحتاج إِلى حل عقالها.و عُقْدَه النكاحِ و البيعِ:وجوبهما; قال الفارسى:هو من الشدّ و الربط،و لذلك قالوا:إِمْلاكُ المرأَهِ،لأَن أَصل هذه الكلمه أَيضاً العَقْدُ ،فقيل إِملاك المرأَه كما قيل عقده النكاح; و انعَقدَ النكاحُ بين الزوجين و البيعُ بين المتبايعين.و عُقْدَهُ كلِّ شىءٍ:إِبرامه.و

١۶- فى

الحديث :مَن عقدَ الجِزْيه فی عنقه فقد بَرِیءَ مما جاءَ به رسول الله،صلی الله علیه و سلم. ; عَقْدُ الجِزْیهِ کنایه عن تقریرها علی نفسه کما تعقد الذمه للکتابی علیها. و اعتقدَ الشیءُ:صَلُبَ و اشتد.و تَعَقَّد الإِخاءُ:استحکم مثل تَذَلَّلَ.و تَعَقَّدَ الثَّرَی:جَعُدَ.و ثَرًی عَقِدٌ علی النسَبِ:مُتَجَعِّدٌ.و عقدَ الشحمُ یعقِدُ :انبنی و ظهر.و العَقِدُ :المتراکِمُ من الرمل،واحده عَقِدَه و الجمع أَعقادٌ .و العَقَدُ لغه فی العَقِدِ ; و قال همیان: یَفْتَحُ طُرْقَ العَقِدِ الرَّواتِجا لکثره المطر.و العَقِدُ :ترطُّبُ الرمل من کثره المطر.و جمل عَقِدٌ :قویّ.ابن الأَعرابی: العَقِدُ الجمل القصیر الصبور علی العمل.و لئیم أَعقد :عسر الخُلُق لیس بسهل; و فلان عَقِیدُ الکرَم و عَقِیدُ اللُّؤْمِ.و العَقَدُ فی الأَسنان کالقادِحِ.و العاقِدُ :حریم البئر و ما حوله.و التَّعَقُّدُ فی البئر:أَن یَخْرِخَ أَسفَلُ الطیِّ و یدخل أَعلاه إِلی جِرابها،و جِرابُها اتساعها.و ناقه مَعْقُودَهُ القَرا:مُوَثَّقَهُ الظهر; و جمل عَقْدٌ ; قال النابغه: فکیْفَ مَزارُها إِلا بِعَقْدٍ مُمَرٍّ،لیس یَنْقُضُه الخَؤُون؟ المراد الحَبْلُ و أَراد به عَهْدَها.و العُقْدَهُ :الضَّیْعَهُ.و اعتَقَدَ أَیضاً:اشتراها.و العُقْده :الأَرض الکثیره الشجر و هی تکون من الرِّمْثِ و العَرْفَجِ،و أَنکرها بعضهم فی العرفج،و قیل:هو المکان الکثیر الشجر و النخل; و

۱۶- فی الحدیث :فعدلت عن الطریق فإِذا بعقده من شجر. أَی بقعه کثیره الشجر; و قیل: العقده من الشجر ما یکفی الماشیه; و قیل:هی من الشجر ما اجتمع و ثبت أَصله یرید الدوامَ.و قولهم; آلَفُ من غُرابِ عُقْدَه ; قال ابن حبیب:هی أَرض کثیره النخیل لا یطیرُ غُرابُها.و فی الصحاح:آلفُ من غُراب عُقْده لأَنه لا یُطَیِّرُ.و العُقْدَه :بقیه المَرْعَی،و الجمع عُقَدٌ و عِقادٌ .و فی أَرض بنی فلان عُقْده تکفیهم سنتهم،یعنی مکاناً ذا شجر یرعونه.و کل ما یعتقده الإِنسان من العقار،فهو عقده له.و اعتقد ضَیْعه و مالاً أَی اقتناهما.و قال ابن الأَنباری:فی قولهم لفلان عُقْده ، العقده عند العرب الحائط الکثیر النخل.و یقال للقَرْیه الکثیره النخل: عُقْده ،و کأَنّ الرجل إِذا اتخذ ذلک فقد أَحکم أَمره عند نفسه و استوثق منه،ثم صیروا کل شیء یستوثق الرجل به لنفسه و یعتمد علیه عُقْده .و یقال للرجل إِذا سکن غضبه:قد تحللت عُقَدُه .و اعتقد کذا بقلبه و لیس له معقودٌ أَی عقدُ رأْی.و

۱۶- فی الحدیث :أَن رجلاً کان یبایع و فی عُقْدته ضعف. أَی فی رأْیه و نظره فی مصالح نفسه.و العَقَدُ و العَقَدانُ :ضرب من التمر.و العَقِدُ ،و قیل العَقَد :قبیله من الیمن ثم من بنی عبد شمس بن سعد.و بنو عَقِیدَهَ :قبیله من قریش.و بنو عَقِیدَهَ :قبیله من العرب.و العُقُدُ :بطون من تمیم.و قیل: العَقَدُ قبیله من العرب یُنْسَبُ إِلیهم العَقَدِیُّ .و العَقَدُ :من بنی یربوع خاصه; حکاه ابن الأَعرابی.قال:و اللَّبکُ بنو الحرث بن کعب ما خلا مِنْقَراً،و ذِئابُ الغضا بنو کعب بن مالک بن حَنْظَلَه.و العُنْقُودُ :واحد عناقِیدِ العنب،و العِنقادُ لغه فیه; قال الراجز: إِذ لِمَّتی سَوْداء کالعِنْقادِ و العُقْدَهُ من المَرْعَی:هی الجَنْبَهُ ما کان فیها من مَرْعَی عام أَوّلَ،فهو عُقْدَهٌ و عُرْوَهٌ فهذا من الجَنْبَه،و قد یضطرُّ المالُ إِلی الشجر،و یسمی عقده

و عروه فإذا كانت الجنبه لم يقل للشجر عقده و لا عروه; قال:و منه سميت العُقْدَه ; و قال الرقاع العاملى: خَضَبَتْ لها عُقَدُ البِراقِ جَبينَها، مِن عَرْكِها عَلَجانَها و عَرادَها و

١٧- فى حديث ابن عمرو :أَ لم أَكن أَعلم السباعَ هاهنا كثيراً؟ قيل:نعم و لكنها عُقِدَت فهى تخالط البهائم و لا تَهيجُها. أَى عُولِجَتْ بالأُخَذِ و الطلسمات كما يعالج الرومُ الهوامَّ ذواتِ السموم،يعنى عُقِدت و مُنِعتْ أَن تضر البهائم.و

١٧- فى حديث أَبى موسى :أَنه كسا فى كفَّاره اليمين ثوبين ظَهْرانِيًّا و مُعَقَّداً . ; المُعَقَّدُ :ضرب من برودِ هَجَرَ.

عكد:

العُكْدَهُ و العَكَدَهُ :أَصل اللسان و الذنب و عُقْدَتُه،و الجمع عُكَدٌ و عَكَد .و

١٦- فى الحديث :إِذا قطع اللسان من عُكْدَتِه ففيه كذا. ; العُكْدَهُ عُقْدَهُ أَصل اللسان،و قيل:معظمه،و قيل:وَسَطُه.و عَكْدُ كلِّ شىءٍ:وسَطُه.و عَكَدَه القلب:أَصله بين الرئتين.و عَكِدَ الضبّ يَعْكَدُ عَكَداً ،فهو عَكِدٌ ،و استَعْكَدَ :سَمِنَ و صَلُبَ لحمُه.و استَعْكَدَ الضبُّ بحجر أَو شجر إِذا تَعَصَّرَ به مخافةَ عُقابٍ أَو بازٍ; و أَنشد ابن الأَعرابى يصف الضب: إِذا اسْتَعْكَدَتْ منه بكلِّ كُدايَهٍ من الصَّخْرِ،وافاها لَدى كلِّ مسرح و ناقه عَكِدَهٌ :سمينه.و اسْتَعْكَدَ الماءُ:اجتمع; و يروى بيت إمرئِ القيس: تَرى الفَأْرَ فى مُسْتَعْكِدِ الماءِ لاحِباً على جَدَدِ الصَّحْراءِ،مِن شَدِّ مَلْهَبٍ و عَكْدُكَ هذا الأَمْرُ.و حَبابُك و شَبابُكَ و مجهودُك و معكودُك أَن تفعل كذا معناه كلِّه:غايتُك و آخِرُ أَمْرِكَ أَى قُصاراكَ; أَنشد ابن الأَعرابى: سَنُصْلِى بها القَوْمَ الذين اصْطَلَوْا بها، و إِلَّا فمَعكودٌ لَنا أُمُّ جُندُبِ ثم فسره فقال: مَعْكود لنا أَى قُصارى أَمْرِنا و آخره أَن نَظْلِمَ فنَقْتُلَ غيرَ قاتِلِنا.و أُم جندب هنا:الغَدْرُ و الداهيهُ،و هذا معكودٌ أَى عَتِيدٌ.و المَعْكُودُ :المحبوس; عن يعقوب.و لبن عُكالِدٌ و عُكَلِدٌ أَى خاثر،بزياده اللام.و العِلْكِدُ :القَصيرهُ اللَّحِيمهُ.

عكرد:

غلام عُكْرُدٌ و عُكْرُودٌ و عُكَرِدٌ :سمين.و قد عَكْرَدَ الغلامُ و البعير يُعَكْرِدُ عَكْرَدَه إِذا سمن.و قد يكون ذلك فى غير الإِنسان.و

١٦- فى حديث العُرنيين :فسَمِنوا و عَكْرَدُوا . أَى غَلُظوا و اشتدوا.يقال للغلام الغليظ المشتدّ: عَكْرَدٌ و عُكْرُود .

عكلد:

لبنٌ عُكَلِدٌ كَعُكَلِطٍ:خاثر.و العُكَلِدُ و العُلَكِدُ كله:الغليظُ الشديد العنق و الظهر من الإِبل و غيرها،و قيل:هو الشديد عامَّةً،الذكر فيه و الأُنثى سواء،و الاسم العَكْلَدَه .

علد:

العَلْدُ :عَصَبُ العُنُق،و جمعه أَعلادٌ .و الأَعْلاد :مَضائغُ فى العُنُقِ من عَصَبٍ،واحدها عَلْدٌ ; قال رؤْبه يصف فحلاً: قَسْبُ العَلابىِّ جُراز الأَعْلادْ قال ابن الأَعرابى:يريد عصَبَ عنقه.و القَسْبُ:الشديدُ اليابس.قال أَبو عبيده:كان مجاشِعُ بن دارمٍ عِلْوِدَّ العُنق.قال أَبو

عمرو: العِلْوَدُّ من الرجال الغليظ الرقَبه.و العَلْدُ :الصُّلْبُ الشديدُ من كل شيءٍ كأَن فيه

ص :٣٠٠

يُبساً من صلابته،و هو أيضاً:الراسی الذی لا يَنقادُ و لا يَنْعَطِفُ،و قد عَلِدَ عَلَداً .و رجل عِلْوَدٌّ و امرأه عِلْوَدَّهٌ :و هو الشديد ذو القَسْوه.و العِلْوَدُّ و العَلْوَدُّ من الرجال و الإبل:المُسِنُّ الشديد،و قيل:الغليظ; قال الدُّبَيْرِیُّ يصف الضب: كأَنَّهما ضَبَّانِ ضَبَّا عَرادَهٍ، كَبيران عِلْوَدَّانِ صُفْراً كُشاهُما علْوَدَّان :ضَخْمان.و اعْلَوَّدَ الرجلُ إذا غلظ.و العِلْوَدُّ ،بتشديد الدال:الكبير الهرم; و وصف الفرزدق بَظْرَ أُم جرير بالعلودّ فقال: بِئْسَ المُدافِعُ عنكمُ عِلْوَدُّها ، و ابنُ المَراغَهِ كانَ شَرّ مُجير و إنما عنى به عِظَمَه و صَلابَتَه.و ناقه عِلْوَدَّه :هَرِمه.و سيد عِلْوَدٌّ :رزين ثخين; و وقع فی بعض نسخ الكتاب: العِلوَدُ ،بالتخفيف،فزعم السيرافی أَنها لغه.و اعْلَوَّدَ :لَزِمَ مَكانه فلم يُقْدَر علی تحريكه; قال رؤبه: و عِزُّنا عِزٌّ إذا تَوَحَّدا، تَثاقلتْ أَركانُه و اعْلَوَّدا و عَلْوَدَ يُعَلْوِدُ إذا لزم مكانه فلم يُقْدَرْ علی تحريكه.قال ابن شميل: العِلْوَدَّهُ من الخيل التی تَنْقادُ بقوائمها و تَجْذِبُ بِعُنُقِها القائد جَذْباً شديداً،و قلما يقودها حتی يسوقها سائق من ورائها،و هی غير طَيِّعَهِ القِياده و لا سَلِسَهٍ; و أَما قول الأَسود بن يعفر: و غُودِرَ عِلْوَدٌّ لهَا مُتَطاوِلٌ، نَبيلٌ كَجُثْمانِ الجُرادَهِ ناشِرُ فإنه أَراد بِعِلْوَدِّها عُنُقَها،أَراد الناقه.و الجُرادَهُ:اسم رملهٍ بعينها; و قال الراجز: أَیُّ غُلامٍ لَشَ عِلَوَدِّ العُنُقْ ليس بِكَبّاسٍ و لا جَدٍّ حَمِقْ (۱). قوله لَشَ أَراد لك،لغه لبعض العرب.و العُلادی

[علند]

و العَلَنْدی و العُلَنْدی :البعير الضخم الشديد،و قيل:الضخم الطويل و كذلك الفرس،و قيل:هو الغليظ من كل شیء،و الأُنثی عَلَنْداه ،و الجمع عَلادی ،و حكی سيبويه عَلَدْنی .و فی التهذيب: عَلانِدُ علی تقدير قَلانِسَ.و قال النضر: العَلَنْداه من الإبل العظيمه الطويله،و لا يقال جَمَلٌ عَلَنْدی ; قال:و العَفَرْناه مثلها و لا يقال جمل عَفَرْنی،و ربما قالوا جمل عُلُنْدی ; قال أَبو السَّمَيْدَع: اعْلَنْدی الجملُ و اكْلَنْدی إذا غلظ و اشتدّ.و العَلَنْدَدُ :الفرس الشديد.و ما لی عنه عَلَنْدَدٌ و مُعْلَنْدَدٌ أَی بدٌّ.و قال اللحيانی:ما وجدت إلی ذلك مَعْلَنْدَداً و مُعْلَنْدَداً أَی سبيلاً; و حكی أَيضاً:ما لی عن ذلك مُعْلُنْدُدٌ و مُعْلَنْدَدٌ أَی مَحِيص.و العَلَنْدَی ،بالفتح:الغليظ من كل شیء.و العَلَنْدی :ضرب من شجر الرمل و ليس بحَمْض يهيج له دخان شديد; قال عنتره: سَيَأْتِيكُمُ مِنِّی،و إنْ كنتُ نائياً، دُخانُ العَلَنْدَی دونَ بَيْتَی مِذْوَدُ أَی سيأْتی مذْوَدٌ يذودكم يعنی الهجاء.و قوله:دخان العَلَنْدی دون بيتی أَی منابتُ العلندی بينی و بينكم.قال الأَزهری:قال الليث: العَلَنْداهُ شجره طويله لا شوك لها من العِضاه; قال الأَزهری:لم يصب

۱- ۳) .قوله [بكباس] كذا فی شرح القاموس بباء موحده قبل الألف و فی الأَصل بلا نقط.

الليث فى وصف العلنداه لأن العلنداه شجره صلبه العيدان جاسيَه لا يجهدها المال،و ليست من العضاه،و كيف تكون من العضاه و لا شوك لها؟ و العضاهُ من الشجر:ما كان له شوك صغيراً كان أَو كبيراً،و العلنداه ليست بطويله و أَطولها على قدر قِعْده الرجل،و هى مع قصرها كثيفه الأَغصان مجتمعه.

علكد:

العِلْكِدُ و العُلَكِدُ و العَلْكَدُ و العُلْكُدُ و العُلاكِدُ و العِلَّكْد ،كله:الغليظ الشديد العنق و الظهر من الإِبل و غيرها،و قيل:هو الشديد عامَّةً،الذكرُ و الأُنثى فيه سواء،و الاسم العَلْكَدَةُ .و العِلْكِد و العلَّكْد كلتاهما:العجوز الضَّخَّابه،و قيل هى المرأَه القصيره اللَّحِيمهُ الحقيره القليله الخير; و أَنشد الأَزهرى: و عِلْكِدٍ خَثْلَتُها كالجُفِّ، قالت و هى تُوعِدُنى بالكَفِّ: أَلا امْلأَنَّ وَطْبَنا و كَفِّى قال أَبو الهيثم: العِلْكِدُ الداهيه; و أَنشد الليث: أَعْيَسَ مَضْبُورَ القَرا عِلْكَدَّا قال:شدد الدال اضطراراً.قال:و منهم من يشدد اللام.و قال النضر:فى فلان عَلْكَدَةٌ و جَساةٌ فى خَلْقه أَى غِلَظٌ.الأَزهرى: العَلاكِدُ الإِبل الشداد; قال دكين: يا دِيلُ ما بِتَّ بِلَيْلٍ جاهِدا، و لا رَحَلْتَ الأَيْنُقَ العَلاكِدا

علند:

العَلَنْدى :البَعِير الضخم الطويل،و الأُنثى عَلَنداه ،و الجمع العَلانِدُ و العَلادى و العَلَنْداةُ أَو العلاند .و العلنداه :العظيمه الطويله،و رجل عَلَنْدى و العَفَرْناه مثلها.و اعْلَنْدى البعير إِذا غلظ.و يقال:ما لى عنه مُعْلَنْدِدٌ ،بكسر الدال،أَى ليس دونه مُناخٌ و لا مَقِيلٌ إِلا القصد نحوه; قال الشاعر: كم دونَ مَهْدِيَّه مِنْ مُعْلَنْدِدِ قال: المُعْلَنْدِدُ البلد الذى ليس به ماءٌ و لا مرْعى.و يقال:ما لى عنه عُنْدُدٌ و لا مُعْلَنْدَدٌ و لا احتيال أَى ما لى عنه بُدٌّ.و قال اللحيانى:ما وجدت إِلى ذلك عُنْدُداً و عَنْدَداً و مُعْلَنْدداً أَى سبيلاً،و قد مر أَكثر هذه الترجمه فى علد.

علنكد:

الأَزهرى:رجل عَلَنْكَدٌ صلب شديد.

علهد:

عَلْهَدْت الصبى:أَحسنت غذاءَه.

عمد:

العَمْدُ :ضدّ الخطإِ فى القتل و سائر الجنايات.و قد تَعَمَّده و تعمَّد له و عَمَده يعْمِده عَمْداً و عَمَدَ إِليه و له يَعْمِد عمداً و تعمَّده و اعتَمَده :قصده،و العمد المصدر منه.قال الأَزهرى:القتل على ثلاثه أَوجه:قتل الخطإِ المحْض و هو أَن يرمى الرجل بحجر يريد تنحيته عن موضعه و لا يقصد به أَحداً فيصيب إِنساناً فيقلته،ففيه الديه على عاقله الرامى أَخماساً من الإِبل و هى عشرون ابنه مَخاض،و عشرون ابنه لَبُون،و عشرون ابن لبون،و عشرون حِقَّه و عشرون جَذَعه; و أَما شبه العمد فهو أَن يضرب الإِنسان بعمود لا يقتل مثله أَو بحجر لا يكاد يموت من أَصابه فيموت منه فيه الديه مغلظه; و كذلك العمد المحض فيه ثلاثون حقه و ثلاثون

جذعه و أَربعون ما بين ثَنِيَّةٍ إِلى بازِلِ عامِها كلها خَلِفَةٌ; فأَما شبه العمد فالديه على عاقله القاتل،و أَما العمد المحض فهو فى مال القاتل.و فعلت ذلك عَمْداً على عَيْن و عَمْدَ عَيْنٍ أَى بِجدٍّ و يقين; قال خفاف بن ندبه: إِنْ تَكُ خيلى قد أُصِـيبَ صَميمُها. فعَمْداً على عَيْنٍ تَيَمَّمْتُ مالِكا

و عَمَد الحائط يَعْمِدُه عَمْداً :دعَمَه; و العمود الذى تحامل الثِّقْلُ عليه من فوق كالسقف يُعْمَدُ بالأساطين المنصوبه.و عَمَد الشىءَ يَعْمِدُه عمداً :أقامه.و العِمادُ :ما أُقِيمَ به.و عمدتُ الشىءَ فانعَمَد أى أقمته بِعمادٍ يَعْتَمِدُ عليه.و العِمادُ :الأبنيه الرفيعه،يذكر و يؤنث،الواحده عِماده ; قال الشاعر: و نَحْنُ،إذا عِمادُ الحَىِّ خَرَّتْ على الأحفاضِ،نَمْنَعُ مَنْ يَلِينا و قوله تعالى: إِرَمَ ذَاتِ اَلْعِمَادِ ; قيل:معناه أى ذات الطُّولِ،و قيل أى ذات البناءِ الرفيع; و قيل أى ذات البناءِ الرفيع المُعْمَدِ ،و جمعه عُمُدٌ و العَمَدُ اسم للجمع.و قال الفراء: ذَاتِ اَلْعِمَادِ إنهم كانوا أهل عَمَدٍ ينتقلون إلى الكَلإِ حيث كان ثم يرجعون إلى منازلهم; و قال الليث:يقال لأصحاب الأَخبِيَه الذين لا ينزلون غيرها هم أهل عَمود و أهل عِماد .المبرد:رجل طويلُ العِماد إذا كان مُعْمَداً أى طويلاً.و فلان طويلُ العِماد إذا كان منزله مُعْلَماً لزائريه.و

١٧- فى حديث أُم زرع :زوجى رفيعُ العِمادِ . ; أرادت عِمادَ بيتِ شرفه،و العرب تضع البيت موضع الشرف فى النسب و الحسب.و العِمادُ و العَمُود :الخشبه التى يقوم عليها البيت.و أَعمَدَ الشىءَ:جعل تحته عَمَداً .و العَمِيدُ :المريض لا يستطيع الجلوس من مرضه حتى يُعْمَدَ من جوانبه بالوَسائد أى يُقامَ.و

١٧- فى حديث الحسن و ذكر طالب العلم :و أَعْمَدَتاه رِجْلاه. أى صَيَّرَتاه عَمِيداً ،و هو المريض الذى لا يستطيع أن يثبت على المكان حتى يُعْمَدَ من جوانبه لطول اعتماده فى القيام عليها،و قوله: أعمدتاه رجلاه،على لغه من قال أكلونى البراغيثُ،و هى لغه طىء.و قد عَمَدَه المرضُ يَعْمِدُه :فَدَحَه; عن ابن الأعرابى; و منه اشتق القلبُ العَمِيدُ . يَعْمِدُه :يسقطه و يَفْدَحُه و يَشْتَدُّ عليه.قال:و دخل أعرابى على بعض العرب و هو مريض فقال له:كيف تَجدُك؟ فقال:أما الذى يَعْمِدُنى فَحُصْرٌ و أُسْرٌ.و يقال للمريض مَعمود ،و يقال له:ما يَعْمِدُكَ ؟ أى ما يُوجِعُك.و عَمِدَه المرض أى أضناه; قال الشاعر: أَلا مَنْ لِهَمٍّ آخِرَ الليل عامِدِ معناه:موجع. روى ثعلب أن ابن الأعرابى أنشده لسماك العاملىّ: أَلا مَنْ شَجَتْ ليلهٌ عامِدَه ، كما أَبَداً ليلهٌ واحِدَه و قال:ما مَعْرِفَهٌ فنصب أبداً على خروجه من المعرفه كان جائزاً (١).قال الأزهرى:و قوله ليله عامده أى مُمْرضه موجعه.و اعْتَمَدَ على الشىء:توكّأ.و العُمْدَهُ :ما يُعتَمَدُ عليه.و اعْتَمَدْتُ على الشىء:اتكأْتُ عليه.و اعتمدت عليه فى كذا أى اتَّكَلْتُ عليه.و العمود :العصا; قال أبو كبير الهذلى: يَهْدِى العَمُودُ له الطريقَ إذا هُمُ ظَعَنُوا،و يَعْمِدُ للطريق الأَسْهَلِ و اعْتَمَدَ عليه فى الأمر:تَوَرَّك على المثل.و الاعتماد :اسم لكل سبب زاحفته،و إنما سمى بذلك لأنك إنما تُزاحِفُ الأسباب لاعْتِمادها على الأَوْتاد.و العَمود :الخشبه القائمه فى وسط الخِباء،و الجمع أَعْمِدَه و عُمُدٌ ،و العَمَدُ اسم للجمع.و يقال:كل خباء مُعَمَّدٌ ; و قيل:كل خباء كان طويلاً فى الأرض

١- ۴) .قوله [و قال ما معرفه إلى قوله كان جائزاً] كذا بالأصل.

يُضْرَبُ على أَعمده كثيره فيقال لأهْلِه:عليكم بأَهْل ذلك العمود ،و لا يقال:أَهل العَمَد ; و أَنشد: و ما أَهْلُ العَمُودِ لنا بأَهْلٍ، و لا النَّعَمُ المُسامُ لنا بمالِ و قال فى قول النابغه: يَبْنُونَ تَدْمُرَ بالصُّفَّاح و العَمَدِ قال: العمد أَساطين الرخام.و أَما قوله تعالى: إِنَّها عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ فِى عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ; قرئت فى عُمُدٍ ،و هو جمع عِمادٍ و عَمَد ،و عُمُد كما قالوا إِهابٌ و أَهَبٌ وَ أُهُبٌ و معناه أَنها فى عمد من النار; نسب الأَزهرى هذا القول إِلى الزجاج،و قال:و قال الفراء: العَمَد و العُمُد جميعاً جمعان للعمود مثل أَديمٍ و أَدَمٍ و أُدُمٍ و قَضيم و قَضَمٍ و قُضُمٍ.و قوله تعالى: خَلَقَ السَّماواتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَها ; قال الزجاج:قيل فى تفسيره إِنها بعمد لا ترونها أَى لا ترون تلك العمد ،و قيل خلقها بغير عمد و كذلك ترونها; قال:و المعنى فى التفسير يؤول إِلى شىء واحد،و يكون تأْويل بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَها التأْويل الذى فسر بعمد لا ترونها،و تكون العمد قدرته التى يمسك بها السماوات و الأَرض; و قال الفراء:فيه قولان:أَحدهما أَنه خلقها مرفوعه بلا عمد و لا يحتاجون مع الرؤيه إِلى خبر،و القول الثانى أنه خلقها بعمد لا ترون تلك العمد ; و قيل: العمد التى لا ترى قدرته،و قال الليث:معناه أَنكم لا ترون العمد و لها عمد ،و احتج بأَن عمدها جبل قاف المحيط بالدنيا و السماء مثل القبه،أَطرافها على قاف من زبرجده خضراء،و يقال:إِن خضره السماء من ذلك الجبل فيصير يوم القيامه ناراً تحشر الناس إِلى المحشر.و عَمُودُ الأُذُنِ:ما استدار فوق الشحمه و هو قِوامُ الأُذن التى تثبت عليه و معظمها.و عمود اللسان:وسَطُه طولاً،و عمودُ القلب كذلك،و قيل:هو عرق يسقيه،و كذلك عمود الكَبِد.و يقال للوَتِينِ: عَمُودُ السَّحْر،و قيل: عمود الكبد عرقان ضخمان جَنَابَتَى السُّره يميناً و شمالاً.و يقال:إِن فلاناً لخارج عموده من كبده من الجوع.و العمودُ :الوَتِينُ.و

١٧- فى حديث عمر بن الخطاب،رضى الله عنه،فى الجالِبِ قال :يأْتى به أَحدهم على عمود بَطْنِه. ; قال أَبو عمرو: عمود بطنه ظهره لأَنه يمسك البطن و يقوِّيه فصار كالعمود له; و قال أَبو عبيد:عندى أَنه كنى بعمود بطنه عن المشقه و التعب أَى أَنه يأْتى به على تعب و مشقه،و إِن لم يكن على ظهره إِنما هو مثل،و الجالب الذى يجلب المتاع إِلى البلاد; يقولُ:يُتْرَكُ و بَيْعَه لا يتعرض له حتى يبيع سلعته كما شاء،فإِنه قد احتمل المشقه و التعب فى اجتلابه و قاسى السفر و النصَب.و العمودُ :عِرْقٌ من أُذُن الرُّهَابَةِ إِلى السَّحْرِ.و قال الليث: عمود البطن شبه عِرْق ممدود من لَدُنِ الرُّهَابَةِ إِلى دُوَيْنِ السّرّه فى وسطه يشق من بطن الشاه.و دائره العمود فى الفرس:التى فى مواضع القلاده،و العرب تستحبها.و عمود الأَمر:قِوامُه الذى لا يستقيم إِلا به.و عمود السِّنانِ:ما تَوَسَّط شَفْرَتَيْهِ من غيره الناتئ فى وسطه.و قال النضر: عمود السيف الشَّطِيبَةُ التى فى وسط متنه إِلى أَسفله،و ربما كان للسيف ثلاثه أَعمده فى ظهره و هى الشُّطَبُ و الشَّطائِبُ.و عمودُ الصُّبْحِ:ما تبلج من ضوئه و هو المُسْتَظهِرُ منه،و سطع عمودُ الصبح على التشبيه بذلك.و عمودُ النَّوَى:ما استقامت عليه السَّيَّارَةُ من بيته على المثل.و عمود الإِعْصارِ:ما يَسْطَعُ منه فى السماء أَو يستطيل على وجه الأَرض.

و عَمِيدُ الأمرِ:قِوامُه.و العميدُ :السَّيِّدُ المُعْتَمَدُ عليه فى الأمور أَو المعمود إِليه; قال: إِذا ما رأَتْ شَمْساً عَبُ الشَّمْسِ،شَمَّرَتْ إِلى رَمْلِها،و الجُلْهُمِيُّ عَمِيدُها و الجمع عُمَداءُ ،و كذلك العُمْدَةُ ،الواحد و الاثنان و الجمع و المذكر و المؤنث فيه سواء.و يقال للقوم:أَنتم عُمْدَتُنا الذين يُعْتَمد عليهم.و عَمِيدُ القوم و عَمُودُهم :سيدهم.و فلان عُمْدَةُ قومه إِذا كانوا يعتمدونه فيما يَحْزُبُهم،و كذلك هو عُمْدتنا .و العَمِيدُ :سيد القوم; و منه قول الأَعشى: حتى يَصِيرَ عَمِيدُ القومِ مُتَّكِئاً، يَدْفَعُ بالرَّاح عنه نِسْوَةٌ عُجُلُ و يقال:استقامَ القومُ على عمود رأْيهم أَى على الوجه الذى يعتمدون عليه.و اعتمد فلان ليلته إِذا ركبها يسرى فيها; و اعتمد فلان فلاناً فى حاجته و اعتمد عليه.و العَمِيدُ :الشديد الحزن.يقال:ما عَمَدَكَ ؟ أَى ما أَحْزَنَك.و العَمِيدُ و المَعْمُودُ :المشعوف عِشْقاً،و قيل:الذى بلغ به الحب مَبْلَغاً.و قَلْبٌ عَمِيدٌ :هدّه العشق و كسره.و عَمِيدُ الوجعِ:مكانه.و عَمِدَ البعَيرُ عَمَداً ،فهو عَمِدٌ و الأُنثى بالهاء:وَرِمَ سنَامُه من عَضِّ القَتَب و الحِلْس و انْشدَخَ; قال لبيد يصف مطراً أَسال الأَوديه: فَبَاتَ السَّيْلُ يَرْكَبُ جانِبَيْهِ، مِنَ البَقَّارِ، كالعَمِدِ الثَّقَالِ قال الأَصمعى:يعنى أَن السيل يركب جانبيه سحابٌ كالعَمِد أَى أَحاط به سحاب من نواحيه بالمطر،و قيل:هو أَن يكون السنام وارياً فَيُحْمَلَ عليه ثِقْلٌ فيكسره فيموت فيه شحمه فلا يستوى،و قيل:هو أَن يَرِمَ ظهر البعير مع الغُدَّةِ،و قيل:هو أَن ينشدخ السَّنَامُ انشداخاً،و ذلك أَن يُرْكَب و عليه شحم كثير.و العَمِدُ :البعير الذى قد فَسَدَ سَنَامُه.قال:و منه قيل رجل عَمِيدٌ و مَعْمُودٌ أَى بلغ الحب منه،شُبه بالسنام الذى انشدخ انشداخاً.و عَمِدَ البعيرُ إِذا انفضخ داخلُ سَنَامِه من الركوب و ظاهره صحيح،فهو بعير عَمِدٌ .و

١٧- فى حديث عمر :أَنّ نادبته قالت:وا عُمراه أَقام الأَودَ و شفى العَمَدَ .

العمد ،بالتحريك:ورَمٌ و دَبَرٌ يكون فى الظهر،أَرادت به أَنه أَحسن السياسه; و منه

١- حديث علىّ :لله بلاء فلان فلقد قَوَّم الأَوَدَ و دَاوَى العَمَدَ . ; و

١- فى حديثه الآخر :كم أُداريكم كما تُدارَى البِكارُ العَمِدَةُ ؟. البِكار جمع بَكْر و هو الفَتىُّ من الإِبل،و العَمِدَةُ من العَمَدِ :الورَمِ و الدَّبَرِ،و قيل: العَمِدَةُ التى كسرها ثقل حملها.و العِمْدَةُ :الموضع الذى ينتفخ من سنام البعير و غاربه.و قال النضر: عَمِدَتْ أَلْيَتَاهُ من الركوب،و هو أَن تَرِمَا و تَخْلَجا.و عَمدْتُ الرَّجُلَ أَعْمِدُه عَمْداً إِذا (١)ضربته بالعمود .و عَمَدْتُه إِذا ضربت عمود بطنه.و عَمدَ الخُراجُ عَمِداً إِذا عُصرَ قبل أَن يَنْضَجَ فَوَرِمَ و لم تخرج بيضته،و هو الجرح العَمِدُ .و عَمِدَ الثَّرى يَعْمَدُ عَمَداً :بَلَّله المطر،فهو عَمِدٌ ،تقَبَّضَ و تَجَعَّدَ و نَدِىَ و تراكب بعضه على بعض،فإِذا قبضت منه على شىء تَعَقَّدَ و اجتمع من نُدُوَّته; قال الراعى يصف بقره وحشيه: حتى غَدَتْ فى بياضِ الصُّبْحِ طَيِّبَةً، رِيحَ المَباءَةِ تَخْدِى،و الثَّرى عَمِدُ

١- ١) .قوله [أعمده عمداً إذا إلخ] كذا ضبط بالأَصل و مقتضى صنيع القاموس أنه من باب كتب.

أَراد طيبه ريحِ المباءَهِ،فلما نَوَّنَ طيبةً نَصبَ ريحِ المباءه.أَبو زيد: عَمِدَتِ الأَرضُ عَمَداً إِذا رسخ فيها المطر إِلى الثرى حتى إِذ قَبَضْتَ عليه فى كفك تَعَقَّدَ و جَعُدَ.و يقال:إِن فلاناً لعَمِدُ الثَّرى أَى كثير المعروف.و عَمَّدْتُ السيلَ تَعْميداً إِذا سَدَدْتَ وَجْهَ جَريته حتى يجتمع فى موضع بتراب أَو حجاره.و العمودُ :قِضِيبُ الحديد.و أَعْمَدُ :بمعنى أَعْجَبُ،و قيل: أَعْمَدُ بمعنى أَغْضبُ من قولهم عَمِدَ عليه إِذا غَضِبَ; و قيل:معناه أَتَوَجَّعُ و أَشتكى من قولهم عَمَدَنى الأَمرُ فَعَمِدْتُ أَى أَوجعنى فَوَجِعتُ.الغَنَوىُّ: العَمَدُ و الضَّمَدُ و الغَضَبُ; قال الأَزهرى:و هو العَمِدُ و الأَمِدُ أَيضاً.و عَمِدَ عليه:غَضب كَعَبِدَ; حكاه يعقوب فى المبدل.و من كلامهم: أَعْمَدُ من كَيلِ مُحِقٍّ أَى هل زاد على هذا.و روى عن أَبى عبيد مُحِّقَ،بالتشديد.قال الأَزهرى:و رأَيت فى كتاب قديم مسموع من كَيْلٍ مُحِقَ،بالتخفيف،من المَحْقِ،و فُسِّر هل زاد على مكيال نُقِصَ كَيْلُه أَى طُفِّفَ.قال:و حسبت أَن الصواب هذا; قال ابن برى:و منه قول الراجز: فاكْتَلْ أُصَيَّاعَكَ مِنْهُ و انْطَلِقْ، وَيْحَكَ هَلْ أَعْمَدُ مِن كَيْلٍ مُحِقْ و قال:معناه هل أَزيد على أَن مُحِقَ كَيْلى؟ و

١٧- فى حديث ابن مسعود :أَنه أَتى أَبا جهل يوم بدر و هو صريع،فوضع رجله على مُذَمَّرِهِ لِيُجْهِزَ عليه،فقال له أَبو جهل: أَعْمَدُ من سيد قتله قومه. أَى أَعْجَبُ; قال أَبو عبيد:معناه هل زاد على سيد قتله قومه،هل كان إِلا هذا؟ أَى أَن هذا ليس بعار،و مراده بذلك أَن يهوّن على نفسه ما حل به من الهلاك،و أَنه ليس بعار عليه أَن يقتله قومه; و قال شمر:هذا استفهام أَى أَعجب من رجل قتله قومه; قال الأَزهرى:كأَن الأَصل أَ أَعْمَدُ من سيد فخففت إِحدى الهمزتين; و قال ابن مَيَّاده و نسبه الأَزهرى لابن مقبل: تُقَدَّمُ قَيْسٌ كلَّ يومٍ كَرِيهَةٍ، يقول:هل زدنا على أَن كَفَينَا إخوتنا.و المُعْمَدُ و العُمُدُّ و العُمُدَّان و العُمُدَّانىُّ :الشابُّ الممتلئ شباباً،و قيل هو الضخم الطويل،و الأُنثى من كل ذلك بالهاء،و الجمع العُمَدَّائِيُّونَ .و امرأَه عُمُدَانِيَّه :ذاتُ جسم و عَبَالَهٍ.ابن الأَعرابى: العَمودُ و العِمادُ و العُمْدَهُ و العُمْدانُ رئيس العسكر و هو الزُّوَيْرُ.و يقال لرِجْلَى الظليم: عَمودانِ .و عَمُودانُ :اسم موضع; قال حاتم الطائى: بَكَيْتَ،و ما يُبْكِيكَ مِنْ دِمْنَهٍ قَفْرٍ، بِسُقفٍ إِلى وادى عَمُودانَ فالغَمْرِ؟ ابن بُزُرج:يقال:حَلِسَ به و عَرِسَ به و عَمِدَ به و لَزِبَ به إِذا لَزِمَه.ابن المظفر: عُمْدانُ اسم جبل أَو موضع; قال الأَزهرى:أُراه أَراد غُمْدان،بالغين،فصحَّفه و هو حصن فى رأْس جبل باليمن معروف و كان لآل ذى يزن; قال الأَزهرى:و هذا تصحيف كتصحيفه يوم بُعاث و هو من مشاهير أَيام العرب أَخرجه فى الغين و صحفه.

عمرد:

العُمْرُودُ و العَمَرَّدُ :الطويل.يقال ذئبٌ عَمَرَّدٌ و سَبْسَبٌ عَمَرَّدٌ طويل; عن ابن الأَعرابى;

و أنشد: فَقَامَ وَسْنَانَ و لم يُوَسَّدِ، و يقال: العَمَرّدُ الشرِسُ الخُلُقِ القَوِيُّ.و يقال:فرس عَمَرَّد ; قال المُعَذَّلُ بنُ عبد اللهِ: من السُّحِّ جَوَّالاً،كأَنَّ غُلامَه يُصَرِّفُ سِبْداً فى العِنانِ عَمَرَّدَا قوله من السح يريد من الخيل التى تَصُبُّ الجَرْى.و السِّبْدُ:الداهِيةُ.يقال:هو سِبْدُ أَسْبادٍ.أَبو عمرو:شَأْوٌ عَمَرَّدٌ ; قال عوف بن الأَحوص: ثارَتْ بِهِمْ قتلى حَنِيفَةَ،إِذْ أَبَتْ بِنِسْوَتِهِمْ إِلا النَّجاءَ العَمَرَّدَا و العَمَرَّدُ :الذئبُ الخبيثُ; قال جرير يصف فرساً: على سابِحٍ نَهْدٍ يُشَبَّه،بالضُّحَى، إِذا عاد فيه الرَّكْضُ،سِيداً عَمَرَّدا قال أَبو عَدْنانَ:أَنشدتنى امرأَه شَدَّادٍ الكِلابيه لأَبيها: على رِفَلٍّ ذِى فُضُولٍ أَقْوَدِ، يَغْتَالُ نِسْعَيْهِ بِحَوْزٍ مُوفِدِ، صافى السَّبِيبِ سَلِبٍ عَمَرَّدِ فسأَلتها عن العَمَرَّد فقالت:النجيبةُ الرحيلُ من الإِبل،و قالت:الرحيل الذى يرتحله الرجل فيركبه.و العمرَّد :السير السريع الشديد; و أَنشد: فلم أَرَ لِلْهَمِّ المُنِيخِ كَرِحْلَهٍ، يَحُثُّ بها القومُ النَّجاءَ العَمَرَّدا

عند:

قال الله تعالى: أَلْقِيَا فِى جَهَنَّمَ كُلَّ كَفّارٍ عَنِيدٍ .

١٧- قال قتاده : العنيدُ المُعْرِضُ عن طاعه الله تعالى. و قال تعالى: وَ خابَ كُلُّ جَبّارٍ عَنِيدٍ . عَنَدَ الرجلُ يَعْنُد عَنْداً و عُنُوداً و عَنَداً :عتا و طَغَا و جاوزَ قَدْرَه.و رجل عَنِيدٌ : عانِدٌ ،و هو من التجبُّرِ.و

١٧- فى خطبه أَبى بكر،رضى الله عنه :و ستَرَوْن بعدى مُلْكاً عَضُوضاً و مَلِكاً عَنوداً . ; العَنُودُ و العَنِيدُ بمعنىً و هما فَعِيلٌ و فَعُولٌ بمعنى فاعل أَو مُفاعَل.و

١٦- فى حديث الدعاء :فَأَقْصِ الأَدْنَيْنَ على عُنُودِهِم عنك. أَى مَيْلِهم و جَوْرِهِم.و عَنَدَ عن الحق و عن الطريق يَعْنُدُ و يَعْنِدُ :مالَ.و المُعانَدَهُ و العِنادُ :أَن يَعْرِفَ الرجلُ الشىء فيأْباه و يميل عنه; و كان كفر أَبى طالب مُعانده لأَنه عرف و أَقرَّ و أَنِفَ أَن يقال:تَبِعَ ابن أَخيه،فصار بذلك كافراً.و عانَدَ مُعانَدَهً أَى خالف و ردَّ الحقَّ و هو يعرفه،فهو عَنِيدٌ و عانِدٌ .و

١٦- فى الحديث :إِن الله جعلنى عبداً كريماً و لم يجعلنى جَبَّاراً عنيداً . ; العنيد :الجائر عن القصد الباغى الذى يردّ الحق مع العلم به.و تعاند الخصمان:تجادلا.و عندَ عن الشىء و الطريق يَعْنِدُ و يَعْنُدُ عُنُوداً ،فهو عَنُود ،و عَنِدَ عَنَداً :تَباعَدَ و عَدل.و ناقه عَنُودٌ :لا تخالطُ الإِبل تَباعَدُ عن الإِبل فترعى ناحيه أَبداً،و الجمعُ عُنُدٌ و عانِدٌ و عانِدَهٌ ،و جمعهما جميعاً عَوانِدُ و عُنَّدٌ ; قال: إِذا رَحَلْتُ فاجْعَلونى وسَطَا، إِنى كَبيرٌ لا أُطِيقُ العُنَّدَا جمع بين الطاء و الدال،و هو إِكفاءٌ.و يقال:هو يمشى وسَطاً لا عَنَداً .و

١٧- فى حديث عمر يذكر سيرته يصف نفسه بالسياسه فقال :إِنى أَنهَرُ اللَّفُوت و أَضُمُّ العَنُود و أُلْحِقُ القَطُوف و أَزْجُرُ العَرُوض. ; قال: العنود هو من

الإبل الذى لا يخالطها و لا يزال منفرداً عنها،و أراد:من خرج عن الجماعه أعدته إليها و عطفته عليها; و قيل: العَنُود التى تباعَدُ عن الإبل تطلب خيار المَرْتَع تتأنَّفُ،و بعض الإبل يرتع ما وجد; قال ابن الأعرابى،و أبو نصر:هى التى تكون فى طائفه الإبل أى فى ناحيتها.و قال القيسى: العنود من الإبل التى تعاند الإبل فتعارضها،قال:فإذا قادتهن قُدُماً أمامهنَّ فتلك السَّلوف.و العاند :البعير الذى يَجُورُ عن الطريق و يَعْدِلُ عن القَصْد. و رجلٌ عَنُودٌ :يُحَلُّ عِنْده و لا يخالط الناس; قال: و مَوْلًى عَنُودٌ أَلْحَقَتْه جَرِيرَهٌ، و قد تَلْحَقُ المَوْلى العنودَ الجرائرُ الكسائى: عنَدَتِ الطَّعْنَهُ تَعْنِدُ و تَعْنُد إذا سال دمها بعيداً من صاحبها; و هى طعنه عانده .و عَنَدَ الدمُ يَعْنِد [يَعْنُد] إذا سال فى جانب.و العَنودُ من الدوابّ:المتقدّمه فى السير،و كذلك هى من حمر الوحش.و ناقه عنود :تَنْكُبُ الطريقَ من نشاطها و قوّتها،و الجمع عُنُدٌ و عُنَّدٌ .قال ابن سيده:و عندى أن عُنَّداً ليس جمع عَنُودٍ لأن فعولاً لا يكسر على فُعَّل،و إنما هى جمع عانِدٍ ،و هى مماته.و عانِدَهُ الطريق:ما عُدِلَ عنه فَعَنَدَ ; أنشد ابن الأعرابى: فإنَّكَ،و البُكا بَعْدَ ابنِ عَمْرٍو، لَكَالسَّارى بِعانِدَه الطريقِ يقول:رُزِئْتَ عظيماً فبكاؤك على هالك بعده ضلال أى لا ينبغى لك أن تبكى على أحد بعده.و يقال: عانَدَ فلان فلاناً عِناداً :فَعَلَ مِثْلَ فعله.يقال:فلان يُعانِدُ فلاناً أى يفعل مثل فعله،و هو يعارضه و يُباريهِ.قال:و العامه يفسرونه يُعانِدُه يَفْعَلُ خِلافَ فعله; قال الأزهرى:و لا أعرف ذلك و لا أثبته.و العَنَدُ :الاعتراض; و قوله: يا قوم،ما لى لا أُحِبُّ عَنْجَدَهْ؟ و كلُّ إنسانٍ يُحِبُّ وَلَدَهْ، حُبَّ الحُبارَى و يَزِفُّ عَنَدَهْ و يروى يَدُقُّ أى معارَضَهَ الولد; قال الأزهرى:يعارضه شفقه عليه.و قيل: العَنَدُ هنا الجانب; قال ثعلب:هو الاعتراض.قال:يعلمه الطَّيَرانَ كما يعلم العُصْفُورُ ولَدَه،و أنشده ثعلب:و كلُّ خنزيرٍ.قال الأزهرى:و المُعانِدُ هو المُعارِضُ بالخلاف لا بالوِفاقِ،و هذا الذى تعرفه العوام،و قد يكون العِنادُ معارضةً لغير الخلاف،كما قال الأصمعى و استخرجه من عَنَدِ الحُبارى،جعله اسماً من عانَدَ الحُبارى فَزِخَه إذا عارضه فى الطيران أوّلَ ما ينهض كأنه يعلمه الطيران شفقه عليه.و أَعْنَدَ الرجلُ:عارَضَ بالخلاف.و أَعْنَدَ :عارَض بالاتفاق.و عانَدَ البعيرُ خِطامَه:عارضَه.و عانَدَه معانَدَةً و عِناداً :عارَضَه; قال أبو ذؤيب:

فافْتَنَّهُنَّ مِن السَّواءِ و ماؤُه بَثْرٌ،و عانَدَه طريقٌ مَهْيَعُ (١)افتنهن من الفَنّ،و هو الطرْدُ،أى طَرَدَ الحِمارُ أُتُنَه من السَّواءِ،و هو موضع،و كذلك بَثْرٌ.و المَهْيَعُ:الواسع.و عَقَبَهٌ عَنُودٌ :صَعْبَهُ المُرْتَقى.و عَنَدَ العِرْقُ و عَنِدَ و عَنُدَ و أَعْنَدَ :سال فلم يَكَدْ يَرْقَأُ،و هو عِرْقٌ عانِدٌ ; قال عَمْرُو بنُ مِلْقَطٍ:

١- ٢) .قوله [و ماؤه بثر] تفسير البثر بالموضع لا يلاقى الإخبار به عن قوله ماؤه،و لياقوت فى حل هذا البيت أنه الماء القليل و هو من الأضداد انتهى.و لا ريب أن بثراً اسم موضع إلا أنه غير مراد هنا.

بِطَعْنَةٍ يَجْرى لَها عانِدٌ ،

كالماءِ مِنْ غائِلَةِ الجابِيَهْ

و فسر ابن الأَعرابى العانِدَ هنا بالمائل،و عسى أَن يكون السائل فصحفه الناقل عنه.و أَعْنَدَ أَنْفُه:كَثُرَ سَيَلانُ الدمِ منه.و أَعْنَدَ القَيْءَ و أَعْنَدَ فيه إِعناداً :تابعه.و

١٧- سئل ابن عباس عن المستحاضه فقال:إِنه عِرْقٌ عانِدٌ أَو رَكْضَةٌ من الشيطان. ; قال أَبو عبيد:العِرْقُ العانِدُ الذى عَنَدَ و بَغى كالإِنسان يُعانِدُ ،فهذا العرق فى كثره ما يخرج منه بمنزلته،شُبِّهَ به لكثره ما يخرج منه على خلاف عادته; و قيل: العانِدُ الذى لا يرقأُ; قال الراعى: و نحنُ تَرَكْنا بالفَعالىِّ طَعْنَةً، لها عانِدٌ ،فَوقَ الذِّراعَينِ،مُسْبِل (١)و أَصله من عُنودِ الإِنسان إِذا بَغى و عَنَدَ عن القصد; و أَنشد: و بَخٍّ كلُّ عانِدِ نَعُورِ و العَنَدُ ،بالتحريك:الجانب.و عانَدَ فلانٌ فلاناً إِذا جانبه.و دَمٌ عانِدٌ :يسيل جانباً.و قال ابن شميل: عَنَدَ الرجل عن أَصحابه يَعْنُدُ عُنُوداً إِذا ما تركهم و اجتاز عليهم.و عَنَدَ عنهم إِذا ما تركهم فى سفر و أَخَذَ فى غيرِ طريقهم أَو تخلف عنهم.و العُنُودُ :كأَنه الخِلافُ و التَّباعُدُ و الترك; لو رأَيت رجلاً بالبصره من أَهل الحجاز لقلت:شَدَّ ما عَنَدْتَ عن قومك أَى تباعدت عنهم.و سحابه عَنُودٌ :كثيره المطر،و جمعه عُنُدٌ ; و قال الراعى: دِعْصاً أَرَذَّ عَلَيْهِ فُرَّقٌ عُنُدُ و قِدْحٌ عَنُودٌ :و هو الذى يخرج فائزاً على غير جهه سائرِ القداح.و يقال: اسْتَعْنَدَنى فلان من بين القوم أَى قَصَدَنى.و أَما عِنْدَ :فَحُضُورُ الشىءِ و دُنُوُّه و فيها ثلاث لغات: عِنْدَ و عَنْدَ و عُنْدَ ،و هى ظرف فى المكان و الزمان،تقول: عِنْدَ الليلِ و عِنْدَ الحائط إِلا أَنها ظرف غير متمكن،لا تقول: عِنْدُك واسعٌ،بالرفع; و قد أَدخلوا عليه من حروف الجر مِنْ وحدها كما أَدخلوها على لَدُنْ.قال تعالى: رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنا .و قال تعالى: مِنْ لَدُنّا .و لا يقال:مضيت إِلى عِنْدِك و لا إِلى لَدُنْكَ; و قد يُغْرى بها فيقال: عِنْدَكَ زيداً أَى خُذْه; قال الأَزهرى:و هى بلغاتها الثلاث أَقْصى نِهاياتِ القُرْبِ و لذلك لم تُصَغَّرْ،و هو ظرف مبهم و لذلك لم يتمكن إِلا فى موضع واحد،و هو أَن يقول القائل لشىء بلا علم:هذا عِنْدى كذا و كذا،فيقال:و لَكَ عِنْدٌ ; زعموا أَنه فى هذا الموضع يراد به القَلْبُ و ما فيه مَعْقُولٌ من اللُّبِّ،و هذا غير قوى.و قال الليث: عِنْد حَرْفٌ صِفَةٌ يكون مَوْضعاً لغيره و لفظه نصب لأَنه ظرف لغيره،و هو فى التقريب شبه اللِّزْقِ و لا يكاد يجىء فى الكلام إِلا منصوباً لأَنه لا يكون إِلا صفةً معمولاً فيها أَو مضمراً فيها فِعْلٌ إِلا فى قولهم:و لَكَ عندٌ ،كما تقدم; قال سيبويه:و قالوا عِنْدَكَ :تُحَذِّرُه شيئاً بين يديه أَو تأْمُرُه أَن يتقدم،و هو من أَسماء الفعل لا يتعدى; و قالوا:أَنت عِنْدى ذاهبٌ أَى فى ظنى; حكاها ثعلب عن الفراء.الفراء:العرب تأْمر من الصفات بِعَلَيْكَ و عِنْدَك و دُونَك و إِلَيْكَ،يقولون:إِلَيكَ إِلَيكَ عنى،كما يقولون:وراءَكَ وراءَك،فهذه الحروف كثيره; و زعم الكسائى أَنه سمع:بَيْنَكما البعيرَ فخذاه،فنصب البعير و أَجاز ذلك فى كل الصفات التى تفرد و لم يجزه فى اللام و لا

١- ١) .قوله [بالفعالى] كذا بالأَصل.

الباء و لا ـ الكاف; و سمع الكسائى العرب تقول:كما أَنْتَ و زَيْداً و مكانَكَ و زيْداً; قال الأزهرى:و سمعت بعض بنى سليم يقول:كما أَنْتنى،يقول:انْتَظِرْنى فى مكانِكَ.و ما لى عنه عُنْدَدٌ و عُنْدُدٌ أَى بُدٌّ; قال: لَقَدْ ظَعَنَ الحَىُّ الجميعُ فأَصْبَحُوا، نَعَمْ لَيْسَ عَمَّا يَفْعَلُ اللَّهُ عُنْدُدُ و إنما لم يُقْضَ عليها أَنها فُنْعُلٌ لأَن التكرير إذا وقع وجب القضاء بالزياده إلا أَن يجىء ثَبَتٌ،و إنما قضى على النون هاهنا أَنها أَصل لأَنها ثانيه و النون لا تزاد ثانيه إلا بثَبَتٍ.و ما لى عنه مُعْلَنْدَدٌ أَيضاً و ما وجدت إلى كذا مُعْلَنْدَداً أَى سبيلاً.و قال اللحيانى:ما لى عن ذاك عُنْدَدٌ و عُنْدُدٌ أَى مَحِيص.و قال مره:ما وجدت إلى ذلك عُنْدُداً و عُنْدَداً أَى سبيلاً و لا ثَبَتَ هنا.أَبو زيد:يقال إنَّ تَحْتَ طريقتك لَعِنْدَأْوَةً ،و الطريقةُ:اللّينُ و السكونُ،و العِنْدَأْوَةُ :الجَفْوَةُ و المَكْرُ; قال الأَصمعى:معناه إن تحت سكونك لَنَزْوَةً و طِماحاً; و قال غيره: العِنْدَأْوَةُ الالتواء و العَسَرُ،و قال:هو من العَداء،و همزه بعضهم فجعل النون و الهمزه زائدتين (1)على بناءِ فِنْعَلْوه،و قال غيره: عِنْداوَةٌ فِعْلَلْوَه.و عانِدانِ :واديان معروفان; قال: شُبَّتْ بِأَعْلى عانِدَيْنِ من إِضَمْ و عانِدينَ و عانِدونَ :اسمُ وادٍ أَيضاً.و فى النصب و الخفض عاندين ; حكاه كراع و مثّله بِقاصِرينَ و خانِقِينَ و ماردين و ماكِسِين و ناعِتِين،و كل هذه أَسماء مواضع; و قول سالم بن قحفان: يَتْبَعْنَ وَرْقاءَ كَلَوْنِ العَوْهَقِ، لاحِقَهَ الرِّجْلِ عَنُودَ المِرْفَقِ يعنى بعيده المِرْفَقِ من الزَّوْرِ.و العَوْهَقُ:الخُطَّافُ الجَبَلِيُّ،و قيل:الغراب الأَسود،و قيل:الثَّوْرُ الأَسود،و قيل:اللَّازَوَرْدُ.و طَعْنٌ عَنِدٌ ،بالكسر،إذا كان يَمْنَةً و يَسْرَةً.قال أَبو عمرو:أَخَفُّ الطَّعْن الوَلْقُ،و العانِدُ مثله.

عنجد:

العُنْجُدُ :حبُّ العنب.و العَنْجَدُ و العُنْجَدُ :رَدىءُ الزَّبيب،و قيل:نواه.و قال أَبو حنيفه: العُنْجُدُ و العُنْجَدُ الزبيبُ،و زعم عن ابن الأَعرابى أَنه حب الزبيب; قال الشاعر: غَدا كالعَسَلَّسِ،فى حُذْلِهِ رُؤُوسُ العَظارِىِّ كالعُنْجُدِ و العَظارِىُّ:ذكورُ الجراد،و ذكر عن بعض الرواه أَن العنجُد ،بضم الجيم،الأَسود من الزبيب.قال و قال غيره:هو العَنْجَدُ ،بفتح العين و الجيم; قال الخليل: رُؤُوسُ العَناظِبِ كالعَنْجَدِ شبَّه رؤُوس الجراد بالزبيب،و من رواه خَناظِب فهى الخنافِسُ.أَبو زيد:يقال للزبيب العَنْجَدُ و العُنْجَدُ و العُنْجُدُ ،ثلاث لغات.و حاكم أَعرابى رجلاً إلى القاضى فقال:بعت به عُنْجُداً مُذْ جَهْرٍ فغاب عنى; قال ابن الأَعرابى:الجهر قِطْعَةٌ من الدَّهْرِ.و عَنْجَدٌ و عَنْجَدَهُ :اسمان; قال: يا قومِ،ما لى لا أُحِبُّ عَنْجَدَه ؟ و كلُّ إنسانٍ يُحِبُّ وَلَدَه، حُبَّ الحُبارى،و يَذُبُّ عَنَدَه

١- ١) .قوله [النون و الهمزه زائدتين] كذا بالأَصل و فيه يكون بناء عندأوه فنعاله لا فنعلوه.

عنجرد:

الأَزهری،الفراء:امرأَه عَنْجَرِدٌ :خبیثهٌ سیئهُ الخُلُق; و أَنشد: عَنْجَرِدٌ تَحْلِفُ حِینَ أَحْلِفُ، کَمِثْلِ شَیْطانِ الحَماطِ أَعْرَفُ و قال غیره:امرأَه عنجرد سَلِیطَهٌ.

عندد:

الأَزهری:یقال ما لی عنه عُنْدُدٌ و لا مُعْلَنْدَدٌ أَی ما لی عنه بُدٌّ.و قال اللحیانی:ما وجدت إِلی ذلک عُنْدُداً و عُنْدَداً و مُعْلَنْدَداً أَی سبیلاً.

عنقد:

العُنْقُودُ و العِنقادُ من النخل و العنبِ و الأَراکِ و البُطْم و نحوها; قال: إِذْ لِمَّتی سَوْداءُ کالعِنْقادِ ، کَلِمَّهٍ کانتْ علی مَصادِ و عُنْقُود :اسم ثور; قال: یا ربِّ سَلِّمْ قَصَباتِ عُنْقُودْ

عنکد:

العَنْکَدُ :ضَرْبٌ من السمک البحری.

عهد:

قال الله تعالی: وَ أَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ کانَ مَسْؤُلاً ; قال الزجاج:قال بعضهم:ما أَدری ما العهد ،و قال غیره: العَهْدُ کل ما عُوهِدَ اللَّهُ علیه،و کلُّ ما بین العبادِ من المواثِیقِ،فهو عَهْدٌ .و أَمْرُ الیتیم من العهدِ ،و کذلک کلُّ ما أَمَرَ الله به فی هذه الآیات و نَهی عنه.و

۱۶- فی حدیث الدُّعاءِ :و أَنا علی عَهْدِکَ و وَعْدِکَ ما استَطَعْتُ. أَی أَنا مُقِیمٌ علی ما عاهَدْتُک علیه من الإِیمان بک و الإِقرار بوَحْدانِیَّتِک لا أَزول عنه،و استثنی بقوله ما استَطَعْتُ مَوْضِع القَدَرِ السابقِ فی أَمره أَی إِن کان قد جری القضاءُ أَنْ أَنْقُضَ العهدَ یوماً ما فإِنی أُخْلِدُ عند ذلک إِلی التَّنَصُّلِ و الاعتذار،لعدم الاستطاعه فی دفع ما قضیته علی; و قیل:معناه إِنی مُتَمَسِّکٌ بما عَهِدْتَه إِلیّ من أَمرک و نهیک و مُبْلی العُذْرِ فی الوفاءِ به قَدْرَ الوُسْعِ و الطاقه،و إِن کنت لا أَقدر أَن أَبلغ کُنْهَ الواجب فیه.و العَهْدُ :الوصیه،کقول سعد حین خاصم عبد بن زمعه فی ابن أَمَتِهِ فقال:ابن أَخی عَهِدَ إِلیّ فیه أَی أَوصی; و منه

۱۴- الحدیث :تمَسَّکوا بعهد ابن أُمِّ عَبْدٍ. أَی ما یوصیکم به و یأْمرُکم،و یدل علیه

۱۴- حدیثه الآخر :رضِیتُ لأُمَّتی ما رضِیَ لها ابنُ أُمِّ عَبْدٍ. لمعرفته بشفقته علیهم و نصیحته لهم،و ابنُ أُم عَبْدٍ:هو عبد الله بن مسعود.و یقال: عهِد إِلی فی کذا أَی أَوصانی; و منه

۱۴,۱- حدیث علیّ،کرم الله وجهه : عَهِدَ إِلیّ النبیُّ الأُمّیُّ. أَی أَوْصَی; و منه قوله عز و جل: أَ لَمْ أَعْهَدْ إِلَیْکُمْ یا بَنِی آدَمَ ; یعنی

الوصيهَ و الأمر.و العَهْدُ :التقدُّم إِلى المرءِ فى الشىءِ.و العهد :الذى يُكتب للولاه و هو مشتق منه،و الجمع عُهودٌ ،و قد عَهِدَ إِليه عَهْداً .و العَهْدُ :المَوْثِقُ و اليمين يحلف بها الرجل،و الجمع كالجمع.تقول:علىّ عهْدُ الله و ميثاقُه،و أَخذتُ عليه عهدَ الله و ميثاقَه; و تقول:عَلَىَّ عهدُ اللهِ لأَفعلن كذا; و منه قول الله تعالى: وَ أَوْفُوا بِعَهْدِ اللّهِ إِذا عَاهَدْتُمْ ; و قيل:ولىُّ العهد لأَنه ولىَ الميثاقَ الذى يؤْخذ على من بايع الخليفه.و العهد أَيضاً:الوفاء.و فى التنزيل: وَ مَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ ; أَى من وفاء; قال أَبو الهيثم: العهْدُ جمع العُهْدَهِ و هو الميثاق و اليمين التى تستوثقُ بها ممن يعاهدُك ،و إِنما سمى اليهود و النصارى أَهلَ العهدِ :للذمه التى أُعْطُوها و العُهْدَهِ المُشْتَرَطَهِ عليهم و لهم.و العَهْدُ و العُهْدَهُ واحد; تقول:بَرِئْتُ إِليك من عُهْدَهِ هذا العبدِ أَى مما يدرُكُك فيه من عَيْب كان معهوداً فيه عندى.و قال شمر: العَهْد الأَمانُ،و كذلك الذمه; تقول:أَنا أُعْهِدُك من هذا الأَمر

أَی أَؤَمِّنُک منه أَو أَنا کَفیلُک،و کذلک لو اشتری غلاماً فقال:أَنا أَعْهَدُک من إِباقه،فمعناه أَنا أَؤَمِّنُک منه و أَبَرِّئُکَ من إِباقه; و منه اشتقاق العُهْدَه ; و یقال: عُهْدَتُه علی فلان أَی ما أُدْرِک فیه من دَرَکٍ فإِصلاحه علیه.و قولهم:لا عُهْدَه أَی لا رَجْعَه.و

۱۶- فی حدیث عقبه بن عامر : عُهْدَهُ الرقیقِ ثلاثه أَیام. ; هو أَن یَشْتَرِی الرقیقَ و لا یَشْترِطَ البائعُ البَراءَهَ من العیب،فما أَصاب المشتری من عیب فی الأَیام الثلاثه فهو من مال البائع و یردّ إِن شاء بلا بینه،فإِن وجد به عیباً بعد الثلاثه فلا یرد إِلا ببینه.و عَهیدُک : المُعاهِدُ لک یُعاهِدُک و تُعاهِدُه و قد عاهده ; قال: فَلَلتُّرْکُ أَوفی من نِزارٍ بعَهْدِها ، فلا یَأْمَنَنَّ الغَدْرَ یَوْماً عَهیدُها و العُهْدهُ :کتاب الحِلْفِ و الشراءِ.و استَعْهَدَ من صاحبه:اشترط علیه و کتب علیه عُهْده ،و هو من باب العَهد و العُهده لأَن الشرط عَهْدٌ فی الحقیقه; قال جریر یهجو الفرزدق حین تزوّج بنت زِیقٍ: و ما استَعْهَدَ الأَقْوامُ مِن ذی خُتُونَهٍ من الناسِ إِلاَّ مِنْکَ،أَو مِنْ مُحارِبِ و الجمعُ عُهَدٌ .و فیه عُهْدَهٌ لم تُحْکَمْ أَی عیب.و فی الأَمر عُهْدَهٌ إِذا لم یُحْکَمْ بعد.و فی عَقْلِه عُهْدَهٌ أَی ضعف.و فی خَطِّه عُهده إِذا لم یُقِم حُروفَه.و العَهْدُ :الحِفاظُ و رعایهُ الحُرْمَه.و

۱۴- فی الحدیث أَن عجوزاً دخلت علی النبی،صلی الله علیه و سلم،فسأَل بها و أَحفی و قال:إِنها کانت تأْتینا أَیام خدیجه و إِن حُسن العهد من الإِیمان. و

۱۷- فی حدیث أُم سلمه:قالت لعائشه :و تَرَکَتْ عُهَّیْدَی .

(۱)

العُهَّیْدَی ،بالتشدید و القصر،فُعَّیلی من العَهْدِ کالجُهَّیْدَی من الجَهْدِ،و العُجَّیْلی من العَجَله.و العَهْدُ :الأَمانُ.و فی التنزیل: لا یَنالُ عَهْدِی الظّالِمِینَ ،و فیه: فَأَتِمُّوا إِلَیْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلی مُدَّتِهِمْ .و عاهَدَ الذِّمِّیَّ:أَعطاهُ عَهْداً ،و قیل: مُعَاهَدَتُه مُبایَعَتُه لک علی إِعطائه الجزیه و الکفِّ عنه. و المُعَاهَدُ :الذِّمِّیُّ.و أَهلُ العهدِ :أَهل الذمّه،فإِذا أَسلموا سقط عنهم اسم العهد .و تقول:عاهدْتُ اللَّهَ أَن لا أَفعل کذا و کذا; و منه الذمی المعاهَدُ الذی فُورِقَ فَأُومِرَ علی شروط استُوثِقَ منه بها،و أُومن علیها،فإِن لم یفِ بها حلّ سَفْکُ دمِه.و

۱۶- فی الحدیث :إِنَّ کَرَمَ العَهْدِ من الإِیمانِ. أَی رعایه المَوَدَّه.و

۱۴- فی الحدیث عن النبی،صلی الله علیه و سلم :لا یُقْتَلُ مُؤمنٌ بکافِرٍ،و لا ذو عهْد فی عَهْدِه . ; معناه لا یُقتل مؤمن بکافر،تمّ الکلام،ثم قال:و لا یُقْتَلُ أَیضاً ذو عهد أَی ذو ذِمَّه و أَمان ما دام علی عهده الذی عُوهِدَ علیه،فنهی،صلی الله علیه و سلم،عن قتل المؤْمن بالکافر،و عن قتل الذمی المعاهد الثابت علی عهده .و فی النهایه:لا یقتل مؤمن بکافر و لا ذو عهد فی عهده أَی و لا ذو ذمه فی ذمته،و لا مشرک أُعْطِیَ أَماناً فدخل دار الإِسلام،فلا یقتل حتی یعودَ إِلی مَأْمَنِه.قال ابن الأَثیر:و لهذا الحدیث تأْویلان بمقتضی مذهبی الشافعی و أَبی حنیفه:أَما الشافعی فقال لا یقتل المسلم بالکافر مطلقاً معاهداً کان أَو غیر معاهد حربیّاً کان أَو ذمیّاً مشرکاً أَو کتابیاً،فأَجری اللفظ علی ظاهره و لم یضمر له شیئاً فکأَنه نَهَی عن قتل المسلم بالکافر و عن قتل المعاهد ،و فائده ذکره بعد قوله لا یقتل مسلم بکافر لئلا یَتوهَّمَ مُتَوَهِّمٌ أَنه قد نَفَی عنه القَوَدَ بقَتْله الکافرَ،فیَظُنَّ أَنَّ المعاهَدَ لو قَتَلَ کان حکمه کذلک

۱- ۱) .قوله [و ترکت عهیدی] کذا بالأَصل و الذی فی النهایه و ترکت عهیداه.

فقال:و لا يقتل ذُو عَهْدٍ فی عهدِه ،و يكون الكلام معطوفاً على ما قبله منتظماً فی سلكه من غير تقدير شیء محذوف; و أما أَبو حنيفه فإنه خَصَّصَ الكافرَ فی الحديث بالحرْبیِّ دون الذِّمِّی،و هو بخلاف الإِطلاق،لأَن من مذهبه أَن المسلم يقتل بالذمی فاحتاج أَن يضمر فی الكلام شيئاً مقدراً و يجعلَ فيه تقديماً و تأْخيراً فيكون التقدير:لا يقتل مسلم و لا ذو عهد فی عهده بكافر أَی لا يقتل مسلم و لا كافر معاهد بكافر،فإِن الكافرَ قد يكون معاهداً و غير معاهد .و

۱۶- فی الحديث :مَن قَتَلَ مُعَاهَداً [مُعَاهِداً] لم يَقْبَلِ اللَّهُ منه صَرْفاً و لا عَدلاً. ; يجوز أَن يكون بكسر الهاء و فتحها على الفاعل و المفعول،و هو فی الحديث بالفتح أَشهر و أَكثر.و المعاهدُ :مَن كان بينك و بينه عهد ،و أَكثر ما يطلق فی الحديث على أَهل الذمه،و قد يطلق على غيرهم من الكفار إِذا صُولحوا على ترك الحرب مدَّه ما; و منه

۱۶- الحديث :لا يحل لكم كذا و كذا و لا لُقَطَهُ مُعَاهد . أَی لا يجوز أَن تُتَمَلَّك لُقَطَتُه الموجوده من ماله لأَنه معصوم المال،يجرى حكمه مجرى حكم الذمی.و العهد :الالتقاء.و عَهِدَ الشیءَ عَهْداً :عرَفه; و من العَهْدِ أَن تَعْهَدَ الرجلَ على حال أَو فی مكان،يقال: عَهِدِی به فی موضع كذا و فی حال كذا،و عَهِدْتُه بمكان كذا أَی لَقِيتُه و عَهِدِی به قريب; و قول أَبی خراش الهذلی: و لم أَنْسَ أَياماً لَنا و لَيالِياً أَی ليس الأَمر كما عَهِدْتِ و لكن جاء الإِسلامُ فهدم ذلك،و أَراد بالسلاسل الإِسلامَ و أَنه أَحاط برقابنا فلا نسْتَطِيعُ أَن نَعْمَلَ شيئاً مكروهاً.و

۱۷- فی حديث أُم زرع :و لا يَسْأَلُ عمَّا عَهِدَ . أَی عما كان يَعْرِفُه فی البيت من طعام و شراب و نحوهما لسخائه و سعه نفسه.و التَّعَهُّدُ :التَّحَفُّظُ بالشیء و تجديدُ العَهْدِ به،و فلان يَتَعَهَّدُه صَرْعٌ.و العِهْدانُ : العَهْدُ .و العَهْدُ :ما عَهِدْتَه فَثافَنْتَه.يقال: عَهْدِی بفلان و هو شابٌّ أَی أَدركتُه فرأَيتُه كذلك; و كذلك المَعْهَدُ .و المَعْهَدُ :الموضعُ كنتَ عَهِدْتَه أَو عَهِدْت هَوىً لك أَو كنتَ تَعْهَدُ به شيئاً،و الجمعُ المَعَاهِدُ .و المُعاهَدَهُ و الاعْتِهادُ و التعاهُدُ و التَّعَهُّدُ واحد،و هو إِحداثُ العَهْدِ بما عَهِدْتَه .و يقال للمحافظ على العَهْدِ : مُتَعَهِّدٌ ; و منه قول أَبی عطاء السندیّ و كان فصيحاً يرثی ابن هُبَيرَه: و إِنْ تُمْسِ مَهْجُورَ الفِناءِ فَرُبَّما أَراد:محافظ على عَهْدِكَ بِذِكْرِه إِياى (۱).و يقال:متى عَهْدُكَ بفلان أَی متى رُؤْيَتُك إِياه.و عَهْدُه :رؤيتُه.و العَهْدُ :المَنْزِلُ الذی لا يزال القوم إِذا انْتَأَوْا عنه رجعوا إِليه،و كذلك المَعْهَدُ .و المعهودُ :الذی عُهِدَ و عُرِفَ.و العَهْدُ :المنزل المعهودُ به الشیء،سمی بالمصدر; قال ذو الرمه: هَلْ تَعْرِفُ العَهْدَ المُحِيلَ رَسْمُه و تعَهَّدَ الشیء و تَعاهَدَه و اعْتَهَدَه :تَفَقَّدَهُ و أَحْدَثَ العَهْدَ به; قال الطرماح:

۱- ۲) .قوله [بذكره إياى] كذا بالأَصل و لعله بذكره إياه.

و يُضِيعُ الذى قدَ اوجبه الله

عَلَيْه،و ليس يَعْتَهِدُهْ

و تَعَهَّدْتُ ضَيْعَتى و كل شىء،و هو أَفصح من قولك تَعاهَدْتُه لأَن التعاهدَ إِنما يكون بين اثنين.و فى التهذيب:و لا يقال تعاهَدتُه ،قال:و أَجازهما الفراء.و رجل عَهِدٌ ،بالكسر: يتَعاهَدُ الأُمورَ و يحب الولاياتِ و العُهودَ ; قال الكميت يمدح قُتَيْبَه بن مسلم الباهلىّ و يذكر فتوحه: نامَ المُهَلَّبُ عنها فى إِمارتِه، حتى مَضَتْ سَنَهٌ،لم يَقْضِها العَهِدُ و كان المهلب يحب العهود ; و أَنشد أَبو زيد: فَهُنَّ مُناخاتٌ يُجَلَّلْنَ زِينَهً، كما اقْتانَ بالنَّبْتِ العِهادُ المُحَوَّفُ، المُحَوَّفُ:الذى قد نَبَتَتْ حافتاه و استدارَ به النباتُ.و العِهادُ :مواقِعُ الوَسْمِىّ من الأَرض.و قال الخليل:فِعْلٌ له مَعْهُودٌ و مشهودٌ و مَوْعودٌ; قال:مَشْهود يقول هو الساعهَ،و المعهودُ ما كان أَمْسِ،و الموعودُ ما يكون غداً.و العَهْدُ ،بفتح العين:أَوَّل مَطَرٍ و الوَلىُّ الذى يَلِيه من الأَمطار أَى يتصل به.و فى المحكم: العَهْدُ أَوَّل المطر الوَسْمِىِّ; عن ابن الأَعرابى،و الجمع العِهادُ .و العَهْدُ :المطرُ الأَوَّل.و العَهْدُ و العَهْدَهُ و العِهْدَهُ :مطرٌ بعد مطرٍ يُدْرِك آخِرُهُ بَلَلَ أَوّله; و قيل:هو كل مطرٍ بعد مطر،و قيل:هو المَطْرَهُ التى تكون أَوّلاً لما يأْتى بعْدها،و جمعها عِهادُ و عُهودٌ ; قال: أَراقَتْ نُجُومُ الصَّيْفِ فيها سِجالَها، عِهاداً لِنَجْمِ المَرْبَعِ المُتَقَدِّمِ قال أَبو حنيفه:إِذا أَصاب الأَرضَ مطر بعد مطر،و ندى الأَوّل باق،فذلك العَهْدُ لأَن الأَوّل عُهِدَ بالثانى.قال:و قال بعضهم العِهادُ :الحديثهُ من الأَمطار; قال:و أَحسبه ذهب فيه إِلى قول الساجع فى وصف الغيث:أَصابَتْنا دِيمَهٌ بعد دِيمَهٍ على عِهادٍ غيرِ قَدِيمهٍ; و قال ثعلب:على عهاد قديمه تشبع منها النابُ قبل الفَطِيمَهِ; و قوله:تشبعُ منها الناب قبل الفطيمه; فسره ثعلب فقال:معناه هذا النبت قد علا و طال فلا تدركه الصغيره لطوله،و بقى منه أَسافله فنالته الصغيره.و قال ابن الأَعرابى: العِهادُ ضعيفُ مطرِ الوَسْمِىِّ و رِكاكُه.و عُهِدَتِ الرَّوْضَهُ:سَقَتْها العَهْدَهُ [العِهْدَهُ]،فهى معهودهٌ .و أَرض معهودهٌ إِذا عَمَّها المطر.و الأَرض المُعَهَّدَهُ تَعْهِيداً :التى تصيبها النُّفْضَهُ من المطر،و النُّفْضَهُ المَطْرَهُ تُصِيبُ القِطْعه من الأَرض و تخطئ القطعه.يقال:أَرض مُنَفَّضَهٌ تَنْفيضاً; قال أَبو زبيد: أَصْلَبِىٌّ تَسْمُو العُيونُ إِليه، مُسْتَنيرٌ،كالبَدْرِ عامَ العُهودِ و مطرُ العُهودِ أَحسن ما يكونُ لِقِلَّهِ غُبارِ الآفاقِ; قيل:عامُ العُهودِ عامُ قِلَّهِ الأَمطار.و من أَمثالهم فى كراهه المعايب:المَلَسَى لا عُهْدَهَ له; المعنى ذُو المَلَسَى لا عهده له.و المَلَسَى:ذهابٌ فى خِفْيَهٍ،و هو نَعْتٌ لِفَعْلَتِه،و المَلَسى مؤنثه،قال:معناه أَنه خرج من الأَمر سالماً فانقضى عنه لا له و لا عليه; و قيل:المَلَسى أَن يَبيعَ الرجلُ سِلْعَهً يكون قد سرَقَها فَيَمَّلِس و يَغِيب بعد قبض الثمن،و إِن استُحِقَّتْ فى يَدَىِ المشترى لم يتهيأْ له أَن يبيعَ البائعُ بضمان عُهْدَتِها لأَنه امَّلَسَ هارباً،و عُهْدَتُها أَن يَبيعَها و بها عيب أَو فيها استحقاق لمالكها.تقول:أَبيعُك المَلَسى لا عُهْدَه أَى تنملسُ

و تَنْفَلتُ فلاـ ترجع إِلیّ.و یقال فی المثل: متی عهدکَ بأَسفلِ فیکَ؟ و ذلک إِذا سأَلته عن أَمر قدیم لاـ عهد له به; و مِثْلُه: عَهْدُک بالفالیاتِ قدیمٌ ; یُضْرَبُ مثلاًـ للأَمر الذی قد فات و لا یُطْمَعُ فیه; و مثله: هیهات طار غُرابُها بِجَرادَتِک ; و أَنشد: و عَهْدی بِعَهْدِ الفالیاتِ قَدیمُ و أَنشد أَبو الهیثم: و إِنی لأَطْوی السِّرَّ فی مُضْمَرِ الحَشا، کُمونَ الثَّرَی فی عَهْدَهِ ما یَریمُها أَراد بالعَهْدَهِ مَقْنُوءَةً لا تَطْلُعُ علیها الشمسُ فلا یریمها الثری.و العَهْدُ :الزمانُ.و قریةٌ عَهِیدَةٌ أَی قدیمه أَتی علیها عَهْدٌ طویلٌ.و بنو عُهادَة :بُطَیْنٌ من العرب.

عود:

فی صفات الله تعالی:المبدِئُ المعِیدُ ; قال الأَزهری:بَدَأَ اللَّهُ الخلقَ إِحیاءً ثم یمیتُهم ثم یعیدُهم أَحیاءً کما کانوا.قال الله،عز و جل: وَ هُوَ الَّذِی یَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ یُعِیدُهُ .و قال: إِنَّهُ هُوَ یُبْدِئُ وَ یُعِیدُ ; فهو سبحانه و تعالی الذی یُعِیدُ الخلق بعد الحیاه إِلی المماتِ فی الدنیا و بعد المماتِ إِلی الحیاهِ یوم القیامه.و

۱۴- روی عن النبی،صلی الله علیه و سلم ،أَنه قال:إِنَّ اللَّهَ یُحِبُّ النَّکَلَ علی النَّکَلِ،قیل:و ما النَّکَلُ علی النَّکَلِ؟ قال:الرجل القَوِیُّ المُجَرِّبُ المبدئُ المعیدُ علی الفرس القَوِیِّ المُجَرّبِ المبدِئ المعیدِ . ; قال أَبو عبید:و قوله المبدئ المعِیدُ هو الذی قد أَبْدَأَ فی غَزْوِهِ و أَعاد أَی غزا مره بعد مره،و جرَّب الأُمور طَوْراً بعد طَوْر،و أَعاد فیها و أَبْدَأَ،و الفرسُ المبدئُ المعِیدُ هو الذی قد رِیضَ و أُدِّبَ و ذُلِّلَ،فهو طَوْعُ راکبِهِ و فارِسِه،یُصَرِّفه کیف شاء لِطَواعِیَتِه و ذُلِّه،و أَنه لا یستصعب علیه و لا یمْنَعُه رِکابَه و لا یَجْمَحُ به; و قیل:الفرس المبدئ المعید الذی قد غزا علیه صاحبه مره بعد أُخری،و هذا کقولهم لَیْلٌ نائِمٌ إِذا نِیمَ فیه و سِرٌّ کاتم قد کتموه.و قال شمر:رجل مُعِیدٌ أَی حاذق; قال کثیر: عَوْمُ المُعِیدِ إِلی الرَّجا قَذَفَتْ به فی اللُّجِّ داوِیَهُ المَکانِ،جَمُومُ و المُعِیدُ من الرجالِ:العالِمُ بالأُمور الذی لیس بغُمْرٍ; و أَنشد: کما یَتْبَعُ العَوْد المُعِید السَّلائِب و العود ثانی البدء; قال: بَدَأْتُمْ فأَحْسَنْتُمْ فأَثْنَیْتُ جاهِداً، فإِنْ عُدْتُمُ أَثْنَیْتُ،و العَوْدُ أَحْمَدُ قال الجوهری:و عاد إِلیه یَعُودُ عَوْدَةً و عَوْداً :رجع.و فی المثل: العَوْدُ أَحمدُ ; و أَنشد لمالک بن نویره: جَزَیْنا بنی شَیْبانَ أَمْسِ بِقَرْضِهِمْ، و جِئْنا بِمِثْلِ البَدْءِ،و العَوْدُ أَحمدُ قال ابن بری:صواب إِنشاده:و عُدْنا بِمِثْلِ البَدْءِ; قال:و کذلک هو فی شعره،أَ لا تری إِلی قوله فی آخر البیت: ...و العود أَحمد؟ و قد عاد له بعد ما کان أَعرَضَ عنه; و عاد إِلیه و علیه عَوْداً و عِیاداً و أَعاده هو،و اَللّهُ یَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ یُعِیدُهُ ،من ذلک.و استعاده إِیاه:سأَله إِعادَتَه .قال سیبویه:و تقول رجع عَوْدُه علی بَدْئِه; ترید أَنه لم یَقْطَعْ ذَهابَه حتی وصله برجوعه،إِنما أَردْتَ أَنه رجع فی حافِرَتِه أَی نَقَضَ مَجِیئَه برجوعه،و قد یکون أَن یقطع مجیئه ثم یرجع فتقول:رجَعْتُ عَوْدی علی بَدْئی أَی رجَعْتُ کما

جئت،فالمَجِيءُ موصول به الرجوعُ،فهو بَدْءٌ و الرجوعُ عَوْدٌ ; انتهى كلام سيبويه.و حكى بعضهم:رجع عَوْداً على بدء من غير إضافه.و لك العَوْدُ و العَوْدَهُ و العُوادَهُ أَى لك أَن تعودَ فى هذا الأَمر; كل هذه الثلاثه عن اللحيانى.قال الأَزهرى:قال بعضهم: العَوْد تثنيه الأَمر عَوْداً بعد بَدْءٍ.يقال:بَدَأَ ثم عاد ،و العَوْدَهُ عَوْدَهُ مرهٍ واحدهٍ.و قوله تعالى: كَما بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ فَرِيقاً هَدىً وَ فَرِيقاً حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلالَهُ ; يقول:ليس بَعْثُكم بأَشَدَّ من ابتِدائِكم،و قيل:معناه تَعُودون أَشقِياءَ و سُعداءَ كما ابْتَدأَ فِطْرَتَكُم فى سابق علمه،و حين أَمَرَ بنفْخِ الرُّوحِ فيهم و هم فى أَرحام أُمهاتهم.و قوله عز و جل: وَ الَّذِينَ يُظاهِرُونَ مِنْ نِسائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِما قالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَهٍ ; قال الفراء:يصلح فيها فى العربيه ثم يعودون إِلى ما قالوا و فيما قالوا،يريد النكاح و كلٌّ صوابٌ; يريد يرجعون عما قالوا،و فى نَقْض ما قالوا قال:و يجوز فى العربيه أَن تقول:إِن عاد لما فعل،تريد إِن فعله مره أُخرى.و يجوز:إِن عاد لما فعل،إِن نقض ما فعل،و هو كما تقول:حلف أَن يضربك،فيكون معناه:حلف لا يضربك و حلف ليضربنك; و قال الأَخفش فى قوله: ثُمَّ يَعُودُونَ لِما قالُوا إِنا لا نفعله فيفعلونه يعنى الظهار،فإِذا أَعتق رقبه عاد لهذا المعنى الذى قال إِنه علىّ حرام ففعله.و قال أَبو العباس:المعنى فى قوله: يَعُودُونَ لِما قالُوا ،لتحليل ما حرّموا فقد عادوا فيه.و روى الزجاج عن الأَخفش أَنه جعل لِما قالُوا من صله فَتَحْرِيرُ رَقَبَهٍ ،و المعنى عنده و الذين يظاهرون ثم يعودون فتحرير رقبه لما قالوا،قال:و هذا مذهب حسن.و قال الشافعى فى قوله: وَ الَّذِينَ يُظاهِرُونَ مِنْ نِسائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِما قالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَهٍ ،يقول:إِذا ظاهر منها فهو تحريم كان أَهل الجاهليه يفعلونه و حرّم على المسلمين تحريم النساء بهذا اللفظ،فإِن أَتْبَعَ المُظاهِرُ الظِّهارَ طلاقاً،فهو تحريم أَهل الإِسلام و سقطت عنه الكفاره،و إِن لم يُتْبِع الظهار طلاقاً فقد عاد لما حرم و لزمه الكفاره عقوبه لما قال; قال:و كان تحريمه إِياها بالظهار قولاً فإِذا لم يطلقها فقد عاد لما قال من التحريم; و قال بعضهم:إِذا أَراد العود إِليها و الإِقامه عليها،مَسَّ أَو لم يَمَسَّ،كَفَّر.قال الليث:يقول هذا الأَمر أَعْوَدُ عليك أَى أَرفق بك و أَنفع لأَنه يعود عليك برفق و يسر.و العائدَهُ :اسم ما عادَ به عليك المفضل من صله أَو فضل،و جمعه العوائد .قال ابن سيده:و العائده المعروفُ و الصِّلهُ يعاد به على الإِنسان و العَطْفُ و المنْفَعَهُ.و العُوادَهُ ،بالضم:ما أُعيد على الرجل من طعام يُخَصُّ به بعدما يفرُغُ القوم; قال الأَزهرى:إِذا حذفت الهاء قلت عَوادٌ كما قالوا أَكامٌ و لَماظٌ و قَضامٌ; قال الجوهرى: العُوادُ ،بالضم،ما أُعيد من الطعام بعد ما أُكِلَ منه مره.و عَوادِ :بمعنى عُدْ مثل نَزالِ و تَراكِ.و يقال أَيضاً: عُدْ إِلينا فإِن لك عندنا عَواداً حَسَناً،بالفتح،أَى ما تحب،و قيل:أَى برّاً و لطفاً.و فلان ذو صفح و عائده أَى ذو عفو و تعطف. و العَوادُ :البِرُّ و اللُّطْف.و يقال للطريق الذى أَعاد فيه السفر و أَبدأَ: معيد ; و منه قول ابن مقبل يصف الإِبل السائره: يُصْبِحْنَ بالخَبْتِ،يَجْتَبْنَ النِّعافَ على أَصْلابِ هادٍ مُعِيدٍ ،لابِسِ القَتَم أَراد بالهادى الطريقَ الذى يُهْتَدى إِليه،و بالمُعِيدِ الذى لُحِبَ.و العادَهُ :الدَّيْدَنُ يُعادُ إِليه،معروفه و جمعها عادٌ و عاداتٌ و عِيدٌ ; الأَخيرهُ عن كراع،و ليس بقوى،إِنما العِيدُ ما عاد إِليك من الشَّوْقِ

و المرض و نحوه و سنذكره.و تَعَوَّدَ الشيءَ و عادَه و عاوَدَه مُعاوَدَةً و عِواداً و اعتادَه و استعاده و أَعادَه أَی صار عادَةً له; أَنشد ابن الأَعرابی: لم تَزَلْ تِلْکَ عادَةَ اللهِ عِنْدی، و الفَتی آلِفٌ لِما یَسْتَعِیدُ و قال: تَعَوَّدْ صالِحَ الأَخْلاقِ،إِنی رأَیتُ المَرْءَ یَأْلَفُ ما اسْتَعادا و قال أَبو کبیر الهذلی یصف الذئاب: إِلاَّ عَواسِلَ،کالمِراطِ، مُعِیدَةً باللَّیْلِ مَوْرِدَ أَیِّم مُتَغَضِّفِ أَی وردت مرات فلیس تنکر الورود.و عاوَدَ فلانٌ ما کان فیه،فهو مُعاوِدٌ .و عاوَدَتْه الحُمَّی و عاوَدَهُ بالمسأَله أَی سأَله مره بعد أُخری،و عَوَّدَ کلبه الصیْدَ فَتَعَوّده ; و عوّده الشیءَ:جعله یعتاده .و المُعاوِدُ :المُواظِبُ،و هو منه.قال اللیث:یقال للرجل المواظبِ علی أَمْرٍ: معاوِدٌ .و فی کلام بعضهم:الزموا تُقی اللَّهِ و اسْتَعِیدُوها أَی تَعَوَّدُوها .و اسْتَعَدْتُه الشیء فأَعادَه إِذا سأَلتَه أَن یفعله ثانیاً.و المُعاوَدَةُ :الرجوع إِلی الأَمر الأَول; یقال للشجاع:بَطَلٌ مُعاوِدٌ لأَنه لا یَمَلُّ المِراسَ.و تعاوَدَ القومُ فی الحرب و غیرها إِذا عاد کل فریق إِلی صاحبه.و بطل مُعاوِد :عائد.و المَعادُ :المَصِیرُ و المَرْجِعُ،و الآخره: مَعادُ الخلقِ.قال ابن سیده:و المعاد الآخرهُ و الحج.و قوله تعالی: إِنَّ الَّذِی فَرَضَ عَلَیْکَ الْقُرْآنَ لَرَادُّکَ إِلَی مَعَادٍ ; یعنی إِلی مکه،عِدَةٌ للنبی،صلی الله علیه و سلم،أَن یفتحها له; و قال الفراء: إِلَی مَعَادٍ حیث وُلِدْتَ; و قال ثعلب:معناه یردّک إِلی وطنک و بلدک; و

۱۴- ذکروا أَن جبریل قال:یا محمد،اشْتَقْتَ إِلی مولدک و وطنک؟ قال:نعم،فقال له: إِنَّ الَّذِی فَرَضَ عَلَیْکَ الْقُرْآنَ لَرَادُّکَ إِلَی مَعَادٍ . ; قال:و المَعادُ هاهنا إِلی عادَتِک حیث وُلِدْتَ و لیس من العَوْدِ ،و قد یکون أَن یجعل قوله لَرَادُّکَ إِلَی مَعَادٍ لَمُصَیِّرُکَ إِلی أَن تعود إِلی مکه مفتوحه لک،فیکون المَعادُ تعجباً إِلی معادٍ أَیِّ معادٍ لما وعده من فتح مکه.و

۱۷- قال الحسن : معادٍ الآخرهُ. و

۱۷- قال مجاهد :یُحْییه یوم البعث. و

۱۷- قال ابن عباس :أَی إِلی مَعْدِنِک من الجنه. و قال اللیث: المَعادَهُ و المَعاد کقولک لآل فلان مَعادَهٌ أَی مصیبه یغشاهم الناس فی مَناوِحَ أَو غیرها یتکلم به النساء; یقال:خرجت إِلی المَعادهِ و المَعادِ و المأْتم.و المَعادُ :کل شیء إِلیه المصیر.قال:و الآخره معاد للناس،و أَکثر التفسیر فی قوله [لَرَادُّکَ إِلَی مَعَادٍ] لباعثک.و علی هذا کلام الناس:اذْکُرِ المَعادَ أَی اذکر مبعثک فی الآخره; قاله الزجاج.و قال ثعلب: المعاد المولد.قال:و قال بعضهم:إِلی أَصلک من بنی هاشم،و قالت طائفه و علیه العمل: إِلَی مَعَادٍ أَی إِلی الجنه.و

۱۶- فی الحدیث :و أَصْلِحْ لی آخِرتی التی فیها مَعادی . أَی ما یعودُ إِلیه یوم القیامه،و هو إِمّا مصدر و إِمّا ظرف.و

۱- فی حدیث علیّ :و الحَکَمُ اللَّهُ و المَعْوَدُ إِلیه یومَ القیامه. أَی المَعادُ .قال ابن الأَثیر:هکذا جاء المَعْوَدُ علی الأَصل،و هو مَفْعَلٌ من عاد یعود ،و من حق أَمثاله أَن تقلب واوه أَلفاً کالمَقام و المَراح،و لکنه استعمله علی الأَصل.تقول: عاد الشیءُ یعودُ عَوْداً و مَعاداً أَی رجع،و قد یرد بمعنی صار; و منه

۱۴- حدیث معاذ:قال له النبی،صلی الله علیه و سلم :أَ عُدْتَ فَتّاناً یا مُعاذُ. أَی صِرتَ; و منه

۱۶- حدیث خزیمه : عادَ لها النِّقادُ مُجْرَنْثِماً. أَی

صار; و منه

۱۷- حدیث کعب :وَدِدْتُ أَن هذا اللَّبَنَ یعودُ قَطِراناً أَی یصیر،فقیل له:لِمَ ذلک قال:تَتَبَّعَتْ قُرَیشٌ أَذْنابَ الإِبلِ و تَرَکُوا الجماعاتِ. و المَعادُ و المَعاده :المأْتَمُ یُعادُ إِلیه; و أَعاد فلان الصلاهَ یُعِیدها.و قال اللیث:رأَیت فلاناً ما یُبْدِیءُ و ما یُعِیدُ أَی ما یتکلم ببادئَه و لا عائِدَه .و فلان ما یُعِیدُ و ما یُبدئ إِذا لم تکن له حیله; عن ابن الأَعرابی; و أَنشد: و کنتُ امْرَأً بالغَورِ مِنِّی ضَمانَهٌ، و أُخْری بِنَجْد ما تُعِیدُ و ما تُبْدی یقول:لیس لِما أَنا فیه من الوجد حیله و لا جهه.و المُعِیدُ :المُطِیقُ للشیءِ یُعاوِدُه ; قال: لا یَسْتَطِیعُ جَرَّهُ الغَوامِضُ إِلا المُعِیداتُ به النَّواهِضُ و حکی الأَزهری فی تفسیره قال:یعنی النوق التی استعادت النهض بالدَّلْوِ.و یقال:هو مُعِیدٌ لهذا الشیء أَی مُطِیقٌ له لأَنه قد اعْتادَه ; و أَما قول الأَخطل: یَشُولُ ابنُ اللَّبونِ إِذا رآنی، و یَخْشانی الضُّواضِیَهُ المُعِیدُ قال:أَصل المُعیدِ الجمل الذی لیس بِعَیاياءٍ و هو الذی لا یضرب حتی یخلط له،و المعِیدُ الذی لا یحتاج إِلی ذلک.قال ابن سیده:و المعید الجمل الذی قد ضرب فی الإِبل مرات کأَنه أَعاد ذلک مره بعد أُخری.و عادنی الشیءُ عَوْداً و اعتادنی ،انْتابَنی.و اعتادنی هَمٌّ و حُزْنٌ; قال:و الاعتِیادُ فی معنی التَّعوُّدِ ،و هو من العاده .یقال: عَوَّدْتُه فاعتادَ و تَعَوَّدَ .و العِیدُ :ما یَعتادُ من نَوْبٍ و شَوْقٍ و هَمٍّ و نحوه.و ما اعتادَکَ من الهمِّ و غیره،فهو عِیدٌ ; قال الشاعر: و القَلْبُ یَعْتادُه من حُبِّها عِیدُ و قال یزید بن الحکم الثقفی یمدح سلیمان بن عبد الملک: أَمْسَی بأَسْماءَ هذا القلبُ مَعْمُودَا، و کان أَبو علی یرویه شبه العینین و الجیدا،بالشین المعجمه و بالباء المعجمه بواحده من تحتها،أَراد و شبه الجید فحذف المضاف و أَقام المضاف إِلیه مُقامه; و قد قیل إِن أَبا علی صحفه یقول فی مدحها: سُمِّیتَ باسم نَبِیٍّ أَنتَ تُشْبِهُه و قال المفضل: عادنی عِیدی أَی عادتی ; و أَنشد: عادَ قَلْبی من الطویلهِ عِیدُ أَراد بالطویله روضه بالصَّمَّانِ تکون ثلاثه أَمیال فی مثلها; و أَما قول تأَبَّطَ شَرّاً: یا عیدُ ما لَکَ من شَوْقٍ و إِیراقِ، و مَرِّ طَیْفٍ،علی الأَهوالِ طَرَّاقِ قال ابن الأَنباری فی قوله یا عید ما لک... : العِیدُ ما یَعْتادُه من الحزن و الشَّوْق،و قوله ما لک من شوق أَی ما أَعظمک من شوق،و یروی: یا هَیْدَ ما لکَ... ،و المعنی:یا هَیْدَ ما حالُک و ما شأْنُک.یقال:أَتی

فلان القومَ فما قالوا له:هَيْدَ ما لَكَ أَی ما سأَلوه عن حاله; أَراد:یا أَیها المعتادُنی ما لَکَ من شَوْقٍ کقولک ما لَکَ من فارس و أَنت تتعجَّب من فُروسیَّته و تمدحه; و منه قاتله الله من شاعر.و العِیدُ :کلُّ یوم فیه جَمْعٌ،و اشتقاقه من عاد یَعُود کأَنهم عادوا إِلیه; و قیل:اشتقاقه من العاده لأَنهم اعتادوه ،و الجمع أَعیاد لزم البدل،و لو لم یلزم لقیل: أَعواد کرِیحٍ و أَرواحٍ لأَنه من عاد یعود .و عَیَّدَ المسلمون:شَهِدوا عِیدَهم ; قال العجاج یصف الثور الوحشی: و اعْتادَ أَرْباضاً لَها آرِیُّ، کما یَعُودُ العِیدَ نَصْرانیُّ فجعل العید من عاد یعود ; قال:و تحوَّلت الواو فی العید یاء لکسره العین،و تصغیر عِید عُیَیْدٌ ترکوه علی التغییر کما أَنهم جمعوه أَعیاداً و لم یقولوا أَعواداً ; قال الأَزهری:و العِیدُ عند العرب الوقت الذی یَعُودُ فیه الفَرَح و الحزن،و کان فی الأَصل العِوْد فلما سکنت الواو و انکسر ما قبلها صارت یاء،و قیل:قلبت الواو یاء لِیَفْرُقوا بین الاسم الحقیقی و بین المصدریّ.قال الجوهری:إِنما جُمِعَ أَعیادٌ بالیاء للزومها فی الواحد،و یقال للفرق بینه و بین أَعوادِ الخشب.ابن الأَعرابی:سمی العِیدُ عیداً لأَنه یعود کل سنه بِفَرَحٍ مُجَدَّد.و عادَ العَلِیلَ یَعُودُه عَوْداً و عِیاده و عِیاداً :زاره; قال أَبو ذؤیب: أَلا لَیْتَ شِعْرِی،هَلْ تَنَظَّرَ خالِدٌ عِیادی علی الهِجْرانِ،أَم هوَ یائِسُ؟ قال ابن جنی:و قد یجوز أَن یکون أَراد عیادتی فحذف الهاء لأَجل الإِضافه،کما قالوا:لیت شعری; و رجل عائدٌ من قَوْم عَوْدٍ و عُوَّادٍ ،و رجلٌ مَعُودٌ و مَعْوُود ،الأَخیره شاذه،و هی تمیمیه.و قال اللحیانی: العُوادَهُ من عِیادهِ المریض،لم یزد علی ذلک.و قَوْمٌ عُوَّادٌ و عَوْدٌ ; الأَخیره اسم للجمع; و قیل:إِنما سمی بالمصدر.و نِسوهٌ عوائِدُ و عُوَّدٌ :و هنَّ اللاتی یَعُدْنَ المریض،الواحده عائِدهٌ .قال الفراء:یقال هؤلاء عَودُ فلان و عُوَّادُه مثل زَوْرِه و زُوَّاره،و هم الذین یَعُودُونه إِذا اعْتَلَّ.و

۱۷- فی حدیث فاطمه بنت قیس :فإِنها امرأَه یکثُرُ عُوَّادُها . أَی زُوَّارُها.و کل من أَتاک مره بعد أُخری،فهو عائد ،و إِن اشتهر ذلک فی عیاده المریض حتی صار کأَنه مختص به.قال اللیث: العُودُ کل خشبه دَقَّتْ; و قیل: العُودُ خَشَبَهُ کلِّ شجرهٍ،دقّ أَو غَلُظ،و قیل:هو ما جری فیه الماء من الشجر و هو یکون للرطْب و الیابس،و الجمع أَعوادٌ و عِیدانٌ ; قال الأَعشی: فَجَرَوْا علی ما عُوِّدوا ، و لکلِّ عِیدانٍ عُصارَهْ و هو من عُودِ صِدْقٍ أَو سَوْءٍ،علی المثل،کقولهم من شجرهٍ صالحهٍ.و

۱۷- فی حدیث حُذَیفه :تُعْرَضُ الفِتَنُ علی القلوبِ عَرْضَ الحُصْرِ عَوْداً عَوْداً . ; قال ابن الأَثیر:هکذا الروایه،بالفتح،أَی مره بعد مرهٍ،و یروی بالضم،و هو واحد العِیدان یعنی ما ینسج به الحُصْرُ من طاقاته،و یروی بالفتح مع ذال معجمه،کأَنه استعاذ من الفتن.و العُودُ :الخشبه المُطَرَّاهُ یدخَّن بها و یُسْتَجْمَرُ بها،غَلَبَ علیها الاسم لکرمه.و

۱۶- فی الحدیث :علیکم بالعُودِ الهِندِیّ. ; قیل:هو القُسْطُ البَحْرِیُّ،و قیل:هو العودُ الذی یتبخر به.و العُودُ ذو الأَوْتارِ الأَربعه:الذی یضرب به غلب علیه أَیضاً; کذلک

قال ابن جنی،و الجمع عِیدانٌ ; و مما اتفق لفظه و اختلف معناه فلم یکن إیطاءً قولُ بعض المولّدین: یا طِیبَ لَذَّهِ أَیامٍ لنا سَلَفَتْ، قوله أَوَّلَ وهْلَهٍ عُودی :طَلَبٌ لها فی العَوْدَهِ ،و العُودُ الثانی: عُودُ الغِناء،و العُودُ الثالث:المَنْدَلُ و هو العُودُ الذی یتطیب به،و العُودُ الرابع:الشجره،و هذا من قَعاقِع ابن سیده; و الأَمر فیه أَهون من الاستشهاد به أَو تفسیر معانیه و إِنما ذکرناه علی ما وجدناه.و العَوَّادُ :متخذ العِیدانِ .و أَما ما ورد

۱۷- فی حدیث شریح :إِنما القضاء جَمْرٌ فادفع الجمرَ عنک بعُودَیْنِ . ; فإِنه أَراد بالعودین الشاهدین،یرید اتق النار بهما و اجعلهما جُنَّتَک کما یدفع المُصْطَلی الجمرَ عن مکانه بعود أَو غیره لئلا یحترق،فمثَّل الشاهدین بهما لأَنه یدفع بهما الإِثم و الوبال عنه،و قیل:أَراد تثبت فی الحکم و اجتهد فیما یدفع عنک النار ما استطعت; و قال شمر فی قول الفرزدق: و مَنْ وَرِثَ العُودَیْنِ و الخاتَمَ الذی له المُلْکُ،و الأَرضُ الفَضاءُ رَحْیبُها قال: العودانِ مِنْبَرُ النبی،صلی الله علیه و سلم،و عَصاه; و قد ورد ذکر العودین فی الحدیث و فُسِّرا بذلک; و قول الأَسود بن یعفر: و لقد عَلِمْت سوَی الذی نَبَّأْتنی: أَنَّ السَّبِیلَ سَبِیلُ ذی الأَعْوادِ قال المفضل:سبیل ذی الأَعواد یرید الموت،و عنی بالأَعواد ما یحمل علیه المیت; قال الأَزهری:و ذلک أَن البوادی لا جنائز لهم فهم یضمون عُوداً إِلی عُودٍ و یحملون المیت علیها إِلی القبر.و ذو الأَعْواد :الذی قُرِعَتْ له العَصا،و قیل:هو رجل أَسَنَّ فکان یُحمل فی مِحَفَّهٍ من عُودٍ .أَبو عدنان:هذا أَمر یُعَوِّدُ الناسَ علیَّ أَی یُضَرِّیهم بِظُلْمی.و قال:أَکْرَهُ تَعَوُّدَ الناسِ علیَّ فَیَضْرَوْا بِظُلْمی أَی یَعْتادُوه .و قال شمر: المُتَعَیِّدُ الظلوم; و أَنشد ابن الأَعرابی لطرفه: فقال:أَلا ما ذا تَرَوْنَ لِشارِبٍ شَدِیدٍ علینا سُخطُه مُتَعَیِّدِ ؟ (۱). أَی ظلوم; و قال جریر: یَرَی المُتَعَیِّدُونَ علیَّ دُونی أُسُودَ خَفِیَّهَ الغُلْبَ الرِّقابا و قال غیره: المُتَعَیِّدُ الذی یُتَعَیَّدُ علیه بوعده.و قال أَبو عبد الرحمن: المُتَعَیِّدُ المُتجَنِّی فی بیت جریر; و قال ربیعه بن مقروم: علی الجُهَّالِ و المُتَعَیِّدِینا قال:و المُتَعَیِّدُ الغَضْبانُ.و قال أَبو سعید: تَعَیَّدَ العائنُ علی ما یَتَعَیَّنُ إِذا تَشَهَّقَ علیه و تَشَدَّدَ لیبالغ فی إِصابته بعینه.و حکی عن أَعرابی:هو لا یُتَعَیَّنُ علیه و لا یُتَعَیَّدُ ; و أَنشد ابن السکیت: کأَنها و فَوْقَها المُجَلَّدُ، و قِرْبَهٌ غَرْفِیَّهٌ و مِزْوَدُ،

۱- ۳) .فی دیوان طرفه: شدید علینا بغیُه متعمِّدِ.

غَيْرَى على جاراتِها تَعَيَّدُ

قال:المُجَلَّدُ حِمْل ثقيل فكأَنها،و فوقها هذا الحمل و قربه و مزود،امرأَه غَيْرَى. تعيد أَى تَنْدَرِئُ بلسانها على ضَرَّاتها و تحرّك يديها.و العَوْدُ :الجمل المُسِنُّ و فيه بقيه; و قال الجوهرى:هو الذى جاوَزَ فى السنِّ البازِلَ و المُخْلِفَ،و الجمع عِوَدَةٌ ،قال الأَزهرى:و يقال فى لغه عِيَدَهَ و هى قبيحه.و فى المثل: إنْ جَرْجَرَ العَوْدُ فَزِدْه وقْراً ،و فى المثل: زاحِمْ بعَوْد أَو دَعْ أَى استعن على حربك بأَهل السن و المعرفه،فإِنَّ رأْى الشيخ خير من مَشْهَدِ الغلام،و الأُنثى عَوْدَةٌ و الجمع عِيادٌ ; و قد عادَ عَوْداً و عَوَّدَ و هو مُعَوِّد .قال الأَزهرى:و قد عَوَّدَ البعيرُ تَعْوِيداً إِذا مضت له ثلاث سنين بعد بُزُولِه أَو أَربعٌ،قال:و لا يقال للناقه عَوْدَةٌ و لا عَوَّدَتْ ; قال:و سمعت بعض العرب يقول لفرس له أُنثى عَوْدَةٌ .و

١۶- فى حديث حسان :قد آن لكم أَنْ تَبْعَثُوا إِلى هذا العَوْدِ . ; هو الجمل الكبير المُسِنُّ المُدَرَّبُ فشبه نفسه به.و

١٧- فى حديث معاويه :سأَله رجل فقال:إِنك لَتَمُتُّ بِرَحِمٍ عَوْدَه ،فقال:بُلَّها بعَطائك حتى تَقْرُبَ. أَى برَحِمٍ قديمةٍ بعيده النسب.و العَوْد أَيضاً:الشاه المسن،و الأُنثى كالأُنثى.و

١۴- فى الحديث :أَنه،عليه الصلاه و السلام،دخل على جابر بن عبد الله منزلَهُ قال:فَعَمَدْتُ إِلى عَنْزٍ لى لأَذْبَحَها فَثَغَتْ،فقال،عليه السلام:يا جابر لا تَقْطَعْ دَرًّا و لا نَسْلاً،فقلت:يا رسول الله إِنما هى عَوْدَه علفناها البلح و الرُّطَب فسمنت; حكاه الهروى فى الغريبين قال ابن الأَثير:و عَوَّدَ البعيرُ و الشاهُ إِذا أَسَنَّا،و بعير عَوْد و شاه عَوْدَةٌ .قال ابن الأَعرابى: عَوَّدَ الرجلُ تَعْويداً إِذا أَسن; و أَنشد: فَقُلْنَ قد أَقْصَرَ أَو قد عَوّدا أَى صار عَوْداً كبيراً.قال الأَزهرى:و لا يقال عَوْدٌ لبعير أَو شاه،و يقال للشاه عَوْده و لا يقال للنعجه عَوْده .قال:و ناقه مُعَوِّد .و قال الأَصمعى:جمل عَوْدٌ و ناقه عَوْدَةٌ و ناقتان عَوْدَتان ،ثم عِوَدٌ فى جمع العَوْده مثل هِرَّةٍ و هِرَرٍ و عَوْدٌ و عِوَدَةٌ مثل هِرٍّ و هِرَرَةٍ،و فى النوادر: عَوْدٌ و عِيدَه ; و أَما قول أَبى النجم: حتى إِذا الليلُ تَجَلَّى أَصْحَمُه، و انْجابَ عن وجْهٍ أَغَرَّ أَدْهَمُه، و تَبِعَ الأَحْمَرَ عَوْدٌ يَرْجُمُه فإِنه أَراد بالأَحمر الصبح،و أَراد بالعود الشمس.و العَوْدُ :الطريقُ القديمُ العادِيُّ ; قال بشير بن النكث: عَوْدٌ على عَوْدٍ لأَقْوامٍ أُوَلْ، يَمُوتُ بالتَّرِكِ،و يَحْيا بالعَمَلْ يريد بالعود الأُول الجمل المسنّ،و بالثانى الطريق أَى على طريق قديم،و هكذا الطريق يموت إِذا تُرِكَ و يَحْيا إِذا سُلِكَ; قال ابن برى:و أَما قول الشاعر: عَوْدٌ عَلى عَوْدٍ عَلى عَوْدٍ خَلَقْ فالعَوْدُ الأَول رجل مُسنّ،و العَوْدُ الثانى جمل مسنّ،و العود الثالث طريق قديم.و سُودَدٌ عَوْدٌ قديمٌ على المثل; قال الطرماح: هَلِ المَجْدُ إِلا السُّودَدُ العَوْدُ و النَّدى، وَ رَأْبُ الثَّأَى،و الصَّبْرُ عِنْدَ المَواطِنِ؟ و عادَنى أَنْ أَجِيئَك أَى صَرَفَنى،مقلوب من عَدانى; حكاه يعقوب.و عادَ فِعْلٌ بمنزله صار; و قول ساعده بن جؤيه: فَقَامَ تَرْعُدُ كَفَّاه بِمِيبَلَه، قد عادَ رَهْباً رَذِيّاً طائِشَ القَدَمِ

لا ـ يكون عاد هنا إلا ـ بمعنى صار،و ليس يريد أنه عاود حالاً كان عليها قبل،و قد جاء عنهم هذا مجيئاً واسعاً; أنشد أبو على للعجاج: و قَصَباً حُنِّىَ حَتَّى كادَا يَعُودُ ،بَعْدَ أَعْظُم، أَعْوادَا أى يصير.و عاد :قبيله.قال ابن سيده:قضينا على أَلفها أنها واو للكثره و أنه ليس فى الكلام [ع ى د] و أَمَّا عِيدٌ و أَعْيادٌ فبدل لازم.و أما ما حكاه سيبويه من قول بعض العرب من أَهلِ عاد بالإمالة فلا يدل ذلك أن ألفها من ياء لما قدّمنا،و إنما أمالوا لكسره الدال.قال:و من العرب من يدَعُ صَرْفَ عاد ; و أنشد: تَمُدُّ عليهِ،منْ يَمِينٍ و أَشْمُلٍ، بُحُورٌ له مِنْ عَهْدِ عاد و تُبَّعا جعلهما اسمين للقبيلتين.و بئر عادِيَّةٌ ،و العادِيُّ الشىء القديم نسب إلى عاد ; قال كثير: و ما سالَ وادٍ مِنْ تِهامَةَ طَيِّبٌ، به قُلُبٌ عادِيَّةٌ و كُرُورُ (۱). و عاد :قبيله و هم قومُ هودٍ،عليه السلام.قال الليث:و عاد الأُولى هم عادُ بن عاديا بن سام بن نوح الذين أَهلكهم الله; قال زهير: و أُهْلِكَ لُقْمانُ بنُ عادٍ و عادِيا و أَما عاد الأَخيره فهم بنو تميم ينزلون رمالَ عالِجٍ عَصَوُا الله فَمُسِخُوا نَسْناساً،لكل إنسان منهم يَدٌ و رجل من شِقّ; و ما أَدْرى أَىُّ عادَ هو،غير مصروف (۲)أَى أَىّ خلق هو.و العِيدُ :شجر جبلى يُنْبِتُ عِيداناً نحو الذراع أَغبر،لا ورق له و لا نَوْر،كثير اللحاء و العُقَد يُضَمَّدُ بلحائه الجرح الطرى فيلتئم،و إنما حملنا العيد على الواو لأَن اشتقاق العيد الذى هو الموسم إنما هو من الواو فحملنا هذا عليه.و بنو العِيدِ :حى تنسب إليه النوق العِيدِيَّةُ،و العيدِيَّه :نجائب منسوبه معروفه; و قيل: العِيديه منسوبه إلى عاد بن عاد ،و قيل:إلى عادِىّ بن عاد إلا أَنه على هذين الأَخيرين نَسَبٌ شاذٌّ،و قيل: العيديه تنسب إلى فَحْلٍ مُنْجِب يقال له عِيدٌ كأَنه ضرب فى الإبل مرات; قال ابن سيده:و هذا ليس بقوىّ; و أَنشد الجوهرى لرذاذ الكلبى: ظَلَّتْ تَجُوبُ بها البُلْدانَ ناجِيَةٌ عِيدِيَّةٌ،أُرْهِنَتْ فيها الدَّنانِيرُ و قال:هى نُوق من كِرام النجائب منسوبه إلى فحل منجب.قال شمر:و العِيدِيَّه ضَرْب من الغنم،و هى الأُنثى من البُرْقانِ[البِرْقانِ]،قال:و الذكر خَرُوفٌ فلا يَزالُ اسمَه حتى يُعَقَّ عَقِيقَتُه; قال الأَزهرى:لا أَعرف العِيدِيَّه فى الغنم و أَعرف جنساً من الإبل العُقَيْلِيَّه يقال لها العِيدِيَّه ،قال:و لا أَدرى إلى أَى شىء نسبت.و حكى الأَزهرى عن الأَصمعى: العَيْدانَةُ النخله الطويله،و الجمع العَيْدانُ ; قال لبيد: و أَبْيَضِ العَيْدانِ و الجَبَّارِ قال أَبو عدنان:يقال عَيْدَنَتِ النخلةُ إذا صارت عَيْدانَةً ; و قال المسيب بن علس: و الأُدْمُ كالعَيْدانِ آزَرَها، تحتَ الأَشاءِ،مُكَمَّمٌ جَعْلُ قال الأَزهرى:من جعل العيدان فَيْعالاً جعل النون

---

۱ - ۴) .قوله [و كرور] كذا بالأَصل هنا و الذى فيه فى ماده ك ر ر و كرار بالألف و أورد بيتاً قبله على هذا النمط و كذا الجوهرى فيها.

۲- ۵) .قوله [غير مصروف] كذا بالأصل و الصحاح و شرح القاموس و لو أريد بعاد القبيله لا يتعين منعه من الصرف و لذا ضبط فى القاموس الطبع بالصرف.

أَصليه و اليـاء زائـده،و دليله على ذلك قولهم عيْدَنَتِ النخلهُ،و من جعله فَعْلانَ مثل سَيْحانَ من ساحَ يَسِيحُ جعل الياء أَصليه و النون زائده.قال الأَصمعى: العَيْدانَهُ شجره صُلْبَه قديمه لها عروق نافذه إِلى الماء،قال:و منه هَيْمانُ و عَيْلانُ; و أَنشد: تَجاوَبْنَ فى عَيْدانَهٍ مُرْجَحِنَّهٍ مِنَ السِّدْرِ،رَوَّاها،المَصِيفَ،مَسِيلُ و قال: بَواسِق النخلِ أَبكاراً و عَيْدانا قال الجوهرى:و العَيدان ،بالفتح،الطِّوالُ من النخل،الواحده عيْدانَهٌ ،هذا إِن كان فَعْلان،فهو من هذا الباب،و إِن كان فَيْعالاً،فهو من باب النون و سنذكره فى موضعه.و العَوْدُ :اسم فرَس مالك بن جُشَم.و العَوْدُ أَيضاً:فرس أُبَيّ بن خلَف.و عادِياءُ :اسم رجل; قال النمر بن تولب: هَلَّا سَأَلْت بِعادياءَ وَ بَيْتِه و الخلِّ و الخمرِ،الذى لم يُمْنَعِ؟ قال:و إِن كان تقديره فاعلاء،فهو من باب المعتل،يذكر فى موضعه.

عيد:

هذه ترجمه انفرد بها ابن سيده وحده و قال: العَيْدانَهُ أَطول ما يكون من النخل و لا تكون عَيْدانَهً حتى يسقط كَرَبُها كله،و يصير جذعها أَجرد من أَعلاه إِلى أَسفله،عن أَبى حنيفه،و قال أَبو عبيد:هى كالرَّقْله.

فصل الغين المعجمه

غدد:

الغُدَّهُ و الغُدَدَهُ :كل عُقْدَهٍ فى جسد الإِنسان أَطاف بها شَحْم.و الغُدَدُ :التى فى اللحم،الواحده غُدَّهٌ و غُدَدَهٌ .و الغُدَّهُ و الغُدَدَه :كل قِطعه صُلْبه بين العصَب.و الغُدَّهُ :السِّلْعَه يركبها الشحم.و الغُدَّه :ما بين الشحم و السنام.و الغُدَّه و الغُدَدُ :طاعون الإِبل.و غُدَّ البعير فأَغَدَّ ،فهو مُغِدٌّ أَى به غُدَّه و الأُنثى مُغِدٌّ بغير هاء.و لما مَثَّل سيبويه قولهم أَ غُدَّهً كَغُدَّهِ البعير قال: أُغَدٌّ غُدَّهً ،فجاءَ به على صيغه فِعل المفعول.و أَغَدَّ القومُ:أَصابت إِبلَهم الغُدَّهُ .و أَغَدَّتِ الإِبِلُ:صارت لها غُدَد من اللحم و الجلد من داء; و أَنشد الليث: لا بَرِئَتْ غُدَّهُ مَن أَغَدَّا قال:و الغُدّه أَيضاً تكون فى الشحم; قال الأَصمعى:من أَدواء الإِبل الغُدَّهُ ،و هو طاعونها.يقال:بعير مُغِدٌّ .قال ابن الأَعرابى: الغُدَّهُ لا تكون إِلا فى البطن فإِذا مضت إِلى نحره و رُفْغِه قيل:بعير دابر.قال الأَزهرى:و سمعت العرب تقول غُدَّتِ الإِبلُ،فهى مَغْدُودهٌ من الغُدَّهِ .و غُدَّتِ الإِبلُ،فهى مُغَدَّده (1).و بنو فلان مُغِدُّون إِذا ظهرت الغُدَّهُ فى إِبلهم.و قال ابن بزرج: أَغَدَّتِ الناقه و أُغِدَّت .و يقال:بعير مَغْدُود و غادٌّ و مُغِدٌّ و مُغَدٌّ ،و إِبل مَغادٌّ ; و أَنشد فى الغادّ : عَدِمْتُكُمْ و نَظْرَتَكُمْ إِلينا، بِجَنْبِ عُكاظَ،كالإِبِلِ الغِدادِ و

١٦- فى الحديث :أَنه ذكَرَ الطاعونَ فقال: غُدَّهٌ كَغُدَّهِ البعير تأْخذهم فى مَراقِّهم. أَى فى أَسفلِ بطونهم; الغُدَّهُ :طاعونُ الإِبل و قلما تسلم منه.و

١٧- فى حديث عامر بن الطفيل : غُدَّهٌ كَغُدَّهِ البعير و مَوْتٌ فى بيت سَلُولِيَّهٍ. و منه

١٧- حديث عمر :ما

١- ١) .قوله [و غدت الإِبل فهى مغدده] كذا بالأصل و ليس الوصف جارياً على الفعل.

هی بمُغِدٍّ فَیَسْتَحْجِیَ (۱)لحمُها. ; یعنی الناقه و لم یُدْخِلها تاء التأنیث لأنه أراد ذات غدّه .و الغِدادُ جمع الغادّ ; و أنشد أبو الهیثم: و أَحْمَدْتَ إذ نَجَّیْتَ بالأَمْسِ صِرْمَهً، لها غُدَداتٌ و اللَّواحِقُ تَلْحَقُ قال:و الغُدَداتُ فُضولُ السِّمَنِ و ما کان من فضول وَبَرٍ حسن.و أَغَدَّ علیه:انتفخ و غَضِبَ،و أَصله من ذلک.و المُغِدُّ :الغَضْبانُ.و رجل مِغْدادٌ :کثیر الغضَب.و رأَیت فلاناً مُغِدّاً و مُسْمَغِدّاً إذا رأَیته وارماً من الغضب.و امرأَه مِغْدادٌ إذا کان من خُلُقِها الغضبُ; قال الشاعر: یا رَبِّ مَنْ یَکْتُمُنی الصِّعادا، فَهَبْ له حَلِیلَهً مِغْدادا الأَصمعی: أَغَدَّ الرجلُ،فهو مُغِدٌّ ،أَی غَضِبَ،و أَضَدَّ،فهو مُضِدٌّ أَی غضبان.و رجل مِغْدادٌ :کثیر الغضب.و علیه غُدَّهٌ من مال أَی قِطْعه،و الجمع غَدائِدُ کَحُرَّه و حَرائِرَ; و یروی بیت لبید: تَطِیرُ غَدائِدُ الأَشْراکِ شَفْعاً وَ وِتْراً،و الزَّعامَهُ للغلام و الاعْرَفُ عدائد.و فی التهذیب فی شرح البیت: الغدائد الفُضول.و قال الفراء: الغَدائدُ و الغِدادُ الأَنْصِباء فی قول لبید.

غرد:

الغَرَدُ ،بالتحریک:التَّطْرِیبُ فی الصوت و الغِناء.و التَّغَرُّدُ و التغرِیدُ :صوت معه بَحَحٌ; و قد جمعهما إمرؤ القیس فی قوله یصف حماراً: یُغَرِّدُ بالأَسْحارِ فی کلِّ سُدْفَهٍ، تَغَرُّدَ مِزِّیحِ النَّدامی المُطرِّبِ قال اللیث:کل صائت طَرَّبَ فی الصَّوْت غَرِدٌ ،و الفعل غَرَّدَ یُغَرِّدُ تَغْرِیداً .الأَصمعی: التغرید الصَّوْتُ.و غَرِدَ الطائر،فهو غَرِدٌ ،و التغرید مثله; قال سوید بن کراع العکلی: إذا عَرَضَتْ داوِیَّهٌ مُدْلَهِمَّهٌ، و غَرَّدَ حادیها،فَزَیْنَ بها فَلْقا و غَرَّدَ الإنسانُ:رفع صوتَه و طَرَّبَ،و کذلک الحَمامهُ و المُکّاءُ و الدِّیکُ و الذُّبابُ.و حکی الهجری:سمعت قُمْرِیّاً فأَغْرَدَنی أَی أَطْرَبَنی بتغریده،و قیل:کل مُصَوِّتٍ مُطَرِّبٍ بصوتِه مُغَرِّدٌ و غِرِّیدٌ و غَرِیدٌ و غَرِدٌ و غِرْدٌ ، فَغَرِدٌ علی النسب; قال ابن سیده:و غِرْدٌ أُراهُ متغیراً منه; و قول ملیح الهذلی: سُدْساً و بُزْلاً إذا ما قامَ راحِلُها، تَحَصَّنَتْ بِشَباً،أَطْرافُه غَرِدُ وحَّدَ غَرِداً و إن کان خبراً عن الأَطراف حملاً علی المعنی کأَنه کلُّ طَرَف منها غَرِد ; فأَما قول الهذلی: یُغَرِّدُ رَکْباً فَوْقَ حُوصٍ سَواهِم، بها کلُّ مُنْجابِ القَمِیصِ شَمَرْدَل ففیه دلاله علی أَن یُغَرِّدُ یتعدی کتعدی یُغَنِّی،و قد یجوز أَن یکون علی حذف الجر و إیصال الفعل; و قوله: لا أَشْتَهِی لَبَنَ البعیرِ،و عِندَنا غَرِدُ الزجاجِ واکِفُ المِعْصارِ معناه:و عندنا نبیذ یحمل صاحبه علی أَن یتغنی إذا شربه.و تَغَرَّدَ کَغَرَّدَ ; قال النابغه الجعدی: تَعالَوْا نُحالِفْ صامِتاً و مُزاحِماً علیهم نِصاراً،ما تَغَرَّدَ راکِبُ

۱- ۱) .قوله [فیستحجی] معناه یتغیر کما فی النهایه و إن أغفله الصحاح و القاموس.

و استَغْرَدَ الرَّوْضُ الذَّبابَ:دعاه بنَعْمَتِه إلى أن يُغَنِّيَ فَيُغَرِّدَ ; قال أَبو نخيله: و استَغْرَدَ الروضُ الذبابَ الأَزْرَقا و غَرَّدَت القَوْسُ:صَوَّتَتْ; عن أَبى حنيفه.و الغِرْدُ ،بالكسر،و الغَرْدُ ،بالفتح،و الغِرْدَهُ و الغَرْدَهُ و الغَرَدَهُ و الغَرادَهُ :ضرب من الكَمْأَهِ،و قيل:هى الصغار منها،و قيل:هى الرديئهُ منها،و الجمع غِرَدَهٌ و غِرادٌ ،و جمع الغَرادهِ غَرادٌ ،و هى المَغاريدُ ،واحدها مُغْرود ; قال: يَحُجُّ مأْمُومَهً فى قَعْرِها لَجِفٌ، فاسْتُ الطَّبِيبِ قَذاها كالمَغارِيدِ قال أَبو عمرو: الغَرادُ الكَمْأَهُ،واحدتها غَرادَهٌ ،و هى أَيضاً الغِرادَهُ ،واحدتها غَرَدَهٌ (١)و قال أَبو عبيد:هى المُغْرُودهُ فرد ذلك عليه; و قيل:إنما هو المُغْرُودُ ،و رواه الأَصمعى المَغْرودُ من الكمأَه،بفتح الميم; و قال أَبو الهيثم: الغَرَدُ و المُغْرُودُ ،بضم الميم،الكمأَه و هو مُفعول نادر; و أَنشد: لو كنْتُمُ صُوفاً لكنْتُمْ قَرَدا، أَو كنْتُمُ لَحْماً لكنتُمْ غَرَدا قال الفراء:ليس فى كلام العرب مُفْعُولٌ،مضموم الميم،إلا مُغْرُودٌ لضرب من الكمأَه،و مُغْفُورٌ واحد المَغافِر،و هو شىء ينضحه العُرفُطُ حلو كالناطف.و يقال:مُغْثُورٌ و مُنْخُورٌ للمُنْخُرِ و مُعْلُوقٌ لواحد المعاليق.و الجمع المَغاريدُ .و المَغْرُوداءُ :الأَرض الكثيرهُ المغاريدِ .

غرقد:

الغَرْقَدُ :شجر عظام و هو من العضاه،واحدته غَرْقَدَهٌ و بها سمى الرجل.قال أَبو حنيفه:إذا عظمت العَوْسَجَهُ فهى الغرقده .و قال بعض الرواه: الغَرْقَدُ من نبات القُفِّ.و الغَرْقَدُ :كبار العوسج،و به سمى بَقِيعُ الغَرْقَدِ لأَنه كان فيه غرقد ،و قال الشاعر: أَلِفْنَ ضالاً ناعماً و غَرْقَدا و

١۶- فى حديث أَشراط الساعه :إلا الغَرْقَد فإنه من شجر اليهود; و فى روايه:إلا الغرْقَدَه. ; هو ضرب من شجر العِضاه و شجر الشَّوْكِ،و الغَرْقَدَه واحدته; و منه قيل لمقبره أَهل المدينه بقيع الغرقد لأَنه كان فيه غرقد و قطع; قال ابن سيده:و بقيع الغرقد مقابر بالمدينه و ربما قيل له الغرقد ; قال زهير: لِمَنِ الدِّيارُ غَشِيتَها بالغَرْقَدِ ، كالوَحْيِ فى حَجَرِ المسِيلِ المُخْلِدِ؟

غرند:

أَبو عبيد:تَغَوَّلَ علىَّ القومُ تَغَوُّلاً و اغْرَنْدَوُا اغْرِنْداءً و اغْلَنْتَوُا اغْلِنْتاءً إذا عَلَوْهُ بالشَّتْم و الضَّرْب و القهر.الأَصمعى: اغْرَنْداهُ و اسْرَنْداهُ إذا عَلاه،و اغْرَنْداهُ و اغْرَنْدَى عليه و اغْرَنْدَوْا عليه:عَلَوْه بالشتم و الضرب و القهر.و المُغْرَنْدِى و المُسْرَنْدِى :الذى يَغْلِبُكَ و يَعْلُوكَ; قال: قد جَعَلَ النُّعاسُ يَغْرَنْدِينى ، أَدْفَعُهُ عنِّى و يَسْرَنْدِينى قال ابن جنى:إن شئت جعلت رويه النون و هو الوجه،و إن شئت جعلته الياء و ليس بالوجه،فإن جعلت النون هى الرويّ فقد أُلْزِمَ الشاعرُ فيها أَربعهَ أَحرف غير واجبه و هى الراء و النون و الدال و الياء،أَ لا ترى أَنه يجوز معها يُعْطينى و يُرضينى و يَدْعُونى و يَغْزونى؟ و إن أَنت جعلت الياء الروى فقد أُلْزِمَ فيه خمسهَ أَحرف غير لازمه و هى الراء و النون و الدال و الياء و النون،أَ لا ترى أَنك إذا جعلت الياء هى الروى

١- ١) .قوله [و هى أَيضاً الغراده واحدتها غرده] كذا فى الأَصل بهذا الضبط.

فقد زالت الياء أن تكون رِدفاً لبعدها عن الروى؟ قال:نعم و كذلك لما كانت النون رويّاً كانت الياء غير لازمه لأن الواو يجوز معها،أَ لا ترى أَنه يجوز معها فى القولين جميعاً يغزونى و يدعونى؟ أَبو زيد: اغْزَنْدَوْا عليه اغْزِنْداءً أَى علوه بالشتم و الضرب و القهر مثل اغْلَنْتَوْا.

غزد:

(۱)

: الغِزْيَدُ :الشديد الصوت.و الغِزْيَدُ :الناعِمُ اللَّيِّنُ الرطب من النبات; قال: هَزَّ الصَّبا ناعِمَ ضالٍ غِزْيَدا قال الأَزهرى:لا أَعرف الغِزْيَدَ الشديدَ الصوتِ،قال:و أَحسبه غِزِّيداً،بالراء،من غَرَّدَ تَغْريداً.و الغِزْيَدُ من النبات:الناعم،ليس بمنكر.قال بعضهم:غُصْن سَرَعْرَعٌ و غِزْيَدٌ و خُرْعُوبٌ:ناعِم.

غلد:

سُمٌّ[سِمٌّ] مُتَغَلِّدٌ :مُتَغَتِّقٌ،و قيل:غير مُلْبِثٍ لصاحبه; قال عبيد بن الأَبرص: و قد أَوْرَثَتْ فى القلبِ سُقْماً تَعُدُّه عِدّاداً،كَسُمِّ الحَيَّةِ المُتَغَلِّد

غمد:

الغِمْدُ :جَفْنُ السيف،و جمعه أَغمادٌ و غُمودٌ و هو الغُمُدَّانُ ; قال ابن دريد:ليس بِثَبت. غَمَدَ السيفَ يَغْمِدُه غَمْداً و أَغْمَدَه :أَدْخَلَهُ فى غِمْدِهِ ،فهو مُغْمِدٌ و مَغْمُودٌ .قال أَبو عبيد فى باب فعلت و أَفعلت: غَمَدْتُ السيفَ و أَغْمَدتُه بمعنى واحد و هما لغتان فصيحتان.و غَمَدَ العُرْفُطُ غُمُوداً إِذا اسْتَوفَرَتْ خُصْلَتُه ورَقاً حتى لا يُرى شَوْكُها كأَنه قد أُغْمِدَ .و تَغَمَّدَه اللَّهُ بِرَحْمَتِه: غَمَده فيها و غَمَرَه بها.و

١۴- فى الحديث :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،قال:ما أَحَدٌ يَدْخُلُ الجنَّه بِعَمَلِه،قالوا:و لا أَنت؟ قال:و لا أَنا إِلاَّ أَن يَتَغَمَّدَنى اللَّهُ بِرَحْمَتِه. قال أَبو عبيد:قوله يتغمدنى يُلْبِسَنى و يَتَغَشَّانى و يَسْتُرَنى بها; قال العجاج: يُغَمِّدُ الأَعْداءَ جُوْناً مِرْدَسا قال:يعنى أَنه يلقى نفسه عليهم و يركبهم و يُغشِّيهم،قال:و لا أَحسب هذا مأْخوذاً إِلاّ من غِمْدِ السيف و هو غلافه لأَنك إِذا أَغْمَدْتَه فقد أَلبسته إِياه و غَشَّيْتَه به.و قال الأَخفش: أَغْمَدْتُ الحِلْس إِغْماداً ،و هو أَن تجعله تحت الرحل تقى به البعير من عقر الرحل; و أَنشد: وَ وَضْعِ سِقاءٍ و إِخْفائِه، و حَلِّ حُلُوسٍ و إِغْمادِها (۲). و تَغَمَّدْتُ فلاناً:سَتَرْتُ ما كان منه و غَطَّيْتُه.و تَغَمَّدَ الرجل و غَمَّدَه إِذا أَخَذَه بِخَتْل حتى يغطيه; قال العجاج: يُغَمِّدُ الأَعْداءَ جُوناً مِرْدَسا قال:و كله من الأَول.و غَمَدَتِ الرَّكيَةُ تَغْمُدُ غُمُوداً :ذهَبَ ماؤُها.و غامِدٌ :حَيٌّ من اليمن،قال: أَلا هَلْ أَتاها،على نَأْيِها، بما فَضَحَتْ قَوْمَها غامِدُ ؟ حمله على القبيله،و قد اختلف فى اشتقاقه فقال ابن الكلبى:سُمِّىَ غامِداً لأَنه تَغَمَّدَ أَمراً كان بينه و بين عشيرته فستره فسماه ملك من ملوك حِمْير غامداً ; و أَنشد لغامد : تَغَمَّدْتُ أَمراً كان بَينَ عَشِيرَتى، فَسَمَّانىَ القَيْلُ الحَضُورِىُّ غامِدا (۳).

۱- ۱) .فی القاموس مع شرحه الغزید کحزیم،قال اللیث:هو الشدید الصوت أو هو تصحیف غرید بالراء.قال الأزهری:لا أعرف الغزید الشدید الصوت،قال و أحسبه غریداً أَو غرّیداً،بالراء،من غرّد تغریداً.انتهی بتصرف.

۲- ۲) .قوله [و إخفائه] فی الأَساس و إحقابه.

۳- ۳) .قوله [أَمراً] فی الصحاح شراً.و قوله [فسمانی] فیه أیضاً فأسمانی.

و الحَضُور:قبیله من حمیر; و قیل:هو من غُمُودِ البئر.قال الأصمعی:لیس اشتقاق غامد مما قال ابن الکلبی إنما هو من قولهم غَمَدَتِ البئرُ غَمْداً إذا کثر ماؤُها.و قال أَبو عبیده: غمدَتِ البئرُ إذا قلَّ ماؤُها.و قال ابن الأَعرابی:القبیله غامده ،بالهاء; و أَنشد: أَلا هَلْ أَتاها،علی نَأْیِها، بما فَضَحَتْ قَوْمَها غامِدَهْ ؟ و یقال للسفینه إذا کانت مشحونه: غامِدٌ و آمِدٌ،و یقال: غامِدَهٌ و آمِدَهٌ; قال:و الخِنُّ الفارغهُ من السُّفُنِ و کذلک الحَفَّانَه (۱).و غُمْدان :حِصْن فی رأْس جبل بناحیه صنعاء; و فیه یقول: فی رأْسِ غُمْدانَ داراً منکَ مِحْلالا و غُمْدانُ :قُبَّهُ سَیْفِ بن ذی یَزَن،و قیل:قصر معروف بالیمن.و غُمْدانُ :موضع.و الغُمادُ و بَرْکُ الغُمادِ :موضع.قال ابن بری:أَهمل الجوهری فی هذا الفصل ذکر الغُمادِ مع شهرته و هو موضع بالیمن،و قد اختلف فیه فی ضم الغین و کسرها رواه قوم بالضم و آخرون بالکسر;

۱۴- قال ابن خالویه:حضرت مجلس أَبی عبد الله محمد بن إسمعیل القاضی المحاملی و فیه زُهاء أَلف،فَأَمَلَّ علیهم أَن الأَنصار قالوا للنبی،صلی الله علیه و سلم:و الله ما نقول لک ما قال قوم موسی لموسی: فَاذْهَبْ أَنْتَ وَ رَبُّکَ فَقاتِلا إِنّا هاهُنا قاعِدُونَ ،بل نَفْدِیک بآبائنا و أَبنائنا،و لو دعوتنا إِلی بَرْک الغِماد . بکسر الغین،فقلت للمستملی:قال النحوی الغُماد ،بالضم،أَیها القاضی،قال:و ما بَرْکُ الغُماد ؟ قال:سأَلت ابن درید عنه فقال هو بقعه فی جهنم،فقال القاضی:و کذا فی کتابی علی الغین ضمه; قال ابن خالویه:و أَنشدنی ابن درید لنفسه: و إِذا تَنَکَّرَتِ البِلادُ، قال ابن خالویه:و سأَلت أَبا عُمَر عن ذلک فقال:یروی برک الغِماد ،بالکسر،و الغُماد ،بالضم،و الغِمار،بالراء مکسوره الغین.و قد قیل:إِن الغماد موضع بالیمن،و هو بَرَهُوت،و هو الذی جاء

۱۶- فی الحدیث :أَن أَرواح الکافرین تکون فیه. و ورد فی الحدیث ذکر غُمْدانَ ،بضم الغین و سکون المیم:البِناء العظیم بناحیه صَنْعاءِ الیمن; قیل:هو من بناءِ سلیمان،علی نبینا و علیه الصلاه و السلام،له ذکر فی حدیث سیف بن ذی یَزَن.و اغْتَمَدَ فلان اللیل:دخل فیه کأَنه صار کالغِمْدِ له کما یقال:ادَّرَعَ اللیلَ; و ینشد: لَیسَ لِوِلْدانِکَ لَیْلٌ فاغْتَمِدْ أَی ارکب اللیل و اطلُبْ لهم القُوتَ.

غید:

غَیِدَ

غَیَداً و هو أَغْیَدُ :مالت عنقُه و لانَتْ أَعْطافُه،و قیل:استرخت عنقه.و ظبی أَغْیَدُ کذلک; و الأَغْیَدُ :الوَسنانُ المائلُ العنق.و یقال:هو یَتَغایدُ فی مَشْیِه; فأَما ما أَنشده ابن الأَعرابی من قوله: و لَیْلٍ هَدَیْتُ به فِتْیَهً، سُقُوا بِصُبابِ الکَرَی الأَغْیَدِ فإِنما أَرادَ الکَرَی الذی یَعُودُ منه الرَّکْبُ غِیداً ،

۱- ۱) .قوله [الحفانه] کذا بالأَصل.

و ذلك لِمَيَلانهم على الرحال من نَشْوَه الكَرى طَورْاً كذا و طَورْاً كذا،لا لأن الكَرى نفسَه أَغْيَدُ لأن الغَيَدَ إنما يكون فى مُتَجَسِّم و الكرى ليس بجسم.و الغَيَدُ :النُّعومهُ.و الأَغْيَدُ من النبات:الناعم المتثنى.و الغَيْداء :المرأَه المتثنيه من اللين،و قد تغايدت فى مَشْيِها.و الغادَهُ :الفتاه الناعمه اللينه; و كذلك الغَيْداءُ بَيِّنَهُ الغَيَدِ ،و كلُّ خُوطٍ ناعمٍ مادَ غادٌ .و شجره غادَهٌ :رَيَّا غَضَّهٌ،و كذلك الجاريهُ الرَّطْبَهُ الشِّطْبَهُ; قال: و ما جَأَبَهُ المِدْرَى خَذولٌ خِلالُها أَراكٌ بِذِى الرَّيَّانِ، غادٌ صَرِيمُها و غادَهُ :موضع; قال ساعده بن جُؤَيَّه الهذلى: فما راعَهُمْ إلا أَخوهم،كأَنه، بِغادَهَ ،فتخاءُ العِظامِ تَحومُ (1). قال ابن سيده:و هو بالياء لأَنا لم نجد فى الكلام[غ و د] قال:و كلمه لأَهل الشِّحْرِ يقولون غِيدِ غِيدِ أَى اعْجَلْ،و الله أَعلم.

فصل الفاء

فأد:

فأَد الخبزه فى المَلَّه يَفْأَدُها فَأْداً :شواها.و فى التهذيب: فأَدْتُ الخُبْزَهَ إذا مَلَلْتَها و خَبَزْتَها فى المَلَّهِ.و الفَئِيدُ :ما شُوِىَ و خُبِزَ على النار.و إذا شوى اللحمُ فوق الجمْرِ،فهو مُفْأَدٌ و فئيد .و الأُفْؤُودُ :الموضع الذى تُفْأَدُ فيه.و فَأَدَ اللحمَ فى النار يَفْأَدُه فَأْداً و افْتَأَدَه فيه:شواه.و المِفْأَد و المِفْأَدَهُ :السَّفُّودُ،و هو من فأَدت اللحم و افتأَدته إذا شويته.و لحم فَئِيدٌ أَى مشوىٌّ.و الفئِيد :الخبز المفؤُود و اللحم المَفْؤُود .قال مرضاوى يخاطب خويله: أَجارَتَنا،سِتْرُ النساءِ مُحَرَّمٌ و المِفْأَدُ :ما يُخْتَبَزُ و يُشْتَوَى به; قال الشاعر: يَظَلُّ الغُرابُ الأَعْوَرُ العَينِ رافِعاً مع الذئْبِ،يَعْتَسَّانِ ناري و مِفْأَدى و يقال له المِفْآدُ على مِفْعالٍ.و يقال:فَحَصْت للخُبزَهِ فى الأَرض و فَأَدْتُ لها أَفْأَدُ فَأْداً ،و الاسم أُفْحُوصٌ و أُفْؤودٌ ،على أُفْعُول،و الجمع أَفاحيصُ و أَفائِيدُ .و يقال: فَأَدْتُ الخُبزَهَ إذا جعلت لها موضعاً فى الرماد و النار لتضعها فيه.و الخشبه التى يحرَّك بها التنور مِفْأَدٌ ،و الجمع مفائِدُ (2)و افْتَأَدُوا :أَوقدوا ناراً.و الفئِيدُ :النارُ نفسُها; قال لبيد: وجَدْتُ أَبى رَبيعاً للتِيَامَى، و للضِّيفانِ إذْ حُبَّ الفَئِيدُ و المُفْتَأَدُ :موضع الوَقُود; قال النابغه: سَفُّود شَرْبٍ نَسُوهُ عند مُفْتَأَدِ و التَّفَؤُّدُ :التَّوَقُّد.و الفؤاد :القلبُ لِتَفَؤُّدِه و توقُّدِه،مذكر لا غير; صرح بذلك اللحيانى،يكون ذلك لنوع الإنسان و غيره من أَنواع الحيوان الذى له قلب; قال يصف ناقه:

١- ١) .قوله [فتخاء العظام] كذا بالأَصل و شرح القاموس.و الذى بياقوت فى معجمه:فتخاء الجناح بدل العظام و هو المعروف فى الأَشعار و كتب اللغه،يقال عقاب فتخاء لأَنها إذا انحطت كسرت جناحيها و غمزتهما و هذا لا يكون إلا من اللين.

٢- ٢) .قوله [ملوذر] أراد من الوذر.

كمِثْلِ أَتانِ الوَحْشِ،أَما فُؤادُها

فَصَعْبٌ،و أَما ظَهْرُها فَرَكُوبُ

و الفؤادُ :القلب،و قيل:وسَطُه،و قيل: الفؤاد غِشاءُ القلبِ،و القلبُ حبته و سُوَيْداؤُه; و قول أَبى ذؤيب: رآها الفُؤادُ فاستَضَلَّ ضَلالَه، نِيافاً من البيضِ الحِسانِ العَطائِلِ رأَى هاهنا من رؤيه القلب و قد بينه بقوله رآها الفؤاد و المفعول الثانى نيافاً،و قد يكون نيافاً حالاً كأَنه لما كانت محبتها تلى القلب و تدخله صار كأَن له عينين يراها بهما; و قول الهذلى: فقامَ فى سِيَتَيْها فانْحَنى فَرَمى، و سَهْمُه لِبَناتِ الجَوْفِ مَسَّاسُ يعنى ببنات الجَوْف الأَفئدَة ،و الجمع أَفئدةٌ ; قال سيبويه:و لا نعلمه كُسِّر على غير ذلك.و

١۶- فى الحديث :أَتاكم أَهلُ اليمن هم أَرقُّ أَفئِدةً و أَلْيَنُ قلوباً. و فأَده يَفْأَدُه فَأْداً :أَصاب فؤاده .و فَئِدَ فَأَداً :شكا فُؤَادَه و أَصابه داء فى فؤَاده ،فهو مَفؤُودٌ .و

١۶- فى الحديث :أَنه عاد سعداً و قال إِنك رجل مَفْؤُودٌ .

المفؤُودُ :الذى أُصيب فؤادُه بوجه.و

١٧- فى حديث عطاء :قيل له:رجل مَفؤُودٌ يَنْفُثُ دماً أَ حَدَثٌ هو؟ قال:لا ; أَى يُوجعهُ فُؤَادُه فَيَتَقَيَّأُ دماً.و رجل مَفْؤُودٌ :جبان ضعيف الفؤاد مثل المَنْخُوبِ و رجل مَفْؤُودٌ و فَئِيدٌ :لا فؤَادَ له; و لا فِعْل له.قال ابن جنى:لم يُصَرِّفُوا منه فِعلاً،و مفعول الصفه إِنما يأْتى على الفعل نحو مَضْرُوب من ضُرِب و مقتول من قُتِلَ.التهذيب: فأَدْت الصيْدَ أَفْأَدُه فَأْداً إِذا أَصبت فُؤادَه .

فئد:

فى ترجمه ثفد:الثَّفافِيدُ بَطائِنُ كلِّ شىء من الثياب و غيرها.و قد ثَفَّدَ دِرْعَه بالحرير إِذا بَطَّنَها.قال أَبو العباس:و غيره يقول فَثافِيدُ .

فحد:

الأَزهرى:ابن الأَعرابى:واحد فاحِدٌ ; قال الأَزهرى:هكذا رواه أَبو عمرو،بالفاء; قال:و قرأْت بخط شمر لابن الأَعرابى:القَحَّادُ الرجلُ الفَرْدُ الذى لا أَخَ له و لا وَلَد.يقال:واحِدٌ قاحِدٌ صاخِدٌ و هو الصُّنْبُورُ.قال الأَزهرى:أَنا واقف فى هذا الحرف و خط شمر أَقربهما إِلى الصواب كأَنه مأْخوذ من قَحَدَه السَّنامِ و هو أَصله.

فدد:

الفَديدُ :الصوتُ،و قيل:شدته،و قيل: الفَدِيدُ و الفَدْفَدَه صوت كالحفيفِ. فَدَّ يَفِدُّ فَدّاً و فَديداً و فَدْفَدَ إِذا اشتدَّ صوتُه; و أَنشد: أُنْبِئْتُ أَخْوالى بَنى يَزِيدُ، ظُلْماً عَلَيْنا لَهُمُ فَدِيدُ و منه الفَدْفَدَةُ ; قال النابغه: أَوابِدُ كالسَّلامِ إِذا استمرَّتْ، فَلَيْس يَرُدُّ فَدْفَدَها التَّظَنِّى (١). و رجل فَدَّادٌ :شديدُ الصوتِ جافى الكلامِ.و حكى اللحيانى:رجل فُدْفُدٌ و فُدَفِدٌ .و فَدَّ يَفِدُّ فدًّا و فَديداً و فَدْفَدَ :اشتدّ وطؤُه فوق الأَرض مَرَحاً و نشاطاً.و رجل فَدَّادٌ :شديد الوَطْءِ.و

۱۶- فی الحدیث حکایه عن الأرض :و قد کنت تَمْشی فوقی فَدَّاداً . أَی شدیدَ الوَطءِ.و

۱۶- فی الحدیث :أَن الأَرض إِذا دُفِنَ فیها الإِنسانُ قالت له:ربما مَشَیتَ علیَّ فَدَّاداً ذا مالٍ کثیر و ذا أَمَلٍ کبیر و ذا خیلاءَ و سَعْیٍ دائم. ابن الأَعرابی: فَدَّدَ الرجلُ إِذا مشی علی الأَرض کِبراً و بَطَراً.و فَدَّدَ الرجلُ إِذا صاح فی بیعه و شرائه.و فَدَّتِ الإِبل فَدِیداً :شَدَخَتِ الأَرضَ بِخِفافِها من شده وطئها; قال المعلوّط السعدی:

۱- ۱) .فی دیوان النابغه: قوافی کالسِّلام إذا استمرتْ فلیس یردُّ مذهبها التظنّی.

أَ عاذِلَ،ما يُدْرِيكِ أَنْ رُبَّ هَجْمَةٍ

لأَخْفافِها،فَوْقَ المِتانِ، فَدِيدُ ؟

و رواه ابن دريد:فوق الفَلاةِ فَدِيد ،قال:و يروى وئيدُ،قال:و المعنيان متقاربان.و فدَّ الطائرُ يَفِدُّ فَدِيداً :حَثَّ جناحَيْه بسطاً و قبضاً.و الفَدِيد :كثره الإبل.و إبل فَديدٌ :كثيره.و الفدّادون :أَصحاب الإبل الكثيره الذين يملك أَحدهم المائتين من الإبل إلى الأَلف; يقال له: فَدَّادٌ إذا بلغ ذلك و هم مع ذلك جُفاةٌ أَهلُ خُيَلاء.و

١۶- فى الحديث :هلك الفدَّادون إلاَّ من أَعطى فى نَجْدَتها و رِسْلِها. أَراد الكثيرى الإبل،كان أَحدهم إذا ملَكَ المِئين من الإبل إلى الأَلف قيل له: فَدَّادٌ و هو فى معنى النَّسَب كَسَرّاجٍ و عَوَّاجٍ; يقول:إلا من أَخْرَجَ زكاتَها فى شدتِها و رخائها.و قال ثعلب: الفَدَّادون أَصحاب الوبر لغلظ أَصواتِهم و جفَائِهم،يعنى بأَصحاب الوبر أَهل الباديه،و الفدَّادون :الفلَّاحون.و

١۴- فى حديث النبى،صلى الله عليه و سلم ،أَن الجفاء و القَسْوه فى الفَدَّادِين . قال أَبو عمرو:هى الفَدادِينُ ،مخففه،واحدها فَدَّانٌ ،بالتشديد; عن أَبى عمرو،و هى البقر التى يحرث بها،و أَهلُها أَهلُ جَفَاء و غِلظه.و قال أَبو عبيد:ليس الفَدادِينُ من هذا فى شىء و لا كانت العرب تعرفها إنما هذه للروم و أَهلِ الشام،و إنما افتتحت الشام بعد النبى،صلى الله عليه و سلم،و لكنهم الفَدَّادون ،بتشديد الدال،واحدهم فَدّادٌ ; قال الأَصمعى:و هم الذين تعلو أَصواتهم فى حُروثِهم و أَموالهم مواشيهم و ما يعالجون منها،و كذلك قال الأَحمر; و قيل:هم المكثرون من الإبل،و قال أَبو العباس:فى قوله الجَفاءُ،و القَسْوَةُ فى الفَدَّادِينَ ; هم الجَمَّالون و الرُّعْيان و البقَّارون و الحَمَّارون.و فَدْفَدَ إذا عدا هارباً من سبع أَو عدوّ (١)و

١٧- فى حديث أَبى هريره :أَنه رأَى رجلين يُسْرِعانِ فى الصلاه فقال:ما لكما تَفِدَّانِ فَدِيدَ الجمل؟ يقال: فَدْفَدَ الإنسان و الجمل إذا علا صوته. ; أَراد أَنهما كانا يَعْدُوان فيسمع لعدوهما صوت. و الفُدادُ :ضرب من الطير،واحدته فُدَادَه .و رجل فَدَّادَه و فَدادَهٌ :جبان; عن ابن الأَعرابى; و أَنشد: أَ فَدادَهٌ عِندَ اللقاءِ،و قَيْنَهٌ عِندَ الإيابِ،بِخَيبَةٍ و صُدُودِ؟ و اختار ثعلب فَدَّادَهٌ عند اللقاء أَى هو فَدّادَهٌ ،و قال:هذا الذى أَختاره.

فدفد:

الفَدْفَدُ :الفلاه التى لا شىء بها،و قيل:هى الأَرض الغليظه ذاتُ الحصى،و قيل:المكان الصُّلب; قال: تَرى الحَرّةَ السَّوداءَ يَحْمَرُّ لَوْنُها، و يَغْبَرُّ منها كلُّ رِيعٍ و فَدْفَدِ و الفدفد :المكان المرتفع فيه صلابه،و قيل: الفدفد الأَرض المستويه; و

١۶- فى الحديث :فَلَجؤَوا إلى فدفد فأَحاطوا بهم. ; الفَدْفَدُ :الموضع الذى فيه غِلظٌ و ارتفاع.و

١۶- فى الحديث :كان إذا قفل من سفر فمرّ بِفَدفَدٍ أَو نَشْزٍ كبّر ثلاثاً. ; و منه

١٧- حديث قُسٍّ :و أَرْمُقُ فَدْفَدَها . و جمعه فَدافِدُ .و الفدفده :صوت كالحَفِيف.و رجل فُدْفُدٌ و فُدَفِدٌ :شديد الوطءِ على الأَرض.و فَدفَد إذا عدا هارباً من سبع أَو عدوّ.الأَزهرى فى الرباعى:لبن هُدَبِدٌ و فُدَفِدٌ ،

۱- ۱) .قوله [و فدفد إذا عدا هارباً من سبع أو عدوّ] و ساق الحديث و قال بعده:يقال فدفد إلخ سابق الكلام و لاحقه يقتضى أن الحديث تفدفدان و أنت تراه تفدّان هنا و شرح القاموس فلعل أصل العباره و فدّ يفد و فدفد إذا إلخ.

و هو الحامض الخاثر.ابن الأعرابی:یقال للبن الثخین فُدَفِدٌ .و فَدْفَدُ :اسم امرأَه; قال الأخطل: و قُلْتُ لِحادِیهِنَّ:وَیْحَکَ غَنِّنا لِجَلْداءَ أَو بِنْتِ الکِنانیِّ فَدْفَدا

فرد:

الله تعالی و تقدس هو الفَرْدُ ،و قد تَفَرَّدَ بالأَمر دون خلقه.اللیث:و الفَرْد فی صفات الله تعالی هو الواحد الأَحد الذی لا نظیر له و لا مثل و لا ثانی.قال الأَزهری:و لم أَجده فی صفات الله تعالی التی وردت فی السنَّه،قال:و لا یوصف الله تعالی إِلا بما وصف به نفسه أَو وصفه به النبی،صلی الله علیه و سلم،قال:و لا أَدری من أَین جاء به اللیث.و الفرد :الوتر،و الجمع أَفراد و فُرادَی ،علی غیر قیاس،کأَنه جمع فَرْدانَ .ابن سیده: الفَرْدُ نصف الزَّوْج،و الفرد :المَنْحَرُ (۱)و الجمع فِرادٌ ; أَنشد ابن الأَعرابی: تَخَطُّفَ الصَّقْرِ فِرادَ السِّرْبِ و الفرد أَیضاً:الذی لا نظیر له،و الجمع أَفراد .یقال:شیء فَرْدٌ و فَرَدٌ و فَرِدٌ و فُرُدٌ و فارِدٌ .و المُفْرَدُ :ثورُ الوَحْشِ; و فی قصیده کعب: تَرْمِی الغُیوبَ بِعَیْنَی مُفْرَدٍ لَهِقٍ المفرد :ثور الوحش شبَّه به الناقه.و ثور فُرُدٌ و فارِدٌ و فَرَدٌ و فَرِدٌ و فَرِید ،کله بمعنی مُنْفَرِدٍ .و سِدْرَهٌ فارِدَهٌ :انفردت عن سائر السِّدْر.و

۱۶- فی الحدیث :لا تُعَدُّ فارِدَتُکُم . ; یعنی الزائده علی الفریضه أَی لا تضم إِلی غیرها فتعد معها و تُحْسَب.و

۱۷- فی حدیث أَبی بکر :فمنکم المُزْدَلِفُ صاحِب العِمامه الفَرْدَه . ; إِنما قیل له ذلک لأَنه کان إِذا رکب لم یَعْتَمّ معه غیرُه إِجلالاً له.و

۱۶- فی الحدیث :جاءه رجل یشکو رجلاً من الأَنصار شَجَّه فقال: یا خَیْرَ مَنْ یَمْشی بِنَعْلٍ فَرْدٍ ، أَوْهَبَه لِنَهْدَهٍ و نَهْدٍ (۲). أَراد النعل التی هی طاق واحد و لم تُخْصَفْ طاقاً علی طاق و لم تُطارَقْ،و هم یمدحون برقَّه النعال،و إِنما یلبسها ملوکهم و ساداتهم; أَراد:یا خیر الأَکابر من العرب لأَنَّ لبس النِّعال لهم دون العجم.و شجره فارِدٌ و فَارِدَهٌ :مُتَنَحِّیه; قال المسیب بن علس: فی ظِلِّ فارِدَهٍ مِنَ السِّدْرِ و ظبیه فارِدٌ :منفرده انقطعت عن القطیع.قوله:لا بَغُلَّ فارِدَتکم ; فسره ثعلب فقال:معناه من انفرد منکم مثل واحد أَو اثنین فأَصاب غنیمه فلیردَّها علی الجماعه و لا یَغُلَّها أَی لا یأْخذها وحده.و ناقه فارِدَهٌ و مِفْرادٌ : تَنْفَرِدُ فی المراعی،و الذکر فارِدٌ لا غیر.و أَفرادُ النجوم:الدَّرارِیُّ التی تطلع فی آفاق السماء،سمیت بذلک لَتَنَحِّیها و انفرادها من سائر النجوم.و الفَرُودُ من الإِبل:المتنحیه فی المرعی و المشرب; و فَرَدَ بالأَمر یَفْرُد و تَفَرَّدَ و انْفَرَدَ و اسْتَفْرَدَ ; قال ابن سیده:و أُرَی اللحیانی حکی فَرِدَ و فَرُدَ و اسْتَفْرَدَ فلاناً: انَفرد به.أَبو زید: فَرَدْتُ بهذا الأَمرِ أَفْرُدُ به فُرُوداً إِذا انفَرَدْتَ به.و یقال: اسْتَفْرَدْتُ الشیء إِذا أَخذته فَرْداً لا ثانی له و لا مِثْلَ; قال الطرماح یذکر قِدْحاً من قِداحِ المیسر: إِذا انْتَحَت بالشَّمال بارِحهً، حال بَریحاً و اسْتَفْرَدَتْهُ یَدُه

۱- ۲) .قوله [المنحر] کذا بالأَصل و کتب بهامشه السید مرتضی صوابه المتحد و فی القاموس الفرد المتحد.

۲- ۳) .قوله [أوهبه] کذا بألف قبل الواو هنا و فی النهایه أیضاً فی ماده ن ه د و سیأتی للمؤلف فیها وهبه.

و الفارِدُ و الفَرَدُ :الثور; و قال ابن السكيت فى قوله: طاوِى المَصِيرِ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ الفَرَدِ قال: الفَرَدُ و الفُرُدُ ،بالفتح و الضم،أَى هو منقطع القَرِينِ لا مثل له فى جَوْدَتِه.قال:و لم أَسمع بالفَرَدِ إِلا فى هذا البيت.و اسْتَفْرَدَ الشىءَ:أَخرجه من بين أَصحابه.و أَفرده :جعله فَرْداً .و جاؤوا فُرادَى و فِرادَى أَى واحداً بعد واحد.أَبو زيد عن الكلابيين:جئتمونا فرادى و هم فُرادٌ و أَزواجٌ نَوَّنُوا.قال:و أَما قوله تعالى: وَ لَقَدْ جِئْتُمُونا فُرادى ; فإِن الفراء قال: فرادى جمع.قال:و العرب تقول قومٌ فرادى ،و فُرادَ يا هذا فلا يجرونها،شبهت بِثُلاثَ و رُباعَ.قال:و فُرادَى واحدها فَرْدٌ و فَرِيدٌ و فَرِدٌ و فَرْدانُ ،و لا يجوز فرْد فى هذا المعنى; قال و أَنشدنى بعضهم: تَرَى النُّعَراتِ الزُّرْقَ تحتَ لَبانِه، فُرادَ و مَثْنى،أَضعَفَتْها صَواهِلُهْ و قال الليث: الفَرْدُ ما كان وحده.يقال: فَرَدَ يَفْرُدُ و أَفْرَدْتُه جعلته واحداً.و يقال:جاء القومُ فُراداً و فُرادَى ،منوناً و غير منون،أَى واحداً واحداً.و عددت الجوز أَو الدارهم أَفراداً أَى واحداً واحداً.و يقال:قد استطرد فلان لهم فكلما استفرد رجلاً كرّ عليه فَجدَّله.و الفَرْدُ :الجانِب الواحد من اللَّحْى كأَنه يتوهم مُفْرداً ،و الجمع أَفراد .قال ابن سيده:و هو الذى عناه سيبويه بقوله:نحو فَرْدٍ و أَفْرادٍ ،و لم يعن الفرد الذى هو ضد الزوج لأَن ذلك لا يكاد يجمع.و فَرْدٌ :كَثِيبٌ منفرد عن الكثبانِ غَلب عليه ذلك،و فيه الأَلف و اللام (1)،حتى جعل ذلك اسماً له كزيد،و لم نسمع فيه الفرد ; قال: لَعَمْرى لأَعْرابيَّه فى عَباءَةٍ تَحُلُّ الكَثِيبَ من سُوَيْقَةَ أَو فَرْداً و فَرْدَهُ أَيضاً:رمله معروفه; قال الراعى: إِلى ضَوءِ نارٍ بَيْنَ فَرْدَةَ و الرَّحَى و فَرْدَهُ :ماء من مياه جَرْم.و الفَرِيدُ و الفَرائِدُ :المَحالُ التى انفردت فوقعت بين آخر المَحالاتِ السِّتِّ التى تلى دَأْىَ العُنُق،و بين الست التى بيت العَجْبِ و بين هذه،سميت به لانفرادها ،واحدتها فَرِيدَه ; و قيل: الفَريده المَحالةُ التى تَخْرُجُ من الصَّهْوَه التى تَلى المَعاقِمَ و قد تَنْتَأُ من بعض الخيل،و إِنما دُعِيت فَرِيدَه لأَنها وقَعَتْ بين فِقارِ الظهر و بين مَحال الظهر (2)و معَاقِمِ العَجُزِ; و المَعاقِمُ:مُلْتَقى أَطراف العِظام و معاقِم العجز.و الفَرِيدُ و الفَرائدُ :الشَّذْرُ الذى يَفْصِل بين اللُّؤْلؤ و الذهب،واحدته فَرِيدَةٌ ،و يقال له: الجَاوَرْسَقُ بلسان العجم،و بَيَّاعُه الفَرَّادُ .و الفَرِيدُ :الدُّرُّ إِذا نُظِمَ و فُصِلَ بغيره،و قيل: الفَرِيدُ ،بغير هاء،الجوهره النفيسه كأَنها مفرده فى نوعِها،و الفَرَّادُ صانِعُها.و ذَهَبٌ مُفَرَّدٌ :مَفَصَّلٌ بالفريد .و قال إِبراهيم الحربى: الفَرِيدُ جمع الفَرِيدَه و هى الشَّذْرُ من فضه كاللؤْلؤه.و فَرائِدُ الدرِّ:كِبارُها.ابن الأَعرابى:و فَرَّدَ الرجلُ إِذا تَفَقَّه و اعتزل الناس و خلا بمراعاه الأَمر و النهى.و قد

۱۶- جاء فى الخبر :طوبى للمفرِّدين . و قال القتيبى فى هذا الحديث: المُفَرِّدون الذين قد هلَك لِداتُهُم من الناس و ذهَب

۱- ۱) .قوله:و فيه الأَلف و اللام يخالف قوله فيما بعد:و لم نسمع فيه الفرد.

۲- ۲) .قوله [و بين محال الظهر] كذا فى الأَصل المعتمد و هى عين قوله بين فقار الظهر فالأَحسن حذف أحدهما كما صنع شارح القاموس حين نقل عبارته.

القَرْنُ الذی کانوا فیه و بَقُوا هم یذکرون الله; قال أَبو منصور:و قول ابن الأعرابی فی التفرید عندی أَصوب من قول القتیبی.و

۱۴- فی الحدیث عن أَبی هریره :أَن رسول الله،صلی الله علیه و سلم،کان فی طریق مکه علی جبل یقال له بُجْدانُ فقال:سیروا هذا بُجْدانُ،سَبَقَ المُفَرِّدون ،و فی روایه:طوبی للمُفَرِّدین ،قالوا:یا رسول الله،و من المُفَرِّدون ؟ قال:الذاکرون الله کثیراً و الذاکراتُ،و فی روایه قال:الذین اهتزوا فی ذکر الله. و یقال: فَرَدَ (۱)برأْیه و أَفْرَدَ و فَرَّد و استَفْرَدَ بمعنی انْفَرَد به.و

۱۶- فی حدیث الحدیبیه :لأُقاتِلَنَّهم حتی تَنْفَرِدَ سالِفَتی. أَی حتی أَموتَ; السالفه:صفحه العنق و کنی بانفرادها عن الموت لأَنها لا تنفرد عما یلیها إِلا به.و أَفْرَدْتُه :عزلته،و أَفْرَدْتُ إِلیه رسولاً.و أَفْرَدَتِ الأُنثی:وضعت واحداً فهی مُفْرِدٌ و مُوحِدٌ و مُفِذٌّ; قال:و لا یقال ذلک فی الناقه لأَنها لا تلد إِلاَّ واحداً; و فَرِدَ و انْفَرَدَ بمعنی; قال الصمه القشیری: و لم آتِ البُیوتَ مُطَنَّباتٍ، بأَکْثِبَهٍ فَرِدْنَ من الرَّغام و تقول:لِقیتُ زیداً فَرْدَیْنِ إِذا لم یکن معکما أَحد.و تَفَرَّدْتُ بکذا و استَفْرَدْتُه إِذا انفَرَدْتَ به.و الفُرُودُ :کواکِبُ (۲)زاهِرَهٌ حَولَ الثُّرَیَّا.و الفُرودُ :نجوم حولَ حَضارِ،و حَضارِ هذا نَجم و هو أَحد المُحْلِفَیْنِ; أَنشد ثعلب: أَری نارَ لَیْلی بالعَقِیقِ کأَنَّها حَضارِ،إِذا ما أَعرضَتْ،و فُرودُها و فُرُودٌ و فَرْدَهُ :اسما مَوْضِعَیْنِ; قال بعض الأَغفال: لَعَمْری لأَعْرابِیَّهٌ فی عَباءَهٍ أَرْدَفَ أَحَدَ البیتین و لم یُرْدِفِ الآخر.قال ابن سیده:و هذا نادر; و مثله قول أَبی فرعون: إِذا طَلَبْتُ الماءَ قالَتْ:لَیْکا، کأَنَّ شَفْرَیْها،إِذا ما احتَکَّا، حَرْفا بِرام کُسِرا فاصْطَکَّا قال:و یجوز أَن یکون قوله أَو فَرْداً مُرَخَّماً من فَرْدَه ،رخمه فی غیر النداءِ اضطراراً،کقول زهیر: خُذوا حَظَّکُم،یا آلَ عِکْرِمَ،و اذْکُروا أَواصِرنا،و الرِّحْمُ بالغَیْبِ تُذْکَرُ أَراد عِکرمَه:و الفُرُداتُ :اسم موضع; قال عمرو بن قمِیئَه: نَوازِع للخالِ،إِنْ شِمْنَه علی الفُرُداتِ یَسِحُّ السِّجالا

فرصد:

الفِرْصِدُ و الفِرْصِیدُ و الفِرْصاد :عَجْمُ الزبیب و العنب و هو العُنْجُدُ أَیضاً.و الفِرْصادُ :التُّوت،و قیل حَمْلُه و هو الأَحمر منه.و الفِرْصادُ :الحُمْرَه; قال الأَسود بن یعفر: یَسْعَی بها ذو تُومَتَیْنِ مُنَطَّقٌ، قَنَأَتْ أَنامِلُه من الفِرْصادِ و الهاء فی قوله بها تعود علی سُلافَهٍ ذکرها فی بیت

۱- ۱) .قوله [و یقال فرد] هو مثلث الراء.

۲- ۲) .قوله [و الفرود کواکب] کذا بالأَصل و فی القاموس و الفردود،زاد شارحه کسرسور کما هو نص التکمله،و فی بعض النسخ الفرود.

قبله و هو: و لقَدْ لَهَوْتُ،و للشَّبابِ بَشاشةٌ. بِسُلافَهٍ مُرِجَتْ بماءِ غَوادِی و التُّومَهُ:الحَبَّهُ من الدُّرِّ.و السُّلافَهُ:أولُ الخمر.و الغَوادی:جمع غادیهٍ و هی السحابه التی تأْتی غُدْوَه.اللیث: الفِرْصادُ شجر معروف; و أَهل البصره یسمون الشجر فِرْصاداً و حمله التوت; و أَنشد: کأَنَّما نَفَضَ الأَحْمال ذاوِیَهً، علی جَوانِبِهِ الفِرْصادُ و العِنَبُ أَراد بالفرصاد و العنب الشجرتین لا حملهما.أَراد:کأَنما نَفَضَ الفِرْصادُ أَحمالَه ذاوِیَهً،نصب علی الحال،و العنب کذلک; شبَّه أَبعارَ البقر بحب الفِرصادِ و العنب.

فرقد:

الفَرْقَدُ :ولد البقره،و الأُنثی فَرْقَدَه ; قال طرفه یصف عینی ناقته: طَحُورانِ عُوَّارَ القَذی،فَتراهُما کَمَکْحُولَتَیْ مَذْعُورَهٍ أُمِّ فرْقَدِ طَحُورانِ:رامیتانِ.و عُوَّارُ القَذی:ما أَفْسَدَ العین،و حکی ثعلب فیه الفُرْقُود ; و أَنشد: و لَیْلَهٍ خامِدَهٍ خُمودا، طَخْیاءَ تُعْشِب الجَدْیَ و الفُرقودا ، إِذا عُمْیرٌ هَمَّ أَن یَرْقُودا و أَراد یَرْقُد فأَشبع الضمه.و الفَرْقدانِ :نجمان فی السماء لا یغرُبانِ و لکنهما یطوفان بالجدی،و قیل:هما کوکبان قریبان من القُطْب،و قیل:هما کوکبان فی بنات نَعْش الصغری.یقال:لأَبْکِیَنَّکَ الفَرْقَدَیْن ; حکاه اللحیانی عن الکسائی،أَی طولَ طلوعهما،قال:و کذلک النجوم کلها تنتصب علی الظرف کقولک لأَبکِیَنَّک الشمسَ و القَمرَ و النِّسرَ الواقِعَ:کل هذا یُقیمونَ فیه الأَسماء مُقام الظروف; قال ابن سیده:و عندی أَنهم یریدون طول طلوعهما فیحذفون اختصاراً و اتساعاً و قد قالوا فیهما الفَراقِد کأَنهم جعلوا کل جزء منهما فَرْقَداً ; قال: لقد طالَ،یا سَوْداءُ،منکِ المواعِدُ، و دونَ الجَدَا المأْمولِ منکَ الفَراقِدُ قال:و ربما قالت العرب لهما الفَرْقد ; قال لبید: حالَفَ الفَرْقَدُ شرْباً فی الهُدی، خُلَّهً باقیهً دُونَ الخَلَل (۱).

فرند:

الفِرِندُ :وَشْیُ السیف،و هو دخیل.و فرند السیف:وَشْیُه.قال أَبو منصور: فِرِنْدُ السیف جوهره و ماؤُه الذی یجری فیه،و طرائقه یقال لها الفِرِنْد و هی سَفاسِقُه.الجوهری: فِرِنْدُ السیف و إِفْرِنْدُه رُبَدُهُ و وَشْیُه.و الفِرِنْد :السیف نفسُه; قال جریر: و قد قَطَعَ الحَدِیدَ،فلا تُمارُوا، فِرِنْدٌ لا یُفَلُّ و لا یَذُوبُ قال:و یجوز أَن یکون أَراد ذو فرند فحذف المضاف و أَقام المضاف إِلیه مقامه.و الفِرِنْدُ :الورد الأَحمر.و فِرِنْد ،دخیل معرّب:اسم ثوب.ابن الأَعرابی: الفِرِنْدُ علی فِعْلِلٍ الأَبزارُ و جمعه الفرانِدُ .و الفِرِنْدادُ :موضِعٌ و یقال اسم رمله.ابن سیده: الفِرِنْدادُ شجر،و قیل:رمله مشرفه فی بلاد بنی تمیم و یزعمون أَن قبر ذی الرمه فی ذِرْوَتها; قال ذو الرمه: و یافِعٌ من فِرِنْدادَیْنِ مَلْمُومُ ثناه ضروره،کما قال:

۱- ۱) .قوله [فی الهدی] کذا بالأَصل و لعلها فی الهوی.

لِمَنِ الدِّيارُ بِرامَتَيْنِ فَعاقِلٍ

دَرَسَتْ،و غيَّر آيَها القَطْرُ

و فى التهذيب: فِرِنْدادٌ جبل بناحيه الدَّهْناء و بحذائه جبل آخر،و يقال لهما معاً الفِرِنْدادانِ ،و أَنشد بيت ذى الرمه ذكره فى الرباعى.

فرهد:

الفُرْهُدُ ،بالضم:الحادرُ الغليظ من الغلمان.ابن سيده: الفُرْهُودُ الحادِرُ الغليظ و هو الناعم التارُّ; و يقال:غلام فُلْهُدٌ،باللام أَيضاً،أَى ممتلئ،و قيل:القُرْهد الناعم التارُّ الرَّخْصُ،و قال:إِنما هو الفُرْهد ،بالفاء و ضم الهاءِ و القاف فيه تصحيف.و الفُرْهُدُ و الفُرْهُودُ :ولد الأَسد; عُمانِيَّه; و زعم كراع أَن جمع الفُرْهُدِ فَراهِيدُ كما جمع هُدْهُدٌ على هَداهِيدَ; قال ابن سيده:و لا يؤمن كراع على مثل هذا إِنما يؤمن عليه سيبويه و شبهه; و قيل: الفرهود ولد الوَعلِ. و فَراهِيدُ :حيّ من اليمن من الأَزد.و فُرْهُود :أَبو بطن.الصحاح: الفُرْهُود حيّ من يَحْمَد (١).و هم بطن من الأَزد يقال لهم الفراهيد منهم الخليل بن أَحمد العروضى.يقال:رجل فراهيدىّ و كان يونس يقول فُرْهُودى .

فزد:

الأَصمعى:تقول العرب لمن يَصِلُ إِلى طَرَفٍ من حاجته و هو يطلب نهايتها:لم يُحْرَمْ مَنْ فُزْدَ له،و بعضهم يقول:مَن فُصْدَ له،و هو الأَصل فقلبت الصاد زاياً،فيقال له:اقْنَعْ بما رزقت منها فإِنك غير محروم.أَصل قولهم:مَن فُصِدَ له أَو فُزْدَ له فُصِدَ لَهُ،ثم سكنت الصاد فقيل فُصْد،و أَصله من الفصيد و هو أَن يؤخذ مصير فيلقم عرقاً مفصوداً فى يد البعير حتى يمتلئ دماً ثم يشوى و يؤكل،و كان هذا من مآكل العرب فى الجاهليه،فلما نزل تحريم الدم انتهوا عنه،و سنذكره فى ترجمه فصد إِن شاءَ الله.

فسد:

الفسادُ :نقيض الصلاح، فَسَدَ يَفْسُدُ و يَفْسِدُ و فَسُدَ فَساداً و فُسُوداً ،فهو فاسدٌ و فَسِيدٌ فيهما،و لا يقال انْفَسَد و أَفْسَدْتُه أَنا.و قوله تعالى: وَ يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسٰاداً ; نصب فَسٰاداً لأَنه مفعول له أَراد يَسْعَوْن فى الأَرض للفساد .و قوم فَسْدَى كما قالوا ساقِطٌ و سَقْطَى،قال سيبويه:جمعوه جمع هَلْكى لتقاربهما فى المعنى.و أَفْسَدَه هو و اسْتَفْسَد فلان إِلى فلان.و تَفَاسَدَ القومُ:تدابَرُوا و قطعوا الأَرحام; قال: يَمْدُدْنَ بالثُّدِيِّ فى المَجَاسِدِ إِلى الرجالِ،خَشْيَةَ التَّفاسُدِ يقول; يُخْرِجن ثُدِيَّهُنَّ يقلن:نَنشدكم الله أَلا حميتمونا،يحرضن بذلك الرجال.و استفسد السلطانُ قائدَه إِذا أَساء إِليه حتى استعصى عليه.و المَفْسَدَةُ :خلاف المصْلَحه.و الاستفسادُ :خلاف الاستصلاح.و قالوا:هذا الأَمر مَفْسَدَةٌ لكذا أَى فيه فساد; قال الشاعر: إِنَّ الشبابَ و الفَراغَ و الجِدَهْ مَفْسَدَةٌ للعَقْلِ،أَىُّ مَفْسَدَهْ و

١٧- فى الخبر :أَن عبد الملك بن مروان أَشرف على أَصحابه و هم يذكرون سيره عمر فغاظه ذلك،فقال:إِيهاً عن ذكر عمر فإِنه إِزْراءٌ على الوُلاةِ مَفْسَدَةٌ للرعيه. و عدَّى إِيهاً بعن لأَن فيه معنى انْتَهُوا.و قوله عز و جل: ظَهَرَ اَلْفَسٰادُ فِي اَلْبَرِّ وَ اَلْبَحْرِ ; الفساد

هنا:الجَدْب فی البرّ و القحط فی البحر أَی فی المُدُن التی علی الأنهار; هذا قول الزجاجِیِّ.و یقال: أَفْسَدَ فلان المالَ یُفْسِدُه إِفْساداً و فَساداً ، وَ اللّهُ لا یُحِبُّ

ص :۳۳۵

۱- ۲) .قوله [یحمد] کیمنع و کیعلم مضارع أعلم أبو قبیله،الجمع الیحامد.

.و فَسَّدَ الشيءَ إِذا أَبَارَه; و قال ابن جندب: و قلتُ لهم:قد أَدْرَكَتْكُمْ كَتِيبَةٌ مُفَسِّدَهُ الأَدْبارِ،ما لم تُخَفَّرِ أَى إِذا شَدَّت على قَوْمٍ قَطَعَتْ أَدبارَهم ما لم تُخَفَّرِ الأَدبارُ أَى لم تمنع.و

١۶- فى الحديث :كره عشر خِلال منها إِفسادُ الصَّبِيِّ غيرَ مُحَرِّمِهِ. ; هو أَن يَطأَ المرأَه المرضع فإِذا حملت فسد لبنها و كان من ذلك فساد الصبى و تسمى الغِيلَه; و قوله غير محرّمه أَى أَنه كرهه و لم يبلغ به حد التحريم.

فصد:

الفصدُ :شَقُّ العِرْقِ; فَصَدَه يَفْصِدُه فَصْداً و فِصاداً ،فهو مَفْصُودٌ و فَصِيدٌ .و فَصَدَ الناقةَ:شَقَّ عِرْقَها ليستخرِجَ دَمَهَ فيشرَبَه.و قال الليث: الفَصْدُ قطع العُروق.و افْتَصَدَ فلانٌ إِذا قطعَ عرْقَه فَفَصَد ،و قد فَصَدَتْ و افْتَصدَتْ .و من أَمثالهم فى الذى يُقْضَى له بعضُ حاجته دون تمامها: لم يُحْرَمْ من فُصِدَ له ،بإِسكان الصاد،مأْخوذ من الفَصيدِ الذى كان يُصْنَعُ فى الجاهليه و يؤْكل،يقول:كما يتبلغ المضطر بالفصيد فاقنع أَنت بما ارتفع من قضاء حاجتك و إِن لم تُقْضَ كلُّها.ابن سيده:و فى المثل: لم يُحْرَمْ من فُصِد له ،و يروى: لم يحرم من فُزْدَ له أَى فُصِدَ له البعير،ثم سكنت الصاد تخفيفاً،كما قالوا فى ضُرِبَ:ضُرْبَ،و فى قُتِلَ:قُتْلَ; كقول أَبى النجم. لو عُصِرَ منه البانُ و المِسْكُ انعَصَرْ فلما سكنت الصاد و ضَعُفَتْ ضارَعوا بها الدال التى بعدها بأَن قلبوها إِلى أَشبه الحروف بالدال من مخرج الصاد،و هو الزاى لأَنها مجهوره كما أَن الدال مجهوره،فقالوا; فُزْد،فإِن تحركت الصاد هنا لم يجز البدل فيها و ذلك نحو صَدَرَ و صَدَفَ لا تقول فيه زَدَرَ و لا زَدَفَ،و ذلك أَن الحركه قوّت الحرف و حصنته فأَبعدته من الانقلاب،بل قد يجوز فيها إِذا تحركت إِشمامها رائحه الزاى،فأَما أَن تخلُص زاياً و هى ساكنه فلا،و إِنما تقلب الصاد زاياً و تشم رائحتها إِذا وقعت قبل الدال،فإِن وقعت قبل غيرها لم يجز ذلك فيها،و كل صاد وقعت قبل الدال فإِنه يجوز أَن تشمها رائحه الزاى إِذا تحركت،و أَن تقلبها زاياً محضاً إِذا سكنت،و بعضهم يقول:قُصِدَ له،بالقاف،أَى من أُعْطِىَ قَصِداً أَى قليلاً،و كلام العرب بالفاء; قال يعقوب:و المعنى لم يحرم من أَصاب بعض حاجته و إِن لم ينلها كلها،و تأْويل هذا أَن الرجل كان يضيف الرجل فى شده الزمان فلا يكون عنده ما يَقْرِيه،و يَشِحُّ أَن ينحر راحلته فيفصدها فإِذا خرج الدم سَخَّنَه للضيف إِلى أَن يَجْمُد و يَقْوَى فيطعمه إِياه فجرى المثل فى هذا فقيل: لم يحرم من فَزْدَ له أَى لم يحرم القِرَى من فُصِدت له الراحله فَحَظِىَ بدمها،يستعمل ذلك فيمن طلب أَمراً فنال بعضه.و الفَصِيدُ :دَمٌ كان يوضع فى الجاهليه فى مِعًى من فَصْدِ عِرْقِ البعير و يُشْوى،و كان أَهل الجاهليه يأْكلونه و يطعمونه الضيف فى الأَزْمه.ابن كُبْوَهَ: الفَصيدَه تمرٌ يُعْجَنُ و يُشابُ بشىء من دم و هو دواء يُداوَى به الصبيان،قاله فى تفسير قولهم: ما حُرِمَ من فُصْد له .و

١۴- فى حديث أَبى رجاء العُطاردى أَنه قال :لما بلغنا أَن النبى،صلى الله عليه و سلم.أَخذ فى القتل هرَبْنا فاسْتَتَرْنا شِلْوَ أَرنبٍ دَفيناً و فَصَدْنا عليها فلا أَنسى تلك الأُكْلَهَ. ; قوله: فَصَدْنا عليها يعنى الإِبل و كانوا يَفْصِدونها و يعالِجون ذلك الدمَ و يأْكلونه عند الضروره أَى فصدنا على شلو الأَرنب بعيراً و أَسلنا عليه دمه و طبخناه و أَكلنا.

و أَفْصَدَ الشجرُ و انفَصَدَ :انشقت عُيون ورقه و بَدَتْ أَطرافُه.و المُنْفَصِدُ :السائل و كذلك المُتَفَصِّدُ .يقال: تَفَصَّدَ جبينُه عَرَقاً،إنما يريدون تَفَصَّد عَرَقُ جبينِه،و كذلك هذا الضرب من التمييز إنما هو فى نيه الفاعل.و انفَصَدَ الشىءُ و تَفصَّدَ :سالَ.و

١۴- فى الحديث :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،كان إِذا نزل عليه الوحىُ تَفَصَّدَ عَرَقاً. يقال:هو يتفصد عرقاً و يَتَبَضَّعُ عرقاً أَى يسيلُ عرقاً.معناه أَى سالَ عَرَقُهُ تشبيهاً فى كثرته بالفِصاد ،و عَرَقاً منصوب على التمييز.و قال ابن شميل:رأَيت فى الأَرض تفصيداً من السيل أَى تَشَقُّقاً و تَخَدُّداً.و قال أَبو الدُّقَيْش: التفصيدُ أَن يُنْقَع بشىءٍ من ماءٍ قليل.و يقال: فصَد له عطاءً أَى قَطع له و أَمضاهُ يَفْصِدُه فَصْداً .

فقد:

فَقَدَ الشىءَ يَفْقِدُه فَقْداً و فِقْداناً و فُقُوداً ،فهو مَفْقُودٌ و فَقِيدٌ :عَدِمَه ; و أَفْقَدَه الله إِياه.و الفاقِدُ من النساءِ:التى يموتُ زَوْجُها أَو ولَدُها أَو حميمها.أَبو عبيد:امرأَه فاقِدٌ و هى الثكول ; و أَنشد الليث: كأَنَّها فاقِدٌ شَمْطاءُ مُعْوِلَةٌ ناحَتْ،و جاوَبَها نُكْدٌ مَناكِيدُ و قال اللحيانى:هى التى تتزوج بعد ما كان لها زوج فمات.قال:و العرب تقول:لا تَتَزَوَّجَنَّ فاقِداً و تزوج مطلقه.و ظَبْيَةٌ فاقِدٌ و بقرةٌ فاقِدٌ :شبع ولدها ; و كذلك حَمامَه فاقِدٌ ; و أَنشد الفارسى: إِذا فاقِدٌ ،خَطْباءُ،فَرْخَينِ رَجَّعَتْ، ذَكَرْتُ سُلَيْمَى فى الخَلِيطِ المُباينِ قال ابن سيده:هكذا أَنشده سيبويه بتقديم خَطْباءُ على فَرْخَينِ مُقَوِّياً بذلك أَن اسم الفاعل إِذا وُصِفَ قَرُب من الاسم،و فارق شبَهَ الفعل.و التفقُّدُ :تَطَلُّبُ ما غاب من الشىء.و

١٧- روى عن أَبى الدرداء أَنه قال :من يَتَفَقَّدْ يَفْقِدْ ،و من لا يُعِدَّ الصَّبْرَ لفواجِعِ الأُمور يَعْجِزْ. ; فالتَّفقُّدُ :تَطَلُّب ما فَقَدْتَه ،و معنى قول أَبى الدرداء أَن من تَفَقَّدَ الخيرَ و طلبه فى الناس فَقَدَه و لم يَجِدْه،و ذلك أَنه رأَى الخير فى النادر من الناس و لم يجده فاشياً موجوداً.غيره:أَى من يَتَفَقَّدْ أَحوالَ الناس و يَتَعَرَّفْها فإنه لا يجد ما يُرضِيه.و افتَقَدَ الشىءَ:طَلبه ; قال: فلا أُخْتٌ فَتَبْكِيهِ، و لا أُمٌّ فَتَفْتَقِده و كذلك تَفَقَّدَه .و فى التنزيل: وَ تَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقالَ مالِيَ لا أَرَى الْهُدْهُدَ ; و كذلك الافتقادُ ; و قيل: تَفَقَّدْتُه أَى طَلَبْتُه عند غيبته.و تفاقَدَ القومُ أَى فَقَدَ بعضُهم بعضاً ; و قال ابن ميادة: تَفَاقَدَ قَوْمى إِذ يَبيعونَ مُهْجَتى بِجارِيهِ،بَهْراً لَهُمْ بعدَها بَهْرا بَهْراً قيل فيه:تَبّاً،و قيل:خيبه،و قيل:تَعْساً لهم،و قيل:أَصابهم شَرٌّ.و

١۴- فى حديث عائشه،رضى الله عنها : افتقَدْتُ رسولَ الله،صلى الله عليه و سلم،ليله. أَى لم أَجِدْه ; هو افتَعَلْتُ من فَقَدْتُ الشىءَ أَفقِدُه إِذا غاب عنك.و

١٧- فى حديث الحسن :أُغَيْلِمَةٌ حَيارَى تفاقَدُوا . ; يَدْعُو عليهم بالموت و أَن يَفْقِدَ بعضُهم بعضاً.و يقال: أَفقدَه الله كلَّ حميم.و يقال:مات فلانٌ غيرَ فَقِيدٍ و لا حَمِيدٍ أَى غيرَ مُكْتَرَثٍ لِفِقدانِه .و الفَقَد :شرابٌ يُتَّخَذُ من الزبيب و العسل.و يقال:إِن العسل ينبذ ثم يلقى فيه الفَقَد فيُشَدِّدُه ; قال:

و هو نبت شبه الكَشُوث.و الفَقَدُ :نباتٌ يشبه الكَشوث ينبذ فى العسل فيقويه و يجيد إسكاره; قال أَبو حنيفه:ثم يقال لذلك الشراب: الفَقَدُ .ابن الأَعرابى: الفَقْدَهُ :الكُشُوث.

فقدد:

التهذيب فى الرباعى:أَبو عمرو: الفقْدُدُ نبيذُ الكشوث.

فلهد:

غلام فُلْهُدٌ ،باللام:يملأُ المَهْد; عن كراع.أَبو عمرو: الفَلْهَدُ و الفُرْهُدُ الغلام السمين الذى قد راهقَ الحُلُمَ.و يقال:غلام فُلْهُدٌ إِذا كان ممتلئاً.

فند:

الفَنَدُ :الخَرَفُ و إِنكار العقل من الهَرَم أَو المَرضِ،و قد يستعمل فى غير الكِبَر و أَصله فى الكبر،و قد أَفند ; قال: قد عَرَّضَتْ أَرْوَى بِقَوْلٍ إِفْناد إِنما أَراد بقَوْلٍ ذى إِفناد و قَوْلٍ فيه إِفناد ،و شيخ مُفْنِدٌ و لا يقال للأُنثى عجوز مُفْنِدَه لأَنها لم تكن ذات رأْى فى شبابها فَتُفَنَّدَ فى كِبرها.و الفَنَدُ :الخطأُ فى الرأْى و القول.و أَفْنَدَه :خطَّأَ رَأْيَه.و فى التنزيل العزيز حكايه عن يعقوب،عليه السلام: لَوْ لا أَنْ تُفَنِّدُونِ ; قال الفراء:يقول لو لا أَن تُكَذِّبونى و تُعَجِّزُونى و تُضَعِّفُونى.ابن الأَعرابى: فَنَّدَ رأْيه إِذا ضَعَّفه.و التَّفْنِيدُ :اللَّوْمُ و تضعيفُ الرأْى.الفراء: المُفَنَّدُ الضعيفُ الرأْى و إِن كان قوىَّ الجسم.و المُفَنَّدُ :الضعيفُ الجسم و إِن كان رأْيه سديداً.قال:و المفند الضعيف الرأْى و الجسم معاً.و فَنَّدَه :عَجَّزَه و أَضْعَفَه.و روى شمر

١۴- فى حديث واثله بن الأَسقع أَنه قال :خرج رسول الله،صلى الله عليه و سلم،فقال:أَ تزعمون أَنِّى من آخِركم وفاءً؟ أَلا إِنى من أَوَّلِكم وفاءً،تتبعوننى أَفْناداً يُهْلِكُ بعضُكم بعضاً. ; قوله تتبعوننى أَفناداً يضرِبُ (١)بعضُكم رقاب بعض أَى تتبعوننى ذوى فَنَدٍ أَى ذوى عَجْزٍ و كُفْرٍ للنعمه،و فى النهايه:أَى جماعات متفرّقين قوماً بعد قوم،واحدهم فَنَد .و يقال: أَفْنَدَ الرجلُ فهو مُفْنِدٌ إِذا ضَعُفَ عقله.و

١۴- فى حديث عائشه،رضى الله عنها:أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،قال :أَسْرَعُ الناس بى لُحوقاً قَوْمى،تَسْتَجْلِبُهم المَنايا و تتنافس عليهم أُمَّتُهم و يعيشُ الناسُ بعدهم أَفناداً يقتل بعضُهم بعضاً. ; قال أَبو منصور:معناه أَنهم يَصيرون فِرَقاً مختلفين يَقْتُلُ بعضُهم بعضاً; قال:هم فِنْدٌ على حده أَى فِرْقَه على حده.و

١۴- فى الحديث :أَن رجلاً قال للنبى،صلى الله عليه و سلم:إِنى أُريد أَن أُفَنِّدَ فرساً،فقال:عليك به كُمَيْتاً أَو أَدْهَم أَقْرَحَ أَرْثَم مُحَجَّلاً طَلْقَ اليمنى. قال شمر:قال هارون بن عبد الله،و منه كان سُمِع هذا الحديث: أُفَنِّدَ أَى أَقْتَنى.قال:و روى أَيضاً من طريق آخر:و قال أَبو منصور قوله أُفَنِّدَ فرساً أَى أَرْتَبِطَه و أَتخذه حصناً أَلجأُ إِليه،و مَلاذاً إِذا دَهَمنى عدوّ،مأْخوذ من فِنْدِ الجبل و هو الشِّمْراخ العظيم منه،أَى أَلجأُ إِليه كما يُلجأُ إِلى الفِنْدِ من الجبل،و هو أَنفه الخارج منه; قال:و لست أَعرف أُفَنِّد بمعنى أَقتنى.و قال الزمخشرى:يجوز أَن يكون أَراد بالتفنيد التضمير من الفِنْدِ و هو الغُصْنُ من أَغصان الشجره أَى أُضمره حتى يصير فى ضُمْرِه

كـالغصن.و الفِنْـدُ ،بالكسـر:القطعه العظيمه من الجبـل،و قيل:الرأّس العظيم منه،و الجمع أَفناد .و الفِنْدفِنْـد :الجبل.و فَنَّدَ الرجلُ إِذا جلس على فِنْد ،و به سـمى الفِنْدُ الزِّمَّانِيُّ الشاعر،و هو رجل من فرسانهم،سـمى بذلك لعظم شـخصه،و اسـمه شـهل بن شـيبان و كان يقال له عديد الأَلف; و قيل: الفِنْد ،بالكسر،قطعه من

۱- ۱) .قوله [يضرب] أفاد شارح القاموس أَنها روايه أخرى بدل يهلك.

الجبل طولاً.و

١- فی حدیث علیّ :لو کان جبلاً لکان فِنداً . و قیل:هو المنفرد من الجبال.و الفَنَدُ :الکذب.و أَفْنَدَ إِفناداً :کذب.و فَنَّدَه :کذبه...و الفَنَدُ :ضعف الرأْی من هَرَم.و أَفْنَدَ الرجلُ:أُهتِرَ،و لا یقال:عجوز مُفْنِدَه لأَنها لم تکن فی شبیبتها ذات رأْی.و قال الأَصمعی:إِذا کثر کلام الرجل من خَرَف،فهو المُفْنِدُ و المُفْنَدُ .و

١٦- فی الحدیث :ما ینتظر أَحدکم إِلا هَرَماً مُفْنِداً أَو مرضاً مُفْسِداً. ; الفَنَدُ فی الأَصل:الکَذب.و أَفْنَدَ :تکلم بالفَنَد .ثم قالوا للشیخ إِذا هَرِمَ:قد أَفْنَدَ لأَنه یتکلم بالمُحَرَّف من الکلام عن سَنَن الصحه.و أَفنده الکِبَرُ إِذا أَوقعه فی الفَنَد .و

١٧- فی حدیث التنوخی رسول هِرَقْل :و کان شیخاً کبیراً قدْ بلغ الفَنَد أَو قَرُب. و

١٤- فی حدیث أُم معبد :لا عابس و لا مُفْنَد [مُفْنِدٌ]. أَی لا فائده فی کلامه لکبرٍ أَصابه.و

١٤- فی الحدیث :أَن النبی،صلی الله علیه و سلم،لما تُوُفِّیَ و غُسِّلَ صَلَّی علیه الناسُ أَفناداً أَفناداً . ; قال أَبو العباس ثعلب:أَی فِرْقاً بعد فِرْق،فُرادی بلا إِمام.قال:و حُزِرَ المصلون فکانوا ثلاثین ألفاً و من الملائکه ستین ألفاً لأَن مع کل مؤْمن ملکین; قال أَبو منصور:تفسیر أَبی العباس لقوله صلوا علیه أَفناداً أَی فرادی لا أَعلمه إِلا من الفِنْدِ من أَفْناد الجبل.و الفِنْدُ :الغصن من أَغصان الشجر،شبه کل رجل منهم بِفِنْدٍ من أَفناد الجبل،و هی شماریخه.و الفِنْدُ :الطائفهُ من اللیل. و یقال:هم فِنْدٌ علی حِدَه أَی فئه.و فَنَّدَ فی الشراب:عکَفَ علیه; هذه عن أَبی حنیفه.و الفِنْدَأْیَهُ :الفَأْسُ،و قیل: الفِنْدَأْیَهُ الفأْس العریضه الرأْس; قال: یَحْمِلُ فَأْساً معه فِنْدَأْیَه و جمعه فَنَادِید علی غیر قیاس.الجوهری:قَدُومٌ فِنْداوهٌ أَی حادّهٌ.و الفِنْدُ :أَرض لم یصبها المطر،و هی الفِنْدِیَهُ .و یقال:لقینا بها فِنْداً من الناس أَی قوماً مجتمعین.و أَفنادُ اللیلِ:أَرکانه.قال:و بأَحد هذه الوجوه سمی الزِّمَّانیُّ فِنْداً .و أَفنادٌ :موضع; عن ابن الأَعرابی،و أَنشد: بَرْقاً تَعَدْتُ له باللیلِ مُرْتَفِقاً ذاتَ العِشاءِ،و أَصحابی بأَفْنادِ

فهد:

الفَهْدُ :معروف سبُع یصاد به.و فی المثل: أَنْوَمُ من فَهْدٍ ،و الجمع أَفهُد و فُهُودٌ و الأُنثی فَهْدَهٌ ،و الفَهَّادُ صاحبها.قال الأَزهری:و یقال للذی یُعَلِّم الفَهْدَ الصید: فَهَّاد .و رجل فَهْد :یشبه بالفهد فی ثقل نومه.و فَهِدَ الرجلُ فَهَداً :نام و أَشبه الفهد فی کثره نومه و تمَدُّدِه و تغافلَ عما یجب علیه تَعَهُّدُه.و

١٧- فی حدیث أُم زرع :وصفَتْ امرأَهٌ زوجَها فقالت:إِن دخل فَهِدَ ،و إِن خرج أَسِدَ،و لا یَسْأَلُ عما عَهِدَ. ; قال الأَزهری:وصفت زوجها باللین و السکون إِذا کان معها فی البیت; و یوصف الفهد بکثره النوم فیقال: أَنوم من فهد ،شبهته به إِذا خلا بها،و بالأَسد إِذا رأَی عَدُوَّه.قال ابن الأَثیر:أَی نام و غفل عن معایب البیتِ التی یلزمنی إِصلاحُها،فهی تصفه بالکرَم و حسن الخلق فکأَنه نائم عن ذلک أَو ساهٍ،و إِنما هو مُتناوم و مُتغافِل.الأَزهری:و فی النوادر:یقال فَهَدِ فلان لفلان و فَأَدَ و مَهِدَ إِذا عمل فی أَمره بالغیب جمیلاً.و الفَهْدُ :مِسْمارٌ یُسْمَرُ به فی واسِطِ الرَّحل و هو الذی یسمی الکلبَ; قال الشاعر یصف صریف نابی الفحل بصریر هذا المسمار: مُضَبَّرٌ،کأَنَّما زَئِیرُه صَریرُ فَهْدٍ واسِطٍ صَریرُه

و قال خالد:واسِطُ الفَهْدِ مِسْمارٌ يُجْعل فی واسط الرحل.و فَهْدَتا الفَرَس:اللحمُ الناتِئُ فی صدره عن يمينه و شماله; قال أَبو دواد: كأَنَّ الغُصُون،مِنَ الفَهْدَتَيْن إِلی طَرَفِ الزَّوْرِ،حُبْكُ العَقَدْ أَبو عبيده: فَهْدتا صَدْرِ الفَرَسِ لحمتانِ تَكْتَنِفانِه.الجوهری: الفهدتان لحمتان فی زَوْرِ الفَرَس ناتئتان مثل الفِهْرَيْنِ.و فهدتا البعير:عظمان ناتئان خلف الأُذنين و هما الخُشَشاوانِ.و الفَهْده :الاسْتُ.و غلام فَوْهَدٌ :تامٌّ تارٌّ ناعِمٌ كَثَوْهَدٍ،و جاريةٌ فَوْهَدَةٌ و ثَوْهَدَه; قال الراجز: تُحِبُّ مِنَّا مُطْرَهِفّاً فَوْهَدَا ، عِجْزَهَ شَيْخَيْنِ،غُلاماً أَمْرَدا و زعم يعقوب أَن فاءَ فَوْهَدٍ بدل من ثاء ثَوْهَدٍ،أَو بعكس ذلك.و الفَوْهَدُ :الغلام السمين الذی راهق الحلم.و غلام ثَوْهد و فَوْهد :تامّ الخلق; قال أَبو عمرو:و هو الناعم الممتلئ.أَبو عمرو:الفَلْهَدُ و الفَوْهَد الغلام السمين الذی قد راهَقَ الحُلُمَ.

فود:

الفَوْدُ :مُعظم شعر الرأْس مما يلی الأُذن.و فَوْدا الرأْس:جانباه،و الجمع أَفوادٌ .و فَوْدا جناحَيِ العُقاب:ما أَتَّ منهما; و قال خفاف: مَتی تُلْقِ فَوْدَيْها علی ظَهْرِ ناهِضٍ الفَوْدان :واحدهما فود ،و هو معظم شعر اللِّمَّه مما يلی الأُذن.و الفَوْدُ و الحَيْدُ:ناحيه الرأْس; قال الأَغلب: فانْطَحْ بِفَوْدَیْ رأْسِه الأَرْكانا و الفَوْدانِ :قَرْنا الرأْس و ناحيتاه.و يقال:بدا الشيب بِفَوْدَيْهِ .قال ابن السكيت:إِذا كان للرجل ضَفِيرتان يقال للرجل فَوْدان .و

١۶- فی الحديث :كان أَكثر شيبه فی فَوْدَیْ رأْسه. أَی ناحيتيه،كل واحد منهما فَوْد .و الفَوْدان :الناحيتان.و الفودان :العِدْلانِ كل واحد منهما فَوْد .و قعد بين الفَوْدينِ أَی بين العِدْلَيْنِ.و

١٧- قال معاويه للبيد:كَمْ عطاؤكَ؟ قال أَلفان و خمسمائه،قال:ما بال العِلاوهِ بين الفَوْدَينِ ؟. و الفَوْدُ :المَوْتُ.و فادَ يَفُودُ فَوْداً :مات; و منه قول لبيد بن ربيعه يذكر الحرث بن أَبی شمر الغسانی و كان كلُّ ملِك منهم كلما مضت عليه سنه زادَ فی تاجه خَرَزَةً فأَراد أَنه عمر حتی صار فی تاجه خرزات كثيره: رَعی خَرَزاتِ المُلْكِ سِتِّينَ حِجَّةً و عشرينَ حتی فاد ،و الشَّيْبُ شامِلُ و فی حديث سطيح: أَمْ فادَ فازْلَمَّ به شَأْوُ العَنْزْ يقال: فادَ يَفُودُ إِذا مات،و يروی بالزای بمعناه.و فَوْدا الخِباءِ:ناحيتاهُ.و يقال: تَفَوَّدَتِ الأَوْعالُ فوق الجبال أَی أَشْرَفَت.و استفاده :اقْتَناه.و أَفَدْتُه أَنا:أَعطيْتُه إِياه و سيأْتی بعض ذلك فی ترجمه فيد لأَن الكلمه يائيه و واويه.و فُدْتُ الزعفرانَ:خلَطْتُه،مقلوب عن دُفْتُ حكاه يعقوب.و فادَه يَفُودُه :مثل دافَه; و أَنشد الأَزهری لكثير يصف الجواری: يُباشِرْنَ فَأْرَ المِسْكِ فی كلِّ مَهْجَعٍ، و يُشْرِقُ جادِيٌّ بِهِنَّ مَفُودُ أَی مَدُوفٌ.و فادَ الزعفرانَ و الوَرْسَ فَيْداً إِذا دَقَّه ثم أَمَسَّه ماء و فَيْداناً .

فيد:

الفائدهُ :ما أَفادَ اللَّهُ تعالی العبدَ من خيرٍ يَسْتَفيدُه و يَسْتَحْدِثُه،و جمعها الفَوائِدُ .ابن شميل:يقال

إنهما لَيَتفايَدانِ بالمال بينهما أَی يُفِيدُ كل واحد منهما صاحبه.و الناس يقولون:هما يتفاودان العِلْمَ أَی يُفيدُ كل واحد منهما الآخر.الجوهری: الفائده ما استفدت من علم أَو مال،تقول منه: فادَتْ له فائدةٌ .الكسائی: أَفَدْتُ المالَ أَی أَعطيته غيری.و أَفَدْتُه : استَفَدْتُه ; و أَنشد أَبو زيد للقتال: ناقَتُهُ تَرْمُلُ فی النِّقالِ، مُهْلِكُ مالٍ و مُفِيدُ مالِ أَی مُسْتَفِيدُ مال.و فادَ المالُ نفسُه لفلانٍ يَفِيدُ إِذا ثبت له مالٌ،و الاسم الفائدةُ .و

۱۷- فی حديث ابن عباس فی الرجل يستفيد المال بطريق الربح أَو غيره قال:يزكيه يوم يَسْتَفِيدُه . أَی يوم يَمْلِكُه ; قال ابن الأَثير:و هذا لعله مذهب له و إِلا فلا قائل به من الفقهاء إِلا أَن يكون للرجل مال قد حال عليه الحول،و استفادَ قَبْلَ وجوبِ الزكاه فيه مالاً فيُضِيفُه إِليه و يجعلُ حولهما واحداً و يزكی الجميع،و هو مذهب أَبی حنيفه و غيره.و فادَ يَفِيدُ فَيْداً و تَفَيَّد :تَبَخْتَرَ،و قيل:هو أَن يَحْذَرَ شيئاً فَيَعْدِلَ عنه جانباً ; و رجل فَيَّادٌ و فَيَّادةٌ .و التَّفَيُّدُ :التبخْتُرُ.و الفَيَّادُ :المتبخْتِرُ ; و هو رجل فَيَّادٌ و مُتَفَيِّدٌ .و فَيَّدَ مِن قِرْنِه:ضَرَبَ (۱)عن ثعلب ; و أَنشد: نُباشِرُ أَطرافَ القَنا بِصُدُورِنا، إِذا جَمْعُ قَيْسٍ،خَشْيَةَ المَوْتِ، فَيَّدُوا و الفَيَّادُ و الفَيَّادَهُ :الذی يَلُفُّ ما يَقْدِرُ عليه فيأْكُله ; أَنشد ابن الأَعرابی لأَبی النجم: ليس بِمُلْتاثٍ و لا عَمَيْثَلِ، و ليس بالفَيَّادَهِ المُقَصْمِلِ أَی هذا الراعی ليس بالمُتَجَبِّرِ الشديدِ العَصا.و الفَيَّادَهُ :الذی يَفيدُ فی مِشْيَتِه،و الهاء دخلت فی نعت المذكر مبالغه فی الصفه.و الفَيَّادُ :ذَكَرُ البُوم،و يقال الصَّدَی.و فَيَّد الرجل إِذا تَطَيَّرَ من صوت الفَيَّادِ ; و قال الأَعشی: و بَهْماء بالليل عَطْشَی الفَلاهِ، يؤْنِسُنی صَوْتُ فَيَّادِها و الفَيْدُ :الموْتُ.و فادَ يَفِيدُ إِذا مات.و فاد المالُ نفسُه يَفِيدُ فَيْداً :مات ; و قال عمرو بن شأْس فی الإِفاده بمعنی الإِهلاك: و فِتْيانِ صِدْقٍ قد أَفَدْتُ جَزُورَهم، بِذِی أَوَدٍ خَيْسِ المَتاقَهِ مُسْبِلِ أَفَدْتُها :نَحَرْتُها و أَهلكتُها من قولك فادَ الرجلُ إِذا مات،و أَفَدْتُه أَنا،و أَراد بقوله بِذِی أَوَدٍ قِدْحاً من قِداح المَيْسِرِ يقالُ له مُسْبِلٌ.خَيْسِ المتاقَهِ:خفيفِ التَّوَقانِ إِلی الفَوْزِ.و فادتِ المرأَةُ الطِّيبَ فَيْداً :دَلَكَتْه فی الماء لِيَذوبَ ; و قال كثير عزه: يُباشِرْنَ فَأْرَ المِسْكِ فی كلِّ مَشْهَدٍ، و يُشْرِقُ جادِيٌّ بِهِنَّ مَفِيدُ أَی مَدُوف.و فادَه يَفِيدُه أَی دافَه.و الفَيْدُ :الزعفرانُ المَدُوفُ.و الفَيْدُ :ورقُ الزعفران.و الفَيدُ :الشَّعَر الذی علی جَحْفَلَه الفَرس.و فَيْد :ماء،و قيل:موضع بالباديه ; قال زهير: ثم اسْتَمَرُّوا و قالوا:إِنَّ مَشْرَبَكم ماءٌ بِشَرْقیِّ سَلْمَی: فَيْدُ أَو رَكَكُ و قال لبيد: مُرِّيَّهٌ حَلَّتْ بِفَيْدَ ،و جاوَرَتْ أَرضَ الحِجازِ،فَأَيْنَ مِنْكَ مَرامُها؟

۱- ۲) .قوله [ضرب] كذا بالأَصل و شرح القاموس و لعل الأَظهر هرب:

و فَيْد :منزل بطريق مكه،شرفها الله تعالى; قال عبيد الله بن محمد اليزيدى:قلت للمؤَرّج:لم اكتنيت بأَبى فيد ؟ فقال: الفَيْدُ منزل بطريق مكه،و الفَيْدُ :وردُ الزعفران.

فصل القاف

قتد:

القَتادُ :شجر شاكٍ صُلْب له سِنْفَه و جَنَاهُ كَجَناه السَّمُر ينبُتُ بِنَجْد و تِهامَهَ،واحدته قَتاده .قال أَبو حنيفه: القتاده ذات شَوْك،قال:و لا يُعَدُّ من العِضاهِ.و قال مره: القتاد شجر له شَوْك أَمثالُ الإِبَر و له وُرَيْقه غبراء و ثمره تنبت معها غبراء كأَنها عَجْمه النوى.و القتادُ :شجر له شوك،و هو الأَعظم.و قال عن الأَعراب القُحدُم: القَتادُ ليست بالطويله تكون مِثْلَ قِعْدهِ الإِنسان لها ثمرهٌ مِثْلُ التُّفَّاح.قال و قال أَبو زياد:من العضاه القَتادُ ،و هو ضربان:فأَما القَتادُ الضِّخامُ فإِنه يخرج له خشب عظام و شَوكه حجناء قصيره،و أَما القتاد الآخر فإِنه يَنْبُتُ صُعُداً لا يَنْفَرِشُ منه شيء،و هو قُضْبان مجتمعه كل قضيب منها ملآنُ ما بين أَعلاه و أَسْفَلِه شَوْكاً.و فى المثل: من دون ذلك خَرْطُ القَتادِ ; و هو صنفان:فالأَعظم هو الشجر الذى له شوك،و الأَصغر هو الذى ثمرته نَفَّاخَهٌ كَنَفَّاخَهِ العُشر.قال أَبو حنيفه:إِبل قَتادِيَّهٌ تأْكل القَتادَ .و التَّقْتِيدُ :أَن تَقْطع القَتادَ ثم تُحرِقَ شَوْكَه ثم تَعْلِفَه الإِبل فتسمن عليه،و ذلك عند الجدب; قال: يا رب سَلِّمنى من التَّقْتِيدِ قال الأَزهرى:و القتادُ شجر ذو شوك لا تأْكله الإِبل إِلا فى عام جدب فيجىء الرجل و يضرم فيه النار حتى يحرق شوكه ثم يرعيه إِبله،و يسمى ذلك التقتيد .و قد قُتِّدَ القَتادُ إِذا لُوِّحَتْ أَطرافُه بالنار; قال الشاعر يصف إِبله و سَقْيَه للناس أَلبانَها فى سنَهِ المحل: و ترى لها زَمَنَ القَتادِ على الشَّرى رَخَماً،و لا يَحْيا لَها فُصُلُ قوله:و ترى لها رخَماً على الشَّرى يعنى الرَّغْوَه شبَّهها فى بياضها بالرخم،و هو طير أَبيض،و قوله:لا يحيا لها فصل لأَنه يُؤْثِرُ بأَلبانها أَضيافَه و ينحر فُصْلانها و لا يَقْتَنِيها إِلى أَن يَحْيا الناسُ.و قَتِدَتِ الإِبلُ قَتَداً ،فهى قَتادَى و قَتِدَهٌ :اشتكت بطونَها من أَكلِ القَتادِ كما يقال رَمِثَهٌ وَ رَماثى.و القَتَدُ و القِتْدُ ،الأَخيره عن كراع:خشب الرحل،و قيل: القَتَدُ من أَدوات الرَّحْلِ،و قيل:جميع أَداتِه،و الجمع أَقْتادٌ وَ أَقْتُدٌ و قُتود ; قال الطرماح: قُطِرَتْ و أَدْرَجَها الوَجِيفُ،و ضَمَّها شَدُّ النُّسُوعِ إِلى شُجُورِ الأَقْتُدِ و قال النابغه: و انْم القُتُودَ على عَيرانَهٍ أُجُدِ و قال الراجز: كأَنَّنى ضَمَّنْتُ هِقْلاً عَوْهَقا، أَقتادَ رَحْلِى أَو كُدُرّاً مُحْنِقا و قُتائِدهُ :ثَنِيَّهٌ معروفه،و قيل:اسم عَقَبه; قال عبد منافٍ بن رِبْعٍ الهذلّى: حتى إِذا أَسْلَكُوهم فى قُتائدهٍ شَلاًّ،كما تَطْرُدُ الجمَّالَهُ الشُّرُدا أَى أَسلكوهم فى طريق فى قُتائده .و الشُّرُد:جمع شَرُودٍ مثل صَبُورٍ و صُبُرٍ.و الشَّرَد،بفتح الشين و الراء:جمع شارد مثل خادم و خَدَم.قال:و جواب إِذا محذوف دل عليه قوله شلاًّ كأَنه قال شَلُّوهم شلاًّ،و قيل: قتائده موضع بعينه.

و تَقْتَدُ (۱):اسم ماء،حكاها الفارسی بالقاف و الكاف،و كذلك روی بيت الكتاب بالوجهين،قال: تَذَكَّرَتْ تَقْتَدَ بَرْدَ مائها و قيل:هی ركيه بعينها،و نَصب بَرْدَ لأنه جعله بدلاً من تَقْتَدَ .

قترد:

قَتْرَد الرجلُ:كثُر لبَنُه و أَقِطُه.و عليه قِتْرِدَهُ مالٍ أَی مالٌ كثير.و القِتْرِدُ :ما تَرَك (۲)القومُ فی دارهم من الوَبَرِ و الشَّعَرِ و الصوفِ.و القِتْرِدُ :الرديء من متاع البيت.و رجل قِتْرِدٌ و قُتارِدٌ و مُقَتْرِدٌ :كثير الغنمِ و السِّخالِ.

قثد:

القَثَدُ :الخيار و هو ضرب من القِثَّاءِ،واحدته قَثَدَةٌ ،و قيل:هو نبت يشبه القِثَّاء.التهذيب: القَثَدُ خيار باذْرَنْق; و قال ابن دريد:هو القِثَّاء المُدَوَّرُ; قال خَصِيب الهذلی: تُدْعَی خُثَيْمُ بنُ عَمْرٍو فی طوائِفِها، فی كلِّ وجْهِ رَعِيلٍ ثم يُقْتَثَدُ أَی يُقْطَع كما يُقْطَعُ القَثَدُ و هو الخيار،و يروی يَفْتَنِدُ أَی يفنی من الفَنَد و هو الهرم.و

۱۶- فی الحديث :أَنه كان يأْكل القِثَّاءِ أَو القَثَدَ بالمُجاجِ. ; القَثَدُ ،بفتحتين:نبت يشبه القِثَّاء،و المُجاجُ:العسل.

قثرد:

أَبو عمرو: القِثْرِدُ قماش البيت; و غيره يقول: القِثْرِدُ و القُثارِدُ و هو القرنشوش; قاله ابن الأَعرابی.

قحد:

القَحِدَةُ ،بالتحريك:أَصل السنام،و الجمع قِحادٌ مثل ثَمَرٍ و ثِمارٍ،و قيل:هی ما بين المَأْتَيْنِ من شحْمِ السَّنامِ،و قيل:هی السنام.و قَحِدَتِ الناقَةُ و أَقْحَدَتْ :صارت مِقْحاداً ; و قال ابن سيده:صارت لها قَحِدَه ،و قيل: الإِقْحادُ أَن لا يزالَ لها قَحَدَةٌ و إِن هُزِلَتْ،و قيل:هو أَن تعظم قَحِدَتُها بعد الصغر و كل ذلك قريب بعضه من بعض.و ناقه مِقْحاد :ضَخْمه القَحِدَه ; قال: المُطْعِم القوم الخِفافِ الأَزْواد، مِن كلِّ كَوْماءَ شَطُوطٍ مِقْحاد الجوهری:بكره قَحْدَةٌ و أَصله قَحِدَةٌ فسكنت; مثل عَشْرَه و عَشِره.و قال الأَزهری فی تفسير البيت: المِقْحادُ الناقه العظيمهُ السنام،و يقال للسنام القَحَدَه .و الشَّطُوطُ:العظيمه جَبَبَتی السنام; و

۱۷- فی حديث أَبی سفيان :فقمت إِلی بَكْرَهٍ قَحِدَهٍ أُريد أَن أُعَرْقِبها. ; القَحِدَةُ :العَظيمه السنام.و يقال:بكره قَحِدَه ،بكسر الحاء،ثم تسكن تخفيفاً كفَخِذ و فَخْذ.و ذكر ابن الأَعرابی:المَحْفِدُ أَصل السنام،بالفاء; و عن أَبی نصر مثله.ابن الأَعرابی:المَحْتِدُ و المَحْقِدُ و المَحْفِدُ و المَحْكِدُ كلُّه الأَصل،قال الأَزهری:و ليس فی كتاب أَبی تراب المحقد مع المحتد.شمر عن ابن الأَعرابی:و القَحَّادُ الرجلُ الفَرْدُ الذی لا أَخ له و لا ولد.يقال:واحد قاحِدٌ و صاخِدٌ و هو الصُّنْبُورُ.قال الأَزهری:روی أَبو عمرو عن أَبی العباس هذا الحرف بالفاء فقال:واحد فاحد; قال:و الصواب ما رواه شمر عن ابن الأَعرابی.قال ابن سيده:و واحدٌ قاحِدٌ إِتباع.و بنو قُحَادَه :بطن،منهم أُم يزيدَ بنِ القُحادِيَّهِ أَحد فرسان بنی يربوعٍ.و القَمَحْدُوَهُ ،بزياده الميم:ما خَلْفَ الرأْسِ،و الجمع قَماحِدُ .

۱- ۱) .قوله [تقتد] هو بهذا الضبط لياقوت و نسب للزمخشری ضم التاء الثانیه.

۲- ۲) .قوله [و القترد ما ترک إلخ] ذکره المؤلف هنا تبعاً للجوهری قال فی القاموس و الکل تصحیف و الصواب بالثاء المثلثه کما صرح به أَبو عمرو و ابن الأَعرابی و غیرهما.

قدد:

القَدُّ :القطع المستأْصِلُ و الشَّقُّ طولاً. و الانْقِدادُ :الانشقاق.و قال ابن دريد:هو القطع المستطيل، قَدَّه يَقُدُّه قَدًّا .و القَدُّ :مصدر قَدَدْتُ السَّيْرَ و غيرَه أَقُدُّهُ قَدًّا .و القَدُّ :قطع الجلد و شَقُّ الثوب و نحو ذلك،و ضربَه بالسيف فقَدَّه بنصفين.و

١- فى الحديث :أَن عليّا،عليه السلام،كان إِذا اعْتَلى قَدَّ و إِذا اعترَض قطَّ. و

١- فى روايه :كان إِذا تطاول قَدَّ و إِذا تَقاصَر قَطَّ. أَى قطع طولاً و قطع عَرْضاً.و اقْتَدَّه و قَدَّدَه ،كذلك،و قد انقدَّ و تقَدَّدَ .و القِدُّ :الشىء المَقْدُودُ بعينه.و القِدَّةُ :القطعه من الشىء.و القِدَّةُ :الفِرْقَةُ و الطريقةُ من الناس مشتق من ذلك إِذا كان هوَى كلِّ واحِدٍ على حِدَه.و فى التنزيل: كُنّا طَرائِقَ قِدَداً .و تَقَدَّدَ القومُ:تَفَرَّقوا قِدَداً و تقطعوا.قال الفراء يقول حكايه عن الجنّ:كنا فِرَقاً مختلفةً أَهواؤنا.و قال الزجاج فى قوله: وَ أَنّا مِنَّا الصّالِحُونَ وَ مِنّا دُونَ ذلِكَ كُنّا طَرائِقَ قِدَداً ،قال: قِدَداً متفرقين أَى كنا جماعات متفرقين مسلمين و غير مسلمين.قال:و قوله:و أَنّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَ مِنَّا الْقاسِطُونَ ،هذا تفسير قولهم: كُنّا طَرائِقَ قِدَداً ،و قال غيره: قِدَداً جمع قِدّه مثل قِطَعٍ و قِطْعَهٍ.و صار القوم قدداً :تفرَّقت حالاتهم و أَهواؤهم.و القِدِيدُ :اللحم المُقَدَّدُ .و القديد :ما قُطِعَ من اللحم و شُرِّرَ،و قيل:هو ما قطع منه طوالاً.و

١٧- فى حديث عروه :كان يَتَزَوَّدُ قدِيدَ الظِّباءِ و هو مُحْرِم.

القديد :اللحم المَمْلُوحُ المُجَفَّف فى الشمس،فَعِيل بمعنى مفعول.و القدِيدُ :الثوب الخَلَقُ أَيضاً.و التَّقْدِيدُ :فِعْلُ القَدِيد .و القِدُّ :السير الذى يُقَدُّ من الجلد.و القِدُّ ،بالكسر:سَيْرٌ يُقَدُّ من جلد غير مدبوغ،و قال يزيد بن الصعق: فَرَغْتُمْ لِتَمْرِينِ السِّياطِ،و كُنتُمُ يُصَبُّ عليكُمْ بالقَنا كلَّ مَرْبَعِ فأَجابه بعض بنى أَسد: أَ عِبْتُمْ علينا أَن نُمَرِّنَ قِدَّنا ؟ و مَنْ لم يُمَرِّنْ قِدَّهُ يَتَقَطَّعِ و الجمع أَقُدٌّ .و القِدُّ :الجلد أَيضاً تُخْصَفُ به النِّعالُ.و القِدُّ :سُيور تُقَدُّ من جلد فَطِيرٍ غيرِ مدبوغ،فتشدّ بها الأَقتاب و المحامل،و القِدَّةُ أَخص منه.و

١٦- فى الحديث :لَقابُ قَوْسِ أَحدِكم و موضع قِدِّه فى الجنه خيرٌ من الدنيا و ما فيها.

القِدّ ،بالكسر:السَّوط و هو فى الأَصل سير يُقَدُّ من جلد غير مدبوغ،أَى قدْرُ سَوْطِ أَحَدِكم و قدرُ الموضع الذى يَسَعُ سوطَه من الجنه خير من الدنيا و ما فيها.و المِقَدَّةُ :الحديده التى يُقَدُّ بها.و قال بعضهم:يجوز أَن يكون القِدُّ النعْلَ سميت قِدّاً لأَنها تُقَدُّ من الجلد،قال و روى ابن الأَعرابى: كَسِبْتِ اليَمانى قِدَّهُ لم يُجَرَّد بالجيم و قِدَّه بالقاف،و قال: القِدُّ النعل لم تجرّد من الشعر فتكون أَلْيَن له،و من روى قَدّه لم يُحَرَّد،أَراد مِثالَه لم يُعَوَّجِ،و التحريد:أَن تجعل بعض السير عريضاً و بعضه دقيقاً.و قَدَّ الكلامَ قَدًّا :قطعه و شقه.و

١٦- فى حديث سَمُرَهَ :نَهَى أَن يُقَدَّ السير بين إِصْبَعَيْنِ. أَى يُقْطَع و يُشَقَّ لئلا يَعْقِرَ الحديدُ يده،و هو شبيه نهيه أَن يُتعاطَى السيفُ مسلولاً.و القَدُّ :القطع طولاً كالشق.و

١٧- فى حديث أَبى بكر،رضى اللَّه عنه،يوم السَّقيفَهِ :الأَمر بيننا و بينكم كَقَدِّ الأُبْلُمَه. أَى

كشق الخوصه نصفين.و اقَتَدَّ الأمورَ:اشتقَّها و ميزها و تدبرها،و كلاهما على المثل.و قَدَّ المُسافِرُ المفازَهَ و قَدَّ الفَلاهَ و الليلَ قَدًّا :خَرَقهما و قطعهما.و قَدَّتْه الطريقُ تَقُدُّه قدًّا :قطعَتْه.و المَقَدُّ ،بالفتح:القاعُ و هو المكان المستوى.و المَقَدُّ :مَشْقُ القُبُلِ.و القَدُّ :القامهُ.و القَدُّ :قَدْرُ الشيء و تقطيعه،و الجمع أَقُدٌّ و قُدُود ،و

١۴- فى حديث جابر :أُتِىَ بالعباس يومَ بَدْرٍ أَسيراً و لم يكن عليه ثوب فنظر له النبى،صلى اللَّه عليه و سلم،قميصاً فوجدوا قميصَ عبدِ الله بن أُبَىٍّ يُقَدَّدُ عليه فكساه إياه. أَى كان الثوبُ على قَدْرِه و طولِه.و غلام حسنُ القَدِّ أَى الاعتدال و الجسم.و شىء حسَن القَدِّ أَى حسنُ التقطيع.يقال: قُدَّ فلانٌ قَدَّ السيف أَى جُعِلَ حسَنَ التقطيع،و قول النابغه: و لِرَهْطِ حَرَّابٍ و قَدٍّ سَوْرَهٌ فى المَجْدِ،ليس غُرابُها بِمُطارِ قال أَبو عبيد:هما رجلان من أَسد.و القَدُّ :جلد السَّخْلَهِ،و قيل:السخلهُ الماعِزهُ،و قال ابن دريد:هو المَسْكُ الصغير فلم يعين السخله،و الجمع القليل أَقُدٌّ ،و الكثير قِدادٌ و أَقِدَّهٌ ،الأَخيره نادره.و

١۴- فى الحديث :أَن امرأَه أَرسَلَت إِلى رسولِ اللَّه،صلى اللَّه عليه و سلم،بِجَدْيَيْنِ مَرْضُوفَيْن و قَدٍّ . أَراد سِقاءً صغيراً متخذاً من جلد السخله فيه لَبن،و هو بفتح القاف.و

١٧- فى حديث عمر،رضى اللَّه عنه :كانوا يأْكلون القَدَّ . يريد جلد السخلهِ فى الجَدْب.و فى المثل: ما يجعل قدَّك إِلى أَدِيمِك أَى ما يجعل الشىء الصغير إِلى الكبير،و معنى هذا المثل:أَى شىء يحملك على أَن تجعلَ أَمرَكَ الصغير عظيماً،يضرب (١)للرجل يَتَعَدَّى طَوْرَه أَى ما يجعل مَسْكَ السخله إِلى الأَديم و هو الجلد الكامل،و قال ثعلب: القَدُّ هاهنا الجلد الصغير أَى ما يجعل الكبير مثل الصغير.و

١٧- فى حديث أُحد :كان أَبو طلحه شديد القِدِّ . إِن روى بالكسر فيريد به وتر القوس،و إِن روى بالفتح فهو المَدُّ و النزع فى القوس.و ما له قَدٌّ و لا قِحْفٌ، القَدُّ الجِلدُ و القِحْفُ الكِسْرَهُ من القَدَح،و قيل: القَدُّ إِناء من جلود،و القِحْفُ إِناء من خشب.و القُدادُ :الحَبْنُ،و منه

١٧- قول عمر،رضى اللَّه عنه ،إِنا لَنَعْرِفُ الصِّلاءَ بالصِّناب و الفَلائقَ و الأَفْلاذَ و الشِّهادَ بالقُدادِ . و القُدادُ :وجع فى البطن،و قَدْ قُدَّ .و

١٧- فى حديث ابن الزبير :قال لمعاويه فى جواب:رُبَّ آكلِ عَبِيطٍ سَيُقَدُّ عليه و شارِبِ صَفْوٍ سَيَغَصُّ به. هو من القُدادِ و هو داء فى البطن،و يدعو الرجل على صاحبه فيقول:حَبَناً قُداداً .و الحَبَنُ:مصدر الأَحْبَنِ و هو الذى به السِّقْىُ.و

١۶- فى الحديث :فجعله اللَّه حَبَناً و قُداداً . و الحَبَنُ:الاستسقاء.ابن شميل:ناقه مُتَقَدِّدَهٌ إِذا كانت بين السِّمَن و الهُزال،و هى التى كانت سمينه فخفت،أَو كانت مهزوله فابتدأَت فى السمن،يقال:كانت مهزوله فتَقَدَّدَتْ أَى هُزِلَتْ بعضَ الهزال.و

١٧- روى عن الأَوزاعى فى الحديث أَنه قال :لا يُقْسَمُ من الغنيمهِ للعبدِ و لا للأَجيرِ و لا للقَدِيدِيِّينَ .

فالقَدِيدِيون هم تُبَّاعُ العسكرِ و الصُّنَّاعُ كالحدَّادِ و البَيْطارِ،معروف فى كلام أَهل الشام،صانه اللَّه تعالى،قال ابن الأَثير:هكذا يُرْوَى بالقاف و كسر الدال،و قيل:هو بضم القاف و فتح الدال،كأَنهم لخستهم يَكْتَسُونَ القَدِيدَ و هو مِسحٌ صغير،و قيل:هو من التَّقَدُّدِ و

التفرُّقِ لأنهم يَتَفَرَّقون فى البلاد للحاجه

ص :٣۴۵

١- ٣) .قوله"يضرب إلخ"فى مجمع الأمثال للميدانى يضرب فى أخطاء القياس.

و تَمزُّقِ ثيابهم و تصغيرُهُم تحقيرٌ لشأنهم.و يُشتَمُ الرجل فيقال له:يا قَدِيدِيُّ و يا قُدَيْدِيُّ .و المَقَدُّ :المكانُ المستوِى.و القُدَيْدُ :مُسَيْحٌ صَغِيرٌ.و القُدَيْدُ :رجل.و المِقْدَادُ :اسم رجل من الصحابه،و أما قول جرير: إِنَّ الفَرَزْدَقَ،يا مِقْدادُ ،زائِرُكُم، يا وَيْلَ قَدٍّ على مَنْ تُغْلَقُ الدارُ! أَراد بقوله يا وَيْلَ قَدٍّ :يا وَيل مِقْدادٍ فاقتصر على بعض حروفه كما قال الحُطَيْئَةُ "...من صُنِعْ سلاَّم" و إِنما أَراد سليمان،و قال أَبو سعيد فى قول الأَعشى: إِلا كخارِجَةَ المُكَلِّفِ نفسَه أَراد:كخيرجان ملك فارس،فسماه خارجه.و القُدَيْدُ :اسم ماء بعينه.و فى الصحاح:و قُدَيْدٌ ماءٌ بالحجاز،و هو مصغر و ورد ذكره فى الحديث.قال ابن الأَثير:هو موضع بين مكه و المدينه.ابن سيده:و قُدَيدٌ موضع و بعضهم لا يصرفه يجعله اسماً للبقعه،و منه قول عيسى بن جهمه الليثى و ذُكِرَ قَيسُ بن ذُرَيْح فقال:كان رجلاً منا و كان ظريفاً شاعراً،و كان يكون بمكه و ذويها من قُدَيْد و سَرِف و حول مكه فى بواديها كلها.و قُدَيْدٌ :فرس عَبْس بنِ جدّان.و قُدْقُداء :موضع،عن الفارسى،قال: على مَنْهَلٍ من قُدْقُداءَ و مَوْرِدٍ و قد تُفتح.و ذهبت الخيل بِقِدَّان ،قال ابن سيده:حكاه يعقوب و لم يفسره.و القَيْدُودُ :الناقه الطويلهُ الظهر،يقال:اشتقاقه من القَوْدِ مثل الكَيْنُونَهِ من الكَوْنِ،كأَنها فى ميزان فَيْعُولٍ و هى فى اللفظ فَعْلُولٌ،و إِحدى الدالين من القيدود زائده،قال و قال بعض أَصحاب التصريف:إِنما أَراد تثقيل فيعول بمنزله حَيدٍ و حَيْدُوْدٍ،و قال آخرون:بل ترك على لفظ كُوْنُونه فلما قبح دخول الواوين و الضماتِ حولّوا الواو الأُولى ياء ليشبهوها بفَيْعُولٍ،و لأَنه ليس فى كلام العرب بناء على فُوعُولٍ حتى إِنهم قالوا فى إِعراب نَوْرُوز نَيْرُوزاً فراراً من الواو،و ذكر الأَزهرى فى هذه الترجمه عن أَبى عمرو: المَقْدِيُّ ،بتخفيف الدال،ضَرْب من الشراب،و سنذكره فى موضعه كما ذكره هو و غيره.قال شمر:و سمعت رَجاء بن سلَمَه يقول: المَقَدِّيُّ طِلاءٌ مُنَصَّفٌ يُشَبَّه بما قُدّ بنصفين.و ورد فى الحديث فى ذكر الأَشربه: المَقَدِّيُّ هو طلاء منصف طُبِخَ حتى ذهب نصفُه تشبيهاً بشىء قُدَّ بنصفين،و قَدْ تخفف داله.و قد ،مخفف:كلمه معناها التوقع.قال الجوهرى: قد حرف لا يدخل إِلاَّ على الأَفعال،قال الخليل:هى جواب لقوم ينتظرون الخبر أَو لقوم ينتظرون شيئاً،تقول: قد مات فلان،و لو أَخبره و هو لا ينتظره لم يقل قد مات و لكن يقول مات فلان،و قيل:هى جواب قولك لَمَّا يَفْعَلْ فيقول قد فعَل،قال النابغه: أَفِدَ التَّرَحُّلُ،غير أَنَّ رِكابَنا لَمَّا تَزُلْ بِرِحالِنا،و كأَنْ قَدِ أَى و كأَن قد زالت فحذف الجمله.التهذيب:و قد حرف يوجَبُ به الشىءُ كقولك قد كان كذا و كذا،و الخبر أَن تقول كان كذا و كذا فَأُدْخِلَ قد توكيداً لتصديق ذلك،قال:و تكون قد فى موضع تشبه ربما و عندها تميل قد إِلى الشك،و ذلك إذا كانت مع الياء و التاء و النون و الأَلف فى الفعل كقولك، قد يكون الذى تقول.و قال النحويون:الفعل الماضى لا يكون حالاً إِلا بقد مظهراً أَو مضمراً،و ذلك مثل قوله تعالى: أَوْ جاؤُكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ،لا

تکون حصرت حالاً إلا بإضمار قد.و قال الفراء فی قوله تعالی: کَیْفَ تَکْفُرُونَ بِاللّهِ وَ کُنْتُمْ أَمْوَاتاً ،المعنی و قد کنتم أمواتاً و لو لا إضمار قد لم یجز مثله فی الکلام،أَ لا تری أَن قوله عز و جل فی سوره یوسف: إِنْ کَانَ قَمِیصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَکَذَبَتْ ،المعنی فقد کذبت.قال الأزهری:و أَما الحال فی المضارع فهو سائغ دون قد ظاهراً أَو مضمراً،قال ابن سیده:فأَما قوله: إِذا قِیلَ:مَهْلاً،قال حاجِزُهُ: قَدِ فیکون جواباً کما قدمناه فی بیت النابغه و کأَنْ قَدِ ،و المعنی أَی قد قطع،و یجوز أَن یکون معناه قَدْک أَی حَسْبُک لأَنه قد فَرَغ مما أُرید منه فلا معنی لرَدْعِک و زَجْرِک،و تکون قد مع الأَفعال الآتیه بمنزله ربما،قال الهذلی: قد أَتْرُکُ القِرْنَ مُصْفَرّاً أَنامِلُه، کأَنّ أَثوابَهُ مُجَّتْ بِفِرْصادِ قال ابن بری:البیت لعبید بن الأَبرص.و تکون قَدْ مثل قَطْ بمنزله حسب،یقولون:ما لک عندی إِلا هذا فَقَدْ أَی فَقَطْ،حکاه یعقوب و زعم أَنه بدل فتقول قدی و قدنی ،و أَنشد: إِلی حَمامَتِنا و نِصْفُه فَقَدِ و القول فی قَدْنی کالقول فی قَطْنی،قال حمید الأَرقط: قَدْنیَ من نَصْرِ الخُبَیْبَینِ قَدِی . قال الجوهری:و أَما قولهم قَدْکَ بمعنی حَسْبُکَ فهو اسم،تقول قَدِی و قَدْنی أَیضاً،بالنون علی غیر قیاس لأَن هذه النون إِنما تُزادُ فی الأَفعال وِقایةً لها،مثل ضَرَبنی و شَتَمَنی،قال ابن بری:وهَمَ الجوهری فی قوله إِن النون فی قوله قَدْنی زیدت علی غیر قیاس و جعَل نون الوقایَةِ مخصوصه بالفعل لا غیر،و لیس کذلک و إِنما تزاد وِقایَةً لحرکه أَو سکون فی فعل أَو حرف کقولک فی مِنْ و عَنْ إِذا أَضفتهما إِلی نفسک مِنِّی و عَنِّی فزدت نون الوقایه لتبقی نون من و عن علی سکونها،و کذلک فی قد و قط تقول قدنی و قطنی فتزید نون الوقایه لتبقی الدال و الطاء علی سکونهما،قال:و کذلک زادوها فی لیت فقالوا لیتنی لتبقی حرکه التاء علی حالها،و کذلک قالوا فی ضرب ضربنی لتبقی حرکه الباء علی فتحتها،و کذلک قالوا فی اضرب اضربنی أَیضاً أَدخلوا نون الوقایه علیه لتبقی الباء علی سکونها،و أَراد حمید بالخُبَیْبَینِ عبدَ الله بن الزبیر و أَخاه مصعباً،قال ابن بری:و الشاهد فی البیت أَنه یقال قَدْنی و قَدِی بمعنی،و أَما الأَصل قدی بغیر نون،و قدنی بالنون شاذٌّ أُلحقت النون فیه لضروره الوزن،قال:فالأَمر فیه بعکس ما قال و أَن قدنی هو الأَصل و قدی حذفت النون منه للضروره.و

۱۶- فی صفه جهنم،نعوذ باللَّه منها ،فیقال: هَلِ امْتَلَأْتِ ؟ف تَقُولُ:هَلْ مِنْ مَزِیدٍ ؟حتی إِذا أُوعِبُوا فیها قالت قَدْ قَدْ . أَی حَسْبی حَسْبی،و یروی بالطاء بدل الدال و هو بمعناه.و منه

۱۶- حدیث التلبیه :فیقول قَدْ قَدْ . بمعنی حَسْبُ،و تکرارها لتأْکید الأَمر،و یقول المتکلم: قدی أَی حسبی،و المخاطِب: قَدْکَ أَی حسبک.و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی اللَّه عنه ،أَنه قال لأَبی بکر،رضی اللَّه عنه: قَدْکَ یا أَبا بکر. قال:و تکون قد بمنزله ما فیُنفی بها،سُمِعَ بعض الفصحاء یقول: قد کنتَ فی خَیْرٍ فَتَعْرِفَه و إِن جعلت قَدْ اسماً شددته فتقول:کتبت قَدّاً حَسَنَهً و کذلک کی و هو و لو لأَن هذه الحروف لا دلیل علی ما نقص منها،فیجب أَن یزاد فی أَواخرها ما هو من جنسها و یُدْغَمَ،إِلا فی الأَلف فإِنک

تهمزها و لو سميت رجلاً ـ بلا ـ أَو ما ثم زدت فى آخره أَلفاً همزت لأنك تحرك الثانيه و الألف إِذا تحركت صارت همزه.قال ابن برى:قال الجوهرى:لو سميت بقد رجلاً لقلت:هذا قَدٌّ ،بالتشديد،قال:هذا غلط منه إِنما يكون التضعيف فى المعتل كقولك فى هو اسمَ رجل:هذا هوّ،و فى لو:هذا لوّ،و فى فى:هذا فىّ،و أَما الصحيح فلا يُضَعَّفُ فتقول فى قد :هذا قَدٌ و رأَيت قَداً و مررت بِقَدٍ ،كما تقول:هذه يَدٌ و رأَيت يَداً و مررت بِيَدٍ.

قرد:

القَرَدُ ،بالتحريك:ما تَمَعَّطَ من الوَبَرِ و الصوفِ و تَلَبَّدَ،و قيل:هو نُفايَهُ الصوف خاصَّةً ثم استعمل فيما سواه من الوبر و الشعر و الكَتَّان،قال الفرزدق: أُسَيِّدُ ذو خُرَيِّطَهٍ نَهاراً، من المُتَلَقِّطِى قَرَدَ القُمام يعنى بالأُسَيِّدِ هنا سُوَيْداءَ،و قال من المُتَلَقِّطى قَرَدَ القُمام لِيثْبِتَ أَنها امرأَه لأَنه لا يَتَتَبَّعُ قَرَدَ القُمام إِلا النساء،و هذا البيتُ مُضَمَّنٌ لأَن قوله أُسَيِّدٌ فاعل بما قبله،أَ لا ترى أَن قبله: سَيَأْتِيهِمْ بِوَحْيِ القَوْلِ عَنِّى، و يُدْخِلُ رأْسَهُ تحتَ القِرامِ أُسَيِّدُh. قال ابن سيده:و ذلك أَنه لو قال أُسَيِّدُ ذو خُرَيِّطَهٍ نهاراً و لم يتبعه ما بعده لظن رجلاً ـ فكان ذلك عاراً بالفرزدق و بالنساء،أَعنى أَن يُدْخِلَ رأْسَه تحتَ القِرامِ أَسودُ فانتفى من هذا و بَرَّأَ النساء منه بأَن قال من المُتَلَقِّطِى قَرَدَ القُمام،واحدته قَرَدَه .و فى المثل: عَكَرَتْ على الغَزْلِ بِأَخَرَهٍ فلم تَدَعْ بِنَجْدٍ قَرَدَهً ; و أَصله أَن تترك المرأَه الغزل و هى تجد ما تَغْزِلُ من قطن أَو كتان أَو غيرهما حتى إِذا فاتها تتبعت القَرَدَ فى القُماماتِ مُلْتَقِطَهً،و عَكَرَتْ أَى عَطَفَتْ.و قَرِدَ الشعرُ و الصوف،بالكسر، يَقْرَدُ قَرَداً فهو قَرِدٌ ،و تَقَرَّدَ :تَجَعَّدَ و انعَقَدَتْ أَطرافُه.و تَقَرَّدَ الشعرُ:تَجَمَّعَ.و قَرِدَ الأَدِيمُ:حَلِتَمَ.و القَرِدُ من السحاب:الذى تراه فى وجهِهِ شِبْهُ انعقادٍ فى الوهم يُشَبَّه بالشَّعَرِ القَرِدِ الذى انعَقَدَتْ أَطرافه.ابن سيده:و القَرِدُ من السحاب المتَعَقِّدُ المُتَلَبِّدُ بعضُه على بعض شبه بالوبَرِ القَرِدِ .قال أَبو حنيفه:إِذا رأَيتَ السحابَ مُلتَبِداً و لم يَملاسَّ فهو القَرِدُ و المُتَقَرِّدُ .و سحابٌ قَرِدٌ :و هو المتقطع فى أَقطار السماء يركب بعضه بعضاً.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :ذُرِّى الدَّقيقَ و أَنا أُحَرِّكُ لكِ لئلا يَتَقَرَّد . أَى لئلا يَرْكَبَ بَعضُهُ بعضاً; و

١٧- فيه :أَنه صلى إِلى بعيرٍ من المَغْنَم فلما انفتل تناول قَرَدَهً من وبرِ البعير. أَى قِطْعَهً مما يُنْسَلُ منه.و المُتَقَرِّدُ :هَناتٌ صغارٌ تكون دون السحاب لم تلتئم بعد.و فرس قَرِدُ الخَصِيلِ إِذا لم يكن مُسْتَرْخِياً،و أَنشد: قَرِد الخَصِيلِ و فى العِظام بَقِيَّهٌ و القُرادُ :معروف واحد القِرْدانِ .و القُرادُ :دُوَيبَّهٌ تَعَضُّ الإِبل; قال: لقدْ تَعَلَّلْتُ على أَيانِقٍ صُهْبٍ،قَلِيلاتِ القُرادِ اللَّازِقِ عنى بالقُراد هاهنا الجنس فلذلك أَفرد نعتها و ذكَّرَه.و معنى قَلِيلات:أَنَّ جُلودَها مُلْسٌ لا يَثْبُتُ عليها قُرادٌ إِلا زَلِقَ لأَنها سِمانٌ ممتلئه،و الجمع أَقْرُدَه و قِرْدانٌ كثيره; و قول جرير:

و أَبْرَأْتُ مِن أُمِّ الفَرَزْدَقِ ناخِساً،

و قُرْدُ اسْتِها بَعْدَ المنامِ يُثِيرُها

قُرْد فيه:مخفف من قُرُدٍ ; جَمَعَ قُراداً جَمْعَ مِثالٍ و قَذالٍ لاستواء بنائه مع بنائهما.و بعيرٌ قَرِدٌ :كثير القِرْدانِ ; فأَما قول مبشر بن هذيل بن زافر (۱)الفزارى: أَرسَلْتُ فيها قَرِداً لُكالِكَا قال ابن سيده:عندى أَن القَرِدَ هاهنا الكثيرُ القِرْدانِ .قال:و أَما ثعلب فقال:هو المتجمع الشعر،و القولان متقاربان لأَنه إِذا تجمع وبره كثرت فيه القِرْدانُ .و قَرَّده :انتزع قِرْدانَه و هذا فيه معنى السلب،و تقول منه: قَرِّدْ بعيرَكَ أَى انْزِعْ منه القِرْدان .و قَرَّده :ذلَّله و هو من ذلك لأَنه إِذا قُرِّدَ سكَنَ لذلك و ذَلَّ،و التقريدُ :الخِداعُ مشتق من ذلك لأَن الرجل إِذا أَراد أَن يأْخذ البعير الصعب قَرَّده أَولاً كأَنه يَنْزِعُ قِرْدانه ; قال الحصين بن القعقاع: هُمُ السَّمْنُ بالسَّنُّوتِ لا أَلْسَ فِيهِمُ، و هم يَمْنَعُونَ جارَهُمْ أَن يُقَرَّدَا قال ابن الأَعرابى:يقول لا يَسْتَنْبِذُ إِليهم (۲)أَحد; و قال الحطيئه: لَعَمْرُكَ ما قُرادُ بَنى كُلَيْبٍ، إِذا نُزِعَ القُرادُ ،بِمُسْتَطاع و نسبه الأَزهرى للأَخطل.و القَرُودُ من الإِبل:الذى لا يَنْفِرُ عند التَّقْرِيد .و قُرادا الثَّدْيَيْنِ:حَلَمتاهما; قال عدى بن الرقاع يمدح عمر بن هبيره و قيل هو لِمِلْحَهَ الجَرْمى: كأَنَّ قُرادَىْ زَوْرِه طَبَعَتْهُما، و أُم القِرْدانِ :الموضع بلين الثُّنَّه و الحافر و أَنشد بيت مِلْحَهَ الجرمى أَيضاً و قال:عنى به حَلَمَتى الثَّدْيِ.و يقال للرجل:إِنه لحسن قُرادَيِ الصدرِ،و أَنشد الأَزهرى هذا البيت و نسبه لابن ميادە يمدح بعض الخلفاء و قال فى آخره:كتاب أَعجما; قال أَبو الهيثم: القرادان من الرجل أَسفل الثُّنْدُوَه.يقال:إِنهما منه لطيفان كأَنهما فى صدره أَثر طين خاتم ختمه بعض كتَّاب العجم،و خصهم لأَنهم كانوا أَهل دَواوِينَ و كتابه.و أُمُّ القِرْدانِ فى فِرْسِنِ البعير:بين السُّلامَيَاتِ; و قيل فى تفسير قُرادِ الزَّوْرِ الحَلَمةُ و ما حولها من الجلد المخالف للون الحَلَمه.و قُرادا الفرس:حلمتان عن جانِبَىْ إِحْلِيلِه.و يقال:فلان يُقَرِّدُ فلاناً إِذا خادعه متلطفاً; و أَصله الرجل يجىء إِلى الإِبل ليلاً ليركب منها بعيراً فيخاف أَن يرغو فَيَنْزِعُ منه القُراد حتى يستأْنس إِليه ثم يَخْطِمُه،و إِنما قيل لمن يَذِلُّ قد أُقْرِدَ لأَنه شبه بالبعير يُقَرَّدُ أَى ينزع منه القراد فَيَقْرَدُ لخاطمه و لا يستصعب عليه.و

۱۷- فى حديث ابن عباس :لم ير بِتَقْرِيدِ المحرمِ البعيرَ بَأْساً. ; التقريدُ نزع القِرْدانِ من البعير،و هو الطَّبُوعُ الذى يَلْصَقُ بجسمه.و

۱۷- فى حديثه الآخر :قال لعكرمه،و هو محرم:قم فَقَرِّدْ هذا البعير،فقال:إِنى محرم،فقال:قم فانحره فنحره،فقال:كم نراك الآن قتلت من قُرادٍ و حَمْنانه؟. ابن

۱- ۴) .قوله [زافر] كذا فى الأَصل بدون هاء تأنيث.

۲- ۵) .قوله [لا يستنبذ إليهم] كذا بالأصل بدون ضبط و لعل الأظهر لا يستذلهم.

الأعرابی: أَقْرَدَ الرجلُ إِذا سکت ذَلاًّ و أَخْرَدَ إِذا سکت حیاء.و

۱۴- فی الحدیث :إِیَّاکُمْ و الإِقْرادَ ،قالوا:یا رسول الله،و ما الإِقرادُ ؟ قال:الرجل یکون منکم أَمیراً أَو عاملاً فیأْتیه المِسْکینُ و الأَرمله فیقول لهم:مکانَکم،و یأْتیه (۱)الشریفُ و الغنی فیدنیه و یقول:عجلوا قضاء حاجتِه،و یُتْرَکُ الآخَرون مُقْرِدین . یقال: أَقْرَدَ الرجلُ إِذا سکت ذلاًّ،و أَصله أَن یقع الغُرابُ علی البعیر فَیَلْتَقِطَ القِرْدانَ فَیَقِرَّ و یسکن لما یجده من الراحه.و

۱۴- فی حدیث عائشه،رضی الله عنها :کان لنا وحْشٌ فإِذا خرج رسول الله،صلی الله علیه و سلم،أَسْعَرَنا قَفْزاً فإِذا حَضَرَ مَجِیئُه أَقرَدَ . أَی سکَنَ و ذَلَّ.و أَقْرَدَ الرجلُ و قَرِدَ :ذَلَّ و خَضَع،و قیل:سکت عن عِیٍّ.و أَقرَدَ أَی سَکَنَ و تَماوَت; و أَنشد الأَحمر: تقولُ إِذا اقْلَوْلی علیها و أَقْرَدَتْ أَلا هَلْ أَخُو عَیْشٍ لَذِیذٍ بِدائِم؟ قال ابن بری:البیت للفرزدق یذکر امرأَه إِذا علاها الفحل أَقرَدَتْ و سکنت و طلبت منه أَن یکون فعله دائماً متصلاً.و القَرَدُ :لَجْلَجَه فی اللسان; عن الهَجَریّ،و حکی:نِعْمَ الخَبَرُ خبَرُکَ لو لا قَرَدٌ فی لسانک،و هو من هذا لأَن المُتَلَجْلِجَ لسانُه یسکت عن بعض ما یُرِیدُ الکلامَ به.أَبو سعید: القِرْدِیدَهُ صُلْبُ الکلام.و حکی عن أَعرابی أَنه قال:اسْتَوْقَحَ الکلامُ فلم یَسْهُلْ فأَخذت قِردیدهً منه فرکِبْتُه و لم أَزُغْ عنه یمیناً و لا شمالاً.و قرِدَت أَسنانُه قَرَداً :صَغُرَتْ و لحِقَتْ بالدُّرْدُر.و قَرِدَ العِلْکُ قَرَداً :فَسَد طعمُه.و القِرْد :معروف.و الجمع أَقرادٌ و أَقْرُد و قُرودٌ و قِرَدَهٌ کثیره.قال ابن جنی فی قوله عز و جل: کُونُوا قِرَدَهً خاسِئِینَ :ینبغی أَن یکون خاسِئِینَ خبراً آخر ل کُونُوا و الأَوَّلُ قِرَدَهً ،فهو کقولک هذا حُلْو حامض،و إِن جعلته وصفاً لقِرَدَه صَیَّغْرَ معناه،أَ لا تری أَن القِرْد لذُلِّه و صَغارِه خاسئ أَبداً،فیکون إِذاً صفه غیر مُفیدَه،و إِذا جعلت خاسئین خبراً ثانیاً حسن و أَفاد حتی کأَنه قال کونوا قرده کونوا خاسئین،أَ لا تری أَن لأَحد الاسمین من الاختصاص بالخبریه ما لصاحبه و لیست کذلک الصفه بعد الموصوف،إِنما اختصاص العامل بالموصوف ثم الصفهُ بعد تابعه له.قال:و لست أَعنی بقولی کأَنه قال کونوا قرده کونوا خاسئین أَن العامل فی خاسِئِینَ عامل ثان غیر الأَوّل،معاذ الله أَن أُرید ذلک إِنما هذا شیء یُقَدَّر مع البدل،فأَما فی الخبرین فإِن العامل فیهما جمیعاً واحد.و لو کان هناک عامل لما کانا خبرین لمخبر عنه واحد.و لو کان هناک عامل لما کانا خبرین لمخبر عنه واحد،و إِنما مفاد الخبر من مجموعهما; قال:و لهذا کان عند أَبی علی أَن العائد علی المبتدإِ من مجموعهما و إِنما أُرید أَنک متی شئت باشرت کونوا أَیَّ الاسمین آثَرْتَ و لیس کذلک الصفه،و یُؤْنِسُ لذلک أَنه لو کانت خاسئین صفه لقرده لکان الأَخلقُ أَن یکون قرده خاسئه،فأَنْ لم یُقْرأْ بذلک البتهَ دلالهٌ علی أَنه لیس بوصف و إِن کان قد یجوز أَن یکون خاسِئِینَ صفه ل قِرَدَهً علی المعنی،إِذ کان المعنی إِنما هی هم فی المعنی إِلا أَن هذا إِنما هو جائز،و لیس بالوجه بل الوجه أَن یکون وصفاً لو کان علی اللفظ فکیف و قد سبق ضعف الصفه هنا؟ و الأُنثی قِرْدَه و الجمع قِرَدٌ مثل قِرْبَهٍ و قِرَبٍ.و القَرَّادُ :سائِسُ القُرُودِ .و فی المثل: إِنه لأَزْنی من قِرْدٍ ; قال أَبو عبید:هو رجل من هذیل یقال له

۱- ۱) .قوله [مکانکم و یأتیه] کذا بالأَصل و فی النهایه مکانکم حتی أنظر فی حوائجکم،و یأتیه....

قِرْدُ بن معاويه.و قَرَدَ لعياله قَرْداً :جَمَعَ و كسَبَ.و قَرَدْتُ السَّمْنَ،بالفتح،فى السِّقاءِ أَقْرِدُه قَرْداً :جمعته.و قَرَدَ فى السقاءِ قَرْداً :جَمَعَ السمْنَ فيه أَو اللَّبن كَقَلَدَ; و قال شمر:لا أَعرفه و لم أَسمعه إِلا لأَبى عبيد.و سمع ابن الأَعرابى:قَلَدْتُ فى السقاء و قَرَيْتُ فيه; و القَلْدُ:جَمْعُك الشىء على الشىء من لَبَن و غيره.و يقال:جاء بالحديث على قَرْدَه و على قَنَنِه و على سَمْتِهِ إِذا جاء به على وجهه.و التِّقْرِدُ الكَرَوْيا،و قيل:هى جمع الأَبزار،واحدتها تِقْرِدَه .و القَرْدَدُ من الأَرض:قُرْنَةٌ إِلى جنب وَهْدِه; و أَنشد: متى ما تَزُرْنا،آخِرَ الدَّهْرِ،تَلْقَنا بِقَرْقَرٍ مَلْساءَ لَيْسَتْ بِقَرْدَدِ الأَصمعى: القَرْدَدُ نحو القُفِّ.ابن شميل القُرْدوده ما أَشرَف منها و غلُظَ و قلما تكون القراديدُ إِلا فى بسطه من الأَرض و فيما اتسع منها،فترى لها متناً مشرفاً عليها غليظاً لا يُنْبِتُ إِلا قليلاً; قال:و يكون ظهرها سعته دعوه (1)و بُعْدُها فى الأَرض عُقْبَتَيْن و أَكثر و أَقل،و كل شىء منها حدَبٌ ظهرُها و أَسنادها.و قال شمر: القُرْدُوده طريقه منقاده كقُرْدُودهِ الظهر.و القَرْدَدُ :ما ارتفع من الأَرض،و قيل:و غلُظَ،قال سيبويه داله مُلْحِقه له بجعفر و ليس كَمَعدّ لأَن ذلك مبنى على فَعَلّ من أَول وهله،و لو كان قَرْدَدٌ كَمَعدّ لم يظهر فيه المثلان لأَن ما أَصله الإِدغام لا يُخَرَّجُ على الأَصل إِلَّا فى ضروره شعر،قال:و جمع القَرْدَدِ قرادِدُ ظهرت فى الجمع كظهورها فى الواحد.قال:و قد قالوا: قَراديدُ فأَدخلوا الياء كراهيه التضعيف.و القُرْدُودُ :ما ارتفع من الأَرض و غلظ مثل القَرْدَدِ ; قال ابن سيده:فعلى هذا لا معنى لقول سيبويه إِن القَراديدَ جمع قَرْدَد .قال الجوهرى: القَرْدَد المكان الغليظ المرتفع و إِنما أُظْهِرَ التضعيف لأَنه مُلْحَق بِفَعْلَل و المُلْحَق لا يُدْغم،و الجمع قَرادِدُ .قال:و قد قالوا قراديد كراهيه الدالين.و

١۶- فى الحديث :لَجَؤوا إِلى قَرْدَدٍ . ; و هو الموضع المرتفع من الأَرض كأَنهم تحصنوا به.و يقال للأَرض المستويه أَيضاً: قَرْدد ; و منه

١۶- حديث قس الجارود (2).قَطَعْتُ قَرْدَداً . و قُرْدُودَهُ الثَّبَجِ:ما أَشرَفَ منه.و قُرْدُودَهُ الظهر:ما ارتَفَعَ من ثبَجِه.الأَصمعى:السِّيساءُ قُرْدودَهُ الظَّهْرِ.أَبو عمرو:السِّيساءُ من الفرَسِ الحارِكُ و من الحمارِ الظَّهْرُ.أَبو زيد: القِرْديدَهُ الخط الذى وسَطَ الظهر،و قال أَبو مالك: القُرْدودَهُ هى الفقاره نفسها.و قال:تمضى قُرْدُودَهُ الشتاءِ عَنَّا،و هى جِدْبَتُه و شِدَّتُه.و قُرْدودَهُ الظَّهْرِ:أَعلاهُ من كل دابه.و أَخذه بِقَرْدَهِ عُنُقِه; عن ابن الأَعرابى،كقولك بِصُوفِه،قال:و هى فارسيه; ابن برى:قال الراجز: يَرْكَبْنَ ثِنْيَ لاحِبٍ مَدْعُوقِ، نابى القَرادِيدِ مِنَ البُؤوقِ القَراديدُ :جمع قُرْدُودَهٍ ،و هى الموضع الناتئُ فى وسطه.التهذيب: القَرْدُ لغه فى الكَرْدِ،و هو العنق،و هو

١- ١) .قوله [سعته دعوه] كذا بالأصل و لعله غلوه.

٢- ٢) .قوله [قس الجارود] كذا بالأَصل و فى شرح القاموس قيس بن الجارود،بياء بعد القاف مع لفظ ابن و فى نسخه من النهايه قس و الجارود.

مَجْثَمُ الهامهِ على سالفهِ العُنُق; و أنشد: فَجَلَّله عَضْبَ الضَّريبهِ صارِماً، فَطَبَّقَ ما بَيْنَ الضَّريبهِ و القَرْدِ التهذيب:و أنشد شمر فى القَرْدِ القصير: أَو هِقْلَهِ من نَعام الجوِّ عارَضَ ها قَرْدُ العِفاءِ،و فى يافُوخِه صَقَعٌ قال:الصقَعُ القَرَعُ.و العِفاءُ:الرِّيشُ.و القَرْدُ :القصيرُ.و بنو قَرَدٍ :قوم من هذيل منهم أَبو ذؤيب.و ذُو قَرَدٍ :موضع; و فى الحديث ذكر ذى قَرَد ; هو بفتح القاف و الراء:ماء على ليلتين من المدينه بينها و بين خيبر; و منه غَزْوَهُ ذى قَرَدٍ و يقال ذو القَرَد .

قرصد:

التهذيب:ذكر بعض من لا يوثق بعلمه القَرْصَدُ القِصْرِىُّ،و هو بالفارسيه كَفَهْ; قال:و لا أَدرى ما صحته.

قرمد:

القَرْمَد :كل ما طلى به; زاد الأَزهرى:للزينه كالجَصِّ[كالجِصِّ] و الزعفرانِ.و ثوب مُقَرْمَدٌ بالزعفرانِ و الطيب أَى مَطْلِيٌّ; قال النابغه يصف هَناً: رابى المَجَسَّهِ بالعَبير مُقَرْمَد و ذكر البُشتى أَن عبد الملك بن مروان قال لشيخ من غَطَفان:صف لى النساء،فقال:خُذْها مَلِيسَهَ القَدَمَيْنِ مُقَرْمَدَهَ الرُّفْغَيْنِ; قال البشتى: المُقَرْمَدَه المجتمع قَصَبها; قال أَبو منصور:و هذا باطل معنى المقرمده الرفغين الضَّيِّقَتُهما و ذلك لالتِفافِ فَخِذَيْها و اكْتِنازِ بادَّيْها; و قيل فى قول النابغه: رابى المَجَسَّهِ بالعَبير مُقَرْمَدِ إِنه الضيِّقُ; و قيل:المطليُّ كما يطلى الحوض بالقرمد .و رُفْغا المرأَه:أُصول فَخِذَيْها.و القَرْمَدُ :الآجُرُّ،و قيل: القَرْمَدُ و القِرْمِيدُ حجاره لها خُروقٌ يوقد عليها حتى إِذا نَضِجَتْ بُنِىَ بها; قال ابن دريد:هو رومى تكلمت به العرب قديماً.و قد قُرمِدَ البِناءُ.قال العدبس الكنانى: القَرْمَدُ حجاره لها نَخاريبُ،و هى خروق يوقد عليها حتى إِذا نَضِجت قُرْمِدَتْ بها الحِياض و البِرَك أَى طليت،و أَنشد بيت النابغه [بالعبير مقرمد] قال:و قال بعضهم المُقَرْمَدُ المطلى بالزعفران،و قيل: المُقَرْمَدُ المُضَيَّق،و قيل: المقرمد المُشَرَّف.و حوض مُقَرْمَد إِذا كان ضيقاً،و أَنشد بيت النابغه أَيضاً و قال:أَى ضُيِّقَ بالمِسْك.و بناء مُقَرْمَدٌ :مبنى بالآجُرِّ أَو الحجاره; و قال الأَصمعى فى قوله: يَنْفى القَراميدَ عنها الأَعْصَمُ الوَعِلُ قال: القراميد فى كلام أَهل الشام آجُرُّ الحمامات،و قيل:هى بالروميه قِرْمِيدى . ابن الأَعرابى:يقال لِطَوابِقِ الدارِ القَرامِيدُ ،واحدها قِرْمِيدٌ .و القَرْمَدُ :الصخُورُ; ابن السكيت فى قول الطرماح: حَرَجاً كَمِحْدَلِ هاجِرِىٍّ،لَزَّه قال: القَرْمَدُ خَزَفٌ يُطْبَخُ.و الحَرَجُ:الطويله.و الأَطِيمَهُ:الأَتُّون و أَراد تَذْوابَ طَبْخِ الآجُرِّ.و القِرْمِيدُ :الأُرْوِيَّهُ.و القُرْمُودُ :ذكر الوُعُول.الأَزهرى: القرامِيدُ و القراهِيدُ أَولادُ الوُعُول،واحدها قُرْمُودٌ ; و أَنشد لابن الأَحمر: ما أُمُّ غُفْرٍ على دَعْجاءِ ذى عَلَق يَنْفى القَراميدَ عنها الأَعْصَمُ الوَقِلُ

و القِرْمِيدُ :الآجُرُّ،و الجمع القَرامِيدُ .و القُرْمودُ :ضَرْب من ثمر العِضاه.التهذيب:و قُرْمُوطٌ و قُرْمُودٌ ثَمرُ الغَضا.و قَرْمَدَ الكِتابَ:لغه فى قَرْمَطه.

قرهد:

الأَزهرى فى الرباعى:الليث: القُرْهُدُ الناعمُ التارُّ الرَّخْصُ ; قال الأَزهرى:إِنما هو الفُرْهُدُ،بالفاء و ضم الهاء و القاف،فيه تصحيف:الأَزهرى فى الرباعى أَيضاً:القرامِيدُ و القراهِيدُ أَولاد الوُعول.

قسد:

القِسْوَدُّ :الغليظُ الرقبهِ القوىُّ ; و أَنشد: ضَخْمَ الذَّفارى قاسِياً قِسْوَدَّا

قشد:

القِشْدَه ،بالكسر:حشيشه كثيره اللبَن و الإِهالَه.و القِشْده :الزُّبْدَه الرقيقه ; و قيل:هى ثُفْل السمْن،و قيل:هو الثفل الذى يبقى أَسفل الزبد إِذا طُبِخَ مع السويق ليتخذ سمناً.و اقتشد السمن:جمعه.و قال أَبو الهيثم:إِذا طلعت البَلْدَهُ أُكِلَتِ القِشْده .قال:و تسمى القشدهُ الإِثْرَ و الخُلاصهَ[الخِلاصهَ] و الأُلاقَهَ،قال:و سميت أُلاقَهً لأَنها تَلِيقُ بالقِدْر تَلْزَقُ بأَسفلها يصفَّى السمن و يبقى الإِثر مع شعر و عود و غير ذلك إِن كان،و يخرج السمن صافياً مهذباً كأَنه الحَلُّ.الكسائى:يقال لثفل السمن:القِلْدَهُ و القِشْدَهُ و الكُدادَهُ.

قصد:

القصد :استقامه الطريق. قَصَد يَقْصِدُ قصداً ،فهو قاصِد .و قوله تعالى: وَ عَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ ; أَى على الله تبيين الطريق المستقيم و الدعاءُ إِليه بالحجج و البراهين الواضحه، وَ مِنْها جائِرٌ أَى و منها طريق غير قاصد .و طريقٌ قاصد :سهل مستقيم.و سَفَرٌ قاصدٌ :سهل قريب.و فى التنزيل العزيز: لَوْ كانَ عَرَضاً قَرِيباً وَ سَفَراً قاصِداً لَاتَّبَعُوكَ ; قال ابن عرفه: سَفَراً قاصِداً أَى غيرَ شاقٍّ.و القَصْدُ :العَدْل ; قال أَبو اللحام التغلبى،و يروى لعبد الرحمن بن الحكم،و الأَول الصحيح: على الحَكَمِ المأْتِىِّ،يوماً إِذا قَضَى قَضِيَّتَه،أَن لا يَجُورَ و يَقْصِدُ قال الأَخفش:أَراد و ينبغى أَن يقصد فلما حذفه و أَوقع يَقْصِدُ موقع ينبغى رفعه لوقوعه موقع المرفوع ; و قال الفراء:رفعه للمخالفه لأَن معناه مخالف لما قبله فخولف بينهما فى الإِعراب ; قال ابن برى:معناه على الحكم المرْضِىِّ بحكمه المأْتِىِّ إِليه ليحكم أَن لا يجور فى حكمه بل يقصد أَى يعدل،و لهذا رفعه و لم ينصبه عطفاً على قوله أَن لا يجور لفساد المعنى لأَنه يصير التقدير:عليه أَن لا يجور و عليه أَن لا يقصد ،و ليس المعنى على ذلك بل المعنى:و ينبغى له أَن يقصد و هو خبر بمعنى الأَمر أَى و ليقصد ; و كذلك قوله تعالى: وَ الْوالِداتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ ; أَى ليرضعن.و

١٦- فى الحديث : القَصدَ القصدَ تبلغوا. أَى عليكم بالقصد من الأُمور فى القول و الفعل،و هو الوسط بين الطرفين،و هو منصوب على المصدر المؤكد و تكراره للتأْكيد.و

١٦- فى الحديث :كان صلاتُه قَصْداً و خُطبته قَصْداً . و

۱۶- فی الحدیث :علیکم هَدْیاً قاصداً . أَی طریقاً معتدلاً.و القَصْدُ :الاعتمادُ و الأمُّ. قَصَدَه یَقْصِدُه قَصْداً و قَصَدَ له و أَقْصَدَنی إِلیه الأَمرُ،و هو قَصْدُکَ و قَصْدَکَ أَی تُجاهَکَ،و کونه اسماً أَکثر فی کلامهم.و القَصْدُ :إِتیان الشیء.تقول: قصَدْتُه و قصدْتُ له و قصدْتُ إِلیه بمعنی.و قد قَصُدْتَ قَصادَةً ; و قال: قَطَعْتُ و صاحِبی سُرُحٌ کِنازٌ کَرُکْنِ الرَّعْنِ ذِعْلِبَةٌ قصِیدٌ و قَصَدْتُ قَصْدَه :نحوت نحوه.

ص :۳۵۳

و القَصْد فی الشیء:خلافُ الإفراطِ و هو ما بین الإسراف و التقتیر.و القصد فی المعیشه:أَن لا یُسْرِفَ و لا یُقَتِّر.یقال:فلان مقتصد فی النفقه و قد اقتصد .و اقتصد فلان فی أَمره أَی استقام.و قوله: وَ مِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ ; بین الظالم و السابق.و

۱۶- فی الحدیث :ما عالَ مقتصد و لا یَعِیلُ. أَی ما افتقر من لا یُسْرِفُ فی الإنفاقِ و لا یُقَتِّرُ.و قوله تعالی: وَ اِقْصِدْ فِی مَشْیِکَ و اقصد بذَرْعِک; أَی ارْبَعْ علی نفسِک.و قصد فلان فی مشیه إِذا مشی مستویاً،و رجل قَصْد و مُقْتَصِد و المعروف مُقَصَّدٌ :لیس بالجسیم و لا الضئِیل.و

۱۴- فی الحدیث عن الجُرَیْرِیِّ قال :کنت أَطوف بالبیت مع أَبی الطفیل،فقال:ما بقی أَحد رأَی رسولَ الله،صلی الله علیه و سلم،غیری،قال:قلت له:و رأَیته؟ قال:نعم،قلت:فکیف کان صفته؟ قال:کان أَبیضَ مَلِیحاً مُقَصَّداً . ; قال:أَراد بالمقصد أَنه کان رَبْعه بین الرجلین و کلُّ بَیْن مستوٍ غیرِ مُشْرِفٍ و لا ناقِص فهو قَصْد ،و أَبو الطفیل هو واثله بن الأَسقع.قال ابن شمیل: المُقَصَّدُ من الرجال یکون بمعنی القصد و هو الربعه.و قال اللیث: المقصَّد من الرجال الذی لیس بجسیم و لا قصیر و قد یستعمل هذا النعت فی غیر الرجال أَیضاً; قال ابن الأَثیر فی تفسیر المقصد فی الحدیث:هو الذی لیس بطویل و لا قصیر و لا جسیم کأَنَّ خَلْقه یجیءُ به القَصْدُ من الأُمور و المعتدِلُ الذی لا یمیل إِلی أَحد طرفی التفریط و الإِفراط.و القَصْدَهُ من النساء:العظیمه الهامهِ التی لا یراها أَحد إِلاَّ أَعجبته.و المَقْصَدَهُ :التی إِلی القِصَر.و القاصد :القریب; یقال:بیننا و بین الماء لیله قاصده أَی هینه السیر لا تَعَب و لا بُطء.و القَصِیدُ من الشِّعْر:ما تمَّ شطر أَبیاته،و فی التهذیب:شطرا بنیته،سمی بذلک لکماله و صحه وزنه.و قال ابن جنی:سمی قصیداً لأَنه قُصِدَ و اعتُمِدَ و إِن کان ما قَصُر منه و اضطرب بناؤُه نحو الرمَل و الرجَز شعراً مراداً مقصوداً ،و ذلک أَن ما تمَّ من الشِّعْر و توفر آثرُ عندهم و أَشَدُّ تقدماً فی أَنفسهم مما قَصُر و اختلَّ،فسَمُّوا ما طال و وَفَرَ قَصِیداً أَی مُراداً مقصوداً ،و إِن کان الرمل و الرجز أَیضاً مرادین مقصودین ،و الجمع قصائد ،و ربما قالوا: قَصِیدَه .الجوهری: القَصِیدُ جمع القَصِیده کسَفِین جمع سفینه،و قیل:الجمع قصائدُ و قصِیدٌ ; قال ابن جنی:فإِذا رأَیت القصیده الواحده قد وقع علیها القصید بلا هاء فإِنما ذلک لأَنه وُضِعَ علی الواحد اسمُ جنس اتساعاً،کقولک:خرجت فإِذا السبع،و قتلت الیوم الذئب،و أَکلت الخبز و شربت الماء; و قیل:سمی قصیداً لأَن قائله احتفل له فنقحه باللفظ الجیِّد و المعنی المختار،و أَصله من القصید و هو المخ السمین الذی یَتَقَصَّد أَی یتکسر لِسِمَنِه،و ضده الرِّیرُ و الرَّارُ و هو المخ السائل الذائب الذی یَمِیعُ کالماء و لا یتقصَّد ،و العرب تستعیر السِّمَنَ فی الکلام الفصیح فتقول:هذا کلام سمین أَی جَیِّد.و قالوا:شعر قُصِّدَ إِذا نُقِّحَ و جُوِّدَ و هُذِّبَ; و قیل:سمی الشِّعْرُ التامُّ قصیداً لأَن قائله جعله من باله فَقَصَدَ له قَصْداً و لم یَحْتَسِه حَسْیاً علی ما خطر بباله و جری علی لسانه،بل رَوَّی فیه خاطره و اجتهد فی تجویده و لم یقتَضِبْه اقتضاباً فهو فعیل من القصد و هو الأَمُّ; و منه قول النابغه: و قائِلهِ:مَنْ أَمَّها و اهْتَدَی لها؟ زیادُ بنُ عَمْرٍو أَمَّها و اهْتَدَی لها أَراد قصیدته التی یقول فیها:

يا دارَمَيَّهَ بالعَلْياءِ فالسَّنَدِ

ابن بُزُرج: أَقصَدَ الشاعرُ و أَرْمَلَ و أَهْزَجَ و أَرْجَزَ من القصيد و الرمَل و الهَزَج و الرَّجَزِ.و قَصَّدَ الشاعرُ و أَقْصَدَ :أَطال و واصل عمل القصائد ; قال: قد وَرَدَتْ مِثلَ اليمانى الهَزْهاز، تَدْفَعُ عن أَعْناقِها بالأَعْجاز، أَعْيَتْ على مُقْصِدِنا و الرَّجَّاز فَمُفْعِلٌ إنما يراد به هاهنَا مُفَعِّل لتكثير الفعل،يدل على أَنه ليس بمنزله مُحْسِن و مُجْمِل و نحوه مما لا يدل على تكثير لأَنه لا تكرير عين فيه أَنه قرنه بالرَّجَّاز و هو فعَّال،و فعَّال موضوع للكثره.و قال أَبو الحسن الأَخفش:و مما لا يكاد يوجد فى الشعر البيتان المُوطَآن ليس بينهما بيت و البيتان المُوطَآن،و ليست القصيده إلا ثلاثه أَبيات فجعل القصيده ما كان على ثلاثه أَبيات; قال ابن جنى:و فى هذا القول من الأَخفش جواز،و ذلك لتسميته ما كان على ثلاثه أَبيات قصيده ،قال:و الذى فى العاده أَن يسمى ما كان على ثلاثه أَبيات أَو عشره أَو خمسه عشر قطعه،فأَما ما زاد على ذلك فإنما تسميه العرب قصيده .و قال الأَخفش: القصيد من الشعر هو الطويل و البسيط التامّ و الكامل التامّ و المديد التامّ و الوافر التامّ و الرجز التامّ و الخفيف التامّ،و هو كل ما تغنى به الركبان،قال:و لم نسمعهم يتغنون بالخفيف; و معنى قوله المديد التامُّ و الوافر التامّ يريد أَتم ما جاء منها فى الاستعمال،أَعنى الضربين الأَوّلين منها،فأَما أَن يجيئا على أَصل وضعهما فى دائرتيهما فذلك مرفوض مُطَّرَحٌ.قال ابن جنى:أَصل [ق ص د] و مواقعها فى كلام العرب الاعتزام و التوجه و النهودُ و النهوضُ نحو الشىء،على اعتدال كان ذلك أَو جَوْر،هذا أَصله فى الحقيقه و إن كان قد يخص فى بعض المواضع بقصد الاستقامه دون الميل،أَلا ترى أَنك تَقْصِد الجَوْرَ تاره كما تقصد العدل أُخرى؟ فالاعتزام و التوجه شامل لهما جميعاً.و القَصْدُ :الكسر فى أَىّ وجه كان،تقول: قصَدْتُ العُود قَصْداً كسَرْتُه،و قيل:هو الكسر بالنصف قَصَدْتُهُ أَقْصِدُه و قَصَدْتُه فانْقَصَدَ و تَقَصَّدَ ; أَنشد ثعلب: إذا بَرَكَتْ خَوَّتْ على ثَفِناتِها على قَصَبٍ،مِثلِ اليَراعِ المُقَصَّدِ شبه صوت الناقه بالمزامير; و القِصْدَهُ :الكِسْره منه،و الجمع قِصَد .يقال:القنا قِصَدٌ ،و رُمْحٌ قَصِدٌ و قَصِيدٌ مكسور.و تَقَصَّدَتِ الرماحُ:تكسرت.و رُمْحٌ أَقصادٌ و قد انْقَصَدَ الرمحُ:انكسر بنصفين حتى يبين،و كل قطعه قِصْده ،و رمح قَصِدٌ بَيِّنُ القَصَد ،و إذا اشتقوا له فِعْلاً قالوا انْقَصَدَ ،و قلما يقولون قَصِدَ إلا أَنَّ كل نعت على فَعِلٍ لا يمتنع صدوره من انْفَعَلَ; و أَنشد أَبو عبيد لقيس بن الخطيم: تَرَى قِصَدَ المُرَّانِ تُلْقَى كأَنها تَذَرُّعُ خُرْصانٍ[خِرْصانٍ] بأَيدى الشَّواطِبِ و قال آخر: أَقْرُو إليهم أَنابيبَ القَنا قِصَدا يريد أَمشى إليهم على كِسَرِ الرِّماحِ.و

١٦- فى الحديث :كانت المُداعَسَهُ بالرماح حتى تَقَصَّدَتْ . أَى تَكسَّرَت و صارت قِصَداً أَى قطعاً.و القِصْدَهُ ،بالكسر:القِطْعه من الشىء إذا انكسر; و رمْحٌ أَقْصادٌ .قال الأَخفش:هذا أَحد ما جاء على بناء الجمع.و قَصَدَ له قِصْدَهً من عَظْم و هى الثلث أَو الربُع من الفَخِذِ أَو الذراعِ أَو الساقِ أَو الكَتِفِ.و قَصَدَ المُخَّهَ قَصْداً و قَصَّدَها :كَسَرَها و فَصَّلَها و قد

انقَصَدَتْ و تَقَصَّدَتْ .و القَصِيدُ :المُخّ الغليظُ السمِينُ،واحدته قَصِيدَةٌ .و عَظْمٌ قَصِيدٌ :مُمخٌّ; أَنشد ثعلب: و همْ تَرَكُوكمْ لا يُطَعَّمُ عَظْمُكُمْ هُزالاً،و كان العَظْمُ قبْلُ قَصِيدَا أَى مُمخًّا،و إن شئت قلت:أَراد ذا قَصِيدٍ أَى مُخٍّ.و القَصِيدَةُ :المُخَّةُ إِذا خرجت من العظم،و إِذا انفصلت من موضعها أَو خرجت قيل: انقَصَدَتْ .أَبو عبيده:مُخٌّ قَصِيدٌ و قَصُودٌ و هو دون السمين و فوق المهزول.الليث: القَصِيدُ اليابس من اللحم; و أَنشد قول أَبى زبيد: و إِذا القَوْمُ كان زادُهُمُ اللحمَ قَصِيداً منه و غَيرَ قَصِيدِ و قيل: القَصِيدُ السمين هاهنا.و سنام البعير إِذا سَمِنَ: قَصِيدٌ ; قال المثقب: سَيُبْلِغُنى أَجْلادُها و قَصِيدُهَا ابن شميل: القَصُودُ من الإِبل الجامِسُ المُخِّ،و اسم المُخِّ الجامِس قَصِيدٌ .و ناقه قَصِيدٌ و قَصِيدَةٌ :سمينه ممتلئه جسيمه بها نِقْىٌ أَى مُخٌّ; أَنشد ابن الأَعرابى: و خَفَّتْ بَقايا النِّقْيِ إِلا قَصِيبَهً، قَصِيدَ السُّلامى أَو لَمُوساً سَنامُها و القَصِيدُ أَيضاً و القَصْدُ :اللحمُ اليابس; قال الأَخطل: و سيرُوا إِلى الأَرض التى قَدْ عَلِمْتُمُ، يَكُنْ زادُكُمْ فيها قَصِيدُ الأَباعِرِ و القَصَدَهُ :العُنُقُ،و الجمع أَقْصادٌ ; عن كراع:و هذا نادر; قال ابن سيده:أَعنى أَن يكون أَفعالٌ جمع فَعَلٍ إِلا على طرح الزائد و المعروف القَصَرَهُ و القِصَدُ و القَصَدُ و القَصْدُ ; الأَخيره عن أَبى حنيفه:كل ذلك مَشْرَهُ العِضاهِ و هى بَراعيمُها و ما لانَ قبْلَ أَن يَعْسُوَ،و قد أَقصَدتِ العِضاهُ و قصَّدَتْ .قال أَبو حنيفه: القَصْدُ ينبت فى الخريف إِذا بَرَدَ الليل من غير مَطَرٍ.و القَصِيدُ :المَشْرَهُ; عن أَبى حنيفه; و أَنشد: و لا تَشْعفاها بالجِبالِ و تَحْمِيا عليها ظَلِيلاتٍ يَرِفُّ قَصِيدُها الليث: القَصَدُ مَشْرَهُ العِضاهِ أَيامَ الخَريفِ تخرج بعد القيظ الورق فى العضاه أَغْصان رَطْبه غَضَّهٌ رِخاصٌ،فسمى كل واحده منها قَصَده .و قال ابن الأَعرابى: القَصَدَهُ من كل شجره ذات شوك أَن يظهر نباتها أَوَّلَ ما ينبت.الأَصمعى:و الإِقْصادُ القَتْل على كل حال; و قال الليث:هو القتل على المكان،يقال:عَضَّتْه حيَّهٌ فأَقْصَدَتْه .و الإِقْصادُ :أَن تَضْرِبَ الشىءَ أَو تَرْمِيَه فيموتَ مكانه.و أَقصَد السهمُ أَى أَصاب فَقَتَلَ مكانَه.و أَقْصَدَتْه حيه:قتلته; قال الأَخطل: فإِن كُنْتِ قد أَقْصَدْتِنى إِذْ رَمَيتِنِى بِسَهْمَيْكِ،فالرَّامى يَصِيدُ و لا يَدرى أَى و لا يخْتُلُ[يخْتِلُ].و

١- فى حديث علىّ :و أَقْصَدَت بأَسْهُمِها. ; أَقْصَدْتُ الرجلَ إِذا طَعَنْتَه أَو رَمَيتَه بسهم فلم تُخْطئْ مَقاتلَه فهو مُقْصَد ; و فى شعر حميد ابن ثور: أَصْبَحَ قَلْبى مِنْ سُلَيْمَى مُقْصَدا ، إِنْ خَطَأً منها و إِنْ تَعَمُّدا و المُقْصَدُ :الذى يَمْرَضُ ثم يموت سريعاً.و تَقَصَّدَ الكلبُ و غيره أَى مات; قال لبيد: فَتَقَصَّدَتْ منها كَسابِ و ضُرِّجَتْ بِدَمٍ،و غُودِرَ فى المَكَرِّ سُحامُها

و قَصَدَه قَصْداً :قَسَرَه.و القصيدُ :العصا; قال حميد: فَظَلَّ نِساء الحَيِّ يَحْشُونَ كُرْسُفاً رُؤُوسَ عِظامٍ أَوْضَحَتْها القصائدُ سمى بذلك لأَنه بها يُقْصَدُ الإِنسانُ و هى تَهدِيهِ و تَؤُمُّه،كقول الأَعشى: إِذا كانَ هادِى الفَتى فى البِلادِ صَدْرَ القناهِ،أَطاعَ الأَمِيرا و القَصَدُ :العَوْسَجُ،يَمانِيةٌ.

قعد:

القُعُودُ :نقيضُ القيام. قَعَدَ يَقْعُدُ قُعوداً و مَقْعَداً أَى جلس،و أَقْعَدْتُه و قَعَدْتُ به.و قال أَبو زيد: قَعَدَ الإِنسانُ أَى قام و قعد جلَس،و هو من الأَضداد.و المَقْعَدَةُ :السافِلَةُ.و المَقْعَدُ و المَقْعَدَةُ :مكان القُعودِ .و حكى اللحيانى:ارْزُنْ فى مَقْعَدِكَ و مَقْعَدَتِكَ .قال سيبويه:و قالوا:هو منى مَقْعَدَ القابلهِ أَى فى القربِ،و ذلك إِذا دنا فَلَزِقَ من بين يديك،يريد بتلك المَنزله و لكنه حذف و أَوصل كما قالوا:دخلت البيت أَى فى البيت،و من العرب من يرفعه يجعله هو الأَول على قولهم أَنت منى مَرأًى و مَسْمَعٌ. و القِعْدَهِ ،بالكسر:الضرب من القُعود كالجِلْسَه،و بالفتح:المرّه الواحده; قال اللحيانى:و لها نظائر و سيأْتى ذكرها; اليزيدى: قَعَد قَعْدَه واحده و هو حسن القِعْده .و

١٦- فى الحديث :أَنه نهى أَن يُقْعَدَ على القبر. ; قال ابن الأَثير:قيل أَراد القُعودَ لقضاء الحاجه من الحدث،و قيل:أَراد الإِحْدادَ و الحُزْن و هو أَن يلازمه و لا يرجع عنه; و قيل:أَراد به احترام الميتِ و تهويلَ الأَمرِ فى القُعود عليه تهاوناً بالميتِ و المَوْتِ; و روى

أَنه رأَى رجلاً متكئاً على قبر فقال:لا تؤْذِ صاحبَ القبر. و المَقاعِدُ :موضِعُ قُعُودِ الناس فى الأَسواق و غيرها.ابن بُزُرج: أَقْعَدَ بذلك المكان كما يقال أَقام; و أَنشد: أَقْعَدَ حتى لم يَجِدْ مُقْعَنْدَدَا; و لا غَداً،و لا الذى يَلى غَدا ابن السكيت:يقال ما تَقَعَّدنى عن ذلك الأَمر إِلا شُغُلٌ أَى ما حبسنى.و قِعْدَه الرجل:مقدار ما أَخذ من الأَرض قُعُودُه .و عُمْقُ بِئرِنا قِعدَهٌ و قَعْدَه أَى قدر ذلك.و مررت بماءٍ قِعْدَهَ رجل; حكاه سيبويه قال:و الجر الوجه.و حكى اللحيانى:ما حفرت فى الأَرض إِلا قِعْدَهً و قَعْدَه .و أَقْعَدَ البئرَ:حفرها قدر قِعْدِه ،و أَقعدها إِذا تركها على وجه الأَرض و لم ينته بها الماء.و المُقْعَدَهُ من الآبار:التى احتُفِرَتْ فلم يَنْبُط ماؤها فتركت و هى المُسْهَبَهُ عندهم.و قال الأَصمعى:بئرٌ قِعْدَه أَى طولها طول إِنسان قاعد .و ذو القَعْده :اسم الشهر الذى يلى شوَّالاً و هو اسم شهر كانت العرب تَقْعد فيه و تحج فى ذى الحِجَّه،و قيل:سمى بذلك لقُعُودهم فى رحالهم عن الغزو و الميره و طلب الكلإِ،و الجمع ذوات القَعْدَهِ ; و قال الأَزهرى فى ترجمه شعب:قال يونس:ذواتُ القَعَداتِ ،ثم قال:و القياس أَن تقول ذواتُ القَعْدَه .و العرب تدعو على الرجل فتقول:حَلَبْتَ قاعداً و شَرِبْتَ قائماً; تقول:لا ملكت غير الشاء التى تُحْلَبُ من قعود و لا ملكت إِبلاً تَحْلُبُها قائماً،معناه:ذهبت إِبلك فصرتَ تحلب الغنم لأَن حالب الغنم لا يكون إِلا قاعداً،و الشاء مال الضَّعْفَى و الأَذلاَّءِ،و الإِبلُ مال الأَشرافِ و الأَقوياء و يقال:رجل قاعد عن الغزو،و قوم قُعَّادٌ و قاعدون .

و القَعَدُ :الذين لا ديوان لهم،و قيل: القَعَد الذين لا يَمْضُون إِلى القتال،و هو اسم للجمع،و به سمى قَعَدُ الحَرُورِيَّةِ.و رجل قَعَدِيٌّ منسوب إِلى القَعَد كعربى و عرب،و عجميّ و عجَم.ابن الأَعرابى: القَعَدُ الشُّراةُ الذين يُحَكِّمون و لا يُحارِبون،و هو جمع قاعد كما قالوا حارس و حَرَسٌ.و القَعَدِيُّ من الخوارج:الذى يَرى رأْىَ القَعَد الذين يرون التحكيم حقاً غير أَنهم قعدوا عن الخروج على الناس; و قال بعض مُجَّان المُحْدَثِين فيمن يأْبى أَن يشرب الخمر و هو يستحسن شربها لغيره فشبهه بالذى يرى التحكيم و قد قعد عنه فقال: فكأَنِّى،و ما أُحَسِّنُ منها، قَعَدِيٌّ يُزَيِّنُ التَّحْكيما و تَقَعَّدَ فلان عن الأَمر إِذا لم يطلبه.و تقاعَدَ به فلان إِذا لم يُخْرِجْ إِليه من حَقِّه.و تَقَعَّدْتُه أَى رَبَّثْتُه عن حاجته و عُقْتُه.و رجل قُعَدَهٌ ضُجَعَه أَى كثير القعود و الاضطجاع.و قالوا:ضربه ضَرْبَةَ ابنَهِ اقْعُدِى و قُومى أَى ضَرْبَ أَمَهٍ،و ذلك لقعودها و قيامها فى خدمه مواليها لأَنها تُؤْمَرُ بذلك،و هو نص كلام ابن الأَعرابى.و أُقْعِدَ الرجلُ:لم يَقْدِرْ على النهوض،و به قُعاد أَى داء يُقْعِدُه .و رجل مُقْعَدٌ إِذا أَزمنه داء فى جسده حتى لا حراكَ به.و

١٦- فى حديث الحُدُود :أُتىَ بامرأَه قد زنت فقال:ممن؟ قالت:من المُقْعَد الذى فى حائِطِ سَعْد. ; المُقْعَد الذى لا يَقْدِر على القيام لزَمانه به كأَنه قد أُلزِمَ القُعُودَ ،و قيل:هو من القُعاد الذى هو الداء الذى يأْخذ الإِبل فى أَوراكها فيميلها إِلى الأَرض.و المُقْعَداتُ :الضَّفادِع; قال الشماخ: توَجَّسْنَ و اسْتَيْقَنَّ أَنْ لَيْسَ حاضِراً، على الماءِ،إِلا المُقْعَداتُ القَوافِزُ و المُقْعَداتُ :فِراخُ القَطا قبل أَن تَنْهَضَ للطيران; قال ذو الرمه: إِلى مُقْعَداتٍ تَطْرَحُ الرِّيحَ بالضُّحَى عَلَيْهِنَّ رَفْضاً مِن حَصادِ القُلاقِلِ و المُقْعَدُ :فَرْخُ النسْرِ،و قيل:فَرْخُ كلِّ طائر لم يستقلّ مُقْعَدٌ .و المُقَعْدَدُ :فرخ النسر; عن كراع; و أَما قول عاصم بن ثابت الأَنصارى: أَبو سليمانَ وَ رِيشُ المُقْعَدِ ، و مُجْنَأٌ من مَسْكِ ثَوْرٍ أَجْرَدِ، و ضالَهٌ مِثلُ الجَحِيمِ المُوْقَدِ فإِن أَبا العباس قال:قال ابن الأَعرابى: المقعد فرخ النسر و ريشه أَجوَد الريش،و قيل: المقعد النسر الذى قُشِبَ له حتى صِيدَ فَأُخِذ رِيشُه،و قيل: المقعد اسم رجل كان يَرِيشُ السِّهام،أَى أَنا أَبو سليمان و معى سهام راشها المقعد فما عذرى أَن لا أُقاتل؟ و الضالَهُ:من شجر السِّدْر،يعمل منها السهام،شبه السهام بالجمر لتوقدها.و قَعَدَتِ الرَّخَمَهُ:جَثَمَتْ،و ما قَعَّدَك و اقْتعدك أَى حَبَسَك.و القَعَدُ :النخل،و قيل النخل الصِّغار،و هو جمع قاعد كما قالوا خادم و خَدَمٌ.و قَعَدَت الفَسِيلَه،و هى قاعد :صار لها جذع تَقْعُد عليه.و فى أَرض فلان من القاعد كذا و كذا أَصلاً ذهبوا إِلى الجِنس.و القاعِدُ من النخل:الذى تناله اليد.و رجل قِعْدِيٌّ و قُعْدِيٌّ :عاجز كأَنه يُؤثِرُ القُعود .و القُعْدَه :السرجُ و الرحل تَقْعُد عليهما.و القَعْدَه ،مفتوحه:مَرْكَبُ الإِنسان و الطِّنْفِسَهُ التى يجلس

علیها قَعْدَه ،مفتوحه،و ما أَشبهها.و قال ابن درید: القُعْدِداتُ الرحالُ و السُّرُوجُ.و القُعَیْداتُ :السُّروجُ و الرحال.و القُعده :الحمار،و جمْعه قُعْدات ; قال عروهُ بن معدیکرب: سَیْباً علی القُعُداتِ تَخْفِقُ فَوْقَهُم رایاتُ أَبْیَضَ کالفَنِیقِ هِجانِ اللیث: القُعْدَهُ من الدوابِّ الذی یَقْتَعِدُه الرجل للرکوب خاصه.و القُعْدَهُ و القَعُودَهُ و القَعُودُ من الإِبل:ما اتخذه الراعی للرکوب و حَمْلِ الزادِ و المتاعِ،و جمعه أَقْعِدَهٌ و قُعُدٌ و قِعْدانٌ و قَعَائِدُ .و اقْتَعَدَها :اتخذها قَعُوداً .قال أَبو عبیده:و قیل القَعُود من الإِبل هو الذی یَقْتَعِدُه الراعی فی کل حاجه; قال:و هو بالفارسیه رَخْتْ و بتصغیره جاء المثل: اتَّخَذُوه قُعَیِّدَ الحاجات إِذا امْتَهَنوا الرجلَ فی حوائجهم; قال الکمیت یصف ناقته: مَعْکُوسَهٌ کقَعُودِ الشَّوْلِ أَنَطَفَها عَکْسُ الرِّعاءِ بِإِیضاعٍ و تَکْرارِ. و یقال:نعم القُعْدَهُ هذا أَی نعم المُقْتَعَدُ .و ذکر الکسائی أَنه سمع من یقول: قَعُودَهٌ للقلوص،و للذکر قَعُودٌ .قال الأَزهری:و هذا عند الکسائی من نوادر الکلام الذی سمعته من بعضهم و کلام أَکثر العرب علی غیره.و قال ابن الأَعرابی:هی قلوص للبکْره الأُنثی و للبکْر قَعُود مثل القَلُوصِ إِلی أَن یُثْنِیا ثم هو جَمَل; قال الأَزهری:و علی هذا التفسیر قول من شاهدت من العرب لا یکون القعود إِلا البکْر الذکر،و جمعه قِعْدانٌ ثم القَعَادِینُ جمع الجمع،و لم أَسمع قَعُودَه بالهاء لغیر اللیث.و القَعُود من الإِبل:هو البکر حین یُرْکَب أَی یُمَکّن ظهره من الرکوب،و أَدنی ذلک أَن یأْتی علیه سنتان،و لا تکون البکره قعوداً و إِنما تکون قَلُوصاً.و قال النضر: القُعْدَهُ أَن یَقْتَعِدَ الراعی قَعوداً من إِبله فیرکبه فجعل القُعْده و القَعُود شیئاً واحداً.و الاقْتِعادُ :الرکوب.یقول الرجل للراعی:نستأْجرک بکذا و علینا قُعْدَتُک أَی علینا مَرْکَبُکَ،ترکب من الإِبل ما شئت و متی شئت; و أَنشد للکمیت: لم یَقْتَعِدْها المُعْجِلون و

۱۷- فی حدیث عبد الله :من الناس من یُذِلُّه الشیطانُ کما یُذلُّ الرجل قَعُودَهُ من الدوابّ. ; قال ابن الأَثیر: القَعُودُ من الدوابِّ ما یَقْتَعِدُه الرجل للرکوب و الحمل و لا یکون إِلا ذکراً،و قیل: القَعُودُ ذکر،و الأُنثی قعوده ; و القعود من الإِبل:ما أَمکن أَن یُرکب،و أَدناه أَن تکون له سنتان ثم هو قَعود إِلی أن یُثْنِیَ فیدخل فی السنه السادسه ثم هو جمل.و

۱۷- فی حدیث أَبی رجاء :لا یکون الرجل مُتَّقِیاً حتی یکون أَذَلَّ من قَعُودٍ ،کلُّ من أَتی علیه أَرْغاه. أَی قَهَره و أَذَلَّه لأَن البعیر إِنما یَرْغُو عن ذُلٍّ و استکانه.و القَعُود أَیضاً:الفصیل.و قال ابن شمیل: القَعُودُ من الذکور و القَلوص من الإِناث.قال البشتی:قال یعقوب بن السکیت:یقال لابن المَخاض حین یبلغ أَن یکون ثنیاً قعود و بکر،و هو من الذکور کالقلوص من الإِناث; قال البشتی:لیس هذا من القَعُود التی یقتعدها الراعی فیرکبها و یحمل علیها زاده و أَداته،إِنما هو صفه للبکر إِذا بلغ الأَثْنَاءَ; قال أَبو منصور:أَخطأَ البشتی فی حکایته عن یعقوب ثم أَخطأَ فیما فسره من کِیسه أَنه غیر القعود التی یقتعدها الراعی من وجهین آخرین،فأَما یعقوب فإِنه قال:یقال لابن المخاض حتی یبلغ أَن یکون ثنیاً قعود و بَکر و هو الذکور کالقَلوص،فجعل

البشتی حتی حین و حتی بمعنی إلی،و أحد الخطأین من البشتی أنه أنّث القعود و لا یکون القعود عند العرب إلا ذکراً،و الثانی أنه لا قعود فی الإبل تعرفه العرب غیر ما فسره ابن السکیت،قال:و رأیت العرب تجعل القعود البکر من الإبل حین یُرکب أی یمکن ظهره من الرکوب،قال:و أدنی ذلک أن یأْتی علیه سنتان إلی أن یثنی فإذا أثنی سمی جملاً،و البکر و البَکْرَه بمنزله الغلام و الجاریه اللذین لم یدرکا،و لا تکون البکره قعوداً .ابن الأعرابی:البَکر قَعود مثل القَلوص فی النوق إلی أن یُثْنِیَ.و قاعَدَ الرجلَ: قعد منه.و قَعِیدُ الرجلِ: مُقاعِدُه .و

۱۶- فی حدیث الأمر بالمعروف :لا یَمْنَعُه ذلک أن یکون أَکِیلَه و شَرِیبَه و قَعِیدَه . ; القَعِیدُ الذی یصاحبک فی قُعودِکَ ،فَعِیلٌ بمعنی مفاعل; و قعِیدا کلِّ أَمرٍ:حافظاه عن الیمین و عن الشمال.و فی التنزیل: عَنِ الْیَمِینِ وَ عَنِ الشِّمالِ قَعِیدٌ ; قال سیبویه:أفرد کما تقول للجماعه هم فریق،و قیل: القعید للواحد و الاثنین و الجمع و المذکر و المؤنث بلفظ واحد و هما قعیدان ،و فَعِیلٌ و فعول مما یستوی فیه الواحد و الاثنان و الجمع،کقوله:أنا رسول ربک،و کقوله: وَ الْمَلائِکَهُ بَعْدَ ذلِکَ ظَهِیرٌ ; و قال النحویون:معناه عن الیمین قعید و عن الشمال قعید فاکتفی بذکر الواحد عن صاحبه; و منه قول الشاعر: نحْنُ بما عِنْدَنا،و أَنتَ بما عِنْدَک راضٍ،و الرَّأْیُ مُخْتَلِفُ و لم یقل راضِیان و لا راضُون،أراد:نحن بما عندنا راضون و أنت بما عندک راضٍ; و مثله قول الفرزدق: إنی ضَمِنْتُ لمنْ أتانی ما جَنَی و أتی،و کان و کنتُ غیرَ غَدُورِ و لم یقل غدُورین.و قَعِیدَهُ الرجل و قَعِیدَهُ بیته:امرأَتُه; قال الأَشعَرُ الجُعْفِیُّ: لکن قَعِیدَهُ بَیْتِنا مَجْفُوَّهٌ، بادٍ جنَاجِنُ صَدْرِها و لها غِنَی و الجمع قَعائدُ .و قَعِیدَهُ الرجلِ:امرأته.و کذلک قِعادُه ; قال عبد الله بن أوفی الخزاعی فی امرأته: مُنَجَّدَهٌ مثلُ کَلْبِ الهِراش، قال ابن بری:مُنَجَّدَهٌ مُحَکَّمَهٌ مُجَرَّبَهٌ و هو مما یُذَمُّ به النساءُ و تُمْدَحُ به الرجال.و تَقَعَّدَتْه :قامت بأمره; حکاه ثعلب و ابن الأعرابی.و الأَسَلُ:الرِّماحُ.و یقال: قَعَّدْتُ الرجلَ و أَقْعدْتُه أی خَدَمْتُه و أَنا مُقْعِدٌ له و مُقَعِّدٌ ; و أنشد: تَخِذَها سرِّیَّهً تُقَعِّدُه و قال الآخر: و لیسَ لی مُقْعِدٌ فی البیتِ یُقْعِدُنی ، و لا سَوامٌ،و لا مِنْ فِضَّهٍ کِیسُ و القَعِیدُ :ما أَتاک من ورائک من ظَبْیٍ أَو طائر یُتَطَیَّرُ منه بخلاف النَّطِیح; و منه قول عبید بن الأبرص: و لقد جَرَی لهُمُ،فلم یَتَعَیَّفُوا، تَیْسٌ قَعِیدٌ کالوَشِیجَهِ أَعْضَبُ الوَشِیجَهُ:عِرْقُ الشجرهِ،شبَّه التَّیْسَ من ضُمْرِه

به،ذکره أَبو عبیده فی باب السَّانِح و البارِح و هو خلاف النَّطِیح.و القَعِیدُ :الجرادُ الذی لم یَسْتَوِ جناحاه بعد.و ثَدْیٌ مُقْعَدٌ :ناتِئٌ علی النحر إذا کان ناهِداً لم یَنْثَنِ بَعْدُ; قال النابغه: و البَطنُ ذو عُکَنٍ لطیفٌ طَیُّهُ، و الإِتْبُ تَنْفُجُه بِثَدْیٍ مُقْعَدِ و قَعَدَ بنو فلانٍ لبنی فلان یَقْعُدون :أَطاقوهم و جاؤُوهم بأَعْدادِهم.و قَعَدَ بِقِرْنِهِ:أَطاقَه.و قَعَدَ للحرب:هَیَّأَ لها أَقرانَها; قال: لأُصْبِحَنْ ظالماً حَرْباً رَباعِیَهً، فاقعُدْ لها،و دَعَنْ عنْکَ الأَظانِینا و قوله: سَتَقْعُدُ عبدَ اللهِ عَنَّا بِنَهْشَل أَی سَتُطیقها و تَجِیئُها بأَقْرانها فَتَکْفینا نحن الحرب.و قَعَدَتِ المرأَةُ عن الحیض و الولدِ تَقْعُدُ قُعوداً ،و هی قاعد :انقطع عنها،و الجمع قَواعِدُ .و فی التنزیل: وَ اَلْقَواعِدُ مِنَ النِّساءِ ; و قال الزجاج فی تفسیر الآیه:هن اللواتی قعدن عن الأَزواج.ابن السکیت:امرأَه قاعِدٌ إِذا قعدت عن المحیض،فإِذا أَردت القُعود قلت: قاعده .قال:و یقولون امرأَه واضِعٌ إِذا لم یکن علیها خمار،و أَتانٌ جامِعٌ إِذا حملت.قال أَبو الهیثم: القواعد من صفات الإِناث لا یقال رجال قواعِدُ ،و

۱۷- فی حدیث أَسماءَ الأَشْهَلِیَّه :إِنا مَعاشِرَ النساءِ محصوراتٌ مقصوراتٌ قواعِدُ بیوتِکم و حوامِلُ أَولادِکم. ; القواعد :جمع قاعِدٍ و هی المرأَه الکبیره المسنه،هکذا یقال بغیر هاء أَی أَنها ذات قعود ،فأَما قاعده فهی فاعله من قَعَدَتْ قعوداً ،و یجمع علی قواعد أَیضاً.و قعدت النخله:حملت سنه و لم تحمل أُخری.و القاعِدَهِ :أَصلُ الأُسِّ،و القَواعِدُ :الإِساسُ،و قواعِد البیت إِساسُه.و فی التنزیل: وَ إِذْ یَرْفَعُ إِبْراهِیمُ اَلْقَواعِدَ مِنَ الْبَیْتِ وَ إِسْماعِیلُ ; و فیه: فَأَتَی اللّهُ بُنْیانَهُمْ مِنَ اَلْقَواعِدِ ; قال الزجاج: القَواعِدُ أَساطینُ البناء التی تَعْمِدُه.و قَواعِدُ الهَوْدَج:خشبات أَربع معترضه فی أَسفله تُرکَّبُ عِیدانُ الهَوْدَج فیها.قال أَبو عبید: قواعد السحاب أُصولها المعترضه فی آفاق السماء شبهت بقواعد البناء; قال ذلک فی تفسیر

۱۴- حدیث النبی،صلی الله علیه و سلم ،حین سأَل عن سحابه مَرَّت فقال:کیف تَرَوْنَ قواعِدَها و بواسِقَها؟. و قال ابن الأَثیر:أَراد بالقواعد ما اعترض منها و سَفَل تشبیهاً بقواعد البناء.و من أَمثال العرب: إِذا قامَ بکَ الشَّرْ فاقْعُدْ ،یفسَّر علی وجهین:أَحدهما أَن الشر إِذا غلبک فَذِلَّ له و لا تَضْطَرِبْ فیه،و الثانی أَن معناه إِذا انتصب لک الشرُّ و لم تجد منه بُدًّا فانتصِبْ له و جاهِدْه; و هذا مما ذکره الفراء.و القُعْدُدُ و القُعْدَدُ :الجبانُ اللئیمُ القاعدُ عن الحرب و المکارِم. و القُعْدُدُ :الخامل.قال الأَزهری:رجل قُعْدِدٌ و قَعْدَدٌ إِذا کان لئیماً من الحَسَبِ. المُقْعَدُ و القُعْدُدُ :الذی یقعد به أَنسابه; و أَنشد: قَرَنْبَی تَسُوفُ قَفَا مُقْرِفٍ لَئِیمِ،مآثِرُهُ قُعْدُد و یقال: اقْتَعَدَ فلاناً عن السخاءِ لؤْمُ جِنْثِه; و منه قول الشاعر: فازَ قِدْحُ الکَلْبیِّ،و اقتَعَدَتْ مَغْراءَ عن سَعْیِهِ عُرُوقُ لَئِیمٍ و رجل قُعْدُدٌ :قریب من الجَدِّ الأَکبر و کذلک قعدَد .و القُعْدُدُ و القُعْدَدُ :أَملک القرابه فی النسب.

و القُعْدُدُ ; القُرْبَى.و المِيراث القُعْدُدُ :هو أَقربُ القَرابَهِ إِلى الميت.قال سيبويه: قُعْدُدٌ ملحق بجُعْشُم،و لذلك ظهر فيه المثلان.و فلان أَقْعَد من فلان أَى أَقرب منه إِلى جده الأَكبر،و عبر عنه ابن الأَعرابى بمثل هذا المعنى فقال:فلان أَقْعَدُ من فلان أَى أَقلُّ آباء.و الإِقْعادُ :قِلَّهُ الآباء و الأَجداد و هو مذموم،و الإِطْرافُ كَثرَتُهم و هو محمود،و قيل:كلاهما مدح.و قال اللحيانى:رجل ذو قُعْدد إِذا كان قريباً من القبيله و العدد فيه قله.يقال:هو أَقْعَدُهم أَى أَقربهم إِلى الجد الأَكبر،و أَطْرَفُهم و أَفْسَلُهم أَى أَبعدهم من الجد الأَكبر.و يقال:فلان طَرِيفٌ بَيِّنُ الطَّرافَه إِذا كان كثير الآباء إِلى الجد الأَكبر ليس بذى قُعْدُد ; و يقال:فلان قعيد النسب ذو قُعْدد إِذا كان قليل الآباءِ إِلى الجد الأَكبر; و كان عبد الصمد بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمى أَقعَدَ بنى العباس نسباً فى زمانه،و ليس هذا ذمًّا عندهم،و كان يقال له قعدد بنى هاشم; قال الجوهرى:و يمدح به من وجه لأَن الولاء للكُبر و يذم به من وجه لأَنه من أَولادِ الهَرْمَى و يُنسَب إِلى الضَّعْفِ; قال دريد بن الصِّمَّه يرثى أَخاه: دَعانى أَخى و الخيلُ بيْنى و بيْنَه، فلما دَعانى لم يَجِدْنى بِقُعْدُدِ و قيل: القعدد فى هذا البيت الجبانُ القاعِدُ عن الحربِ و المكارِمِ أَيضاً يَتَقَعَّد فلا ينهض; قال الأَعشى: طَرِفُونَ ولاَّدُونَ كلَّ مُبارَكٍ، أَمِرُونَ لا يَرِثُونَ سَهمَ القُعْدُدِ و أَنشده ابن برى: أَمِرُونَ ولاَّدُونَ كلَّ مُبارَكٍ، طَرِفُونَ..... و قال:أَمرون أَى كثيرون.و الطرف:نقيض القُعدد .و رأَيت حاشيه بخط بعض الفضلاء أَن هذا البيت أَنشده المَرْزُبانىُّ فى معجم الشعراء لأَبى وجْزَهَ السعدى فى آل الزبير.و أَما القُعدد المذموم فهو اللئيم فى حسبه،و القُعْدُد من الأَضداد.يقال للقريب النسب من الجد الأَكبر: قعدد ،و للبعيد النسب من الجد الأَكبر: قعدد ; و قال ابن السكيت فى قول البعيث: لَقًى مُقْعَدُ الأَسبابِ مُنْقَطَعٌ به قال:معناه أَنه قصير النسب من القعدد .و قوله منقَطَعٌ به مُلْقًى أَى لا سَعْىَ له إِن أَراد أَن يسعى لم يكن به على ذلك قُوَّهُ بُلْقَهٍ أَى شىء يَتَبَلَّغُ به.و يقال:فلان مُقْعَدُ الحَسَبِ إِذا لم يكن له شرف; و قد أَقْعَدَه آباؤُه و تَقَعَّدُوه ; و قال الطرماح يهجو رجلاً: و لكِنَّه عَبْدٌ تَقَعَّدَ رَأْيَه لِئامُ الفُحولِ و ارْتخاضُ المناكِحِ (1)أَى أَقعد حسبه عن المكارم لؤْم آبائه و أُمهاته.ابن الأَعرابى:يقال ورث فلان بالإِقْعادِ ،و لا يقال وَرِثه بالقعود .و القُعادُ و الإِقْعادُ :داءٌ يأْخُذُ الإِبل و النجائب فى أَوراكها و هو شبه مَيْل العَجُزِ إِلى الأَرض،و قد أُقْعِدَ البعير فهو مُقْعَدٌ .و القَعَدُ :أَن يكون بوَظِيفِ البعير تَطامُنٌ و اسْتِرْخاء.و الإِقعادُ فى رجل الفرس:أَن تُفْرَشَ (2)جدّاً فلا تَنْتَصِبَ.و المُقْعَدُ :الأَعوج،يقال منه: أُقعِدَ الرجلُ،تقول:متى أَصابك هذا القُعادُ ؟ و جملٌ أَقْعَدُ :فى وظِيفَىْ رجليه كالاسترخاء.و القَعِيدَهُ :شىء تَنْسُجُه النساء يشبه العَيْبَهَ

۱- ۳) .قوله [و ارتخاض] كذا بالأَصل،و لعله مصحف عن ارتخاص من الرخص ضد الغلاء أو ارتحاض بمعنى افتضاح.

۲- ۴) .و قوله [تفرش] فى الصحاح تقوس.

يُجْلَسُ عليه،و قد اقْتَعَدَها ; قال إمرؤ القيس: رَفَعْنَ حوايا و اقْتَعَدْنَ قَعائِداً ، و حَفَّفْنَ مِنْ حَوْكِ العِراقِ المُنَمَّقِ و القَعِيدَةُ أَيضاً:مثل الغِرارَةِ يكون فيها القَدِيدُ و الكعكُ،و جمعها قَعائِدُ ; قال أَبو ذؤيب يصف صائداً: له مِنْ كَسْبِهِنَّ مُعَذْلَجاتٌ قَعائِدُ ،قد مُلِئْنَ مِنَ الوَشِيقِ و الضمير فى كسبهن يعود على سهام ذكرها قبل البيت.و مُعَذْلَجاتٌ:مملوءات.و الوشِيقُ:ما جَفَّ من اللحم و هو القَدِيدُ; و قال ابن الأَعرابى فى قول الراجز: تُعْجِلُ إِضْجاعَ الجَشِيرِ القاعِدِ قال: القاعِدُ الجُوالقُ الممتلئُ حَبًّا كأَنه من امتلائه قاعد .و الجَشِيرُ:الجُوالِقُ.و القَعِيدَةُ من الرمل:التى ليست بمُسْتَطِيله،و قيل:هى الحبْل اللاطِئُ بالأَرض،و قيل:و هو ما ارْتَكَم منه.قال الخليل:إِذا كان بيت من الشِّعْر فيه زِحافٌ قيل له مُقْعَدٌ ; و المُقْعَدُ من الشعر:ما نَقَصَتْ من عَرُوضِه قُوَّه،كقوله: أَ فَبَعْدَ مَقْتَلِ مالِكِ بنِ زُهَيرٍ تَرْجُو النساءُ عَوَاقِبَ الأَطْهارِ؟ قال أَبو عبيد:الإِقواء نقصان الحروف من الفاصله فَيَنْقُص من عَرُوضِ البيت قُوَّهً،و كان الخليل يسمى هذا المُقْعَدَ .قال أَبو منصور:هذا صحيح عن الخليل و هذا غير الزحاف و هو عيب فى الشعر و الزحاف ليس بعيب.الفراء:العرب تقول قَعَدَ فلان يَشْتُمُنى بمعنى طَفِقَ و جَعَل; و أَنشد لبعض بنى عامر: لا يُقْنِعُ الجارِيَةَ الخِضابُ، و حكى ابن الأَعرابى:حَدَّدَ شَفْرَتَه حتى قَعدتْ كأَنها حَربَةٌ أَى صارت.و قال:ثَوْبَكَ لا تَقْعُدُ تَطِيرُ به الريحُ أَى لا تَصِيرُ الريحُ طائرةً به،و نصب ثوبك بفعل مضمر أَى احفظ ثوبك.و قال: قَعَدَ لا يَسْأَلُه أَحَدٌ حاجةً إِلا قضاها و لم يفسره; فإِن عنى به صار فقد تقدم لها هذه النظائر و استغنى بتفسير تلك النظائر عن تفسير هذه،و إِن كان عنى القعود فلا معنى له لأَن القعود ليست حال أَولى به من حال،أَ لا ترى أَنك تقول قعد لا يمر به أَحد إِلا يسبه،و قعد لا يسأَله سائل إِلا حرمه؟ و غير ذلك مما يخبر به من أَحوال القاعد ،و إِنما هو كقولك:قام لا يُسأَلُ حاجةً إِلا قضاها.و قَعِيدَكَ الله لا أَفعلُ ذلك و قِعْدَك [قَعْدَك]; قال مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَة: قَعِيدَكِ أَن لا تُسْمِعينى مَلامَةً، و لا تَنْكَئِى قَرْحَ الفؤَادِ فَيِيجَعَا و قيل: قَعْدَكَ [قِعْدَكَ] الله و قَعِيدَكَ الله أَى كأَنه قاعدٌ معك يحفظ عليك قولك،و ليس بقوىّ; قال أَبو عبيد:قال الكسائى:يقال قِعْدَكَ الله أَى الله معك; قال و أَنشد غيره عن قُرَيْبَةَ الأَعرابيه: قَعِيدَكِ عَمْرَ الله،يا بِنْتَ مالِكٍ، أَ لم تَعْلَمِينا نِعْمَ مَأْوى المُعَصِّبِ قال:و لم أَسمع بيتاً اجتمع فيه العَمْرُ و القَعِيدُ إِلا هذا.و قال ثعلب: قَعْدَكَ [قِعْدَكَ] الله و قَعِيدَكَ الله أَى نَشَدْتُكَ الله.و قال:إِذا قلت قَعِيدَكُما الله جاءَ معه الاستفهام و اليمين،فالاستفهام كقوله: قَعِيدَكما الله أَ لم يكن كذا و كذا؟ قال الفرزدق:

قَعِيدَكما اللهَ الذى أَنْتُما له،

أَ لم تَسْمَعا بالبَيْضَتَيْنِ المُنادِيا؟

و القَسَمُ: قَعِيدَكَ اللهَ لأُكْرِمَنَّكَ.و قال أَبو عبيد:عَلْيا مُضَر تقول قَعِيدَك لتفعلن كذا; قال القَعِيدُ الأَب; و قال أَبو الهيثم: القَعِيد المُقاعِدُ ; و أَنشد بيت الفرزدق: قَعِيدَكُما اللهَ الذى أَنتما له يقول:أَينما قعدت فأَنت مقاعد لله أَى هو معك.قال:و يقال قَعِيدَك الله لا تَفْعل كذا،و قَعْيدَكَ الله،بفتح القاف،و أَما قِعْيدَكَ فلا أَعْرِفُه.و يقال: قعد قعداً و قعوداً ; و أَنشد: فَقَعْدَكِ أَن لا تُسْمِعِينى مَلامَةً قال الجوهرى:هى يمين للعرب و هى مصادر استعملت منصوبه بفعل مضمر،و المعنى بصاحبك الذى هو صاحب كل نجوى،كما يقال:نشدتك الله،قال ابن برى فى ترجمه وجع فى بيت متمم بن نويره: قَعِيدَكِ أَن لا تُسْمِعِينى مَلامَةً قال: قَعِيدَك اللهَ و قَعدك [قِعدك] الله استعطاف و ليس بقسم; كذا قال أَبو علىّ; قال:و الدليل على أَنه ليس بقسم كونه لم يُجَبْ بجواب القَسَم.و قَعِيدَكَ اللهَ بمنزله عَمْرَكَ اللهَ فى كونه ينتصب انتصاب المصادر الواقعه موقع الفعل،فعمرك اللهَ واقع موقع عَمَّرَكَ اللهُ أَى سأَلْتُ اللهَ تَعْمِيرَك،و كذلك قِعْيدَكَ اللهَ تَقْديره قَعَّدْتُك اللهَ أَى سأَلت الله حفظك من قوله: عَنِ الْيَمِينِ وَ عَنِ الشِّمالِ قَعِيدٌ أَى حفيظ.و المُقْعَدُ :رجلٌ كان يَرِيشُ السهام بالمدينه; قال الشاعر: أَبو سُلَيْمان و رِيشُ المُقْعَدِ و قال أَبو حنيفه: المُقْعدانُ شجر ينبت نبات المَقِر و لا مراره له يخرج فى وسطه قضيب بطول قامه و فى رأْسه مثل ثمره العَرْعَرَه صُلْبه حمراء يترامى به الصبيان و لا يرعاه شىء.و رجل مُقْعَدُ الأَنف:و هو الذى فى مَنْخِره سَعه و قِصَر.و المُقْعَدَهُ :الدَّوْخَلَّهُ من الخُوص.و رحًى قاعِدَهٌ :يَطْحَنُ الطاحِنُ بها بالزَّائِدِ بيَدِه.و قال النضر: القَعَدُ العَذِرَهُ و الطَّوْفُ.

قفد:

القَفْدُ :صَفْعُ الرَّأْس ببسط الكف من قِبَلِ القَفا.تقول: قَفَدَه قَفْداً صفع قفاه ببطن الكف.و الأَقْفَدُ :المسترخى العنق من الناس و النعام،و قيل:هو الغليظ العنق.و

١٧- فى حديث معاويه :قال ابن المثنى:قلت لأُميه ما حَطأَنى حَطْأَهً،فقال: قَفَدَنى قفْدَهً . ; القَفْدُ صَفْعُ الرأْس ببسط الكف من قبل القفا.و القفد ،بفتح الفاء:أَن يميل خُفُّ البعير من اليد أَو الرجل إِلى الجانب الإِنسى; قَفِدَ ،فهو أَقْفَدُ ،فإِن مال إِلى الوحْشِىّ،فهو أَصْدَفُ; قال الراعى: مِنْ مَعْشَرٍ كُحِلَتْ باللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ، قُفْدِ الأَكُفِّ،لِئام غيرِ صُيَّابِ و قيل: القَفَدُ أَن يُخْلَقَ رأْس الكفِّ و القَدَم مائلاً إِلى الجانب الوحشىّ.و قيل: القَفَدُ فى الإِنسان أَن يُرى مُقَدَّمُ رجله من مؤَخَّرِها من خلفه; أَنشد ابن الأَعرابى: أُقَيْفِدُ حَفَّادٌ عليه عَباءهٌ كَساها مَعَدَّيْهِ مُقاتَلَه الدَّهْرِ

و هو فى الإبل يُبْسُ الرجْلَيْنِ من خِلقَةٍ،و فى الخيل ارتفاع من العُجايَةِ و أَلْيَه الحافر و انتصابُ الرُّسْغِ و إِقبالُه على الحافر،و لا يكون ذلك إلا فى الرجل. قَفِدَ قَفَداً ،و هو أَقْفَدُ و هو عيب; و قيل: الأَقفد من الناس الذى يمشى على صدور قدميه من قبل الأَصابع و لا تبلغ عقباه الأَرض،و من الدوابِّ المُنْتَصِبُ الرسْغِ فى إِقبال على الحافر.يقال:فرس أَقْفَدُ بَيِّنُ القَفَدِ و هو عيب من عيوب الخيل; قال:و لا يكون القَفَدُ إلا فى الرجل.ابن شميل: القَفَدُ يُبْس يكون فى رُسْغِه كأَنه يَطَأُ على مُقَدَّم سُنْبُكِه.و عبد أَقْفَدُ كَزُّ اليَدَيْنِ و الرجلين قصير الأَصابع.قال الليث: الأَقفد الذى فى عقبه استرخاء من الناس; و الظَّلِيم أَقفد ،و امرأَه قَفْداءُ .و الأَقْفَدُ من الرجال:الضعيف الرِّخْوُ المفاصل; و قَفِدَتْ أَعضاؤه قَفَداً .و القَفَدانَهُ :غِلافُ المُكْحُلَهُ يُتَّخَذ من مَشاوِبَ و ربما اتُّخِذَ من أَديم.و القَفَدانَه و القَفَدان :خَريطه من أَدَم تتخذ للعطر،بالتحريك،فارسى معرب; قال ابن دريد:هى خريطه العَطَّار; قال يصف شِقْشِقَه البعير: فى جَوْنَهٍ كَقَفَدانِ العَطَّار عنى بالجونه هاهنا الحمراء.و القَفَدُ :جنس من العِمَّه.و اعْتَمَّ القَفَدَ و القَفْداءَ إِذا لَوَى عِمامَته على رأْسه و لم يَسْدُلْها; و قال ثعلب:هو أَن يعتم على قَفْدِ رأْسِه و لم يفسر القَفْد .التهذيب:و العِمَّه القَفْداءُ معروفه و هى غير المَيْلاءِ.

١٧- قال أَبو عمرو :كان مصعب بن الزبير يعتم القفداء ،و كان محمد بن سعد بن أَبى وقاص الذى قتله الحجاج يعتم الميلاء.

قفعد:

القَفَعْدَد :القَصِيرُ،مثل به سيبويه و فسره السيرافى.

قفند:

التهذيب فى الرباعى القَفَنَّدُ :الشديد الرأْس.

قلد:

قَلَد الماءَ فى الحَوْضِ و اللبن فى السقاء و السمْنَ فى النِّحْى يَقْلِدهُ قَلْداً :جمعه فيه; و كذلك قَلَد الشرابَ فى بَطْنِه.و القَلْدُ :جمع الماء فى الشىء.يقال: قَلَدْتُ أَقْلِدُ قَلْداً أَى جمعت ماء إِلى ماء.أَبو عمرو:هم يَتَقالَدون الماء و يتَفارطُون و يَتَرَقَّطون و يَتَهاجَرون و يتفارَصُونَ و كذلك يَترافَصُون أَى يتناوبون.و

١٧- فى حديث عبد الله بن عمرو:أَنه قال لِقَيِّمِه على الوهط :إِذا أَقَمْتَ قِلْدَكَ من الماء فاسقِ الأَقْرَبَ فالأَقرب. ; أَراد بِقِلْدِه يوم سَقْيِه ماله أَى إِذا سقيت أَرْضَك فأَعْطِ من يليك.ابن الأَعرابى: قَلَدْتُ اللبن فى السقاء و قَرَيْتُه:جمعته فيه.أَبو زيد: قَلَدْتُ الماء فى الحوض و قَلَدْت اللبن فى السقاء أَقْلِدُه قَلْداً إِذا قَدَحْتَ بقدَحِكَ من الماء ثم صَبَبْتَه فى الحوض أَو فى السقاء.و قَلَدَ من الشراب فى جوفه إِذا شرب.و أَقْلَدَ البحرُ على خلق كثير:ضمّ عليهم أَى غَرَّقهم،كأَنه أُغْلِقَ عليهم و جعلهم فى جوفه; قال أُميه بن أَبى الصلت: تُسَبِّحُه النِّينانُ و البَحْرُ زاخِراً، و ما ضَمَّ مِنْ شَىءٍ،و ما هُوَ مُقْلِدُ و رجل مِقْلَدٌ :مَجْمَعٌ; عن ابن الأَعرابى; و أَنشد: جانى جَرادٍ فى وعاء مِقْلَدَا و المِقْلَدُ :عَصاً فى رأْسها اعْوِجاجٌ يُقْلَدُ بها الكلأُ كما يُقْتَلَدُ القَتُّ إِذا جُعِلَ حبالاً أَى يُفْتَلُ،و الجمع المَقالِيدُ .و المِقْلَدُ :المنْجَلُ يقطع به القتُّ; قال الأَعشى:

لَدَی ابنِ یزیدٍ أَو لَدَی ابن مُعَرِّفٍ،

یَقُتُّ لها طَوْراً،و طَوْراً بمِقْلَدِ

و المِقْلَدُ :مِفتاح کالمِنْجَلِ،و قیل: الإِقْلیدُ مُعَرَّبٌ و أَصله کِلِید.أَبو الهیثم: الإِقْلِیدُ المِفْتاحُ و هو المِقْلِیدُ .و

۱۷- فی حدیث قَتْلِ ابن أَبی الحُقَیْق :فقمت إِلی الأَقالِیدِ فأَخذْتُها. ; هی جمع إِقْلِید و هی المفاتِیحُ.ابن الأَعرابی:یقال للشیخ إِذا أَفْنَدَ:قد قُلِّدَ حَبلَه فلا یُلْتَفَتُ إِلی رأْیه.و القَلْدُ :إِدارَتُک قُلْباً علی قُلْبٍ من الحُلیِّ و کذلک لَیُّ الحَدیدِ الدقیقه علی مثلها.و قَلَدَ القُلْبَ علی القُلْبِ یَقْلِدُه قَلْداً :لواه و کذلک الجَرِیده إِذا رَقَّقَها و لواها علی شیء.و کل ما لُوِیَ علی شیءٍ،فقد قُلِدَ .و سِوارٌ مَقْلودٌ ،و هو ذو قُلْبَینِ مَلْوِیَّیْنِ.و القَلْدُ :لَیُّ الشیءِ علی الشیء; و سوارٌ مَقْلُودٌ و قَلْدٌ :مَلْوِیٌّ.و القَلْدُ :السِّوارُ المَفْتُولُ من فضه.و الإِقْلِیدُ :بُرَه الناقه یُلْوَی طرفاها.و البرَهُ التی یُشَدُّ فیها زمام الناقه لها إِقلید ،و هو طَرَفها یُثْنی علی طرفها الآخر و یُلْوَی لَیاً حتی یَسْتَمْسِک.و الإِقْلِیدُ :المِفتاحُ،یمانیه; و قال اللحیانی:هو المفتاح و لم یعزها إِلی الیمن; و قال تَبَّعٌ حین حج البیت: و أَقَمْنا به من الدَّهْر سَبْتاً، و جَعَلْنا لِبابِهِ إِقْلِیدَا سَبْتاً:دَهْراً و یروی ستاً أَی ست سنین.و المِقْلَدُ و الإِقْلادُ : کالإِقْلِیدِ .و المِقْلادُ :الخِزانهُ.و المَقالِیدُ :الخَزائِنُ; و قَلَّدَ فلانٌ فلاناً عَمَلاَ تَقْلِیداً . و قوله تعالی: لَهُ مَقالِیدُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ; یجوز أَن تکون المَفاتیحَ و معناه له مفاتیح السماوات و الأَرض،و یجوز أَن تکون الخزائن; قال الزجاج:معناه أَن کل شیء من السماوات و الأَرضِ فالله خالقه و فاتح بابه; قال الأَصمعی: المقالِیدُ لا واحدَ لها.و قَلَدَ الحبْلَ یَقْلِدُه قَلْداً :فَتَلَه.و کلُّ قُوَّهٍ انْطَوَتْ من الحبْلِ علی قوّه،فهو قَلْدٌ ،و الجمع أَقْلادٌ و قُلُودٌ ; قال ابن سیده:حکاه أَبو حنیفه.و حَبْلٌ مَقْلُودٌ و قَلِیدٌ .و القَلِیدُ :الشَّرِیطُ،عَبْدِیَّه.و الإِقْلِیدُ :شَرِیطٌ یُشَدُّ به رأْس الجُلَّه.و الإِقْلِیدُ :شیء یطول مثل الخیط من الصُّفْر یُقْلَدُ علی البُرَه و خَرْقِ القُرْط (۱)،و بعضهم یقول له القلاد یُقْلَدُ أَی یُقَوّی.و القِلادَه :ما جُعِل فی العُنُق یکون للإِنسان و الفرسِ و الکلبِ و البَدَنَهِ التی تُهْدَی و نحوها; و قَلَّدْتُ المرأَهَ فَتَقَلَّدَتْ هی.قال ابن الأَعرابی:قیل لأَعرابی:ما تقول فی نساء بنی فلان؟ قال: قلائِدُ الخیل أَی هنَّ کِرامٌ و لا یُقَلَّدُ من الخیل إِلا سابق کریم.و

۱۶- فی الحدیث : قَلِّدُوا الخیلَ و لا تُقَلِّدُوها الأَوتارَ. أَی قَلِّدُوها طلبَ أَعداء الدین و الدفاعَ عن المسلمین،و لا تُقَلِّدُوها طلب أَوتارِ الجاهلیه و ذُحُولها التی کانت بینکم،و الأَوتار:جمع وِتر،بالکسر،و هو الدم و طلب الثأْر،یرید اجعلوا ذلک لازماً لها فی أَعناقها لُزومَ القلائد لِلأَعْناقِ; و قیل:أَراد بالأَوتار جمع وَتَرِ القَوْس أَی لا تجعلوا فی أَعناقها الأَوتار فتختَنِقَ لأَن الخیل ربما رعت الأَشجار فَتَشْتَبِکَ الأَوتارُ ببعض شُعَبِها فَتَخْنُقَها; و قیل إِنما نهاهم عنها لأَنهم کانوا یعتقدون أَن تقلید الخیل بالأَوتار یدفع عنها العین و الأَذی فیکون کالعُوذهِ

۱- ۵) .قوله [و خرق القرط] هو بالراء فی الأَصل و فی القاموس و خوق بالواو،قال شارحه أی حلقته و شنفه،و فی بعض النسخ بالراء.

لها،فنهاهم و أَعلمهم أَنها لا تدفع ضَرَراً و لا تَصْرِفُ حَذراً; قال ابن سيده:و أَما قول الشاعر: لَيْلى قَضِيبٌ تحتَه كَثِيبُ، و فى القِلادِ رَشَأٌ رَبِيبُ فإِما أَن يكون جَعَلَ قِلاداً من الجمع الذى لا يفارق واحده إِلا بالهاء كتمره و تمر،و إِما أَن يكون جمع فِعالَةً على فِعالٍ كَدِجاجَةٍ و دِجاجٍ،فإِذا كان ذلك فالكسره التى فى الجمع غير الكسره التى فى الواحد،و الأَلف غير الأَلف.و قد قَلَّدَه قِلاداً و تَقَلَّدَها ; و منه التقلِيدُ فى الدين و تقليدُ الوُلاهِ الأَعمالَ،و تقليدُ البُدْنِ:أَن يُجْعَلَ فى عُنُقِها شِعارٌ يُعْلَمُ به أَنها هَدْى; قال الفرزدق: حَلَفتُ بِرَبِّ مكهَ و المُصَلَّى، و أَعْناقِ الهَدِىِّ مُقلَّداتِ و قَلَّدَه الأَمرَ:أَلزَمه إِياه،و هو مَثَلٌ بذلك.التهذيب:و تقلِيدُ البدَنَهِ أَن يُجْعَلَ فى عنقها عُرْوهُ مَزاده أَو خَلَقُ نَعْل فيُعْلم أَنها هدى; قال الله تعالى: وَ لاَ الْهَدْىَ وَ لاَ اَلْقَلاَئِدَ ; قال الزجاج:كانوا يُقَلِّدُون الإِبل بِلِحاءِ شجر الحرم و يعتصمون بذلك من أَعدائهم،و كان المشركون يفعلون ذلك،فأُمِرَ المسلمون بأَن لا يُحِلُّوا هذه الأَشياء التى يتقرب بها المشركون إِلى الله ثم نسخ ذلك ما ذكر فى الآيه بقوله تعالى: فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ .و تَقَلَّدَ الأَمرَ:احتمله،و كذلك تَقَلَّدَ السَّيْفَ; و قوله: يا لَيْتَ زَوْجَكِ قَدْ غَدَا مُتَقَلِّداً سَيْفاً وَ رُمْحَا أَى و حاملاً رُمْحاً; قال:و هذا كقول الآخر: عَلَفْتُها تِبْناً و ماءً بارِدَا أَى و سقيتها ماء بارداً.و مُقَلَّدُ الرجل:موضع نِجاد السيف على مَنْكِبَيْه.و المُقَلَّدُ من الخيل:السابِقُ يُقَلَّدُ شيئاً ليعرف أَنه قد سبق.و المُقَلَّدُ :موضع.و مُقَلَّداتُ الشِّعْرِ:البَواقِى على الدَّهْرِ.و الإِقْلِيدُ :العُنُقُ،و الجمع أَقْلاد ،نادِر.و ناقه قَلْداءُ :طويله العُنُق.و القِلْدَه :القِشْده و هى ثُفْلُ السمن و هى الكُدادَهُ.و القِلْدَهُ :التمر و السوِيقُ يُخَلَّصُ به السمن.و القِلْدُ ،بالكسر،من الحُمَّى:يومُ إِتْيانِ الرِّبْع،و قيل:هو وقت الحُمَّى المعروفُ الذى لا يكاد يُخْطِئُ،و الجمع أَقلاد ; و منه سميت قَوافِلُ جُدَّه قِلْداً .و يقال: قَلَدتْه الحُمَّى أَخَذَته كل يوم تَقْلِدُه قَلْداً .الأَصمعى: القِلْدُ المَحْمومُ يومَ تأْتيه الرِّبْع.و القِلْدُ :الحَظُّ من الماء.و القِلْدُ :سَقْىُ السماء.و قد قَلَدَتْنا و سقتنا السماء قَلْداً فى كل أُسْبوع أَى مَطَرَتْنا لوقت.و

١٧- فى حديث عمر :أَنه استسقى قال: فَقَلَدَتْنا السماء قَلْداً كل خمس عشْرَ ليله. أَى مَطَرَتْنا لوقت معلوم،مأْخوذ من قِلْدِ الحُمَّى و هو يومُ نَوْبَتِها.و القَلْدُ [القِلْدُ]:السَّقْىُ.يقال: قَلَدْتُ الزرعَ إِذا سَقَيْتَه.قال الأَزهرى: فالقَلْدُ المصدر،و القِلْدُ الاسم،و القِلْدُ يومُ السَّقْىِ،و ما بين القِلْدَيْنِ ظِمْءٌ،و كذلك القِلْد يومُ وِرْدِ الحُمَّى.الفراء:يقال سقَى إِبِلَهُ قلْداً و هو السقى كل يوم بمنزله الظاهره.و يقال:كيف قَلْد نخل بنى فلان؟ فيقال:تَشْرَبُ فى كل عشْرٍ مره.و يقال: اقْلَوَّدَه النعاسُ إِذا غشيه و غَلبه; قال الراجز: و القومُ صَرْعَى مِن كَرًى مُقْلَوِّد

و القِلـد :الرُّفْقَـه مـن القـوم و هى الجمـاعه منهـم.و صَـرَّحَتْ بِقِلنـدان أَى بِجِـدٍّ; عـن اللحيانى.قـال:و قُلُـودِيَّهُ (۱)من بلاـد الجزيره.الأَزهرى:قال ابن الأَعرابى:هى الخُنْعُبَهُ و النُّونَهُ و الثُّومَهُ و الهَزْمَهُ و الوَهْدَهُ و القَلْدَهُ و الهَرْتَمَهُ و الحَثْرَمه[الحِثْرَمه][الحَثْرِمه] [الحِثْرِمه] و العَرْتَمَهُ; قال الليث:الخُنْعُبَهُ مَشَقُّ ما بين الشاربين بِحيال الوَتَره.

قلعد:

اقْلَعَدَّ الشعَر كاقْلَعَطَّ:جَعُد،و سنذكره فى ترجمه قَلْعَطَ إِن شاء الله.

قمد:

الليث: القُمُـدُّ :القوىُّ الشديـدُ.و يقال:إِنه لَقُمُـدٌّ قُمْـدُدٌ و امرأَه قُمُـدَّهٌ.و القُمُودُ :شِـبه العُسُوِّ من شـدّهِ الإِباءِ.يقال: قَمَـدَ يَقْمُدُ قَمْداً و قُمُوداً :جـامع فى كل شـىء.ابن سـيده: قَمَـدَ يَقْمُـدُ قَمْـداً و قُمُوداً :أَبَى و تمنع.و الأَقْمَـدُ :الضـخْمُ العُنقِ الطويلُها،و قيل:هو الطويل عامّه; و امرأَه قَمْداءُ ; قال رؤبه: و نحنُ،إِنْ نُهْنِهَ ذَوْدُ الذَّوّاد، سَواعِدُ القوم و قُمْدُ الأَقْماد أَى نحن غُلْبُ الرِّقاب.و ذكَرٌ قُمُدٌّ :صُلْبٌ شديـدُ الإِنْعاظِ; و قيل: القُمُدُّ اسم له.و رجل قُمْدٌ و قُمُدٌّ و قُمْدُدٌ و قمُدَّانٌ و قمُدَّانِيٌّ :قوىّ شديد صُـلْب،و الأُنثى قُمُدَّانَهٌ و قُمُدَّانِيَّهٌ .و القَمْدُ :الإِقامهُ فى خير أَو شر.و القُمُدُّ :الغليظ من الرجال.و اقْمَهَدَّ البعير:رفع رأْسه،بزياده الهاء،و سيأْتى ذكره.

قمحد:

القَمَحْدُوَهُ :الهَنَهُ الناشـزه فوق القفا،و هى بين الذؤابه و القفا منحدره عن الهامه إِذا استلقى الرجل أَصابت الأَرض من رأْسه،قال:و الجمع قَماحِـدُ ; قـال: فـإِنْ يُقْبِلُوا نَطْعُنْ ثُغُورَ نُحُورِهِم، و إِنْ يُـدْبِرُوا نَضْـرِبْ أَعالى القَماحِـدِ و القَمَحْـدُوَهُ أَيضاً:أَعْلى القَـذالِ.قال سيبويه:صـحت الواو فى قَمَحْـدُوَه لأَن الإِعراب لم يقع فيها و ليست بِطَرَف،فيكون من باب عَرْقُوَه.أَبو زيـد: القَمَحْـدُوَهُ ما أَشـرف على القفا من عظْم الرأْسِ و الهامهُ فوقها،و القَـذالُ دونَها مما يَلِى المَقَـدَّ.الأَزهرى: القَمَحْـدُوَهُ مؤَخَّرُ القَـذالِ و هى صـفحه ما بين الذؤَابه و فَأْسِ القَفا،و يُجْمَعُ قَماحِيدَ و قَمَحْدُوات .

قمعد:

اقْمَعَـدَّ الرجـلُ:كاقْمَعَطَّ; قال الأَزهرى:كلمته فاقْمَعَـدَّ اقْمِعْـداداً .و المُقْمَعِـدُّ :الـذى تكلمه بجهـدك فلا يلين لك و لا ينقاد،و هو أَيضاً الذى عظم أَعلى بطنه و اسْتَرْخَى أَسْفَلُه.

قمهد:

اقْمَهَـدَّ الرجلُ اقْمِهْـداداً إِذا رفع رأْسه; و كـذلك البعير.و اقْمَهَـدَّ أَيضاً:مات; قال: فإِنْ تَقْمَهِـدِّى أَقْمَهِدّ مكانِيا الأَزهرى: المُقْمَهِدُّ المُقِيمُ فى مكان واحـد لا يبرح; و استشـهد هو أَيضاً بقوله: فإِنْ تَقْمَهِـدِّى أَقْمَهِدّ و القَمْهَـدُ :الرجل اللئيمُ الأَصل القبيـح الوجه.و الاقْمِهْدادُ :شبه ارْتِعادٍ فى الفَرْخِ إِذا زَقَّه أَبواه فتراه يَكْوَهِدُّ إِليهما و يَقْمَهِدُّ نحوهما.

قند:

القَنْدُ و القَنْدَهُ و القِنْدِيدُ كله:عُصاره قصَب السُّكّر إِذا جَمُدَ; و منه يتخذ الفانيذُ.و سويق مَقْنُودٌ و مُقَنَّدٌ :معمول بالقِنْدِيدِ ،قال ابن مقبل:

ص :۳۶۸

۱- ۱) .و قوله [و قلوديه] كذا ضبط بالأَصل و فى معجم ياقوت بفتحتين فسكون و ياء مخففه.

أَشاقَكَ رَكْبٌ ذو بَناتٍ و نِسْوَهٍ

بِكِرْمانَ يَعْتَفْنَ السَّوِيقَ المُقَنَّدا (۱)

و القَنْـدُ :عسَـل قصَـب السُّكَّر.و القِنْـدِدُ :حـال الرجـل،حَسَـنه كـانت أَو قـبيحه.و القِنْدِيـدُ :الـوَرْسُ الجَيِّدُ.و القِنْدِيـدُ :الخمر.قـال الأَصـمعى:هو مثل الإِسْـفَنْطِ[الإِسْـفِنْطِ]; و أَنشد: كأَنها فى سَـياعِ الدَّنِّ قِنْدِيدُ و ذكره الأَزهرى فى الرباعى; و قيل: القِنْدِيدُ عصـير عنب يطبـخ و يجعـل فيه أَفـواهٌ من الطيب ثم يُفْتَـقُ،عن ابن جنى،و يقـال إِنه ليس بخمرٍ.أَبو عمرو:هى القِنْدِيـدُ و الطَّابَهُ و الطَّلَّهُ و الكَبِـيسُ و الفَقْـدُ و أُمُّ زَنْبَق و أُمُّ لَيْلَى و الزَّرْقاءُ للخمر.ابن الأَعرابى: القنادِيـدُ الخُمُورُ،و القناديـدُ الحالات،الواحـد منها قِنْدِيد .و القِنْدِيـدُ أَيضـاً:العَنْبَرُ; عن كراع; و به فسـر قول الأَعشـى: بِبابِـلَ لم تُعْصَـرْ فسـالَتْ سُـلافَهٌ، تُخالِطُ قِنْديـداً و مِسْـكاً مُخَتَّما و قَنْـدَهُ الرِّقاعِ:ضَرْبٌ من التمر; عن أَبى حنيفه.و أَبو القُنْدَينِ :كُنْيه الأَصمعى; قالوا:كنى بذلك لعظم خُصْيَيْه; قال ابن سيده:لم يحك لنا فيه أَكثر من ذلك و القضـيه تُؤْذن أَن القُنْـد الخُصْـيه الكبيره.و ناقه قِنْـدَأْوَهٌ و جمل قِنْـدَأْوٌ أَى سـرِيعٌ.أَبو عبيـده:سـمعت الكسائى يقول:رجـل قِنْـدَأْوهٌ و سِـنْدَأْوَهٌ و هو الخفيف; و قال الفراء:هى من النُّوق الجَرِيئهُ.شـمر: قِنْـدَاوه يهمز و لا يهمز.أَبو الهيثم: قِنْـدَاوَهٌ فِنْعَالَهٌ،و كذلك سِنْداوَهٌ و عِنْداوَهٌ.الليث: القِنْدَأْوُ :السيءُ الخُلُق و الغذاء; و أَنشد: فجاءَ به يُسَوِّقُه،و رُحْنا به فى البَهْم قِنْدَأْواً بَطِينا و قَدُومٌ قِنْدَأْوَهٌ أَى حادّه.و غيره يقول: فندأْوه ،بالفاء.أَبو سعيد:فَأْسٌ فِنْدَأْوَهٌ و قِنْدَأْوَهٌ أَى حديده،و قال أَبو مالك:قدوم قِندأْوه حادّه.

قندد:

التهذيب فى الرباعى: القِنْدِدُ حالُ الرجل.و القِنْدِيدُ :الخمر.

قنفد:

القُنْفُدُ :لغه فى القُنْفُذِ; حكاها كراع عن قطرب.

قهد:

القَهْـدُ :النَّقِيُّ اللوْنِ.و القَهْـدُ :الأَبيض،و خص بعضـهم به البِيضَ من أَولاد الظِّباءِ و البَقَر.و القَهْـدُ :من أَولاد الضأْنِ يَضْـرِبُ إِلى البيـاض،و يقال لولـد البقره قَهـد أَيضاً.و الساجِسِـيَّهُ:غنم تكون بالجزيره; و أَنشـد: نَقُودُ جِيادَهُنَّ و نَفْتَلِيها، و لا نَعْـدُو الثُّيُوسَ و لا القِهـادا و قيـل: القِهـادُ شـاءٌ حِجازيه سُكُّ الأَذناب; و أَنشـد الأَصـمعى للحطيئه: أَ تَبْكى أَن يُساقَ القَهْـدُ فِيكُم؟ فَمَنْ يَبْكى لأَهْلِ السَّاجِسـيِّ؟ و قيـل: القَهْـدُ الصـغير من البقر اللطيفُ الجسم; و يقـال: القهـد القصـير الـذنب،و قيل: القَهْـدُ غنم سُود باليمن و هى الخرف (۲)و القَهْدُ :ضـرب من الضأْن يعلوهن حمره و تَصْغُر آذانهن،و قيل: القهد من الضأْن الصغير الأُحَيْمِر الأُكَيْلِفُ الوجهِ من شاءِ الحجاز.و قال ابن جبله: القَهد الذى لا قرن له.

۱- ۱) .قوله [يعتفن] فى الأساس يسقين.

۲- ۲) .قوله [و هی الخرف] کذا فی الأصل بالخاء المعجمه و الراء.و فی القاموس الخذف قال شارحه بفتح الخاء و سکون الذال المعجمتین و آخره فاء،هکذا فی النسخ و فی بعضها خرف بالراء بدل الذال و مثله فی اللسان و کل ذلک لیس بوجه و الصواب الحذف بالمهمله ثم المعجمه محرکه کما هو نص الصاغانی.

و القهـد :الجُؤْذَرُ; عن أَبی عبیـده; قال الراعی: و ساقَ النِّعاجَ الخُنْسَ،بَیْنی و بینَها بِرَعْنِ أَشاءٍ،کلَّ ذی جُدَدٍ قَهْد و قیل: القَهْدُ ولد الضأْن إِذا کان کـذلک،و جمع کل ذلک قِهاد .الجوهری: القَهْد مثل القَهْب و هو الأَبیض الکَدِر.و قال أَبو عبید:أَبیض و قَهْب و قَهْد بمعنی واحد; و قال لبید: لمُعَفَّرٍ قَهْدٍ تَنازَعَ شِلْوَه غُبْسٌ کواسِبُ،لا یُمَنُّ طَعامُها وصَف بقرةً وحشیه أَکلت السباعُ ولدَها فجعله قَهْداً لبیاضه.التهذیب: قَهَد فی مشیه إِذا قارب خَطْوَه و لم ینبسط فی مشیه،و هو من مَشْیِ القِصار.و القَهْدُ :النَّرْجِسُ إِذا کان جُنْبذاً لم یَتَفَتَّحْ،فإِذا تَفَتَّح فهی التفاتیحُ و التفاقیحُ و العُیون.و القِهادُ :اسم موضع.

قهمد:

القَهْمَدُ :اللئیم الأَصل الدنِیءُ،و قیل:هو الدَّمِیمُ الوجه.

قود:

القَوْدُ :نقیض السَّوْق، یَقُودُ الـدابَّه من أَمامِهـا و یَسُوقُها من خَلْفِها، فالقَوْدُ من أَمام و السَّوْقُ من خَلْف. قُدْتُ الفرس و غیره أَقُودهُ قَوْداً و مَقادَه و قَیْدُوده ،و قاد البعیرَ و اقْتادَه :معناه جَرَّه خلفه.و

۱۶- فی حـدیث الصـلاه : اقْتـادوا رَواحِلَهم. ; قـاد الـدابهَ قَـوْداً ،فهی مَقُوده و مَقْوُودَه ; الأَخیره نـادره و هی تمیمیه،و اقْتادَهـا و الاقْتِیـادُ و القَـوْدُ واحـد،و اقْتـادَهُ و قـادَهُ بمعنی.و قَـوَّدَهُ :شـدِّدَ للکـثره.و القَوْدُ :الخیـل،یقـال:مَرَّ بنـا قَوْد .الکسـائی:فرس قَوُودٌ ،بلا همز،الذی ینقاد،و البعیر مثله،و القَوْد من الخیل التی تُقادُ بِمَقاوِدِها و لا ترکب،و تکون مُودَعَه مُعَدّه لوقت الحاجه إِلیها.یقال:هذه الخیلُ قَوْدُ فلان القائِد ،و جمع قائد الخیل قادَه و قُوَّاد ،و هو قائد بَیِّن القِیاده ،و القائِدُ واحد القُوَّاد و القادهِ ; و رجل قائد من قوم قُوَّد و قُوَّاد و قـاده .و أَقـاده خیلاً-أَعطاه إِیاها یَقُودها ،و أَقَـدْتُک خیلاً تَقُودُها .و المِقْوَدُ و القِیادُ :الحبل الـذی تقود به.الجوهری: المقود الحبل یشدّ فی الزِّمام أَو اللِّجام تُقاد به الدابَّه.و المِقْوَدُ :خَیْط أَو سیر یجعل فی عنق الکلب أَو الدابه یقاد به.و فلان سَلِسُ القِیاد و صَعْبُه،و هو علی المثل.و

۱- فی حـدیث علی،رضوان الله علیه :فمن اللَّهَج باللـذهِ السَّلِس القِیادِ للشَّهْوَهِ. و اسـتعمل أَبو حنیفه القِیادَ فی الیعاسِیب فقال فی صِفاتها:و هی مُلوک النحل و قادَتُها .و

۱۷- فی حـدیث السَّقِیفَهِ :فـانطلق أَبو بکر و عمر یَتَقـاودان حتی أَتَوْهُم. أَی یَذْهبان مُسْرِعَین کـأَن کـل واحـد منهما یَقُودُ الآخرَ لسُرْعَتِه.و أَعطاه مَقادَتَه : انقادَ له.و الانقیادُ :الخُضوعُ.تقول: قُدْتُهُ فانقادَ و استقادَ لی إِذا أَعطاک مَقادتَه ،و

۱- فی حدیث علیّ :قُرَیْشٌ قادَه ذادَه. أَی یَقُودونَ الجُیُوشَ،و هو جمع قائِدٍ .و

۱۶- روی أَنَّ قُصَیّاً قَسَمَ مَکـارِمَه فأَعْطی قَوْدَ الجُیُوشِ عبـدَ منافٍ،ثم وَلِیَها عبـدُ شَـمْسٍ،ثم أُمیه بن حرب،ثم أَبو سـفیان. و فرس قَوُود :سَلِسٌ مُنْقادٌ .و بعیر قَوُود و قَیِّدٌ و قَیْدٌ ،مثل مَیْت،و أَقْوَدُ :ذلیل مُنْقاد ،و الاسم من ذلک کله القِیادهُ . و جعلته مَقادَ المُهْرِ أَی علی الیمین لأَن المهر أَکثر ما

يُقادُ على اليمين; قال ذو الرمه: و قد جَعَلُوا السَّبِيَّةَ عن يمينٍ مَقادَ المُهْرِ،و اعْتَسَفُوا الرِّمالا و قادت الريحُ السحابَ على المَثَل; قالت أُم خالد الخثعميه: لَيْتَ سِماكِيّاً يَحارُ رَبابُه، يُقادُ إلى أَهلِ الغَضا بزِمام و أَقادَ الغَيثُ; فهو مُقِيدٌ إذا اتسع; و قول تميم بن مقبل يصف الغيث: سَقاها،و إن كانتْ عَلَيْنا بَخِيلَةً، أَغَرُّ سِماكِيٌّ أَقادَ و أَمْطَرَا قيل فى تفسيره: أَقاد اتَّسَع،و قيل: أَقاد أَى صار له قائد من السحاب بين يديه; كما قال ابن مقبل أَيضاً: له قائدٌ دُهْمُ الرَّبابِ،و خَلْفَه رَوايا يُبَجِّسْنَ الغَمَامَ الكَنَهْوَرا أَراد:له قائدٌ دُهْمٌ رَبابُه فلذلك جَمَع.و أَقادَ :تقدَّم و هو مما ذكر كأَنه أَعطَى مَقادَتَه الأَرضَ فأَخَذَتْ منها حاجتها; و قول رؤبه: أَتْلَع يَسْمُو بِتَلِيلٍ قَوَّاد قيل فى تفسيره:مُتَقَدّم.و يقال: انقادَ لى الطريق إلى موضع كذا انقِياداً إذا وَضَح صَوْبُه; قال ذو الرمه فى ماءٍ وَرَدَه: تَنَزَّلَ عن زَيْزَاءَهِ القُفِّ،و ارْتَقَى عن الرَّمْلِ، فانقادَتْ إليه المَوارِدُ قال أَبو منصور:سأَلتُ الأَصمعى عن معنى و انقادتْ إليه المَوارِدُ،قال:تتابَعَتْ إليه الطُّرُقُ.و القائدةُ من الإِبلِ:التى تَقَدَّمُ الإِبِلَ و تَأْلَفُها الأَفْتاءُ.و القَيِّدَةُ من الإِبل:التى تُقادُ للصَّيْدِ يُخْتَلُ بها،و هى الدَّرِيئه.و القائدُ من الجَبَل:أَنْفُه.و قائد الجبل:أَنْفُه.و كلُّ مستطيلٍ من الأَرض: قائدٌ .التهذيب:و القِيادَةُ مصدر القائدِ .و كلُّ شىءٍ من جَبَلٍ أَو مُسَنَّاةٍ كان مستطيلاً على وجه الأَرض،فهو قائدٌ و ظهر من الأَرض يَقُودُ و يَنْقادُ و يَتَقاوَدُ كذا و كذا ميلاً.و القائدَةُ :الأَكمَةُ تمتدُّ على وجه الأَرض.و القَوْداءُ :الثَّنِيَّةُ الطويلةُ فى السماءِ; و الجبل أَقْوَدُ .و هذا مكان يَقُودُ من الأَرض كذا و كذا و يقتادُه أَى يُحاذِيه.و القائدُ :أَعظم فُلْجانِ الحَرْثِ; قال ابن سيده:و إنما حملناه على الواو لأَنها أَكثر من الياء فيه.و الأَقْوَدُ :الطويلُ العُنُق و الظهر من الإِبلِ و الناس و الدوابِّ.و فرس أَقْوَدُ :بيِّن القَوَد ; و ناقه قَوْداءُ ; و فى قصيد كعب: و عَمُّها خالُها قَوْداءُ شِمْلِيلُ القَوْداءُ :الطويله; و منه رمل مُنْقادٌ أَى مُسْتطِيلٌ; و خيل قُبٌّ قُودٌ ،و قد قَوِد قَوَداً .و الأَقْوَدُ :الجَبَلُ الطويل.و القَيْدُود :الطويل،و الأُنثى قَيْدُوده .و فرس قَيْدُودٌ :طويله العُنُق فى انحناء; قال ابن سيده:و لا يوصَفُ به المذكر.و القَيادِيدُ :الطِّوالُ من الأُتُن،الواحد قَيْدُود ; و أَنشد لذى الرمه: راحَتْ يُقَحِّمُها ذُو أَزْمَلٍ وُسِقَتْ له الفَرائِشُ،و القُبُّ القَيادِيدُ و الأَقْوَدُ من الرجال:الشديدُ العُنُق،سمى بذلك لقله التفاته; و منه قيل للبخيل على الزاد: أَقود لأَنه لا يتَلَفَّتُ عند الأَكل لئلا يرى إِنساناً فيحتاج أَن يَدْعُوَه.و رجل أَقْوَدُ :لا يتلفت; التهذيب:و الأَقود من الناس الذى إِذا أَقبل على الشىء بوجهه لم

يَكَدْ يصرف وجهه عنه; و أَنشد: إِنَّ الكَريمَ مَنْ تَلَفَّتَ حَوْلَه، و إِنَّ اللئِيمَ دَائِمُ الطَّرْفِ أَقْوَدُ ابن شميل: الأَقْوَدُ من الخيل الطويلُ العُنُق العظيمُه.و القَوَدُ :قَتْلُ النفْسِ بالنفسِ،شاذٌّ كالحَوَكَه و الخَوَنَه; و قد استَقَدْتُه فأَقادنى .الجوهرى: القَوَدُ القِصاصُ.و أَقَدْتُ القاتِلَ بالقتيل أَى قَتَلْتُه به.يقال: أَقاده السلطان من أَخيه.و استقدت الحاكم أَى سأَلته أَن يُقِيدَ القاتلَ بالقتيل.و

١۶- فى الحديث :من قَتَلَ عَمْداً،فهو قَوَدٌ . ; القَوَدُ :القِصاصُ و قَتْلُ القاتِلِ بدل القتيل; و قد أَقَدْتُه به أُقِيدُه إِقاده .الليث: القَوَدُ قتْلُ القاتِلِ بالقتيل،تقول: أَقَدْتُه ،و إِذا أَتى إِنسانٌ إِلى آخر أَمْراً فانتَقَم منه بِمثْلِها قيل: استقادَها منه; الأَحمر:فإِن قتله السلطانُ بِقَود قيل: أَقاد السلطانُ فلاناً و أَقَصَّه.ابن بُزُرج: تُقَيِّدُ أَرضٌ حَمِيضَه،سمِّيت تُقَيِّد لأَنها تُقَيِّدُ ما كان بها من الإِبل تَرْتعِيها لكثره حَمْضِها و خُلَّتِها.

قيد:

القَيْدُ :معروف،و الجمع أَقْيادٌ و قُيودٌ ،و قد قَيَّدَه يُقَيِّدُه تَقْييداً و قَيَّدْتُ الدابَّه.و فرس قَيْدُ الأَوابِد أَى أَنه لسرعته كأَنه يُقَيِّدُ الأَوابد و هى الحُمُرُ الوحشيَّهُ بلحاقها; قال سيبويه:هو نكره و إِن كان بلفظ المعرفه; و أَنشد قول إِمرئ القيس: و قد أَغْتَدِى و الطَّيرُ فى وكَناتِها بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الأَوابدِ هَيْكَلِ الوكَناتُ:جمع وَكْنَهٍ لِوَكْرِ الطائِر.و المُنْجَرِدُ:القصيرُ الشعر.و الأَوابِدُ:الوحْشُ.يقال:تأَبَّدَ أَى تَوَحَّشَ و الهَيْكَلُ:العظيم الخَلْقِ; و أَنشد أَيضاً لإِمرئ القيس: بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الأَوابِدِ لاحَه طِرادُ الهَوادِى كلَّ شأْوٍ مُغَرِّبِ قال ابن حنى:أَصله تقييد الأَوابد ثم حذف زيادتيه فجاء على الفعل; و إِن شئت قلت وصف بالجوهر لما فيه من معنى الفعل نحو قوله: فلو لا اللَّهُ و المُهْرُ المُفَدَّى، لَرُحْتَ و أَنتَ غِرْبالُ الإِهابِ وضَعَ غربالُ موضِعَ المُخَرَّقِ.التهذيب:يقال للفرس الجَوادِ الذى يَلْحَق الطرائدَ من الوحش: قَيْد الأَوابِدِ; معناه أَنه يلحق الوحش لجَوْدته و يمنعه من الفوات بسرعته فكأَنها مُقَيَّدَه له لا تعدو.و

١٧- قالت امرأَه لعائشه،رضوان الله عليها:أَ أُقَيِّدُ جَمَلى؟ أَرادت بذلك تَأْخِيذَها إِياه من النساءِ سِواها،فقالت لها عائشه بعد ما فَهِمَت مرادها:وجْهِى من وجْهِك حرام. ; قال ابن الأَثير:أَرادت أَنها تعمل لزوجها شيئاً يمنعه عن غيرها من النساء فكأَنها تَرْبِطه و تُقَيِّدُه عن إِتيان غيرها.و

١۶- فى الحديث : قَيِّدَ الإِيمانُ الفَتْك. ; معناه أَنَّ الإِيمانَ يمنع عن الفَتْك بالمؤمن كما يمنع ذا العَيْثِ عن الفَسادِ قَيْدُه الذى قُيِّدَ به.و مُقَيِّدَهُ الحِمار:الحُرَّهُ لأَنها تَعْقِلُه فكأَنها قَيْدٌ له; قال: لَعمْرُكَ ما خَشِيتُ على عَدِىٍّ عنى ببنى مُقَيِّدَه الحِمارِ العَقارِبَ لأَنها هناك تكون.

و القَيْدُ :ما ضَمَّ العَضُدَتَيْنِ المؤَخَّرَتَيْنِ من أَعلاهما من القِدِّ.و القَيْدُ :القِدُّ الذى يَضُمُّ العَرْقُوَتَيْنِ من القَتبِ.و العرب تكنى عن المرأَه بالقَيد و الغُلّ.و قَيْدُ الرَّحْل:قِدٌّ مَضْفُور بين حِنْوَيْهِ من فوق،و ربما جُعِلَ للسرج قَيْدٌ كذلك،و كذلك كل شىء أُسِرَ بعضُه إِلى بعض.و قُيُودُ الأَسنان:لِثاتُها; قال الشاعر: لَمُرْتَجَّهُ الأَرْدافِ،هِيفٌ خُصُورُها، عِذابٌ ثَناياها،عِجافٌ قُيُودُها يعنى اللِّثاتِ و قلَّه لحمها.ابن سيده:و قيود الأَسنانِ عُمورها و هى الشرُفُ السابِلهُ بين الأَسنان; شبهت بالقُيودِ الحمر من سِمات الإِبل. قَيْدُ الفرس:سِمَه فى أَعناقها; و أَنشد: كُومٌ على أَعناقِها قَيْدُ الفَرَسْ، تَنْجُو إِذا الليلُ تَدانَى و التَبَسْ الجوهرى: قَيْدُ الفَرَسِ سِمَه تكون فى عنق البعير على صوره القَيْد .و

١۶- فى الحديث :أَنه أَمَرَ أَوْس بن عبدِ الله الأَسْلَمِى أَن يَسِمَ إِبله فى أَعناقِها قَيدَ الفَرَسِ. ; هى سمه معروفه و صورتها حَلْقَتان بينهما مده.و هذه أَجمالٌ مقاييدُ أَى مُقَيَّدات .قال ابن سيده:إِبل مَقاييدُ مُقَيَّده ،حكاه يعقوب و ليس بشىء،لأَنه إِذا ثبتت مُقَيَّده فقد ثبتت مقاييدُه .قال:و القيد من سِماتِ الإِبل وَسْمٌ مستطيل مثل القيد فى عنقه و وجهه و فخذه; عن ابن حبيب من تذكره أَبى علىّ.و قَيْدُ السيف:هو الممدود فى أُصول الحمائل تُمْسِكُه البَكَرات.و قَيَّد العِلم بالكتاب:ضَبَطه; و كذلك قَيَّدَ الكتاب بالشَّكْل:شَكَلَه،و كلاهما على المثل.و تَقْييدُ الخط:تنقيطه و إِعجامه و شَكْلُه.و المُقَيَّدُ من الشِّعْرِ:خلافُ المُطْلَق; قال الأَخفش: المُقَيَّدُ على وجهين:إِمَّا مُقَيَّد قد تمَّ نحو قوله: و قاتِم الأَعْماقِ خاوِى المُخْتَرَقْ قال:فإِن زدت فيه حركه كان فضلاً على البيت،و إِما مُقَيَّد قد مُدَّ على ما هو أَقصر منه نحو فَعُولْ فى آخر المُتَقارَب مُدَّ عن فَعُلْ،فزيادته على فعل عوض له من الوصل.و هو منِّى قِيدَ رُمْحٍ،بالكسر،و قادَ رُمْح أَى قَدْرَه.و

١۶- فى حديث الصلاه :حين مالت الشمسُ قِيدَ الشِّراكِ. ; الشراك أَحدُ سُيُور النعل التى على وجهها،و أَراد بِقِيدِ الشِّراكِ الوقت الذى لا يجوز لأَحد أَن يَتَقَدَّمه فى صلاه الظهر،يعنى فوق ظل الزوال فقدّره بالشراك لدقته و هو أَقل ما تَبِينُ به زياده الظل حتى يعرف منه ميل الشمس عن وسط السماء; و

١۶- فى الحديث روايه أُخرى :حتى ترتفع الشمس قِيدَ رُمح. و

١۶- فى الحديث :لَقابُ قَوْسِ أَحدِكم من الجنهِ أَو قِيدُ سَوْطِه خيرٌ من الدنيا و ما فيها. و القَيِّدُ :الذى إِذا قُدْتَه ساهَلَكَ; قال: و شاعِرِ قَوْمٍ قد حَسَمْتُ خِصاءَه، و القِيادُ :حبل تُقادُ به الدابه.و القَيِّدَهُ :التى يُسْتَتَرُ بها من الرَّمِيَّهِ ثم تُرْمَى; حكاه ابن سيده عن ثعلب.و ابن قَيْدٍ :من رُجَّازِهم; عن ابن الأَعرابى.و قَيْد :اسم فرس كان لبنى تَغْلِبَ; عن الأَصمعى.

و المُقَيَّدُ :موضع القَيْدِ من رِجْل الفرس و الخلخال من المرأه.و

۱۶- فی حدیث قَیْلَهَ :الدَّهْناءُ مُقَیَّد الجمل. ; أَرادت أَنها مُخْصِبَه مُمْرِعَه و الجمل لا یَتَعدّی مَرْتَعَه.و المُقَیَّدُ هاهنا:الموضِعُ الذی یُقَیَّدُ فیه أَی أَنه مکانٌ یکون الجمل فیه ذا قَیْد .و

۱۶- فی الحدیث : قَیَّدَ الإِیمانُ الفَتْک. أَی أَن الإِیمان یمنع عن الفتک کما یمنع القَیْدُ عن التصرف،فکأَنه جَعَلَ الفَتْکَ مُقَیَّداً ; و منه قولهم فی صفه الفرس: قَیْدُ الأَوابد.

فصل الکاف

کأد:

تَکأَّدَ الشیءَ:تَکَلَّفَه.و تَکاءَدَنی الأَمْرُ:شَقَّ علیَّ،تَفاعَلَ و تَفَعَّل بمعنی.و

۱۶- فی حدیث الدعاء :و لا یَتَکاءَدُکَ عَفْوٌ عن مذنب. أَی یَصْعُبُ علیک و یَشُقُّ.

۱۷- قال عمر بن الخطاب،رضی الله عنه :ما تَکَأَّدَنی شیءٌ ما تَکَأَّدَنی خُطْبَهُ النکاح. أَی صَعُبَ علیَّ و ثَقُلَ.قال ابن سیده:و ذلک فیما ظن بعض الفقهاء أَن الخاطب یحتاج إِلی أَن یمدح المخطوب له بما لیس فیه،فکره عمر الکذب لذلک; و

۱۷- قال سفیان بن عیینه :عمر،رحمه الله،یَخْطُبُ فی جَرادَهٍ نهاراً طویلًا فکیف یظن أَنه یتعایا بخطبه النکاح و لکنه کره الکذب. و

۱۷- خطب الحسن البصری لِعَبُودَهَ الثقَفیّ فضاق صدره حتی قال:إِن الله قد ساق إِلیکم رزقاً فاقبلوه. ; کره الکذب.و تَکاءَدَنی : کَتَکَأَّدَنی .و تَکَأَّدَتْه الأُمورُ إِذا شقت علیه.أَبو زید: تَکَأَّدْتُ الذهابَ إِلی فلان تَکَؤُّداً إِذا ما ذَهَبْتَ إِلیه علی مَشَقَّهٍ.و یقال: تَکَأَّدَنی الذهابُ تَکَؤُّداً إِذا ما شق علیک.و تَکَأَّدَ الأَمْرَ:کابَدَه و صَلِیَ به; عن ابن الأَعرابی; و أَنشد: و یَوْمُ عَماسٍ تَکَأَّدْتُه طَویلَ النهارِ قَصِیرَ الغَدِ (۱)و عقَبَهٌ کَؤُود و کَأْداءُ :شاقَّه المَصْعَدِ صَعْبَهُ المُرْتَقی; قال رؤبه: و لم تَکَأَّدْ رُجْلَتی کأْداؤُه ، هیهاتَ مِن جَوْزِ الفَلاهِ ماؤُه و

۱۶- فی حدیث أَبی الدرداء :إِنَّ بَیْنَ أَیدینا عَقَبَهً کَؤُوداً لا یَجُوزُها إِلا الرجلُ المُخِفُّ. و یقال:هی الکؤَداءُ و هی الصُّعَداءُ.و الکَؤُودُ :المُرْتَقی الصَّعْبُ،و هو الصَّعُودُ.ابن الأَعرابی: الکَأْداءُ الشدّه و الخَوْفُ و الحِذارُ،و یقال:الهَوْلُ و اللیل المظلم.و

۱- فی حدیث علی :و تَکَأَّدَنا ضِیقُ المَضْجَعِ. و اکْوَأَدَّ الشیخُ:أُرْعِشَ من الکِبَرِ.

کبد:

الکَبِدُ و الکِبْدُ ،مثل الکَذِب و الکِذْب،واحده الأَکْباد :اللحمه السوْداءُ فی البطن،و یقال أَیضاً کَبْد ،للتخفیف،کما قالوا للفَخِذ فَخْذ،و هی من السَّحْر فی الجانب الأَیمن،أُنْثی و قد تذکر; قال ذلک الفرّاء و غیره.و قال اللحیانی:هو الهواءُ و اللُّوحُ و السُّکاکُ

و الكَبَدُ .قال ابن سيده:و قال اللحيانى هى مؤنثه فقط،و الجمع أَكبادٌ و كُبُودٌ .و كَبَدَه يَكْبِدُهُ و يَكْبُدُه كَبْداً :ضرَب كَبِدَه .أَبو زيد: كَبَدْتُه أَكْبِدُه و كَلَيْتُه أَكْلِيهِ إِذا أَصَبْت كَبِدَه و كُلْيَتَه.و إِذا أَضرَّ الماء بالكبد قيل: كَبَدَه ،فهو مَكْبود .قال الأَزهرىّ: الكبد معروف و موضِعُها من ظاهر يسمى كبداً .و

١۶- فى الحديث :فوضع يده على كَبِدى . و إِنما وضعها على جنبه من الظاهر; و قيل أَى ظاهر

---

١ - ٣) .قوله [عماس] ضبط فى الأَصل بفتح العين،و فى القاموس:العماس كسحاب الحرب الشديده،و ليا‌قوت فى معجمه:عماس،بكسر العين،اليوم الثالث من أَيام القادسيه و لعله الأنسب.

جَنْبی مما یلی الکَبِد .و الأَکْبَدُ الزائدُ:مَوْضِع الکبِد ; قال رؤْبه: أَکْبَدَ زَفَّاراً یَمُدُّ الأَنْسُعا (۱). یصف جملاً مُنْتَفِخَ الأقراب.و الکَبادُ :وجع الکَبِدِ أَو داء; کَبِدَ کَبِداً ،و هو أَکْبَدُ .قال کراع:و لا یعرف داء اشتق من اسم العُضْو إِلا الکُباد من الکَبِد ،و النُّکاف من النَّکَف،و هو داء یأْخذ فی النَّکَفَتَیْنِ و هما الغُدَّتانِ اللتان تَکْتَنِفانِ الحُلْقُومَ فی أَصل اللّحْی،و القُلاب من القَلْبِ.و

۱۶- فی الحدیث : الکُبادُ من العَبِّ. ; هو بالضم،وجع الکَبِدِ .و العبُّ:شُرْب الماءِ من غیر مَصٍّ.و کُبِدَ :شکا کَبِدَه ،و ربما سمی الجوف بکماله کَبِداً ; حکاه ابن سیده عن کراع أَنه ذکره فی المُنَجَّد،و أَنشد: إِذا شاءَ منهم ناشئٌ مَدّ کَفَّه إِلی کَبِدٍ مَلْساءَ،أَو کَفَلٍ نَهْدِ وَ أُمُّ وَجَعِ الکَبِد :بَقْله من دِقِّ البَقْل یحبها الضأْن،لها زهره غبراء فی بُرْعُومَه مُدَوَّره و لها ورق صغیر جدّاً أَغبر; سمیت أُم وجع الکبد لأَنها شفاء من وجع الکبد ; قال ابن سیده:هذا عن أَبی حنیفه.و یقال للأَعداءِ:سُودُ الأَکْباد ; قال الأَعشی: فما أُجْشِمْت مِن إِتْیانِ قَوْم، هُمُ الأَعداءُ، فالأَکْبادُ سُودُ یذهبون إِلی أَن آثار الحِقْد أَحْرَقَتْ أَکبادهم حتی اسودّت،کما یقال لهم صُهْبُ السِّبالِ و إِن لم یکونوا کذلک.و الکَبِدُ :مَعْدِنُ العداوه.و کَبِدُ الأَرض:ما فی مَعادِنها من الذهب و الفضه و نحو ذلک; قال ابن سیده:أُراه علی التشبیه،و الجمع کالجمع.و

۱۶- فی حدیث مرفوع :و تُلْقی الأَرضُ أَفْلاذَ کَبِدِها . أَی تُلْقی ما خُبِئَ فی بطنِها من الکُنوز و المعادن فاستعار لها الکبد ; و قیل:إِنما ترمی ما فی باطنها من معادن الذهب و الفضه.و

۱۶- فی الحدیث :فی کَبِدِ جَبَلٍ. أَی فی جَوْفِه من کَهْفٍ أَو شِعْبٍ.و

۱۶- فی حدیث موسی و الخضر،سلام الله علی نبینا و علیهما :فوجدْتُه علی کَبِدِ البحر. أَی علی أَوْسَطِ موضع من شاطئه.و کَبِدُ کلِّ شیء:وسَطُه و معظمه.یقال:انتزع سهماً فوضعه فی کَبِدِ القِرْطاس.وَ کَبِدُ الرمْلِ و السماء و کُبَیْداتُهما و کُبَیْداؤُهما :وسطُهما و مُعْظَمُهما. الجوهری:و کُبَیْداتُ السماء،کأَنَّهم صَغَّرُوها کُبَیْدَه ثم جمعوا.و تَکَبَّدتِ الشمسُ السماءَ:صارت فی کَبِدِها [کَبِدِها].و کَبِدُ [کَبِدُ] السماءِ:وسطُها الذی تقوم فیه الشمس عند الزوال،فیقال عند انحطاطها:زالت و مالت.اللیث: کَبَدُ [کَبِدُ] السماءِ ما استقبلک من وسَطها.یقال:حَلَّقَ الطائرُ حتی صار فی کَبَدِ [کَبِدِ] السماء و کُبَیْداءِ السماء إِذا صَغَّرُوا حَمَلُوها کالنعْت; و کذلک یقولون فی سُوَیْداءِ القلب،قال:و هما نادرانِ حُفِظَتا عن العرب،هکذا قال.و کَبَدَ النجمُ السماءَ أَی توسَّطها.و کبِدُ القوس:ما بین طَرَفَیِ العِلاقه،و قیل:قَدْرُ ذِراعٍ من مَقْبِضَتِها،و قیل: کَبِداها مَعْقِدا سَیْرِ عِلاقتِها.التهذیب:و کَبِدُ القوس فُوَیْق مَقْبِضَتِها حیث یقع السهم.یقال:ضع السهم علی کبد القوس،و هی ما بین طرَفی مقبضها و مَجْری السهم منها.الأَصمعی:فی القوس کبدها ،و هو ما بین طرفی العِلاقه ثم الکُلْیَه تلی ذلک ثم الأَبْهَر یلی ذلک ثم الطائفُ ثم السِّیَهُ،و هو ما عطف من طَرَفَیْها.و قَوْسٌ کَبْداءُ :غلیظه الکبد شدیدتها،و قیل:

۱- ۱) .قوله [یمدّ] فی الأَساس یقدّ.

قوس كبداء إِذا مَلأَ مَقْبِضُـها الكَفَّ.و الكَبِدُ :اسم جبل; قال الراعى: غَدَا و مِنْ عالِجٍ خَدٌّ يُعارِضُه عن الشِّمالِ،و عنْ شَـرْقِيّهِ كَبِدُ و الكَبِـدُ :عِظَمُ البطن من أَعلاه.و كَبِـد كل شـىءٍ:عِظَمُ وسَـطِه و غِلَظُه; كَبِدَ كَبَداً ،و هو أَكْبَدُ .و رمله كَبْداء :عظيمه الوسط; و ناقه كَبْـداء :كـذلك; قال ذو الرمه: سِوى وَطْأَةٍ دَهْماءَ من غيرِ جَعْـدَةٍ، تَنى أُخْتُها عن غَرْزِ كَبْداءَ ضامِرِ و الأَكبد :الضـخم الوسط و لا يكـون إِلاـ بَطِىءَ السير.و امرأَةٌ كَبْـداءُ :بَيِّنَـه الكَبَـدِ ،بالتحريـك; و قـوله: بِئْسَ الغِـذاءُ للغُلامِ الشـأَحِبِ، كَبْـداءُ حُطَّتْ مِـنْ صَـفا الكواكِبِ، أَدارَهـا النَّقَّاشُ كـلَّ جـانِبِ يعنى رَحًى.و الكواكِبُ:جِبـالٌ طِوالٌ.التهـذيب:كواكِبُ جَبَـل معروف بعينه; و قول الآـخر: بُدِّلْتُ من وَصْلِ الغَوانى البِيضِ، كَبْـداءَ مِلْحاحاً على الرَّمِيضِ، تَخْلأُ إِلاَّ بِيَـدِ القَبِيضِ يعنى رَحى اليَـدِ أَى فى يـد رجل قبيض اليد خفيفها.قال:و الكَبْداءُ الرحى التى تدار باليد،سميت كَبْداء لما فى إِدارتِها من المشَقَّه.و

١٦- فى حـديث الخَنْـدق :فَعَرَضَتْ كَبْـدَهٌ شديده. ; هى القِطْعه الصُّلْبه من الأَرض.و أَرضٌ كَبْداءُ و قَوْسٌ كَبْداءُ أَى شديده; قال ابن الأَثير:و المحفوظ فى هذا الحديث كُدْيَهٌ،بالياء،و سـيجىءُ.و تَكَبَّد اللبنُ و غيرُه من الشراب:غَلُظ و خَثُر.و اللبن المُتَكَبِّدُ :الذى يَخْثُر حتى يصـير كأَنه كَبِـدٌ يَتَرَجْرَجُ.و الكَبْـداء :الهواء.و الكَبَدُ :الشدَّه و المشَـقَّه.و فى التنزيل العزيز: لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِى كَبَدٍ ; قـال الفراء:يقول خلقنـاه منتصـباً معتـدلاً،و يقـال: فِى كَبَـدٍ أَى أَنه خُلِقَ يُعالِـجُ وَ يُكابِـدُ أَمرَ الـدنيا و أَمرَ الآخره،و قيل:فى شـدّه و مشـقه،و قيل: فِى كَبَدٍ أَى خُلق منتصباً يمشى على رجليه و غيرُه من سائر الحيوان غير منتصب،و قيل: فِى كَبَدٍ خلق فى بطن أُمه و رأْسُه قِبَل رأْسـها فإِذا أَرادت الولاده انقلب الولد إِلى أَسـفل.قال المنذرى:سـمعت أَبا طالب يقول: الكَبَدُ الاسـتواء و الاستقامه; و قال الزجاج:هـذا جواب القسم،المعنى:أقسم بهـذه الأَشـياء لَقَـدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِى كَبَدٍ يكابد أَمر الدنيا و الآخره.قال أَبو منصور:و مكابَدَهُ الأَمر معناه مشقته.و كابَدْت الأَمر إِذا قاسيت شدته.و

١٤- فى حـديث بلال :أَذَّنْتُ فى ليله بارده فلم يأْت أَحد،فقال رسول الله،صـلى الله عليه و سـلم:أَ كَبَدَهُم البَرْدُ؟. أَى شَقَّ عليهم و ضَيَّق،من الكَبَـد ،بالفتـح،و هى الشـدّه و الضـيق،أَو أَصاب أَكبادَهم ،و ذلك أَشـد ما يكون من البرد،لأَن الكَبِـدَ مَعْدِنُ الحراره و الـدم و لا يَخْلُص إِليها إِلا أَشـدّ البرد.الليث:الرجل يُكابِدُ الليلَ إِذا رَكِبَ هَوْلَه و صُـعُوبَتَه.و يقال: كابَدْتُ ظلمه هذه الليله مُكابده شديـده; و قـال لبيـد: عَيْنُ[عَيْنِ] هَلاَّـ بَكَيْتِ أَرْبَـدَ،إِذْ قُمْنـا، و قـامَ الخُصُومُ فى كَبَـدِ ؟ أَى فى شـده و عنـاء.و يقال: تَكَبَّدْتُ الأَمرَ قصـدته; و منه قوله: يَرُومُ البِلاـدَ أَيُّها يَتَكَبَّدُ و تَكَبَّدَ الفلاةَ إِذا قصـدَ وسَـطَها و معظمها.و قولهم:فلان تُضْـرَبُ إِليه أَكبادُ الإِبل أَى يُرْحَلُ إِليه فى

طلبِ العِلْم و غيره.و كابَدَ الأمرَ مُكابَدَه و كِباداً :قاساه،و الاسم الكابِدُ كالكاهِلِ و الغارِب; قال ابن سيده:أَعنى به أَنه غير جار على الفعل; قال العجاج: و لَيْلَهٍ مِنَ اللَّيالى مَرَّتْ بِكابِدِ ، كابَدْتُها و جَرَّتْ أَى طالت.و قيل: كابِدٌ فى قول العجاج موضع بشق بنى تميم.و أَكْباد :اسم أَرض; قال أَبو حيه النميرى: لَعَلَّ الهَوى،إِنْ أَنتَ حَيَّيْتَ مَنْزِلاً بِأَكْبادَ ،مُرْتَدٌّ عليكَ عَقابِلُه

كتد:

الكَتِدُ و الكَتَدُ :مُجْتَمَعُ الكَتِفَيْنِ من الإِنسان و الفرس،و قيل:هو أَعلى الكَتِف،و قيل:هو الكاهل،و قيل:هو ما بين الكاهل إِلى الظهر،و الثَّبَجُ مثله; قال ذو الرمه: و إِذْ هُنَّ أَكْتادٌ بِحَوْضَى كأَنما زَها الآلُ عَيْدانَ النخيلِ البَواسقِ و قيل: الكَتَدُ من أَصلِ العُنُق إِلى أَسفل الكتفين،و هو يجمع الكاثِبَهَ و الثَبَجَ و الكاهِلَ،كلُّ هذا كَتِدٌ .و قالوا فى بيت ذى الرمه:و إِذْ هُنَّ أَكْتادٌ أَشْباه لا اختلاف بينهم; و قيل: الكَتِدُ ما بين الثَّبَج إِلى مُنَصَّفِ الكاهل،و قد يكون من الأَسَدِ الذى هو السبُعُ،و من الأَسد الذى هو النجمُ على التشبيه.و الكَتَدُ :نجم; أَنشد ثعلب: إِذا رأَيتَ أَنْجُماً مِن الأَسَدْ: و الجمع أَكتادٌ و كُتُودٌ .و إِذا أَشرفَ ذلك الموضع،فهو أَكتَدُ .و

١۴- فى صفته،صلى الله عليه و سلم :جلِيل المُشاش و الكَتَدِ . ; الكَتَدُ [الكَتِدُ]،بفتح التاء و كسرها:مجتمع الكتفين،و هو الكاهل; و منه

١۶- الحديث :كنا يوم الخندق نَنْقُلُ الترابَ على أَكتادِنا . جَمْع الكتد .و

١۶- فى حديث حذيفه فى صفه الدجال :مشرف الكَتَدِ . و تَكْتُدُ :موضع; و قول ذى الرمه: و إِذْ هُنَّ أَكتادٌ بْحَوْضَى كأَنما زَها الآلُ عَيْدانَ النخيلِ البَواسقِ قيل فى تفسيره: أَكتاد جماعات،و قيل:أَشباه،و لم يذكر الواحد; يقال:مررت بجماعه أَكتاد .و قال أَبو عمرو: أَكتادٌ سِراعٌ بعضها فى إِثْر بعض.و فى نوادر الأَعراب:يقال خرجوا علينا أَكْتاداً و أَكْداداً أَى فِرَقاً و أَرْسالاً.

كدد:

الكَدُّ :الشدّه فى العَمَلِ و طَلبُ الرزقِ و الإِلحاحُ فى مُحاوَلهِ الشىءِ و الإِشارهُ بالإِصْبَع; يقال:هو يَكُدُّ كَدًّا ; و أَنشد الكميت: غَنِيتُ فلم أَرْدُدْكُمُ عِنَد بُغْيَهٍ، و حُجْتُ فلم أَكْدُدْكُمُ بالأَصابع و فى المثل: بِجَدِّكَ لا بِكَدِّكَ أَى إِنما تُدْرِكُ الأُمورَ بما تُرْزَقُه من الجَدِّ لا بما تَعْمَلُه من الكَدِّ .و قد كَدَّهُ يَكُدُّه كَدًّا و اكْتَدَّهُ و اسْتَكَدَّه :طَلبَ منه الكَدَّ .و كَدَّ لسانَه بالكلام و قَلْبَه بالفكر،و هو مثل ما تقدم.و الكَدِيدُ ما غَلُظَ من الأَرض.و قال أَبو عبيد: الكَدِيدُ من الأَرض البَطْنُ الواسع خُلِق خَلْقَ الأَوْدِيه أَو أَوسعَ منها.و الكِدَّهُ :الأَرض الغليظه لأَنها تَكُدُّ الماشىَ فيها.و

١٧- فى حديث خالد بن عبد العُزّى :فَحَصَ الكِدَّهَ بيده فانبَجَسَ الماءُ. ; هى الأَرض الغليظه من ذلك.و الكَدِيدُ :المكان الغليظ.و الكَدِيدُ :الأَرض المَكْدُوده بالحوافر.

و الكَدُّ :ما يُدَقَّ فيه الأشياءُ كالهاوُن.و

١۴- فى حديث عائشه :كنتُ أَكُدُّه من ثَوْبِ رسولِ الله،صلى الله عليه و سلم. ; تعنى المَنِىَّ. الكَدُّ :الحَكُّ،و الكَدِيدُ :التراب الدُّقاق المكدود المُرَكَّل بالقوائم; قال إمرؤُ القيس: مِسَحّ إِذا ما السَّابحاتُ على الوَنَى، أَثَرْنَ الغُبارَ بالكَديدِ المُرَكَّلِ المِسَحُّ:الكثيرُ الجَرْيِ.و الوَنَى:الفُتُور.و المُرَكَّلُ:الذى أَثَّرَتْ فيه الحوافِرُ.و

١۴- فى حديث إِسلام عمر،رضى الله عنه :فأَخْرَجْنا رسولَ الله،صلى الله عليه و سلم،فى صَفَّيْنِ له كَدِيدٌ كَكَدِيدِ الطَّحين. ; و الكَدِيدُ :الترابُ الناعمُ فإِذا وُطِئَ ثارَ غُبارُه; أَراد أَنهم كانوا فى جماعه و أَنَّ الغُبار كان يَثُور من مشيهم.و كَدِيدٌ :فعيل بمعنى مفعول.و الطحينُ:المطحون المدقوق.و كَدَّدَ الرجلُ إِذا أَلقَى الكَدِيدَ بعضه على بعض و هو الجَرِيشُ من الملح.و الكَدِيدُ :صوتُ الملحِ الجريش إِذا صُبَّ بعضه على بعض.و الكَدِيدُ ; تراب الحَلْبَه،و كَدْكَدَ عليه أَى عدا عليه.و كَدَّ الدابهَ و الإِنسانَ و غيرَهما يَكُدُّه كَدًّا :أَتعبه.و رجل مَكْدُود مغلوب; قال الأزهرى:سمعت أَعرابيّاً يقول لعبد له: لأَكُدَّنَّك كَدَّ الدَّبِرِ; أَراد أَنه يُلِحُّ عليه فيما يُكِلِّفه من العمل الواصِبِ إِلحاحاً يُتْعِبُه كما أَن الدَّبِرَ إِذا حُمِلَ عليه و رُكِبَ أُتْعب البعير.و

١۶- فى الحديث :المسائلُ كَدٌّ يَكُدُّ بها الرجلُ وجهَه. ; الكَدُّ :الإِتعابُ.يقال: كَدَّ يَكُدّ فى عمله إِذا استعجل و تَعِبَ،و أَراد بالوجه ماءه و رَوْنَقَه; و منه

١۶- حديث جُلَيْبِيب :و لا تجعل عيشهما كَدًّا . و

١۶- فى الحديث :ليس من كَدِّك و لا كَدِّ أَبيك. أَى ليس حاصلاً بسَعْيِك و تَعَبِك.و كَدَّ الشىءَ يَكُدُّه و اكتَدَّه :نزعه بيده،يكون ذلك فى الجامد و السائل; أَنشد ثعلب: أَمُصُّ ثِمادِى،و المياهُ كثيره، أُحاوِلُ منها حَفْرَها و اكتِدادَها يقول:أَرضَى بالقليل و أَقنَعُ به.و الكَدَدَهُ و الكُداده :ما يَلْتَزِقُ بأَسفَلِ القِدْر بعد الغَرْف منها.قال الأَصمعى: الكُداده ما بقى فى أَسفلِ القِدر.قال الأَزهرى:إِذا لَصِقَ الطبيخُ بأَسفل البُرْمه فَكُدَّ بالأَصابع،فهى الكُداده .الجوهرى: الكُداده ،بالضم،القِشْده و ما يبقى فى أَسفل القدر من المرق.و الكُداده :ثُفْل السَّمْن.و بقيت من الكلإِ كُداده ،و هو الشىء القليل.،و كُدادُ الصِّلِّيان:حُسافُه،و هو الرِّقَهُ يؤكل حين يظهر و لا يترك حتى يَتمّ.و الكَدِيدُ :موضع بالحجاز.و بئر كَدُودٌ إِذا لم يُنَلْ ماؤُها إِلاَّ بجَهْد.أَبو عمرو: الكُدَّدُ المجاهدون فى سبيل الله.و كَدْكَدَ الرجلُ فى الضَّحِك و كَتْكَتَ و كَرْكَرَ و طَخْطَخَ و طَهْطَه كل ذلك إِذا أَفرَطَ فى ضَحِكه.و الكَدْكَدَه :شده الضحك; و أَنشد: و لا شَدِيدٍ ضِحْكُها كَدْكادِ ، حَدَادِ دُونَ شَرِّها حَدادِ و الكَدْكَدَهُ :ضَرْبُ الصَّيْقَلِ المِدْوَسَ على السيف إِذا جَلاه.و أَكَدَّ الرجلُ و اكْتَدَّ إِذا أَمسَك.و فى النوادر: كَدَّنى و كَدْكَدَنى و تَكَدَّدَنى و تَكَرَّدَنى أَى طَرَدَنى طرداً شديداً.و الكَدْكَدَهُ :حكايه صوت شىء يضرب على شىء صُلْب.و الكَدْكَدَه :العَدْوُ البطىء.و حكى الأَصمعى:قوم أَكدادٌ أَى سِراعٌ.و الكُدادُ :اسم فحل تنسب إِليه الحُمُر،يقال:بنات كُداد ;

و أنشد: و عَيْر لها من بَناتِ الكَدادِ ، يُدَهْمِجُ بالوَطْبِ و المِزْوَدِ

كرد:

الكَرْدُ :الطَّرْدُ.و المُكارَدَهُ :المُطارَدَهَ. كَرَدَهُمْ يَكْرِدُهُم كَرْداً :ساقَهم و طَرَدَهم و دفَعهم،و خص بعضهم بالكَرْدِ سَوْقَ العَدُوّ فی الحَمْلَه.و

۱۷- فی حدیث عثمان،رضی الله عنه :لما أَرادوا الدخول علیه لقتله جعل المغیره بن الأَخنس یَحْمِلُ علیهم و یَكْرِدُهُم بسیفه. أَی یَكُفُّهم و یطْرِدُهُم.و

۱۷- فی حدیث الحسن و ذكر بیعه العقبه :كان هذا المتكلم كَرَد القومَ قال لا و الله أَی صَرَفَهم عن رأْیِهم و ردَّهم عنه. و الكَرْدُ :العُنُقُ،و قیل: الكَرْدُ لغه فی القَرْدِ و هو مَجْثم الرأْسَ علی العنق،فارسیّ معرّب; قال الشاعر: فَطارَ بمَشْحُوذِ الحدیدهِ صارِم، فَطَبَّقَ ما بَینَ الذُّؤَابَهِ و الكَرْدِ و قال آخر: و كنَّا إِذا الجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّه، ضربناهُ دونَ الأُنْثَیَیْنِ علی الكَرْدِ و قد روی هذا البیت: و كنَّا إِذا العَبْسِیُّ نَبَّ عَتُودُه، ضربناهُ بینَ الأُنْثَیَینِ علی الكَرْدِ قال ابن بری:البیت للفرزدق و صواب إِنشاده:و كنا إِذا القَیْسِیُّ،بالقاف.و العَتُودُ:ما اشتدّ و قوی من ذكور أَولاد المعز.و نَبیبُه:صوته عند الهیاج.و أَراد بالأُنثیین هنا:الأُذنین.و الحقیقه فی الكَرد ،أَنه أَصل العُنق.و

۱۷- فی حدیث معاذ :أَنه قَدِمَ علی أَبی موسی بالیمن و عنده رجل كان یهودیّاً فأَسلم ثمَّ تَهَوَّد،فقال:و الله لا أَقعُدُ حتی تضربوا كَرْدَه . أَی عنقه; و أَنشد أَبو الهیثم: یا رَبِّ یَدِّلْ قُرْبَه بِبُعْدِه، و اضربْ بحدِّ السیفِ عَظمَ كَرْدِه التهذیب فی الرباعی:ابن الأَعرابی:خُذْ بِقَرْدَتِه و كَرْدَتِه و كَرْدِه أَی بقفاه.و الكُرْدُ :الدَّبْرَه،فارسی أَیضاً،و الجمع كُرُودٌ ،و الكُرْده كالكُرْد .و الكُرْد ،بالضم:جیل من الناس معروف،و الجمع أَكراد ; و أَنشد: لَعَمْرُكَ ما كُرْدٌ مِنَ ابناءِ فارِس، و لكنه كُرْدُ بنُ عَمْرِو بنِ عامِرِ. فنسبهم إِلی الیمن.و الكِرْدِیدهُ :القِطْعَه العظیمه من التمر،و هی أَیضاً جُلَّهُ التمر; عن السیرافی; قال الشاعر: أَفلَحَ مَنْ كانتْ له كِرْدِیدَه ، یأْكلُ منها و هو ثانٍ جِیدَه و أَنشد أَبو الهیثم: قد أَصْلَحَتْ قِدْراً لها بِأُطْرَه، و أَبْلَغَتْ كِرْدِیدَهً و فِدْرَه، من تَمْرِها و اعْلَوَّطَتْ بسُحرَه الجوهری:و الكِردید ،بالكسر،ما یَبْقی فی أَسفل الجُلَّهِ من جانبیها من التمر،و الجمع الكَرادِیدُ ; قال الشاعر: القاعِدات فلا یَنْفَعْنَ ضَیْفَكُمُ، و الآكِلات بَقِیَّاتِ الكَرادِیدِ و الكُرْدُ :المَشارَهُ من المزارع،و یجمع كُرْداً (۱).

كزد:

كَزْدٌ :اسم موضع; قال ابن درید:و لا أَدری ما حقیقه عربیته.

---

۱ - ۲) .قوله [و یجمع كرداً] كذا بالأَصل و لعله كروداً كما تقدم له و هو القیاس و یحتمل أنه أراد أن یكون كفلك مفرداً و جمعاً.

كسد:

الكَسادُ :خِلافُ النَّفاقِ و نقِيضُه،و الفعل يَكْسُدُ .و سُوق كاسده (١):بائره.و كسَد الشيءُ كَساداً ،فهو كاسِد و كَسِيدٌ ،و سِلعه كاسده .و كَسَدَتِ السوقُ تَكْسُد كَساداً :لم تَنْفَقْ،و سوقٌ كاسدٌ ،بلا هاء.و كسَدَ المتاعُ و غيره،و كَسُدَ ،فهو كَسِيد كذلك.و أَكسَد القومُ: كَسَدَتْ سوقهم; و قول الشاعر: إِذْ كلُّ حَيٍّ نابِتٌ بأَرُومَهٍ، نبْتَ العِضاهِ،فَماجِدٌ و كَسِيدُ أَى دونٌ; قال ابن برى:البيت لمعاويه بن مالك و هو الذى يسمى مُعَوِّذ الحكماء،سمى بذلك لقوله: أُعَوِّذُ بَعْدَها الحكماءَ بَعْدِى، إِذا ما الحَقُّ فى الأَشْياعِ نابا و روى: ...فى الأَزمان نابا ; و معنى البيت:أَن الناس كالنبات فمنهم كرِيمُ المَنبتِ و غير كريمه.

كشد:

الليث: الكَشْد ضرب من الحَلْب بثلاث أَصابع.ابن شميل: الكَشْدُ و الفَطْرُ و المَصْرُ سواء،و هو الحَلْبُ بالسَّبّابهِ و الإِبهام.و كَشَدَ الناقهَ يَكْشِدُها كَشْداً ،و هى كَشُود :حَلَبها بثلاث أَصابع. و ناقه كَشُود ،و هى التى تُحْلب كَشْداً فَتدِرُّ.و الكَشُودُ :الضَّيِّقَهُ الإِحْليل من النُّوق القَصِيره الخِلْفِ.و كَشَدَ الشيءَ يَكْشِدُه كَشْداً :قَطَعَه بأَسنانه قطْعاً كما يقطع القِثَّاء و نحوه.ابن الأَعرابى: الكُشُدُ الكثيرُو الكَسْب الكادُّون على عِيالهم الواصِلون أَرْحامَهم،واحدهم كاشِدٌ و كَشُودٌ و كَشَدٌ .

كغد:

الكاغَدُ :معروف،و هو فارسى معرب.

كلد:

كَلَدَ الشيءَ كَلْداً و كَلَّدَه :جَمَعَه و جعَل بعضَه على بعض; أَنشد ابن الأَعرابى: فلما ارْجَعَنُّوا و اشتَرَيْنا خِيارَهُم، و سارُوا أَسارَى فى الحدِيدِ مُكَلَّدا و الكَلَدَهُ :الأَرض الصُّلْبَه.و الكَلَدَه :قِطعه من الأَرض غليظه.و الكَلَدُ و الكَلَنْدَى :المكانُ الصُّلْبُ من غير حَصًى.و العرب تقول:ضَبٌّ كَلَدَه لأَنها لا تَحْفِرُ جُحْرَها إِلا فى الأَرض الصُّلْبه.و تَكَلَّد الرجل:غَلُظَ لحمه و تَغَزَّرَ.و ذِيخٌ كالِدٌ :قدِيمٌ.و أَبو كَلَدَه :من كُنى الضِّبْعانِ.و كَلَدَهُ :اسم رجل.و الحرث بن كَلَده (٢):أَحد فُرسان العرب و شعَرائهم.و الكَلَنْدَى :موضع.و المُكْلَنْدِدُ :الصُّلْبُ.و المُكْلَنْدِدُ :الشديدُ الخَلْقِ العظيمُ.اللحيانى: اكلَنْدَى الرجلُ و اكْلَنْدَدَ إِذا اشتدّ،و اكلَنْدَى البعير إِذا غلُظ و اشتدّ مثل اعْلَنْدَى.و بعير مُكْلَنْدٍ :صُلْبٌ شديدٌ.و عَمَّ به بعضهم فقال: المُكْلَنْدِى الشديد.و اكْلَنْدَد عليه:أَلقَى عليه بنفسه.و اكلَنْدَدَ :تَقَبَّضَ،و ذكره الأَزهرى فى الرباعى أَيضاً.

كلهد:

كَلْهَدَهُ :اسم رجل.الأَزهرى:أَبو كَلْهَدَهَ من كُنى العرب.

كمد:

الكَمْدُ و الكُمْدَهُ :تغيرُ اللونِ و ذَهابُ صفائه و بقاءُ أَثَرِه.

۱- ۱) .و قوله [و سوق کاسده] کذا بإثبات الهاء و قال فیما بعد بلا هاء و هو نص الجوهری و القاموس فلعل فیه لغتین.

۲- ۲) .قوله [و الحرث بن کلـده] ضـبط فی القاموس بالقلم بفتح الکاف و سـکون اللام،و عباره المصـباح الکلده القطعه الغلیظه من الأَرض و الجمع کلد مثل قصبه و قصب و بالمفرد سمی و منه الحرث بن کلده الطبیب.

و كَمَدَ لونُه إِذا تغيَّر،و رأَيتُه كامِدَ اللون.و

١٧- فی حدیث عائشه،رضی الله عنها :كانت إِحدانا تأْخُذُ الماءَ بيدها فَتَصُبُّ على رأْسها بإِحْدى يديها فَتُكْمِدُ شِقَّها الأَيمنَ. ; الكَمْدَهُ :تغيرُ اللونِ.يقال: أَكمَدَ الغَسَّالُ و القَصَّارُ الثوبَ إِذا لم يُنَقِّه.و رجل كامدٌ و كَمِدٌ :عابِسٌ.و الكَمعدُ :هَمٌّ و حُزن لا يستطاع إِمضاؤه.الجوهری: الكَمَدُ الحزن المكتوم.و كَمِدَ القصَّارُ الثوبَ إِذا دَقَّه،و هو كمَّادُ الثوبِ.ابن سيده:و الكَمَد أَشدُّ الحزن. كمِدَ كَمَداً و أَكْمَدَه الحزن.و كَمِدَ الرجلُ،فهو كَمِدٌ و كَمِيدٌ .و تَكْمِيدُ العُضْوِ:تسخينه بِخرَق و نحوها،و ذلك الكِمادِ ،بالكسر.و الكِمادَهُ :خرْقه دَسِمَهٌ وسخَهٌ تسخن و توضع على موضع الوجع فيستشفى بها،و قد أَكْمَدَه ،فهو مَكْمود ،نادر.و يقال: كَمَدْتُ فلاناً إِذا وَجِعَ بعضُ أَعضائه فسَخَّنْتَ له ثوباً أَو غيره و تابعت على موضع الوجع فيجد له راحه،و هو التكنيدُ.و

١٤- فی حدیث جبير بن مطعم :رأَيت رسول الله،صلى الله عليه و سلم،عاد سعِيدَ بنَ العاصِ فَكَمَّده بخرقه. و

١٦- فی الحديث : الكِمادُ أَحبّ إِلىَّ من الكَىّ. و

١٧- روى عن عائشه،رضی الله عنها،أَنها قالت : الكِمادُ مكان الكىّ،و السَّعُوطُ مكانُ النفخ،و اللَّدُودُ مكان الغمْزِ. أَی أَنه يُبْدَلُ منه و يَسُدُّ مَسَدَّه،و هو أَسهل و أَهون.و قال شمر: الكِمادُ أَن تؤخَذ خِرْقه فتُحْمَى بالنار و توضع على موضع الوَرَم،و هو كىّ من غير إِحراق; و قولُها:السَّعُوطُ مكان النفخ،هو أَن يُشْتَكَى الحَلْقُ فيُنْفَخ فيه،فقالت:السَّعوط خير منه; و قيل:النفخ دواء ينفخ بالقَصَب فی الأَنف،و قولها:اللَّدُودُ مكان الغمز،هو أَن تَسْقُطَ اللَّهاةُ فتُغمَزَ باليد،فقالت:اللَّدُودُ خير منه و لا تَغْمِزْ باليد.

كمهد:

الكُمَّهْدَهُ :الكَمَره; عن كراع.و الكُمَّهْدَه :الفَيْشَله; و قوله: نَوَّامَهٌ وَقْتَ الضُّحَى ثَوْهَدَّهْ، شفاؤها من دائها الكُمْهَدَّهْ قال:و قد تكون لغه،و قد يجوز أَن يكون غيَر للضروره.و اكْمَهَدَّ الفرخُ:أَصابه مِثلُ الارتعاد و ذلك إِذا زَقَّه أَبواه.أَبو عمرو: الكُمْهُدُ الكبيرُ الكُمَّهْدَهِ ،و هی الكوسله: إِنَّ لها بِكِنْهَلِ[بِكِنْهِلِ] الكَنَاهِلِ حَوْضاً،يَرُدُّ رُكَّبَ النَّواهِلِ (١). أَراد يصائبه.

كند:

كَنَدَ

يَكْنُدُ

كُنوداً :كَفَرَ النِّعْمَه; و رجل كنَّادٌ و كَنُودٌ .و قوله تعالى: إِنَّ الْإِنْسانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ; قيل:هو الجَحُود و هو أَحسن،و قيل:هو الذی يأْكُل وحْدَه و يمْنَعُ رِفْدَه و يَضْرِب عَبْده.قال ابن سيده:و لا أَعرف له فی اللغه أَصلاً و لا يسوغ أَيضاً مع قوله لربه.و

١٧- قال الكلبی : لَكَنُودٌ ،لَكَفور بالنعمه. ; و

١٧- قال الحسن :لَوَّام لربه يَعُدُّ المصيباتِ و يَنْسى النِّعَم. ; و قال الزجاج: لَكَنُودٌ ،معناه لكفور يعنی بذلك الكافر.و امرأَه كُنُدٌ و

كَنُود :كَفور للمواصله; قال النمر بن تولب يصف امرأَته:

ص :۳۸۱

۱- ۱) .قوله [إن لها إلخ] كذا بالأَصل و هو بهذا الضبط بشكل القلم فى معجم ياقوت و انظر ما مناسبه هذا البيت هنا إلا أن يكون البيت الذى بعده أو قبله فيه الشاهد و سقط من قلم المصنف أو الناسخ أو نحو ذلك.

كَنُودٌ لا تَمُنُّ و لا تُفادِی،

إِذا عَلِقَتْ حَبائِلُها بِرَهْنِ

و قال أَبو عمرو: كَنُود كَفور للمودّه.و كَنَدَه أَی قطَعَه; قال الأَعشی: أَمِیطِی تُمِیطِی بِصُلْبِ الفؤاد وَصُول حِبالٍ و كَنَّادها و أَرض كَنُود :لا تُنْبِتُ شیئاً.و كِنْدَهُ :أَبو قبیله من العرب،و قیل:أَبو حیّ من الیمن و هو كَنْدَهُ بن ثَوْرٍ.و كَنُودٌ و كنَّاد و كُناده :أَسماء.

كنعد:

الكَنْعَتُ:ضَرْبٌ من السمك كالكَنْعَد ،قال:و أُری تاءه بدلاً و النون ساكنه و العین منصوبه; و أَنشد: قُلْ لِطِعامِ الأَزْدِ:لا تَبْطَرُوا بالشِّیمِ و الجِرِّیثِ و الكَنْعَدِ و قال جریر: كانوا إِذا جَعَلوا فی صِیرِهِمْ بَصَلاً. ثم اشْتَوَوا كَنْعَداً مِن مالحٍ،جدَفَوا

كهد:

كَهَدَ فی المشی كَهْداً :أَسْرَع.و شیخ كَوْهَدٌ :یُرْعَشُ من الكِبَر،و قد اكْوَهَدَّ الشیخ و الفَرْخُ إِذا ارْتَعد.الجوهری: كَهَدَ الحِمارُ كَهَداناً أَی عدا،; و أَكْهَدْتُه أَنا.و اكْوَهَدَّ الفرخُ اكْوِهْداداً ،و هو ارتِعادُه إِلی أُمِّهِ لِتَزُقَّه.و كَهَدَ إِذا أَلَحَّ فی الطلب.و أَكْهَدَ صاحبَه إِذا أَتعبه; و هو فی بیت الفرزدق: مُوَقَّعَه بِبَیَاضِ الرُّكُود، كَهُود الیَدَیْنِ مع المُكْهِدِ أَراد بِكَهُودِ الیدین الأَتانَ،و بالمُكْهِد العَیْرَ. كَهُودُ الیدین:سریعه.و المُكْهِدُ :المُتْعِبُ.و یقال:أَصابه جَهْد و كَهْد .و لقینی كاهِداً قد أَعیا و مُكْهَداً [مُكْهِداً]; و قد كَهَدَ و أَكْهَدَ وَ كَدَه و أَكْدَه كل ذلك إِذا أَجْهَدَه الدُّؤُوب.

كود:

كادَ :وُضِعَتْ لمقاربه الشیء،فُعِلَ أَو لم یُفْعَلْ،فمجرْدَهً تنبیء عن نفی الفعل،و مقرونهً بالجحْد تنبئُ عن وقوع الفعل.قال بعضهم فی قوله تعالی: أَكادُ أُخْفِیها ; أُرید أُخفیها.قال:فكما جاز أَن توضع أُرید موضع أَكاد فی قوله تعالی: جِداراً یُرِیدُ أَنْ یَنْقَضَّ ،فكذلك أَكاد ; و أَنشد الأَخفش: كادَتْ و كِدْتُ و تِلْكَ خیرُ إِرادَهٍ، لو عادَ مِنْ لَهْوِ الصَّبابَهِ ما مَضَی و سنذكرها فی كید بعد هذه.قال ابن سیده فی ترجمه كود : كادَ كَوْداً و مَكاداً و مَكادَهً :هَمَّ و قارَبَ و لم یَفْعَل،و هو بالیاء أَیضاً و سنذكره.و لا كَوْداً و لا همّاً أَی لا یَثْقُلَنَّ علیك،و هو بالیاء أَیضاً.اللیث: الكَوْد مصدر كاد یكودُ كَوْداً و مَكاداً و مَكادَه .تقول لمن یطلب إِلیك شیئاً و لا تریدُ أَن تعطیه،تقول:لا و لا مَكادَهً و لا مَهَمَّهً و لا كَوْداً و لا هَمّاً و لا مَكاداً و لا مَهَمّاً.و یقال:و لا مَهَمَّه لی و لا مَكاده أَی لا أَهُمُّ و لا أَكادُ ،و لغه بنی عدیّ: كُدْتُ أَفْعَل كذا،بضم الكاف،و حكاه سیبویه عن بعض العرب.أَبو حاتم:یقال:لا و لا كیداً لك و لا همّاً،و بعض العرب یقول:لا أَفعل ذلك و لا كَوْداً ،بالواو.قال و قال ابن العوَّام: كادَ زیدٌ أَن یموتَ; و أَن لا تَدْخل مع كاد و لا مع ما تصرَّف منها.قال الله تعالی: وَ كادُوا یَقْتُلُونَنِی ; و كذلك جمیع ما فی القرآن.قال:و قد یُدْخلون علیها أَنْ تشبیهاً

بعَسَى; قال رؤبه: قد كادَ من طُولِ البِلَى أَنْ يَمْصَحا و قولهم:عرف فلان ما يُكادُ منه أَى ما يرادُ منه.و حكى أَبو الخطاب:أَنَّ ناساً من العرب يقولون كِيدَ زيد يَفْعل كذا و ما زِيلَ يفعل كذا; يريدون كاد و زال فنقلوا الكسر إِلى الكاف كما نقلوا فى فَعِلْت.ابن بُزُرج:يقال من كاد يكاد :هما يَتَكايدان،و أَصحاب النحو يقولون:يَتَكاوَدَان و هو خطأٌ.و الكَوْد :كلُّ (1)ما جَمَعْتَه و جعلته كُثَباً من طعام و ترابٍ و نحوه،و الجمع أَكوادٌ .و كوَّدَ الترابَ:جَمَعَه و جعله كُثْبَةً،يمانيةٌ.و كُوَادٌ و كوَيْدٌ :اسمان.

كيد:

كاد يَفْعَل كذا كَيْداً :قارَب.قال ابن سيده:قال سيبويه:لم يستعملوا الاسم و المصدر اللذين فى موضعهما يفعل فى كاد و عَسَى،يعنى أَنهم لا يقولون كادَ فاعِلاً أَو فعْلاً فترك هذا من كلامهم للاستغناء بالشىء عن الشىء،و ربما خرج فى كلامهم; قال تأَبَّط شرًّا. فأُبْتُ إِلى فَهْمٍ و ما كِدْتُ آئباً، و كم مِثلِها فارَقْتُها،و هْىَ تَصْفِرُ قال:هكذا صحه هذا البيت،و كذلك هو فى شعره،فأَما روايه من لا يضبطه و ما كنت آئباً و لم أَكُ آئباً فلبعده عن ضبطه; قال:قال ذلك ابن جنى،قال:و يؤكد ما رويناه نحن مع وجوده فى الديوان أَن المعنى عليه أَ لا ترى أَن معناه فأُبْتُ و ما كِدْتُ أَؤُوبُ; فأَما كنتُ فلا وجه لها فى هذا الموضع،و لا أَفعلُ ذلك و لا كيداً و لا هَمّاً.قال ابن سيده:و حكى سيبويه أَن ناساً من العرب يقولون كِيدَ زَيدٌ يفعل كذا; و قال أَبو الخطاب:و ما زِيل يفعل كذا; يريدون كادَ و زال فنقلوا الكسر إِلى الكاف فى فَعِلَ كما نقلوا فى فعِلْت; و قد روى بيتُ أَبى خِراش: و كِيدَ ضِباعُ القُفِّ يأْكُلْنَ جُثَّتى، و كِيدَ خِراشٌ يومَ ذلك يَيْتَم قال سيبويه:و قد قالوا كُدْتُ تَكادُ فاعتلت من فَعُلَ يفْعَل،كما اعتلت مِت تموت عن فَعِلَ يَفْعَلُ،و لم يجئ تموت على ما كَثُرَ فى فَعِلَ.قال:و قوله عز و جل: أَكَادُ أُخْفِيهَا ; قال الأَخفش:معناه أُخفيها.الليث: الكَيْدُ من المَكِيدَه ،و قد كاده مَكِيدةً .و الكَيْدُ :الخُبْثُ و المَكْرُ; كاده يَكِيدُهُ كَيْداً و مَكِيدَةً ،و كذلك المكايَدةُ .و كلُّ شىء تعالجُه،فأَنت تَكِيدُه .و

١٧- فى حديث عمرو بن العاص :ما قولك فى عُقُولٍ كادها خالقها؟ و فى روايه:تلك عقولٌ كادها بارِئُها. أَى أَرادها بسوء.يقال: كِدْتُ الرجلَ أَكِيدُه .و الكَيْدُ :الاحتيالُ و الاجتهاد،و به سميت الحرب كيداً .و هو يَكِيدُ بنفسه كيداً :يجود بها و يسوق سِياقاً.و

١٤- فى الحديث :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،دخل على سعد بن معاذ و هو يَكِيدُ بنفسه فقال:جزاك الله من سيِّدِ قومٍ فقد صَدقْتَ اللهَ ما وعَدْتَه و هو صادقُك ما وعَدَك. ; يكيدُ بنفسه:يريد النَّزْعَ.و الكَيْدُ :السَّوْقُ.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :تخرج المرأَه إِلى أَبيها يَكِيدُ بنفسه. أَى عندَ نزع روحِه و موتِه.الفراء:العرب تقول:ما كِدْت أَبْلُغُ إِليك و أَنت قد بلَغت; قال:و هذا هو وجه العربيه; و من العرب من يدخل كاد و يكاد فى اليقين و هو بمنزله الظن أَصله الشك ثم يُجْعلُ يقيناً.و قال الأَخفش فى قوله تعالى: لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا ; حمل على المعنى

١- ١) .قوله [و الكود كل إلخ] فى القاموس و الكوده ما جمعت من تراب و نحوه.

و ذلک أنه لا یراها،و ذلک أنک إذا قلت کادَ یفعل إنما تعنی قارَب الفعل،و لم یَفعل علی صحه الکلام،و هکذا معنی هذه الآیه إلا أَنَّ اللغه قد أَجازت لم یَکَد یَفْعل و قد فعَل بعد شدّه،و لیس هذا صحه الکلام لأنه إذا قال کادَ یفعل فإنما یعنی قارَبَ الفِعْل،و إذا قال لم یکَدْ یَفْعَل یقول لم یقارِب الفعل إلا أَن اللغه جاءَت علی ما فُسِّرَ،قال:و لیس هو علی صحه الکلمه.و قال الفراء:کلما أَخرج یده لم یکد یراها من شدّه الظلمه لأَنَّ أَقلَّ من هذه الظلمه لا تُری الید فیه،و أَما لم یکد یقوم فقد قام،هذا أَکثر اللغه.ابن الأَنباری:قال اللغویون کِدْتُ أَفْعَلُ معناه عند العرب قاربْتُ الفعل،و لم أَفعل و ما کِدْتُ أَفعَلُ معناه فَعَلْتُ بعد إبْطاء.قال:و شاهده قوله تعالی: فَذَبَحُوها وَ ما کادُوا یَفْعَلُونَ ; معناه فعلوا بعد إبطاء لتعذر وِجْدانِ البقره علیهم.و قد یکون:ما کِدْتُ أَفْعَلُ بمعنی ما فَعَلْتُ و لا قارَبْتُ إذا أُکِّدَ الکلامُ بأَکادُ .قال أَبو بکر فی قولهم:قد کاد فلان یَهْلِکُ; معناه قد قارَبَ الهلاکَ و لم یَهْلِکْ،فإذا قلت ما کاد فلانٌ یقوم،فمعناه قام بعد إبطاء; و کذلک کاد یقوم معناه قارب القیامَ و لم یقم; قال:و هذا وجه الکلام،ثم قال:و تکون کاد صله للکلام،أَجاز ذلک الأَخفش و قطرب و أَبو حاتم; و احتج قطرب بقول الشاعر: سَریعٌ إلی الهَیْجاءِ شاکٍ سِلاحهُ، فما إنْ یَکادُ قِرْنُه یَتَنَفَّسُ معناه ما یَتَنَفَّس قِرْنُه; و قال حسان: و تَکادُ تَکْسَلُ أَن تجیءَ فِراشَها معناه و تَکْسَل.و قوله تعالی: لَمْ یَکَدْ یَراها ; معناه لم یرها و لم یُقارِبْ ذلک; و قال بعضهم:رآها من بعد أَن لم یکد یراها من شده الظلمه; و قول أَبی ضبه الهذلی: لَقَّیْتُ لَبَّتَه السِّنانَ فَکَبَّه مِنّی تَکایُدُ طَعْنَه و تَأَیُّدُ قال السکری: تَکایُدٌ تَشَدُّدٌ.و کادت المرأَه:حاضت; و منه

۱۷- حدیث ابن عباس :أَنه نظر إلی جَوارٍ قد کِدْنَ فی الطریق فأَمر أَن یَتَنَحَّیْنَ. ; معناه حِضْنَ فی الطریق.یقال: کادت تَکِیدُ کَیْداً إذا حاضت.و کادَ الرجلُ:قاءَ.و الکَیْدُ :القَیْءُ; و منه

۱۷- حدیث قتاده :إذا بَلِع الصائمُ الکَیْدَ أَفطر. ; قال ابن سیده:حکاه الهروی فی الغریبین.ابن الأَعرابی: الکَیْدُ صِیاحُ الغُراب بجَهْد و یسمی إجهادُ الغُرابِ فی صیاحه کیداً ،و کذلک القیء.و الکَیْدُ :إخراج الزَّنْد النارَ.و الکَیْدُ :التدبیر بباطل أَو حَقّ.و الکَیْدُ :الحیض.و الکَیْدُ :الحرب.و یقال:غزا فلان فلم یلق کَیْداً .و

۱۴- فی حدیث ابن عمر :أَن رسول الله،صلی الله علیه و سلم،غزا غزوه کذا فرجع و لم یلق کَیْداً . أَی حرباً.و

۱۴- فی حدیث صُلْح نَجْران :أَن علیهم عاریهَ السلاح إن کان بالیمن کَیْدٌ ذات غَدْرٍ. أَی حرب و لذلک أَنَّثها.ابن بُزُرج:یقال مِن کادهما یَتَکایَدان و أَصحاب النحو یقولون یتکاودان و هو خطأٌ لأَنهم یقولون إذا حُمِلَ أَحدهم علی ما یَکْره:لا و الله و لا کَیْداً و لا هَمًّا; یرید لا أُکادُ و لا أُهَمُّ. و حکی ابن مجاهد عن أَهل اللغه:کاد یکاد کان فی الأَصل کَیِدَ یَکْیَدُ .و قوله عز و جل: إِنَّهُمْ یَکِیدُونَ کَیْداً وَ أَکِیدُ کَیْداً ; قال الزجاج:یعنی به الکفار،إنهم یُخاتلون النبی،صلی الله علیه و سلم،و یُظْهِرون ما هم علی خلافه; وَ أَکِیدُ کَیْداً ; قال: کَیْد الله تعالی لهم استدراجهم مِنْ حَیْثُ لا

يَعْلَمُونَ .و يقال:فلان يكيد أَمراً ما أَدْرِى ما هو إِذا كان يُرِيغُه و يَحْتالُ له و يسعى له و يَخْتِلُه.و قال:بَلَغُوا الأمر الذى كادوا ،يريد:طلبوا أَو أَرادوا; و أَنشد أَبو بكر فى كاد بمعنى أَراد للأَفوه: فإِنْ تَجَمَّعَ أَوتادٌ و أَعْمِدَةٌ و ساكِنٌ،بَلَغُوا الأَمرَ الذى كادوا أَراد الذى أَرادوا; و أَنشد: كادَتْ و كِدْتُ ،و تلك خَيرُ إِرادهٍ، لو كانَ مِنْ لَهْوِ الصَّبابهِ ما مَضَى قال:معناه أَرادتْ و أَرَدْتُ.قال:و يحتمله قوله تعالى: لَمْ يَكَدْ يَرَاها ،لأَن الذى عايَنَ من الظلمات آيَسَه من التأَمل ليده و الإِبصار إِليها.قال:و يَرَاها بمعنى أَن يراها فلما أَسقط أَن رفع كقوله تعالى: تَأْمُرُونِّى أَعْبُدُ ; معناه أَن أَعبد.

فصل اللام

لبد:

لَبَدَ بالمكان يَلْبُدُ لُبوداً و لَبِدَ لَبَداً و أَلبَدَ :أَقام به و لَزِق،فهو مُلْبِدٌ به،و لَبَدَ بالأَرض و أَلبَدَ بها إِذا لَزِمَها فأَقام; و منه

١- حديث على،رضى الله عنه،لرجلين جاءا يسأَلانه : أَلبِدا بالأَرض (١)حتى تَفْهَما. أَى أَقيما; و منه

١٧- قول حذيفه حين ذكر الفتنه قال :فإِن كان ذلك فالبَدُوا لبُودَ الراعِى على عصاه خلف غَنَمِه لا يذهبُ بكم السَّيلُ. أَى اثْبُتُوا و الزموا منازِلَكم كما يَعْتَمِدُ الراعى عصاه ثابتاً لا يبرح و اقْعُدوا فى بيوتكم لا تخرجوا منها فَتَهْلِكوا و تكونوا كمن ذهبَ به السيلُ.و لَبَدَ الشىءُ بالشىءِ يَلْبُد إِذا ركب بعضُه بعضاً.و

١٧- فى حديث قتاده :الخُشوعُ فى القلبِ و إِلبادِ البصر فى الصلاه. أَى إِلزامِه موضعَ السجود من الأَرض.و

١٦- فى حديث أَبى بَرْزَهَ :ما أُرى اليومَ خيراً من عِصابه مُلْبِده . يعنى لَصِقُوا بالأَرض و أَخْملوا أَنفسهم.و اللُّبَدُ و اللِّبدُ من الرجال:الذى لا يسافر و لا يَبْرَحُ مَنْزِلَه و لا يطلُب معاشاً و هو الأَلْيَسُ; قال الراعى: مِنْ أَمرِ ذى يَدَواتٍ لا تَزالُ له بَزْلاءُ،يَعْيا بها الجَثَّامهُ اللُّبَدُ و يروى اللِّبدُ ،بالكسر; قال أَبو عبيد:و الكسر أَجود.و البَزْلاءُ:الحاجهُ التى أُحْكِمَ أَمرُها.و الجَثَّامهُ و الجُثَمُ أَيضاً:الذى لا يبرح من محلِّه و بَلْدِتِه.و اللَّبُودُ :القُرادُ،سمى بذلك لأَنه يَلْبد بالأَرض أَى يَلْصَق.الأَزهرى: المُلْبِدُ اللاَّصِقُ بالأَرض.و لَبَدَ الشىءُ بالأَرض،بالفتح، يَلْبُدُ لبُوداً : تَلَبَّد بها أَى لَصِقَ.و تَلَبَّد الطائرُ بالأَرض أَى جَثَمَ عليها.و

١٧- فى حديث أَبى بكر :أَنه كان يَحْلُبُ فيقول:أَ أُلْبِدُ أَم أُرْغِى؟ فإِن قالوا: أَلْبِدْ أَلزَقَ العُلْبَهَ بالضَّرْع فحلب،و لا يكون لذلك الحَلبِ رَغْوه،فإِن أَبان العُلْبه رغا الشَّخْب بشدّه وقوعه فى العلبه. و المُلَبَّدُ من المطر:الرَّشُّ; و قد لَبَّد الأَرضَ تلبيداً .و لُبَدٌ :اسم آخر نسور لقمان بن عادٍ،سماه بذلك لأَنه لَبِدَ فبقى لا يذهب و لا يموت كاللَّبِدِ من الرجال اللازم لرحله لا يفارقه; و لُبَدٌ ينصرف لأَنه ليس بمعدول،و تزعم العرب أَن لقمان هو الذى بعثته عاد فى وفدها إِلى الحرم يستسقى لها،فلما أُهْلِكُوا خُيِّر لقمان بين بقاء سبع بَعْرات سُمْر من أَظْبٍ عُفْر فى جبل وَعْر لا يَمَسُّها القَطْرُ،أَو بقاء سبعه أَنْسُرٍ كلما أُهْلِكَ نَسْرٌ خلَف بعده نسر،فاختار النُّسُور

١- ٢) .قوله [ألبدا بالأرض] يحتمل أنه من باب نصر أو فرح من ألبد و بالأخير ضبط فى نسخه من النهايه بشكل القلم.

فكان آخر نسوره يسمى لُبَداً و قد ذكرته الشعراء; قال النابغه: أَضْحَتْ خَلاءً و أَضْحَى أَهْلُها احْتُمِلوا، أَخْنَى عليها الذى أَخْنَى على لُبَد و فى المثل: طال الأَبَد على لُبَد .و لُبَدَى و لُبَادَى و لُبادَى ; الأَخيره عن كراع:طائر على شكل السُّمانى إِذا أَسَفَّ على الأَرض لَبَدَ [لَبِدَ] فلم يكد يطير حتى يُطار; و قيل: لُبَادى طائر.تقول صبيان العرب: لُبَادى فَيَلْبُد حتى يؤْخذ.قال الليث:و تقول صبيان الأَعراب إِذا رأَوا السمانى:سمُانَى لُبادَى البُدِى لا تُرَىْ،فلا تزال تقول ذلك و هى لابده بالأَرض أَى لاصِقه و هو يُطِيفُ بها حتى يأْخذها.و المُلْبِدُ من الإِبل:الذى يضرب فخذيه بذنبه فيلزَقُ بهما ثَلْطُه و بَعْرُه،و خصَّصه فى التهذيب بالفحل من الإِبل.الصحاح:و أَلبد البعير إِذا ضرب بذنبه على عجُزه و قد ثَلَطَ عليه و بال فيصير على عجزه لِبْدَه [لُبْدَه] من ثَلْطه و بوله.و تَلَبَّد الشعَر و الصوف و الوَبَر و التَبَدَ :تداخَلَ و لَزِقَ.و كلُّ شعر أَو صوف مُلْتَبِدٍ بعضُه على بعض،فهو لِبْد و لِبْده و لُبْده ،و الجمع أَلْباد و لُبُود على توهم طرح الهاء; و فى حديث حميد بن ثور: و بَيْنَ نِسْعَيْه خِدَبًّا مُلْبِدا أَى عليه لِبْدهٌ من الوَبَر.و لَبِدَ الصوفُ يَلْبَدُ لَبَداً و لَبَدَه:نَفَشَه (1)بماء ثم خاطه و جعله فى رأْس العَمَد ليكون وِقايهً للبجاد أَنْ يَخْرِقَه،و كل هذا من اللزوق; و تَلَبَّدَتِ الأَرض بالمطر.و

١٦- فى الحديث فى صفه الغيث : فَلَبَّدَتِ الدِّماثَ. أَى جَعَلَتْها قَوِيَّهً لا تسُوخُ فيها الأَرْجُلُ; و الدِّماثُ:الأَرَضون السَّهْله.و

١٧- فى حديث أُم زرع :ليس بِلَبِد فَيُتَوَقَّل و لا له عندى مُعَوَّل. أَى ليسَ بمستمسك متلبد فَيُشْرِع المشىُ فيه و يُعْتَلى.و التبد الورق أَى تَلَبَّد بعضه على بعض.و التبدت الشجره:كثرت أَوراقها; قال الساجع: و عَنْكَثاً مُلْتَبِدا و لَبَّد النَّدى الأَرضَ.و

١٦- فى صفه طَلْح الجنه :أَنّ الله يجعل مكان كل شوكه منها مِثْلَ خصوه التيس (2).

المَلْبُود أَى المُكْتَنِز اللحم الذى لزم بعضه بعضاً فتلبَّدَ .و اللِّبْدُ من البُسُط:معروف،و كذلك لِبْدُ السرج.و أَلْبَدَ السرْجَ:عَمِلَ له لِبْداً .و اللُّبَّادهُ :قَباء من لُبود .و اللُّبَّاده :لِباس من لُبُود .و اللِّبْدُ :واحد اللُّبُود ،و اللِّبْدَه أَخص منه.و لَبَّدَ شعَرَه:أَلزقه بشىءٍ لَزِج أَو صمغ حتى صار كاللِّبد ،و هو شىء كان يفعله أَهل الجاهليه إِذا لم يريدوا أَن يَحْلِقُوا رؤُوسهم فى الحج،و قيل: لَبَّد شعره حلقه جميعاً.الصحاح:و التلبيد أَن يجعل المحرم فى رأْسه شيئاً من صمغ ليتلبد شعره بُقْياً عليه لئلا يَشْعَثَ فى الإِحرام و يَقْمَلَ إِبْقاء على الشعر،و إِنما يُلَبِّدُ من يطول مكثه فى الإِحرام.و

١٦- فى حديث المحرم :لا تُخَمّروا رأْسه فإنه يُبْعَث مُلَبِّداً . و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه،أَنه قال :من لَبَّدَ أَو عَقَصَ أَو ضَفَرَ فعليه الحلق. ; قال أَبو عبيد:قوله لَبَّد يعنى أَن يجعل المحرم فى رأْسه شيئاً من صمغ أَو عسل ليتلبد شعره و لا يَقْمَل.قال

١- ١) .قوله [و لبده نفشه] فى القاموس و لبد الصوف كضرب نفشه كلبده يعنى مضعفاً.

٢- ٢) .قوله [خصوه التيس] هو بهذه الحروف فى النهايه أيضاً و لينظر ضبط خصوه و معناها.

الأزهرى:هكذا قال يحيى بن سعيد.قال و قال غيره:إنما التلبيد بُقْياً على الشعر لئلا يَشْعَثَ فى الإحرام و لذلك أوجب عليه الحلق كالعقوبه له; قال:قال ذلك سفيان بن عيينه; و منه قيل لِزُبْرِه الأَسَد: لِبْدَةٌ ; و الأسد ذو لبده .و اللِّبْده :الشعر المجتمع على زبره الأسد; و فى الصحاح:الشعر المتراكب بين كتفيه.و فى المثل: هو أَمنع من لِبده الأسد ،و الجمع لِبَد مثل قِرْبه و قِرَب.و اللُّبَّاده :ما يلبس منها للمطر; التهذيب فى ترجمه بلد،و قول الشاعر أَنشده ابن الأعرابى: و مُبْلِدٍ بينَ مَوْماةٍ و مَهْلَكةٍ، جاوَزْتُه بِعَلاه الخَلْقِ عِلْيانِ قال:المُبْلِدُ الحوض القديم هاهنا; قال:و أَراد ملبد فقلب و هو اللاصق بالأَرض.و ما له سَبَدٌ و لا لَبَد ; السَّبَدُ من الشعر و اللبَد من الصوف لتلبده أَى ما له ذو شعر و لا ذو صوف; و قيل السبد هنا الوبر،و هو مذكور فى موضعه; و قيل:معناه ما له قليل و لا كثير; و كان مال العرب الخيل و الإبل و الغنم و البقر فدخلت كلها فى هذا المثل.و أَلْبَدَتِ الإبلُ إذا أَخرج الربيع أَوبارَها و أَلوانها و حَسُنَتْ شارَتُها و تهيأَت للسمَن فكأَنها أُلْبِسَتْ من أَوبارها أَلباداً .التهذيب:و للأَسد شعر كثير قد يَلْبُد على زُبْرته،قال:و قد يكون مثل ذلك على سنام البعير; و أَنشد: كأَنه ذو لِبَدٍ دَلَهْمَس و مال لُبَد :كثير لا يُخاف فَناؤه كأَنه التَبَدَ بعضُه على بعض.و فى التنزيل العزيز يقول: أَهْلَكْتُ مالاً لُبَداً ; أَى جَمّاً; قال الفراء: اللُّبَد الكثير; و قال بعضهم:واحدته لُبْدةٌ ،و لُبَد :جِماع; قال:و جعله بعضهم على جهه قُثَم و حُطَم واحداً و هو فى الوجهين جميعاً:الكثير.و قرأَ أَبو جعفر: مالاً لُبَّداً ،مشدداً،فكأَنه أَراد مالاً لابداً .و مالانِ لابِدانِ و أَموالٌ لُبَّدٌ .و الأَموالُ و المالُ قد يكونان فى معنى واحد.و اللِّبْدَه و اللُّبْده :الجماعه من الناس يقيمون و سائرُهم يَظْعنون كأَنهم بتجمعهم تَلَبَّدوا .و يقال:الناس لُبَدٌ أَى مجتمعون.و فى التنزيل العزيز: وَ أَنَّهُ لَمَّا قامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كادوا يكونون عليه لُبَداً ; و قيل: اللِّبْدَةُ الجراد; قال ابن سيده:و عندى أَنه على التشبيه.و اللُّبَّدَى :القوم يجتمعون،من ذلك.الأَزهرى:قال و قرئَ: كادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَداً ; قال:و المعنى أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،لما صلى الصبح ببطن نخله كاد الجنُّ لما سمعوا القرآن و تعجَّبوا منه أَن يسْقُطوا عليه.و

١٧- فى حديث ابن عباس : كادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَداً ; أَى مجتمعين بعضهم على بعض،واحدتها لِبْدَه ; قال:و معنى لِبَداً يركب بعضُهم بعضاً. و كلُّ شىء أَلصقته بشىء إِلصاقاً شديداً،فقد لَبَّدْتَه ; و من هذا اشتقاق اللُّبود التى تُفْرَشُ.قال:و لِبَدٌ جمع لِبْدَه و لُبَدٌ ،و من قرأَ لُبَداً فهو جمع لُبْده ; و كِساءٌ مُلَبَّدٌ .و إِذا رُقِعَ الثوبُ،فهو مُلَبَّدٌ و مُلْبَدٌ و مَلْبود .و قد لَبَدَه إِذا رَقَعَه و هو مما تقدم لأَن الرَّقْعَ يجتمع بعضه إِلى بعض و يلتزق بعضه ببعض.و

١٤- فى الحديث :أَن عائشه،رضى الله عنها،أَخرجت إِلى النبى،صلى الله عليه و سلم،كساء مُلَبَّداً . أَى مُرَقَّعاً.و يقال: لَبَدْتُ القَميصَ أَلْبُدُه و لَبَّدْتُه .و يقال للخرقه التى يُرْقَعُ بها صدر القميص: اللِّبْدَه ،و التى يرْقَعُ بها قَبَّه:القَبيلَه.و قيل: المُلَبَّدُ الذى ثَخُنَ وسَطه و صَفِقَ حتى صار يُشْبِهُ اللِّبْدَ .

و اللِّبْدُ :ما يسْقُط من الطَّرِيفهِ و الصِّلِّيانِ،و هو سَفاً أَبيض يسقط منهما فى أَصولهما و تستقبله الريح فتجمعه حتى يصير كأَنه قطع الأَلْبادِ البيض إِلى أُصول الشعر و الصِّلِّيانِ و الطريفهِ،فيرعاه المال و يَسْمَن عليه،و هو من خير ما يُرْعى من يَبِيسِ العِيدان; و قيل:هو الكلأُ الرقيق يلتبد إِذا أَنسَلَ فيختلط بالحِبَّه.و قال أَبو حنيفه:إِبِلٌ لَبِدهٌ و لَبادَى تشَكَّى بطونَها عن القَتادِ; و قد لَبِدَتْ لَبداً و ناقه لَبِدَه .ابن السكيت: لَبِدَتِ الإِبِل،بالكسر، تَلْبَدُ لَبداً إِذا دَغِصَتْ بالصِّلِّيان،و هو التِواءٌ فى حَيازيمِها و فى غلاصِمِها،و ذلك إِذا أَكثرت منه فَتَغصُّ به و لا تمضى.و اللَّبِيدُ :الجُوالِقُ الضخم،و فى الصحاح: اللَّبِيدُ الجُوالِقُ الصغير.و أَلْبَدْتُ القِرْبهَ أَى صَيَّرْتُها فى لَبيد أَى فى جوالق،و فى الصحاح:فى جوالق صغير; قال الشاعر: قلتُ ضَع الأَدْسَم فى اللَّبيد قال:يريد بالأَدسم نِحْىَ سَمْن.و اللَّبِيدُ : لِبْدٌ يخاط عليه.و اللَّبِيدَهُ :المِخْلاه،اسم; عن كراع.و يقال: أَلْبَدْت الفرسَ،فهو مُلْبَد إِذا شدَدْت عليه اللِّبْد .و فى الحديث ذكر لُبَيْداءَ ،و هى الأَرض السابعه.و لَبِيدٌ و لابِدٌ و لُبَيْدٌ :أَسماء.و اللِّبَدُ :بطون من بنى تميم.و قال ابن الأَعرابى: اللِّبَدُ بنو الحرث بن كعب أَجمعون ما خلا مِنْقَراً.و اللُّبَيْدُ :طائر.و لَبِيدٌ :اسم شاعر من بنى عامر.

لتد:

لَتَدَه بيده:كوَكَزَه.

لثد:

لَثَدَ المتاعَ يَلْثِدُه لَثْداً ،و هو لَثِيدٌ :كَرَثَدَه،فهو لَثِيد و رَثِيد.و لَثَدَ القَصْعه بالثريد،مثل رَثَدَ:جمع بعضه إِلى بعض و سوّاه.و اللِّثْدَه و الرِّثْده:الجماعه يقيمون و لا يَظْعَنون.

لحد:

اللَّحْد و اللُّحْد :الشَّقُّ الذى يكون فى جانب القبر موضِع الميت لأَنه قد أُمِيل عن وسَط إِلى جانبه،و قيل:الذى يُحْفر فى عُرْضه; و الضَّريحُ و الضَّريحه:ما كان فى وسطه،و الجمع أَلْحَادٌ و لُحود .و المَلْحود كاللحد صفه غالبه; قال: حتى أُغَيَّبَ فى أَثْناءِ مَلْحود و لَحَدَ القبرَ يَلْحَدُه لَحْداً و أَلْحَدَه :عَمِلَ له لحْداً ،و كذلك لَحَدَ الميتَ يَلْحَدُه لَحْداً و أَلْحَده و لَحَد له و أَلْحَدَ ،و قيل: لَحَده دفنه،و أَلْحَده عَمِلَ له لَحْداً .و

١۴- فى حديث دفْن النبى،صلى الله عليه و سلم : أَلْحِدُوا لى لَحْداً . و

١۴- فى حديث دفنه أَيضاً :فأَرسَلُوا إِلى اللاحدِ و الضارِحِ. أَى إِلى الذى يَعْمَلُ اللَّحْدَ و الضَّريحَ.الأَزهرىّ:قبر مَلْحود له و مُلْحَد و قد لَحَدوا له لَحْداً ; و أَنشد: أَناسِىّ مَلْحود لها فى الحواجب شبه إِنسان (١)العين تحت الحاجب باللحد ،و ذلك حين غارت عيون الإِبل من تعَب السيْر.أَبو عبيده: لحَدْت له و أَلحَدْتُ له و لَحَدَ إِلى الشىء يَلْحَدُ و التَحَدَ :مال.و لحَدَ فى الدِّين يَلْحَدُ و أَلحَدَ :مالَ و عدَل،و قيل: لَحَدَ مالَ و جارَ.ابن السكيت: المُلْحِدُ العادِلُ عن الحق المُدْخِلُ فيه ما ليس فيه،يقال قد أَلحَدَ فى الدين و لَحَدَ أَى حاد عنه،و قرئ: لسان الذى يَلْحَدون إِليه ،و التَحَدَ مثله.و روى عن الأَحمر: لَحَدْت جُرْت و مِلْت،و أَلحدْت مارَيْت و جادَلْت.و أَلحَدَ :مارَى

۱- ۱) .قوله [شبه إنسان إلخ] كذا بالأَصل و المناسب شبه الموضع الذى يغيب فيه إنسان العين تحت الحاجب من تعب السير اللحد.

و جادَل.و أَلحَدَ الرجل أَی ظلَم فی الحَرَم،و أَصله من قوله تعالی:و مَنْ یُرِدْ فِیهِ بِإِلْحادٍ بِظُلْم ; أَی إِلحاداً بظلم،و الباء فیه زائده; قال حمید بن ثور: قَدْنیَ من نَصْرِ الخُبَیْبَیْنِ قَدی، لیس الإِمامُ بالشَّحِیح المُلْحِدِ أَی الجائر بمکه.قال الأَزهری:قال بعض أَهل اللغه معنی الباء الطرح،المعنی:و من یرد فیه إِلحاداً بظلم; و أَنشدوا: هُنَّ الحَرائِرُ لا رَبَّاتُ أَخْمِرةٍ، سُودُ المَحاجِرِ لا یَقْرأْنَ بالسُّوَرِ المعنی عندهم:لا یَقْرأْنَ السُّوَر.قال ابن بری:البیت المذکور لحمید بن ثور هو لحمید الأَرقط،و لیس هو لحمید بن ثور الهلالی کما زعم الجوهری. قال:و أَراد بالإِمام هاهنا عبد الله بن الزبیر.و معنی الإِلحاد فی اللغه المَیْلُ عن القصْد.و لَحَدَ علیَّ فی شهادته یَلْحَدُ لَحْداً :أَثِمَ.و لحَدَ إِلیه بلسانه:مال.الأَزهری فی قوله تعالی: لِسانُ الَّذِی یُلْحِدُونَ إِلَیْهِ أَعْجَمِیٌّ وَ هذا لِسانٌ عَرَبِیٌّ مُبِینٌ ; قال الفراء:قرئ یَلْحَدون فمن قرأَ یَلْحَدون أَراد یَمِیلُون إِلیه،و یُلْحِدُونَ یَعْتَرِضون.قال و قوله: وَ مَنْ یُرِدْ فِیهِ بِإِلْحادٍ بِظُلْمٍ أَی باعتراض.و قال الزجاج: وَ مَنْ یُرِدْ فِیهِ بِإِلْحادٍ ;

۱۶- قیل : الإِلحادُ فیه الشک فی الله،و قیل:کلُّ ظالم فیه مُلْحِدٌ . و

۱۶- فی الحدیث :احتکارُ الطعام فی الحرم إِلحادٌ فیه. أَی ظُلْم و عُدْوان.و أَصل الإِلحادِ :المَیْلُ و العُدول عن الشیء.و

۱۶- فی حدیث طَهْفَهَ :لا تُلْطِطْ فی الزکاهِ و لا تُلْحِدْ فی الحیاهِ. أَی لا یَجْری منکم مَیْلٌ عن الحق ما دمتم أَحیاء; قال أَبو موسی:رواه القتیبی لا تُلْطِطْ و لا تُلْحِدْ علی النهی للواحد،قال:و لا وجه له لأَنه خطاب للجماعه.و رواه الزمخشری:لا نُلْطِطُ و لا نُلْحِدُ ،بالنون.و أَلحَدَ فی الحرم:تَرَک القَصْدَ فیما أُمِرَ به و مال إِلی الظلم; و أَنشد الأَزهری: لَمَّا رَأَی المُلْحِدُ ،حِینَ أَلْحَما، صَواعِقَ الحَجَّاجِ یَمْطُرْنَ الدّما

۱۷- قال:و حدثنی شیخ من بنی شیبه فی مسجد مکه قال :إِنی لأَذکر حین نَصَبَ المَنْجَنِیق علی أَبی قُبَیْس و ابن الزبیر قد تَحَصَّنَ فی هذا البیت،فجعَلَ یَرْمیهِ بالحجاره و النِّیرانِ فاشْتَعَلَتِ النیرانُ فی أَسْتارِ الکعبه حتی أَسرعت فیها،فجاءَت سَحابهٌ من نحو الجُدّهِ فیها رَعْد و بَرْق مرتفعه کأَنها مُلاءَه حتی استوت فوق البیت،فَمَطَرَتْ فما جاوز مَطَرُها البیتَ و مواضِعَ الطوافِ حتی أَطفَأَتِ النارَ،و سالَ المِزْرابُ فی الحِجْر ثم عَدَلَتْ إِلی أَبی قُبَیْس فرمت بالصاعقه فأَحرقت المَنْجَنِیق و ما فیها; قال:فحدَّثْت بهذا الحدیث بالبصره قوماً،و فیهم رجل من أَهل واسِط،و هو ابن سُلَیْمان الطیَّارِ شَعْوَذِیّ الحَجَّاج،فقال الرجل:سمعت أَبی یحدث بهذا الحدیث; قال:لمَّا أَحْرَقَتِ المَنْجَنِیقَ أَمْسَک الحجاجُ عن القتال،و کتب إِلی عبد الملک بذلک فکتب إِلیه عبد الملک:أَما بعد فإِنّ بنی إِسرائیل کانوا إِذا قَرَّبوا قُرْباناً فتقبل منهم بعث الله ناراً من السماء فأَکلته،و إِن الله قد رضی عملک و تقبل قُرْبانک،فَجِدَّ فی أَمْرِکَ و السلام. و المُلْتَحَدُ :المَلْجَأُ لأَن اللاَّجِئَ یمیل إِلیه; قال الفراء فی قوله: وَ لَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَداً إِلاّ بَلاغاً مِنَ اللّهِ وَ رِسالاتِهِ أَی مَلْجَأً و لا سَرَباً أَلجَأُ إِلیه.و اللَّحُودُ من الآبار:کالدَّحُولِ; قال ابن سیده:أُراه مقلوباً عنه.و أَلْحَدَ بالرجل:أَزْری بِحلْمه کأَلْهَدَ.و یقال:

ما على وجْه فلانٍ لُحادهُ لَحْم و لا مُزْعهُ لحم أَى ما عليه شىء من اللحم لهُزالِه.و

۱۶- فى الحديث :حتى يَلْقى اللَّهَ و ما على وجْهِه لُحادهٌ من لحْم. أَى قِطْعه; قال الزمخشرى:و ما أُراها إِلا لحُاته،بالتاء،من اللحْت و هو أَن لا يَدَع عند الإِنسان شيئاً إِلا أَخَذَه.قال ابن الأَثير:و إِن صحت الروايه بالدال فتكون مبدله من التاء كدَوْلَجٍ فى تَوْلَج.

لدد:

اللَّديدانِ :جانبا الوادى.و اللَّديدانِ :صَفْحتا العُنُق دون الأُذنين،و قيل:مَضْيَعَتاه و عَرْشاه; قال رؤْبه: على لَديدَىْ مُصْمَئِلٍّ صَلْخاد و لَديدا الذَّكر:ناحِيتاهُ.و لَديدا الوادى:جانباه،كل واحد منهما لَديدٌ ; أَنشد ابن دريد: يَرْعُوْنَ مُنْخَرقَ اللَّديدِ كأَنهم، فى العزِّ،أُسْرَهُ صاحِبٍ و شِهابِ و قيل:هما جانبا كلِّ شىء،و الجمع أَلِدَّهٌ .أَبو عمرو: اللَّديدُ ظاهر الرقبه; و أَنشد: كلُّ حُسام مُحْكَمِ التَّهْنِيدِ، يَقْضِبُ عند الهَزِّ و التَّحْريدِ، سالِفَهَ الهامهِ و اللَّديدِ و تَلَدَّدَ :تَلَفَّتَ يميناً و شمالاً و تحير مُتَبَلِّداً.و

۱۶- فى الحديث حين صُدَّ عن البيت :أَمَرْتُ الناس فإِذا هم يَتَلَدَّدُون . أَى يَتَلَبَّثُون.و المُتَلَدَّدُ :العُنق،منه; قال الشاعر يذكر ناقه: بَعِيده بين العَجْبِ و المُتَلَدَّدِ أَى أَنها بعيده ما بين الذنَب و العُنُق.و قولهم: ما لى عنه مُحْتَدٌّ و لا مُلْتَدٌّ أَى بُدٌّ.و اللَّدُودُ :ما يُصَبُّ بالمُسْعُط من السقْى و الدَّواء فى أَحد شِقّى الفم فَيَمُرُّ على اللَّديد .و

۱۴- فى حديث النبى،صلى الله عليه و سلم،أَنه قال :خَيْرُ ما تَداوَيْتُمْ به اللَّدودُ و الحِجامهُ و المَشِىُّ. قال الأَصمعى: اللَّدود ما سُقِىَ الإِنسان فى أَحدِ شقَّىِ الفم،و لديدا الفم:جانباه،و إِنما أُخذ اللَّدُودُ من لديدَىِ الوادى و هما جانباه; و منه قيل للرجل:هو يَتَلَدَّدُ إِذا تَلَفَّت يميناً و شمالاً.و لَدَدْتُ الرجل أَلُدُّهُ لَدّاً إِذا سقيتَه كذلك.و

۱۷- فى حديث عثمان : فَتَلَدَّدْت تَلَدُّد المضطرّ. ; التلَدُّدُ :التلفت يميناً و شمالاً تحيراً،مأْخوذ من لَديدَىِ العنق و هما صفحتاه.الفراء: اللَّدُّ أَنْ يؤخَذَ بلسان الصبى فَيُمَدَّ إِلى أَحد شِقَّيْه،و يُوجَر فى الآخر الدواءُ فى الصدَف بين اللسان و بين الشِّدْق.و

۱۶- فى الحديث :أَنه لُدَّ فى مرضه،فلما أَفاق قال:لا يبقى فى البيت أَحدٌ إِلا لُدَّ . ; فَعَل ذلك عقوبه لهم لأَنهم لَدُّوه بغير إِذنه.و فى المثل: جرى منه مَجْرى اللَّدُود ،و جمعه أَلِدَّه .و قد لدّ الرجلُ،فهو مَلْدُودٌ ،و أَلْدَدْتُه أَنا و التَدَّ هو; قال ابن أَحمر: شَرِبْتُ الشُّكاعى،و التَدَدْتُ أَلِدَّهَ ، و أَقْبَلْتُ أَفواهَ العُرُوق المَكاوِيا و الوَجُور فى وسَط الفم.و قد لَدَّه به يَلُدُّه لَدّاً و لُدوداً ،بضم اللام; عن كراع،و لَدّه إِياه; قال: لَدَدْتُهُمُ النَّصِيحهَ كلَّ لَدٍّ ، فَمَجُّوا النُّصْيِحَ،ثم ثَنَوا فَقاؤُوا استعمله فى الأَعراض و إِنما هو فى الأَجسام كالدواء و الماء.و اللَّدودُ :وجع يأْخذ فى الفم و الحلق فيجعل عليه دواء و يوضع على الجبهه من دمه.ابن الأَعرابى: لَدَّد به و نَدَّدَ به إِذا سَمَّع به.و لَدَّه عن الأَمر لَدّاً :حبَسَه،هُذَلِيَّةٌ.و رجل شَديد لَديدٌ .و الأَلَدُّ :الخَصِمُ الجَدِلُ الشَّحِيحُ الذى لا يَزيغُ

إلى الحق،و جمعه لُدّ و لِدادٌ ; و منه

۱۷- قول عمر،رضى الله عنه،لأُم سلمه :فأنا منهم بين أَلْسِنَةٍ لِدادٍ ،و قلوب شِداد،و سُيوف حِداد. و الأَلَنْدَدُ و اليَلَنْدَد : كالأَلَدِّ أَى الشديد الخصومه; قال الطِرِمَّاح يصف الحرباء: يُضْحِي على سُوقِ الجِذْولِ كَأَنه خَصْمٌ،أَبَرَّ على الخُصُوم، يَلَنْدَدُ قال ابن جنى:همزه أَلَنْدَد و ياء يلَنْدد كلتاهما للإلحاق; فإن قلت:فإذا كان الزائد إذا وقع أولاً لم يكن للإلحاق فكيف أَلحقوا الهمزه و الياء فى أَلَنْدد و يلَنْدد ،و الدليل على صحه الإلحاق ظهور التضعيف؟ قيل:إنهم لا يلحقون بالزائد من أول الكلمه إلا أن يكون معه زائد آخر،فلذلك جاز الإلحاق بالهمزه و الياء فى أَلندد و يلندد لما انضم إلى الهمزه و الياء من النون.و تصغير أَلندد أُلَيْد لأن أَصله أَلد فزادوا فيه النون ليلحقوه ببناء سفرجل فلما ذهبت النون عاد إلى أَصله.و لَدَدْتَ لَدَداً :صِرْت أَلَدَّ .و لَدَدْتُه أَلُدُّه لَدّاً :خصَمْتُه.و فى التنزيل العزيز: وَ هُوَ أَلَدُّ الْخِصَام ; قال أَبو إسحق:معنى الخَصِم الأَلَدِّ فى اللغه الشديدُ الخصومه الجَدِل،و اشتقاقه مِن لَديدَيِ العنق و هما صفحتاه،و تأْويله أَن خَصْمَه أَىّ وجه أَخَذ من وجوه الخصومه غلبه فى ذلك.يقال:رجل أَلَدُّ بَيِّنُ اللَّدَد شديد الخصومه; و امرأَه لَدَّاء و قوم لُدٌّ .و قد لَدَدْتَ يا هذا تَلُدُّ لَدَداً .و لَدَدْتُ فلاناً أَلُدُّه إذا جادلته فغلبته.و أَلَدَّه يَلُدُّه :خصمه،فهو لادٌّ و لَدُود ; قال الراجز: أَلُدُّ أَقرانَ الخُصُوم اللُّدِّ و يقال:ما زلت أُلادُّ عنك أَى أُدافِع.و

۱۶- فى الحديث :إِنَّ أَبْغَضَ الرجالِ إِلى الله الأَلَدُّ الخَصِمُ. ; أَى الشديد الخصومه.و اللَّدَد :الخُصومه الشديده; و منه

۱,۱۴- حديث على،كرم الله وجهه :رأَيت النبى،صلى الله عليه و سلم،فى النوم فقلت:يا رسول الله،ماذا لقِيتُ بعدك من الأَوَدِ و اللَّدَد ؟. و قوله تعالى: وَ تُنْذِرَ بِهِ قَوْماً لُدًّا ; قيل:معناه خُصَماءُ عُوج عن الحق،و قيل:صُمٌّ عنه.

۱۷- قال مهدى بن ميمون :قلت للحسن قوله: وَ تُنْذِرَ بِهِ قَوْماً لُدًّا ; قال:صُمّاً. و اللَّدُّ ،بالفتح:الجُوالِقُ; قال الراجز: كأَن لَدَّيْهِ على صَفْحِ جَبَل و اللديد :الرَّوْضه (۱)الخضراء الزَّهْراءُ.و لُدٌّ :موضع; و

۱۶- فى الحديث فى ذكر الدجال :يقتله المسيح بباب لُدّ . ; لُدٌّ :موضع بالشام،و قيل بِفِلَسْطين; و أَنشد ابن الأَعرابى: فَبِتُّ كأَنَّنى أُسْقَى شَمُولاً، تَكُرُّ غَرِيبَةً مِن خَمْرِ لُدٍّ و يقال له أَيضاً اللُّدُّ ; قال جميل: تَذَكَّرْتُ مَنْ أَضْحَتْ قُرَى اللُّدِّ دُونَه، و هَضْبٌ لِتَيْما،و الهِضابُ وُعُورُ التهذيب:و لُدٌّ اسم رَمْله،بضم اللام،بالشام.و اللَّدِيدُ :موضع; قال لبيد: تَكُرُّ أَخادِيدُ اللَّدِيدِ عَلَيْهِمُ، و تُوفَى جِفانُ الصيفِ مَحْضاً مُعَمِّما و مِلَدٌّ :اسم رجل.

لسد:

لَسَدَ الطلَى أُمه يَلْسِدُها و يَلْسَدُها لَسْداً :رضعها،مثال كَسَرَ يَكْسِرُ كَسْراً.و حكى أَبو خالد فى كتاب الأَبواب: لَسِدَ الطلى أُمه،بالكسر، لَسَداً ،بالتحريك،مثل لَجِذَ الكلبُ الإِناءَ لَجَذاً; و قيل: لسدها رضع جميع ما فى

۱- ۲) .قوله [و اللديد الروضه] كذا بالأَصل و فى القاموس و بهاء الروضه.

ضرعها; و أنشد النضر: لا تَجْزَعَنَّ على عُلالهِ بَكْرِهِ نَسْطٍ،يُعارِضُها فَصِيلٌ مِلْسَدُ قال: اللَّسْدُ الرضْع.و المِلْسَدُ :الذى يَرْضَعُ من الفُصلانِ.و لَسَد العَسَلَ:لَعِقَه.و لَسَدت الوحشيَّةُ ولَدَها:لَعِقَتْه.و لَسَدَ الكلبُ الإِناءَ و لَسِدَه يَلْسِدُه لَسْداً :لَعِقَه.و كل لَحْسٍ: لَسْد .

لغد:

اللُّغْدُ :باطنُ النَّصِيل بين الحنك و صَفْقِ العُنُق،و هما اللُّغْدُودان ; و قيل:هو لحمه فى الحلق،و الجمع أَلغاد ; و هى اللَّغاديد :اللحمات التى بين الحنك و صفحه العنق.و

١٦- فى الحديث :يُحْشى به صدرُه و لغادِيدُه . ; هى جمع لُغْدود و هى لحمه عند اللَّهواتِ،واحدها لُغْدود ; قال الشاعر: أَيْها إِليْكَ ابنَ مِرْداسٍ بِقافِيَهٍ شَنْعاءَ،قد سَكَنَتْ منه اللَّغاديدا و قيل: الأَلْغادُ و اللَّغادِيدُ أُصُول اللَّحْيَينِ،و قيل:هى كالزوائد من اللحم تكون فى باطن الأُذنين من داخل،و قيل:ما أَطاف بأَقصى الفم إِلى الحلق من اللحم،و قيل:هى فى موضع النَّكَفَتَينِ عند أَصل العنق; قال: و إِنْ أَبَيْتَ،فإِنِّى واضِعٌ قَدَمِى على مَراغِمِ نَفَّاخِ اللَّغادِيد أَبو عبيد: الأَلْغادُ لَحْمات تكون عند اللَّهَواتِ،واحدها لُغْد و هى اللَّغانِينُ واحدها لُغْنون.أَبو زيد: اللُّغْدُ مُنتهى شحمه الأُذن من أَسفلها و هى النَّكَفَه.قال:و اللَّغانين لحم بين النَّكَفَتَينِ و اللسانِ من باطن.و يقال لها من ظاهر: لَغادِيدُ ،واحدها لُغْدود ; وَ وَدَجٌ و لُغْنون.و جاءَ مُتَلَغِّداً أَى مُتَغَضِّباً مُتَغَيِّظاً حَنِقاً.و لَغَدْت الإِبِلَ العَوانِدَ إِذا رَدَدْتَها إِلى القَصْدِ و الطريقِ.التهذيب: اللَّغْدُ أَن تُقِيمَ الإِبِلَ على الطريق.يقال:قد لَغَدَ الإِبل و جادَ ما يَلْغَدُها منذُ الليل أَى يقيمها للقصد; قال الراجز: هلْ يُوِرِدَنَّ القومَ ماءً بارِداً، باقى النَّسِيم، يَلْغَدُ اللَّواغِدا ؟ (١)

لقد:

التهذيب:أَصله قَدْ و أُدخلت اللام عليها توكيداً.قال الفراء:و ظن بعض العرب أَن اللام أَصليه فأَدخل عليها لاماً أُخرى فقال: لَلَقَدْ كانوا،على أَزْمانِنا، للصَّنِيعَين لِبَأْسٍ و تُقَى

لكد:

لَكِدَ الشىءُ بِفِيهِ لَكَداً إِذا أَكل شيئاً لَزِجاً فَلَزِقَ بفيه من جَوْهَرِه أَو لَوْنِه.و لَكِدَ به لَكَداً و التَكَدَ :لَزِمَه فلم يُفارِقْه.و عُوتِبَ رجل من طَيِّءٍ فى امرأَته فقال:إِذا التَكَدَتْ بما يَسُرُّنى لم أُبالِ أَن أَلْتَكِدَ بما يسوءُها; قال ابن سيده:هكذا حكاه ابن الأَعرابى:لم أُبالِ،بإِثبات الأَلف،كقولك لم أُرام،و قال الأَصمعى: تَلَكَّد فلانٌ فلاناً إِذا اعتنقه تَلَكُّداً .و يقال:رأَيت فلاناً مُلاكِداً فلاناً أَى مُلازِماً.و تَلَكَّدَ الشىءُ:لَزِمَ بعضُه بعضاً.و

١٧- فى حديث عطاء :إِذا كان حَوْلَ الجُرْحِ قَيْح و لَكِدَ ،فَأَتْبِعْه بصوفه فيها ماء فاغْسِله. يقال: لَكِدَ الدمُ بالجلد إِذا لَصِقَ.و لَكَدَه لَكْداً :ضَرَبه بيده أَو دَفَعَه.و لاكَدَ قَيْدَه:مشى فنازَعه القَيْدُ خِطاءه (٢).و يقال:إِن

١- ١) .قوله [اللواغدا] كتب بخط الأَصل بحذاء اللواغدا مفصولاً عنه الملاغدا بواو عطف قبله إشاره إلى أنه ينشد بالوجهين.

۲- ۲) .قوله [خطاءه] بالمد جمع خطوه بالفتح كركوه و ركاء أفاده فى الصحاح.

فلاناً يُلاكِدُ الغُلَّ ليلَته أَى يُعالِجُه; قال أَسامه الهذلى يصف رامياً: فَمَدّ ذِراعَيْهِ و أَجْنَأَ صُلْبَه، و فَرَّجَها عَطْفَى مُمَرٍّ مُلاكِدِ و يقال: لَكِدَ الوسخُ بيده و لَكِدَ شعَرُهُ إِذا تَلَبَّدَ.الأَصمعى: لَكِدَ عليه الوسَخُ; بالكسر، لَكَداً أَى لَزِمَه و لَصِقَ به.و رجل لَكِدٌ :نَكِدٌ لَحِزٌ عَسِيرٌ، لَكِدَ لَكَداً ; قال صخر الغَىّ: و اللهِ لو أَسْمَعَتْ مَقالَتها و الأَلْكَدُ :اللئيمُ المُلْزَقُ بالقوم; و أَنشد: يُناسِبُ أَقواماً لِيُحْسَبَ فِيهِمُ، و يَتْرُكُ أَصلاً كانَ مِن جِذْمِ، أَلْكَدَا و لَكَّادٌ و مُلاكِدٌ :اسمان.و المِلْكَدُ شِبْهُ مُدُقٍّ يُدَقُّ به.

لمد:

أَهمله الليث،و روى أَبو عمرو: اللَّمْدُ التواضعُ بالذلِّ.

لهد:

أَلهَدَ الرجلُ:ظَلَمَ و جارَ.و أَلْهَدَ به:أَزْرَى.و أَلْهَدْتُ به إِلهاداً و أَحْضَنْتُ به إِحْضاناً إِذا أَزْرَيتَ به; قال: تَعَلَّمْ،هَداكَ اللَّهُ،أَن ابنَ نَوْفَلٍ بِنا مُلْهِدٌ ،لو يَمْلِكُ الضَّلْعَ،ضالِعُ و البعيرُ اللَّهِيدُ :الذى أَصابَ جَنْبَه ضَغْطَةٌ من حِمْل ثقيل فأَورثه داءً أَفسد عليه رِئَتَهُ،فهو مَلْهُود ; قال الكميت: نُطْعِمُ الجَيْأَلَ اللَّهِيدَ مِن الكُومِ، و لم نَدْعُ مَن يُشِيطُ الجَزُورا و اللَّهِيدُ من الإِبل:الذى لَهَدَ ظهرَه أَو جنبه حِمْل ثقيل أَى ضَغَطَه أَو شَدَخَه فَوَرِمَ حتى صارَ دَبِراً; و إِذا لُهِدَ البعيرُ أُخْلِىَ ذلك الموضعُ من بِمِدادَىِ القَتَبِ كى لا يَضْغَطَه الحِمل فيزداد فساداً،و إِذا لم يُخْلَ عنه تفتحت اللَّهْدَه فصارت دَبَرَه.و لَهَدَه الحِمْلُ يَلْهَدُه لَهْداً ،فهو مَلْهُود و لَهِيدٌ :أَثقله و ضَغَطه.و اللَّهْدُ :انفراج يُصيبُ الإِبل فى صدورها من صَدْمه أَو ضَغْطِ حِمْل; و قيل: اللَّهْدُ ورَمٌ فى الفريصه من وعاء يُلِحُّ على ظهر البعير فَيَرِمُ.التهذيب:و اللهد داء يأْخذ الإِبل فى صدورها; و أَنشد: تَظْلَعُ من لَهْدٍ بها و لَهْد و لَهَدَ القومُ دوابَّهم:جَهَدُوها و أَحْرَثوها; قال جرير: و لقد تَرَكْتُكَ يا فَرَزدقُ خاسِئاً، لمَّا كَبَوْتَ لدى الرِّهانِ لَهِيدا أَى حَسِيراً.و اللَّهْدُ :داء يصيبُ الناس فى أَرجلهم و أَفخاذهم و هو كالانفراج. و اللهد :الضرب فى الثديين و أُصول الكَتِفَين.و لَهَدَه يَلْهَدُه لَهْداً و لَهَّده :غَمَزه; قال طرفه: بَطِىءٍ عن الجُلَّى سَرِيعٍ إِلى الخَنَى ذَلولٍ بِإِجْماعِ الرجالِ مُلَهَّدِ الليث: اللَّهْدُ الصدمه الشديده فى الصدر.و لَهَدَه لَهْداً أَى دفعه لذُلِّه،فهو ملهود; و كذلك لَهَّده ; قال طرفه،و أَنشد البيت: ذَلُولٍ بِإِجماعِ الرجالِ مُلَهَّدِ أَى مُدَفَّع،و إِنما شدد للتكثير.الهوازنى:رجل

مُلَهَّد أَی مُسْتَضْعَفٌ ذلیل.و یقال: لَهَدْتُ الرجل أَلهَدُه لهْداً أَی دفعته،فهو ملهود .و رجل مُلَهَّد إِذا کان یُدَفَّع تدفیعاً من ذُلِّه.و

۱۷- فی حدیث ابن عمر :لو لقیتُ قاتِلَ أَبی فی الحرم ما لَهَدْته . أَی ما دفَعْتُه; و اللَّهْد :الدَّفْعُ الشدید فی الصدر،و یروی:ما هِدْته أَی حَرَّکْته.و ناقه لَهِیدٌ :غَمَزَها حِمْلُها فَوَثَأَها; عن اللحیانی.و لَهِدَ ما فی الإِناءِ یَلْهَدُه لَهْداً :لَحِسَه و أَکله; قال عدی: و یَلْهَدْنَ ما أَغْنی الوَلیُّ فلم یُلِثْ، کأَنَّ بِحافاتِ النِّهاءِ المَزارِعا لم یُلِثْ:لم یبطئ أَن ینبت.و النِّهاءُ:الغُدُر،فشبه الریاض (۱)بحافاتها المزارع.و أَلْهَدْتُ به إِلهاداً إِذا أَمْسَکْتَ أَحد الرجُلین و خَلَّیْتَ الآخرَ علیه و هو یقاتله.قال:فإِن فَطَّنْتَ رجلاً بِمُخاصَمه صاحبه أَو بما صاحِبُه یُکَلِّمُه و لَحَنْت له و لقَّنْت حجته،فقد أَلهدت به; و إِذا فَطَّنْته بما صاحبه یکلمه قال:و الله ما قلتها إِلا أَن تُلْهِدَ علیّ أَی تُعِین علیّ.و اللَّهِیدُ :من أَطعمه العرب.و اللَّهِیدُ :الرِّخْوه من العصائد لیست بحساء فَتُحْسی و لا غلیظه فَتُلْتَقَم،و هی التی تجاوز حَدَّ الحَرِیقهِ و السَّخینهِ و تقْصُر عن العَصِیده; و السخینه:التی ارتفعت عن الحساءِ و ثَقُلت أَن تُحْسَی.

لود:

عُنُقٌ أَلوَدُ :غلیظ.و رجل أَلوَدُ :لا یکادُ یمیلُ إِلی عَدْلٍ و لا إِلی حَقٍّ و لا یَنْقادُ لأَمرٍ; و قد لَوِدَ یَلْوَدُ لَوَداً و قَوْمٌ أَلْوادٌ .قال الأَزهری:هذه کلمه نادره; و قال رؤبه: أُسْکِتُ أَجْراسَ القُرومِ الأَلْواد و قال أَبو عمرو: الأَلْوَدُ الشدید الذی لا یُعْطی طاعه،و جمعه أَلواد ; و أَنشد: أَغلَبَ غَلاَّباً أَلدَّ أَلوَدا

فصل المیم

مأد:

المَأْدُ من النبات:اللَّیِّنُ الناعِم.قال الأَصمعی:قیل لبعض العرب:أَصِبْ لنا موضعاً،فقال رائِدُهم:وجدت مکاناً ثَأْداً مَأْداً .و مَأْد الشباب:نَعْمَتُه.و مَأَدَ العُودُ یَمْأَدُ مَأْداً إِذا امتلأَ من الریّ فی أَول ما یجری الماء فی العود فلا یزال مائداً ما کان رطباً.و المَأْدُ من النبات:ما قد ارتوی; یقال:نبات مَأْدٌ .و قد مَأَدَ یَمْأَدُ ،فهو مَأْدٌ .و أَمْأَدَه الریّ و الربیع و نحوه و ذلک إِذا جری فیه الماء أَیام الربیع.و یقال للجاریه التارَّه:إِنها لمأْدهُ الشباب و هی یَمؤُود و یَمؤُوده .و امتأَد فلان خیراً أَی کسبه.و یقال للغصن إِذا کان ناعماً یهتز:هو یَمْأَدُ مَأْداً حسناً.و مَأَد النباتُ و الشجر یمأَدُ مأْداً :اهتزَّ و تَرَوّی و جری فیه الماء،و قیل:تنعم و لان; و قد أَمْأَدَه الرَّیّ.و غصن مَأْدٌ و یَمؤُود أَی ناعم،و کذلک الرجل و الأُنثی مَأْدَه و یَمْؤُوده شابه ناعمه،و قیل: المَأْد الناعم من کل شیء; و أَنشد أَبو عبید: مَادُ الشَّبابِ عَیْشَها المُخْرَفجا غیر مهموز.و المَأْدُ :النَّزُّ الذی یظهر فی الأَرض قبل أَن یَنْبُع،شامِیَّه; و قوله أَنشده ابن الأَعرابی: و ماکِدٍ تَمْأَدُه من بَحْرِه فسره فقال: تَمْأَدُه تأْخُذُه فی ذلک الوقت.و یَمْؤُودٌ :موضع; قال زهیر: کأَنَّ سَحِیله،فی کلِّ فَجْرٍ علی أَحْساءِ یَمْؤودٍ ،دُعاءُ

۱- ۳) .قوله [فشبه الریاض إلخ] کذا بالأَصل.

و يَمؤُود :بئر; قال الشماخ: غَدَوْنَ لها صُعْرَ الخُدودِ كما غَدَتْ، على ماءِ يَمؤُودَ ،الدِّلاءُ النَّواهِزُ الجوهرى:و يَمؤُودٌ موضع; قال الشماخ: فَظَلَّتْ بِيَمؤُودٍ كأَنَّ عُيونَها إِلى الشمسِ،هل تَدْنو رِكيٌّ نواكزُ؟ قال ابن سيده فى قول الشماخ: على ماءِ يمؤودَ الدِّلاءُ النواهِزُ قال:جعله اسماً للبئر فلم يصرفه; قال:و قد يجوز أَن يريد الموضع و ترك صرفه لأَنه عنى به البُقْعَه أَو الشَّبَكه; قال:أَعنى بالشَّبَكهِ الآبارَ المُقْتَربهَ بعضُها من بعض.

مبد:

مأْبد :بلد من السَّراه; قال أَبو ذؤيب: يَمانِيه،أَحْيا لهَا مَظَّ مَأْبِدٍ و آلِ قَراسٍ صَوْبُ أَسْقِيهِ كُحْلِ و يروى أَرْمِيهِ; و قد روى هذا البيت مَظَّ مَائِدٍ،و سيأْتى ذكره.

متد:

ابن دريد: مَتَدَ بالمكانِ يَمْتُدُ ،فهو ماتِدٌ إِذا أَقام به; قال أَبو منصور:و لا أَحفظه لغيره.

مثد:

مَثَدَ بين الحجاره يَمْثُدُ :استتر بها و نظر بعينه من خِلالها إِلى العَدُوّ يَرْبأُ للقوم على هذه الحال; أَنشد ثعلب: ما مَثَدَتْ بُوصانُ،إِلا لِعَمِّها، بخَيْلِ سُلَيْم فى الوَغَى كيف تَصْنَعُ قال:و فسره بما ذكرناه.أَبو عمرو: الماثِدُ الدَّيدَبانُ و هو اللابدُ و المُخْتَبئُ و الشَّيِّفه و الرَّبيئهُ.

مجد:

المَجْدُ :المُرُوءهُ و السخاءُ.و المَجْدُ :الكرمُ و الشرفُ.ابن سيده: المجد نَيل الشرف،و قيل:لا يكون إِلا بالآباءِ،و قيل: المَجْدُ كَرَمُ الآباء خاصه،و قيل: المَجْدُ الأَخذ من الشرف و السُّؤدَد ما يكفى; و قد مَجَدَ يَمْجُدُ مَجْداً ،فهو ماجد .و مَجُد ،بالضم، مَجادةً ،فهو مجيد ،و تَمَجَّد .و المجدُ :كَرَمُ فِعاله.و أَمجَدَه و مَجَّده كلاهما:عظَّمَه و أَثنى عليه.و تماجَدَ القومُ فيما بينهم:ذكَروا مَجْدَهم .و ماجَدَه مِجاداً :عارَضه بالمجد.و ماجَدْتُه فمَجَدتُه أَمْجُدُه أَى غَلَبْتُه بالمجد.قال ابن السكيت:الشرفُ و المجدُ يكونان بالآباء.يقال:رجل شريف ماجدٌ ،له آباءٌ متقدّمون فى الشرف; قال:و الحسب و الكرم يكونان فى الرجل و إِن لم يكن له آباء لهم شرف.و التمجيدُ :أَن يُنْسب الرجل إِلى المجد .و رجل ماجد :مِفضالٌ كثير الخير شريف،و المجيدُ ،فعيل،منه للمبالغه; و قيل:هو الكريم المفضال،و قيل:إِذا قارَن شَرَفُ الذاتِ حُسْنَ الفِعال سمى مَجْداً ،و فعِيلٌ أَبلغ من فاعِل فكأَنه يَجْمع معنى الجليل و الوهَّابِ و الكريم.و المجيدُ :من صفاتِ الله عز و جل.و فى التنزيل العزيز: ذُو الْعَرْشِ اَلْمَجِيدُ .و فى أسماء الله تعالى: الماجدُ .و المَجْد فى كلام العرب:الشرف الواسع.التهذيب:الله تعالى هو المجِيدُ تَمَجَّد بِفعاله و مَجَّده خلقه لعظمته.و قوله تعالى: ذُو الْعَرْشِ اَلْمَجِيدُ ; قال الفراء:خفضه يَحيى و أَصحابه كما قال: بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ،فوصف القرآن بالمَجاده .و قيل يقرأُ: بل هو قرآنُ مجيدٍ ،و القراءه قُرْآنٌ مَجِيدٌ .و من قرأَ: قرآنُ مجيدٍ ،فالمعنى بل هو قرآنُ ربٍّ مجيدٍ .ابن الأَعرابى: قُرْآنٌ مَجِيدٌ ، المجيدُ الرفيع.قال أَبو إِسحاق:معنى المجيد الكريم،فمن خفض المجيد فمن صفه العرش،

و من رفع فمن صفه ذو.و قوله تعالى: ق وَ الْقُرْآنِ اَلْمَجِيدِ ; يريد بالمجيد الرفيعَ العالى.و

۱۷- فى حديث عائشه،رضى الله عنها :ناوِلينى المجيدَ . أَى المُصْحَف; هو من قوله تعالى: بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ .و

۱۶- فى حديث قراءه الفاتحه : مَجَّدَنى عَبْدى. أَى شرَّفنى و عَظَّمنى.و

۱۷- كان سعد بن عباده يقول :اللهمَّ هَبْ لى حَمْداً و مَجْداً ،لا مَجْد إِلا بِفعال و لا فِعال إِلا بمال; اللهم لا يُصْلِحُنى و لا أَصْلُحُ إِلا عليه (۱). ابن شميل: الماجدُ الحَسَن الخُلُق السَّمْحُ.و رجل ماجد و مجيد إِذا كان كريماً مِعْطاءً.و

۱- فى حديث علىّ،رضى الله عنه :أَمَّا نحن بنو هاشم فأَنجادٌ أَمْجادٌ . أَى شِرّاف كِرام،جمع مجِيد أَو ماجد كأَشهاد فى شَهيد أَو شاهد.و مَجَدَتِ الإِبل تَمْجُدُ مُجُوداً ،و هى مواجِدُ و مُجَّد و مُجُدٌ ،و أَمْجَدَتْ :نالت من الكلإِ قريباً من الشبع و عرف ذلك فى أَجسامها،و مَجَّدْتُها أَنا تمجيداً و أَمجَدَها راعيها و قد أَمجَدَ القومُ إِبلهم،و ذلك فى أَول الربيع.و أَما أَبو زيد فقال: أَمجَدَ الإِبلَ مَلأَ بطونها علفاً و أَشبعها،و لا فعل لها هى فى ذلك،فإِن أَرعاها فى أَرض مُكْلِئَةٍ فرعت و شبِعت.قال: مَجَدَتْ تَمْجُدُ مَجْداً و مُجوداً و لا فعل لك فى هذا،و أَما أَبو عبيد فروى عن أَبى عبيده أَن أَهل العاليه يقولون مَجَدَ الناقةَ مخففاً إِذا علفها مِلءَ بطونها،و أَهل نجد يقولون مَجَّدها تمجيداً ،مشدَّداً،إِذا علفها نصف بطونها.ابن الأَعرابى: مَجَدَتِ الإِبل إِذا وقعت فى مَرْعًى كثير واسع; و أَمجَدَها الراعى و أَمجَدْتُها أَنا.و قال ابن شميل:إِذا شبعت الغنم مَجُدَت الإِبل تَمجُد ،و المجد نَحْوٌ من نصف الشبع; و قال أَبو حيه يصف امرأَه: و لَيْسَت بماجِدهٍ للطعام و لا الشراب أَى ليست بكثيره الطعام و لا الشراب.الأَصمعى: أَمجَدْتُ الدابهَ علَفاً أَكثرت لها ذلك.و يقال: أَمجَدَ فلان عطاءَه و مَجَّده إِذا كثَّره; و قال عدىّ: فاشترانى و اصطفانى نعْمهً، مَجَّدَ الهِنْءَ و أَعطانى الثَّمَنْ و فى المثل: فى كل شَجَر نار ،و اسْتَمْجَدَ المَرْخُ و العَفار; اسْتَمْجَدَ استفضل أَى اسْتَكْثَرا من النار كأَنهما أَخذا من النار ما هو حسبهما فصلحا للاقتداح بهما،و يقال:لأَنهما يُسْرِعانِ الوَرْىَ فشبها بمن يُكْثِر من العطاء طلباً للمجد .و يقال: أَمجَدَنا فلان قِرًى إِذا آتَى ما كَفَى و فضل.و مَجْدٌ و مُجَيْدٌ و ماجِدٌ :أَسماء.و مَجْد بنت تميم بن عامرِ بنِ لُؤَىٍّ:هى أُم كلاب و كعب و عامر و كُلَيْب بنى ربيعه بن عامر بن صعصعه; و ذكرها لبيد فقال يفتخر بها: سَقَى قَوْمى بَنى مَجْدٍ ،و أَسْقى نُمَيْراً،و القبائلَ من هِلالِ و بَنو مَجْد :بنو ربيعه بن عامر بن صعصعه،و مجد :اسم أُمهم هذه التى فخر بها لبيد فى شعره.

مدد:

المَدُّ :الجَذْب و المَطْلُ. مَدَّه يَمُدُّه مَدّاً و مدَّ به فامتَدّ و مَدَّدَه فتَمَدَّد ،و تَمَدَّدناه بيننا: مَدَدْناه .و فلان يُمادُّ فلاناً أَى يُماطِلُه و يُجاذِبه.و التَّمَدُّد : كَتَمَدُّدِ السِّقاء،و كذلك كل شىء تبقى فيه سَعَهُ المَدِّ .و المادَّهُ :الزياده المتصله.و مَدَّه فى غَيِّه أَى أَمهلَه و طَوَّلَ له.و مادَدْتُ الرجل مُمادَّهً و مِداداً : مَدَدْتُه و مَدَّنى ; هذه عن

۱- ۱) .قوله [اللهم لا يصلحنى و لا أصلح إلخ] كذا بالأَصل.

اللحيانى.و قوله تعالى: وَ يَمُدُّهُمْ فِى طُغْيانِهِمْ يَعْمَهُونَ ; معناه يُمْهِلُهم.و طُغْيانُهم:غُلُوُّهم فى كفرهم.و شىء مَدِيد : ممدود .و رجل مَدِيد الجسم:طويل،و أَصله فى القيام; سيبويه،و الجمع مُدُدٌ ،جاء على الأَصل لأَنه لم يشبه الفعل،و الأُنثى مَدِيده .و

١٧- فى حديث عثمان :قال لبعض عماله:بلغنى أَنك تزوجت امرأَه مديده . أَى طويله.و رجل مَدِيدُ القامه:طويل القامه.و طِرافٌ مُمَدَّد أَى ممدودٌ بالأَطناب،و شُدِّدَ للمبالغه.و تَمَدَّد الرجل أَى تَمطَّى.و المَدِيدُ :ضرب من العَرُوض،سمى بذلك لامتداد أَسبابه و أَوتاده ;قال أَبو إِسحاق:سمى مديداً لأَنه امتَدَّ سببا‌ه فصار سَبَب فى أَوله و سبب بعد الوَتِدِ.و قوله تعالى: فِى عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ،فسره ثعلب فقال:معناه فى عَمَدٍ طِوال.و مَدَّ الحرف يَمُدُّه مَدّاً :طَوَّلَه.و قال اللحيانى: مدَّ اللهُ الأَرضَ يَمُدُّها مَدًّا بسطها و سَوَّاها.و فى التنزيل العزيز: وَ إِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ; و فيه: وَ الْأَرْضَ مَدَدْناها .و يقال: مَدَدْت الأَرض مَدًّا إِذا زِدت فيها تراباً أَو سَماداً من غيرها ليكون أَعمر لها و أَكثر رَيْعاً لزرعها،و كذلك الرمال،و السَّمادُ مِدّاد لها; و قول الفرزدق: رَأَتْ كمرا مِثْلَ الجَلاميدِ فَتَّحَتْ أَحالِيلَها،لمَّا اتْمَأَدَّتْ جُذورُها قيل فى تفسيره: اتْمَأَدَّتْ .قال ابن سيده:و لا أَدرى كيف هذا،اللهم إِلا أَن يريد تَمادَّت فسكن التاء و اجتلب للساكن ألف الوصل،كما قالوا:ادَّكَرَ و ادّارَأْتُمْ فيها،و همز الأَلف الزائده كما همز بعضهم أَلف دابَّه فقال دأَبَّه.و مدَّ بصَرَه إِلى الشىء:طَمَح به إِليه.و فى التنزيل العزيز: وَ لا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلى ما .و أَمَدَّ له فى الأَجل:أَنسأَه فيه.و مَدَّه فى الغَىّ و الضلال يَمُدُّه مَدًّا و مَدَّ له:أَمْلَى له و تركه.و فى التنزيل العزيز: وَ يَمُدُّهُمْ فِى طُغْيانِهِمْ يَعْمَهُونَ ; أَى يُمْلِى و يُلِجُّهم; قال:و كذلك مدَّ الله له فى العذاب مَدًّا .و فى التنزيل العزيز: وَ نَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذابِ مَدًّا .قال:و أَمَدَّه فى الغى لغه قليله.و قوله تعالى: وَ إِخْوانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِى الغَىِّ ; قراءه أَهل الكوفه و البصره يَمُدُّونَهُمْ ،و قرأَ أَهل المدينه يُمِدُّونَهم .و المَدُّ :كثره الماء أَيامَ المُدُود و جمعه مُدُود ; و قد مَدَّ الماءُ يَمُدُّ مَدًّا ،و امْتَدَّ و مَدَّه غيره و أَمَدَّه .قال ثعلب:كل شىء مَدَّه غيره،فهو بأَلف; يقال: مَدَّ البحرُ و امتَدَّ الحَبْل; قال الليث:هكذا تقول العرب.الأَصمعى: المَدُّ مَدُّ النهر.و المَدُّ : مَدُّ الحبل.و المَدُّ :أَن يَمُدّ الرجل الرجل فى غيِّه.و يقال:وادِى كذا يَمُدُّ فى نهر كذا أَى يزيد فيه.و يقال منه:قلَّ ماءُ رَكِيَّتِنا فَمَدَّتها ركيةٌ أُخرى فهى تَمُدُّها مَدّاً .و المَدُّ :السيل.يقال: مَدَّ النهرُ و مدَّه نهر آخر; قال العجاج: سَيْلٌ أَتِىٌّ مَدَّه أَتِىٌّ غِبَّ سمَاءٍ،فهو رَقْراقِىٌّ و مَدَّ النَّهرُ النهرَ إِذا جرى فيه.قال اللحيانى:يقال لكل شىء دخل فيه مثله فَكَثَّرَه: مدَّه يَمُدُّه مدًّا .و فى التنزيل العزيز: وَ الْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَهُ أَبْحُرٍ ; أَى يزيد فيه ماء من خلْفِه تجرُّه إِليه و تُكثِّرُه.و مادَّهُ الشىء:ما يمدُّه ،دخلت فيه الهاء للمبالغه.و

١٦- فى حديث الحوض :يَنْبَعِثُ فيه مِيزابانِ مِدادُهما أَنهار الجنه. أَى يَمُدُّهما أَنهارُها.و

١٦- فى الحديث :و أَمَدَّها خَواصِر. أَى أَوسعها و أَتَمَّها.و المادَّه :كل شىء يكون مَدَداً لغيره.و يقال:دعْ فى الضَّرْع

مادَّه اللبن،فالمتروك فى الضرع هو الداعِيَهُ،و ما اجتمع إِليه فهو المادَّه ،و الأَعْرابُ مادَّهُ الإِسلام.و قال الفراءُ فى قوله عز و جل: وَ الْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَهُ أَبْحُرٍ ; قال:تكون مِدَاداً كالمِدادِ الذى يُكتب به.و الشىء إِذا مدَّ الشىء فكان زياده فيه،فهو يَمُدُّه ; تقول:دِجْلَهُ تَمُدُّ تَيَّارنا و أَنهارنا،و الله يَمُدُّنا بها.و تقول:قد أَمْدَدْتُك بأَلف فَمُدَّ .و لا يقاس على هذا كل ما ورد.و مَدَدْنا القومَ:صِرْنا لهم أَنصاراً و مَدَداً و أَمْدَدْناهم بغيرنا.و حكى اللحيانى: أَمَدَّ الأَمير جنده بالخيل و الرجال و أَعانهم،و أَمَدَّهم بمال كثير و أَغاثهم.قال:و قال بعضهم أَعطاهم،و الأَول أَكثر.و فى التنزيل العزيز: وَ أَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَ بَنِينَ .و المَدَدُ :ما مدَّهم به أَو أَمَدَّهم ; سيبويه،و الجمع أَمْداد ،قال:و لم يجاوزوا به هذا البناء،و استَمدَّه :طَلَبَ منه مَدَداً .و المَدَدُ :العساكرُ التى تُلحَق بالمَغازى فى سبيل الله.و الإِمْدادُ :أَنْ يُرْسِلَ الرجل للرجل مَدَداً ،تقول: أَمْدَدْنا فلاناً بجيش. قال الله تعالى: يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَهِ آلافٍ .و قال فى المال: أَ يَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَ بَنِينَ ; هكذا قرئ نُمِدُّهُمْ ،بضم النون.و قال: وَ أَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَ بَنِينَ ، فالمَدَدُ ما أَمْدَدْتَ به قومك فى حرْب أَو غير ذلك من طعام أَو أَعوان.و

١٧- فى حديث أُويس :كان عمر،رضى الله عنه،إِذا أَتَى أَمْدادُ أَهل اليمن سأَلهم:أَ فيكم أُوَيْسُ بن عامر؟.

الأَمداد :جمع مَدَد و هم الأَعوان و الأَنصار الذين كانوا يَمُدُّون المسلمين فى الجهاد.و

١٧- فى حديث عوف بن مالك :خرجت مع زيد بن حارثه فى غزوه مُؤْتَه و رافَقَنى مَدَدِيٌّ من اليمن. ; و هو منسوب إِلى المدَد .و قال يونس:ما كان من الخير فإِنك تقول أَمْدَدْته ،و ما كان من الشر فهو مدَدْت .و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :هم أَصلُ العرب و مادَّه الإِسلام. أَى الذين يُعِينونهم و يَكُثِّرُون جيوشهم و يُتَقَوَّى بزكاهِ أَموالهم.و كل ما أَعنت به قوماً فى حرب أَو غيره،فهو مادَّه لهم.و

١٦- فى حديث الرمى :مُنْبِلُه و المُمِدُّ به. أَى الذى يقوم عند الرامى فيناوله سهماً بعد سهم،أَو يردّ عليه النَّبْلَ من الهَدَف.يقال: أَمَدَّه يُمِدُّه ،فهو مُمِدٌّ .و

١- فى حديث علىّ،كرم الله وجهه :قائل كلمهِ الزور و الذى يَمُدُّ بحبلها فى الإِثم سواءٌ. ; مَثَّل قائلها بالمائِح الذى يملأُ الدلو فى أَسفل البئر،و حاكِيها بالماتِح الذى يجذب الحبل على رأْس البئر و يَمُدُّه ; و لهذا يقال:الراويهُ أَحد الكاذِبَيْنِ.و المِدادُ :النِّقْس.و المِدادُ :الذى يُكتب به و هو مما تقدم.قال شمر:كل شىء امتَلأَ و ارتفع فقد مَدَّ ; و أَمْدَدْتُه أَنا.و مَدَّ النهارُ إِذا ارتفع.و مَدَّ الدَّواهَ و أَمَدَّها :زاد فى مائِها و نِقْسِها; و مَدَّها و أَمَدَّها :جعل فيها مِداداً ،و كذلك مَدَّ القَلم و أَمَدَّه .و اسْتَمَدَّ من الدواهِ:أَخذ منها مِداداً ; و المَدُّ : الاستمدادُ منها،و قيل:هو أَن يَسْتَمِدَّ منها مَدّه واحده; قال ابن الأَنبارى:سمى المِدادُ مِداداً لإِمداده الكاتِب،من قولهم أَمْدَدْت الجيش بمَدد ; قال الأَخطل: رَأَوْا بارِقاتٍ بالأَكُفِّ كأَنّها مَصابيحُ سُرْجٌ،أُوقِدَتْ بِمِدادِ أَى بزيت يُمِدُّها .و أَمَدَّ الجُرْحُ يُمِدُّ إِمْداداً :صارت فيه مَدَّه ; و أَمْدَدْت الرجل مدّهً .و يقال: مُدَّنى يا غلامُ مُدَّه من الدواه،و إِن قلت: أَمْدِدْنى مُدّه ،كان جائزاً،و خرج على مَجْرَى المَدَدِ بها و الزياده.و المُدَّه أَيضاً:اسم ما اسْتَمْدَدْتَ به من

المِدادِ على القلم.و المَدّه ،بالفتح:الواحده من قولك مَدَدْتُ الشیءَ.و المِدّه ،بالکسر:ما یجتمع فی الجُرْح من القیح.و أَمْدَدْتُ الرجل إذا أَعطیته مُدّه بقلم; و أَمْدَدْتُ الجیش بِمَدَد .و الاستمدادُ :طلبُ المَدَدِ .قال أَبو زید: مَدَدْنا القوم أَی صِرنا لهم مَدَداً و أَمْدَدْناهم بغیرنا و أَمْدَدْناهم بفاکهه.و أَمَدّ العَرْفَجُ إذا جَرَی الماءُ فی عوده.و مَدَّه مِداداً و أَمَدَّه :أَعطاه; و قول الشاعر: نُمِدُّ لهمْ بالماءِ مِن غیرِ هُونِه، و لکِنْ إذا ما ضاقَ أَمرٌ یُوَسَّعُ یعنی نزید الماء لتکثر المرقه.و یقال:سبحان الله مِدادَ السموات و مِدادَ کلماتِه و مَدَدَها أَی مثل عدَدِها و کثرتها; و قیل:قَدْرَ ما یُوازیها فی الکثره عِیارَ کیل أَو وزن أَو عدَد أَو ما أَشبهه من وجوه الحصر و التقدیر; قال ابن الأَثیر:و هذا تمثیل یراد به التقدیر لأَن الکلام لا یدخل فی الکیل و الوزن و إنما یدخل فی العدد.و المِدادُ :مصدر کالمَدَد .یقال: مددت الشیءَ مَدًّا و مِداداً و هو ما یکثر به و یزاد.و

۱۶- فی الحدیث :إن المؤَذِّنَ یُغْفَرُ له مَدَّ صَوْتِه. ; المد :القدر،یرید به قدر الذنوب أَی یغفر له ذلک إلی منتهی مَدِّ صوته،و هو تمثیل لسعه المغفره

۱۶- کقوله الآخر :و لو لَقِیتَنی بِقُراب[بِقراب] الأَرض (۱)خَطایا لَقِیتُک بها مَغْفِرَهً. ; و یروی مَدَی صوته و هو مذکور فی موضعه.و بنوا بیوتهم علی مِدادٍ واحد أَی علی طریقه واحده.و یقال:جاء هذا علی مِدادٍ واحد أَی علی مثال واحد; و قال جندل: لم أُقْوِ فِیهِنَّ،و لم أُسائِدِ علی مَدادٍ و رویٍّ واحِدِ و الأَمِدّهُ ،و الواحدهُ مِدادٌ :المِساکُ فی جانبی الثوبِ إذا ابْتدِئَ بعَملِه.و أَمَدَّ عُودُ العَرْفَجِ و الصِّلِّیانِ و الطَّرِیفَهِ:مُطِرَ فَلانَ.و المُدَّهُ :الغایه من الزمان و المکان.و یقال:لهذه الأُمّهُ مُدَّه أَی غایه فی بقائها.و یقال: مَدَّ الله فی عُمُرک أَی جعل لعُمُرک مُدِه طویله.و مُدَّ فی عمره:نُسِّئَ.و مَدُّ النهارِ:ارتفاعُه.یقال:جئتک مَدَّ النهار و فی مَدِّ النهار،و کذلک مَدَّ الضحی،یضعون المصدر فی کل ذلک موضع الظرف.و امتدَّ النهارُ:تَنَفَّس.و امتدَّ بهم السیر:طال.و مَدَّ فی السیر:مَضَی.و المَدِیدُ :ما یُخْلَطُ به سَوِیقٌ أَو سِمْسِمٌ أَو دقیق أَو شعیر جَشٌّ; قال ابن الأَعرابی:هو الذی لیس بحارٍّ ثم یُسقاه البعیر و الدابه أَو یُضْغَرُه،و قیل: المَدِیدُ العَلَفُ،و قد مَدَّه به یَمُدُّه مَدًّا .أَبو زید: مَدَدْتُ الإِبلَ أَمُدُّها مَدًّا ،و هو أَن تسقیها الماء بالبزر أَو الدقیق أَو السمسم.و قال فی موضع آخر: المَدِیدُ شعیر یُجَشُّ ثم یُبَلُّ فَیُضْغَرُ البَعِیرَ.و یقال:هناک قطعه من الأَرض قَدْرُ مَدِّ البصر أَی مَدَی البصر.و مَدَدْتُ الإِبلَ و أَمْدَدْتُها بمعنی،و هو أَن تَنْثِرَ[تَنْثُرَ] لها علی الماءِ شیئاً من الدقیق و نحوه فَتَسْقِیَها،و الاسم المَدِیدُ .و المِدّانُ و الإِمِدّانُ :الماء المِلْح،و قیل:الماء الملح الشدیدُ المُلُوحه; و قیل:مِیاهُ السِّباخِ; قال:و هو إِفْعِلانٌ.بکسر الهمزه; قال زید الخیل،و قیل هو لأَبی الطَّمَحان: فأَصْبَحْنَ قد أَقْهَینَ عَنِّی کما أَبَتْ، حِیاضَ الإِمِدَّانِ ،الظِّباءُ القوامِحُ

۱- ۲) .قوله [بقراب الأَرض] بهامش نسخه من النهایه یوثق بها یجوز فیه ضم القاف و کسرها،فمن ضمه جعله بمنزله قریب یقال قریب و قراب کما یقال کثیر و کثار،و من کسر جعله مصدراً من قولک قاربت الشیء مقاربه و قراباً فیکون معناه مثل ما یقارب الأَرض.

و الإِمِدّانُ أَيضاً:النَّزُّ.و قيل:هو الإِمّدانُ ; بتشديد الميم و تخفيف الدال.و المُدُّ :ضَرْبٌ من المكاييل و هو رُبُع صاع،و هو قَدْرُ مُدِّ النبى،صلى الله عليه و سلم،و الصاعُ:خمسه أَرطال; قال: لم يَغْدُها مُدٌّ و لا نَصِيفُ، و لا تُمَيْراتٌ و لا تَعْجِيفُ و الجمع أَمدادٌ و مِدَدٌ و مِدادٌ كثيره و مَدَدهُ ; قال: كأَنَّما يَبْرُدْنَ بالغَبُوقِ كَيْلَ مِدادٍ ،من فَحاً مَدْقوقِ الجوهرى: المُدُّ ،بالضم،مكيال و هو رطل و ثلث عند أَهل الحجاز و الشافعى،و رطلان عند أَهل العراق و أَبى حنيفه،و الصاع أَربعه أَمداد .و

١٦- فى حديث فضل الصحابه :ما أَدْرَك مُدَّ أَحدِهم و لا نَصِيفَه. ; و المد ،فى الأَصل:ربع صاع و إِنما قَدَّره به لأَنه أَقلُّ ما كانوا يتصدقون به فى العاده.قال ابن الأَثير:و يروى بفتح الميم،و هو الغايه; و قيل:إِن أَصل المد مقدَّر بأَن يَمُدَّ الرجل يديه فيملأَ كفيه طعاماً.و مُدَّةٌ من الزمان:برهه منه.و

١٦- فى الحديث : المُدَّه التى مادَّ فيها أَبا سفيان. ; المُدَّةُ :طائفه من الزمان تقع على القليل و الكثير،و مادَّ فيها أَى أَطالَها،و هى فاعَلَ من المدّ ; و

١٦- فى الحديث :إِن شاؤُوا مادَدْناهم . و لُعْبه للصبيان تسمى: مِدادَ قَيْس; التهذيب:و مِدادُ قَيْس لُعْبه لهم.التهذيب فى ترجمه دمم:دَمدَمَ إِذا عَذَّبَ عذاباً شديداً،و مَدْمَدَ إِذا هَرَبَ.و مُدٌّ :رجل من دارِم; قال خالد بن علقمه الدارمى يهجو خُنْشُوشَ بن مُدّ : جَزَى اللهُ خُنْشُوشَ بنَ مُدٍّ مَلامةً، إِذا زَيَّنَ الفَحْشاءَ للناسِ مُوقُها

مذد:

فى الحديث ذِكْرُ المَذاد ،و هو بفتح الميم:واد بين سَلْعٍ و خَنْدَقِ المدينه الذى حفره النبى،صلى الله عليه و سلم،فى غَزْوه الخَنْدق.

مرد:

المارِدُ :العاتى. مَرُدَ على الأَمرِ،بالضم، يَمْرُدُ مُرُوداً و مَرادةً ،فهو ماردٌ و مَريدٌ ،و تَمَرَّدَ :أَقْبَلَ و عَتا; و تأْويلُ المُرُود أَن يبلغ الغايه التى تخرج من جمله ما عليه ذلك الصِّنْف.و المِرِّيدُ :الشديدُ المَرادهِ مثل الخِمِّير و السِّكِّير.و

١٦- فى حديث العِرْباض :و كان صاحبُ خيبر رجُلاً مارِداً مُنْكراً. ; الماردُ من الرجال:العاتى الشديد،و أَصله من مَرَده الجن و الشياطين; و منه

١٦- حديث رمضان :و تُصَفَّدُ فيه مَرَده الشياطين. جمع مارد .و المُرُودُ على الشىءِ:المُرُونُ عليه.و مَرَدَ على الكلام أَى مَرَنَ عليه لا يَعْبَأُ به.قال الله تعالى: وَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَهِ مَرَدُوا عَلَى النِّفاقِ ; قال الفراء:يريد مَرَنُوا عليه و جُرِّبُوا كقولك تَمَرَّدُوا .و قال ابن الأَعرابى: المَرْدُ التطاول بالكِبْر و المعاصى; و منه قوله: مَرَدُوا عَلَى النِّفاقِ أَى تَطاوَلوا.و المَرادهُ :مصدر المارِدِ ،و المَرِيدُ :من شياطين الإِنس و الجن.و قد تَمَرَّدَ علينا أَى عَتا.و مَرَدَ على الشرِّ و تَمَرَّد أَى عَتَا و طَغَى.و المَرِيدُ :الخبيثُ المتمرّد الشِّرِّير.و شيطان مارِد و مَرِيد واحد.قال ابن سيده:و المريد يكون من الجن و الإِنس و جميع الحيوان; و قد استعمل ذلك فى المَواتِ فقالوا: تمرّد هذا البَثْق أَى جاوز حدّ مثله،و جمع المارد مَرَده ،و جمع المَرِيدِ مُرَداء ; و قول أَبى زبيد:

مُسْنفات كأَنَّهُنَّ قَنا الهِنْدِ،

و نَسَّى الوَجِيفُ شَغْبَ المَرودِ (۱).

قال:الشَّغْبُ المَرَحُ.و المَرُودُ و المارِدُ :الذی یَجِیءُ و یَذْهَبُ نَشاطاً; یقول:نَسَّی الوَجِیفُ المارِدَ شَغْبَه.ابن الأَعرابی: المَرَدُ نَقاءُ الخدین من الشعر و نَقاء الغُصْن من الوَرَق،و الأَمْرَدُ :الشابُّ الذی بلغَ خروج لِحْیته و طَرَّ شاربه و لم تبد لحیته.و مَرِدَ مَرَداً و مُرُوده و تَمَرَّد :بقی زماناً ثم التحی بعد ذلک و خرج وجهه.و

۱۷- فی حدیث معاویه : تَمَرَّدْتُ عشرین سنه و جَمَعْت عشرین و نَتَفْت عشرین و خَضَبت عشرین و أَنا ابن ثمانین. أَی مکثت أَمرد عشرین سنه ثم صرت مجتمع اللحیه عشرین سنه.و رمله مَرْادء :متسطحه لا تُنْبِت،و الجمع مَرادٍ ،غلبت الصفه غلَبَه الأَسماء.و المَرادِی :رِمال بِهَجَر معروفه،واحدتها مَرْداء ; قال ابن سیده:و أُراها سمیت بذلک لقله نباتها; قال الراعی: فَلَیْتَکَ حالَ الدَّهْرُ دُونَکَ کلُّه، و مَنْ بالمَرادِی مِنْ فَصِیحٍ و أَعْجَما الأَصمعی:أَرض مَرادءُ ،و جمعها مَرادٍ ،و هی رمال منبطحه لا یُنْبَتُ فیها; و منها قیل للغلام أَمْرَدُ .و مَرْداء هجر:رمله دونها لا تُنْبِتُ شیئاً; قال الراجز: هَلاَّ سَأَلْتُمْ یَوْمَ مَرْداءِ هَجَرْ و أَنشد الأَزهری بیت الراعی: و مَنْ بالمَرادِی مِنْ فَصِیحٍ و أَعْجَما و قال: المَرادِی جمع مَرْداءِ هجر; و قال:جاء به ابن السکیت:و امرأَه مَرْداء :لا إِسْبَ لها،و هی شِعْرَتُها.و

۱۶- فی الحدیث :أَهل الجنه جُرْد مُرْد . و شجره مَرْداء :لا ورق علیها،و غصن أَمْرَد کذلک.و قال أَبو حنیفه:شجره مَرْداء ذهب ورقها أَجمع.و المَرْدُ :التَّمْلِیسُ.و مَرَدْتُ الشیءَ و مَرَّدْتُه :لینته و صقلته.و غلام أَمْرَدُ بَیِّن المَرَد ،بالتحریک،و لا یقال جاریه مَرْداء .و یقال: تَمَرَّدَ فلان زماناً ثم خرج وجهه و ذلک أَن یبقی أَمْرَدَ حیناً.و یقال:شجره مَرْداء و لا یقال غصن أَمْرَدُ .و قال الکسائی:شجره مَرْداء و غصن أَمْردُ لا ورق علیهما.و فرس أَمْرَدُ :لا شعر علی ثُنَّتِه.و التَّمْرِیدُ :التَّملیسُ و التَّسْوِیهُ و التَّطْیِینُ.قال أَبو عبید: المُمَرَّد بناء طویل; قال أَبو منصور:و منه قوله تعالی: صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوارِیرَ ; و قیل: الممرَّد الممللس.و تَمرید البناء:تملیسه.و تمریدُ الغصن:تجریده من الورق.و بناء ممرّد :مُطَوَّلٌ.و المارد :المرتفع.و التِّمْرادُ :بیت صغیر یجعل فی بیت الحَمام لِمبْیَضِه فإِذا جُعِلَتْ نسقاً بعضها فوق بعض فهی التَّمارِیدُ ; و قد مَرَّدها صاحبها تَمْریداً و تِمْراداً و التِّمْراد الاسم،بکسر التاء.و مَرَدَ الشیءَ:لینه.الصحاح:و المَرادُ ،بالفتح،العُنُق.و المرَدُ :الثرید.و مَرَدَ الخبز و التمر فی الماءِ یَمْرُده مَرْداً أَی ماثَه حتی یَلِینَ; و فی المحکم:أَنْقَعَه و هو المَرید ; قال النابغه: و لمَّا أَبی أَن یَنْقُصَ القَوْدُ لَحمَه، نزَعْنا المَرِیدَ و المَریدَ لِیَضْمُرا و المَرِیذُ:التمر ینقع فی اللبن حتی یلین.الأَصمعی:مَرَذَ فلان الخبز فی الماءِ أَیضاً،بالذال المعجمه،و مَرَثه.

۱- ۱) .قوله [مسنفات] فی الصحاح:أَسنف الفرس تقدم الخیل،فإذا سمعت فی الشعر مسنفه،بکسر،فهی من هذا و هی الفرس تتقدم الخیل فی سیرها،و إذا سمعت مسنفه،بفتح النون،فهی الناقه من السناف أَی شد علیها ذلک.

الأصمعى:مَرَثَ خبزه فى الماءِ و مَرَدَه إذا لَيَّنَه و فَتَّتَه فيه.و يقال لكل شىءٍ دُلِكَ حتى استرخى. مَرِيدٌ .و يقال للتمر يُلْقى فى اللبن حتى يَلِينَ ثم يُمْرَد باليد: مَرِيدٌ .و مَرَذَ الطعان،بالذال،إذا ماثه حتى يلين; قال أَبو منصور:و الصواب مَرَثَ الخُبْزَ و مَرَدَه ،بالدال،إلا أَن أَبا عبيد جاء به فى المؤلف مَرَثَ فلان الخبز و مَرَذَه،بالثاء و الذال،و لم يغيره شمر; قال:و عندى أَنهما لغتان.قال أَبو تراب:سمعت الخَصيبى يقول: مَرَدَه و هَرَدَه إذا قطَعه و هَرَطَ عِرْضَه و هَرَدَه; و مَرَدَ الصبىُّ ثَدْىَ أُمّه مَرْداً .و المَرْدُ :الغَضُّ من ثَمر الأَراك،و قيل:هو النَّضِيجُ منه،و قيل: المَرْدُ هَنواتٌ منه حُمْر ضَخْمه; أَنشد أَبو حنيفه: كِنانِيَّةٌ أَوتادُ أَطنابِ بَيْتِها، أَراكٌ،إذا صافَتْ به المَرْدُ ،شَقَّحا واحدته مَرْدةٌ .التهذيب:البَريرُ ثَمر الأَراك،فالغَضُّ منه المَرْد و النضيجُ الكَباثُ.و المَرْدُ :السَّوْقُ الشديدُ.و المُرْدِىُّ :خَشَبه يدفع بها المَلاَّحُ السفينَه،و المَرْدُ :دفعها بالمُرْدِىِّ ،و الفعل يَمْرُد .و مارِدٌ :حِصْنُ دُومةِ الجندل; المحكم:و مارِدٌ حِصْن معروف غزاه بعض الملوك فامتنع عليه،فقالوا فى المثل: تَمرَّدَ ماردٌ و عَزَّ الأَبْلَقُ ،و هما حصنان بالشام; و فى التهذيب:و هما حصنان فى بلاد العرب غزتهما الزباء; قال المفضل:كانت الزباء سارت إلى مارد حِصْن دُومه الجندل و إلى الأَبْلَق،و هو حصن تَيْماءَ،فامتنعا عليها فقالت هذا المثل،و صار مثلاً لكل عَزيز مُمْتَنع.و فى الحديث ذكر مُرَيْد ،و هو بضم الميم مصغَّراً:أُطُمٌ من آطام المدينه و فى الحديث ذكر مَرْدانَ ،بفتح الميم و سكون الراء،و هى ثنيه بطريق تَبُوكَ و بها مسجدٌ للنبى،صلى الله عليه و سلم.و مُرادٌ :أَبو قبيله من اليمن،و هو مراد بن مالك بن زيد بن كَهْلان بن سَبَا و كان اسمه يُحابِر فَتَمَرَّد فسمى مُراداً ،و هو فُعال على هذا القول; و فى التهذيب:و مُرادٌ حىّ هو اليوم فى اليمن،و قيل:إن نسبهم فى الأَصل من نزار; و قول أَبى ذؤيب: كَسَيْفِ المرادِىِّ لا ناكِلاً جَباناً،و لا حَيْدَرِيّاً قَبيحا قيل:أَراد سيف عبد الرحمن بن مُلْجَم قاتِلِ علىّ،رضوان الله عليه،و قيل:أَراد كأَنه سيف يمان فى مضائه فلم يستقم له الوزن،فقال كسيف المُرادِىِّ . و مارِدُون و مارِدِين :موضع،و فى النصب و الخفض ماردين .

مرخد:

امْرَخَدَّ الشىء:اسْتَرْخَى.

مزد:

ما وجَدْنا لها العامَ مَزْدةً كَمَصْدهٍ أَى لم نَجِدْ لها بَرْداً،أُبْدِل الزاى من الصاد.

مسد:

المسَدُ ،بالتحريك:اللِّيف.ابن سيده: المَسَدُ حبل من ليفٍ أَو خُوص أَو شعر أَو وبَر أَو صوف أَو جلود الإِبل أَو جلود أَو من أَىّ شىء كان; و أَنشد: يا مَسَدَ الخوصِ تَعَوَّذْ مِنِّى، إِنْ تَكُ لَدْناً لَيِّناً،فإِنى ما شِئْتَ مِن أَشْمَطَ مُقْسَئِنِّ قال:و قد يكون من جلود الإِبل أَو من أَوبارِها; و أَنشد الأَصمعى لعماره بن طارق و قال أَبو عبيد:هو لعقبه الهُجَيْمِى: فاعْجَلْ بِغَرْبٍ مِثْلِ غَرْبِ طارِقِ، و مَسَدٍ أُمِرَّ من أَيانِقِ، ليس بأَنْياب و لا حَقائِقِ

يقول:اعْجَلْ بدَلْوٍ مثلِ دلْو طارِقٍ و مَسَدٍ فُتِلَ من أَيانق،و أَيانِقُ:جمع أَيْنُق و أَينق جمع ناقه،و الأَنْيابُ جمع ناب،و هى الهَرِمةُ،و الحقائق جمع حِقَّه،و هى التى دخلت فى السنه الرابعه و ليس جلدها بالقوىّ; يريد ليس جلدها من الصغير و لا الكبير بل هو من جلد ثنيه أَو رَباعِيه أَو سَديس أَو بازِل; و خص به أَبو عبيد الحبل من الليف،و قيل:هو الحبل المضفور المحكم الفتل من جميع ذلك.و قال الزجاج فى قوله عز و جل: فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ;

١٦- جاء فى التفسير أَنها سلسله طولها سبعون ذراعاً يسلك بها فى النار. و الجمع أَمساد و مِسادٌ ; و فى التهذيب:هى السلسله التى ذكرها الله،عز و جل،فى كتابه فقال: ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً ; يعنى،جل اسمه،أَنّ امرأَه أَبى لهب تسْلك فى سلسله طولها سبعون ذراعاً. حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ; أَى حبل مُسِدَ أَىَّ مَسْدٍ أَى فُتِل فلُوى أَى أَنها تسلك فى النار أَى فى سلسلهِ مَمْسُودٍ .الزجاج: المسد فى اللغه الحبل إِذا كان من ليف المُقْل و قد يقال لغيره.و قال ابن السكيت: المَسْدُ مصدر مَسَدَ الحبل يَمْسُدُه مَسْداً ،بالسكون،إِذا أَجاد فتله،و قيل:حبل مَسَدٌ أَى ممسود قد مُسِدَ أَى أُجِيدَ فَتْلُهُ مَسْداً ، فالمَسْدُ المصدر،و المَسَدُ بمنزله المَمْسُود كما تقول نَفَضْت الشجر نَفْضاً،و ما نُفض فهو نَفَضٌ،و دل قوله عز و جل: حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ،أَن السلسله التى ذكرها الله فُتِلت من الحديد فتلاً محكماً،كأَنه قيل فى جيدِها حبل حديد قد لُوى لَيّاً شديداً; و قوله أَنشده ابن الأَعرابى: أُقَرِّبُها لِثَرْوهِ أَعْوَجِيٍّ سَرَنداةً،لها مَسَدٌ مُغارُ فسره فقال:أَى لها ظهر مُدْمَج كالمَسَد المُغار أَى الشديد الفتل.و مَسَدَ الحبلَ يَمْسُدُه مَسْداً :فتله.و جاريه مَمْسُودةٌ :مَطْوِيّةٌ مَمْشوقةٌ.و امرأَه مَمْسُودةُ الخَلْق إِذا كانت مُلتفّه الخَلْق ليس فى خلْقها اضطراب.و رجل مَمْسُود إِذا كان مَجْدُولَ الخَلْق.و جاريه ممسوده إِذا كانت حَسَنه طَىّ الخلق.و جاريه حسَنهُ المَسْد و العَصْب و الجَدْل و الأَرْم،و هى ممسوده و معصوبه و مجدوله و مأْرومه،و بَطْن ممسود :لَيِّن لطيفٌ مُسْتَوٍ لا قُبْح فيه; و قد مُسِدَ مسْداً .و ساقٌ مَسْداءُ :مستويه حسنه.و المَسَدُ :المِحْوَرُ إِذا كان من حديد.و

١٦- فى الحديث :حَرَّمْتُ شَجَرَ المدينهِ إلا مَسَدَ مَحاله. ; المسَد :الحبل الممسود أَى المفتول من نبات أَو لِحاء شجره (١); و قيل: المَسَدُ مِرْوَدُ البَكَرَهِ الذى تدور عليه.و

١٦- فى الحديث :أَنه أَذنَ فى قطْع المَسَدِ و القائِمتيْن. و

١٤- فى حديث جابر :أَنه كادَ (٢).رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،لَيَمْنَعُ أَنْ يُقْطَعَ المَسَدُ . و المسَدُ :الليف أَيضاً،و به فسر قوله تعالى: فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ،فى قول.و مَسَدَ يَمْسُد مَسْداً :أَدْأَب السير فى الليل; و أَنشد: يُكابِدُ الليلَ عليها مَسْدَا و المَسْدُ :إِدْآبُ السير فى الليل; و قيل:هو السير الدائمُ،ليلاً كان أَو نهاراً; و قول العبدى يذكر ناقه شبهها بثور وحشى: كأَنها أَسْفَعُ ذُو جُدَّهٍ،

١- ٢) .قوله [أَو لحاء شجره] كذا بالأَصل و الذى فى نسخه من النهايه يظن بها الصحه لحاء شجر و نحوه.

٢- ٣) .قوله [أَنه كاد إلخ] فى نسخه النهايه التى بيدنا إن كان ليمنع بحذف الضمير و بنون بدل الدال،و عليها فاللام لام الجحود و الفعل بعدها منصوب.

قوله: يَمْسُدُه يعنى الثور أَى يَطْوِيهِ ليل.سَدِيٌّ أَى نَدِيٌّ و لا يزال البقل فى تمام ما سقط النَّدى عليه; أَراد أَنه يأْكل البقل فيجزئه عن الماء فيطويه عن ذلك،و شبه السُّفعه التى فى وجه الثور ببرقع.و جعل الليث الدَّأَبَ مَسْداً لأَنه يَمْسُد خلق من يَدْأَبُ فَيطْوِيه و يُضَمِّرُه.و المِسادُ :على فِعالٍ:لغه فى المِسابِ،و هو نِحْى السَّمْن و سِقاء العَسل; و منه قول أَبى ذؤَيب: غَدَا فى خافهٍ معه مِسادٌ فأَضْحَى يَقْتَرِى مَسَداً بِشِتِيقِ و الخافه:خَرِيطَهٌ يتقلدها المُشْتارُ ليجعل فيها العسل.قال أَبو عمرو: المساد ،غير مهموز،الزِّقُّ الأَسود.و فى النوادر:فلان أَحسَنُ مِسَادَ شِعْرٍ من فلان; يريد أَحْسَنَ قِوامَ شعر من فلان; و قول رؤبه: يَمْسُدُ أَعْلى لَحْمِه و يَأْرِمُهْ، جادَتْ بِمَطْحُونٍ لها لا تَأْجِمُهْ، تَطْبُخُه ضُرُوعُها و تَأْدِمُهْ يصف راعياً جادت له الإِبل باللبَن،و هو الذى طبخته ضروعها; و قوله بمطحون أَى بلبَن لا يَحْتاج إِلى طحن كما يُحتاج إِلى ذلك فى الحب،و الضُّرُوع هى التى طبخته،و قوله لا تَأْجِمُه أَى لا تكرهه،و تأْدِمُه:تخلطه بأُدْم،و أَراد بالأُدم ما فيه من الدّسَم; و قوله يمسد أَعلى لحمه أَى اللبن يَشُدُّ لَحْمَه و يقوّيه; يقول:إِن البقل يقوّى ظهر هذا الحِمار و يشدّه; قال ابن برى:و ليس يصف حماراً كما زعم الجوهرى فإِنه قال:إِن البقل يقوّى ظهر هذا الحمار و يشدّه.

مصد:

المَصْدُ و المَزْدُ و المَصادُ :الهَضْبهُ العاليه الحمراء،و قيل:هى أَعْلى الجَبَل; قال الشاعر: إِذا أَبْرَزَ الرَّوْعُ الكَعابَ فإِنَّهُمْ مَصادٌ،لِمَنْ يَأْوِى إِليهم،و مَعْقِلُ و الجمع أَمْصِدهٌ و مُصدانٌ .الأَصمعى: المُصْدانُ أَعالى الجِبالِ،واحدها مَصادٌ .قال الأَزهرى:ميم مَصادٍ ميم مَفْعَلٍ و جُمِع على مُصْدانٍ كما قالوا مَصِيرٌ و مُصْرانٌ،على توهم أَن الميم فاء الفِعل.و المَصْدُ :البَرْد; و ما وجدنا لها العامَ مَصْدهً و مَزْدهً،على البدل،تبدل الصاد زاياً،يعنى البرد; و قال كراع:يعنى شده البرْد و شده الحرّ،ضد.و ما أَصابتنا العامَ مَصْده أَى مَطْره.و المَصْدِ :الرَّعْد.و المَصْد :المطر.قال أَبو زيد:يقال:ما لها مَصْدَه أَى ما للأَرض قُرٌّ و لا حرّ.و مَصَدَ الرِّيقَ:مصَّه.ابن الأَعرابى: المَصْدُ المَصُّ; مَصَدَ جاريته و رَفَّها و مَصَّها و رَشَفها بمعنى واحد.الليث: المَصْدُ :ضَرْب من الرّضاع،يقال:قَبَّلَها فمصَدَها .و المَصْدُ :الجماع.يقال: مَصَدَ الرجل جاريته و عَصَدها إِذا نكحها; و أَنشد: فَأَبِيتُ أَعْتَنِقُ الثُّغُورَ،و أَتَّقى عَنْ مَصْدِها ،و شِتافُها المَصْدُ قال الرياشى: المَصْدُ البَرْد،و رواه و أَنتفى عن مصدها أَى أَتَّقى.

مضد:

المَضْدُ :لغه فى ضَمْدِ الرأْس،يمانيه.الليث:نَضَدَ و مَضَدَ إِذا جمع.

معد:

المَعْدُ :الضَّخْم.و شىء مَعْدٌ :غليظ.و تَمَعْدَدَ :غَلُظ و سَمِن; عن اللحيانى،قال: رَبَّيْتُه حتى إِذا تمَعدَدَا و المَعِدَهُ و المِعْدَهُ :موضع الطعام قبل أَن يَنحدر إِلى الأَمعاء; و قال الليث:التى تَسْتَوْعِبُ الطعامَ من الإِنسان.و يقال: المَعِدهُ للإِنسان بمنزله الكرش

لكل مُجْتَزٍّ; و فى المحكم:بمنزله الكرِش لذوات الأَظْلافِ و الأَخْلافِ،و الجمع مَعِدٌ و مِعَدٌ ،توهمت فيه فِعَلَه.و أَما ابن جنى فقال فى جمع مَعِدَه : مِعَدٌ ،قال:و كان القِياس أَن يقولوا مَعِدٌ كما قالوا فى جمع نَبِقه نَبِقٌ،و فى جمع كلِمهٍ كَلِمٌ،فلم يقولوا ذلك و عدلوا عنه إِلى أَن فتحوا المكسور و كسروا المفتوح.قال:و قد علمنا أَن من شرط الجمع بخلع الهاءِ أَن لا يغير من صيغه الحروف و الحركات شىء و لا يزاد على طرح الهاء نحو تمره و تمر و نخله و نخل،فلو لا أَن الكسره و الفتحه عندهم تجريان كالشىء الواحد لما قالوا مَعِدٌ ،و نَقِمٌ فى جمع مِعْدَهٍ و نِقْمَهٍ و قياسه نِقْم و مِعْدٌ و لكنهم فعلوا هذا لقرب الحالين عليهم و لِيُعْلِموا رأْيهم فى ذلك فيؤنسوا به و يوطِّئوا بمكانه لما وراءه.و مُعِدَ الرجلُ،فهو مَمْعودٌ :ذَرِبت مَعِدَتُه فلم يَسْتَمْرِئْ ما يأْكله.و مَعَدَه :أَصاب مَعِدتَه .و المَعْيدُ :البقل الرخْص.و المَعْيدُ :الغَضُّ من الثمار.و المَعْدُ :ضَرْب من الرُّطَب.و رُطَبه مَعْدَه و مُتَمَعِّده :طريه; عن ابن الأَعرابى.و بسر ثَعْيدٌ مَعْيدٌ أَى رخْص; و بعضهم يقول:هو إِتباع لا يفرد.و المَعْيدُ :الفسادُ.و مَعِدَ الدَّلْوَ مَعْيداً و مَعِدَ بها و امْتَعِدَها :نزعها و أَخرجها من البئر،و قيل:جدبها.و المَعْدُ :الجَذْبُ; مَعَدْتُ الشىء:جَذَبْتُه بسرعه.و ذِئْبٌ مِمْعَدٌ و ماعِدٌ إِذا كان يَجْذِبُ العَدْو جَذْباً; قال ذو الرمه يذكر صائداً شبهه فى سرعته بالذئب: كأَنَّما أَطْمارُه،إِذا عدا، جُلِّلْنَ سِرحانَ فَلاهٍ مِمْعَدا و نَزْعٌ مَعْدٌ :يُمَدُّ فيه بالبكْره; قال أَحمد بن جندل السعدى: يا سَعْدُ،يا ابنَ عُمَرٍ،يا سعدُ هل يُرْوِيَنْ ذَوْدَكَ نَزْعٌ مَعْيدُ ، و ساقِيانِ:سَبِطٌ و جَعْيدُ؟ و قال ابن الأَعرابى:نَزْعٌ مَعْيدٌ سَريع،و بعض يقول:شديد،و كأَنه نَزْعٌ من أَسفل قعر الركيه; و جعل أَحد الساقيين جَعْيداً و الآخر سَبطاً لأَن الجعد منهما أَسودُ زنْجِيٌّ و السبط رُوميّ،و إِذا كانا هكذا لم يشتغلا بالحديث عن ضيعتهما.و امْتَعَدَ سَيْفَه من غِمْدِه:اسْتَلَّه و اخْتَرَطَه.و مَعِدَ الرمْيَ مَعْيداً و امْتَعِدَه :انتزعه من مركزه،و هو من الاجتذاب.و قال اللحيانى:مَرَّ بِرُمْحِهِ و هو مَرْكُوز فامْتَعِدَه ثم حَمَل:اقتلعه.و مَعِدَ الشىءَ مَعْداً و امْتَعَدَ :اخْتَطَفَه فَذَهَبَ به،و قيل:اختلسه; قال: أَخْشَى عليها طَيِّئاً و أَسَدَا، و خارِبَيْنِ خَرَباً فَمَعَدَا ، لا يَحْسَبَانِ اللهَ إِلا رَقَدَا أَى اخْتَلساها و اخْتَطفاها.و مَعَدَ فى الأَرض يَمْعَدُ مَعْداً و مُعُوداً إِذا ذَهب; الأَخيره عن اللحيانى.و المُتَمَعْدِدُ :البَعِيدُ.و تَمَعْدَدَ :تباعَد; قال مَعْنُ بن أَوس: قِفا إِنَّها أَمْسَتْ قِفاراً و مَنْ بِها، و إِن كانَ مِنْ ذى ودِّنا،قد تَعَمْدَدا أَى تَباعَدَ.قال شمر:قوله المُتَمَعْدِدُ البعيد لا أَعلمه إِلا من مَعَدَ فى الأَرض إِذا ذهب فيها،ثم صيره تَفَعْلَلَ منه.و بعير مَعْد أَى سريع; قال الزَّفَيانُ: لمَّا رأَيتُ الظُّعْنَ شَالَتْ تُحْدَى، أَتْبَعْتُهُنَّ أَرْحَبِيًّا مَعْدا

و مَعَدَ بِخُصْيَيه مَعْداً :ذهب بهما،و قيل:مدّهما.و قال اللحيانى:أَخذ فلان بِخُصْيَىْ فلان فمعدهما و معد بهما أَى مدّهما و اجتبذهما.و المَعَدّ ،بتشديد الدال:اللحم الذى تحت الكتف أَو أَسفل منها قليلاً،و هو من أَطيب لحم الجنب; قال الأَزهرى:و تقول العرب فى مثل يضربونه: قَدْ يَأْكُلُ المَعَدِّىُّ أَكلَ السُّوءِ ; قال:هو فى الاشتقاق يخرج على مَفْعَل و يخرج على فَعَلٍّ على مثال عَلَدٍّ،و لم يشتقُّ منه فِعْل.و المَعَدّان :الجنبان من الإِنسان و غيره،و قيل:هما موضع رِجْلَى الراكب من الفرس; و قوله أَنشده ابن الأَعرابى: أُقَيْفِدُ حَفَّادٌ عَلَيْه عَبَاءَةٌ، كَسَاها مَعَدَّيْهِ مُقَاتَلَه الدَّهْرِ أَخبر أَنه يقاتل الدهر من لؤْمه; هذا قول ابن الأَعرابى.و قال اللحيانى: المعدّ الجنب فأَفرده.و المَعَدّان من الفرس:ما بين رؤُوس كتفيه إِلى مؤَخر متنه; قال ابن أَحمر يخاطب امرأَته: فإِمَّا زالَ سَرْجِى عن مَعَدٍّ ، و أَجْدِرْ بالحَوادث أَن تَكُونا يقول:إِن زال عنك سرجى فبنت بطلاق أَو بموت فلا تتزوجى هذا المطروق; و هو قوله: فلا تَصِلِى بِمَطْرُوق،إِذا ما سَرَى فى القَوْمِ أَصبَحَ مُسْتَكِينا و قال ابن الأَعرابى:معناه إِن عُرِّى فرسى من سرجى و مت: فَبَكِّى،يا غَنِيُّ بِأَرْيَحِيٍّ، مِنَ الفِتْيانِ،لا يُمْسى بَطِينا و قيل: المَعَدَّان من الفرس ما بين أَسفل الكتف إِلى منقطع الأَضلاع و هما اللحم الغليظ المجتمع خلف كتفيه،و يستحب نُتُوءُهُما لأَن ذلك الموضع إِذا ضاق ضغطَ القلب فَغَمَّه.و المَعَدُّ :موضع عقب الفارس.و قال اللحيانى:هو موضع رجل الفارس من الدابه،فلم يخص عقباً من غيرها،و من الرَّجُل مثله; و أَنشد شمر فى المعدّ من الإِنسان: و كَأَنَّما تَحْتَ المَعَدِّ ضَئِيلةٌ، يَنْفِى رُقادَك سَمُّها و سَماعُها يعنى الحيه.و المَعْدُ و المَغْدُ،بالعين و الغين:النتف.و المَعَدُّ :عرق فى مَنْسِجِ الفرس.و المَعَدُّ :البطن; عن أَبى على،و أَنشد: أَبْرأْت مِنِّى بَرَصاً بِجِلْدِى، مِنْ بَعْدِ ما طَعَنْتَ فى مَعَدِّى و مَعَدٌّ :حىّ سمى بأَحد هذه الأَشياء و غلب عليه التذكير،و هو مما لا يقال فيه من بنى فلان،و ما كان على هذه السوره فالتذكير فيه أَغلبَ،و قد يكون اسماً للقبيله; أَنشد سيبويه: و لَسْنا إِذا عُدَّ الحَصَى بِأَقَلِّهِ، و إِنَّ مَعَدَّ اليومَ مُؤْذٍ ذَلِيلُها و النسب إِليه مَعَدِّىٌّ .فأَما قولهم فى المثل: تَسْمَعُ بالمُعَيْدِى لا أَن تراه ; فمخفف عن القياس اللازم فى هذا الضرب; و لهذا النادر فى حدّ التحقير ذكرت الإِضافه (١)إِليه مكبراً و إِلا فَمَعَدِّى على القياس; و قيل فيه: أَن تَسْمَعَ بالمُعَيْدى خير من أَن تراه ،و قيل فيه: تسمع بالمعيدى خير من أَن تراه ،و قيل:المختار الأَول.قال:و إِن شئت قلت: لأَنْ تسمعَ بالمعيدى خير من أَن تراه ; و كان الكسائى يرى التشديد فى الدال فيقول: بالمُعَيِّدِىِّ ،و يقول إِنما هو تصغير رجل منسوب إِلى معدّ ; يضرب مثلاً لمن خَبَرُه خير من مَرْآتِه; و كان غير الكسائى يخفف الدال و يشدد

۱- ۱) .قوله [ذكرت الإضافه إلخ] كذا بالأَصل.

یاء النسبه،و قال ابن السکیت:هو تصغیر معدّی إلا أنه إذا اجتمعت تشدیده الحرف و تشدیده یاء النسبه خفت یاء النسبه; و قال الشاعر: ضَلَّتْ حُلُومُهُمُ عنهمْ،و غَرَّهُمُ سَنُّ المُعَیدیِّ فی رَعْیٍ و تَعْزِیبِ. یضرب للرجل الذی له صیت و ذکر،فإذا رأَیته ازدریت مَرْآتَه،و کان تأْویلُه تأْویلَ آمر کأَنه قال:اسمع به و لا تره.و التَّمَعْدُدُ :الصبر علی عیش معدّ ،و قیل:التمعدد التشَظُّف،مُرْتَجَل غیر مشتق.و تَمَعْدَدَ :صار فی مَعَدّ .و

۱۷- فی حدیث عمر :اخْشَوْشِنُوا و تَمَعْدَدُوا . ; هکذا روی من کلام عمر،و قد رفعه الطبرانی فی المعجم عن أَبی حدرد الأَسلمی عن النبی،صلی الله علیه و سلم; قال أَبو عبید:فیه قولان،یقال:هو من الغلظ،و منه قیل للغلام إذا شب و غلظ:قد تمعدد ; قال الراجز: رَبَّیْتُه حتی إذا تَمَعْدَدا و یقال: تمعددوا تشبهوا بعیش مَعَدّ بن عدنان و کانوا أَهل قَشَف و غِلَظ فی المَعاش; یقول:فکونوا مثلهم و دَعُوا التَّنَعُّمَ و زِیَّ العجم; و هکذا هو

۱۷- فی حدیث الآخر :علیکم باللِّبْسهِ المَعَدِّیه . أَی خُشُونهِ اللِّباس. و قال اللیث: التمعدد الصبر علی عیش مَعَدّ فی الحضر و السفر.قال:و إذا ذکرت أَن قوماً تحولوا عن معدٍّ إلی الیمن ثم رجعوا قلت: تَمَعْدَدُوا .و مَعْدِیٌّ و مَعْدانُ :اسمان.و مَعْدیکَرِبَ :اسم مرکب; من العرب من یجعل إعرابه فی آخره و منهم من یضیف مَعْدِی إلی کَرِبَ; قال ابن جنی: معدیکرب فیمن رکبه و لم یضف صدره إلی عجزه یکتب متصلاً،فإذا کان،یکتب کذلک مع کونه اسماً،و من حکم الأَسماء أَنْ تُفْرَد و لا توصل بغیرها لقوتها و تمکنها فی الوضع،فالفِعْلُ فی قَلَّما و طالما لاتصاله فی کثیر من المواضع بما بعده نحو ضربت و ضربنا و لَتُبلَوُنَّ،و هما یقومان و هم یقعدون و أَنتِ تذهبین و نحو ذلک مما یدل علی شده اتصال الفعل بفاعله،أَحْجَی بجواز خلطه بما وُصِلَ به فی طالما و قلما; قال الأَزهری فی آخر هذه الترجمه:المَدْعِیُّ المُتَّهَمُ فی نسبه،قال کأَنه جعله من الدِّعْوه فی النسب،و لیست المیم بأَصلیه.

مغد:

الإِمْغادُ :إِرْضاعُ الفصیل و غیره.و تقول المرأَه: أَمْغَدْتُ هذا الصبیَّ فَمَغَدَنی أَی رَضَعَنی.و یقال وجَدْتُ صَرَبَهً فَمَغَدْتُ جَوْفَها أَی مَصِصْتُه لأَنه قد یکون فی جوف الصرَبَه شیء کأَنه الغِراءُ و الدِّبْسُ.و الصرَبَهُ:صَمْغُ الطلْحِ و تسمی الصربهُ مَغْداً ،و کذلک صَمْغُ سِدْرِ الباذیه; قال جزء بن الحرث: و أَنتُمْ کَمَغْدِ السدْرِ یُنْظَرُ نحوَه، و لا یُجْتَنَی إلا بِفأْسٍ و مِحْجَنِ. أَبو سعید: المَغْدُ صمغ یخرج من السِّدْرِ.قال:و مَغْدٌ آخر یشبه الخیار یؤْکل و هو طیب.و مَغَدَ الفَصِیلُ أُمَّه یَمْغَدُها مَغْداً :لَهَزَها و رَضَعَها،و کذلک السخله.و هو یَمْغَدُ الضرْعَ مَغْداً أَی یتناوله.و بعیر مَغْدُ الجِسْم:تارٌّ لَحِیم; و قیل:هو الضَّخْم من کل شیءٍ کالمَغْدِ،و قد تقدم.و مَغَدَ مَغْداً و مَغِدَ مَغَداً :کلاهما امتَلأَ و سَمِنَ.و مَغَدَ فلاناً عیشٌ ناعمٌ یَمْغَدُه مَغْداً إذا غَذاه عَیْشٌ ناعم.و قال أَبو مالک: مَغَدَ الرجلُ و النباتُ و کلُّ شیءٍ إذا طال; و مَغَدَ فی عَیْشٍ ناعمٍ یَمْغَدُ مَغْداً .و شابٌّ مَغْدٌ :ناعمٌ.و المَغْدُ :الناعِمُ; قال إیاس الخیبری: حتی رَأَیْتُ العَزَبَ السِّمَغْدا، و کان قَدْ شَبَّ شَباباً مَغْدا

و السِّمَغْد (۱):الطويلُ.و عَيْشٌ مَغْدٌ :ناعم.قال أَبو زيد و ابن الأعرابى: مَغَدَ الرجلَ عيشٌ ناعِمٌ يمْغَدُه مَغْداً أَى غَذَاه عيشٌ ناعِمٌ; و قال النضر: مَغَدَه الشبابُ و ذلك حين استقام فيه الشباب و لم يَتناهَ شبابه كله،و إِنه لفى مَغْدِ الشباب; و أَنشد: أَراهُ فى مَغْدِ الشبابِ العُسْلُجِ و المَغْدُ :النَّتْفُ.و مَغَدَ :امْتَلأَ شباباً.و مغَدَ شَعَرَه يَمْغَدُه مَغْداً :نتفه.و المَغْدُ فى الغُرَّه:أَن يَنْتِفَ موضعُها حتى يَشْمَط; قال: تُبارِى قُرْحةً مِثْلَ الْوَتِيرَهِ، لم تَكُنْ مَغْدا و أُراه وضع المصدر موضع المفعول.و المَغْدَهُ فى غُرَّهِ الفرس كأَنها وارمه لأَن الشعر يُنْتَفُ لينبت أَبيضَ.الوَتِيرهُ:الوَرْدهُ البَيْضاء; أَخبر أَن غُرَّتها جِبِلّه لم تَحْدُثْ عن عِلاج نَتْف.و المَغْدُ فى الناصيه:كالحَرْق.و مَغَدَ الرجلُ جاريتَه يَمْغَدُها إِذا نكَحها.و المَغْدُ و المَغَدُ :الباذَنْجانُ،و قيل:هو شبيه به ينبت فى أَصل العِضَهِ،و قيل:هو اللُّفَّاحُ،و قيل:هو اللُّفَّاحُ البَرِّىُّ،و قيل:هو جنَى التُّنْضُب.و قال أَبو حنيفه: المَغْدُ شَجَرٌ يتلَوَّى على الشجر أَرقُّ من الكَرْم،و وَرَقُه طِوالٌ دقاقٌ ناعمه و يُخْرِجُ جِراءً مِثْلَ جِراءِ المَوْز إِلا أَنها أَرقُّ قِشْراً و أَكثر ماء،و هى حلوه لا تُقْشَرُ،و لها حب كحب التُّفَّاح و الناس ينتابونه و ينزلون عليه فيأْكلونه،و يبدأُ أَخضر ثم يصفرّ ثم يخضرّ إِذا انتهى; قال راجز من بنى سُواءَه: نحنُ بَنُو سُواءَهَ بنِ عامِرِ، أَهْلُ اللَّتَى و المَغْدِ و المَغافِرِ واحدته مَغْدَهٌ .قال ابن سيده:و لم أَسمع مَغَدَهً ; قال:و عسى أَن يكون المَغَدُ ،بالفتح،اسماً لجمع مَغْدَهٍ ،بالإِسكان،فيكون كَحَلْقهٍ و حَلَق و فَلْكهٍ و فَلَك.و أَمْغَدَ الرجلُ إِمْغاداً إِذا أَكثر من الشرب; قال أَبو حنيفه: أَمْغَدَ الرجلُ أَطال الشرْب.و مَغْدانُ :لغه فى بَغْدانَ; عن ابن جنى.قال ابن سيده:و إِن كان بدلاً فالكلمه رباعيه.

مقد:

مَقَدٌ :من قُرَى البَثَنِيَّهِ.و المَقَدِيَّه ،خفيفه الدال:قريه بالشام من عمل الأُرْدُنّ،و الشرابُ منسوب إِليها.غيره: المَقَدِى ،مخفف الدال:شراب منسوب إِلى قريه بالشام يتخذ من العسل; و قال الشاعر: عَلِّلِ القَوْمَ،قَلِيلاً، و أَنشد الليث: مَقَدِيًّا أَحَلَّهُ اللَّهُ للناسِ شَراباً،و ما تَحِلُّ الشَّمُولُ و

۱۷- روى الأَزهرى بسنده عن منذر الثورى قال :رأَيت محمد بن علىّ يشربُ الطِّلاءَ المَقَدِىَّ الأَصفر،كان يرزقه إِياه عبد الملك،و كان فى ضيافته يرْزُقه الطِّلاءَ و أَرطالاً من لحم. قال شمر:سمعت أَبا عبيد يروى عن أَبى عمرو: المَقَدِىُّ ضَرْب من الشراب،بتخفيف الدال; قال:و الصحيح عندى أَن الدال مشدّده; قال:و سمعت رجاء بن سلمه يقول المَقَدِّىُّ ،بتشديد الدال،الطِّلاءُ المُنَصَّف مشبه بما قُدَّ بنصفين;

۱- ۲) .قوله [و السمغد] هو بهذا الضبط هنا و يؤيده صريح القاموس فى س م غ د قال سمغد كحضجر و قال شارحه عقب قوله و السمغد كحضجر الطويل الشديد الأَركان و الأَحمق و المتكبر،هكذا فى النسخ و الصواب فيه سمغدّ كقرشبّ كما هو بخط الصاغانى.

قال:و يصدقه قول عمرو بن معديكرب: و هُمْ تَرَكُوا ابْنَ كَبْشَةَ مُسلَحِبّاً، و هُمْ شغَلوه عَنْ شُرْبِ المَقَدِّ قال ابن سيده:أَنشد بغير ياء،قال:و قد يجوز أَن يكون أَراد المَقَدّى فحذف الياء.قال ابن برى:و جعل الجوهرى المَقَدى مخففاً،و هو المشهور عند أَهل اللغه،و قد حكاه أَبو عبيد و غيره مشدّد الدال،رواه ابن الأَنبارى و استشهد على صحته ببيت عمرو بن معديكرب،حكى ذلك عن أَبيه عن أَحمد بن عبيد،و أَن المَقَدِّىّ منسوب إِلى مَقَدّ ،و هى قريه بِدِمَشْق فى الجبل المشرف على الغَوْر; و قال أَبو الطيب اللغوى:هو بتخفيف الدال لا غير منسوب إِلى مَقَد ; قال:و إِنما شدّده عمرو بن معديكرب للضروره; قال:و كذا يقتضى أَن يكون عنده قول عدى بن الرقاع فى تشديد الدال أَنه للضروره و هو: فَظَلْتُ كأَنِّى شارِبٌ،لَعِبَتْ به قال:و الذى يشهد بصحه قول أَبى الطيب أَنها منسوبه إِلى مقد ،بالتخفيف،قول الأَحوص: كأَنَّ مُدامَةً مِمَّا قال:و كذلك قول العرجى: كأَنَّ عُقاراً قَرْقَفاً مَقَدِيَّةً ، أَبى بَيْعَها خَبٌّ مِنَ التَّجْرِ خادِعُ و كذلك قول الآخر: مَقَدِيّاً أَحَلَّه اللَّهُ للناس قال:زعم قائل هذا البيت أَنّ المَقَدِيَّه شراب من العسل كانت الخلفاء من بنى أُمَيَّه تشربه.و المَقَدِىّ :ضَرْبٌ من الثياب.

مكد:

مَكَدَ بالمكان يَمْكُدُ مُكُوداً :أَقام به; و ثَكَمَ يَثْكُم مثله،و رَكَدَ رُكوداً.و ماءٌ ماكِدٌ :دائمٌ; قال: و ماكِد تَمْأَدُه مِنْ بَحْرِهِ، يَضْفُو و يُبْدِى تارَةً عن قَعْرِهِ تَمْأَدُه:تأْخذه فى ذلك الوقت.و يَضْفُو:يفيض و يُبْدِى تاره عن قعره أَى يُبْدِى لك قعره من صفائه.الليث: مَكَدَتِ الناقهُ إِذا نقصَ لبنُها من طول العهد; و أَنشد: قَدْ حارَدَ الخُورُ و ما تُحاردُ، حتى الجِلادُ دَرُّهُنَّ ماكِدُ و ناقه مَكُودٌ وَ مَكْداءُ إِذا ثبت غُزرُها و لم يَنْقص مثل نَكْداءَ.و ناقهٌ ماكِدهٌ و مَكُودٌ :دائمه الغُزْر،و الجمع مُكُدٌ ; و إِبِل مَكائِدُ ; و أَنشد: إِنْ سَرَّكَ الغُزْرُ المَكُودُ الدَّائِمُ، فاعْمِدْ بَراعِيسَ،أَبُوها الرَّاهِمُ و ناقه بِرْعِيسٌ إِذا كانت غَزِيرَةً.قال أَبو منصور:و هذا هو الصحيح لا ما قاله الليث; و إِنما اعتبر الليث قول الشاعر: حتى الجِلادُ دَرُّهُنَّ ماكِدُ فظنَّ أَنه بمعنى الناقص و هو غلط،و المعنى حتى الجِلاد اللواتى دَرُّهُنَّ ماكد أَى دائم قد حارَدْن أَيضاً.و الجِلادُ:أَدْسَمُ الإِبل لبناً فليست فى الغزاره كالخُورِ و لكنها دائمه الدرّ،واحدتها جَلْدَةٌ،و الخُور

فی أَلبانِهِنَّ رِقّه مع الکثره; و قول الساجع: ما دَرُّها بِماکِدِ أَی ما لبنها بدائم،و مثل هذا التفسیر الخطإِ الذی فسره اللیث فی مَکَدَتِ الناقهُ مما یجب علی ذوی المعرفه تنبیه طلبه هذا الشأْن له،لئلا یتعثر فیه من لا یحفظ اللغه تقلیداً.اللیث:و بئر ماکدهٌ و مکُود :دائمه لا تنقطع مادَّتها.و رَکِیَّهٌ ماکِدهٌ إِذا ثَبت ماؤها لا یَنْقُصُ علی قَرْن واحد لا یتَغَیَّر; و القَرْنُ قَرْنُ القامه.وَ وُدٌّ ماکِدٌ :لا ینقطع،علی التشبیه بذلک; و منه

۱۴- قول أَبی صُرَد لِعُیَیْنَه بن حصن و قد وقع فی سُهْمَتِه عجوز من سَبْیِ هَوازِنَ :أَخذَ عُیَیْنه بن حِصْن منهم عجوزاً،فلما ردَّ رسول الله،صلی الله علیه و سلم،السبایا أَبی عیینه أَن یردَّها فقال له أَبو صرد:خذها إِلیک فوالله ما فُوها ببارد،و لا ثَدْیُها بناهِد،و لا دَرُّها بماکِد ،و لا بَطْنُها بوالِد،و لا شَعْرُها بوارد،و لا الطالب لها بواجد. و شاه مَکود و ناقهٌ مَکود :قلیله اللَّبن،و هو من الأَضداد; و قد مکدت تَمْکُد مُکُوداً .و دَرٌّ ماکِدٌ :بَکیءٌ.

ملد:

المَلَدُ :الشَّبابُ و نَعْمَتُه.و المَلَدُ :مَصْدرُ الشَّباب الأَمْلَد ،و هو الأَمْلَدُ ; و أَنشد: بَعْدَ التَّصابی و الشَّبابِ الأَمْلَدِ و المَلَدُ :الشباب الناعم،و جمعه أَمْلادٌ ،و هو الأَمْلَدُ و الأُمْلُدُ و الأُمْلُودُ و الإِمْلِیدُ و الأُمْلُدانُ و الأُمْلُدانِیُّ .و رجل أُمْلُودٌ .و امرأَه أُمْلُودٌ و أُمْلُوده و أُمْلُدانیَّه و مَلْدانِیَّهٌ و مَلْداء :ناعمه.و الأُمْلُودُ من النساء:الناعمه المستویهُ القامهِ; و قال شَبانهُ الأَعرابی:غلام أُمْلُود و أُفْلُودٌ إِذا کان تَماماً مُحْتلِماً شَطْباً; و قول أَبی زبید: فإِذا ما اللَّبُونُ شَقَّتْ رَمادَ النَّارِ، قَفْراً،بالسَّمْلَقِ الإِمْلِیدِ قال أَبو الهیثم: الإِمْلِیدُ من الصَّحاری الإِمْلِیسُ،واحد،و هو الذی لا شیء فیه.و شابٌّ أَمْلَدُ و جاریه مَلْداءُ بَیِّنا المَلَد .و تَمْلِیدُ الأَدِیم:تَمرینُه.و المَلَدانُ :اهتزاز الغُصْن و نَعْمَتُه.و غصن أُمْلُودٌ و إِمْلِیدٌ :ناعم; و قد مَلَّدَه الرّیُّ تَمْلِیداً .قال ابن جنی:همزه أُمْلُودٍ و إِمْلِید ملحقه ببناء عُسْلُوجٍ و قِطْمِیر بدلیل ما انضاف إِلیها من زیاده الواو و الیاء معها.

مندد:

التهذیب: مَنْدَدٌ (۱)اسم موضع،ذکره تمیم بن أَبی مقبل (۲).فقال: عَفَا الدّارَ مِنْ دَهْماءَ،بَعْدَ إِقامهٍ، عَجاجٌ،بِخَلْفَیْ مَنْدَدٍ ،مُتناوِحُ خَلْفاها:ناحیتاها من قولهم فأْس لها خَلْفان.و مَنْدَدٌ :موضع.

مهد:

مَهَدَ لنفسه یَمْهَدُ مَهْداً :کسَبَ و عَمِلَ.و المِهادُ :الفِراش.و قد مَهَدْتُ الفِراشَ مَهْداً :بَسَطْتُه و وَطَّأْتُه.یقال للفِراش: مِهاد لِوِثارَته.و فی التنزیل: لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهادٌ وَ مِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ; و الجمع أَمْهِدهٌ و مُهُدٌ .الأَزهری: المِهادُ أَجمع من المَهْد کالأَرض جعلها الله مِهاداً للعباد،و أَصل المَهْد التَّوْثِیرُ; یقال: مَهَدْتُ لنَفْسی و مَهَّدت أَی جعلت لها مکاناً وَطیئاً سهلاً.و مَهَدَ لنفسه خیراً و امْتَهَدَه :هَیَّأَه و تَوَطَّأَه; و منه قوله

۱- ۱) .قوله [مندد] قال یاقوت بالفتح ثم السکون و فتح الدال و ضبط فی القاموس و شرحه بضم المیم.

٢- ٢) .قوله [تميم بن أَبى مقبل] كذا بالأصل،و الذى فى شرح القاموس و كذا فى معجم ياقوت ابن أبىّ بن مقبل.

تعالى: فَلِأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ; أَى يُوَطِّئُون; قال أَبو النجم: و امْتَهَدَ الغارِب فِعْلُ الدُّمَّلِ و المَهْد : مَهْدُ الصبىّ.و مَهْدُ الصبى:موضعه الذى يُهَيَّأُ له و يُوَطَّأُ لينام فيه.و فى التنزيل: مَنْ كانَ فِى اَلْمَهْدِ صَبِيًّا ; و الجمع مُهُود .و سَهْدٌ مَهْدٌ :حسَن،إتباع.و تَمْهِيدُ الأُمُورِ:تسويتها و إصلاحها.و تَمْهِيدُ العُذْر:قَبُوله و بَسْطُه.و امْتِهاد السَّنام:انبساطه و ارتفاعه.و التمَهُّدُ :التَّمَكُّن.أَبو زيد:يقال ما امْتَهَدَ فلان عندى يَداً إذا لم يُولِكَ نِعْمه و لا معروفاً.و روى ابن هانئ عنه:يقال ما امْتَهَدَ فلان عندى مَهْد ذاك،بفتح الميم و سكون الهاء،يقولها يطلب إليه المَعْروف بلا يَدٍ سَلَفَتْ منه إليه،و يقولها أَيضاً للمسِىءِ إليه حين يطلب معروفه أَو يطلب له إليه.و المَهِيدُ :الزُّبْدُ الخالص،و قيل:هى أَزْكاه عند الإذابه و أَقله لبناً.و المُهْدُ :النَّشْزُ من الأَرض; عن ابن الأَعرابى،و أَنشد: إِنَّ أَباكَ مُطْلَقٌ مِنْ جَهْدِ، إِنْ أَنْتَ كَثَّرْتَ قُتورَ المُهْدِ النضر: المُهْدةُ من الأَرض ما انخفض فى سُهُولةٍ و اسْتِواء.و مَهْدَد :اسم امرأَه،قال ابن سيده:و إنما قضيت على ميم مَهْدد أَنها أَصل لأَنها لو كانت زائده لم تكن الكلمه مفكوكه و كانت مدغمه كمَسَدٍّ و مَرَدٍّ،و هو فَعْلَلٌ; قال سيبويه:الميم من نفس الكلمه و لو كانت زائده لأُدغم الحرف مثل مَفَرّ و مَرَدّ فثبت أَن الدال ملحقه و الملحق لا يدغم.

ميد:

ماد الشىء يَميد :زاغ و زكا; و مِدْتُه و أَمَدْتُه :أَعْطَيْتُه.و امْتَادَه :طلب أَن يَمِيدَه .و مادَ أَهْلَه اذا غارَهم و مارَهم.و مادَ إذا تَجرَ،و مادَ :أَفْضَلَ.و المائِدةُ :الطعام نَفْسُه و إن لم يكن هناك خِوانٌ; مشتق من ذلك; و قيل:هى نفس الخِوان; قال الفارسى:لا تسمى مائده حتى يكون عليها طعام و إلا فهى خِوان; قال أَبو عبيده:و فى التنزيل العزيز: أَنْزِلْ عَلَيْنا مائِدَةً مِنَ السَّماءِ ; المائِدةُ فى المعنى مفعوله و لفظها فاعله،و هى مثل عِيشَةٍ راضِيَةٍ بمعنى مَرْضِيّةٍ،و قيل:إن المائدةَ من العطاء.و المُمْتادُ :المطلوب منه العطاء مُفْتَعَلٌ; و أَنشد لرؤبه: تُهْدَى رُؤُوس المُتْرَفِينَ الأَنْداد، إِلى أَمير المؤمنينَ المُمْتاد أَى المتفضل على الناس،و هو المُسْتَعْطَى المسؤولُ; و منه المائده ،و هى خوان عليه طعام.و مادَ زيد عَمراً إذا أَعطاه. و قال أَبو إسحاق:الأَصل عندى فى مائده أَنها فاعله من مادَ يَمِيدُ إذا تحرّك فكأَنها تَمِيدُ بما عليها أَى تتحرك; و قال أَبو عبيده:سميت المائده لأَنها مِيدَ بها صاحِبُها أَى أُعْطِيها و تُفُضِّل عليه بها.و العرب تقول: مادَنى فلان يَمِيدُنى إذا أَحسن إِلىّ; و قال الجرمى:يقال مائدةٌ و مَيْدةٌ ; و أَنشد: و مَيْده كَثِيره الأَلْوانِ، تُصْنَعُ للإِخْوانِ و الجِيرانِ و مادهُمْ يَمِيدُهُم إذا زادَهم (1)و إنما سميت المائدةُ مائده لأَنه يزاد عليها.و المائدةُ :الدائرةُ من الأَرض.و مادَ الشىءُ يَمِيدُ مَيْداً :تحرّك و مال.

۱۶- فى الحديث :لما خلق اللَّهُ الأَرضَ جعلتْ تمِيدُ فَأَرْساها بالجبال. و

۱۶- فى حديث ابن عباس :فدَحَا اللَّهُ الأَرضَ من تحتها

۱- ۳) .قوله [إذا زادهم] فى القاموس زارهم.

فمادَتْ . و

۱- فی حدیث علی :فَسَکَنَتْ من المَیَدانِ بِرُسُوبِ الجبال. و هو بفتح الیاء،مصدر مادَ یَمیدُ .و

۱- فی حدیثه أَیضاً یَذُمُّ الدنیا :فهی الحَیُودُ المَیُودُ . فَعُولٌ منه.و مادَ السَّرابُ:اضطَرَبَ:و مادَ مَیْداً :تمایل.و مادَ یَمِیدُ إِذا تَثَنَّی و تَبَخْتَرَ.و مادت الأَغْصانُ:تمایلت.و غصن مائدٌ و میَّاد :مائل.و المَیْدُ :ما یُصِیبُ من الحَیْرِهِ عن السُّکْر أَو الغَثَیانِ أَو رکوب البحر،و قد ماد ،فهو مائد ،من قوم مَیْدی کرائب و رَوْبی.أَبو الهیثم: المائد الذی یرکب البحر فَتَغْشی نَفسُه من نَتْن ماء البحر حتی یُدارَ بِهِ،و یَکاد یُغْشَی علیه فیقال: مادَ به البحرُ یَمِیدُ به مَیْداً .و قال أَبو العباس فی قوله: أَنْ تَمِیدَ بِکُمْ ،فقال:تَحَرَّکَ بکم و تَزَلْزَلَ.قال الفراء:سمعت العرب تقول: المَیْدی الذین أَصابهم المَیْدُ من الدُّوارِ.و

۱۶- فی حدیث أُمّ حَرام : المائدُ فی البحر له أَجْرُ شهید. ; هو الذی یُدارُ برأْسه من ریح البحر و اضطراب السفینه بالأَمواج.الأَزهری:و من المقلوب الموائِدُ و المآوِدُ الدَّواهی.و مادَتِ الحنظلهُ تَمِیدُ :أَصابها نَدًی أَو بَلَل فتغیرت،و کذلک التمر.و فَعَلْتُه مَیْدَ ذاک أَی من أَجله و لم یسمع من مَیْدی ذلک.و مَیْدٌ :بمعنی غَیْرٍ أَیضاً،و قیل:هی بمعنی علی کما تقدم فی بَیْد.قال ابن سیده:و عسی میمه أَن تکون بدلاً من باء بَیْد لأَنها أَشهر.و فی ترجمه مَأَدَ یقال للجاریه التارَّه:إِنها لمأْدهُ الشباب; و أَنشد أَبو عبید: مادُ الشَّبابِ عَیْشَها المُخَرْفَجا غیر مهموز.و مِیداءُ الطریق:سَنَنُه.و بَنَوْا بیوتهم علی مِیداءٍ واحد أَی علی طریقه واحده; قال رؤبه: إِذا ارْتَمی لم یَدْرِ ما مِیداؤُه و یقال:لم أَدر ما مِیداءُ ذلک أَی لم أَدر ما مَبْلَغُه و قِیاسُه،و کذلک مِیتاؤُه،أَی لم أَدر ما قَدْرُ جانبیه و بُعْدِه; و أَنشد: إِذا اضْطَمَّ مِیداءُ الطَّریقِ علیهما، مَضَتْ قُدُماً مَوْجُ الجِبالِ زَهوقُ و یروی ...مِیتاءُ الطریقِh. و الزَّهُوقُ:المُتَقَدِّمه من النُّوق.قال ابن سیده:و إِنما حملنا مِیداء و قضینا بأَنها یاء علی ظاهر اللفظ مع عدم [م و د].و داری بِمَیْدی داره،مفتوح المیم مقصور،أَی بحذائها; عن یعقوب.و مَیّادهُ :اسم امرأَه.و ابنُ مَیّادهَ :شاعر; و زعموا أَنه کان یضرب خَصْیَرَی أُمّه و یقول: اعْرَنْزِمی مَیّادَ لِلْقَوافی و المَیْدانُ :واحد المَیادینِ ; و قول ابن أَحمر: .....و صادَفَتْ نَعِیماً و مَیْداناً مِنَ العَیْشِ أَخْضَرَا یعنی به ناعماً.و مادَهُم یَمِیدُهُم :لغه فی مارَهُم من المیره; و المُمْتادُ مُفْتَعَلٌ[مُفْتَعِلٌ]،منه; و مائِدٌ فی شعر أَبی ذؤَیب: یَمانِیه،أَحْیا لَها،مَظَّ مائِدٍ و آلِ قَراسٍ،صَوْبُ أَرْمِیهِ کُحَیْلِ (۱)اسم جبل.و المَظُّ:رُمَّان البَرّ.و قُراسٌ:جبل بارِدٌ مأْخوذ من القَرْسِ،و هو الرَدُ.و آلُه:ما حوله،و هی أَجْبُلٌ بارِدَه.و أَرْمِیهٌ:جمع رَمِیٍّ،و هی السحابه العظیمه القَطْر،و یروی:صَوْبُ أَشْقِیهٍ،جمع سَقِیٍّ،و هی بمعنی أَرْمِیه.قال ابن بری:صواب إِنشاده مَأْبِد،بالباء المعجمه بواحده،

۱- ۱) .قوله [مائد] هو بهمزه بعد الأَلف،و قراس،بضم القاف و فتحها،کما فی معجم یاقوت و اقتصر المجد علی الفتح.

و قد ذكر فى مبد.و مَيْد :لغه فى بَيْدَ بمعنى غير،و قيل:معناهما على أَنّ; و

۱۴- فى الحديث :أَنا أَفْصَحُ العَرَبِ مَيْدَ أَنِّى مِنْ قُرَيْشٍ و نشَأْتُ فى بنى سعدِ بنِ بَكْر. ; و فسّره بعضهم:من أَجْلِ أَنى.و

۱۶- فى الحديث :نحن الآخِرون السابِقون مَيْدَ أَنَّا أُوتينا الكِتابَ من بَعْدِهِم.

فصل النون

نأد:

النَّآدُ و النَّآدى :الـدّاهِيهُ.و داهِيهٌ نَـآدٌ و نَؤُودٌ و نـآدى ،على فَعـالى; قال الكميت: فَإِيَّاكُمْ و داهِيهً نآدَى ، أَظَلَّتْكُم بِعارِضِهـا المُخيل نعت به الـداهيه و قد يكون بدلاً،و هى النّآدَى ; عن كراع.و قد نَأَدَتْهُم الدَّواهى نَأْداً ; و أَنشد: أَتانى أَنّ داهِيهً نَآداً أَتاكَ بها على شَحَطٍ مَيونُ قال أَبو منصور:و رواها غير الليث أَنّ داهيه نَآدَى على فَعالى كما رواه أَبو عبيد.و

۱۷- فى حـديث عُمَرَ و المرأَه العَجـوز :أَجـاءَتْنى النّآئِـدُ إِلى اسـتِثْناء الأَباعـد. ; النّآئِـدُ :الـدّواهى،.جمع نـآدَى .و النّآدُ و النُّؤُود :الداهيه،يريد أَنها اضْطَرَّتْها الدّواهى إِلى مَسْأَلهِ الأَباعِد.

نبد:

۱۷- النهـايه لابن الأَثير فى حـديث عمر :جاءته جاريه بِسَويق فجعل إِذا حَرَّكَتْه ثارَ له قُشار و إِذا تَرَكَتْه نَبَـدَ . أَى سـكَنَ و رَكَـدَ; قاله الزمخشرى.

نثد:

النهايه:و

۱۷- فى حـديث عمر :جـاءته جـاريه بسويق فجعـل إِذا حركته ثـار له قشـار و إِذا تركته نَثَـد . قال الخطابى:لا أَدرى ما هو و أُراه رَثَـدَ،بالراء،أَى اجتمع فى قَعْرِ القَـدَح،و يجوز أَن يكون نثط،بإِبدالِ الطاءِ دالاً للمَخْرج.و قال الزمخشـرى: نثد أَى سـكن و رَكَدَ،و يروى بالباء الموحده،و قد تقدم ذكره.

نجد:

النَّجْدُ من الأَرض:قِفافُها و صَلاَبَتُها (۱)و ما غَلُظَ منها و أَشـرَفَ و ارتَفَعَ و استَوى،و الجمع أَنْجُدٌ و أَنجادٌ و نِجاد و نُجُودٌ و نُجُدٌ ; الأَخيره عن ابن الأَعرابى،و أَنشد: لَمَّا رَأَيْتُ فِجاجَ البِيدِ قَدْ وَضَـحَتْ، و لاحَ مِنْ نُجُدٍ عادِيهً[عادِيهٍ] حُصُـرُ و لا يكون النِّجادُ إِلا قُفّاً أَو صَلابه من الأَرض فى ارْتِفاعٍ مثل الجبل معترضاً بين يديك يردُّ طرفك عما وراءه،و يقال:اعْلُ هاتيك النِّجاد و هذاك النِّجاد ،يوحد; و أَنشد: رَمَيْنَ بالطَّرْفِ النِّجادَ الأَبْعَدا قال:و ليس بالشديد الارتفاع.و

۱۶- فی حدیث أَبی هریره فی زکاهِ الإِبل :و علی أَکتافها أَمْثالُ النّواجِدِ شَحْماً. ; هی طرائقُ الشحْم،واحِدتُها ناجِدهٌ ،سمیت بذلک لارتفاعها; و قول أَبی ذؤَیب: فی عانهٍ بِجَنُوبِ السِّیِّ مَشْرَبُها غَوْرٌ،و مَصْدَرُها عن مائِها نُجُد قال الأَخفش: نُجُدٌ لغه هذیل خاصّه یریدون نَجْداً .و یروی النُّجُدُ ،جَمَع نَجْداً علی نُجُدٍ ،جعل کل جزء منه نَجْداً ،قال:هذا إِذا عنی نَجْداً العَلَمی،و إن عنی نَجْداً من الأَنجاد فغَوْرُ نَجْد أَیضاً،و الغور هو تِهامه،و ما ارتفع عن تِهامه إِلی أَرض العراق،فهو نجد ،فهی تَرْعی بنجد و تشرب بِتِهامه،و هو مذکر; و أَنشد ثعلب: ذَرانیَ مِنْ نَجْدٍ ،فإِنَّ سِنِینَه لَعِبْنَ بِنا شِیباً،و شَیَّبْنَنا مُرْدا

۱- ۱) .قوله [قفافها و صلابتها] کذا فی الأصل و معجم یاقوت أَیضاً و الذی لأبی الفداء فی تقویم البلدان قفافها و صلابها.

و منه قولهم:طَلَّاع أَنْجُد أَى ضابطٌ للأمور غالب لها; قال حميد بن أَبى ثِـحاذٍ الضَّبِّى و قيل هو لخالـدِ بن عَلْقَمةَ الـدَّارمى: فقد يَقْصُـرُ القُلُّ الفَتى دونَ هَمِّه، و قد كانَ،لَوْ لا القُلُّ،طَلَّاعَ أَنجُدِ يقول:قد يَقْصُـرُ الفَقْرُ عن سَـجِيَّتِه من السخاء فلا يَجِدُ ما يَسْخُو به،و لو لا فقره لسَـما و ارتفع; و كـذلك طَلَّاعُ نجاد و طَلَّاع النَّجاد و طلَّاع أَنجدِهِ ،جمع نِجاد الذى هو جمعُ نَجْد ; قال زياد بن مُنْقِذ فى معنى أَنْجِـدِهِ بمعنى أَنْجُـدٍ يصف أَصـحاباً له كان يصـحبهم مسـروراً: كَمْ فِيهِمُ مِنْ فَتًى حُلْوٍ شَـمائِلُه، و معنى يَثْمِـدُه:يُلِحُّ عليه فَيُبْرِزُه.قـال ابن برى:و أَنجِـدهٌ من الجموع الشاذه،و مثله نَـدًى و أَنْـدِيهٌ و رَحًى و أَرْحِيهٌ،و قياسـها نِـداء و رِحاء،و كـذلك أَنجِـدهٌ قياسها نِجادٌ .و المَرْبَأَهُ:المكان المرتفع يكون فيه الرَّبِيئه; قال الجوهرى:و هو جمعُ نُجُود جَمْعَ الجمْعِ; قال ابن برى:و هذا وهم من الجـوهرى و صـوابه أَن يقـول جمع نِجـادٍ لأَنـ فِعالاً ـ يُجْمَـعُ أَفْعِلـه نحـو حِمـار و أَحْمِره،قـال و لاـ يجمع فُعُـول على أَفْعِله.قـال الجوهرى:يقال فلان طَلَّاعُ أَنْجُـد و طلَّاع الثَّنايا إِذا كان سامِياً لِمَعالى الأُمور; و أَنشد بيت حميد بن أَبى ثِـحاذٍ الضَّبِّىّ: و قد كان لَوْ لاـ القُلُّ طَلَّاعَ أَنْجُـد و الأَنْجُـدُ :جمعُ النَّجْـد ،و هو الطريق فى الجبل.و النَّجْـدُ :ما خالف الغَوْر،و الجمع نجود.و نجـدٌ :من بلاد العرب ما كان فوق العاليهِ و العاليهُ ما كان فوق نَجْدٍ إِلى أَرض تِهامهَ إِلى ما وراء مكه،فما كان دون ذلك إِلى أَرض العراق،فهو نجـد .و يقال له أَيضاً النَّجْـدُ و النُّجُدُ لأَنه فى الأَصل صـفه; قال المَرّارُ الفَقْعَسِـىُّ: إِذا تُرِكَتْ وَحْشِـيّهُ النَّجْدِ ،لم يَكُنْ، لِعَيْنَيْكَ مِمَّا تَشْـكُوانِ،طَبِيبُ و روى بيت أَبى ذؤَيب: فى عانه بَجَنُوبِ السِّىِّ مَشْـرَبُها غَوْرٌ،و مَصْـدَرُها عن مائِها النُّجُـد و قـد تقدم أَن الروايه و مصدرُها عن مائِها نُجُدُ و أَنها هذليه.و أَنْجَدَ فلان الدَّعْوه،و روى الأَزهرى بسـنده عن الأَصـمعى قال:سمعت الأَعراب يقولون:إِذا خَلَّفْتَ عَجْلَزاً مُصْـعِداً،و عَجْلَزٌ فوق القَرْيَتَيْنِ،فَقَـدْ أَنْجَـدْتَ ،فإِذا أَنجدْتَ عن ثَنايا ذاتِ عِرْق،فقد أَتْهَمْتَ،فإِذا عَرَضَتْ لكَ الحِرارُ بنَجْـد ،قيـل:ذلـك الحجـاز.و روى عـن ابـن السـكيت قـال:مـا ارتفـع من بطن الرُّمّهِ،و الرُّمّهُ واد معلـوم،فهـو نجـد إِلى ثنايـا ذات عِرْق.قال:و سمعت الباهلى يقول:كلُّ ما وراء الخنْدق الذى خَنْدَقَه كسرى على سواد العراق،فهو نجد إِلى أَن تميل إِلى الحَرّهِ فإِذا مِلْت إِليهـا،فـأَنت فى الحِجاز; شـمر:إِذا جاوزت عُـذَيْباً إِلى أَن تجاوز فَيْـدَ و ما يليها.ابن الأَعرابى: نجـد ما بين العُـذَيْب إِلى ذات عِرق و إِلى اليمامه و إِلى اليمن و إِلى جبل طَىّء،و من المِرْبَدِ إِلى وجْرَه،و ذات عِرْق أَوّلُ تِهامهَ إِلى البحرِ و جُدَّهَ.و المدينهُ:

لا- تهاميهٌ و لا- نجديهٌ ،و إنها حجازٌ فوق الغَوْر و دون نجد،و إنها جَلْسٌ لارتفاعها عن الغَوْر.الباهلى:كلَّ ما وراءَ الخندقِ على سواد العراق،فهو نجد ،و الغَوْرُ كلُّ ما انحدر سيله مغرِبيّاً،و ما أَسفل منها مشرقيّاً فهو نَجْدٌ ،و تِهامهُ ما بين ذات عِرْق إِلى مرحلتين من وراء مكه،و ما وراء ذلك من المغرب،فهو غور،و ما وراء ذلك من مَهَبّ الجَنُوب،فهو السَّراهُ إِلى تُخُوم اليمن.و

۱۴- روى عن النبى،صلى الله عليه و سلم ،أَنه جاءه رجل و بِكَفِّه وضَحٌ،فقال له النبى،صلى الله عليه و سلم:انظُرْ بطن واد لا مُنْجِد و لا مُتْهِم،فَتمعَّكْ فيه،ففعل فلم يزد شيئاً حتى مات. ; قوله لا مُنْجِد و لا مُتْهِم لم يرد أَنه ليس من نجد و لا من تِهامهَ و لكنه أَراد حدّاً بينهما،فليس ذلك الموضعُ من نجد كلُّه و لا من تِهامه كلُّه،و لكنه تَهام مُنْجِدٌ ; قال ابن الأَثير:أَراد موضعاً ذا حَدٍّ من نجد و حدّ من تهامه فليس كله من هذه و لا من هذه.و نجدٌ :اسم خاصٌّ لما دونَ الحجاز مما يَلى العِراق; و قوله أَنشده ابن الأَعرابى: إِذا استَنْصَلَ الهَيْفُ السَّفى،بَرَّحَتْ به عِراقِيَهُ الأَقْياظِ، نَجْدُ المَراتِعِ قال ابن سيده:إِنما أَراد جمع نَجْدِىٍّ فحذف ياء النسَب فى الجمع كما قالوا زِنْجِىٌّ ثم قالوا فى جمعه زِنْج،و كذلك رُومِىٌّ و رُومٌ; حكاها الفارسى.و قال اللحيانى:فلان من أَهل نجد فإِذا أَدخلوا الأَلف و اللام قالوا النُّجُد ،قال:و نرى أَنه جمع نَجْدٍ ; و الإِنجادُ :الأَخْذُ فى بلاد نجد .و أَنجدَ القومُ:أَتوا نجداً ; و أنجدوا من تهامه إِلى نجد :ذهبوا; قال جرير: يا أُمَّ حَزْرَةَ،ما رأَيْنا مِثْلَكُم فى المُنْجِدينَ،و لا بِغَوْرِ الغائِر و أَنْجَدَ :خرج إِلى بلاد نجد ; رواها ابن سيده عن اللحيانى.الصحاح:و تقول أَنْجَدْنا أَى أَخذنا فى بلاد نجد .و فى المثل: أَنْجَدَ من رأَى حَضَناً و ذلك إِذا علا من الغَوْر،و حَضَنٌ اسم جبل.و أَنْجَد الشىءُ:ارتفع; قال ابن سيده:و عليه وجه الفارسى روايه من روى قول الأَعشى: نَبىٌّ يَرى ما لا تَرَوْنَ،و ذِكْرُه أَغارَ لَعَمْرى فى البِلادِ،و أَنْجَدا فقال:أَغار ذهب فى الأَرض.و أَنجد :ارتفع; قال:و لا يكون أَنجد فى هذه الروايه أَخذ فى نجد لأَن الأَخذ فى نجد إِنما يُعادَلُ بالأَخذ فى الغور،و ذلك لتقابلهما،و ليست أَغارَ من الغور لأَن ذلك إِنما يقال فيه غارَ أَى أَتى الغَوْر; قال و إِنما يكون التقابل فى قول جرير: فى المُنْجِدينَ و لا بغَوْر الغائر و النَّجُودُ من الإِبل:التى لا تَبْرُك إِلا على مرتفع من الأَرض.و النَّجْدُ :الطريق المرتفع البَيّنُ الواضح; قال إمرؤ القيس: غَداهَ غَدَوْا فَسالِكٌ بَطْنَ نَخْلهٍ، و آخَرُ منهم قاطِعٌ نَجْدَ كَبْكَبِ قال الأَصمعى:هى نُجُود عدّه:فمنها نَجْد كبكب،و نَجْد مَريع،و نَجْدُ خال; قال:و نجد كبكب طريقٌ بِكَبْكَبٍ،و هو الجبل الأَحمر الذى تجعله فى ظهرك إِذا وقفت بعرفه; قال و قول الشماخ: أَقُولُ،و أَهْلى بالجَنابِ و أَهْلُها بِنَجْدَيْنِ:لا تَبْعَدْ نوىً أُمّ حَشْرَجِ قال بنَجْدَيْنِ موضع يقال له نَجْدا مَرِيع،و قال:فلان من أَهل نجد .قال:و فى لغه هذيل و الحجاز من أَهل النُّجُد .و فى التنزيل العزيز: وَ هَدَيْناهُ

اَلنَّجْدَيْنِ

; أَی طَرِیقَ الخیر و طریقَ الشرّ،و قیل: النجدین الطریقین الواضحین.و النَّجد :المرتفع من الأَرض،فالمعنی أَ لم نعرّفه طریق الخیر و الشر بیِّنَین کبیان الطریقین العالیین؟ و قیل: النجدین الثَّدْیَیْنِ.و نَجُدَ الأَمْرُ ینْجُد نُجُوداً ،و هو نَجْدٌ و ناجِدٌ :وضَحَ و استبان; و قال أُمیه: تَرَی فیه أَنْباءَ القُرونِ التی مَضَتْ، و أَخْبارَ غَیْبٍ فی القیامهِ تَنْجُد و نجَدَ الطریق ینْجُد نُجُوداً :کذلک.و دلیلٌ نَجْدٌ :هادٍ ماهِرٌ.و أَعطاه الأَرض بما نَجَدَ منها أَی بما خرج.و النَّجْدُ :ما یُنَضَّدُ به البیت من البُسُط و الوسائِد و الفُرُشِ،و الجمع نُجُود و نِجادٌ ; و قیل:ما یُنَجَّدُ به البیت من المتاع أَی یُزَیَّن; و قد نَجَّدَ البیت; قال ذو الرمه: حتی کأَنَّ رِیاضَ القُفِّ أَلْبَسَها، مِن وَشْیِ عَبْقر،تَجْلِیلٌ و تَنْجِیدُ أَبو الهیثم: النَّجَّاد الذی یُنَجِّدُ البیوتَ و الفُرُشَ و البُسُط.و فی الصحاح: النجَّاد الذی یعالج الفرش و الوِسادَ و یَخِیطُها. و النُّجُود :هی الثیاب التی تُنَجَّدُ بها البیوت فتلبس حیطانها و تُبْسَطُ.قال:و نَجَّدْتُ البیتَ بسطته بثیاب مَوْشِیَّه.و التَّنْجِید :التَّزْیِینُ.و

۱۷- فی حدیث عبد الملک :أَنه بعث إِلی أُمّ الدرداء بأَنْجادٍ من عنده. ; الأَنْجادُ جمع نَجَدٍ ،بالتحریک،و هو متاع البیت من فُرُش و نَمارِقَ و سُتُور; ابن سیده:و النَّجُود الذی یعالج النُّجُود بالنَّفْضِ و البَسْط و الحشْوِ و التَّنْضِیدِ.و بیت مُنَجَّد إِذا کان مزیناً بالثیاب و الفُرش،و نُجُوده ستوره التی تعلق علی حِیطانِه یُزَین بها.و

۱۷- فی حدیث قُسّ :زُخْرِف و نُجِّدَ . أَی زُیِّنَ.و قال شمر:أَغرب ما جاء فی النَّجُود ما جاء

۱۶- فی حدیث الشُّورَی :و کانت امرأَهً نَجُوداً . یرید ذاتَ رَأْی کأَنها التی تَجْهَدُ رأْیها فی الأُمور.یقال: نجد نجداً أَی جَهَدَ جَهْداً.و المَنَاجِدُ :حَلْیٌ مُکَلَّلٌ بجواهِرَ بعضه علی بعض مُزَیَّن.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه رأَی امرأَه تَطُوفُ بالبیت علیها (۱)مَناجِدُ من ذهب فنهاها عن ذلک. ; قال أَبو عبیده:أَراد بالمناجد الحَلْیَ المُکَلَّلَ بالفصوص و أَصله من تنجید البیت،واحدها مِنْجَد و هی قَلائِدُ من لُؤْلُؤ و ذهَب أَو قَرَنْفُلٍ،و یکون عرضها شبراً تأْخذ ما بین العنق إِلی أَسفل الثدیین،سمیت مَناجِدَ لأَنها تقع علی موضع نِجاد السیف من الرجل و هی حَمائِلُه.و النَّجُود من الأُتُن و الإِبِل:الطویلهُ العُنُقِ،و قیل:هی من الأُتن خاصه التی لا تَحْمِل.قال شمر:هذا منکر و الصواب ما روی فی الأَجناس عنه: النَّجُودُ الطویله من الحُمُر.و روی عن الأَصمعی:أُخِذَتِ النَّجود من النَّجْد أَی هی مرتفعه عظیمه،و قیل: النجود المتقدمه،و یقال للناقه إِذا کانت ماضیه: نَجُود ; قال أَبو ذؤیب: فَرَمَی فأَنْفَذَ من نَجُودٍ عائِطِ قال شمر:و هذا التفسیر فی النَّجُود صحیح و الذی رُوی فی باب حمر الوحْشِ وهَم.و النَّجُود من الإِبل:المِغْزارُ،و قیل:هی الشدیده النَّفْس.و ناقه نَجُود ،و هی تُناجِدُ الإِبلَ فَتَغْزُرُهُنَّ.الصحاح:و النَّجُود من حُمُر الوحش التی لا تحمل،و یقال:هی الطویله المشرفه،و الجمع نُجُد .و ناجَدَتِ الإِبِلُ:غَزُرَتْ و کَثُر لبنها،و الإِبلُ

۱- ۲) .قوله [امرأه تطوف بالبیت علیها] فی النهایه امرأه شیره علیها،و شیره،بشد الیاء مکسوره،أی حسنه الشاره و الهیئه.

حینئذ بِکاءٌ غَوازِرُ،و عبر الفارسی عنها فقال:هی نحو المُمانِح.و

۱۴- فی حدیث النبی،صلی الله علیه و سلم،فی حدیث الزکاه حین ذَکَرَ الإبِل وَ وَطْأَها یومَ القیامه صاحِبَها الذی لم یُؤَدِّ زکاتها فقال:إلاَّ مَنْ أَعْطَی فی نَجْدَتِها و رِسْلِها. ; قال: النَّجْدَهُ الشِّدَّهُ،و قیل:السِّمَنُ; قال أَبو عبیده: نجدتها أَن تکثر شحومها حتی یمنعَ ذلک صاحِبَها أَن ینحرها نفاسه بها،فذلک بمنزله السلاح لها من ربها تمتنع به،قال:و رِسْلُها أَن لا یکون لها سِمَن فیَهُونَ علیه إعطاؤُها فهو یعطیها علی رِسْلِه أَی مُسْتَهیناً بها،و کأَنَّ معناه أَن یعطیها علی مشقه من النفس و علی طیب منها; ابن الأَعرابی:فی رِسْلِها أَی بطیب نفس منه; قال الأَزهری:فکأَنّ

۱۴- قوله فی نَجْدتِها . معناه أَن لا تطِیبَ نفسُه بإعطائها و یشتد علیه ذلک; و قال المرّار یصف الإبِل و فسره أَبو عمرو: لهمْ إبِلٌ لا مِنْ دیاتٍ،و لم تَکُنْ الرِّسْل:الخِصْب.و النجده :الشده.و قال أَبو سعید فی

۱۴- قوله :فی نَجْدتها . ما ینوب أَهلها مما یشق علیه من المغارم و الدیات فهذه نجده علی صاحبها.و الرسل:ما دون ذلک من النجده و هو أَن یعقر هذا و یمنح هذا و ما أَشبهه دون النجده ; و أَنشد لطرفه یصف جاریه: تَحْسَبُ الطَّرْفَ علیها نَجْدَهً ، یا لَقَوْمی للشَّبابِ المُسْبَکِرْ یقول:شق علیها النظرُ لنَعْمتها فهی ساجیهُ الطرْف.و

۱۴- فی الحدیث عن أَبی هریره:أَنه سمع رسول الله،صلی الله علیه و سلم،یقول :ما من صاحب إبِل لا یؤَدِّی حقَّها فی نَجْدتها و رِسْلِها و قد قال رسول الله،صلی الله علیه و سلم: نَجْدتُها و رِسْلُها عُسْرُها و یُسْرُها إلا بَرَزَ لها بِقاعٍ قَرْقَرٍ تَطَؤه بأَخْفافِها،کلما جازت علیه أُخْراها أُعِیدَتْ علیه أُولاها فِی یَوْم کانَ مِقْدارُهُ خَمْسِینَ أَلْفَ سَنَهٍ حتی یُقْضَی بین الناس،فقیل لأَبی هریره:فما حق الإبِل؟ فقال:تُعْطِی الکرِیمهَ و تَمْنَعُ الغَزیرهَ (۱)و تُفْقِرُ الظهر و تُطْرِقُ الفَحْل. قال أَبو منصور هنا:و قد رویت هذا الحدیث بسنده لتفسیر النبی،صلی الله علیه و سلم، نَجْدَتَها و رِسْلَها،قال:و هو قریب مما فسره أَبو سعید; قال محمد بن المکرم:انظر إلی ما فی هذا الکلام من عدم الاحتفال بالنطق و قله المبالاه بإطلاق اللفظ،و هو لو قال إن تفسیر أَبی سعید قریب مما فسره النبی،صلی الله علیه و سلم،کان فیه ما فیه فلا سیما و القول بالعکس; و قول صخر الغیّ: لوْ أَنَّ قَوْمی مِن قُرَیْم رَجْلا، لَمَنَعُونی نَجْدَهً أَو رِسْلا أَی لمنعونی بأَمر شدید أَو بأَمر هَیِّنٍ.و رجلٌ نَجْد فی الحاجه إذا کان ناجیاً فیها سریعاً.و النَّجْده :الشجاعه،تقول منه: نَجُد الرجلُ،بالضم،فهو نَجِدٌ و نَجُدٌ و نَجِیدٌ ،و جمع نَجِد [نَجُد] أَنجاد مثل یَقِظٍ[یَقُظٍ] و أَیْقاظٍ و جمع نَجِید نُجُد و نُجَداء .ابن سیده:و رجُل نَجْدٌ و نَجِدٌ و نَجُد و نَجِیدٌ شجاع ماض فیما یَعْجِزُ عنه غیره،و قیل:هو الشدید البأْس،و قیل:هو السریع الإجابه إلی ما دُعِیَ إلیه خیراً کان أَو شرًّا،و الجمع أَنْجاد .قال:و لا یُتَوَهَّمَنَّ أَنْجاد جمع نجید کَنَصیرٍ و أَنْصار قیاساً علی أَن فعْلاً

۱- ۱) .قوله [و تمنع الغزیره] کذا بالأَصل تمنع بالعین المهمله و لعله تمنح بالحاء المهمله.

و فِعَالاً (۱)لا يُكَسَّران لقلتهما فی الصفه،و إنما قياسهما الواو و النون فلا تحسَبَنّ ذلک لأن سيبويه قد نص علی أن أَنْجاداً جمع نَجُد و نَجِد ; و قد نَجُدَ نَجَاده ،و الاسم النَّجْدَه .و اسْتَنْجَد الرجلُ إذا قوی بعد ضعف أَو مَرَض.و يقال للرجل إذا ضَرِیَ بالرجل و اجتراَ عليه بعد هَيْبَتِه:قد اسْتَنْجَدَ عليه.و النَّجْدَهُ أَيضاً:القِتال و الشِّدَّه.و المُناجِدُ :المقاتل.و يقال: ناجَدْت فلاناً إذا بارزتَه لقِتال.و المُنَجَّدُ :الذی قد جرّب الأُمور و قاسَها فعَقَلَها،لغه فی المُنَجَّذِ.و نَجَّده الدهر:عجَمَه و عَلَّمه،قال:و الذال المعجمه أَعلی.و رجل مُنَجَّد ،بالدال و الذال جميعاً،أَی مُجَرَّب قد نَجَّده الدهر إذا جرّب و عَرَفَ.و قد نَجَّدتْه بعدی أُمور.و رجل نَجِدٌ :بَيِّنُ النَّجَد ،و هو البأْس و النُّصْره و كذلک النَّجْده .و رجل نَجْد فی الحاجه إذا كان ناجحاً فيها ناجِياً.و رجل ذو نَجْده أَی ذو بأْس.و لاقَی فلان نَجْده أَی شِدَّه.و

۱۴- فی الحديث :أَنه ذَكَر قارئَ القرآن و صاحِبَ الصَّدَقه،فقال رجل:يا رسول الله أَ رأَيتَک النَّجْده تكون فی الرجل? فقال:ليست لهما بِعدْلٍ. النجده:الشجاعه.و رجل نَجُدٌ و نَجِد أَی شديد البأْس.و

۱- فی حديث علیّ،رضوان الله عليه :أَما بنو هاشم فأَنْجادٌ أَمْجَاد. أَی أَشِدّاء شُجْعان; و قيل: أَنْجاد جمع الجمع كأَنه جمع نَجُداً (۲)علی نِجاد أَو نُجُود ثم نُجُدٍ ثم أَنجادٍ ; قاله أَبو موسی; قال ابن الأَثير:و لا حاجه إِلی ذلک لأَن أَفعالاً فی فَعُل و فَعِل مُطَّرِد (۳)نحو عَضُد و أَعْضاد و كَتِف و أَكْتاف; و منه

۱۶- حديث خَيْفان :و أَما هذا الحی من هَمْدان فأَنْجاد بُسْل. و

۱- فی حديث علیّ :مَحاسِنُ الأُمور التی تَفَاضلَتْ فيها المُجَداء و النُّجَداء . جمع مجيد و نجيد ،فالمجيد الشريف،و النَّجيد الشجاع،فعيل بمعنی فاعل.و اسَتَنْجَده فأَنْجَدَهُ :استغاثه فأَغاثه.و رجل مِنْجادٌ :نَصُور; هذه عن اللحيانی.و الإِنجاد :الإِعانه.و اسْتَنْجَده :استعانه.و أَنْجَدَه :أَعانه; و أَنْجَده عليه:كذلک أَيضاً; و ناجَدْتُه مُناجَدهً :مثله.و رجل مُناجِد أَی مقاتل.و رجل مِنْجادٌ :مِعْوانٌ.و أَنْجَدَ فلان الدَّعْوهَ:أَجابها.المحكم:و أَنْجَدَه الدَّعْوَهَ أَجابها (۴).و اسْتَنْجَد فلان بفلان:ضَرِیَ به و اجتراَ عليه بعد هَيْبَتِه إِياه.و النَّجَدُ :العَرَق من عَمَل أَو كَرْب أَو غيره; قال النابغه: يَظَلُّ مِنْ خَوْفِه المَلاَّحُ مُعْتَصِماً بالخَيْزُرانهِ،بَعْدَ الأَيْن و النَّجَد و قد نَجِدَ يَنْجَدُ و يَنْجُدُ نَجْداً ،الأَخيره نادره،إِذا عَرِقَ من عَمَل أَو كَرْب.و قد نُجِدَ عَرَقاً،فهو منْجُود إِذا سال.و المنْجُود :المكروب.و قد نُجِد نَجْداً ،فهو منْجُودٌ و نَجِيدٌ ،و رجل نَجِدٌ :عَرِقٌ; فأَما قوله: إِذا نَضَخَتْ بالماءِ و ازْدادَ فَوْرُها نَجا،و هو مَكْرُوبٌ منَ الغَمِّ ناجِدُ فإِنه أَشبع الفتحه اضطراراً كقوله: فأَنتَ منَ الغَوائِلِ حينَ تُرْمَی، و مِنْ ذَمِّ الرِّجالِ بِمُنْتزاحِ

۱- ۱) .قوله [علی أن فعلاً و فعالاً] كذا بالأَصل بهذا الضبط و لعل المناسب علی أن فعلاً و فعلاً كرجل و كتف لا يكسران أَی علی أفعال،و قوله لقلتهما فی الصفه لعل المناسب لقلته أی أَفعال فی الصفه لأَنه إنما ينقاس فی الاسم.

۲- ۲) .قوله [كأَنه جمع نجداً] إِلی قوله قال ابن الأَثير كذا فی النهايه.

۳- ۳) .قوله [لأَن أَفعالاً فی فعل و فعل مطرد] فيه أن اطراده فی خصوص الاسم و ما هنا من الصفه.

۴- ۴) .قوله [و أنجده الدعوه أجابها] كذا فی الأَصل.

و قيل:هو على فَعِلَ كَعَمِلَ،فهو عامِلٌ; و فى شعر حميد بن ثور: و نَجِدَ الماءُ الذى تَوَرَّدا أَى سالَ العَرَقُ.و تَوَرُّدُه:تَلَوُّنه.و يقال: نَجِدَ يَنْجَدُ إِذا بَلُدَ و أَعْيَا،فهو ناجد و منْجُود .و النَّجْده :الفَزَعُ و الهَوْلُ; و قد نَجُد .و المنْجُود :المَكْرُوبُ; قال أَبو زبيد يرثى ابن أُخته و كان مات عطشاً فى طريق مكه: صادِياً يَسْتَغِيثُ غَيرَ مُغاثٍ، و لَقَدْ كانَ عُصْرَةَ المنْجُودِ يريد المَغْلُوب المُعْيا و المَنْجُود الهالك.و النَّجْدهُ :الثِّقَلُ و الشِّدَّهُ لا يُعْنَى به شدهُ النَّفْس إِنما يُعْنى به شده الأَمر عليه; و أَنشد بيت طرفه: تَحْسَبُ الطَّرْفَ عَلَيْها نَجْدَهً و نَجِدَ الرجُلَ يَنْجُدُه نَجْداً :غَلَبَه.و النِّجادُ :ما وقع على العاتق من حَمائِلِ السيْفِ،و فى الصحاح:حمائل السيف،و لم يخصص.و

١٧- فى حديث أُمّ زرع :زَوْجِى طَوِيلُ النِّجاد . ; النِّجاد :حمائِلُ السيف،تريد طول قامته فإِنها إِذا طالتْ طالَ نِجادُه ،و هو من أَحسن الكنايات; و قول مهلهل: تَنَجَّدَ حِلْفاً آمِناً فأُمِنْتُه، و إِنَّ جَدِيراً أَن يَكُونَ و يكذبا تَنَجَّدَ أَى حَلَفَ يَمِيناً غَلِيظَهً.و أَنْجَدَ الرجلُ:قَرُبَ من أَهله; حكاها ابن سيده عن اللحيانى.و النَّاجُودُ :الباطيه،و قيل:هى كل إِناءٍ يجعل فيه الخمر من باطيه أَو جَفْنٍ أَو غيرها،و قيل:هى الكَأْسُ بعينها.أَبو عبيد: الناجود كل إِناءٍ يجعل فيه الشراب من جَفْنه أَو غيرها.الليث: الناجُودُ هو الرّاوُوقُ نَفْسُه.و

١٧- فى حديث الشعبى :اجتمع شَرْبٌ من أَهل الأَنبار و بين أَيديهم ناجُودُ خَمْرٍ. أَى راوُوقٌ،و يقال للخمر: ناجود .و قال الأَصمعى: النَّاجُودُ أَول ما يخرج من الخمر إِذا بُزِلَ عنها الدنُّ،و احتج بقول الأَخطل: كأَنَّما المِسْكُ نُهْبَى بَيْنَ أَرْحُلِنا، مِمَّا تَضَوَّعَ مِنْ ناجُودِها الجارى فاحتج عليه بقول علقمه: ظَلَّتْ تَرَقْرَقُ فى الناجُودِ ،يُصْفِقُها وَلِيدُ أَعْجَمَ بالكَتَّانِ مَلْثُومُ يُصْفِقُها:يُحَوِّلُها من إِناءٍ إِلى إِناء لِتَصْفُوَ.الأَصمعى: الناجُودُ الدَّمُ.و الناجودُ :الزعفران.و الناجودُ :الخَمْرُ،و قيل:الخمر الجَيِّدُ،و هو مذكر; و أَنشد: تَمَشَّى بَيْننا ناجُودُ خَمْر اللحيانى:لاقَى فُلانٌ نَجْدَهً أَى شِدّه،قال:و ليس من شده النفس و لكنه من الأَمر الشديد.و النَّجْد :شجر يشبه الشُّبْرُمَ فى لَوْنِه و نَبْتِه و شوكه.و النَّجْدُ :مكان لا شجر فيه.و المِنجَدَهُ :عَصاً تُساقُ بها الدواب و تُحَثُّ على السير و يُنْفَشُ بها الصّوفُ.و

١٦- فى الحديث :أَنه أَذن فى قَطْعِ المِنْجَدهِ . يعنى من شجر الحَرَم،هو من ذلك.و ناجِدٌ و نَجْدٌ و نُجَيْدٌ و مُناجِدٌ و نَجْدَهُ :أَسماء.و النَّجَداتُ :قوم من الخوارج من الحَرُورِيَّه ينسبون إِلى نَجْده بنِ عامِرٍ الحَرُورىّ الحَنَفِىّ،رجل منهم،يقال:هؤلاء النجَداتُ .و النَّجَدِيَّه :قوم من الحروريه.و عاصِمُ بن أَبى النَّجُودِ :من القُرّاء.

ندد:

نَدَّ البعير يَنِدُّ نُدوداً إِذا شَرَدَ.و نَدّتِ الإِبلُ تَنِدُّ نَدّاً و نَدِيداً و نِداداً و نُدوداً

و تَنادَّتْ :نَفَرتْ و ذهبت شُرُوداً فمضَتْ على وجوهها.و ناقه نَدُودٌ :شرود،و قول الشاعر: قَضَى على الناسِ أَمْراً لا نِدادَ لَه عَنْهُمْ،و قد أَخَذَ المِيثاقَ و اعْتَقَدا معناه:أَنه لا يَنِدُّ عنهم و لا يَذْهَبُ.و

۱۶- فی الحدیث : فَنَدَّ بعیرٌ منها. أَی شَرَد و ذَهَبَ علی وَجْهه.و یَوْمُ التَّنادِ :یَوْمُ القِیامهِ لما فیه من الانزعاج إِلی الحشر،و فی التنزیل: یَوْمَ التَّنادِ یَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِینَ ،قال الأَزهری:القرّاء علی تخفیف الدال من اَلتَّنادِ ،و قرأَ الضحاک وحده یوم التنادِّ ،بتشدید الدال،قال أَبو الهیثم:هو من نَدَّ البعیر نِداداً أَی شَرَد.قال:و یکون اَلتَّنادِ ،بتخفیف الدال،من ندّ فلَیّنوا تشدید الدال و جعلوا إِحدی الدالین یاء،ثم حذفوا الیاء کما قالوا دِیوان و دِیباجٌ و دِینارٌ و قِیراط،و الأَصل دِوَّان و دِبّاجٌ و قرّاطٌ و دِنّارٌ،قال:و الدلیل علی ذلک جمعهم إِیاها دَواوینَ و قَراریطَ و دَبابیجَ و دَنانِیر،قال:و الدلیل علی صحه قراءه من قرأَ التنادّ بتشدید الدال قوله: یَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِینَ .و قال ابن سیده:و أَما قراءه من قرأَ یَوْمَ التَّنادِ فیجوز أَن یکون من مُحَوَّلِ هذا الباب فحول للیاء لتعتدل رؤوس الآی،و یجوز أَن یکون من النداء و حذف الیاء أَیضاً لمثل ذلک.و إِبل نَدَدٌ :متفرّقه کَرَفَضٍ اسم للجمع،و قد أَنَدَّها و نَدَّدَها .و قال الفارسی:قال بعضهم: نَدَّتِ الکلمه شَذَّت،و لیست بقویه فی الاستعمال،أَ لا تری أَن سیبویه یقول:شَذَّ هذا و لا یقول نَدَّ ؟و طیر یَنادِیدُ و أَنادِیدُ :متفرقهٌ،قال: کأَنَّما أَهلُ حُجْرٍ،ینظرون مَتَی یَرَوْنَنی خارجاً،طَیْرٌ یَنادِیدُ و یقال:ذهبَ القومُ یَنادِیدَ و أَنادِیدَ إِذا تفرّقوا فی کل وجه.و نَدَّدَ بالرجل:أَسْمَعَه القبیح و صرح بعیوبه،یکون فی النظم و النثر.أَبو زید: نَدَّدْتُ بالرجل تَنْدِیداً و سمَّعت به تسمیعاً إِذا أَسمعْتَه القبیح و شتمته و شَهَّرْته و سمعت به.و التَّنْدِیدُ :رفع الصوت،قال طرفه. لِهَجْسٍ خَفِیٍّ أَو لِصوتِ مُنَدَّدِ و الصوتُ المُنَدَّدُ :المُبالَغُ فی النِّداء.و النِّدُّ ،بالکسر:المثل و النظیر،و الجمع أَندادٌ ،و هو النَّدِیدُ و النَّدِیدَهُ ،قال لبید: لَکی لا یکون السَّنْدَرِیُّ نَدِیدَتی ، و أَجْعَلَ أَقْواماً عُمُوماً عَماعِما و

۱۴- فی کتابه لِأُکَیْدِرَ (۱)و خَلْعِ الأَنْدَادِ و الأَصنام. : الأَنْدادُ جمع نِدٍّ ،بالکسر،و هو مثل الشیء الذی یُضادُّه فی أُموره و یُنادُّه أَی یخالفه،و یرید بها ما کانوا یَتخذونه آلهه من دون اللَّه،تعالی اللَّه.و فی التنزیل العزیز: مَنْ یَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللّهِ أَنْداداً ،قال الأَخفش: النِّدُّ الضِّدُّ و الشِّبْهُ.و قوله: جَعَلُوا لِلّهِ أَنْداداً ،أَی أَضداداً و أَشباهاً.و یقال: نِدُّ فلان و نَدِیدُه و نَدِیدَتُه أَی مِثْلُه و شَبَهُه.و قال أَبو الهیثم:یقال للرجل إِذا خالفک فأَردت وجهاً تذهب به و نازعک فی ضِدِّه:فلان نِدِّی و نَدِیدی للذی یرید خلافَ الوجه الذی ترید،و هو مستقِلٌّ من ذلک بمثل ما تستَقِلُّ به،قال حسان: أَ تَهْجُوهُ و لَسْتَ له بِنِدٍّ ؟ فَشَرُّکُما لِخَیْرِکُما الفِداءُ

۱- ۱) .۱ قوله"لأُکیدر"قال الزرقانی علی المواهب ممنوع من الصرف و کتب بهامشه فی المصباح:و تصغیر الأکدر أُکیدر و به سمی و منه أُکیدر صاحب دومه الجندل.

أَی لست له بمثل فی شیء من معانیه.و یقال: نادَدْتُ فلاناً إِذا خالفته.ابن شمیل:یقال فلانه نِدُّ فلانه و خَتَنُها و تِرْبُها.قال:و لا یقال فلانه نِدُّ فلان و لا ختنُ فلان فَتُشَبِّهُها به.و النِّدُّ و النَّدُّ :ضَرْب من الطیب یُدَخَّن به،قال ابن درید:لا أَحسب النَّدَّ عربیّاً صحیحاً.قال اللیث: النَّدُّ ضَرْب من الدُّخْنَه.و قال أَبو عمرو بن العلاء یقال للعنبر: النَّدُّ ،و للبَقَّم:العَنْدمُ،و للمِسْک:الفتیق.و النَّدُّ :التَّلُّ المرتفعُ فی السماء،لغه یمانیه.و یَنْدَد :موضع،و قیل:هی من أَسماء مدینه النبی،صلی اللَّه علیه و سلم.و مَنْدَد :بلد،قال ابن سیده:و أُراه جری فی فک التضعیف مجری مَحْبَب للعلمیه.قال:و لم أَجعله من باب مَهْدَدٍ لعدم "م ن د"،قال ابن الأَحمر: و للشَّیْخ تَبْکِیه رُسومٌ،کأَنَّما تَراوَحها العَصْرَیْنِ أَرواحُ مَنْدَدِ

نرد:

الأَزهری فی ترجمه رَنَدَ:الرَّنْدُ عند أَهل البحرین شِبْه جُوالِقٍ واسِعِ الأَسفلِ مَخْروطِ الأَعلی،یُسَفُّ من خُوصِ النخْلِ ثم یُخَیَّطُ و یُضْرَبُ بالشُّرُط المفتوله من اللِّیف حتی یَتَمَتَّنَ،فیقومَ قائماً و یُعَرَّی بِعُری وثیقه،ینقل فیه الرُّطَب أَیام الخِرافِ یُحْمَل منه رَنْدانِ علی الجمل القویّ.قال:و رأَیت هجریّاً یقول له النَّرْد و کأَنه مقلوب،و یقال له القَرْنَهُ أَیضاً.و النرد :معروف شیء یلعب به; فارسی معرَّب و لیس بِعَربی و هو النَّرْدشیر .و

۱۶- فی الحدیث :مَنْ لَعِبَ بالنَّرْدشیر فکأَنما غَمَس یَدَه فی لَحْمِ الخِنْزیر و دَمه. ; النرد :اسم أَعجمی مُعَرَّبٌ و شِیر بمعنی حُلْو.

نشد:

نَشَدْتُ الضَّالَّهَ إِذا ناديتَ و سَأَلتَ عنها.ابن سیده: نَشَدَ الضَّالَّهَ یَنْشُدُها نِشْدَهً و نِشْداناً طَلَبَها و عرَّفَها.و أَنْشَدَها :عَرَّفَها; و یقال أَیضاً: نَشَدْتُها إِذا عَرَّفْتها; قال أَبو دواد: و یُصِیخُ أَحْیاناً،کما اسْتَمَعَ المُضِلُّ لِصَوتِ ناشِدْ أَضَلَّ أَی ضَلَّ له شیء،فهو یَنْشُدُه .قال:و یقال فی الناشد :إِنه المُعَرِّفُ.قال شمر:و

۱۷- روی عن المفضل الضبِّی أَنه قال :زعموا أَن امرأَه قالت لابنتها:احفظی بنتک ممن لا تَنْشُدِین . أَی لا تَعْرِفین.قال الأَصمعی:کان أَبو عمرو بن العلاء یَعْجَبُ من قول أَبی دُواد: کما اسْتَمَعَ المُضِلُّ لِصَوْتِ ناشِد قال:أَحسبه قال هذا و غیره أَراد بالناشد أَیضاً رجلاً قد ضَلَّتْ دابَّتُه،فهو یَنْشُدُها أَی یَطلبها لِیَتَعَزَّی بذلک; و أَما ابن المُظفر فإِنه جعل الناشد المعرِّف فی هذا البیت; قال:و هذا من عجیب کلامهم أَن یکون الناشِدُ الطالِبَ و المُعَرِّفَ جمیعاً،و قیل: أَنْشَدَ الضَّاله اسْترشَدَ عنها،و أَنشد بیت أَبی دواد أَیضاً.قال ابن سیده: الناشِدُ هنا المُعَرِّفُ،قال:و قیل الطالب لأَن المُضِلَّ یشتهی أَن یجد مُضِلاً مثله لیتعزی به،و هذا کقولهم الثَّکْلَی تُحِبُّ الثَّکْلَی .و الناشدون :الذین یَنْشُدُون الإِبل و یطلبون الضوالَّ فیأْخذونها و یحْبِسونها علی أَربابها; قال ابن عرس: عِشْرُونَ أَلفاً هَلَکُوا ضَیْعَهً، و أَنْتَ مِنْهُمْ دَعْوَهُ الناشِدِ یعنی قوله:أَین ذَهَبَ أَهلُ الدارِ أَین انْتَوَوْا کما یقول صاحب الضَّالّ:مَنْ أَصابَ؟ مَنْ أَصابَ؟ فالناشِدُ الطالب،یقال منه: نَشَدْتُ الضَّالَّه أَنشُدُها

و أَنْشِدُها نَشْداً و نِشْداناً إِذا طَلَبْتها،فأَنا ناشِدٌ ،و أَنْشَدْتُها فأَنا مُنْشِدٌ إِذا عَرَّفْتَها.و

۱۴- فی حدیث النبی،صلی الله علیه و سلم،و ذِکْرِه حَرَمَ مَکَّهَ فقال :لا یُخْتلی خَلاها و لا تَحِلُّ لُقَطَتُها إِلا لمُنْشِد . ; قال أَبو عبید: المُنْشِدُ المُعَرِّفُ.قال:و الطالب هو الناشد .قال:و مما یُبَیِّنُ لک أَن الناشدَ هو الطالبُ

۱۴- حدیثُ النبی،صلی الله علیه و سلم ،حین سمع رجلاً یَنْشُد ضالَّه فی المَسْجِد فقال:یا أَیها الناشِدُ ،غیرک الواجِد. ; معناه لا وجَدْت و قال ذلک تأْدیباً له حیث طلب ضالته فی المسجد،و هو من النَّشِیدِ رفْع الصَّوْتِ.قال أَبو منصور:و إِنما قیل للطالب ناشد لرفع صوته بالطلب.و النَّشِیدُ :رَفْعُ الصَّوْت،و کذلک المعَرِّفُ یرفع صوته بالتعریف فسمی مُنْشِداً ; و من هذا إِنشاد الشعر إِنما هو رفع الصوت.و قولهم: نَشَدْتُک بالله و بالرَّحِم،معناه:طلبت إِلیک بالله و بحق الرَّحِم برفع نشیدی أَی صوتی.و قال أَبو العباس فی قولهم: نشدتک الله،قال: النشید الصوت،أَی سأَلتک بالله برفع نشیدی أَی صوتی.قال:و قولهم نشدت الضاله أَی رفعت نشیدی أَی صوتی بطلبها.قال:و منه نَشَدَ الشِّعْر و أَنشده ، فنَشده :أَشاد بذکره،و أَنشده إِذا رفعه،و قیل فی معنی

۱۴- قوله،صلی الله علیه و سلم :و لا تحل لقطتها إِلا لمنشد . قال:إِنه فَرَقَ بقوله هذا بین لُقَطهِ الحرم و لقطه سائر البُلْدانِ لأَنه جعل الحُکْم فی لقطه سائر البلاد أَنَّ ملتقطها إِذا عرّفها سنه حلَّ له الانتفاع بها،و جَعَلَ لُقَطَهَ حَرم الله محظوراً علی مُلْتَقِطِها الانتفاعُ بها و إِن طال تعریفه لها،و حَکَمَ أَنه لا یحل لأَحد التقاطها إِلا بنیَّه تعریفها ما عاشَ،فأَما أَن یأْخذها من مکانها و هو ینوی تعریفها سنه ثم ینتفع بها کما ینتفع بلقطه سائر الأَرض فلا; قال الأَزهری:و هذا معنی ما فسره عبد الرحمن بن مهدیّ و أَبو عبید و هو الأَثر.غیره:و نَشَدْتُ فلاناً أَنْشُدُه نَشْداً إِذا قلت له نَشَدْتُک اللَّهَ أَی سأَلتک بالله کأَنک ذکَّرْتَه إِیاه فَنَشَدَ أَی تَذَکَّرَ; و قول الأَعشی: رَبِّی کَرِیمٌ لا یُکَدِّرُ نِعْمَهً، و إِذا تُنُوشِدَ فی المَهارِقِ أَنْشَدَا قال أَبو عبید:یعنی النعمان بن المنذر إِذا سئل بکَتْبِ الجَوائِز أَعْطی.و قوله تُنُوشِدَ هو فی موضع نُشِدَ أَی سُئِلَ.التهذیب:اللیث:یقال نشد ینشد فلان فلاناً إِذا قال نَشَدْتُکَ بالله و الرَّحِم.و تقول: ناشَدْتُکَ اللَّهَ.و فی المحکم: نَشَدْتُکَ الله نَشْدَهً و نِشْدَهً و نِشْداناً اسْتَحْلَفْتُکَ بالله،و أَنشدُک بالله إِلا فَعَلْتَ:أَستَحْلِفُکَ بالله.و نَشْدَکَ الله أَی أَنْشُدُکَ بالله; و قد ناشَدَه مُناشَدهً و نِشاداً .و

۱۶- فی الحدیث : نَشَدْتک الله و الرَّحِم أَی سأَلْتُکَ بالله و الرَّحِم. یقال: نَشَدْتُکَ الله و أَنْشُدُک الله و بالله و ناشَدتُک اللَّهَ و بالله أَی سأَلتُک و أَقْسَمْتُ علیک.و نَشَدْتُه نِشْدَهً و نِشْداناً و مُناشَدَهً ،و تَعْدِیَتُه إِلی مفعولین إِما لأَنه بمنزله دعوت،حیث قالوا نشدتک الله و بالله،کما قالوا دَعَوْتُه زیداً و بزید إِلا أَنهم ضمَّنوه معنی ذکَّرت.قال:فأَما أَنشدتک بالله فخطأٌ:و منه

۱۶- حدیث قَیْلَه : فنشدت علیه (۱)فسأَلتُه الصُّحْبَه. أَی طَلَبْتُ منه.و

۱۶- فی حدیث أَبی سعید :أَنَّ الأَعضاء کلَّها تُکَفِّرُ اللسانَ تقول: نِشْدَکَ الله فینا. ; قال ابن الأَثیر: النِّشْدَهُ مصدر و أَما نِشْدَک فقیل إِنه حَذَفَ منها التاء و أَقامها مُقامَ الفِعْل،و قیل:هو بناء مرتجل کقِعْدَک اللَّهَ و عَمْرَکَ الله.قال سیبویه:قولهم عَمْرَکَ الله

۱- ۲) .قوله [فنشدت علیه إلخ] کذا بالأصل و الذی فی نسخه من النهایه یوثق بها فنشدت عنه أی سألت عنه.

و قِعدَک اللَّهَ بمنزله نِشْدَک الله،و إن لم يُتكلم بِنِشْدَک ،و لكن زعم الخليل أن هذا تمثيل تُمُثِّل به (۱)قال:و لعل الراوى قد حرف الروايه عن نَنْشُدُکَ الله،أو أراد سيبويه و الخليل قله مجيئه فى الكلام لا عدمه،أو لم يبلغْهما مَجِيئُه فى الحديث فحُذِفَ الفِعْلُ الذى هو أنشدک الله وَ وُضِعَ المصْدَرُ موضعه مضافاً إلى الكاف الذى كان مفعولاً أول.و

۱۷- فى حديث عثمان : فأَنْشَدَ له رِجالٌ. أى أجابوه.يقال: نَشَدْتُه فأَنْشَدَنى و أَنْشَدَ لى أى سأَلْتُه فأجابنى،و هذه الأَلِف تسمى أَلِفَ الإِزاله.يقال:قَسَطَ الرجل إذا جارَ،و أَقْسَطَ إذا عَدَلَ،كأنه أزال جَوْرَه و أزال نَشِيدَه ،و قد تكرّرت هذه اللفظه فى الأَحاديث على اختلاف تصرُّفها; و ناشَدَه الأمرَ و ناشَدَه فيه.و

۱۷- فى الخبر :أَن أُمّ قيس بن ذريح أَبْغَضَتْ لُبْنَى فناشَدَتْه فى طَلاقِها. و قد يجوز أَن تكون عَدَّتْ بفى لأَنَّ فى ناشَدَتْ مَعْنى طَلَبَتْ و رَغِبَتْ و تَكَلَّمَتْ; و أَنشد الشعر.و تناشدوا : أَنشد بعضهم بعضاً.و النَّشِيدُ :فَعِيلٌ بمعنى مُفْعَل.و النشيدُ :الشعر المتناشد بين القوم ينشد بعضهم بعضاً; قال الأُقيشر الأَسدى: و مُسَوّف نَشَدَ الصَّبُوحَ صَبَحْتُه، قَبْلَ الصَّباح،و قَبْلَ كلِّ نِداءِ قال:المسوّف الجائع ينظر يَمْنَةً و يَسْرَةً. نَشَدَه :طلبه; قال الجعدى: أَنْشُدُ الناسَ و لا أُنْشَدُهم ، إِنَّما يَنْشُدُ مَنْ كانَ أَضَلْ قال:لا أُنْشَدُهم أَى لا أَدُلُّ عليهم.و يَنْشُدُ :يَطْلُبُ.و النَّشِيدُ من الأَشعار:ما يُتناشَدُ .و أَنْشَدَ بِهِمْ.هَجاهُمْ.و فى الخبر أَن السَّلِيطِيِّينَ قالوا لِغَسَّانَ:هذا جرير يُنْشِدُ بنا أَى يَهْجُونا; و اسْتَنْشَدْتُ فلاناً شعره فأَنشدنيه .و مُنْشِدٌ :اسم موضع; قال الراعى: إِذا ما انْجَلَتْ عنهُ غَدَاةً ضَبابهٌ، غَدا و هو فى بَلْدٍ خَرانِقِ مُنْشِدِ

نضد:

نَضَدْتُ المَتاعَ أَنْضِدُه ،بالكسر، نَضْداً و نَضَّدْتُه :جَعَلْتُ بعضَه على بعض; و فى التهذيب:ضَمَمْتُ بَعْضَه إِلى بعض.و التَّنْضِيدُ :مثله شُدِّد للمبالغه فى وضعه مُتراصِفاً.و النَّضَدُ ،بالتحريک:ما نُضِّدَ من مَتاعِ البيت،و فى الصحاح:متاعُ البيتِ المَنْضُودُ بعْضُه فوق بعض،و قيل:عامَّتُه،و قيل:هو خِيارُه و حُرُّه،و الأَوَّل أَولى.و النَّضَدُ :ما نُضِّدَ من متاع البيت،مثَّل به سيبويه و فسره السيرافى،و الجمع من كل ذلک أَنْضادٌ ; قال النابغه: خَلَّتْ سَبِيلَ أَتِيٍّ كان يَحْبِسُه، و رفَّعَتْه إِلى السَّجْفَيْنِ فالنَّضَدِ و

۱۴- فى الحديث :أَنّ الوحى،و قيل جبريل،احْتَبَسَ أَياماً فلما نزل استبطأَه النبى،صلى الله عليه و سلم،فَذَكر أن احتباسَه كان لِكَلْبٍ كان تحت نَضَدٍ لهم. ; و النَّضَدُ :السريرُ يُنَضَّدُ عليه المتاعُ و الثيابُ.قال الليث: النَّضَدُ السريرُ فى بيت النابغه; قال الأَزهرى:و هو غلط إِنما النَّضَدُ ما فسره ابن السكيت،و هو بمعنى المَنْضُود .و النَّضَدُ :السَّحابُ المتراكم; أَنشد ابن الأَعرابى: أَ لا تَسْأَل الأَطْلالَ بالجَرَعِ العُفْرِ؟ سَقاهُنَّ رَبِّى صَوْبَ ذى نَضَدٍ صُمْرِ

۱- ۱) .قوله [تمثل به] فى نسخه النهايه التى بأيدينا يمثل به.

و الجمع أَنضادٌ .و نَضَدَ الشیءَ:جَعَلَ بعضَه علی بعض مُتَّسِقاً أَو بعضه علی بعض،و النَّضَدُ الاسم،و هو من حُرِّ المتاعِ یُنَضَّدُ بعضه فوق بعض،و ذلک الموضع یسمی نَضَداً .و أَنضادُ الجِبالِ:جَنادِلُ بعضُها فوق بعض; و کذلک أَنضادُ السحاب:ما تراکبَ منه; و أَما قول رؤبه یصف جیشاً: إِذا تَدانَی لم یُفَرَّجْ أَجَمُهْ، یُرْجِفُ أَنْضادَ الجِبالِ هَزَمُه فإِنّ أَنضادَ الجِبالِ ما تراصَفَ مِن حِجارتها بعضها فوق بعض.و طَلْعٌ نَضِیدٌ :قد رَکِبَ بعضُه بعضاً.و فی التنزیل: لَهَا طَلْعٌ نَضِیدٌ ; أَی منضود ; و فیه أَیضاً: وَ طَلْحٍ مَنْضُودٍ ; قال الفراء: طَلْعٌ نَضِیدٌ یعنی الکُفُرّی ما دام فی أَکمامه فهو نَضِیدٌ ،و قیل: النَّضِیدُ شِبْهُ مِشْجَبٍ نُضِّدَتْ علیه الثیابُ،و معنی مَنْضُودٍ بعضُه فوق بعض،فإِذا خرج من أَکمامِه فلیس بِنَضِیدٍ .و قال غیره فی قوله: وَ طَلْحٍ مَنْضُودٍ ،هو الذی نُضِّدَ بالحمل من أَوله إِلی آخره أَو بالورق لیس دونه سُوق بارزه،و قیل فی قوله

۱۶- فی الحدیث :إِن الکلب کان تحت نَضَدٍ لهم. أَی کان تحت مِشْجَبٍ نُضِّدَتْ علیه الثیابُ و الآثاثُ،و سمی السریر نَضَداً لأَن النَّضَدَ علیه.و

۱۷- فی حدیث أَبی بکر :لَتَتَّخِذُنَّ نَضائِدَ الدِّیباجِ و سُتورَ الحَریرِ و لَتَأْلَمُنَّ النَّوْمَ علی الصُّوفِ الأَذَرِیّ (۱)کما یَأْلَمُ أَحدُکُمُ النَّوْمَ علی حَسَکِ السَّعْدانِ. ; قال المبرد:قوله نَضائِدَ الدِّیباجِ أَی الوَسائدَ،واحدها نَضِیدةٌ و هی الوسادةُ و ما حُشِی من المتاع; و أَنشد: و قَرَّبَتْ خُدّامُها الوَسائِدا، حتی إِذا ما عَلَّوُا النَّضائِدا قال:و العرب تقول لجماعه ذلک النضَدُ ; و أَنشد: و رَفَّعَتْه إِلی السَّجْفَیْنِ فالنَّضَدِ و

۱۷- فی حدیث مسروق :شجرُ الجنه نَضِیدٌ من أَصلها إِلی فرعها. أَی لیس لها سُوق بارِزَةٌ و لکنها مَنْضُودةٌ بالورق و الثمارِ من أَسفلها إِلی أَعلاها،و هو فَعِیل بمعنی مفعول.و أَنضادُ القوم:جماعتُهم و عددُهم.و النضَدُ :الأَعْمام و الأَخوال المتقدّمون فی الشرف،و الجمع أَنضادٌ ; قال الأَعشی: و قَوْمُک إِنْ یَضْمَنُوا جارةً، یَکُونوا بِمَوضِعِ أَنْضادِها أَراد أَنهم کانوا بموضع ذوی شرفها و أَحسابها; و قال رؤبه: لا تُوعِدَنِّی حَیَّةٌ بالنَّکْزِ، أَنا ابنُ أَنْضادٍ إِلیها أَرْزی و نَضَدْتُ اللَّبِنَ علی المیت.و النضَدُ :الشریف من الرجال،و الجمع أَنْضادٌ .و نَضادِ :جبَلٌ بالحجاز; قال کثیر عَزَّه: کأَنّ المَطایا تَتَّقِی،من زُبانهِ، مَناکِبَ رُکْنٍ من نَضادٍ مُلَمْلَمِ (۲).

نفد:

نَفِدَ الشیءُ نَفَداً و نَفاداً :فَنِیَ و ذهَب.و فی التنزیل العزیز: مَا نَفِدَتْ کَلِمَاتُ اللَّهِ ; قال الزجاج:معناه ما انقَطَعَتْ و لا فَنِیَتْ.و

۱۶- یروی أَن المشرکین قالوا فی القرآن:هذا کلامٌ سَیَنْفَدُ و ینقطع،فأَعلم الله تعالی أَنّ کلامه و حِکْمَتَه لا تَنْفَدُ . ; و أَنْفَدَه هو و اسْتَنْفَدَه .و أَنْفَدَ القومُ إِذا نَفِدَ زادُهم أَو نَفِدَتْ أَموالُهم; قال ابن هرمه: أَغَرّ کَمِثْلِ البَدْرِ یَسْتَمْطِرُ النَّدَی، و یَهْتَزُّ مُرْتاحاً إِذا هو أَنْفَدَا

۱- ۱) .قوله [الأَذری] کذا بالأَصل و فی شرح القاموس الأَذربی.

۲- ۲) .قوله [مناکب] فی یاقوت مناکد.

و اسْتَنْفَدَ القومُ ما عندهم و أَنْفَدُوه .و اسْتَنْفَدَ وُسْعَه أَى اسْتَفْرَغَه.و أَنْفَدَتِ الرَّكِيَّةُ:ذهب ماؤها.و المُنافِدُ :الذى يُحاجُّ صاحبَه حتى يَقْطَع حُجَّتَه و تَنْفَدَ .و نافَدْتُ الخَصْمَ مُنافَدةً إذا حاجَجْتَه حتى تقطع حُجَّتَه.و خَصْم مُنافِدٌ :يستفرغ جُهْدَه فى الخصومه; قال بعض الدَّبيرِيِّينَ: و هو إذا ما قيل:هَلْ مِنْ وافِدٍ؟ أَو رجُلٍ عن حقِّكُم مُنافِدٍ ؟ يكونُ للغائِبِ مِثْلَ الشاهِدِ و رجل مُنافِدٌ :جَيِّدُ الاستفراغ لِحُجَجِ خَصْمِه حتى يُنْفِدَها فَيَغْلِبَه. و

١٦- فى الحديث :إِنْ نافَدْتَهم نافَدُوك . قال:و يروى بالقاف،و قيل:نافذوك،بالذال المعجمه.ابن الأَثير:و

١٧- فى حديث أَبى الدرداء :إِنْ نافَدْتَهم نافَدُوك . ; نافَدْتُ الرجلَ إذا حاكَمْتَه أَى إن قلتَ لهم قالوا لك; قال:و يروى بالقاف و الدال المهمله.و فى فلان مُنْتَفَدٌ عن غيره:كقولك مندوحه; قال الأَخطل: لقدْ نَزَلْت بِعبْدِ اللهِ مَنْزِلَةً، فيها عن العَقْب مَنْجاةٌ و مُنْتَفَدُ و يقال:إِنَّ فى ماله لَمُنْتَفَداً أَى لَسَعَةً.و انتَفَدَ من عَدْوِه:استوْفاهُ; قال أَبو خراش يصف فرساً: فأَلْجَمَها فأَرْسَلَها عليه، و ولَّى،و هو مُنْتَفِدٌ بَعِيدُ و قعد مُنْتَفِداً أَى مُتَنَحِّياً; هذه عن ابن الأَعرابى.و

١٦- فى حديث ابن مسعود :إِنكم مجموعون فى صَعِيدٍ واحد يَنْفُدُكُم البَصَرُ. يقال: نَفَدَنى بَصَرُه إذا بَلَغَنى و جاوَزَنى.و أَنفَدْتُ القومَ إذا خَرَقْتَهم و مَشَيْتَ فى وَسَطِهم،فإن جُزْتَهم حتى تُخَلِّفَهم قلت: نَفَدْتُهم ،بلا أَلف; و قيل:يقال فيها بالأَلف،قيل:المراد به يَنْفُدُهم بصرُ الرحمنِ حتى يأْتِىَ عليهم كلِّهم،و قيل:أَراد يَنْفُدُهم بصر الناظر لاستواء الصعيدِ.قال أَبو حاتم:أَصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمه و إنما هو بالمهمله أَى يَبْلُغُ أَوَّلَهم و آخِرَهم حتى يراهم كلَّهم و يَسْتَوْعِبَهم،من نَفَدَ الشىءُ و أَنفَدْتُه ; و حملُ الحديث على بصر المُبْصِر أَولى من حمله على بصر الرحمن،لأَن الله،عز و جل،يجمع الناس يوم القيامه فى أَرضٍ يَشْهَدُ جميعُ الخلائق فيها مُحاسَبةَ العبدِ الواحدِ على انفراده،و يَرَوْنَ ما يَصِيرُ إِليه.

نقد:

النَقْدُ :خلافُ النَّسيئه.و النقْدُ و التَّنْقادُ :تمييزُ الدراهِم و إِخراجُ الزَّيْفِ منها; أَنشد سيبويه: تَنْفِى يَداها الحَصَى،فى كلِّ هاجِرةٍ، نَفْىَ الدَّنانِيرِ تَنْقادُ الصَّيارِيفِ و روايه سيبويه:نَفْىَ الدراهِيم،و هو جمع دِرْهم على غير قياس أَو دِرْهام على القياس فيمن قاله.و قد نَقَدَها يَنْقُدُها نَقْداً و انتَقَدَها و تَنَقَّدَها و نَقَدَه إِياها نَقْداً :أَعطاه فانتَقَدَها أَى قَبَضَها.الليث: النقْدُ تمييز الدراهِم و إِعطاؤكَها إِنساناً،و أَخْذُها الانتقادُ ،و النقْدُ مصدر نَقَدْتُه دراهِمَه.و نَقَدْتُه الدراهِمَ و نقَدْتُ له الدراهم أَى أَعطيته فانتَقَدَها أَى قَبَضَها.و نَقَدْتُ الدراهم و انتَقَدْتُها إِذا أَخْرَجْتَ منها الزَّيْفَ.و

١٧- فى حديث جابِرٍ و جَمَلِه،قال : فَنَقَدَنى ثمنَه. أَى أَعطانيه نَقْداً مُعَجَّلاً.و الدِّرْهَمُ نَقْدٌ أَى وازِنٌ جَيِّدٌ.و ناقدْتُ فلاناً إِذا ناقشته فى الأَمر.قال سيبويه:و قالوا هذه مائه نَقْدٌ ،الناسُ على إِراده حذف اللام و الصفه فى ذلك أَكثرُ; و قوله أَنشده ثعلب:

لَتُنْتَجَنَّ وَلَداً أَو نَقْدا

فسره فقال:لَتُنْتَجَنَّ ناقةً فتقتنى أَو ذكَراً فيباع لأَنهم قلما يمسكون الذكور.و نَقَدَ الشيءَ يَنْقُدُه نَقْداً إِذا نَقَرَه بإِصبعه كما تُنْقَر الجوزه.و المِنْقَدَهُ :حُرَيْرَهٌ يُنْقَدُ عليها الجَوْزُ.و النقْدهُ :ضربهُ الصبيِّ جَوْزهً بإِصبعه إِذا ضرب.و نقَدَ أَرنبَتَه بإِصبعه إِذا ضربها; قال خلف: و أَرْنَبَهٌ لكَ مُحْمَرَّه، يَكادُ يُقَطِّرُها نَقْدَه أَى يشقُّها عن دَمها.و نَقَدَ الطائرُ الفَخَّ يَنْقُدُه بِمِنْقاره أَى يَنْقُرُه،و المِنْقادُ مِنْقارُه.و

١٧- فى حديث أَبى ذر :كان فى سَفَر فقرَّبَ أَصحابُه السُّفْرهَ و دعَوْه إِليها،فقال:إِنى صائم،فلما فَرَغُوا جعل يَنْقُدُ شيئاً من طعامهم. أَى يأْكل شيئاً يسيراً; و هو من نقَدْتُ الشيءَ بإِصْبَعِى أَنقُدُه واحداً واحداً نَقْدَ الدراهِم.و نَقَدَ الطائرُ الحَبَّ ينقُده إِذا كان يلْقُطُه واحداً واحداً،و هو مثل النَّقْر،و يروى بالراء; و منه

١٦- حديث أَبى هريره :و قد أَصْبَحْتُم تَهْذِرون الدنيا.

(١)

.و نقَدَ بإِصْبَعِه أَى نقَرَ،و نقَد الرجلُ الشيءَ بنظره يَنْقُدُه نقْداً و نقَدَ إِليه:اختلَسَ النظر نحوه.و ما زال فلان يَنْقُدُ بصَرَه إِلى الشيء إِذا لم يزل ينظر إِليه.و الإِنسانُ يَنْقُدُ الشيءَ بعينه،و هو مخالَسهُ النظر لئلا يُفْطَنَ له.و

١٧- فى حديث أَبى الدرداء أَنه قال :إِنْ نقَدْتَ الناسَ نَقَدُوكَ و إِن تَرَكْتَهُمْ تركوك. ; معنى نقدتهم أَى عِبْتهم و اغتَبْتَهم قابلوك بمثله،و هو من قولهم نقَدْتُ رأْسه بإِصبعى أَى ضربته و نقَدْتُ الجَوْزَهَ أَنقُدها إِذا ضربتها،و يروى بالفاء و الذال المعجمه،و هو مذكور فى موضعه.و نقَدَتْه الحيَّهُ:لدغَتْه.و النَّقَدُ :تَقَشُّرٌ فى الحافِر و تَأَكُّلٌ فى الأَسنان،تقول منه: نَقِدَ الحافر،بالكسر،و نَقِدَتْ أَسنانُه و نَقِدَ الضِّرْسُ و القَرْنُ نَقَداً ،فهو نَقِدٌ :ائتُكِلَ و تَكَسَّر.الأَزهرى:و النقَدُ أَكل الضِّرْس،و يكون فى القَرْن أَيضاً; قال الهذلى: عاضَ ها اللَّهُ غُلاماً،بَعْدَ ما شابتِ الأَصْداغُ و الضِّرْسُ نَقَد و يروى بالكسر أَيضاً; و قال صخر الغىّ: تَيْسُ تُيُوسٍ إِذا يُناطِحُها، يَأْلَمُ قَرْناً أَرُومُه نَقَدُ أَى أَصْلُه مُؤْتَكَلٌ،و قَرْناً منصوب على التمييز،و يروى قَرْنٌ أَى يأْلَم قَرْنٌ منه.و نَقِدَ الجِذْعُ نَقَداً :أَرِضَ.و انْتَقَدَتْه الأَرَضَهُ:أَكلتْه فتَرَكَتْه أَجْوَفَ.و النَّقَدهُ :الصغيره من الغَنَم،الذكَرُ و الأُنثى فى ذلك سواء،و الجمع نَقَدٌ و نِقادٌ و نِقادهٌ ; قال علقمه: و المالُ صُوفُ قَرارٍ يَلْعَبُونَ به، على نِقادَتهِ وافٍ و مَجْلُومُ و النَّقَدُ :السُّفَّلُ من الناس،و قيل: النقَدُ ،بالتحريك،جِنْس من الغَنَم قِصار الأَرْجُل قِباح الوُجوه تكون بالبَحْرَيْن; يقال:هو أَذَلُّ من النقَد ; و أَنشد: رُبَّ عَديمٍ أَعَزُّ مِنْ أَسَدِ، و رُبَّ مُثْرٍ أَذَلُّ مِنْ نَقَدِ و قيل: النقَد غنم صِغارٌ حِجازِيّه،و النقَّادُ :راعِيها.و

١- فى حديث على :أَنّ مُكاتِباً لِبَنى أَسَدٍ

١- ٣) .قوله [تهذرون الدنيا] قال ابن الأثير:و روى تهذرون يعنى بضم الذال،قال:و هو أَشبه بالصواب يعنى تتوسعون فى الدنيا.

قال:جِئْتُ بِنَقَد أَجْلبُه إِلى المدينه. ; النقَد :صغار الغنم،واحدتها نقَده و جمعها نِقاد ; و منه

۱۶- حديث خزيمه :و عاد النِّقادُ مُجْرَنْثِماً. ; و قول أَبى زبيد يصف الأَسد: كأَنَّ أَثْوابَ نَقّادٍ قُدِرْنَ لَه، يَعْلُو بِخَمْلَتِها كَهْباءَ هُدّابَا فسره ثعلب فقال: النقّادُ صاحِبُ مُسُوكِ النقَد كأَنه جعل عليه خَمْلَه أَى أَنه وَرْدٌ و نصَب كَهْباء بِيَعْلُو ; و قال الأَصمعى:أَجْوَدُ الصُّوفِ صوفُ النقَد .و النِّقْدُ :البَطِيءُ الشّبابِ القَلِيلُ الجِسم،و ربما قيل للقَمِيءِ من الصبيان الذى لا يكاد يَشِبُّ نَقَدٌ .و أَنْقَدَ الشجرُ:أَوْرَقَ.و الأَنْقَدُ و الأَنْقَذُ.بالدال و الذال:القُنْفُذُ و السُّلَحْفاءُ ; قال: فباتَ يُقاسِى لَيْلَ أَنْقَدَ دائِباً، و يَحْدُرُ بِالقُفِّ اخْتِلافَ العُجاهِنِ و هو معرفه كما قيل للأَسد أُسامه.و من أَمثالهم:باتَ فُلان بِلَيْلَهِ أَنقَدَ إِذا بات ساهِراً،و ذلك أَن القُنْفُذ يَسْرِى ليلَه أَجمع لا ينامُ الليلَ كُلّه.و يقال:أَسْرى من أَنْقَدَ .الليث: الإِنْقِدانُ السُّلَحْفاةُ الذكَر.و النُّقْدُ و النُّغْضُ:شجر،واحدته نُقدةٌ و نُغْضةٌ.و النُّقُدُ و النَّقَدُ :ضربان من الشجر،واحدته نُقدةٌ ،بالضم.قال اللحيانى:و بعضهم يقول نَقَدةٌ فيحرك.و قال أَبو حنيفه: النُّقْدةُ فيما ذكر أَبو عمرو من الخوصه،و نَوْرُها يشبه البَهْرَمانَ،و هو العُصْفُر ; و أَنشد للخضرى فى وصف القطاه و فَرْخَيْها: يَمُدّانِ أَشْداقاً إِليها،كأَنما تَفَرَّق عن نُوّارِ نُقْدٍ مُثَقَّبِ اللحيانى: نُقْدةٌ و نُقْدٌ ،و هى شجره،و بعضهم يقول نقَدةٌ و نَقَدٌ ; قال الأَزهرى:و أَكثر ما سمعت من العرب نَقَدٌ ،محرك القاف،و له نَور أَصفر ينبت فى القيعان.و النُّقْدُ :ثمر نبت يشبه البهرمان.و النِّقْدةُ :الكَرَوْيا.ابن الأَعرابى:التِّقْدةُ الكُزْبَرةُ.و النِّقْدةُ ،بالنون:الكَرَوْيا.و نَقْدةُ :موضع (۱) ; قال لبيد: فَقَدْ نَرْتَعى سَبْتاً و أَهْلُكِ حِيرةً، مَحَلَّ المُلوكِ نَقْدةً فالمَغاسِلا و نُقْدَةُ ،بالضم:اسم موضع ; و يقال: النُّقْدةُ بالتعريف.

نكد:

النَّكَدُ :الشؤْمُ و اللؤْمُ، نَكِدَ نَكَداً ،فهو نَكِدٌ و نَكَدٌ و نَكْدٌ و أَنَكَدُ .و كل شىء جرّ على صاحبه شَرّاً،فهو نَكَدٌ ،و صاحبه أَنكَدُ نَكِدٌ .و نَكِدَ عيشُهم،بالكسر، يَنْكَدُ نَكَداً :اشتدّ.و نَكِدَ الرجلُ نَكَداً :قَلَّلَ العَطاء أَو لم يُعْط البَتَّه ; أَنشد ثعلب: نَكِدْتَ ،أَبا زُبَيْبَهَ،إِذْ سأَلْنا و لم يَنْكَدْ بِحاجَتِنا ضَبابُ عدّاه بالباء لأَنه فى معنى بَخِلَ حتى كأَنه قال بخلت بحاجتنا.و أَرَضُونَ نِكادٌ :قليله الخير.و النُّكْدُ و النَّكْد :قِلّةُ العَطاء و أَن لا يَهْنَأَه مَن يُعْطاه ; و أَنشد: و أَعْطِ ما أَعْطَيْتَه طَيِّباً، لا خَيْرَ فى المَنْكودِ و النَّاكِدِ و

۱۶- فى الدعاء : نَكْداً له و جَحْداً. و نُكْداً و جُحْداً.

۱- ۱) .قوله [و نقده موضع] و قوله و نقده،بالضم،اسم موضع ظاهره أنهما موضعان و الذى فى معجم ياقوت نقده،بالفتح ثم السكون و دال مهمله و قد تضم النون،عن الدريدى اسم موضع فى ديار بنى عامر و قرأت بخط ابن نباته السعدى نقده بضم النون فى قول لبيد.

و سأله فأنكَدَهُ أَی وجده عَسِراً مُقَلِّلاً،و قیل:لم یجد عنده إِلاّ نَزْراً قلیلاً.و نکَدَه ما سأله یَنْکَدُه نَکْداً :لم یعطه منه إِلا أَقَلَّه; أَنشد ابن الأَعرابی: مِنَ البِیضِ تُرْغِینا سُقاطَ حَدیثِها، و تَنْکُدُنا لَهْوَ الحدیثِ المُمَنَّعِ تُرْغِینا:تُعْطِینا منه ما لیس بصریح.و نکَدَه حاجَته:منَعَه إِیاها.و النُّکْدُ من الإِبل:النّوقُ الغَزیراتُ من اللَّبَنِ،و قیل:هی التی لا یبقی لها ولد; قال الکمیت: و وَحْوَحَ فی حِضْنِ الفَتاهِ ضَجیعُها، و یروی: و لم یَکُ فی المُکْد... ،و هما بمعنی.و قال بعضهم: النُّکْدُ النوقُ التی ماتت أَولادُها فَغَزُرَتْ; و قال: و لم تَبِضِ النُّکْدُ للحاشِرین، و أَنْفَدَتِ النَّمْلُ ملتَنْقُلُ و أَنشد غیره: و لم أَرْأَم الضَّیْمَ اخْتِتاءً و ذِلَّةً، کما شَمَّتِ النَّکْداءُ بَوًّا مُجَلَّدا النَّکْداءُ :تأْنیث أَنکَدَ و نَکِدٍ .و یقال للناقه التی مات ولدها: نَکْداءُ و إِیاها عنی الشاعر.وناقةٌ نَکْداءُ :مِقْلاتٌ لا یعیشُ لها ولد فتکثر أَلبانها لأَنها لا تُرْضِعُ.و

۱۷- فی حدیث هوازن :و لا درها بماکِدٍ و لا ناکِدٍ . ; قال ابن الأَثیر:قال القتیبی:إِن کان المحفوظ ناکد فإِنه أَراد القلیل لأَن الناکِدَ الناقه الکثیره اللبن،فقال:ما درُّها بغزیر.و الناکِدُ أَیضاً:القلیله اللبن; و فی قصید کعب: قامَتْ تُجاوِبُها نُکْدٌ مَثاکِیلُ النُّکْد :جمع ناکد ،و هی التی لا یعیش لها ولد.و قوله تعالی: وَ الَّذِی خَبُثَ لا یَخْرُجُ إِلاّ نَکِداً ; قرأَ أَهل المدینه نَکَداً ،بفتح الکاف،و قرأَت العامه نَکِداً ; قال الزجاج:و فیه وجهان آخران لم یُقرأْ بهما:إِلاَّ نَکْدا و نُکْداً ،و قال الفراء:معناه لا یخرج إِلا فی نَکَدٍ و شِدّةٍ.و یقال:عطاء مَنْکُود أَی نَزر قلیل.و یقال: نُکِدَ الرجلُ،فهو مَنْکُود ،إِذا کَثُرَ سؤَاله و قَلَّ خَیْرُه.و رجل نَکِدٌ أَی عَسِرٌ; و قومٌ أَنْکادٌ و مَناکِیدُ .و ناکَده فلانٌ و هما یَتناکدان إِذا تَعاسَرا.و ناقه نَکْداءُ :قلیله اللَّبن.و رجل مَنْکُود و مَعْرُوک و مَشْفُوه و مَعْجُوزٌ:أُلِحَّ علیه فی المسأَله; عن ابن الأَعرابی.و جاءَه مُنْکِداً أَی غیر مَحْمُودِ المَجیء،و قال مره:أَی فارغاً،و قال ثعلب:إِنما هو مُنْکِزاً من نَکِزَتِ[نَکَزَتِ] البئرُ إِذا قَلَّ ماؤُها،و هو أَحسن و إِن لم یسمع أَنْکَزَ الرجلُ إِذا نَکَزَتْ میاه آباره.و ماء نُکْدٌ أَی قلیل.و نَکِدَتِ الرَّکِیَّةُ:قلَّ ماؤُها.و الأَنْکَدان :مازنُ بن مالک بن عَمْرو بن تَمیم،و یَرْبُوعُ بن حنظله; قال بُجَیْر بن عبد الله بن سلمه القشیری: الأَنْکَدانِ :مازِنٌ و یَرْبُوعْ، ها إِنَّ ذا الیَوْمَ لَشَرٌّ مَجْمُوعْ و کان بجیر هذا قد التقی هو و قَعْنَب بن الحرث الیَرْبُوعی فقال بجیر:یا قعنب،ما فَعَلَتِ البیضاءُ فَرسُکَ؟ قال:هی عندی،قال:فکیف شُکْرُک

لها؟ قال:و ما عسيت أَن أَشكرها قال:و كيف لا تشكرها و قد نَجَّتك منى؟ قال قَعْنَبٌ:و متى ذلك؟ قال:حيث أَقول. تَمَطَّتْ به البَيْضاءُ بَعْدَ اخْتِلاسِه على دَهَشٍ،و خِلْتُنى لم أُكَذَّبِ فأَنكر قَعْنَب ذلك و تلاعنا و تداعيا أَن يقتل الصادِقُ منهما الكاذِب،ثم إِن بجيراً أَغار على بنى العَنْبر فغنم و مضى و اتبعته قبائل من تميم و لحق به بنو مازن و بنو يربوع،فلما نظر إِليهن قال هذا الرجز،ثم إِنهم احْتَرَبوا قليلاً فحمل قعنب بن عِصْمه بن عاصم اليربوعى على بجير فطعنه فأَدَاره عن فرسه،فوثب عليه كَدّامُ بن بَجِيلةَ المازنىّ فأَسره فجاءه قعنب اليربوعى ليقتله فمنع منه كَدّامٌ المازنى،فقال له قعنب:مازِ،رأْسَك و السَّيْفَ فَخَلَّى عنه كَدّام فضربه قَعْنَبٌ فأَطار رأْسَه; و مازِ:ترخيم مازن و لم يكن اسمه مازناً و إِنما كان اسمه كَدّاماً و إِنما سماه مازناً لأَنه من بنى مازن،و قد تفعل العرب مثل هذا فى بعض المواضع; قال ابن برى:و هذا المثل ذكرَه سيبويه فى باب ما جرى على الأَمر و التحذير فذكره مع قولهم رأْسَك و الجِداءَ،و كذلك تقدر فى المثل أَبْقِ يا مازِنُ رأْسَك و السيف ،فحذف الفعل لدلاله الحال عليه.

نمرد:

ابن سيده: نُمْرُود اسم مَلِك معروف،و كأَنّ ثعلباً ذهب إِلى اشتقاقه من التَّمَرُّد فهو على هذا ثلاثى.

نهد:

نَهَدَ الثدْىُ يَنْهُد ،بالضم، نُهُوداً إِذا كَعَبَ و انتَبَرَ و أَشْرَفَ.و نهدتِ المرأَةُ تَنْهُدُ و تَنْهَدُ ،و هى ناهِدٌ و ناهِدةٌ ،و نَهَّدَتْ ،و هى مُنَهِّدٌ ،كلاهما: نَهَدَ ثَدْيُها.قال أَبو عبيد:إِذا نَهَدَ ثَدْىُ الجاريه قيل:هى ناهِد ; و الثُّدِىُّ الفَوالِكُ دون النَّواهِدِ .و

١٧- فى حديث هَوازِنَ :و لا ثَدْيُها بناهد . أَى مرتفع.يقال: نَهَدَ الثدىُ إِذا ارتفع عن الصدر و صار له حَجْم.و فرس نَهْد :جَسِيمٌ مُشْرِفٌ.تقول منه: نَهُدَ الفرس،بالضم، نُهُوده ; و قيل:كثير اللحم حسَن الجسم مع ارتفاع،و كذلك مَنْكِبٌ نَهْدٌ ،و قيل:كل مرتفع نَهْد ; الليث: النهد فى نعت الخيل الجسيم المشرف.يقال:فرس نَهْدُ القَذالِ نَهْدُ القُصَيرَى; و فى حديث ابن الأَعرابى: يا خَيرَ من يَمْشِى بِنَعْلٍ فَرْدٍ، وَهَبَهُ لِنَهْدَهٍ و نَهْدِ النهْدُ :الفرس الضخْمُ القوىُّ،و الأُنثى نَهْدةٌ .و أَنهَدَ الحوضَ و الإِناءَ:مَلأَه حتى يَفِيضَ أَو قارَبَ مِلأَه،و هو حَوْضٌ نَهْدانُ .و إِناءٌ نَهْدانُ و قَصْعَةٌ نَهْدَى و نَهْدانةٌ :الذى قد عَلا و أَشرَف،و حَفَّان:قد بلغ حِفافَيْهِ.أَبو عبيد قال:إِذا قارَبَتِ الدَّلْوُ المَلْءَ فهو نَهْدُها ،يقال: نَهَدَتِ المَلْءَ،قال:فإِذا كانت دون مَلْئها قيل:غَرَّضْتُ فى الدَّلو; و أَنشد: لا تَمْلإِ الدَّلْوَ و غَرِّضْ فيها، فإِنَّ دون مَلْئها يَكْفِيها و كذلك عَرَّقْتُ. و قال:وضَخْتُ و أَوضَخْتُ إِذا جَعَلْتَ فى أَسفَلِها مُوَيْهةً.الصحاح: أَنْهَدْتُ الحوضَ ملأْتُه; و هو حَوْضٌ نَهْدانُ و قدم نَهْدانُ إِذا امتلأَ و لم يَفِضْ بعد.و حكى ابن الأَعرابى:ناقه تَنْهَدُ الإِناءَ أَى تملؤُه.و نَهَدَ يَنْهَدُ نَهْداً ،كلاهما:شَخَصَ ; و نَهَدَ و أَنْهَدْتُه أَنا.و نَهَدَ إِليه:قامَ; عن ثعلب.و المُناهَدَةُ فى الحرب:المُناهَضةُ،و فى المحكم: المُناهَدةُ فى الحرب أَنْ يَنْهَدَ بعض إِلى بعض،و هو

فی معنی نَهَضَ إلاـ أنّ النُّهُوضَ قیامٌ غَیْرُ قُعُود (۱)،و النُّهُودُ نُهوضٌ علی کل حال.و نَهَدَ إلی العدوّ یَنْهَد ،بالفتح:نَهَض.أبو عبید: نَهَد القومُ لعدوّهم إذا صَمَدوا له و شرعوا فی قتاله.و

۱۶- فی الحدیث :أنه کان یَنْهَدُ إلی عَدُوّه حین تزول الشمس. أی یَنْهَضُ.و

۱۷- فی حدیث ابن عمر :أنه دخل المسجد الحرام فَنَهَد له الناس یسألونه. أی نَهَضُوا.و النّهْد :العَوْنُ.و طَرَحَ نَهْدَه مع القوم:أعانهم و خارجهم.و قد تَناهَدوا أی تَخارَجُوا،یکون ذلک فی الطعام و الشراب; و قیل: النَّهْدُ إخراج القوم نفقاتهم علی قدر عدد الرُّفقه.و التناهُدُ :إخراجُ کل واحد من الرفقه نفقه علی قدر نفقه صاحبه.یقال: تَناهَدوا و ناهَدوا و ناهد بعضُهم بعضاً.و المُخْرَجُ یقال له: النِّهْدُ ،بالکسر.قال:و العرب تقول:هات نِهدَکَ ،مکسوره النون.قال:و

۱۷- حکی عمرو بن عبید عن الحسن أنه قال :أَخْرِجوا نِهْدَکم فإنه أعظم للبرکه و أحسن لأخلاقِکم و أَطْیَبُ لنفوسکم. ; قال ابن الأثیر: النِّهد ،بالکسر،ما یُخْرِجُه الرفقه عند المناهده إلی العدوِّ و هو أن یقسموا نفقتهم بینهم بالسویه حتی لا یتغابنوا و لا یکون لأحدهم علی الآخر فضل و منّه.و تَناهَدَ القومُ الشیء:تناولوه بینهم.و النَّهْداء من الرمل،ممدود:و هی کالرَّابیه المُتَلَبِّده کریمه تنبت الشجر،و لا ینعت الذکر علی أَنْهَد .و النهْداء :الرمله المشرفه.و النَّهْدُ و النَّهِیدُ و النَّهِیدهُ کله:الزُّبْدهُ العظیمه،و بعضهم یسمیها إذا کانت ضخمه نَهْدهً فإذا کانت صغیره فهده; و قیل: النَّهِیدهُ أن یُغْلی لُبابُ الهَبید و هو حب الحنظل،فإذا بَلَغ إناه من النضْج و الکثافه ذُرّ علیه قُمَیِّحه من دقیق ثم أُکل; و قیل: النهید ،بغیر هاء،الزُّبْدُ الذی لم یتم رَوْب لبنِه ثم أُکل.قال أبو حاتم: النَّهیده من الزبْد زُبْدُ اللبن الذی لم یَرُبْ و لم یُدْرِکْ فیُمْخَضُ اللبن فتکون زبدته قلیله حُلوه.و رجل نَهْدٌ :کریم یَنْهَضُ إلی مَعالی الأُمور.و المناهَدهُ :المُساهَمه بالأصابع.و زبْد نَهید إذا لم یکن رقیقاً; قال جریر یَهْجُو عَمْرَو بن لَجإٍ التیمی: أَ رَخْفٌ زُبْدُ أَیْسَرَ أم نَهیدُ و أول القصیده: یَذُمُّ النازِلُون رفادَ تَیْم، إذا ما الماءُ أَیْبَسَه الجَلِیدُ و کَعْثَبٌ نَهْدٌ إذا کان ناتِئاً مرتفعاً،و إن کان لاصقاً فهو هَیْدَبٌ; و أنشد الفراء: أَ رَیْتَ إنْ أُعْطِیتَ نَهداً کَعْثَبا، أَ ذاکَ أم أُعْطِیتَ هَیداً هَیْدَبا؟ و

۱۶- فی الحدیث،حدیث دار النَّدْوه و إبلیس :فأخذ من کل قبیله شابّاً نَهْداً . أی قَوِیّاً ضَخْماً.و نَهْدٌ :قبیله من قَبائل الیمن.و نَهدانُ و نُهَیدٌ و مُناهِدٌ :أسماء.

نود:

نادَ الرجلُ نُواداً :تَمایَلَ من النعاس.التهذیب: نادَ الإنسان یَنُودُ نَوْداً و نَوَداناً مثل ناسَ یَنُوس و ناع یَنوعُ.و قد تَنَوّد الغُصْن و تَنَوّع إذا تَحرَّکَ; وَ نَوَدانُ الیهود فی مدارسهم مأْخوذ من هذا.و

۱۶- فی الحدیث :لاـ تکونوا مثل الیهود إذا نَشَروا التَّوراه نادوا . ; یقال: نادَ یَنُودُ إذا حَرَّک رأْسه و کَتِفَیْهِ.و نادَ من النُّعاس یَنُودُ نَوْداً إذا تمایل.

۱- ۲) .قوله [قیام غیر قعود] کذا بالأصل و لعلها عن قعود،

فصل الهاء

هبد:

الهَبْدُ و الهَبِيدُ :الحَنْظَلُ،و قيل:حبه،واحدته هَبِيده ; و منه قول بعض الأَعراب:فخرجت لا أَتلفع بِوَصِيده و لا أَتَقَوَّتُ بِهَبِيده ; و قال أَبو الهيثم: هَبِيدُ الحنظل شَحْمه.و اهْتَبَدَ الرجلُ إِذا عالج الهَبِيدَ .و هَبَدْتُه أَهْبِدُه :أَطعَمْتُه الهَبِيدَ .و هَبَدَ الهَبِيدَ :طبخه أَو جناه.الليث: الهَبْد كسْر الهَبِيد و هو الحنظل ; و منه يقال: تَهَبَّدَ الرَّجُل و الظَّلِيمُ إِذا أَخذا الهبيدَ من شجره ; و قال: خُذِى حَجَرَيْكِ فادَّقِّى هَبِيدا ، كِلا كَلْبَيْكِ أَعْيا أَن يَصِيدا كان قائلُ هذا الشعر صياداً أَخْفَق فلم يَصِدْ،فقال لامرأَته:عالجى الهَبِيدَ فقد أَخْفَقْنا.و تَهَبَّدَ الرجلُ و الظَّلِيمُ و اْهتَبَدا :أَخذاه من شجرته أَو استخرجاه للأَكل.الأَزهرى: اهْتَبَدَ الظليم إِذا نقر الحنظل فأَكل هَبِيدَه ; و يقال للظليم:هو يَتَهَبَّدُ إِذا استخرج ذلك ليأْكله.و

١٧- فى حديث عمر و أُمّه :فَزَوَّدَتْنا من الهبيد . ; الهَبِيد :الحنظل يكسر و يستخرجُ حبّه و يُنْقَع لتذهب مَرارته و يُتّخذ منه طبيخ يؤكل عند الضروره.الجوهرى: الاهْتِبادُ أَن تَأْخُذَ حبّ الحنظل و هو يابس و تجعله فى موضع و تَصُبَّ عليه الماءَ و تَدْلُكه ثم تصب عنه الماءَ،و تفعل ذلك أَياماً حتى تذهب مرارته ثم يدق و يطبخ ; غيره:و التَّهَبُّدُ اجتناء الحنظل و نقعه،و قيل: التَّهَبّدُ أَخْذُه و كسْرُه ; غيره:و هَبِيدُ الحنظل حبّ حَدَجِه يستخرج و يُنْقَع ثم يُسخَّن الماءُ الذى أُنْقِع فيه حتى تذهب مرارته ثم يصبّ عليه شىء من الوَدَك و يذرُّ عليه قُمَيِّحَةٌ من الدقيق و يُتحسَّى.و قال أَبو عمرو: الهَبِيد هو أَن يُنقع الحنظل أَياماً ثم يغسل و يطرح قشره الأَعلى فيطبخ و يجعل فيه دقيق و ربما جعل منه عَصِيده.يقال منه:رأَيت قوماً يتَهَبَّدُون .و هَبُّود :جبل ; أَنشد ابن الأَعرابى: شَرِثانُ هذاكَ ورا هَبّودِ التهذيب:أَنشد أبو الهيثم: شَرِبْنَ بعُكَّاش الهَبابيد شَرْبةً، و كان لها الأَحْفى خَلِيطاً تُزايِلُهْ قال عُكّاشُ الهَبابيد :ماء يقال له هبّود فجمع بما حوله.و أَحْفى:اسم موضع.و هبّود ،بتشديد الباء:اسم موضع ببلاد بنى نمير.و هَبُّودٌ :فرس عَلْقَمه بن سُياج.الأَزهرى: هَبُّود اسم فرس سابق لبنى قريع ; قال: و فارسُ هَبُّود أَشابَ النّواصيا

هبرد:

ثَريدةٌ هِبْردانةٌ :بادره.تقول العرب:ثريده هبرادانةٌ مِبْردانةٌ مُصَعْبَبةٌ مُسَوَّاةٌ.

هجد:

هَجَدَ

يَهْجُدُ

هُجوداً و أَهْجَدَ :نام.و هَجَد القوم هُجُوداً :نامُوا.و الهاجِد :النائِمُ.و الهاجِد و الهَجُود :المُصَلى بالليل،و الجمع هُجودٌ و هُجّد ; قال مره بن شيبان: أَلا هَلَكَ امْرُؤٌ قامَتْ عليه، بِجَنْبِ عُنَيْزَةَ،البَقَرُ الهُجُودُ و قال الحطيئه: فَحَيَّاكِ وُدٌّ ما هداكِ لِفِتْيَةٍ و خُوصٍ،بأَعلى ذِى طُواله، هُجَّدِ و كذلك المُتَهَجِّدِ يكون مُصَلِّياً.و تَهَجَّدَ القوم:استيقظوا للصلاه أَو غيرها ; و فى التنزيل العزيز: وَ مِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نافِلَةً لَكَ ; الجوهرى: هَجَدَ

و تهَجَّدَ أَی نـام لیلاً ـو هَجَـدَ و تَهَجَّدَ أَی سَـهِرَ،و هو من الأضـدادِ،و منه قیـل لصـلاه اللیل: التَّهَجُّدُ .و التهْجِیـدُ :التَّنْویمُ ; قال لبید یصـف رفیقـاً لـه فی السـفر غلبـه النعـاس: و مَجْـودٍ مـن صـبُاباتِ الکَرَی، کـأَنه قـال نَوِّمْنـا فـإِنَّ السُّرَی طـالَ حـتی غَلَبنـا النـومُ.و المَجُودُ:الـذی أَصابه الجَوْدُ من النعاس مِثْلُ المَجُودِ الذی أَصابَه الجَوْدُ من المَطر ; یقول:هو مُنَعَّمٌ مُتْرَفٌ فإِذا صار فی السفر تَبَذَّلَ و تَبَـذُّلُه صَبْرُهُ علی غیر فراش و لاـ وِطـاء.ابن بُزُرج: أَهْجَـدْتُ الرجـل أَنَمْتُه و هَجَّدْتُه أَیْقَظْتُه.و قـال غیره: هَجَّدْتُ الرجـل أَنمتُه،و أَهْجَـدْتُه :وجدته نائماً.ابن الأَعرابی: هَجَّدَ الرجل إِذا صـلَّی باللیل،و هَجَدَ إِذا نام باللیل.و قال غیره:و هَجَدَ إِذا نام و ذلک کله فی آخر اللیـل ; قـال الأَزهری:و المعروف فی کلام العرب أَن الهاجـد هو النائم.و هَجَـدَ هُجوداً إِذا نام.و أَما المُتَهَجِّدُ ،فهو القائم إِلی الصلاه من النوم،و کأَنه قیل له مُتَهَجِّد لإِلقائه الهُجُود عن نفسه،کما یقال للعابد مُتَحَنِّثٌ لإِلقائه الحِنْثَ عن نفسه.و

۱۶- فی حدیث یحیی بن زکریا،علیهما السلام :فنظر إِلی مُتَهَجِّدی بیت المقدس. أَی المصلِّین باللیل.یقال: تهجَّدت إِذا سَهِرْت و إِذا نِمْت،و هو من الأَضداد.و أَهْجَدَ البعیرُ:وضع جرانَه علی الأَرض.

هدد:

الهَدُّ :الهَدْمُ الشدید و الکسـر کحائِط یُهَدُّ بمرَّه فَیَنْهَدِم ; هَدَّه یَهُدُّه هَدًّا و هُدُودا ; قال کثیر عزه: فَلَوْ کان ما بی بالجِبال لَهَدَّها ، و إِن کان فی الدُّنیا شَدِیداً هدُوُدُها الأَصمعی: هَدَّ البِناءَ یَهُدُّه هَدًّا إِذا کسره و ضَعْضَعَه.قال:و سمعت هادًّا أَی سمعت صوت هَدِّهِ .و انهدَّ الجبَلُ أَی انکسـر.و هَدَّنی الأَمرُ و هدَّ رُکْنی إِذا بلغ منه و کسَره ; و قول أَبی ذؤیب: یَقولوا قَدْ رأَیْنا خَیْرَ طِرْفٍ بِزَقْیَهَ لا یُهَدُّ و لا یَخِیبُ قال ابن سیده:هو من هذا.و روی عن بعضهم أَنه قال:ما هَدَّنی موتُ أَحد ما هدَّنی موتُ الأَقْران.و قولهم:ما هدَّه کذا أَی ما کَسَـره کذا.و هدَّته المصـیبهُ أَی أَوهَنَت رُکْنه.و الهَدّه :صوت شدید تسمعه من سقوط رکن أَو حائط أَو ناحیه جبل،تقول منه: هَدَّ یَهِدُّ ،بالکسر، هدیداً ; و

۱۴- فی الحـدیث عن النبی،صـلی الله علیه و سـلم،أَنه کان یقول :اللهم إِنی أَعوذ بک من الهَـدِّ و الهِـدَّه . ; قال أَحمـد بن غیاث المروزی: الهَدُّ الهَدْمُ و الهَده الخُسوف.و

۱۶- فی حـدیث الاستسـقاء :ثم هَدّتْ و دَرَّتْ. ; الهَدَّهُ صوت ما یقع من السـماء،و یروی:هَدَأَتْ أَی سـکنت.و هَدُّ البعیر:هَدِیرُه ; عن اللحیانی.و الهَدُّ و الهَدَدُ :الصوت الغلیظ،و الهادُّ :صوت یسمعه أَهل السواحل یأْتیهم من قِبَلِ البحر له دَوِیٌّ فی الأَرض و ربما کانت منه الزَّلْزَلهُ،و هَدِیـدُه دَوِیُّه ; و فی التهذیب:و دَوِیُّه هَدِیدُه ; و أَنشد: داعٍ شَدِیدُ الصَّوْت ذُو هَدِیدِ و قد هَدَّ یَهِدُّ .و ما سـمعنا العامَ هادّهً أَی رَعْداً.و الهَدُّ من الرجال:الضعیف البدن،و الجمع هَدُّونَ

و لا يُكْسَرُ; قال العباس بن عبد المطلب: ليسوا بِهَدِّينَ فى الحُروبِ،إذا تُعْقَدُ فَوْقَ الْحراقِفِ النُّطُقُ و قد هدَّ يَهِدُّ و يَهِدُّ هَدًّا .و الأَهَدُّ :الجبان.و يقول الرجل للرجل إذا أَوعده:إنى لغيرُ هَدٍّ أَى غيرُ ضعيف.و قال ابن الأَعرابى: الهَدُّ من الرجال الجَوادُ الكريم،و أَما الجبان الضعيف،فهو الهِدّ ،بالكسر.ابن الأَعرابى: الهِدّ ،بفتح الهاء،الرجل القَوىّ،قال:و إِذا أَردت الذم بالضعف قلت: الهِدُّ بالكسر.و قال الأَصمعى: الهَدُّ من الرجال الضعيف; و أَباها ابن الأَعرابى بالفتح.شمر:يقال رجل هدٌّ و هَدادهٌ و قوم هَدادٌ أَى جُبناء; و أَنشد قول أُميه: فأَدْخَلَهُم على رَبِذٍ يداهُ بِفعْلِ الخَيْرِ لَيْسَ من الهِدادِ و الهَدِيدُ و الفَدِيدُ:الصوتُ.و اسْتَهْدَدْتُ فلاناً أَى اسْتَضْعَفْتُه; و قال عدى بن زيد: لم أَطْلُبِ الخُطَّةَ النَّبيلَه بالْقُوَّهِ، إن يُسْتَهَدَّ طالِبُها و قال الأَصمعى:يقال للوعيدِ:من ورَاءُ ورَاءُ الفَدِيدُ و الهَدِيدُ .و أَكَمَهٌ هَدُودٌ :صَعْبَهُ المُنْحَدَر.و الهَدُودُ :العَقَبهُ الشاقَّهُ.و الهَدِيدُ :الرجل الطويلُ.و مررت برجل هَدَّكَ من رجل أَى حَسْبُك،و هو مدح; و قيل:معناه أَثْقَلَكَ وصْف محاسنِه،و فيه لغتان:منهم مَنْ يُجْرِيه مُجْرى المصدر فلا يؤنثه و لا يثنيه و لا يجمعه،و منهم من يجعله فِعْلاً فيثنى و يجمع،فيقال:مررت برجل هَدّكَ من رجل،و بامرأَه هَدَّتْكَ من امرأَه،كقولك كفَاكَ و كفَتْكَ; و برجلين هدّاك و برجال هَدُّوك ،و بامرأَتين هَدَّتاك و بِنسوهٍ هَدْدَنْك ; و أَنشد ابن الأَعرابى: و لى صاحبٌ فى الغارِ هَدَّكَ صاحِباً قال: هَدّك صاحباً أَى ما أَجَلَّه ما أَنْبَلَهُ ما أَعلمه،يَصِفُ ذِئْباً.و

١۴- فى الحديث :أَن أَبا لهب قال: لَهَدَّ ما يَحَرَكم صاحِبُكُم. ; قال: لَهَدَّ كلمه يتعجب بها; يقال: لَهَدَّ الرجلُ أَى ما أَجْلَدَه.غيره:و فلان يُهَدُّ ،على ما لم يُسمّ فاعله،إذا أُثْنِىَ عَلَيْه بالجَلَد و القُوّه.و يقال:إنه لهَدّ الرَّجلُ أَى لَنِعْمَ الرجلُ و ذلك إذا أُثنى عليه بِجَلَدٍ و شدّه،و اللام للتأْكيد.ابن سيده: هَدَّ الرجلُ كما تقول:نِعمَ الرجل.و مَهْلاً هَدادَيْك أَى تَمَهَّلْ يَكْفِكَ.و التَّهَدُّدُ و التهْديدُ و التَّهْدادُ :من الوعيد و التخوف.و هُدَدُ :اسم لملك من ملوكِ حِمْيَر و هو هُدَدُ بن هَمَّال (١).و

١۶- يروى أَن سليمان بن داود،عليهما السلام،زَوَّجه بَلْقَه. و هى بلقيس بنت بَلْبَشْرَح (٢); و قول العجاج: سَيْباً و نُعْمى من إِلهٍ فى دِرَرْ، لا عَصْفَ جارٍ هَدَّ جارُ المُعْتَصَرْ قوله:لا عَصْف جارٍ أَى ليسَ من كسْب جارٍ إنما هو من الله تعالى،ثم قال: هَدَّ جارُ المعتَصرْ

١- ١) .قوله [هدد بن همال] الذى اقتصر عليه البخارى فى التفسير من صحيحه و صاحب القاموس هدد بن بدد.راجع القسطلانى تقف على الخلاف فى ضبط هدد و بدد.

٢- ٢) .قوله [بنت بلبشرح] كذا فى الأَصل مضبوطاً و الذى فى البيضاوى و الخطيب بنت شراحيل و لعل فى اسمه خلافاً أَو أحدهما لقب.

كقولك هَدَّ الرجلُ جَلَدَ الرجل جارُ المُعْتَصِرِ أَى نِعْم جارُ الملتَجَإِ.و فى النوادر: يُهَدْهَدُ إِلَىَّ كذا و يُهَدَّى إِلَىَّ كذا و يُسَوَّلُ إِلَىَّ كذا و يُهَدى لى كذا و يُهَوَّلُ إِلَىَّ كذا و لى و يُوَسْوَسُ إِلَىَّ كذا و يُخَيَّلُ إِلَىَّ و لى و يُخالُ لى كذا:تفسيره إِذا شَبَّه الإِنسان فى نفسه بالظن ما لم يُثْبِتْه و لم يَعْقِد عليه إِلا التشبيه.و هَدْهَدَ الطائرُ:قَرْقَر.و كلُّ ما قَرْقَرَ من الطير: هُدْهُدٌ و هُداهِدٌ ; قال الأَزهرى:و الهُداهِدُ طائر يشبه الحَمام; قال الراعى: كَهُداهِدٍ كَسَرَ الرُّماةُ جَناحَه، يَدْعُو بقارِعِهِ الطَّريقِ هَدِيلا و الجمع هَداهِدُ ،بالفتح،و هَداهِيدُ ; الأَخيره عن كراع; قال ابن سيده:و لا أَعرف لها وجهاً إِلا أَن يكون الواحد هَدْهاداً .و قال الأَصمعى: الهُداهِد يُعْنى به الفاخِتَهُ أَو الدُّبْسِىُّ أَو الوَرَشانُ أَو الهُدْهُدُ أَو الدُّخَّلُ أَو الأَيْكُ; و قال اللحيانى:قال الكسائى:إِنما أَراد الراعى فى شعره بِهُداهِدٍ تصغير هُدْهُد فأَنكر الأَصمعى ذلك،قال:و لا أَعرفه تصغيراً،قال:و إِنما يقال ذلك فى كل ما هَدَلَ و هَدَرَ; قال ابن سيده:و هو الصحيح لأَنه ليس فيه ياء تصغير إِلا أَنَّ من العرب من يقول دُوابَّه و شُوابَّه فى دُوَيْبَّه و شُوَيْبَّه،قال:فعلى هذا إِنما هو هُدَيْهِدٌ ثم أَبدل الأَلف مكان الياء على ذلك الحدّ،غير أَن الذين يقولون دُوابَّه لا يجاوزون بناء المدغم.و قال أَبو حنيفه: الهُدهُدُ و الهُداهِد الكثيرُ الهَديرِ من الحمام.و فَحْلٌ هُداهِدٌ :كثير الهَدْهَدَهِ يَهْدِرُ فى الإِبل و لا يَقْرَعُها; قال:فَحَسْبُكَ مِنْ هُداهِدَهٍ و زَغْدِ جعله اسماً للمصدر و قد يكون على الحذف أَى من هَدِيد هُداهِد أَوْ هَدْهَدَهِ هُداهِدٍ . الجوهرى:و هَدْهَدَهُ الحَمام إِذا سمعت دَوِىَّ هَدِيرِه،و الفحل يُهَدْهِدُ فى هَدِيرِه هَدْهَده ،و جمع الهَدْهَدَهِ هَداهِدُ ; قال الشاعر: يَتْبَعْنَ ذا هَداهِدٍ عَجَنَّسا مُواصِلا قُفّاً،و رَمْلا أَدْهَسا و الهُدْهُدُ :طائر معروف،و هو مما يُقَرْقِرُ،و هَدْهَدَتُه :صوته،و الهُداهِدُ مثله; و أَنشد بيت الراعى أَيضاً: كَهُداهِدٍ كَسَرَ الرُّماةُ جَناحَه، يَدْعُو بقارعِهِ الطَّرِيقِ هَدِيلا قال ابن برى:الهَدِيل صوته،و انتصابه على المصدر على تقدير يَهْدِلُ هَديلاً لأَنَّ يَدْعو يدل عليه،و المُشَبَّهُ بالهدهد الذى كُسِرَ جَناحُه،هو رجل أَخذ المُصَدِّقُ إِبله بدليل قوله فى البيت قبله: أَخَذوا حَمُولَته فأَصبَحَ قاعِداً، قال ابن سيده:و بيت ابن أَحمر: ثم اقْتَحَمْتُ مُناجِداً و لَزِمْتُه، و فؤَادُه زَجِل كعَزْفِ الهُدْهُدِ يروى: ...كعَزْفِ الهُدْهُد ،و ...كعَزْف الهَدْهَد ، فالهُدهُدُ :ما تقدم،و الهَدْهَدُ قيل فى تفسيره:أَصواتُ الجنِّ و لا واحد له.و هَدْهَدَ الشىءَ مِنْ عُلْوٍ إِلى سُفْلٍ:حَدَرَه.و هَدْهَدَهُ :حرَّكه كما يُهَدْهَدُ الصبىُّ فى المَهْدِ.و هَدْهَدَت المرأَةُ ابنها أَى حرَّكَتْه لِينام،و هى

الهَدْهَدُ .و

۱۴- فی الحدیث عن النبی،صلی الله علیه و سلم،أنه قال :جاء شیطان فَحَمَلَ بلالاً فجعل یُهَدْهِدُه کما یُهَدْهَدُ الصبیُّ. ; و ذلک حین نام عن إیقاظه القَوْمَ للصلاه.و الهَدْهَدَهُ :تحریک الأُم ولدها لینام.و هُداهِد :حی من الیمن.و هَدْهادٌ :اسم.و هَداد :حَیٌّ من الیمن.

هدبد:

الهُدَبِدُ و الهُدابِدُ :اللبن الخاثر جداً.و لَبَنٌ هُدَبِدٌ و فُدَفِدٌ،و هو الحامض الخاثر،و هو أَیضاً عَمَشٌ یکون فی العینین،و قیل: الهُدَبِدُ الخَفَشُ،و قیل:هو ضعف البصر.و رجل هُدَبِدٌ :ضعیف البصر; و بِعَیْنِه هُدَبِدٌ أَی عَمَشٌ; قال: إِنه لا یُبْرِئُ داءَ الهُدَبِدْ مِثْلُ القَلایا مِنْ سَنَامٍ و کَبِدْ قوله إِنه بضمه مُخْتَلسَه مثل قول العُجَیْرِ السَّلولی: فَبَیْناهُ یَشْری رَحْلَه قال قائلٌ: لِمَنْ جَمَلٌ رِخْوُ المِلاطِ نجیبُ؟ قال ابن بری:هذه الروایه هی المشهوره عند النحویین،قال:و الصواب فی إِنشاده علی ما هو فی شعر العجیر: ...رَخو[رِخو] المِلاط طَوِیلُ ،لأَن القصیده لامیه; و بعده: مُحلًّی بِأَطْواقٍ عِتاقٍ کأَنها بَقایا لُجَیْنٍ،جَرْسُ هُنَّ صَلِیل المفضل: الهُدَبِدُ الشبْکَرهُ،و هو العَشاء یکون فی العین; یقال:بعینه هُدَبِدٌ .و الهدَبِدُ :الصمغ الذی یسیل من الشجَر أَسْوَدَ.

هرد:

هَرَدَ الثوبَ یَهْرِدُه هَرْداً :مَزَّقَه.و هَرَّدَه :شَقَّقَه.و هَرَدَ القَصَّار الثوب و هَرَتَه هَرْداً ،فهو مَهْرُودٌ و هَرِیدٌ :مَزّقه و خَرَّقه و ضَرَبَه و هَرْدُ العِرْضِ:الطعن فیه، هَرَدَ عِرْضَه و هَرَته یَهْرِدُه هَرْداً .الأَصمعی:هَرَتَ فلان الشیء و هَرَدَه :أَنضجه إِنضاجاً شدیداً.و قال ابن سیده:أَنْعَمَ إِنْضاجَه.و هَرَدْتُ اللحمَ أَهْرِدُه ،بالکسر، هَرْداً :طبخته حتی تَهَرّأَ و تَفَسَّخَ،فهو مُهَرَّد .قال الأَزهری:و الذی حَفِظناه عن أَئمتنا الحِرْدی بالحاء و لم یقله بالهاء غیر اللیث (۱).و قال أَبو زید:فإِن أَدخلت اللحمَ النارَ و أَنضجته،فهو مُهَرَّد ،و قد هَرَّدْتُه فَهَرِدَ هو.قال:و المُهَرَّأُ مِثْلُه،و التهْرید مِثْلُه شدّد للمبالغه; و قد هَرِدَ اللحمُ.و الهَرْدُ :الاختلاطُ کالهَرْج.و ترکتهم یَهْرِدُون أَی یَمُوجون کیهْرِجون.و الهُرْدُ :العُروق التی یصبغ بها،و قیل:هو الکُرْکُم.و ثوب مَهْرُودٌ و مُهَرَّدٌ :مصبوغ أَصفر بالهُرْد .و

۱۶- فی الحدیث :ینزل عیسی بن مریم،علیه السلام،فی ثوبین مَهْرُودَیْن . و

۱۶- فی التهذیب :ینزل عیسی،علیه السلام،و علیه ثوبان مَهْرُودان . ; قال الفراء: الهَرْدُ الشقُّ.و

۱۶- فی روایه أُخری :ینزل عیسی فی مَهْرُودَتَیْن . أَی فی شُقّتین أَو حُلَّتین.قال الأَزهری:قرأْت بخط شمر لأَبی عدنان:أَخبرنی العالم من أَعراب باهله أَن الثوب المهرود الذی یصبغ بالورس ثم بالزعفران فیجیء لونه مثل لون زَهْره الحَوْذانِ،فذلک الثوب المَهْرُودُ .و یروی:فی مُمَصَّرَتَیْن،و معنی المُمَصَّرتین و المهرودتین واحد،و هی المصبوغه بالصُّفْره من زَعْفران أَو غیره; و قال القتیبی:هو عندی خطأٌ من النَّقَله و أُراه مَهْرُوَّتَیْن أَی صَفْراوَیْن.یقال:هَرَّیْتُ العمامه إِذا لَبِسْتَها صفراء و فَعَلْتُ منه هَرَوْتُ; قال:فإِن کان محفوظاً بالدال،فهو من

۱- ۳) .قوله [قال الأزهری و الذی حفظناه إلی قوله غیر اللیث] کذا بالأصل و لا مناسبه له هنا و إنما یناسب قوله الآتی الهردی علی فعلی بکسر الهاء نبت.

الهَرْدِ الشق،و خطئ ابن قتيبه فی استدراکه و اشتقاقه.قال ابن الأنباری:القول عندنا

۱۶- فی الحدیث ینزل بین مهرودتین . یروی بالدال و الذال،أی بین ممصرتین علی ما جاء فی الحدیث; قال:و لم نسمعه إلا فیه.و الممصره من الثیاب:التی فیها صفره خفیفه; و قیل: المهرود الثوب الذی یصبغ بالعروق،و العروق یقال لها الهُرْد .قال أبو بکر:لا تقول العرب هَرَوْتُ الثوب و لکنهم یقولون هَرَّیْتُ،فلو بنی علی هذا لقیل مُهَرّاه فی کُرْکُم علی ما لم یُسَمّ فاعله،و بعد فإن العرب لا تقول هَرَّیْتُ إلا فی العِمامه خاصه فلیس له أن یقیس الشقه علی العمامه لأن اللغه روایه.و قوله:بین مَهْرودتین أی بین شقتین أُخذتا من الهَرْد ،و هو الشق،خطأٌ لأن العرب لا تسمی الشق للإصلاح هَرْداً بل یسمون الإخْراقَ و الإفساد هَرْداً ; و هَرَد القَصَّارُ الثوب; و هَرَدَ فلان عِرْض فلان فهذا یدل علی الإفساد،قال:و القول فی الحدیث عندنا مهرودتین ،بین الدال و الذال،أی بین مُمَصَّرتین،علی ما جاء فی الحدیث; قال:و لم نسمعه إلا فی الحدیث کما لم نَسْمَعِ الصِّیرَ الصِّحْناءَهَ (۱)إلا فی الحدیث،و کذلک الثُّفّاءَ الحُرْفَ و نحوَه; قال:و الدال و الذال أُختان تبدل إحداهما من الأُخری; یقال:رجُل مِدْلٌ و مِذْلٌ إذا کان قلیل الجسم خَفِیَّ الشخص،و کذلک الدال و الذال فی قوله مَعْرودَتین.و الهُرْدِیّه :قَصَباتٌ تُضَمُّ مَلْوِیّه بطاقات الکرم تُحْمَلُ علیها قُضْبانُه.أبو زید: هَرَدَ ثَوْبَه و هَرَتَه إذا شقه،فهو هَریدٌ و هَریتٌ; و قول ساعده الهذلی: غَداهَ شُواحِطٍ فَنَجوْتَ شَدًّا، و ثَوْبُکَ فی عَباقِیهِ هَریدُ أی مَشْقُوقٌ.و هُرْدانُ و هَیْرُدان :اسمان.و الهُردانُ و الهِرْداء :نبت.و قال أبو حنیفه: الهِرْدی ،مقصور:عُشْبهٌ لم یبلغنی لها صفه،قال:و لا أدری أ مُذکره أم مؤنثه؟ و الهَیْرُدانُ :نبت کالهِرْدی .الأصمعی: الهِرْدَی ،علی فِعْلی بکسر الهاء،نبت،قاله ابن الأنباری،و هو أُنثی.و الهَیْرُدانُ :اللِّصّ،قال:و لیس بثبت.و هُرْدانُ :موضع.

هرشد:

الهِرْشَدّهُ :العجوز.

هسد:

الأزهری:روی عن المُؤرِّج أنه قال:یقال للأسد هَسَدٌ ; و أنشد: فلا تَعْیا،مُعاوِیَ،عن جَوابی، و دَعْ عَنْکَ التّعَزُّزَ للهِسادِ قال:و لم أسمع هذا لغیره.

هکد:

ابن الأعرابی:یقال هَکَّدَ الرجل إذا شَدَّدَ علی غریمه.

همد:

الهَمْدَهُ :السَّکْتهُ. هَمَدَتْ أصواتُهم أی سکَنَتْ.ابن سیده: هَمَدَ یَهْمُدُ هُمُوداً ،فهو هامِدٌ و هَمِدٌ و هَمِیدٌ :مات.و أَهْمَدَ :سَکَتَ علی ما یَکْرَه; قال الراعی: و إنی لأَحْمی الأَنْفَ مِن دونِ ذِمَّتی، إذا الدَّنِسُ الواهِی الأمانهِ أَهْمَدا اللیث: الهُمُودُ الموتُ،کما هَمَدَتْ ثمودُ.و

۱۷- فی حدیث مصعب بن عمیر :حتی کاد یَهْمُدُ من الجوعِ. أی یَهْلِکُ.و هَمَدَتِ النارُ تَهْمُدُ هُمُوداً :طُفِئَتْ طُفُوءاً و ذهبت البته

فلم يَبِنْ لها أَثَر،و قيل: هُمُودُها ذَهابُ حرارتِها.و رَمادٌ هامِدٌ :قد تغيَّر و تَلَبَّدَ.و الرّماد الهامِدُ :البالى المُتَلَبِّدُ بعضه على بعض.الأَصمعى:خَمَدَتِ النارُ إِذا سكَن

۱- ۱) .قوله [الصحناءه] فى القاموس و الصحنا و الصحناه و يمدان و يقصران أدام يتخذ من السمك الصغار مشه مصلح للمعده.

لَهَبُها،و هَمَدَتْ هُمُوداً إِذا طُفِئَت البته.فإِذا صارت رَماداً قيل:هَبا يَهْبُو،و هو هابٍ.و نباتٌ هامِدٌ :يابس.و هَمَدَ شجرُ الأرض أَى بَلِيَ و ذهَب.و شجره هامدهٌ :قد اسودّت و بَلِيَتْ.و ثَمَرَهٌ هامدهٌ إِذا اسودّت و عَفِنَتْ.و ترى الأَرض هامدهً أَى جافَّه ذات تُراب.و أَرضٌ هامده :مُقْشَعِرّه لا نبات فيها إِلا اليابس المُتَحَطِّم،و قد أَهْمَدَها القَحْطُ.و

١- فى حديث علىّ :أَخرَجَ من (١)هَوامِدِ الأَرض النباتَ. ; الهامِدهُ :الأَرضُ المُسْتَنّه،و هُمُودُها :أَن لا يكون فيها حياهٌ و لا نَبْت و لا عُود و لم يصبها مطر.و الهامد من الشجر:اليابس.و هَمَدَ الثوبُ يَهْمُدُ هُمُوداً و هَمْداً :تَقَطَّع و بلىَ،و هو من طول الطىّ تنظر إِليه فتحسَبه صحيحاً فإِذا مَسِسْتَه تَناثَر من البِلى،و قيل: الهامِدُ البالى من كل شىء.و رُطبهٌ هامِدهٌ إِذا صارت قَشِرهً و صَقِرهً.و أَهْمَدَ فى المكان:أَقام.و الإِهمادُ :الإِقامهُ; قال رؤبهُ بن العجاج: لَمَّا رَأَتْنى راضِياً بالإِهمادْ ، كالكُرَزِ المَرْبوطِ بَيْنَ الأَوْتادْ. يقول:لما رأَتنى راضياً بالجلوس لا أَخرج و لا أَطلب كالبازى الذى كُرِّزَ أُسْقِطَ ريشُه،و أَهْمَدَ فى السير أَسرع; قال:و هذا الحرف من الأَضْدادِ.ابن سيده:و الإِهمادُ السُّرْعهُ.و قال غيره:السرعه فى السير; قال:فهو من الأَضداد،قال رؤبه بن العجاج: ما كانَ إِلاَّ طَلَقُ الإِهْماد ، و الطَّلَق:الشَّوْطُ; يقال:عَدا الفرس طَلَقاً أَو طلَقين،كما تقول:شَوْطاً أَو شَوْطين.و الأَغْرُبُ:جمع غَرْب،و هى الدلو الكبيره،أَى تابَعُوا الاستقاءَ بالدِّلاءِ حتى رَوِيَتْ.و أَهْمَدَ الكلبُ أَى أَحضَرَ.و يقال للهامد : هَمِيدٌ .يقال:أَخذَنا المُصَدِّقُ بالهَمِيدِ أَى بما مات من الغنم.ابن شميل: الهَمِيدُ المال المكتوب على الرجل فى الدِّيوان فيقال:هاتوا صدَقَتَه و قد ذهب المالُ.يقال:أَخَذَنا الساعِى بالهَمِيد .ابن بُزُرج: أَهْمَدوا فى الطّعامِ أَى اندفعوا فيه.و هَمْدانُ :قَبِيلهٌ من اليمن.

هند:

هِنْدٌ و هُنَيدهٌ :اسم للمائه من الإِبل خاصه; قال جرير: أَعْطَوْا هُنَيْدهَ يَحْدُوها ثَمانِيهٌ، ما فى عَطائِهِمُ مَنٌّ و لا سَرَفُ و قال أَبو عبيده و غيره:هى اسم لكل مائه من الإِبل; و أَنشد لسلمه بن الخُرْشُبِ الأَنمارِىِّ: و نَصْرُ بنُ دَهْمانَ الهُنَيْدهَ عاشَها، و تسعينَ عاماً ثم قُوِّمَ فانْصاتَا (٢). ابن سيده:و قيل هى اسم للمائه و لِما دُوَيْنَها و لما فُوَيْقَها،و قيل:هى المائتان،حكاه ابن جنى عن الزيادى قال:و لم أَسمعه من غيره.قال:و الهُنَيْدَهُ مائهُ سنه.و الهِنْدُ مائتان; حكى عن ثعلب.التهذيب: هُنَيْدهُ مائه من الإِبل معرفه لا تنصرف و لا يدخلها الأَلف و اللام و لا تجمع و لا واحد لها من جنسها; قال أَبو وجزه: فِيهِمْ جِيادٌ و أَخْطارٌ مُؤَثَّلهٌ، مِنْ هِنْد هِنْد و إِرباءٌ على الهِنْدِ

١- ١) .قوله [أخرج من] كذا بالأَصل،و الذى فى النهايه أخرج به من و لعل المعنى أخرج به أى بالماء.

٢- ٢) .قوله [و تسعين] هذا ما فى الأصل و الصحاح فى غير موضع و الذى فى الأساس و خمسين.

ابن سیده:و لَقِیَ هِنْدَ الأحامِسِ إذا مات.ابن الأعرابی: هَنَّدَ إذا قَصَّرَ،و هَنَدَ و هَنَّدَ إذا صاحَ صِیاحَ البُومِ.أبو عمرو: هَنَّدَ الرجلُ إذا شَتَم إنساناً شتماً قبیحاً، هَنَّدَ إذا شُتِمَ فاحتَمَله و أَمسَک،و حمَلَ علیه فما هَنَّدَ أی ما کَذَّب.و ما هنَّد عن شَتْمِی أی ما کذَّب و لا تأَخَّرَ.و هَنَّدَتْه المرأَةُ:أَورثَتْه عِشْقاً بالملاطَفهِ و المُغازَلهِ; قال: یَعِدْنَ مَنْ هَنَّدْنَ و المُتَیَّما و هَنَّدَتْنی فلانهُ أی تَیَمَتْنی بالمُغازله،و قال أَعرابی: غَرَّکَ مِنْ هَنّادهَ التَّهْنِیدُ ، مَوْعُودُها،و الباطِلُ المَوْعُودُ ابن درید: هَنَّدْتُ الرجلَ تَنْهِیداً إذا لاَیَنْته و لاطفْته.ابن المستنیر: هَنَّدَتْ فلانه بقَلْبه إذا ذهَبَت به.و هَنَّد السیفَ:شَحَذَه.و التهنِیدُ :شَحْذُ السیفِ; قال: کلَّ حُسام مُحْکَم التَّهْنِیدِ ، یَقْضِبُ،عِنْدَ الهَزِّ و التَّجْرِیدِ، سالِفهَ الهَامهِ و اللَّدِیدِ قال الأَزهری:و الأَصل فی التهنید عمل الهند .یقال:سَیْفٌ مُهَنَّدٌ و هِنْدِیٌّ و هُنْدُوانیٌّ إذا عُمِلَ ببلاد الهند و أُحْکِمَ عملُه.و المُهَنَّدُ :السیفُ المطبوعُ من حدیدِ الهِنْد .و هِنْد :اسم بلاد،و النسبه هِنْدِیٌّ و الجمع هُنُودٌ کقولک زِنْجِیٌّ و زُنوجٌ; و سیف هِنْدُوانیٌّ ،بکسر الهاء،و إن شئت ضممتها إتباعاً للدال.ابن سیده:و الهِنْدُ جِیلٌ معروف; و قول عَدِیّ بن الرَّقّاع: رُبَّ نارٍ بِتُّ أَرْمُقُها، تَقْضَمُ[تَقْضِمُ] الهِنْدِیَّ و الغارَا إنما عَنی العُود الطیّب الذی من بلاد الهند ; و أَما قول کثیر: و مُقْرَبه دُهْم و کُمْت،کأَنَّها طَماطِمُ یُوفُونَ الوُفُورَ هَنادِکا فقال محمد بن حبیب:أَراد بالهَنادِک رجالَ الهِنْد ; قال ابن جنی:و ظاهر هذا القول منه یقتضی أَن تکون الکاف زائده.قال:و یقال رجل هِنْدِیٌّ و هِنْدِکیٌّ ،قال:و لو قیل إن الکاف أَصل و إن هِنْدِیٌّ و هِنْدِکیٌّ أَصلان بمنزله سَبْطٍ و سِبَطْرٍ لکان قولاً قویّاً; و السیفُ الهُنْدُوانیُّ [الهِنْدُوانیُّ] و المُهَنَّدُ منسوب إلیهم.و هِنْد :اسم امرأَه یصرف و لا یصرف،إن شئت جَمَعْتَه جمعَ التکسیر فقلت هُنودٌ و إن شئت جمعته جَمْعَ السلامهِ فقلت هِنْدات ; قال ابن سیده:و الجمع أَهُنُدٌ وَ أَهْناد و هُنود ; أَنشد سیبویه لجریر: أَ خالِدَ قد عَلِقْتُک بعد هِنْدٍ ، فَشَیَّبَنی الخَوالِدُ و الهُنودُ و هند اسم رجل; قال: إنی لِمَنْ أَنکَرَنی ابنُ الیَثْربی، قَتَلْتُ عِلْباءَ و هِنْدَ الجَمَلِی أَراد و هِنْداً الجَمَلیَّ فَحذفَ إحدی یاءی النسب للقافیه،و حذف التنوین من هِنْداً لسکونه و سکون اللام من الجملی; و مثله قوله: لَتَجِدَنِّی بالأَمِیرِ بَرّا، و بالقَناهِ مِدْعَساً مِکَرّا، إذا غُطَیْفُ السُّلَمیُّ فَرّا فحذف التنوین لالتقاء الساکنین.قال ابن سیده:و هو کثیر حتی إن بعضهم قرأَ: قل هو اللَّهُ أَحدُ اَللّهُ ; فحذف التنوین من أَحد.التهذیب:و هِنْد من أَسماء الرجال و النساء.قال:و من أَسمائهم هِنْدِیٌّ و هَنَّادٌ

و مُهَنَّدٌ .ابن سيده:و بنو هِنْدٍ فى بكر بن وائل.و بنو هَنّادٍ :بطن; و قول الراجز: و بَلْدهٍ يَدْعُو صَداها هِنْدا أَراد حكايةَ صوتِ الصَّدى

هود:

الهَوْدُ :التَّوْبَهُ، هادَ يَهُودُ هوْداً و تَهَوَّد :تابَ و رجع إِلى الحق،فهو هائدٌ .و قومٌ هُودٌ :مِثْلُ حائِكٍ و حُوكٍ و بازِلٍ و بُزْلٍ; قال أَعرابى: إِنِّى امرُؤٌ مِنْ مَدْحِهِ هائِدٌ و فى التنزيل العزيز: إِنّا هُدْنا إِلَيْكَ ; أَى تُبْنا إِليك،و هو قول مجاهد و سعيد بن جبير و إِبراهيم. قال ابن سيده:عدّاه بإِلى لأَن فيه معنى رجعنا،و قيل:معناه تبنا إِليك و رجعنا و قَرُبْنا من المغفره; و كذلك قوله تعالى: فَتُوبُوا إِلى بارِئِكُمْ ; و قال تعالى: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ الَّذِينَ هادُوا ; و قال زهير: سِوَى رُبَعٍ لم يَأْتِ فيها مَخافةً، و لا رَهَقاً مِنْ عابِدٍ مُتَهَوِّد قال: المُتَهَوِّد المُتَقَرِّبُ.شمر: المُتَهَوِّدُ المُتَوَصِّلُ بِهَوادهٍ إِليه; قال:قاله ابن الأَعرابى.و التَّهَوُّدُ :التوبهُ و العمل الصالح.و الهَوادَهُ :الحُرْمَهُ و السبب.ابن الأَعرابى: هادَ إِذا رجَع من خير إِلى شرّ أَو من شرّ إِلى خير،و هادَ إِذا عقل.و يَهُودُ :اسم للقبيله; قال: أُولئِكَ أَوْلى مِنْ يَهُودَ بِمِدْحهٍ، إِذا أَنتَ يَوْماً قُلْتَها لم تُؤَنَّب و قيل:إِنما اسم هذه القبيله يَهُوذ فعرب بقلب الذال دالاً; قال ابن سيده:و ليس هذا بقوىّ.و قالوا اليهود فأَدخلوا الأَلف و اللام فيها على إِراده النسب يريدون اليهوديين .و قوله تعالى: وَ عَلَى الَّذِينَ هادُوا حَرَّمْنا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ ; معناه دخلوا فى اليهوديه .و قال الفراء فى قوله تعالى: وَ قالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّهَ إِلاّ مَنْ كانَ هُوداً أَوْ نَصارى ; قال:يريد يَهُوداً فحذف الياء الزائده و رجع إِلى الفعل من اليهوديه ،و فى قراءه أُبىّ: إِلا من كان يهوديّاً أَو نصرانيّاً ; قال:و قد يجوز أَن يجعل هُوداً جمعاً واحده هائِدٌ مثل حائل و عائط من النُّوق،و الجمع حُول و عُوط،و جمع اليهودىّ يَهُود ،كما يقال فى المجوسىّ مَجُوس و فى العجمى و العربىّ عجم و عرب.و الهُودُ : اليَهُود ، هادُوا يَهُودُون هَوْداً .و سميت اليهود اشتقاقاً من هادُوا أَى تابوا،و أَرادوا باليَهُودِ اليَهُودِيِّينَ و لكنهم حذفوا ياء الإِضافه كما قالوا زِنْجِىٌّ و زَنْج،و إِنما عُرِّف على هذا الحد فجُمِع على قياس شعيره و شعير،ثم عُرّف الجمع بالأَلِف و اللام،و لو لا ذلك لم يجز دخول الأَلِف و اللام عليه لأَنه معرفه مؤنث فجرى فى كلامهم مجرى القبيله و لم يجعل كالحىّ; و أَنشد على بن سليمان النحوى: فَرَّتْ يَهُودُ و أَسْلَمَتْ جِيرانَها، صَمِّى،لِما فَعَلَتْ يَهُودُ ،صَمامِ قال ابن برّىّ:البيت للأَسود بن يعفر.قال يعقوب:معنى صَمِّى اخْرسى يا داهيهُ،و صَمامِ اسم الداهيهِ علم مثل قَطامِ و حَذامِ أَى صَمِّى يا صَمامِ; و منهم من يقول:الضمير فى صمى يعود على الأُذن أَى صَمِّى يا أُذُن لما فعلتْ يَهُود .و صَمامِ اسم للفعل مثل نَزالِ و ليس بنداء.و هَوَّدَ الرجلَ:حَوّلَه إِلى مله يَهُودَ .قال سيبويه:و

١٦- فى الحديث :كلُّ مَوْلُود يُولَدُ على الفِطْرَهِ حتى يكون أَبواه يُهَوِّدانِه أَو يُنَصِّرانِه. معناه أَنهما يعلمانه دين اليهوديه و النصارى و يُدْخِلانه فيه.و التَّهْوِيدُ :أَن يُصَيَّرَ الإِنسانُ يَهُودِيًّا .و هادَ و تَهَوَّد إِذا صار يهوديّاً .

و الهَوادةُ :اللِّينُ و ما يُرْجَى به الصلاحُ بين القوم.و

١٦- فى الحديث :لا تأْخُذُه فى الله هَوادةٌ . أَى لا يَسْكُنُ عند حد الله و لا يُحابى فيه أَحداً.و الهَوادةُ :السُّكونُ و الرُّخْصه و المحاباه.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه ،أُتِىَ بِشاربٍ فقال:لأَبْعَثَنَّكَ إِلى رجل لا تأْخُذُه فيك هَوادةٌ . و التَّهْوِيدُ و التَّهْوادُ و التَّهَوُّدُ :الإِبْطاءُ فى السَّيْر و اللِّينُ و التَّرَفُّقُ.و التَّهْوِيدُ :المشىُ الرُّوَيْدُ مثل الدَّبيب و نحوه،و أَصله من الهَوادهِ .و التَّهْوِيدُ :السَّيْرُ الرَّفِيقُ.و

١٧- فى حديث عِمْران بن حُصين أَنه أَوْصَى عند موته :إِذا مُتُّ فَخَرَجْتُمْ بى،فأَسْرِعُوا المَشْىَ و لا تُهَوِّدُوا كما تُهَوِّدُ اليهودُ و النصارى. و

١٦- فى حديث ابن مسعود :إِذا كنتَ فى الجَدْبِ فأَسْرِعِ السَّيْرَ و لا تُهَوِّد . أَى لا تَفْتُرْ.قال:و كذلك التَّهْوِيدُ فى المَنْطِقِ و هو الساكِنُ; يقال:غِناءٌ مُهَوِّد ; و قال الراعى يصف ناقه: وخُود منَ اللاَّئى تَسَمَّعْنَ،بالضُّحى، قَرِيضَ الرُّدافَى بالغِناءِ المُهَوِّدِ قال:وخُود الواو أَصليه ليست بواو العطف،و هو من وَخَدَ يخد إِذا أَسرعَ.أَبو مالك:و هَوّدَ الرجلُ إِذا سكَن.و هَوَّدَ إِذا غَنَّى.و هَوَّدَ إِذا اعتَمد على السير; و أَنشد: سَيْراً يُراخِى مُنَّهَ الجَلِيدِ ذا قُحَمٍ،و ليس بالتَّهْوِيدِ أَى ليس بالسَّيْر اللَّيِّن.و التهويدُ أَيضاً:النومُ.و تَهْوِيدُ الشراب:إِسكارُه.و هَوَّدَه الشرابُ إِذا فَتَرَه فأَنامَه; و قال الأَخطل: و دافَعَ عَنى يومَ جِلَّقَ غَمْزُه، و صَمَّاءُ تُنْسِينى الشرابَ المُهَوِّدا و الهَوادَةُ :الصُّلْحُ و المَيْلُ.و التهويدُ و التَّهْوادُ :الصوتُ الضعيفُ اللَّيِّنُ الفاتِرُ.و التهويدُ :هَدْهَدةُ الريح فى الرمل و لِينُ صوتها فيه.و التَّهْوِيدُ :تَجاوُبُ الجنِّ لِلِينِ أَصواتِها و ضَغْفِها; قال الراعى: يُجاوِبُ البومَ تَهْوِيدُ العَزِيفِ به، كما يَحِنُّ لِغَيْثٍ جِلَّةٌ خُورُ و قال ابن جَبَلَة: التهويدُ الترجيعُ بالصوت فى لِين.و الهَوادةُ :الرُّخْصه،و هو من ذلك لأَن الأَخذ بها أَلْيَنُ من الأَخذ بالشدّه.و المُهاوَدةُ :المُوادَعَةُ.و المُهاوَدةُ :المُصالَحَةُ و المُمايَلةُ.و المُهَوِّدُ :المُطْرِبُ المُلْهِى; عن ابن الأَعرابى.و الهَوَدَةُ ،بالتحريك:أَصل السنام.شمر: الهَوَدةُ مجتَمَعُ السَّنامِ و قَحَدَتُه،و الجمع هَوَدٌ ; و قال: كُومٌ عليها هَوَدٌ أَنضادُ و تسكن الواو فيقال هَوْدةٌ .و هُودٌ :اسم النبى،صلى الله على نبينا محمد و عليه و سلم،ينصرف،تقول:هذه هُودٌ إِذا أَردْتَ سوره هُودٍ ،و إِن جعلت هُوداً اسم السوره لم تصرفه،و كذلك نُوحٌ و نُونٌ،و الله أَعلم.

هيد:

هادَه الشىءُ هَيْداً و هاداً :أَفزَعَه و كرَبَه.و ما يَهِيدُه ذلك أَى ما يكْتَرِثُ له و لا يُزْعِجُه.تقول:ما يَهِيدُنى ذلك أَى ما يُزْعِجُنى و ما أَكتَرِثُ له و لا أُبالِيه.قال يعقوب:لا يُنطق بِيَهِيدُ إِلا بحرف جَحْدٍ.و

١٦- فى الحديث :كلوا و اشربوا و لا يَهِيدَنَّكم الطالِعُ المُصْعِدُ. أَى لا تَنْزَعِجوا للفجر المستطيلِ فتمتنِعوا به عن السَّحورِ فإِنه الصُّبْحُ الكذَّابُ.قال:و أَصل الهَيْدِ الحركَةُ.و

١٧- فى حديث الحسن :ما من أَحَدٍ عَمِلَ لله عملاً إِلا سارَ

فی قلبِه سَوْرتـان فـإذا کـانت الأـولی منهمـا لله فلا تَهِیـدَنَّه الآخرهُ. أَی لا یَمْنَعَنَّه ذلک الـذی تقـدَّمت فیه نیته لله و لا یُحَرِّکَنَّه و لا یُزِیلَنَّه عنهـا،و المعنی:إِذا أَراد فعلاًـ و صـحت نیته فیه فوَسوس له الشـیطانُ فقـال إِنک تریـد بهـذا الرِّیاءَ فلا یمنعه ذلک من فعله. الهَیْدُ :الحرکه.و هادَه یَهِیدُه هَیْداً و هَیَّدَه :حَرَّکَه و أَصلَحَه.و

۱۴- فی الحدیث :أَنه قیل للنبی،صـلی الله علیه و سـلم،فی مسـجده:یا رسول الله، هِدْه ،فقال:بل عَرْشٌ کَعَرْشِ موسـی. ; قوله هِدْه :کان ابن عیینه یقول معناه أَصْلِحْه; قال:و تأْویله کما قال و أَصـله أَن یُرادَ به الإِصـلاحُ بعدَ الهَدْم أَی هُدَّه ثم أَصْلِحْه.و کلُّ شیءٍ حَرَّکْتَه،فقد هِدْتَه تَهِیدُه هَیْداً ،فکأَنّ المعنی أَنه یُهْدَمُ و یُسْتأْنَفُ بناؤُه و یُصْلَح.و

۱۶- فی الحدیث :یا نارُ لا تَهِیدِیه . أَی لاتَزْعِجیه.و

۱۷- فی حـدیث ابن عمر :لو لَقِیتُ قاتِلَ أَبی فی الحرم مـا هِـدْتُه . ; یریـد مـا حَرَّکْتُه و لاـ أَزعَجْتُه.و مـا هادَه کـذا و کـذا أَی ما حَرَّکَه.و ما هَیَّدَ عن شَـتْمِی أَی ما تأَخَّرَ و لا کـذَّب; و قد ذُکِرَ ذلک فی النون لأَنهما لغتان هَنَّدَ و هَیَّدَ .و قال بعضـهم فی قوله:ما هَیَّدَ عن شَـتْمِی،قال:لا یُنْطَقُ بِیَهِیدُ فی المستقبل منه إِلا مع حرف الجحد.و لا یَهِیدَنَّکَ هذا عن رَأْیِکَ أَی لا یُزِیلَنَّکَ.و ما لَهُ هَیْدٌ و لاـ هادٌ أَی حرکه; قال ابن هرمه: ثم اسْتَقامَتْ له الأَعْناقُ طائعهً، فما یُقالُ له هَیْدٌ و لا هادُ قال ابن بری:صواب إِنشاده:فما یقال له هَیْدٌ و لا هادِ ،فیکون هَیْدِ مبنیّاً علی الکسـر و کذلک هادِ ; و أَول القصـیده: إِنی إِذا الجارُ لم تُحْفَظْ مَحارِمُه، و قیل:معنی ما یقال له هَیْد و لا هاد أَی لا یحرک و لا یُمْنَع من شـیء و لا یُزْجَرُ عنه.تقول: هِدْتُ الرجل و هَیَّدْتُه ; عن یعقوب.و هِدْتُ الرجل أَهِیدُه هَیْداً إِذا زَجَرْتَه عن الشـیء و صرفته عنه.یقال: هِدْه یا رجل أَی أَزِلْه عن موضعه; و أَنشد بیت ابن هرمه: فَما یُقالُ له هَیْدٌ و لا هادُ أَی لا یحرَّک و لا یمنع من شـیء و لا یزجر عنه،و یجوز ما یقال له هَیْدِ بالخفض فی موضع رفع حکایه مثل صهْ و غاقِ و نحوه.و الهَیْدُ :من قولک هادَنی هَیْدٌ أَی کربنی.و قولُهم ما له هَیْد و لا هاد أَی ما یقال له هَیْد و لا هاد .و یقال:أَتی فلان القوم فما قالوا له هَیـد ما لَک أَی ما سأَلوه عن حاله; و أَنشد: یا هَیْدَ ما لَکَ مِنْ شَوْقٍ و إِیراقِ، و مَرِّ طَیْفٍ علی الأَهْوالِ طَرّاقِ و یروی: یا عِیدُ ما لَکَh. و قال اللحیانی:یقال لَقِیَه فقال له: هَیْدَ ما لَک،و لقِیتُه فما قال لی: هَیْدَ ما لک.و قال شمر: هِید و هَیْدَ جائزان.قال الکسـائی:یقـال یـا هَیْـدَ ما لِصـحابِک و یا هَیْـدَ ما لأَصْـحابِک.قال:و قال الأَصـمعی:حکی لی عیسـی بن عمر هَیْـدَ ما لک أَی ما أَمْرُکَ.و یقال:لو شَـتَمَنی ما قلتُ هَیْدَ ما لَک.التهذیب:و العرب تقول: هَیْدَ ما لک إِذا استفهموا الرجل عن شأْنه،کما تقول:یا هذا ما لک.أَبو زید:قالوا تقول:ما قال له هَیْدَ ما لک فنصبوا و ذلک أَن

يَمُرَّ بالرجل البعيرُ الضالّ فلا يعُوجه و لا يتلفت إليه; و مرَّ بَعِيرٌ فما قال له هَيْدِ ما لَكَ; فَجَرُّ الدال حِكايةٌ عن أَعرابى; و أَنشد لكعب بن زهير: لوْ أَنَّها آذَنَتْ بِكْراً لَقُلْتُ لها: يا هَيْدِ ما لَكِ،أَو لو آذَنَتْ نَصَفَا و رجل هَيْدان :ثقِيلٌ جَبانٌ كَهِدانٍ.و الهَيْدانُ :الجَبانُ،و الهَيْدُ :الشيءُ المُضْطَرِبُ.و الهَيْدُ :الكَبِيرُ; عن ثعلب،و أَنشد: أَ ذاكَ أَمْ أُعْطِيتَ هَيْداً هَيْدَبَا و هادَ الرجلَ هَيْداً و هاداً :زَجَرَه.و هَيْدٌ و هِيدٌ و هِيدِ و هادِ (١):من زَجْرِ الإِبل و اسْتِحْثاثِها; و أَنشد أَبو عمرو: و قد حَدَوْناها بِهَيدٍ و هَلا، حتى تَرَى أَسْفَلَها صارَ عَلا و الهِيد فى الحُداءِ كقول الكميت: مُعاتَبه لَهُنَّ حَلا و حَوْبا، و جُلُّ غِنائِهِنَّ هَنا و هِيدِ و ذلك أَن الحادِى إِذا أَراد الحُداءَ قال: هيد هيد ثم زَجِلَ بصوته.و العرب تقول: هِيدْ ،بسكون الدال،ما لك إِذا سأَلوه عن شأْنه.و أَيامُ هَيْدٍ :أَيامُ مُوتانٍ كانت فى العرب فى الدهر القديم،يقال:مات فيها اثنا عشر أَلْف قتيل.و فلان يعطى الهَيْدانَ و الزَّيْدانَ أَى يُعْطِى مَنْ عَرَفَ و مَنْ لم يَعْرِفْ.و هَيُودٌ :جبل أَو موضع.و

١٧- فى حديث زينب :ما لى لا أَزالُ أَسْمَعُ الليل أَجمع هِيدْ . ; قيل:هذه عير لعبد الرحمن بن عوف: هِيدْ ،بالسكون:زجر للإِبل و ضرب من الحُداءِ.

فصل الواو

وأد:

الوَأْدُ و الوَئِيدُ :الصوتُ العالى الشديدُ كصوت الحائط إِذا سقط و نحوه; قال المَعْلُوط: أَ عاذِل،ما يُدْرِيك أَنْ رُبَّ هَجْمَةٍ، لأَخْفافِها،فَوْقَ المِتانِ، وئِيدُ ؟ قال ابن سيده:كذا أَنشده اللحيانى و رواه يعقوب فَديدُ.و

١٧- فى حديث عائشه :خرجت أَقْفُو آثار الناسِ يومَ الخندق فسمعتُ وئيدَ الأَرض خَلْفِى.

الوئيدُ :شِدَّةُ الوطءِ على الأَرض يسمع كالدَّوِىّ من بُعد.و يقال:سمعت وَأْدَ قوائم الإِبلِ و وئيدَها .و

١٧- فى حديث سواد بن مطرف : وأْدَ الذِّعْلِبِ الوجناء. أَى صوتَ وَطْئِها على الأَرض.و وَأْدُ البعير:هَدِيرُه; عن اللحيانى.و وأَدَ المَوْءُودةَ ،و فى الصحاح وأَدَ ابنتَهُ يَئِدُها وأْداً :دَفَنها فى القبر و هى حيه; أَنشد ابن الأَعرابى: ما لَقِىَ المَوْءُودُ من ظُلْمِ أُمّه، كما لَقِيَتْ ذُهْلٌ جميعاً و عامِرُ أَراد من ظُلْمِ أُمِّهِ إِياه بالوأْدِ .و امرأَه وئيدٌ و وئيدةٌ : مَوْءُودةٌ ،و هى المذكوره فى القرآن العزيز: وَ إِذَا اَلْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ ; قال المفسرون:كان الرجل من الجاهليه إِذا ولدت له بنت دفنها حين تضعها والدتها حيه مخافه العار و الحاجه،فأَنزل الله تعالى: وَ لا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَ إِيّاكُمْ (٢).و قال فى موضع آخر: وَ إِذا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَ هُوَ كَظِيمٌ يَتَوارى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ ما بُشِّرَ بِهِ أَ يُمْسِكُهُ عَلى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرابِ .و يقال: وأَدَها الوائدُ يَئِدُها وأْداً ،فهو وائدٌ ،و هى موءُودةٌ و وئيدٌ .و

١٦- فى الحديث : الوئيدُ فى الجنه. أَى الموءُودُ ،فَعِيلٌ بمعنى مفعول.و منهم من

۱- ۳) .قوله [و هید و هاد] فی شرح القاموس کلاهما مبنی علی الکسر.

۲- ۴) .الآیه.

كان يَئِدُ البَنِين عند المَجاعهِ،و كانت كِنْدَهُ تَئِدُ البناتِ; و قال الفرزدق يعنى جدّه صعصعه بن ناجيه: و جَدّى الذى مَنَعَ الوائداتِ ، و أَحْيا الوئيدَ فلم يُوأَدِ و

١٦- فى الحديث :أَنه نهى عن وَأْدِ البناتِ. أَى قَتلِهِنَّ.و

١٦- فى حديث العزل :ذلك الوَأْدُ الخَفِيُّ. و

١٦- فى حديث آخر :تلك المَوْءُودهُ الصغرى. ; جعل العَزْلَ عن المرأَه بمنزله الوأْد إِلا أَنه خفى لأَنَّ من يَعْزِلُ عن امرأَته إِنما يعزل هرَباً من الولد،و لذلك سماها الموءُوده الصغرى لأَن وأْدَ البناتِ الأَحياء الموءُودهُ الكبرى.قال أَبو العباس:من خفف همزه الموءُوده قال مَوْدهٌ كما ترى لئلا يجمع بين ساكنين.و يقال: تَوَدّأَتْ عليه الأَرضُ و تَكَمَّأَت و تَلَمَّعتْ إِذا غَيَّبَته و ذهبَت به; قال أَبو منصور; هما لغتان، تَوَدَّأَتْ عليه و تَوَأْدَتْ على القلب.و التؤْدهُ ،ساكنه و تفتح:التَّأَنِّى و التَّمَهُّلُ و الرَّزانهُ; قالت الخنساء: فَتًى كان ذا حِلْمٍ رَزِينٍ و تؤْدهٍ ، إِذا ما الحُبى مِن طائِفِ الجَهْلِ حُلَّتِ و قد اتَّأَدَ و تَوَأَّدَ ،و التَّوْآدُ منه.و حكى أَبو على:تَيْدَكَ بمعنى اتَّئِدْ ،اسم للفعل كَرُوَيْد و كأَنّ وَضْعَه غُيِّرَ لكونه اسماً للفعل لا فعلاً،فالتاء بدل من الواو كما كانت فى التُّؤده ،و الياء بدل من الهمزه قلبت معاً قلباً لغير علة.قال الأَزهرى:و أَما التُّؤدهُ بمعنى التأَنِّى فى الأَمر فأَصلها وُأَدَهٌ مثل التُّكَأَهِ أَصلها وُكَأَهٌ فقلبت الواو تاء; و منه يقال: اتَّئِدْ يا فتى،و قد اتَّأَدَ يَتَّئِدُ اتِّئاداً إِذا تَأَنَّى فى الأَمر; قال:و ثلاثيه غير مستعمل لا يقولون وَأَدَ يَئِدُ بمعنى اتَّأَدَ .و قال الليث:يقال إِيتَأَدَ و تَوَأَّدَ ، فايتَأَد على افتَعَلَ و تَوَأَّدَ على تَفَعَّل. و الأَصل فيهما الوأْد إِلا أَن يكون مقلوباً من الأَوْدِ و هو الإِثقالُ،فيقال آدَنى يَؤودنى أَى أَثقلنى،و التَّأَوُّد منه.و يقال: تَأَوَّدَتِ المرأَه فى قيامها إِذا تَثَنَّتْ لتثاقلها; ثم قالوا: تَوَأَّدَ و اتَّأَدَ إِذا تَرَزَّنَ و تمَهَّلَ،و المقلوبات فى كلام العرب كثيره.و مَشى مَشْياً وئيداً أَى على تُؤَدَهٍ ; قالت الزَّبَّاءُ: ما للجِمالِ مَشْيُها وئِيدا ؟ أَ جَنَدَلاً يَحْمِلْنَ أَم حَدِيدَا؟ و اتَّأَدَ فى مشيه و تَوَأَّدَ فى مشيه،و هو افتَعَلَ و تَفَعَّل:من التُّؤَده ،و أَصل التاء فى اتَّأَدَ واو.يقال: اتَّئِدْ فى أَمرك أَى تَثَبَّت.

وبد:

الوَبْدُ :الحاجهُ إِلى الناسِ.و الوَبَدُ ،بالتحريك:شِدَّهُ العَيْشِ،و هو مصدر يوصف به فيقال رجل وَبَدٌ أَى سَيِّءُ الحال،يستوى فيه الواحد و الجمع كقولك رجل عدل ثم يجمع فيقال أَوبادٌ كما يقال عُدول،على توهم النعت الصحيح.و الوَبَدُ :الفقرُ و البُؤْسُ.و الوبَدُ :سُوء الحال من كثره العيال و قله المال.و رجل وبَدٌ أَى فقير; و قوم أَوْبادٌ و قد وَبِدَتْ حالُه تَوْبَدُ وَبَداً ; قال الشاعر: و لَوْ عالَجْنَ مِنْ وَبَدٍ كِبالا و أَما ما أَنشده أَبو زيد من قول عمرو بن العداء الكلبى: سَعَى عِقالاً فلَمْ يَتْرُكْ لَنا سَبَداً، فعلى حذف المضاف أَى ذَوِى أَوباد و جَمَع المصدر على التنوّع.و العِقالُ هنا:صدقهُ عام،و قوله جِمالين يريد قَطِيعَين من الجِمال،و أَراد جمالاً هاهنا

و جِمالاً هاهنا،و ذلک أَن أَصحاب الإِبل یعزلون الإِناث عن الذکور; و أَنشد الأصمعی: عَهِدْتُ بها سَراهَ بَنِی کلابٍ، وَرِثَّتُهُمُ الحیاهَ فأَوْبَدُونی (۱)و المُسْتَوْبِدُ :مثل الوَبِدِ .و وَبِدَ الثَّوبُ وَبَداً :أَخْلَقَ.و الوَبَدُ :العَیْب.و وَبِدَ علیه وبَداً :غَضِبَ مثل وَمِدَ.و الوَبَدُ :الحرُّ مع سکون الریح کالوَمَدِ.و الوَبِدُ :الشدیدُ العَیْنِ.و إِنه لَوَبَدٌ أَی شدیدُ الإِصابهِ بالعین; عن اللحیانی.و تَوبَّدَ أَموالهم:تعَیَّنَها لیصیبها بالعین; عنه أَیضاً.و إِنه لَیَتَوَبَّدُ أَموالَ الناس أَی یصیبها بعینه فیسقطها.و الوَبْد ،بسکون الباء:النُّقْره فی الصَّفاه یستنقع فیها الماء،و هی أَظهر من الوَقْر،و الوَقْرُ أَظهر من الوَقْبِ.

وتد:

الوتِدُ ،بالکسر،و الوَتْدُ و الوَدُّ :ما رُزَّ فی الحائِط أَو الأَرض من الخشب،و الجمع أَوتادٌ ; قال الله تعالی: وَ الْجِبالَ أَوْتاداً .و قوله عز و جل: وَ فِرْعَوْنَ ذِی اَلْأَوْتادِ ; جاء فی التفسیر:أَنه کانت له حبالٌ و أَوتاد یُلْعب له بها.و وَتَدَ الوَتِدُ وَتْداً و تِدَهً وَ وَتَّدَ کلاهما:ثَبَتَ،و وَتَدْتُه أَنا أَتِدُه وَتْداً و تِدَهً وَ وَتَدْتُه :أَثْبَتُّه; قال ساعده بن جؤیه یصف أَسداً: یُقَصِّمُ أَعْناقَ المَخاضِ،کأَنَّما بِمَفْرَجِ لَحْیَیْهِ الرِّتاجُ المُوَتَّدُ و یقال: تِدِ الوَتِدَ یا واتِدُ ،و الوَتِدُ مَوْتُود .و یقال للوتِد :وَدٌّ،کأَنهم أَرادوا أَن یقولوا ودِدٌ فقلبوا إِحدی الدالین تاء لقرب مخرجِهما; و قوله: وعَز ودٌّ خاذل وَدَّیْنِ الوَدُّ: الوتِدُ إِلا أَنه أَدغم التاء فی الدال فقال وَدّ.و المِیتَدُ و المِیتَدهُ :المِرْزَبَّهُ التی یُضْرَبُ بها الوتِدُ.و وَتِدٌ واتِدٌ :ثابت رأْس منتصب; ذهب أَبو عبید إِلی أَنه من باب شِعْرٌ شاعِرٌ علی النسب; قال ابن سیده:و عندی أَنه علی وَتِدَ کما تقدم.قال:و إِنما یحمل الشیء علی النسب إِذا عُدِمَ الفعل،و إِذا أَمرت قلت: تِدْ وَتَدَک بالمیتَدِهِ ،و هی المُدُقُّ.الأَصمعی:یقال وَتِدٌ واتِد کما یقال شُغْلٌ شاغِلٌ; و قول أَبی محمد الفقعسی: لاقَتْ علی الماءِ جُذَیلاً واتِدا ، و لم یَکُنْ یُخْلِفُها المَواعِدَا إِنما شبه الرجل بالجِذْل لثباته.و جُذَیْل:تصغیر جِذْل،و هو الراعی المُصْلِحُ الحَسَنُ الرِّعْیه.یقال:هو جِذْلُ مالٍ کما یقال صَدَی مالٍ و بِلْو مالٍ،و قد قیل:إِن جُذَیلاً اسم رجل.و الواتِد :الثابتُ.و الضمیر فی لاقت ضمیر الإِبل و إِن لم یتقدم لها ذکر،لأَن البیت أَول القصیده و إِنما أَضمرها لفهم المعنی.و یقال: وَتَّدَ فلان رِجلَه فی الأَرض إِذا ثَبَّتَها; و قال بشار: و لَقَد قُلْتُ،حِینَ وَتَّدَ فی الأَرْضِ: ثَبِیرٌ أَرْبی علی ثَهلانِ وَ وَتَّدَ الرجلُ:أَنعَظَ.و الأَوتادُ فی الشعر علی ضربین:أَحدهما حرفان متحرکان و الثالث ساکن نحو [فعو و علن] و هذا الذی یسمیه العروضِیون المقرون لأَن الحرکه قد قرنت الحرفین،و الآخر ثلاثه أَحرف متحرک ثم ساکن ثم متحرک و ذلک [لات] من مفعولات و هو الذی یسمیه العروضیون المفروق لأَن الحرف قد فرق بین المتحرکین،و لا یقع فی الأَوتاد

۱- ۵) .قوله [ورثتهم] کذا بالأَصل و لعله ورشتهم.

زحاف لأنَّ اعتماد الجزء إنما هو عليها،إنما يقع فى الأسْباب لأن الجزء غير معتمد عليها.و أَوتادُ الأرض:الجبال لأنها تثبتها.و أَوتاد البلاد:رُؤساؤها.و أَوتادُ الفَم:أَسنانه على التشبيه; قال: و الفَرّ حتى نَقِدَتْ أَوتادُها (1)استعار النَّقَدَ للموت و إنما هو للأَسنان.وَ وَتَّدَ فى بيته:أَقام و ثبت.وَ وَتَّدَ الزّرْعُ:طَلَع نباته فثبت و قَوِىَ.و الوَتِدُ و الوَتَدَهُ من الأُذن:الهُنَيَّهُ الناشزه فى مُقدّمها مثل الثُّؤْلُول تَلى أَعْلى العارِض من اللحيه; و قيل:هو المُنْتبر مما يلى الصُّدْغ.الصحاح:و الوَتِدانِ فى الأُذنين اللذان فى باطنهما كأَنهما وتد ،و هما العَيْران أَيضاً.و وَتِدُ النَّعل:النَّاتئُ من أُذُنها.و الوَتِدُ :موضع بنجد.و ليلَه الوَتِدَهِ لبنى تميم على بنى عامر بن صعصعه.

وجد:

وجَد مطلوبه و الشىء يَجِدُه وُجُوداً و يَجُده أَيضاً،بالضم،لغه عامريه لا نظير لها فى باب المثال; قال لبيد و هو عامرىّ: لو شِئْت قد نَقَعَ الفُؤادُ بِشَرْبِهِ، قال ابن برىّ:الشعر لجرير و ليس للبيد كما زعم.و قوله:نَقَعَ الفؤادُ أَى روِىَ.يقال نَقَعَ الماءُ العطشَ أَذْهبه نَقْعاً و نُقوعاً فيهما،و الماء الناقعُ العَذْبُ المُرْوى.و الصَّادِى:العطشان.و الغليل:حَرُّ العطش.و الرَّضَفُ:الحجاره المرضوفهُ.و القِلاتُ:جمع قَلْت،و هو نقره فى الجبل يُستَنْقَعُ فيها ماء السماء.و قوله:قَضّ[قِضّ] الأَباطِح،يريد أَنها أَرض حَصِبهٌ و ذلك أَعذب للماء و أَصفى.قال سيبويه:و قد قال ناس من العرب: وجَدَ يَجُدُ كأَنهم حذفوها من يَوْجُد ; قال:و هذا لا يكادُ يوجَدُ فى الكلام،و المصدر وَجْداً و جِدَهً و وُجْداً و وُجُوداً و وِجْداناً و إِجْداناً ; الأَخيره عن ابن الأَعرابى،و أَنشد: و آخَر مُلْتاث،يَجُرُّ كِساءَه، نَفَى عنه إِجْدانُ الرِّقِين المَلاوِيا قال:و هذا يدل على بَدَل الهمزه من الواو المكسوره كما قالوا إِلْدهٌ فى وِلْدَه.و أَوجده إِياه:جَعَلَه يَجِدُه ; عن اللحيانى; و وَجَدْتَنى فَعَلْتُ كذا و كذا،و وَجَدَ المالَ و غيرَه يَجِدُه وَجْداً و وُجْداً و جِدهً .التهذيب:يقال وجَدْتُ فى المالِ وُجْداً و وَجْداً و وِجْداً و وِجْداناً و جِدَهً أَى صِرْتُ ذا مال; و وَجَدْت الضَّالَّه وِجْداناً .قال:و قد يستعمل الوِجْدانُ فى الوُجْد ; و منه قول العرب: وِجْدانُ الرِّقِين يُغَطِّى أَفَنَ الأَفِين.و

١٦- فى حديث اللقطه :أَيها الناشدُ،غيرُك الواجِدُ . ; مِن وَجَدَ الضَّالّه يَجِدُها .و أَوجده الله مطلوبَه أَى أَظفره به.و الوُجْدُ و الوَجْدُ و الوِجْدُ :اليسار و السَّعهُ.و فى التنزيل العزيز: أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ ; و قد قرئ بالثلاث،أَى من سَعَتكم و ما ملكتم،و قال بعضهم:من مساكنكم.و الواجِدُ :الغنِىُّ; قال الشاعر: الحمدُ للَّه الغَنِىِّ الواجِد و أَوجَده الله أَى أَغناه.و فى أَسماء الله عز و جل: الواجدُ ،هو الغنى الذى لا يفتقر.و قد وجَدَ يَجِدُ

١- 1) .قوله [و الفر] كذا بالأَصل.

جِده أَی استغنی غنًی لا فقر بعده.و

۱۶- فی الحدیث :لَیُّ الواجِدِ یُحِلّ عُقُوبَتَه و عِرْضَه. أَی القادرِ علی قضاء دینه.و قال:الحمد لله الذی أَوْجَدَنی بعد فقر أَی أَغنانی،و آجَدَنی بعد ضعف أَی قوّانی.و هذا من وَجْدِی أَی قُدْرتی.و تقول: وجَدْت فی الغِنی و الیسار وجْداً و وِجْداناً (۱)و قال أَبو عبید: الواجدُ الذی یَجِدُ ما یقضی به دینه.و وُجِدَ الشیءُ عن عدَم،فهو موجود ،مثل حُمّ فهو محموم; و أَوجَدَه الله و لا یقال وجَدَه ،کما لا یقال حَمّه.و وَجَد علیه فی الغَضب یَجُدُ و یَجِدُ وَجْداً و جِدَةً و موجَدةً و وِجْداناً :غضب.و

۱۶- فی حدیث الإِیمان :إِنی سائلک فلا تَجِدْ علیّ. أَی لا تَغْضَبْ من سؤالی; و منه

۱۶- الحدیث :لم یَجِدِ الصائمُ علی المُفْطر. و قد تکرَّرَ ذکره فی الحدیث اسماً و فعلاً و مصدراً و أَنشد اللحیانی قول صخر الغیّ:

کِلانا رَدَّ صاحِبَه بِیَأْسٍ و تَأْنِیبٍ،و وِجْدانٍ شَدیدِ فهذا فی الغضب لأَن صَخْرَ الغیّ أَیأَسَ الحَمامَه من ولدها فَغَضِبَتْ علیه،و لأَن الحمامه أَیْأَسته من ولده فغَضِبَ علیها.و وَجِدَ به وَجْداً :فی الحُبِّ لا غیر،و إِنه لیَجِدُ بفلانه وَجْداً شدیداً إِذا کان یَهْواها و یُحِبُّها حُبّاً شدیداً.و

۱۷- فی الحدیث،حدیث ابن عُمر و عُیینه بن حِصْن :و الله ما بطنها بوالد و لا زوجها بواجد . أَی أَنه لا یحبها; و قالت شاعره من العرب و کان تزوجها رجل من غیر بلدها فَعُنِّنَ عنها: مَنْ یُهْدِ لی مِن ماءِ بَقْعاءَ شَرْبةً، تقول:من أَهدی لی شربه من ماءِ بَقْعاءَ علی ما هو به من مَراره الطعم فإِن له من ماءِ لِینهَ علی ما هو به من العُذوبهِ أَربعَ شربات،لأَن بقعاء حبیبه إِلیَّ إِذ هی بلدی و مَوْلِدِی،و لِینهُ بَغِیضَهٌ إِلیّ لأَن الذی تزوجنی من أَهلها غیر مأْمون علیّ; و إِنما تلک کنایه عن تشکیها لهذا الرجل حین عُنِّنَ عنها; و قولها:لقد زادنی حبّاً لبلدتی بقعاء هذه أَن هذا الرجل الذی تزوجنی من أَهل لینه عنن عنی فکان کالمطیه الظالعه لا تحمل صاحبها; و قولها:فمن مبلغ تربیّ (۲)تقول:هل من رجل یبلغ صاحِبَتَیَّ بالرمل أَن بعلی ضعف عنی و عنن،فأَوحشنی ذلک إِلی أَن بکیت حتی قَرِحَتْ أَجفانی فزالت المدامع و لم یزل ذلک الجفن الدامع; قال ابن سیده:و هذه الأَبیات قرأْتها علی أَبی العلاء صاعد بن الحسن فی الکتاب الموسوم بالفصوص.و وَجِد الرجلُ فی الحزْن وَجْداً ،بالفتح،و وَجِد ; کلاهما عن اللحیانی:حَزِنَ.و قد وَجَدْتُ فلاناً فأَنا أَجِدُ وَجْداً ،و ذلک فی الحزن.و تَوَجَّدْتُ لفلان أَی حَزِنْتُ له.أَبو سعید: تَوَجَّد فلان أَمر کذا إِذا شکاه،و هم لا یَتَوَجَّدُون سهر لیلهم و لا یَشْکون ما مسهم من مشقته.

وحد:

الواحدُ :أَول عدد الحساب و قد ثُنِّیَ; أَنشد ابن الأَعرابی: فلما التَقَیْنا واحِدَیْنِ عَلَوْتُه بِذی الکَفِّ،إِنی للکُماهِ ضَرُوبُ و جمع بالواو و النون; قال الکمیت:

۱- ۱) .قوله [وجداً و وجداناً] واو وجداً مثلثه،أفاده القاموس.

۲- ۲) .البیت.

فَقَدْ رَجَعُوا كَحَيٍّ واحِدِينا

التهذيب:تقول: واحد و اثنان و ثلاثه إِلى عشره فإِن زاد قلت أَحد عشر يجرى أَحد فى العدد مجرى واحد ،و إِن شئت قلت فى الابتداء واحد اثنان ثلاثه و لا يقال فى أَحد عشر غير أَحد ،و للتأْنيث واحده ،و إِحدى فى ابتداء العدد تجرى مجرى واحد فى قولك أَحد و عشرون كما يقال واحد و عشرون،فأَما إِحدى عشره فلا يقال غيرها،فإِذا حملوا الأَحد على الفاعل أُجرى مجرى الثانى و الثالث،و قالوا:هو حادى عِشْريهم و هو ثانى عشريهم،و الليله الحاديةَ عشْرَةَ و اليوم الحادى عشَر; قال:و هذا مقلوب كما قالوا جذب و جبذ،قال ابن سيده:و حادى عشر مقلوبٌ موضِع الفاء إِلى اللام لا يستعمل إِلا كذلك،و هو فاعِل نقل إِلى عالف فانقلبت الواو التى هى الأَصل ياءً لانكسار ما قبلها.و حكى يعقوب:معى عشره فأَحِّدْهُنَّ لِيَهْ أَى صَيِّرْهُنَّ لى أَحد عشر.قال أَبو منصور:جعل قوله فأَحِّدْهُنَّ ليه،من الحادى لا من أَحد ،قال ابن سيده:و ظاهر ذلك يؤنس بأَن الحادى فاعل،قال:و الوجه إِن كان هذا المروى صحيحاً أَن يكون الفعل مقلوباً من وحَيْدَوْت،و ذلك أَنهم لما رأَوا الحادى فى ظاهر الأَمر على صوره فاعل،صار كأَنه جارٍ على حدوت جَرَيانَ غازٍ على غزوت; و إِحدى صيغه مضروبه للتأْنيث على غير بناء الواحد كبنت من ابن و أُخت من أَخ.التهذيب:و الوُحْدانُ جمع الواحِدِ و يقال الأُحْدانُ فى موضع الوُحْدانِ .و

١٦- فى حديث العيد :فصلينا وُحداناً . أَى منفردين جمع واحد كراكب و رُكْبان.و

١٦- فى حديث حذيفه :أَوْ لَتُصَلُّنّ وُحْداناً . و تقول:هو أَحدهم و هى إِحداهنّ ،فإِن كانت امرأَه مع رجال لم يستقم أَن تقول هى إِحداهم و لا أَحدهم و لا إِحداهنّ إِلاّ أَن تقول هى كأَحدهم أَو هى واحده منهم.و تقول:الجُلوس و القُعود واحد ،و أَصحابى و أَصحابك واحد .قال:و المُوَحِّدُ كالمُثَنِّى و المُثَلِّث.قال ابن السكيت:تقول هذا الحادىَ عَشَرَ و هذا الثانىَ عَشَرَ و هذا الثالثَ عَشَرَ مفتوح كله إِلى العشرين; و فى المؤَنث:هذه الحاديةَ عَشْره و الثانيةَ عشره إِلى العشرين تدخل الهاء فيها جميعاً.قال الأَزهرى:و ما ذكرت فى هذا الباب من الألفاظ النادره فى الأَحد و الواحد و الإِحدى و الحادى فإِنه يجرى على ما جاء عن العرب و لا يعدّى ما حكى عنهم لقياس متوهّم اطراده،فإِن فى كلام العرب النوادر التى لا تنقاس و إِنما يحفظها أَهل المعرفه المعتنون بها و لا يقيسون عليها; قال:و ما ذكرته فإِنه كله مسموع صحيح.و رجل واحد :مُتَقَدِّم فى بَأْس أَو علم أَو غير ذلك كأَنه لا مثل له فهو وحده لذلك; قال أَبو خراش: أَقْبَلْتُ لا يَشْتَدُّ شَدِّىَ واحِدٌ ، عِلْجٌ أَقَبُّ مُسَيَّرُ الأَقْرابِ و الجمع أُحْدانٌ و وُحْدانٌ مثل شابٍّ و شُبّانٍ و راع و رُعْيان.الأَزهرى:يقال فى جمع الواحد أُحْدانٌ و الأَصل وُحْدان فقلبت الواو همزه لانضمامها; قال الهذلى: يَحْمِى الصَّريمةَ، أُحْدانُ الرجالِ له صَيْدٌ،و مُجْتَرِئٌ بالليلِ هَمّاسُ قال ابن سيده:فأَما قوله: طارُوا إِليه زَرافاتٍ و أُحْدانا فقد يجوز أَن يُعْنى أَفراداً،و هو أَجود لقوله زرافات،و قد يجوز أَن يعنى به الشجعان الذين لا نظير لهم فى البأْس; و أَما قوله:

لِيَهْنِئ تُراثی لامْرِئٍ غيرِ ذِلّهٍ،

فـإنه عنی بالأُحْـدانِ السـهام الأَفْراد التی لاـ نظائر لهـا،و أَراد لامْرِئٍ غير ذی ذِلّهٍ أَو غير ذليـل. و الصَّنـابِرُ:السِّهـامُ الرِّقـاقُ.و الحَفِيـف:الصوتُ.و الرَّيِّثـاتُ:البِطـاءُ.و قوله:سَـرِيعاتُ موت رَيِّثـاتُ إِفـاقه،يقول:يُمِتْنَ مَن رُمیَ بهن لاـ يُفيق منهن سـريعاً،و حملهن خفيف علی من يَحْمِلُهُنَّ.و حكی اللحيانی:عـددت الـدراهم أَفْراداً و وِحاداً ; قال:و قال بعضـهم:أَعـددت الدراهم أَفراداً و وِحاداً ،ثم قال:لا أَدری أَعْـدَدْتُ أَ من العَـدَد أَم من العُـدّه.و الوَحَـدُ و الأَحَدُ : كالواحد همزته أَيضاً بدل من واو،و الأَحَدُ أَصـله الواو.و روی الأَزهری عن أَبی العباس أَنه سـئل عن الآحاد :أَ هی جمع الأَحَـدِ ؟ فقال:معاذ الله ليس للأَحـد جمع،و لكن إِن جُعلت جِمعَ الواحـد ،فهو محتمل مثل شاهِـد و أَشْـهاد.قال:و ليس للواحد تثنيه و لا للاثنين واحد من جنسه.و قال أَبو إِسـحاق النحوی: الأَحَد أَصـله الوحَد ،قال غيره:الفرق بين الواحد و الأَحد أَن الأَحد شـیء بنی لنفی ما يذكر معه من العدد،و الواحد اسم لمفتتح العدد،و أَحد يصلح فی الكلام فی موضع الجحود و واحد فی موضع الإِثبات.يقال:ما أَتانی منهم أَحد ،فمعناه لا واحد أَتانی و لا اثنان; و إِذا قلت جـاءنی منهم واحـد فمعناه أَنه لم يأْتنی منهم اثنان،فهـذا حـدُّ الأَحَـد ما لم يضف،فإِذا أُضـيف قرب من معنی الواحـد ،و ذلـك أَنك تقول:قال أَحـد الثلاثه كـذا و كـذا و أَنت تريـد واحـداً من الثلاثه; و الواحـدُ بنی علی انقطاع النظير و عَوَزِ المثل،و الوحِيـدُ بنی علی الوَحْـده و الانفراد عن الأَصـحاب من طريق بَيْنُونته عنهم.و قولهم:لست فی هـذا الأَمر بأَوْحَد أَی لست بعادم فيه مثلاً أَو عِدْلاً.الأَصـمعی:تقول العرب:ما جاءَنی من أَحد و لا تقول قد جاءَنی من أَحد ،و لا يقال إِذا قيل لك ما يقول ذلك أَحد :بَلی يقول ذلك أَحـد .قال:و يقال:ما فی الدّار عَرِيبٌ،و لا يقال:بلی فيها عريب.الفراء قال: أَحد يكون للجمع و الواحد فی النفی; و منه قول الله عز و جـل: فَمَـا مِنْكُمْ مِنْ أَحَـدٍ عَنْهُ حَـاجِزِينَ ; جُعِل أَحـد فی موضع جمع; و كـذلك قوله: لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَـدٍ مِنْ رُسُـلِهِ ; فهـذا جمع لأَن بين لا تقع إِلا علی اثنين فما زاد.قال:و العرب تقول:أَنتم حَیّ واحـد و حی واحِدون ،قال:و معنی واحدين واحـد .الجوهری:العرب تقول:أَنتم حیّ واحـد و حیّ واحـدون كما يقال شِـرْذِمةٌ قليلون; و أَنشـد للكميت: فَضَمَّ قَواصِـیَ الأَحْياءِ منهم، فَقَـدْ رَجَعوا كَحَیٍّ واحِـدينا و يقـال: وحَّدَه و أَحَّدَه كما يقال ثَنَّاه و ثَلَّثه.ابن سيده:و رجل أَحَـدٌ و وَحَـدٌ و وَحِـدٌ و وَحْـدٌ و وَحِيدٌ و مُتَوَحِّد أَی مُنْفَرِدٌ،و الأُنثی وَحِدةٌ ; حكاه أَبو علی فی التذكره،و أَنشد: كالبَيْدانهِ الوَحِدهْ الأَزهری:و كذلك فَريدٌ و فَرَدٌ و فَرِدٌ.و رجل وحِيدٌ :لا أَحَدَ معه يُؤنِسُه; و قد وَحِدَ يَوْحَدُ وَحادةً و وَحْدةً وَ وَحْداً .و تقول:بقيت وَحيداً فَريداً حَريداً بمعنی واحد.و لا يقال:بقيت أَوْحَدَ و أَنت تريد فَرْداً،و كلام العرب يجیء علی ما بنی عليه و أُخذ عنهم،و لا يُعَدّی به موضعُه و لا يجوز أَن

يتكلم فيه غير أَهل المعرفه الراسخين فيه الذين أَخذوه عن العرب أَو عمن أَخذ عنهم من ذوى التمييز و الثقه.و واحدٌ و وَحَد و أَحَد بمعنى; و قال: فلَمَّا التَقَيْنا واحدَيْن عَلَوْتُهُ اللحيانى:يقال وَحِدَ فلان يَوْحَدُ أَى بقى وحده ; و يقال: وَحِدَ وَ وَحُدَ و فَرِدَ و فَرُدَ و فَقِهَ و فَقُهَ و سَفِهَ و سَفُهَ و سَقِمَ و سَقُمَ و فَرِعَ و فَرُعَ و حَرِضَ و حَرُضَ.ابن سيده: وحِدَ و وحُدَ وحادةً و حِدةً و وَحْداً و تَوَحَّدَ :بقى وحده يَطَّرد إِلى العشره; عن الشيبانى.و

١٧- فى حديث ابن الحنظليه :و كان رجلا مُتوحّداً . أَى مُنْفرداً لا يُخالِط الناس و لا يُجالِسهم.و أَوحد الله جانبه أَى بُقِّى وَحْدَه .و أَوْحَدَه للأَعْداء:تركه.و حكى سيبويه: الوَحْده فى معنى التوَحُّد .و تَوَحَّدَ برأْيه:تفرّد به،و دخل القوم مَوْحَدَ مَوْحَدَ و أُحادَ أُحادَ أَى فُرادى واحداً واحداً ،معدول عن ذلك.قال سيبويه:فتحوا مَوْحَد إِذ كان اسماً موضوعاً ليس بمصدر و لا مكان.و يقال:جاؤوا مَثْنَى مَثنى و مَوْحَدَ مَوْحد ،و كذلك جاؤوا ثُلاثَ و ثُناءَ و أُحادَ .الجوهرى:و قولهم أُحادَ وَ وُحادَ و مَوْحَد غير مصروفات للتعليل المذكور فى ثُلاثَ.ابن سيده:مررت به وحْدَه ،مصدر لا يثنى و لا يجمع و لا يُغَيّر عن المصدر،و هو بمنزله قولك إِفْراداً و إِن لم يتكلم به،و أَصله أَوْحَدْتُه بِمُرورى إِيحاداً ثم حُذِفت زياداته فجاءَ على الفعل; و مثله قولهم:عَمْرَكَ اللَّهَ إِلاَّ فعلت أَى عَمَّرتُك الله تعميراً.و قالوا:هو نسيجُ وحْدِه و عُيَيْرُ وحْدِه و جُحَيْشُ وحْدِه فأَضافوا إِليه فى هذه الثلاثه،و هو شاذّ; و أَما ابن الأَعرابى فجعل وحْدَه اسماً و مكنه فقال جلس وحْدَه و علا وحْدَه و جلَسا على وحْدَيْهما و على وحْدِهما و جلسوا على وَحْدِهم ،و قال الليث: الوَحْد فى كل شىء منصوب جرى مجرى المصدر خارجاً من الوصف ليس بنعت فيتبع الاسم،و لا بخبر فيقصد إِليه،فكان النصب أَولى به إِلا أَن العرب أَضافت إِليه فقالت:هو نَسيجُ وحْدِه ،و هما نَسِيجا وحْدِهما ،و هم نُسَجاءُ وحدِهم ،و هى نَسِيجةُ وحدِها ،و هنَّ نسائج وحْدِهنَّ ; و هو الرجل المصيب الرأْى.قال:و كذلك قَريعُ وحْدِه ،و كذلك صَرْفُه،و هو الذى لا يقارعه فى الفضل أَحد.قال أَبو بكر: وحده منصوب فى جميع كلام العرب إِلا فى ثلاثه مواضع،تقول:لا إِله إِلا الله وحده لا شريك له،و مررت بزيد وحده ; و بالقوم وحدى .قال:و فى نصب وحده ثلاثه أَقوال:قال جماعه من البصريين هو منصوب على الحال،و قال يونس: وحده هو بمنزله عنده،و قال هشام: وحده منصوب على المصدر،و حكى وَحَدَ يَحِدُ صَدَر وَحْدَه على هذا الفعل.و قال هشام و الفراء:نَسِيجُ وحدِه و عُيَيْرُ وحدِه و واحدُ أُمّه نكرات،الدليل على هذا أَن العرب تقول:رُبَّ نَسِيجِ وحدِه قد رأَيت،و ربّ واحد أُمّه قد أَسَرْتُ; و قال حاتم: أَماوِىّ إِنى رُبَّ واحِدِ أُمِّه أَخَذْتُ،فلا قَتْلٌ عليه،و لا أَسْرُ و قال أَبو عبيد فى

١٧- قول عائشه،رضى الله عنها،و وصْفِها عمر،رحمه الله :كان و اللهِ أَحْوذِيّاً نَسِيجَ وحدِه . ; تعنى أَنه ليس له شبيه فى رأْيه و جميع أُموره; و قال: جاءَتْ به مُعْتَجِراً بِبُرْدِه، سَفْواءُ تَرْدى بِنَسيجِ وحدِه قال:و العرب تنصب وحده فى الكلام كله لا ترفعه و لا تخفضه إِلا فى ثلاثه أَحرف:نسيج وحده ،و عُيَيْر وحده ،و جُحَيْش وحده ; قال:و قال البصريون إِنما

نصبوا وحده على مذهب المصدر أَی تَوَحَّد وحدَه ; قال:و قال أَصحابنا إِنما النصْبُ على مذهب الصفه; قال أَبو عبید:و قد یدخل الأَمران فیه جمیعاً; و قال شمر:أَما نسیج وحده فمدح و أَما جحیش وحده و عییر وحده فموضوعان موضع الذمّ،و هما اللذان لا یُشاوِرانِ أَحداً و لا یُخالِطانِ،و فیهما مع ذلک مَهانهٌ و ضَعْفٌ; و قال غیره:معنی قوله نسیج وحده أَنه لا ثانی له و أَصله الثوب الذی لا یُسْدی علی سَداه لِرِقّه غیره من الثیاب.ابن الأَعرابی:یقال نسیجُ وحده و عییر وحده و رجلُ وحده .ابن السکیت:تقول هذا رجل لا واحد له کما تقول هو نسیج وحده .و

۱۷- فی حدیث عمر :من یَدُلُّنی علی نسیج وحده ؟. الجوهری: الوَحْدهُ الانفراد.یقال:رأَیته وحده و جلس وحده أَی منفرداً،و هو منصوب عند أَهل الکوفه علی الظرف،و عند أَهل البصره علی المصدر فی کل حال،کأَنک قلت أَوحدته برؤْیتی إِیحاداً أَی لم أَرَ غیره ثم وضَعْت وحده هذا الموضع.قال أَبو العباس:و یحتمل وجهاً آخر،و هو أَن یکون الرجل بنفسه منفرداً کأَنک قلت رأَیت رجلاً منفرداً انفراداً ثم وضعت وحده موضعه،قال:و لا یضاف إِلا فی ثلاثه مواضع:هو نسیج وحده ،و هو مدح،و عییر وحده و جحیش وحده ،و هما ذم،کأَنک قلت نسیج إِفراد فلما وضعت وحده موضع مصدر مجرور جررته،و ربما قالوا:رجیل وحده .قال ابن بری عند قول الجوهری رأَیته وحده منصوب علی الظرف عند أَهل الکوفه و عند أَهل البصره علی المصدر; قال:أَما أَهل البصره فینصبونه علی الحال،و هو عندهم اسم واقع موقع المصدر المنتصب علی الحال مثل جاء زید رَکْضاً أَی راکضاً.قال:و من البصریین من ینصبه علی الظرف،قال:و هو مذهب یونس.قال:و لیس ذلک مختصاً بالکوفیین کما زعم الجوهری.قال:و هذا الفصل له باب فی کتب النحویین مُسْتَوْفًی فیه بیان ذلک.التهذیب:و الوحْد خفِیفٌ حِدهُ کلِّ شیء; یقال: وَحِدَ الشیءُ،فهو یَحِدُ حِدهً ،و کلُّ شیء علی حِدهٍ فهو ثانی آخَرَ.یقال:ذلک علی حِدَتِه و هما علی حِدَتِهما و هم علی حِدَتِهم .و

۱۷- فی حدیث جابر و دَفْنِ أَبیه :فجعله فی قبر علی حِدهٍ . أَی منفرداً وحدَه ،و أَصلها من الواو فحذفت من أَولها و عوّضت منها الهاء فی آخرها کعِده و زِنهٍ من الوعْد و الوَزْن; و

۱۶- الحدیث الآخر :اجعل کلَّ نوعٍ من تمرک علی حِدهٍ . قال ابن سیده:و حِدهُ الشیء تَوَحُّدُه و هذا الأَمر علی حِدته و علی وحْدِه .و حکی أَبو زید:قلنا هذا الأَمر وحْدینا ،و قالتاه وحْدَیْهما ،قال:و هذا خلاف لما ذکرنا.و أَوحده الناس ترکوه وحده ; و قول أَبی ذؤَیب: مُطَأْطَأَه لم یُنْبِطُوها،و إِنَّها لَیَرْضَی بها فُرَّاطُها أُمَّ واحِدِ أَی أَنهم تَقَدَّمُوا یَحْفِرونها یَرْضَوْن بها أَن تصیر أُمّاً لواحد أَی أَن تَضُمَّ واحداً ،و هی لا تضم أَکثر من واحد ; قال ابن سیده:هذا قول السکری.و الوحَدُ من الوَحْش: المُتَوَحِّد ،و من الرجال:الذی لا یعرف نسبه و لا أَصله.اللیث: الوحَدُ المنفرد،رجل وحَدٌ و ثَوْر وحَد ; و تفسیر الرجل الوَحَدِ أَن لا یُعرف له أَصل; قال النابغه: بِذی الجَلِیلِ علی مُسْتَأْنِسٍ وحَدِ و التوحید :الإِیمان بالله وحده لا شریک له.و الله الواحِدُ الأَحَدُ :ذو الوحدانیه و التوحُّدِ .ابن سیده:و الله الأَوحدُ و المُتَوَحِّدُ و ذُو الوحْدانیه ،و من صفاته الواحد الأَحد ; قال أَبو منصور و غیره:الفرق

بينهما أَن الأحد بنى لنفى ما يذكر معه من العدد،تقول ما جاءَنى أَحد ،و الواحد اسم بنى لِمُفْتَتَح العدد،تقول جاءنى واحد من الناس،و لا تقول جاءنى أَحد ; فالواحد منفرد بالذات فى عدم المثل و النظير،و الأَحد منفرد بالمعنى; و قيل: الواحد هو الذى لا يتجزأُ و لا يثنى و لا يقبل الانقسام و لا نظير له و لا مثل و لا يجمع هذين الوصفين إِلا الله عز و جل; و قال ابن الأَثير:فى أَسماء الله تعالى اَلْواحِدُ ،قال:هو الفرد الذى لم يزل وحده و لم يكن معه آخر; قال الأَزهرى:و أَما اسم الله عز و جل أَحَدٌ فإِنه لا يوصف شىء بالأَحديه غيره; لا يقال:رجل أَحَد و لا درهم أَحَد كما يقال رجل وحَدٌ أَى فرد لأَن أَحداً صفه من صفات الله عز و جل التى استخلصها لنفسه و لا يشركه فيها شىء; و ليس كقولك الله واحد و هذا شىء واحد ; و لا يقال شىء أَحد و إِن كان بعض اللغويين قال:إِن الأَصل فى الأَحَد وحَد ; قال اللحيانى:قال الكسائى:ما أَنت من الأَحد أَى من الناس; و أَنشد: و ليس يَطْلُبُنى فى أَمرِ غائِبِه إِلا كَعَمرٍو،و ما عَمرٌو من الأَحَدِ قال:و لو قلت ما هو من الإِنسان،تريد ما هو من الناس،أَصبت.و أَما قول الله عز و جل: قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ اَللّهُ الصَّمَدُ ; فإِن أَكثر القراء على تنوين أَحَدٌ .و قد قرأَه بعضهم بترك التنوين و قرئَ بإِسكان الدال:

قل هو الله أَحَدْ .

،و أَجودها الرفع بإِثبات التنوين فى المرور و إِنما كسر التنوين لسكونه و سكون اللام من الله،و من حذف التنوين فلالتقاء الساكنين أَيضاً.و أَما قول الله تعالى: هُوَ اللّهُ ،فهو كنايه عن ذكر الله المعلوم قبل نزول القرآن; المعنى:الذى سأَلتم تبيين نسبه هو الله،و أَحَدٌ مرفوع على معنى هو الله أَحد ،و

١۴- روى فى التفسير :أَن المشركين قالوا للنبى،صلى الله عليه و سلم:انْسُبْ لنا ربَّك،فأَنزل الله عز و جل: قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ اَللّهُ الصَّمَدُ . قال الأَزهرى:و ليس معناه أَنّ لله نَسَباً انْتَسَبَ إِليه و لكن معناه نفى النسب عن اللهِ تعالى الواحدِ ،لأَن الأَنْسابَ إِنما تكون للمخلوقين،و الله تعالى صفته أَنه لَمْ يَلِدْ ولداً ينسب إِليه، وَ لَمْ يُولَدْ فينتسب إِلى ولد،و لم يكن له مثل و لا يكون فيشبه به تعالى الله عن افتراء المفترين،و تقدَّس عن إِلحادِ المشركين،و سبحانه عما يقول الظالمون و الجاحدون علوًّا كبيراً.قال الأَزهرى:و اَلْواحِدُ من صفات الله تعالى،معناه أَنه لا ثانى له،و يجوز أَن ينعت الشىء بأَنه واحد ،فأَما أَحَد فلا ينعت به غير الله تعالى لخلوص هذا الاسم الشريف له،جل ثناؤه.و تقول: أَحَّدْتُ الله تعالى و وحَّدْته ،و هو الواحدُ الأَحَد .و

١۴- روى عن النبى،صلى الله عليه و سلم ،أَنه قال لرجل ذَكَرَ اللَّهَ و أَومَأَ بإِصْبَعَيْهِ فقال له: أَحِّدْ أَحِّدْ . أَى أَشِرْ بإِصْبَعٍ واحده .قال:و أَما قول الناس: تَوَحَّدَ الله بالأَمر و تفرّد،فإِنه و إِن كان صحيحاً فإِنى لا أُحِبُّ أَن أَلْفِظَ به فى صفه الله تعالى فى المعنى إِلا بما وصف به نفسه فى التنزيل أَو فى السُّنَّه،و لم أَجد المُتَوَحِّدَ فى صفاته و لا المُتَفَرِّدَ،و إِنما نَنْتَهِى فى صفاته إِلى ما وصف به نفسه و لا نُجاوِزُه إِلى غيره لمَجَازه فى العربيه.و

١۶- فى الحديث :أَن الله تعالى لم يرض بالوَحْدانيَّةِ لأَحَدٍ غيره،شَرُّ أُمَّتى الوَحْدانىُّ المُعْجِبُ بدينه المُرائى بعَمَلِه. يريد بالوحْدانىِّ المُفارِقَ للجماعه المُنْفَرِدَ بنفسه،و هو منسوب إِلى الوَحْدِهِ و الانفرادِ،بزياده الأَلف و النون للمبالغه.و المِيحادُ :من الواحدِ كالمِعْشارِ،و هو جزء واحد كما أَن المِعْشارَ عُشْرٌ،و المَواحِيدُ جماعه المِيحادِ ; لو رأَيت أَكَماتٍ مُنْفَرِداتٍ كل واحده بائنه من

الأخرى كانت مِيحاداً و مواحِيدَ .و المِيحادُ :الأكمه المُفْرَدهُ.و ذلك أمر لَسْتُ فيه بأَوْحَد أى لا أخَصُّ به; و فى التهذيب:أى لست على حِدهٍ .و فلانٌ واحِدُ دَهْرِه أى لا نَظِيرَ له.و أَوحَدَه اللَّهُ:جعله واحد زمانه; و فلانٌ أَوْحَدُ أَهل زمانه و

١٧- فى حديث عائشه تصف عمر،رضى الله تعالى عنهما :للهِ أُمُّ (١)حَفَلَتْ عليه و دَرَّتْ لقد أَوْحَدَت به. أى ولَدَتْه وحِيداً فَرِيداً لا نظير له،و الجمع أُحْدان مثل أَسْوَدَ و سُودان; قال الكميت: فباكَرَه،و الشمسُ لم يَبْدُ قَرْنُها، بِأُحْدانِه المُسْتَوْلِغاتِ،المُكَلِّبُ يعنى كلابَه التى لا مثلها كلاب أى هى واحده الكلاب. الجوهرى:و يقال:لست فى هذا الأمر بأَوْحَد و لا يقال للأُنثى وَحْداء .و يقال:أَعْطِ كل واحد منهم على حِدَه أى على حِيالِه،و الهاء عِوَضٌ من الواو كما قلنا.أبو زيد:يقال:اقتضيت كل درهم على وَحْدِه و على حِدته .تقول:فعل ذلك من ذاتِ حدته و من ذات نَفْسه و من ذات رأْيه و على ذات حدته و من ذى حدته بمعنى واحد.و تَوَحَّده الله بعِصْمته أى عَصَمه و لم يَكِلْه إلى غيره.و أَوْحَدَتِ الشاةُ فهى مُوحِدٌ أى وَضَعَتْ واحِداً مثل أَفَذَّتْ.و يقال: أَحَدْتُ إليه أى عَهِدْتُ إليه; و أنشد الفراء: سارَ الأَحِبَّهُ بالأَحْدِ الذى أَحَدُوا يريد بالعَهْدِ الذى عَهِدُوا; و روى الأزهرى عن أبى الهيثم أنه قال فى قوله: لقدْ بَهَرْتَ فما تَخْفَى على أَحَدٍ قال:أقام أحداً مقام ما أو شىءٍ و ليس أحد من الإنس و لا من الجن،و لا يتكَلَّمُ بأَحَد إلا فى قولك ما رأَيت أَحداً ،قال ذلك أو تكلم بذلك من الجن و الإنس و الملائكه.و إن كان النفى فى غيرهم قلت:ما رأَيت شيئاً يَعْدِلُ هذا و ما رأَيت ما يعدل هذا،ثم العَربُ تدخل شيئاً على أَحد و أَحداً على شىء.قال الله تعالى: وَ إِنْ فاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْواجِكُمْ (٢)و قرأ ابن مسعود: و إن فاتكم أحد من أزواجكم ; و قال الشاعر: و قالتْ:فلَوْ شَىءٌ أتانا رَسُوله سِواكَ،و لكنْ لم نَجِدْ لكَ مَدْفَعا أقام شيئاً مقام أَحَدٍ أى ليس أَحَدٌ مَعْدُولاً بك.ابن سيده:و فلان لا واحد له أى لا نظير له.و لا يقوم بهذا الأَمرِ إلا ابن إحداها أى كريم الآباءِ و الأُمهاتِ من الرجال و الإبل; و قال أبو زيد:لا يقوم بهذا الأَمرِ إلا ابن إحداها أى الكريم من الرجال; و فى النوادر:لا يستطيعها إلا ابن إحْداتها يعنى إلا ابن واحده منها; قال ابن سيده و قوله: حتى اسْتثارُوا بىَ إحْدَى الإحَدِ ، لَيْثاً هِزَبْراً ذا سِلاحٍ مُعْتَدِى فسره ابن الأعرابى بأنه واحد لا مثل له; يقال:هذا إحْدَى الإحَدِ و أَحَدُ الأَحَدِين و واحِدُ الآحادِ .

١٧- و سئل سفيان الثورى عن سفيان بن عيينه قال:ذلك أَحَدُ الأَحَدِين . ; قال أبو الهيثم:هذا أبلغ المدح.قال:و أَلف الأَحَد مقطوعه و كذلك إحدى ،و تصغير أَحَد أُحَيْدٌ و تصغير إحْدَى أُحَيدَى ،و ثبوت الأَلِف فى أَحَد و إحْدى دليل على أنها مقطوعه،و أما أَلِف اثْنا و اثْنَتا فأَلِف وصل،و تصغير اثْنا ثُنَيَّا و تصغير اثْنَتا ثُنَيَّتا.و إحْدَى بناتِ طَبَقٍ:الدّاهِيهُ،و قيل:الحَيَّهُ

١- ٣) .قوله [لله أم إلخ] هذا نص النهايه فى وحد و نصها فى حفل:لله أم حفلت له و درت عليه أى جمعت اللبن فى ثديها له.

٢- ۴) .الآيه.

سمیت بـذلک لِتَلَوِّیهـا حتی تصـیر کالطَّبَق.و بَنُو الوَحِـدِ :قوم من بنی تَغْلِب; حکاه ابن الأعرابی; قال و قوله: فَلَوْ کُنتُمُ مِنَّا أَخَـذْنا بِأَخْـذِکم، و لکِنَّها الأَوْحادُ أَسْـفَلُ سافِلِ أَراد بنی الوَحِـد من بنی تَغْلِبَ،جعل کل واحـد منهم أَحَـداً .و قوله:أَخَـذْنا بأَخْـذِکم أَی أَدْرَکْنا إبلکم فرددناها علیکم.قال الجوهری:و بَنُو الوَحِیدِ بطْنٌ من العرب من بنی کلاب بن ربیعه بن عامر بن صَعْصَـعَه.و الوَحِیدُ :موضع بعینه; عن کراع.و الوحیـد :نَقـاً من أَنْقـاء الـدَّهْناءِ; قـال الراعی: مَهـارِیسُ،لاقَتْ بالوَحِیـدِ سَـحابَةً إلی أُمُـیلِ الغَرّافِ ذاتِ السَّلاسِلِ و الوُحْـدانُ :رِمال منقطعه; قال الراعی: حتی إذا هَبَطَ الوُحْدانُ ،و انْکَشَـفَتْ مِنْه سَـلاسِلُ رَمْلٍ بَیْنَها رُبَدُ و قیل: الوُحْدانُ اسم أَرض.و الوَحِیدانِ :ماءانِ فی بلاد قَیْس معروفان.قال:و آلُ الوَحِیدِ حیٌّ من بنی عامر.و

۱۷- فی حدیث بلال :أَنه رَأَی أُبَیَّ بنَ خَلَفٍ یقول یوم بدر:یا حَدْراها. ; قال أَبو عبید:یقول هل أَحد رأَی مثل هذا؟ و قوله عز و جل: إِنَّمـا أَعِظُکُمْ بِوَاحِـدَهٍ هی هـذه أَنْ تَقُومُوا لِلّهِ مَثْنیً وَ فُرادیً ; و قیل:أَعظُکم أَنْ تُوَحِّدُوا الله تعالی.و قوله: ذَرْنِی وَ مَنْ خَلَقْتُ وَحِیداً ; أَی لم یَشْرَکْنی فی خلقه أَحَدٌ ،و یکون وَحِیداً من صفه المخلوق أَی و مَنْ خَلَقْتُ وحْدَه لا مال له و لا وَلد ثم جَعَلْت له مالاً و بنین.و قوله: لَسْتُنَّ کَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ ،لم یقل کَواحِده لأَن أَحداً نفی عام للمذکر و المؤنث و الواحد و الجماعه.

وخد:

الوَخْـدُ :ضـرب من سیر الإِبل،و هو سـعه الخَطْو فی المشـی،و مثله الخَذْیُ لغتان.یقال: وخَدَتِ الناقهُ تَخِدُ وخْداً ; قال النابغه: فَما وَخَـدَتْ بِمِثْلِکِ ذاتُ غَرْبٍ، حَطُوطٌ فی الزِّمام،و لا لَحُونُ و أَنشد أَبو عبیده فی الناقه: وَخُود من اللَّائی تَسَـمَّعْنَ،بالضُّحَی، قَرِیضَ الرُّدافَی بالغِناءِ المُهَوِّدِ و وخَدَ البعیر یَخِدُ وَخْداً وَ وَخَداناً :أَسْـرَعَ و وَسَّع الخَطْو; و قیل:رمی بقوائمه کمشـی النعام; و بعیر واخِدٌ و وخّاد و ظلیم وَخّاد .و وَخْدُ الفرسِ:ضرْبٌ من سیره; حکاه کراع و لم یَحُدَّه.و

۱۷- فی حـدیث وفاه أَبی ذر :رأَی قوماً تَخِـدُ بهم رَواحِلُهم. ; الوَخْدُ ضـرب من سـیر الإِبل سـریع.و فی حدیث خیبر ذکر وخْدهَ ،هو بفتح الواو و سکون الخاء:قریه من قری خَیْبَر الحَصِینه بها نخل.

ودد:

الودُّ :مصـدر المودَّه .ابن سـیده: الودُّ الحُبُّ یکون فی جمیع مَـداخِل الخَیْر; عن أَبی زیـد.و وَدِدْتُ الشـیءَ أَوَدُّ ،و هو من الأُمْنِیَّه; قـال الفراء:هـذا أَفضـل الکلام; و قال بعضـهم: وَدَدْتُ و یَفْعَلُ منه یَوَدُّ لا غیر; ذکر هـذا فی قوله تعالی: یَوَدُّ أَحَـدُهُمْ لَوْ یُعَمَّرُ أَی یتمنی.اللیث:یقال: وِدُّکَ وَ وَدِیـدُکَ کما تقول حِبُّکَ و حَبِیبُک.الجوهری: الوِدُّ الوَدِیدُ ،و الجمع أَوُدٌّ مثل قِدْحٍ و أَقْدُحٍ و ذِئْبٍ و أَذْؤُبٍ; و هما یَتوادّانِ و هم أَوِدّاء .ابن سیده: وَدَّ الشیءَ وُدًّا وَ وِدًّا وَ وَدّاً وَ وَدادهً وَ وِداداً وَ وَداداً و مَوَدَّهً و مَوْدِدهً :أَحَبَّه; قال:

إِنَّ بَنِيَّ لَئامٌ زَهَدَهْ،

ما لیَ فی صُدُورِهْم مِنْ مَوْدِدَهْ

أَراد من مَوَدّه .قال سیبویه:جاء المصدر فی مَوَدّه علی مَفْعَله و لم یشاکل باب یَوْجَلُ فیمن کسر الجیم لأَن واو یَوْجَلُ قد تعتل بقلبها أَلفاً فأَشبهت واو یَعِدُ فکسروها کما کسروا المَوْعِد،و إِن اختلف المعنیان،فکان تغییر یاجَل قلباً و تغییر یَعِدُ حذفاً لکن التغییر یجمعهما.و حکی الزجاجی عن الکسائی: ودَدْتُ الرجل،بالفتح.الجوهری:تقول وَدِدْتُ لو تَفْعَل ذلک و وَدِدْتُ لو أَنک تفعل ذلک أَوَدُّ وُدًّا وَ وَدًّا وَ وَدادةً ،وَ وِداداً أَی تمنیت; قال الشاعر: وَدِدْتُ وَدادةً [وِدادةً] لو أَنَّ حَظِّی، من الخُلاَّنِ،أَنْ لا یَصْرِمُونی و وَدِدْتُ الرجل أَوَدُّه ودًّا إِذا أَحببته.و الوُدُّ و الوَدُّ و الوِدُّ : المَوَدَّه ; تقول: بودِّی أَن یکون کذا; و أَما قول الشاعر: أَیُّها العائِدُ المُسائِلُ عَنّا، و بِودِّیکَ لَوْ تَرَی أَکْفانی فإِنما أَشبع کسره الدال لیستقیم له البیت فصارت یاء.و قوله عز و جل: قُلْ لا أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ اَلْمَوَدَّةَ فِی الْقُرْبیٰ ; معناه لا أَسأَلکم أَجراً علی تبلیغ الرساله و لکنی أُذکرکم المودّه فی القربی; و اَلْمَوَدَّةَ منتصبه علی استثناء لیس من الأَوّل لأَن المودّه فی القربی لیست بأَجر; و أَنشد الفراء فی التمنی: وددتُ وداده لو أَن حظی قال:و أَختارُ فی معنی التمنی: وَدِدْت .قال:و سمعت وَدَدْتُ ،بالفتح،و هی قلیله; قال:و سواء قلت وَدِدْتُ أَو وَدَدْتُ المستقبل منهما أَوَدُّ و یَوَدُّ و تَوَدُّ لا غیر; قال أَبو منصور:و أَنکر البصریون ودَدْتُ ،قال:و هو لحن عندهم.و قال الزجاج:قد علمنا أَن الکسائی لم یحک ودَدْت إِلا و قد سمعه و لکنه سمعه ممن لا یکون حجه.و قرئ: سَیَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا و وَدّاً .قال الفراء: وُدًّا فی صدور المؤمنین،قال:قاله بعض المفسرین.ابن الأَنباری: اَلْوَدُودُ فی أَسماءِ الله عز و جل،المحبُّ لعباده،من قولک وَدِدْت الرجل أَوَدّه ودّاً و وِداداً وَ وَداداً .قال ابن الأَثیر: اَلْوَدُودُ فی أَسماءِ الله تعالی،فَعُولٌ بمعنی مَفْعُول،من الودّ المحبه.یقال: وددت الرجل إِذا أَحببته،فالله تعالی مَوْدُود أَی مَحْبوب فی قلوب أَولیائه; قال:أَو هو فَعُول بمعنی فاعل أَی یُحبّ عباده الصالحین بمعنی یَرْضی عنهم.و

١٧- فی حدیث ابن عمر :أَنّ أَبا هذا کان وُدًّا لعمر. ; هو علی حذف المضاف تقدیره کان ذا وُدّ لعمر أَی صدیقاً،و إِن کانت الواو مکسوره فلا یحتاج إِلی حذف فإِن الوِدّ ،بالکسر،الصدیق.و

١٧- فی حدیث الحسن :فإِنْ وافَق قول عملاً فآخِه و أَوْدِدْه . أَی أَحْبِبْه و صادِقْه،فأَظهر الإِدغام للأَمر علی لغه الحجاز.و

١٦- فی الحدیث :علیکم بتعلم العربیه فإِنها تدل علی المُروءهِ و تزید فی المَوَدّهِ . ; یرید مَوَدَّهَ المشاکله; و رجل وُدٌّ و مِوَدّ وَ وَدُودٌ و الأُنثی وَدُودٌ أَیضاً،و الوَدُودُ :المُحِبُّ.ابن الأَعرابی: المَوَدَّهُ الکتاب.قال الله تعالی: تُلْقُونَ إِلَیْهِمْ بِالْمَوَدَّهِ أَی بالکُتُب; و أَما قول الشاعر أَنشده ابن الأَعرابی: و أَعْدَدْتُ للحَرْبِ خَیْفانهً، جَمُومَ الجِراءِ وَقاحاً وَدُوداً قال ابن سیده:معنی قوله وَدُوداً أَنها باذلهٌ ما عندها من الجَرْی; لا یصح قوله ودُوداً إِلا علی ذلک لأَن الخیل بهائمُ و البهائم لا ودَّ لها فی غیر نوعها.و تَوَدَّدَ إِلیه:تحبب.و تَوَدَّده :اجْتَلَبَ ودَّه ;

عن ابن الأعرابی،و أنشد: أقولُ: تودَّدْنی إذا ما لَقِیتَنی بِرِفْقٍ،و مَعْروفٍ مِنَ القَوْلِ ناصِعِ و فلان وُدُّکَ و وِدُّکَ وَ وَدُّکَ ،بالفتح،الأخیره عن ابن جنی،و وَدیدُک و قوم وُدٌّ و وِدادٌ و أَوِدَّاءُ و أَوْدادٌ و أَوِدٌّ ،بفتح الهمزه و کسر الواو،وَ أَوُدٌّ ; قال النابغه: إنی،کأنی أَرَی النُّعْمانَ خَبَّرَه بعضُ الأَوُدّ حَدیثاً،غیرَ مَکْذوبِ قال:و ذهب أبو عثمان إلی أن أَوُدّاً جمع دَلَّ علی واحده أی أنه لا واحد له.قال:و رواه بعضهم: بعضُ الأَوَدّ ... ،بفتح الواو; قال:یرید الذی هو أَشدُّ وُدًّا ; قال أبو علی:أَراد الأَوَدِّین الجماعه.الجوهری:و رجال وُدَداءُ یستوی فیه المذکر و المؤنث لکونه وصفاً داخلاً علی وصف للمبالغه.التهذیب:و الوَدُّ صَنَم کان لقوم نوح ثم صار لِکلب و کان بِدُومهِ الجندل و کان لقریش صنم یدعونه وُدّاً ،و منهم من یهمز فیقول أُدٌّ; و منه سمی عَبدُ وُدٍّ ،و منه سمی أُدُّ بنُ طابخه; و أُدَد:جد مَعَدِّ بن عدنانَ.و قال الفراء:قرأَ أَهل المدینه: و لا تَذَرُنَّ وُدًّا ،بضم الواو،قال أَبو منصور:أَکثر القرَّاء قرؤوا وَدًّا ،منهم أَبو عمرو و ابن کثیر و ابن عامر و حمزه و الکسائی و عاصم و یعقوب الحضرمی،و قرأَ نافع وُدًّا ،بضم الواو.ابن سیده:وَ وَدٌّ وَ وُدٌّ صنم.و حکاه ابن درید مفتوحاً لا غیر.و قالوا:عبد وُدّ یعنونه به،وَ وُدٌّ لغه فی أُدّ،و هو وُدُّ بن طابخه; التهذیب: الوَدّ ،بالفتح،الصنَمُ; و أنشد: بِوَدِّکِ ،ما قَوْمی علی ما تَرَکْتِهِمْ، سُلَیْمَی إذا هَبَّتْ شَمالٌ وَ ریحُها أَراد بِوَدّکِ (۱)فمن رواه بِوَدّکِ أَراد بحق صنمکِ علیکِ،و من ضم أَراد بالمَوَدّه بینی و بینکِ; و معنی البیت أَیّ شیء وَجَدْتِ قومی یا سلیمی علی ترکِکِ إیاهم أَی قد رَضِیتُ بقولک و إن کنت تارکه لهم فاصدُقی و قولی الحق; قال:و یجوز أَن یکون المعنی أَیّ شیء قومی فاصدقی فقد رضیت قولک و إن کنت تارکه لقومی.و وَدّانُ :وادٍ معروف; قال نصیب: قِفُوا خَبِّرُونی عن سُلَیْمَانَ إنَّنی، لِمَعْرُوفِه من أَهلِ وَدّانَ ،طالِبُ وَ وَدٌّ :جبل معروف; الجوهری:و الوَد فی قول إمرئ القیس: تُظْهِرُ الوَدَّ إذا ما أَشْجَذَتْ، و تُوارِیهِ إذا ما تَعْتَکِرْ (۲)قال ابن درید:هو اسم جبل.ابن سیده و غیره:و الوَدُّ الوَتِدُ بلغه تمیم،فإذا زادوا الیاء قالوا وتیدٌ; قال ابن سیده:زعم ابن درید أَنها لغه تمیمیه،قال:لا أَدری هل أَراد أَنه لا یغیرها هذا التغییر إلا بنو تمیم أَم هی لغه لتمیم غیر مغیره عن وتد.الجوهری: الوَدُّ ،بالفتح،الوَتِدُ فی لغه أَهل نجد کأَنهم سکَّنوا التاء فأَدغموها فی الدال.و مَوَدّهُ :اسم امرأَه; عن ابن الأَعرابی،و أَنشد: مَوَدّهُ تَهْوی عُمْرَ شَیْخٍ یَسُرُّه و قیل:إنها سمیت بالموَدّه التی هی المَحبه.

۱- ۱) .قوله [أراد بودّک إلخ] کذا بالأَصل.

۲- ۲) .قوله [تعتکر] یروی أیضاً تشتکر.

ورد:

وَرْدُ كلّ شجره:نَوْرُها،و قد غلبت على نوع الحَوْجَم.قال أَبو حنيفه: الوَرْدُ نَوْرُ كل شجره و زَهْرُ كل نَبْتَه،واحدته وَرْده ; قال:و الورد ببلاد العرب كثير،رِيفِيَّةً و بَرِّيةً و جَبَلِيّةً.و وَرَّدَ الشجرُ:نوّر.وَ وَرَّدت الشجره إِذا خرج نَوْرُها.الجوهرى: الوَرد ،بالفتح،الذى يُشمّ،الواحده ورده ،و بلونه قيل للأَسد وَرْدٌ ،و للفرس ورْد ،و هو بين الكُمَيْت و الأَشْقَر.ابن سيده: الوَرْد لون أَحمر يَضْرِبُ إِلى صُفره حَسَنه فى كل شىء; فَرَس وَرْدٌ ،و الجمع وُرْد و وِرادٌ و الأُنثى ورْده .و قد وَرُد الفرسُ يَوْرُدُ وُرُودةً أَى صار وَرْداً .و فى المحكم:و قد وَرُدَ وُرْدةً و اوْرادّ ; قال الأَزهرى:و يقال إِيرادَّ يَوْراداً على قياس ادْهامَّ و اكْماتَّ،و أَصله اِوْرادَّ صارت الواو ياء لكسره ما قبلها.و قال الزجاج فى قوله تعالى: فَكانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهانِ ; أَى صارت كلون الوَرْد ; و قيل:فكانت وَرْده كلونِ فرسٍ وَرْدٍ ; و الورد يتلون فيكون فى الشتاء خلاف لونه فى الصيف،و أَراد أَنها تتلون من الفزع الأَكبر كما تتلون الدهان المختلفه.و اللون وُرْدةٌ ،مثل غُبْسه و شُقْره; و قوله: تَنازَعَها لَوْنانِ: وَرْدٌ و جُؤْوةٌ، تَرَى لأَياءِ الشَّمْسِ فيها تَحَدُّرا إِنما أَراد وُرْدةً و جُؤْوةً أَو وَرْداً و جَأْى.قال ابن سيده:و إِنما قلنا ذلك لأَن ورداً صفه و جؤوه مصدر،و الحكم أَن تقابل الصفه بالصفه و المصدر بالمصدر.و وَرَّدَ الثوبَ:جعله وَرْداً .و يقال: وَرَّدَتِ المرأَةُ خدَّها إِذا عالجته بصبغ القطنه المصبوغه.و عَشِيّةٌ وَرْدةٌ إِذا احمَرَّ أُفُقها عند غُروب الشمس،و كذلك عند طُلوع الشمس،و ذلك علامه الجَدْب.و قميص مُوَرَّد :صُبِغَ على لون الورد ،و هو دون المضَرَّجِ.و الوِرْدُ :من أَسماءِ الحُمَّى،و قيل:هو يَوْمُها.الأَصمعى: الوِرْدُ يوم الحُمَّى إِذا أَخذت صاحبها لوقت،و قد وَرَدَتْه الحُمَّى،فهو مَوْرُودٌ ; قال أَعرابى لآخر:ما أَمارُ إِفْراقِ المَوْرُودِ (١)فقال:الرُّحَضاءُ.و قد وُرِدَ على صيغه ما لم يُسَمّ فاعله.و يقال:أَكْلُ الرُّطَبِ مَوْرِدةٌ أَى مَحَمَّةٌ; عن ثعلب.و الوِرْدُ و وُرْدُ القوم:الماء.و الوِرْدُ :الماء الذى يُورَدُ .و الوِرْدُ :الإِبل الوارده ; قال رؤبه: لو دَقَّ وِرْدى حَوْضَه لم يَنْدَهِ و قال الآخر: يا عَمْرُو عَمْرَ الماء وِرْدٌ يَدْهَمُهْ و أَنشد قول جرير فى الماء: لا وِرْدَ للقَوْم،إِن لم يَعْرِفُوا بَرَدى، إِذا تكَشَّفَ عن أَعْناقِها السَّدَفُ بَرَدى:نهر دِمَشْقَ،حرسها الله تعالى. و الوِرْدُ :العَطَشُ.و المَوارِدُ :المَناهِلُ،واحِدُها مَوْرِدٌ .وَ وَرَدَ مَوْرِداً أَى وُرُوداً .و المَوْرِدةُ :الطريق إِلى الماء.و الوِرْدُ :وقتُ يوم الوِرْدِ بين الظِّمْأَيْنِ،و المَصْدَرُ الوُرُودُ .و الوِرْدُ :اسم من وِرْدِ يوم الوِرْدِ .و ما وَرَدَ من جماعه الطير و الإِبل و ما كان،فهو وِرْدٌ .تقول: وَرَدَتِ الإِبل و الطير هذا الماءَ وِرْداً ،وَ وَرَدَتْهُ أَوْراداً ; و أَنشد: فأَوْراد القَطا سَهْلَ البِطاحِ و إِنما سُمِّىَ النصيبُ من قراءَه القرآن وِرْداً من هذا.ابن سيده:و وَرَدَ الماءَ و غيره وَرْداً و وُرُوداً

۱- ۱) .قوله [إفراق المورود] فى الصحاح قال الأَصمعى:أفرق المريض من مرضه و المحموم من حماه أى أَقبل.و حكى قول الأَعرابى هذا ثم قال:يقول ما علامه برء المحموم؟ فقال العرق.

وَ وَرَدَ عليه:أَشرَفَ عليه،دخله أَو لم يدخله; قال زهير: فَلَمَّا وَرَدْنَ الماءَ زُرْقاً جِمامُه، وضَعْنَ عِصِيَّ الحاضِرِ المُتَخَيِّم معناه لما بلغن الماء أَقَمْنَ عليه.و رجل وارِدٌ من قوم وُرّادٌ ،و ورَّادٌ من قوم وَرّادين ،و كل من أَتى مكاناً منهلاً أَو غيره،فقد وَرَدَه .و قوله تعالى: وَ إِنْ مِنْكُمْ إِلاّ وارِدُها ; فسره ثعلب فقال: يردونها مع الكفار فيدخلها الكفار و لا يَدْخلُها المسلمون; و الدليل على ذلك قول الله عز و جل: إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنى أُولئِكَ عَنْها مُبْعَدُونَ ; و قال الزجاج:هذه آيه كثر اختلاف المفسرين فيها،و حكى كثير من الناس أَن الخلق جميعاً يردون النار فينجو المتقى و يُتْرَك الظالم،و كلهم يدخلها.و الوِرْد :خلاف الصَدَر.و قال بعضهم:قد علمنا الوُرُودَ و لم نعلم الصُّدور،و دليل مَن قال هذا قوله تعالى: ثُمَّ نُنَجِّى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ نَذَرُ الظّالِمِينَ فِيها جِثِيًّا .و قال قوم:الخلق يَرِدُونها فتكون على المؤمن بَرْداً و سلاماً; و

١٧- قال ابن مسعود و الحسن و قتاده :إِنّ وُرُوَدها ليس دُخولها. و حجتهم فى ذلك قويه جدّاً لأَن العرب تقول ورَدْنا ماء كذا و لم يَدْخُلوه.قال الله عز و جل: وَ لَمّا وَرَدَ ماءَ مَدْيَنَ .و يقال إِذا بَلَغْتَ إِلى البلد و لم تَدْخله:قد وَرَدْتَ بلد كذا و كذا.قال أَبو إِسحاق:و الحجه قاطعه عندى فى هذا ما قال الله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنى أُولئِكَ عَنْها مُبْعَدُونَ لا يَسْمَعُونَ حَسِيسَها ; قال:فهذا،و الله أَعلم،دليلُ أَن أَهل الحسنى لا يدخلون النار.و فى اللغه: ورد بلد كذا و ماء كذا إِذا أَشرف عليه،دخله أَو لم يدخله،قال: فالوُرودُ ،بالإِجماع،ليس بدخول.الجوهرى: ورَدَ فلان وُرُوداً حَضَر،و أَورده غيره و اسْتَوْرَده أَى أَحْضَره.ابن سيده: تورَّدَه و اسْتَوْرَدَه كَوَرَّده كما قالوا:علا قِرْنَه و اسْتَعْلاه.و وارَدَه : ورد مَعَه; و أَنشد: و مُتَّ مِنِّى هَلَلاً،إِنَّما مَوْتُكَ،لو وارَدْتُ ، وُرَّادِيَهْ و الوارِدهُ : وُرّادُ الماءِ.و الوِرْدُ : الوارده .و فى التنزيل العزيز: وَ نَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلى جَهَنَّمَ وِرْداً ; و قال الزجاج:أَى مُشاهً عِطاشاً،و الجمع أَوْرادٌ .و الوِرْدُ : الوُرّادُ و هم الذين يَرِدُون الماء; قال يصف قليباً: صَبَّحْنَ مِنْ وَشْحَا قَلِيباً سُكّا، يَطْمُو إِذا الوِرْدُ عليه الْتَكّا و كذلك الإِبل: و صُبِّحَ الماءُ بِوِرْدٍ عَكْنان و الوِرْدُ :النصيبُ من الماء.و أَوْرَدَه الماءَ:جَعَله يَرِدُه .و المورِدهُ :مَأْتاهُ الماءِ،و قيل:الجادّهُ; قال طرفه: كأَنَّ عُلوبَ النِّسْعِ،فى دَأَياتِها، مَوارِدُ من خَلقاءَ فى ظَهْرِ قَرْدَدِ و يقال:ما لك تورَّدُنى أَى تقدَّم علىّ; و قال فى قول طرفه: كَسِيدِ الغَضَا نَبَّهْتَه المُتَوَرِّدِ هو المتقدِّم على قِرْنِه الذى لا يدفعه شىء.و

١٦- فى الحديث :اتَّقُوا البَرازَ فى المَوارِدِ . أَى المجارِى و الطُّرُق إِلى الماء،واحدها مَوْرِدٌ ،و هو مَفْعِلٌ من الوُرُودِ .يقال: وَرَدْتُ الماءَ أَرِدُه وُرُوداً إِذا حضرته لتشرب.و الوِرد :الماء الذى ترد عليه.و

١٧- فى حديث أَبى بكر :أَخذ بلسانه و قال:هذا الذى

أَورَدَنی

المَوارِدَ . ; أَراد الموارد المُهْلِكَهَ،واحدها مَوْرِده ; و قول أَبی ذؤیب یصف القبر: یَقُولونَ لمَّا جُشَّتِ البِئْرُ: أَوْرِدُوا و لیسَ بها أَدْنَی ذِفافٍ لِوارِدِ استعار الإِیرادِ لإِتْیان القبر; یقول:لیس فیها ماء،و کلُّ ما أَتَیْتَه فقد وَرَدْتَه ; و قوله: کأَنَّه بِذِی القِفافِ سِیدُ، و بالرِّشاءِ مُسْبِلٌ وَرُودُ وَرُود هنا یرید أَن یخرج إِذا ضُرِب به.و أَوْرَدَ علیه الخَبر:قصَّه.و الوِرْدُ :القطیعُ من الطَّیْرِ.و الوِرْدُ :الجَیْشُ علی التشبیه به; قال رؤبه: کم دَقَّ مِن أَعناقِ وِرْدٍ مکْمَهِ و قول جریر أَنشده ابن حبیب: سَأَحْمِدُ یَرْبُوعاً،علی أَنَّ وِرْدَها ، إِذا ذِیدَ لم یُحْبَسْ،و إِن ذادَ حُکِّما قال: الوِرْدُ هاهنا الجیش،شبهه بالوِرْدِ من الإِبل بعینها.و الوِرْدُ :الإِبل بعینها.و الوِرْدُ :النصیب من القرآن; تقول:قرأْتُ وِرْدِی .و

۱۷- فی الحدیث أَن الحسن و ابن سیرین کانا یقرآنِ القرآنَ من أَوَّله إِلی آخره و یَکْرهانِ الأَورادَ . ; الأَورادُ جمع وِرْدٍ ،بالکسر،و هو الجزء،یقال:قرأْت وِرْدِی .قال أَبو عبید:تأْویل الأَوراد أَنهم کانوا أَحْدثوا أَنْ جعلوا القرآن أَجزاء،کل جزء منها فیه سُوَر مختلفه من القرآن علی غیر التأْلیف،جعلوا السوره الطویله مع أُخری دونها فی الطول ثم یَزیدُون کذلک،حتی یُعَدِّلوا بین الأَجزاءِ و یُتِمُّوا الجزء،و لا یکون فیه سُوره منقطعه و لکن تکون کلها سُوَراً تامه،و کانوا یسمونها الأَوراد .و یقال:لفلان کلَّ لیلهٍ وِرْد من القرآن یقرؤه أَی مقدارٌ معلوم إِما سُبْعٌ أَو نصف السبع أَو ما أَشبه ذلک.یقال:قرأَ وِرْده و حِزْبه بمعنی واحد.و الوِرْد :الجزء من اللیل یکون علی الرجل یصلیه.و أَرْنَبَهٌ واردهٌ إِذا کانت مقبله علی السبَله.و فلان وارد الأَرنبه إِذا کان طویل الأَنف.و کل طویل: وارد .و تَوَرَّدَتِ الخیل البلده إِذا دخلتها قلیلاً قلیلاً قطعه قطعه.و شَعَر وارد :مسترسل طویل; قال طرفه: و علی المَتْنَیْنِ منها وارِدٌ ، حَسَنُ النَّبْتِ أَثِیثٌ مُسْبَکِرْ و کذلک الشَّفَهُ و اللثهُ.و الأَصل فی ذلک أَن الأَنف إِذا طال یصل إِلی الماء إِذا شرب بفیه لطوله،و الشعر من المرأَه یَرِدُ کَفَلَها.و شجره واردهُ الأَغصان إِذا تدلت أَغصانُها; و قال الراعی یصف نخلاً أَو کرماً: یُلْقَی نَواطِیرُه،فی کل مَرْقَبَهٍ، یَرْمُونَ عن وارِدِ الأَفنانِ مُنْهَصِر (۱). أَی یرمون الطیر عنه.و قوله تعالی: فَأَرْسَلُوا وارِدَهُمْ أَی سابِقَهم.و قوله تعالی: وَ نَحْنُ أَقْرَبُ إِلَیْهِ مِنْ حَبْلِ اَلْوَرِیدِ ; قال أَهل اللغه: الوَرِیدُ عِرْق تحت اللسان،و هو فی العَضُد فَلِیقٌ،و فی الذراع الأَکْحَل،و هما فیما تفرق من ظهر الکَفِّ الأَشاجِعُ،و فی بطن الذراع الرَّواهِشُ; و یقال:إِنها أَربعه عروق فی الرأْس،فمنها اثنان یَنْحَدِران قُدّامَ الأُذنین،و منها الوَرِیدان فی العُنق.و قال أَبو الهیثم: الورِیدان

۱- ۲) .قوله [یلقی] فی الأَساس تلقی.

تحت الوَدَجَيْنِ،و الوَدَجانِ عِرْقانِ غليظان عن يمين ثُغْرَهِ النَّحْرِ و يَسارِها.قال:و الوَرِيدانِ يَنْبِضان أَبداً منَ الإِنسان.و كل عِرْق يَنْبِضُ،فهو من الأَوْرِدهِ التى فيها مجرى الحياه.و الوَرِيدُ من العُرُوق:ما جَرَى فيه النَّفَسُ و لم يجرِ فيه الدّمُ،و الجَداوِلُ التى فيها الدِّماءُ كالأَكْحَلِ و الصَّافِنِ،و هى العُروقُ التى تُفْصَدُ.أَبو زيد:فى العُنُق الوَرِيدان و هما عِرْقان بين الأَوداج و بين اللَّبَّتَيْنِ،و هما من البعير الودجان،و فيه الأَوداج و هى ما أَحاطَ بالحُلْقُوم من العروق; قال الأَزهرى:و القول فى الوريدين ما قال أَبو الهيثم.غيره:و الوَرِيدانِ عِرْقان فى العُنُق،و الجمع أَوْرِدَهٌ و وُرودٌ .و يقال للغَضْبَانِ:قد انتفخ وريده.الجوهرى:حَبْل الوَرِيدِ عِرْق تزعم العرب أَنه من الوَتِين،قال:و هما وريدان مكتنفا صَفْقَى العُنُق مما يَلى مُقَدَّمه غَلِيظان.و

١٧- فى حديث المغيره :مُنْتَفِخه الوَرِيدِ . هو العرقُ الذى فى صَفْحه العُنق يَنْتَفِخُ عند الغضَب،و هما وريدانِ ; يَصِفُها بسوء الخَلُق و كثره الغضب.و الوارِدُ :الطريق; قال لبيد: ثم أَصْدَرْناهُما فى وارِدٍ صادِرٍ وهْم،صُواهُ قد مَثَلْ يقول:أَصْدَرْنا بَعِيرَيْنا فى طريق صادِرٍ،و كذلك المَوْرِدُ ; قال جرير: أَمِيرُ المؤمِنينَ على صِراطٍ، إِذا اعْوَجَّ المَوارِدُ مُسْتَقِيمُ و أَلقاهُ فى وَرْدٍ أَى فى هَلَكَهٍ كَوَرْطَهٍ،و الطاء أَعلى.و الزُّماوَرْدُ :معرَّب و العامه تقول: بَزْماوَرْد .و وَرْد :بطن من جَعْدَه.و وَرْدَهُ :اسم امرأَه; قال طرفه: ما يَنْظُرون بِحَقٍّ وَرْدهَ فِيكُمُ، صَغُرَ البَنُونَ وَ رَهطُ وَرْدَهَ غُيَّبُ و الأَورادُ :موضعٌ عند حُنَيْن; قال عباس بن (١): رَكَضْنَ الخَيْلَ فيها،بين بُسٍّ إِلى الأَوْرادِ ،تَنْحَطُ بالنِّهابِ وَ وَرْدٌ وَ وَرَّادٌ :اسمان و كذلك وَرْدانُ .و بناتُ وَرْدانَ :دَوابُّ معروفه.وَ وَرْدٌ :اسم فَرَس حَمْزه بن عبد المطلب،رضى الله عنه.

وسد:

الوِساد و الوِسادَهُ :المِخَدَّهُ،و الجمع وسائِدُ وَ وُسُدٌ .ابن سيده و غيره: الوِسادُ المُتَّكَأُ و قد تَوَسَّد و وَسَّدَه إِياه فَتَوسَّد إِذا جعَله تحت رأْسه،قال أَبو ذؤيب: فكُنْتُ ذَنُوبَ البِئْرِ لَمَّا تَوَشَّلَتْ، و سُرْبِلْت أَكْفانى،و وُسِّدْتُ ساعدى و

١٦- فى الحديث :قال لعدِىّ بن حاتم:إِنَّ وِسادَكَ إِذَنْ لَعَرِيضٌ. ; كَنى بالوِسادِ عن النوم لأَنه مَظِنَّته،أَراد أَن نومك إِذَنْ كثير،و كَنى بذلك عن عِرَضِ قفاه و عِظَم رأْسه،و ذلك دليل الغَباوَهِ; و يشهد له الروايه الأُخرى:إِنك لَعَرِيضُ القَفا،و قيل:أَراد أَنَّ من تَوَسَّدَ الخيطين المكنى بهما عن الليل و النهار لَعَرِيضُ الوساد .و

١٧- فى حديث أَبى الدرْداء :قال له رجل:إِنى أُريد أَن أَطلب العلم و أَخشَى أَن أُضَيِّعَه،فقال:لأَنْ تَتَوَسَّدَ العلم خير لك من أَن تَتَوسَّدَ الجهل. و

١٤- فى الحديث :أَن شُرَيحاً الحضرمى ذُكر عند رسول الله،صلى الله

١- ١) .قوله [ابن] كتب بهامش الأَصل كذا يعنى بالأَصل و يحتمل أن يكون ابن مرداس أو غيره.

علیه و سلم،فقال:ذاک رجل لا یَتَوَسَّدُ القرآن. ; قال ابن الأعرابی:لقوله لا یتوسد القرآن وجهان:أحدهما مدح و الآخر ذم،فالذی هو مدح أَنه لا ینام عن القرآن و لکن یَتَهَجَّد به،و لا یکون القرآنُ مُتَوَسَّداً معه بل هو یُداوِمُ قِراءتَه و یُحافِظُ علیها; و

۱۶- فی الحدیث :لا تَوَسَّدوا القرآن و اتْلُوه حق تُلاوته. و الذی هو ذمّ أَنه لا یقرأُ القرآن و لا یحفظه و لا یُدیمُ قراءته و إِذا نام لم یکن معه من القرآن شیء،فإِن کان حَمِدَه فالمعنی هو الأَوّل،و إِن کان ذمَّه فالمعنی هو الآخر.قال أَبو منصور:و أَشبههما أَنه أَثْنَی علیه و حَمِدَه.و

۱۶- قد روی فی حدیث آخر :من قرأَ ثلاث آیات فی لیله لم یکن مُتَوسَّداً للقرآن. یقال: تَوَسَّدَ فلان ذِراعه إِذا نام علیه و جعله کالوِساده له.قال اللیث:یقال وسَّدَ فلانٌ فلاناً وِساده ،و تَوَسَّد وِساده إِذا وضَع رأْسه علیها،و جمع الوِسادِه وسَائِدُ .و الوِسادُ :کل ما یوضع تحت الرأْس و إِن کان مِن تراب أَو حجاره; و قال عبد بنی الحسحاس: فَبِتْنا وِسادانا إِلی عَلَجانهٍ و حِقْفٍ،تهاداه الرِّیاحُ تَهادِیا و یقال للوساده :إِساده کما قالوا للوِشاحِ:إِشاح.و

۱۶- فی الحدیث :إِذا وُسِّدَ الأَمرُ إِلی غیر أَهله فانتظر الساعه. أَی أُسْنِدَ و جُعِلَ فی غیر أَهله; یعنی إِذا سُوِّدَ و شُرِّفَ غیرُ المستحق للسیاده و الشرف; و قیل:هو من السیاده أَی إِذا وُضعت وِسادهُ المُلْک و الأَمر و النهی لغیر مستحقهما،و تکون إِلی بمعنی اللام.و التوسِید :أَن تمدّ الثلام (۱)طولاً حیث تبلغه البقر.و أَوْسَدَ فی السیر:أَغَذَّ.و أَوْسَدَ الکلبَ:أَغْراه بالصَّیْدِ مثل آسَدَه.

وصد:

الوَصِیدُ :فِناءُ الدار و البیت.قال الله عز و جل: وَ کَلْبُهُمْ باسِطٌ ذِراعَیْهِ بِالْوَصِیدِ ; قال الفراء: الوَصِیدُ و الأَصیدُ لغتان مثل الوِکافِ و الإِکافِ و هما الفِناءُ،قال:قال ذلک یونس و الأَخفش.و الوَصِیدهُ :بیتٌ یُتخذ من الحجاره للمال فی الجبال.و الوِصادُ :المُطْبَقُ.و أَوْصَدَ البابَ و آصَدَه:أَغْلَقَه،فهو مُوصَدٌ ،مثل أَوجَعَه،فهو موجَع.و

۱۶- فی حدیث أَصحاب الغار :فوقع الجبل علی باب الکَف فأَوْصَدَه . أَی سَدَّه،من أَوْصَدْت الباب إِذا أَغلَقْتَه،و

۱۶- یروی :فأَوْطَدَه. بالطاء،و سیأْتی ذکره.و أَوصَد القِدْرَ:أَطْبَقَها،و الاسم منهما جمیعاً الوِصادُ ; حکاه اللحیانی.و قوله عز و جل: إِنَّها عَلَیْهِمْ مُؤْصَدَهٌ ،و قرئ مُوصَده ،بغیر همز.قال أَبو عبیده:آصَدْتُ و أَوْصَدْتُ إِذا أَطْبَقْتَ،و معنی مُؤْصَدَهٌ أَی مُطْبَقَهٌ علیهم.و قال اللیث:الإِصادُ و الأَصِیدُ هما بمنزله المُطْبَق.یقال:أَطْبَقَ علیهم الإِصادَ و الوِصادَ و الأَصِیدهُ.و الوَصِیده کالحظیرهِ تُتَّخَذُ للمال إِلا أَنها من الحجاره و الحَظِیرهُ من الغِصنَه.تقول منه: اسْتَوْصَدْتُ فی الجبل إِذا اتخذت الوَصیده.و المُوَصَّدُ :الخِدْرُ; أَنشد ثعلب: و عُلِّقْتُ لَیْلَی،و هْیَ ذاتُ مُوَصَّدٍ ، و لم یَبْدُ لِلأَتْرابِ مِن ثَدْیِها حَجْمُ وَ وَصَدَ النَّسَّاجُ بعضَ الخَیْطِ فی بعض وَصْداً وَ وَصَّدَه :أَدْخَلَ اللُّحْمَهَ فی السَّدَی. الوصَّادُ :الحائِکُ.و فی النوادر: وَصَدْتُ بالمکان أَصِدُ و وَتَدْتُ أَتِدُ إِذا ثَبَتَّ.و یقال: وَصَدَ الشیءُ و وَصَبَ أَی ثَبَتَ،فهو واصِدٌ و وَاصِبٌ،و مثله الصَّیْهَدُ.و الصَّیْهَبُ:الحرُّ الشدیدُ.و الوصیدُ :النباتُ المتقاربُ الأُصولِ.و وَصَّدَه :أَغراه;

۱- ۱) .قوله [الثلام] کذا بالأَصل.

و أَوصَدَ الكلب بالصَّيْدِ كذلك.و التوصِيدُ :التحذيرُ; و قوله أَنشده يعقوب: و مُرْهَقٍ سالَ إِمْتاعاً بِوَصْدتِه ، لم يَسْتَعِنْ،و حَوامِي المَوْتِ تَغْشاه قال ابن سيده:لم يفسره.قال:و عندى أَنه إِنما عنى به خُبْثَه سَراوِيله،أَو غير ذلك منها،و قوله لم يَسْتَعِنْ أَى لم يَخْلِق عانتَه.

وطد:

وَطَدَ الشيءَ يَطِدُه وَطْداً و طِدةً ،فهو مَوْطودٌ و وطِيدٌ :أَثْبَتَه و ثَقَّلَه،و التوطِيدُ مثله; و قال يصف قوماً بكثره العدد: و هُمْ يَطِدُونَ الأَرضَ،لَولاهُمُ ارْتَمَتْ بِمَنْ فَوْقَها،مِنْ ذِى بَيانٍ و أَعْجَما و تَوَطَّدَ أَى تَثَبَّتَ.و الواطِدُ :الثابتُ،و الطادِى مقلوب منه; المحكم:و أَنشد ابن دريد قال و أَحسبه لَكذَّاب بنى الحِرْمازِ: و أُسُّ مَجْدٍ ثابِتٌ وطِيدُ ، نالَ السَماءَ دِرْعُها المَدِيدُ و قد اتَّطَدَ و وَطَّدَ له عنده منزله:مَهَّدَها.و له عنده وطِيدَةٌ أَى منزله ثابته; عن يعقوب.و وَطَّدَ الأَرضَ:رَدَمَها لِتَصْلُبَ.و المِيطَدَةُ :خَشَبَةٌ يُوَطَّدُ بها المكان من أَساسِ بناءٍ أَو غيره لِيَصْلُب،و قيل: المِيطَدةُ خَشَبَةٌ يُمْسَكُ بها المِثْقَب.و الوطائدُ :قواعدُ البُنْيانِ.وَ وطَدَ الشيءُ وَطْداً :دامَ و رَسا.و

١٧- فى حديث ابن مسعود :أَن زيادَ بن عدىّ أَتاه فَوَطَده إِلى الأَرض،و كان رجلاً مَجْبُولاً،فقال عبدُ الله:اعْلُ عنى،فقال:لا،حتى تُخْبِرَنى متى يَهْلِكُ الرجل و هو يعلم،قال:إِذا كان عليه إِمام إِنْ أَطاعَه أَكفَرَه،و إِن عَصاه قتَله. قال أَبو عمرو: الوَطْدُ غمْزُك الشيءَ إِلى الشيء و إِثباتُك إِياه; يقال منه: وطَدْتُه أَطِدُه وَطْداً إِذا وَطِئتَه و غَمَزْتَه و أَثبتَّه،فهو مَوْطُود ; قال الشماخ: فالْحَقْ بِبَجْلَةَ ناسِبْهُمْ و كُنْ مَعَهُمْ، حتى يُعِيرُوك مَجْداً غيرَ مَوطُودِ قال ابن الأَثير:قوله

١٦- فى الحديث فَوَطدَه إِلى الأَرض. أَى غَمَزَه فيها و أَثْبَتَه عليها و منعه من الحركه.و يقال: وَطَدْتُ الأَرضَ أَطِدُها إِذا دُستَها لتتثَّلب; و منه

١٧- حديث البراء بن مالك :قال يوم اليمامه لخالد بن الوليد: طِدْنى إِليك. أَى ضُمَّنى إِليك و اغْمِزْنى.و وَطَدَه إِلى الأَرض:مثل رَهَصَه و غَمَزَه إِلى الأَرض.و الطادى :الثابتُ من وَطَد يَطِدُ فقلب من فاعِل إِلى عالِف; قال القطامى: ما اعْتادَ حُبُّ سُلَيْمى حَيْنَ مُعْتادِ، و لا تَقَضَّى بَواقى دَيْنِها الطادِى قال أَبو عبيد:يُرادُ به الواطِدُ فأَخر الواو و قَلَبَها أَلفاً.و يقال: وطَّدَ اللهُ للسلطانِ مُلْكَه و أَطَّدَه إِذا ثَبَّتَه.الفراء:طادَ إِذا ثَبت،و داطَ إِذا حَمُق،و وَطَدَ إِذا حَمُق،و وَطَدَ إِذا سارَ.و قد وطَدْتُ على باب الغار الصخر إِذا سددته به و نَضَّدْته عليه.و

١٦- فى حديث أَصحاب الغار :فوقع الجبل على باب الكهف فَأَوْطَدَه . أَى سَدَّه بالهدم; قال ابن الأَثير:هكذا روى و إِنما يقال وطَدَه ،قال:و لعله لغه،و قد روى فَأَوْصَدَه،بالصاد،و قد تقدم.

وعد:

وعَدَه الأَمر و به عِدةً و وَعْداً و مَوْعِداً و مَوْعِدةً و مَوْعوداً و مَوْعودةً ،و هو من المَصادِرِ التى جاءَت على مَفْعولٍ و مَفْعولهٍ كالمحلوفِ و المرجوعِ و المصدوقهِ و المكذوبه; قال ابن جنى:و مما جاء من المصادر مجموعاً مُعْمَلاً قوله:

مَواعِيدُ عُرْقُوبٍ أَخاه بِيَثْرِبِ

و الوَعْدُ من المصادر المجموعه،قالوا: الوُعودُ ; حكاه ابن جنى.و قوله تعالى: وَ يَقُولُونَ مَتىٰ هٰذَا اَلْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صٰادِقِينَ ; أَى إنجازُ هذا الوَعْد أَرُونا ذلك; قال الأَزهرى: الوَعْدُ و العِدَهُ يكونان مصدراً و اسماً،فأَما العِدهُ فتجمع عِدات و الوَعْدُ لا يُجْمَعُ.و قال الفراء: وعَدْتُ عِدَهً ،و يحذفون الهاء إِذا أَضافوا; و أَنشد: إِنَّ الخَلِيطَ أَجَدُّوا البَيْنَ فانجَرَدُوا، و أَخْلَفُوكَ عِدى الأَمرِ الذى وَعَدُوا و قال ابن الأَنبارى و غيره:الفراء يقول: عِدَهً و عِدًى ; و أَنشد: و أَخْلَفُوكَ عِدَى الأَمرِ و قال أَراد عده الأَمر فحذف الهاء عند الإِضافه،قال:و يكتب بالياء.قال الجوهرى:و العِدَهُ الوَعْدُ و الهاء عوض من الواو،و يجمع على عِدَاتٍ و لا يجمع الوَعْدُ ،و النسبه إِلى عِدَهٍ عِدِىٌّ و إِلى زِنهٍ زنِىٌّ،فلا تردَّ الواو كما تردُّها فى شيهَ.و الفراء يقول: عِدَوِىٌّ و زِنَوِىٌّ كما يقال شِيَوِىٌّ; قال أَبو بكر:العامه تخطئ و تقول أَوعَدَنى فلان مَوْعِداً أَقِفُ عليه.و قوله تعالى: وَ إِذْ وٰاعَدْنٰا مُوسىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَهً ،و يقرأُ: وَعَدْنا .قرأَ أَبو عمرو: وعدنا ،بغير أَلف،و قرأَ ابن كثير و نافع و ابن عامر و عاصم و حمزه و الكسائى وٰاعَدْنٰا ،بالأَلف; قال أَبو إِسحاق:اختار جماعه من أَهل اللغه. و إِذ وعدنا ،بغير أَلف،و قالوا:إِنما اخترنا هذا لأَن المواعده إِنما تكون من الآدميين فاختاروا وعدنا ،و قالوا دليلنا قول الله عز و جل: إِنَّ اللّٰهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ ،و ما أَشبهه; قال:و هذا الذى ذكروه ليس مثل هذا.و أَما وٰاعَدْنٰا هذا فجيد لأَن الطاعه فى القبول بمنزله المواعده ،فهو من الله وعد ،و من موسى قَبُول و اتّباعٌ فجرى مجرى المواعده قال الأَزهرى:من قرأَ وعدنا ،فالفعل لله تعالى،و من قرأَ وٰاعَدْنٰا ،فالفعل من الله تعالى و من موسى.قال ابن سيده:و فى التنزيل: وَ وٰاعَدْنٰا مُوسىٰ ثَلاٰثِينَ لَيْلَهً ،و قرئ و وعدنا ; قال ثعلب:ف وٰاعَدْنٰا من اثنين و وعدنا من واحد; و قال: فَواعِدِيهِ سَرْحَتَىْ مالِكٍ، أَو الرُّبى بينهما أَسْهَلا قال أَبو معاذ: واعدت زيداً إِذا وعَدَك و وَعَدْته .و وعدت زيداً إِذا كان الوعد منك خاصه.و المَوْعِدُ :موضع التواعُدِ ،و هو المِيعادُ ،و يكون المَوْعِدُ مصدر وعَدْتُه ،و يكون المَوْعِدُ وقتاً للعِدهِ .و المَوْعِدهُ أَيضاً:اسم للعِدهِ .و الميعادُ :لا يكون إِلا وَقْتاً أَو موضعاً.و الوَعْدُ :مصدر حقيقى.و العده :اسم يوضع موضع المصدر و كذلك المَوْعِدهُ .قال الله عز و جل: إِلاّ عَنْ مَوْعِدَهٍ وَعَدَهٰا إِيّاهُ .و الميعادُ و المُواعَدهُ :وقت الوعد و موضعه.قال الجوهرى:و كذلك الموعِدُ لأَن ما كان فاء الفعل منه واواً أَو ياء ثم سقطتا فى المستقبل نحو يَعِدُ و يَزِنُ و يَهَبُ و يَضَعُ و يَئِلُ،فإِن المَفْعِل منه مكسور فى الاسم و المصدر جميعاً،و لا تُبالِ أَ منصوباً كان يَفْعَلُ منه أَو مكسوراً بعد أَن تكون الواو منه ذاهبه،إِلا أَحْرُفاً جاءَت نوادر،قالوا:دخلوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ،و فلان ابن مَوْرَقٍ،و مَوْكَلٌ اسم رجل أَو موضع،و مَوْهَبٌ اسم رجل،و مَوزنٌ موضع; هذا سماع و القياس فيه الكسر فإِن كانت الواو من يَفْعَلُ منه ثابته نحو يَوْجَلُ و يَوْجَعُ و يَوْسَنُ ففيه الوجهان،فإِن أَردت به المكان و الاسم كسرته،و إِن أَردت به المصدر نصبت قلت مَوْجَلٌ

و مَوْجِلٌ و مَوْجَعٌ و مَوْجِعٌ،فإِن كان مع ذلك معتل الآخر فالفعل منه منصوب ذهبت الواو فى يفعل أَو ثبتت كقولك المَوْلى و المَوْفى و المَوْعَى من يلى و يَفِى و يَعِى.قال ابن برى:قوله فى استثنائه إِلا أَحرفاً جاءَت نوادر،قالوا دخلوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ،قال:موحد ليس من هذا الباب و إِنما هو معدول عن واحد فيمتنع من الصرف للعدل و الصفه كأُحادَ،و مثله مَثْنى و ثُناءَ و مَثْلَثَ و ثُلاثَ و مَرْبَعَ و رباع.قال:و قال سيبويه:مَوْحَدَ فتحوه لأَنه ليس بمصدر و لا مكان و إِنما هو معدول عن واحد،كما أَن عُمَرَ معدول عن عامر.و قد تَواعَدَ القوم و اتَّعَدُوا ،و الاتِّعادُ :قبول الوعد ،و أَصله الاوْتِعادُ قلبوا الواو تاء ثم أَدغموا.و ناس يقولون: ائْتَعَدَ يأْتَعِدُ ،فهو مُؤْتَعِدٌ ،بالهمز،كما قالوا يأْتَسِرُ فى ائْتِسار الجَزُور.قال ابن برى:ثوابه إِيتَعِد ياتَعِدُ ،فهو مُوتَعِدٌ ،من غير همز،و كذلك إِيتَسِر ياتَسِرُ،فهو موتَسِرٌ،بغير همز،و كذلك ذكره سيبويه و أَصحابه يُعِلُّونه على حركه ما قبل الحرف المعتل فيجعلونه ياء إِن انكسر ما قبلها،و أَلفاً إِن انفتح ما قبلها،و واواً إِذا انضم ما قبلها; قال:و لا يجوز بالهمز لأَنه لا أَصل له فى باب الوعد و اليَسِر; و على ذلك نص سيبويه و جميعُ النحويين البصريين.و واعَدَه الوقتَ و الموضِعَ و واعَدَه فوعَده :كان أَكثر وعْداً منه.و

١٧- قال مجاهد فى قوله تعالى: مَّا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا ; قال: المَوْعِدُ العَهْدِ; و كذلك قوله تعالى: فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِى ; قال:عَهْدى.و قوله عز و جل: وَ فِى السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَ مَا تُوعَدُونَ ; قال: رِزْقُكُمْ المطر، وَ مَا تُوعَدُونَ :الجنةُ.

١٧- قال قتاده فى قوله تعالى: وَ الْيَوْمِ اَلْمَوْعُودِ ; إِنه يوم القيامه. و فرس واعِدٌ : يَعِدُك جرياً بعد جرى.و أَرض واعِدةٌ :كأَنها تَعِدُ بالنبات.و سَحاب واعِدٌ :كأَنه يَعِدُ بالمطر.و يوم واعِدٌ : يَعِدُ بالحَرِّ; قال الأَصمعى:مررت بأَرض بنى فلان غِبَّ مطر وقع بها فرأَيتها واعِدةً إِذا رجى خيرها و تمام نبتها فى أَول ما يظهر النبت; قال سويد بن كراع: رَعَى غيرَ مَذْعُورٍ بِهِنَّ وَراقَه لُعاعٌ،تَهاداهُ الدَّكادِكُ، واعِدُ و يقال للدابّه و الماشيه إِذا رُجِىَ خيرها و إِقبالها: واعد ; و قال الراجز: كيفَ تَراها واعِداً صِغارُها، يَسُوءُ شُنَّاءَ العِدى كِبارُها؟ و يقال:يَوْمُنا يَعِدُ بَرْداً.و يَوْمٌ واعِدٌ إِذا وَعَدَ أَوَّلُه بِحَرٍّ أَو بَرْدٍ.و هذا غلام تَعِدُ مَخايِلُه كَرَماً،و شِيَمُه تَهِدُ جَلْداً و صَرامةً.و الوَعِيدُ و التَّوَعُّدُ :التَّهَدُّدُ،و قد أَوْعدَه و تَوَعَّدَه .قال الجوهرى: الوَعْدُ يستعمل فى الخير و الشرّ،قال ابن سيده:و فى الخير الوَعْدُ و العِدهُ ،و فى الشر الإِيعادُ و الوَعِيدُ ،فإِذا قالوا أَوْعَدْتُه بالشر أَثبتوا الأَلف مع الباء; و أَنشد لبعض الرُّجاز: أَوعَدَنى بالسِّجْنِ و الأَداهِمِ رِجْلى،و رِجْلى شَثْنَهُ المَناسِمِ قال الجوهرى:تقديرهُ أَوعدنى بالسجن و أَوعَدَ رجلى بالأَداهم و رجلى شَثْنه أَى قويّه على القَيْد.قال الأَزهرى:كلام العرب وعدْتُ الرجلَ خَيراً و وعدته شرّاً،و أَوْعَدْتُه خيراً و أَوعَدْتُه شرّاً،فإِذا لم يذكروا الخير قالوا: وعدته و لم يدخلوا أَلفاً،و إِذا لم يذكروا الشر قالوا: أَوعدته و لم يسقطوا الأَلف; و أَنشد لعامر بن الطفيل:

و إِنّى،إِنْ أَوعَدْتُه ،أَو وَعَدْتُه ،

لأُخْلِفُ إِيعادِى و أُنْجِزُ مَوْعِدِى

و إِذا أَدخلوا الباء لم يكن إِلا فى الشر،كقولك: أَوعَدْتُه بالضرب; و قال ابن الأَعرابى: أَوعَدْتُه خيراً،و هو نادر; و أَنشد: يَبْسُطُنى مَرَّةً،و يُوعِدُنى فَضْلاً طَرِيفاً إِلى أَيادِيهِ قال الأَزهرى:هو الوَعْدُ و العِدةُ فى الخَيْر و الشرّ; قال القطامى: أَلا عَلِّلانى،كُلُّ حَىٍّ مُعَلَّلُ، و لا تَعِدانى الخَيْرَ،و الشرُّ مُقْبِلُ و هذا البيت ذكره الجوهرى: و لا تعدانى الشرّ،و الخير مُقبل و يقال: اتَّعَدْتُ الرجلَ إِذا أَوْعَدْتَه ; قال الأَعشى: فإِنْ تَتَّعِدْنى أَتَّعِدْك بِمِثْلها و قال بعضهم:فلان يَتَّعِدُ إِذا وَثِق بِعِدَتكَ ; و قال: إِنى ائْتَمَمْتُ أَبا الصَّبّاحِ فاتَّعِدى ، و اسْتَبْشِرى بِنوالٍ غير مَنْزُورِ أَبو الهيثم: أَوْعَدْتُ الرجل أُوعِدُه إِيعاداً و تَوَعَّدْتُه تَوَعُّداً و اتَّعَدْتُ اتِّعاداً .و وَعِيدُ الفحْل:هَديرُهُ إِذا هَمَّ أَنْ يَصُولَ.و

١٦- فى الحديث :دخَلَ حائِطاً من حيطان المدينه فإِذا فيه جَمَلان يَصْرِفان و يُوعِدانِ . ; وعِيدُ فَحْلِ الإِبل هَديرُه إِذا أَراد أَنْ يصول; و قد أَوْعَد يُوعدُ إِيعاداً .

وغد:

الوَغْدُ :الخفِيف الأَحمقُ الضعيفُ العقْلِ الرذلُ الدنىءُ،و قيل:الضعيف فى بدنه و قَدْ وَغُدَ وغادةً .و يقال:فلان من أَوْغادِ القوم و من وغْدانِ القوم وَ وِغْدانِ القوم أَى من أَذِلاَّئِهِمْ و ضُعفائِهِمْ.و الوَغْدُ :الصبىّ.و الوَغْدُ :خادِمُ القوم،و قيل:الذى يَخْدمُ بطعام بطنه،تقول منه: وغُد الرجلُ،بالضم،و الجمع أَوْغادٌ و وُغْدانٌ و وِغْدانٌ .و وَغَدَهُم يَغِدُهم وغْداً :خدَمهم; قال أَبو حاتم:قلت لأُمّ الهيثم:أَ وَ يُقال للعبد وَغْدٌ ؟ قالت:و من أَوْغَدُ منه؟ و الوَغْدُ :ثَمَر الباذِنجانِ.و الوَغْد :قِدْحٌ من سهام المَيْسِرِ لا نصيب له.وَ واغَدَ الرجلَ:فَعَلَ كما يَفْعَلُ،و خَصّ بعضهم به السير،و ذلك أَن تَسِيرَ مِثْلَ سير صاحبك.و المُواغَدةُ و المُواضَخه:أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ سَيْر صاحِبِكَ،و تكون المواغده للناقه الواحده لأَن إِحدى يديها و رجليها تُواغِدُ الأُخرى.و واغَدَت الناقه الأُخرى:سارَتْ مثل سيرها; أَنشد ثعلب: مُواغِد جاءَ له ظَباظِبُ يعنى جَلَبَةً،و يروى: مُواظِباً جاءَ لها ظَباظِبُ

وفد:

قال الله تعالى: يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمنِ وَفْداً ; قيل: الوَفْدُ الرُّكبان المُكَرَّمُون.الأَصمعى: وفَدَ فلان يَفِدُ وِفادةً إِذا خرج إِلى ملك أَو أَمير.ابن سيده: وفَدَ عليه و إِليه يَفِدُ وَفْداً وَ وُفُوداً و وَفادةً و إِفادةً ،على البدل:قَدِمَ،فهو وافِدٌ ; قال سيبويه:و سمعناهم ينشدون بيت ابن مقبل: إِلاَّ الإِفادةَ فاسْتَوْلَتْ رَكائِبُنا، عِنْدَ الجَبابِيرِ بالبَأْساءِ و النِّعَم و أَوْفَدَه عليه و هُمُ الوَفْدُ و الوُفُودُ ; فأَما الوَفْدُ فاسم للجمع،و قيل جمع; و أَما الوُفُودُ فجمع وافِدٍ ،و قد أَوْفَدَه إِليه.و يقال: وفَّدَه الأَميرُ إِلى الأَمير الذى فوقَه.و أَوْفَدَ فلان إِيفاداً إِذا أَشْرَف.الجوهرى: وَفَدَ فلان على الأَمير أَى وَرَدَ رسولاً،

فهو وافِدٌ .و جمع الوَفْدِ أَوْفادٌ و وُفُودٌ .و أَوفَدتُه أَنا إِلى الأمير:أَرْسَلْتُه.و الوافِدُ من الإِبل:ما سبقَ سائِرَها.و قد تكرر الوَفْدُ فى الحديث،و هم القوم يجتمعون فَيرِدُونَ البلاد،واحدهم وافِدٌ ،و الذين يقصدون الأُمراء لزياره و اسْتِرْفَادٍ و انْتجاعٍ و غير ذلك.و

١۶- فى الحديث : وفْدُ اللهِ ثلاثةٌ. و

١۶- فى حديث الشهيد :فإِذا قُتل فهو وافِدٌ لسَبْعِينَ يشْهَدُ لهم. ; و

١۶- قوله :أَجيزُوا الوَفْدَ بنحو ما كنت أُجيزُهمْ. و تَوَفَّدَتِ الإِبلُ و الطير:تسابَقَتْ.و أَوْفَدَ الشىءَ:رَفَعَه.و أَوْفَدَ هو:ارْتَفَع.و أَوْفَدَ الرِّيمُ:رفع رأْسَه و نصَب أُذنيه; قال تميم ابن مقبل: تَراءَتْ لنا يَوْمَ السِّيارِ بِفاحِمٍ و سُنَّه رِيمٍ خافَ سَمْعاً فَأَوْفَدَا (١). وَ رَكَبٌ مُوفِدٌ :مُرْتَفِعٌ.و فلان مُسْتَوْفِدٌ فى قِعْدَتِه أَى منتصب غير مطمئن كَمُسْتَوْفِزٍ.و أَمْسَيْنا على أَوْفادٍ أَى على سفر قد أَشْخَصَنا أَى أَقْلَقَنا.و الإِيفادُ على الشىء:الإِشرافُ عليه.و الإِيفادُ أَيضاً:الإِسْراعُ،و هو فى شعر ابن أَحمر.و الوَفْدُ :ذِروْه الحَبْلِ من الرَّمْل المشرف.و الوَافِدان اللذان فى شعر الأَعشى:هما النَّاشِزانِ من الخَدَّينِ عند المضْغ،فإِذا هَرِمَ الإِنسانُ غابَ وافِداهُ .و يقال للفرس:ما أَحْسَنَ ما أَوْفَدَ حارِكُه أَى أَشْرَفَ; و أَنشد: تَرَى العِلافِىَّ عَلْيها مُوفِدَا ، كَأَنَّ بُرْجاً فَوْقَها مُشَيَّدَا أَى مُشْرِفاً.و الأَوْفادُ :قوم من العرب; و قال: فَلوْ كُنْتُمُ منَّا أَخَذتمْ بِأَخْذنا، و لكِنَّما الأَوْفادُ أَسفَلَ سافِلِ (٢)و وافِدٌ :اسم.و بنو وَفْدانَ :حَىٌّ من العرب; أَنشد ابن الأَعرابى: إِنَّ بَنى وَفْدانَ قَوْمٌ سُكٌّ، مِثْلُ النَّعامِ،و النَّعامُ صُكٌّ

وقد:

الوَقُودُ :الحطَب.يقال:ما أَجْوَدَ هذا الوَقُودَ للحطَب قال الله تعالى: أُولئِكَ هُمْ وَقُودُ النّارِ . الوَقَدُ :نَفْسُ النَّارِ.وَ وَقَدَتِ النَّارُ تَقِدُ وَقْداً و قِدَةً و وَقَداناً وَ وُقُوداً ،بالضم،و وَقُوداً عن سيبويه; قال:و الأَكثر أَن الضم للمصدر و الفتح للحطب; قال الزجاج:المصدر مضموم و يجوز فيه الفتح و قد رَوَوْا:وَقَدت النار وقوداً،مثل قَبِلْتُ الشىءَ قَبُولاً.و قد جاء فى المصدر فَعُولٌ،و الباب الضم.الجوهرى: وقَدَتِ النارُ تَقِدُ وُقُوداً ،بالضم،و وَقَداً و قِدَةً و وَقِيداً و وَقْداً و وَقَداناً أَى تَوَقَّدَتْ .و الاتِّقادُ :مثل التَّوَقُّد .و الوَقُود ،بالفتح:الحطب،و بالضم: الاتِّقادُ .الأَزهرى:قوله تعالى: اَلنّارِ ذاتِ اَلْوَقُودِ ،معناه التَّوَقُّدُ فيكون مصدراً أَحسن من أَن يكون الوقود الحطب.قال يعقوب:و قرئ: النار ذاتِ الوُقود .و قال تعالى: وَقُودُهَا النّاسُ وَ الْحِجارَهُ ،و قيل:كأَنَّ الوَقُودَ اسم وُضِعَ موضِعَ المصدر.الليث: الوَقود ما ترى من لهبها لأَنه اسم،و الوُقُود المصدر.و يقال: أَوقَدْتُ النار و استَوْقَدْتُها إِيقاداً و اسْتِيقاداً . و قد وقَدَتِ النارُ و تَوقَّدَتْ و استَوْقَدتِ اسْتِيقاداً ،و الموضع

١- ٢) .قوله [السيار] كذا بالأَصل.

٢- ٣) .قوله [فلو إلخ] تقدم فى وحد بلفظ [فلو كنتم منا أخذنا بأخذكم و لكنها الأَوحاد إلخ] و فسره هناك فقال:و قوله أخذنا بأخذكم أى أدركنا إبلكم فرددناها عليكم.

مَوْقِد مثل مَجْلِس،و النارُ مُوقَده .و تَوَقَّدَتْ و اتَّقَدَتْ و اسْتَوْقَدَتْ ،كله:هاجَتْ; و أَوْقَدَها هو و وَقَّدَها و اسْتَوْقَدَها .و الوَقُود :ما تُوقَدُ به النار،و كل ما أُوقِدَتْ به،فهو وَقُود .و المَوْقِدُ :موضع النار،و هو المُسْتَوقَدُ .و وَقَدَتْ بِك زِنادی:دعاء مثل وَرِيَتْ.و زَنْدٌ مِيقاد :سريع الوَرْيِ.و قَلْبٌ وَقَّادٌ و مُتَوَقِّدٌ :ماضٍ سريع التَّوَقُّدِ فی النَّشاطِ و المَضاءِ.و رجل وقَّاد :ظريف،و هو من ذلک.و تَوَقَّدَ الشیءُ:تَلألأَ; و هی الوقَدَی ; قال: ما كانَ أَسْقی لِناجُودٍ علی ظَمَإٍ و كَوْكَبٌ وقَّادٌ :مُضِیءٌ.و وَقْدهُ الحرِّ:أَشَدُّه.و الوَقْدهُ :أَشدُّ الحَرِّ،و هی عشره أَيام أَو نصف شهر.و كل شیء يَتَلألأُ،فهو يَقِدُ ،حتی الحافر إِذا تلألأَ بَصِيصه.قال تعالی: كَوْكَبٌ دُرِّیٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبارَكَةٍ ; و قرئَ: تُوقَدُ و تَوَقَّدُ .قال الفراء:فمن قرأَ يُوقَدُ ذهب إِلی المصباح،و من قرأَ تُوقَدُ ذهب إِلی الزُّجاجه،و كذلک من قرأَ تَوقَّدُ ; و قال الليث:من قرأَ تَوقَّدُ فمعناه تَتَوَقَّدُ ورده علی الزجاجه،و من قرأَ يُوقَدُ أَخرجه علی تذكير النور،و من قرأَ تُوقَدُ فعلی معنی النار أَنها تُوقَدُ من شجره.و العرب تقول: أَوقَدْتُ للصِّبا ناراً أَی تَرَكْتُه و ودَّعْتُه; قال الشاعر: صَحَوْتُ و أَوْقَدْتُ لِلَّهْوِ نارَا، و رَدَّ علیّ الصِّبا ما اسْتَعارا قال الأَزهری:و سمعت بعض العرب يقول:أَبْعَدَ الله دارَ فلان و أَوْقَدَ ناراً إِثْره; و المعنی لا رَجَعَه الله و لا ردَّه.و روی عن ابن الأَعرابی أَنه قال:مَرَدَ عليهم أَبْعَده الله و أَسْحقه و أَوقد ناراً أَثَرَه.قال و قالت العقيليه:كان الرجل إِذا خِفْنا شَرَّه فتحوَّل عنا أَوقَدْنا خَلْفَه ناراً،فقلت لها:و لم ذلک؟ قالت:لِتَحوُّل ضَبُعِهم (۱).معهم أَی شَرِّهم.و الوَقِيدِيَّهُ :جنس من المِعْزَی ضِخامٌ حُمْر; قال جرير: و لا شَهِدَتْنا يَوْمَ جَيْشِ مُحَرِّقٍ طُهَيَّهُ فُرْسانُ الوقِيدِيَّهِ الشُّقْر و الأَعْرَفُ الرُّقَيْدِيَّهُ (۲).و واقد و وَقَّاد و وَقْدانُ :أَسْماءٌ.

وكد:

وَكَّدَ العَقْدَ و العَهْدَ:أَوثَقَه،و الهمز فيه لغه.يقال: أَوْكَدْتُه و أَكَّدْتُه و آكَدْتُه إِيكاداً ،و بالواو أَفصح،أَی شَدَدْتُه،و تَوَكَّدَ الأَمر و تأَكَّدَ بمعنًی.و يقال: وَكَّدْتُ اليَمِينَ،و الهمْزُ فی العَقْد أَجْوَدُ،و تقول:إِذا عَقَدْتَ فأَكِّدْ،و إِذا حَلَفْتَ فَوَكِّدْ .و قال أَبو العباس: التوكيدُ دخل فی الكلام لإِخراج الشَّكّ و فی الأَعْدادِ لإِحاطهِ الأَجْزاء،و من ذلک أَن تقول; كلَّمنی أَخوک،فيجوز أَن يكون كلمک هو أَو أَمَر غلامه بأَن يكلمک،فإِذا قلت كلمنی أَخوک تَكْليماً لم يجز أَن يكون المكلّم لک إِلا هو.و وَكَّدَ الرَّحْلَ و السَّرْجَ توكيداً :شَدَّه.و الوكائِدُ :السُّيورُ التی يُشَدُّ بها،واحدها وِكادٌ و إِكادٌ .و السُّيُورُ التی يُشَدُّ بها القَرَبُوس تسمی: المَياكِيدَ و لا تسمی التَّواكِيدَ .ابن دريد: الوكائِدُ

۱- ۴) .قوله [ضبعهم إلخ] كذا بالأَصل بصيغه الجمع.

۲- ۵) .قوله [الرقيديه] كذا ضبط بالأَصل و تابعه شارح القاموس.

السُّيور التی یُشدُّ بها القربوس إلی دَفَّتَی السَّرج،الواحدِ وکاد و إکاد ; و فی شعر حمید بن ثور: تَرَی العُلَیْفِیَّ علیه مُوکَدَا أَی مُوثَقاً شدِیدَ الأَسْرِ،و یروی ...مُوفَدا ،و قد تقدم.و الوِکادُ :حبل یُشَدُّ به البقر عند الحَلْب.و وکَدَ بالمکان یَکِدُ وُکُوداً إذا أَقام به.و یقال:ظَلَّ مُتَوَکِّداً بأَمر کذا و مُتَوکِّزاً و متَحَرِّکاً أَی قائماً مُسْتَعِدًّا.و یقال: وَکَدَ یَکِدُ وَکْداً أَی أَصابَ.وَ وَکَدَ وَکْدَه :قَصَدَ قَصْدَه و فَعَلَ مثلَ فِعْلِه.و ما زالَ ذاکَ وَکْدی أَی مُرادی و هَمِّی.و یقال: وکَدَ فلان أَمراً یَکِدُه وَکْداً إذا مارَسَه و قَصَده; قال الطرمَّاح: و نُبِّئْتُ أَنَّ القَیْنَ زَنَّی عَجُوزَهً فَقِیرَهَ أُمّ السُّوءِ أَنْ لم یَکِدْ وَکْدی معناه:أَن لم یَعْمَلْ عَملی و لم یَقْصِدْ قَصْدی و لم یُغْنِ غَنائی.و یقال:ما زال ذلک وُکْدی ،بضم الواو،أَی فِعْلی و دَأْبی و قَصْدی،فکأَنّ الوُکْدَ اسم،و الوَکْد المصدرُ.و

۱۷- فی حدیث الحسن و ذکر طالب العلم :قد أَوْکَدَتاه یَداه و أَعْمَدَتاه رِجلاهُ. ; أَوْکَدتاه :حَمَلتاه.و یقال: وَکدَ فلان أَمراً یَکِدُه وَکْداً إذا قصده و طلبه.و

۱- فی حدیث علی :الحمد لله الذی لا یَفِرُه المَنْعُ و لا یَکِدُه الإِعْطاءُ. أَی لا یَزِیدُه المنع و لا یَنْقُصُه الإِعطاء.

ولد:

الوَلِیدُ :الصبی حین یُولَدُ ،و قال بعضهم:تدعی الصبیه أَیضاً ولیداً ،و قال بعضهم:بل هو للذکر دون الأُنثی،و قال ابن شمیل:یقال غلامٌ مَوْلُودٌ و جاریه مَوْلودهٌ أَی حین ولدته أُمُّه،و الولد اسم یجمع الواحد و الکثیر و الذکر و الأُنثی.ابن سیده: ولَدَتْهُ أُمُّهُ ولادهً و إلادهً علی البدل،فهی والِدهٌ علی الفعل،و والِدٌ علی النسب; حکاه ثعلب فی المرأَه.و کل حامل تَلِدُ ،و یقال لأُم الرجل:هذه والده .وَ وَلَدَتِ المرأَهُ وِلاداً و وِلاده و أَوْلَدَتْ :حان وِلادُها .و الوالِدُ :الأَب.و الوالِدهُ :الأُم،و هما الوالِدان; و الوَلَدُ یکون واحداً و جمعاً.ابن سیده: الوَلَدُ و الوُلْدُ ،بالضم:ما وُلِدَ أَیًّا کان،و هو یقع علی الواحد و الجمع و الذکر و الأُنثی،و قد جمعوا فقالوا أَولادٌ و وِلْدهٌ و إِلْدهٌ ،و قد یجوز أَن یکون الوُلْدُ جمع وَلَد کَوُثْن و وَثَنٍ،فإِن هذا مما یُکَسَّرُ علی هذا المثال لاعتِقاب المِثالین علی الکلمه.و الوِلْد ،بالکسر: کالوُلْد لغه و لیس بجمع لأَنَّ فَعَلاً لیس مما یُکَسَّر علی فِعْل.و الوَلَد أَیضاً:الرَّهْطُ علی التشبیه بولد الظهر.و وَلَدُ الرجل: ولده فی معْنًی.و وَلَدُه :رهطه فی معنی.و تَوالَدُوا أَی کثروا،و وَلَد بعضهم بعضاً.و یقال فی تفسیر قوله تعالی: مالُهُ وَ وَلَدُهُ إِلاّ خَساراً ; أَی رهْطُه.و یقال: وُلْدُه ،و الوِلْدَهُ جمع الأَولاد (۱); قال رؤْبه: سَمْطاً یُرَبِّی وِلْدهً زَعابِلا قال الفراء:قال إبراهیم: مالُه و وُلْدُه ،و هو اختیار أَبی عمرو،و کذلک قرأَ ابن کثیر و حمزه،و روی خارجه عن نافع و وُلْدُه أَیضاً،و قرأَ ابن إسحاق مالُه وَ وِلْدُه ،و قال هما لغتان: وُلْد و وِلْد .و قال الزجاج: الوَلَدُ و الوُلْدُ واحد،مثل العَرَب

۱- ۱) .قوله [و الولده جمع الأَولاد] عباره القاموس الولد،محرکه،و بالضم و الکسر و الفتح واحد و جمع و قد یجمع علی أولاد و ولده و ألده بکسرهما و ولد بالضم.

و العُرْب،و العَجَم و العُجْم و نحو ذلک; قال الفراء و أنشد: و لقد رَأَيْتُ مَعاشِراً قد ثَمَّرُوا مالاً و وُلْدا قال:و من أَمثال العرب،و فی الصحاح:من أَمثال بنی أَسَد: وُلْدُکَ مَنْ دَمَّی (۱)عَقِبَيْکَ ; و أَنشد: فَلَيْتَ فلاناً کان فی بَطْنِ أُمِّه، و لَيْتَ فلاناً کانَ وُلْدَ حِمارِ فهذا واحد.قال:و قَيْس تجعل الوُلْدَ جمعاً و الوَلَد واحداً.ابن السکيت:يقال فی الوَلَد الوِلْدُ و الوُلْدُ .قال:و يکون الوُلْدُ واحداً و جمعاً.قال:و قد يکون الوُلْدُ جمع الوَلَد مثل أَسَد و أُسْد،و يقال:ما أَدْری أَیُ وَلَدِ الرجل هو أَیْ أَیُّ الناسِ هو.و الوَلِيدُ : المولود حين يُولَدُ ،و الجمع وِلْدانٌ و الاسم الوِلادةُ و الوُلُودِيَهُ ; عن ابن الأَعرابی.قال ثعلب:الأَصل الوَلِيدِيَّهُ کأَنه بناه علی لفظ الوَلِيد ،و هی من المصادر التی لا أَفعالَ لها،و الأُنثی وليده ،و الجمع وِلْدانٌ و ولائِدُ .و

۱۶- فی الحديث :واقِيَهً کَواقِيَهِ الوليد . ; هو الطِّفْل فَعِيلٌ بمعنی مَفْعُول،أَی کَلاءَهً و حِفْظاً کما يُکْلأُ الطِّفْلُ ; و قيل:أَراد بالوليد موسی،علی نبينا و عليه الصلاه و السلام،لقوله تعالی: أَ لَمْ نُرَبِّکَ فِينا وَلِيداً ; أَی کما وَقَيْتَ موسی شرّ فرعون و هو فی حِجْرِه[حَجْرِه]فقنی شرّ قومی و أَنا بين أَظهرهم.و

۱۶- فی الحديث : الوليدُ فی الجنه. ; أَی الذی مات و هو طفل أَو سقْطٌ.و

۱۶- فی الحديث :لا تقتلوا وليداً . يعنی فی الغَزْو.قال:و قد تطلق الوليدهُ علی الجاريه و الأَمه،و إِن کانت کبيره.و

۱۶- فی الحديث :تَصَدَّقَتْ أُمِّی علیّ بِوَليده . يعنی جاريه.و مَوْلِدُ الرجل:وقتُ وِلادِه .و مَوْلِدُه :الموضع الذی وُلِدَ فيه.و ولَدته الأُم تَلِدُه مَوْلِداً .و مِيلادُ الرجل:اسم الوقت الذی وُلِدَ فيه.و

۱۶- فی حديث الاستعاذه :و من شرِّ والِدٍ وَ ما وَلَدَ . ; يعنی إِبليس و الشياطين،هکذا فسر.و قولهم فی المثل: هم فی أَمرٍ لا يُنادَی وَلِيدُه ; قال ابن سيده:نُرَی أَصله کأَنَّ شده أَصابتهم حتی کانت الأُمُّ تنسی ولِيدَها فلا تناديه و لا تذْکُره مما هم فيه،ثم صار مثلاً لکل شِدّه،و قيل:هو أَمر عظيم لا ينادی فيه الصِّغار بل الجِلَّهُ،و قد يقال فی موضع الکثره و السَّعه أَی متی أَهوی الوليد بيده إِلی شیء لم يُزْجَرْ عنه لکثره الشیء عندهم; و قال ابن السکيت فی قول مُزَرِّدٍ الثعلبی: تَبَرَّأْتُ مِن شَتْمِ الرِّجالِ بِتَوْبِهِ إِلی اللَّهِ مِنِّی،لا يُنادَی وَلِيدُها قال:هذا مثل ضربه معناه أَی لا أَرْجِعُ و لا أُکَلَّمُ فيها کما لا يُکَلَّمُ الوَلِيدُ فی الشیء الذی يُضْرَبُ له فيه المَثَلُ.و قال الأَصمعی و أَبو عبيده فی قولهم: هو أَمرٌ لا يُنادَی وَلِيدُه ،قال أَحدهما:أَی هو أَمرٌ جليلٌ شديدٌ لا يُنادَی فيه الوَلِيدُ و لکن تنادی فيه الجِلَّهُ،و قال آخر:أَصله من الغاره أَی تذهل الأُمُّ عن ابنها أَن تُنادِيَه و تَضُمَّه و لکنها تَهْرُبُ عنه،و يقال:أَصله من جری الخيل لأَن الفرس إِذا کان جواداً أَعْطَی من غير أَن يُصاحَ به لاستزادته،کما قال النابغه الجعدی يصف فرساً:

۱- ۱) .قوله [ولدک من دمی إلخ] هذا کما فی شرح القاموس مع متنه ضبط نسخ الصحاح،قال قال شيخنا:و التدميه للذکر علی المجاز و ضبط فی نسخ القاموس ولدک محرکه و بکسر الکاف خطاباً لأُنثی; أَی من نفست به،و صير عقبيک ملطخين بالدم فهو ابنک حقيقه لا من اتخذته و تبنيته و هو من غيرک.

و أَخْرَجَ مِنْ تحتِ العَجاجهِ صَدْرَه،

ثم قيل ذلك لكل أَمر عظيم و لكل شيء كثير.و قوله:أَمامَ يريد قُدّام،و الهَوِيُّ:شده السرعه.ابن السكيت:و يقال جاؤوا بطَعامٍ لا يُنادَى وليدُه ،و فى الأَرض عشبٌ لا يُنادى وليدُه أَى إِن كان الوليد فى ماشيه لم يضُرَّه أَين صَرَفها لأَنها فى عُشْب،فلا يقال له:اصرفها إِلى موضع كذا لأَن الأَرض كلها مُخْصِبه،و إِن كان طعامٌ أَو لبن فمعناه أَنه لا يبالى كيف أَفسَدَ فيه،و لا متى أَكَل،و لا متى شرِب،و فى أَىِّ نواحيهِ أَهْوَى.و رجل فيه وُلُودِيَّةٌ ; و الولوديَّه :الجفاء و قله الرّفْق و العلم بالأُمور،و هى الأُمّيه.و فعل ذلك فى وَلِيدِيَّتِه أَى فى الحاله التى كان فيها وليداً .و شاةٌ والدةٌ و وَلُودٌ :بيِّنهُ الولادِ ،و والدٌ ،و الجمع وُلْدٌ .و قد وَلَّدْتُها و أَوْلَدَتْ هى،و هى مُولِدٌ ،من غَنم مَوالِيدَ و مَوالِدَ .و يقال: ولَّد الرجل غَنَمه توليداً كما يقال:نَتَّجَ إِبله.و

١٦- فى حديث لَقِيطٍ :ما وَلَّدْتَ يا راعى؟. يقال: وَلَّدْت الشاةَ توليداً إِذا حضَرْت وِلادتها فعالَجْتها حين يبين الولد منها.و أَصحاب الحديث يقولون:ما ولَدَت ؟ يعنون الشاه; و المحفوظ بتشديد اللام على الخطاب للراعى; و منه

١٦- حديث الأَبْرصِ و الأَقْرَعِ :فأَنتج هذا و وَلَّد هذا. الليث:شاه والِدٌ و هى الحامل و إِنها لَبيِّنَهُ الوِلادِ .و

١٦- فى الحديث :فأَعطَى شاه والداً . أَى عُرِف منها كثرةُ النِّتاجِ.و أَما الوِلادَةُ ،فهى وضع الوالِده ولَدها .و المُوَلِّدَه :القابلةُ; و

١٧- فى حديث مُسافِعٍ :حدثتنى امرأَه من بنى سُلَيْم قالت:أَنا وَلَّدْت عامّةَ أَهل دِيارِنا. أَى كنت لهم قابلةً; و تَوَلَّدَ الشيء من الشيء.و اللِّدةُ :التِّرْبُ،و الجمع لِداتٌ و لِدُون ; قال الفرزدق: رأَيْنَ شُرُوخَهُنَّ مُؤزَّراتٍ، و شَرْخَ لِدِىَّ أَسنانَ الهِرام الجوهرى: وَلِدَةُ الرجل تِرْبُه،و الهاء عوض من الواو الذاهبه من أَوله لأَنه من الولاده ،و هما لِدان .ابن سيده:و الوليدةُ و المُوَلَّدَةُ الجاريه المولودةُ بين العرب; غيره:و عربيه مُولَّدَةٌ ،و رجل مُوَلَّدٌ إِذا كان عربيّاً غير محض.ابن شميل: المُوَلَّده التى وُلِدَتْ بأَرض و ليس بها إِلا أَبوها أَو أُمها.و التَّلِيدَةُ :التى أَبوها و أَهلُ بيتِها و جميع من هو بسبيل منها بأَرْض و هى بأَرْض أُخرى.قال:و القِنّ من العبيد التَّلِيدُ الذى وُلِدَ عندك.و جاريه مُوَلَّدَةٌ : تولد بين العرب و تَنْشَأُ مع أَولادِهم و يَغْذونها غذاء الوَلَد و يُعلّمُونها من الأَدب مثل ما يُعَلِّمون أَولادَهم; و كذلك المُوَلَّد من العبيد; و إِن سمى المُوَلَّد من الكلام مُوَلَّداً إِذا استحدثوه و لم يكن من كلامهم فيما مضى.و

١٧- فى حديث شريح :أَن رجلاً اشترى جاريه و شرطوا أَنها مولده فوجدها تَلِيدةً . ; المولده :التى ولدت بين العرب و نشأَت مع أَولادهم و تأَدّبت بآدابهم.و التليد :التى ولدت ببلاد العجم و حملت فنشأَت ببلاد العرب.و التَّليدةُ من الجوارى:هى التى تُولَدُ فى ملك قوم و عندهم أَبواها.و الوَلِيدةُ : المولوده بين العرب،و غلام وَلِيدٌ كذلك.و الوليد :الصبى و العبد.و الوليد :الغلام حين يُسْتَوصَف قبل أَن يَحْتَلِمَ،الجمعُ ولْدانٌ وَ وِلْدَةٌ ; و جاريه وَلِيدةٌ .و جاءنا بِبيِّنه مُوَلَّده :ليست بمحققه.و جاءنا بكتاب

مُوَلَّد أَی مُفْتَعَل.و المُوَلَّد :المُحْدَثُ من کل شیء و منه المُوَلَّدُونَ من الشعراء إنما سموا بذلک لحدوثهم.و الوَلیدهُ :الأمَهُ و الصَّبیَّهُ بینهُ الولادهِ ; و الوَلِیدِیَّه ،و الجمع الولائِدُ .و یقال للأَمَه: ولیده ،و إن کانت مُسِنَّه.قال أَبو الهیثم: الوَلِیدُ الشابُّ،و الولائِدُ الشوابُّ من الجواری،و الوَلِیدُ الخادم الشاب یسمی ولِیداً من حین یولد إلی أَن یبلغ.قال الله تعالی: أَ لَمْ نُرَبِّکَ فِینا وَلِیداً .قال:و الخادم إذا کان شابّاً وَصیفٌ.و الوَصِیفهُ: ولیده ; و أَمْلَحُ الخَدمِ الوُصَفاءُ و الوَصائِفُ.و خادِمُ أَهلِ الجنه: وَلِیدٌ أَبداً لا یتغیر عن سنه.و حکی أَبو عمرو عن ثعلب قال:و مما حرفته النصاری أَن فی الإنجیل یقول الله تعالی مخاطباً لعیسی،علی نبینا و علیه الصلاه و السلام:أَنت نَبیِّی و أَنا وَلَدْتُک أَیْ ربَّیْتُک،فقال النَّصارَی:أَنْتَ بُنَیِّی و أَنا وَلَدْتُک ،و خَفَّفوه و جعلوا له ولداً ،سبحانه و تعالی عما یقولون علوًّا کبیراً.الأُمویُّ:إذا وَلَدَتِ الغَنَمُ بعضها بعد بعض قیل:قد وَلَّدْتُها الرُّجَیْلاءَ،ممدود،و وَلَّدْتُها طَبَقاً و طَبَقَهً ; و قول الشاعر: إذا ما وَلَّدُوا شاهً تَنَادَوْا: أَ جَدْیٌ تَحْتَ شاتِک أَمْ غُلامُ؟ قال ابن الأَعرابی فی قوله: وَلَّدوا شاه رماهم بأَنهم یأْتون البهائم. قال أَبو منصور:و العرب تقول:نَتَّجَ فلان ناقَته إذا ولَدَت ولَدَها و هو یلی ذلک منها،فهی مَنتُوجَهٌ،و الناتج للإبل بمنزله القابله للمرأَه إذا ولدت ،و یقال فی الشاءِ: وَلَّدْناها أَی وَلِینا وِلادَتها ،و یقال لذوات الأَظْلاف و الشَّاءِ و البقر: وُلِّدتِ الشاهُ و البقَره،مضمومه الواو مکسوره اللام مشدده.و یقال أَیضاً:وضَعَت فی موضع وُلِّدَتْ .

ومد:

الوَمَدُ :نَدًی یَجِیءُ فی صمِیم الحرِّ من قِبلِ البَحْرِ مع سکون رِیح،و قیل:هو الحَرُّ أَیّاً کان مع سکون الرِّیح.قال الکسائی:إذا سکنت الرِّیحُ مع شدّه الحرّ فذلک الوَمَدُ .و

۱۷- فی حدیث عُتْبه بن غَزْوان :أَنه لَقِیَ المُشْرکینَ فی یَوْم وَمَدٍ و عکاکٍ. ; الوَمَدهُ :نَدًی من البحر یقع علی الناس فی شده الحرّ و سکون الرِّیح.اللیث: الوَمَدَهُ تجیء فی صمیم الحرّ من قبل البحر حتی تقع علی الناس لیلاً.قال أَبو منصور:و قد یقع الوَمَدُ أَیامَ الخَریف أَیضاً.قال:و الوَمَدُ لَثْقٌ و نَدًی یَجیءُ من جهه البحر إذا ثارَ بُخاره و هَبَّت به الرِّیحُ الصَّبا،فیقع علی البلاد المُتاخِمهِ له مثل نَدی السماء،و هو یؤذی الناس جِدّاً لنَتْنِ رائحَته.قال:و کنا بناحیه البحرین إذا حَلَلنا بالأَسْیافِ و هَبَّتِ الصَّبا بَحْریّهً لم ننفک من أَذی الوَمَدِ ،فإذا أَصْعَدْنا فی بلاد الدَّهْناءِ لم یُصِبْنا الوَمَدُ .و قد وَمِدَ الیومُ ومَداً فهو وَمِدٌ ،و لیلهٌ وَمِدهٌ ،و أَکثر ما یقال فی اللیل،و قد وَمِدَت اللیلهُ،بالکسر، تَوْمَدُ وَمَداً .و یقال:لیله ومِدٌ بغیر هاء ; و منه قول الراعی یصف امرأَه: کأَنَّ بَیْضَ نَعامٍ فی مَلاحِفِها، إذا اجْتَلاهُنَّ قَیْظاً لیلهٌ وَمِدُ الوَمَدُ و الوَمَدهُ ،بالتحریک:شدّه حر اللیل.و وَمِدَ علیه وَمَداً :غَضِبَ و حَمِیَ کَوَبِدَ.

وهد:

الوَهْدُ

(۱)

و الوَهْدَهُ :المطمئنُّ من الأَرض

١ - ٢) .قوله [الوهد] كذا بالأصل،و فى شرح القاموس بضم الواو و سكون الهاء،و ذكر بدله صاحب القاموس وهدان بضم فسكون.

و المكان المنخفض كأنه حفره،و الوَهْدُ يكون اسماً للحفره،و الجمع أَوهُدٌ و وَهْدٌ و وِهادٌ .و الوَهْدهُ :الهُوّهُ تكون فى الأرض; و مكانٌ وهْدٌ و أَرض وهْدهٌ :كذلك الوَهْدهُ :النُقْره المُنْتَقِرهُ فى الأَرض أَشدّ دخولاً فى الأَرض من الغائط و ليس لها حرف،و عَرْضُها رُمْحان و ثلاثه لا تُنْبِتُ شيئاً.و أَوهَدُ :من أَسماءِ يوم الإثنين،عاديه،و عدّه كراع فَوْعَلاً،و قياس قول سيبويه أَن تكون الهمزه فيه زائده.ابن الأَعرابى:هى الخُنْعبهُ و النُّونهُ و الثُّومهُ و الهَزْمهُ و الوَهْدهُ و القِلْدهُ و الهَرْتَمهُ و العَرْتَمهُ و الحِثْرِمهُ.و قال الليث:الخُنْعُبهُ مَشَقٌّ ما بين الشاربين بِحيالِ الوَتَرهِ،و الله أَعلم.

ذ

اشاره

حرف الذال المعجمه

ذ:

الذال المعجمه:حرف من الحروف المجهوره و الحروف اللثويه;و الثاءُ المثلثه و الذال المعجمه و الظاء المعجمه فی حیز واحد.

فصل الهمزه

أخذ:

الأَخْذ :خلاف العطاء،و هو أَیضاً التناول. أَخذت الشیء آخُذُه أَخذاً :تناولته; و أَخَذَه یأْخُذه أَخْذاً ،و الإِخذُ ،بالکسر:الاسم.و إِذا أَمرت قلت: خذْ ،و أَصله أُؤْخُذ إِلا أَنهم استثقلوا الهمزتین فحذفوهما تخفیفاً; قال ابن سیده:فلما اجتمعت همزتان و کثر استعمال الکلمه حذفت الهمزه الأَصلیه فزال الساکن فاستغنی عن الهمزه الزائده،و قد جاء علی الأَصل فقیل: أُوخذ ; و کذلک القول فی الأَمر من أَکل و أَمر و أَشباه ذلک; و یقال: خُذِ الخِطامَ و خُذْ بالخِطام بمعنی.و التأْخاذُ :تَفْعال من الأَخذ ; قال الأَعشی: لَیَعُودَنْ لِمَعَدٍّ عَکْرَهً دَلَجُ اللیلِ و تأْخاذُ المِنَحْ قال ابن بری:و الذی فی شعر الأَعشی: لیُعیدَنْ لمعدٍّ عَکْرَها دَلَجَ اللیلِ و تأْخاذَ المنح أَی عَطْفَها.یقال:رجع فلان إِلی عَکْرِه أَی إِلی ما کان علیه،و فسر العکْرَ بقوله: دلجَ اللیلِ و تأْخاذَ المنح. و المَنَحُ:جمع مِنْحه،و هی الناقه یعیرها صاحبها لمن یحلبها و ینتفع بها ثم یعیدها.و فی النوادر: إِخاذهُ الحَجَفَهِ مَقْبِضُها و هی ثقافها.و

۱۷- فی الحدیث :جاءت امرأَه إِلی عائشه،رضی الله عنها،أُقَیِّدُ جملی (۱).و فی حدیث آخر: أُؤَخِّذ جملی.فلم تَفْطُنْ لها حتی فُطِّنَتْ فأَمرتْ بإِخراجها; و فی حدیث آخر:قالت لها: أُؤَخِّذُ جملی؟ قالت:نعم.

التأْخیذُ :حَبْسُ السواحر أَزواجَهنَّ عن غیرهنّ من النساء،و کَنَتْ بالجمل عن زوجها و لم تعلم عائشه،رضی الله عنها،فلذلک أَذِنت لها فیه.و التأْخِیذُ :أَن تحتالَ المرأَهُ بحیَل فی منعِ زوجِها من جِماع غیرها،و ذلک نوع من السحر.یقال:

۱- ۱) .قوله [جاءت امرأه إلخ] کذا بالأَصل و الذی فی شرح القاموس فقالت أقید.

لفلانه أَخْذَهٌ تُؤَخِّذُ بها الرجال عن النساء،و قد أَخَّذَتْه الساحره تأخيذاً ; و منه قيل للأَسير: أَخِيذٌ .و قد أَخِذَ فلان إذا أُسر; و منه قوله تعالى: فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَ خُذُوهُمْ .معناه،و الله أَعلم:ائْسِروهم.الفراء:أَكذَبُ من أَخِيذ الجيش،و هو الذى يأْخذُه أَعداؤه فَيَسْتَدِلُّونه على قومه،فهو يَكْذِبُهم بِجُهْدِه.و الأَخيذُ :المأْخُوذُ.و الأَخيذ :الأَسير.و الأَخِيذَهُ :المرأَه لِسَبْى.و

۱۶- فى الحديث :أَنه أَخذ السيفَ و قال مَن يمنعُك منى؟ فقال:كن خير آخِذٍ . أَى خيرَ آسر.و الأَخيذَهُ :ما اغْتُصِبَ من شىء فأُخِذَ .و آخَذَه بذنبه مُؤاخذه :عاقبه.و فى التنزيل العزيز: فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ .و قوله عز و جل: وَ كَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَهٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَ هِىَ ظَالِمَهٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا ; أَى أَخذتها بالعذاب فاستغنى عنه لتقدّم ذكره فى قوله: وَ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ .و

۱۶- فى الحديث :من أَصاب من ذلك شيئاً أُخِذَ به. يقال: أُخِذَ فلانٌ بذنبه أَى حُبِسَ و جُوزِىَ عليه و عُوقِب به.و إن أَخذوا على أَيديهم نَجَوْا.يقال: أَخذتُ على يد فلان إذا منعته عما يريد أَن يفعله كأَنك أَمْسكت على يده.و قوله عز و جل: وَ هَمَّتْ كُلُّ أُمَّهٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ قال الزجاج:ليتمكنوا منه فيقتلوه.و آخَذَه : كأَخَذَه .و فى التنزيل العزيز: وَ لَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا ; و العامه تقول واخَذَه.و أَتى العِراقَ و ما أَخذَ إِخْذَه ،و ذهب الحجازَ و ما أَخذ إِخذه ،و وَلى فلان مكهَ و ما أَخذَ إِخذَها أَى ما يليها و ما هو فى ناحِيتها،و اسْتُعْمِلَ فلانٌ على الشام و ما أَخَذَ إِخْذَه ،بالكسر،أَى لم يأْخذ ما وجب عليه من حسن السيره و لا تقل أَخْذَه ،و قال الفراء:ما والاه و كان فى ناحيته.و ذهب بنو فلان و من أَخَذَ إِخْذُهم و أَخْذُهم ،يكسرون (۱).الأَلف و يضمون الذال،و إن شئت فتحت الأَلف و ضممت الذال،أَى و من سار سيرهم; و من قال:و من أَخَذَ إِخْذُهم أَى و من أَخَذَه إِخْذُهم و سيرتُهم.و العرب تقول:لو كنت منا لأَخَذْتَ بإِخذنا ،بكسر الأَلف،أَى بخلائقنا و زِيِّنا و شكلنا و هدينا; و قوله أَنشده ابن الأَعرابى: فلو كنتمُ منا أَخَذْنا بأَخْذكم ، و لكنها الأَوجاد أَسفل سافل (۲). فسره فقال: أَخذنا بأَخْذِكم أَى أَدركنا إِبلَكم فردَدناها عليكم،لم يقل ذلك غيره.و

۱۶- فى الحديث :قد أَخَذُوا أَخَذاتِهم . ; أَى نزلوا منازِلَهم; قال ابن الأَثير:هو بفتح الهمزه و الخاء.و الأُخْذَه ،بالضم:رقيه تأْخُذُ العينَ و نحوها كالسحر أَو خرزه يُؤَخِّذُ بها النساءُ الرجال،من التأْخِيذِ .و آخَذَه :رَقاه.و قالت أُخْتُ صُبْحٍ العادىِّ تبكى أَخاها صبحاً،و قد قتله رجل سِيقَ إِليه على سرير،لأَنها قد كانت أَخَذَتْ عنه القائمَ و القاعدَ و الساعِىَ و الماشِىَ و الراكِبَ: أَخَذْتُ عنك الراكِبَ و الساعِىَ و الماشِىَ و القاعِدَ و القائِمَ،و لم آخُذْ عنك النائمَ; و فى صبح هذا يقول لبيد: و لقد رأَى صُبْحٌ سوادَ خليلِه، ما بين قائمِ سَيْفِهِ و المِحْمَلِ عنى بخليله كَبِدَه لأَنه يروى أَن الأَسد بَقَر بطنه،و هو حىٌّ،فنظر إِلى سوادِ كَبِده.

۱- ۱) .قوله [إخذهم و أخذهم يكسرون إلخ] كذا بالأَصل و فى القاموس و ذهبوا و من أخذ إخذهم،بكسر الهمزه و فتحها و رفع الذال و نصبها.

۲- ۲) .قوله [و لكنها الأَوجاد إلخ] كذا بالأصل و فى شرح القاموس الأَجساد.

و رجل مُؤَخَّذٌ عن النساء:محبوس.و ائْتَخَذْنا فی القتال،بهمزتین: أَخَذَ بعضُنا بعضاً.و الاتِّخاذ :افتعال أَیضاً من الأخذ إلا أنه أدغم بعد تلیین الهمزه و إبدال التاء،ثم لما کثر استعماله علی لفظ الافتعال توهموا أَن التاء أَصلیه فبنوا منه فَعِلَ یَفْعَلُ.قالوا:تَخِذَ یَتْخَذ،و قرئ: لَتَخِذْت علیه أَجراً .و حکی المبرد أَن بعض العرب یقول: اسْتَخَذَ فلان أَرضاً یرید اتَّخَذَ أَرضاً فتُبْدِلُ من إحدی التاءین سیناً کما أَبدلوا التاءَ مکان السین فی قولهم ستُّ; و یجوز أَن یکون أَراد استفعل من تَخِذَ یَتْخَذ فحذف إحدی التاءَین تخفیفاً،کما قالوا:ظَلْتُ من ظَلِلْتُ.قال ابن شمیل: اسْتَخَذْتُ علیهم یداً و عندهم سواءٌ أَی اتَّخَذْتُ .و الإخاذهُ :الضَّیْعَه یتخذها الإنسان لنفسه; و کذلک الإخاذُ و هی أَیضاً أَرض یحوزها الإنسان لنفسه أَو السلطان.و الأَخْذُ :ما حَفَرْتَ کهیئهِ الحوض لنفسک،و الجمع الأُخْذانُ ،تُمْسِکُ الماءَ أَیاماً.و الإخْذُ و الإخْذَهُ :ما حفرته کهیئهِ الحوض،و الجمع أُخْذٌ و إخاذ .و الإخاذُ :الغُدُرُ،و قیل: الإخاذُ واحد و الجمع آخاذ ،نادر،و قیل: الإخاذُ و الإخاذهُ بمعنی،و الإخاذهُ :شیء کالغدیر،و الجمع إخاذ ،و جمع الإخاذِ أُخُذٌ مثل کتاب و کُتُبٍ،و قد یخفف; قال الشاعر: و غادَرَ الأُخْذَ و الأَوجاذَ مُتْرَعَه تَطْفُو،و أَسْجَل أَنْهاءً و غُدْرانا و

۱۷- فی حدیث مَسْروقِ بنِ الأَجْدَع قال :ما شَبَّهْتُ بأَصحاب محمد،صلی الله علیه و سلم،إلا الإخاذ تکفی الإخاذهُ الراکب و تکفی الإخاذَهُ الراکبین و تکفی الإخاذَهُ الفِئامَ من الناس. ; و قال أَبو عبید:هو الإخاذُ بغیر هاء; و هو مجتَمع الماءِ شبیهٌ بالغدیر; قال عدِیّ بنُ زید یصف مطراً: فاضَ فیه مِثلُ العُهونِ من الرَّوْضِ، و ما ضنَّ بالإخاذِ غُدُرْ و جمع الإخاذِ أُخُذٌ ; و قال الأَخطل: فظَلَّ مُرْتَثِئاً،و الأُخْذُ قد حُمِیَتْ، و ظَنَّ أَنَّ سَبیلَ الأُخْذِ مَیْمُونُ و قاله أَیضاً أَبو عمرو و زاد فیه:و أَما الإخاذهُ ،بالهاء،فإنها الأَرض یأْخذها الرجل فیحوزها لنفسه و یتخذها و یحییها،و قیل: الإخاذُ جمع الإخاذهِ و هو مَصنعٌ للماءِ یجتمع فیه،و الأَولی أَن یکون جنساً للإخاذه لا جمعاً،و وجه التشبیه مذکور فی سیاق الحدیث فی قوله تکفی الإخاذهُ الراکِبَ،و باقی الحدیث یعنی أَنَّ فیهم الصغیرَ و الکبیرَ و العالم و الأَعلم; و منه

۱۷- حدیث الحجاج فی صفه الغیث :و امتلأَت الإخاذُ . ; أَبو عدنان: إخاذٌ جَمْع إخاذه و أُخذٌ جمع إخاذ ; و قال أَبو عبیده: الإخاذهُ و الإخاذ ،بالهاء و غیر الهاء،جمع إخْذٍ ،و الإخْذُ صَنَعُ الماء یجتمع فیه.و

۱۴- فی حدیث أَبی موسی عن النبی،صلی الله علیه و سلم،قال :إنَّ مَثَلَ ما بعَثنی الله به من الهُدَی و العِلْم کمثلِ غیثٍ أَصاب أَرضاً،فکانت منها طائفهٌ طیبهٌ قَبِلتِ الماء فأَنبتت الکلأَ و العشب الکثیر،و کانت فیها إخاذاتٌ أَمسکتِ الماء فنفع الله بها الناسَ،فشربوا منها و سَقَوْا و رَعَوْا،و أَصابَ طائفهً منها أُخری إنما هی قیعان لا تُمسِکُ ماءً و لا تُنبِتُ کلأً،و کذلک مَثَلُ من فقُه فی دین الله و نَفَعه ما بعَثنی الله به فعلم و علَّم،و مَثَلُ من لم یَرْفَعْ بذلک رأْساً و لم یَقْبلْ هُدی الله الذی أُرْسِلْتُ به. ; الإخاذاتُ :الغُدرانُ التی تأْخذُ ماءَ السماءِ فَتَحْبِسهُ علی الشاربه،

الواحدهُ إخاذه .و القيعانُ:جمع قاع،و هى أَرض حَرَّه لا رملَ فيها و لا يَثبتُ عليها الماء لاستوائها،و لا غُدُر فيها تُمسِكَ الماءَ،فهى لا تنبت الكلأَ و لا تمسك الماء.انتهى.و أَخَذَ يَفْعَلُ كذا أَى جعل،و هى عند سيبويه من الأَفعال التى لا يوضع اسمُ الفاعل فى موضع الفعلِ الذى هو خبرها.و أَخذ فى كذا أَى بدأَ.و نجوم الأَخْذِ :منازلُ القمر لأَن القمر يأْخذ كل ليله فى منزل منها; قال: و أَخْوَتْ نجومُ الأَخْذِ إلا أَنِضَّهَ، أَنِضَّهَ مَحْلٍ ليسَ قاطِرُها يُثْرى قوله:يُثْرِى يَبُلُّ الأَرضَ،و هى نجومُ الأَنواءِ،و قيل:إنما قيل لها نجومُ الأَخذِ لأَنها تأْخُذُ كل يوم فى نَوْءٍ و لأَخْذِ القمر فى منازلها كل ليله فى منزل منها،و قيل:نجومُ الأَخْذِ التى يُرمى بها مُسْتَرِقُ السمع،و الأَول أَصح.و ائْتَخذَ القومُ يأْتخذون ائْتِخاذاً ،و ذلك إذا تصارعوا فأَخذ كلٌّ منهم على مُصَارِعِه أُخذَهً يعتقله بها،و جمعها أُخَذٌ ; و منه قول الراجز: و أُخَذٌ و شَغرِيَّاتٌ أُخَر الليث:يقال اتخَذَ فلان مالاً يَتَّخِذه اتِّخاذاً ،و تَخِذَ يَتْخَذُ تَخَذاً ،و تَخِذْتُ مالاً أَى كسَبْتُه،أُلزمَتِ التاءُ الحرفَ كأَنها أَصليه.قال الله عز و جل: لَوْ شِئْتَ لاَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً ; قال الفراء:قرأَ مجاهد لَتَخِذْتَ ; قال:و أَنشدنى العتابى: تَخِذَها سَرِيَّةً تُقَعِّدُه قال:و أَصلها افتعلت; قال أَبو منصور:و صحت هذه القراءه عن ابن عباس و بها قرأَ أَبو عمرو بن العلاء،و قرأَ أَبو زيد: لَتَخَذْتَ عليه أَجراً .قال:و كذلك مكتوب هو فى الإِمام و به يقرأُ القراء; و من قرأَ لاَتَّخَذْتَ ،بفتح الخاء و بالأَلف،فإنه يخالف الكتاب. و قال الليث:من قرأَ لاَتَّخَذْتَ فقد أَدغم التاءَ فى الياءَ فاجتمعت همزتان فصيرت إحداهما ياء،و أُدْغِمَت كراهةَ التقائهما.و الأَخِذُ من الإِبل:الذى أَخَذَ فيه السِّمنُ،و الجمع أَواخِذُ .و أَخِذَ الفصيل،بالكسر، يأْخَذُ أَخَذاً ،فهو أَخِذ :أَكثر من اللبن حتى فسَدَ بطنُه و بَشِم و اتَّخَم.أَبو زيد:إنه لأَكْذَب من الأَخِيذِ الضَّيْحانِ،و روى عن الفراء أَنه قال:من الأَخِذِ الضَّيْحانِ بلا ياء; قال أَبو زيد:هو الفصيل الذى اتُّخِذَ من اللبن.و الأَخَذُ :شبه الجنون،فصيل أَخِذٌ على فَعِل،و أَخِذَ البعيرُ أَخَذاً ،و هو أَخِذٌ : أَخَذَه مثلُ الجنون يعتريه و كذلك الشاه،و قياسه أَخِذٌ .و الأُخُذُ :الرَّمَد،و قد أَخِذَت عينه أَخَذاً .و رجل أَخِذٌ :بعينه أُخُذ مثل جُنُب أَى رمد،و القياس أَخِذٌ كالأَوّل.و رجل مُسْتأْخِذٌ : كأَخِذ ; قال أَبو ذؤيب: يرمى الغُيوبَ بِعيْنَيْهِ و مَطْرِفُهُ مُغْضٍ كما كَسَفَ المستأْخِذُ الرمِدُ و المستأْخذُ :الذى به أُخُذٌ من الرمد.و المستأْخِذُ :المُطَأْطِئُ الرأْسِ من رَمَدٍ أَو وجع أَو غيره.أَبو عمرو:يقال أَصبح فلان مؤتخذاً لمرضه و مستأْخذاً إذا أَصبحَ مُسْتَكِيناً.و قولهم: خُذْ عنك أَى خُذْ ما أَقول و دع عنك الشك و المِراء; فقال: خذ الخطام (1)و قولهم: أَخَذْتُ كذا يُبدلون الذال تاء فيُدْغمونها فى التاء،

۱- ۳) .قوله [فقال خذ الخطام] كذا بالأَصل و فيه كشطب كتب موضعه فقال و لا معنى له.

و بعضهم يُظهرُ الذال،و هو قليل.

أذذ:

أَذَّ

يَؤُذُّ :قطع مثل هـذَّ،و زعم ابن دريـد أَن همزه أَذَّ بـدل من هـاء هـذَّ; قال: يَؤُذُّ بالشَّفْره أَىّ أَذٍّ مِنْ قَمَعٍ و مَأْنَهٍ و فلْذٍ و شَـفْرَهٌ أَذُوذٌ :قـاطعه كَهَـذوذٍ.و إِذْ :كلمـه تـدل على مـا مضـى مـن الزمـان،و هـو اسـم مبنى على السـكون و حقـه أَن يكـون مضافـاً إِلى جمله،تقول:جئتك إِذ قام زيـد،و إِذ زيـد قائم،و إِذ زيد يقوم،فإِذا لم تُضَفْ نُوِّنت; قال أَبو ذؤيب: نَهَيْتُكَ عن طِلابِك أُمَّ عَمْرٍو، بِعاقِبةٍ،و أَنت إِذٍ صـحِيحٌ أَراد حينئـذ كما تقول يومئـذ و ليلتئذ; و هو من حروف الجزاء إِلا أَنه لا يجازى به إِلا مع ما،تقول: إِذ ما تأْتنى آتك،كما تقول:إِن تأْتنى وقتاً آتِك; قال العباسُ بن مِرادسٍ يمدحُ النبىّ،صـلى الله عليه و سـلم: يا خيرَ مَن رَكِبَ المَطِىَّ و من مَشـى و هـذا البيت أَورده الجـوهرىُّ: إِذ مـا أَتيتَ على الأَمير قـال ابن برى:و صواب إِنشـاده: إِذ مـا أَتيتَ على الرسول ،كما أَوردناه.قال:و قد تكونُ للشـىءِ توافِقُه فى حالٍ أَنتَ فيها و لا يليها إِلا الفعلُ الواجبُ،تقول:بينما أَنا كذا إِذ جاء زيد.ابن سيده: إِذ ظرف لمـا مضـى،يقولون إِذ كـان.و قوله عز و جـل: وَ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَهِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى الْأَرْضِ خَلِيفَهً ،قال أَبو عبيـده: إِذ هنا زائده; قال أَبو إِسحاق:هذا إِقدام من أَبى عبيده لأَن القرآن العزيز ينبغى أَن لا يُتكلم فيه إِلا بغايه تحرى الحق،و إِذ :معناها الوقت فكيـف تكـون لغـواً و معنـاه الـوقت،و الحجه فى إِذ أَنّ الله تعـالى خلق النـاس و غيرهم،فكـأَنه قـال ابتـداء خلْقكم: إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَهِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى الْأَرْضِ خَلِيفَهً أَى فى ذلك الوقت.قال:و أَمّا قول أَبى ذؤيب:و أَنت إِذ صحيح،فإِنما أَصل هـذا أَن تكون إِذ مضـافه فيه إِلى جمله إِمـا من مبتـدإٍ و خبر نحو قولـك:جئتـك إِذ زيـد أَمير،و إِمـا من فعل و فاعل نحو قمت إِذ قام زيـد،فلما حُـذِف المضـافُ إِليه إِذ عُوِّضَ منه التنوين فـدخل و هو سـاكن على الـذال و هى سـاكنه،فكُسِـرَت الـذالُ لالتقاء الساكنين فقيل يومئذ،و ليست هذه الكسرهُ فى الذال كسرهَ إِعراب و إِن كانت إِذ فى موضع جر بإِضافه ما قبلها إِليها،و إِنما الكسره فيها لسكونها و سـكون التنـوين بعـدها كقوله صَهٍ فى النكره،و إِن اختلفت جهتـا التنوين،فكـان فى إِذٍ عوضـاً من المضـاف إِليه،و فى صَهٍ علماً للتنكير; و يدل على أَنَّ الكسره فى ذال إِذٍ إِنما هى حركه التقاء الساكنين هما هى و التنوين قوله [و أَنت إِذٍ صحيح] أَ لا ترى أَنَّ إِذٍ ليس قبلهـا شـىء مضـاف إِليها؟ و أَما قول الأَخفش:إِنه جُرَّ إِذٍ لأَنه أَراد قبلها حين ثم حـذفها و بَقِىَ الجر فيها و تقـديره حينئذ فساقط غير لازم،أَ لا ترى أَن الجماعه قد أَجمعت على أَن إِذْ و كَمْ من الأَسماء المبنيه على الوقف؟ و قول الحُصينِ بن الحُمام: ما كنتُ أَحسَبُ أَن أُمِّى عَلَّهٌ، حتى رأَيتُ إِذِى نُحازُ و نُقْتَلُ

إنما أَراد: إِذ نُحازُ و نُقتل،إلا أنه لما كان فى التذكير إذى و هو يتذكر إذ كان كذا و كذا أَجرى الوصلَ مُجرَى الوقف فألحقَ الياء فى الوصل فقال إذى.و قوله عز و جل: وَ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذابِ مُشْتَرِكُونَ ; قال ابن جنى:طاولت أَبا على،رحمه الله تعالى،فى هذا و راجعته عوداً على بدءٍ فكان أَكثَرَ ما بَرَدَ منه فى اليدِ أَنه لما كانت الدارُ الآخرةُ تلى الدارَ الدنيا لا فاصل بينهما إنما هى هذه فهذه صار ما يقعُ فى الآخرهِ كأَنه واقع فى الدنيا،فلذلك أُجْرِىَ اليومُ و هى للآخره مُجْرى وقت الظلم،و هو قوله: إِذْ ظَلَمْتُمْ ،و وقت الظلم إنما كان فى الدنيا،فإن لم تفعل هذا و ترتكبه بَقِىَ إِذْ ظَلَمْتُمْ غيرَ متعلق بشىء،فيصير ما قاله أَبو على إلى أَنه كأَنه أَبدل إِذْ ظَلَمْتُمْ من اَلْيَوْمَ أَو كرره عليه; و قول أَبى ذؤيب: تَواعَدْنا الرُّبَيْقَ لَنَنْزِلَنْه، و لم نَشْعُرْ إِذاً أنى خَلِيفُ قال ابن جنى:قال خالد إذاً لغه هذيل و غيرهم يقولون إِذٍ ،قال:فينبغى أَن يكون فتحه ذال إِذاً فى هذه اللغه لسكونها و سكون التنوين بعدها،كما أَن من قال إِذٍ بكسرها فإِنَّما كسرها لسكونها و سكون التنوين بعدها بمن فهرب إلى الفتحه،استنكاراً لتوالى الكسرتين،كما كره ذلك فى من الرجل و نحوه

أسبذ:

١٦- النهايه لابن الأَثير:فى الحديث أَنه كتب لعباد الله الأَسبذِينَ . ; قال:هم ملوكُ عُمانَ بالبحرَين; قال:الكلمه فارسيه معناها عَبَدَهُ الفَرَس لأَنهم كانوا يعبدون فرساً فيما قيل،و اسم الفرس بالفارسيه أَسب.

أصبهبذ:

الأَزهرى فى الخماسى: إِصْبَهْبَذْ اسم أَعجمى.

فصل الباء موحده

بذذ:

بَذِذْتَ

تَبَذُّ

بَذَذاً

(١)

و بَذاذةً و بُذُوذَةً :رثَّت هيئتُك و ساءت حالتك.و

١۴- فى الحديث عن النبى،صلى الله عليه و سلم : البَذاذةُ من الإِيمان. ; البذاذه :رثاثه الهيئه; قال الكسائى:هو أَن يكون الرجلُ مَتَقَهِّلاً رثَّ الهيئه،يقال منه:رجل باذّ الهيئه و فى هيئته بذاذه .و قال ابن الأَعرابى: البَذّ الرجل المُتَقَهِّل الفقير،قال:و البذاذه أَن يكون يوماً متزيناً و يوماً شَعِثاً.و يقال:هو ترك مداومه الزينه.و حال بَذَّه أَى سيئه.و قد بَذِذتَ بعدى،بالكسر،فأَنت باذُّ الهيئه و بذُّ الهيئه أَى رثُّها بَيِّن البذاذه و البُذوذه .قال ابن الأَثير:أَى رثّ اللِّبسَه،أَراد التواضعَ فى اللباس و تركَ التَّبَجُّجِ به.و هيئه بَذَّةٌ :صفه،و

رجل بَذَّ البخت:سيئُه رديئه; عن كراع.و بَذَّ القومَ يَبُذَّهم بذّاً :سبقهم و غلبهم،و كل غالب باذّ .و العرب تقول: بَذَّ فلان فلاناً يَبُذَّه بذاً إِذا ما علاه و فاقه فی حسن أَو عمل كائناً ما كان.أَبو عمرو: البَذْبَذَه التقشُّف.و

۱۶- فی الحدیث : بَذَّ القائلین. أَی سبقهم و غلبهم يَبُذُّهم بَذًّا ; و منه

۱۴- صفه مشیه،صلی الله علیه و سلم :يَمْشِی الهُوَيْنا يَبُذُّ القوم إِذا سارع إِلی خیر أَو مشی إِلیه. و تَمر بَذٌّ :مُتَفَرِّق لا يَلْزَقُ بعضه ببعض كَفَذٍّ; عن ابن الأَعرابی.و البَذُّ :موضع،أُراه أَعجمیّاً.و البَذُّ :اسم كُورةٍ من كُوَر بابَكَ الخُرَّمِی.

بسذ:

قال الأَزهری فی تهذیبه:أُهملت السین مع التاء و الذال و الظاء إِلی آخر حروفها علی ترتیبه فلم يُستعمل من جمیع وجوهها شیء فی مُصاصِ كلام العرب،فأَما قولهم:هذا قضاءُ سَذُومَ بالذال فإِنه أَعجمی;

۱- ۱) .قوله [بذذاً] كذا بالأَصل و فی القاموس بذاذا.

و كذلك البُسَّذُ لهذا الجَوْهَرِ ليس بعربى،و كذلك السَّبَذَه فارسى.

بغدذ:

بَغْدادُ و بَغدادُ بَغذاذُ و بَغْدانُ،بالنون،و مغَدانُ،بالميم،معرّب يذكر و يؤنث:مدينه السلام.

بغذذ:

بغذاذ :مدينه السلام و فيها اختلاف ذكر فى بغدذ.

بوذ:

التهذيب:أَبو عمرو: باذ إِذا تواضع.التهذيب:الفراء: باذ الرجل إِذا افتقر.ابن الأَعرابى: باذَ يبوذُ إِذا تعدى على الناس.

فصل التاء المثناه

تخذ:

تَخِذ الشىءَ تَخَذاً و تَخْذاً ; الأَخيره عن كراع،و اتَّخَذَه :عمله.و قوله عز و جل: إِنَّ الَّذِينَ اِتَّخَذُوا الْعِجْلَ ; أَراد اتخذوه إِلهاً فحذف الثانى لأَن الاتخاذ دليل عليه.و حكى سيبويه: استخذ فلان أَرضاً،و هو استفعل منه،كأَنه استتخذ فحذفت إِحدى التاءَين كما حذفت التاء الأُولى من قولهم تَقَى يَتْقِى،فحذفت التاء التى هى فاء الفعل; أَنشد يعقوب: زيادَتَنا نُعْمانُ لا تَحْرِمنَّنا، تَقِ اللهَ فينا،و الكتابَ الذى تَتْلو أَى اتقِ الله; قال ابن جنى:و فيه وجه آخر و هو أَنه يجوز أَن يكون أَصله اتْتَخَذ وزنه افتَعَل ثم إِنهم أَبدلوا من التاء الأُولى التى هى فاء افتَعَل سيناً كما أَبدلوا التاء من السين فى سِتٍّ،فلما كانت السين و التاء مهموستين جاز إِبدال كل واحده منهما من أُختها.و فى حديث موسى و الخضر،عليهما السلام، قال:لو شئت لَتَخذْت عليه أَجراً ; قال ابن الأَثير:يقال تَخِذَ يَتْخَذُ بوزن سَمِعَ يَسْمَعُ مثل أَخذَ يأْخُذُ،و قرئ: لَتَخَذْتَ و لَاتَّخَذْتَ ،و هو افتعل من تَخِذَ فأَدغم إِحدى التاءَين فى الأُخرى; قال:و ليس من أَخذ فى شىء،فإِن الافتعال من أَخذ ائتخذ لأَن فاءها همزه و الهمزه لا تدغم فى التاءِ.قال الجوهرى: الاتخاذ الافتعال من الأَخذ إِلا أَنه أَدغم بعد تليين الهمزه و إِبدال التاء،ثم لما كثر استعماله بلفظ الافتعال توهموا أَن التاء أَصليه فبنوا منه فَعِلَ يفعل،قالوا: تَخِذَ يَتْخَذُ ; قال:و أَهل العربيه على خلاف ما قال الجوهرى:

ترمذ:

تِرمِذُ ،بكسر التاء و الميم:البلد المعروف بخراسان.

تلمذ:

التلاميذُ :الخَدَمُ و الأَتباع،واحدهم تِلْميذٌ .

فصل الجيم

جأذ:

الليث و غيره: الجائذ العَبَّابُ فی الشرب،و الفعل جأَذَ يَجْأَذُ جَأْذاً شَرِبَ; أَنشد أَبو حنيفه: مُلاهِسُ القوم علی الطعام، و جائِذٌ فی قَرْقَفِ المُدام شرْبَ الهِجان الْوُلَّهِ الهِيام

جبذ:

جَبَذَ

جَبْذاً :لغه فی جَذَبَ.و

۱۶- فی الحديث : فَجَبَذَنی رجل من خلفی. و ظنه أَبو عبيد مقلوباً عنه; قال ابن سيده:و ليس ذلک بشیء.و قال:قال ابن جنی ليس أَحدهما مقلوباً عن صاحبه و ذلک أَنهما جميعاً يتصرفان تصرفاً واحداً،تقول:جَذَبَ يَجْذِبُ جَذْباً،فهو جاذب،و جَبَذَ يَجبذُ جَبْذاً ،فهو جابذ ،فإِن جعلت مع هذا أَحدهما أَصلاً لصاحبه فسد ذلک لأَنک لو فعلته لم يکن أَحدُهما أَسعَدَ بهذه الحال من الآخر،فإِذا وقَفْتَ الحالَ بهما و لم تُؤْثِرْ بالمزيه أَحدَهما عن تصرف صاحبه فلم يُساوه فيه کان

أَوسعهُما تَصَرُّفاً أَصلاً لصاحبه،و ذلك نحو قولهم:أَنى الشيءُ يأْنى و آنَ يَئِينُ،فآنَ مقلوب عن أَنَى و الدليل على ذلك وجودك مصدَرَ أَنى يأْنِى أَنًى،و لا تجد لآن مصدراً،كذا قال الأَصمعى،فأَما الأَيْن فليس من هذا فى شىء،إنما الأَيْنُ الإِعْياءُ و التعبُ،فلما عَدِمَ آن المصدرَ الذى هو أَصل الفعل علم أَنه مقلوب عن أَنَى يأْنى.قال الله سبحانه و تعالى: إِلاّ أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلىٰ طَعامٍ غَيْرَ نٰاظِرِينَ إِنٰاهُ ،أَى بلوغَه و إِدراكَهُ،غير أَن أَبا زيد قد حكى لآن مصدراً،و هو الأَيْنُ،فإِن كان الأَمر كذلك فهما إِذاً أَصلان متساويان متساوقان.و جَبَذَ العنبُ يَجْبِذُ :صَغُر و قَفَّ.

جذذ:

الجَذُّ :كسر الشىء الصُّلْب. جَذَذْتُ الشىءَ:كسرتُه و قطَعْتُه و الجُذاذُ و الجِذاذُ :ما كسر منه،و ضمه أَفصح من كسره،و الجَذُّ :القَطْع الوحِىُّ المُستأْصِلُ،و قيل:هو القطع المستأْصِل فلم يُقَيِّدْ بوحاء; جَذَّهُ يَجُذُّهُ جَذًّا ،فهو مجذوذ و جَذيذ ،و جَذَّذَه فانْجَذَّ و تَجَذَّذ .و فى التنزيل: عَطاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ; فسره أَبو عبيد غير مقطوع،و الانْجذاذُ :الانقطاع.قال الفراء:رجِمٌ جَذَّاءُ و حَذَّاءُ،بالجيم و الحاء،ممدودان و ذلك إِذا لم توصَل.و

١٦- فى الحديث أَنه قال يوم حنين: جُذّوهُم جَذّاً . ; الجَذُّ :القطع،أَى استأْصلوهم قتلاً.و الجُذاذ :المُقَطَّع (١)و الجِذاذُ :القطع المكسره،منه. فَجَعَلَهُمْ جُذاذاً أَى حُطاماً،و قيل:هو جمع جَذيذ ،و هو من الجمع العزيز.و قال الفراء فى قوله: فَجَعَلَهُمْ جُذاذاً ،فهو مثل الحُطام و الرُّفات،و من قرأَها جِذاذاً ،فهو جمع جَذيذ مثل خفيف و خفاف.و

١٦- فى حديث مازن :فثُرتُ إِلى الضم فكسرته أَجذاذاً . أَى قطعاً و كسراً،واحدها جَذ .و

١- فى حديث على،كرم الله وجهه :أَصولُ بيدٍ جَذَّاءَ . أَى مقطوعه،كنى به عن قصور أَصحابه و تقاعدهم عن الغزو،فإِن الجند للأَمير كاليد،و يروى بالحاء المهمله.الليث: الجُذاذُ قِطَع ما كسر،الواحدةُ جُذاذَةٌ .قال:و قطع الفضه الصغار جُذاذ .و يقال لحجاره الذهب: جُذاذ لأَنها تُكسر.و الجُذاذات :القراضات.و جُذاذات الفضه:قِطَعها.و الجُذاذُ :الفِرق.و سويق جَذيذ : مَجْذوذ .و السويق الجَذيذُ :الكثير الجُذاذ .و الجَذيذه :السويق.و الجَذِيذَه :جَشيشَةٌ تعمل من السويق الغليظ لأَنها تُجَذّ أَى تقطع قطعاً و تُجش.و

١٦- روى عن أَنس أَنه كان يأْكلُ جَذيذَه قبل أَن يغدو فى حاجته. ; أَراد شربه من سويق أَو نحو ذلك،سميت جَذيذه لأَنها تُجَذُّ أَى تُكَسَّر و تدق و تطحن و تُجش إِذا طحنت.و منه

١- حديث على :أَنه أمر نوفاً البكالىّ أَن يأْخذ من مِزْوده جَذيذاً . ; و

١- حديثه الآخر :رأَيت عليّاً يشرب جَذيذاً حين أَفطر. و يقال للحجاره الذهب: جُذاذ ،لأَنها تكسر و تسحل; و أَنشد: كما انْصَرفت فوق الجُذاذ المَساحِن و جَذَذْت الحبل جَذّاً أَى قطعته فانجذ . و جَذَّ الأَمرَ عنى يَجُذُّه جَذّاً :قطعه.و جَذَّ النخلَ يَجُذُّه جَذّاً و جَذاذاً و جِذاذاً :صرمه; عن اللحيانى.و ما عليه جُذّه و ما عليه قِزاع أَى ما عليه ثوب يستره; و فى الصحاح:أَى ما عليه شىء من الثياب.الأَصمعى: الجَذَّان و الكَذَّان الحجاره الرخوه،الواحده جَذَّانه و كَذَّانه.و من أَمثالهم السائره فى الذى يقدم على اليمين الكاذبه: جَذَّها جَذَّ البعير الصِّلِّيانَه ،أَراد أَنه أَسرع إِليها.ابن الأَعرابى: المِجَذُّ طرف المِرْوَدِ،و هو الميل; و أَنشد:

۱- ۱) .قوله [و الجذاذ المقطع] جیمه مثلثه کما فی القاموس.

قالت و قد ساف مِجَذَّ المِرْود

قال:و معناه أَن الحسناء إِذا اكتحلت مسحت بطرف الميل شفتيها ليزدادَ حُمَّه; و قال الجَعدى يذكر نساء: تَرَكْن بِطاله و أَخَذْن جذًّا ، و أَلقين المكاحِلَ للنبيج قال: الجذ و المجذ طرف المرود.

جرذ:

أَبو عبيد: الجَرَذُ .بالتحريك،كل ما حدث فى عرقوب الفرس،و فى الصحاح:فى عرقوب الدابه من تزيُّد و انتفاخ عصب و يكون فى عرض الكعب من ظاهر أَو باطن.و قال ابن شميل: الجَرَذ ورم يأْخذ الفرس فى عرض حافره و فى ثَفِنَته من رجله حتى يعقره و دم غليظ ينعقر (۱)و البعير بِأَخْذِه.و فى نوادر الأَعراب: الجَرَذ داء يأْخذ فى مفصل العرقوب و يكوى منه تمشيطاً فيبرأُ عرقوبه آخراً ضخماً غليظاً فيكون رديئاً فى حمله و مشيه.ابن سيده: الجَرَذُ :داء يأْخذ فى قوائم الدابه،و قد تقدّم فى الدال المهمله و الأَصل الذال المعجمه; و دابه جَرِذ .و حكى بعضهم:رجل جَرِذ الرجلين.و الجُرَذ :الذكر من الفأْر،و قيل:الذكر الكبير من الفأْر،و قيل:هو أَعظم من اليربوع أَكدَر فى ذنبه سواد و الجمع جُرْذان .الصحاح: الجُرَذُ ضرب من الفأْر.و أُمُّ جِرْذانَ :آخر نخله بالحجاز إِدراكاً; حكاها أَبو حنيفه و عزاها إِلى الأَصمعى،قال:و لذلك قال الساجع:إِذا طلعت الخَراتان أُكِلَتْ أُمُّ جِرْذان ; و طلوع الخَراتَيْنِ فى أُخْريات القَيْظ بعد طلوع سهيل و فى قُبُل.الصفَرِىّ

۱۴- قال:و زعموا أَن رسول الله،صلى الله عليه و سلم،دعا لأُمّ جِرْذان مرتين. ; قال:رواه الأَصمعى عن نافع بن أَبى نعيم قارئ أَهل المدينه عن ربيعه بن أَبى عبد الرحمن فقيههم،قال:و هى أُم جِرْذان رطباً فإِذا جفت فهى الكبيس.و فى الحديث ذكر أُم جِرْذان ،و هو نوع من التمر كبار،قيل:إِن نخله يجتمع تحته الفأْر،و هو الذى يسمى بالكوفه المُوشان،يعنون الفأْر بالفارسيه.و أَرض جَرِذَه :من الجُرَذ أَى ذات جِرْذان [جُرْذان].و الجُرَذان :عَصَبان فى ظاهر خَصِيله الفرس و باطنهما يلى الجنبين.و رجل مُجَرَّذٌ :داهٍ مُجَرِّبٌ للأُمور; ابن الأَعرابى: جَرَّذَه الدهر و دلَكه و دَيَّثَه و نَجَّذَهُ و حَنَّكه.أَبو عمرو:هو المُجَرَّذُ و المُجرَّسُ.و أَجْرذَه إِلى الشىء:أَلجأَه و اضطره; أَنشد ابن الأَعرابى: و حاد عنى عَبْدُهُمْ و أُجْرِذا أَى أُلجئ; قال الشاعر: كأَن أَوْبَ صَنْعَهِ[صَنْعَهَ] المَلاَّذِ يَسْتَهْيِعُ المُراهِقَ المحاذى عافِيه سَهْواً غيرَ ما إِجْرادِ و عافيه:ما جاء من عفوه سهواً سهلاً بلا حث و لا إِكراه عليه.و رجل مُجْرَذٌ :أَفرده أَصحابه فلجأَ إِلى سواهم،و قيل:هو الذى ذهب ماله فلجأَ إِلى من ينوّله; قال كثير عزه: و أَلفَيْتُ عَيَّالاً كأَنّ عُواءَه بُكا مُجْرَذٍ ،يَبْغى المَبيتَ،خَليع

جربذ:

الجَرْبَذَه :من عدو الفرس فوق القدر بتنكيس الرأْس و شدّه الاختلاط.و قال ابن دريد: جَرْبَذَتِ الفرسُ جَرْبَذَه و جِرْباذاً ،و هو عدو ثقيل،و هى مُجَرْبِذ .أَبو عبيده: الجَرْبَذَه من سير الخيل;

۱- ۲) .قوله [و دم غليظ ينعقر إِلى قوله فيكون رديئاً] كذا بالأَصل و لعل فيه سقطاً.و الأَصل ينعقر الفرس و البعير و مع ذلك فى بقيه التركيب قلاقه و نعوذ بالله من سقم النسخ.

و فرس مُجَرْبِذ ،قال:و هو القريب القَدْر فی تنکیس الرأس و شدّه الاختلاط مع بطء إحاره یدیه و رجلیه.قال:و یکون المجربذ أیضاً فی قُرب السُّنْبُک من الأَرض و ارتفاعه; و أنشد: کنت تَجْری بالبُهْر خِلْواً،فلما و الجَرْبَذَه :ثقل الدابه،و هو المُجَرْبِذُ .و الجَرَنْبَذُ (۱)الذی تتزوج أُمه.ابن الأنباری:البَروُک من النساء التی تتزوّج زوجاً و لها ابن مدرک من زوج آخر،و یقال لابنها الجَرَنْبَذ ; قال الأزهری:و هو مأْخوذ من الجَرْبَذَه .

جلذ:

الجَلِذُ

(۲)

الفأْر الأَعمی،و الجمع مَناجِذُ علی غیر واحده،کما قالوا خلفه و الجمع مخاض.و الجِلذاء :الحجاره،و قیل:هو ما صلب من الأَرض،و الجمع جِلْذاء ،بالکسر،ممدود و جَلاذی ; الأَخیره مطرده.الأزهری فی نوادر الأَعراب:جِلْظاء من الأَرض و جلماظ و جلذاء و جِلْذان .و الجِلْذاءَه :الأَرض الغلیظه،و جمعها جَلاذی ،و هی الحِزْباءَه.ابن شمیل: الجُلْذِیه المکان الخشن الغلیظ من القُف المرتفع (۳)جداً یقطع أَخفاف الإبل و قلما ینقاد،لا ینبت شیئاً.و الجُلْذِیه من الفراسن:الغلیظه الوکیعه.و قولهم:أَسهل من جِلْذان ،و هو حمی قریب من الطائف لین مستو کالراحه.و الجُلْذی :الحجر.و الجلذی ،بالضم،من الإبل:الشدید الغلیظ ; قال الراجز: صوّی لها ذا کِدْنهٍ جُلْذِیًّا ، أَخْیَفَ کانت أُمه ضَفِیًّا و ناقه جُلْذِیّه :قویه شدیده صُلبه.و الذکر جُلْذِیّ مشتق من ذلک ; قال علقمه: هل تُلْحِقینی بأَولی القَوْم إذْ سَخِطوا جُلْذِیَّهً کأَتان الضَّحْلِ عُلْکُوم؟ و أَتان الضحل:صخره عظیمه مُلَمْلَمه.و الضحل:الماء الضحضاح.و العلکوم:الناقه الشدیده.قال أَبو زید:و لم یعرفه الکلابیون فی ذکور الإبل و لا فی الرجال ; و سیر جُلْذِیٌّ و خمس جُلْذِیٌّ و قَرَبٌ جُلْذِیّ :شدید ; فأَما قول ابن میاده: لَتَقْرُبُنَّ قَرَباً جُلْذِیًّا ، ما دام فیهنّ فَصِیلٌ حیًّا، و قد دجا اللیلُ فَهَیًّا هَیًّا القَرَب:القُرب من الورود بعد سیر إلیه.و لیله القَرَب:اللیله التی ترد الإبل فی صبیحتها الماء.و هیًّا:بمعنی الاستحثاث.قال ابن سیده:و زعم الفارسی أَنه یجوز أَن یکون صفه للقَرَب و أَن یکون اسماً للناقه،علی أَنه ترخیم جُلْذِیَّه مسمی بها أَو جلذِیه صفه.ابن الأَعرابی:و الجَلاذی فی شعر ابن مقبل جمع الجُلْذِیه ،و هی الناقه الصلبه،و هو: صوت النواقیس فیه ما یفرّطه أَیدی الجلاذیّ جون ما یعفینا (۴). و الجَلاذی :صغار الشجر ; و خص أَبو حنیفه به صغار الطلح.

۱- ۱) .قوله [و الجرنبذ إلخ] کذا بالأصل،و الذی فی القاموس الجرنبذه بالهاء.

۲- ۲) .قوله [الجلذ] هکذا ضبط بالأَصل بفتح فکسر،و فی القاموس و شرحه بضم الجیم و سکون اللام و بفتح الجیم و ککتف أیضاً.

۳- ۳) .قوله [من القف المرتفع إلخ] کذا بالأصل و الذی فی شرح القاموس لیس بالمرتفع جداً.

۴- ۴) .قوله [ما یفرطه] فی شرح القاموس ما یقربه،و قوله ما یعفینا فیه ما یغضینا.

و إنه لَيُجْلَذ بكل خير أَى يظن به،و قد تقدم فى الدال.أَبو عمرو: الجَلاذِىُّ الصُّنَّاعُ،واحدهم جُلْذِىٌّ .و قال غيره: الجَلاذى خدم البيعه و جعلهم جَلاذِىّ لغلظهم.و جِلْذان :عقبه بالطائف.و اجْلَوّذ الليل:ذهب،قال الشاعر: أَلا حبذا حبذا حبذا و الاجْلِوَّاذ و الاجْليواذُ :المَضاء و السرعه فى السير; قال سيبويه:لا يستعمل إلا مزيداً.التهذيب: الجُلْذِىُّ الشديد من السير السريعُ; قال العجاج يصف فلاه: الخِمْسُ و الخِمْسُ بها جُلْذِىُّ يقول:سير خمس بها شديد.الأَصمعى: الاجْلِوَّاذ فى السير و الاجْرِوَّاطُ المضاء فى السرعه; و قال ابن الأَعرابى:هو الإِسراع.و اجْلَوَّذ و اجرهدّ إِذا أَسرع.و اجْلَوَّذَ بهم السير اجْلِوَّاذاً أَى دام مع السرعه،و هو من سير الإِبل; و منه اجْلَوَّذَ المطر.و

١۶- فى حديث رقيقه :و اجلوّذ المطر. أَى امتد وقت تأَخره و انقطاعه.

جنبذ:

الجُنْبُذَهُ ،بالضم:ما ارتفع من الشىء و استدار كالقبه; قال يعقوب:و العامه تقول: جُنْبَذَه ،بفتح الباء،ابن سيده: الجُنْبُذَه المرتفع من كل شىء.و الجُنْبُذَه :ما علا من الأَرض و استدار.و مكان مُجَنْبَذ :مرتفع; حكاه كراع.و جُنْبُذَه الكيل:منتهى أَصْبارِه; و قد جَنْبَذه .و الجُنْبُذَه :القبه; عن ابن الأَعرابى.و

١۴- فى الحديث فى صفه الجنه :وسطها جنَابِذ من ذهب و فضه يسكنها قوم من أَهل الجنه كالأَعراب فى الباديه. ; و ورد

١۶- فى حديث آخر :فيها جنَابِذ من لؤلؤ. و فسره بذلك أَيضاً.

جوذ:

أَبو الجُوذِىّ :كنيه رجل; قال: لو قد حَدانِى أَبو الجُوذِىِّ بَرَجَزٍ مُسْحَنْفِر الرَّوىِّ مُسْتَويات كنوى البَرْنِىِّ و قد تقدم أَنه أَبو الجُودى،بالدال المهمله.

فصل الحاء المهمله

حبذ:

ذكر الأَزهرى هذه الترجمه فى الحاء و الذال و الباء،قال:و أَما قولهم حَبَّذا كذا و كذا،بتشديد الباء،فهو حرف معنى أُلِّف من حَبَّ و ذا.و قال فى آخر الفصل:و حبذا فى الحقيقه فعل و اسم:حَبّ بمنزله نِعْم،و ذا فاعل بمنزله الرجل،و قد ذكرناه نحن فى ترجمه حبب فيما تقدّم،و الله أَعلم.

حذذ:

الحَذُّ :القطع المستأْصل. حَذَّهُ يَحُذّه حَذّاً :قطعه قطعاً سريعاً مُسْتأْصلاً; و قال ابن دريد:قطعه قطعاً سريعاً من غير أَن يقول مستأْصلاً.و الحُذَّه :القطعه من اللحم كالحُزَّه و الفِلْذه; قال الشاعر: تُعْيِيه حُذَّه فِلْذٍ إِنْ أَلَمّ بها من الشِّواءِ،و يُرْوِى شُرْبَهُ الغُمَرُ (١). و يروى ... حزه فلذ... ،و سنذكره فى موضعه.و الحَذَذ :السرعه،و قيل:السرعه و الخفه.و الحذذ :خفه الذنب و اللحيه،و النعت منهما

أَحَذَّ .و بعير أَحَذَّ

۱- ۱) .قوله [تعييه إلخ] كذا بالأَصل،و الذى فى الصحاح و شرح القاموس: تكفيه حزه فلذ إن ألم بها من الشواء و يكفى شربه الغمر.

و لحيه حَذاء :خفيفه; قال: و شُعثٍ على الأكْوارِ حُذٍّ لِحاهُمُ تَفادَوْا من الموتِ الذَّريعِ تَفادِيا و فرس أَحَذّ :خفيف شعر الذنب; و قطاه حَذاء :وصفت بذلك لقصر ذنبها و قله ريشها،و قيل:لخفتها و سرعه طيرانها.و

١۶- فى حديث عتبه بن غزوان :أَنه خطب الناس فقال فى خطبته:إِن الدنيا قد آذَنَتْ بِصَرْم و وَلَّتْ حَذَّاء فلم يَبْق منها إِلا صُبابَةٌ كصُبابةِ الإِناء. ; يقول:لم يبق منها إِلا مثل ما بقى من الذَّنَبِ الأَحَذّ ،و معنى قوله ولت حَذَّاء أَى سريعه الإِدبار; قال الأَزهرى:ولت حذاء هى السريعه الخفيفه التى قد انقطع آخرها،و منه قيل للقطاه حذاء لقصر ذنبها مع خفتها; قال النابغه يصف القطا: حَذَّاءُ مُقْبِلَةً سَكَّاءُ مُدْبِرَةً، للماء فى النَّحْرِ منها نَوْطَةً عَجَبُ قال:و من هذا قيل للحمار القصير الذنب أَحذّ .و الأَحَذُّ :السريع فى الكلام و الفعال; و قيل:ولت حذاء أَى ماضيه لا يتعلق بها شىء.و حمار أَحَذُّ :قصير الذنب،و الاسم من ذلك الحَذَذ و لا فعل له.الأَزهرى: الحَذَذ مصدر الأَحذّ من غير فعل.و رجل أَحَذُّ :سريع اليد خفيفها; قال الفرزدق يهجو عُمَرَ بن هبيره الفزارى: تَفَيْهَقَ بالعراقِ أَبو المُثَنَّى، يصفه بالغلول و سرعه اليد،و قوله أَحَذَّ يد القميص،أَراد أَحذَّ اليد فأَضاف إِلى القميص لحاجته و أَراد خفه يده فى السرقه.قال ابن برى:الفزارى المهجوّ فى البيت عمر بن هبيره; و قد قيل فى الأَحذ غير ما ذكره الجوهرى،و هو أَن الأَحذ المقطوع،يريد أَنه قصير اليد عن نيل المعالى فجعله كالأَحذ الذى لا شعر لذنبه و لا يحبّ لمن هذه صفته أَن يولى العراق.و

١- فى حديث علىّ،رضوان الله عليه :أَصول بِيَدٍ حَذَّاءَ . أَى قصيره لا تمتد إِلى ما أُريد،و يروى بالجيم،من الجذ القطع،كنى بذلك عن قصور أَصحابه و تقاعدهم عن الغزو.قال ابن الأَثير:و كأَنها بالجيم أَشبه.و أَمر أَحَذُّ :سريع المَضاء.و صريمه حذاء :ماضيه.و حاجه حَذَّاء :خفيفه سريعه النفاذ.و أَمْرٌ أَحَذُّ أَى شديد منكر.و جئتنا بِخُطوبٍ حُذٍّ أَى بأُمور منكره; و قال الطرماح: يَقْرى الأُمورَ الحُذَّ ذا إِرْبَهٍ فى لَيِّها شَزْراً و إِبْرامِها أَى يقريها قلباً ذا إِربه.الأَزهرى:و القلب يسمى أَحَذَّ ; قال ابن سيده:و قلب أَحَذُّ ذَكِيٌّ خفيف.و سهم أَحذ :خفف غِراء نَصْله و لم يُفتق; قال العجاج: أَورد حُذَّا تَسْبِقُ الأَبصارا، و كلَّ أُنثى حَمَلَتْ أَحجارا يعنى بالأُنثى الحامله الأَحجار المنجنيقَ.الأَزهرى: الأَحَذُّ اسم عروض من أَعاريض الشعر; قال ابن سيده:هو من الكامل ما حذف من آخره وتِدٌ تام كردّ مُتَفاعِلُنْ إِلى مُتفا و نقله إِلى فَعِلُنْ،أَو مُتْفاعِلُنْ إِلى مُتْفا و نقله إِلى فَعْلُنْ،و ذلك لخفتها بالحذف.و زاده الأَزهرى إِيضاحاً فقال:يكون صدره ثلاثه أَجزاء متفاعلن،و آخره جزآن تامّان،و الثالث قد حذف منه علن و بقيت القافيه متفا فجعلت فَعِلُنْ أَو فَعْلُنْ كقول ضابىء:

إِلاّ كُمَيْتاً كالقَناهِ و ضابياً

بالقَرْحِ بَيْنَ لَبانِهِ و يَدِه (۱).

و كقوله: و حُرِمْتَ مِنَّا صاحِباً و مُؤازِراً، و أَخاً على السَّرّاءِ و الضُّرّ و القصيده حَذّاءُ ; قال ابن سيده:قال أَبو إِسحق:سمى أَحَذَّ لأَنه قَطْعٌ سريعٌ مستأْصلٌ.قال ابن جنى:سمى أَحَذَّ لأَنه لما قطع آخر الجزء قَلَّ و أَسْرَعَ انقضاؤه و فناؤه.و جُزء أَحَذٌّ إِذا كان كذلك.و الأَحَذُّ ; الشيءُ الذى لا يتعلق به شيء.و قصيده حذّاء :سائره لا عيب فيها و لا يتعلق بها شيء من القصائد لجودتها.و الحذّاء :اليمين المنكره الشديده التى يقتطع بها الحق ; قال: تَزَبَّدَها حذّاءَ يَعْلَمُ أَنه هو الكاذبُ الآتى الأُمورَ البَجارِيا (۲)الأَمر البُجْرِيُّ:العظيم المنكر الذى لم يُرَ مثله.الجوهرى:اليمين الحَذّاء التى يحلف صاحبها بسرعه،و من قاله بالجيم يذهب إِلى أَنه جَذَّها جَذَّ العَيْر الصِّلِّيانَه.و رَجِمٌ حَذّاء و جَذّاء ; عن الفراء،إِذا لم توصل. و امرأَه حُذْحُذٌ و حُذْحُذَه :قصيره.و قَرَبٌ حَذْحاذٌ و حُذاحِذ :بعيدٌ.و قال الأَزهرى:قَرَبٌ حَذْحاذٌ سريع،أُخِذَ من الأَحَذِّ الخفيف مثل حَثْحاثٍ.و خِمْسٌ حَذْحاذٌ :لا فُتُورَ فيه،و زعم يعقوب أَن ذاله بدل من ثاءِ حَثْحاثٍ ; و قال ابن جنى:ليس أَحدهما بدلاً من صاحبه لأَن حَذْحاذاً من معنى الشيء الأَحَذّ ،و الحَثْحاثُ السريع،و قد تقدّم.

حمذ:

الحُماذىّ :شِدَّهُ الحر كالهَمَاذِىّ.

حنذ:

حَنَذَ الجَدْىَ و غيره يَحْنِذُه حَنْذاً :شواه فقط،و قيل:سَمَطَهُ.و لحمٌ حَنْذٌ :مشوىّ،على هذه الصفه وصف بالمصدر،و كذلك مَحْنُوذٌ و حَنِيذٌ .و فى التنزيل العزيز: جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ .قال:محنوذ مشوى.و روى فى قوله عز و جل: جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ،قال:هو الذى يقطرُ ماؤه و قد شوى.قال:و هذا أَحسن ما قيل فيه.الفراء: الحَنْيذُ ما حَفَرْتَ له فى الأَرض ثم غممته،قال:و هو من فعل أَهل الباديه معروف ; و هو محنوذ فى الأَصل و قد حُنِذَ ،فهو مَحْنُوذٌ ،كما قيل:طبيخ و مطبوخ.و قال شمر: الحنيذ الماء السُّخْنُ ; و أَنشد لابن مَيَّادَهَ: إِذا باكَرَتْهُ بالحَنِيذَ غَواسِلُهُ و قال أَبو زيد: الحنيذ من الشِّواءِ النَّضِيجُ،و هو أَنْ تَدُسَّه فى النار.و قال ابن عرفه: بِعِجْلٍ حَنِيذٍ أَى مشوى بالرِّضافِ حتى يقطر عرقاً.و حنذته الشمس و النار إِذا شوتاه.و الشِّواءُ المحنوذُ :الذى قد أُلقيت فوقه الحجاره المرضوفه بالنار حتى ينشوى انشواءً شديداً فيتهرى تحتها.شمر: الحنيذ من الشِّواء الحار الذى يقطر ماؤه و قد شوى.و قيل: الحنيذ من اللحم الذى يؤخذ فيقطع أَعضاء و ينصف له صَفِيحُ الحجاره فَيُقابَلُ،يكون ارتفاعه ذراعاً و عَرْضُه أكثر من ذراعين فى مثلهما،و يجعل له بابان ثم يوقد فى الصفائح بالحطب (۳)و اشتدّ حرها و ذهب كل دخان فيها و لهب أُدخل فيه اللحم،و أُغلق البابان بصفيحتين قد كانتا قُدِّرَتا للبابين ثم ضربتا بالطين و بفرث الشاه و أُدفئتا إِدفاءً شديداً

۱- ۱) .قوله [و ضابياً] كذا بالأَصل بالمثناه التحتيه،و فى شرح القاموس ضابئاً،بالهمز،و هو الأَصل و الياء تخفيف.

۲- ۲) .وردت البجاریا فی کلمه [زبد] بضم الباء و الصواب فتحها.

۳- ۳) .هکذا بیاض بالأَصل و لعل الساقط منه فإذا حمیت.

بالتراب فی النار ساعه،ثم یخرج کأنه البُسرُ قد تَبَرَّأَ اللحمُ من العظم من شده نُضْجِه; و قیل: الحنیذ أَن یشوی اللحم علی الحجاره المُحْماهِ،و هو مُحْنَذٌ ; و قیل: الحنیذ أَن یأْخذ الشاه فیقطعها ثم یجعلها فی کرشها و یلقی مع کل قطعه من اللحم فی الکَرِش رَضْفَهً،و ربما جعل فی الکرش قَدَحاً من لبن حامض أَو ماء لیکون أَسلم للکرش أَن یَنْقَدَّ،ثم یخللها بخلال و قد حفر لها بُؤرَه و أَحماها فیلقی الکرش فی البؤْره و یغطیها ساعه،ثم یخرجها و قد أَخذت من النُّضْجِ حاجتها; و قیل: الحنیذ المشویُّ عامه،و قیل: الحنیذ الشِّواءُ الذی لم یُبالَغْ فی نُضْجِه،و الفِعْلُ کالفعل،و یقال:هو الشِّواء المَعْمُومُ الذی یُحْنَذُ أَی یُغیر،و هی أَقلها.التهذیب: الحَنْذُ اشتواء اللحم بالحجاره المسخنه،تقول: حَنَذْتُه حَنْذاً و حَنَذَه یَحْنِذُه حَنْذاً .و أَحْنَذَ اللحم أَی أَنْضَجَهُ.و حَنَذْتُ الشاه أَحْنِذُها حَنْذاً أَی شویتها و جعلت فوقها حجاره محماه لتنضجها،و هی حنیذ; و الشمس تَحْنِذُ أَی تُحْرِقُ.و الحَنْذُ :شده الحر و إحراقه; قال العجاج یصف حماراً و أَتاناً: حَتی إِذا ما الصیفُ کان أَمَجا، و رَهِبَا من حَنْذِه أَنْ یَهْرَجا و یقال: حَنذَتُه الشمسُ أَی أَحرقته.و حِناذٌ مِحْنَذٌ علی المبالغه أَی حر محرق; قال بَخْدَجٌ یهجو أَبا نُخَیلَهَ: لاقی النُّخَیلاتُ حِناذاً مِحْنَذا مِنِّی،وَ شَلاًّ لِلأَعادی مِشْقَذَا أَی حرّاً ینضجه و یحرقه.و حَنَذَ الفرس یَحْنِذه حَنْذاً.و حِناذاً،فهو محنوذ و حنیذ :أَجراه أَو أَلقی علیه الجِلالَ لِیَعْرَقَ.و الخیلُ تُحَنَّذُ إِذا أُلقیت علیها الجلالُ بعضها علی بعض لِتَعْرَقَ.الفراء:و یقال:إِذا سَقَیْتَ فَاحْنِذْ یعنی أَخْفِسْ،یقول:أَقِلَّ الماءَ و أَکثر النبیذَ،و قیل:إِذا سَقَیْتَ فَاحْنِذْ أَی عَرِّقْ شرابک أَی صُبَّ فیه قلیلَ ماء.و فی التهذیب: أَحْنَذَ ،بقطع الأَلف،قال:و أَعْرَقَ فی معنی أَخْفَسَ; و ذکر المنذری:أَن أَبا الهیثم أَنکر ما قاله الفراء فی الإِحْناذ إنه بمعنی أَخْفَسَ و أَعْرَقَ وَ عَرَفَ الإِخْفاسَ و الإِعْراقَ.ابن الأَعرابی:شراب مُحْنَذٌ و مُخْفَسٌ و مُمْذًی و مُمْهًی إِذا أُکثر مِزاجُه بالماء،قال:و هذا ضد ما قاله الفراء.و قال أَبو الهیثم:أَصل الحِناذِ من حِناذِ الخیل إِذا ضُمِّرَتْ،قال:و حِناذُها أَن یُظاهَرَ علیها جُلٌّ فَوْقَ جُلٍّ حتی تُجَلَّلَ بأَجْلالٍ خمسهٍ أَو سته لِتَعْرَقَ الفرسُ تحت تلک الجِلالِ و یُخْرِجَ العرقُ شَحْمَها،کی لا یتنفس تنفساً شدیداً إِذا جری.و

۱۶- فی بعض الحدیث :أَنه أَتی بضب مَحْنوذ . أَی مشویّ; أَبو الهیثم:أَصله من حِناذِ الخیل،و هو ما ذکرناه.و

۱۷- فی حدیث الحسن :عَجَّلتْ قبلَ حَنیذها بِشوائها. أَی عجلت القِری و لم تنتظر المشوی.و حَنَذَ الکَرْمُ:فُرِغَ مِنْ بعضه،و حَنَذَ له یَحْنِذُ :أَقَلَّ الماءَ و أَکثر الشرابَ کأَخْفَسَ.و حَنَذْتُ الفرسَ أَحْنِذُه حَنْذاً ،و هو أَن یُحْضِرَهُ شوطاً أَو شوطین ثم یُظاهِرَ علیه الجِلالَ فی الشمس لیعرق تحتها،فهو محنوذ و حنیذ ،و إِن لم یعرق قیل:کَبا.و حَنَذٌ :موضع قریب من مکه،بفتح الحاء و النون و الذال المعجمه; قال الأَزهری:و قد رأَیت بوادی السِّتارَیْنِ من دیار بنی سعد عینَ ماء علیه نخل زَیْنٌ عامر و قصور من قصور میاه الأَعراب یقال لذلک الماء حنیذ ،و کان نَشِیلُه حارّاً فإِذا حُقِنَ فی السقاء

و علق فی الهواء حتی تضربه الریح عَذُبَ و طاب.و فی أَعْراضِ مدینه سیدنا رسول الله،صلی الله علیه و سلم،قریه قریبه من المدینه النبویه فیها نخل کثیر یقال لها حَنَذ ; و أَنشد ابن السکیت لبعض الرُّجَّاز یصف النخل و أَنه بحذاء حَنَذ و یتأَبر منه دون أَن یؤبر،فقال: تَأَبَّرِی یا خَیْرَهَ الفَسیلِ، تَأَبَّرِی مِنْ حَنَذٍ فَشُولی، إِذْ ضَنَّ أَهلُ النَّخلِ بالفُحول و معنی تَأَبَّرِی أَی تلقَّحی،و إِن لم تُؤبَّری برائحه حِرْقِ فَحاحِیلِ حَنَذ ،و ذلک أَن النخل إِذا کان بحذاء حائط فیه فُحَّالٌ مما یلی الجنوب فإِنها تؤبر بروائحها و إِن لم تؤبر; و قوله فشولی شبهها بالناقه التی تُلْقَحُ فَتَشُول ذنبها أَی ترفعه; قال ابن بری:الرجز لأُحَیْحَه بن الجُلاحِ،قال:و المعنی تأَبری من روائح هذا النخل إِذا ضن أَهل النخل بالفحول التی یؤبر بها،و معنی شولی ارفعی من قولهم شالت الناقه بذنبها إِذا رفعته للقاح.و حَنّاذٌ :اسم.

حوذ:

حاذَ

یَحُوذ

حَوْذاً کحاط حَوْطاً،و الحَوْذُ :الطَّلْقُ.و الحَوْذُ و الإِحْواذُ :السیرُ الشدید.و حاذ إِبله یحوذها حَوْذاً :ساقها سوقاً شدیداً کحازها حوزاً; و روی هذا البیت: یَحُوذُهُنَّ وَ لَهُ حُوذیُّ فسره ثعلب بأَن معنی قوله حوذی امتناع فی نفسه; قال ابن سیده:و لا أَعرف هذا إِلا هاهنا،و المعروف: یحوزهنّ و له حوزی و

۱۶- فی حدیث الصلاه :فمن فرّغ لها قلبه و حاذ علیها،فهو مؤمن. أَی حافظ علیها،من حاذ الإِبل یحوذها إِذا حازها و جمعها لیسوقها.و طَرَدٌ أَحْوَذُ :سریع; قال بَخْدَجٌ: لاقی النخیلاتُ حِناذاً مِحْنَذا منی،و شلاًّ للأَعادی مِشْقَذا، و طَرَداً طَرْدَ النعام أَحْوَذا و أَحْوَذَ السیرَ:سار سیراً شدیداً.و الأَحْوَذِیُّ :السریع فی کل ما أَخَذَ فیه،و أَصله فی السفر.و الحَوْذُ :السوق السریع،یقال: حُذْت الإِبل أَحُوذُها حَوْذاً و أَحْوَذْتها مثله.و الأَحْوَذِیّ :الخفیف فی الشیء بحذفه; عن أَبی عمرو،و قال یصف جناحی قطاه: علی أَحْوَذِیَّینِ اسْتَقَلّتْ علیهما، فما هی إِلا لَمْحَه فَتَغیب و قال آخر: أَتَتْکَ عَبْسٌ تَحْمِل المَشِیَّا، ماءً مِنَ الطّثره أَحْوَذِیًّا یعنی سریع الإِسهال.و الأَحْوَذیّ :الذی یسیر مسیره عشر فی ثلاث لیال; و أَنشد: لَقَدْ أَکونُ علی الحاجاتِ ذا لَبَثٍ، و أَحْوَذِیّاً إِذا انضمَّ الذّعالِیبُ قال:انضمامها انطواء بدنها،و هی إِذا انضمت فهی أَسرع لها.قال:و الذعالیب أَیضاً ذیول الثیاب.و یقال: أَحْوَذَ ذاک إِذا جمعه و ضمه; و منه یقال: استحوذ علی کذا إِذا حواه.و أَحْوَذ ثوبه:ضمه إِلیه; قال لبید یصف حماراً و أُتناً: إِذا اجْتَمَعَتْ و أَحْوَذَ جانِبَیْها و أَوردَهَا علی عُوجٍ طِوال

قال:يعنى ضمها و لم يفته منها شىء،و عنى بالعُوج القوائم.و أَمر مَحُوذ :مضموم محكم كَمَحُوز،و جادَ ما أَحْوَذ قصيدتَه أَى أَحكمها.و يقال: أَحوذ الصانع القِدْح إِذا أَخفه; و من هذا أُخِذَ الأَحْوذىّ المنكمش الحادّ الخفيف فى أُموره; قال لبيد: فهو كَقِدْحِ المَنِيح أَحْوَذَه الصَّانعُ، يَنْفِى عن مَتْنِه القُوَبَا و الأَحْوَذِىُّ :المشمر فى الأُمور القاهر لها الذى لا يشذ عليه منها شىء.و الحَويذُ من الرجال:المشمر; قال عمران بن حَطَّان: ثَقْفٌ حَويذٌ مُبِينُ الكَفِّ ناصِعُه، لا طَائِشُ الكفّ وَقّاف و لا كَفِتُلُ يريد بالكَفِلِ الكِفْلَ.و الأَحْوَذِىّ :الذى يَغْلِب.و استَحْوَذ :غلب.و

١٧- فى حديث عائشه تصف عمر،رضى الله عنهما :كان و الله أَحْوَذيّاً نَسِيجَ وحْدِه.

الأَحْوذِىّ :الحادّ المنكمش فى أُموره الحسن لسياق الأُمور.و حاذه يَحُوذه حوذاً :غلبه.و استَحْوذ عليه الشيطان و استحاذ أَى غلب،جاء بالواو على أَصله،كما جاء اسْتَرْوحَ و استصوب،و هذا الباب كله يجوز أَن يُتَكَلَّم به على الأَصل.تقول العرب:اسْتَصاب و اسْتَصْوَب و استَجاب و اسْتَجْوب،و هو قياس مطرد عندهم.و قوله تعالى: أَ لَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ ; أَى أَ لم نغلب على أُموركم و نستول على مودّتكم.و

١٦- فى الحديث :ما من ثلاثه فى قريه و لا بَدْوٍ لا تقام فيهم الصلاه إِلا و قد اِسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ . أَى استولى عليهم و حواهم إِليه; قال:و هذه اللفظه أَحد ما جاء على الأَصل من غير إِعلال خارِجَةً عن أَخواتها نحو استقال و استقام.قال ابن جنى:امتنعوا من استعمال استحوذ معتلاًّ و إِن كان القياس داعياً إِلى ذلك مؤذناً به،لكن عارض فيه إِجماعهم على إِخراجه مصححاً ليكون ذلك على أُصول ما غُيّر من نحوه كاستقام و استعان.و قد فسر ثعلب قوله تعالى: اِسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ ،فقال:غلب على قلوبهم.و قال الله عز و جل،حكايه عن المنافقين يخاطبون به الكفار: أَ لَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَ نَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ; و قال أَبو إِسحاق:معنى أَ لَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ :أَ لم نستول عليكم بالموالاه لكم.و حاذَ الحمارُ أُتُنَه إِذا استولى عليها و جمعها و كذلك حازها; و أَنشد: يَحُوذُهُنَّ و له حُوذِىُّ قال و قال النحويون: استحوذ خرج على أَصله،فمن قال حاذ يَحُوذ لم يقل إِلا استحاذ ،و من قال أَحْوذَ فأَخرجه على الأَصل قال استحوذ .و الحاذُ :الحال; و منه قوله

١٦- فى الحديث :أَغبط الناس المؤمنُ الخفيفُ الحاذِ . أَى خفيف الظهر.و الحاذانِ :ما وقع عليه الذنَب من أَدبار الفخذين،و قيل:خفيف الحال من المال; و أَصل الحاذِ طريقه المتن من الإِنسان; و

١٦- فى الحديث :ليأْتين على الناس زمان يُغْبَط الرجل فيه لخفه الحاذِ كما يُغْبَطُ اليومَ أَبو العَشَره. ; ضربه مثلاً لقله المال و العيال.شمر:يقال كيف حالُك و حاذُك؟ ابن سيده:و الحاذُ طريقه المتن،و اللام أَعلى من الذال،يقال:حالَ مَتْنُه و حاذَ مَتْنُه،و هو موضع اللبد من ظهر الفرس.قال:و الحاذان ما استقبلك من فخذى الدابه إِذا استدبرتها; قال: و تَلُفُّ حاذَيْها بذى خُصَل رَيّانَ،مِثْلَ قَوادِمِ النَّسْرِ قال:و الحاذانِ لحمتانِ فى ظاهر الفخذين تكونان فى الإِنسان و غيره; قال: خَفِيفُ الحاذِ نَسّالُ الفَيافى، و عَبْدٌ لِلصّحابَهِ غَيْرُ عَبْد

الریاشی قال: الحاذُ الذی یقع علیه الذنَب من الفخذین من ذا الجانب و ذا الجانب; و أنشد: و تَلُفّ حاذَیْها بذی خُصَلٍ عَقِمَتْ،فَنِعْمَ بُنَیّهُ العُقْم أبو زید: الحاذ ما وقع علیه الذنب من أدبار الفخذین،و جمع الحاذ أحْواذ .و الحاذُ و الحالُ معاً:ما وقع علیه اللبد من ظهر الفرس; و

۱۴- ضرب النبی،صلی الله علیه و سلم،فی قوله مؤمنٌ خَفِیفُ الحاذِ قلهَ اللحم. مثلاً لقله ماله و قله عیاله کما یقال خفیف الظهر.و رجل خفیف الحاذ أی قلیل المال،و یکون أیضاً القلیل العیال.أبو زید:العرب تقول:أنفع اللبن ما وَلِیَ حاذَیِ الناقه أی ساعه تحلب من غیر أن یکون رضعها حُوار[حِوار]قبل ذلک.و الحاذُ :نبت،و قیل:شجر عظام یَنْبُت نِبْتَه الرِّمْثِ لها غِصَنَهٌ کثیره الشوک.و قال أبو حنیفه: الحاذ من شجر الحَمْض یعظم و منابته السهل و الرمل،و هو ناجع فی الإبل تُخصِب علیه رطباً و یابساً; قال الراعی و وصف إبله: إذا أخْلَفَتْ صَوْبَ الربیعِ وَصَالها عَرادٌ و حاذٌ مُلْبِسٌ کُلَّ أجْرَعا (۱). قال ابن سیده:و ألف الحاذ واو،لأن العین واواً أکثر منها یاء.قال أبو عبید: الحاذ شجر،الواحده حاذه من شجر الجنَبَه; و أنشد: ذواتِ أمْطِیٍّ و ذاتِ الحاذِ و الأمطیّ:شجره لها صمغ یمضغه صبیان الأعراب،و قیل: الحاذه شجره یألفها بقَرُ الوحش; قال ابن مقبل: و هُنَّ جُنُوحٌ لِذِی حاذَه ، ضَوارِبُ غِزْلانِها بالجُرن و قال مزاحم: دَعاهُنّ ذِکْرُ الحاذِ من رَمْل خَطْمهٍ فَمارِدُ فی جَرْدائِهِنَّ الأبارِقُ و الحَوْذانُ :نبت یرتفع قدر الذراع له زهره حمراء فی أصلها صفره و ورقته مدوّره و الحافر یسمن علیه،و هو من نبات السهل حلو طیب الطعم; و لذلک قال الشاعر: آکُلُ من حَوْذانِه و أنْسَلْ و الحوْذانُ :نبات مثل الهِنْدِبا ینبت مسطحاً فی جَلَد الأرض و لیانها لازقاً بها،و قلما ینبت فی السهل،و لها زهره صفراء.و فی حدیث قس عمیر حَوْذان : الحوذان نبت له ورق و قصب و نَور أصفر.و قال فی ترجمه هوذ:و الهاذه شجره لها أغصان سَبْطَهٌ لا ورق لها،و جمعها الهاذ; قال الأزهری:روی هذا النضر و المحفوظ فی باب الأشجار الحاذ .و حَوْذان و أبو حَوْذان :أسماء رجال; و منه قول عبد الرحمن بن عبد الله بن الجراح: أتتک قَوافٍ من کریم هَجَوْتَهُ، أبا الحَوْذِ ،فانظر کیف عنک تَذودُ إنما أراد أبا حوذان فحذف و غیر بدخول الألف و اللام; و مثل هذا التغییر کثیر فی أشعار العرب کقول الحطیئه: جَدْلاء مُحْکَمَه من صُنْع سَلاَّم یرید سلیمان فغیر مع أنه غلط فنسب الدروع إلی سلیمان و إنما هی لداود; و کقول النابغه: و نَسْج سُلَیْمٍ کُلَّ قَضَّاءَ ذائل یعنی سلیمان أیضاً،و قد غلط کما غلط الحطیئه; و مثله فی أشعار العرب الجفاه کثیر،واحدتها حَوْذانه و بها

۱- ۱) .قوله [وصالها] کذا بالأصل هنا و فی عرد.و قد وردت [أجرعا] فی کلمه [عرد] بالحاء المهمله خطأ.

سمى الرجل; أنشد يعقوب لرجل من بنى الهمّاز: لو كان حَوْذانهُ بالبلادِ، الصُّدَّادُ:الوزَغُ; و رواه غيره: ...بأبى زياد ; و روى: أَوْرَقَ بوّالاً على البساط و هذا هو الأكفأُ.

فصل الخاء المعجمه

خذذ:

التهذيب:أَهمله الليث،و فى نوادر الأعراب: خَذَّ الجُرْحُ خَذيذاً إِذا سال منه الصَّديد.

خنذ:

الخِنْذِيانُ :الكثير الشر.و رجل خِنْذيذُ اللسان:بَذِيُّه.و الخنْذيذُ :الفحل; قال بشر: و خِنْذيذٍ ترى الغُرْمُولَ منه كَطَيِّ الزِّقِّ عَلَّقهُ التِّجارُ و الخنذيذ :الخصىُّ أَيضاً،و هو من الأَضداد.ابن سيده: الخنذيذ ،بوزن فِعْلِيلٍ،كأَنه بنى من خَنَذَ و قد أُمِيتَ فِعْلُه،و هو من الخيل الخصى و الفحل; و قيل: الخناذيذ جياد الخيل; قال خُفافُ بن عبد قيس من البَراجِم: و بَراذِينَ كابِيَاتٍ،و أُتُنَا، و خَناذيذَ خِصْيَةً و فُحُولاً.وصفها بالجوده أَى منها فحول و منها خصيان،فخرج بذلك من حد الأَضداد.قال ابن برى:زعم الجوهرى أَن البيت لخفاف بن عبد قيس،و هو للنابغه الذبيانى; و قبله: جمعوا من نوافل الناس سَيْباً، و حميراً مَوْسُومَةً و خُيولا قال:و جعل هذا البيت شاهداً على أَن الخنذيذ يكون غير الخصى; قال:و الأَكثر فى اللغه أَن الخِنْذيذ هو الخصى،و قيل: الخنذيذ الطويل من الخيل.ابن الأَعرابى:كل ضخم من الخيل و غيره خِنْذِيذ ،خصياً كان أَو غيره; و أَنشد بيت بشر: و خنذيذ ترى الغرمول منه و الخِنْذِيذُ :الشاعر المجيد المُنَقِّح المُفْلِقُ.و الخِنْذِيذُ :الشجاع البُهْمَهُ الذى لا يُهْتَدَى لقتاله.و الخِنْذيذ :السخى التام السخاء.و الخنذيذ :الخطيب المُصْقِع.و الخنذيذ :السيد الحليم.و الخنذيذ :العالم بأَيام العرب و أَشعار القبائل.و رجل خِنْظِيانٌ و خِنْذِيانٌ ،بالخاء المعجمه،أَى فحاش.و رجل خِنْذِيانٌ :كثير الشر.التهذيب:و الخِنذيذ البذىّ اللسان من الناس،و الجمع الخناذيذ ،قال أَبو منصور:و المسموع من العرب بهذا المعنى الخِنْذِيانُ و الخِنْظِيانُ; و قد خَنْذَى و خَنْظى و حَنْظى و عَنْظَى إِذا خرج إِلى البذاءه و سَلاطَه اللسان; قال:و لم أَسمع الخِنْذِيذَ بهذا المعنى.قال:و كذلك خَنَاذِى الجبال،واحدتها خُنْذُوَةٌ ،و قيل: خِنْذِيذُ الريح إِعْصاره; و قال الشاعر: نِسْعيَّه ذات خِنْذِيذٍ يُجاوِبُها نِسْعٌ لها بِعِضاه الأَرض تَهْزِيرُ نِسْعٌ و مِسْعٌ:من أَسماء الريح الشمال لدقه مهبّها،شبهت بالنسع الذى تعرفه.ابن سيده:و الخِنْذِيذ الجبل الطويل المشرف الضخم،و فى الصحاح:رأْس

الجبل المشرف.و خناذيذ الجبال:شُعَب دقاق الأطراف طوال فى أَطرافها خِنْذيذه ; فأما قوله: تَعْلُو أَواسِيَه خَناذِيذُ خِيَمْ فقد تكون الخناذيذ هنا الجبال الضخام و تَكون المشرفه الطوال.و الخناذيذ :هى الشماريخ الطوال المشرفه،واحدتها خِنْذِيذَةٌ .و خناذيذ الغيم:أَطراف منه مشرفه شاخصه مشبهه بذلك.و الخُنْذُوَه :الشعْبَةُ من الجبل،مثل بها سيبويه و فسرها السيرافى،قال:و وجدت فى بعض النسخ خُنْذُوَةً،و فى بعضها جُنْذُوَةً،و خُنذوه ،بالخاء معجمه،أَقعد بذلك يشتقها من الخِنْذِيذِ ،و حكيت خِنْذُوَه ،بكسر الخاء،و هو قبيح لأَنه لا يجتمع كسره و ضمه بعدها واو و ليس بينهما إِلا ساكن لأَنَّ الساكن غير معتدٍّ به فكأَنه خِذُوَه،و حكيت جِنْذِوَه و خِنْذِوَه و حِنْذِوَه،لغات فى جميع ذلك حكاه بعض أَهل اللغه; و كذلك وجد فى بعض نسخ كتاب سيبويه و هذا لا يعضده القياس و لا السماع،أَما الكسره فإِنها توجب قلب الواو ياء،و إِن كان بعدها ما يقع عليه الإِعراب و هو الهاء،و قد نفى سيبويه مثل ذلك; و أَما السماع فلم يجئ لها نظير و إِنما ذكرت هذه الكلمه بالحاء و الخاء و الجيم لأَنَّ نسخ كتاب سيبويه اختلفت فيها.

خوذ:

المُخاوَذَهُ :المخالفه إِلى الشىء. خَاوَذَهُ خِوَاذاً و مخاوذه :خالفه.يقال:بنو فلان خاوذونا إِلى الماء أَى خالفونا إِليه.الأُمَوِىُّ: خاوَذْته مُخَاوَذَه فعلت مثل فعله،و أَنكر شمر خاوذت بهذا المعنى،و ذكر أَن المُخاوَذَه و الخِواذ الفِراقُ،و أَنشد: إِذا النَّوَى تَذْنُو عن الخِوَاذِ و خَاوَذَتْه الحُمَّى خِوَاذاً :أَخذته ثم انقطعت عنه ثم عاودته; عن ابن الأَعرابى; و قيل: مخاوذتها إِياه تعهدها له،و قيل: خِواذُ الحمى أَن تأْتى لوقت غير معلوم.الفراء:الحمى تُخَاوذه إِذا حم فى الأَيام.و فلان يُخَاوِذُنا بالزياره أَى يتعهدنا بالزياره.قال أَبو منصور:و سماعى من العرب فى الخِواذِ أَن حِلَّتَين نزلتا على ماء عضوض لا يروى نَعَمُهُما فى يوم واحد،فسمعت بعضهم يقول لبعض: خَاوِذُوا وِرْدَكم تروووا نَعَمَكمْ; و معناه أَن يورد فريق نَعَمَه يوماً و نَعَم الآخرين فى الرعى،فإِذا كان اليوم الثانى أَورد الآخرون نعمهم،فإِذا فعلوا ذلك شرب كلُّ مال غِبّاً لأَنَّ المالين إِذا اجتمعا على الماء نزح فلم يرووا،و كان صَدَرُهم عن غير رِىٍّ،فهذا معنى الخِوَاذِ عندهم.و هو من خُوذَانِهم ; عن ابن الأَعرابى،أَى من خُشارِهم و خَمَّانهم.و يقال:ذهب فلان فى خُوذانِ الخامل إِذا أُخر عن أَهل الفضل; قال ابن أَحمر: إِذا سَبَّنَا منهم دَعِيٌّ لأُمِّهِ خليلانِ من خُوذَانَ قِنٌّ مُوَلَّدُ و فى النوادر:أَمر خائذ لائذ،و أَمر مُخَاوِذٌ مُلاوِذٌ إِذا كان مُعْوِزاً.و خَاوَذَ عنه إِذا تنحى; قال أَبو وجزه: و خاوذ عنه فلم يعانها (١).

فصل الدال المهمله

دبذ:

الدَّيابُوذُ :ثَوْبٌ (٢)ينسج بنيرين كأَنه جمع دَيْبُوذ على فَيْعُول; قال أَبو عبيد:أَصله بالفارسيه دوبوذ ; و أَنشد الأَعشى يصف الثور:

١- ٢) .كذا بالأَصل.

٢- ٣) .قوله [ثوب] كذا بالأَصل و الصحاح،و المناسب ثياب ينسج واحدها بنيرين جمع ديبوذ.

عليه ديابوذ تسربل تحته

أَرَنْدَجَ إِسْكافٍ يخالط عِظْلِمَا

قال:و ربما عربوه بدال غير معجمه.

دوذ:

الـدَّاذِيُّ :نبت،و قيل:هو شـيء له عُنْقود مستطيل و حبه على شـكل حب الشـعير يوضع منه مقـدار رطل فى الفَرَق فَتَعْبَقُ رائحته و يجود إِسـكاره; قـال: شَـرِبنا من الـدَّاذِيِّ حتى كأَننـا مُلوكٌ،لنـا بَرُّ العِراقَيْنِ و البحرُ جـاء على لفـظ النسب و ليس بنسب; قـال ابن سيده:و إِنما قضينا بأَن أَلفه واو لكونها عيناً.

فصل الراء المهمله

ربذ:

الرَّبَـذُ :خفه القـوائم فى المشـى و خفه الأَصـابع فى العمـل; تقول:إِنه لَرَبِـذٌ .و رَبِـذَتْ يـده بالقـداح تَرْبَـذُ رَبَـذاً أَى خفت.و الرَّبِـذُ :الخفيـف القـوائم فى مشـيه،و الرَّبَـذُ :خفـه اليـد و الرجـل فى العمـل و المشـى. رَبِـذَ رَبَـذاً ،فهـو رَبِـذٌ .و الرَّبَـذُ :العِهْنُ يعلـق على الناقه.الفراء: الرَّبَـذُ العُهُون التى تعلق فى أَعناق الإِبل،واحـدتها رَبَـذَهٌ .قال ابن سـيده: الرَّبَـذَهُ و الرِّبْذَهُ العهنه تعلق فى أُذن الشاه أَو البعير و النـاقه; الأُولى عـن كراع،قـال:و جمعهـا رَبَـذٌ ; قـال:و عنـدى أَنـه اسـم للجمـع كمـا حكـاه سـيبويه مـن حَلَـق فى جمع حَلْقَهٍ.الجوهرى:و الرِّبْذَه واحـده الرَّبَـذ ،و هى عهون تعلق فى أَعناق الإِبل; حكاه أَبو عبيـد فى باب نوادر الفعل.و الرَّبَـذَه :الخرقه يُهْنـأُ بهـا،تميميه،و قيـل هى الصوفه يُهْنأُ بها الجرب.و الرِّبْـذَهُ :خرقه الحائض و خرقه الصائغ التى يجلو بها الحلى; قال النابغه: قَبَّحَ اللَّهُ ثم ثَنَّى بِلَعْنٍ رِبْـذَهَ الصَّائِغ الجَبانِ الجَهولا و قيل:هى الصوفه يطلى بها الجَرْبَى و يهنأُ بها البعير; قال الشاعر: يا عَقِيدَ اللُّؤمِ لَوْ لا نِعْمَتى، كنتَ كالرِّبْذَهِ مُلْقًى بالفِناء و

١٧- فى حديث عمر بن عبد العزيز :كتب إِلى عامله عدى بن أَرطاه:إِنما أَنت رِبْذَهٌ من الرِّبَذِ . ; قال هو بمعنى إِنما نُصِّبت عاملاً لتعالـج الأُمور برأْيـك و تجلوَها بتـدبيرك،و قيل:هى خرقه الحائض فيكون قـد ذمه على هـذا القول و نال من عرضه،و قيل:هى صـوفه من العهن تعلق فى أَعنـاق الإِبـل و على الهـوادج و لاـ طائـل لهـا،فشـبهه بهـا أَنه من ذوى الشـاره و المنظر مـع قله النفع و الجـدوى.و كلُّ شـيء قـذِرٍ: رِبْذَهٌ .و قال اللحيانى:إِنما أَنت رِبْذَهٌ من الرِّبَذِ أَى منتن لا خير فيك.و قال بعضـهم:رجل رِبْذَه لا خير فيه،و لم يذكر النتن.و الرِّبْذَهُ :صِـمامه القاروره،و جمع ذلك كله رِبَذٌ و رِباذ .و الرِّبْذَهُ :الشدّه و الشـر الذى يقع بين القوم.و بينهم رَبَاذِيه أَى شـر; قال زياد الطماحى: و كانَتْ بين آلِ أَبى أُبَيٍّ رَباذِيَهٌ ،فَأَطْفَأَها زِيادُ قوله:فأَطفأَها زياد يعنى نفسه.و جاء رَبِـذَ العِنانِ أَى مُنْفرداً مُنْهَزماً; عن ابن الأَعرابى; و قول هشام المزنى: تَرَدَّدُ فى الديار تَسُوقُ ناباً، لهَا حَقَبٌ تَلَبَّسَ بالبِطانِ

و لم تَرْمِ ابنَ دارَةَ عن تمِيم،

غَداةَ تَرَكْته رَبِذَ العِنانِ

فسره فقال:تركته خالياً من الهِجاء; يقول:إنما عملك أَن تبكى فى الديار و لا تذب عن نفسك.أَبو سعيد:لِثه رَبِذَه قليله اللحم; و أَنشد قول الأَعشى: تَخَلْهُ فِلَسْطِيّاً إِذا ذُقْتَ طَعْمَهُ على رَبَذاتِ النِّىِّ،حُمْشٌ لِثاتها قال:النِّىُّ اللحم.و روى ثعلب عن ابن الأَعرابى قال: رَبِذاتِ النِّىّ:من الرُّبْذِهِ و هى السواد.قال ابن الأَنبارى:النِّىُّ الشحم من نوت الناقه إِذا سَمِنت.قال:و النِّىءُ،بالهمز،اللحم الذى لم يُنْضَجْ; قال:و هذا هو الصحيح.و فرس رَبِذٌ :سريع.و فلان ذو رَبِذاتٍ أَى كثير السَّقَطِ فى كلامه.و الرَّبَذَهُ :قريه قرب المدينه،و فى المحكم:موضع به قبر أَبى ذرّ الغفارى،رضى الله تعالى عنه.و قال أَبو حنيفه: الرَّبِذِىّ الوتر يقال له ذلك و لم يُصنع بالرَّبِذَهِ ; قال:و الأَصل ما عمل بها; و أَنشد لعبيد بن أَيوب و هو من لصوص العرب: أَ لم تَرَنى حالفتُ صَفْراءَ نَبْعَهً، لها رَبِذِىٌّ لم تُفَلَّلْ مَعابِلُه؟ و الرَّبَذِيَّهُ :الأَصبحِيَّه من السِّياط.و أَرْبَذَ الرجلُ إِذا اتخذ السِّياط الرَّبَذِيه ; و هى معروفه; و قال ابن شميل:سوط ذو رُبَذٍ ،و هى سيور عند مقدّم جلد السوط.

رذذ:

الرَّذاذ ،المطر،و قيل:الساكن الدائم الصغار القطر كأَنه غبار،و قيل:هو بَعْدَ الطَّلِّ.قال الأَصمعى:أَخف المطر و أَضعفه الطل ثم الرَّذاذُ ،و الرَّذاذُ فوق القِطْقِطِ; قال الراجز: كأَنَّ هَفْتَ القِطْقِطِ المنثورِ، بَعْدَ رَذَاذ الدِّيمَهِ الدَّيْجُورِ، على قَرَاهُ فِلَقُ الشُّذُورِ فجعل الرَّذَاذَ للديمه،واحدته رذاذه .و

١٦- فى الحديث :ما أَصاب أَصحاب محمد يوم بدر إِلا رَذاذٌ لَبَّد لهم الأَرض. ; الرَّذَاذُ :أَقل المطر،قيل:هو كالغبار; و أَما قول بخدج يهجو أَبا نخيله: لاقى النخيلاتُ حِناذاً مِحْنَذا فإِنه أَراد رذاذاً فحذف للضروره كقول الآخر: منازل الحىّ تعفّى الطِّلَل أَراد الطِّلالَ فحذف،و شبه بخدج شعره بالرذاذ فى أَنه لا يكاد ينقطع،لا أَنه عنى به الضعيف بل يشتد مره فيكون كالوابل،و يسكن مره فيكون كالرذاذ الذى هو دائم ساكن.و يومٌ مُرِذٌّ و قد أَرَذَّت السماء و أَرض مُرَذٌّ عليها و مُرَذَّهٌ و مَرْذوذَهٌ ; الأَخيره عن ثعلب،و قد أَرَذَّتْ ،فهى تُرِذُّ إِرْذاذاً و رَذاذاً ،و أَرَذَّتِ العينُ بمائها و أَرَذَّ السِّقاءُ إِرْذاذاً إِذا سال ما فيه.و أَرَذَّتِ الشَّجَّهُ إِذا سالت; و كل سائل: مُرِذٌّ .قال الأَصمعى:لا يقال أَرض مُرَذَّه و لا مرذوذه ،و لكن يقال:أَرض مُرَذٌّ عليها.و قال الكسائى:أَرض مُرَذَّهٌ و مَطْلُولَهٌ.الأُموى:يوم مُرِذ و ذو رَذاذٍ .

روذ:

الرَّوْذَهُ :الـذهاب و المجيء; قال أَبو منصور:هكـذا قيد الحرف فى نسـخه مقيده بالذال; قال:و أَنا فيها واقف و لعلها رَوْدَهٌ من رادَ يَرُودُ.وَ راذانُ :موضع; عن ابن الأَعرابى،و أَلِفهـا واو لأَنهـا عين،و انقلاب الأَلف عن الواو عيناً أَكثر من انقلابها عن الياء.و أَصـل رَاذانَ رَوَذَان ،ثـم اعتلـت اعتلال ماهـان و داران،و كـل ذلـك مـذكور فى مواضـعه فى الصـحيح على قـول مـن اعتقـد نـونها أَصلاً،كطاء ساباط،و إِنه إِنما ترك صرفه لأَنه اسم للبقعه.

فصل الزاى

زمرذ:

الزُّمُرُّذُ ،بالذال:من الجواهر،معروف،واحدته زُمُرُّذَهٌ .الجوهرى: الزمرذ ،بالضم،الزبرجد،و الراء مضمومه (١)مشدده.

فصل السين المهمله

سبذ:

قال الأَزهرى فى ترتيبه:أُهملت السين مع الطاء و الدال و الثاء إِلى آخر حروفها فلم يستعمل من جميع وجوهها شىء فى مُصاص كلام العرب; فأَما قولهم هـذا قضاء سَذوم،بالـذال،فإِنه أَعجمى; و كـذلك البُسَّذُ لهـذا الجوهر ليس بعربى; و كـذلك السَّبَذَه فارسى.

١۴- ابن الأَثير:فى حـديث ابن عبـاس :جاء رجل من الأَسْبَذِيِّينَ إِلى النبى،صـلى الله عليه و سـلم; قال:هم قوم من المجوس لهم ذكر فى حديث الجزيه. ; قيل:كانوا مسلحه لحصن المُشَقّرِ من أَرض البحرين،الواحد أَسْبَذِيٌّ و الجمع الأَسابِذَهُ .

فصل الشين المعجمه

شبرذ:

نـاقه شَبَرْذاهٌ و شـمرذاه:نـاجيه سـريعه; قـال مرداس الزبيرى: لمـا أَتانـا رامعاً قِبَرَّاهْ على أَمونٍ جَسْرَهٍ شَبَرْذاهْ و الشَّبَرْذى و الشَّمَرْذى:السريع فيما أَخذ فيه.و الشَّبَرْذى :اسم رجل; قال: لقد أُوقِدَتْ نارُ الشَّبَرْذى بأَرْؤسٍ عِظامِ اللِّحى،مُعْرَنْزِماتِ اللَّهازِمِ و يروى الشَّمَرْذى،و الميم فى كل ذلك لغه.

شجذ:

الشَّجْذَه :المَطرهُ الضعيفه،و هى فوق البَغْشَهِ.و أَشجذت السماء:سكن مطرها و ضعف; قال إِمرؤ القيس يصف ديمه: تُخْرِجُ الوَدَّ إِذا ما أَشْجَذَت ، و تُوارِيهِ إِذَا ما تَشْتَكِرْ الوَدّ:جبل معروف.و تشتكر:يشتد مطرها،و فى التهذيب:تعتكر; يقول:إِذا أَقلعت هذه الديمه طهر الوَتِدُ،فإِذا عادت ماطره وارته.الأَصمعى: أَشْجَذَ المطرُ منذ حين أَى نأَى و بعد و أَقلع بعد إِتْجامِهِ.و يقال: أَشجذت

الحمى إِذا أَقلعت.

شحذ:

الليث: الشَّحْذُ التحديد. شحَذ السكينَ و السيفَ و نحوهما يَشْحَذُه شَحْذاً :أَحَدَّه بالمِسَنِّ و غيره مما يُخرج حَدَّه،فهو شحيذ و مشحوذ ; و أَنشد: يَشْحَذُ لَحْيَيْهِ بِنابٍ أَعْصَلِ و المِشْحَذُ :المِسَنُّ.و

١٦- فى الحديث :هلمى المُدْيَةَ و اشْحَذيها . و رجل شُحْذُوذٌ :حديد نَزِقٌ.و شَحَذَ الجوعُ مَعِدَتَه:ضرّمها و قوّاها على الطعام و أَحَدَّها.ابن سيده: الشحذان ،بالتحريك،الجائع،و هو من

١- ١) .قوله [و الراء مضمومه إلخ] و عن الأزهرى فتح الراء أيضاً نقله شارح القاموس.

ذلك.و شَحَذَه بعينه:أَحَدَّها إِليه و رماه بها حتى أَصابه بها; قال و كذلك ذَرَقْتُه و حَدَجْتُه و شَحَذْتُه أَى سُقْتَهُ سَوْقاً شديداً; و سائق مِشْحَذ ; قال أَبو نُخَيله: قلت لإِبليس و هامان:خذا و مَرَّ يَشْحَذُهم أَى يطردهم. و رجل شَحْذَانُ :سَوَّاقٌ.و فلان مشحوذ عليه أَى مغضوب عليه; قال الأَخطل: خيال لأَرْوى و الرَّباب،و من يكن ابن شميل: المِشْحاذُ الأَرض المستويه فيها حصى نحو حصى المسجد و لا جبل فيها; قال:و أَنكر أَبو الدُّقيش المِشْحاذَ ; و قال غيره: المِشْحاذ الأَكَمَهُ القَرْوَاءُ التى ليست بِضَرِسَه الحجاره و لكنها مستطيله فى الأَرض و ليس فيها شجر و لا سهل.أَبو زيد: شَحَذَتِ السماءُ تَشْحَذُ شَحْذاً و حلبت حلباً،و هى فوق البَغْشَه.و فى النوادر: تَشَحَّذَنى فلانٌ و تَرَعَّفَنى أَى طردنى و عَنَّانى.

شخذ:

أَشْخَذَ الكلبَ:أَغراه،يمانيه.

شذذ:

شَذَّ عنه يَشِذُّ و يَشُذُّ شذوذاً :انفرد عن الجمهور و ندر،فهو شاذٌّ ،و أَشَذَّه غيره.ابن سيده: شَذَّ الشَّىءُ يَشِذُّ و يَشُذُّ شَذّاً و شُذوذاً :ندر عن جمهوره; و شَذَّه هو يَشُذُّه لا غير،و أَشَذَّهُ ; أَنشد أَبو الفتح بن جنى: فَأَشَذَّنى لمرورهم،فَكَأَننى غُصْنٌ لأَوَّل عاضدٍ أَو عاسِفِ قال:و أَبى الأَصمعى شذه .و سمى أَهلُ النحو ما فارق ما عليه بقيه بابه و انفرد عن ذلك إِلى غيره شاذّاً ،حملاً لهذا الموضع على حكم غيره،و جاؤوا شُذَّاذاً أَى قِلالاً.و قوم شُذَّاذ إِذا لم يكونوا فى منازلهم و لا حيهم.و شُذَّانُ الناس:ما تفرّق منهم.و شُذَّاذُ الناس:الذين يكونون فى القوم ليسوا فى قبائلهم و لا منازلهم.و شُذَّاذُ الناس:متفرقوهم.و

١٧- فى حديث قتاده و ذكر قوم لوط فقال:ثم أَتبع شُذَّانَ القوم صَخْراً مَنْضُوداً. أَى من شذ منهم و خرج عن جماعته.قال:و شُذَّان جمع شاذّ مثل شاب و شُبَّان،و يروى بفتح الشين،و هو المتفرق من الحصى و غيره.و يقالُ:من قال شُذَّان ،فهو جمع شاذ ،و من قال شَذَّان ،فهو فَعْلانُ،و هو ما شذ من الحصى.و يقالُ: شُذَّان و إِنما يقال شُذَّان ،بالضم،لا يجمع (١)على فَعلان.ابن سيده:و شُذَّان الحصى و نحوه ما تطاير منه.و حكى ابن جنى: شَذَّان الحصى; قال إمرؤ القيس: تُطاير شَذَّانَ الحَصى بِمَناسِم صِلاب العُجى،مَلْثومها غَيرُ أَمعرا الجوهرى: شَذان الحصى،بالفتح و النون،المتفرق منه; و قال: يتركن شَذَّانَ الحَصى جَوافِلا

---

١ - ٢) .قوله [و إنما يقال شذان بالضم لا يجمع إلخ] كذا بالنسخه المعتمد عليها عندنا،و لعل فيها سقطاً و الأَصل و الله أعلم.و إنما يقال شذان بالضم لأَن فاعلاً لا يجمع على فعلان يعنى بفتح الفاء.

و شَذَّانُ الإِبل و شُذَّانُها :ما افترق منها; أنشد ابن الأعرابى: شُذَّانُها رائعه لِهَدْره رائعه:مرتاعه.الليث: شذ الرجل إِذا انفرد عن أَصحابه; و كذلك كل شىء منفرد،فهو شاذ ; و كلمه شاذه .و يقال: أَشْذَذْتَ يا رجل إِذا جاء بقول شاذٍّ نادٍّ.ابن الأَعرابى:يقال ما يدع فلان شاذّاً و لا نادّاً إِلا قتله إِذا كان شجاعاً لا يلقاه أَحد إِلا قتله.و يقال: شاذّ أَى متنحٍّ.

شعذ:

الشَّعْوَذَةُ :خِفَّةٌ فى اليد و أُخْذٌ كالسحر يُرى الشىءَ بغير ما عليه أَصله فى رأْى العين; و رجل مُشَعْوِذٌ و مُشَعْوَذٌ و ليس من كلام البادیه.و الشَّعْوَذَةُ :السُّرْعَةُ،و قيل:هى الخفه فى كل أَمْرٍ.و الشَّعْوَذِىُّ :رسول الأُمراء فى مهماتهم على البريد،و هو مشتق منه لسرعته.و قال الليث: الشَّعْوَذَةُ و الشَّعْوَذىُّ مستعمل و ليس من كلام أَهل البادیه.

شقذ:

الشَّقْذ [الشَّقِذ] و الشَّقِيذُ و الشَّقَذانُ :الذى لا يكاد ينام.و فى التهذيب: الشَّقِذُ العَيْنِ الذى لا يكاد ينام.و إِنه لَشَقِذُ العين إِذا كان لا يَقْهَرُه النُّعاسُ; زاد الجوهرى:و لا يكون إِلا عَيُوناً يصيب الناس بالعين.قال ابن سيده:و هو العَيُونُ الذى يصيب الناس بالعَين،و قيل:هو الشديد البصر السريع الإِصابه; و قد شقِذ ،بالكسر، شَقَذاً .و شقِذَ الرجلُ:ذهب و بَعُدَ.و أَشْقَذَهُ :طرده،و هو شَقِذٌ و شَقَذان ،بالتحريك.الأَصمعى: أَشْقَذْتُ فلاناً إِشقاذاً إِذا طردته.و شَقِذَ هو يَشْقَذُ إِذا ذهب،و هو الشَّقَذانُ ; قال عامر بن كثير المحاربى: فإِنى لستُ من غَطَفانَ أَصْلى، متار:يُرْمَى تاره بعد تاره.و معنى متار:مفزع.يقال:أَتَرْتُه أَى أَفزعته و طردته،فهو مُتار; قال ابن برى:أَصله أَتأَرته فنقلت الحركه إِلى ما قبلها و حذفت الهمزه.قال:و قال ابن حمزه:هذا تصحيف و إِنما هو مُنارٌ بالنون.يقال:أَنرته بمعنى أَفزعته،و منه النَّوارُ،و هى النَّفُورُ.و الاعتشار:بمعنى العِشْرَه; قال:و قد ذكره الجوهرى فى فصل تور شاهداً على قولهم فلان يُتار على أَن يؤخذ أَى يُدارُ.و طَرَدٌ مِشْقَذٌ :بعيد; قال بخدج: لاقى النُّخيلاتُ حناذاً مِحْنَذا منى،و شَلاًّ للأَعادى مِشْقَذا أَراد أَبا نخله فلم يُبَلْ كيف حرّف اسمه لأَنه كان هاجياً له.و الشَّقْذاءُ :العُقاب الشديده الجوع.و عقاب شَقَذى .شديده الجوع و الطلب; قال يصف فرساً: شَقْذاءُ يَحْتَثُّها فى جَرْيِها ضَرَم. و الشِّقْذان :الضَّبُّ و الوَرَلُ و الطُّحَنُ و سامُّ أَبرص و الدَّسَّاسَهُ،و أَخذته شِقْذَةٌ ; و جعلت امرأَه من العرب الشِّقْذانَ واحِداً فقالت تهجو زوجها و تشبهه بالحرباء: إِلى قَصْرِ شِقْذانٍ كَأَنَّ سِبالَهُ و لحيته فى خُرْؤُمَانٍ مُنَوَّر الخرؤُمانه:بقله خبيثه الريح تنبت فى الأَعطان

و الدِّمَنِ; و أورد الأزهری هذا البیت مستشهداً به علی الواحد من الحَرابیِّ.و الشَّقْذُ و الشِّقْذُ و الشَّقِذُ و الشَّقَذانُ :الحِرْباءُ،و جمعه شِقْذانٌ مثل کَرَوانٍ و کِرْوانٍ،و قیل:هو حرباء دقیق مَعْصُوبٌ صَعْلُ الرأْس یلزق بِسُوقِ العِضَاه.و الشِّقَذُ و الشَّقَذُ و الشُّقَذُ :ولد الحِرْباء; عن اللحیانی،و الجمع من کل ذلک الشُّقاذی و الشِّقْذانُ ; قال: فَرَعَتْ بها حَتَّی إذا رَأَتِ الشُّقاذی تَصْطَلی اصطلاؤُها:تحرّیها للشمس فی شده الحر; و قال بعضهم: الشُّقاذی فی هذا البیت الفَراش; قال:و هذا خطأٌ لأَن الفَراشَ لا یصطلی بالنار،و إنما وصف الحمر فذکر أَنها رعت الربیع حتی اشتد الحر و اصْطَلَتِ الحَرابی و عَطِشَتْ فاحتاجتِ الوُرُودَ; و قال ذو الرمه یصف فلاه قطعها: تَقَاذَف و العُصْفُور فی الجُحرِ لاجِئٌ مَعَ الضَّبِّ،و الشِّقْذانُ تَسْمُو صُدورُها أَی تشخص فی الشجر،و قیل: الشِّقْذانُ الحشرات کلها و الهوام،واحدتها شَقِذَهٌ و شَقِذٌ و شِقْذٌ ; قال:و لا أَدری کیف تکون الشَّقِذَهُ واحدهَ الشِّقْذان إلا أَن یکون علی طرح الزائد.و الشَّقْذُ و الشَّقَذانُ و الشِّقْذان ،الأَخیره عن ثعلب:الذئب و الصقر و الحرباء.و الشِّقْذانُ ; فراخ الحُبارَی و القطا و نحوهما.و الشَّقْذانَهُ :الخفیفه الروح; عن ثعلب.و ما له شَقَذٌ و لا نَقَذٌ أَی ما له شیء.و متاع لیس به شَقَذٌ و لا نَقَذٌ أَی عیب.و کلام لیس به شَقَذٌ و لا نَقَذٌ أَی نقص و لا خلل.ابن الأَعرابی:ما به شَقَذٌ و لا نَقَذٌ أَی ما به حَراکٌ.و فلان یشاقذنی أَی یعادینی.الأَزهری فی ترجمه عذق:امرأَه عَقْذانه و شَقْذانَهٌ و عَدْوانَهٌ أَی بذیه سلیطه.

شمذ:

اللیث: الشَّمْذُ رفع الذنب. شَمَذَتِ الناقه تَشْمِذُ ،بالکسر، شَمْذاً و شِماذاً و شُموذاً ،و هی شامذ ،و الجمع شوامذ و شُمَّذ ،أَی لقحت فشالت بذَنَبها لِتُرِی اللقاح بذلک; و ربما فعلت ذلک مَرَحاً و نَشاطاً; قال الشاعر یصف ناقه: علی کُلِّ صَهْباءِ العَثانِینِ شَامِذٍ جُمَالِیَّهٍ،فی رأْسها شَطَنَانِ و قیل: الشامذ من الإبل الخَلِفَه; و قول أَبی زبید یصف حرباء: شامِذاً تَتَّقی المُبِسَّ عَلی المُرْیَهِ، کَرْهاً بالصِّرْف ذی الطُّلاَّء یقول:الناقه إذا أُبِسَّ بها اتقت المُبِسَّ باللبن،و هذه تتقیه بالدم; و هذا مثل.و العقرب شامذ من حیث قیل لما شَالَ من ذنبها:شَوْلَهٌ.قال أَبو الجرَّاح:من الکِباشِ ما یشتمذ و منها ما یَغُلُّ; فالاشتماذ :أَن یضرب الأَلیه حتی ترتفع فَیَسْفِدَ،و الغَلُّ:أَن یَسْفِدَ من غیر أَن یفعل ذلک.و الشَّیْمَذانُ :الذئب (۱)سمی بذلک لشموذه بذنبه; و قول بخدج یهجو أَبا نخیله: لاقی النُّخیلاتُ حِناذاً مِحْنَذا منی،و شَلاًّ للأَعادِی مِشْقَذَا و قافیاتٍ عَارِمَاتٍ شُمَّذا إنما ذلک مَثَلٌ،شَبَّهَ القوافی بالإبل الشُّمَّذِ و هی ما قدَّمناه من أَنها التی ترفع أَذنابها نشاطاً و مَرَحاً أَو

۱- ۱) .قوله [الشیمذان الذئب] کذا بالأَصل،و فی القاموس و شرحه،و الیشمذان هذا هو الأَصل،و الشیذمان مقلوبه و هو الذئب.

لِتُرىَ بذلك اللِّقَاحَ،و قد يجوز أن يكون شبهها بالعقارب لِحِدَّتها و شِدَّهِ أذنابها.و يقال للنخيل إذا أَبَّرت:قد شَمَذتْ ; و نَخِيلٌ شَوامِذ ; و أنشد: غُلْبٌ شَوامِذُ لم يَدْخُلْ بها الحَصِر قال الأصمعى:حصر النبت إذا كان فى موضع غليظ ضيق فلا يسرع نباته.شمر:يقال اشْمِذْ إزارك أى ارفعه.و رجل شَمْذانُ :يرفع إزاره إلى ركبتيه.و أَشْمَذانِ :موضعان أو جبلان; قال رَزَاحٌ أخو قصىّ بن كلاب: جَمَعْنا من السِّرِّ من أَشْمَذَيْن ، و من كلِّ حَيٍّ جَمَعْنا قَبيلا

شمرذ:

الشَّمْرَذَهُ :السرعه.و الشَّمَرْذَى :لغه فى الشَّبَرْذَى.و ناقه شَمَرْذاهٌ و شَبَرْذاهٌ:ناجيه سريعه،و قد تقدم; و قول الشاعر: لقد أُوقِدَتْ نارُ الشَّمَرْذَى بِأَرْؤُس عِظَامِ اللِّحَى،مُعْرَنْزِماتِ اللَّهازِمِ قال:أحسبه نبتاً أو شجراً.

شنذ:

النهايه لابن الأثير

١٧- فى حديث سعد بن معاذ :لما حكم فى بنى قريظه حملوه على شَنَذَه من ليف. هى بالتحريك شبه إكاف يجعل لمقدِّمته حِنْوٌ; قال الخطابى:و لست أدرى بأىّ لسان هى.

شوذ:

المِشْوَذُ :العِمامه; أنشد ابن الأعرابى للوليد بن عقبه بن أبى مُعَيْط و كان قد ولىَ صدقات تغلب: إذا ما شَدَدْتُ الرَّأْسَ منى بِمشْوَذٍ ، فَغَيَّكِ منى تَغْلِبُ ابْنَهَ وائِلِ يريد غيّاً لك ما أطوله منى،و قد شَوَّذَه بها.و

١٤- فى حديث النبىّ،صلى الله عليه و سلم :أنه بعث سريه فأمرهم أن يمسحوا على المَشَاوِذِ و التَّسَاخِين. ; و قال أبو بكر: المشاوذ العمائم،واحدها مِشْوَذٌ ،و الميم زائده.ابن الأعرابى:يقال للعمامه المشوذ و العِمَادَه،و يقال:فلان حسن الشِّيذَه أى حسن العمه.و قال أبو زيد: تشوّذ الرجل و اشتاذ إذا تعمم تَشَوْذُناً (١)قال:و شَوَّذْتُه تَشْويذاً إذا عممته.قال أبو منصور:أحسبه أُخذ من قولك شَوَّذَتِ الشمس إذا مالت للمغيب; و ذلك أنها كانت غطيت بهذا الغيم; قال الشاعر: لَدُنْ غُدْوَه حتى إذا الشمسُ شَوَّذَت لِذِى سَوْره مَحْشيَّه و حذار و تشوَّذَ الرجل و اشتاذ أى تعمم.و جاء فى شعر أُميه: شَوَّذَت الشمس; قال أبو حنيفه:أى عممت بالسحاب; و بيت أُميه: و شَوَّذَتْ شَمْسُهم إذا طَلَعت بالخُلْبِ هِفّاً،كأنه كَتَمُ الأزهرى:أراد أنّ الشمس طلعت فى قَتَمَهٍ كأنها عممت بالغُبَرَه التى تضرب إلى الصُّفْره،و ذلك فى سنه الجدب و القحط،أى صار حولها خُلَّبُ سَحابٍ رقيق لا ماء فيه و فيه صفره،و كذلك تطلع الشمس فى الجدب و قله المطر.و الكَتَمُ:نبات يخلط مع الوَسْمَهِ يُخْتَضَبُ به.

فصل الطاء المهمله

طبرزذ:

الطَّبَرْزَذُ :السُّكَّرُ،فارسى معرّب،يريد تَبَرْزَدْ بالفارسيه كأنه نحت من نواحيه بالفأْس.و التَّبَر:الفأْس،بالفارسيه.و حكى الأصمعى

طَبَرْزَل و طَبَرْزَنْ.و قال يعقوب:طَبَرْزُد و طَبَرْزُل و طَبَرْزُن; قال ابن سيده:و هو مثال

۱- ۱) .قوله [تشوذناً] كذا بالأَصل و لعله تشوذاً.

لا أَعرفه.قال ابن جنى:قولهم طَبَرْزُل و طَبَرْزُن لَسْتَ بأَن تجعل أَحدهما أَصلاً لصاحبه بأَولى منك تحمله على ضده لاستوائهما فى الاستعمال.

طرمذ:

رجل فيه طَرْمَذَه أَى أَنه لا يحقق الأُمور،و قد طرمذ عليه.و رجل طِرماذ :مُبَهْلِقٌ صَلِفٌ،و هو الذى يسمى الطِّرْمِذار ; قال: سَلامُ مَلاَّذٍ على مَلاَّذِ، طَرْمَذَةً منى على الطِّرْماذِ الجوهرى: الطَّرْمَذَةُ ليس من كلام أَهل الباديه.و المُطَرْمِذُ :الذى له كلام و ليس له فعل; قال ابن برى:قال ثعلب فى أَماليه: الطَّرْمَذَةُ غريبه.قال:و الطِّرْماذُ الفرس الكريم الرائع.و الطِّرْمِذار :المتكثر بما لم يفعل،و قيل: الطِّرْمِذارُ و الطِّرْماذُ هو المُتَنَدِّخُ.يقال تَنَدَّخَ أَى تشبَّع بما ليس عنده; قال ابن برى:و يقوى ذلك قول أَشجع السلمى: ليس للحاجات إِلاّ من له وَجْهٌ وقاح، و لِسانٌ طِرْمِذَارٌ ; و غُدُوٌّ وَ رَواح ابن الأَعرابى:فى فلان طَرْمَذَةٌ و بَهْلَقَةٌ و لَهْوَقَةٌ; قال أَبو العباس:أَى كِبْرٌ.أَبو الهيثم:المُفَايَشه المفاخره و هى الطَّرْمَذَةُ بعينها،و النَّفْخُ مثله.يقال:رجل نَفَّاجٌ و فَيَّاشٌ و طِرْماذ و فَيُوشٌ و طِرْمِذانٌ ،بالنون،إِذا افتخر بالباطل و تمدّح بما ليس فيه.

فصل العين المهمله

عقذ:

الأَزهرى فى ترجمه عذق:امرأَه عَقْذَانَهٌ و شَقْذانَهٌ و عَذْوَانَه أَى بذيه سليطه.

عنذ:

العَانِذَه :أَصل الذَّقَنِ و الأُذُنُ; قال: عَوانِذِ مُكْتَنِفات اللَّها جميعاً،و ما حولهن اكتنافا

عوذ:

عاذ به يَعُوذُ عَوْذاً و عِياذاً و مَعاذاً :لاذ به و لجأَ إِليه و اعتصم.و معاذَ اللهِ أَى عياذاً بالله.قال الله عز و جل: مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلاّ مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ ; أَى نعوذ بالله معاذاً أَن نأْخذ غير الجانى بجنايته،نصبه على المصدر الذى أُريدَ به الفعل.و

١۴- روى عن النبى،صلى الله عليه و سلم ،أَنه تزوّج امرأَه من العرب فلما أُدْخِلَتْ عليه قالت: أَعوذ بالله منك،فقال:لقد عُذْتِ بمعاذ فالحقى بأَهلك. و المَعَاذ فى هذا الحديث:الذى يُعَاذ به.و المَعَاذ :المصدر و المكان و الزمان أَى قد لجأْت إِلى ملجإٍ و لُذْتِ بِمَلاذ.و اللّه عز و جل معاذ من عاذ به و ملجأُ من لجأَ إِليه.و الملاذ مثل المعاذ ; و هو عياذى أَى ملجئى.و عذت بفلان و استعذت به أَى لَجَأْتُ إِليه.و قولهم: معاذ الله أَى أَعوذ بالله معاذاً ،بجعله بدلاً من اللفظ بالفعل لأَنه مصدر و إِن كان غير مستعمل مثل سبحان.و يقال أَيضاً: مَعَاذَه الله و مَعَاذَ وجه الله و مَعَاذَه وجه الله،و هو مثل المَعْنَى و المَعْناه و المَأْتى و المَأْتاه.و أَعَذْتُ غيرى به و عَوَّذْتُه به بمعنى.قال سيبويه:و قالوا: عائذاً بالله من شرها فوضعوا الاسم موضع المصدر; قال عبد الله السهمى: أَلحقْ عذابَك بالقوم الذين طَغَوْا، و عائذاً بك أَن يَغْلُوا فيُطْغُونى قال الأَزهرى:يقال:اللهم عائذاً بك من كل سوء أَى أَعوذ بك عائذاً .و

۱۶- فی الحدیث : عائذ بالله من النار. أَی أَنا عائذ و متعوّذ کما یقال مستجیر بالله،فجعل الفاعل موضع المفعول،کقولهم سِرٌّ کاتِمٌ و ماءٌ دافق; و من رواه عائذاً ،بالنصب،جعل الفاعل موضع المصدر و هو العِیاذُ . و طَیْرٌ عِیاذٌ و عُوَّذ : عائذه بجبل و غیره مما یمنعها;

قال بخـدج يهجو أَبا نخيله: لاقى النُّخَيْلاتُ حِناذاً مِحْنَـذا، كرر مبالغه فقال عِياذاً عُوَّذاً ،و قد يكون عياذاً هنا مصدراً،و تعوّذ بالله و استعاذ فأَعاذه و عوّذه ،و عَوْذٌ بالله منك أَى أَعوذ بالله منك; قال: قالت،و فيها حَيْـدَه و ذُعْرُ: عَوْذٌ بربى مِنكُمُ و حَجْرُ قال:و تقول العرب للشـىء ينكرونه و الأَمر يهابونه:حُجْراً أَى دفعاً،و هو استعاذه من الأَمر.و ما تركت فلاناً إِلا عَوَذاً منه،بالتحريك،و عَوَاذاً منه أَى كراهه.و يقال:أُفْلِتَ فلانٌ مِن فُلانٍ عَوَذاً إِذا خوَّفه و لم يضـربه أَو ضـربه و هو يريـد قتله فلم يقتله.و قال الليث:يقال فلان عَوَذٌ لك أَى ملجأٌ.و

١۶- فى الحديث :إِنما قالها تَعَوُّذاً . أَى إِنما أَقرَّ بالشهاده لاجئاً إِليها و معتصماً بها ليدفع عنه القتل و ليس بمخلص فى إِسلامه.و

١۶- فى حـديث حـذيفه :تُعْرَضُ الفتنُ على القلوب عَرْضَ الحصـير عُوداً عُوداً. بالـدال اليابسه،و قـد تقدّم; قال ابن الأَثير:و روى بالـذال المعجمه،كـأَنه اسـتعاذ من الفتن.و فى التنزيـل: فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْـتَعِذْ بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ; معناه إِذا أَردت قراءه القرآن فقل: أَعوذ بالله من الشـيطان الرجيم و وسوسـته.و العُوذهُ و المَعَاذَهُ و التَّعْوِيذُ :الرُّقيه يُرْقى بها الإِنسان من فزع أَو جنون لأَنه يعاذ بها.و قد عَوَّذَه ; يقال: عَوَّذْت فلاناً بالله و أَسـمائه و بالمُعَوِّذتين إِذا قلت أُعيذك بالله و أَسْـمائه من كل ذى شـر و كل داء و حاسد و حَيْنٍ.و

١۴,٢,٣- روى عن النبى،صـلى الله عليه و سـلم ،أَنه كـان يعوِّذ نفسه بـالمعوِّذتين بعـد ما طُبَّ.و كان يُعَوِّذُ ابنى ابنته البَتُول،عليهم السـلام،بهما. و المعوِّذتان ،بكسر الواو:سوره الفلق و تاليتها لأَن مبدأَ كل واحده منهما قُلْ أَعُوذُ .و أَما التعاويذ التى تُكتب و تعلق على الإِنسـان من العين فقـد نهى عن تعليقها،و هى تسـمى المَعَاذات أَيضاً، يُعَوَّذ بها من علقت عليه من العين و الفزع و الجنون،و هى العُوَذُ واحـدتها عُوذَهٌ .و العُوَّذُ :ما عِيـذ به من شـجر أَو غيره.و العُوَّذُ من الكلإِ:ما لم يرتفع إِلى الأَغصان و منعه الشـجر من أَن يرعى،من ذلـك،و قيـل:هى أَشـياء تكون فى غلظ لا ينالها المالُ; قال الكميت: خَلِيلاىَ خُلْصَانىَّ،لم يُبْق حُبُّها من القلبِ إِلاَّ عُوَّذاً سَيَنالها و العُوَّذ و المُعوَّذُ من الشـجر:ما نبت فى أَصل هدفٍ أَو شجره أَو حَجَرٍ يستره لأَنه كأَنه يُعَوّذُ بها; قال كثير بن عبد الرحمن الخزاعى يصف امرأَه: إِذا خَرَجَتْ مَن بيتها،راقَ عَيْنَها مُعَوَّذُهُ ،و أَعْجَبَتْها العَقائِقُ يعنى هـذه المرأَه إِذا خَرَجَت من بيتها راقها مُعَوَّذُ النَّبت حوالى بيتهـا،و قيل: المعَوِّذ ،بالكسـر،كل نبت فى أَصل شـجره أَو حجر أَو شـىء يُعوّذ به.و قال أَبو حنيفه: العَوَذُ السـفير من الورق و إِنمـا قيـل له عَوَذٌ لأَنه يعتصم بكـل هـذف و يلجأُ إِليه و يعوذ به.قـال الأَزهرى:و العَوَذُ مـا دار به الشـىء الـذى يضـربه الريح،فهو يدور بالعَوَذِ من حَجَر أَو أَرومه.و تَعَاوَذَ القومُ فى الحرب إِذا تواكلوا و عاذ بعضهم ببعض.

و مُعَوَّذُ الفرس:موضع القلاده،و دائره المُعَوَّذِ تستحب.قال أَبو عبيد:من دوائر الخيل المُعَوَّذُ و هى التى تكون فى موضع القلاده يستحبونها.و فلان عَوْذٌ لبَنى فلان أَى ملجأٌ لهم يعوذون به.و قال الله عز و جل: وَ أَنَّهُ كانَ رِجالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجالٍ مِنَ الْجِنِّ ;

١٧- قيل :إِن أَهل الجاهليه كانوا إِذا نزلت رفقه منهم فى واد قالت: نعوذ بعزيز هذا الوادى من مَرَدَه الجن و سفهائهم. أَى نلوذُ به و نستجير.و العُوَّذُ من اللحم:ما عاذ بالعظم و لزمه.قال ثعلب:قلت لأَعرابى:ما طعم الخبز؟ قال:أُدْمُه.قال قلت:ما أَطيب اللحم؟ قال: عُوَّذُه ،و ناقه عائذ : عاذ بها ولدها،فاعل بمعنى مفعول; و قيل:هو على النسب.و العائذ :كل أُنثى إِذا وضعت مده سبعه أَيام لأَنّ ولدها يعوذ بها،و الجمع عُوذٌ بمنزله النفساء من النساء،و هى من الشاء رُبّى،و جمعها رِباب،و هى من ذوات الحافر فَرِيش.و قد عاذت عياذاً و أَعاذت ،و هى مُعِيذٌ ،و أَعوذت .و العائذ من الإِبل:الحديثه النتاج إِلى خمس عشره أَو نحوها،من ذلك أَيضاً.و عاذت بولدها:أَقامت معه و حَدِبَتْ عليه ما دام صغيراً،كأَنه يريد عاذ بها ولدها فقلب; و استعار الراعى أَحد هذه الأَشياء للوحش فقال: لها بحَقِيلٍ فالنُّمَيره منزلٌ، ترى الوحشَ عُوذاتٍ به و مَتَالِيَا كسَّر عائذاً على عوذ ثم جمعه بالأَلف و التاء; و قول مليح الهذلى: و عاجَ لها جاراتُها العِيسَ،فارْعَوَتْ عليها اعوجاجَ المُعْوِذاتِ المَطَافِلِ قال السكرى: المعوذات التى معها أَولادها.قال الأَزهرى:الناقه إِذا وضعت ولدها فهى عائذ أَياماً.و وقَّت بعضهم سبعه أَيام،و قيل:سميت الناقه عائذاً لأَنّ ولدها يعوذ بها،فهى فاعل بمعنى مفعول،و قال:إِنما قيل لها عائذ لأَنها ذات عَوْذٍ أَى عاذ بها ولدها عَوْذاً .و مثله قوله تعالى: خُلِقَ مِنْ ماءٍ دافِقٍ أَى ذى دفق.و العُوذُ :الحديثات النتاج من الظباء و الإِبل و الخيل،واحدتها عائذ مثل حائل و حول.و يجمع أَيضاً على عُوذان مثل راع و رُعيان و حائر و حُوران.و يقال:هى عائذ بيِّنةُ العُؤُوذ إِذا ولدت عشره أَيام أَو خمسه عشر ثم هى مُطْفِلٌ بعدُ.يقال:هى فى عياذها أَى بحِدْثان نتاجها.و

١٦- فى حديث الحديبيه :و معهم العُوذُ المَطافيل. ; يريد النساء و الصبيان.و العُوذُ فى الأَصل:جمع عائذ من هذا الذى تقدم.و

١- فى حديث علىّ،رضوان الله عليه :فأَقبلتم إِلىّ إِقبالَ العُوذ المَطافل. و عَوَذ الناس:رُذالهم; عن ابن الأَعرابى.و بنو عَيِّذ الله:حىّ،و قيل:حىٌّ من اليمن.قال الجوهرى: عيِّذ الله،بكسر الياء مشدده،اسم قبيله.يقال:هو من بنى عيذ الله،و لا يقال عائذ الله.و يقال للجودىّ أَيضاً: عَيِّذ .و عائذه :أَبو حى من ضبه،و هو عائذه بن مالك بن ضبه; قال الشاعر: متى تسأَل الضَّبِّىَّ عن شرّ قومه، يَقُلْ لك:إِن العائذىَّ لئيم و بنو عَوْذَةَ :من الأَسْد.و بنو عَوْذَى ،مقصور:بطن; قال الشاعر: ساقَ الرُّفَيْداتِ من عَوْذى و من عَمَم، و السَّبْىَ مِن رَهْط رِبْعِىٍّ و حَجَّار و عائذ الله:حى من اليمن.و عُوَيْذَه :اسم امرأَه; عن ابن الأَعرابى،و أَنشد: فإِنى و هِجْرانى عُوَيْذَهَ ،بعد ما تَشَعَّبَ أَهواءُ الفؤادِ الشواعِبُ

و عاذ :قريه معروفه،و قيل:ماء بنجران; قال ابن أحمر: عارضتُهم بسؤال:هل لكم خَبَرٌ؟ مَن حَجَّ من أهل عاذٍ ،إنَّ لى أَرَبا؟ و العاذ :موضع.قال أَبو المورّق: تركتُ العاذَ مَقْلِيّاً ذميماً إِلى سَرَفٍ،و أَجْدَدْتُ الذهابا

عيذ:

العَيْذَانُ :السيّء الخُلُق; و منه قول تُماضر امرأَه زهير بن جذيمه لأَخيها الحرث:لا يأْخذن فيك ما قال زهير فإِنه رجل بَيْذَارَةٌ عَيْذَانُ شَنوءه.

فصل الغين المعجمه

غذذ:

غَذَّ العِرْقُ يَغُذُّ [يَغِذُّ] غذًّا و أَغذ :سال.و غَذَّ الجُرح يَغُذُّ [يَغِذُّ] غذّاً :ورِم.و الغَاذُّ :الغَرَب حيث كان من الجسد.و غَذِيذَهُ الجُرحِ:مِدَّته و غَثِيثَتُه.التهذيب:الليث: غذ الجرح يَغُذّ [يَغِذّ] إِذا ورِم; قال الأَزهرى:أَخطأَ الليث فى تفسير غذ ،و الصواب غذ الجرح إِذا سال ما فيه من قيح و صديد.و أَغذَّ الجرحُ و أَغثَّ إِذا أَمدَّ.و

١٧- فى حديث طلحه :فجعل الدمُ يومَ الجَمَلِ يَغُذُّ [يَغِذُّ] من رُكبته. أَى يسيل; غَذَّ العِرْقُ إِذا سال ما فيه من الدم و لم ينقطع،و يجوز أَن يكون من إِغذاذ السير.و الغاذّ فى العين:عِرْقٌ يَسْقِى و لا ينقطع،و كلاهما اسم كالكاهل و الغارب.و عِرْقٌ غاذٌّ :لا يرقأُ.و قال أَبو زيد:تقول العرب للتى نَدْعوها نحن الغَرْبَ: الغاذُّ .و غَذِيذَه الجُرح:كغَثيثته،و هى مِدَّته.و زعم يعقوب أَن ذالها بدل من ثاء غثيثه.و روى ابن الفرج عن بعض الأَعراب:غَضَضْتُ منه و غَذَذْتُ أَى نَقَصْتُه.و الإِغذاذ :الإِسراع فى السير; و أَنشد: لما رأَيت القومَ فى إِغْذاذِ ، و

١٦- فى حديث الزكاه :فتأْتى كَأَغَذِّ ما كانت. أَى أَسرع و أَنشط.و أَغَذَّ السَّيَر و أَغذ فيه:أَسرع.و أَغذَّ يُغذُّ إِغذاذاً إِذا أَسرع فى السير.و

١٦- فى الحديث :إِذا مررتم بأَرض قوم قد عُذِّبوا فأَغِذُّوا السير. ; و أَما قوله: و إِنى و إِيّاها لَحَتْمٌ مَبيتنا جميعاً،و سَيْرانا مُغِذٌّ و ذُو فَتَرْ فقد يكون على قولهم:ليل نائم.و قال أَبو الحسن بن كيسان:أَحسب أَنه يقال أَغَذَّ السَّيرُ نفسُه.و يقال للبعير إِذا كانت به دَبَرَةٌ فبرأَتْ و هى تَنْدَى قيل:به غاذّ ،و تَرَكَتْ جرحه يَغُذُّ [يَغِذُّ].و المُغَاذُّ من الإِبل:العَيُوفُ يَعاف الماءَ; ابن الأَعرابى:هى الغاذَّه و الغاذيه لرَمَّاعَهِ الصَّبى.

غنذ:

الغانذ :الحَلْق و مخرج الصوت.

غيذ:

التهذيب:عن ابن الأَعرابى قال: الغَيْذان الذى يظن فيصيب،بالغين و الذال المعجمتين.

فصل الفاء

فخذ:

الفَخِذُ :وصل ما بين الساق و الورك،أُنثى،و الجمع أَفخاذ .قال سيبويه:لم يجاوزوا به هذا البناء،و قيل: فَخْذ و فِخْذ أَيضاً،بكسر الفاء.و فُخِذَ فَخْذاً ،فهو مفخوذ :أُصيبت فخذه .و رميته فَفَخَذْتُه أَى أَصبت فخذه .و فَخَّذَ الرجلَ:نَفَّرَه من حيه الذين هم أَقرب عشيرته إِليه،و الجمع كالجمع و هو أَقل من البطن،و أَولها الشَّعْبُ ثم القبيله ثم الفَصِيله ثم العِمَاره ثم

البَطْن ثم الفخذ ; قال ابن الكلبى:الشعب أكبر من القبيله ثم القبيله ثم العماره ثم البطن ثم الفخذ .قال أبو منصور:و الفصيله أقرب من الفخذ ،و هى القطعه من أعضاء الجسد.و التفخيذ : المُفاخَذه .و أما الذى

١۴- فى الحديث :أن النبى،صلى الله عليه و سلم،لما أنزل الله عز و جل عليه: وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ; بات يُفَخِّذُ عشريته. أى يدعوهم فخذاً فخذاً .يقال: فَخَّذَ الرجلُ بنى فلان إذا دعاهم فخذاً فخذاً .و يقال: فَخَّذْتُ القومَ عن فلان أى خذلتهم.و فَخَّذْتُ بينهم أى فرَّقت و خذلت.

فذذ:

الفَذُّ :الفَرْد،و الجمع أفذاذ و فُذوذ .و أَفَذَّت الشاه إِفْذاذاً ،و هى مُفِذٌّ :ولدت ولداً واحداً،و إن ولدت اثنين،فهى مُتْئِمٌ،و إن كان من عادتها أن تلد واحداً،فهى مِفْذَاذ ،و لا يقال للناقه مُفِذٌّ لأنها لا تنتج إلا واحداً.و يقال:ذهبا فَذَّين .و

١۶- فى الحديث :هذه الآيه الفَاذَّه . أى المنفرده فى معناها.و الفذُّ :الواحد،و قد فذ الرجل عن أصحابه إذا شذَّ عنهم و بقى فرداً.و الفَذُّ :الأوّل من قداح الميسر.قال اللحيانى:و فيه فرض واحد و له غُنْمُ نصيب واحد،إن فاز،و عليه غُرْمُ نصيب واحد،إن خاب و لم يفز; و الثانى التَّوْأَمُ و سهام الميسر عشره:أولها الفذ ثم التوأم ثم الرقيب ثم الحِلْسُ ثم النّافس ثم المُسْبِل ثم المعَلَّى،و ثلاثه لا أنصباء لها و هى:السفيح و المَنيح و الوَغْدُ.و تمر فَذٌّ :متفرق لا يلزق بعضه ببعض; عن ابن الأعرابى،و هو مذكور فى الضاد لأنهما لغتان.و كلمه فَذَّةٌ و فاذه :شاذه.أبو مالك:ما أصبت منه أَفَذَّ و لا مَرِيشاً; الأَفَذُّ القِدْحُ الذى ليس عليه ريش،و المَرِيشُ الذى قد رِيشَ; قال:و لا يجوز غير هذا البته.قال أبو منصور:و قد قال غيره:ما أصبت منه أَفَذَّ و لا مَرِيشاً،بالقاف.الأزهرى:ذَفْذَفَ إذا تبختر،و فذْفَذَ إذا تقاصر ليَخْتِلَ و هو يَثِبُ،و فى موضع آخر:إذا تقاصر ليثب خاتلاً.

فلذ:

فلذ له من المال يَفْلِذُ فَلْذاً :أعطاه منه دَفْعَةً،و قيل:قطع له منه،و قيل:هو العطاء بلا تأْخير و لا عِدَهٍ،و قيل:هو أن يكثر له من العطاء.و افْتَلَذْتُ له قطعه من المال افتلاذاً إذا اقتطعته.و افتلذته المالَ أى أخذت من ماله فِلْذَةً ; قال كثير: إذا المال لم يُوجِبْ عليك عطاءَه و الفِلْذُ :كَبِدُ البعير،و الجمعُ أَفْلاذٌ .و الفِلذَةُ :القطعه من الكبد و اللحم و المال و الذهب و الفضه،و الجمع أفلاذ على طرح الزائد،و عسى أن يكون الفِلْذُ لُغَةً فى هذا فيكون الجمع على وجهه.و

١۴- فى الحديث :أن فتى من الأنصار دَخَلَتْهُ خَشْيَةٌ من النار فَحَبَسَتْهُ فى البيت حتى مات،فقال النبى،صلى الله عليه و سلم:إن الفَرَقَ من النار فَلَذَ كَبِدَه. أى خَوفَ النار قطع كبده.و

١۶- فى الحديث فى أشراط الساعه :و تقىء الأرض أَفْلاذَ كبدها،و فى روايه:تلقى الأرض بأفلاذها ،و فى روايه: بأفلاذ كبدها. أى بكنوزها و أموالها.قال الأصمعى: الأفلاذ جمع الفِلْذَه و هى القطعه من اللحم تقطع طولاً.و ضَرَبَ أفلاذَ الكبد مثلاً للكنوز أى تخرج الأرض كنوزها المدفونهَ تحت الأرض،و هو استعاره،و مثله قوله تعالى: وَ أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقالَها ; و سمى ما فى الأرض قطعاً تشبيهاً و تمثيلاً و خص الكبد لأنها من أطايب

الجزور،و استعار القىء للإخراج،و قد تُجمع الفِلْذهُ فِلْذاً ; و منه قوله: تكفيه حُزَّهُ فِلْذٍ إِنْ أَلَمَّ بها الجوهرى:جمع الفِلْذه فِلَذٌ .و

۱۶- فى حديث بدر :هذه مكه قد رمتكم بأَفلاذ كبدها. ; أَراد صميم قريش و لُبابَها و أَشرافها،كما يقال:فلان قَلْبُ عشيرته لأَن الكبد من أَشرف الأَعضاء.و الفِلْذَهُ من اللحم:ما قطع طولاً.و يقال: فَلَّذْتُ اللحم تفليذاً إِذا قطعته.التهذيب:و الفُولاذُ من الحديد معروف،و هو مُصَاصُ الحديد المنقى من خَبَثِه.و الفولاذ و الفالوذ :الذُّكْرَهُ من الحديد تزاد فى الحديد.و الفالوذ من الحَلْوَاءِ:هو الذى يؤكل،يسوَّى من لُبِّ الحنطه،فارسى معرب.الجوهرى: الفالوذ و الفالوذَقُ معرّبان; قال يعقوب:و لا يقال الفالوذج.

فنذ:

الفانيذ :ضرب من الحلواء،فارسى معرّب.

فصل القاف

قذذ:

القُذَّهُ :ريشُ السهم،و جمعها قُذَذٌ و قِذَاذ . و قَذَذْتُ السهم أَقُذُّه قذّاً و أَقذذته :جعلت عليه القُذَذ ; و للسهم ثلاث قُذَذ و هى آذانه; و أَنشد: ما ذو ثلاث آذان يسبق الخيل بالردَيان (۱). و سهم أَقَذُّ :عليه القُذَذُ ،و قيل:هو المستوى البَرْى الذى لا زيغ فيه و لا ميل.و قال اللحيانى: الأَقَذُّ السهم حين يُبْرى قبل أَن يُرَاشَ،و الجمع قُذٌّ و جمع القُذِّ قِذاذٌ ; قال الراجز: مِن يَثْرِبيَّات قِذاذٍ خُشُن و الأَقَذُّ أَيضاً:الذى لا ريش عليه.و ما لَهُ أَقَذٌّ و لا مَرِيشٌ أَى ما له شىء; و قال اللحيانى:ما لَهُ مالٌ و لا قَوْمٌ.و الأَقَذُّ :السهم الذى قد تمرَّطَتْ قُذَذُه و هى آذانه،و كل أُذن قُذَّهٌ .و يقال:ما أَصبت منه أَقَذَّ و لا مريشاً،بالقاف،أَى لم أُصب منه شيئاً; فالمريش:السهم الذى عليه ريش.و الأَقذ :الذى لا ريش عليه.و فى التهذيب: الأَقذ السهم الذى لم يُرَش.و يقال:سهم أَفْوَقُ إِذا لم يكن له فُوقٌ فهذا و الأَقذ من المقلوب لأَن القُذَّهَ الريش كما يقال للملسوع سليم.و روى ابن هانئ عن أَبى مالك:ما أَصبت منه أَفذَّ و لا مريشاً،بالفاء،من الفَذِّ الفَرْدِ.و قَذُّ الرِّيش:قطعُ أَطرافه و حَذْفُه على نحو الحذو و التدوير و التسويه،و القَذُّ :قطع أَطراف الريش على مثال الحذو و التحريف،و كذلك كل قطع كنحو قُذَّهِ الريش.و القُذاذاتُ :ما سقط من قَذِّ الريش و نحوه.و

۱۴- فى الحديث:أَنه،صلى الله عليه و سلم،قال :أَنتم،يعنى أُمته،أَشبه الأُمم ببنى إِسرائيل تتبعون آثارهم حَذْوَ القُذَّه بالقُذَّه . ; يعنى كما تقدّر كل واحده منهن على صاحبتها و تقطع.و

۱۴- فى حديث آخر :لتركَبُنَّ سنن من كان قبلكم حذو القُذَّه بالقُذَّه . ; قال ابن الأَثير:يضرب مثلاً للشيئين يستويان و لا يتفاوتان،و قد تكرر ذكرها فى الحديث مفرده و مجموعه.و المِقَذُّ و المِقَذَّهُ ،بكسر الميم:ما قُذَّ به الريش كالسكين و نحوه،و القُذَاذَهُ ما قُذَّ منه; و قيل: القُذاذَهُ من كل شىء ما قطع منه; و إِن لى قُذاذاتٍ و خُذاذاتٍ; فالقُذاذات القطع الصغار تقطع من أَطراف الذهب،و الحذاذات القِطَع من الفضه.و رجل مُقَذَّذُ الشعر و مقذوذ :مُزَيَّنٌ.و قيل:كل ما زين،فقد قُذِّذ تقذيذاً .و رجل مقذوذ :مقصص شعره حوالى قُصاصه كله.و

۱۴- فى الحديث :أَن

۱- ۳) .قوله [ما ذو ثلاث إلخ] كذا بالأَصل و ليس بمستقيم الوزن.

النبی،صلی الله علیه و سلم،حین ذکر الخوارج فقال:یمرقون من الدین کما یمرُقُ السهمُ من الرَّمِیَّهِ،ثم نظر فی قُذَذِ سهمه فتماری أَ یَری شیئاً أم لا. قال أَبو عبید: القُذَذُ ریش السهم،کل واحده منها قُذَّه ; أَراد أَنه أَنْفَذَ سهمه فی الرمیّه حتی خرج منها و لم یعلق من دمها بشیء لسرعه مروقه.و المُقَذَّذُ من الرجال:المُزَلَّم الخفیف الهیئه،و کذلک المرأَه إِذا لم تکن بالطویله،و امرأَه مُقَذَّذَه و امرأَه مُزَلَّمَهٌ.و رجل مُقَذَّذٌ إِذا کان ثوبه نظیفاً یشبه بعضه بعضاً کل شیء منه حسن.و أُذُنٌ مُقَذَّذَهٌ و مقذوذه :مدوَّره کأَنها بُرِیَتْ بَرْیاً.و کل ما سوِّی و أُلْطِفَ،فقد قُذَّ .و القُذَّتان :الأُذنان من الإِنسان و الفرس.و قُذَّتا الحیاء:جانباه اللذان یقال لهما الإِسْکَتان.و المَقَذُّ :أَصل الأُذن،و المقَذُّ ،بالفتح:ما بین الأُذنین من خلف.یقال:إِنه للئیم المَقَذَّین إِذا کان هَجِینَ ذلک الموضع.و یقال:إِنه لَحَسَنُ المقذَّین ،و لیس للإِنسان إِلا مَقَذٌّ واحد،و لکنهم ثنوا علی نحو تثنیتهم رَامَتَین و صاحَتَین،و هو القُصاص أَیضاً.و المَقَذُّ :منتهی مَنْبت الشعر من مؤَخر الرأْس،و قیل:هو مَجَزُّ الجَلَم من مؤَخر الرأْس; تقول:هو مقذوذ القفا.و رجل مُقَذَّذ الشعر إِذا کان مزیناً.و المَقَذُّ :مَقصُّ شعرک من خلفک و أَمامک; و قال ابن لجإٍ یصف جملاً: کأَنَّ رُبًّا سائلاً أَو دِبْسا، بحیث یَحْتافُ المَقَذُّ الرأْسا و یقال: قَذَّه یَقُذه إِذا ضرب مَقَذَّه فی قفاه; و قال أَبو وجزه: قام إِلیها رجل فیه عُنُفْ، فَقَذَّها بینَ قفاها و الکَتِفْ و القُذَّهُ :کلمه یقولها صبیان الأَعراب; یقال:لعبنا شعاریرَ قُذَّهَ (۱)و تقذذ القوم:تفرقوا.و القِذَّانُ :المتفرق.و ذهبوا شعاریرَ قَذَّان و قذَّانَ ،و ذهبوا شعاریرَ نَقْذَانَ و قُذَّانَ أَی متفرقین.و القِذَّانُ :البراغیث،واحدتها قُذَّه و قُذَذٌ ; و أَنشد الأَصمعی: أَشْهَرَ لیلی قُذَذٌ أَسَکُّ، أَحُکُّ،حتی مرفقی مُنْفَکُّ و قال آخر: یؤَرقنی قِذَّانُها و بَعُوضُها و القَذُّ :الرمی بالحجاره،و بکل شیء غلیظ قَذَذْتُ به أَقُذُّ قذّاً .و ما یدع شاذًّا و لا قاذًّا ،و ذلک فی القتال إِذا کان شجاعاً لا یلقاه أَحد إِلاَّ قتله.و التقذقذ :رکوب الرجل رأْسه فی الأَرض وحده أَو یقع فی الرکِیَّه; یقال: تقذقذ فی مَهْواهٍ فهلک،و تقطقط مثله.ابن الأَعرابی: تقذقذ فی الجبل إِذا صَعِدَ فیه،و الله أَعلم.

قشذ:

اللیث:قال أَبو الدقیش: القِشْذَهُ هی الزبده الرقیقه.و قد اقتشذنا سَمْناً أَی جمعناه.و أَتیت بنی فلان فسأَلتهم فاقتشذت شیئاً أَی جمعت شیئاً.قال:و القِشْذَه أَنک تذیب الزبده فإِذا نضجت أَفرغتها و ترکت فی القدر منها شیئاً فی أَسفلها ثم تصب علیه لبناً محضاً قدر ما ترید،فإِذا نَضِجَ اللبن صببْتَ علیه سمناً،بعد ذلک،تسمن به الجواری.و قد اقْتَشَذْنا قِشْذَهً أَی أَکلناها.قال الأَزهری:أَرجو أَن یکون ما روی اللیث عن أَبی الدقیش فی القِشْذَه ،بالذال،مضبوطاً.قال:و المحفوظ عن الثقات القِشْدَه،بالدال،و لعل الذال فیها لغه لم نعرفها.

۱- ۱) .قوله [شعاریر قذه إلخ] کذا فی الأَصل بهذا الضبط و الذی فی القاموس شعاریر قذه قذه،و قذان قذان ممنوعات انتهی.و القاف مضمومه فی الکل و حذف الواو من قذان الثانیه.

قنفذ:

القُنْفُذ و القُنْفَذ :الشَّيْهَمُ،معروف،و الأُنثى قُنْفُذه و قُنْفَذَه .و تَقَنْفُذُهما :تَقَبُّضهما.و إنه لقُنْفُذُ ليلٍ أَى أَنه لا ينام كما أَن القُنْفُذَ لا ينام.و يقال للرجل النمام:ما هو إلا قنفذُ ليلٍ و أَنَقَدُ ليل.و من الأَحاجى:ما أَبْيَضُ شَطْراً،أَسْوَدُ ظَهْراً،يمشى قِمَطْراً،و يبول قَطْراً؟ و هو القُنْفُذ ،و قوله يمشى قمطراً أَى مجتمعاً.و القُنفذ :مسيل العَرَق من خلف أُذنى البعير; قال ذو الرمه: كأَنَّ بَذَفْرَاها عَتِيَّةَ مُجْرِبٍ، لها وَشَلٌ فى قُنْفُذِ اللِّيتِ يَنْتَحُ و القنفذ :المكان الذى يُنْبِتُ نبتاً ملتفّاً; و منه قُنْفُذ الدَّرَّاجِ،و هو موضع.و القنفذه :الفأْره.و قُنْفُذ البعير:ذِفْرَاه.و القنفذ :المكان المرتفع الكثير الشجر.و قُنْفُذ الرمل:كثره شجره.قال أَبو حنيفه: القنفذ يكون فى الجَلَد بين القُفّ و الرمل.و قال أَبو خيره: القنفذ من الرمل ما اجتمع و ارتفع شيئاً.و قال بعضهم: قُنفَذه ،بفتح الفاء،كثره شجره و إشرافه.و يقال للشجره إذا كانت فى وسط الرمله: القُنْفَذَه و القُنْفذ .و يقال للموضع الذى دون القَمَحْدُوه من الرأْس: القُنْفُذَه .و القنافذ :أَجبل غير طوال،و قيل:أَجبل رمل.و قال ثعلب: القنافذ نَبِكٌ فى الطريق; و أَنشد: مَحَلاًّ كَوَعْسَاءِ القنافذ ضارباً به كَنَفاً،كالمُخْدِرِ المُتَأَجِّم و قوله محلاًّ كوعساءِ القنافذ ... أَى موضعاً لا يسلكه أَحد أَى من أَرادهم لا يصل إليهم،كما لا يوصل إلى الأَسد فى موضعه،يصف أَنه طريق شاق وَعْر.

فصل الكاف

كذذ:

الليث: الكَذَّان ،بالفتح،حجاره كأَنها المدَر فيها رخاوه و ربما كانت نَخِرَه،الواحده كَذَّانه ،و يقال هى فَعّاله.المحكم: الكذان الحجاره الرِّخْوه النَّخِره،و قد قيل:هى فَعّال و النون أَصليه،و إن قلَّ ذلك فى الاسم،و قيل:هو فَعْلان و النون زائده.أَبو عمرو: الكَذان الحجاره التى ليست بصُلبه.و قال غيره: أَكَذَّ القومُ إكذاذاً صاروا فى كَذَّان من الأَرض; قال الكميت يصف الرياح: تَرامى بكَذَّانِ الإِكَامِ و مَرْوِها، تَرامىَ وُلْدانِ الأَصارِمِ بالخَشْلِ و

١٧- فى حديث بناء البصره :فوجدوا هذا الكَذّان ،فقالوا:ما هذه البصره الكَذّان ؟. و البصره حجاره رخوه إلى البياض.

كغذ:

الكاغَذُ :لغه فى الكاغَدِ.

كلذ:

الكِلْوَاذ ،بكسر الكاف:تابوت التوراه; حكاه ابن جنى; و أَنشد: كأَنَّ آثارَ السَّبِيجِ الشّاذِى دَيْرُ مَهَارِيقَ على الكِلْوَاذِ و كَلواذ ،بفتح الكاف:موضع،و هو بناء أَعجمى.و كَلْواذَا :قريه أَسفلَ بغداذ.

كنبذ:

وجه كُنَابِذ :قبيح.التهذيب:رجل كُنَابذ غليظ الوجه جَهْمٌ.

كوذ:

الكاذه :ما حول الحياء من ظاهر الفخـذين،و قيل:هو لحم مؤخر الفخـذين،و قيل:هو من الفخـذين موضع الكى من جاعره الحمار يكون ذلك من الإِنسان و غيره،و الجمع كَاذَاتٌ و كاذٌ .و شَـمْله مُكَوَّذه :تبلغ الكاذه إِذا اشـتمل بها.قال أَعرابى:أَتمنى حُله رَبُوضاً و صيصه سَلُوكاً و شَمْلَةً مُكَوَّذه ; يعنى شمله تبلغ الكاذَتين إِذا اتَّزَرَ.و يقال للإِزار الذى لا يبلغ إِلاَّ الكاذه : مُكَوّذ ;

ص :٥٠٥

و قد كَوَّذ تكويذاً .و الكاذى :شجر طيب الريح يطيب الدهن و نباته ببلاد عُمَان،و هو نخله (1)فى كل شىء من حليتها; كل ذلك عن أَبى حنيفه،و أَلفه واو.و

١۶- فى الحديث :أَنه ادّهن بالكاذى . ; قيل:هو شجر طيب الريح يطيب به الدهن.التهذيب: الكاذتان من فخذى الحمار فى أَعلاهما و هما موضع الكيِّ من جاعِرَتى الحمار لحمتان هناك مكتنزتان بين الفخذ و الورك.الأَصمعى: الكاذتان لحمتا الفخذ من باطنهما،و الواحده كاذه .و قال أَبو الهيثم:الرَّبَلَه لحم باطن الفخذ،و الكاذه لحم ظاهر الفخذ; و الكاذ لحم باطن الفخذ; و أَنشد: فاسْتَكْمَشَتْ و انْتَهَزْنَ الكاذتين معا قال:هما أَسفل من الجاعرتين; قال:و هذا القول هو الصواب.الجوهرى: الكاذتان ما نتأَ من اللحم فى أَعالى الفخذ; قال الكميت يصف ثوراً و كلاباً: فَلما دنت للكاذتين ،و أَحْرَجَتْ به حَلْبَساً عند اللقاء حُلابِسا أَحرجت،بالحاء،من الحَرَج; يقول:لما دنت الكلاب من الثور أَلجأَته إِلى الرجوع للطعن،و الضمير فى دنت يعود على الكلاب،و الهاء فى قوله أَحرجت به ضمير الثور; أَحرجت من الحرج أَى أَحرجته الكلاب إِلى أَن رجع فطعن فيها.و الحلابس:الشجاع،و كذلك الحلبس.

فصل اللام

لجذ:

لَجِذَ الطعامَ لَجْذاً :أَكله.و اللَّجْذُ :أَول الرعى.و اللجذ :الأَكل بطرف اللسان.و لَجِذَت الماشِيَهُ الكلأَ:أَكلته،و قيل:هو أَن تأْكله بأَطراف أَلسنتها إِذا لم يمكنها أَن تأْخذه بأَسنانها.و نبتٌ مَلْجُوذٌ إِذا لم يتمكن منه السن لِقِصَرِه فَلَسَّتْه الإِبل; قال الراجز: مثل الوَأَى المُبْتَقِلِ اللَّجّاذِ و يقال للماشيه إِذا أَكلت الكلأَ: لَجَذَتِ الكلأَ.و قال الأَصمعى: لَجَذَه مثل لَسَّه.و لَجَذَه يَلْجُذُهُ لَجْذاً :سأَله و أَعطاه ثم سأَل فأَكثر.قال أَبو زيد:إِذا سأَلك الرجل فأَعطيته ثم سأَلك قلت: لَجِذَنى يَلْجِذُنى لَجذاً .الجوهرى: لَجِذَنى فلان يَلْجُذَ ،بالضم، لَجْذاً إِذا أَعطيته ثم سأَلك فأَكثر.و لَجِذَ لَجَذاً :أَخَذ أَخذاً يسيراً.و لَجِذَ الكلبُ الإِناءَ،بالكسر، لَجْذاً و لَجَذاً أَى لحسه من باطن.أَبو عمرو: لَجَذَ الكلبُ و لَجِذَ و لَجَنَ إِذا ولغ فى الإِناء.

لذذ:

اللَّذَّهُ :نقيض الأَلم،واحده اللذات . لذَّه و لَذَّ به يَلَذُّ لَذًّا و لَذاذَهً و الْتَذَّهُ و الْتَذّ به و اسْتَلَذّه :عدّه لَذِيذاً .و لَذِذْتُ الشىءَ،بالكسر، لَذاذاً و لَذاذَهً أَى وجدته لذيذاً .و التذذت به و تلذذت به بمعنى.و اللَّذّه و اللَّذاذَهُ و اللَّذِيذُ و اللَّذْوَى :كله الأَكل و الشرب بِنَعْمَهٍ و كفايه.و لَذِذْتُ الشىء أَلَذُّه إِذا استلْذَذْته و كذلك لَذِذْتُ بذلك الشىء و أَنا أَلَذُّ به لَذاذَهً و لَذِذْته سواء; و أَنشد ابن السكيت: تَقاكَ بِكَعْبٍ واحد و تَلَذّه يداك،إِذا ما هُزَّ بالكَفِّ يَعْسِلُ و لَذَّ الشىءُ يَلَذُّ إِذا كان لذيذاً ; و قال رؤْبه: لَذَّتْ أَحاديثُ الغَوِىِّ المُبْدِعِ أَى اسْتُلِذ بها; و يُجْمَعُ اللَّذيذُ لِذاذاً .

١- ١) .قوله [و هو نخله] أى الكاذى مثل النخله فى كل شىء من صفتها إلا أن الكاذى أقصر منها كما فى ابن البيطار.

و

۱۶- فی الحدیث :إذا رکب أَحدکم الدابه فلیحملها علی مَلاذِّها . أَی لیُجْرِها فی السُّهوله لا فی الحُزُونه.و المَلاذُّ :جمع مَلَذٍّ ،و هو موضع اللذه ،من لَذَّ الشیءُ یَلَذُّ لَذاذه ،فهو لذیذ أَی مشتهی.و

۱۷- فی حدیث عائشه،رضی الله عنها :أَنها ذکرت الدنیا فقالت:قد مضی لَذْواها و بقی بَلْواها. أَی لذتها ،و هو فَعْلی من اللذه فقلبت إحدی الذالین یاء کالتقضی و التلظی،و أَرادت بذهاب لَذْواها حیاه سیدنا رسول الله،صلی الله علیه و سلم،و بالبلوی ما حدث بعده من المحن.و

۱۷- قول الزبیر (۱).فی الحدیث حین کان یُرَقّص عبدَ الله و یقول: أَبیضُ من آل أَبی عَتیقِ، مُبارَکٌ من ولَدِ الصِّدِّیقِ، أَلَذُّه کما أَلَذُّ رِیقی. قال:تقول لذذته ،بالکسر، أَلذه ،بالفتح.و رجل لَذٌّ : مُلْتذ ; أَنشد ابن الأَعرابی لابن سَعْنَهَ: فَراحَ أَصِیلُ الحَزْم لَذّاً مُرَزَّأً و باکَرَ مَمْلُوءاً من الرَّاح مُتْرَعا و اللَّذّ و اللَّذیذ :یجریان مَجری واحداً فی النعت.و قوله عز و جل: مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشّارِبِینَ أَی لذیذه ،و قیل لذه أَی ذات لذهٍ ; و شراب لَذٌّ من أَشربه لُذٍّ و لِذاذ ،و لَذیذٌ من أَشربه لِذاذ .و کأْسٌ لَذَّهٌ : لذیذه .و فی التنزیل: بَیْضاءَ لَذَّةٍ لِلشّارِبِینَ .و قد روی بیت ساعده: ... لَذٌّ بِهَزِّ الکَفِّ ; أَراد یلتذ الکف به،و جعل اللذه للعَرَض الذی هو الهز لتشبثه بالکف إِذا هزته،و المعروف لَذْنٌ،و کذلک رواه سیبویه; و أَنشد ثعلب: حَتی اکْتَسی الرأْسُ قِناعاً أَشهبا أَمْلَحَ،لا لَذّاً و لا مُحَبَّبا فنفی عنه أَن یکون لَذّاً ،و کذلک لو احتاج إِلی إِثباته و إِنجابه لوصفه بأَنه لَذٌّ ; و کان یقول:[قناعاً أَشهبا،أَملح لذّاً محببا].و لَذَّ الشیءُ:صار لذیذاً .ابن الأَعرابی: اللَّذُّ النوم; و أَنشد: و لَذٍّ کَطَعْمِ الصَّرْخَدِیِّ،ترکتُه بأَرْضِ العِدی،من خَشْیَهِ الحَدَثانِ و استشهد الجوهری هنا بقول الشاعر: و لَذٍّ کطعم الصِّرْخَدِیّ قال ابن بری:البیت للراعی و عجزه: .....دفعته عَشیَّهَ خَمْسِ القومِ و العینُ عاشقه. أَراد أَنه لما دخل دیار أَعدائه لم ینم حذاراً لهم.و

۱۶- قوله فی الحدیث :لَصُبَّ علیکم العذاب صَبّاً ثم لُذَّ لَذّاً . أَی قُرن بعضه إِلی بعض. و اللَّذْلَذَهُ :السُّرْعَهُ و الخِفَّهُ.و لَذْلاذٌ :الذئبُ لسرعته; هکذا حکی لَذْلاذٌ بغیر الأَلف و اللام کأَوس و نَهْشَلٍ.الجوهری:و اللذِ و اللذْ ،بکسر الذال و تسکینها،لغه فی الذی،و التثنیه اللذا بحذف النون،و الجمع الذین ; و ربما قالوا فی الجمع اللذون .قال ابن بری:صواب هذه أَن تذکر فی فصل لذا من المعتل.قال و قد ذکره فی ذلک الموضع و إِنما غلّطه فی جعله فی هذا الموضع کونُه بغیر یاء،قال:و هذا إِنما بابه الشعر أَعنی حذف الیاء من الذی.

لمذ:

لَمَذَ :لغه فی لمج.

لوذ:

لاذَ به یَلوذ لَوْذاً و لِواذاً و لَواذاً و لُواذاً و لِیاذاً :لَجَأَ إِلیه و عاذَ به.و لاوَذَ مُلاوَذَهً و لِواذاً و لِیاذاً :استتر.و قال ثعلب: لُذْت به لِواذاً احتَضَنْتُ.و لاوَذَ القومُ مُلاوَذهً و لِواذاً أَی لاذَ بعضُهُم ببعض

۱- ۱) .قوله [و قول الزبير إلخ] فی شرح القاموس و فی الحديث كان الزبير يرقص عبد الله و يقول.

،و منه قوله تعالى: يَتَسَلَّلُونَ مِنْكَمْ لِوَاذاً .و

١٦- فى حديث الدعاء :اللهم بك أَعوذ و بك أَلوذُ .

لاذ به إِذا التجأَ إِليه و انضم و استغاث.و المَلاذُ و المَلْوَذَةُ :الحِصن.و لاذَ به و لاوَذَ و أَلاذَ :امتنع.و لاوَذَه لِواذاً :راوَغَهُ.و قوله عز و جل: قَدْ يَعْلَمُ اللّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذاً ،قال الزجاج:معنى لِوَاذاً هاهنا خلافاً أَى يخالفون خلافاً،قال:و دليل ذلك قوله تعالى: فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ و قيل:معنى يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذاً ، يلوذ هذا بذا و يستتر ذا بذا و منه

١٦- الحديث : يَلُوذُ به الهُلَّاكُ. أَى يستتر به الهالكون و يحتمون،و إِنما قال تعالى لِوَاذاً لأَنه مصدر لاوذت ،و لو كان مصدراً للذت لقلت لُذْتُ به لِياذاً ،كما تقول قمت إِليه قياماً و قاومتك قِواماً طويلاً،و

١٧- فى خطبه الحجاج :و أَنا أَرميكم بطَرْفى و أَنتم تَتَسلَّلُون لواذاً . أَى مستخْفين و مستترين بعضكم ببعض،و هو مصدر لاوَذَ يُلاوِذُ مُلاوذَةً و لِواذاً .و قال ابن السكيت:خيرُ بنى فلان مُلاوِذٌ لا يجىء إِلا بعد كدّ،و أَنشد القطامى: و ما ضَرَّها أَن لم تكن رَعَتِ الحِمَى، و لم تَطْلُبِ الخيرَ المُلاوِذَ من بِشْرِ الجوهرى: المُلاوِذ يعنى القليل،و قال الطرماح: يُلاوِذُ من حَرٍّ،كَأَنَّ أُوَارَهُ يُذيبُ دِماغَ الضَّبِّ،و هو جَدوعُ يلاوذ يعنى بقر الوحش أَى تلجأُ إِلى كُنُسِها.و لاذَ الطريقُ بالدار و أَلاذَ إِلاذَةً ،و الطريق مُلِيذ بالدار إِذا أَحاط بها.و أَلاذت الدار بالطريق إِذا أَحاطت به.و لُذْتُ بالقوم و أَلَذْتُ بهم،و هى المداوره من حيثما كان.و لاوَذَهُمْ :داراهم.و اللَّوْذُ :حِصْنُ الجبل و جانبه و ما يطيف به،و الجمع أَلْوَاذٌ .و لَوْذُ الوادى:مُنْعَطَفُه و الجمع كالجمع،و يقال:هو بِلَوْذِ كذا أَى بناحيه كذا و بِلَوْذانِ كذا،قال ابن أَحمر: كأَنّ وَقْعَتَهُ لَوْذانَ مِرْفَقِها صَلْقُ الصَّفَا بِأَديم وَقْعُه تِيَرُ تِيَرٌ أَى تاراتٌ.و يقال:هو لَوْذُه أَى قريب منه.و لى من الإِبل و الدراهم و غيرها مائه أَو لِواذُها ،يريد أَو قرابتها،و كذلك غير المائه من العدد أَى أَنقص منها بواحد أَو اثنين أَو أَكثر منها بذلك العدد.و اللَّاذُ :ثيابُ حرير تنسج بالصين،واحدته لاذَه ،و هو بالعجميه سواء تسميه العرب و العجم اللاذه .و المَلاوِذُ :المآزر،عن ثعلب.و لَوْذانُ ،بالفتح:اسم رجل،و لَوْذانُ :اسم أَرض،قال الراعى: فَلَبَّثَها الراعى قليلاً كَلا و لا بِلَوْذانَ ،أَو ما حَلَّلَتْ بالكراكِرِ

فصل الميم

متذ:

مَتَذَ بالمكان يَمْتُذ مُتُوذاً :أَقام; قال ابن دريد:و لا أَدرى ما صحته.

مذذ:

رجل مَذْماذٌ :صيَّاح كثير الكلام; حكاه اللحيانى عن أَبى ظبيه،و الأُنثى بالهاء; و عنه أَيضاً:رجل مَذْماذٌ وَطْواطٌ إِذا كان صَيَّاحاً; و كذلك بَرْبارٌ فَجْفاجٌ بَجْباجٌ عَجْعاجٌ.و مَذْمَذَ إِذا كذَب.و المَذيذُ و المِذْميذُ :الكذاب.و قال أَبو زيد: مَذْمَذىٌّ ،و هو الظريف المختال،و هو المَذْماذ .ابن بزرج:يقال ما رأَيته مُذْ عامِ الأَوَّلِ،و قال العوام: مُذْ عامٍ أَوَّلَ،و قال أَبو هلال: مذ عاماً أَول،و قال الآخر: مذ عامٌ أَوَّلُ،و مذ عامٌ

الأوَّلِ،و قال نجاد: مُذْ عامٌ أوّلُ،و قال غيره:لم أَره مذ يومان و لم أَره منذ يومين،يرفع بمذ و يخفض بمنذ،و سنذكره فى منذ.

مرذ:

الأَصمعى:حَذَوْتُ و حثوت،و هو القيام على أَطراف الأَصابع.قال:و مَرَثَ فلانٌ الخُبز فى الماء و مَرَذَه إذا ماثَهُ; و رواه الإيادى مرذه ،بالذال،و غيره يقول مرده،بالدال; و روى بيت النابغه: فلما أَبى أَنْ يَنْقُصَ القَوْدُ لحمَهُ، نَزَعْنا المَرِيذَ و المَدِيدَ لِيَضْمُرَا و يقال: امْرُذِ الثريدَ فتَفُتُّه ثم تصب عليه اللبن ثم تَمَيّثُه و تَحسّاه.

ملذ:

مَلَذَه

يَمْلُذُه

مَلْذاً :أَرضاه بكلام لطيف و أَسمعه ما يسر و لا فعل له معه; قال أَبو إسحق:الذال فيها بدل من الثاء.و رجل مَلَّاذٌ و مِلْوذ و مَلَذان و مَلَذانىٌّ :يتصنع كذوب لا يصح ودّه،و قيل:هو الكذاب الذى لا يصدق أَثره يكذبك من أَين جاء; قال الشاعر: جئتُ فسلّمتُ على مُعاذٍ، تسليمَ مَلَّاذٍ على مَلَّاذِ و المَلْثُ:مثل المَلْذِ ; و أَنشد ثعلب: إنى إذا عَنَّ مِعَنٌّ مِتْيَحُ، ذو نَخْوَةٍ أَو جَدِلٌ بَلَنْدَحُ، أَو كَيْذُبانٌ مَلَذَانٌ مِمْسَحُ و المِمْسَحُ:الكذاب; و

١٧- فى حديث عائشه و تمثلت بشعر لبيد: مُتَحدّثُون مَخانَةً و مَلاذَةً و يعاب قايِلُهُمْ،و إن لم يَشْعَبِ.

المَلاذَةُ :مصدر مَلَذَه مَلْذاً و مَلاذَةً .و المِلْوذُ :الذى لا يصدق فى مودته،و أَصل المَلْذ السرعه فى المجىء و الذهاب.الجوهرى: المَلَّاذُ المُطَرْمِذ الكذاب،له كلام و ليس له فعال.و مَلَذَهُ بالرمح مَلْذاً :طعنه.و المَلْذُ فى عدو الفرس:مَدٌّ ضَبُعَيْه; قال الكميت يصف حماراً و أُتنه: إذا مَلَذَ التَّقْريبَ حاكَينَ مَلْذَهُ ، و إن هو منه آلَ أُلْنَ إلى النَّقَلْ و ملذ الفرسُ يَمْلُذُ مَلْذاً ،و هو أَن يمدَّ ضَبُعَيْهِ حتى لا يجد مزيداً للحاق و يحبس رجليه حتى لا يجد مزيداً للحاق فى غير اختلاط.و ذئب ملَّاذ :خفىّ خفيف.و المَلَذانُ :الذى يُظهر النصح و يضمر غيره.

منذ:

قال الليث: مُنْذُ النون و الذال فيها أَصليان،و قيل:إن بناء منذ مأْخوذ من قولك [من إذ] و كذلك معناها من الزمان إذا قلت منذ كان معناه [من إذ] كان ذلك.و مُنْذُ و مُذْ :من حروف المعانى.ابن بزرج:يقال ما رأَيته مذ عام الأَوّلِ،و قال العوام: مُذْ عام أَوّلَ،و قال أَبو هلال: مذ عاماً أَوّل،و قال الآخر: مذ عامٌ أَوّلُ و مُذْ عامُ الأَوّلِ،و قال نَجاد: مُذْ عامٌ أَوّلُ،و قال غيره:لم أَره مذ يومان و لم أَره منذ يومين،يرفع بمذ و يخفض بمنذ ،و قد ذكرناه فى مذذ.ابن سيده: منذ تحديد غايه زمانيه،النون فيها أَصليه،رفعت على توهم الغايه; قيل:و أَصلها [من إذ] و قد تحذف النون فى لغه،و لما كثرت فى الكلام طرحت همزتها و جعلت كلمه واحده،و مذ محذوفه منها تحديد غايه زمانيه أَيضاً.و قولهم:ما رأَيته مُذُ اليوم،حركوها لالتقاء الساكنين و لم يكسروها لكنهم ضموها لأَن أَصلها الضم فى منذ ; قال ابن جنى:لكنه الأَصل الأَقرب،أَ لا ترى أَن أَوّل حال هذه الذال أَن تكون ساكنه؟ و إنما ضمت لالتقاء

الساكنين إتباعاً لضمه الميم،فهذا على الحقيقه هو الأصل الأوّل; قال:فأما ضم ذال منذ فإنما هو فى الرتبه بعد سكونها الأوّل المقدّر،و يدلك على أَن حركتها إنما هى لالتقاء الساكنين،أَنه لما زال التقاؤهما سكنت الذال،فضمُّ الذال إذاً فى قولهم مذ اليوم و مذ الليله،إنما هو رد إلى الأَصل الأَقرب الذى هو منذ دون الأَصل،إلا بعد الذى هو سكون الذال فى منذ قبل أَن تحرك فيما بعد; و قد اختلفت العرب فى مذ و منذ :فبعضهم يخفض بمذ ما مضى و ما لم يمض،و بعضهم يرفع بمنذ ما مضى و ما لم يمض.و الكلام أَن يخفض بمذ ما لم يمض و يرفع ما مضى،و يخفض بمنذ ما لم يمض و ما مضى،و هو المجتمع عليه،و قد أَجمعت العرب على ضم الذال من منذ إذا كان بعدها متحرك أَو ساكن كقولك لم أَره منذ يوم و منذ اليوم،و على إسكان مذ إذا كان بعدها متحرك،و تحريكها بالضم و الكسر إذا كانت بعدها أَلف وصل،و مثله الأَزهرى فقال:كقولك لم أَره مذ يومان و لم أَره مذ اليوم.و سئل بعض العرب:لم خفضوا بمنذ و رفعوا بمذ فقال:لأَن منذ كانت فى الأَصل من إذ كان كذا و كذا،و كثر استعمالها فى الكلام فحذفت الهمزه و ضمت الميم،و خفضوا بها على عله الأَصل،قال:و أَما مذ فإنهم لما حذفوا منها النون ذهبت الآله الخافضه و ضموا الميم منها ليكون أَمتن لها،و رفعوا بها ما مضى مع سكون الذال ليفرقوا بها بين ما مضى و بين ما لم يمض; الجوهرى: منذ مبنى على الضم،و مذ مبنى على السكون،و كل واحد منهما يصلح أَن يكون حرف جر فتجر ما بعدهما و تجريهما مجرى فى،و لا تدخلهما حينئذ إلا على زمان أَنت فيه،فتقول:ما رأَيته منذ الليله،و يصلح أَن يكونا اسمين فترفع ما بعدهما على التاريخ أَو على التوقيت،و تقول فى التاريخ:ما رأَيته مذ يومُ الجمعه،و تقول فى التوقيت:ما رأَيته مذ سنةٌ أَى أَمد ذلك سنه،و لا يقع هاهنا إلا نكره،فلا تقول مذ سنهُ كذا،و إنما تقول مذ سنةٌ.و قال سيبويه: منذ للزمان نظيره من للمكان،و ناس يقولون إن منذ فى الأَصل كلمتان [من إذ] جعلتا واحده،قال:و هذا القول لا دليل على صحته.ابن سيده:قال اللحيانى:و بنو عبيد من غنىّ يحركون الذال من منذ عند المتحرك و الساكن،و يرفعون ما بعدها فيقولون: مذُ اليومُ،و بعضهم يكسر عند الساكن فيقول مذِ اليومُ.قال:و ليس بالوجه.قال بعض النحويين:و وجه جواز هذا عندى على ضعفه أَنه شبَّه ذال مذ بدال قد و لام هل فكسرها حين احتاج إلى ذلك كما كسر لام هل و دال قد.و حكى عن بنى سليم:ما رأَيته مِنذ سِتٌّ،بكسر الميم و رفع ما بعده.و حكى عن عكل: مِذُ يومان،بطرح النون و كسر الميم و ضم الذال.و قال بنو ضبه:و الرباب يخفضون بمذ كل شىء.قال سيبويه:أَما مذ فيكون ابتداء غايه الأَيام و الأَحيان كما كانت من فيما ذكرت لك و لا تدخل واحده منهما على صاحبتها،و ذلك قولك:ما لقيته مذ يوم الجمعه إلى اليوم،و مذ غدوهَ إلى الساعه،و ما لقيته مذ اليوم إلى ساعتك هذه،فجعلت اليوم أَول غايتك و أَجْرَيْتَ فى بابها كما جرت من حيث قلت:من مكان كذا إلى مكان كذا; و تقول:ما رأَيته مذ يومين فجعلته غايه كما قلت:أَخذته من ذلك المكان فجعلته غايه و لم ترد منتهى; هذا كله قول سيبويه.قال ابن جنى:قد تحذف النون من الأَسماء عيناً فى قولهم مذ و أَصله منذ ،و لو صغرت مذ اسم رجل لقلت مُنَيْذ ،فرددت النون المحذوفه ليصح لك وزن فُعَيْل.التهذيب:و فى مذ و منذ لغات شاذه تكلم بها الخَطِيئَه من أَحياء العرب فلا يعبأُ بها،و إن جمهور العرب على ما بين فى

صدر الترجمه.و قال الفراء فی مذ و منذ :هما حرفان مبنیان من حرفین من من و من ذو التی بمعنی الذی فی لغه طیء،فإذا خفض بهما أُجریتا مُجْری من،و إذا رفع بهما ما بعدهما بإضمارٍ کان فی الصله،کأنه قال من الذی هو یومان،قال و غلَّبوا الخفض فی منذ لظهور النون.

موذ:

مَاذَ إذا کَذَب.و الماذُ :الحَسَنُ الخُلُقِ الفَکِهُ النفس الطیب الکلام.قال:و الماد،بالدال،الذاهب و الجائی فی خفه.الجوهری: الماذِیُّ العَسل الأَبیض; قال عدیّ بن زید العبادی: و مَلابٍ قد تَلَهَّیْتُ بها، مشار:من أَشرت العسل إذا جنیته.یقال:شُرْتُ العسل و أَشَرْتُه،و شُرْتُ أَکثر.و الماذیه :الدرع اللینه السهله.و الماذیه :الخمر.

موبذ:

۱۷- فی حدیث سطیح :فأَرسل کسری إلی المُوبَذانِ . ; المُوبَذانُ للمجوس:کقاضی القضاه للمسلمین.و المُوبَذ :القاضی.

میذ:

اللیث: المِیذُ جِیلٌ من الهند بمنزله الترک یغزون المسلمین فی البحر.

فصل النون

نبذ:

النَّبْذُ :طرحک الشیء من یدک أَمامک أَو وراءک. نَبَذْتُ الشیء أَنْبِذُه نَبْذاً إذا أَلقیته من یدک،و نَبَّذته ،شدد للکثره.و نبذت الشیء أَیضاً إذا رمیته و أَبعدته; و منه

۱۶- الحدیث : فنبذ خاتمه، فنبذ الناس خواتیمهم. أَی أَلقاها من یده.و کلُّ طرحٍ: نَبْذٌ ; نَبَذه یَنْبِذُه نَبْذاً .و النبیذ :معروف،واحد الأَنبذه .و النبیذ :الشیء المنبوذ .و النبیذ :ما نُبِذَ من عصیر و نحوه.و قد نبذ النبیذ و أَنبذه و انتبذه و تَبَّذَه و نَبَذْتُ نبیذاً إذا تخذته،و العامه تقول أَنْبَذْتُ .و

۱۶- فی الحدیث : نَبَّذوا و انْتَبِذُوا . و حکی اللحیانی: نبذ تمراً جعله نبیذاً ،و حکی أَیضاً: أَنبذ فلان تمراً; قال:و هی قلیله و إنما سمی نبیذاً لأَن الذی یتخذه یأْخذ تمراً أَو زبیباً فینبذه فی وعاء أَو سقاء علیه الماء و یترکه حتی یفور فیصیر مسکراً.و النبذ :الطرح،و هو ما لم یسکر حلال فإذا أَسکر حرم.و قد تکرر فی الحدیث ذکر النبیذ ،و هو ما یعمل من الأَشربه من التمر و الزبیب و العسل و الحنطه و الشعیر و غیر ذلک.یقال: نبذت التمر و العنب إذا ترکت علیه الماء لیصیر نبیذاً ،فصرف من مفعول إلی فعیل.و انتبذته :اتخذته نبیذاً و سواء کان مسکراً أَو غیر مسکر فإنه یقال له نبیذ ،و یقال للخمر المعتصَره من العنب: نبیذ ،کما یقال للنبیذ خمر.و نبذ الکتاب وراء ظهره:ألقاه.و فی التنزیل: فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ ; و کذلک نبذ إلیه القول.و المنبوذ :ولد الزنا لأَنه یُنبذ علی الطریق،و هم المَنَابذه ،و الأُنثی منبوذه و نبیذه ،و هم المنبوذون لأَنهم یُطْرحون.قال أَبو منصور: المنبوذ الذی تنبذه

والـدته فی الطریق حین تلده فیلتقطه رجل من المسـلمین و یقوم بأَمره،و سواء حملته أَمّه من زنا أَو نکاح لا یجوز أَن یقال له ولد الزنا لما أَمکن فی نسبه من الثبات.

ص :۵۱۱

و النبیذه و المنبوذه :التی لاـ تؤکل من الهزال،شاه کانت أَو غیرها،و ذلک لأنها تنبذ . و یقال للشاه المهزوله التی یهملها أَهلوها: نبیذه .و یقال لما یُنْبَثُ من تراب الحفره:نبیثه و نبیذه ،و الجمع النبائث و النبائذ .و جلس نَبْذَهً و نُبْذَهً أَی ناحیه.و انتبذ عن قومه:تنحی.و انتبذ فلان إِلی ناحیه أَی تنحی ناحیه; قال الله تعالی فی قصه مریم: اِنْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَکاناً شَرْقِیًّا .و المنتبذ :المتنحی ناحیه; قال لبید: یَجْتابُ أَصْلاً قالصاً، مُتَنَبِّذاً بِعُجُوبِ أَنْقاءِ،یَمیلُ هَیَامُها (۱)و انتبذ فلان أَی ذهب ناحیه.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه مر بقبر مُنْتَبِذ عن القبور. أَی منفرد بعید عنها.و

۱۶- فی حدیث آخر :انتهی إِلی قبر منبوذ فصلی علیه. ; یروی بتنوین القبر و بالإِضافه،فمع التنوین هو بمعنی الأَول،و مع الإِضافه یکون المنبوذ اللقیط أَی بقبر إِنسان منبوذ رمته أُمّه علی الطریق.و

۱۶- فی حدیث الدجال :تلده أُمّه و هی مَنْبُوذه فی قبرها. أَی مُلْقاه.و المنابذه و الانتباذ :تحیز کل واحد من الفریقین فی الحرب.و قد نابذهم الحربَ و نَبَذَ إِلیهم علی سواء یَنْبِذ أَی نابذهم الحرب.و فی التنزیل: فَانْبِذْ إِلَیْهِمْ عَلَی سَوَاءٍ ; قال اللحیانی: عَلَی سَوَاءٍ أَی علی الحق و العدل.و نابذه الحرب:کاشفه.و المُنابذه : انتباذ الفریقین للحق; تقول: نابذناهم الحرب و نبذنا إِلیهم الحرب علی سواء.قال أَبو منصور: المنابذه أَن یکون بین فریقین مختلفین عهد و هدنه بعد القتال،ثم أَرادا نقض ذلک العهد فینبذ کل فریق منهما إِلی صاحبه العهد الذی تهادنا علیه; و منه قوله تعالی: وَ إِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِیَانَهً فَانْبِذْ إِلَیْهِمْ عَلَی سَوَاءٍ ; المعنی:إِن کان بینک و بین قوم هدنه فخفت منهم نقضاً للعهد فلا تبادر إِلی النقض حتی تلقی إِلیهم أَنک قد نقضت ما بینک و بینهم،فیکونوا معک فی علم النقض و العود إِلی الحرب مستوین.و

۱۷- فی حدیث سلمان :و إِن أَبیتم نابذناکم علی سواء. أی کاشفناکم و قاتلناکم علی طریق مستقیم مستوفی العلم بالمنابذه منا و منکم بأَن نظهر لهم العزم علی قتالهم و نخبرهم به إِخباراً مکشوفاً.و النبذ :یکون بالفعل و القول فی الأَجسام و المعانی; و منه نبذ العهد إِذا نقضه و أَلقاه إِلی من کان بینه و بینه.و المنابذه فی التَّجْر:أَن یقول الرجل لصاحبه: انْبِذ إِلیّ الثوب أَو غیره من المتاع أَو أَنبذه إِلیک فقد وجب البیع بکذا و کذا.و قال اللحیانی: المنابذه أَن ترمی إِلیه بالثوب و یرمی إِلیک بمثله; و المنابذه أَیضاً:أَن یرمی إِلیک بحصاه; عنه أَیضاً.و

۱۴- فی الحدیث :أَن النبی،صلی الله علیه و سلم،نهی عن المنابذه فی البیع و الملامسه. ; قال أَبو عبید: المنابذه أَن یقول الرجل لصاحبه انبذ إِلیّ الثوب أَو غیره من المتاع أَو أَنبذه إِلیک و قد وجب البیع بکذا و کذا.قال:و یقال إِنما هی أَن تقول إِذا نبذت الحصاه إِلیک فقد وجب البیع; و مما یحققه

۱۶- الحدیث الآخر :أَنه نهی عن بیع الحصاه. فیکون البیع معاطاه من غیر عقد و لا یصح.و نبیذه البئر:نَبِیثَتُها،و زعم یعقوب أَن الذال بدل من الثاءِ.و النَّبْذ :الشیء القلیل،و الجمع أَنباذ .و یقال:فی هذا العِذْق نَبْذٌ قلیل من الرُّطَب و وخْرٌ قلیل،و هو أَن یُرْطب فی الخطیئه (۲)بعد الخطیئه.و یقال:

١- ٢) .قوله [متنبذاً] هكذا بالأصل الذى بأيدينا،و هو كذلك فى عده من نسخ الصحاح المعتمده فى مواضع منه و هو لا يناسب المستشهد عليه،و هو قوله:و المنتبذ المتنحى إلخ،فلعله محرف عن المتنبذ و هو كذلك فى شرح القاموس.

٢- ٣) .قوله [أن يرطب فى الخطيئه] أَى أن يقع أرطابه أى العذق فى الجماعه القائمه من شماريخه أَو بلحه فإن الخطيئه القليل من كل شىء.

ذهب ماله و بقی نَبْذٌ منه و نُبْذَةٌ أَی شیء یسیر; و بأَرض کذا نَبْذٌ من مال و من کلإٍ.و فی رأْسه نَبْذٌ من شَیْب.و أَصاب الأَرض نَبْذٌ من مطر أَی شیء یسیر.و

۱۴- فی حدیث أَنس :إِنما کان البیاض فی عنفقته و فی الرأْس نَبْذٌ . أَی یسیر من شیب; یعنی به النبی،صلی الله علیه و سلم.و

۱۶- فی حدیث أُمّ عطیَّه : نُبْذَةُ قُسْطٍ و أَظفارٍ. أَی قِطْعَةٌ منه.و رأَیت فی العِذْقِ نَبْذاً من خُضْرَه و فی اللحیه نَبْذاً من شیب أَی قلیلاً; و کذلک القلیل من الناس و الکلإِ.و المِنْبَذَةُ :الوِسادَةُ المُتَّکَأُ علیها; هذه عن اللحیانی.و

۱۴- فی حدیث عدیّ بن حاتم :أَن النبی،صلی الله علیه و سلم،أَمر له لما أَتاه بِمِنْبَذَةٍ و قال:إِذا أَتاکم کریم قوم فأَکرموه. ; و سمیت الوِسادَةُ مِنْبَذَةً لأَنها تُنْبَذُ بالأَرض أَی تطرح للجلوس علیها; و منه

۱۶- الحدیث :فأَمر بالسِّتْرِ أَنْ یُقْطَعَ و یُجْعَلَ له منه وسادتان منبوذتان . و نَبَذَ العِرْقُ یَنْبِذُ نَبْذاً :ضرب،لغه فی نبض،و فی الصحاح: یَنْبِذُ نَبَذاناً لغه فی نبض،و الله أَعلم.

نجذ:

النَّواجذ :أَقصی الأَضراس،و هی أَربعه فی أَقصی الأَسنان بعد الأَرْحاءِ،و تسمی ضرس الحلُم لأَنه ینبت بعد البلوغ و کمال العقل; و قیل: النواجذ التی تلی الأَنْیابَ،و قیل:هی الأَضراس کلها نواجِذُ .و یقال:ضحک حتی بدت نواجذه إِذا استغرق فیه.الجوهری:و قد تکون النواجذ للفرس،و هی الأَنیاب من الخف و السّوالِغُ من الظِّلْف; قال الشماخ یذکر إِبلاً حداد الأَنیاب: یُبَاکِرْنَ العِضاهَ بِمُقْنَعَاتٍ، نَواجِذُهُنَّ کالحِدَإِ الوَقِیعِ و النَّجْذُ :شده العض بالناجذ ،و هو السن بین الناب و الأَضراس.و قول العرب:بدت نواجذه إِذا أَظهرها غضباً أَو ضحکاً.و عَضَّ علی ناجذه :تحَنَّکَ.و رجل مُنَجَّذٌ :مُجَرَّبٌ،و قیل:هو الذی أَصابته البلایا،عن اللحیانی.و فی التهذیب:رجل مُنَجَّذٌ و مُنَجِّذٌ الذی جرّب الأُمور و عرفها و أَحکمها،و هو المجرَّب و المُجرِّب; قال سحیم بن وثیل: و ما ذا یَدَّرِی الشعراءُ منی، مداوره الشؤون یعنی مداوله الأُمور و معالجتها.و یَدَّرِی:یَخْتِلُ.و یقال للرجل إِذا بلغ أَشدّه:قد عضَّ علی ناجذه ،و ذلک أَن الناجذ یَطْلُعُ إِذا أَسنَّ،و هو أَقصی الأَضراس.و اختلف الناس فی النواجذ فی الخبر الذی

۱۴- جاءَ عن النبی،صلی الله علیه و سلم :أَنه ضحک حتی بدت نواجذه . و

۱- روی عبد خیر عن علیّ،رضی الله عنه :أَن الملکین قاعدان علی ناجذَی العبد یکتبان. یعنی سنیه الضاحکین و هما اللذان بین الناب و الأَضراس; و قیل:أَراد النابین.قال أَبو العباس:معنی النواجذ فی قول علی،رضی الله عنه،الأَنیاب و هو أَحسن ما قیل فی النواجذ لأَن

۱۴- الخبر أَنه،صلی الله علیه و سلم،کان جل ضحکه تبسماً. قال ابن الأَثیر: النواجذ من الأَسنان الضواحک،و هی التی تبدو عند الضحک و الأَکثر الأَشهر أَنها أَقصی الأَسنان; و المراد الأَوّل أَنه ما کان یبلغ به الضحک حتی تبدُوَ أَواخر أَضراسه،کیف و

۱۴- قد جاء فی صفه ضحکه،صلی الله علیه و سلم :جُلُّ ضحکه التبسم؟. و إِن أُرید بها الأَواخر فالوجه فیه أَن یرید مبالغه مثله فی ضحکه من غیر أَن یراد ظهور نواجذه فی الضحک.

قال:و هو أَقيس القولين لاشتهار النواجذ بأَواخر الأسنان; و منه

۱۶- حديث العِرْباض :عَضُّوا عليها بالنواجذ . أَى تمسكوا بها كما يتمسك العاضّ بجميع أَضراسه; و منه

۱۷- حديث عمر،رضى الله عنه :و لن يَلِيَ الناسَ كَقُرَشِيٍّ عَضَّ على ناجذه . أَى صبَرَ و تَصَلَّبَ فى الأُمور.و المَناجِذُ :الفَأْرُ العُمْيُ،واحدها جُلْذٌ كما أَن المَخاضَ من الإِبل إِنما واحدها خَلِفَةٌ،و رب شىء هكذا،و قد تقدم فى الجُلْذِ،كذا قال:الفأْر،ثم قال:العمى،يذهب فى الفأْر إِلى الجنس.و الأَنْجُذانُ :ضَرْبٌ من النبات،همزته زائده لكثره ذلك و نونها أَصل و إِن لم يكن فى الكلام أَفْعُلٌ،لكن الأَلف و النون مُسَهِّلتان للبناء كالهاء،و ياء النسب فى أَسْنمَه و أَيْبَلىّ.

نفذ:

النَّفاذ :الجواز،و فى المحكم:جوازُ الشىء و الخلوصُ منه.تقول: نَفَذْت أَى جُزْت،و قد نَفَذَ يَنْفُذُ نَفَاذاً و نُفُوذاً .و رجل نافِذٌ فى أَمره،و نَفُوذٌ و نَفَّاذٌ :ماضٍ فى جميع أَمره،و أَمره نافذ أَى مُطاع.و

۱۶- فى حديث :بِرُّ الوالدين الاستغفارُ لهما و إِنْفاذُ عهدهما. أَى إِمضاء وصيتهما و ما عَهِدا به قبل موتهما; و منه

۱۶- حديث المحرم :إِذا أَصاب أَهلَه يَنْفُذان لوجههما. ; أَى يمضيان على حالهما و لا يُبْطلان حجهما.يقال:رجل نافذ فى أَمره أَى ماض.و نَفَذَ السَّهْمُ الرَّمِيَّةَ و نَفَذَ فيها يَنْفُذُها نَفْذاً و نَفَاذاً :خالط جوفها ثم خرج طرَفُه من الشق الآخر و سائره فيه.يقال: نَفَذَ السهمُ من الرميه يَنْفُذُ نَفَاذاً و نَفَذَ الكتابُ إِلى فلان نَفَاذاً و نُفُوذاً ،و أَنْفَذْتُه أَنا،و التَّنْفِيذُ مثله.و طعنه نافذه :منتظمه الشقين.قال ابن سيده:و النَّفاذ ،عند الأَخْفش،حركه هاء الوصل التى تكون للإِضمار و لم يتحرك من حروف الوصل غيرها نحو فتحهِ الهاء من قوله: رَحَلَتْ سُمَيَّهُ غُدْوَةً أَحمالَها و كسره هاء: تجرَّدَ المجنونَ من كسائه و ضمه هاء: و بلَدٍ عاميهٍ أَعماؤه سمى بذلك لأَنه أَنفذ حركه هاء الوصل إِلى حرف الخروج،و قد دلت الدلاله على أَن حركه هاء الوصل ليس لها قوّه فى القياس من قبل أَنّ حروف الوصل المتمكنه فيه التى هى (۱)الهاء محموله فى الوصل عليها،و هى الأَلف و الياء و الواو لا يكنّ فى الوصل إِلاَّ سواكن،فلما تحركت هاء الوصل شابهت بذلك حروف الروى و تنزلت حروف الخروج من هاء الوصل قبلها منزله حروف الوصل من حرف الروى قبلها،فكما سميت حركه هاء الوصل (۲)نَفاذاً لأَن الصوت جرى فيها حتى استطال بحروف الوصل و تمكن بها اللين،كما سميت حركه هاء الوصل نَفاذاً لأَن الصوت نفذ فيها إِلى الخروج حتى استطال بها و تمكن المد فيها.و نفوذ الشىء إِلى الشىء:نحو فى المعنى من جريانه نحوه،فإِن قلت:فهلا سميت لذلك نُفُوذاً لا نَفَاذاً ؟ قيل:

۱- ۱) .قوله [التى هى] الضمير يعود إِلى حروف الوصل،و قوله الهاء مبتدأ ثان.

۲- ۲) .قوله [فكما سميت حركه هاء الوصل إِلخ] كذا بالأَصل و فيه تحريف ظاهر،و الأولى أن يقال:فكما سميت حركه الروى مجرى لأَن الصوت جرى إِلخ.و قوله و تمكن بها اللين كما سميت إِلخ الأَولى حذف لفظ كما هذه لأَنه لا معنى لها و قد اغتر صاحب شرح القاموس بهذه النسخه فنقل هذه العباره بغير تأمل فوقع فيما وقع فيه المصنف.

أَصله [ن ف ذ] و معنى تصرفها موجود فى النفاذ و النفوذ جميعاً،أَ لا ترى أن النفاذ هو الحِدَّةُ و المضاء،و النفوذ هو القطع و السلوك؟ فقد ترى المعنيين مقتربين إلا أَن النفاذ كان هنا بالاستعمال أَولى،أَ لا ترى أَنّ أَبا الحسن الأَخفش سمى ما هو نحو هذه الحركه تعدياً،و هو حركه الهاء فى نحو قوله: قَرِيبَهٌ نُدْوَتُه من مَحْمَضهى و النَّفَاذُ و الحِدَّهُ و المَضَاءُ كله أَدنى إِلى التعدى و الغلو من الجريان و السلوك،لأَن كل متعدّ متجاوز و سالك،فهو جار إِلى مدًى مّا و ليس كل جار إِلى مدى متعدياً،فلما لم يكن فى القياس تحريك هاء الوصل سميت حركتها نفاذاً لقربه من معنى الإِفراط و الحدّه،و لما كان القياس فى الروى أَن يكون متحركاً سميت حركته المجرى،لأَن ذلك على ما بيَّنا أَخفض رتبه من النفاذ الموجود فيه معنى الحده و المضاء المقارب للتعدى و الإِفراط،فلذلك اختير لحركه الروى المجرى،و لحركه هاء الوصل النفاذ ،و كما أَن الوصل دون الخروج فى المعنى لأَن الوصل معناه المقاربه و الاقتصاد،و الخروج فيه معنى التجاوز و الإِفراط،كذلك الحركتان المؤدِّيتان أَيضاً إِلى هذين الحرفين بينهما من التقارب ما بين الحرفين الحادثين عنهما،أَ لا ترى أَن استعمالهم [ن ف ذ] بحيث الإِفراط و المبالغه؟ و أَنْفَذَ الأَمر:قضاه.و النَّفَذُ :اسم الإِنْفَاذِ .و أَمر بِنَفَذِهِ أَى بِإِنْفاذِهِ .التهذيب:و أَما النَّفَذُ فقد يستعمل فى موضع إِنْفاذِ الأَمر; تقول:قام المسلمون بِنَفَذِ الكتاب أَى بِإِنفاذ ما فيه.و طعنه لها نَفَذٌ أَى نافذه ; و قال قيس بن الخطيم: طَعَنْتُ ابنَ عَبْدِ القيس طَعْنَهَ ثائرٍ، لها نَفَذٌ ،لو لا الشُّعاعُ أَضاءها و الشعاع:ما تطاير من الدم; أَراد بالنفذ المَنْفَذ .يقول: نفذت الطعنه أَى جاوزت الجانب الآخر حتى يُضىءَ نَفَذُها خرقَها،و لو لا انتشار الدم الفائر لأَبصر طاعنها ما وراءها.أَراد لها نفذ أَضاءها لو لا شعاع دمها; و نَفَذُها : نفوذها إِلى الجانب الآخر.و قال أَبو عبيده:من دوائر الفرس دائره نافذه و ذلك إِذا كانت الهَقْعَه فى الشِّقَّين جميعاً،فإِن كانت فى شق واحد فهى هَقْعَهٌ.و أَتى بِنَفَذ ما قال أَى بالمخرج منه.و النفذ ،بالتحريك:المَخْرج و المَخْلص; و يقال لمنفذ الجراحه: نَفَذٌ .و

١٦- فى الحديث :أَيما رجل أَشادَ على مسلم بما هو بريءٌ منه،كان حقاً على الله أَن يعذبه أَو يأْتى بِنَفَذِ ما قال. أَى بالمَخْرَج منه.و

١٦- فى حديث ابن مسعود :إِنكم مجموعون فى صعيد واحد يَنْفُذُكم البصرُ. ; يقال منه: أَنفذت القوم إِذا خرقتهم و مشيت فى وسطهم،فإِن جزتهم حتى تُخَلِّفَهم قلت: نفَذْتُهم بلا أَلف أَنْفُذُهم ،قال:و يقال فيها بالأَلف; قال أَبو عبيد:المعنى أَنه ينفذهم بصر الرحمن حتى يأْتى عليهم كلهم.قال الكسائى:يقال نفَذَنى بصرُه يَنْفُذُنى إِذا بلغنى و جاوزنى; و قيل:أَراد يَنْفُذُهم بصر الناظر لاستواء الصعيد; قال أَبو حاتم:أَصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمه،و إِنما هو بالدال المهمله،أَى يبلغ أَولهم و آخرهم حتى يراهم كلهم و يستوعبهم،من نَفَدَ الشىءَ و أَنفَدْته; و حملُ الحديث على بصر المبصر أَولى من حمله على بصر الرحمن،لأَن الله يجمع الناس يوم القيامه فى أَرض يشهد جميعُ الخلائق فيها محاسبه العبد الواحد على انفراده و يرون ما يصير إِليه; و منه

١٦- حديث أَنس :جُمعوا فى صَرْدَحٍ يَنْفُذُهم البصر و يسمعهم الصوت. و أَمرٌ نَفِيذٌ :مُوَطَّأٌ.و المُنْتَفَذُ :السَّعَهُ.

و نَفَذَهم البصر و أَنْفَذَهُم :جاوزهم.و أَنْفَذَ القومَ:صار بينهم.و نَفَذَهم :جازهم و تخلَّفهم لا يُخَص به قوم دون قوم.و طريق نافذ :سالك; و قد نَفَذَ إِلى موضع كذا يَنْفُذُ .و الطريق النافذ :الذى يُسلك و ليس بمسدود بين خاصه دون عامه يسلكونه.و يقال:هذا الطريق يَنْفُذُ إِلى مكان كذا و كذا و فيه مَنْفَذٌ للقوم أَى مَجَازٌ.و

١٧,١٤- فى حديث عمر :أَنه طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى إِلى الركن الغربى الذى يلى الأَسود قال له:أَ لا تَسْتَلِم؟ فقال له: انْفُذ عنك فإِن النبى،صلى الله عليه و سلم،لم يَسْتَلِمْه. أَى دعه و تجاوزه.يقال:سِرْ عنك و انْفُذْ عنك أَى امض عن مكانك و جزه.أَبو سعيد:يقال للخصوم إِذا ارتفعوا إِلى الحاكم:قد تنافذوا إِليه،بالذال،أَى خَلَصوا إِليه،فإِذا أَدلى كل واحد منهم بحجته قيل:قد تنافذوا ،بالذال،أَى أَنفذوا حجتهم،و

١٧- فى حديث أَبى الدرداء :إِنْ نافَذْتهم نافذوك . ; نافَذْت الرجل إِذا حاكمته،أَى إِن قلت لهم قالوا لك،و يروى بالقاف و الدال المهمله.و

١٧- فى حديث عبد الرحمن بن الأَزرق :أَ لا رجل يُنْفذُ بيننا؟. أَى يحكم و يُمْضى أَمرَه فينا.يقال:أَمره نافذ أَى ماض مطاع.ابن الأَعرابى:أَبو المكارم: النوافذ كلُّ سَمٍّ يوصل إِلى النَّفْسِ فَرَحاً أَو تَرَحاً،قلت له:سَمِّها،فقال:الأَصْرَانِ و الخِنّابَتَانِ و الفمُ و الطِّبِّيجَه; قال:و الأَصْران ثقبا الأُذنين،و الخِنّابتان سَمّا الأَنْفِ،و العرب تقول:سِرْ عنك أَى جُزْ و امض،و لا معنى لعنك.

نقذ:

نَقَذَ

يَنْقُذُ

نَقْذاً :نجا; و أَنْقَذَه هو و تنقَّذه و استنقذه .و النَّقَذُ ،بالتحريك،و النقيذ و النقيذه :ما استُنْقذ و هو فَعَل بمعنى مفعول مثل نَفَضٍ و قَبَضٍ.الجوهرى: أَنقَذَه من فلان و استنقذه منه و تَنَقَّذه بمعنى أَى نجّاه و خلَّصه.و فرس نَقَذٌ إِذا أُخِذَ من قوم آخرين.و خيل نقائذ : تُنُقِّذَتْ من أَيدى الناس أَو العدوّ،واحدها نَقِيذٌ ،بغير هاء; عن ابن الأَعرابى،و أَنشد: و زُفَّتْ لِقَوْمٍ آخرينَ كَأَنَّها نَقِيذٌ حَوَاها الرُّمحُ من تحتِ مُقْصِدِ قال لُقَيْمُ بن أَوْسٍ الشَّيْبانى: أَو كان شُكرك أَن زعَمْت نفاسةً نَقْذِيكَ أَمسِ،و ليتنى لم أَشْهَدِ نَقْذِيك :من الإِنقاذ كما تقول ضَرْبِيكَ.قال الأَزهرى:تقول نَقَذْتُه و أَنقذته و استنقذته و تنقَّذته أَى خلصته و نجّيته.و واحد الخيل النقائذ : نَقِيذ ،بغير هاء.و النقائذ من الخيل:ما أَنقذته من العدوِّ و أَخذته منهم،و قيل:واحدها نقيذه .قال الأَزهرى:وقرأْت بخط شمر: النقيذه الدِّرْع المُسْتَنْقَذه من عدوّ; قال يزيد بن الصعق: أَعْدَدْتُ للحِدْثانِ كلَّ نَقِيذَةٍ أُنُفٍ كلائِحَه المُضِلِّ جَرُور أُنُف:لم يلبسها غيره.كلائحه المُضِلِّ:يعنى السراب.و قال المفضل: النقيذه الدرع لأَن صاحبها إِذا لبسها أَنقذته من السيوف.و الأُنف الطويله جعلها تبرق كالسَّراب لحدَّتها.و رجل نَقَذٌ : مُسْتَنْقَذ .و مُنْقِذٌ :من أَسمائهم.و نَقَذَه :موضع.

نمرذ:

نُمْروذ :ملك معروف،و قد تقدم فى الدال المهمله.

فصل الهاء

هبذ:

هَبَذَ

يَهْبِذُ

(۱)

هَبْذاً :عدا،يكون ذلك للفرس و غيره مما يَعْدُو.و أَهْبَذَ و اهْتَبَذَ و هابَذَ :أَسرع فى مَشْيَتِه أَو طيرانه كهاذَبَ; قال أَبو خراش: يُبادِرُ جُنْحَ الليل،فهو مُهابِذٌ يَحُتُّ الجناحَ بالتَّبَسُّطِ و القَبْضِ و المُهابَذه :الإِسراع; قال: مُهَابَذَةً لم تَتَّرِك حين لم يكن لها مَشْرَبٌ إِلا بِناءٍ مُنَضَّبِ

هذذ:

الهَذّ و الهَذَذُ :سرعه القطع و سرعه القراءه; هَذَّ القرآن يَهُذُّه هَذًّا .يقال:هو يَهُذُّ القرآنَ هَذًّا ،و يهذُّ الحديث هذًّا أَى يَسْرُده; و أَنشد: كَهَذِّ الأَشاءَهِ بالمِخْلَبِ و إِزْمِيلٌ هَذٌّ و هَذُوذٌ أَى حادّ.و

۱۷- فى حديث ابن عباس :و قال له رجل:قرأْت المُفَصَّل الليله،فقال:أَ هَذًّا كَهذِّ الشعر؟. أَراد أَ تَهُذُّ القرآن هَذًّا فتسرع فيه كما تسرع فى قراءه الشعر،و نصبه على المصدر.و شَفْرَه هَذُوذٌ :قاطعه.و سكين هذوذ :قَطَّاع.و ضرباً هَذَاذَيْك أَى هَذًّا بعد هذّ ،يعنى قطعاً بعد قطع; قال الشاعر: ضَرْباً هَذَاذَيْك و طَعْناً وخْضَا قال سيبويه:و إِن شاء حمله على أَن الفعل وقع فى هذه الحال; و قول الشاعر: فَبَاكَرَ مَخْتُوماً عليه سيَاعُه هذاذيْك حتى أَنْفَدَ الدَّنَّ أَجْمَعَا فسره أَبو حنيفه فقال: هَذَاذَيْك هذًّا بعد هذّ أَى شرباً بعد شرب.يقول:باكر الدن مملوءاً و راح و قد فرّغه.و تقول للناس إِذا أَردت أَن يكفُّوا عن الشىء: هذاذيكَ و هَجاجَيْك،على تقدير الاثنين; قال عبد بنى الحسحاس: إِذا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بالبرد مثلُه، هذاذيك حتى ليس للبُرْدِ لابِسُ تزعم النساء أَنه إِذا شَقَّ عند البِضاع شيئاً من ثوب صاحبه دام الود بينهما و إِلا تهاجرا.و اهتذذت الشىء:اقتطعته بسرعه; قال ذو الرمه: و عَبْدُ يَغُوثٍ تَحْجِلُ الطيرُ حولَه، قد اهْتَذَّ عَرْشَيْه الحُسامُ المُذَكَّرُ و يروى:قد احتز.يريد بعبد يغوثَ هذا عَبْدَ يَغُوثَ بن وقَّاص الحارثى و لم يقتل فى المعركه،و إِنما قتل بعد الأَسر; أَ لا تراه يقول: و تَضْحَكُ منى شَيخه عَبْشَمِيَّه، كأَنْ لم تَرَ قَبْلى أَسيراً يمانِيَا الأَزهرى:يقال حَجَازَيْك و هَذَاذيك ; قال:و هى حروف خِلْقتها التثنيه لا تغير.و حجازيك:أَمره أَن يحجُز بينهم.قال:و يحتمل أَن يكون معناه كف نفسك.قال:و هذاذيك يأْمره أَن يقطع أَمر القوم.و هذَّه بالسيف هذًّا :قطعه كهَذَأَهُ.و سيف هَذْهاذٌ و هُذَاهِذٌ :قطَّاع.و قَرَبٌ هَذْهاذٌ :بَعيدٌ صَعْب.

هربذ:

الهِرْبِذُ ،بالكسر،واحد الهَرابِذَه المجوس و هم قَوَمَه بيت النار التى للهند،فارسى معرب،

۱- ۳) .قوله [یهبذ] ضبط فی الأَصل بشکل القلم بکسره تحت الباء و مقتضی صنیع القاموس أنه من باب کتب.

و قيل:عظماء الهند أَو علماؤُهم.و الهِرْبِذَى :مِشْيَةٌ فيها اختيال كَمَشْى الهرابذه و هم حكام المجوس; قال إمرؤ القيس: مَشَى الهِرْبِذَى فى دَفِّه ثم فَرْفَرَا و قيل:هو الاختيال فى المشى.و قال أَبو عبيد: الهِرْبذى مِشْيه تشبه مِشْيه الهرابذه ،حكاه فى سير الإِبل; قال:و لا نظير لهذا البناء.و الهَرْبَذه :سير دون الخَبب.و عدا الجملُ الهِرْبذى أَى فى شَقّ[شِقّ].

همذ:

الهَماذِىّ :السُّرْعه فى الجرى،يقال:إِنه لذو هَماذِىّ فى جريه; و قيل:هى ضرب من السير غير أَنه أَومأ بها إِلى السريعه.و قال شمر: الهَماذِىُّ الجِدّ فى السير.و الهَماذِىُّ :البعير السريع،و كذلك الناقه بلا هاء.و هَماذِىُّ المطر:شدّته.و الهَماذِىُّ :تارات شداد تكون فى المطر و السِّباب و الجَرْى،مره يشتد و مره يسكن; قال العجاج: منه هَماذِىٌّ إِذا حَرَّتْ وحَرْ و حَرٌّ هَماذِىّ ; و أَنشد الأَصمعى: يُرْبِعُ شُذَّاذاً إِلى شُذاذِ، فيها هَماذِىّ إِلى هَماذِى و يوم ذو هَماذِىّ و حُماذِىّ أَى شده حر; عن ابن الأَعرابى; و أَنشد لهمام أَخى ذى الرمه: قَطَعْتُ و يومٍ ذى هَماذِىّ تَلْتَظى به القورُ،من وهْجِ اللظى،و فَراهِنُه (١)

هنبذ:

الهَنْبَذه :الأَمر الشديد.

هوذ:

الهَوْذَةُ :القطاه الأُنثى،و فى الصحاح: هَوْذه القطاهُ،و خص بعضهم بها الأُنثى،و بها سمى الرجلُ هَوْذَةَ ; قال الأَعشى: من يَلْقَ هَوْذَةَ يَسْجُدْ غير مُتَّئِبٍ إِذا تعمم فوق التاج أَو وضَعَا و الجمع هُوذ على طرح الزائد; قال الطرماح: من الهُوذِ كَدْراءُ السَّراهِ،و لَوْنُها خَصِيفٌ كَلَوْنِ الحَيْقُطانِ المُسَيَّح و قيل: هَوْذَةُ ضرب من الطير غيرها.و الهاذَه :شجره لها أَغصان سبطه لا ورق لها،و جمعها الهاذ ; قال الأَزهرى:روى هذا النضر،قال:و المحفوظ فى باب الأَشجار الحاذ.

فصل الواو

وجذ:

الوَجْذُ ،بالجيم:النقره فى الجبل تُمْسك الماء و يستنقع فيها،و قيل هى البركه،و الجمع وِجْذان و وِجاذٌ ; قال أَبو محمد الفقعسى يصف الأَثافى: غَيْرَ أَثافى مِرْجلٍ جَواذِى، كأَنّهنّ قِطَعُ الأَفلاذِ، أُسُّ جَرامِيزَ على وِجاذِ الأَثافى:حجاره القدر.و الجواذى:جمع جاذ،و هو المنتصب.و الأَفْلاذ،جمع فِلْذ:القطعه (٢)من الكبد.و الجراميز:الحياض،واحدها جرموز.قال سيبويه:

١- ١) .قوله [فراهنه] كذا بالأصول التى بأيدينا و كذا فى شرح القاموس.

٢- ٢) .قوله [جمع فلذ القطعه] كذا بالأَصل،و الذى فى الصحاح:الفلذ كبد البعير،و الجمع أفلاذ،و الفلذه القطعه من الكبد.

و سمعت من العرب من يقال له:أَ ما تعرف بمكان كذا و كذا وَجْذاً ؟ و هو موضع يُمْسك الماء،فقال:بلى وِجاذاً أَى أَعرف بها وِجاذاً .أَبو عمرو: أَوجَذته على الأَمر إِيجاذاً إِذا أَكْرَهته.

وذذ:

الوَذْوَذَه :السرعه.و رجل وَذْواذٌ :سريع المشى.و مر الذئب يُوَذْوِذُ :مَرّ مَرّاً سريعاً.وَ وَذْوَذُ المرأَه بُظارتها إِذا طالت; قال الشاعر: من اللَّائى اسْتَفاد بنو قُصَىٍّ، فجاء بها وَ وَذْوَذُها يَنُوس

ورذ:

ورَذَ فى جانبه:أَبطأَ.

وقذ:

الوقْذ :شده الضرب. وَقَذه يَقِذُه وَقْذاً :ضربه حتى استَرْخى و أَشرف على الموت.و شاه مَوْقُوذَه :قتلت بالخشب،و قد وقَذَ الشاه وقْذاً ،و هى موْقُوذه و وقِيذٌ :قتلها بالخشب; و كان يفعله قوم فنهى الله عز و جل عنه.ابن السكيت: وقَذَه بالضرب،و المَوْقوذه و الوَقِيذُ :الشاه تُضرب حتى تموت ثم تؤكل.قال الفراء فى قوله: وَ الْمُنْخَنِقَهُ وَ اَلْمَوْقُوذَهُ ; الموقوذه :المضروبه حتى تموت و لم تُذَكّ; و وُقِذَ الرجلُ،فهو موقوذ و وقيذ .و الوقيذ من الرجال:البطىء الثقيل كأَنّ ثقله و ضعفه وقَذَه .و الوقيذ و الموقوذ :الشديد المرض الذى قد أَشرف على الموت; و قد وقَذَه المرضُ و الغم.قال ابن جنى:قرأْت على أَبى علىّ عن أَبى بكر عن بعض أَصحاب يعقوب عنه قال:يقال تركته وَقيذاً و وَقِيظاً،قال:قال الوجه عندى و القياس أَن يكون الذال بدلاً من الظاء لقوله عز و جل: وَ الْمُنْخَنِقَهُ وَ اَلْمَوْقُوذَهُ ،و لقولهم وقذه ،قال:و لم أَسمع وقَظَه و لا مَوْقوظه،فالذال إِذاً أَعم تصرفاً.قال:و لذلك قضينا على أَن الذال هى الأَصل.و قال الأَحمر:ضربه فوقظه.الليث:حُمِلَ فلانٌ وَقِيذاً أَى ثقيلاً دَنِفاً مُشْفِياً.و

١٧- فى حديث عمر أَنه قال :إِنى لأَعلمُ متى تَهْلِكُ العربُ،إِذا ساسها من لم يُدْرك الجاهليه فيأْخُذ بأَخلاقها و لم يُدركه الإِسلامُ فَيَقِذُه الورع. ; قوله: فيَقِذُه أَى يُسكِّنُه و يُثْخِنُه و يبلغ منه مبلغاً يمنعه من انتهاك ما لا يحل و لا يَجْمُل.و يقال: وقذه الحلم إِذا سكّنَه،و الوقذ فى الأَصل:الضرب المُثْخن و الكسر.و

١٧- فى حديث عائشه،رضى الله عنها : فوقَذَ النِّفاقَ،و فى روايهٍ الشيطانَ. أَى كسَرَه و دَمغَه; و

١٧- فى حديثها أَيضاً :و كان وَقِيذَ الجوانح. أَى محزون القلب كأَن الحزن قد كسره و ضعّفه،و الجوانح تحبس القلب و تَحْويه فأَضاف الوُقُوذَ إِليها.و قال خالد: الوقذ أَن يُضْرَب فائِقُه أَو خُشَّاؤُه من وراء أُذنيه.و قال أَبو سعيد: الوَقْذُ الضرب على فَأْسِ القَفا فتصير هدّتها إِلى الدماغ فيذهب العقل،فيقال:رجل موقوذ .و قد وقَذَه الحلم:سكَّنه.و يقال:ضربه على مَوْقِذٍ من مَواقِذه و هى المِرْفق أَو طرف المَنْكِب أَو الكعب; و أَنشد للأَعشى: يَلْوِينَنى دَيْنى النّهار وَ أَقْتَضِى دَيْنى إِذا وَقَذَ النُّعاس الرُّقَّدَا أَى صاروا كأَنهم سُكارى من النعاس.ابن شميل: الوَقِيذُ الذى يُغشى عليه لا يُدْرى أَ ميت أَم لا.و يقال: وقَذَه النعاسُ إِذا غلبه.و رجل وقيذ أَى ما به طِرْقٌ.

و نـاقه مُوَقَّذَه :أَثَّر الصِّرارُ فی أَخْلافهـا من شَـدِّه،و قیل:هی التی یَرْغَثُها ولـدها أَی یَرْضَـعُها و لا یخرج لبنها إِلا نزراً لعظم ضـرعها فیُوقِذُها ذلک،و یأْخُذها له داءٌ و ورمٌ فی الضرع.و الوقائِذُ :حجاره مفروشه،واحدتها وَقیذَه .

ولذ:

ولَذَ

ولْذاً :أَسرع المَشی.و رجل وَلَّاذ مَلَّاذ،و المعنیان متقاربان،و الله أَعلم.

ومذ:

ابن الأَعرابی: الوَمْذَهُ البیاض النقیّ،و الله أَعلم.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
www
للحصول على المکتبات الخاصه الاخری
ارجعوا الی عنوان المرکز من فضلکم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للایصاء من فضلکم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹